بغية الطالبين

وعمدة المريدين في علوم وعوائد وصنائع وأخلاق قدماء المصريين

تأليف

الفقير الى ربه المتعال حضرة احمد بك كمال
المأمور الوطني المساعد بالمتحف المصري

الجزء الأول

في علوم المتقدمين

طبع بمطبعة مدرسة الفنون والصنائع الخديوية بمعرفة حضرة
صاحبها أفضل التلامذة وأذكى النجبة

(حقوق الطبع محفوظة للمؤلف)

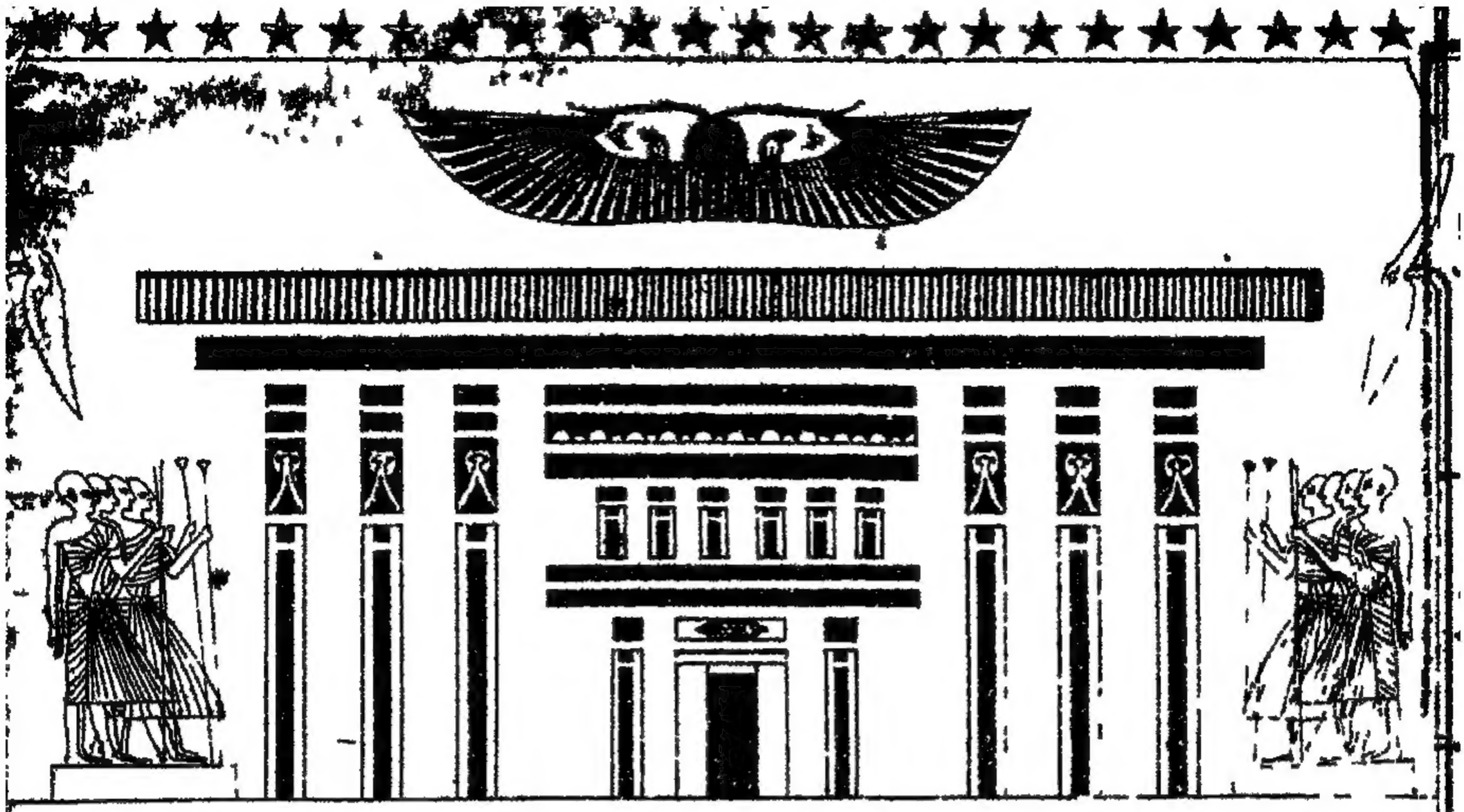

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك يا من أبقيت آثار السلف تذكرة لمن خلف أحمدك وأنت المحمود على ممر الدهور وأدعوك وأنت المقصود على مدى العصور وأصلي وأسلم على نور الهدى وبدر الدجى انسان عين الأعيان ودرة كنز الأكوان محمد الأمين من جاء بالبرهان واليقين وعلى آله وأصحابه القائمين بسنن كتابه ﴿وبعد﴾ فيقول راجي مولاه ذي الجلال المفتقر إليه تعالى أحمد كمال اليكم أيها الشبان ويا ذوي العرفان ويا بني الأوطان هدية مفيدة وخريدة فريدة أتحفتنا بها يد الامكان اتحافا وأسعفنا بها الزمان اسعافا فلم ينسج نظير على منوالها ولم نسمح الأيام بمثالها ضمنتها بعض معارف القدماء ونصائح الحكماء حيث أخذت لكم من بحرها قطرة وشطرن لكم من بيت قصيدها شطرة لتقفوا على بعض ما كان ببلادكم في عهد أجدادكم الذين رفعوا للعلم أعلى منار وكانوا بين الأمم كعلم في رأسه نار فكانت الديار المصرية أبا لهم كعروس تجلى وآيات فضلها تتلى الى ان تناوبتها الشؤون وتناوشتها أيدي الدهر الخؤون ونخت عليها الأيام وعليها حام بنو سام وحام وزاحمتها الأقوام

=

والمورد العذب كثير الزحام هنالك انقلبت حكمتها جهلا وعزتها ذلا ودارت عليها الدوائر بما تنشوله المرائر فهوى بدرها وكذب فجرها فاقفرت منها تلك المدارس وانطمست لها معالم النفائس وبقيت علومها منقوشة على الأحجار المنبوذة في القفار ثم جهل الأمة مكانة أمرها وضاع العلم من صدرها وتبدلت لغة البلاد بغيرها وبقي قلمها وأمرها مشكولا وأصبحت الكتابة بهذه الشابة جملة قريبة الى أن ظهر شامپوليون وزار هذه الديار وفك معمى قلم الآثار فكشف سر مكنونه وأباد بعض متونه فتقاطر اليه العلماء أصحاب اليد البيضاء وهرع اليه الناس مثل بروكش وشباس وألفوا فيه المؤلفات وميزوا بين الأسماء والصفات ولما كنت من ضمن خدامه ولي دراية برموز أقلامه أخذت على عهدتي أن أجعل كتابا لأبنائي جلدتي أضمنه بعض أخبار الأولين وما كان لهم من غث وسمين وسميته (بغية الطالبين لأحوال قدماء المصريين) وقسمته الى ثلاثة أقسام متباينة أودعتها ما اقتطفته من الآثار الخالية فالأول يشتمل على الميقات وعلم الفلك والحساب والهندسة والطب والنباتات والمعادن والحيوانات الوحشية والمستأنسة والثاني يشتمل على الآداب والخرافات والأحكام المدنية والتجارة والأفراح والجنازات والعسكرية والبحرية والثالث على الفنون والصنائع الأهلية فجاء بحمد الله كظبية قانص أو درة غائص في ظل مراعي برب المثاني مولانا الخديو عباس حلمي الثاني لازالت الأيام تخدمه السعادة تلازمه مؤيدا برجال دولته ما غنت البلابل وخطب الهزار على منابر الأشجار هذا ولما أنجزت تأليفه وأتممت تصنيفه عرضته على صاحب السعادة والفكرة الوقادة رب المعارف ووكيلها الأمين بسعادة يعقوب باشا أرتين فوقع لديه موقع الاستحسان وأمر بطبعه على نفقة الديوان والمرجو من الأخوان أن يسبلوا ذيل العفران على ما يجدونه من التحريف أو القصور في التأليف لأن الانسان محل النسيان وانى أرجو من الله أن يحظى بالقبول انه أكرم مسؤل

اعلم ان مصر ازلية التمدن أبدية التدين ناشطة فى العمل باسطة أكف الأمل لما تقتنمه من خصوبة مزارعها واعتدال قطرها المعين على تحصيل منافعها فكان أهلها ذات ثروة علمية وهى لو ان لم تزل غنية ولم تنقاض همة أهلها عن تحصيل الأرزاق بالتدبير وحسن الأخلاق ولا عن نحو التجارة وانتشار الصناعة واتقان الفلاحة وانتظام الجيوش والتجنيد واطاعة كل باغ عنيد يكثر من رجالها أرباب الطوائف والصناعة المرغوبة كالحياكة الجيدة والصباغة بالألوان المحمودة وقد كانوا يحسنون من قديم الزمان صناعة التجارة وقطع الحجارة والمعادن والصيني والزجاج والترصيع والتطعيم بالصدف والعاج فكانت عندهم الصنائع فى درجات الكمال وكانت ثمرة صناعتهم ناشئة عن فحول الرجال قد شهد لهم بذلك انتقال آثار صنائعهم الى أقصى البلاد وانتفع بها سائر العباد حتى اشتهر عند الأمم نحو [illegible] وهرامستهم أخذوا العلوم وأسرار المنافع والشرائع والأحكام عن نبى الله ادريس عليه السلام ومن وسائط نقله [illegible] وحسن [illegible] رتب [illegible] قليمهم فانها ثلاثة الفلاحة والتجارة والصناعة فمدار حاجاتها التحصيل أدوات الزراعة [illegible] تحصيلها [illegible] وقتروح الصناعة وذلك بما [illegible] تطبيعة بلادهم [illegible] القنص والصيد أو بحث المادة [illegible] الى أخرى سبلا تعرف وتلاقى. فهؤلاء يبطؤ تقدمهم ويكبو مورد كسبهم ويضعف فيهم كثير من الموسرين التكليف ولا يصلون الى التمدن بسرعة. وقد تجرعون منه بجرعة الا ان الهرمس [illegible] له وطمعوا فى بقعة فلاحية غير البقعة اذ الفلاحة تستدعى انتخاب الفصول والأزمان ومعرفة سير النجوم ومسافة البلدان وهندسة الآلات والعمارات وحفظ المحصولات [illegible] وتدبيرها فى النجع [illegible] ووقاية الأموال والنفوس فى المدن الحصينة [illegible] الصيد [illegible] المعاش وتقسيم المال وتقسيم [illegible] وبقل ما يزيد عن الأحتياج [illegible] وبيع [illegible] من أهالى الخارجية [illegible] تسعت دائرتها

ونشبت حواسهم بادراك الحفظ المعنوى والأمنية ولما تمكن من عقلهم وجوب الروابط بين الراعى والرعية والرئيس والمرؤس والسائس والمسوس نشروا لملكهم الأعلام والبنود وأمدوه بالأموال والجنود واتخذوه حامى الحمى وأضافوا الى ديوانه رجال المشورة من جماعة العلماء والعقلاء والحكماء وجعلوه على هذا الوجه مركز الأنصاف واليه المرجع فى الوفاق والخلاف وبالجملة فكانوا يحترمون ملوكهم قدر الأستطاعة ويصرفون اليهم كمال الانقياد والطاعة حتى عبدوهم كعبادة العجل والثور ونقلوهم من طور البشرية الى أشرف طور لأنهم يقولون ان من قدر له فى الأزل منصب الملوكية ووفق للعدل بين الرعية وصنع الخير والمعروف مع سائر البرية فلا عجب اذ كان بشرا فى مظهر الألوهية كل ذلك مأخوذ من نتيجة البحث فى آثارهم ومأثور عن خلاصة صنائعهم وعمائرهم لان من نظر الى البلاد القديمة وأطلالها العتيقة الرميمة كمنف وقفط وكوم أمبو والعرابة وكمدينة طيبة الرحيبة وجد من بقايا فن العمارة واحكام صنعة الحضارة مايدهش العقول وينضأل لديه كل بناء ومعمار مهول وهذا غير المدن المشيدة فى عصر الرومان وماخط قبلها فى غابر الأزمان فانها وان لحقها الدمار والتلف بقى فيها بعض المحاسن وبهجة الرونق مما أودعه فيها السلف ومن أمعن النظر فى سنف التى علت على غيرها قدرا رأى فيها تلالا شاسعة قفرا قد خبئت تحتها بيوت كانت فاخرة وأماكن لم تزل آثارها ظاهرة ومن سرح الطرف فى تل المسخوطة وجد ثم أطلال مدينة فيثوم وشاهد فيها من آثار المخازن المشيدة والعمائر المقوضة مايدهش أرباب الفن والعلوم ومن تأمل فى تل بسطة وصان وجد شوارع رحيبة وانتظامات مهندمة عجيبة مما يمكن الآن أخذ رسمها ورصد معالم آثارها ولا نذكر هنا من المدن الا ماكان مشهورا ولا نلم للبقاع الا ماكان منها معمورا ولكن كم من مدينة لم تخطر على أفكار الباحثين ولا رأتها أعين المتجولين وفيها من عجائب الآثار وغرائب الأعصار مانقف لديه العقول ويتحير فى وصفه النحول وكم فيها من آكام انزوى فى جوفها من المساكن والمبانى والرصف وانطمس تحت كمينها من العمائر مايعجز عن الوصف فان أردت الوقوف على القلاع ومبانى الدفاع فتجد فى العرابة قلعتين احداهما من عصر

العائلة السادسة وترى فى الكاب والكوم الأحمر وحيبة ودكة أسوارا مانعة وحصونا
بالية كانت منيعة واسعة وتشاهد فى طيبة بعضا من بقايا الأسوار مما يشهد لها سالفا
بالفضل وعلو المقدار أما البرابى فكثيرة العدد والوجود وكانت تصنع على غير ما هو معهود
فلا يدخلها الا النذر من الطوب والقرمود اذ كان ذلك خاصا ببناء المساكن وتشييد
الأماكن لأن الفراعنة كانوا يتفاخرون بالمعابد واحكام بنائها ويبغالون فى اتقان
صنعها لتخليد ذكرهم وعلو صيتهم وكانوا يفضلون بناءها بالحجر الصلد لتحمله طوارئ
الحدثان وتجلده لوطئة الأزمان أما المقابر التى هى فى اعتقادهم البيوت الأبدية
والمنازل السرمدية فأنها تبنى بمتانة بنائها على الخلود وبجودة موادها وصلابة
أحجارها على البقاء الى اليوم المعهود وهى مشتملة على محلات جعلت حسب اعتقادهم
للجسد مقرا وللروح دارا ثم على قاعات معدة للمقابلة مع الجسد الذى يسمى بلغتهم كا
وفيها تدخل النفوس والأحباب والرفقاء ليقيموا هنالك صالح الدعوات ويتقربوا
بالقرابين والرحمات ويتوسط تلك المحال والقاعات طرقات مستطيلة جعلت
للمواصلات وهذه المشتملات تختلف وضعا باختلاف الأجيال اذ لكل عصر مصانع
وأعمال أما التصوير والتنقش والتلوين والرقش فهو عندهم من أنفس المهن وألطف الصنائع
وأعظم فن من ذلك النقوش المحفورة والبارزة والتماثيل المجسمة والصغيرة الموجزة
التى تتحلى بها المعابد وتزدان وكانوا يتفاخرون بها فى غابر الأزمان ومنها على المقابر
رسوم مبدعة بالوان زهية لم تزل الى الآن حسنة بهية وكان لا يستعمل لفن التصوير
هذا الا الحجر البلاط أو المسن أو الحجر الجيرى الأبيض أو الخشب فلو عثر على أثر من
هذه المواد لم يكن ملونا فذهاب لونه لسبب وعليه فكان لا يتخذ للتصوير باللون
حجر الصوان ولا المرمر الأزرق ولا الأحجار ذات الألوان الطبيعية كما ثبت من
آثارهم الصناعية أما الصنائع فكان قدرها جليلا لعميم فائدتها وشأنها جزيلا
لوفرة عائدتها اذ قد رسخ فى عقول اولئك الأقدمين ذوق الأتقان والتنميق والتحسين
وكانوا يسيرون الى الترخرف فى مصنوعاتهم حتى تعلقت بذلك آمال خاصتهم وعامتهم وأعظم
دليل لذلك انهم كانوا يستحلون أحياء وأمواتا بالحلى النفيسة والتعاويذ والتمائم

المتينة ويتمتعون بالأوانى اللطيفة والأثاثات المتقنة العظيمة ويشعفهم تحسين شكلها وان لم تكن غالية مادتها وجمع شامبوليون فيما كتبه عن رواة الآثار فى صحيفة ٣٨ وما بعدها من تاريخه فى مصر القديمة ما ملخصه ان من أحكام المصريين قتل الخائن فى يمينه والمقصر عن خلاص أخيه من القتل بغير الحق ان كان فى امكانه وقطع لسان من يبلغ الأعداد أسرار الحكومة وقطع آلة الزناء للزانى متى ثبتت عليه هذه الفعلة المذمومة وبنوا احكام النساء على التشديد وخففوها بالتخويف والتهديد وكانوا لا يجاوزون فى ربح البيع والشراء رأس المال ويكلفون المديون بأملاكه والمال وتحترم الفتيان الشيوخ الكبار والأهل والأصحاب والأخبار فلله در هذه العوائد الزاكية النماء التى أصلها ثابت وفرعها فى السماء

الباب الأول

﴿ فى علم الميقات ومبدء خليقة الدنيا ومبدء تاريخ مصر ﴾

علم الميقات يبحث فيه عن تقسيم الدهر وترتيب الزمان ويستعمله العالم قديما وحديثا لضبط مدة كل حادثة تاريخية وبذلك يترتب عليه مدار الفائدة فى علم التاريخ ولما رأوا منه هذه الفائدة وعلموا منه تلك العائدة دونوا فيه كتبا كثيرة فعلى المؤرخ أن يجمع الحوادث والوقائع وعلى الوقت أن يحدد تواريخها ويضبط مددها وأوقاتها وعلى الفيلسوف بعد أن يعتبر الأمم الماضية كرجل واحد قد عاصر جميع الأزمان التى علمت له أن يتفحص فى سعده وطفوليته وهرمه ومجاهدته فيما يخزنه من التأثيرات وفى تغلبه وعجزه وفى بواعث المنقلبات والحدثان التى طرأت عليه وفى أمر معيشه ونشوزه اذ خاصية العقل تحمله الى البحث حتى فى أصل خلقته — ومن هذه الحوادث والضوابط الزمانية والمباحثات الفيلسوفية يتعلم الانسان أصل تاريخه ويدرك بملكة عقله ما حصل لأسلافه وأجداده من قبل فاذ كان شرا اجتنبه

وان كان خيرا نحرى على أسبابه واستقصى على بواعثه ليتمسك بها حتى يكون سعيدا متشبها
واستند أيضا من النصائح الناشئة عن التجاريب التى كابدها غيره بأقوى سبب ليكون
وسيلة فى تقدمه واصلاح أمره فلو نظرنا لعلم الميقات بعد تطبيقه على علم التاريخ
لوجدناه علما نفيسا حائزا لأعلى شان من قديم الزمان كيف لا وهو سلم للتاريخ منير لظلمات
الأعصار الخالية كاشف النقاب عما حصل من الحوادث لأهل الأرض من عمرانها فى السنين
الماضية الا وهو المقرر لكل شئ مرتبته الزمانية والمثبت لكل انسان حكم بين
الورى مدته الدهرية والمظهر لأصول الامم ولمبدء حسبهم ونسبهم وحقيقة أصولهم
ولمبدء كل ترتيب مهم نشأ عنه تغير طباعهم العامة أو خصالهم الخاصة ولمبدء
الحليفة بالتقريب وللوقت الذى ارتقت فيه العلوم والفنون الى درجة البراعة والتقدم
ولذكر كل حادثة حصلت لأمة أو دولة أو عائلة ولزمن كل فعلة شخصية أو صالح
عام ولذلك قيل ان علم الجغرافية وترتيب حوادث الزمان هما للتاريخ عينان اذ منهما تقتبس
التواريخ ضوابط المدد وتحديد الجهات من بلاد وممالك فلا ينكر ما ناله التاريخ من
[illegible] وما علم ترتيب حوادث الزمان فان حسبان أهل الارتياب لم ينافوه من اعتراضهم الا
[illegible] وسرد أسمائهم هذه مع كونها تمسكت منه بعميم المزايا فانها جعلت على حقائقه
[illegible] حسن الاركان وأوتيت أه الأسس [illegible] علوم الشان فان كان هذا مذهب
[illegible] قلبات لانفراط [illegible] العلم الجليل بالفائدة والمنافع الجمة نعم انه من أنفس
[illegible] تنفع به الانسان [illegible] منه المرء فى كل عصر وأوان وهذا العلم
[illegible] نشأ من تكرار المبدء [illegible] على قليل فالزمان عند أهل العلم أن يقسموا الزمان
[illegible] وأعوام وأشهر [illegible] السنة والعام ثم السنة اثنا عشر شهرا والشهر
[illegible] والسنة [illegible] دارت الشمس حول محورها وقد جرت
[illegible] والسنة [illegible] والدقيقة
[illegible] وانسحاء قمرى أو شمسى
[illegible] وتحرير المسائل التى تدور
[illegible] ٤٨ وغرف الكوجرى فى

المعاملات المدنية احتساب الشهور القمرية على التعاقب شهرا ٢٩ يوما وشهرا ٣٠ يوما ـ والشهر الشمسي عبارة عن مدة الزمن التي تدور فيها الأرض حول الشمس وهي مسافة ٣٠ درجة وعدة الشهور الشمسية تارة ٣٠ يوما وتارة ٣١ يوما الا شهر فبراير فانه يكون دائما ٢٨ يوما في السنة البسيطة و ٢٩ يوما في السنة الكبيسة وعلى ذلك فالسنة اما قمرية أو شمسية وكلتاهما اما بسيطة أو كبيسة فالسنة القمرية هي التي تتركب من الشهور القمرية أعني من دوران القمر حول الأرض اثني عشرة مرة وعدة أيامها ٣٥٤ يوما و ٨ ساعات و ٤٨ دقيقة ولكن جرت العادة بجعل السنة القمرية البسيطة ٣٥٤ يوما عددا كاملا وأما السنة القمرية الكبيسة فيضاف اليها في كل أربع سنين يوم يتحصل عليه من حاصل جمع الزيادة المذكورة فتكون عدة أيامها ٣٥٥ والسنة القمرية هي الجاري عليها العمل في المواد الشرعية الاسلامية والتواريخ العربية ـ والسنة الشمسية هي المركبة من الشهور الشمسية وهي عبارة عن مدة دوران الأرض حول الشمس وعدتها ٣٦٥ يوما و ٥ ساعات و ٤٨ دقيقة و ٤٠ ثانية فهي أكبر من السنة القمرية بنحو أحد عشر يوما وعلى ذلك ينبغي ان كل دور قدره ٣٣ سنة شمسية يساوي نحو ٣٤ سنة قمرية والسنة الشمسية هي المستعملة عند سكان أوروبا وطائفة النصرانية لكنهم يقررونها عدة أيامها ٣٦٥ يوما عددا كاملا وتسمى حينئذ بالسنة الشمسية البسيطة وفي آخر كل أربع سنين يضمون مدة الزيادة التي هي نحو ست ساعات فيتكون منها يوم يضمونه الى تلك السنة الرابعة فتتم أيامها ٣٦٦ يوما وتسمى بالسنة الشمسية الكبيسة وانما ينقص عندهم عدد السنوات الكبيسة في كل أربعة قرون سنة واحدة لداعي نقص مدة الزيادة المذكورة بنحو ١١ دقيقة في كل سنة كبيسة — ومن السنوات الشمسية ما يسمى بالسنة القبطيه وغاية الفرق ان الأقباط يجعلون شهورهم الشمسية كلها مركبة من ٣٠ يوما ويضمون اليها في آخر كل سنة عدة أيام لواحق يسمونها ايام النسئ ومعناها المتأخر وهي خمسة أيام في السنة الشمسية البسيطة وستة أيام في الكبيسة وبذلك تتم أيام سنتهم ٣٦٥ أو ٣٦٦ يوما كعدد الأيام المستعملة عند الأوروبا وبين والسنة القبطية هي التي عليها المعول في مواقيت الزراعة بديار مصر والقرن ان تركب من سنين قمرية فهو قمري والا فهو شمسي — والدور هو عبارة عن المدة التي تدور فيها

الحوادث الفلكية وتعود الى ماكانت عليه فى الأول وهو كذلك قمرى أو شمسى فالدور الشمسى ٢٨ سنة والقمرى ١٩ سنة ولكنهم جعلوه فى العمل ٣٠ سنة والعصر هو الدهر ومعناه مطلق الزمن والمعول عليه الآن تاريخان المسيحى أو الميلادى ومبدؤه من ميلاد عيسى عليه السلام والهجرى نسبة الى هجرة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة المنورة ومبدؤه على الأصح يوم الجمعة السادس عشر من شهر يوليه الأفرنكى سنة ٦٢٢ لميلاد عيسى عليه السلام

اذا علمنا ذلك ساغ ان نقول ان مبدء خلقة العالم أى عمر الدنيا أو عمر الزمان هو مسئلة خلافية لم يحصل فيها الغاية الآن الوقوف على قول ثابت وذلك لأن العلماء من الأوروبا ويين مع بذل ميسورهم وفضل مساعدة ولاة أمورهم لم يصلوا بعد لأن يعينوا العلم ترتيب الزمان مبدء اثابتا يعتمد عليه فى خليقة الدنيا ولذلك تشعب الخلاف فى هذه المسئلة الى نحو مائتى مذهب لا أقل والأصح من هذه المذاهب قولان الأول ماحققه المؤرخ أوسيريوس الأرلندى من ان المدة المنقضية بين حادثة الخليقة وولادة سيدنا عيسى عليه السلام هى ٥٠٠٤ سنين وعليه فيكون عمر الدنيا من عهد آدم الى الآن ٥٨٩٥ عاما حاصلة من جمع الأربعة آلاف سنة و أربع سنوات المذكورة آنفا على مبلغ ١٨٩١ سنة التى بلغ التاريخ المسيحى فيها الى هذا العام والثانى ما أيده المؤرخ الأنجليزى المسمى (كلانتون) من ان المدة المنقضية بين الحادثتين المذكورتين هى ٤١٣٨ عاما وبناء عليه فيكون عمر الدنيا عبارة عن ٦٠٢٩ عاما حاصلة من جمع ٤١٣٨ مع مدة التاريخ الميلادى الى عامنا هذا

وهناك قول آخر معتمد لدى كثير من العلماء يعزى الى الزنجب واليك بيانه

حساب المدة التى سبقت خليقة الانسان وبعثة حادثة الطوفان

من آدم الى هبوط آدم الى الأرض وسكناه ومماته بعد سنة ٩٣٠

من هبوط آدم الى ولادة شيث أولد أنوشيز وعمر آدم ٢٠٥ سنة ثم مات سنة ١١٤٣

من ولادة شيث الى ولادة قينان وعمر شيث ١٩٩ سنة ثم مات سنة ١٣٤

من ولادة قينان الى ولادة مهلائيل وعمر قينان ١٩٠ سنة ثم مات سنة ١٠٠٠

من ولادة مهلائيل الى ولادة يارد وعمر مهلائيل ١٦٥ سنة ثم مات سنة ٩٦٠

من ولادة يارد الى ولادة أخنوخ وعمر يارد ١٦٢ سنة ثم مات سنة ٩٦٢

من ولادة أخنوخ الى ولادة متوشالخ وعمر أخنوخ ٦٥ سنة ثم رفع سنة ٩٨٧

من ولادة متوشالخ الى ولادة لامك وعمر متوشالخ ١٨٧ سنة ثم مات سنة ١٦٥٦

من ولادة لامك الى ولادة نوح وعمر لامك ١٨٢ سنة ثم مات سنة ١٤٥١

من ولادة نوح الى الطوفان وعمر نوح ٦٠٠ سنة ثم مات سنة ١٦٥٦

المجموع ١٦٥٦

سنة ٩٦٠ مهلائيل أولد يارد بعد أن عمّ ١٦٥ سنة ثم مات سنة ١٦٩٠

» ١١٢٣ يارد » حنوخ (ادريس) بعد أن عمر ١٦٢ سنة ثم مات سنة ١٩٢٢

» ١٢٨٧ حنوخ » متوشلخ » » » ١٦٥ » » ١٥٨٧

» ١٤٥٤ متوشلخ » لمك » » » ١٦٧ » » ٢٢٥٦

» ١٦٤٢ لمك » نوحا » » » ١٨٨ » » ٢١٧٧

» ٢١٤٢ نوح » ساما » » » ٥٠٠ » » ٢٥٩٢

» ٣٣٤٢ مائة سنة مضت بعد ولادة سام

» ٣٣٤٣ السنة التي مكثها الطوفان على الأرض — وعلى ذلك فتكون المدة من هبوط آدم الى سنة الطوفان هي ٣٣٤٣

بيان المدة التي انقضت من الطوفان الى ولادة سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام

» ٣٣٤٤ سام أولد أرفخشذ بعد أن عمر ١٠٠ سنة

» ٣٣٧٩ أرفخشذ » شالخ » » ١٣٥ »

» ٢٥٠٩ شالخ » عابرا » » ١٣٠ »

» ٣٦٤٣ عابر » فالغ » » ١٣٤ »

» ٢٧٦٣ فالغ » ارغو » » ١٣٠ »

» ٢٩٠٥ ارغو » ساروغ » » ١٣٢ »

» ٣٠٣٧ ساروغ » ناخور » » ١٣٠ »

» ٣١١٦ ناخور » تارح » » ٧٩ »

» ٣١٨٦ تارح » ابراهيم عليه السلام » » ٧٠ »

وعلى ذلك فيكون عمر الدنيا

سنة ٣٣٤٣ من آدم عليه السلام الى الطوفان

» ٩٤٣ من الطوفان الى أول سنة لابراهيم الخليل عليه السلام

» ٢٠٤٤ من ابراهيم الخليل الى المسيح عليه السلام

» ١٨٩١ من الميلاد المسيحي الى الآن

» ٧١٣١ عمر الدنيا من هبوط آدم الى الآن

بيان هذه المدة من الآن الى هبوط سيدنا آدم أى بعكس الكيفية الأولى

سنة ٣٩٣٥ من الآن الى ابراهيم الخليل عليه السلام

من ميلاد سيدنا ابراهيم الخليل الى أقدم أثر وجد فى الدنيا

١٣٨ سنة عمر أقدم أثر مصرى

٢١٣ » » » صينى

٤١٤٨ التاريخ من هذا الوقت الى أقدم أثر وجد فى الدنيا

اجمالى الحساب المتقدم

٤١٤٨ سنة من هذا الوقت الى أقدم أثر

٧٣٠ » من أقدم أثر الى زمن الطوفان

٤٨٧٨ » من هذا الوقت الى زمن الطوفان

٣٣٤٣ » من الطوفان الى هبوط آدم

٧١٢١ » عمر الدنيا من الآن الى هبوط آدم

ومن اطلع تفصيلا على جميع الأقوال التى تشعبت فيها الآراء علم انها مبينة على حسابات مؤسسة على الأعداد الواردة فى أصل التوراة عند ذكر تواريخ الولادات والوفيات ومدة الولايات والأعمار لبعض الأنبياء وغيرهم ممن ذكر فيها من مشاهير الرجال الا انه مهما تغالى أو أوجز القائلون فلا تزيد مدة الخليقة من مبدئها لغاية ميلاد المسيح عن ٧٠٠ سنة ولا تنقص عن ٣٧٠٠ سنة

واذا خرجنا عن المعلومات المستخرجة من نسخ التوراة وجدنا فى هذا المقام أبشع الحسابات وأشنع المبالغات وذلك لأن كل أمة من الأمم السالفة أرادت أن يكون لها قصب السبق والتقدم فى مادة الأقدمية على غيرها فحسبت لنفسها من مدد الأقدمية فى مبدأ تاريخها أعدادا تعد بالآلاف من السنين لأجل فخارها ولأجل تقدير أصل وجودها فى ظلمات الأعصار فمنهم من زعم انه متوغل جدا فى مادة القدم حتى انك ترى بعض الملل جعلوا الأنفسهم قبل أن يترتب لهم عائلات ملوكية من البشر عدة دول من آلهة وأنصاف آلهة مكثوا تحت حكمهم على حسب زعمهم مدة من الأزمنة تبلغ ستة آلاف سنة وبعضهم أربعة وعشرين

الف سنة وبعضهم اثنين وسبعين الف سنة وبعضهم أربعمائة واثنين وثلاثين الف سنة
والذى يقضى به الذوق السليم هو انه لاحاجة للمناقضة فى جميع تلك الروايات من القرد الاول
ومن الآلهة وأنصاف الآلهة الذين حكموا قبل البشر وانما الذى يصح التشبث به فى تحقيق
هذا المقام هو ما يستنبط من النتائج الناشئة عن ارصاد الفلك كمنطقة فلك البروج وغيرها
من الآثار السماوية وأقرب من ذلك الى الصحة ما نتج عند النظر فى أحوال الكرة الأرضية
وكيفية تكوينها وما اعتراها من التغيرات والأحوال الى أن صارت الى ما هى عليه الآن
بواسطة علم الجيولوجية أى علم طبقات الأرض من ان الكرة الأرضية على الحالة التى هى
عليها الآن ينبغى أن تكون أول خلقتها مؤرخة فى مدة قدرها من ستة آلاف الى ثمانية
آلاف سنة شمسية فقط حسبما أثبته (كوفيه) فى كتابه الخاص بالبحث فى مادة طبقات
الأرض وقد نتج من ذلك ان مدة عمر الدنيا الى وقتنا هذا لايزيد ولاينقص عن أكبر او
أصغر مدة فى الأرقام الآتية

سنة شمسية	٨٨٩١	اكبر عدد فرض لعمر الدنيا الى وقتنا هذا
» »	٨٠٠٦	اكبر مدة قدرها كوفيه لعمر الدنيا
» »	٧١٣١	عمر الدنيا الى الآن حسبما رواه ازوب
» »	٦٠٣٩	» » » » كلانتون الانجليزى
» »	٥٨٩٥	» » » » اوسبريوس
» »	٥٥٩١	أقل تاريخ وضع لعمر الدنيا

أما مبدء تاريخ مصر المعبر عنه عند الافرنج بالكرونولوجية المصرية فقد كثرت فيه
الآراء أيضا ولنذكر لك هنا ما نصه مانيتون فى صدده ثم نذكر لك أغلبية
الآراء الصائبة ثم تأتيك بالبراهين الواضحة من نفس الآثار حتى نعلم ما ورد فى هذا
الشأن من الأخبار

ملخص جدول مانيتون نقلا عن تاريخ مريت

ترتيب العائلات الملوكية	كرسى المملكة فى مدة كل عائلة حسب التقسيم الذى ذكرناه	موضع كرسى المملكة فى مدة كل عائلة حسب المعين فى الآن	موقع كل كرسى من كراسى المملكة فى كل عائلة من الأقاليم المصرية حسب المعروف الآن	مدة اقامة كل عائلة على سرير الملك	تواريخ الجلوس على سرير الملك قبل الهجرة	تواريخ الجلوس على سرير الملك قبل الميلاد
الأولى	تينيس - طينة	المشايخ - جرجا	اقليم جرجا	٢٥٣ سنة	٥٦٢٢	٥٠٠٤
الثانية	تينيس	» »	» »	٣٠٢ »	٥٣٧٣	٤٧٥١
الثالثة	منفيس	ميت رهينة	الجيزة	٢١٤ »	٥٠٧١	٤٤٤٩
الرابعة	»	» »	»	٢٨٤ »	٤٨٥٧	٤٣٣٥
الخامسة	»	» »	»	٢٤٨ »	٤٥٧٣	٣٩٥١
السادسة	الفنتين	جزيرة أسوان	اسنا	٢٠٣ »	٤٣٢٥	٣٧٠٣
السابعة	منفيس	ميت رهينة	الجيزة	٧٠ يوما	٤١٢٣	٠٠٠٠
الثامنة	»	» »	»	١٤٢ سنة	٤١٢٢	٣٥٠٠
التاسعة	هرقليوپوليس	اهناس المدينة	بنى سويف	١٠٩ »	٣٩٨٠	٣٣٥٨
العاشرة	»	» »	»	١٨٥ »	٣٨٧١	٣٢٤٩
الحادية عشرة	طيبة	مدينة أبو	قنا			٠٠٠٠
الثانية عشرة	»	» »	»	٢١٣ »	٣٦٨٦	٣٠٦٤
الثالثة عشرة	»	» »	»	٤٥٣ »	٣١٧٣	٢٨٥١
الرابعة عشرة	اكسوليس	سخا	الغربية	١٨٤ »	٣٠٢٠	٢٣٩٨
الخامسة عشرة	ملوك رعاة	صان	الشرقية			
السادسة عشرة	»	»	»	٥١١ »	٢٨٣٥	٢٢١٤
السابعة عشرة	»	»	»			
الثامنة عشرة	طيبة	مدينة آبو	قنا	٢٤١ »	٢٣٢٥	١٧٠٣
التاسعة عشرة	»	»	»	١٧٤ »	٢٠٨٤	١٤٦٣
المتممة للعشرين	»	»	»	١٧٨ »	١٩١٠	١٣٨٨

﴿تابع الجدول﴾

الحادية والعشرون	تنيس	صان	اقليم الشرقية	١٣٠	سنة	١٧٣٢	١٨٠
الثانية „	بوباستيس	تل بسطة	„ „	١٧٠	„	٨٥٠٣	٩٨٠
الثالثة „	تنيس	صان	„ „	٨٦	„	١٤٣٣	٨١٠
الرابعة „	سايس	صالحجر	„ الغربية	٦	„	١٣٤٣	٧٢١
الخامسة „	اتيوبيا			٥٠	„	٨٣٣٧	٢١٠
السادسة „	سايس	„	„ „	١٣٨	„	١٢٨٧	٦٦٥
السابعة „	دولة الفرس			١٢١	„	١١٤٩	٥٢٧
الثامنة „	سايس	„	„ „	٧	„	١٠٣٨	٤٠٦
التاسعة „	منديس	أشمون الرمان	„ الدقهلية	٢١	„	١٠٢١	٣٩٩
الثلاثون	سبانيتيس	سمنود	„ الغربية	٣٨	„	١٠٠٠	٣٧٨
الحادية والثلاثون	دولة الفرس			٨	„	٩٦٢	٣٤٠

آخر جدول الملوك حسبما أورده الخسبس مانيثون

الثانية والثلاثون الدولة المقدونية	٢٧	٩٥٤	٣٣٢
الثالثة والثلاثون الدولة اليونانية	٣٧٥	٩٢٧	٣٠٥
الرابعة والثلاثون الدولة الرومانية	٤١١	٦٥٢	٣٠
تاريخ أمر الملك طيودوسيس		٣٤١	٣٨١

وكيفية هذا الجدول ان الملك بطليموس الثاني الملقب فيلادلفوس لما استدت في عصره اللغة اليونانية الى أقصى ممالك الأرض أمر بترجمة التوراة العبرانية الى اللغة اليونانية لمنفعة وافادة اليهود القاطنين اذ ذاك بمصر الذين لم يفهموا اللغة العبرانية لأن زهوة مصر جلبتهم اليها وسميت هذه الترجمة بالسبعينية لأن مترجميها كانوا سبعين نفرا

[illegible] في ذلك الوقت الكاهن مانيثون المصري بتأليفه تاريخ مصر القديمة [illegible]
اريخه من عين معدنه بناء على ماكان محفوظا في الهياكل المصرية من السجلات والدفاتر والمخطوطات
والدينية ومن المباني والأحجار الأثرية ولكن تأليفه هذا التفيس القديم لم يصل الينا منه
سوى بعض عبارات متفرقة مع جدول يشتمل على ذكر ملوك المصريين كان التمثيس ما نيثون المذكور ذيل
به كتابه وبين فيه اسم كل ملك ومدة ولايته وسائر مدة اقامة ملوك كل عائلة على كرسي الملك
مع ذكر بعض ملحوظات وجيزة فنقلت عنه بعض الأخبار في عصر المنصرانية ولكن بالتأمل
في ما نقله هؤلاء الأخبار في مؤلفاتهم العديدة نجدانهم حرفوا فيها أسماء الملوك عن مواضعها
وغيروا تاريخ مددهم وذلك اما لسهو أو لتغلط وقع منهم فحصل عند العلماء شك وتردد
في صحة ما نقلوه الينا ولكن بمقابلة هذه النسخ العديدة على بعضها أمكن تصليح الغلط الفاحش
والتحريف ثم سعى علماء اللغة المصرية المتأخرون في مقابلة هذه الأسماء على ما ورد منها في الآثار
فوجدوا في صحيفة سقارة المشتملة على نخبة من الفراعنة ملكين من العائلة الأولى وستة من الثانية
وثمانية من الثالثة مدرجين أيضا في جدول مانيثون فكان ذلك مثبتا على ان ما نيثون هو الرواية
الثقة للتواريخ المصرية القديمة وان العائلات المدرجة في جدوله لم يكن بعضها معاصرا لبعض
كما زعم بعض المؤرخين بل حكمت على عمود التعاقب والتسلسل كما أثبته مريت باشا بقوله انه
لم يتيسر لأحد من العلماء الذين تكلفوا باختصار أرقام المدد المسطورة في جدول مانيثون
أن يأتي ببرهان من العمارات الأثرية القديمة دال على ان عائلتين متسلسلتين من
العائلات الواردة بجدول مانيثون المذكور كانتا متعاصرتين ومن ذلك ثبت ان تلك
العائلات حكمت إثر بعضها على عمود التعاقب ولكن لو قابلنا المدة التي قررها مانيثون
لمبدء المملكة المصرية البالغة ٤٠٠٥ قبل الميلاد مع تاريخ عمر الدنيا وهو ٤٠٠٤ سنوات
من آدم الى الميلاد المستخرج من أعمار البطاركة ومن علة أنساب مختلفة ذكرت خاصة
في سفر التكوين من التوراة لوجدنا ان ما ذكره مانيثون في تاريخه يوصلنا الى الأزمان المعدودة
من الأعصار الخرافية عند سائر الأمم المتقدمين ومن الأزمان التاريخية المصرية عند
المصريين لان التاريخ المعتمد عند علماء أوروبا يقرر بان مجئ المسيح كان في سنة ٢٣٤٨
بعد الطوفان ولما تحيرت أفهام بعض العلماء المتأخرين في توجيه هذه المشكلة العلمية

رسم يمثل فلك سنرا الذى كان مدفونا بمقابر طيبة

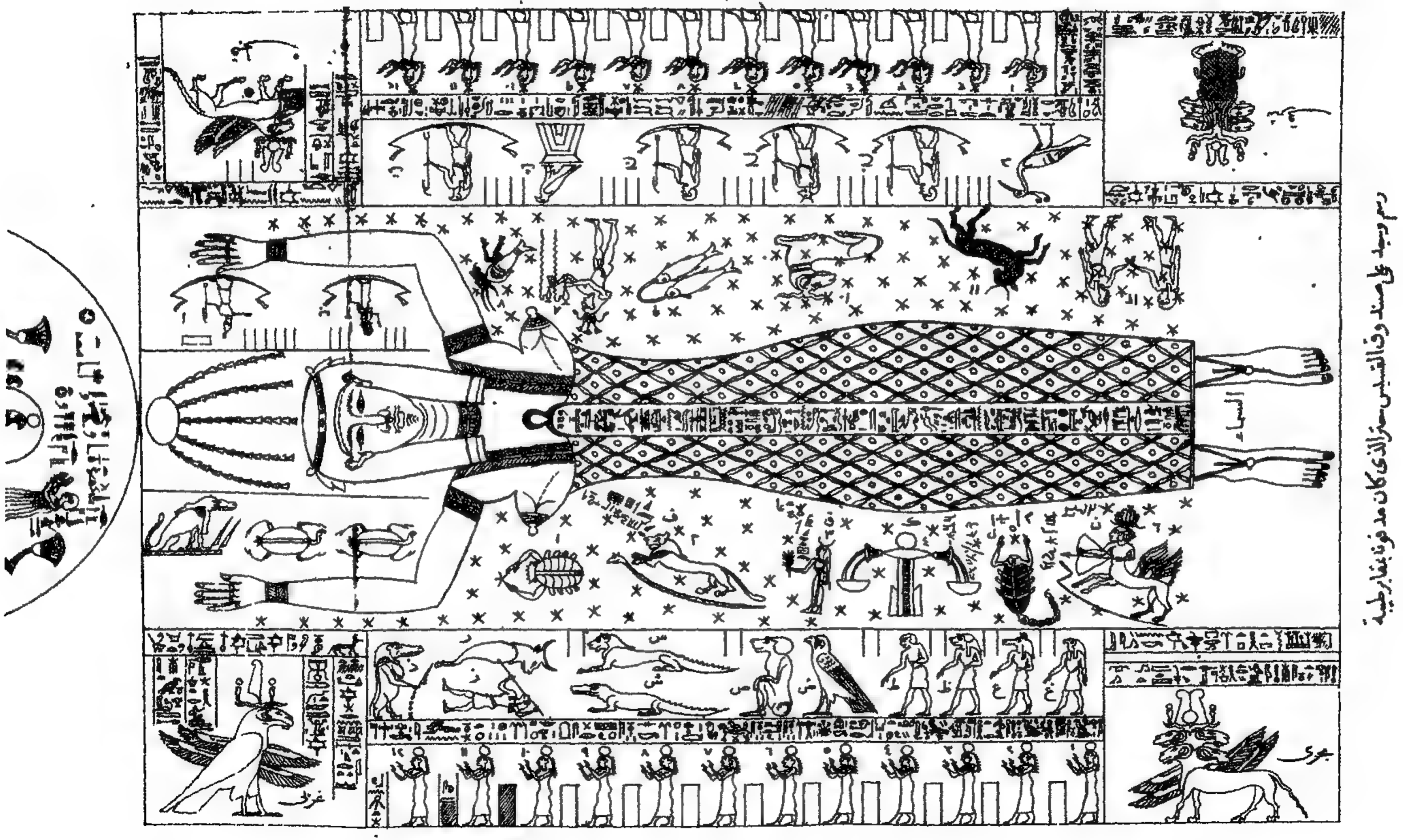

ساعات النهار الاثنا عشر

لجسامة الفرق بين التاريخين وهو ١٠٠١ سنة لم يسعهم الا ان ارتابوا فى اعتماد صدق المؤرخ مانيثون فبعضهم حمل ذلك الى تعاقب بعض عائلات كانت متعاصرة وقد اوضحنا لك تكذيب رواية اهل هذا المذهب وبعضهم نسب هذا الفرق للجسيم وهو ١٠٠١ سنة الى سابقة الامة المصرية فى قدمها كغيرها من سائر الامم القديمة اذ كانوا يودون ان يكون لهم قصب السبق والتقدم فى مادة القدم والهرم ومن ثم كانت المدة التى اتى بها مانيثون فى ذيل كتابه لمبدأ تاريخ وطنه جسيمة ولذلك اجتهد كثير من العلماء فى ضبط تلك المدد وحصرها بواسطة علم الفلك فذهب بعضهم حسب رواية الاقدمين الى انه فى حكم الملك (مِنِّيسْ) من العائلة السادسة ابتدأت الشعرى اليمانية فى دورها الثانى وابثتوه لوجوده مذكورا على ثلاثة آثار من ملوك الروم وأكده آخرون بعبارات اخرى فلكية لاتجدى نفعا فصل فى حل هذه المسألة طعن وقدح فيا ليت شعرى هل كان اهل هذا العلم حققوا ان كان ذات المصريين علموا تقويما حصروا فيه تلك المدد التاريخية او كانوا عرفوا زمن دور الشعرى اليمانية او دور اى نجم غيرها وأثبتوا ظهوره فى الاقاليم الفلكية فى عهد تولية اى ملك حتى يسهل على هؤلاء الباحثين التوصل الى ضبط تلك المدد القديمة بحسابهم هذا كلا بل ان المصريين لم يهتموا بتلك المسائل المهمة التى اوجبت تشعب الآراء فيها ولم يتخذوا لهم تاريخا معينا يرجعون اليه فى حسابهم بل اتضح لنا الآن من الآثار انهم كانوا يؤرخون بحوادث ثم بسنى ولاية ملكهم المتولى عليهم وتلك السنون ليس لها مبدأ ثابت اذ كانوا تارة يعدونها من ابتداء السنة التى مات فيها الملك السلف وتارة يحسبونها من اول اليوم الذى عرا فيه الاحتفال لتقليد الملك الخلف فلو بلغت ما بلغت درجة الضبط والتدقيق فى حساب تلك السنين فلا بد من الوقوع فى الغلط اذا اريد الحصول على تعيين اوقات معينة وتواريخ ثابتة للحوادث المصرية لكونه كان معدوما عند ذات المصريين ولكونه لا يمكن استيعاب جميع التواريخ الاثرية اولا لسقوط بعض العائلات من الاعتبار وثانيا لانه لم يتم استكشاف جميع الآثار حتى يمكن اخذ المدد منها واستنباطها ولو بوجه التقريب وغاية ما وجد من آثار المدة القديمة الشاملة للملوك مصر من مينا الى رمسيس الثانى هى الورقة البردية المصرية الشهيرة عند علماء اللغة البربائية بورقة تورينو نسبة الى عاصمة ايطاليا المحفوظة الآن فى متحفها وكانت هذه الورقة النفيسة محتوية على اسماء جميع الملوك الذين تبوءوا اريكة الملك فى ديار مصر من الاعصار الغالية سواء كان

من صورة وجودهم من قبيل المرافقات كالالهة (وانصاف الالهة وأرواح الاموات) اوكانوا في المدد التاريخية الحقيقية وكان مذكورا فيها امام كل ملك مدة حكمه من اعوام وشهور وأيام وفي آخر كل عائلة ملوكية إثبات بمجموع المدة التي اقامتها تلك العائلة على سرير الملك بالارقام المصرية فلذلك كانت جليلة الفائدة يستعان بها على تحقيق مسائل مهمة كالمسائل التي نحن بصددها الآن ولكن لاهمال من استكشفها من فلاحي المصريين وكان اهل منه من نقلها من الاروباويين اذ عند شرائها من الفلاح وضعها في قارورة وامتطى حصانه وهي بجانبه فسقطت منه اثناء السير فاوريت غاية التلف ومزقت الى مائة وست واربعين قطعة واصبحت لاينتفع بها ولايعتمد عليها ومن ثم ندر الاستناد عليها في الكتب المؤلفة في اصول مصر ولما ارتابت بعض المتأخرين في المدة التي قررها مانيثون لتاريخ مصر ولم يجدوا مبدأ ثابتا في الآثار المصرية اجتهد كل منهم في تواريخ مبدأ تأسيس الدولة المصرية استنادا على بعض مايراه اكيدا من الروايات المنقولة او الاثرية فعرض لبسيوس التواريخ الآتية

— (الطبقة الاولى والثانية القديمتان) —

سنة ٣٨٩٧ ق م تاسيس الدولة المصرية وابتداء حكم الملك (منا)

" ٣٨٠٧ " ابتداء حكم الملك امنمحت الاول احد ملوك العائلة الثانية عشرة

" ١٠١٧ " تاريخ اول ملك حكم من الرعاة المعروفين في تاريخ العرب بالعمالقة

— (الطبقة الثالثة الحديثة) —

" ١٦٨٤ " حكم الملك أحمس وخروج العمالقة من مصر

" ١٣٨٨ " حكم الملك رمسيس الثاني وظهور موسى عليه السلام

" ٩٦١ " حكم ششنق الاول الذي تغلب على رُبوام

" ٥٧٥ " حكم الملك كبيز

المقدونيون وغيرهم

" ٣٢٧ " حكم اسكندر الاكبر

" ٣٠ " اخر مدة لاستقلال مصر

وقال بروكش في ذيل تاريخه النمساوي (صحيفة ٧٦٥) ان دولة مصر تأسست سنة ٤٤٠٠ ق م

وذلك لانه اعتبر ملوكها التى تستحق الذكر ١٠٠ ملكا ثم قسمها على ثلاثة فكان خارج القسمة ٤٠ ثم ضربها فى مائة فحصل عنده اربعة الاف لانه فرض لكل ثلاثة ملوك مائة سنة ثم اضاف الى هذا التاريخ المدة التى حكمتها العمالقة فى مصر وقدرها اربعمائة سنة فكان المجموع اذن ٤٤٠٠ سنة وعلى ذلك يكون ابتداء حكم رمسيس الثانى سنة ١٣٢٣ ق م وهو قريب لما فرضه لبسيوس اذ الفرق بينهما هو ٥٥ سنة

اما التواريخ التى فرضها مريت واعتمدها فى تاريخه فهى كبيرة ولنذكرها المدد الاصلية منها تتميما للفائدة سنة ٥٠٠٤ ق م تأسيس مملكة مصر وحكم الملك (منا)

" ٨٥١٠ " حكم الملك امنحعت الاول

من "١٤١٠" الى ١٧٠٣ " حكم العمالقة

" ١٧٠٣ " مبدا حكم الملك احمس الاول

والحاصل فان العلماء المتأخرين الذين بحثوا فى تحقيق هذه المسألة كثيرون ولا يمكنا ان نذكرهنا تفسير مباحثهم لئلا نطول فنضيع الثمرة التى نريد الحصول عليها وانما استصوبنا للسهولة ان نأتى فقط بمجموع المدد التى فرضوها لمبدأ تأسيس الدولة المصرية وهى

٥٧٠٢ سنة ق م فرضها بويك لمبدأ تاريخ مصر

٥٦١٣ " " " أبخز "

٥٠٠٤ " " " مريت "

٤٤٠٠ " " " بروكش " موافق للمدد التى اوردتها لنا الآثار

٤١٥٧ " " " لوت "

٢٨٩٤ " " " لبسيوس "

٣٦٢٢ " " " بونسن "

فلو امعنا النظر فى هذه التواريخ لوجدنا بينها فرقا يبلغ ٢٠٧٩ سنة وذلك لكونها فى الغالب مؤسسة على ما هو مدون فى ملخص النسخ المشتملة على تاريخ مانيثون التى لابد وان يكون حصل فيها تحريف من الاحبار الذين تكلفوا بنقلها الينا والا لما كانت مختلفة الروى ولما رأى (شاباس) هذا الاختلاف وعلم ان حساب تلك المدد بالدقة والضبط موجب للوقوع فى الغلط لكونها

بعيدة عنا ولا تتراءى لنا الا من وراء حجاب فمستصوب ان يحسبها بالقرن حذرا من الوقوع فى هذا الغلط والبك بيانها عن المؤلف المذكور

(٤٠ قرنا قبل الميلاد المدة الخرافية اى التى قبل التاريخ)

٤٠	قرنا	ق م	تاريخ ولاية منا وتأسيس الدولة المصرية
٣٣	〃	〃	بناء اهرام الجيزة
٢٨	〃	〃	تاريخ ولاية الملك (ببي) من العائلة الخامسة
٢٤	〃	〃	الى ،، قرنا ق م مبدأ حكم العائلة الثانية عشرة
٩			اغارة العمالقة على مصر
١٨	〃	〃	خروج العمالقة من مصر وابتداء الدولة الجديدة اى الثامنة عشرة
١٧	〃	〃	تاريخ ولاية الملك تحوتمس الثالث
من ١٥	الى ١٤	قرنا قبل الميلاد	عهد ولاية سيتى الاول وابنه رمسيس الثانى
١٠	〃	〃	عهد ولاية الملك ششنق فاتح بيت المقدس
〃 ٧	〃	٦	قرون حكم الملوك الصا ويين نسبة لصا الجزء مديرية الغربية
٥	〃	〃	حكم الملك كبيز والعجم وهو اول فتوحهم مصر
٤	〃	〃	حكم الملك اخوس والعجم وهو ثانى فتوحهم مصر
٣	〃		الاولى من (اللاچيد) اى حكم البطالسة

ولا شك فى ان حساب هذه المدد المتباعدة بهذه الكيفية هو احسن اساسا ورويا وان اردت استيعاب جميع الروايات والاسانيد فارجع اليها فى الكتاب المدعون بسفر الملوك تأليف العالم لبسيوس لانه لا يغادر كبيرة الا احصاها ولا صغيرة الا استقصاها وان كان قد ظهر بعد طبعه استكشافات كثيرة الا انه لم يزل معتمدا عند اهل العلم

الباب الثانى

فى علم الفلك المصرى القديم

قال ديودورق صحيفة ٨١ من مجلده الاول انه لا يوجد ببلدة إعتنت برصد الكواكب كمصر لانها اشتغلت بمراقبة مواقع الكواكب والنجوم ومعرفة سيرها وتسجيل الحركات الفلكية في دفاتر مخصوصة اهـ ولكن لم يصل الينا شئ من هذه الدفاتر الرصدية سوى بعض تقاويم وجدت في مقابر الملوك دالة على شروق النجوم والظاهر ان الدليل المؤيد لقول ديودور وضعهم الاهرام على الاتجاهات الاربعة بدون انحراف سيما وقد اظهر مسربت من رصد خط معادلة الربيع عام ١٨٠٣ ان وجوه الشمس وتنوع هيأتها كانت تظهر لقسس منف من جوانب الاهرام وقال ما سيروان قدماء المصريين السالفين هم أول من نظر في الفلك ورؤا عدة نجوم ثابتة واخرى تضئ فوق رؤسهم وتظهر لهم انها ذات حركة وانتقال في فضاء الجو الواسع فلما ثبت عندهم هذا الامر لتكراره عليهم شرعوا في التمييز بين السيارة والثابتة فسموا الثوابت (اَخْمُوسَكُوا) اى الباقية التي لا تفنى وسموا السيارة (خُمْ أُرْدُو) 𓇋𓅱𓏏𓂋𓏏𓅱 * بمعنى الكواكب الحائرة فمن هذه الاخيرة المشترى ويسمونه (حُوْرِتَلِيبْشْ هِيتُو) وقدّموه في الترتيب لكثرة ضوئه ووصفوه بالمرشد في فضاء الجو السري (بمعنى الخفي عليهم) ثم زحل ويسمونه (حُوْرْكَوْرى) اى حور محدث العلا وهو أقرب بعد من الكواكب اذ يمكن للعين ان تراه بدون نظارة ثم المريخ ويسمونه (حُوْرْمَخِيشْ) ولاحمراره لونه سموه بتسمية اخرى وهي (حُوْرْدُوشِرْ) اى حور الاحمر ورصدوا له حركة قرية تحدث منه في بعض أوقات من السنة ثم عطارد ويسمونه (شُوفَكُو) ثم الشعرى اليمانية ويسمونها (سُهِيتْ) ومنها اشتق الاسم اليوناني سوتيس SOTHIS وجعلوا لها غير ذلك اسما في الصلب وهو (دَاوَاوُ) واسما في السما وهو (بُونُو) اهـ وقد ثبت من نص قديم درجه شاباس في جريدة السيتشرفت لسنة ١٨٦٤ (صحيفة ٩١ — ١٣٠) ان قدماء المصريين كانوا يشبهون الارض بالكواكب ويجعلون لها حركة كالمريخ والمشترى اهـ واتضح من ورقة برلين المؤشر عليها بنمرة ٨ ان الشمس كانت مركزا ثابتا لجميع الاصول الفلكية القديمة وان لها حركة عمومية فتسبح في السماء مع النجوم السيارة اما السماء فكانت في اعتقاد قدماء الفلكيين من المصريين انها لجة ماء تحيط الارض من جميع جهاتها وتركن على جلد فهو لها كالاساس المتين ولا شك ان هذا موافق لما ورد في الاصحاح الاول من سفر التكوين القائل وقال الله ليكن جلد في وسط المياه وليكن فاصلا بين مياه ومياه — فعمل الله الجلد وفصل بين

المياه التى تحت الجلد والمياه التى فوق الجلد — وكان كذلك — ودعا الله الجلد سماءً قال — لتجمع المياه التى تحت السماء الى مكان واحد ولتظهر اليابسة — وكان كذلك — ودعا الله اليابسة ارضا — ومجتمع المياه سماه بحارا اهـ

ولما تحللت الهاوية ايام الخليقة الى عناصرها رفع المعبود (شو) المياه الى العلا وعم بها الفضاء الجوى فصارت لجة سماوية سمتها النصوص (مُو) وفيها سبحت الكواكب وجميع النجوم التى اظهرتها لنا الآثار على اشكال من الجان ممثلين بالصور البشرية والحيوانية وكل منها سابح فى سفينة خلف أُزوريس (اى الشمس) وكانوا يهيئون السمآء على شكل امرأة محنية فوق الارض على هيئة قبة وهى المعبودة (نُوتْ) ولذلك كان اسم السماء فى اللغة المصرية والقبطية مؤنثا ووجد فى رسوم اخرى فلكية ان النجوم الثابتة المسماة بأسم المصابيح معلقة فى القبة السماوية وان القدرة الالهية توقدها كل مساء لتضيئ الارض اثناء الليل وجعلوا فى المرتبة الاولى من هذه النجوم طائفة النجوم العشرية المجتمعة فى برج واحد وتسمى بلغاتهم ☉ وهى مجرد نجوم مرتبطة بالست والثلاثين او السبع والثلاثين جمعة المؤلفة من عشرة ايام وهى التى تتركب منها السنة المصرية وكان لكل جمعة اسم مخصوص فيقال 𓇋𓊪𓏏𓈖 (تِسْخِنْ) و 𓇋𓊪𓏏𓄿𓈖 (رِسِنْهِرْ) الخ ثم ان المصريين رصدوا جميع النجوم التى يتيسر للعين رؤيتها بدون نظارة وقيدوها فى سجلات وكانت رصد خانات الوجه القبلى والبحرى فى طيبة ودندرة ومنف وعين شمس تبين مناظر النجوم وتوضح عن هيأتها وتضع لها فى كل سنة تقاويم عن شروقها وغروبها وقد وصل الينا بعض هذه التقاويم والاكثر شهرة واهمية بين هذه النجوم هى الشعرى اليمانية لان ظهورها عندهم كان يدل على فصل فيضان النيل كما كان يستدل به على مبدأ السنة الاهلية وعلى ذلك كانت اساسا للتقاويم عندهم والذى نعلمه من الآثار ان السنة المصرية كانت ثلاثة فصول وهى 𓇋𓏏𓊪𓏏𓈖 , 𓇋𓏏𓊪𓏏𓈖 — شَا — فصل التضيير و 𓇋𓏏𓊪𓏏𓈖 , 𓇋𓏏𓊪𓏏𓈖 — پِرْ — أى فصل الحصيد و 𓇋𓏏𓊪𓏏𓈖 , 𓇋𓏏𓊪𓏏𓈖 — شُمْ — أى فصل فيضان النيل وكان لكل فصل اربعة شهور على الترتيب الآتى

جَدْوَل الشّهُور

| فصل التحسير | | |

	(سَاحِبْ)	الرابع عشر والسادس عشر
	(أَخْ)	الثامن عشر
	(دَنَاحِبْ)	التاسع عشر من الشهر القمرى
	(سِبِتْ حِبْ)	المتم للعشرين
	(عَبِرْحِبْ)	للحادى والعشرين
	(بِحْتْ دُوحِبْ)	الثانى والعشرين
	(دَنَاحِبْ)	الثالث والعشرين من الشهر القمرى
	(بِرْتْ حِبْ)	السادس والعشرين
	(أَشِبْ حِبْ)	السابع والعشرين

الخ وهذه الايام الثلاثون تنقسم الى ثلاث جمع كل جمعة عشرة ايام كما تقدم آنفا واليوم ينقسم الى اثنا عشرة ساعة لكل ساعة اسم مخصوص فيقال مثلا (نِفِرْتْ) للساعة الحادية عشرة من النهار والليل ينقسم كذلك وعلى هذه القسمة كان الظهر يوافق للساعة السادسة من النهار ونصف النهار يوافق للساعة السادسة من الليل ولو ان هذه الطريقة بسيطة وسادجة لكن يحصل منها نقص للسنة المصرية اذ يوجد بينها وبين سنة دائرة الانقلاب فى آخر كل سنة فرق مقداره خمسة ايام وربع وينشأ عن ذلك ان الفصول لا تطابق منازل القمر ثم انهم اخذوا فى رصد الشمس فاستنتجوا من سيرها ان لا بد من اضافة خمسة ايام مكملة للاثنا عشر شهرا وسموها الخمسة ايام الزائدة على السنة المعروفة بالنسيئ وكان حصول هذه الزيادة فى مدة قديمة لا يمكن الوقوف على تاريخها لان المصريين انفسهم زعموا انها من عصر معبوداتهم اى قبل الملك (مِنَّا) قائلين ان (رِيَا) اى (رِوُيثْ) لما نكحت (كرونوس) اى (سيبو) تلت عليها الشمس سبحا لمين رأت منها ذلك الاجتماع فمنعتها عن التناسل فى كل شهر وسنة ولكن لما كان (تحوت) اى هرمس مشغوفا بالآلهة (سيبو) لعب مع القمر المزاقة اى الزهر فاكتسب منه الجزء المتمم لكل ستين يوما وتكون من ذلك خمسة ايام اضيفت الى ايام السنة وهى الثلثمائة وستون يوما فصارت خمسمائة وخمسة وستين يوما اهـ

وعلى حسب هذه الطريقة نرى ان السنة المبهمة المركبة من ثلثمائة وخمسة وستين يوما لا تطابق

السنة الفلكية المركبة من ٣٦٥ يوما وربعا اى انها تفرق كل اربع سنين يوما واحدا وعلى ذلك ففى كل اربعة عشر قرنا ونصفا تتفق السنة الاهلية الفلكية مع السنة المبهمة فى مبدأ عام واحد ثم تعود الى هذا الفرق والتفاوت كما كانت وان مبدأ هذا العام يصادف ظهور الشعرى اليمانية صباحا وكان حصول فى اول فصل فيضان النيل المسمى عندهم (شُـمُّ) وعليه فالشعرى اليمانية كانت تتم دورتها الفلكية فى ١٤٦١ او ١٤٦٠ يوما اى فى كل اربع سنين مرة وفى عام ١٨٥٧ من الميلاد عثر هنرى بروكش فى مقابر طيبة على صندوق مومية من خشب الجميز يستدل من رسومه وكتابته على هيئات فلكية من عصر البطالسة او الرومانيين وعليه نصوص عادية فعلى رأسه كتابة ديموطيقية معناها — فليضئ قرص الشمس عليك وليشرق صباحا لينير مومينك انت ايها القسيس المتوفى (حِـرْ) ابن المرحومة (تَأِيحِرْ) اهـ

وفى السطر الثالث على ظهر الصندوق من جهة الرأس كتابة معناها — لتعش روحك ولتثبت على الدوام انت القسيس (حِـرْ) كاهن (بُوتُو) وكاهن (حوريس) ابن (حورسا إسيس) وابن المرحومة (تَأِيحِرْ) الذى عمر احدى وثلاثين سنة وخمسة شهور وثلاثة وعشرين يوما اهـ

وأهم شئ من اشكال هذا الصندوق الهيآت الفلكية المرسومة فى باطنه وعلى غطائه من الداخل وانها وضعا الهيئة التى رسمت هنا فقد رمز فيها للاربع نقط الاصلية بحيوانات فاشاروا الجهة الجنوبية بسبع له اربعة اجنحة ورأس كبش فوقها قرنان وضع بينهما قرص الشمس تعلوه ريشتان وبجانبيه ثعبانان — ثم للجهة الشرقية بجعران له اربع روس كباش — وللجهة الغربية بباشق له أجنحة ورأس كبش عليها ريشة وقرنان بثعبانين وللجهة القبلية بسبع له أربعة أجنحة واربع روس كباش ويشاهد فى وسط هذه الهيئة صورة امرأة جعلت رمزا للسماء وتسمى بالقلم الهرمسى (نُوتْ) اى المحيط السمائى وعلى جانبيها الاثنا عشر برجا

منهـــا

ستة على اليمين وهى	وستة على اليسار وهى
١ السرطان ويسمونه الجعل	٧ الجدى ويسمونه المرأة
٢ الاسد 〃 المدية	٨ الدلو 〃 الماء
٣ السنبلة 〃 الصبية	٩ الحوت 〃 السمك
٤ الميزان 〃 الجل الشمسى	١٠ الحمل 〃 حيوانا من ذوات الاربع
٥ العقرب 〃 الثعبان	١١ الثور 〃 الثور
٦ القوس 〃 السهم	١٢ الجوزاء المحبسين

واهم شئ يستحق الالتفات اليه هى الخمسة كواكب الموجودة بين النجوم المنتشرة على يمين المرأة المسماة (نُوتْ) فيرى فوق برج الاسد كوكب المشترى ويسمى حُورشَانُو وكوكب زحل ويسمى (حُورِبِكَا) اى حوريس الثور وقد نأشر عليها بحرف ف ويجانب اسم زحل علامة لعلها تقرأ (بِنَّا) اى الصباح

ويوجد امام السنبلة فى المكان المؤشر عليه بحرف ق كوكب المريخ ويسمى (حُورْدُبِرْ) وفوقه اسم برج السنبلة وهو (نُبْرْبِيتْ تَاحِمْ) وبين الميزان والعقرب فى المكان المؤشر عليه بحرف ك عطارد ويسمى سَنْبُكْ وتحت ذلك نقوش صعبة للحل مؤشر عليها بحرف ل وهى تدل بلا شبهة على اسم برج الميزان وبين العقرب والقوس فى المكان المرموز له بحرف م الشعرى اليمانية المسماة (نُبْرْدَاوُ) والكتابة التى فوق العقرب صعبة للحل وهى اسم لنفس برج العقرب وفوق القوس اسمه ويقرأ (بَشْتْ) وقد رمز له بحرف ن

اما الصور المرموز لها بحروف ت ث ج ح خ د فهى تدل على كواكب عرفت مدة الفراعنة لانها وجدت مرسومة على بعض آثار العائلة التاسعة عشرة والعشرين وقد عرفت قدماء المصريين نجوما غير ما ذكر كالمرسومة بين ذراعى (نُوتْ) وكالجوزاء المؤشر عليها بحرف ا والشعرى والنجم المسمى (حُسْ مُوتْ) او (رِنْ) والدب الاكبر المرسوم على هيئة فخذ الثور ويسمى (خُبِشْ) والنجم (آنْ) والاسد (س) والتمساح (ش)

والاربع صور المؤشر عليها بحروف ط ظ ع غ هى الاربعة حفظة المختصة بالاموات وهى (أَمْسَتْ) و(حَيِي) و (دَوَمُوتِنْ) و(فَجْ سِنُوفَ) وقد جعلت هنا رمز النجوم اما الاربع وعشرون صورة التى على يمين ويسار المرأة فهى رمز للاربع وعشرين ساعة فساعات النهار مجعولة على هيئة نساء على رؤسها قرص الشمس اشارة للنهار وساعات الليل مجعولة كذلك وجعلت فوق رؤسها نجمة اشارة لليل ويجانب ساعات النهار كتابة معناها

السلام عليك من قبل ساعات النهار المربتة كل ساعة بحسب اسمها وهى تشتغل بك وترفع اذرعتها لسلامة راسك (فالساعة) الاولى هى ساعة الفجر والاخيرة هى ساعة المساء انت المتوفى (حِيرِتْ) ابن المرحومة (تَايِجِرْ) اهـ

وقد ترك الصانع محلا امام كل صورة لوضع اسم كل ساعة فيه ولكنه لم يذكر لنا الا اسم الساعة الاولى والثانية المرموز لها بحرفى ن ه فالأولى تسمى (أِبِنْ) والثانية (سِمْ) والنقوش التى فوق ساعات الليل تحامى عن المتوفى وتقول له

السلام عليك من قبل ساعات الليل التى تضيئ من بعظها فالاولى هى ساعة المساء والاخيرة هى ساعة الفجر وهى تحميك الى الابد وتمنع عنك حصان البحر (رِرِتْ) المملوك لسيد هاانت ايها المتوفى (حِيرِتْ) بن المتوفى (باسا إسيس) وابن المتوفية (تَايِجِرْ) لتكن روحك فى السما مع الشمس ومع النفوس التى فى المركب السماوية (سِكِتِى) اهـ

ويرى فى الرسم الذى فوق رأس المرأة (نوتْ) مركب الشمس وفيها صورة المتوفى يتعبد للشمس وفوقها كتابة مأخوذة من بعض الابواب الخاصة برحلة الطائر المسمى (بِنُّو) وهو العنقاء عند القدماء وبرحلة أزوريس الى مدينة (دُدْ) اى مندس وهى المعروفة الآن بتل الامديد

الكلام على منطقة فلك البروج

قد شاع قبل الوقوف على اللغة الهيروغليفية ان المنطقة المرسومة فى هيكل دندرة قديمة العهد ثم تحقق بعد معرفة هذه اللغة انها لم تكن معلومة قبل عصر البطالسة اذ ظن الباحثون ان جزء المعبد الذى نقشت عليه هذه الدائرة لم يؤسس الا فى زمن القياصرة الأول ومع تأخر عصرها لا تخلو من فائدة

رسم منطقة فلك البروج التى كانت بمعبد دندرة

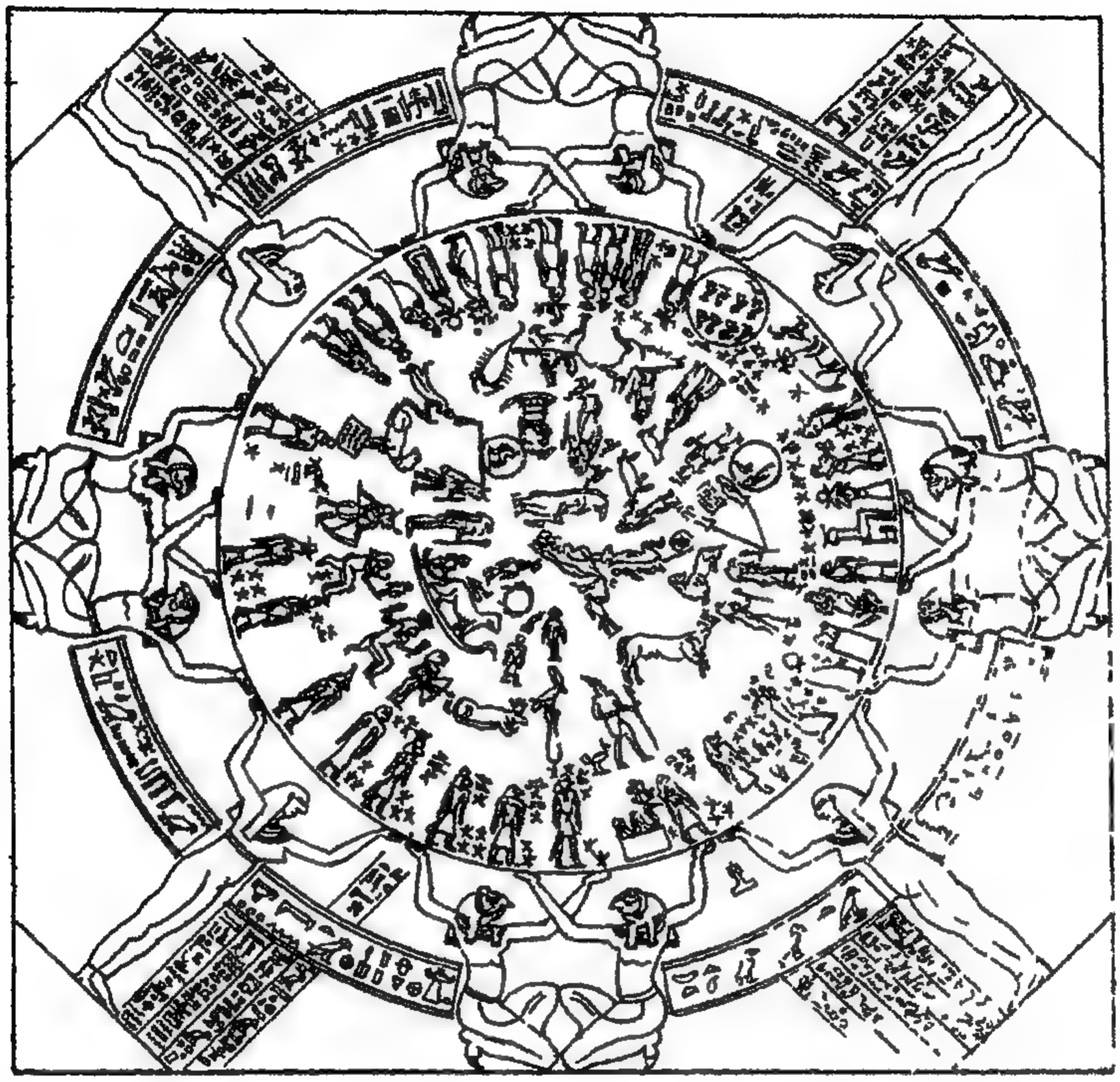

فترى فيها اربعة من صور السماء واقفات جعلت للدلالة على الشرق والغرب والجنوب والشمال تحمل السماء ويساعدهن فى ذلك ثمانية من صور (حوريس) رؤسها على شكل الباشق وهذه الدائرة الراكزة على يدى هذه المعبودات الاثناعشر تنقسم الى ستة وثلاثين قسما كل قسم منها الى عشرة اقسام وكانت هذه المعبودات تترأس على الدائرة القديمة المصرية فى كافة اقسامها ثم لما جاءت اليونان بمصر ونشروا منطقتهم الفلكية وضعوا كل ثلاثة من المعبودات

بقسم من الدائرة وبهذه التجزأة بقيت المنطقة معتمدة للآن لدى علماء الفلك — ويشاهد في نفس المنطقة وفي اقسامها ان بعض نجوم رصدها المصريون قديما كالدائرة المشتملة على ثمانية من المذنبين المغلولي الأيدي الجاثين على الركب وعلى العنان الكبير المنشح فوق رأسه بالتاج المسمى أتيف وتبتدئ المنطقة في اعلاهؤلاء المذنبين ببرج الأسد ثم بواسطة البرج الاخير وهو السرطان تدخل في الدائرة الموضوعة فوق الاسد بحيث يتكون من الجميع شكل حلزوني ويرى في داخل الدائرة ان الكواكب قد رسمت كل خمسة معا على هيئة رجال تسير الهوينا ويأيد بها قضيب هكذا ثم رسم قال شامپوليون فيجاك ان من تأمل في هذه الدائرة وجدها مبتدئة في وسطها ببرج الاسد وهو على هيئة السبع السائر فوق ثعبان وفي خلفه امرأة ثم ببرج السنبلة وهي على شكل امرأة في يدها اليسرى ساق قمح ثم يلي ذلك من اليمين الى اليسار برج الميزان بكفتيه ثم برج العقرب ثم القوس مرسوم على شكل ثور نصفه انسان ونصفه ثوره اجنحة ثم يلي ذلك الجدي نصفه ماعز ونصفه الآخر سمك ثم يليه الدلو وهو على شكل رجل يرش الماء بإحدى يديه ثم يليه الحوت وهو عبارة عن اسماك مجتمعة في مثلث ومخصصة بعلامة الماء ثم الحمل وهو اول البروج اليوم عند علماء الفلك ثم الثور وكلاهما صورتا انسان سائرتان معا ويليها الجوزاء ثم السرطان فهذه هي الاثنا عشر برجا المشتملة عليها المنطقة ولاجل الوصول الى معرفة ترتيبها والوقوف على الأول منها يكفي المحال بالتأمل الى السرطان اذ هو موضوع مباشرة فوق رأس الاسد وعليه فالأثنا عشر برجا موضوعة على شكل حلزوني تظهرلنا بوجه التحقيق ان مبدأها هو الأسد كما تقدم وانما سواه من البروج يتبعه رتبة حسب الترتيب الذي في المنطقة اما باقي المناظر المنشورة في الكرة فهي نجوم اشهرها الشعرى اليمانية وهي المرسومة على هيئة بقرة منسوبة لأزيس ونائمة في سفينة وعلى رأسها نجمة وفي جيدها هذه العلامة ☥ الدالة على الحياة وهذا النجم يعرف عندهم باسم إزيس اما روح أوزوريس فترى انها ممثلة في انسان يمشي بخطوات وسيعة امام الشعرى وبيده هذا القضيب ☥ وعلى كتفه صولط وفوق رأسه تاج الجنوب ولاشك ان هذه المنطقة بما احتوته من الصور والاشكال تختلف عن المناطق الرومانية والحديثة لانها مأثورة عن علم اللاهوت الوثني المصري اما النقوش المجاورة للبروج الاثنا عشر فهي اسماء الديكانات المشتملة عليها المنطقة اي الست والثلاثين جمعة

جدول يشتمل على

دور البروج

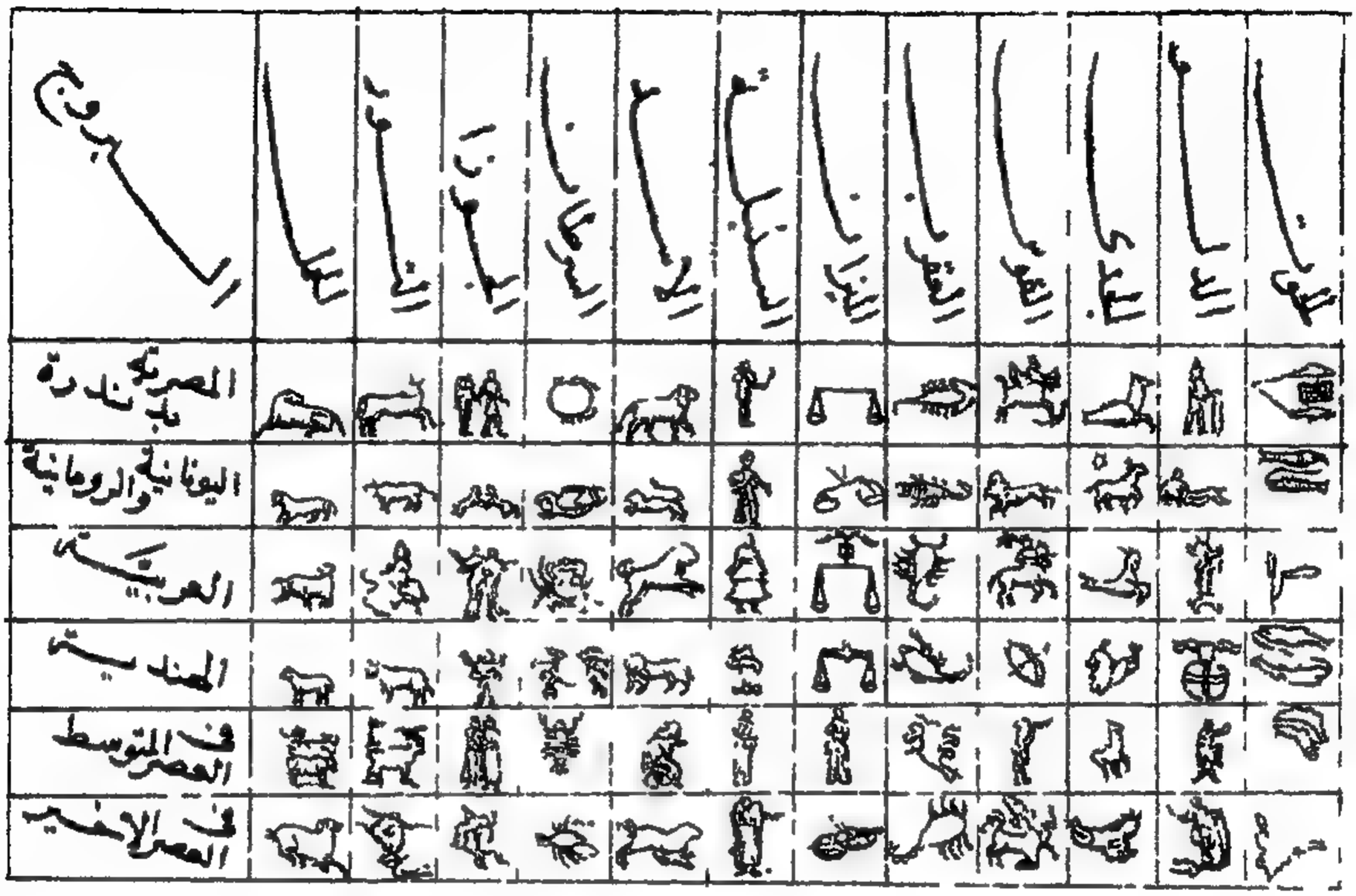

التي نظمها بعضهم في قوله

حمل الثور جوزة السرطان ورعى الليث سنبل الميزان
ورمى عقرب بقوس نزح الدلو بركة الحيتان

ويوجد ايضا في قاعة بهيكل دندرة منطقة اخرى قائمة الزاوية ولا تختلف عن الدائرة التي نحن بصددها — اما منطقة الفلك المرسومة في هيكل اسنا فانها وان كان تركيبها العام ووضعها الهندسي يشبه منطقة دندرة الا ان بينهما تفاوت لان منطقة دندرة تبتدى ببرج الاسد اما منطقة اسنا فببرج السنبلة وما عدا ذلك من البروج فانها على ترتيب واحد وبالتأمل للمنطقتين نرى ان الشمس في منطقة اسنا كانت في برج السنبلة حين وضع المنطقة في الانقلاب الصيفي وكانت كذلك في منطقة دندرة وقت ان كان الانقلاب الصيفي في الاسد وعليه فينتج من اختلاف هذا الوضع الفلكي مسائل علمية وهي

اولا — ان قدماء المصريين علموا للبروج حركة قسرية غير محسوسة ناشئة عن تقهقر نقط الاعتدال والاحرى ان يقال انهم علموا حركة نقط الاعتدال

ثانيا — حيث ان للحركة القسرية علمت اليوم ان مقدارها اثنتان وسبعون سنة عن كل درجة فى اى برج فيكون مقدارها فى البرج الواحد ٢١٦٠ سنة وبما ان منطقة اسنا اوضحت لنا ان الانقلاب الذى حصل ببرج السنبلة كان فى نفس الدرجة التى حصل فيها ببرج الاسد فى منطقة دندرة فيكون الفرق اذن برجا واحدا اى ٢١٦٠ سنة وتكون منطقة اسنا اقدم من منطقة دندرة بالمدة المذكورة

ومن يتأمل فى منطقة دندرة يجد فيها انه قد حصل حوادث شمسية قبل التاريخ الذى تقهقر فيه الانقلاب الصيفى الى السرطان وصار فيه الانقلاب الربيعى فى الحمل وذلك لانه قبل التاريخ المسيحى بمضى قرون عديدة قبل ان ينتقل الانقلاب الصيفى من الاسد الى السرطان كان الاسد فى منطقة دندرة برجا للانقلاب الصيفى مدة ٢١٦٠ سنة وكان حصول الانقلاب فيه سابقا على حصوله فى السرطان بهذه المدة او باكثر منها وكذلك برج السنبلة فى منطقة اسنا لبث برجا للانقلاب الصيفى مدة ٢١٦٠ سنة من بعد ان فارق هذا الانقلاب ببرج الميزان وعلى هذا الحساب وفرض صحته نرى ان المناطق المصرية تدلنا على قرون عديدة متوغلة فى القدم وان صح ان هذه الاوضاع الفلكية قديمة العهد فلا شك وانها تكون مأخوذة عن هيأت فلكية اقدم منها وضعا

وقد علم من هيأت فلكية وجدت فى مواضع اخرى انهم كانوا يرسمون لازبس بين النجوم ويجعلون لها رأسا كرأس البرنيق وبزاز اطوالا وسيقانا بيدها ويسمونها المرضعة والجدة ثم يليها المعبود (نَخْتْ) اى الظافر المنصور واقفا وقابضا على مرزبة ثم فخذ العجل المعروف قديما بخوش 𓃒 ويسمى ايضا 𓃒 , 𓃒 (مَسْخَتْ) اى الدب الاكبر الذى تذكره نصوص الموتى بين الكواكب الشمالية

قال بيوت يوجد فى وسط منطقة دندرة قطب الشمال مرسوما بصورة ابن اوى المسمى بالمرشد فى الطريق السماوية اه

ووجد فى بعض الاثار التى قصد وضعها على الجهات الاربع رسم صورتين من شكل ابن أوى

تدلان على القطب الشمالى والجنوبى ولايخفى ان منطقة دندرة التى نحن بصددها انما هى عبارة عن رسم السماء المزدانة بما عمله المصريون من النجوم فى القرون الاولى من التاريخ المسيحى

الكلام على الشعرى اليمانية

هذا النجم يسمى Δ 𓇼 𓊪 (سُبْتْ) ومعناه المثلث وينسب الى ازيس كما اتضح ذلك من السطر الثامن عشر من جهة كانوب ولذلك سمى 𓇼 𓊪 Δ 𓎛 (أُسْتْ سُبْتْ) Jsis-Sothis وكان المقدم فى الرتبة على السنة والثلاثين نجما المترأسة على الستة والثلاثين دِيكَادْ اى طائفة النجوم العشرية وكان يقام له فى جزء من معبد دندرة اعياد عند ظهوره وقد اكتشف مارت فى اصوان معبدا باسم ازيس المتصفة بالشعرى اليمانية التى كانت عند القدماء معدلة للسنة ومبدأ لها وقت ظهورها والسبب فى بناء هذا المعبد ان القدماء جعلوا فى اصوان خطا من خطوط عروضهم الاصلية المعروفة بالسموت وعينوا على حسب خط طول هذه البلدة اول درجة وجعلوا ايضا دائرة الارض على مقربة من دوائر الانقلاب وكانوا يتوهمون ان الارض موضوعة تحت نفس دائرة الانقلاب اما الآن فقد تحقق انها توجد بأبعد مما توهموه بدرجة الى الشمال ولهذا السبب المبنى على الموازنة جعلوا لاصوان غير اسمها الاصلى وهو 𓇼 𓊪 (سُونْ) اسما مقدسا وهو 𓇼 𓊪 𓐍 (خَنْتْ) يستدل من مخصصه وهو ميزان البناء على الموازنة والمعادلة ولاشك ان فى ذلك اشارة للمناسبة الفلكية التى أشرنا اليها

الكلام على النجوم

كان المصريون يسمون النجوم — بنى 𓇼 𓊪 HBC , X 𓇼 𓊪 الخ باسم المصابيح فجاء موافقا لقولهم وزينا السماء الدنيا بمصابيح وكانوا يجعلون اول هذه النجوم الديكان وهى مجرد نجوم بسيطة او عدة نجوم بينها وبين المستوى الاعتيادى المسير الثلاثين جمعة التى تتألف منها السنة المصرية مناسبة ولذا كانوا يرسمون هذه الديكان والنجوم بالناحة المصرية القديمة

Δ𓇼 . 𓊪	(سُبْتْ)	Solhis , Sirius
𓇼 𓊪 , 𓇼 𓊪	(خَبَكْتْ)	Jupiter
𓇼 𓊪	(هَرْكَاتْ)	Saturne
𓇼 𓊪	(حَرْتَخِرْ)	Mars

Mercure (سَبِنْ) (سَبَجْوْ) كوكب عطارد

Orion (سَحْ) برج الجوزآء - الجبار - النسق

وهو المنسوب لازوريس والمرى عند البعض انه مقر الأرواح السعيدة ثم عرفوا أيضا الثريا والدبران ثم نجوما اخرى لم يكن الآن تطبيق اسمائها القديمة على الاسمآء الحالية مثل (نِـــمْ) و (سَشِدْ) التى قيل عنها انها البخة ذات الذنب الخ اما السبع عقارب السماوية منها (مَسْتِى) الثالثة و (مَسْتِيفِ) الرابعة ومنها (بِقِنْ) و (بَتِى) و (يَتِى) الخ

—(الكلام على الاربع نقط الاصلية)—

وجد على غطاء تابوت الكاهنة (ثَا بِشِنْجِنِسْ) المحفوظ بمتحف اللوفر رسم يدل على ان تحت القبة السمآء المسماة (نُوتْ) رجل مستلق على ظهره كناية عن الارض وبجانبه امرأتان واقفتان احداهما باسطة ذراعها تحو عانة نوت التى منها تشرق الشمس وذراعها الآخر ممتد بعكس ذلك اى الى الجهة التى تغرب فيها الشمس والقومى المجاورة لهذا الرسم تدل على ان الذراعين هما الشرق والغرب والمرأة الثانية باسطة ذراعها نحو شمال وبيى المعبودة (نُوتْ) والى ذلك تشير النصوص انهما الجنوب والشمال ومكتوب بين هاتين الامرأتين (سُيْ أفْدْ بُتْ) اى اربع جهات السماء الدال عليها هذا الرسم اه ومما يؤيد ان المصريين كانوا يعرفون الاتجاهات الاربعة الاهرام المنذرة فاننا نجد صاحبها مرسوما فى الغالب على حيثة المتعبد واضعا وجهه نحو الجنوب وعلى يساره الدعوات التى يتوسل بها الى الشمس حين شروقها وعلى يمينه الدعوات التى يتهلل بها اليها حين غروبه

اما الشرق فيسمى فى لغتهم ابِتْ ويقال له ايضا (يَخْ) اى محل شروق الشمس والغرب يسمى (اِمِنْتِ) وبالقبطية ويقال له ايضا (أمْ أُرْتْ) و (عَاتْ أخِرْ) والجنوب اى فنى يسمى   (رش) (مِرْزِرِشْ) والشمال اى جهة يسمى   (مِرْجِى) والقبطية ويقال له ايضا (مِرْجِحْ) و (خِبْ)

و (مَسْخَتْ)

﴿فصل فى التنجيم﴾

قد عثر على رسالة فى النزج من عصر الرمسيسيين تشتمل على ثلثى السنة اذ تبتدئ من ١٨ توت وتنتهى بغرة بشنس وهى تدل على الطوالع والتحذيرات وانواع النهى الآتية

﴿نزج الايام السعيدة والنحيسة﴾

لاينبغى ذبح ثيران يوم ١، توت — لاتأكل السمك ولاتمل منه يوم ،، منه — لاتذبح حيوانا ولا تحرق بخورا ولاتسمع مغانى مفرحة يوم ٢، منه — لاتأكل خضارا فى ١٢ بؤنة — لاتغتسل يوم ٣، منه — لاتؤسس بيتا ولاتستعمل حجارة (فى البناء) فى ٦، منه — لاتقد نارا ولاتنظر اليها فى ٥ هاتور — لاتركب نهر النيل فى ١٩ منه — لاتأكل ولاتشرب شيئا فى ١٩ كيهك — لاتتفسح يوم ١، منه — لاتأكل حيوانات قد ماتت يوم ٨، منه — لاتظهر امام النساء يوم ٧ طوبه — لاتحرق بنانا يوم ١٠ منه — لاتقرب الى النار يوم ١١ منه — لاتنظر الى فار ولاتقرب منه يوم ١٢ منه — لاتغتسل فى ١٧ منه (هذا الامر منهى عنه ايضا فى ١٨ برموده) ولاتقرب النساء فى هذا اليوم أما يوم ٤، منه فيوم سعيد وفيه كانوا يتعاطون انواع الشراب المصنوع بالعسل — لايلزم التفسح فى سفينة يوم ١٩ أمشير واذا اقترب أحد من المفهريوم ٢٤ فقد الحياة — لايلزم الكلم بجهر الصوت يوم ٢٠ منه — فى ٥ (مسرى) يمنع المزوج فى بعض ساعات من الليل (ويحذر عنه ايضا فى ١٧ منه) فى ١٦ منه لاتذوق غذأ — فى ١٩ منه يمنع عن المزوج من البيت وعن السير فى الطريق وعن التقرب من النار — فى ١١ و ١٧ برموده يمنع عن رؤية المرث — فى ٢٠ منه يكف عن اعمال الشغل والذى يأمر بالشغل يموت له ثور — فى ٢٤ منه ينهى عن التحدث باسم المعبود (بتاح) بصوت جاهر ومن كان يذكره فهارا يرى الشقاق فى بيته دواما — فى ٢٥ منه لاتأكل شيئا خرج من الماء — فى ٥ بشنس يمنع عن المزوج من البيت خشية ان يصاب بمرض او يموت

﴿نزج المواليد﴾

من الاسهم السعيدة الصبى المولود فى اليوم الحادى والعشرين من توت يموت فى العز وان كانت ولادته فى تسع بابه عاش الى ازل العمل وان ولد فى اليوم الرابع من طوبة نال السعادة والاقبال وطال عمره الخ والاسهم النحيسة عديدة ايضا منها من ولد فى عشرين توت لايعيش ومن كانت ولادته فى ٥ بابه مات نطيحا من ثور ومن ولد فى ٧، منه مات لديغا ومن ولد فى اليوم الرابع من هاتور هلك تحت الضرب ومن ولد فى عشرين منه لايعيش الا سنة واحدة ومن ولد فى ٣، منه

يموت غريقا ومن ولد فى ٣ كيهك يموت بأُذنيه ومن ولد فى ٣٠ برموده يعيش ويموت فى نفس اليوم — كل من عبر النيل يوم ١٠ بؤنه اغتاله نوع التمساح سَبَكٌ وكل جنين ولد فى ٢٠ منه يغتاله نوع من التمساح المسمى (مَسَخٌ) الخ راجع صحيفة ١٥٨ من ورقة هربيس التى ترجمها شابا س وكانوا يستعملون لدرء هذه السهوم المخيسة الاستحواذات والتمائم والأوراق السحرية كما ستقف على ذلك أثناء الكتاب وهؤلاء المنجمون كانوا قسوسا ويظن ان أمر رصد الساعات فى المعابد والاخبار عنها كان مناطا بهم قال كليمان د لكسندرى وكانوا يحضرون فى الاحتفالات قابضين على الساعة المائية المسماة بالمهير وغليفية (مِرْخِيتْ) أو (مُو) باسم الماء لقرينة السير والجريان قال وعلى جريدة من جريد النخل المسماة (رِنِنْت اى السنة اهـ

قال هوَرْ أبُولوّن فى صحيفة ٤٠ من مجلده الاول ان المصريين متى ارادوا ان يكتبوا اسم المنجم المناط بالطوالع رسموه على هيئة رجل يأكل الساعات وهذا التعريف موافق فى الواقع للاسم المهيروغليفى حسب الظاهر لان التسمية التى نظرها هوَرْ أبُولوّن هى (أَمْ أُنّو) بمعنى الذى فى الساعات فالكلمة الاولى وهى الصليب تقرأ (أَمْ) ومعناها الذى فى ثم وضع لها الرجل الواضع يده فى فيه مخصصا وهو لم يصادف محله لان الرجل المرسوم بهذه الهيئة يخصص عادة كلمة (أَمْ) التى معناها أَكَلَ وعليه فكان غلط هوَرْ أبُولوّن مبنيا على غلط الرسم القديم الذى يحصل كثيرا فى الآثار اهـ

اما هيرودوت فقد ذكر التنجيم فى الفقرة الثانية والثمانين من كتابه الثانى وتعريب ما قاله — ومن جملة الاشياء التى ابتدعها المصريون انهم تصوروا ان كل آلة يخصص كل شهر وكل يوم من الشهر وهم الذين يخبرون الانسان بما يجرى عليه فى حياته وما يصير اليه وكيف يموت وذلك بمجرد معرفتهم يوم ولادته وشعر الأغارقة استعملوا هذا الفن لكن المصريون ابتدعوا غرائب اكثر من سائر الامم واذا حدث من هذه الغرائب شئ يكتبونه ويلاحظون الحادث الذى يأتى بعده فاذا حدث امر له اقل مشابهة بتلك الاعجوبة يؤكدون ان عاقبته تكون كما قبلها وقال فى الفقرة الثالثة والثمانين ليس لاحد من المصريين فن العرافة اذ هو لا ينسب الا للالهة وفى تلك البلاد اماكن لهبوط الوحى من قبل هيراقلس وابولون وميزرفه وذيانة والمريخ وجوبيتر وكلهم يحترمون كثيرا بنوة (لاتونة) فى مدينة (بوتو) وهذه الطريقة من التنبى ليست فى اثينها واحدة بل

تختلف بعضها عن بعض اه

الباب الثالث
فى علم الرياضة القديم

قد علم من تأسيس المدن القديمة وتخطيطها ووضع المبانى الهائلة العتيقة وتنظيمها من اهرام وبرابى ومقابر وغائر انه لابد وان يكون لقدماء المصريين معرفة بأصول الحساب وقواعد الهندسة فلما عثروا على اوراق بردية مبينة لكيفية الجمع والطرح فى العدد الصحيح والكسر تحققوا ان علم الحساب كان عند قدماء المصريين مبنيا على قواعد واصول اساسية ثم ان (رِنْدْ) عثر بعد ثم على ورقة محفوظة الآن بمتحف الانكليز ترجمها (أيْمِسْتْ ايزِنْلوُرْ) فوجدها تشتمل على تمارين فى الحساب والهندسة مما كان مؤلفا فى عصر الرمسيسيين لقصد التعليم فكانت هى وباقى الأوراق البردية الآتية الذكر كافية للارشاد على المبادى فى علم الرياضة ولما كان الحساب هو الاصل وكانت الهندسة مفتقرة له وجب تقديمه هنا فى الذكر

(فصل فى بيان الارقام المصرية القديمة)

١ للاحاد ∩ للعشرات 𓎆 للميئات 𓍢 للألوف 𓆼 لعشرات الألوف 𓂭 لميئات الألوف 𓁨 للملايين 𓆐 لعشرات الملايين وكيفية كتابتها ان يتكرر كل من هذه الارقام بقدر العدد المطلوب فتكتب الاثنان هكذا 𓎆𓎆 والثلاثة 𓎆𓎆𓎆 والعشرون ∩∩ والمايتان 𓍢𓍢 والألفان 𓆼𓆼 الخ

والكسر يسمى 𓂝 , 𓂋𓏤 ثلث , 𓂋𓏤𓏤 ثلثان وأوضاعه للنصف 𓂝 , 𓂋 وللربع 𓂝 , 𓂋 وللثلثين 𓂋𓏤 وللسبعة اثمان 𓂋𓏤𓏤 وللثمن 𓂋 و $\frac{1}{32} = 𓂝$ و $\frac{1}{16} = 𓂋$ و $\frac{1}{64} = 𓂋𓏤$

اما الاعداد الترتيبية فتكتب اما تحت هذه العلامة 𓂀 هكذا: 𓂀 الرابع 𓂀 الخامس او فوق هذه 𓂀 فيقال 𓂀 الثالث 𓂀 الرابع الخ والكسور الاعتيادية تكتب تحت هذه العلامة 𓂝 مثلا $\frac{1}{3} = 𓂝$ $\frac{1}{10} = 𓂝$ $\frac{1}{100} = 𓂝$ وهكذا

ومن اراد الوقوف على تفاصيل اكثر من ذلك فليراجع اجرومية نا الهيروغليفية من صحيفة ٤٥ الى ٥٨ وقد وضعوا جدولا لمعرفة الكسور عندهم وهو

$\frac{2}{3}$ ال $\frac{1}{30}$ = $\frac{1}{3}$ $\frac{1}{10}$	$\frac{1}{9}$ ثلثاه $\frac{1}{8}$ $\frac{1}{54}$
$\frac{1}{3}$ 〃 $\frac{1}{15}$ = $\frac{1}{5}$ $\frac{1}{30}$	$\frac{1}{5}$ ربعه $\frac{1}{20}$
$\frac{2}{5}$ 〃 $\frac{1}{3}$ = $\frac{1}{2}$ $\frac{1}{10}$	$\frac{1}{7}$ ال $\frac{1}{28}$ = $\frac{1}{14}$ $\frac{1}{28}$
$\frac{2}{5}$ 〃 $\frac{1}{5}$ = $\frac{1}{3}$ $\frac{1}{15}$	$\frac{1}{7}$ نصفه $\frac{1}{14}$
$\frac{1}{5}$ 〃 $\frac{1}{5}$ = $\frac{1}{5}$	$\frac{1}{11}$ ال $\frac{1}{22}$ = $\frac{1}{22}$ $\frac{1}{44}$ وثلث $\frac{1}{11}$ = $\frac{1}{33}$ $\frac{1}{66}$
$\frac{1}{12}$ نصفه $\frac{1}{24}$	$\frac{1}{11}$ نصفه $\frac{1}{22}$
$\frac{1}{8}$ مرات $\frac{1}{8}$ = $\frac{1}{40}$ $\frac{1}{120}$	$\frac{1}{11}$ ربعه $\frac{1}{44}$

وحيث ان المتأخرين تميل طباعهم عادة الى الوقوف على ما دونه المتقدمون من القواعد الاساسية فقد استصوبنا ان نذكر لهم هنا طرفا من العمليات الحسابية القديمة نقلا عن ورقة (رند) الآتية الذكر

(فصل فى العمليات الحسابية)

قاعدة لاجل حساب قلنسوة فيها معادن عديدة اذا

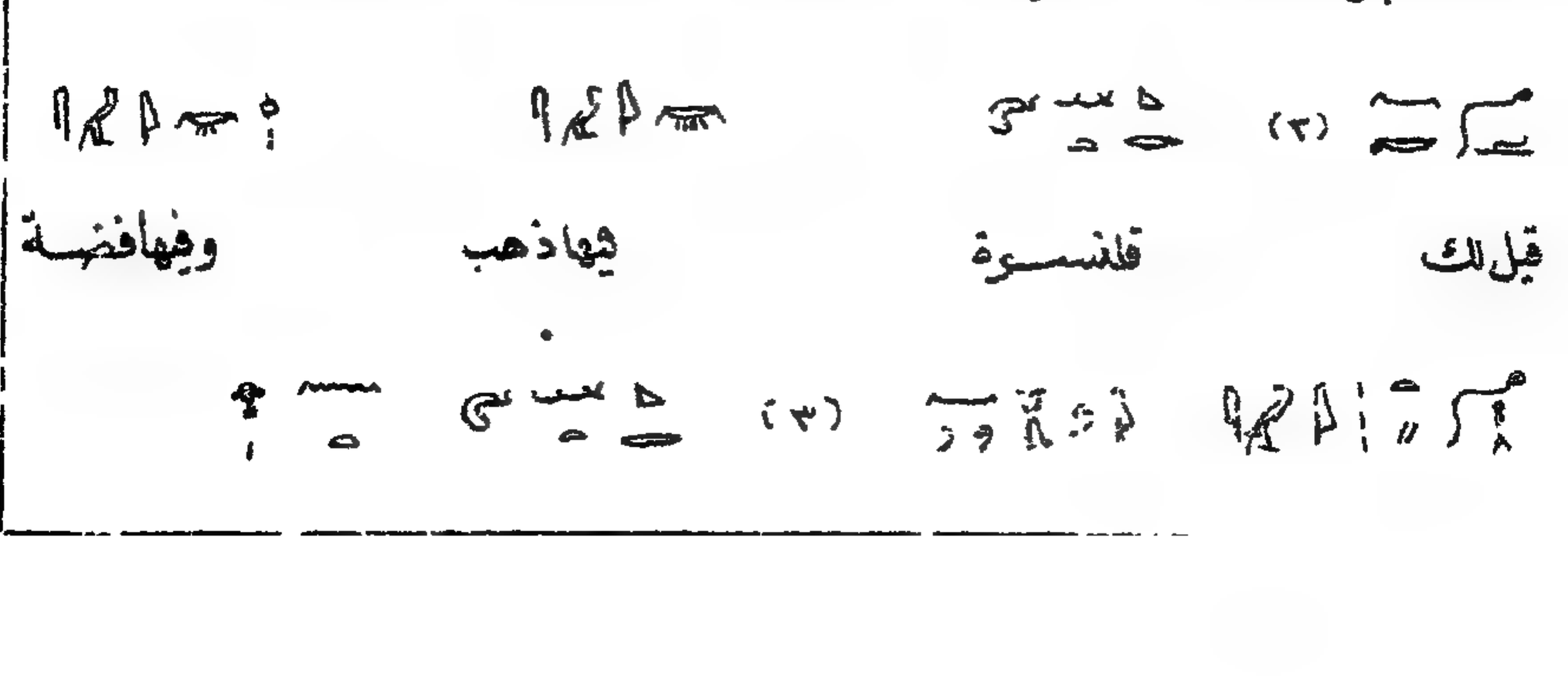

قيل لك قلنسوة فيها ذهب وفيها فضة

وفيها رصاص وتكون قيمة هذه القلنسوة

بالنقود تبلغ ٨٤ فامقدار قيمة كل معدن

(٤) اذا كانت قيمة الذهب يبلغ بالاوقية ١٢

والفضة تبلغ ٦ والرصاص بالاوقية تبلغ

(٥) (٦)

٣ اجمع يكون كميات جميع المعادن

فيحصل اذن ١٤ كرر الواحد وعشرين حتى تجد عدد

٨٤ فعدد مرات التكرار فهذه القلنسوة يكون اذن

(٨) (٩)

٤ اضربه في كل معدن والعمل هكذا يكون

اضرب ٤ × ١٢ ينتج من الذهب ٤٨ هذا هو الناتج

واضربها في ٦ " من الفضة ٢٤

واضربها في ٣ " من الرصاص ١٢

٢١ = ٨٤

(شرح هذه العملية)

قاعدة لاجل حساب قلنسوة مزركشة بالذهب والفضة والرصاص وقيمتها بالعملة ٨٤ ونسبة الذهب ١٢ والفضة ٦ والرصاص ٣ فما مقدار قيمة كل صنف من هذه المعادن

الجواب — ان نجمع النسب وهي ١٢ + ٦ + ٣ = ٢١ ثم نكرر ٢١ حتى نصل الى ٨٤ وهي قيمة القلنسوة فيكون عدد مرات التكرار ٤ يضرب في نسبة كل معدن فالناتج يكون قيمة المعدن في القلنسوة المذكورة وصورة العمل هكذا

٤ × ١٢ = ٤٨ قيمة الذهب

٤ × ٦ = ٢٤ قيمة الفضة

٤ × ٣ = ١٢ قيمة الرصاص

فحاصل الجمع وهو ٨٤ هو قيمة القلنسوة المذكورة

قاعدة لاجل قسمة رغيف ١٠٠ على نفر ١٠ بحيث يجعل (منها)

نصيب ٣ حصص مضاعفة بيانه اجمع

الحصص المتشابهة تكون اذن ١٣ ثم كرر

١٣ حتى تجد المائة رغيف فيكون اذن (عدد تكرار المرات) ٧ ٤/٣

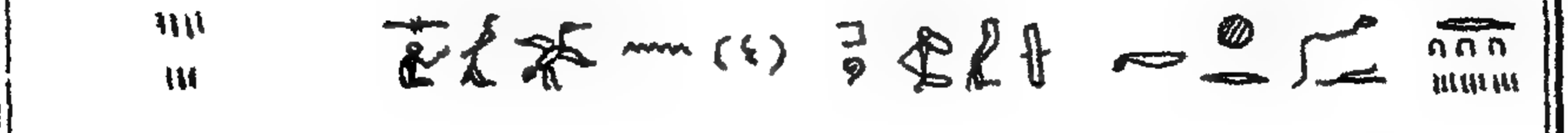

١/٣٩ قل (ان هذا) هو الغذا لاجل رجال ٧

على الترتيب (الآتى)

١/٣٩ ٤/٣ ٧
١/٣٩ ٤/٣ ٧
١/٣٩ ٤/٣ ٧
١/٣٩ ٤/٣ ٧
١/٣٩ ٤/٣ ٧
— ٤/٣ ٧
١/٣٩ ٤/٣ ٧

ترتيب قسمة الثلاث حصص

١/٧٨ ١/٢٦ ١/٣ ١٥
١/٧٨ ١/٢٦ ١/٣ ١٥
١/٧٨ ١/٢٦ ١/٣ ١٥
المجموع ١٠٠

(شرح العملية)

المطلوب قسمة ١٠٠ رغيف على عشرة رجال بحيث تكون حصة ثلاثة رجال منهم مضاعفة الجواب — ان مجموع الحصص هى اذن ١٣ حصة متساوية يلزم تكرار ١٣ حتى تبلغ المائة فيكون عدد مرات التكرار ١/٣٩ ٤/٣ ٧ هى مقدار الحصة الواحدة فيعطى لكل واحد من

السبعة رجال حصة ثم يعطى لكل واحد من الثلاثة رجال الباقية حصتان اى ١٥ ١/٣ ١/٢٦ ١/٧٨
وعليه فيكون المجموع ماية رغيف كما هو مبين فى العملية السابقة

شم بشا ١٠ محصول السنة فاهو محصول اليوم

منها بيانه (٣) حول العشرة بشا من الشم

الى ر تنج ٣٢٠٠ وحول السنة الى ايام

منها بيانه (٣) حول

الى ر تنج ٣٢٠٠ وحول السنة الى ايام

تنج ٣٦٥ ثم اقسم ٣٢٠٠ على

٣٦٥ فيكون (الناتج) ٨ ٢/٣ ١/١٠ ١/١١٩٠ ثم حول (ذلك) الى ر

فيكون ١/٦٤ ٣ ر ٢/٣ ١/١٠ هو محصول اليوم وصورة العمل هكذا

١/٢٦٥٠	٣٦٥
١/١٠	١٠
٢/٣	٧٣٠
٣ ر	١٤٦٠
١/٦٤	٢٣٠

٤٣ ١ ٤/٣
٣٦ ١ ١/٣
المجموع ١ ١/٦ ١/١٩٠ ١/١٠ ٤/٣ ٨

اعمل مثل ذلك متى قيل لك اى بثيمٌ مثل هذه القاعدة

﴿ شرح هذه العملية ﴾

اذا كان محصول السنة عشرة بشا من القمح فما هو محصول اليوم (١)

الجواب — تحول العشرة بشا من القمح الى ز فيكون ٣٢٠٠ وتحول السنة الى ايام فيكون ٣٦٥ ثم تقسم ٣٢٠٠ على ٣٦٥ فيكون خارج القسمة ١/١٩٠ ١/١٠ ٤/٣ ٨ من الزّ هو محصول اليوم ثم تحول هذا الزّ الى بشا فيكون (١/٦٤ ٣ ، ٤/٣ ١/١٠ ١/١٩٠) وقس على ذلك ما يماثل هذه القاعدة

قاعدة لاجل حساب الفرق اذا قيل لك قمح بشا ١٠ على رجل ١٠

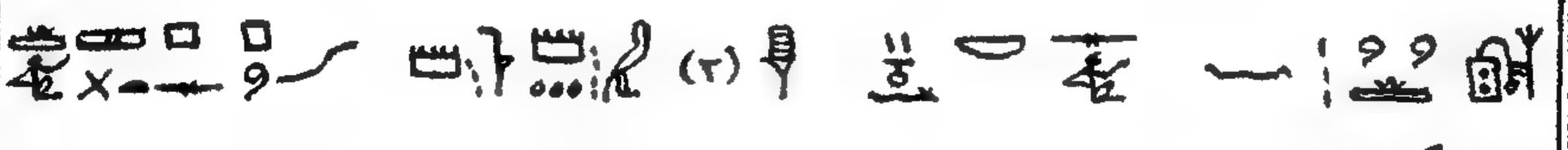

(بحيث يكون) فرق كل رجل لثانيه هو من القمح بشا ١/٨ اقسم

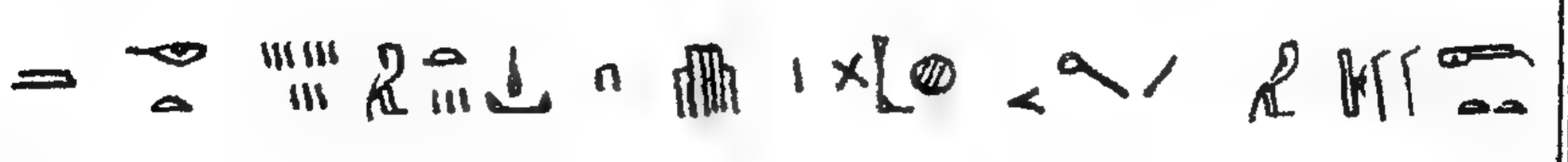

بالمعادل بخص (الرجل) اثنا اطرح ١ من ١٠ يبقى ٩ وخذ نصف

(١) تنبيه — البشا المذكور هنا هو مكيال قديم وهو عبارة عن قدحين ونصف اهـ

الفرق يعنى $\frac{1}{16}$ وكرره ٩ مرات فيحدث عندك $\frac{1}{2}$ $\frac{1}{16}$ ضف (ذلك)

على النصيب المتساوى واطرح $\frac{1}{8}$ من كل رجل حتى تصل

الى النهاية العمل هكذا يكون

﴿شرح هذه العملية﴾

قاعدة لحساب الفرق — المطلوب قسمة ١٠ بشا من القمح على ١٠ رجال بحيث يكون فرق كل رجل بالنسبة لثانيه $\frac{1}{8}$ بشا

الجواب — ان نقسم بالتعادل العشرة بشا من القمح على العشرة رجال فيخص كل رجل بشا واحد ثم نأخذ نصف $\frac{1}{8}$ (الذى هو الفرق) اى $\frac{1}{16}$ ونكرره تسع مرات فيكون $\frac{1}{2}$ $\frac{1}{16}$ ثم نضيف ذلك على نصيب الاول الذى خصه فى القسمة المتعادلة فيكون اذن $\frac{1}{2}$ $\frac{1}{16}$ ١ هذا هو نصيب الاول ثم نطرح $\frac{1}{8}$ من ذلك فيكون الباقى $\frac{3}{8}$ $\frac{1}{16}$ ١ هو نصيب الثانى وهلم جرى وصورة العمل هكذا

$\frac{1}{2}$ $\frac{1}{16}$ ١ $\frac{3}{8}$ $\frac{1}{16}$ ١ $\frac{1}{4}$ $\frac{1}{16}$ ١ $\frac{1}{8}$ $\frac{1}{16}$ ١ $\frac{1}{16}$ ١ $\frac{7}{8}$ $\frac{1}{16}$ ١ $\frac{3}{4}$ $\frac{1}{16}$ ١ $\frac{5}{8}$ $\frac{1}{16}$ ١ $\frac{1}{2}$ $\frac{1}{16}$ ١ $\frac{3}{8}$ $\frac{1}{16}$ = ١٠

وقد اتينا هنا بهذه المقارين الاربعة انموذجا ليقف اهل هذا العصر على كيفية الوضع القديم فى علم الحساب وليعرفوا الدرجة التى بلغها قدماء المصريين فى هذا العلم الجليل فى الزمنا الاخير ارخشية الاطالة وبقى علينا الآن أن نذكر طرفا من النظريات القديمة الهندسية تتميما للفائدة

﴿فصل فى النظريات القديمة الهندسية﴾

— قاعدة لاجل حساب هرم

نسخة

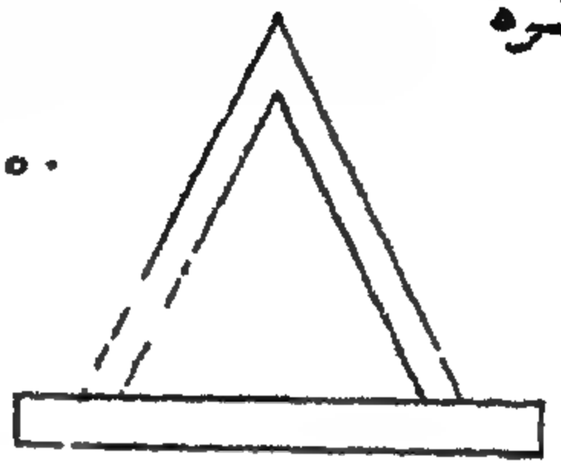

٢٥٠

٣٦٠

١ ٨ ٩ ٩٩٩ ٩٩٩٩٩

٣٦٠ في قطر القاعدة

٩٩٩ ٩٩٩٩٩ ؟ ٩٩٩ ٩٩ ؟ ؟

و٥٠، في ضلعه الذي فيه

(٢) ٩٩٩ ٩٩٩٩٩ ١ ٩٩٩ ٩٩٩٩٩

عرفني نسبة ميله خذ نصف ٣٦٠ يحدث ١٨٠

(٣) ٩٩٩ ٩٩٩٩٩ ؟ ٩٩٩ ٩٩ ؟

جزء ٥٠، حتى تجد ١٨٠ فينتج $\frac{1}{2}$ $\frac{1}{5}$ $\frac{1}{10}$ من الذراع

٧	$\frac{1}{7}$	$\frac{1}{50}$
٣	$\frac{1}{7}$	$\frac{1}{15}$
١	$\frac{1}{21}$	$\frac{1}{105}$

وهو الذراع المقدر بسبع قبضات جزأ ٧

فلسه ميله قبضة ٥ و $\frac{1}{105}$

﴿شرح هذه العملية﴾

المعلوم هرم قطر قاعدته ٣٦٠ ذراعا وضلعه ٥٠، ذراعا والمطلوب معرفة نسبة ميله — لحل هذه المسئلة نأخذ نصف قطر القاعدة وهو ١٨٠ ثم نسب ٥٠، اليه بهذه الكيفية

٥٠، ١ مقدار نصف
٥٠، ٥ مقدار خمس
٥٠، ٣ " $\frac{1}{5}$ من

ثم نأخذ ½ ، ⅕ ، ١/٥٠ من الذراع المقدر بسبع قبضات فنجد

½	٣	مقدار نصف	٧ قبضة النسبة المطلوبة
١/١٥	١ ١/٣	〃 خمس	
١/٢٥	١/١٠	〃 ١/٥٠	
١/٢٥	٥	اى خمس قبضات وربع قبضة	

وبجمع ذلك يجد ـــ

نمرة ٥٧

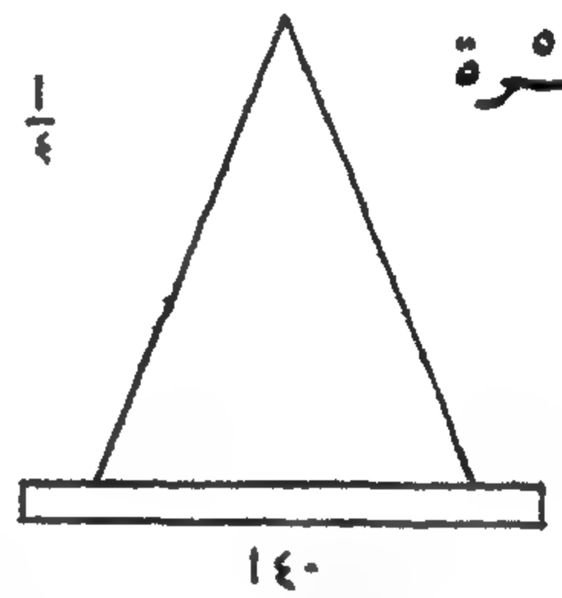

هرم ١٤٠ (ذراعا) فى

قطر قاعدته ، ٥ ، ¼ قبضة فى نسبة ميله

ماهو ضلعه الذى فيه اضرب الذراع فى نسبة الميل

مرتين بنتج ١٠ ½ وجزأ العشرة و ½

حتى تجد ٧ لانها ذراع واحد والجزأة فى العشرة

ر ½ (هى أخذ) ½ العشره . ت يعنى ٧ ثم جزأ ١/٢٠

وهى قطر القاعدة بان نأخذ ⅔ من ١٤٠ يعنى

٩٣ ⅓ فيجد ث (مقدار) ضلعه الذى فيـــه

﴿شرح هذه العليـه﴾

المعلوم هرم قطر قاعدته ١٤٠ ذراعا ونسبة ميله خمس قبضات وربع قبضة والمطلوب معرفة ضلعه لحل هذه المسئلة نضعف نسبة الميل فتكون ٥ ¼ ١٠ ثم نأخذ ثلثيه ويكون ٧ قبضات اى ذراع شر نأخذ ثلثى ١٤٠ فيكون ⅓ ٩٣ ذراعا هو مقدار الضلع المطلوب (١)

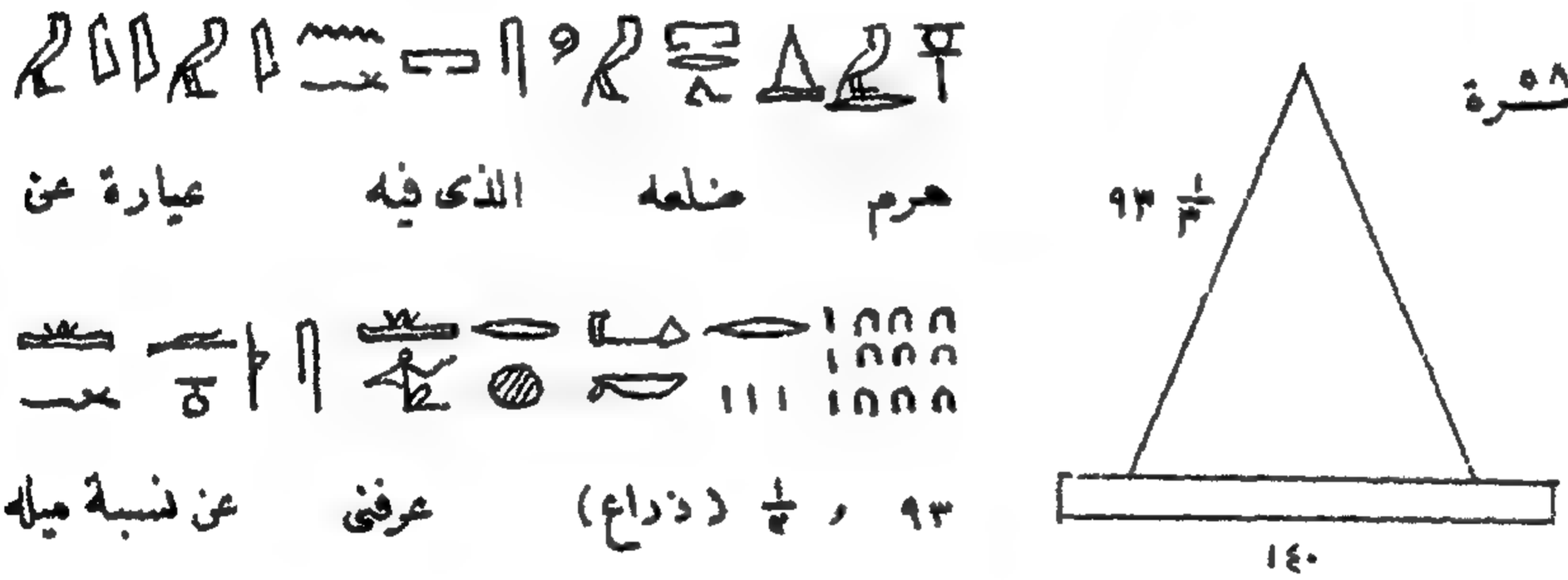

نسبة هرم ضلعه الذى فيه عبارة عن

٩٣ ⅓ (ذراع) عرفنى عن نسبة ميله

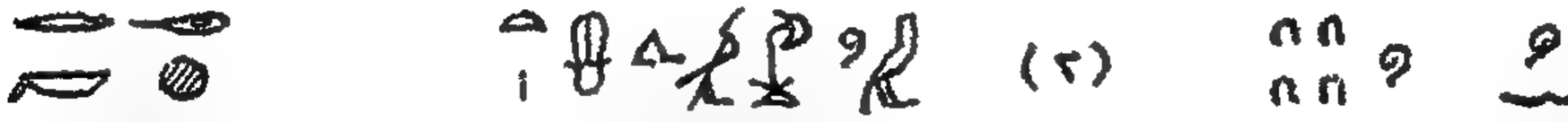

اذا كان فيه ١٤٠ ذراعا فى قطر القاعدة خذ

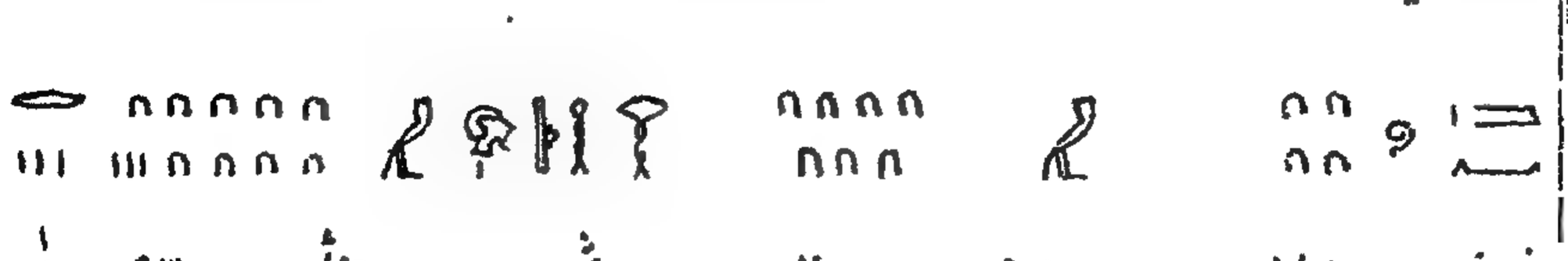

نصف ١٤٠ وهو ٧٠ ثم جزأ ٩٣ ⅓

(١) ﴿تنبيه﴾ شبر معناه القبضة وهى اربعة اصبع والذراع سبع قبضات او ثمانية وعشرون اصبعا وعليه فالاصبع ربع الشبر

حتى تجد ٧٠ وجزأ ٩٣ ، ½ (بان تاخذ) نصفه وهو ٤٦ ، ½

و(تأخذ) ربعه وهو ٢٣ ، و ½ ثم خذ نصف وربع من الذراع

بأن تجزأ (الذراع المقدر بقبضة) ٧ فنصفه ٣ ½ وربعه ١ ½ فيكون ٥

شب وربع فهذه نسبة ميله التى فيه بياد العمل

٠	٩٢	½
½	٤٦	¼
¼	٢٣	½

خذ ½ ، ¼ من الذراع اى الذراع المقدر بسبع قبضات

٠	٧
½	٣ ½
¼	١ (½) ¼ (= ٥ ¼)

المجموع قبضة ٥ ، ¼ فهذه نسبة الميل

(شرح هذه العمليه)

المعلوم هرم ضلعه ½ ٩٤ ذراعا وقطر قاعدته ١٤٠ ذراعا والمطلوب معرفة نسبة ميله — لحل هذه المسئلة نأخذ نصف قطر القاعدة فيكون ٧٠ ثم ننسب هذا العدد الى الضلع بأن نأخذ نصف ½ ٩٤ فيكون ½ ٤٦ ثم نأخذ ربعه فيكون ½ ٢٣ فمجموع ذلك يساوى ٧٠ ثم ننسب النصف والربع الى الذراع المقدر بسبع قبضات فنجد نصفه ½ ٣

وربعه ¼ ١

¼ ٥ هذه هى نسبة الميل المطلوب

ويجمع ذلك يحدث بالقبضة

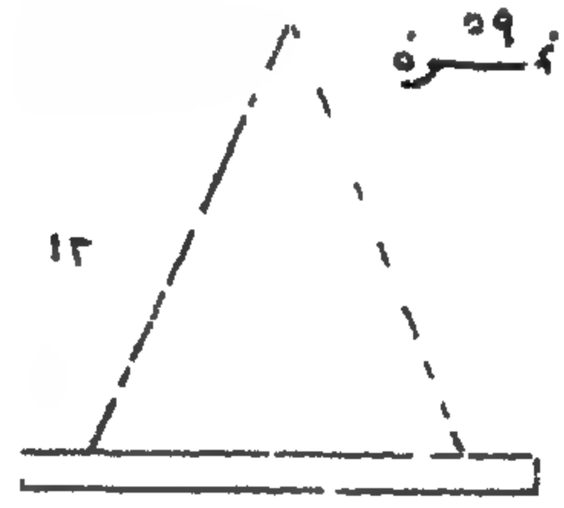

هرم ضلعه الذى فيه ١٢ وقطر قاعدته

الذى فيه ٨ جزاء ٨ حتى تجد ٦ وهى نصف

الضلع هكذا ½ ٢ | ¼ ٤ ثم خذ ½ و ¼ من ٧ اى من الذراع

٠ | ٧
½ ¼ | ٣
¼ ½ ¼ | ١

٥ قبضات وربع فهذه نسبة ميله كما ظهرت

﴿شرح هذه العملية﴾

المعلوم هرم ضلعه ١٠ وقطر قاعدته ٨ والمطلوب نسبة ميله

للجواب — نجزأ ٨ حتى نجد ٦ وذلك ان نأخذ نصف الضلع بهذه الكيفية ١٠ | ٨ ثم نأخذ

نصف وربع الذراع الذي هو ٧ قبضات فيحدث ١٠ | ٧ | ٤ | ½

| ٢ | ½

| ½ ¼

ويجمع ذلك نجد خمس قبضات وربع قبضة هو نسبة الميل المطلوب

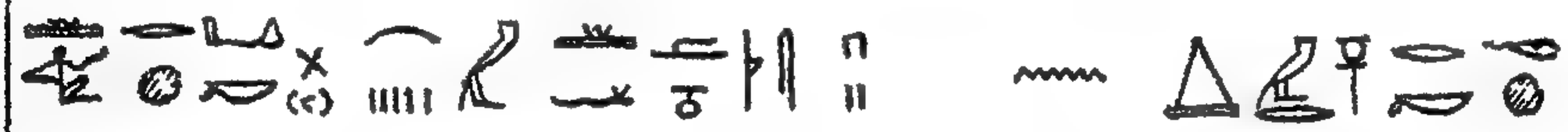

اعمل هرم مقاس قطر قاعدته ١٢ ونسبة ميله ٥ قبضات وربع عرفني

عن ضلعه الذي فيه ضعف ٥ و¼ مرة ٤ حتى نجد

الذراع لانه ٧ قبضات فينج اذن ١٠ ، ½ وهو ثلثا ٧ ثم

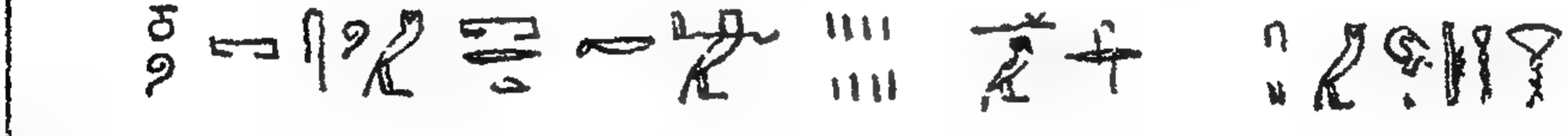

جزأ ١٢ ثمانية ٨ فاذن هو الضلع (المطلوب

﴿شرح هذه العملية﴾

المعلوم هرم قطر قاعدته ١٢ ونسبة ميله خمسة قبضات وربع قبضة والمطلوب معرفة ضلعه

للجواب — يلزم ان نضعف الخمس قبضات وربع قبضة فيحدث ½ ١٠ وبأخذ ثلثيه يحدث

٧ قبضات اى ذراع ثم نأخذ ثلثى ١٢ فيكون ٨ هو مقدار الضلع المطلوب

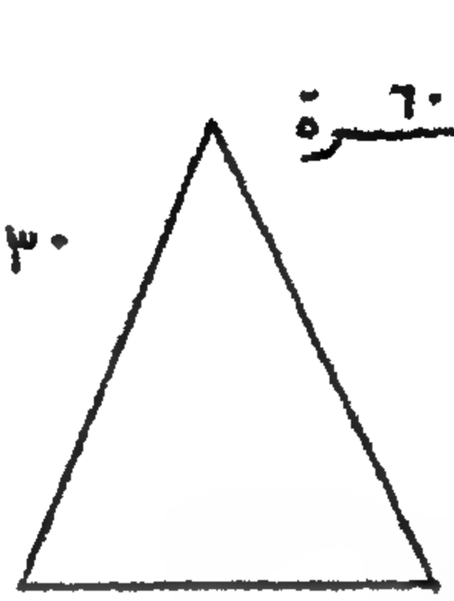

𓏏𓂋𓏏𓂋𓏏𓂋𓏏𓂋𓏏𓂋𓏏𓂋𓏏𓂋 قاعدته ف ١٥ اثر مقاسه بالذراع ٣٠

𓏏𓂋𓏏𓂋𓏏𓂋𓏏𓂋𓏏𓂋𓏏𓂋𓏏𓂋

في حساب الاهرام بالذراع المصرى القديم المقدر في حساب الترنسيتى

٥٢٤٥

مقاسات ونسب	هرم خوفو	هرم خفرع	هرم منقوديع	هرم نمرة ٥٦	هرمات نمرة ٥٨٫٥٧	هرم نمرة ٥٩	هرم نمرة ٦٠
القاعدة	٤٤٢٫٥	٤١٠٫٩	٢٠٥٫٨	٥٤٫٦	٩٩	٨٫٥	١٥
قطر القاعدة	٦٧٧٫٦	٥٨١٫١	٢٩١٫	٢٦٠	١٤٠	١٧	٢١٫٦
الارتفاع	٢٨٧٫١	٢٦٦٫١	١٤٧٫١	١٧٢٫٥	٦١٫٧	٥٫٢٩	٣٠
الضلع	٤٤١٫٨	٣٩٤	١٩٢٫٦	٢٥٠	٩٣٫٢٢	٨	٢٨٫٥
ارتفاع الاوجه	٣٥٨٫٨	٣٢٢٫٦	١٦٢٫٥	٢١٥٫١	٧٨٫٥	٦٫٧٨	٢٦٫٦
نسبة الميل	٠٫٧٤٢	٠٫٧٤٧	٠٫٧٥٢	٠٫٧٢	٠٫٧٥	٠٫٧٥	٤
درجات الميل ١	٥١° ٥٠′	٥١° ٥٢٫٤٠′	٥١°	٥٤° ٤٤′ ٧″	٥١° ١٦′ ٤٠٫٤″	٥١° ١٦′ ١١٫٤″	٧٥° ٥٧′ ٥٠″
٢	٤١° ٥٨′ ١١″	٤١° ٤٩٫٣٠′	٤١° ٢٩′ ٤٠٫٩″	٤٢° ٥٦′ ٤٧″	٤١° ٨٢′ ٥٣٫٤″	٤١° ٠٢′ ٤٢٫٦″	٧٠° ٤٢′ ٤٠″
٣	٥٨° ١٧′ ٩″	٥٨° ٤٤′ ٢٠″	٥٧° ٤٩′ ١١″	٥٩° ٤٢′ ٤٠″	٥٨° ٢٨′ ١٨٫٦″	٥٧° ٥٨′ ٢٢٫٦″	٧٦° ٠٠′ ٤٠″

الباب الرابع

في ديانة قدماء المصريين وعقائدهم في الآلهة والروح وفيه خمسة فصول

(الفصل الاول)

(في اعتقادهم بوحدانية الله واتخاذ صفاته أربابا من دونه)

الى الآن لم يكن الاستدلال على مبدأ الديانة المصرية ولا عن كيفية وجودها بمصر ولا نعلم هل هي اصلية فيها او جلبت اليها عند وفود المصريين من أسيا وغاية ما سلم به العقل انها أخذت عن ديانة اقدم منها عهدا ألا وهي ديانة سيدنا نوح عليه السلام الناطق بها نائب الله عز وجل بقوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا ولا شك ان سلف اهل مصر كانوا يعتقدون وجود انه واحد يرى ولا يرى ومعبود

سمدى قديم أزلى لا أول له ولا آخر وانهم كانوا يقدسونه باجلال نعته الجليلة ويتقربون اليه بفعل الحسنات واجتناب السيئات وبمعرفته واداء شعائر عبادته وانهم ارتقوا فى مادة معنى الألوهية الى درجة قصوى وقد ورد فى آثارهم كثير من الجمل والعبارات المثبتة لوحدانية الله تعالى وقدرته وافعاله وصفاته منها [illegible] كل شئ خلقه الله العظيم بنفسه ومنها [illegible] خالق الكائنات والاشياء ومنها [illegible] الخالق لكل مخلوق الذى لم يخلق (وهو) فاطر السماء والارض ومنها [illegible] الموجود لكل ما يكون اما ما لم يكن فهو فى مكنون علمه ومنها [illegible] الله معبود باسمه الازلى خالق الارواح فى الاشباح ومنها [illegible] يمضى الدهور وهو باق دائما ومنها [illegible] ذو الأزلية الذى يمضى دهورا لا تحصى وهو على حالة وجوده ومنها [illegible] ذو الأزلية الذى لا حد له ومنها [illegible] لا يمسك بالذراع ولا يقبض باليد ومنها [illegible] لا تدركه الأبصار ومنها [illegible] سميع لمن يتضرع اليه ومنها [illegible] الذى يكون والذى لا يكون مختص به ومنها ما ورد فى معنى التوحيد [illegible] الواحد الذى لا شريك له وقد وافق على اعتقاد المصريين بوحدانية الله كثير من علماء اللغة المصرية القديمة منهم (بِيرِّهْ) القائل — ان الديانة المصرية التى تغيبت علينا حقيقتها لكثرة دخول المعبودات فيها هى الاعتقاد بوحدانية الله عزوجل كما ثبت ذلك لدى عموم العالم واتضح لنا جليا من النصوص الاثرية اما تعدد المعبودات التى قالت بها الآثار ليست الا امر ظاهريا قصد به بيان مظاهر الذات العلية ليس الا وان الاشارات التى رأها فى الكتابة الهيروغليفية لم تكن صادرة الا عن تصورات دينية لا يمكننا معرفة كنهها لكثرة ما قصد بها من الرموز — ثم قال — واتضح من اقدم الآثار التى وردت فيها اللغة المصرية مستوفية تامة ان السبب الذى حمل قدماء المصريين على عدم اظهار حقيقة ديانتهم انما هو تعجب منهم وحياة لأنهم كانت متكبرة ومتعظمة وكانت تتحاشى من اطلاع الغير على تحسساتها الاولى ومنهم (حجربو)

فانه اورى فى مدحة أمون التى ترجمها حقيقة ادراك قدماء المصريين فى معنى الألوهية حيث قال ان مصرا عتبرت معبوداتها الكثيرة اسماءً لمظاهر متنوعة قائمة بذات واحدة وخصت كل معبود بقدرة بالغة من صفات هذه الذات الأزلية السابقة الوجود على كل ما اوجدته المنظمة للاكوان الحكيمة الحفيظة كل يوم لصنعها المتصفة بجميع الصفات الالهية وهذه الذات الواحدة الثابتة الخفية التى لا تدركها الأبصار ليس لها شكل ولا اسم بل تعرف بصانعها وتنكشف بمظاهر تنتج عن كل مظهر منها شكل إلهى له اسم ويقال له المعبود الاحد ثم بعد ان ذكر بربو جملة من العبارات المصرية التى تبين تارة ان المعبودات منبثقة من الواحد الاحد وتارة انها نفس اعضائه قال ما تعريبه ينبغى حسن التيقظ والالتفات الى ان المراد بتعدد الالهة عند المصريين ليس هو الاعتقاد بها والقيد الهابل المقصود بها فى الحقيقة ازالة هذه العقيدة الفاسدة من العالم بانكار وجودها الشخصى لأن المصريين لا يقصدون فى تعبدهم لاى معبود الا المعبود الخفى الذى اتصف بصفات قديمة شبهوها بمظاهر اخذوا عنها المعبودات الدالة على افعاله وتجلياته وان لسان الآثار يصفه — بالمعبود المنزه عن الشكل الذى اسمه سر مكنون — فهو روح فعالة لها مظاهر عديدة تمثلت بها المعبودات التى هى صور مخلوقة سرت فيها الحياة بالروح المتلبسة بها وهذه الروح تجرى من مظهر الى آخر دون ان تفقد شيئا من صفاتها القائمة بذاتها الالهية ولذا كان المؤمن منهم يدعوها دائما بروح جميع المعبودات والمعبود الذى لا ثانى له بكل ما يليق بها من الكمال والجلال ومنهم (مريت) القائل ان قدماء المصريين كانوا يقرون بوحدانية الله وانهم وصفوه بما يليق به من الصفات العديدة والاسماء الكثيرة ولكنهم لم يثبتوا على هذه الطريقة الجليلة والشريعة الجميلة فى كيفية ادراك الحقيقة الالهية بل تعدوا هذه الحدود وجعلوا الافعال الله تماثيلا تدل على كيفية اعماله واتخذوا كل معبود منها آلها آخر بالتبعية للذات الاصلية فكانوا يعتقدون مثلا ان فعل القدرة الذى يتعلق بجميع الاشياء ويوجد فيها الاستعداد للنمو والازدياد ورشدهم للنور هو إله كان يسمى عندهم باسم أمون ومعناه المحجوب وهيكله بناحية القرنك وكانوا يرون ان الفعل الالهى الذى نظم العالم وعلق الشمس والقمر فى السماء وحرك الارض هو آله آخر يسمى عندهم باسم (پتاح) وهيكله بقرية ميت رهينة — قال — وهذه التماثيل التى تكاثر عددها كانت عند العوام بمنزلة

تماثيل يحكفون على عبادتها اما الكهنة وغيرهم ممن كان يقف جيدا على الديانة القديمة المصرية يقولون انها رموز لافعال الله عز وجل ونحن نصادق على ذلك لانه لو تأملنا لهيئة ابى الهول الذى وجهه ورأسه على صورة انسان وجسمه جسم اسد لحكمنا بان هذه الصورة التى لا وجود لها فى المخلوقات انما موضوعة لرمز فقط فان سألنا سائل وقال كيف اتخذت العامة هذه التماثيل آلهة وظلوا عليها عاكفين قلنا ان الكهنة لتقدمهم واعتبارهم وسماع اقوالهم فى العصر القديم صارت لهم سلطة كبيرة على سكان اهل مصر وخضعت لهم اكثر العوام لسبب توهمانهم فغروهم وتغالوا فى مادة حب التماثيل حتى انهم اتخذوها ارباباً من دون الله ورسموها باشكال متنوعة واوصاف متفرعة على هيئة انها تقبل ما يتقرب اليها من القربانات وما يتضرع اليها من صالح الدعوات الصادرة اما عن قسيس او ملك او عن انسان تراه واقفا امامها يشاهد فى صورته كمال الخشوع وتمام الوضوع ولكثرتها وتزايد عددها كانت عبادتها بكيفيات متنوعة وعبادها اقساما متفرعة كل خاص بمعبود عاكف على جبته المعهود حتى ان الديار المصرية كانت مقسمة الى اعمال دينية بقدر اعمالها السياسية كما سترى فى الفصل الثانى

الفصل الثانى

—(فى كيفية الآلهة وتفرعها)—

تدل الآثار على ان من عهد العائلات الاولى كان لكل قسم من اعمال الديار المصرية معبودات مختصة به ففى الشلالات كان (خنوم) وفى طيبة (آمون) وفى عين شمس (رع) وفى نمى الأمديد (أزوريس) وان هذه المعبودات تغيرت هيأتها الطبيعية على مر الدهور وانقسمت الى ثلاث طوائف متنوعة مع توالى الايام والعصور فالطائفة الاولى آلهة المون والثانية آلهة العناصر والثالثة الآلهة الشمسية فمن الأولى (سكرى) و (أزوريس) و (إزيس) و (أنوبيس) و (نفتيس) ومن الثانية (سب) ويعنون بها الارض و (نوت) ويعنون بها السماء و (نو) ويعنون بها الماء الاصلى و (حبى) ويعنون بها النيل وربما دخل فى زمرة هذه الطائفة كل من المعبود (سوفكو) و (بست بتنون) و (هروارى) و (بتاح) التى لم يصل لنا من تاريخها الا تذرات ومن الثالثة (رع) اى الشمس وهو اولها ثم (شو) و (آمون) و (آمون) اى الوحى الخ وبيان ذلك من اقدم النصوص ان اغلب هذه المعبودات كانت تتناوب فى وظائفها

فكان مثلا (سَكَرِى) معبودا للوتى فى منف وكان (أُزُورِيس) كذلك فى بعض جهات اخرى وكلاهما لايختلف عن الآخر الا بتنوع عبادة المحل المقيم فيه ففى الجهة التى كانت تعبد فيها الشمس باسم (رَعْ) لم تكن تُعبد فيها من قبل باسم (شُو) بل عبدت بالتخصيص فى كل جهة ولم تكن لطوائف هذه المعبودات قدرة تامة بل كان يفتقر بعضها لبعض ويتمم بعضها عجز بعض من غير اختلاط بينها بأن كان لكل قسم آلهة للموتى وآلهة عنصرية وآلهة شمسية ومع تعددها وتباينها فان المصريين حافظوا فى عقائدهم على تمييز كل صنف منها بحيث لايفرقون بين مذكرها ومؤنثها اذ من مقتضيات ديانتهم ان لافرق فى ان يكون المعبود الاصلى فى القسم مذكرا ومؤنثا فى أناث المعبودات الاصلية (حَاتْحُورْ) فى دندرة و (بُبَسْتْ) فى صا و(بَخَاسْ) فى الكاب الخ ومن ذكور المعبودات الاصلية (پْتَاحْ) فى منف وأمون فى طيبة الخ ولاينشترط ان يكون المعبود فى كل جهة احدا فردا بل كان فى بعض الجهات اما مركبا من معبودين فوآمين مثل (أَمُنْحُورْ شُو) بطيبة أو من معبود ومعبودة مثل (شُو تِفْنُوتْ) فى عين شمس ولم تنزه هذه المعبودات بالوحدة والاستغناء الذاتى بل كان يجمع بعضها ببعض وكل يتزوج برغبته كما يحصل بين البشر فى الارض ولذا كان لهم اولاد ونشأ عنهم تثاليث مضاعفة فمن (پْتَاحْ) والمعبودة (سِخِيتْ) ولد (إِمْحُوتِپُو) ومن (أُزُورِيسْ) و (إِزِيسْ) ولد (هَرْبُوقْرَاطْ) اى حوريس الطفل وكانت المعبودات الثانوية تجتمع بالثالوث المختص بها فى كل جهة بحيث ان كلا منها يحافظ على اصل وصفات الالوهية القائمة به فان اقترن معبود بمعبودة وكان لهذا المعبود المظهر الأول فى قسمه بقى له مظهره مثلا (حَاتْحُورْ) كانت المعتقدة المتأسسة فى دندرة وكان زوجها فى اعتقاد هذه البلدة طيفا نوريا منحلا منها وكذلك (أَمُونْ) المتأسس فى طيبة فان زوجته (مُوتْ) لم تكن الا طيفا منه ولما تقدم اهل مصر فى معنى الوهيتهم صاروا يراعون الابن المنبثق من إلهين فى درجة أبويه واعتقدوا ان الأب والأم والابن لم يكونوا الا ثلاثة أقانيم لمعبود واحد ونشأ عن ذلك لكل قسم معتقد مركب من ثلاثة معبودات سميت بالمعتقد الواحد ولكنهم خصوا بالوحدانية ايضا (پتاح) و(أمون) و (أزُورِيسْ) معتقدين لكل منهما ذاتا واعضاءً واسماءً وصفات ولباسا يستتر به وعائلة فهى كالانسان تحكم لكنها اكمل وانتم منه وانها كالملوك فى هذه الدنيا وكل له حيز محدود بجيرانه من الالهة ويعترف له اهل جهته بالوحدانية ديانة وسياسة فاهل عين شمس يعتقدون ان (رَعْ) واحد احد واهل طيبة يقولون ان امون هو الواحد الاحد فكانت اذن اهل عين شمس تقتر

بوحدانية (رع) دون (أمُّونْ) واهل طيبة بعكسهم ولكن هذا الاعتقاد المسوغ بوحدانية معبود دون الآخر لم يحملهم على انكار حقيقة المعبودات لأن اهل عين شمس تعتقد ان (أمُّونْ) معبود مقتدر ولكنه اقل رتبة من (رَعْ) ولذا كان له نصيب من الاحترام عندهم وكل معبود اتصف عندهم بهذه الوحدانية في قسم او في مدينة فهو معبودها الاحد وتسميه النصوص (نوُتِرْ) أو (نوتى) ولا يعكف على عبادته الا اهل جهته ومن اعتقادهم ان المعبودات كانت تتزيا غالبا بالانسان فتستتر بالملابس مثله وتمسك بيدها صوتا او علامة دالة على ملكها ومنها من كان يتصف بالجمال مثل پتَاحْ وحاتحور الذين اشتهرا بالاوجه الحسنا ومنها من اتصف بالبشاعة والفظاعة مثل (بِسُو) فانه مسخٌ ومفترس

ويرى على الآثار انه يوجد بجانب المعبودات ذات الاشكال البشرية معبودات اخرى ذات اشكال حيوانية وهذا يصدق على ان قدماء المصريين لم يعكفوا فقط على عبادة آلهة تمثلت بالبشر بل هرعوا ايضا الى عبادة الحيوانات كالعجول والبواشق واللقالق والثعابين وتغالوا في عبادتها واحترامها اكثر من باقي المعبودات فكان لكل قسم معبود حيواني بجانب معبوده البشري فَحُوتْ مثلا كان يرونه قردا او لقلقا و (حُورْ) باشقا و (سُوفكُو) تمساحا وكانوا يصورون (هَارْمَخِيسْ) بالشكل المعروف عندنا الآن بأبي الهول و (أمُّونْ) بشكل اوزة عظيمة الجرم و (أنوُبيسْ) بشكل ابن أوى وكانوا في بادئ الأمر يعبدون هذه الحيوانات بصفاتها الحيوانية لاسباب قائمة بها منها ان السبع وابا الهول والتمساح كانوا يأنسون منها القوة والشجاعة اكثر من الانسان فنشوها وعبدوها ومنها ان العجول والأوز والكباش كانت تؤدي منافع للناس وتسهل لهم امر معيشتهم ثم تغيرت هذه العقيدة عند علماء الديانة بل وعند غالب عامتهم بأن اتخذوا نفس الحيوانات آلهة لهم قائلين ان فيها سرا مستودعا من أسرار الوهية المعبودات البشرية فالباشق مثلا تشكل عن (حُورْ) وليس هو (حُورْ) نفسه وابن أوى والعجل تمثلا (بأنوبيسْ) و (پتاح) وليسا نفس هذين المعبودين ومن ذلك الوقت استوى عند المصريين رسم المعبودات بالاشكال الحيوانية او البشرية ولم يراعوا فرقا بينها بل اباحوا ايضا رسمها مجنسة الشكل مع ملاحظة التناسب فحُورْ مثلا كان يرسم تارة على هيئة رجل وتارة على صورة باشق له رأس انسان واخرى بجسم انسان له رأس باشق وبهذه الصور الاربعة يعرف انه (حُورْ)

وليس باحدها خاصة وقد يكون امتزاج المعبود الحيواني بالانساني لقصد نكات في اللفظ فقط نحو (سِتْ يتفون) فانهم كانوا يصورونه على هيئة برنيق لمشابهة اللفظ في اللغة لأن يتفون يسمى (بتخو) والبرنيق (توبو) ولا شك ان بينهما مشابهة لفظية وهناك قول آخر مستنتج من الآثار عن تزيي المعبودات بالحيوانات وذلك ان (رَعْ) و (حَوْر) و (أُزُوريس) وغيرها من المعقدات لما ان خصوا الانسان ببعض المزايا وسنوا الجمعيات الأولى من البشر قوانين واصولا استغنى البشر بها عن تداخل هؤلاء المعبودات في امورهم وعن النظر في تحقيق قضاياهم اذ كانت المعبودات قبل ذلك تقضي بين الناس مباشرة وجهارا فصار كل معبود من ذلك الحين يتزيا بصورة حيوان بدل صورته البشرية وصار بهذه الصورة الحيوانية يلاحظ سير الحوادث في الارض من غير ان يظهر لنفسه التدخل في اعمال البشر فلما احس المصريون منها هذا الامر اخذوا يغطون حجرات معبوداتهم بالستائر المزركشة وحظروا على الرعية بان لا يقدم احدهم على تمثال معبود الا اذا صحبه كاهن وتلى هذا الكاهن ترتيلا جميلا باللغة البربائية فيسيرا الى ان يصلا حجرة المعبود فيرفع الكاهن طرف الستارة قليلا فيرى الزائر في الناووس اما تمثالا لقط او لمتساح او لثعبان بلدي او لحيوان بشيع المنظر موضوع على بساط ارجواني واعتقدوا ان في هذه الحيوانات سرا الهيا كما اشرنا الى ذلك آنفا

ومن الحيوانات ما عبادته عامة لدى الامة لكون شكله البشري كان مقبولا عندهم من قبل بهذه الصفة مثل الجعل لبتاح والفلق والنوذ لتحوت والباشق لحور وابن اوى لأنوبيس ومنها ما كانت عبادته جائزة في قسم دون آخر كالتمساح فان سكان جزيرة اسوان كانوا يبغضونه مع كونه كان محترما لدى كهنة طيبة و (شُودُو) الذين كانوا يكرمونه ويقرطقونه بحلق من ذهب ويطعمونه بايديهم بعد ان يعتاد منهم ذلك كما ورد عن هيرودوت وذكر استرابون ان قدماء المصريين كانوا يغذون التمساح بالفطير والسمك المحمر والشراب المصنوع من العسل ثم ينزل البركة المخصصة له بعد شبعه فاذا خرج من البركة على شاطئها قرب منه القسوس وفتح اثنان منهم فاه والثالث بالغذاء فيطعمه الفطير ثم السمك المحمر ثم الشراب وهو ختام طعامه وبعد ذلك ينزل في الماء ويذهب الى الشاطئ الثاني ليستريح فان أتى احد بقربان كالسابق اخذ القسوس وطافوا به البركة الى ان يصلوا التمساح فيلقمونه بالكيفية السابقة

واشهر الحيوانات المقدسة الثور (أبيس) بمنف والجعل (سيفس) والعقا المسماة (بنو) وكانت في

عين شمس والكبش (مِنْدِسْ) وكان فى تمى الأُمديد وسيأتى الكلام عليها فى الفصل الخامس
وكان المصريون ينفقون النفقات الجسيمة للقيام بشعائر المعبودات البشرية والحيوانية ويؤيد ذلك
قول ديودور الصقلى اذا هلك احد الحيوانات المقدسة انفق الاغنياء على مأتمه اما اموالهم أو جزأً
من اموالهم ولا يخلى عن هذا المصرف الا النذر القليل وعاد موته بالحزن على جميع سكان القسم العاكف
على عبادته بل ربما رقى له اهل مصر قاطبة وان تجاراً احد على قتل هذه الحيوانات عوقب بالقتل وان
تعمد اجنبى او وطنى قتلها إزدراءً كف عنه القسوس بعض الاحيان شر الناس والزموه التوبة وان لم
يستطيعوا دفع الناس عنه قتلوه قال ديودور السائح فى ديار مصر قبل الميلاد بخمسين سنة ان (رومانيا)
كان مقيما بسكندرية وقتل قطا بغير قصد فاجتمع القوم عاجلا حوله وقبضوا عليه وقتلوه مع ان
ملك الروم الحاكم وقتئذ على مصر استسمح المصريين بالعفو عنه فأبوا الا قتله فسلمه اليهم لكونه كان
يخاف على ملكه منهم اهـ

ولم تسمو درجة الالهية بين الثلاث طوائف السابقة بل كانت معبودات العناصر وهى (سب)
و(نوت) اقل مظهرا واعتبارا فى بعض الجهات من المعبودات الشمسية لان هذه الاخيرة
ظاهر عيب إحترامها وسطع فى الافاق نور نبراسها فانزوت دونها معبودات العناصر
واسبح (رَعْ) اى الشمس معتقدا اصليا لجميع الأمة حتى انهم وصفوه بالوحدانية وشبهوا ظهور
الشمس وغروبها بحياتهم وموتهم فحصوا اوجه مسيرها فانحلوا منها لكل قسم صورة جعلوها
معبودة لله فاضلتوا (رَعْ) على جسم الشمس و(أتُوْنْ) على قرصها وجعلوا لها عبادة فى عين شمس
وسموها قبل التعروف (أتُومو) وقالوا عن (أَخُوْرُ) انه يسحب السماء خلفه وعنوا (شُو) بالنور
و(خُبْرِى) بالذى يلد و(حُورْ بَخْرَاتْ) بالشمس الصبية وصار لهذه المنحلات الشمسية التى
اتخذت ارباباً مستقلة احترام وعبادة فى اقسام متنوعة وجعل لكل منها احكام دينية وسياسية
وتلك الرئاسة أنشأت فى المعابد اتخذت لها معبودا وساوته من حيث العبادة بغيره من المعبودات
الشمسية وبهذه الوسيلة استوت لديهم اشكال الآلهة المتنوعة واتحدت مذاهب عبادتها
وكونها عادت الى المعبود الاصلى وهو الشمس فصار (شُو) ابنا (لرع) وصار (بتاح) و(سُكَرْ)
و(أزوريس) اقنوما واحدا وساغ ان يسمى اثنا (بتاح سُكَرْ) او (سُكَرْ أزورى) او (بتاح
سُكَرْ أزورى) وانضم ايضا الثالث الى ثالثين اخرى نشأ عنها طائفات سميت فى لغتهم

ثم تضاعفت هذه الطوائف مرة فاثنتين فثلاث مرات حتى تكون منها فى اقدم الاعصار سبعة وعشرون معبودا اجتمعت فى هيئة واحدة ودبرت نظام الكون وقضت برأى واحد فى خلق البشر فلما تركب الانسان فى صورته وخرج من يد ها كان على حالة البداوة الاولى فلا يعرف له صنعة تنفعه لحياته ولا لغة يفصح بها عن ضميره بل اضطر الى تقليد صوت الحيوان فقامت اهل تلك الهيئة القاضية بأمر تربيته واخذ كل واحد منها يظهر بالتعاقب كحاكم فى الارض وعلى هذا الوجه استمر لطوائف هذه المعبودات الحكم الوفا من السنين ونشأ عن تواليها الاحكام عائلات مقدسة اختلف عدد ها وترتيبها باختلاف الزمان والمكان فكان فى المطرية (أتوموو) هو أول المعبودات رتبة ثم تليه المعبودات الآتية على ترتيبها وهى

(رَعْ) " " " "
(شو) بن (رَعْ) " " " "
(أُزوريس أُنوفِرى) ملك الوجه القبلى والبحرى
(سِتْ) " " " "
(حُورْ) " " " "

وكان اول المعبودات فى منف (پتاح) وفى طيبة (أمون رَعْ) المتصف بانه ملك المعبودات وانه المعبود الاول ومدة حكم هذه المعبودات كانت معدودة بالقرون الاولى ومشبهة بعنفوان الشباب وزمان الارباب ولعزة المصريين بها كانوا يكثرون فى أحاديثهم من ذكراها فاذا ارادوا الاخبار عن اسبقية شئ على آخر من حيث رتبته الزمانية قالوا انه لم يرو نمثله من عند (رَعْ) ويظهر ان مدة هذه المعبودات للحاكمة مشحونة بالحوادث التاريخية ولكن لم يصل الينا منها الا شذرات متفرقة من ذلك ان الشمس غضبت اخر ايامها على البشر لكفرهم نعمتها وايثارهم عليها فالتزمت ان تجمع المعبودات خفية فى هيكل عين شمس الكبير وهناك اتخذت التدابير اللازمة للحماية عن نفسها من شر هذه المؤامرة وقالت مخاطبة للارباب انظروا الى الناس الذين خلقتهم فانهم قد فوتى بقبيح القول فافتونى ما الذى افعل بهم لأنى امهلتهم ولم اقتلهم قبل ان استمد رأيكم فقضت المعبودات باعدام الطاغين وكلفت المعبودة (تَفْنُوتْ) ذات رأس السبع

بتنفيذ هذا القضاء فنزلت هذه المعبودة بين الناس وقتلتهم وغمست ارجلها فى دمائهم وعدة ليالى الى ان وصلت مدينة اهناس ثم تجمع الدم بعد ئذ واختلط بمواد متنوعة وتقدم قربانا الى (رع) فآل على نفسه هذا المعبود ان لايبيد البشر ثانيا ولكنه لما تعب من معيشته فى هذه الدنيا ارتفع نحو السماء وترك امر الحاكم الى ابنه (شو) وسنوافيك بهذه القصة فى الفصل الخامس الذى استصوبنا ان نذكر فيه ماعلمناه من هذه الحوادث مع صور كل معبود لما فى ذلك من المناسبة

الفصل الثالث

(فى الديانة المصرية عن اليونان والآثار)

هذا البحث محصور فى مدتين لايعلم لهما مبدأ فاما المدة الأولى فكانوا يرون فيها وجود العالم من خوارق حوادث الطبيعة وان المعبودات وجدت من العدم ونابت فى هذا الدور البدائى عن الدوافع الباعثة التى تسمى بالاسباب بان كان لايحصل شئ فى الدنيا الا بارادتهم وفعلهم واما المدة الثانية فهى التى نصت عنها شعر أاليونان بقولهم ان المعبودات عمرت حقبة من الدهر فحيل (أولئك) من تساليا وانه كان لكل معبود مناقب خصوصية من خصال ورغبات وصفات وشيوب اهـ

ثم ان هذه الرواية اليونانية اخذت تتلاشى من الاذهان شيئا فشيئا حتى صارت نسيا منسيا واصبحت تلك الآلهة مجهولة لايعلم منها الا بعض الافراد مثل (أبولون) اله الشعر و(هرقل) اله الشجاعة و(جوبيتير) اب المعبودات ومعلمهم ويرمز به للنجم المعروف بالمشترى و(فينيس) آلهة الجمال ويشيرون بها الى النجم المعروف بالشعرى اليمانية

والسبب فى تخليد ذكر هذه الآلهة التى هى رمز عن الكواكب الحوادث الجوية التى نشأت عنها فى العصر القديم وكاد شعراء اليونان يجهلون اصل نشأة هذه الآلهة لكنهم تخيلوها اجساما غير عادية ذاهبين الى انها كانت تتداخل برغباتها فى حروب البشر اهـ

اما ماثبت من الآثار فهو ان هذا البحث الذى ينقسم الى مذهبين متباينين فأهل المذهب الاول يعتقدون ثبات وجود المعبودات واستمرار عبادتها على منهاج واحد وينسبون لها رغبة التداخل فى امور البشر وانما يقولون انها تخاطب الملوك والأمراء عبارات قدسية وان

صفاتها

صفاتها واحدة وان كانت اسماؤها مختلفة ولذا يشاهد فى اغلب النصوص القديمة اذ (ع)
و (حَاعْوُرٌ) و (أمُودٌ) و (مُوتٌ) لها اجسام ثابتة اى ملازمة لحالة واحدة كمثيلها
المجردة فلا يعتريها تغيير ولا تبديل واهل المذهب الثانى يعتقدون ان المعبودات هى اجسام
أزلية تعقل وتتكلم وتتداخل فى امور البشر وانها عرضة للحوادث كالبشر فتصيبها بعض العوارض
ويعتريها العجز والضعف وغيرهما ولذا كان لها تاريخ خاص بجوادثها كتاريخ البشر وعلى ذلك
اعتمد قدماء المؤرخين من اليونان وغيرهم وقالوا بوجود عائلتين مقدسة وشبيهة بالمقدسة
وبعبارة اخرى عائلة المعبودات وعائلة انصاف المعبودات وهم فحول الرجال الذين اعتقدهم
اليونان انهم متولدون بين الباقى والفانى اى بين الاله والبشر وذلك قريب مما ذكره الدميرى
فى كتابه حياة الحيوان نقلا عن الجاحظ حيث قال ما ملخصه ان عمرو بن يربوع كان متولدا بين
السملاة والانسان قال وذكروا ان جرهما كان من نتاج الملائكة والآدميين فكان اذا
عصى الملك ربه فى السماء أهبط الى الارض فى صورة رجل كما صنع بهاروت وماروت
وان من هذا القبيل كانت بلقيس ملكة سبا وكذلك ذو القرنين كانت امه أدمية وابوه من
الملائكة ولذلك لما سمع عمر بن الخطاب رضى الله عنه رجلا ينادى رجلا يا ذا القرنين قال
أفرغتم من اسماء الانبياء فارتفعتم الى اسماء الملائكة قال وزعموا ان التناكح والتلاقح قد يقع
بين الجن والانس قال تعالى وشاركهم فى الاموال والاولاد وذلك ان الجنيات انما تعرض
لصرع رجال الانس على جهة العشق فى طلب الفساد وكذلك رجال الجن للنساء الانس ولولا
ذلك لعوض الرجال للرجال والنساء للنساء وقال تعالى لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان ولو كان
للجان لا يقتضّ الادميات ولم يكن ذلك فى تركيبه لما قال تعالى هذا القول غاية ما هنالك
ان الملائكة السماوية فى اعتقاد العرب هم آلهة فى اعتقاد اليونان اهـ

وقال مانيثون ان العائلة المقدسة تألف من ستة آلهة حكمت ١٩٨٥ سنة
وان العائلة الشبيهة بالمقدسة يهاتسع انصاف من المعبودات ومدة حكمهم
٨٥٨ سنة ووافقه (بانودور) فى عدة الآلهة دون المدة اذ قال ان الآلهة
حكمت ٩٦٩ سنة وانصاف الآلهة ٤١٤ سنة وسنذكرهنا جدولها تين
العائلتين نقلا عن مانيثون وبانودور وبونيك

﴿جدول العائلة الاولى﴾

م	اسماء العبودات	مدة الحكم بالسنين والشهور حسبما ورد عن					
		مانيثون		بانودورس		بوبليوس	
١	هِيفُوشْتُوسْ	٩٠٠٠	٨	٧٢٨	١٠٥/٢٢٥		٧٢٧
٢	سُولْ - هِيفُوشْتِ	٩٩٢	٢	٨٠	٤٨/٢٢٥		٨٠
٣	أَجَاثُودُومُونْ	٧٠٠	٦	٥٦	١٤٠/٢٢٥		٥٦
٤	قُوُونُوسْ	٥٠١	٦	٤٠	١١٩/٢٢٥		٤٠
٥	أُزُورِينوماِزِيسْ	٤٢٢	٠	٢٥	٩/٢٢٥		٣٥
٦	تيفُونْ	٢٥٩	٠	٥٩	٦/٢٢٥		٢٩
		١١٩٨٥	١٠	٩٦٩			٩٦٩

﴿جدول العائلة الثانية﴾

م	اسماء انصاف العبودات	مدة الحكم بالسنين حسبما ورد عن			
			مانيثون		بانودورس
١	أُوزُوشْ		١٠٠		٢٥
٢	أرسْ		٩٢		٢٢
٣	أبوبيس		٦٨		١٧
٤	هيرَقْلس		٦٠		١٥
٥	أَپُولّو		١٠٠		٢٥
٦	أمُونْ		١٢٠		٣٠
٧	نِيشُوسْ		١٠٨		٢٧
٨	سُوسُوسْ		١٢٨		٣٢
٩	زرْسْ		٨٠		٢٠
		٢		٦	

أما ما وجد على الاثار فيما يتعلق باسماء هذه المعبودات وترتيبها فخالف لما فى هذين المجلدين حيث قالت كهنة منف ان الآلهة سبعة وقالت كهنة طيبة انها ثمانية ولنبين اسماءها هنا حسب مذاهب هؤلاء الكهنة مع مسمياتها اليونانية والمعانى التى وضعت لها

اسماء المعبودات بمنف وما يقابلها فى اليونانية			اسماء المعبودات بطيبة وما يقابلها فى اليونانية		
عدد	اسماء مصرية	اسماء يونانية	ملحوظات	عدد	اسماء مصرية	اسماء يونانية	ملحوظات
١	پتاح	ڤولكانوس (الكون)	اب المعبودات	١	أمون	چوبيتير	المشترى (ملك المعبودات)
٢	رع	سول (الشمس)	ابن پتاح	٢	منتو	مارس	المريخ (ابن أمون)
٣	شو	اجاثودومون (الهوا)	ابن (رع) وزوجته تفنوت	٣	تم ٣		
٤	سب	ثورنوس (الارض)	ابن شو « نوت	٤	مشو	ابوالثودمون	ابن انتمتى الخنثى تفنوت
٥	أزوريس	باكوس (الماء المحيى)	« شو « إزيس	٥	سب	ساتورنوس	« مشو وتفنوت زوجته
٦	ست	تيفون (الفنا)	« ازوريس « نفيثس	٦	ازوريس	بانوبس	« سب « إزيس
٧	حور	أبولو (المستقبل)	« ازوريس « حاتحور اى الشعرى اليمانية	٧	ست		ابن السيطان « نفتيس
				٨	حور	ابولو	ابن ازوريس « حاتحور

ويظهر مما هو مدون فى كتب اليونان واثريات القدماء ان اعتقاد المصريين فى معنى الألوهية كان قد اخترق حجب الامصار والاجيال مرتفعا الى اعلا درجة من الكمال ولشدة تمسكهم به بقى معض عاداتهم محفوظة بعينها فى صحف الاقدمين سيما على الآثار الا ان اعتقادهم هذا لم يكن حصورا فى الرب الاحد الذى ليس له اول ولا آخر بل عنوا به معبودا بشريا مجسما قد عمر فى الارض ثم تنازلت درجته عن قدرها حتى صار انسانا ثم ملكا وبعد ان كان القدماء من المصريين لا يعتقدون

له شكلا ولاجسما ولاجوهرا جعل له اليونان شكلا فقالوا ان (خنوم) معبود اسنا و (حاتحور) معبودة دندرة و (حرماخوتى) معبود ادفو وملك العائلة المقدسة وان له ساحة ملوكية ودواوين وجيش وسفن حربية وان ابنه الكبير المدعو (حرهودتى) اميرالكوشى اى بلاد الزنج المتولى قيادة الجيوش سيكون ولى العهد بعد ابيه وان تحوت اى هرمس هو الوزير الاول وهو المبتدع للصنائع والمخترع للعلوم والعالم بالجغرافية والانشا والكتابة وانه هو المناط فى الساحة الملوكية بالتحريرات والمكاتبات وبتقييد كل نصرة فازبها سيده بعد ان يضع لها اسما موافقا وتقالوا فى هذه الروايات حتى ذهب بعضهم الى انه متى اراد المعبود (حرماخوتى) اثارة الحرب على عدوه تيقون فلا يحاربه بما لديه من الاسلحة السماوية بل يسير فى عربات جيش مؤلف من رماة وفرسان ويركب البحر ويأمر الجيوش بالزحف والتقدم والتأخر كما يشاء ثم يقاتل ويخضع البلاد ويقهر العباد حتى يجعلهم تحت حكمه وربما كان لهم فى ذلك اشارات كما فى نظمهم الزمنى الذى يعنون به زحل من حيث تسلطه على الاشياء ودوامه وفتكه باهله فهذا هو الباطن المقصود من ذلك وان كان الظاهر كفرا صراحا

الفصل الرابع

﴿فى اعتقاد قدماء المصريين فى الروح ومايصيبها فى الآخرة﴾

اعتقد قدماء المصريين اولا ان الانسان يتركب من جسمين احدهما مادى كثيف والآخر هوائى لطيف فالاول يسمى (خعت) والثانى يسمى (لاكا) وهو اللطيف الذى يتهيأ بهيئة الجسم ويكتسب شكل صورته ثم لما ترقت افكارهم وزكت عقولهم ذهبوا الى ان فى الانسان شيئا ثالث اللطيف من المسمى (با) الذى قد تجمع فيه زبد خواص ما فى الجسمين وتخيلوه نوعين نوعا سموه (خو) ونوعا سموه (اخو) اى المنيرظانين انه لهيب ونور وجزوة نار من ابى الدواهى المسمى (با) نوى متنوعة صراحا مطلقا بمعنى انه لايسجن فى القبر بل يدخل ويخرج حسب ارادته ويطير الى الاعلى ورسموه بصورة باشق له رأس وذراعا ادمى

كا ترى

شهو بهذه الصفة مخالف للجسم الثانى اللطيف المسمى (كا) لانه يسجن فى القبر ولا يبارحه ـــــ
اما النوع الثانى المسمى (خو) الذى ترشح فى دار الدنيا بتعليم الحكمة البشرية وتحفظ بالتماثم والطلاسم القوية لاقتحامة الاخطار التى تصادفه فى دار الاخرة فانه متى فارق الدنيا لا يرجع اليها بل ينضم الى محفل معبودات النور وهكذا اصبح للانسان فى اعتقادهم عدة ارواح وهى (كا) و(با) و(خو) وفى هذا مناسبات لما ورد فى معنى الروح اذ قال الاطباء الروح جسم لطيف بخارى يتكون من لطافة الاخلاط وكثافتها وهو الحامل للقوى الثلاث وبهذا الاعتبار ينقسم الى ثلاثة اقسام روح حيوانى وروح نفسانى وروح طبيعى وقيل الروح هذه القوى الثلاث اى الحيوانية والطبيعية والنفسانية وقيل النفس جسم كثيف لعله ما يسمى (كا) والروح جسم لطيف لعله (با) والعقل فيه جوهر نورانى لعله (خو) وقيل الروح اجزاء نارية وهى المسماة بالحرارة الغريزية وهذا يصدق على قول المصريين ان الروح لهيب أو جزوة نار ـــ وقيل لكل مؤمن ثلاثة ارواح وفى مشكاة الانوار ان مراتب الأرواح البشرية النورانية خمس فالأولى منها الروح الحساس وهو الذى يتلقى ما تورده الحواس الخمس وكأنه اصل الروح الحيوانى واوله إذ به يصير الحيوان حيوانا وهو موجود للصبى الرضيع والثانية الروح الخيالى وهو الذى يتشبث بما اوردته الحواس ويحفظه مخزونا ليعرضه على الروح العقلى الذى فوقه عند الحاجة اليه وهذا يوجد فى الصبى بعد بداية نشوته فاذا رأى شيئا تولع به ليأخذه فاذا غيب عنه ينساه ولا تنازعه نفسه اليه الى ان يكبر قليلا فاذا غيب عنه حينئذ بكى وطلبه لبقاء صورته المحفوظة فى خياله وهذا يوجد ايضا فى بعض الحيوانات والثالثة الروح العقلى الذى به يدرك المعانى الخارجة عن الحس والخيال وهو الجوهر الانسى الخاص لا يوجد للبهيمة ولا للصبى ومدركاته المعارف الضرورية الكلية والرابعة الروح الذكرى الفكرى وهو الذى يأخذ المعارف العقلية فيوقع بينها تأليفات واذ واجات ويستنتج منها معانى شريفة ثم اذا استفاد نتيجتين مثلا الف بينهما نتيجة اخرى ولا يزال يزايد

كذلك الى غير النهاية والخامسة الروح القدسى النبوى التى تختص به الانبياء وبعض الاولياء وفيه تتجلى لواغ الغيب واحكام الآخرة وجملة من معارف ملكوت السموات والارض بل المعارف الربانية التى يصدر ونها الروح العقلى والفكرى اهـ

وقد تشعبت ايضا اراء قدماء المصريين فى ماسيحصل للانسان فى الحياة الآخرة وانقسموا الى مذهبين فاهل المذهب الأول اعتقدوا ان الباقى فى الانسان هو الجسم الثانى اللطيف المسمى (كا) وان لابد له من الموت مرة ثانية فى جوف الارض ولذا تطلبوا ان يفعل لهم بعد الموت مايجلب لهم الفرح والغناء قائلين انه متى ترك الجسم (كا) وحيدا اعتراه الجوع والظمأ وتبعته حيوانات فظيعة تهدده بموت آخر مؤدى لفنائه فتى تليت عليه الدعوات واقيمت عليه الصلوات باتقان وانتظام نال بواسطتها الغرف والمأكولات والخدم والحرس فيحفظونه من تلك الحيوانات الفظيعة المهددة له بالفناء وعليه فكانوا لايحسبون ادنى تأثير لاعمالهم التى اكتسبوها فى دار دنياهم ان كانت خيرا اوشرا زاعمين ان الخير يحصل لهم باستمرار تلاوة الدعوات واقامة الصلوات واهل المذهب الثانى الذين يعتقدون انتقال الروح الى الدار الآخرة قالوا ان هنالك حياة نعيشها تختلف سعادتها وشقاوتها بالعمل الذى جناه الانسان فى دار دنياه وان الروح قبل ان تستقر على حال لابد وان تعرض اولا للحساب امام المجلس المنعقد تحت رئاسة أوزوريس المؤلف من اثنين واربعين قاضيًا وهناك ينتصب القلب ضدها فيشهد عليها بالخير او الشر قائلة مامعناه يا قلبى يا قلبى الذى يأتى من أمى قلبى الذى كنت به فى الارض لاتكن شاهدا على ولا تختصمنى لأنك رئيسا قدسيا ولا تتهمنى بشئ امام المعبود الكبير اهـ

ولايخفى ان اعتقاد المصريين فى شهادة الجوارح على الانسان مع مافيه من الخبط فيه تلميح لقوله تعالى فى كتابه العزيز يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون ولقوله تعالى اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون اهـ

فان لم يشهد عليها القلب بشئ يستوجب العقاب نجت والا وقعت فى العذاب المهين ثم توزن اعمال الانسان فى ميزان الحق بان يوضع القلب فى كفة والعدالة ﴿ رمز فى الكفة الثانية والمعبود أزوريس جالس على العرش وقابض على صوت وصولجان يرمز بهما لما له من الحكم والسلطان وهكتوب امامه مامعناه — أزوريس الطيب الحى المعتقد العظيم صاحب الدار

الآخرة المسماة (رُسْتَاتْ) و (أِفْوْتْ) و (خِنْتْ أَمِنْتِي) المعبود الجليل المعتقد فى مدينة (أبْدُو) الشهيرة الآن بالعرابة المدفونة الملك الابدى اهـ وهذا رسم محكمة أزوريس

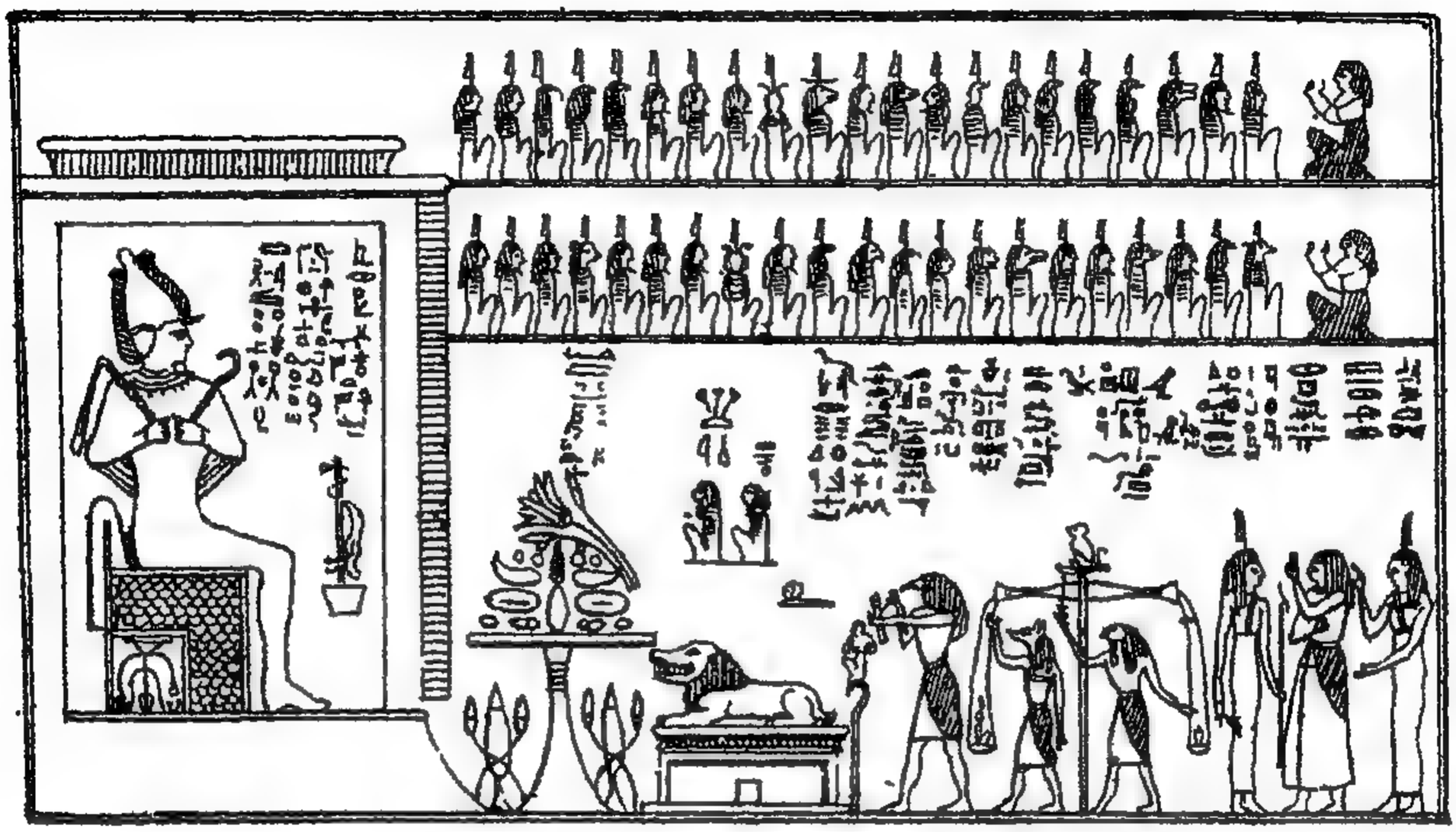

وفيها الاثنان والاربعون قاضيا الآنف ذكرهم على رؤسهم علامة العدل ثم أزوريس جالس على عرشه وامامه مائدة عليها قرابين متنوعة من مأكل ومشروبات وازهار ثم يلى ذلك الجحيم فوقها احد الزبانية على شكل حيوان فظيع وخلفه تحوت اى هرمس يكتب على لوح معه الحكم الذى يصدر من الهيئة القاضية ثم يعقب ذلك الميزان وقد وكل به اثنان من الحفظة وهما حوريس القابض بيده على شاهين الميزان وعلى حبل الكفة التى فيها القلب وأنوبيس حافظ الموتى وهو الذى يراقب الكفة التى فيها العدالة وفوق شاهين الميزان القرد الذى يرمز به لهرمس وفى خلف ذلك الميت واقف بين تمثالى العدالة ويخاطب كل آله باقرار سلبى قائلا ما معناه واهٍ يا فاتح الخارج من عين شمس انى لم اكسل — واهٍ يا فاتح الخارج من (كَارَا) انى لم اكن — واهٍ يا منخر الخارج من اخميم انى لم اتكبر — واهٍ يا بالع الظلال الخارج من الافلاك انى لم اسرق — واهٍ يا غليظ الخارج من (رُوسْتَا) انى لم اضر الناس سرا — واهٍ يا داخن الوجه الخارج من عين شمس بعد دخوله اياها انى لم اسرق متاع الآلهة

واو يا متفرقع العظام الخارج من مدينة بسطة انى لم اكذب — واهٍ يا مثقد القدمين الخارج من الظلمة انى لم أه كل القلب — واهٍ يا آكل الدم الخارج من الكفة انى لم اقتل الحيوانات المقدسة — واه يا مسيطر المولى الخارج من الغار انى لم ادنس نساءً ولا رجالا — واهٍ يا لاهم الخارج من (خِيمَمّ) انى لم أتجدف — واهٍ يا رب الطهر الخارج من (سِيس) انى لم أحْذِرْ واهٍ يا (نِفْرْتِوُ) المنبثق من (بتاح كا) انى لم ارتكب كبيرة — واهٍ يا مبرعينه فى قلبه الخارج من (ساحو) انى لم انجس النهر — واهٍ يا قارن الصالحين الخارج من المطرية انى لم اضر الآلهة ولم آسئ بالعبد لسيده اهـ

ثم توزن الاعمال فمن خفت موازينه القيت روحه فى الجحيم وكان غذاؤه وشرابه القاذورات وتسلطت على روحه الثعابين والعقارب فتلذغه وتمنفه حيث ذهب وهكذا يستمر فى العذاب الاليم الى ان يلحقه الفناء

وورد ايضا فى هذا المعنى انه متى وزنت الاعمال فى قسطاس مستقيم موضوع على الحق والعدالة وقضى القاضى الحاكم بما يراه له حسب خفة وثقل الاعمال فى الميزان فان كانت الروح خاطئة تكلف العقل وهو الجوهر النورانى بتنفيذ هذا القضاء فيتلبس حينئذ بالروح الخبيثة الضعيفة التى تستحق عذاب النار ويذكرها سوء اعمالها ويخزها بالعبادات ثم يسوقها سوط ذنوبها الى عواصف وزوابع ناشئة عن العناصر المتضادة فتهيم الروح بين السماء والأرض ولا تستطيع الفرار من هذا العذاب وقال ماسبرو ان الروح المغصوب عليها تسعى فى ان تجد لها جسما بشريا اخر فتتلبس به وتأخذ فى تعذيبه وتعنيفه الى ان يصاب صاحبه بالجنون او يقع فى الهلاك وتستمر الروح الخاطئة على هذا الحال الى ان ينتهى عذابها فتموت ويحصل لها الفناء اهـ

وهذا يوافق ما ذكر فى دائرة المعارف عن الفضلاء حيث انهم اتفقوا على ان الروح بعد المفارقة من الابدان تنتقل الى جسم آخر لحديث ان ارواح المؤمنين فى اجواف طير خضر وروى ارواح الشهداء اهـ

ويعضده ان الروح شائع لان لزومه على تقدير عدم عودها الى جسم نفسها الذى كانت فيه غير لازم واما ايراد الخرق فى الاجزاء الاصلية اما التغير فى الهيئة والشكل واللون وغيرها فمن الاعراض

ثم ... وكان من الصابئين المتقولين لم يعاف عن الاعتقاد لانهم يقولون انه يحصل

للروح بعد تيقنها بالسعادة القوة وعلو الشأن وتكون حرة فى التمثل بأية صورة شأت وان الشر ينتصب حينئذ ضدها ويخيل لها باشكال فظيعة بأن يأتى لها تارة على شكل تمساح وتارة على شكل سلحفا واخرى على اشكال متنوعة من الثعابين كما ورد ذلك فى باب من كتاب الموتى ولاجل ان تظفر الروح بهذا الشر المخيل يلزمها ان تجتمع بأزوريس وان تأخذ عن لازيس ونفتيس نفس المساعدات التى تلقاها أزوريس عنهما فبعناية هذه المساعدات وسر هذه المجذات تطوف الروح المساكن السماوية وتسبر فى الدار الأبدية وتؤدى فى حقول النعيم الآتية اعمال الزراعة

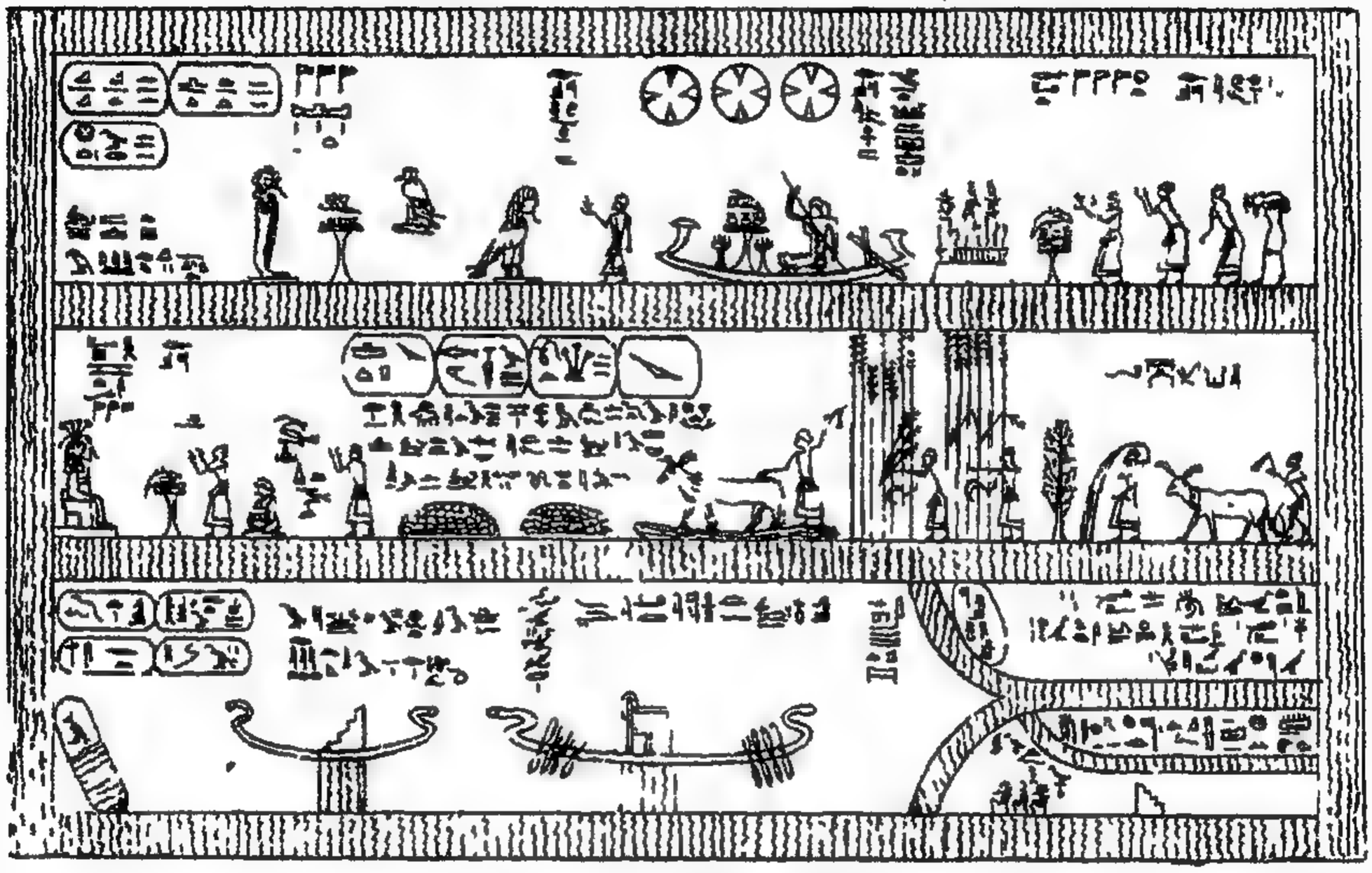

وهذه الحقول التى فيها المزارع المقدسية يتوصل اليها بطرق سرية وحولها سور من حديد فيه عدة ابواب وفى وسطها نهر كذا ورد فى كتاب الموتى ثم بعد ان تتم الارواح هذا العمل تمتزج بطائفة المعبودات وتسير معها فى عبادة الشمس وقد ورد ايضا فى ذلك انه متى وجدت الروح زكية طاهرة بعد وفاء حسابها لايجوز لها ان تشاهد الحقائق العلية قبل ان تنال الشرف باثبات ما لها من الحسنات وفعل الخيرات فتبرهن على صدقها وحسن اعمالها وكيفية ذلك ان الموت عند حلوله يفتح لها حجر مجهولا فتسير فيه والعقل يرشدها والسعادة الملائكة تسعى فى هدايتها فتموقفها الحركة والقوى وتتشكل بأى صورة شاءت من الصور حسدها باشكال هائلة فظيعة وينصب امامها بتمديدات وتخويفات شديدة يكاد ان يصعقها من انسحر ولكن يخيبها صالح العمل فتسير حتف انفه الى ان تلاقى بأزوريس

فتتقدمه وتفوز بالنصر مثله وتسبح فى المنازل السماوية حتى اذا وصلت روضات المنعيم اشتغلت هناك بالزراعة الى ان ينتهى امتحانها فتجلى عنها الخيالات وتزول عنها التقديدات وينكشف لها نور الخلد السعيد فتقتبس من انواره البهية وتدخل تحت كنف عنايته السرمدية

وقد ورد ايضا فى هذا المعنى — كان المصريون يعتقدون انه متى فارق الروح البدن تلقاه أزوريس فيكون لها دليلا فى الطريق فتسير كالشمس من وراء الأفق فى ظلمات الليل الى حيث يعارضها فى الطريق مزعجات هائلة ومخوفات مفزعة تقطع لمنازلتها الروح وغير ذلك مما يقابلها فى مسيرها من حفظة المنازل السماوية فيلزمها ان تحضر امام كل منها على التعاقب وتظهر اليها بطريق التناوب ثم وفى اثناء ذلك يصادفها تمساح وسباع الحيوانات فاذا فازت منها تظهرت فى حوض من الماء يحرسه اربعة زبانية على هيئة قردة مستقبلة تركى مرسومة فى القراطيس المصرية ثم يقابلها فى مسيرها بعض ابواب مقفلة تحتاج لافتتاحها والجواز منها ولا يتيسر لها ذلك الا بفهم حماها وكلما وصلت الى موضع فيه احد هذه الهوائل اوتلك الابواب المحكمة الاقفال لزمتها ان تبرهن هناك على ان مدة حياتها فى الأرض انما اكتسبت الفضائل واجتنبت الرزائل وعبدت ربها بالاعمال الصالحة وتقربت اليه بالحسنات الناجحة حتى تكف عنها هذه الهوائل الهائلات وتفتح لها الابواب بحسن العمل والمبرات فتسير من امتحان الى امتحان ومن بلوى الى اخرى حتى تصل الى عرصة القيامة القصوى والقاعة الكبرى التى هى محل الحاكم الاكبر وهذا رسمها

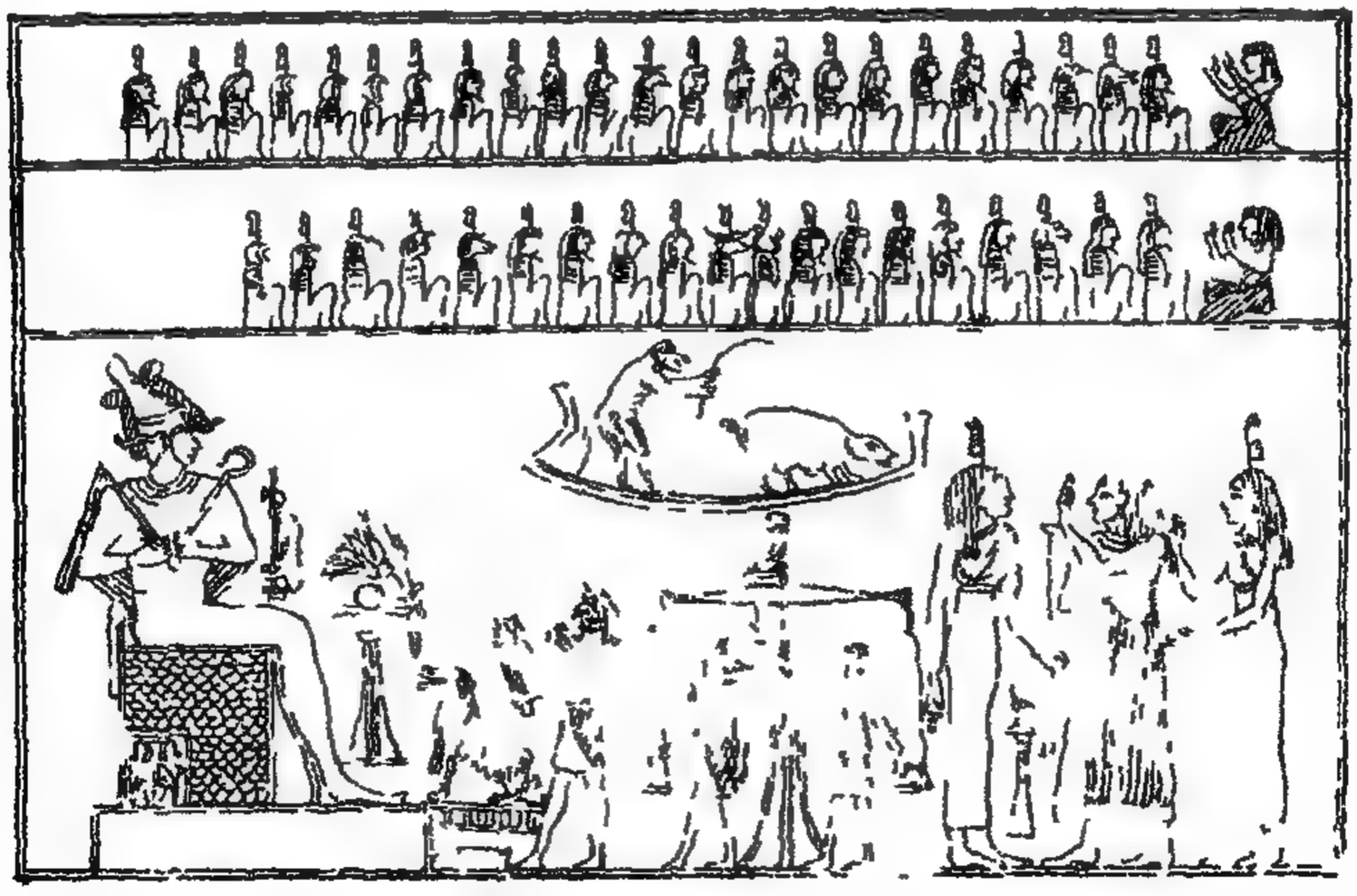

فقدم

فنجد ثم القاضي الاعلى جالسا على كرسيه فنقف لديه وننشد بين يديه تعظيما له وتبجيلا ونقدم يسا لجنابه وتهليلا قطعة من الاغانى تشتمل على انفس الشعر والقريض فيها قصة اعمالها من قبل ذلك ان تصيح قائلة ماسمنا ه

اشكرك ايها المعبود الكبير رب العدل والحق المنيرها قد جئتك يا الهى وقدمت اليك لاشاهد كما لك لانى عليمة باسمك وباسم الاثنين واربعين معبودا المقيمين معك فى دار الحق والعدل انى عائشة من بقايا المذنبين ومملوءة من دمهم فى هذا اليوم الذى تزن امامك فيه الافواك ايها المعبود أزوريس الصادق انت صاحب الادراك المضاعف ورب الحق والانصاف أنا اعرفكم يا أولى الحق والعدل فأتيتكم بالحق وتركت الباطل من اجلكم فلم أغش الناس ولم اعنف أرملة ولم اكذب فى مجلس ولم اعرف الكذب ولم افعل شيئا محرما ولم الزم رئيس عملة ان يؤدى عملا غير ما فرض عليه وما كنت مهملة ولا قاضية وما اخطأت وما زللت وما فعلت شيئا تبغضه المعبودات وما اسأت خادما لدى سيده وما جوعت احدا وما ابكيت انسانا ولم اقتل ولم آمر بالقتل ظلما ولم افترى كذبا على احد ولم اختلس خبز المعابد ولم اغتصب فطيرا من قرابين المعبودات وما أخذت شيئا من مأكل او عصابات الاموات وما اكتسبت مالا حراما وما بخست المكيال وما سرقت باى اصبع من راحة الكف ولم اتعد جورا على الخيطان ولم اكتسب شيئا حراما سرقة من الميزان ولم امنع الاطفال عن البهائم ولم اطرد الحيوانات المقدسة عن مراعيها ولم اصطاد الطيور والاسماك المقدسة من بركها وما منعت الماء من أنية وما قطعت ترعة عن جريانها وما اطفأت النار المقدسة فى حينها وما سرقت شيئا مما هو معد لقرابين المعبودات وما طردت الثيران من الاملاك المقدسة وما طردنى المعبود من محافل زفافه فانا طاهرة انا طاهرة انا طاهرة اه

ما اوردناه هنا هو ترجمة عبارة فى الباب الخامس والعشرين بعد المائة من كتاب الموتى وورد ايضا فى الفصل الثالث من هذا الباب ما نعريبه السلام عليكم ايها الارباب المقيمون فى محكمة الحق والعدل المعصومون من الكذب القائمون بالحق فى (أنْ) المتشبع فلبكم بالحق فى حضرة المولى المقيم فى قرص شمسه ايها القضاة خلصونى بحكمكم الاكبر فى هذا اليوم من التيفود الذى ينهش الأحشاء واه ذنوا هذا المتوفى بالحضور اليكم لانه لم يخطأ ولم يكذب ولم يسيئ ولم يذنب ولم

يشهد زورا ولم يضر نفسه بل عاش بالعدل وتقوت بالحق وبث الافراح فى كل مكان حتى لهجت السنة الناس بحسن فعله وانشرحت منه المعبودات وارضى معبوده بالاخلاص واعطى الخبز للجوعان والماء للظمآن واللباس للعريان واعطى سفينة لكل متعطل فى سعره وتقرب بالقرابين الى المعبودات وبالرحمة الى الاموات فخلصوه وانقذوه من شر نفسه ولا تقدح فيه بشئ امام سيد الاموات لان فمه طاهر ويديه طاهرتان اهـ

فهذه هى الاقوال التى تنطق بها الروح حتى تفوز باستعطاف قلب القاضى وتناله صدور الحكم لها على وفق ما تؤمله من الرضاء حسبما كان يستحق عملها فى دار الدنيا والمعبود حينئذ فى محفل حافل ومجلس شامل لاثنين واربعين قاضيا يبت الحكم عليها قطعيا لا دخل لها فى دار السعادة الازلية لا فى درك النار السفلية ثم متى اكملت الروح مدة سيرها الليلى فى وسط الظلمات على هذا الوجه تصبح قائمة فى الدار الآخرة المخلدة متمتعة بلذة الارواح المسعدة كالشمس مشرقة فى الصباح منبهجة بتمام البهجة والاستصباح وقد نزعت ثوبها البالى وعاد لها شبابها الخالى

وورد عنهم ايضا ان الميت متى وصل الى دار آخرته تلقته من باب قبره الآلهة حاتحور التى ترسم على هيئة بقرة واسلمته الى المقدس أزوريس الاكبر فيسير فى دائرة هداية ويمشى فى طريق حمايته حتى يظهر فى مظهر النور الأبدى ويحضر فى حضرة القدس السرمدى ويرى فى اغلب صور أزوريس انه قابض على صوت باحدى يديه اشارة للحس الى جهة الامام وكلابة اشارة لضبط النفس واما زوجته إزيس فانها ترى فى غالب الاوقات قابضة على مفتاح ذى اذن † كان مشهورا عند قدماء المصريين باشارة الحياة الآلهية وفضيلة الخلود الموعود بها للارواح البشرية ومن مطالعة النصوص القديمة يعلم ان بناء المقابر عند قدماء المصريين كان على عقيدة بقاء الروح البشرية اعنى ان هذه الفكرة العظيمة كانت باعثة لهم فى الحقيقة على بذل المصاريف الكبيرة

وقال ماسپرو ان اغلب الامة المصرية كان لها معرفة قليلة بحقيقة ما يؤول اليه الجسم اللطيف المسمى (كا) بعد الموت ومبلغ علمهم فى امره انه متى دخل القبر استقر وعاش فيه بحياة يكاد ان لا يستشعر بها فلا يفارقه الا حلما فى المراد والقوت فاذا خرج من جدثه هام فى القرى والفى نفسه على المآكل والقاذورات . عند الاشياء وتعمد الانتقام منهم لسبب اغتمالهم

عند

عنه فيأخذ فى مهاجمتهم وتعذيبهم واصابتهم بالامراض — قال — ومن هذه الاجسام اللطيفة ما يضر الناس بدون داع ولا سبب فتحمله رداءته الغريزية على الفتك حتى بذى القرنى واستدل على ذلك بما قيل عن كاتب مصرى يدعى (كيبى) كانت زوجته (عُنْخَارِى) تعذبه كل ليلة مع كونه قام باكرامها مدة حياتها واعد لها جنازة فاخرة بعد مماتها وأوقف لها متاعا كبيرا رحمة عليها فلما استمرت فى تعذيبه عدة شهور ولم يهدأ لها ما فعل من جزيل الخيرات لها اضطر ان يهددها بالمحاكمة امام الآلهة فكتب اليها قرطاسا سألها فيه عن أسباب هذا التعذيب والتعنيف وذكر لها ما كان بينهما من حسن المعاملة وفرط المحبة فقال مخاطبا ما معناه

مذ ما تزوجتك الى الآن لم أفعل شيئا منكرا أخشى لاشاعته ما جوابك ونحن وقوف فى محكمة أزوريس حيثما اعترف بحسن معاملتى معك ما جوابك اذا رفعت شكوتى للمعبودات الآخرة وقضوا عليك بالعقاب لسوء اعمالك فايكون اعتذارك اذن ثم ختم القرطاس وعلقه فى تمثال من خشب وبعث به اليها فلما وصلها خافت سوء العاقبة فكفت عنه الاذى اهـ قال ماسبرو وكثير من المصريين كرهوا ما قيل فى حق الجسم اللطيف وسجنه فى القبر فعدلوا عن هذا الاعتقاد بغيره قائلين ان لا بد لهذا الجسم من أن يهاجر من قبره بعد مدة فينتقل من أرض غير الارض فيها مماته تستقر فيها الارواح ولعلها ما نسميه الآن بالبرزخ وفى كل مملكة آلهة متراس مثل (خُنْتْ أَمِنِى) و (يَتَاخْ سْكَرِى) و (أُزوريس) فكل جماعة منهم عبدت إلهها فى دار الدنيا ذهبت ارواحهم لديه فى دار الآخرة فيقبلها فى مملكته وعلى ذلك كانت سكان مملكة أزوريس أكبر عددا من غيرها لكثرة المعتقدين فيه ولذا قالوا أن له ملكا كبيرا واسعا شاملا لجزائر تشاهدها أهل هذه الدنيا وهى الواقعة فى النهاية الشمالية من طريق البانة المشهيرة بالمجرة نحو الجهة البحرية الشرقية من السماء فلا وصول الى هذه البقاع القاصية الا بعد سفر طويل دونه حتوف وذلك ان الارواح متى خرجت من قبورها لزمها ان تجعل وادى النيل خلفها ثم تجوب الصحراء بجرأة وجسارة حتى تقابل شجرة سحرية من الجميز يشاهد بين

اقنانها النصف الاعلى من جسم احدى المعبودات (كنوت) او (حاتحور) او النيل

المعبود على هيئة انها تقدم للروح آنية فيها خبز وأخرى فيها ماء فأية روح تقبل ذلك كانت طنيبة للمعتقدة ومطيعة لها فلا تنتقل الا بامرها ويزعمون أن وراء هذه الشجرة بلاد مشحونة بالمخاوف غاصة بالثعابين مملوءة بالوحوش الضارية تجرى فيها انهار من حميم وغساق ويتخللها مستنقعات تسكنها قردة تخطف الاجسام اللطيفة باحبولات لها وكثير من تلك الأرواح مايصيبها الضعف فتموت الا ماكان متحفظا منها باستحواذات وتمائم سحرية فانها تستمر فى سيرها الى شاطئ بركة متسعة تسمى (خا) فترى هناك جزائر السعادة فيحملها (تحوت) على جناحه أو فى سفينة ويأتى بها الى أزوريس فيسألها فى مجلسه المؤلف من اثنين واربعين قاضيا وهو المرسوم بانواع عديدة فى الاوراق البردية بمثل هذا الشكل

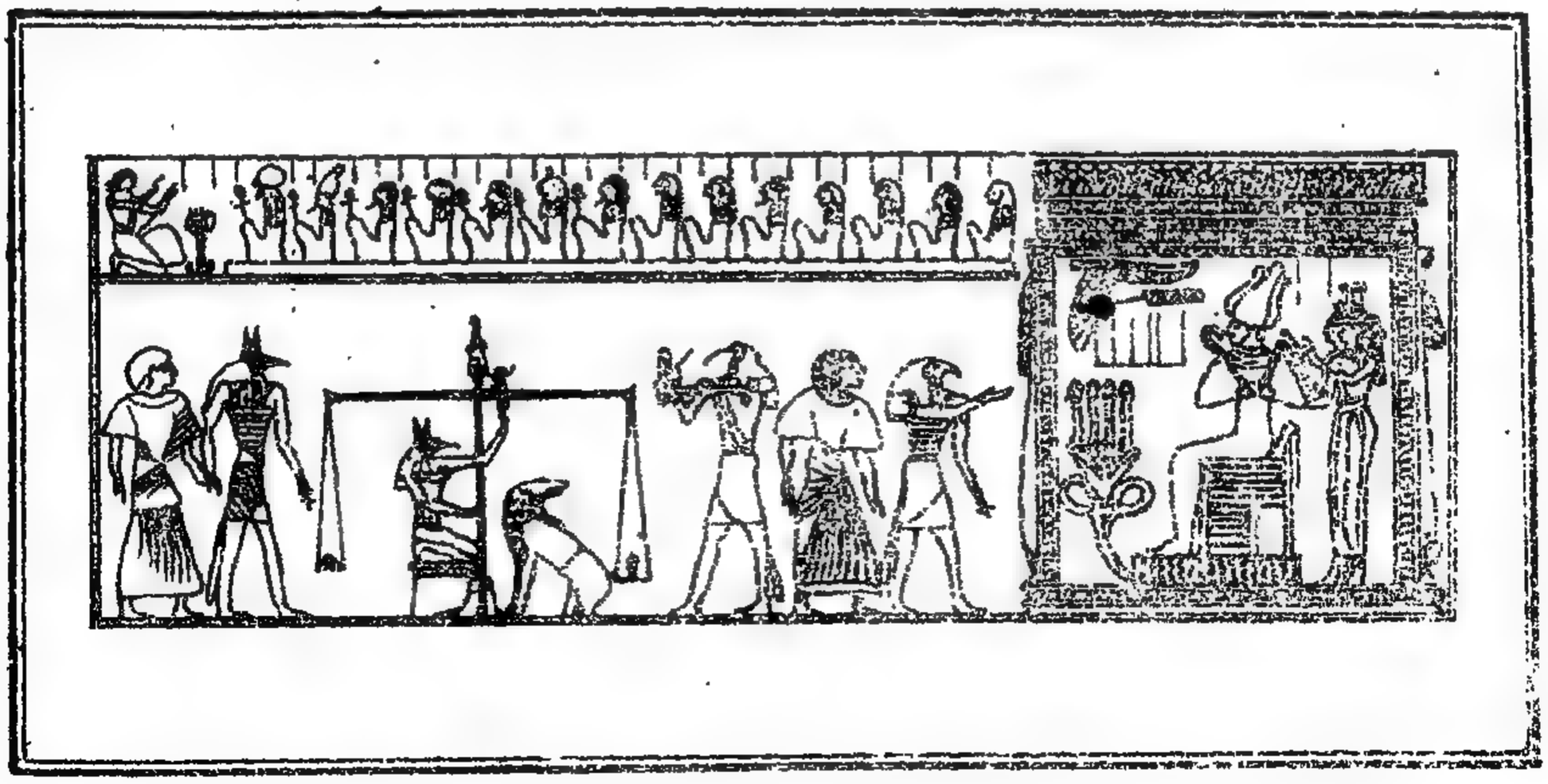

ثم يجزم (تحوت) قلبها وتلقى الاقرار السلبى عن المعتقدة (مَعَتْ) فتبرأ بذلك من كل

خطيئة اوائم جنته فى دار دنياها ثم يقضى لها القاضى بدخول جنة النعيم مع الأرواح السعيدة وهى جنة اشتهرت أرضها عندهم بالخصوبة لأن القمح فيها يبلغ ارتفاعه ستة أذرع ذراعين منها طول السنبلة وهناك الأرواح تزرع وتحصد وتخزن الحبوب وان شأت أنابت عنها فى هذا العمل تماثيلا صغيرة من الفيشانى اوالخشب أوغيره وهى التى يضعونها وقت الدفن مع جثث الموتى فى القبور ويسمونها (أُشَبْتِى) وبالجمع (أُشَبْتِيُو) ومعناها الضامنات اوالكافلات لأداء أعمال الحرث لأنها تقوم مقام أربابها فى هذا العمل ثم بعد ذلك تتنزه الأرواح الصالحة عن الاشتغال فلا مسائل ولا شاغل لها سوى التمتع باللذات والتنعم بحلل الرفاهية فى جنات خالدات نجد ثمّ ما تشتهيه الانفس من اعظم المأكل وملاطفة الحديث وأنواع الطرب والانشراح وما تلذ به الاعين من الالعاب والبهجة والافراح

قال ماسبرو وكان كثير من المصريين لايصدقون بهذا الاعتقاد لكونه مبنيا على فكر ساذج ويجعلون للأرواح لذات غير ما ذكر امسكوا عنها

قال وكان لكهنة أمون الذين اكتشفت جثثهم حديثا فى لوقصر مذاهب شتى فى ذلك لم يصرحوا بها لكونها عندهم من الامور اللاهوتية التى لم يشاركهم فيها احد من الشعب ثم ختم قوله بأن المصريين كانوا يعتقدون بالبعث ولكن كانوا يجهلون كيف تكون حياتهم فى دار الآخرة ففوضوا أمرهم فى ذلك لمعبوداتهم ولله هنا انتهى ما اردنا استيعابه فى معنى الروح وفيما يحصل لها فى دار الآخرة ولعل الاكتشاف الحديث الذى حصل بجهة لوقصر يأتى بحل مقفلات هذه المسائل المعضلة

الفصل الخامس

فى أسماء المعبودات مرتبة على منهاج القاموس

وفى بيان من تواريخها وبعض صورها وتبيانها

- آش - اسم لمعبود ذكر فى السطر الثانى من الباب الخامس والتسعين من كتاب الموتى

- أهات - - أهيث - اه

ووجدت فى متحف تورينو مرسومة على بعض جعارين بهذه الهيئة

ويقال لها بالقبطية ϵϵϵ . ϯ اى البقرة وهى من السبع بقرات المقدسة زوجات أوزوريس المرسومة خلف بعضها فى الباب الثامن والاربعين بعد المائة من كتاب الموتى وفى عقبها ثور وقيل فيه انها هى الامهات المقدسة اللآتى أرضعن (حوريس) الطفل وذكر فى الباب الخامس والستين بعد المائة ان هذه البقرة تحدث الحرارة تحت رأس الموتى ويرسمونها تارة كأنها سائرة وعلى رأسها قرص الشمس وريشتا النعامة وتارة كأنها مجهة شطر المذبح وفى جيدها رأس (حاتحور) وفوق اكتافها استحواذة تسمى (منت) وعلى ظهرها عطف كما فى الشكل المؤشر عليه بنمرة (١) ووجدت أيضا مرسومة كبقرة سائرة فى وسط قربها معبود جالس على هيئة القرد وفوق رأسها قرص الشمس والثعبان وشوهدت بجسم امرأة ورأس بقرة جاثية على ركبتيها وترضع غلاما كما فى الشكل المؤشر عليه بنمرة (٢)

- أسِبْ - اسم لمعبود ذكر في باب ٦٩ سطر ٧ و ١٤٧ من كتاب الموتى

- أَفِي - اسم لثعبان يقف في الباب الثالث من برزخ الارواح المسمى باليونانية Hades ἅιδης

- أكِرْ - قال بروكش لهذا المعبود ارتباط بشروق الشمس لانهم يجعلون له مدخلا في علم الفلك وان كثيرا ما تدل عليه الاستحواذات الصينى ذات رأس السبع وله في متحف تورينو صورة برأس ثور ومثلوه أيضا بصورتين ملتصقتين من صور الهول كما في الشكل المؤشر عليه بنمرة (١) ووجد مصورا فوق استحواذة من القيشاني الاخضر محفوظة بمتحف تورينو على هيئة سبعين ملتصقين معا كما في الشكل المؤشر عليه بنمر (٢)

نمـره ١

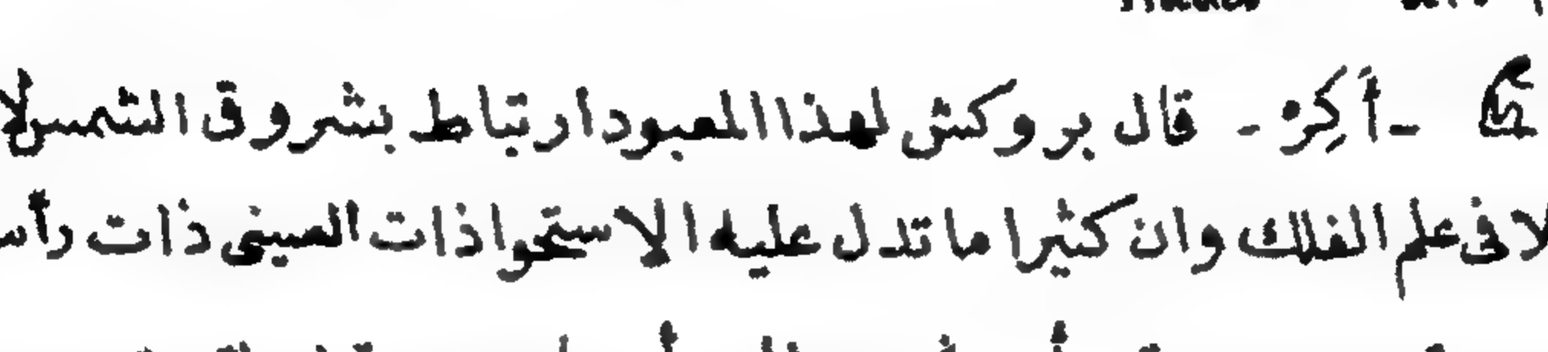

نمـره ٢

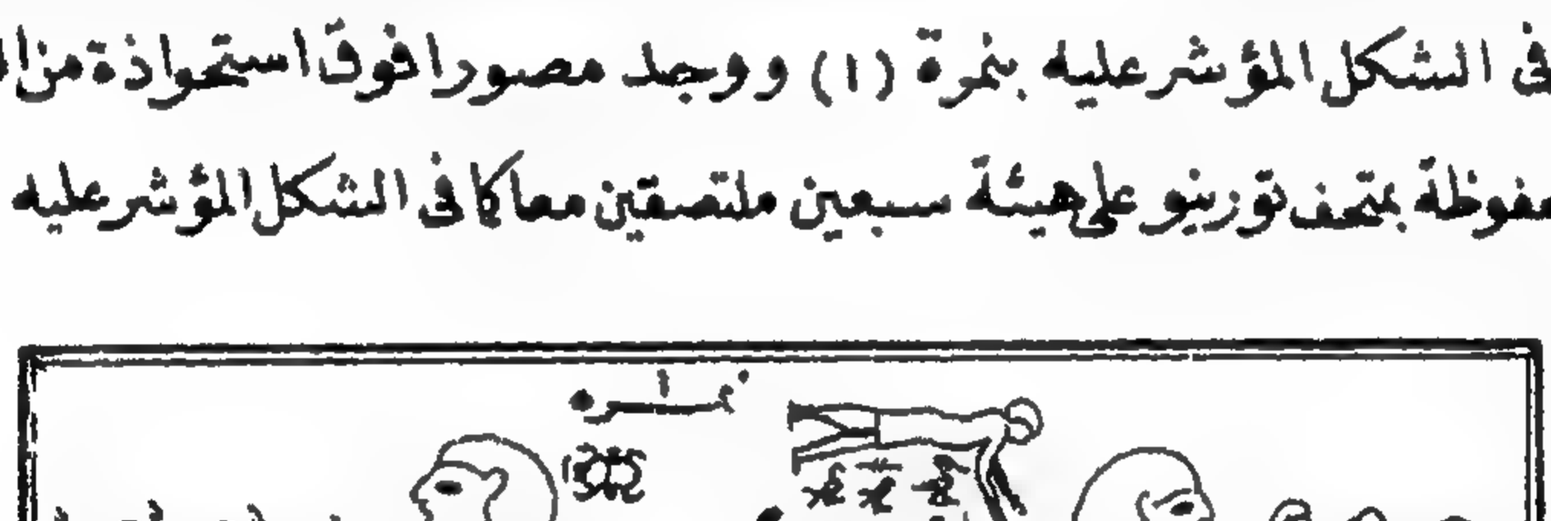

- أكِرْ - اسم لأفعى اولثعبان معتقد عندهم في الديانة الوثنية

ـ أَبِجّ ـ اسم لمعتقدة على رأسه قرص الشمس بين أذنى حمار قابض على جراموز

ـ أَبُو ـ أَنُو ـ أَرُو ـ كلاهما يفيد روضة الموتى

ـ أَكُو ـ هذه الكلمة ذكرت فى باب ٤٨ سطر ١ من كتاب الموتى وفى صحيفة ١١ من قاموس بيره ومعناها العباد وهى اسم لطائفة من الجان

ـ أَدْ ـ اسم لمعبود محل اقامته يسمى سُپْتِ وقد ذكره بروكش فى صحيفة ٨٧ من قاموسه الجغرافى ووجده مرسوما على الآثار بهذه الكيفية

ـ أَبُوزُ ـ اسم لمعبود ذكر فى باب ٤٧ سطر ١ من كتاب الموتى

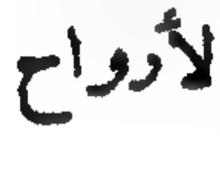 ـ أَبِتْ ـ اسم لشعبان المزدوج (تيپى) الذى يرسم فى برزخ الأرواح على هيئة المترصد

ـ أَبْدُو ـ اسم لسمكة فى اللاهوت الوثنى المصرى

ـ أَبِتْ ـ اسم لمعبود وجد مرسوما فى الحلوة الملوكية الصغيرة التى بهيكل دندرة

 ـ أَبُو ـ اسم لاحد الأعوان المناطين ببرزخ الأرواح

 ـ أَبْتَنُوّ ـ أو ـ أَبْهرو ـ اسم من اسماء (أنوبيس) معناه الرشا للوثنى فى مسل الآخرة

ـ أَبِنْ ـ اسم من اسماء المعتدة (حاتحور) الملقبة بهذا اللقب ومعناه صاحبة الشعلة النارية لأن (حاتحور)

وهو اسم يطلق على الانثى (وَزْ)

تشبه فى الغالب هذا الشكل 𓃒 ويرسمونها على هيئة البرنيق بثديين مرسلين على صدرها وفوق رأسها قرنا بقرة ويعنون بها الأم المقدسة والمرضعة وشوهدت مرسومة برأس لبوة اشارة الى انها ام الشمس ونوركوكبها ولقبت فى نقوش هيكلها المجاور لهيكل خونسو بالكرنك — بالكبيرة ام الأرباب وأم الكوكب الشمسى — ويرمز بها ايضا للخصوبة والرضاعة لانه وجد على استحواذة من التبخ بمتحف فرنسا قطيع من الخنازير فى اثره خنزيرتان رمز بهما لهذه المعتقدة لان الخنزيرة رمز للخصوبة والرضاعة كما ثبت ذلك من الورقة البردية نمرة ٣١٤٨ المحفوظة بالمتحف المذكور ولا يخفى ما لهذه الورقة من الفائدة الجزيلة اذ تدلنا على تنوع قوى المعبودات باشكال متباينة من الحيوانات

𓅱𓊪𓏏𓃀 — أَبِتْ — اسم مدينة طيبة وضع هنا بزيادة المخصص علما على معتقدة فى اللاهوت الوثنى المصرى

𓅱𓏏𓊪𓂋 — أَبَاتْ — اسم لمعبودة ذكرت فى هذه العبارة 𓅱𓏏𓊪𓂋 = 𓅱𓏏𓊪𓂋𓈖𓂋𓏏𓅱 أَبَاتُ فى (إِبِنِبْ) أباتْ التى اسم بلدها دَبْ

𓅱𓃒𓄿 — أَفْ — معبود رأسه رأس كبش وجسمه جسم انسان جعل رمزا للشمس حالة مسيرها فى نصف الكرة السفلى وذلك ان الشمس متى غربت واحتجبت فى الافق الغربى من السماء اعتبرت عند هو كأنها دخلت فى برزخ الأرواح المسمى (هادس) واستغرق مرورها فيه الليل بتمامه المقدر بانا عشرة ساعة وهذه الجهة السفلية التى تسير الشمس فيها ليلا وضعت فى كتاب مخصوص نقل المصريون كثيرا من عباراته فى مقابر ملوكهم وفى توابيت موتاهم وفى بعض اوراقهم البردية وحلوه بصور واشكال تختتم عادة من على اليمين برسم يستبين منه مسير الشمس وصورة الميت الذى كتب من اجله هذا الكتاب ثم هيئة الشروق المسمى عند هم بالنشأة الحديدة او البعث — وهذا الكتاب ينقسم الى اثنا عشر سفاقا او منزلا

ولكل منزل اسم وسكان مخصوصة وأبواب تمر منها الشمس فتوصل المنازل إلى بعضها وفى كل منزل حقل تستقر فيه الارواح لتزرعه وهذه المنازل هى التى عبرنا عنها آنفا بالممالك ومن ضمنها مملكة أزوريس وجهنم

ومن اعتقاد المصريين انهم يشبهون النهار بالحياة والليل بالممات ويقولون ان لابد لكل موجود من حياة وممات كاليوم مثلا فان عمره من شروق الشمس الى غروبها وعليه فكان آخر اجل الدنيا عندهم هو غروب الشمس وبعثها أو نَشْأتها هو شروق الشمس وحيث قسموا كلا من الليل والنهار الى اثنتا عشرة ساعة فلا بد وان يكونوا قسموا أيضا مدة الاجل الى مواقيت مناسبة لذلك غير ان تلك المواقيت لم تجعل تحت حصر وذلك أنه من تأمل فى الاثنا عشر حقلا المسماة بالاقسام الميقانية الموجودة فى الجو الأسفل لرأى حصول تغيرات مدرجة بتعاقب يُنْشَر منها كل ميت الى الحياة وهذه التغيرات تجريها المعبودات المناطة بالاقسام الميقانية قال (دِ فْرِيَا) ان هذه المعبودات رمز عن القوى الطبيعية وان وظيفتها ان تسحبها الشمس هذه مسيرها الليلى حتى تشرق وتسمى هذه الحالة النشئة او البعثة وان تسبى فى نشر المخلوقات بادخال الأرواح فى الأشباح ويشاهد فى رسوم التوابيت ثلاثة انواع من الرسومات

الرسم الأول — فيه الصالحون الذين حافظوا على دينهم وسماهم هرمس المثلث بأهل النشاط لكونهم يشتغلون بجد فى بعث البشر ومعنى ذلك أنهم تكلفوا بحفظ الحيوانات المعدة لتطهير الاجسام ونشرها ورجوعها الى نضارة شبابها واشتركوا أيضا فى سحب سفينة الشمس

الرسم الثانى — سفينة المعبود (أفْ) سائرة تحت المنطقة السفلى من الأرض وتكثر اثنا مسيرها من ايجاد جرثومة البشر الموعودين بالبعث

الرسم الثالث — فيه المذنبون مكبلون فى الأغلال ويجند لهم قوم وحوريس وغيرها من الذبانية فيعذبونهم ويسحبونهم الى دار العناء — ويشاهد فى نار

الجحيم أرواح وخيالات قائمة فى العذاب وبيهاروس من البشر مقطوعه وجلادون يضربون الاعناق ومعبودات بروس سياع ضارية جعلت للفزع والهلع وتقوك النصوص المجاورة لذلك ما معناه — المذنبون يصطرخون والأرواح تصيح وتجار وتمد ايد بها من درك جهنم الى تلك المعبودات مستغيثة من العذاب الأليم — وجمل بجوار هذه الهيئة فى تابوت سيتى الأول جواب رادع لهم ومعناه — لاترون أبدا أهل الارض الذين يعيشون فيها — اذمن اعتقاد هم ان الموت جعل للصالحين أهبة للبعث وللعاصين فنا لهم بعد العذاب وهذه الهيئات التى نحن فى صدد وصفها ترى فى القراطيس البردية وعلى توابيت الموتى مرسومة بترتيب واتقان — ففى الجزء الاعلى منها الصالحون منعمون وفى الوسط كيفية سير الشمس وفى الجزء الأسفل العاصون يستجيرون من العذاب وقد تقدم فى الفصل الرابع الكلام على الروح وعلى الجسم الثانى المسمى (كا) الذين يعتقدون بقاءه فى القبر زاعمين أنه يتغذى من الرحمات ولدوام بقائه كانوا يهيئونه بكثير من التماثيل الصغيرة وكانوا يضعونها فى صناديق على هذا الشكل ⊏ بجوار جثث الموتى حسبما أثبته فريق من علماء اللغة وذهب آخرون منهم الى انها تساعد الموتى فى اعمال الزراعة التى تتكلف الأرواح بها فى الآخرة كما تقدم وفادا فارقت الروح الجسد وأريد لحده كان فتح ابواب المقبرة له دليلا على دخوله عرصة الحساب ولذلك ذكر فى الباب الثانى والتسعين من كتاب الأموات عبارة فتح الباب للروح وللطيف او الخيال ولتملك الميت ساقيه وفيه رسوم دالة على ان الميت يفتح لروحه مضبقا فتفر منه فيقول عند فرارها ما معناه — أنا افتح الطريق لروحى وقد تملكت ساقى وسأشاهد المعبود الكبير فى ناووسه يوم حساب الأرواح اه. فتى انطلقت الروح تظهرت من ادناسها بحسن الاحابه عند الامتحان وتدخل عرصة الحساب المبينة فى الباب الخامس والعشرين بعد المائة من كتاب الأموات وفيه يكون أزوريس جالسا فى ناووسه على اليسار ويكون المتوفى على اليمين حيث ادخلته المعبودة (مَعَتْ) ومكتوب فوق رأسه اسمه مع نقوش أخرى معناها — أصبح

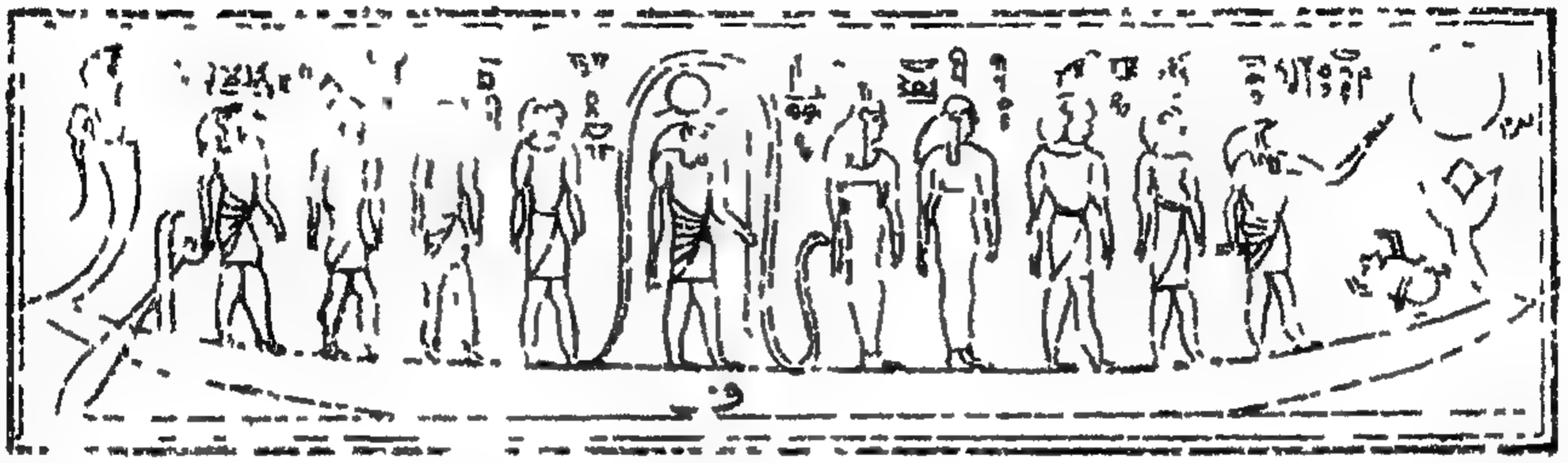

المعبودات وصاحب الازليه الخ وقد انضح من الورقة البردية الموجودة الآن بمتحف
لحبزة أن أمون من سلالة بتاح بمعنى ان مظهره فى النسب الوثنى بعد مظهر بتاح
فلو قابلنا القاب بتاح بالقاب
أمون لاتضح لنا أن هذين المعبودين
يتوافقان فى الصفات دون الافعال
لانهم يزعمون ان بتاح هو الأول
الفتاح الذى خلق النجوم وأوجد
البيضة التى خرجت منها الشمس
والقمر فهو المجهز لايجاد العنصر
الأصلى والمحضر لجرثومة المادة الأولى
والى هنا ينتهى صنعه ويبتدى صنع
أمون الذى من اعماله انه نظم كل
شئ رفع السماء وخفض الأرض
وأوجد الحركة فى الافلاك السماوية
وانشاء الخلق من بشر وحيوان
ثم قام فى كل يوم بأعباء نظام الكون
والمحافظه عليه من الفناء واضأته
لاحياء المخلوقات واستبقاء جنس
الحيوانات والنباتات — وقد علم
من الآثار ان كهنه طيبة جعلوا أمونا
أول المعبودات دينية ولقبوه بسلطانيا
ولكن لم يثبت انه مظهر سياسى قبل
العائلة الخامسة عشرة — قال مانيتون ان هذه العائلة اسم أمون معبود

بمسرة

طيبة الامرة واحدة وذلك فى اسم علم لقب فيه بأنه سيد القطرين وصاحب مصر فى اوقات الفتوحات وفى هذا دليل على أنه لم يكن لأمون قبل العائلة الحادية عشرة مظهر سياسى كما اشرنا — ولأمون عدة من الاشكال تشكل يقال له (أمون رع حور مخنيس) وهو كالباشق فوق رأسه قرص الشمس وشكل يقال له أمون ذو العضو النسلى ويسمى خنم وشكل يقال له أمون ذو رأس الكبش ويسمى (نوم) وشكل يقال له أمون ذو رأس الباشق ويسمى (منتو) وسيأتى بسط الكلام عليها فى محلها

أمون رع — مركب من كلمتين (أمون) ومعناه الخفى و (رع) ومعناه الشمس فهو المعبود الخفى عن الابصار الذى تشكل بجسم وظهر للانسان شمسا ولم تطلق عليه هذه التسمية الا فى عصر العائلة الحادية عشرة قاصدين تقريبه من معبود الأمة المصرية (رع) الذى كانوا يعتقدونه من قديم الزمان وكانوا يرمزون به الى الحكمة الالهية الضابطة لنظام الخليقة المجددة لحياتها وله فى متحف الجيزة مدحة نرجمها جريو واسمه يكتب على الجعارين والاحجار الصغيرة بهذه الكيفية

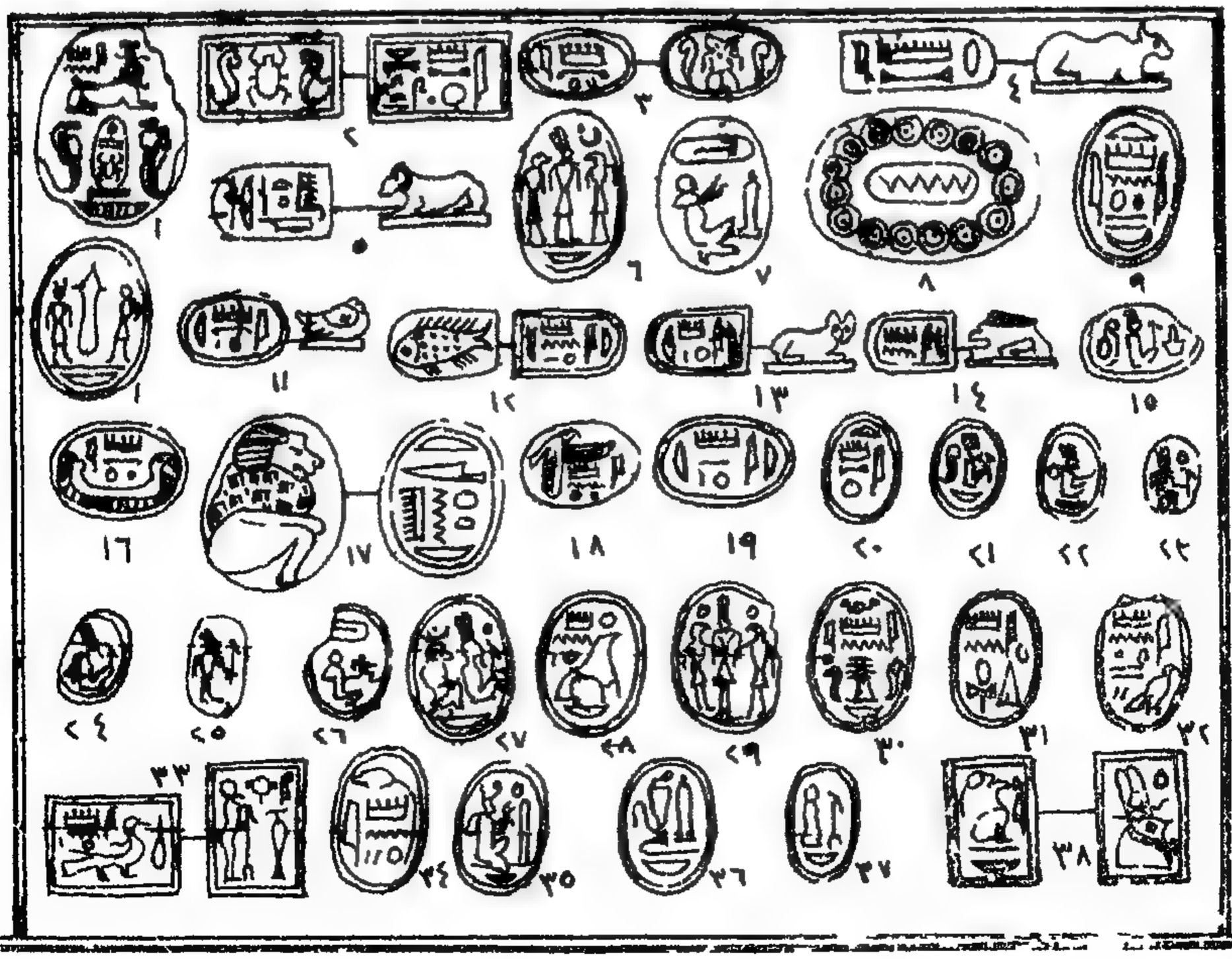

وله على الآثار عدة رسومات بهذه الصفحة

٣٩

٤٠

٤١

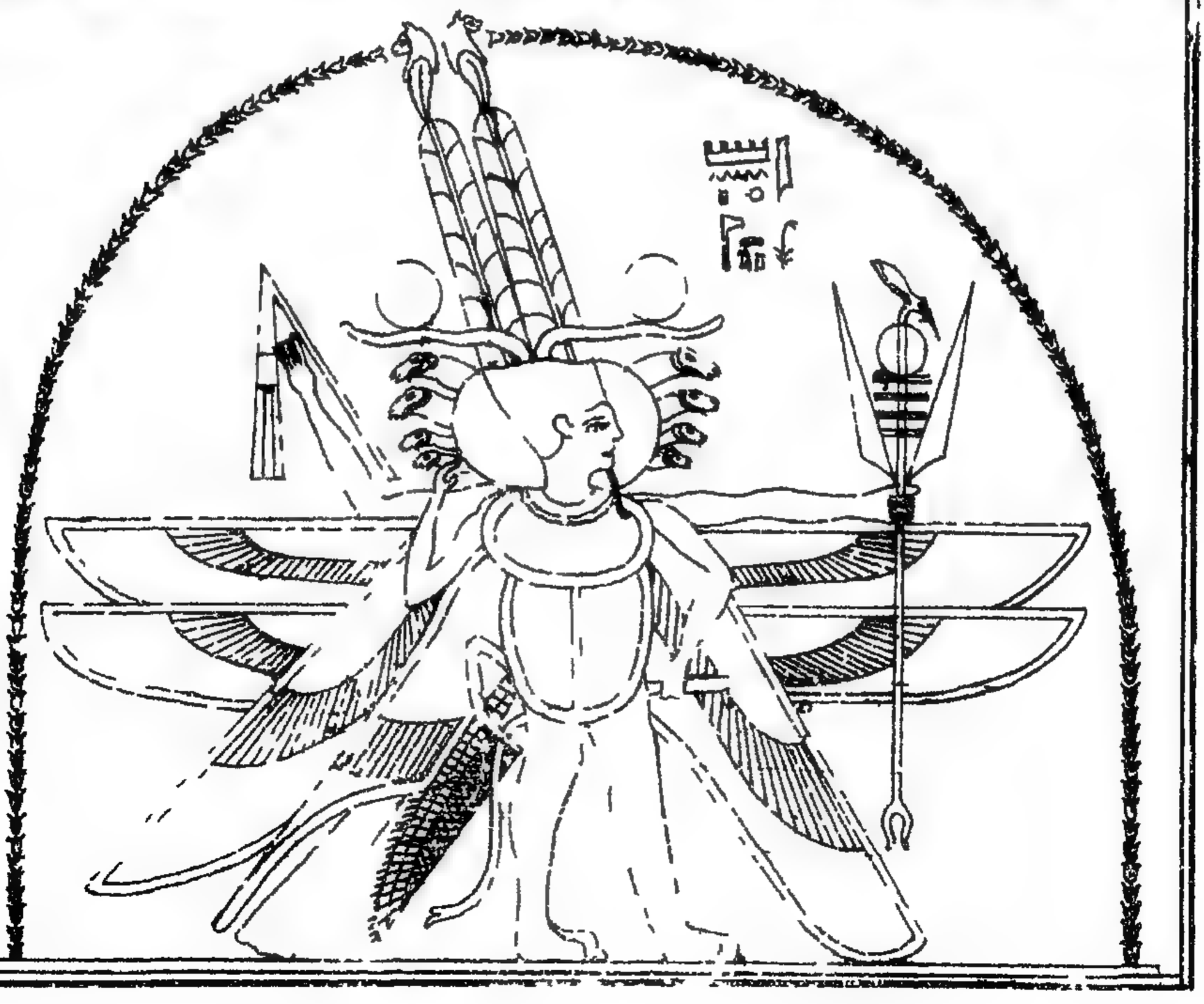

وقد جرت العادة عند قدماء المصريين ان الذى يقضى فيما يختص بأمور الديانة والمعابد هى المعبودات مثلا اذا احدث أحد من أرباب الديانة بدعة سيئة أو غير شيئا دينيا او عمل أى مخالفة اجتمعت طائفة المعبودات التابع لها هذا الخاطئ ودعته الى الحضور امام تمثال المعبود فيقضى عليه التمثال حسب الحالة اما بالردة واخراجه عن الديانة او بحرقه فى النار او بالعقاب او بالعفو ان اتضحت براءته فمن قبيل ذلك ما حصل لتحوتمس احد رؤساء معبد الكرنك وسطر بقلم النقش على حيطان العابد ذات العمد وهو ان تحوتمسو هذا كان ناظرا فى اشوان معد أموين، وكان كما يرد لها من زراعة هذا المعبود من ضرائب وقمح وشعير وذراء ونحو ذلك من اصناف الغلال لا يدخل الاشوان الا بأمر تحوتمسو فكان يعلم اذن مقدار ما يخزن فى كل شونة وما يدخل فيها وما يخرج منها فى كل يوم ويعلم ايضا مقدار المحصول فى السنة الجارية وما بقى فى مخازن الشون من محصولات السنة الفائتة زعليه فكان فى امكانه الخيانة او التغاضى عن كل أمر فيه تدليس بحيث لم يستشعر به احد فى نفس الحال والوقت ولم يكن لتحوتمسو من قبل سابقة جناية او خيانة أو ملامة وغاية الأمر أنه حصل من سنة مضت اشاعات لجت بها الالسن عن اختلاس كبير عرضه للمسئولية فالمحصول يجزى فى منصرف وارد القمح وان شونة كذا كان فيها الفان مد من الذراء وقت ان تفقت فلم يجد وافيها عند فتحها من بعد ثلاثة شهور الا الفين ومائتين من دون ان يعلم احد بهذا الامر واشاعوا بخس المكيال وتغيير الحساب فى الدفاتر وازاحوا حصول سرقات من المخازن. فتصدى لهذا الأمر شنعة واستحسن السارقون فعلتهم من قبل ان يعلمهم أحد فأخذ مختارا من بين يتمرلون لدفع الشبهة عنهم ويزعمون ان لا علم لهم بخلل ولا اختلاس فلما وصله السؤال البهم برأوا ومن ثم لا لاكل من كان معهم تم اساروا الى الفاعلين منهم من كبار الموظفين فوقف الشر ولم يدل على تحوتمسو فيما اتجاه من الأول الى اقامة الدعوى عليه فى محكمة ...

وكانت العادة ان يحنطوا الرأس ويلفوها بالكتان ويضعوها فى قبة أبيها ... اعتقادهم ... والاخراجها للاحتفال فى الأعياد ... كان ... فى الماء او للطواف بها ... السنة فلا يكون ... ها ... ها ... ها ...

التمثال أجاب سؤلهم وقبل دعوتهم فيمضون عند ذلك تابوتا على شكل سفينة يضعون فيه التمثال ويمشون به اما ان كان الأمر بخلاف ماذكر بأن رفض التمثال التماسهم واراد التخلف في مكانه سألوه عن السبب الذي بنى عليه حرمان القوم من مشاهدته في هذا الفيل ما حصل يوم عيد طيبة من أن تمثال أمون امتنع عن الخروج فنسبوا ذلك الى غضب هذا المتقد وسخطه لحصول السرقة في متاعه فاستحضروا نحو تمسو لمحاكمة قائلين ان ثبت عليه جناية فلابد له من العقاب اما القتل بالسيف او السجن أو ضبط ماله وأملاكه وعلى الفور شرعوا في التحقيق مع التشديد والتحري فلم يثبت عليه شئ يستوجب عقابه بل اتضح ان عشرين رجلا من امناء المخازن والكتبة سرقوا او لا بعض القمح واقتسموه بينهم فلما لم يطلع عليهم احد تجاسروا على الاغتيال فنهبوا نصف الشونة التي كانوا مستخدمين فيها ثم ساقهم الطمع الى اكثر من ذلك حتى استحسنوا بظهور زهلتهم فاجتهد واعاجلا بازالة الشبهة عنهم والقاها على رئيسهم فبرأ الرئيس مما نسب اليه وفي اثناء هذا التحقيق كان المعبود الذي يباشر تحقيق القضية مختفيا عن عيون العالم فاراد ان يظهر نفسه ليقضي على الاشهاد وفي صبيحة هذا اليوم قدم الى المعبد الكاهن الأول السمي بكينخونسو وهو حاف القدم محلوق الرأس متشحا برداء ابيض ثم دخل المحراب مع تحوتمسو ووقف هناك على ايض من فضة امام سفينة أمون وصفة هذه السفينة ان مقدمها ومؤخرها مرتفعان بغاية المتانة لمقاومة الملاحة لانهم كانوا ينزلونها بحيرة المعبد المقدسة عدة مرات في السنة عند ما يريدون تلاوة القداس السري الذي كان يختص بمعرفته بعض افراد الكهنة

وهذا رسم السفينة

ريشاهد في مقدمها ومؤخرها رأس كبش فوقه قرص الشمس وفي

جبده وشاح عريض اما السفينه فموضوعة على حمالة مركوزة على قاعدة مزينة ومزخرفة بحلية ثمينه وفى وسطها معقد مرتفع يعرف بالناووس وفيه يضعون عادة التمثال الذى يخبر بالكهانة وفى خلف الناووس بستارة طويلة بيضاء تنسبل على اجنابه فتستره الى النصف ويرى فى مقدمة السفينة تمثال أبى الهول وضع كما فظ وفى المؤخر تمثال رجل واقف تستعمل بالدفه التى على شكل المجاديف وفى قلب السفينة جملة من التماثيل منها الواقف والراكع وكلها تدل على صورة الملك المتهجد لابيه المقدس

فلما فتح (بكنيخونسو) ابواب الناووس بكل احترام شوهد فى داخله الصنم بجسم مذهب ولحيته وشعره اسود وعيون من المينا مصنوعة كانت تضيئ فى الظل فاحرق الكاهن بعضا من حبوب البخور وأخذ ملفين من ورق البردى كانا مختومين ووضعهما فوق هذا الصنم وقال بصوت اسمع الحاضرين — يا أمون ياسيدى ها هما كتابان أمامك احدهما يقول بوجوب محاكمة الكاتب (تحوتمسو) بن (سوأأمون) لانه مذنب والثانى يقول بعدم محاكمته لأنه برئ وانك لانت العليم بتمييز الحق من الباطل فارشنا العادل منهما فأومى الصنم باشارة فهم منها رضاه وتناول القرطاس القائل بعدم محاكمة (تحوتمسو) ابن (سوأأمون) لانه برئ اهـ — فاجاب الكاهن الأول قائلا لقد نال الكاتب (تحوتمسو) العفو من لدن سيدى (أمون رع) فياسيدى والهى العظيم مر بأن لا ينفذ عليه القتل بالسيف ولا ان يسجن ولا ان يعاقب بضبط اموله اهـ فاقر الصنم على ذلك — ثم قال الكاهن الاول فليقم فى شرفه وليستمر فى ان يكون الناظر المترأس على الشئون — فاعتمد المعبود ذلك وأقر عليه فتقدم حينئذ خمس عشرة نفرا من القسوس وبادروا برفع السفينة واكتنفوها وطافوا بها فى وسط الأود وفى حيشان المعبد الى ان ادخلوها القاعة ذات العمد واقفى فى اثرها سفينة المعبودة (موت) زوجة امون وسفينة ابنهما (خونسو) الطفل فاستكمل هنالك التثليث الطيبوى الذى وجد على اسخواذة فى منحف تورينو بهذا الشكل

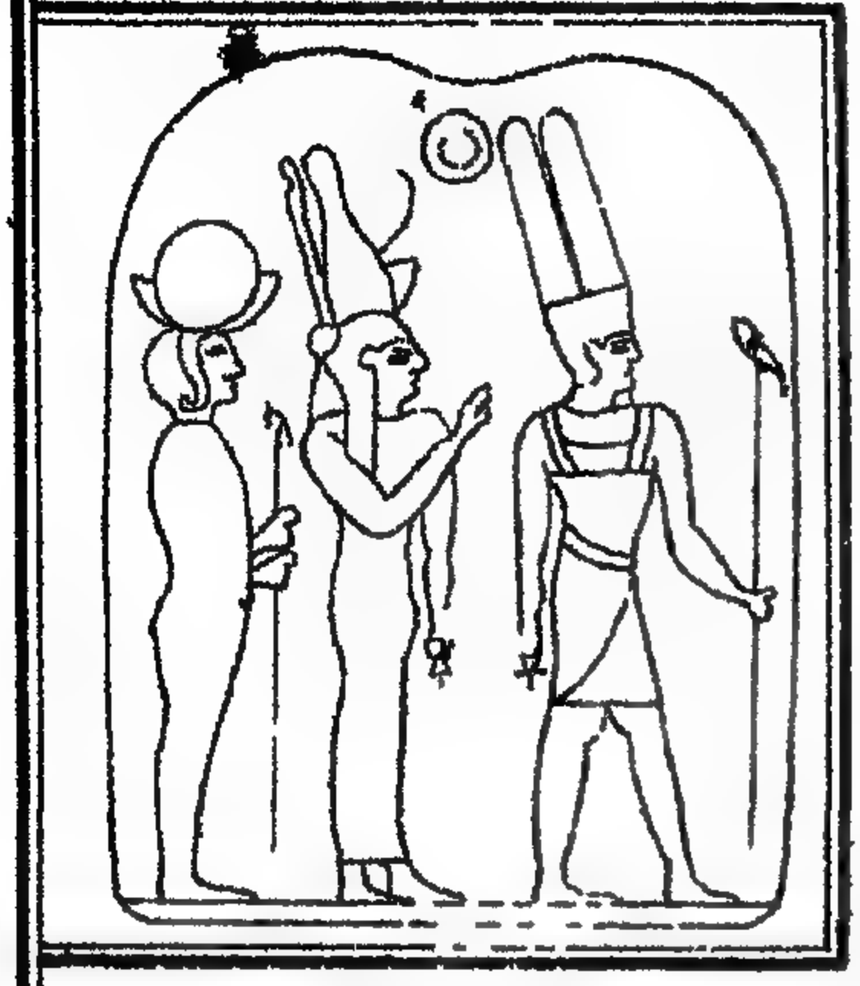

ثم انعقد المجلس ثانيا امام الحاضرين وسئل المعبود فى هذه المرة عن برائة (تحوتمسو) فاجاب مؤكدا ببرائته ونقلبده بما كان له من الوظائف واردف قائلا — اذا هجا احد تحوتمسو بن (سوا أمون) واشاع بان ليس له حق فى تأدية وظيفة مالأمون فعلى الكاهن الأول لأمون الكبير سلطان المعبودات الموجود قبل كل شئ ان يحاكم ذلك الهاجى امام المعبود الذى اقام تحوتمسو فى وظيفته وأمر بجلوسه على اريكة مرتفعة فى المعبد اهـ فصار تحوتمسو من ذلك الحين أمنا من كل محاكمة ولو تصداه احد لكان عرضة لغضب المعبود ثم ان الثلاثة سفن اهترت رويدا ودخلت اودها وانصرف العالم على ذلك

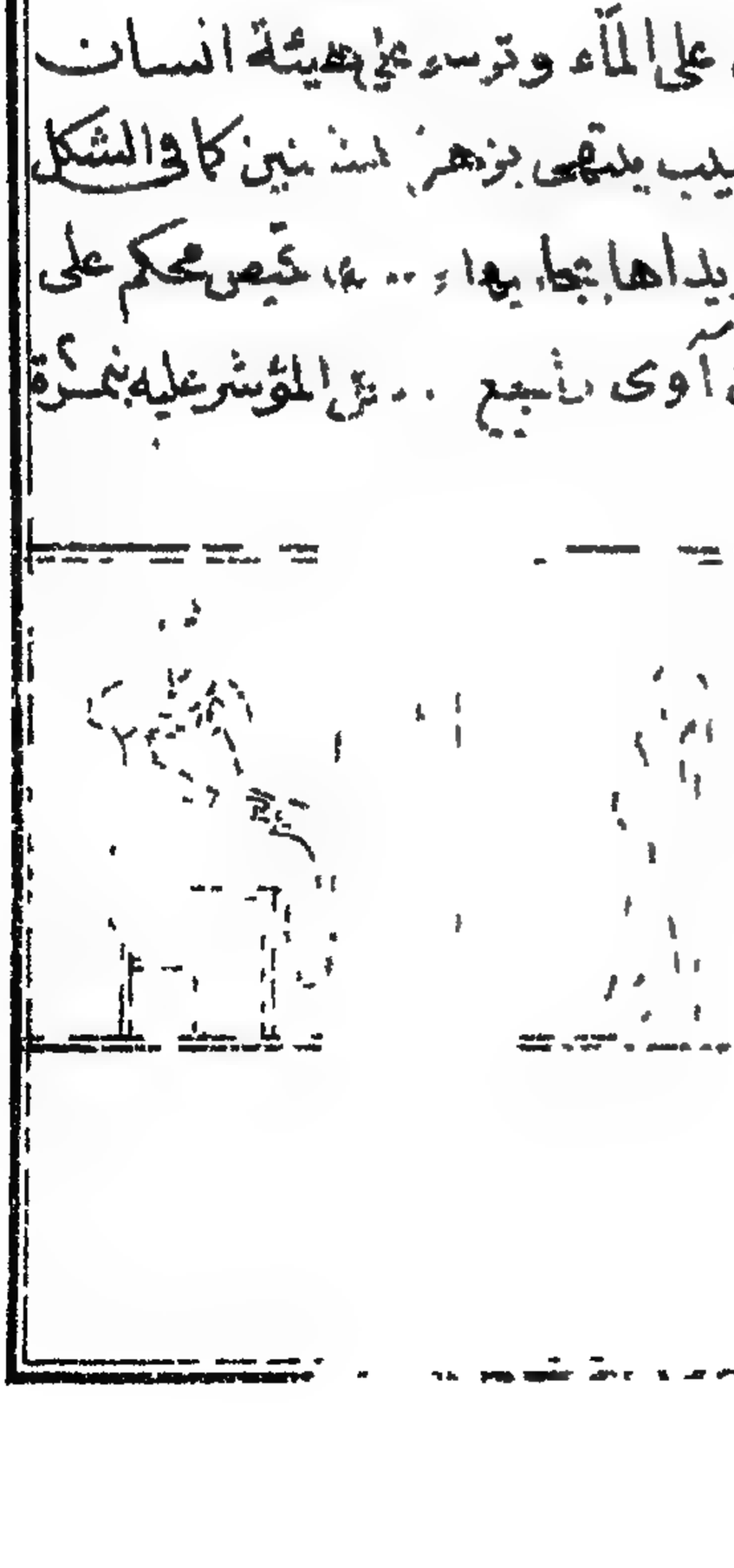

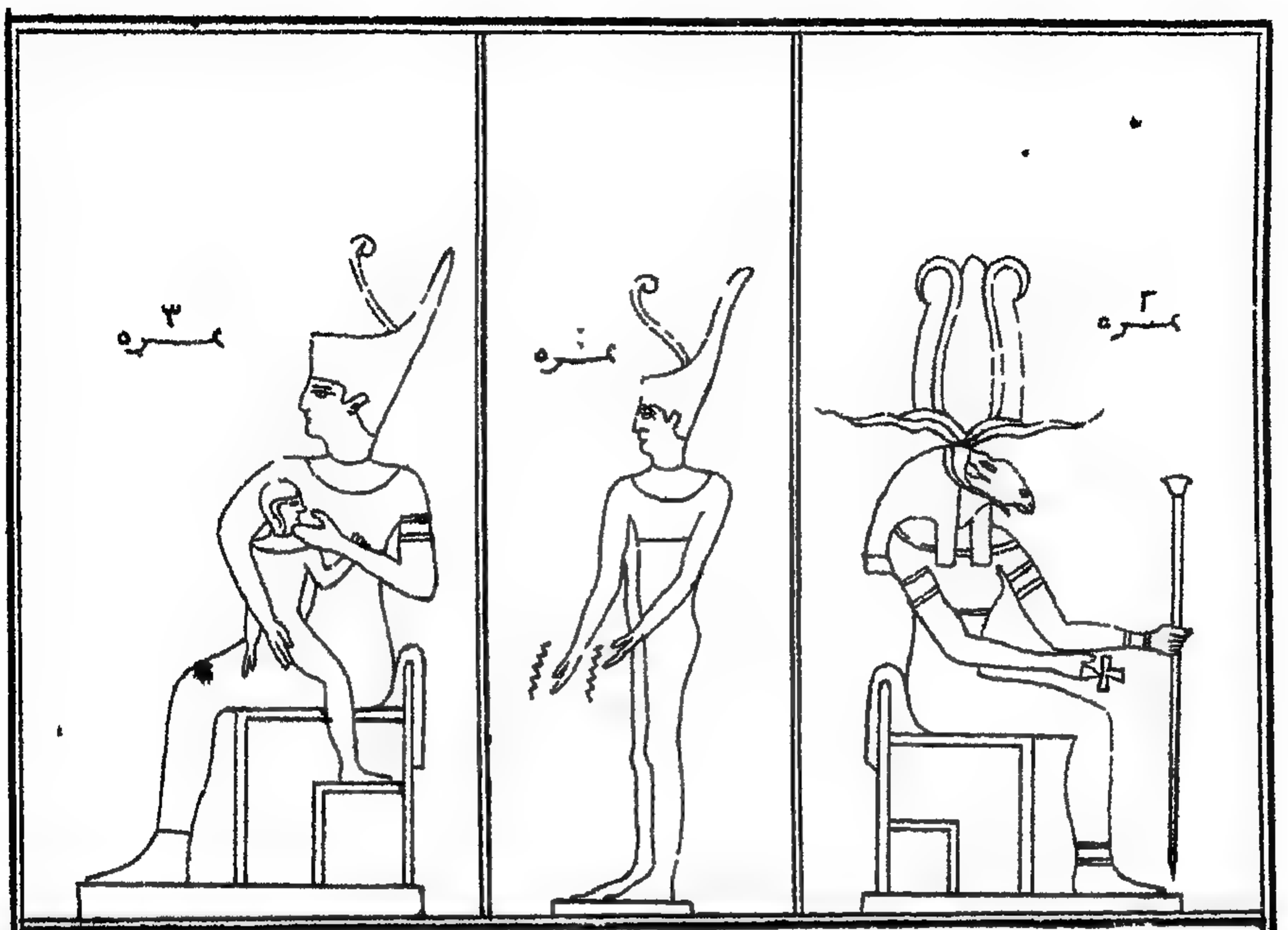

ففى الرسم الأول ترى رأسها مرفوعة وعليها التاج الأحمر وفى جيدها وشاح وبداها ممدودتين نحو الأمام وفوقهما علامة الماء اشارة الى الغسل والطهارة

وفى الرسم الثانى تراها برأس كبش عليها التاج الأبيض فوقه ريشتان اعتادوا وضعهما على قرون الكبش وفى جيدها وشاح وفى ساعديها دمالك وفى معصميها اساور ويدها اليمنى قصيبة بمنهى بزهرة بشنين وفى اليسرى مفتاح

وفى الرسم الثالث تراها جالسة على كرسى وهى ترضع غلاما جالسا على ركبتها

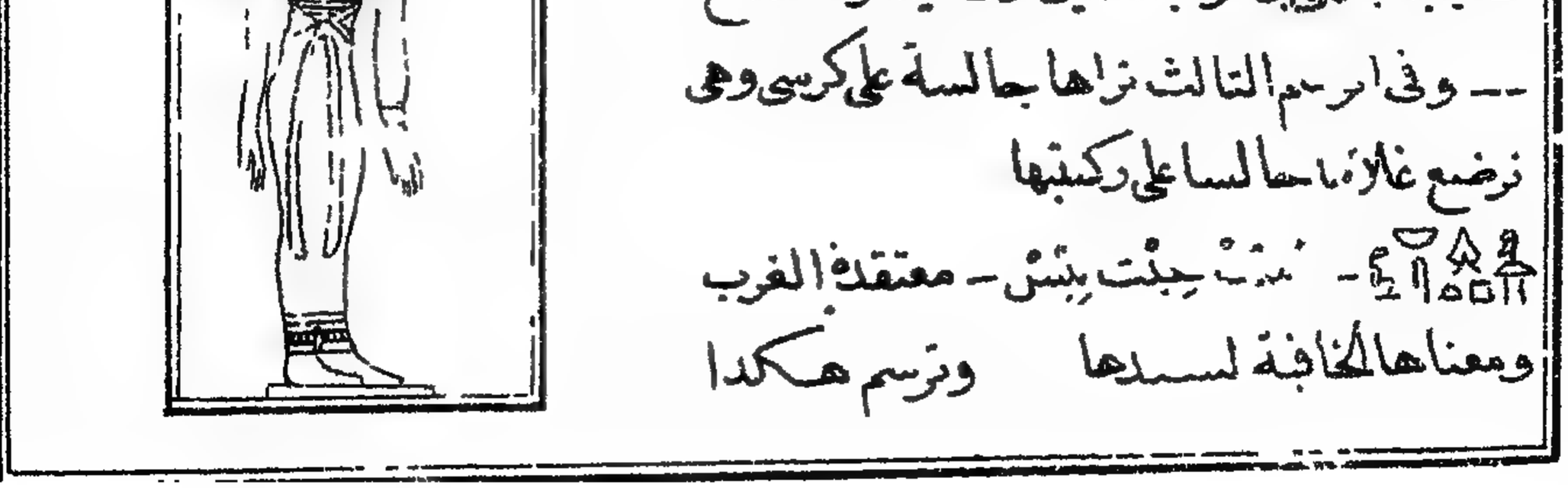

ومعناها الخافقة لسدها وترسم هكذا

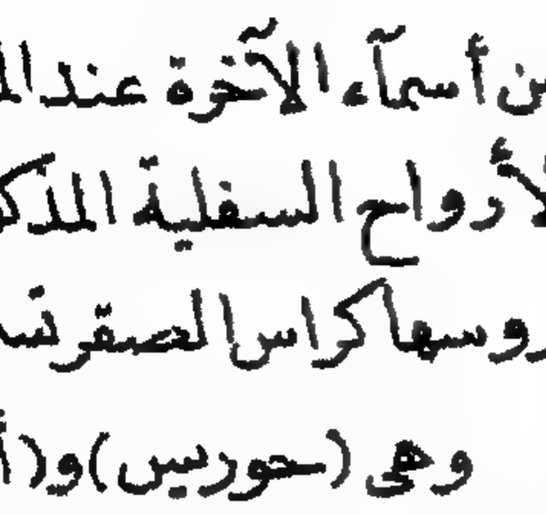
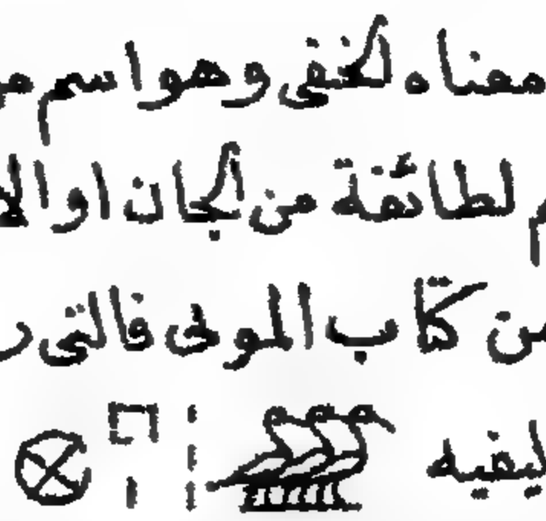
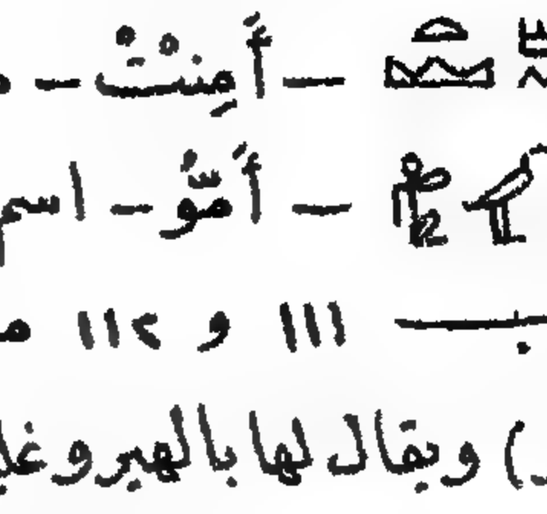

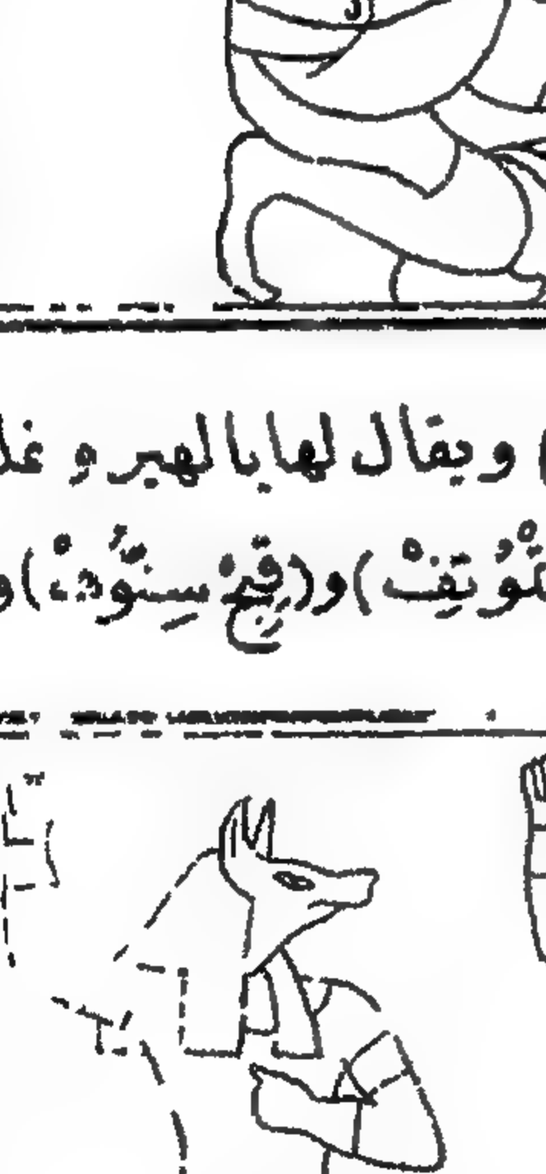
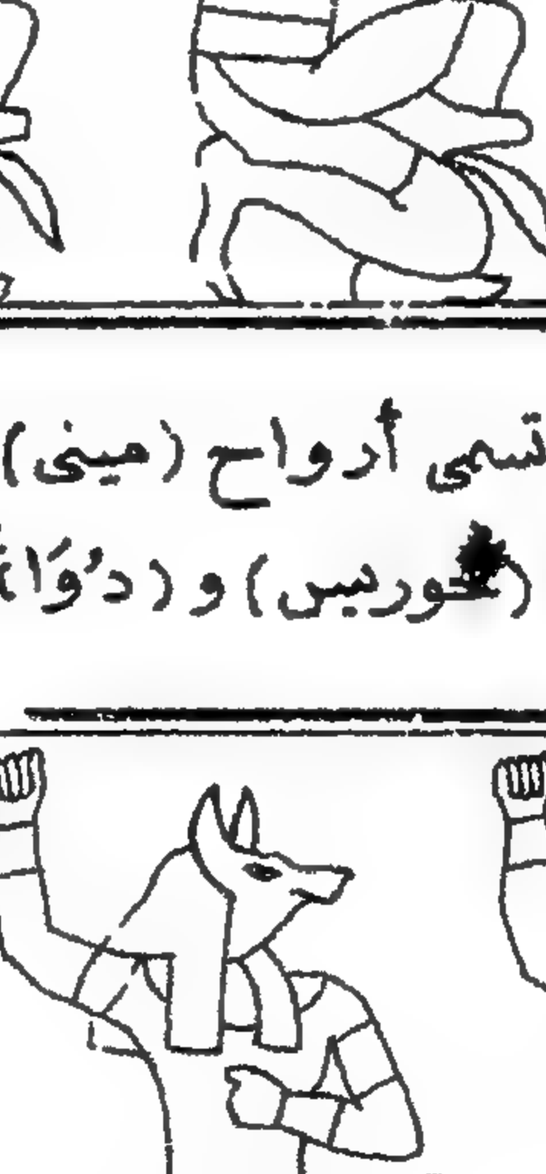
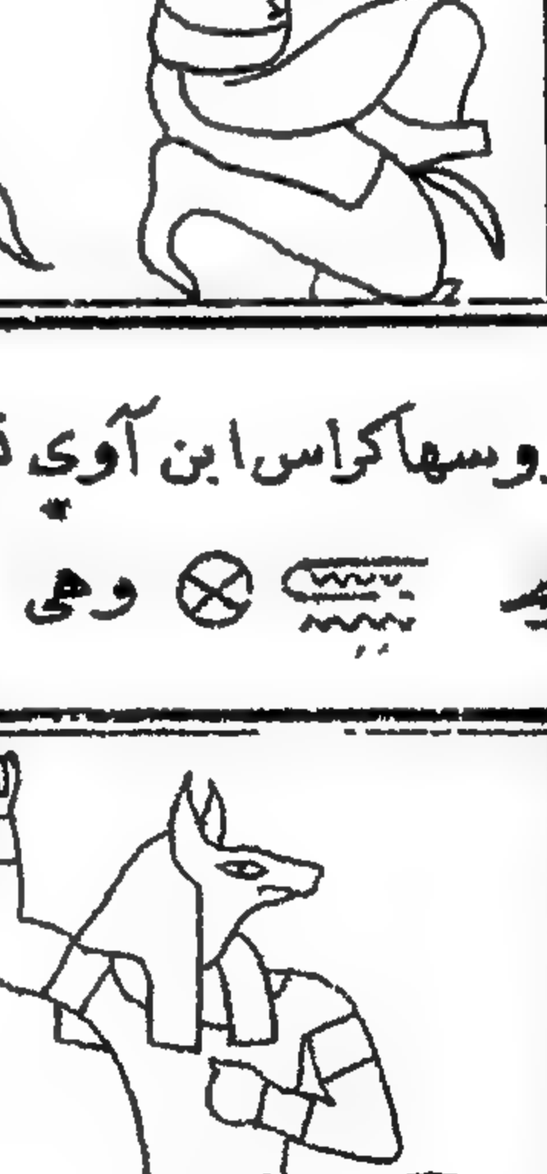
ـ أَمْ ـ اسم يطلق على (هُورُو) معبود (بُوتُوْ) كما ثبت ذلك من نص قديم
فى معبد ازفو وذكر عنه بروكش فى قاموسه الخاص بالجغرافية (صحيفة ١٠٩٤) العبارة
الآتية ومعناها الصبى
المقدس فى عينه اليمنى (الشمس) والغلام الكبير فى عينه اليسرى (القمر)

ـ أَمْ بِتِفْ ـ اسم لثعبان يقف على باب الهدس أى برزخ الأرواح

ـ أَمْلَاكُ ـ اسم لمعبودة ذكرت فى الورقة
البرديه نمرة ٣ (صحيفة ٦ سطر ٩) المكتوبة باسم (حِبِرْ) بن (هربيى) وأمه
(تِتْزُو)

ـ أَمْهَاوُفْ ـ ـ أَمْهَفْ ـ ـ
مُوهَفْ ـ اسم لمعبود ذكر فى كتاب الموتى (باب ١١٥ صحيفة ٤ سطر ٥)

ـ أَمْسِنِفْ ـ معناه الذى يتغذى من الدم اى الذى
طبيعته الدم وهو اسم لأحد القضاة السفلية الاثنين والاربعين الذين يباشرون
الأحكام فى مجلس أوزوريس وهذا المعتقد يرسم برأس صقر عليها ريشة نعامة
وجسمه متلف بعصابات وفى يده المطلقة سكين ويسمى أيضا ـ
فَمْسِنِفْ ـ

، ، أَمِسْتْ ـ ـ أَمْسْدْ ـ
ابن أوزوريس، هذه الحفظة الاربعه الموكلة بحفظ وصيانة احشاء الموتى من الشر
ـ وفى الهيئة التى رسمها المصريون فى قراطيسهم البردية مركبة من جسم الطير
يتناهد خلف ـ منقذة (أَمِنْتْ) المعبودة زَمَعْ خُورْ) والعمد ر
يباشران وزن قلب الميت وفوق شاهين الميزان قرد يراد به العلا
مهربس يكتب الحكم الذى ينطق به أوزوريس ومن هذه الهيئة صوروا
مؤنثة وتسمى (خناى) والثانية مذكرة وتسمى (رَنِنْ) وهما
والبحر ويشاهد أمام أوزوريس الحفظة الاربع وهم (أَمْسِتْ

و (دُوَ اتْمُوتِفْ) و (قِحْسِنُوفْ) كانهما رجون من زهرة بشنين قد فتحت يعنون بذلك البعث ـ وكان من عادة المصريين انهم يصبرون احشاء الميت على افرادها ويضعونها فى أربع أوان مخصوصة تسمى بوانى اطلق عليها شامبوليون اسم (كانوپ) ويجعلون لكل غطأ منها شكلا على صورة المعبود الموكل بحفظها لانهم يخصون بعض الاحشا بمعبود من المعبودات الاربع الآتى الذكر فالمى يختص بحفظها (أَمْسِتْ) هى المعدة والأمعاء الأصلية والتى يناط بها (حَبِى) هى الامعاء المتوسطة والتى وكل بها (دُوَ اتْمُوتِفْ) هى الفشتين والقلب والتى عهدت الى قِحْسِنُوف هى الكبد والمرارة كما ظهر لجناب (پِتْجِرُو) عند فتح مومية فى مدينة (حِرْنَسِهْ) ـ ولنرجع الى المعبود (أَمْسِتْ) فنقول انه يسمى فى النصوص المتكلة على التصبير ابن حوريس وانه يشترك مع ابن (حَنْتْ عَاتْ) فى تصبير رود فى الموتى ويرسم على اربعة انواع بالكيفية الآتية

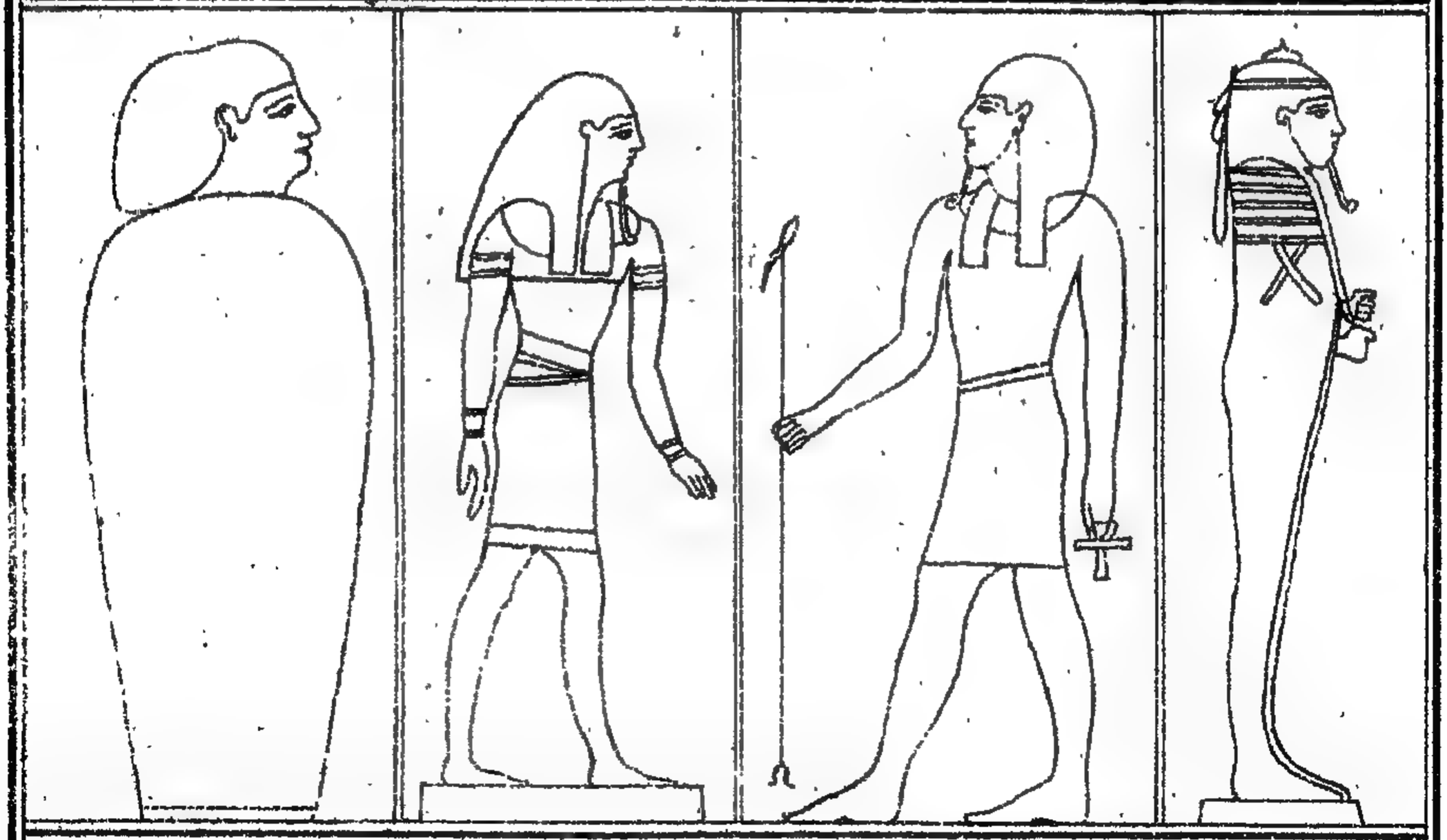

وبالجملة فان تماثيل هذا المعبود كثيرة تتخذ اما من الشمع او الخشب او الطين او القيشانى او غيره

أنى — اسم لمعبود ذكر فى الباب التاسع والثمانين من كتاب الموتى وهو شكل من اشكال الشمس حسبما قاله جريبو فى مدحة أمون التى نقلت منها هذه العبارة العبود (أنى) صاحب عيد الهلال الجديد

أنبت — شكل من اشكال حاتحور زوجة المعتقد (منتو) وتذكر كثيرا فى النصوص نحو أنبت اكبر من وصبت عليها الشمس فى دندرة وترسم واقفة وعلى رأسها ريشتان طويلتان يظنهما الناس عراجين نخل باسقة

أزن — اسم لمعتقدة وهى احدى الهاتورات وترسم هكذا

أنبو — أنبو — أنبو — أنب — المعبود المختص بالتصبير أبوه أزوريس وأمه نفتيس وقيل عنه فى الورقة السحرية انه ابن الشمس وكانت عبادته قديمة وعامة اذ يظهر أنها كانت مرعية من عصر العائلات الأولى حتى ان فى تلك المدة القديمة كانت هدايا المقابر وما يوضع فيها من النذورات يقدم باسم أنوبيس لا باسم أزوريس وعليه فكان مترأسا على أزوريس من حيثة كونه معبودا خاصا بالأموات ووظيفته فى اعتقادهم ان يرافق الروح عند انتقالها من الدنيا الى الآخرة وان يناط فى عرصة الحساب يوزن الأعمال من خير وشر ومن ثم اطلق عليه اسم الوزان وانه متى وصل الميت قبره تضرع

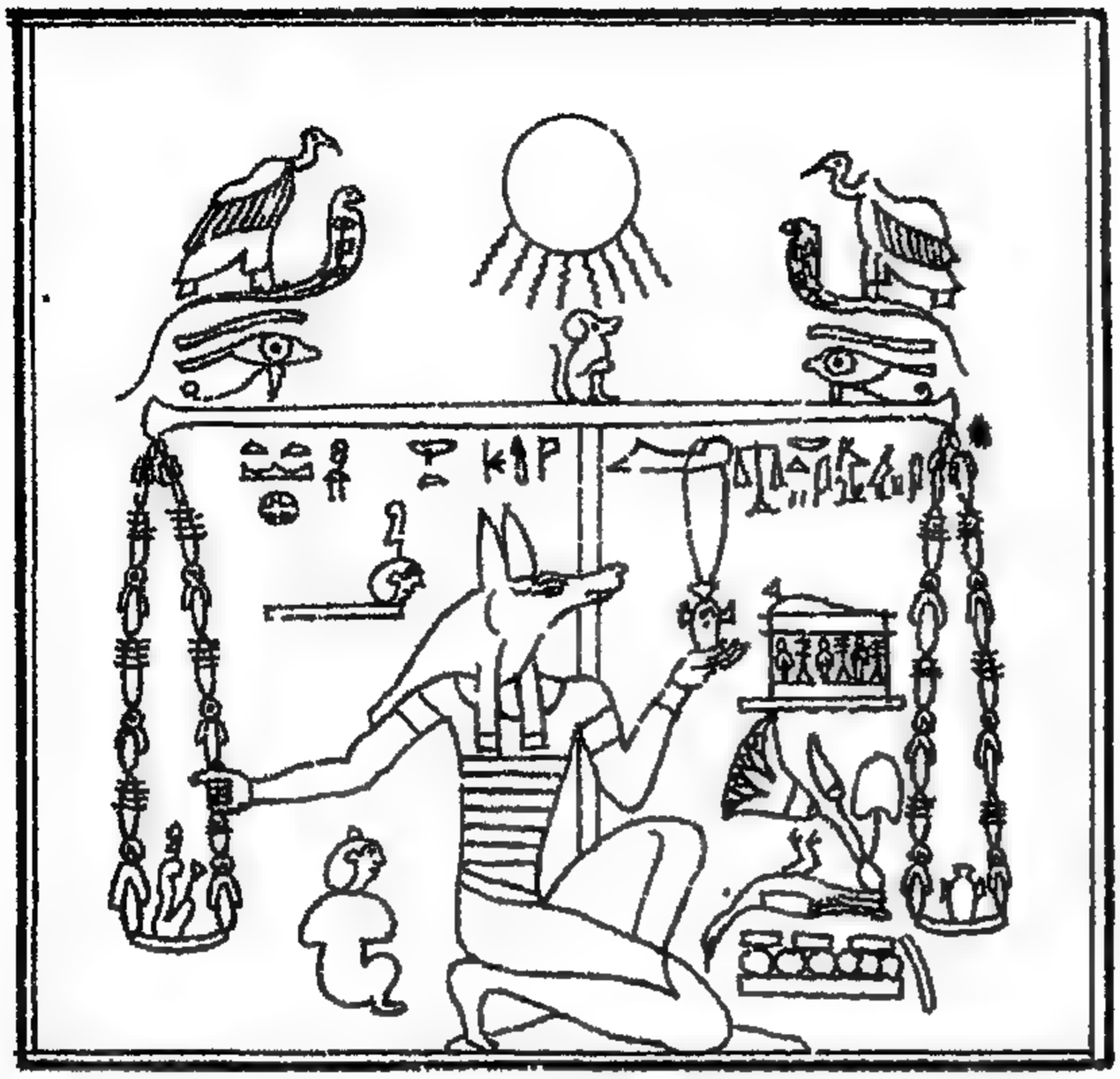

الى أزوريس وإزيس بازلا
يفسد جسمه فيجيبنا دعاه
ويرسلان له انوبيس يخور
يأتى من بلدة تسمى (مانو)
فيخره لحفظ جثته من
الفساد ووقايته من أكل
الديدان ولذا لقب فى القرمان
البردى المتكلم على التصبير بر سوتى
أزوريس السفلى ولما كان ابن اوى
هو الحيوان الذى تشكل عنه انوبيس
(راجع صحيفة ٥٦ و ٥٧) كانت
تماثيله تتخذ نائم واستحواذات وكانوا يرسمون منه بالمداد الأسود صورتين متقابلتين على عصابتين

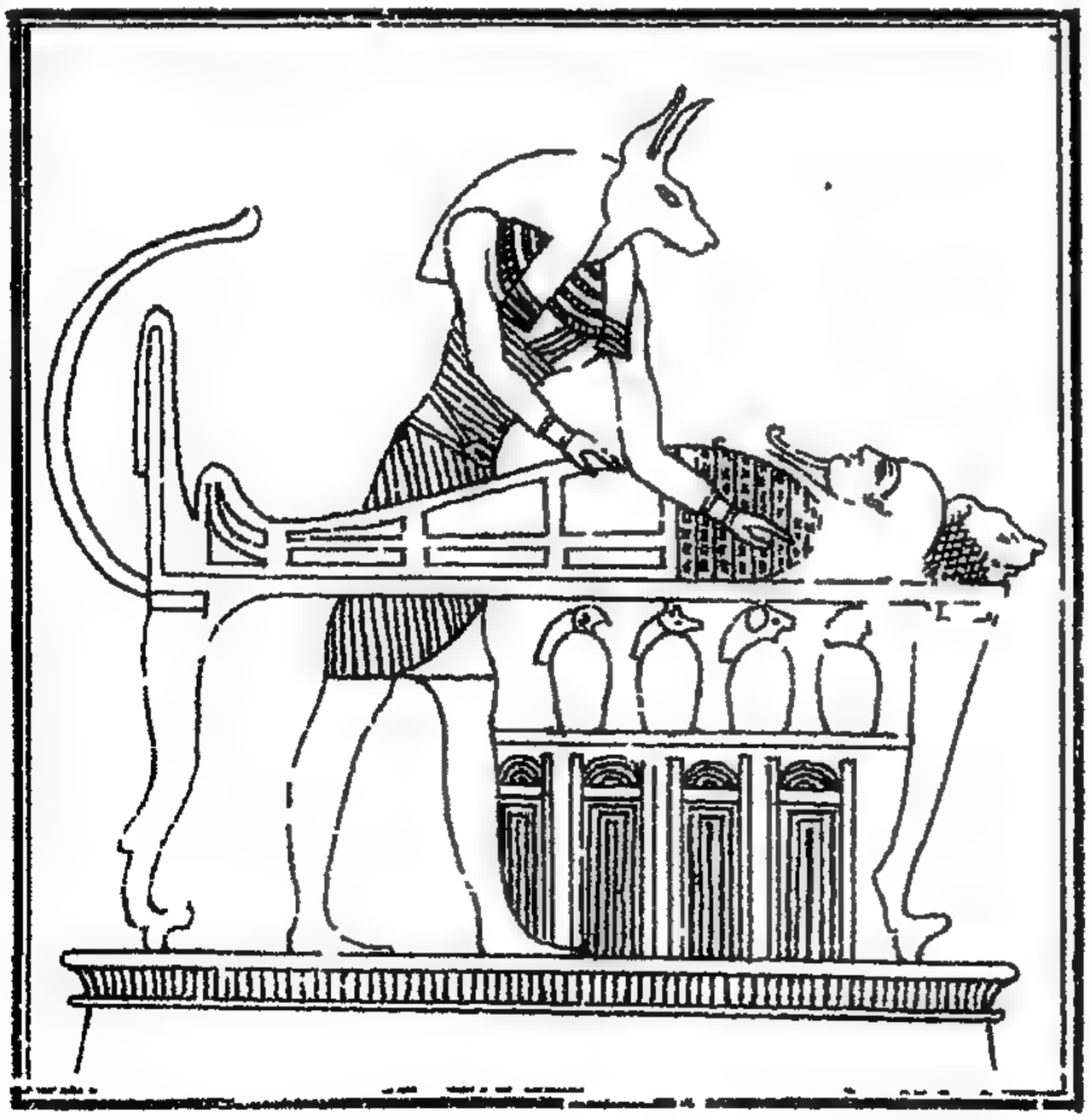

فاللتان ترسمان على العصابة
التى يلف بها الفخذ الأيمن من الميت
هما لأنوبيس سيد (هوزتى)
واللتان تجعلان على عصابة
الفخذ الأيسر هما لهوريس
سيد (هبنو) ويقال أن
انوبيس هذا هو الذى صبر
جثة أزوريس بعد ان
جمعت أجزاءها المتفرقة إزيس
ونفتيس ولذلك كان عندهم
معبودا للدفن ويرسمونه اما

منحنيا على سرير الموتى او محيطا للومية بذراعيه وهو على صورة ابن آوى وجسمه لبشرى وحيوانى كما يتضح لك ذلك من صورة الآتية

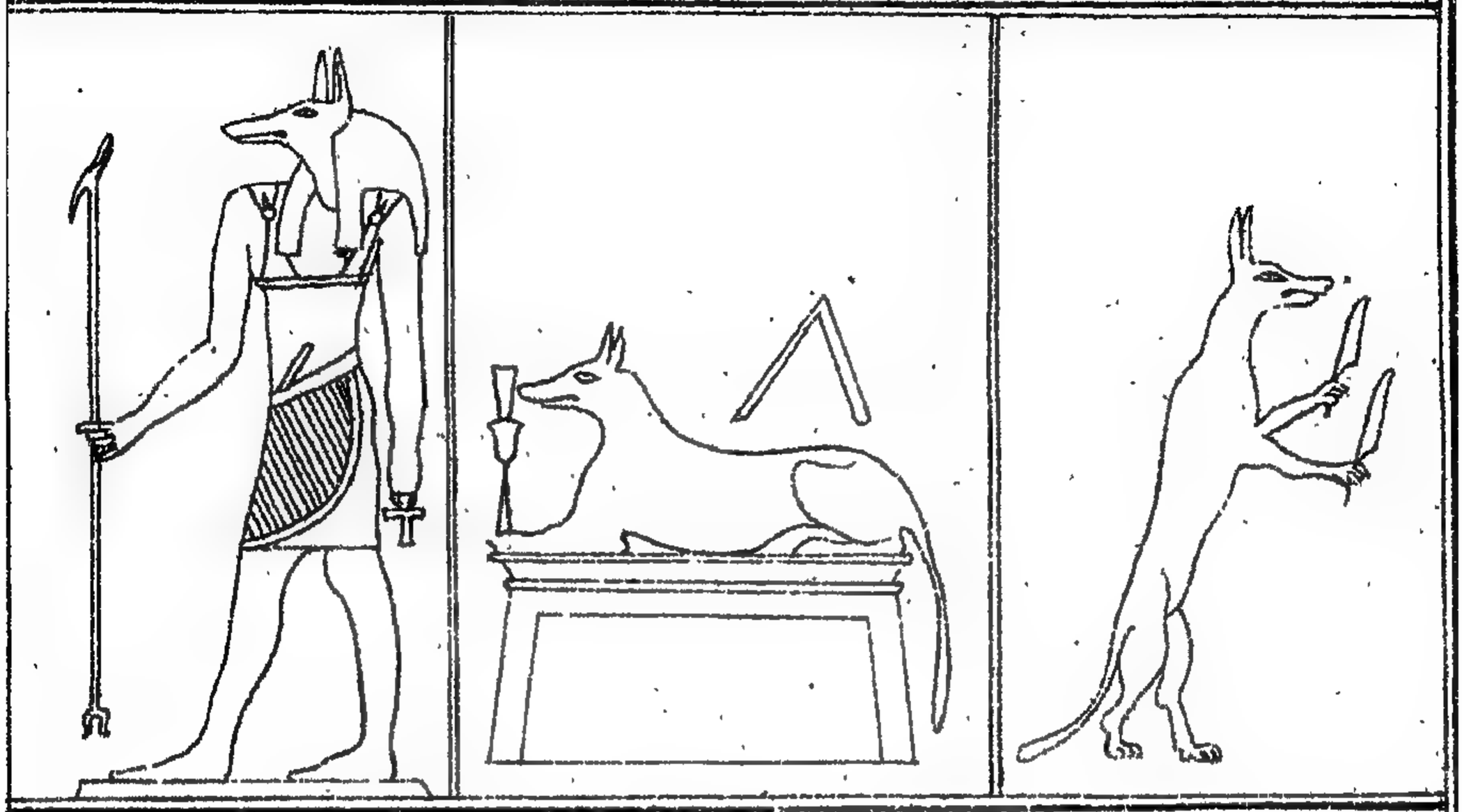

وله فى المعابد التى اقيمت تذكارا له جملة صفات منها انه المباشر للتصبير والمرشد للموتى فى سبل الآخرة والمنصور على اعداء أبيه أوزوريس بمعنى الواقى لجثة أوزوريس من الفشا لانه تولى مقدسا ويتصف بأنه رئيس الجبل اى جبل ليبيا الغربى الذى كانت تلحد فيه الموتى ويشاهد رسمه فى بعض التماثيل موتى الهة يونس ولم يعلم الى الآن معنى ذلك وينقش اسمه على الجعارين بهذه الصفة

لا ح ح ـ أنپُتْ ـ مونث (أنپُو) وهى شكل من اشكال حاتحور التى كان يعبدها سكان عاصمة القسم السابع عشر من الصعيد المسماة قوصية وجعلت مصورة فى تمثال صغير مجتمعة تورينو بهذه الهيئة

أنبت
صحيفة ٧٩ من لنزونى

أُنْخُوْرْ ـ وتسميه اليونان أنوريس ONOYRIS= OVOVPIS وهو رحل ابن الشمس جعل رمزا للقوة الموجدة للكون وكان محل عبادته الأصلية مدينة سمنود المسماة قديما (أُنْتِرِيتْ) ومستقره مدينة الطينة المسماة (بي أَخُوْرْ) وهي التي حصنها رمسيس الثالث وسماها (بي أِنِفْ أَخْرْشُوسَارَعْ) ومعنى ذلك ـ معبد ابيه (أُخُوْرْ) ابن الشمس ويرسم واقفا كانه يمشي وعليه ثوب طويل وعلى رأسه شعر مرتبط بعصابة ملوية كالثعبان وعلى الشعر تاج صنع من أربع ريشات ومعه حبل اشارة الى أن بيده مقاليد السماء والأرض وقد يستعاض الحبل باشارات مزجية كالتي بيده اليمنى في الشكل الآتي ومعنى (أُخُرْ) الجالب للسماء اذ من اعتقادهم أن السماء تتغيب عن الشمس مدة الليل فيجلبها المعبود (أُخُرْ) برمحه وقت الصباح حتى اذا ما أشرقت الشمس بنورها سمت بها الى العلا وفي هذه الحالة تسمى الشمس شُو (راجع صحيفة ٤٢ من قاموس علم الآثار لبيره وصحيفة ٧٥ من قاموس لنزوني)

ـ أَخْفَتَا ـ اسم لأحد مصاريع برزخ الأرواح عند المصريين ويسمى أيضا ـ عَاتْ شِفْشِفْتُو ـ وحارسه يرسم هكذا ويسمى أَخْفَتَا باسم المصراع (لنزوني)

ـ أُنْشَرَعْ ـ أحد المعبودات السماوية ذكرني باب ٤٢ سطر ٢ من كتاب الموتى

ـ أَنِيكَكْوِى ـ معناها لغة وادي الظلام واصطلاحا اسم لمكان تذهب اليه الأرواح قبل دخولها دار النعيم (راجع قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ٤٣)

ـ أَرِيتْ ـ اسم لباب في برزخ الأرواح (هادس) المصري

ـ أَرْبَاوِى ـ معناه لغة حفير البابين واصطلاحا لقب للمعتقد حُورِيس فيقال ـ

مثلا ـــ أزباوِي نُوبَتْ ـــ خفير أبواب مصر (قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ٢٠٥ ، ٦٠٨)

، ، ـــ أُرِيحُوسْ نُفِرْ ـــ بن (رَعْ) من بَتْشْتْ وهو شكل متحمل من المعبود (شو) ومن (تَحُوتِي) معبود دَكَّه وأحد المعبودات الأصلية المحلية فى مدينة ـــ وَزْتْ ـــ عاصمة القسم العاشر من الوجه القبلى المسماة عند مؤرخى اليونان (أَفْرُودِيتوبوليس ـــ Aphroditopolis (راجع قاموس لنزونى صحيفة ٨١ ومابعدها) وبرسم هكذا

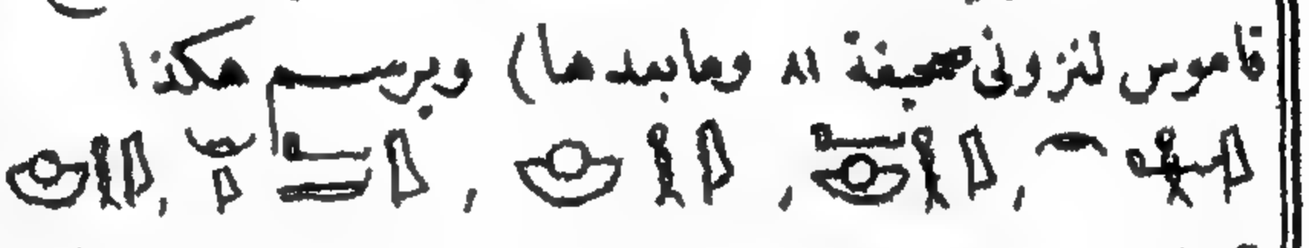

أَحَمْ ـــ المَرّ كان المصريون يعبدونه اما بصورة انسان برأس باشق عليها صورة القمر والهلال معا واما بصورة غلام له جديلة شعر مسبلة على كتفه وفوق رأسه صورة القمر والهلال معا ويسمى بهذه الهيئة

ـــ خُنْسْ أَحَمْ ـــ واما يعبدونه فى صورة انسان برأس لقلق (ابيس) ويجعلون عليه من قبيل الحلية ريشة نعامة أو صورة القمر أو الهلال ويشيرون به الى المعبود (تَحُوتْ أَحَمْ) أى هرمس القمر وقد كانوا يتعبدون اليه أيضا فى صورة قرد جالس فوق أريكة وعلى رأسه الهلال مع القمر ووجد فى الباب السابع عشر من الورقة البردية القديمة المسماة (كَادِه) بمعنى الصغيرة صورة هذا المعبود على شكل انسان ذى لحية جالس فى سفينة وأمامه أربعة من القردة عاكفة على عبادته ولكثرة تماثيله وذكره على الآثار يعلم ان عبادة القمر كانت منتشرة النطاق بل كانت منتشرة فى ارجاء مصر قاطبة وكانوا يتخذون تماثيله اما من القيشانى الأزرق أو الأخضر واما من الخشب المذهب أو من الفضة أو النحاس وعليها الهلال والقمر معا الملازمان أبدا لتماثيله ولصوره التى على الآثار وفى الأوراق وفوق الهياكل وغيرها وقد

يتبرون بالقمر نظرا لما له من الصور البهية المتنوعة الى معنى النشأة والتجدد والعود الى نضارة الشباب ولذلك كانوا يشبهونه فى الورقة المتكلمة على التصيير بالمعبود (أمشى) ذكرنا فيها عند الكلام على تميمة من اللآتى يجب وضعها فى يد الموتى لقصد أن تسهل لهم الرجوع الى الشبيبة فى دار الآخرة ما معناه — ان المتوفى يجدد شبابه كالقمر المعبود — اذ من اعتقادهم أن للقمر قدرة التجدد والعود الى الشباب كما أشرنا آنفا — وكانوا يرسمون أيضا بشكل (خونس) الطفل صاحب الضفيرة المسبلة على كتفه لأن خونس رمز عن حوريس فى التثليث الطيبوى ولما كان خونس القمر يشبه المعبود فتاح من حيث الهيئة فقد ميزوا الأول عن الثانى بوضع الرموز القمرية فوق رأسه هكذا

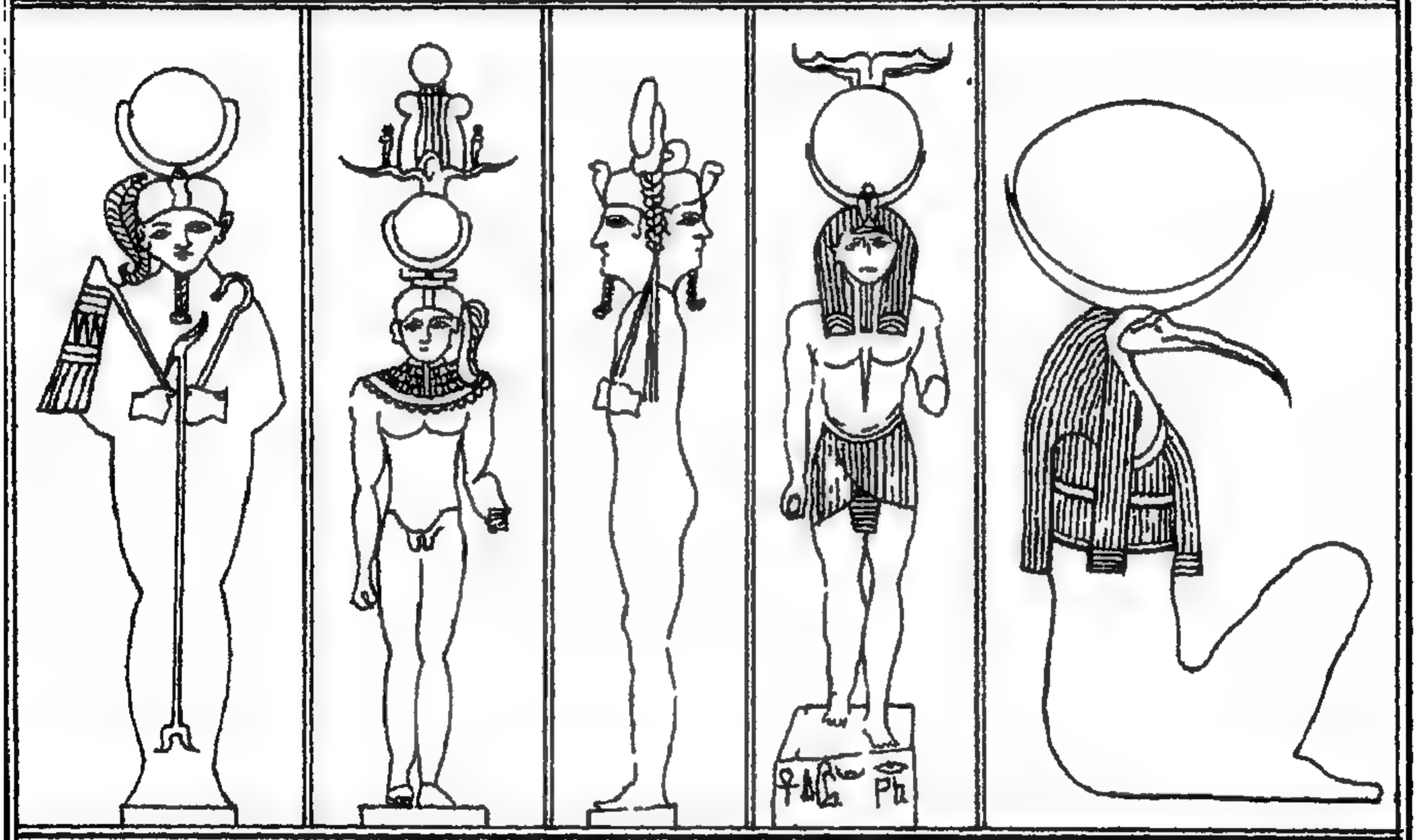

راجع شرح هذه الأشكال فى صحيفة ٨٨ وما بعدها من قاموس لنزونى

𓅱𓄿𓅓 — أَخُو — اسم من أسماء تُومْ ذكر فى السطر الثامن من الباب الرابع والعشرين بعد المائة من كتاب الموتى

𓅱𓇋𓏏 — أَخِتِ — اسم لمعتقدة بينها وبين (رِرُتْ) ذات رأس البرنيق مقارنة ونرسم جالسة بجسم انسان وبرأس بتعذر وصفها ومتكئة بيدها على ركبتها ومعها

مدينة (راجع الجزء الرابع من كتاب الدنكيلر للعالم لبسيوس (ص ٨٢ سطر ٦) وقاموس بيره ص ١٠)

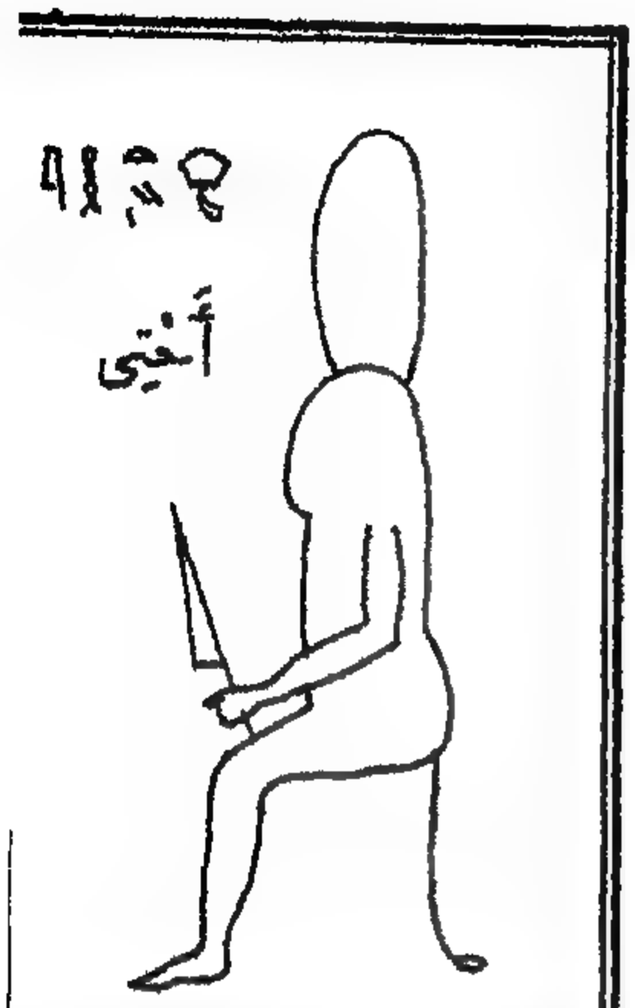

ـ أَخِي ـ بن (حاثور) هو شكل من أشكال آزبوقراط وكان له محراب فى مدينة أرمنت التى كانت تسمى (حاثْ يمِنْدْ) ولهذا المعتقد فى دندرة قاعة تسمى (فُوحَبْ) جعل اسمها هذا علما على ذات دندرة ويرسم عريانا وعلى راسه التاج المزدوج أى الأبيض والأحمر وبيده اليمنى جنك يقدمه قربانا واليسرى مرخية بجانب جسمه وفيها شئ كالمدية يستعاض بهذه العلامة ـ بعض الأحيان (قاموس لنزونى صحيفة ٩٣)

ـ أَخْ ـ اسم لمعتقد ذكر مرة واحدة فى الباب الثامن والتسعين (سطر ٣) من كتاب الموتى

ـ أَخْسُوفْ ـ معبود ذكر فى السطر الثالث من الباب الخامس والسبعين من كتاب الموتى

ـ أَشْدَنْ ـ اسم لحتوت فى مدينة دندرة (قاموس بيره صحيفة ٥١)

ـ أَشْدَشْ ـ معتقد ذكر عدة مرات فى كتاب الموتى وفى العقبة الرابعة من الباب السابع عشر من الكتاب المذكور ويرسم على هيئة انسان عارى عن الأشارات المميزة ويعتقدون انه يقيم فى سبل الموتى حيث يوجد أزوريس وحتوتى وأنوبيس وبيده اليمنى هذا القضيب وباليسرى هذه الأشارة الدالة على الحياة (راجع صحيفة ٩٥ من قاموس لنزونى)

ـ أَشْتْ ـ شجرة اللخ أو الهجليج يرى على هذه الشجرة المقدسة أسماء المعبودات التى توعد الملوك بالدوام والبقاء وكانت تغرس فى بقاع مخصوصة منها صَعَاخِمْ ـ فى القسم الحادى والعشرين من الوجه القبلى

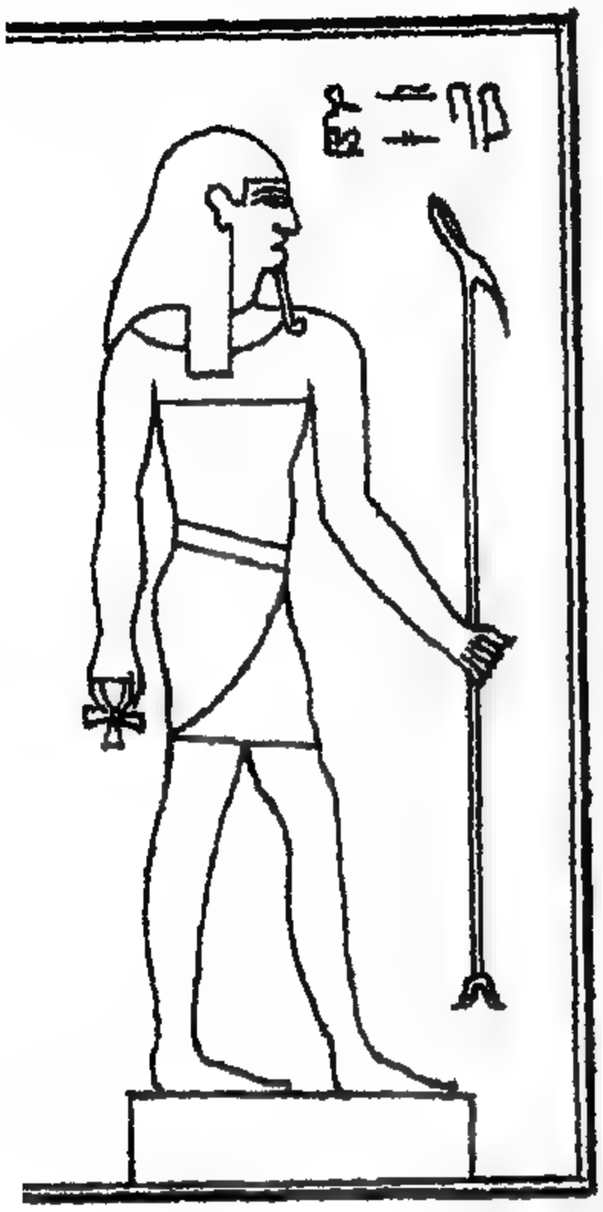

و — عَالُومَا — فى القسم العاشر من الوجه البحرى و — عَازَا مُوت — وهو الجبل الواقع بين دير المدينة وبين مدينة أبو الذى كان فيه جبانة طيبة — أما الأشجار المقدسة فكانت تغرس فى الوجه القبلى فى مدينة هناك تعرف باسم نِنْزِبِتِى — (الزرونى صحيفة ٩٦)

 — أَكَشْ يظهر من جملة أحجار ديموطيقية استخرجت من مدفن العجل أبيس بسقارة ان هذا العجل ولد من بقرة تسمى أَكَشْ وكانت ولادته فى مدينة بِمْزَا الشهيرة باسم (أَكِيبِرِنْخُوس) أى البهنسا وقيل ان ام هذا العجل وجدت عذرا بعد أن ولدته وعليه فلم تحمل من لقاح ثور بل يقولون ان فتاح أى الحكمة الآلهية تشكل فى هيئة نار سماوية ولقح البقرة أَكَشْ (راجع قاموس لنزونى فى صحيفة ٩٧) وما ذكرناه عن العجل أبيس

 — أَبَا — اسم لمعبود ذكر فى سطر ٣٠ من باب ٧٩ من كتاب الموتى (راجع قاموس بيره صحيفة ٥٤)

 — أَبِرِنْتْ — اسم للآخرة وترجم بالديموطيقية أَمِنْتْ بمعنى الغرب ويدل فى الغالب على الجبانة

 , — أَتُمُو — أَتُومْ — ويقال له أيضا — تُمْ — وهو معبود أصلى يعنون به الشمس عند غروبها واسم من أسماء العجل ابيفس عند أهل عين شمس وهذا المعبود يرسم على صورة انسان واقفا وفى احدى يديه هذه العلامة الدالة على الحياة وفى الأخرى هذا القضيب وعلى رأسه تاج يسمى بشنت ومذكور فى الباب الخامس عشر من كتاب الأموات نص معناه — الصلاة عليك يا توم يا من تغرب فى جهة الحياة السلام عليك يا أب المعبودات أنت الذى تلحق بأمك فى المغرب حيث تحيطك باذرعها كل يوم اه المراد بالأم هنا سماء الليل التى يرمزون لها بالمعبودة (حاتحور) ويوجد لأتوم هذا عبارة ترجمها

بيره فى تأليفه المسمى بالممارسات الميروغليفية وهذا تعريبها — السلام عليك أيتها الشمس

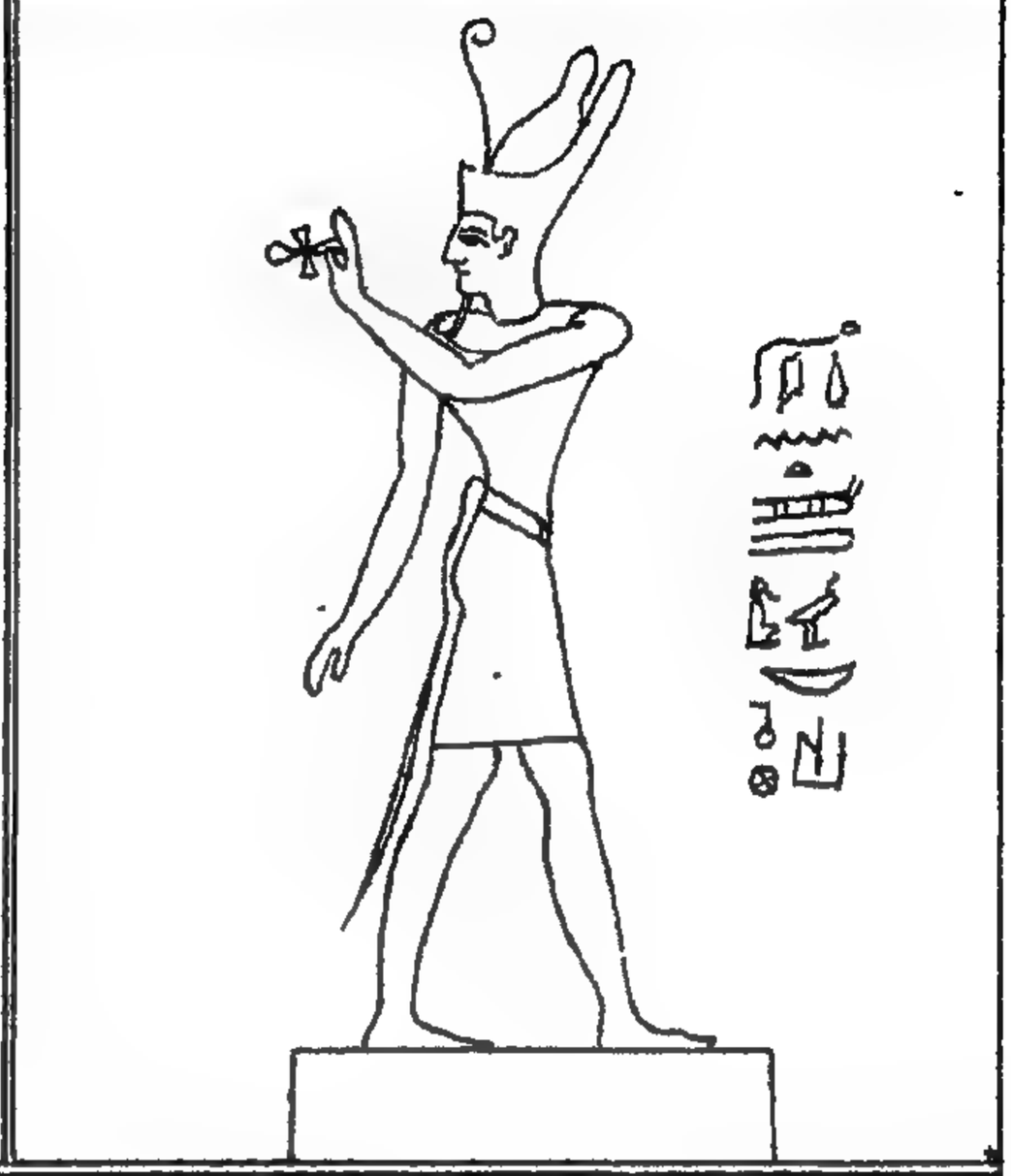

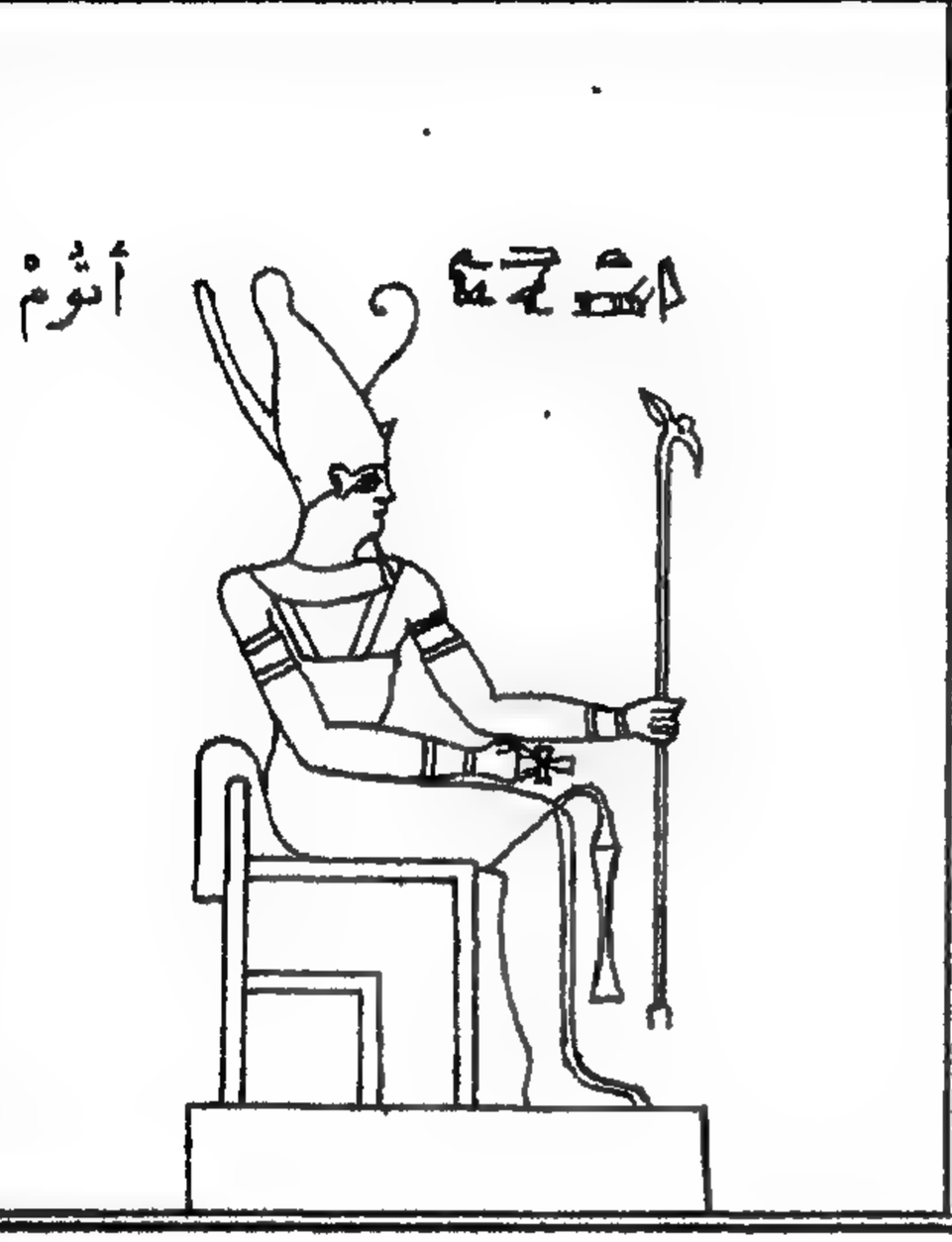

الغاربة انت توم خورمخيس الذى يخلق نفسه ويصور نفسه أنت السلالة المضاعفة .....
الصلاة عليك (أيها المعتقد) الموجد للمعبودات أى الملائكة أو الجان يا من رفعت السماء لسير عيونك وأوجدت الأرض فى طولها يا من نوره يسرى فى كل انسان فيبصر جسمه الثانى المسمى لـ أكا
𓇋𓈖 — آتِنْ — اسم لقرص الشمس أحدث عبادته الملك امنحتب الرابع وجعلها مشابهة لعبادة أمون لما سرى له من أمه (تايا) وبعض علماء اللغة المصرية يظنون لأسباب قوية ان (آتِنْ) هذا هو أدونای معتقد الساميين الذى يرمز به للآله العام مرسل النور للبشر ويرسم فوق الآثار بهيئة قرص ذى أشعة ساقطة نحو الأرض وتنتهى بايادى تمنح أحيانا الخبز والغذاء أو تعطى علامة الحياة هذه ☥ اشارة الى القدرة التى يسهل بها الأيجاد والخلق (راجع صحيفة ٩٣ ، ٩٤ من تاريخنا المسمى بالعقد الثمين) وقصد الملك بأتُونْ هذا توحيد المعبودات المصرية فيه
𓇋𓈖 — أزَايِ — اسم لأزوريس الغبوى (راجع قاموس الجغرافية لبروكش صحيفة ٧٦٩ و ٧٧٠)

ـ عاوُ ـ حارس فى باب (أربيتْ) من برزخ الأرواح وقد وجد مرسوما فى مقبرة الملك سيتى الأول بهذه الهيئة (لنزونى صحيفة ١٠٤)

ـ عَامْ ـ معتقد ذكر فى السطر الثانى من الباب الثانى والستين من كتاب الموتى

ـ عاأنْ ـ معناها لغة صاحب الشكل الكبير واصطلاحا اسم لازوريس فى بنها السماة قديما (حاتاًحِرأبْ) أى اتريب وكانت عاصمة القسم العاشر من الوجه البحرى وتسمى أيضا باسم هذا المعتقد الذى نحن بصدده ـ عاأنْ ـ بمعنى مدينة صلحب الصورة الكبيرة (راجع قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ١٠٤)

ـ عَاجِحُوتى ـ معبود حارس موكل بحفظ المكان المحجوب الذى يصنع فيه بعث أزوريس ـ ويرسم كالقرد الماسك فى كل يد مدية كما نرى فى شكله هذا (لنزونى صحيفة ١٠٥ ـ ١٠٦)

ـ عَاجَخِتِى مَنْشُو ـ معناه لغة الشهم الكبير أو الأشهم واصطلاحا اسم لتمثال قصير للعدو مشوه الخلقة ذى كرش كبير وجسم طائر وله أربعة أجنحة مبسوطة ومتصلة بأكتافه وسبع رؤوس فالأولى رأس قط والثانية رأس ثور والثالثة رأس تمساح والرابعة رأس سبع والخامسة رأس قرد والسادسة رأس نجمة والسابعة رأس باشق وعلى الجناح الأول من الخلف جسم تمساح ولهذه الصورة البشعة ذراعان ممتدان الى الأمام وفى كل يد منهما مدية ـ وقد وجدت مرسومة على العاتق الأيسر من جسم تمثال محفوظ بمتحف نابولى

(راجع [illegible] وفى صحيفة ١٠٦ - ١٠٧)

[illegible] ـ عَفَنى ـ [illegible] ـ عَيْن ـ [illegible]

عَفْيُو ـ [illegible] ـ أعفِنى ـ معناه القرد وهو الحيوان الذى يرمز به للمعتقد بخوت أحد هرمس الذى اتصف عندهم بمعرفة الكتابة والموسيقا والعلم (راجع ما قاله لنزونى فى صحيفة ١٠٧ وما بعدها عن هذا المعتقد)

[illegible] ـ عَزاجرُو ـ اسم لمعبود سفلى معناه كبير الهلع والفزع (راجع صحيفة ٦٥ من قاموس پيره الجغرافى)

[illegible] ـ عَوَايتْ ـ معتقدة ذكرها پيره فى صحيفة ٦٦ من قاموسه الجغرافى

[illegible] ـ عَبْ ـ لقب من ألقاب أمون صاحب الأحليل (لنزونى فى صحيفة ١١٧)

[illegible] ـ عَبْوى ـ معناها لغة النشأ جتان واصطلاحا اسم يطلق عند قدماء المصريين على ابزيس ونفتيس (راجع صحيفة ١٩٥ من المجلد الخامس لقاموس بروكش

[illegible] ـ عَبِشْ ـ اسم لمعتقد فى برزخ الأرواح المصرى يرسم هكذا (راجع صحيفة ١١٨ من قاموس لنزونى)

[illegible] ـ عَبَتْ ـ اسم لثعبان يقف على باب فى برزخ الأرواح (لنزونى فى ١١٨)

[illegible] ـ عَبَبْ ـ [illegible] ـ عَبَبْ ـ قال پيره فى صحيفة ٦٩ من قاموسه انه اسم لجعل مقدس وقال بروكش فى صحيفة ١٣٩٤ من قاموسه الجغرافى ان أزوريس يتجلى بصورة هذا الجعل

[illegible] ـ عَبَزُرْ ـ أى الجعل الكبير كان يرمز به لأزوريس تنيس وكان له محراب فى تنيس يسمى [illegible] ـ شَتَا ـ (قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٧٩٨)

[illegible] ـ عَبَبْ ـ اسم لثعبان كبير يرمز به للظلام الذى يحاهد معه الشمس وهى فى شكلها المسمى (رَعْ) أو (حُورْ) حتى تظفر به وتتغلب عليه بظهورها من الشرق وكيفية هذا القتال نرى واضحة فى الباب التاسع والثلاثين من كتاب الموتى ونجلى بها مقابر ونوابيت العائلة

الثامنة عشرة ولهذا التعبان عدة رسوم فيرسم عادة كالصور المؤشر عليها بنمرة
ووجد على تابوت سيتى الأول مرسوما كالشكل المؤشر عليه بنمرة ٤ بان يكون فى جيد
المعتقدة سِلْكٌ والسلسلة فى يد أربعة رجال تسمى (سْدِ فْنُو) أو يرسم بالهيئة المؤشر عليها بنمرة ٥
أى مرتبط فى خمس سلاسل يرى فى كل سلسلة هذه الأشارة | أو قد يرسم كما فى الشكل المؤشر عليه

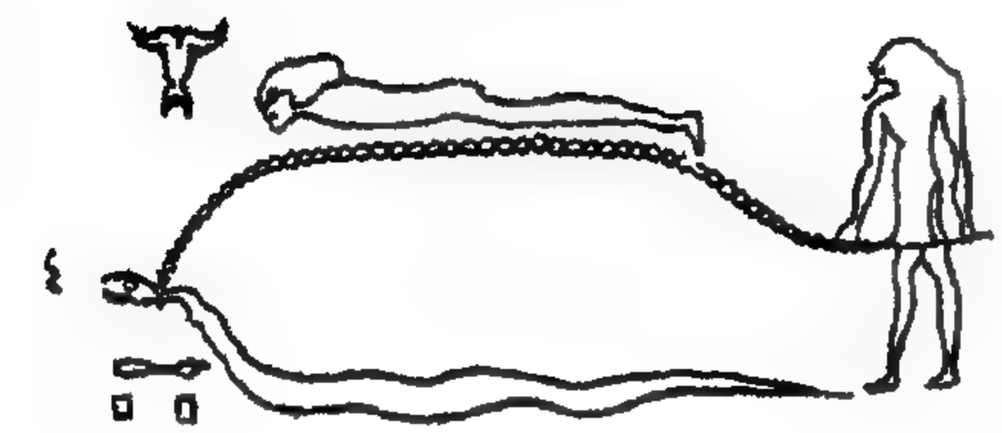

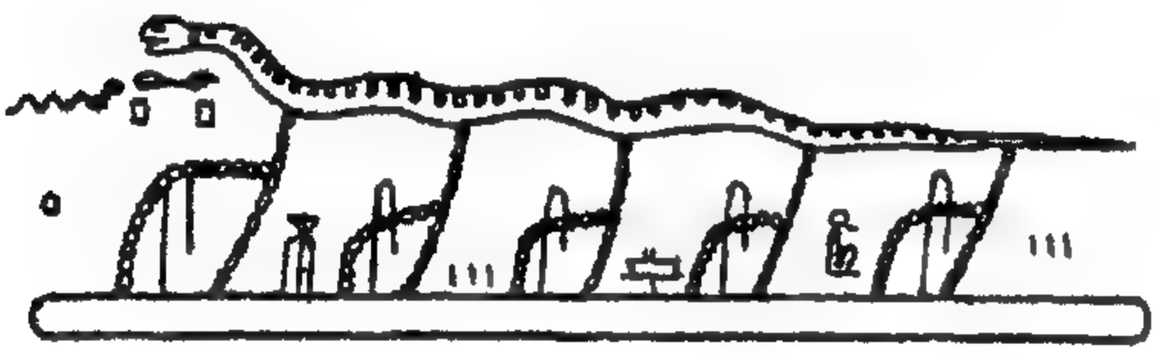

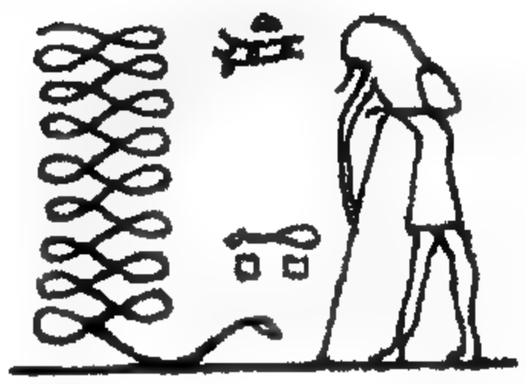

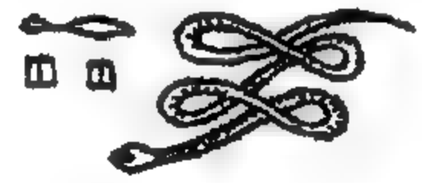

بنمرة ٢ الذى يشاهد فيه المعتقد تؤم متكئ على عصاة يخوف بها ثعبانا أمامه ملتفا بطيات متقاطعة

ـ عَبِشْ ـ اسم فى المصرية القديمة للسلحفاء ويكنى بها
عن الخامل أو الكسول أو عن الميت أو الظلام كما قاله شامپوليون
ولكونها من المدلولات المذمومة فقد استعاضوا رأسها برأس الثعبان
(عَبَاپْ) وجعلوا الباب السادس والثلاثين من كتاب الموتى
خاصا لطرد السلحفا .
ويوجد فى مقبرة رمسيس الخامس التى فى بيبان الملوك فى القاعة التى
قبل التابوت جانب من الحائط مرسوم فيه الاثنان والأربعون
قاضيا الذين يحكمون فى مجلس أزوريس وبجانبهم الذنوب الأصلية ولكن لا يرى منها الا ثلاثة فقط

وهى الزبى والطمع والشراهة وكلها مرسومة بجسم انسان أمارؤسها فمختلف بين رأس التيس
والسلحفا والتمساح (راجع صحيفة ١٢٣ من قاموس لتزونى)

— عَفَاتْ — اسم لأحد الحفظة فى برزخ الأرواح المصرى (قاموس لتزونى ص ١٢٠)

— عَمَا — اسم لحفير يقف فى الجزء الأعلى من مدخل باب برزخ الأرواح المسمى

— سَبْدْتَنْ وَاوَاوْ — معناه لغة مخفى اللعب (قاموس لتزونى صحيفة ١٢٥)

— عَمْعَمْ — معناه لغة الناهش المغتال واصطلاحا اسم لحيوان خرافى

فظيع يشبه فى الغالب برنيق البحر ووظيفته أن يقف
أمام عرش ازوريس أوتحت الميزان فى محكمة الموقف
الأعظم يوم الحشر راجع صحيفة ٦٧ و ٧٠ و ٧٤ من
هذا الكتاب ويرسم على عدة أنواع منها هذا النوع الملتوذ
من قاموس لتزونى صحيفة ١٢٦

— عَنَّ — وجد على تابوت سيتى الأول —
صورة مركبة جسمها جسم سبع وفى مقدمها رأس
باشق منوج يسمى (حزام) وفى مؤخرها رأس
انسان منوج يسمى — عَنَّ — وفى الوسط رسم
معتقد له رأسان احداهما لباشق والثانية لست ونسمى

— حِرْفِي — (راجع قاموس لتزونى صحيفة ١٣٠)

— عَنْخِي — اسم لمعتقد وجد مرسوما
بهذه الهيئة على تابوت سيتى الأول وهو مركب من جسمى
انسان وثعبان (صحيفة ١٣١ من قاموس لتزونى)

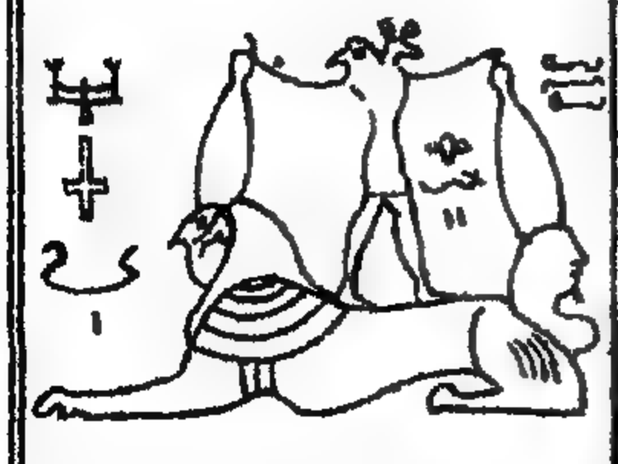

— عُنْخْ تْنِزْرْ — معناه لغة حيا الالهوت

واصطلاحا اسم لثعبان عظيم الجرم من اللاهوت المصرى
الوثنى (راجع ما قاله بيرو فى مارسانه الميرو ظيفية صحيفة ١٤١)

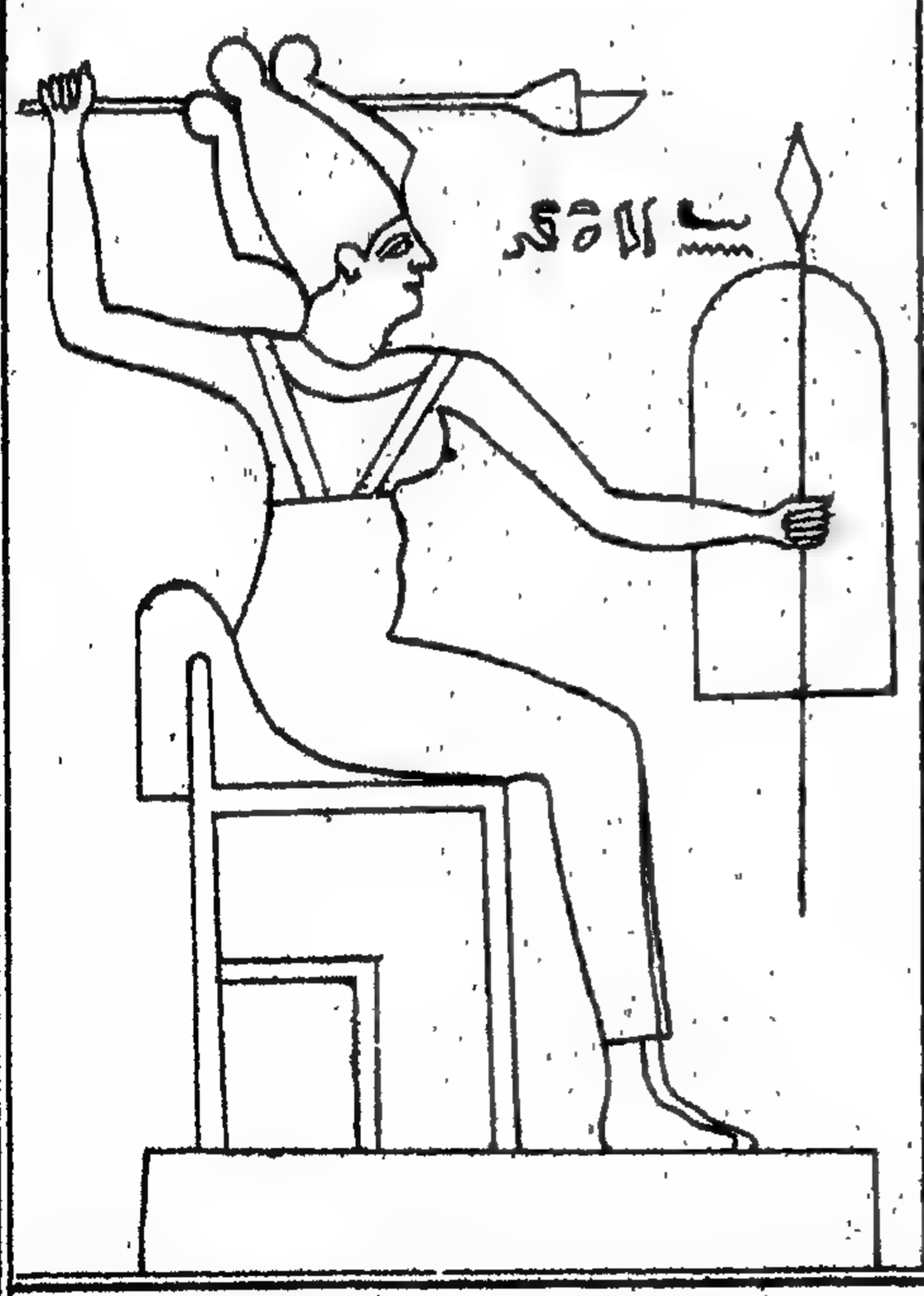

٥ المزين بريشتين ⲙⲁ ويدها اليسرى
مقمعة وباليد اليمنى رمح ودرقة ورسمها على
الآثار نادر جدا ولم توجد الا من عصر الملك
أمنوفيس الأول لأن أصلها من أسيا
وجلبت الى مصر أثناء الحروب التى
حصلت فى ذلك العصر فهى مستعارة من
الديانة السامية الفنيقية (صحيفة ٤٨
من قاموس علم الآثار لبيره)
ⲙⲁ ⲙⲁⲓ ⲙⲁⲓⲁ ⲙⲁⲓⲁⲛ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁ ⲙⲁⲓⲁⲛ ⲙⲁⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛⲓⲁⲛ

ـــ عَرَفْ ـ اسم لثعبان مقدس يرمز به الى الماء (راجع صحيفة ٦٠٢ من قاموس برو وكش الجغرافى)

ـــ عَرْعَرْ ـ ويسمى أيضا ـــ عَرَعْ ـ اسم للثعبان ٥٢٢ والذى أطلق عليه هذا الاسم (هورابولون) القائل ان ذيله مثنى تحت جسمه هكذا ـــ فالمصريون يسمونه Βασιλίσκος والیونان یسمونه ὄφεως وتمثاله الذهب يوضع فوق رؤس المعبودات ولهذا السبب وضعه الملوك اما فى عرقياتهم أوفى مئزرهم أوفى مغفرهم ومن جهة كونه اشارة هيروغليفية فانه يدل على كل معبودة فان وضع فوق هذه المشنة كان المراد منه السيادة على الاقاليم البحرية وقد يرسم معه قرص الشمس بهذه الهيئة لكونهم يرمزون به عن الشمس ولعل ذلك حملهم على أن يشيروا به الى المعتقدة (نبت أنق) وقد وجد لهذا الثعبان كثير من الجعارين مكتوبة باسمه

ـــ عَخْ ـــ حيوان خرافى بجسم سبع ذى لبدة ورأس عقاب والظاهر انه رمز عن الخوف والفزع لأن رمسيس الثانى قد اتصف فى الواقعة الحربية التى انشبها مع الحيثيين بهذا الحيوان وماذاك الا لكونه كان مفزعا ومخيفا (قاموس بيره صحيفة ٢٤٢) وهذا رسمه عن لنزونى

ـــ عَخْ ـــ اسم لثعبان فى الديانة المصرية القديمة (قاموس بيره صحيفة ٧٩)

ـــ عَشَرْتِتْ ـــ معبودة أصلها من صيدة وأدخلت فى الديانة المصرية فرسمت على آثار ادفو برأس سبع عليها قرص الشمس وهى واقفة فى عربة تسيها وبجانبها نقوش معناها انها تسيس الخيول والعربات فى ادفو وترى أيضا مرسومة على بعض آثار غير ماذكر (وهذا رسمها عن لنزونى ـ راجع الصحيفة الآتية)

ـــ عَيْثْ ـــ احدى المعبودات المكلفة بابعاد الشر عن مقبرة أزوريس ـ ويرى بجانبها صندوق على شكل الناووس يشتمل على جزء من جسم ازوريس المقدس الحال فى كل معبود

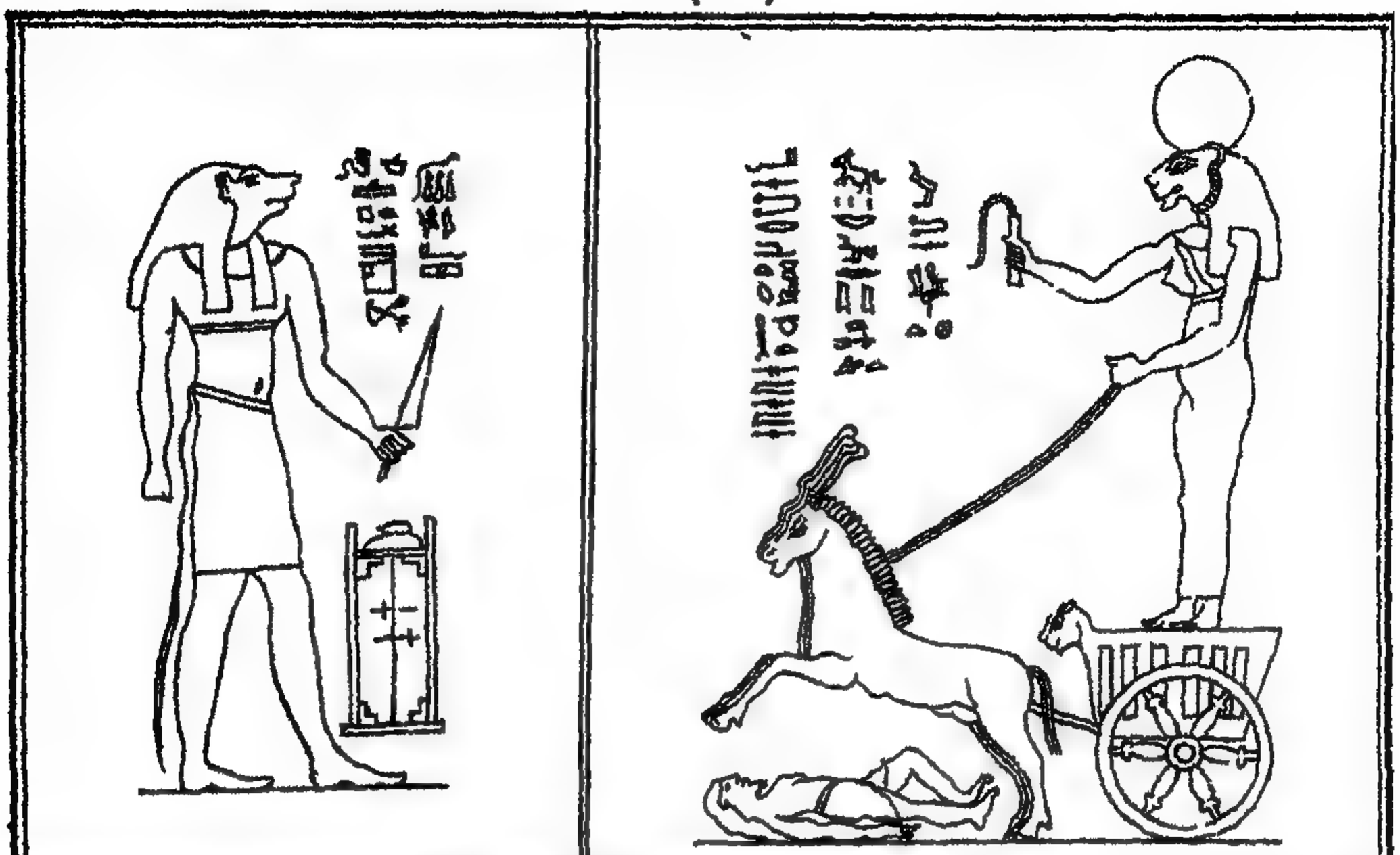

مصرى اما صورة هذه المعتقدة فهى جسم انسان وراس قرد وفى يدها مدية وفى وسطها منزل يسمى شنى له هدية نازلة (صحيفة ١٤٧ لنزونى)

ـ عقا ـ اسم لمعتقد وجدرسوما على غطاء تابوت الملك سيتى الأول على هيئة المومية الملتفة فى اكفانها وأمامه رجلان مكتفان فى قائمة ثابتة فى الأرض تنتهى برأس ثعلب كما ترى فى هذا الرسم (راجع صحيفة ١٤٨ من قاموس لنزونى)

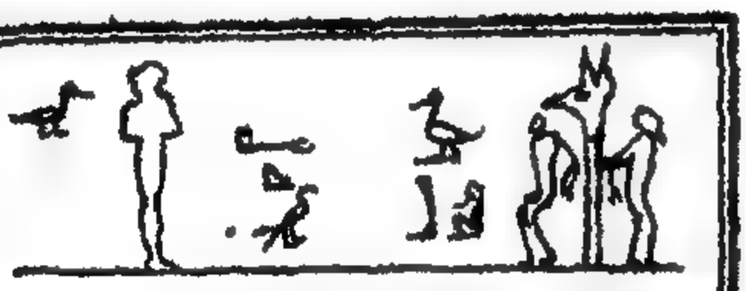

ـ عيم أيب حز ـ لقب لأزيس فى جزيرة بيلاق (راجع ص ٥٧ من قاموس بروكش الجغرافى)

ـ عات شفشف ـ اسم لمصراع فى برزخ الارواح المصرى (قاموس لنزونى ص ١٤٩)

ـ عدت ـ

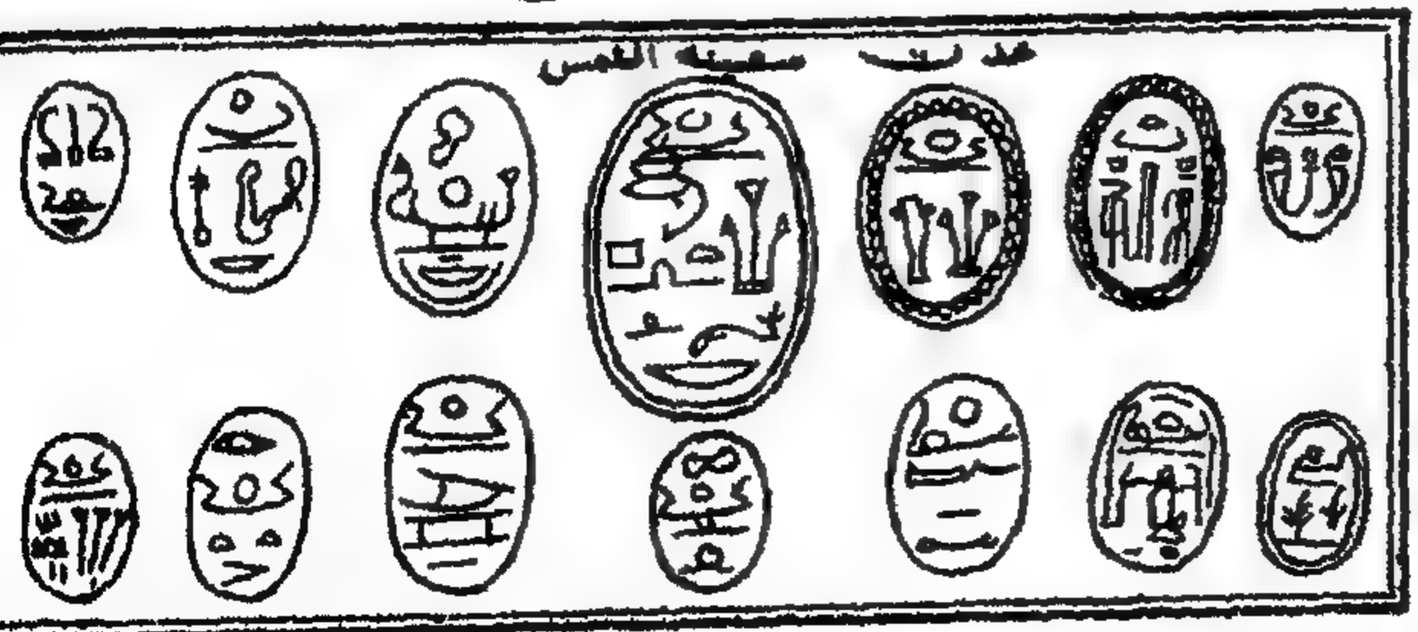

سفينة الشمس وقت غروبها ـ ويوجد اسمها هذا على عدة جعارين أغلبها من العرابة المدفونة وتاريخها

بعد المسائلة الثامنة عشرة ورسمناها هنا عن قاموس لنزونى صحيفة ١٠٠

ـــ وَعَتْ ـــ شكل من اشكال المعتقدة حاتحور وكان لها معبد
فى القسم الثانى من الوجه البحرى المسمى پيساتْ (راجع قاموس بروكش
الجغرافى صحيفة ٦٥٩)

 ـــ وَعَبْ ـــ احدى الست معبودات اللاتى تذهبن لمقابلة
سفينة الشمس وترى مرسومة على تابوت سبتى الأول الموجود فى متحف سوان
بلندرة على هيئة الراجلة

 ـــ أُ أُ ـــ وجد فى خلوة (أزوريس شوكارى) التى بمعبد دندرة
نقوش مختصة باسرار أزوريس ذكر فيها المعتقد (أُ أُ) بالكيفية الآتية

ومعناه فى اليوم
السادس عشر من شهر كيهك عيد المعتقد (أُ أُ) الفاطن غربى مدينة (أَمْ) وفوس (راجع قاموس
بروكش الجغرافى صحيفة ١١١٠)

ـــ أَبَا ـــ اسم لمعتقد ذكر فى كتاب (مُذوَا) (لنزونى صحيفة ١٥٨)

ـــ أُنْ ـــ ويكتب أيضا ـــ عُنْ ـــ اسم لمعبود ذكره بيرو فى
قاموسه للجغرافى صحيفة ٩١)

ـــ أُنْفِـنْ ـــ معناه لغة أصل الخير واصطلاحا اسم من أسماء أزوريس الذى كان
حاكما على الأرض وهو الخامس من العائلة المقدسة وقد يذكر اسمه هذا على بعض الجعارين وفى الخانات
الملوكية هكذا

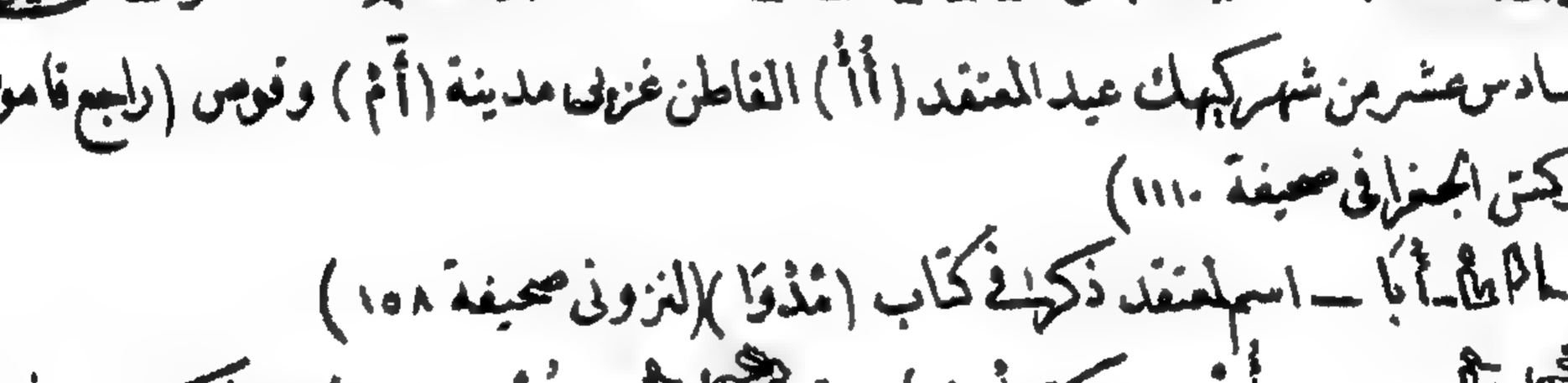

(راجع صحيفة ١٥٩ و ١٦٠ من قاموس لنزونى)

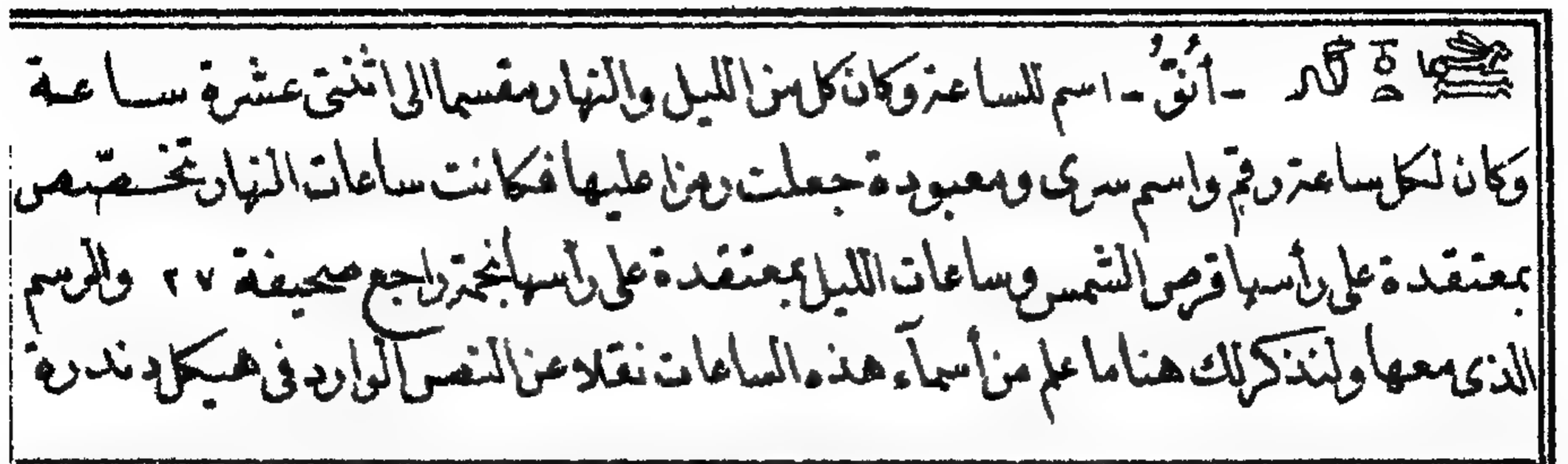
-أُنُتُ- اسم للساعة وكان كل من الليل والنهار مقسما الى اثنتى عشرة ساعة وكان لكل ساعة رقم واسم سرى ومعبودة جعلت رمزا عليها فكانت ساعات النهار تخصص بمعتقدة على رأسها قرص الشمس وساعات الليل بمعتقدة على رأسها نجم راجع صحيفة ٢٧ والرسم الذى معها ولنذكرك هنا ما علم من أسماء هذه الساعات نقلا عن النص الوارد فى هيكل دندرة

٢٤	ساعات النهار	٢٤	ساعات الليل
١	ساعة أَنْسِتْ	١	ساعة أَنْسِتْ
٢	„ حَبْ	٢	„ حَبْ
٣	„ دُوَامُوتِفْ	٣	„ دُوَامُوتِفْ
٤	„	٤	„ فُجِسْتُوفْ
٥	„	٥	„ حَنْ
٦	„ م	٦	„ أُرْمَايِ
٧	„ مَاتِفْ	٧	„ مَاتِفْ
٨	„ أَرْمِنِفْ	٨	„ نُبْتِيْنْ أَرْنِفْ وِسِفْ
٩	„ زِخْزِخْ	٩	„ .....
١٠	„ قِنِّ (؟)	١٠	„ رَمَنُوبْ
١١	„	١١	„ نِنْ أُرِفْ بِنَتْ
١٢	„	١٢	„ مَاتِتْ

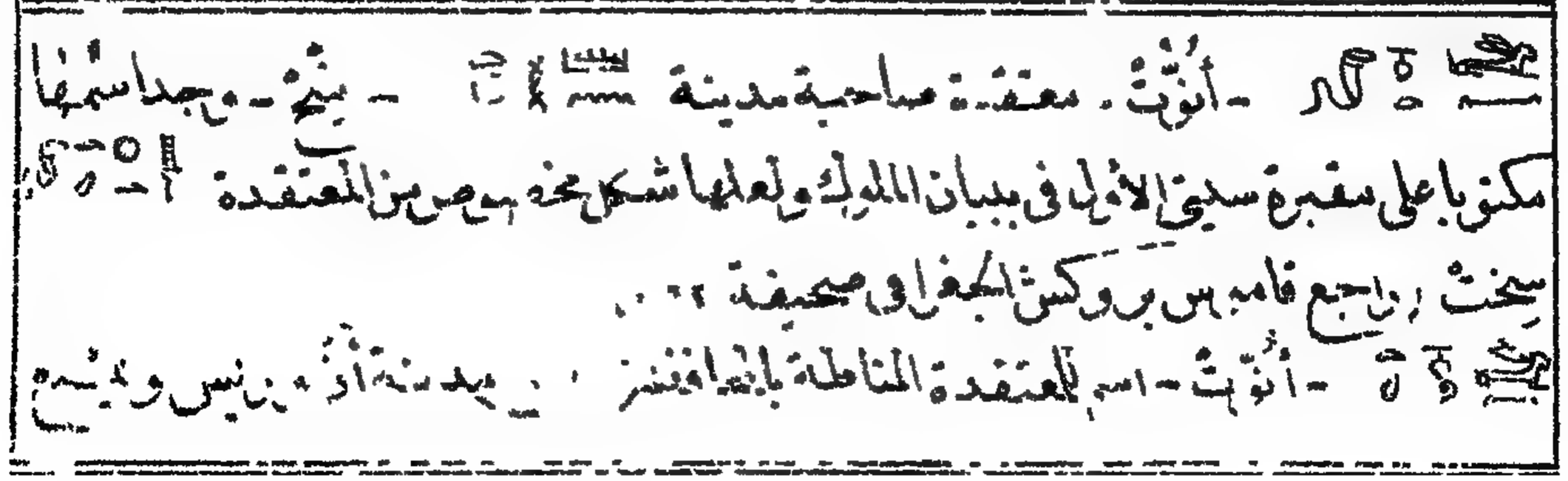
-أُنُتْ- معتقدة صاحبة مدينة [illegible] - بنخ - وجد اسمها مكتوبا على مقبرة سيتى الاول فى ببيان الملوك ولعلها شكل مخصص من المعتقدة [illegible] سخت راجع فامبس برو كتش الجفر فى صحيفة ٢٢ .

[illegible] - أُنُتْ - اسم للمعتقدة المناطة بالبواب [illegible] بيدنة أنو من بنس وبنخ

الأبالسة أعوان (سِتْ) من القرب اليها وهى ترسم بهذه الهيئة أى بجسم امرأة مؤتزرة وبرأس أرنب والنقوش التى أمامها تقول للمعتقدة - أُنُوتْ - صاحبة مدينة (أنوتْ) للزونى صحيفة ١٦٣ - ١٦٤

ـ أُنْخْ ـ اسم لمعتقد يرسم بهذه الهيئة ويرى ماشيا أمام سفينة المعبود (أَفْ) (للزونى صحيفة ١٦٥)

ـ أُنْخْ ـ معتقد ذكره بيرو فى صحيفة ٩٥ من قاموسه الجغرافى

ـ أُدَخْ ـ اسم من أسماء المعتقد أنوبيس المناط بتصبير الموتى (راجع صحيفة ٢٢ ، ٢٣ من ممارسات بيرو الهيروغليفية)

ـ أُتْ ـ اسم لمعتقد ذكر مرة واحدة فى باب ١١٠ من كتاب الموتى

ـ وَزْسِتْ ـ اسم لمعتقد ذكره بروكش فى صحيفة ٨١٤ من قاموسه الجغرافى ومستقر مدينة ـ بيكا ـ

ـ وَمِتْ ـ اسم لثعبان من جنس الثيفون أى أصل الشر وجد مرسوما على تابوت الملك سيتى الأول المحفوظ بمتحف (سُوان) بالصعيد وذلك بالهيئة الآتية فترى فى هذا الرسم يدا كبيرة خفى جسمها تسحب اليها سلسلة ويساعدها فى ذلك اثنا عشر نفرا من الأعوان وهذه السلسلة الطويلة تمر فوق خمسة ثعابين مسلسلة فأما اليد فتسمى ـ أُمِنْتُ ـ وأما الاثنا عشر عونا فتسمى صديو بمعنى اصحاب اليد القوية أى البطش

ويرى من فوق الثعابين الخمسة ان سَبّ و مَسْتَا وحَبِى و فَحْيسنُوفْ و (دَوَامُوتِفْ)

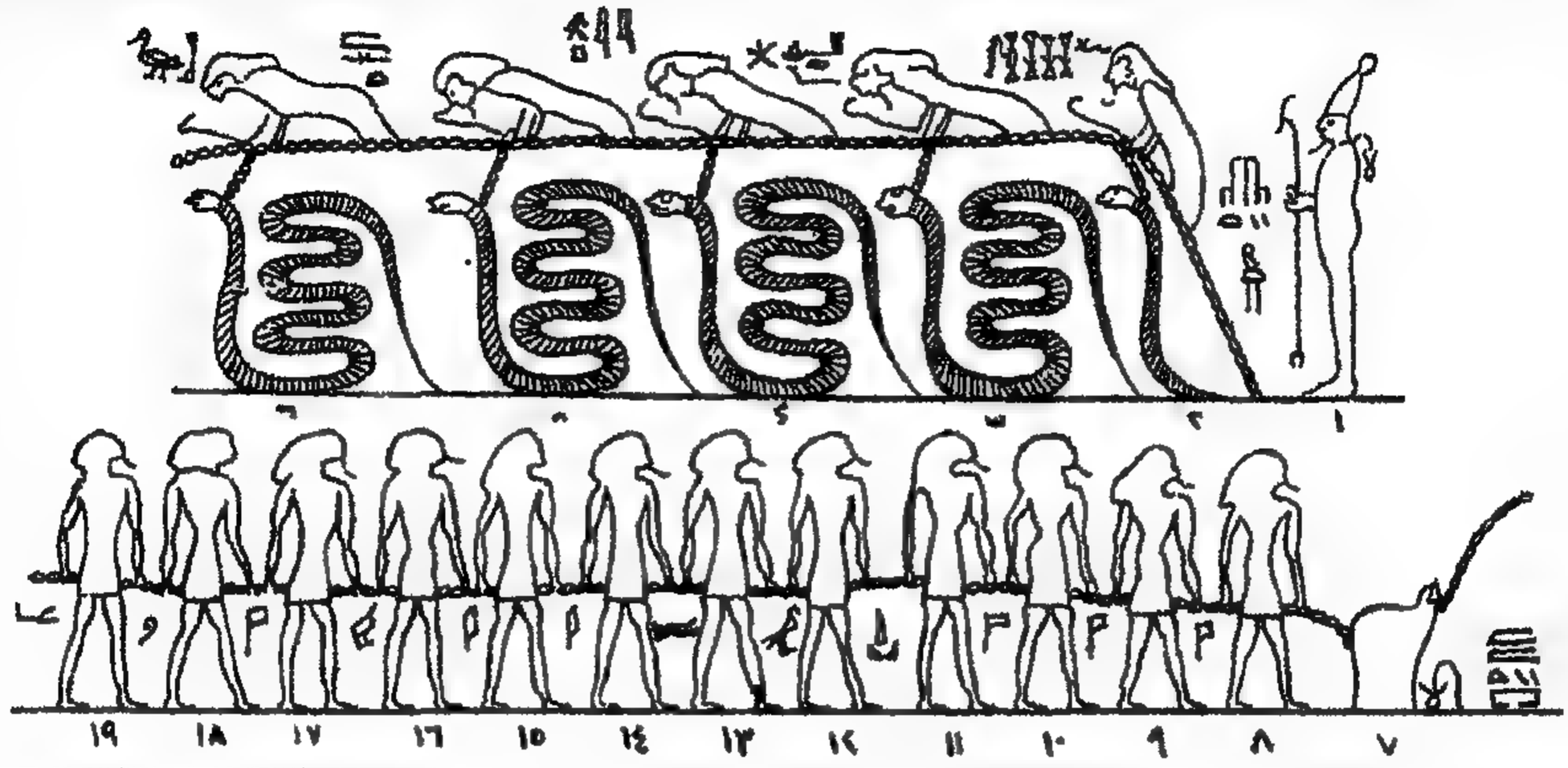

كانها خارجة من السلسلة العظيمة المنتهية بارجل أزوريس وبايد بها عنقفة معوجة - وعلى كل فان (وَمِمْتِ) هو احد الاثنى والاربعين قاضيا التى تباشر الاحكام فى مجلس أزوريس وان كل ميت يعترف له قائلا - يا اوَمِمْتْ الخارج من محل العذاب انى لم أزن ولم أفعل الدنس (لنزولى صحيفة ١٦٨)

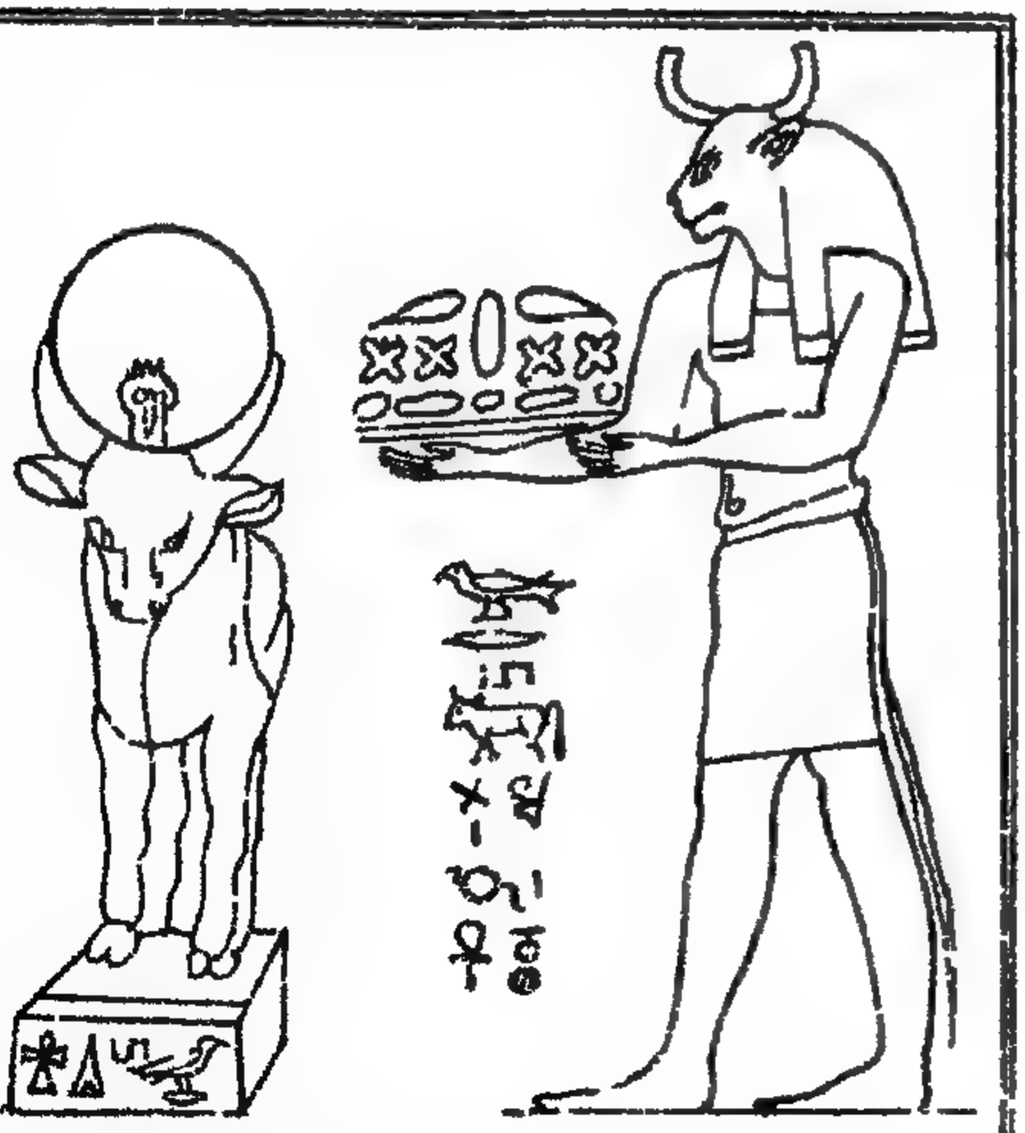

𓅱𓃀 - أُرُو - معتقد ذكر فى الباب الثامن والثلاثين من كتاب الموتى

𓅱𓃀𓂋𓏏 - أُرْجُوتِى - معناه لغة القوة الكبرى واصطلاحا اسم لمعتقد كانت له عبادة فى مدينة 𓊪𓏏 سِبْ التى لم يعلم الى الآن محلها (راجع قاموس بروكش صحيفة ١٣٢٦)

𓅱𓃀𓇋𓊪 - أُرْمِنْ - ثور نسميه اليونان MNEVIS مِنِيفْسْ كان يعبد فى عين شمس وهو مجسد عن المعتقد (رَعْ) وكانت عبادته مرعية فى عصر العائلة

الثانية من عهد الملك كاكاؤ ويرسم على هيئتين فالهيئة الأولى صورة ثور مأخوذة من تمثال من رخام موجود بمتحف باريس وعلى رأسه قرص الشمس والثانية صورة انسان برأس ثور حامل للمائدة عليها قربان

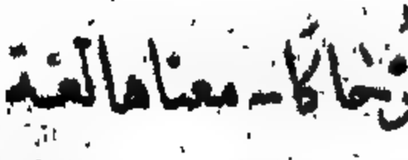

أُرْحَاكَا - معناها لغة الساحرة الكبرى واصطلاحا اسم يعطى غالبا لكل من حاخُور وإزيس ونبتت وسخت قال بيره في قاموسه صحيفة ١١١ إنه اسم لكل معتقد ذات رأس لبوة وعلى كل فإن هذه المعتقدة اتصفت في نص بي سنبل بهذه الصفة - أُرْحَاكَا نِبْ بِتْ - سيدة السماء وترسم لاشكالك التي شرحها لتن وفي صحيفة ١٧٢ الى ١٧٤ من قاموسه

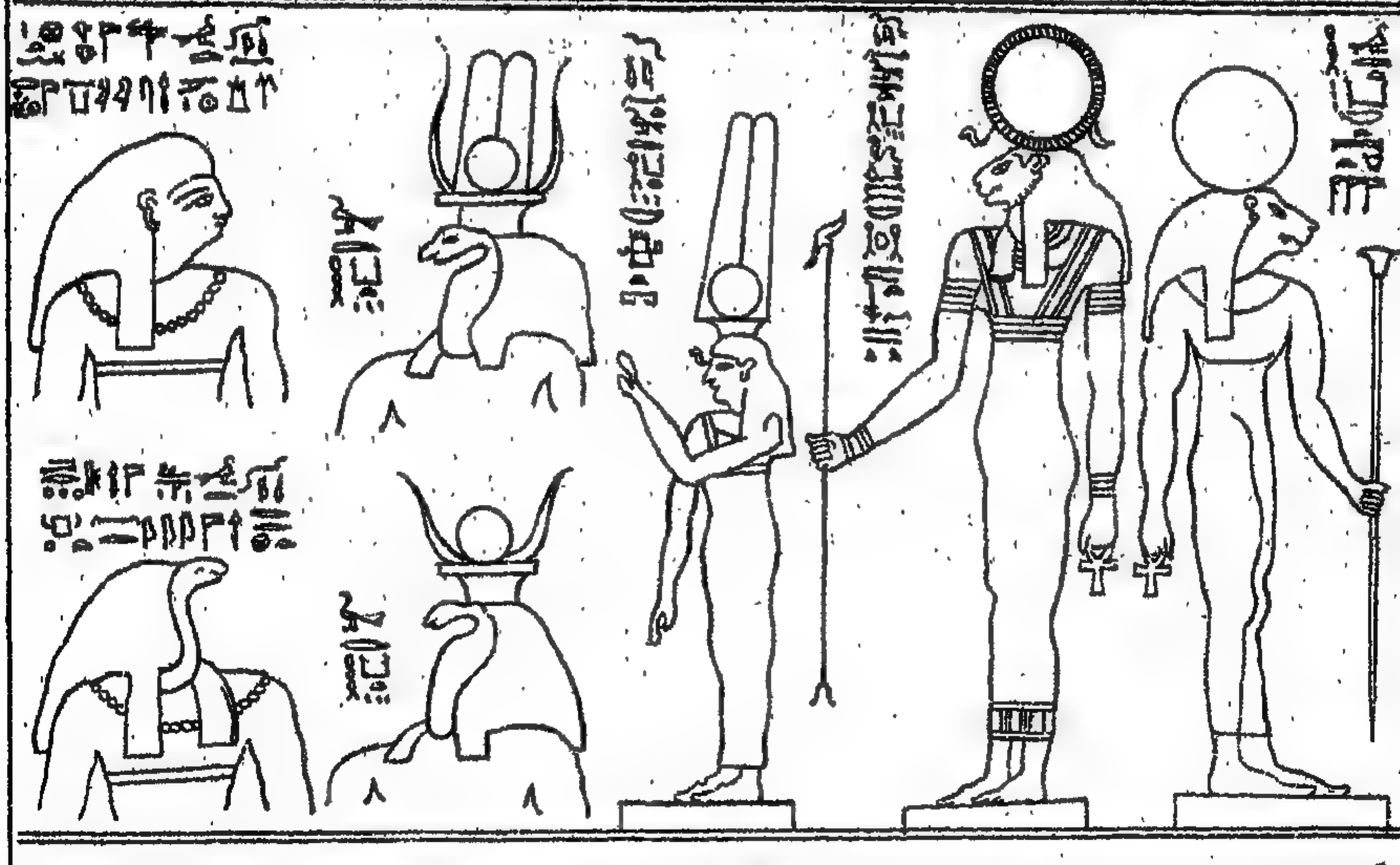

٢٢٢ - أُرْحُسْ - يوجد في وسيم (- Letopolis) وهي عاصمة القسم الثاني من الوجه البحري محراب يسمى يحتمل كان معتقدا لعبادة حاخُورة تسمى وِرْحوس أو أُرْحُوس (لتن وفي صحيفة ١٧٥)

- أُرْ سَخُوتْ - اسم لمعبود وجد على غطاء تابوت من حجر الديوريت موجود في متحف نورمبرغ وهذا اسم المعبود والنقوش المرافقة له نقلا عن قاموس لتن وفي صحيفة ١٧٦

-أُنْدْحِتْ-اسم من أسماء أُزوريس
المعبود صاحب القلب الساكن
-وُسَرِى-اسم أزوريس فراجعه
-أزُو- وتلقب
Bouto = Βούτος -أبْتاوِى- وتسميها اليونان
-بُوتُو- وهى رمز عن الشمال أو الجهة البحرية ونقيضة نِخِبْ
(سُوْبانْ) معبودة الجنوب أو قبلى وهى عبارة عن
وقال بيرى انها شكل من اشكال (سِخِتْ) وكان لها محراب فى
مدينة (دَبْ) التى كانت على نهاية فرع رشيد وكانت
عبادتها منتشرة فى جملة مدن وبقاع منها مدينة بِيدَبْ ومدينة
نِبْوى - والارض المقدسة و سَبْ و المنارة (أم)

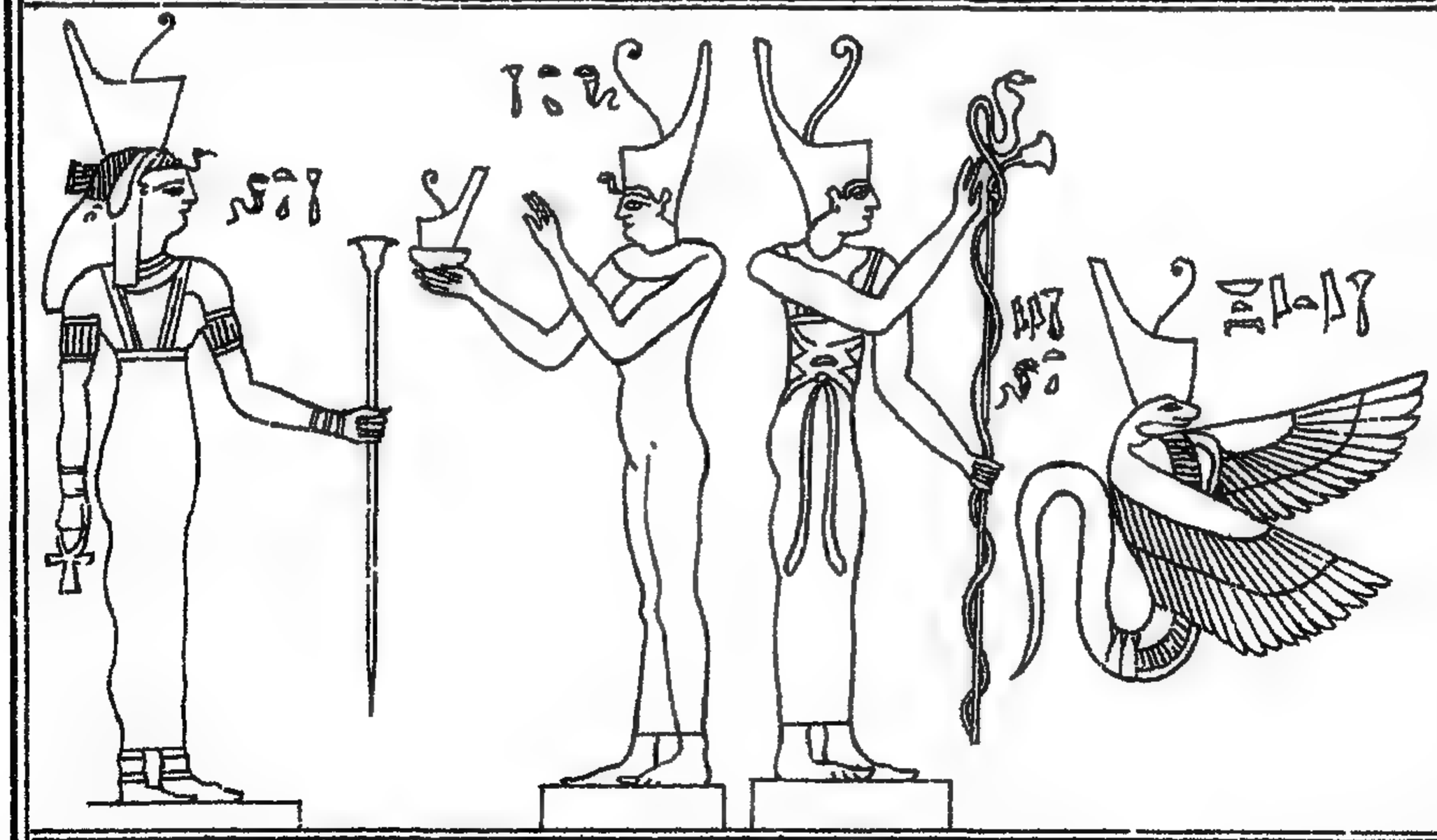

أى المدينة المسماة باليونانية (بلوزن) وهذه المعبودة تقدم للملوك عند تتويجهم اريكة الملك تاج
الجهة البحرية المسمى -مُنخْ- ولما انطرحها المعتقد سَتْ اختفت فى جزيرة

٧٠ ـ خِبِي ـ الشهيرة فى اليونانية باسم XEMMIS , XEMBIS على مقربة من بُوتُو وذلك لقصد اعتبارها حوريس وبفهم من نص التصيران هذه المعتقدة تشترك مع ابنها ليقدم للميت نعمة تقوى ذراعه وتشديده وتحفظه على الدوام وترسم بهيئات متنوعة (النزونى ص١٧٦ وما بعدها)

ـ باـ اسم للروح ويتصورها المصريون فى شكل باشق برأس آدمى أوفى شكل جعل برأس كبش هكذا راجع صحيفة ٦٤ وما بعدها من هذا الكتاب وترى على الآثار وفى الأوراق البردية انها تحوم فوق جثتها وقد يكون فى احدى يديها ☥ الدالة على الحياة وفى الأخرى ☥ الدالة على النفس ولم تزل افراد الناس تعتقد حتى الآن ان الأرواح تصور بعد مفارقتها الجسد بصورة طائر وتحوم حول جسمها وتزور ذويها ومسكنها وقد وجد للروح جملة من الجعارين عثر على اكثرها فى العرابة المدفونة وفى ذراع ابى النجاة بالقرنة وقال لنزونى يعزى بعضها الى العائلة الحادية عشرة وأغلبها الى العائلة الثالثة عشرة وأتينا برسمها هنا عن كتاب المؤلف المذكور

جعارين محفوظة بمتحف الجيزه

جعارين محفوظة بمتحف اللبد

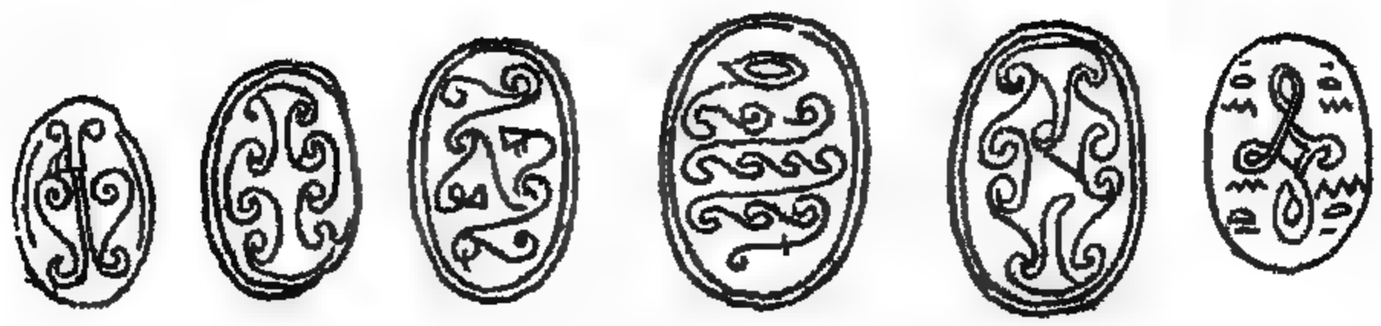

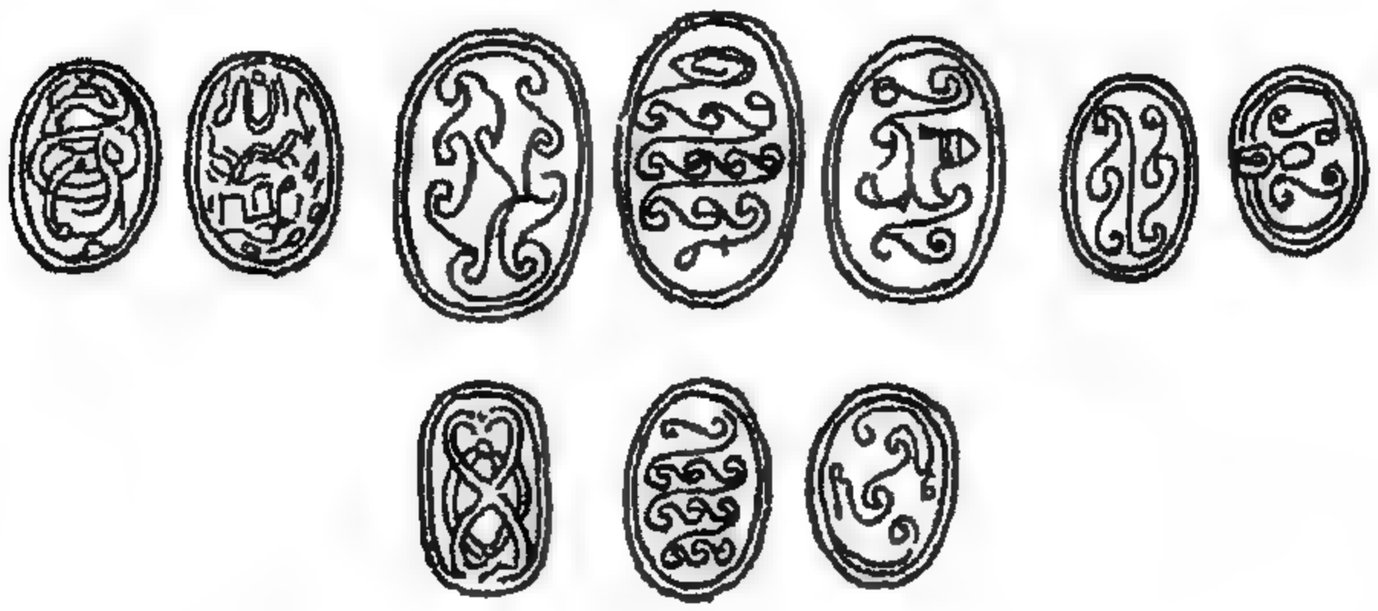

جعارين محفوظة بمتحف تورينو

راجع ص ١٨٨ من قاموس لزوني

☆ - با - اسم لمعبود وجد مرسوما على تابوت سبتي الأول المحفوظ بمتحف سوان بلندرة وهو على هيئة انسان برأس كبش وبيده قضيب كما تراه هنا (لزوني صحيفة ١٨٩)

☆ - با - وجد على مذبح للملك (نخت حورحب) المحفوظ بمتحف تورينو هو الخامس والخمسون معبودا في الجهة الشمالية المسمى ☆ - با - في (بنجن) وهي مدينة في الوجه البحري كان فيها عبادة هذا المعبود ، قال بروكش في قاموسه الجغرافي صحيفة ١٠٥٨ انه وجد

على مذبح صنعه الكاهن (نوكيفت) فى عصر عبادة الشمس فى المطرية صورة هذا المعبود على هيئة غلام يرتدى فوق ناووس وامامه زهرة لوطيس وبجانبه نقوش معناها (أبا) المقدم فوق المعبودات أى الملائكة أو الجان حسبما ذهب اليه جريبو

- بابِبْ دِدْ - اسم للكبش المعبود المسمى باليونانية (بِنْدِش) وهو يرسم على هيئة كبش أو على هيئة انسان برأس كبش وتصفه النقوش بانه الروح الباقية للشمس وهو أحد الكباش الاربعة الاتية التى كان يعبدها المصريون وهى

عدد

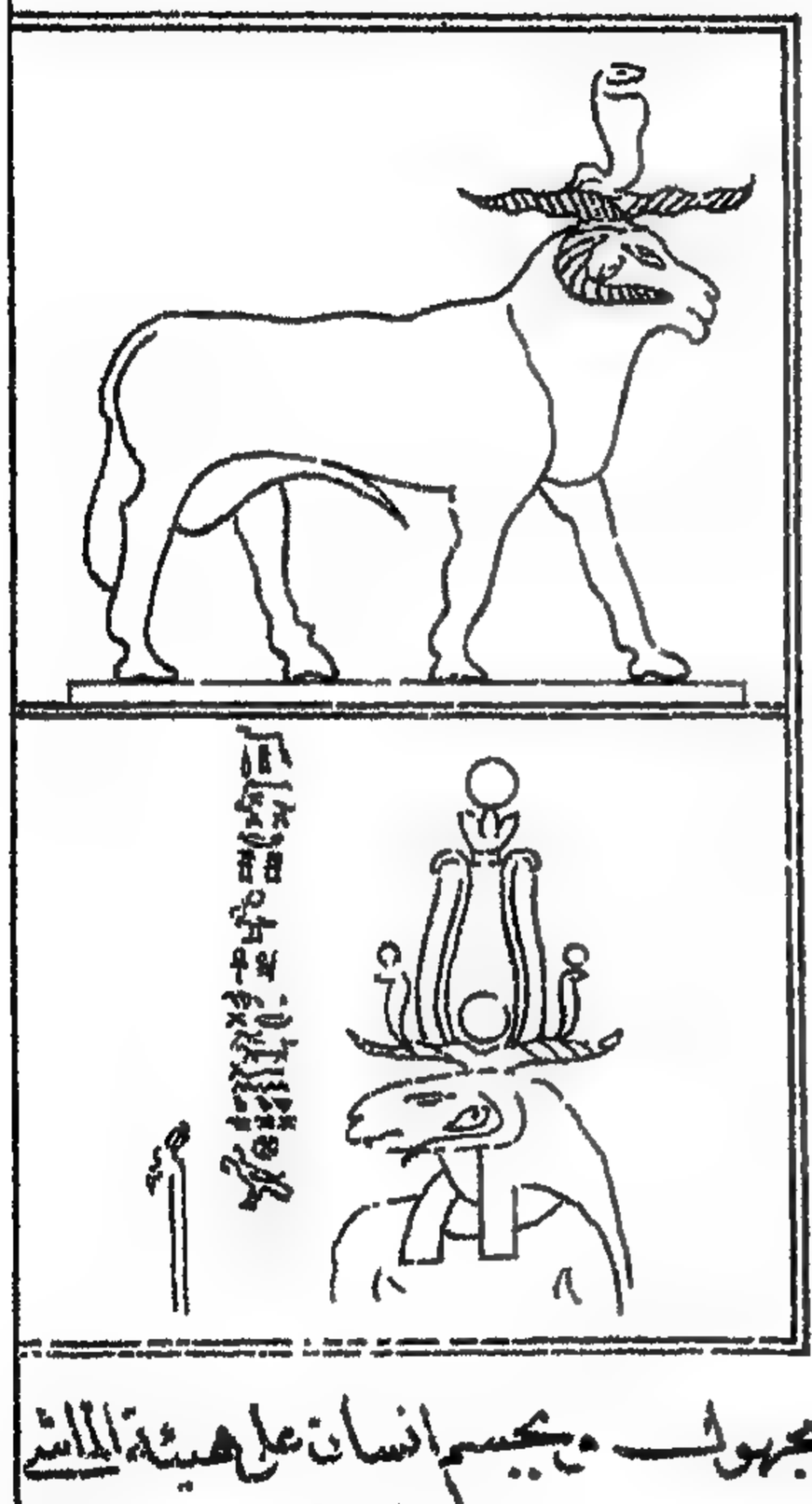

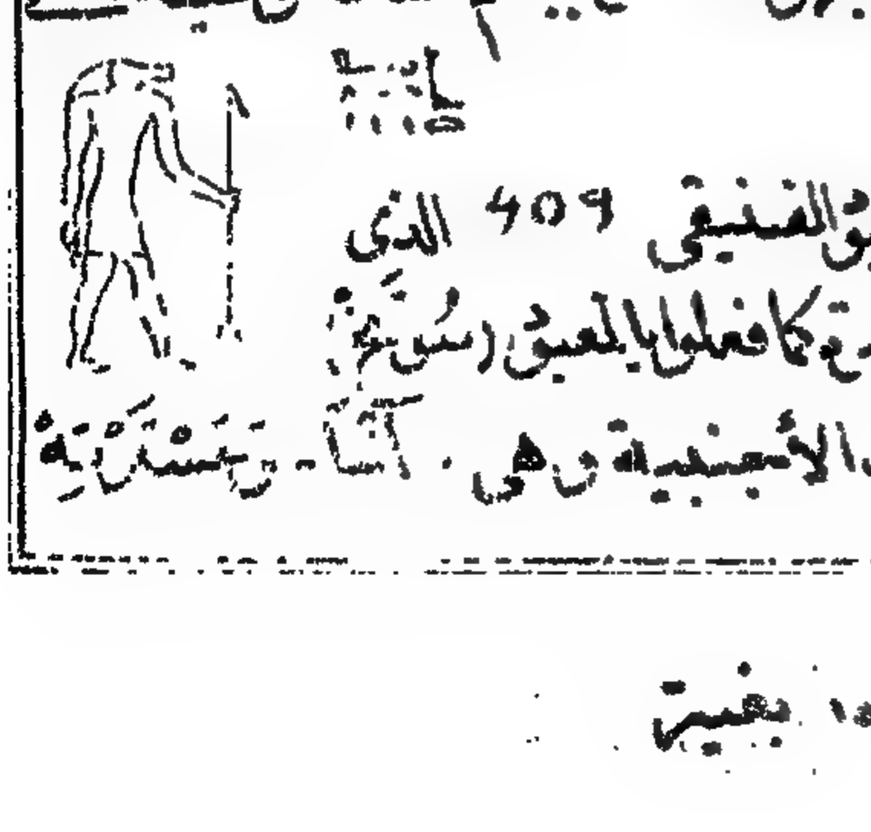

وكلها ترسم برهيئة واحدة على هذا الشكل أما ان وجهة هذا المعتقد فتسمى

- حاحَبِتْ - وهو يلقب بالابن

حُورْ بَحْدَاتْ - الذى فى مدينة مندس الشهيرة الآن بمى أو بسل تحت الامديد بمديرية الشرقية وهذا رسمه بصورة انسان ورأس كبش نقلا عن قاموس لترونى

- باعُونِ - اسم لمعبود يرسم برأس حيوان مجهول وبجسم انسان على هيئة الماشى ويده قضيب كما تراه هنا (لترونى صحيفة ١٩٤)

- بَعْلْ - بَعِرْ - اسم للمعبود الفنيقى ٥٠٩ الذى أدرج ضمن المعبودات المصرية فى عصر العائلة التاسعة عشرة كما فعلوا بالمعبود (سُوتَخْ) وان المحقق من اسمه هو حيوان بقرونى ويظهر ان المعبودات الأجنبية وهى . آشا - وعشتاروت

وَسُوتَخْ - جعلت رمزا لهول الحرب (قاموس علم الآثار لبيرج صحيفة ٨٣)

بُوتْ - اسم من أسماء المعبود (سِتْ) ذكر في نص انه على شكل ثعبان صياح (راجع صحيفة ١١٩٤ من قاموس برو كش الجغرافي)

بِي - الظاهر انها شكل من خاتحُورْ والبك رسمها عن الجزء الثالث من كتاب وِلكنسُون صحيفة ٢١٤

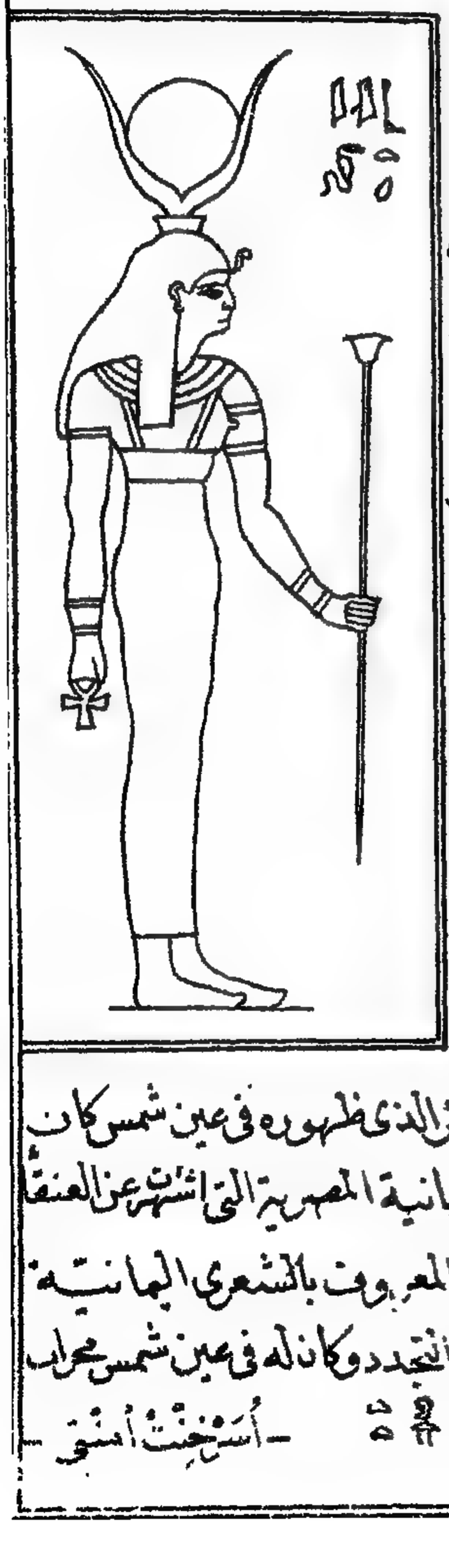

بَابَا - وأيضا بَابَا , بَابَاوُ , —

بِبْ - بِبْنِ - قال برو كش ان هذه الاربعة اسم لمعبود واحد وهو Bepwv حسبما قاله بليتارك الا ان الآثار لا تؤكد ذلك وقال غيره انها أسماء مختلفة لمعبودات متنوعة وقد علم من كتاب الموتى ان الأول منها هو أحد المعبودات التاهشة في الآخرة وان الميت يستغيث من رب الآخرة أن ينقذه من شر هذا المغتال وزعم آخرون انها إسم لحيوان تيفوني كانص برو كش

بِنْ - لقب المعبود خِمْ صاحب الأطليل , , , , ,

بِنُوْ - أو بكتب بِنُوْ قيل هي العنقاء أو السمندل وقيل هو اللقلق المجعول لأن وريس ويؤيده هذه العبارة التي وجدت في مقبرة بمدينة حا - وكان يرمز به عن البعث والنشور وهذا الطائر الذي ظهوره في عين شمس كان رمزا عن عود ان وريس الى النور يتبين انه كان أصلا للخرافة اليونانية المصرية التي اشتهرت عن العنقاء وذكر برو كش أن الطائر (بِنُوْ) هو أحد الاسماء المقدسة للنجم المعروف بالشعرى اليمانية الذي يظهوره المتعاقب صباحا ومساءً كان أعظم دليل على مدد التجدد وكان له في عين شمس محراب خاص لعبادته وكان يعيد فيه أيضا التمثال اللائق للمعتقد — أُسَرْخِنْتْ أُسْنَتْ —

(راجع صحيفة ٩٤ من قاموس علم الآثار لبيير وصحيفة ١٩٨ وما بعدها من قاموس لترونى الذى أخذنا عنه الرسوم الآتية

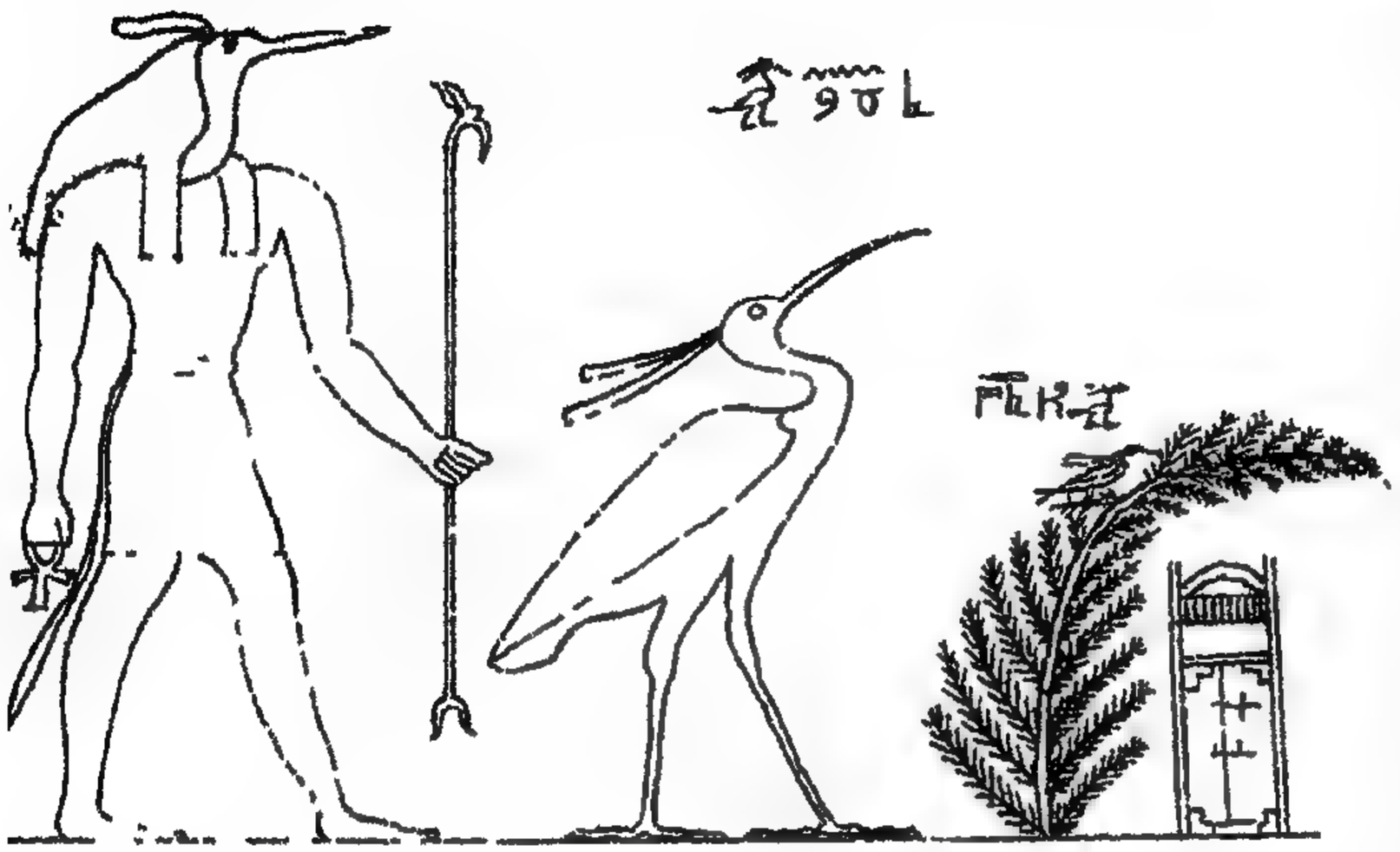

- بَخْ - هو المعبود الشهير باسم باسيس Bacis الذى كان يتعبد اليه فى مدينة أرمنت وقيل ونص ذكره بروكش فى صحيفة ٢٠٠ من قاموسه الجغرافى ما معناه - النور المقدس (بَخْ) هو الزمن الباقى عن الشمس

- بَخْنَخْ - اسم لمعبود ذكر فى الورقة الثالثة من مجموع أوراق متحف بولاق و لمريت وكان فى مدينة تسمى (رَبِي) بجوار المنيا

- بَسْ - لا يعلم أصل صورته الا ان سكان جزيرة العرب كانوا يعبدونه قبل المصريين وشكله بشيع ومنظره فظيع لان عينه فوق رأسه ولسانه معلق وساقيه متباعدتان وله لبد كالسبع ولباسه جلد الغزلين وعمامة رأسه باقة من ريش أو من جريد النخل وقد رمز به الى جملة معان (أولها) أن يدل على حرارة الشمس الشديدة (وثانيها) أن يشار به الى معبود الحرب ومتى قصد به هذا المعنى رسموا فى احدى يديه درقة يدرأ بها عن نفسه وفى اليد الاخرى سيفا يطعن به أو يرمى موتورا

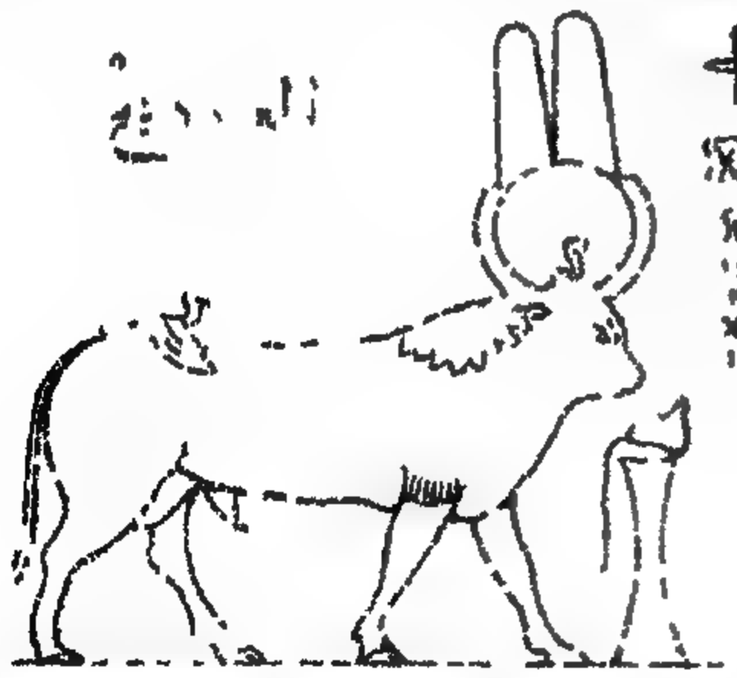

لقوس أو قائما على وسائد النوم ليحفظ النائمين من همزات الشياطين (وثالثها) انه من يرى
كونه اله الرقص والموسيقا ولذا كانوا يرسمونه على زينة النساء وحليهن وشبه في كتاب
الموتى بالمعبود - ست - ولذا جاز لهم ان يجلسوه
على اسطوانات جوديش
وقد اوردنا ذلك وفت
(في صحيفة ٢١٨ و
٢١٩) رسم التماثيل
والجعارين التي وجد
عليها صورة هذا المعبود
وهناك بيانها
أما رسم صوره فكثيرة
ولنا ذكر لك هنا برسم
بعضها الذي المعنا اليه في التعريف الآنف الذكر

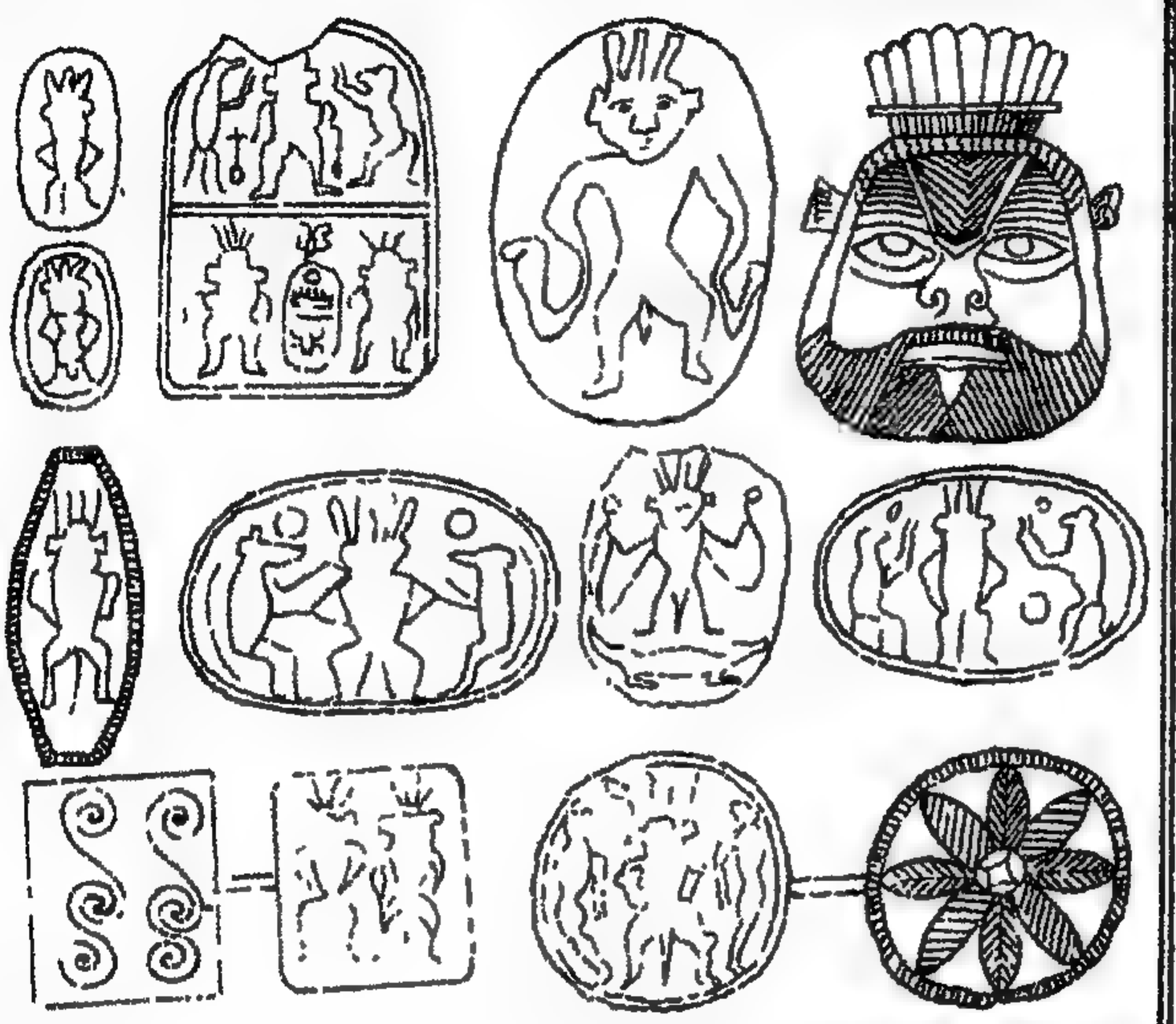

٢١٤ - يسمى اسم
المعبود وجد على تابوت الملك
سيتي الأول على هيئة انسان يحرق
البخور فوق رأس ثور أو
يقذف بلهيب النار على رأس
ثور ومنه عمة فوق
خازوق في أسفله
مدبنة كما ترى (في
الصحيفة الآتية

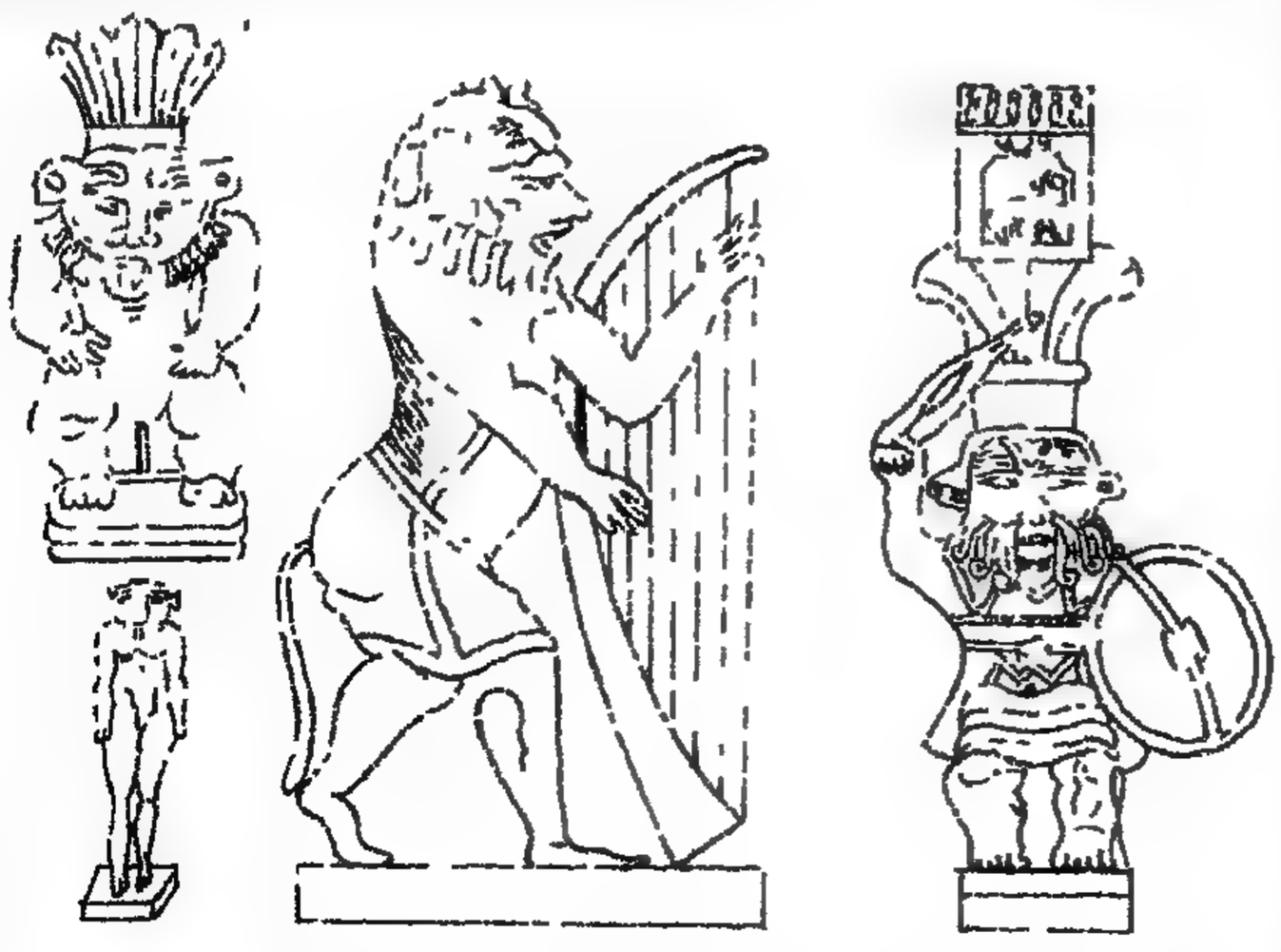

عن لترونى صحيفة ٢٢٢

بَشت - معبودة رأسها كرأس القطة وكان يعبدها قسم بسطة ولذا سمى هذا القسم باسمها وتشاهد فى الرسومات القديمة انها متشحة بلباس ملتصق بها وبيدها اليمنى آلة طرب على هذا الشكل وباليسرى درقة ومعلق فى ذراعها الأيسر سطل فيه ماء مهواءً وقد يرسمونها بهذه الهيئة ويجعلون رأسها رأس انسان فوقها شعر بضفائر مربعة وفى كانت رأسها رأس قطة تشاهد فى أذنها حلق من ذهب واحيانا تكون بيدها اليسرى درقة مع تمثال (نُفْرِى تَوُ) وهو بوفراط

اما بَشتْ فهى نوع سنجل من سخت الا ان هذه الاخيرة تدل على حرارة الشمس المهلكة اما بَشتْ فعلى الحرارة النافعة وقد وصفت على تمثال محفوظ بمتحف فرنسا انها تَنبُتُ الاقليمين وقال

بن وكش فى صحيفة ١٩١ من قاموسه الجغرافى انها شجرة المحبة وواذعة المعبودات ورفيقة العنقاء (بَنّ) فى محراب عين شمس المسمى هَبِنُّو إو وهذا بعض أشكالها عن لترونى

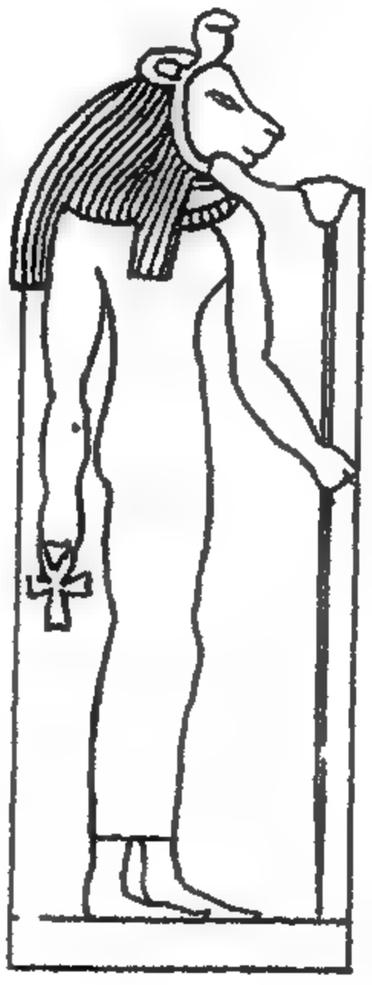

وهذه المعتقدة جعلت

متنوعة رسم منها الترونى فى قاموسه نحو من احدى وثلاثين فى لوحة ٨٤ وستة وثلاثين فى لوحة ٨٥ واربعة وثلاثين فى لوحة ٨٦ من الجزء الثانى

- بَاي - اسم لحارس يقف فى مدخل المضراع المسمى - دِسْتَبَاوُ - فى برديّ الأدوح (عن شرب وبونى تابوت سيتى الأول)

- بَنْدَنْ - اسم لمعبود وجد مرسوما على هيئة الماشى برأس كبش فوق تابوت سيتى الأول (شرب وبونى)

- بَرَاوُ - اسم لمعبود ذكر فى كتاب (دوا) راجع صحيفة ١٠٦ جزء أول من المباحثات المصريّة لبيرو)

- بَيَاوُتْ - اسم لحاصود (راجع صحيفة ٢١٨ من قاموس بروكش الجغرافى

- بَاوُتْ نثرُو - معناه جوهر المعبود والاقنوم الالهى وذلك لان

- باوُتْ - لمخصصة بهذه الاشكال الدالة على العيش أو الخبز أصلها مشتقا من الفعل بَا ويقال له بالقبطية πε أى الكينونة (قاموس بيرو صحيفة ٤١٠ و ٤١١ فى علم الآثار) وقد نقلنا عن جريبو فى صحيفة ٩٩ وما يليها أن المعبودات المصريّة ليست الا مظاهر الهية عن الاقنوم الاحد وان المعبودات باجمعها هى طائفة مقدسة تسمى - بَاوُتْ نُثرُو - وكلها حالة فى الواحد الأحد

- بَخْتْ - معناها لغة الفضة واصطلاحا اسم لحاصود كان لها عبادة خصوصية فى مدينة

بَخَنِى - التى قال عنها بروكش فى صحيفة ٢٢٥ من قاموسه الجغرافى انها قرية فى جنوب بنى حسن وقيل عن هذه المعتقدة انها نوع من سخت وذهب آخرون الى انها نوع من بست والصواب ما قاله لنرونى فى صحيفة ٢٢٦ انها معبودة قائمة بنفسها ليس لها علاقة بغيرها واليك رسمها عن لنرونى

- بِتَاحْ - وبالعربية فتاح وهو معبود سنف الكبير شبه اليونان بمعبودهم

المعبود (بَخْتْ)

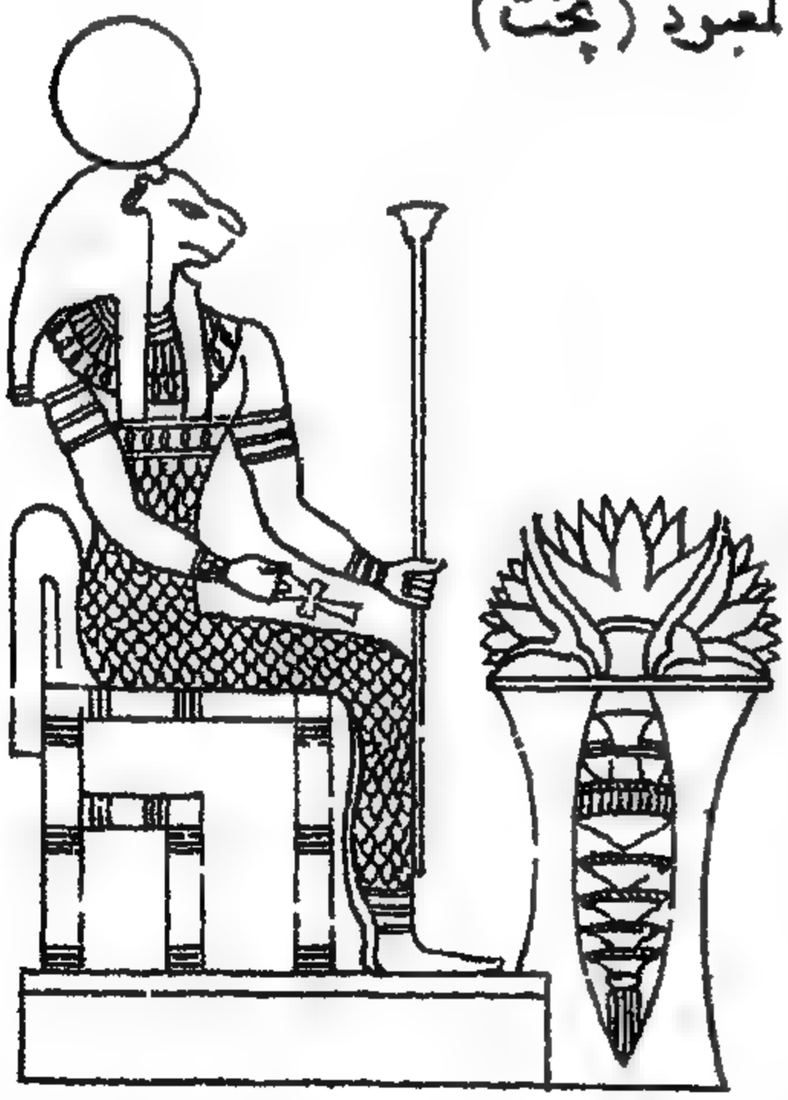

إفستوس ثلكان وتقول عنه الآثار انه آخر العائلة الرابعة أما أهل منف فزعموا ان جدهم أول ملك لمصر ولذلك كتب اسمه بعض الأحيان طغرا ملوكية واستبان من الباب الرابع عشر من كتاب الموتى انه هو المعبود الأصلى الذى أورد عناصر الخليقة للشمس المنظمة للكون وذلك بشاهد انه مختلط بنفس الخليقة الواحد لها متى تشكل فى مظهر الجنين المتوج يجعل اشارة الى التناسخ والواحد على تمساح اشارة الى كونه ظافرا بالظلمات لان التمساح رمز للظلام - وقد يرسم على شكل الموسية لأن مظهره المسمى (بتاح سكر أنوريس) يقصد به صورة أنوريس الساكن الذى يتشبح الى شمس طالعة - ويتصف بتاح على الاثار بأب الابتداء خالق بيضة الشمس والقمر وبهذه الصفة يطلق عليه اسم (تاتنن) 𓊪𓏏𓈖𓆑 ويشاهد أيضا فوق قاعدة سدرجة وجسمه ملتف بعصابات كالموسية وعلى رأسه عقال وجيده محلى بوشاح عريض له ثقل وقابض يمسك به الخالصين من العصابات على هذه الاشارات 𓊪𓏏𓈖 - ويرسم بتاح الجنين بوجه واحد وبوجهين على هيئة القزعة المشوه وعلى رأسه جعران موضوع بالعرض ويضم الى صدره ثعبانين ويطأ بارجله تمساحا وفى الغالب يرى على أكتافه باشقان - أما تماثيله الصغيرة المتخذة من الفيشانى فكثيرة جدا (راجع صحيفة ٤٥٩ و ٤٦٠ من قاموس علم الآثار لبيير)

رسم هكذا

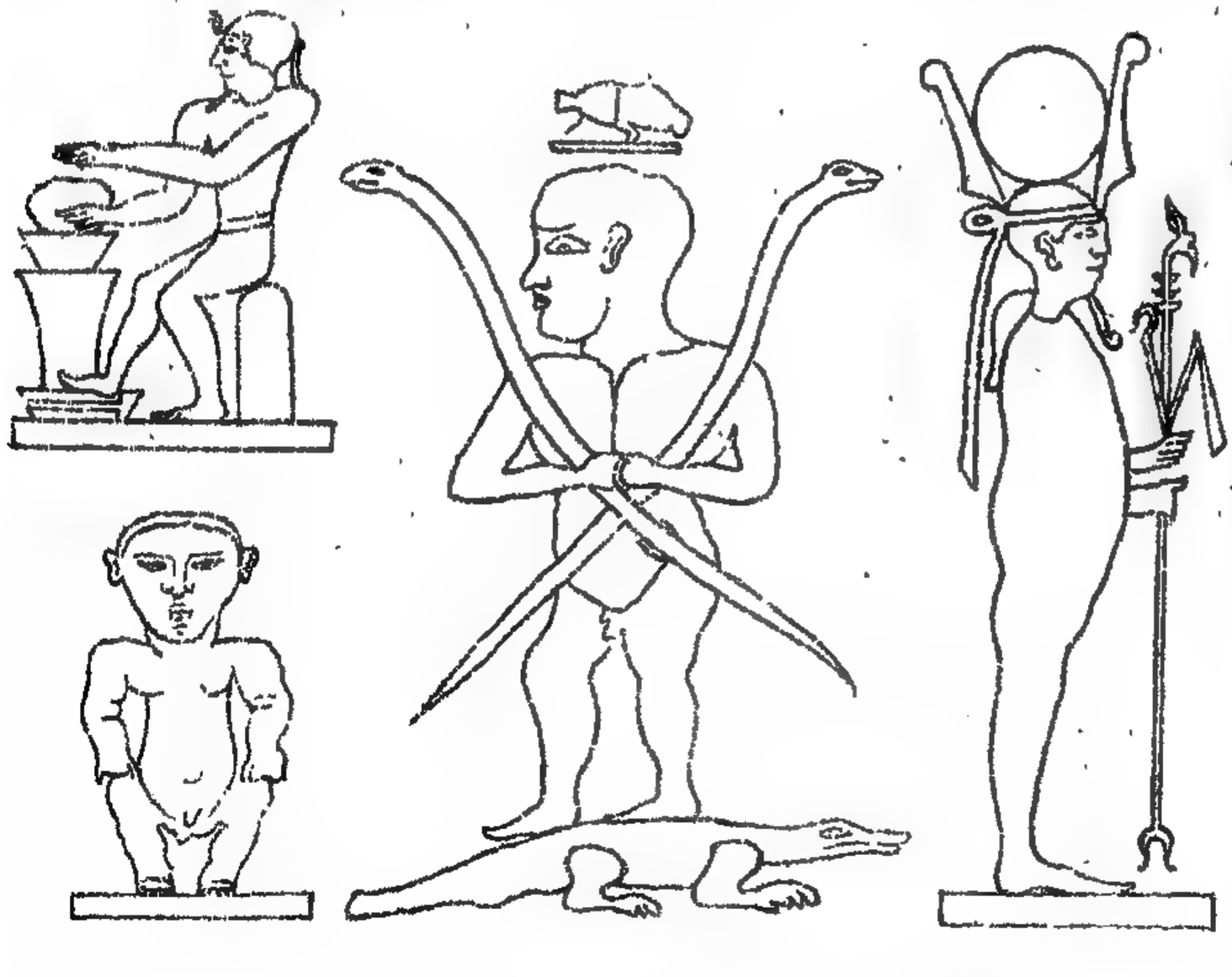

(هذه الرسوم مأخوذة عن قاموس لنزر فى لوحة ٩٤ و ٩٥ و ٩٨ و ١٠٠)

𓊪𓏏𓈖𓆑𓊹𓇋𓏏𓈖𓂋𓏏𓈖 - بتاح ياحقبى عا - أى بتاح النيل الكبير (صحيفة ٥٢ من رسالة بيبه

فى الديار المصرية)

- بِنَاحْ نُوْ - هو معبود أصلى مركب من (بِناح) و(نو) ذكره شامبوليون فى صحيفة ١٢٣ من كتاب سماه وصف الآثار وفيه هذه العبارة أى (بِنَاحْ نُوْ) أب المعبودات (صحيفة ٢٠ من رسالة پيره فى الديانة المصرية)

 - بَدْ - اسم لمعبود ذكر فى كتاب الموتى باب ١٢٥

 - فَابِثْ - اسم لاحدى المعبودات الاربعة الحاملة للسماء ورسمها على هيئة امرأة باسطة أيديها الى العلا لتقل العرش وتسنده وهى تختص بالجهة الغربية فاما التى تختص بجهة الشمال ( ) فتسمى توايت والتى بجهة الجنوب () تسمى حَعِيتْ والتى بجهة الشرق ( ) تسمى خِيتْ فراجعها فى مواضعها

- فَايِ - اسم لنفبان ذكر فى ورقة البيد الديموطيقية انه يخرج من فيه نار

- فَاخْ - معناه لغة الساقى الراوى واصطلاحا معبود فيضان النيل (راجع قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٢٩٢)

 - فَاكِيُ - اسم لاقليم لاهوتى (صحيفة ٢٦٤ و ٢٦٥ من قاموس لنزونى)

- فَخِيتْ - اسم للمعبودة حاتحور ذكر فى السراپيوم الموجود فى القسم الثالث من الصعيد (راجع صحيفة ٢٤٣ من قاموس بروكش الجغرافى)

- مَا - مَاىُ - مَاىِ - ذكر (هُوزْ أَلْبُوْنْ) ان المعبود فى المطرية كان يرسم على شكل قط وقد تحققت روايته بما ورد فى النصوص حيث اتضح من الباب السابع عشر من كتاب الموتى أن القط هو نفس الشمس ويرى فيه مرسوما على هيئة أنريتهيا لقتل الثعبان (أَپَاپْ) ويظهر من الباب المذكور كما قاله پيره فى صحيفة ١٢٥ من قاموسه فى علم الآثار انه المبيد لاعداء الشمس ولذلك يرسم فى كثير من الأوراق

انه يقطع رأس الثعبان (آپاپ) بمعنى انه نزيل الظلمات (راجع صحيفة ٢٦٧ و ٢٦٨ من قاموس لتزونى) وهذا رسمه عن لوحة ١٠٤ من الجزء الثالث من القاموس المذكور

أو

- مَافِتْ - مَافِدْ - مَافِنِ - اسم لحيوان من ذوات الأربع له مظهر فى العبادة المصرية (راجع صحيفة ٥٨٣ من قاموس بروكش القائل أن معناه لغة ريح — مزراق

- مَاحِشْ - السبع المعبود يسمى أيضا (خُبِشْ) أو (رُوحِشْ) أى ذو جسم الانسان ورأس السبع وابتدأت عبادته من عصر العائلة الثامنة عشرة ثم انتشرت فى عصر العائلة المتممة للعشرين بحيث صارت عامة ويظن انه أصله من النوبة وانه جلب الى مصر حين تحدث أهلها مع المصريين لطرد الرعاة - وهذا الصنم الذى نحن بصدده يرسم بسبعين سبع للشمال يسمى

زَمْ - وسبع للجنوب يسمى

(خُشْتْ رِيشْ) وقد يتحدان بعض الأحيان من جهة العجز ويجعلان ثيمة واليك رسمه عن قاموس لتزونى لوحة ١٠٧ من الجزء الثالث

وباليسرى على قضيب كما اتضح من رسمه الذى وجد على تابوت سبتى الأول
ـ مَايِتْ ـ أى الفطنة وتختص بالمعبودة (بَشْتْ) وكانت مرجعة العبادة كما اتضح من
حجر بمتحف تورينتو
ـ مَعَتْ ـ اسم لمعبودة معناها الحق والعدل وهى تدخل المونى فى عرصة المحاسبة
وفى هذه الحالة يرسمون منها صورتين وتسمى فى النصوص (مَعْ) ابنة الشمس الحاكمة بالنيابة
عن المعبود وذكر فى ورقة القصبين انه متى وضعت المعبودة (مَعْ) على الجثة كان ذلك دليلا على
حسن وإتقان تحنيطها وأن كل ميت لابد وأن يبرهن على صدق قوله يوم الحساب امام اثنتين
من هذه المعبودة وهى ترسم عادة مقرفصة وجسمها ملتفا منسيقا وعلى رأسها اما قرص الشمس
أو هذه الاشارة الدالة على اسمها وتارة جالسة على كرسى كما فى الشكل نمرة (١) أو واقفة كما فى
الشكل نمرة (٢) وقال جريبو
فى مدحة أمون أن هذه المعتقدة
تدل على تغلب الخير على الشر
وعلى نظام الكون الذى
تخلص من الخاوية وحفظته
الشمس كل يوم بسيرها على
اعتدال واحد والنور هو
الآلة التى تستعملها الشمس
لتوصيل الحق للمادة الساكنة
وحيث يترتب على ظهور
الشمس أحياء الأرض وبث
الحقيقة والعدل فيها فرمنا الكوكب يقسم الدنيا الى قسمين تكون الحقيقة فيهما مزدوجة حقيقة
الجنوب وتسمى (مَعْ رِمنْ) وحقيقة الشمال وتسمى (مَعْ خَمْ) وبعض الأحيان يشيرون هذه الحقيقة
المزدوجة بعينى الشمس اللذين يخرج منهما نور الجنوب ونور الشمال وبمجرد أن مرت الشمس من القطر

نمرة ١

نمرة ٢

الشرق ابتدأ اذن حكم الحقيقة

وحيث أن الشمس هى أصل ومنبع الحق [illegible]

[illegible] ـ مَعْ ـ فظهورها يرسل النور وفعلها يصدر الحقيقة فهى حقيقة القول [illegible] ـ فالصالح المصرى المنزه عن الدناسة عدو الشر يشبه عندهم بأهل الخير وينادى قائلا أنا أمتلك الحقيقة وأفعل الحقيقة وانطق بالحقيقة فأنا حق إ هـ فلو طبقنا هذا على ما قاله هرمس المثلث لوجدنا أن الانسان ليس بحق لان الحقيقة لا تطلق الا على الحق الازلى وبما أن الانسان فان فهو ليس بحق كان عملوا ولقد صدق من قال ﴿ الا كل شئ ما خلا الله باطل * وكل نعيم لا محالة زائل

[illegible] ـ مَعْ أَبْ ـ اسم لأحد الحفظة فى مدخل مصراع البرزخ المصرى ومعناه القلب الصادق ويرسم واقفا على شكل المومية (راجع صحيفة ٢٨٠ من الجزء الثالث لقاموس لتزوفى [illegible] ـ مَعْ حِرْبِشْ حُتِبْ ـ يوجد على جنب معبد ادفو الواح منقوشة ومرسومة تختص بقصة حوربس وحربه مع عدوه سِتْ فالمعبود الذى نحن بصدده يرى مرسوما كان يطعن بسرمح برئيق البحر المشار به الى سِتْ وعليه فهو من أنصار حوربس وهذا رسمه عن قاموس لتزوفى لوحة ١٠٨ عدد (١) جزء ٢

[illegible] ـ مَعْشِرِلْ ـ لعله محل المحشر وهو عرصة القيامة وقال بيرج فى قاموسه صحيفة ١٩٩ انه اسم مكان فى اللاهوت المصرى

[illegible] ـ مَعَجْ ـ قال بروكش فى صحيفة ٥٠٢ و ٥٠٩ من قاموسه الجغرافى انه اسم لنساح كان معبودا فى جهة تسمى [illegible] أَتِبْ ـ وهو ممن عن ست الحى ـ وذكر فى ورقة مَرِبِش السحرية عبارة فى الجدال معناها ـ يا معج ـ بن (ست) لا تهز ذيلك لا تهز ذراعك لا تفتح فاك لأن الماء يصير نارا حامية اهـ

[illegible] الخ

مَعَدْ - مَتَعِتِي - مَعَدِّ - ذكر بروكش فى قاموسه الجغرافى (صحيفة ١٣٢٨) انها اسم للسفينة التى تشرق فيها الشمس وعليه فهى نقيضة

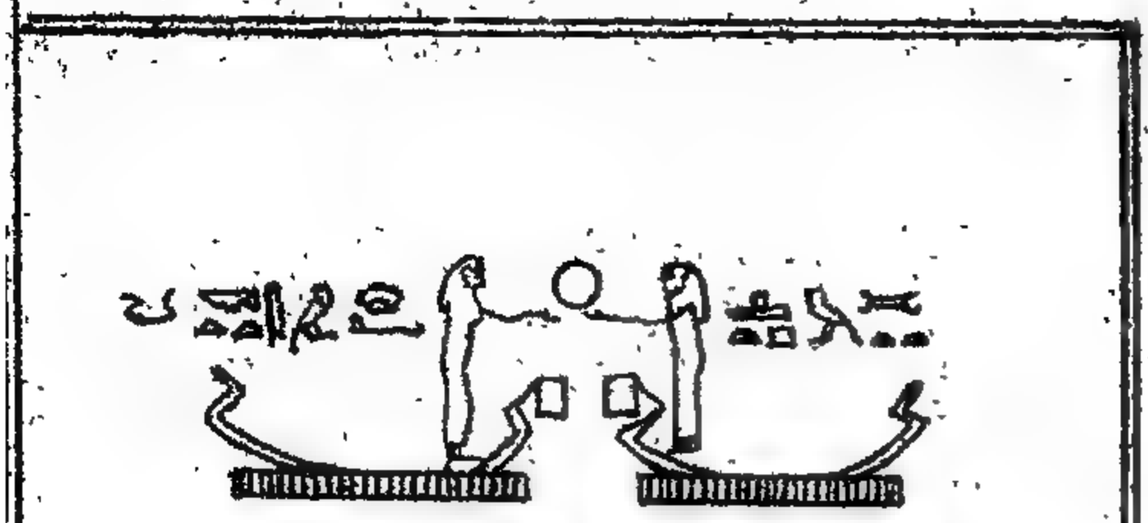

(سَكِّتِي) الدالة على السفينة التى تغيب فيها الشمس ورسمها هكذا

- مِنَاةُ - اسم لاحدى الحاجورات السبع وجدت مرسومة فى هيكل اسنا ومعناها المرضعة وهى مناة التى كانت تعبدها الجاهلية (وهذا نص ما قيل منها فى تفسير القرآن الشريف) - مناة - قال قتادة هى صخرة كانت لخزاعة بقديد وقالت عائشة فى الانصار كانوا يصلون لمناة فكانت حذو قديد وقال ابن زيد بيت بالمسلل تعبده بنو كعب وقال الضحاك مناة صنم لهذيل وخزاعة يعبده أهل مكة وقيل اللات والعزى ومناة أصنام من حجارة كانت فى جوف الكعبة يعبد ونها أه

- مَنْمَنُ - اسم لمحل فى شمال مديرية الفيوم كانت تعبد فيه الحاجورة المحلية (راجع صحيفة ٢٠٩ من قاموس بروكش الجغرافى)

- مِنْمِنْ - لقب من القاب (خِمْ) صحيفة ٢١١ من قاموس بيه

- مِنْزَحْ - اسم للمعبود المحلى فى مدينة (دُيُوسْبُولِسْ) فى الوجه البحرى (صحيفة ١٦٣ من قاموس بروكش الجغرافى)

- مَنْجِبْتْ - اسم لحاجورة يزين بها القوة نور الشمس (راجع صحيفة ٢٨٧ و ٢٨٨ من قاموس لتزو فى جزء ٢)

- مَنْخِوِى - أحد الاشكال المحلية للعنقدة (نُوتْ بِنْتْ) باسنا (راجع صحيفة ٤٨ و ٦١٤ و ٤٧١ من قاموس بروكش الجغرافى)

- مَنْخِوِى معناه لغة مضحِّ - مقدم الذبيحة - مقدم القربان واصطلاحا اسم لمقدس ذكر فى السلم الجنوبى من معبد دندرة (الجزء الرابع من كتاب دندرة لمريت)

- مَنْفَتْ - اسم لمعبودة تحمل على كلتا يديها آنية كانها تقدم قربانا فيالبت شعرى

هل هذه العقدة هي المذكورة في كتاب الموتى (باب ١٥٦ سطر ٧ و ٨) ويناجيها الميت قائلا انبت تثبته المعبودة منق على جسمها (راجع قاموس بيره صحيفة ٢١٧ نمرة ١ من لوحة ١١٧)

- مِنْتْ - اي السُنُوتُ - السنونية - الحجيجة - ترى في باب ٨٦ من كتاب الموتى ان هذا الطائر مرسوم فوق جزء من كرة كما ترى في الرسم الآتي بعد

قال بلينارك وكانت إزيس تمثل بصورة هذا الطائر الذي كان يحط على عمود من الدرنك ويسمى بوت ان وريس ويؤيده ما ورد في باب ١٤٦ من كتاب الموتى وبمعناه - أنا ١ قمط سنونية ازوريس وفي باب ١٤٧ أنا أهدا سنونية ازوريس وعليه فينتج من ذلك أن قدماء المصريين كانوا يعبدون إزيس بصورة السنونية (راجع صحيفة ٢٩١ من قاموس لنزر وفي)

- مِنْتُ - معبود شمسي كان يعبد في مصر الوسطى وعلى الاخص في أرمنت ويرسم برأس باشق عليها قرص وريشتان طويلتان ومستقيمتان وقابض بيده على شاكرية تسمى خُنْتِي لانه معبود الحرب وقد يرسم برأسين كما يشاهد في متحف اللوفر وهو الملك الثاني من العائلة المقدسة الملقب بسيد طيبة - أما في المظهر الشمسي فانه

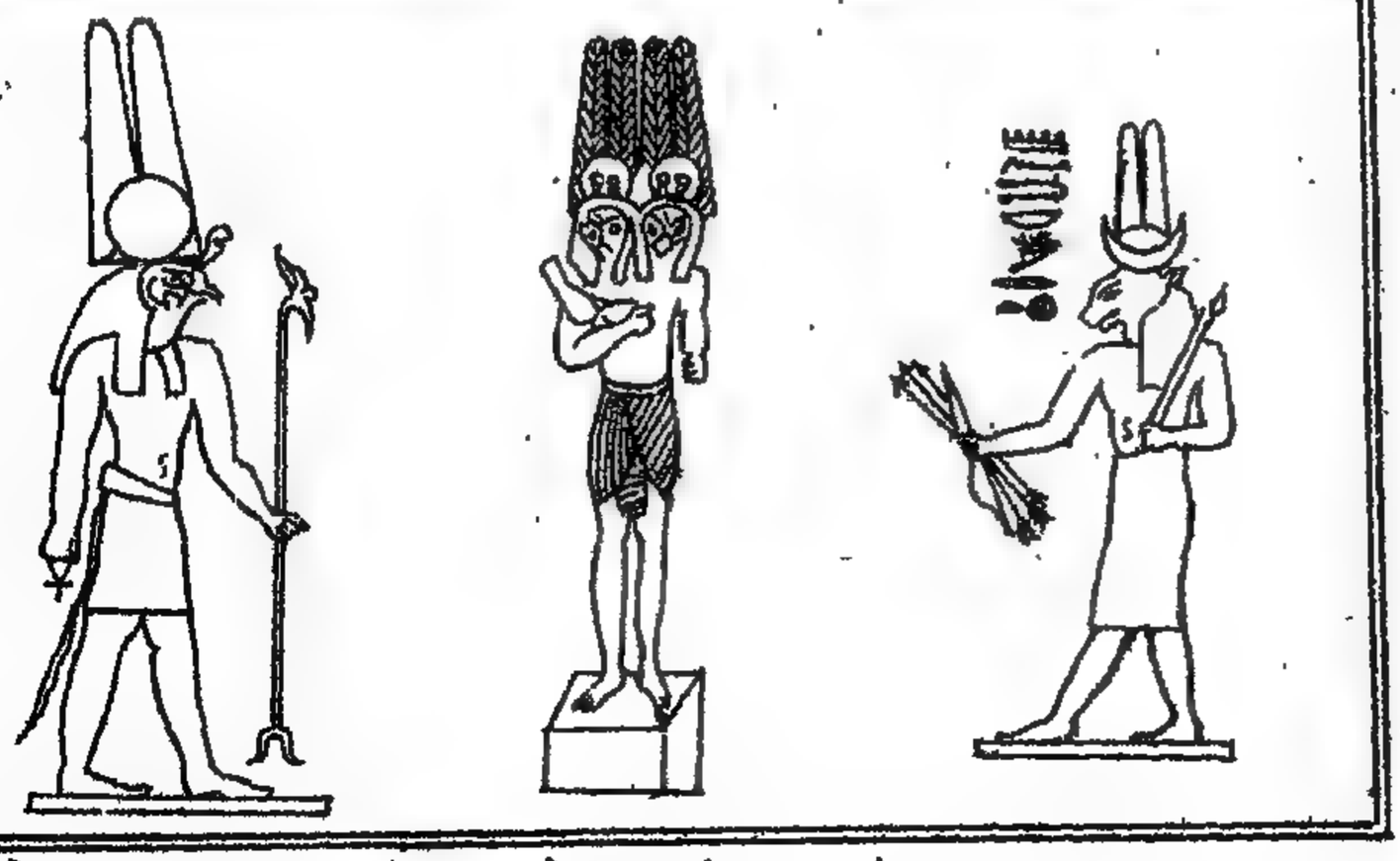

- مَنْتَرُخ يدل على حرارة الشمس ويشاهد أحيانا انه يسحب سفينة الشمس ويطعن أبَاپ أي ثيفون وله زوجة تسمى (وَتَاوُرْ) راجع صحيفة ٢٢٧ و ٢٢٨ من قاموس علم الاثار لبيره وصحيفة ٢٩٢ من لنزر وفي)

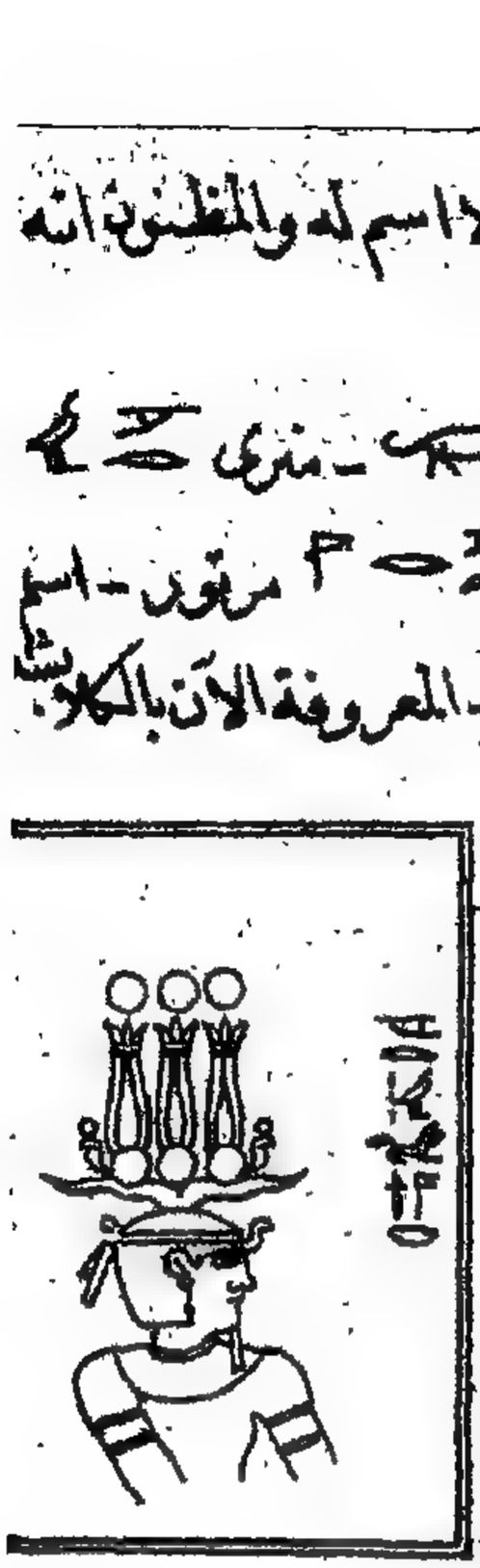

كالك - مِن - اسم لثعبان مقدس ينعت فى نصوص ادفو بان لا اسم له والمظنون انه جن صالح موكل بالقبض نان فى قسم (اكسيرنجيت)

- مِن و - - مِرى - - منرى

- مِن و - - مَنْرِوِى - مرقود - اسم لمعبود كانت له عبادة خصوصية فى مدينة ⊗ مِنِمْش - المعروفة الآن بالكلابشة وهو معبود الازمان المتأخرة كان يعكف عليه سكان النوبة والكلابشة وهو ثالث ثلاثة - هوريس - وازيس - وملول - وكانت أهل دبوت يعبدون الثلاثة المؤلف منه ومن سب ونوت ويجعلون فوق رأسه فى الرسم خوذة الحرب أى مغفر موضوع فوق تاج يسمى - أتف أما النقوش اليونانية فى الكلابشة فانها تسمى هذا المعتقد (مَنْدُولِس) (صحيفة ٢١٦ و ٢١٧ من قاموس علم الآثار لبيره) وذكرت النصوص أن (مرول) هو بن (حوريس) المعتقد الكبير رئيس الكلابشة المسماة قديما (مِنِمْش) الصنم الاكبر فى الاقاليم الغربية (راجع صحيفة ٢٠٠ الى ٢٠٤ من الجزء ٣ لقاموس لانزونى

- مِن و - اسم لمعبودة ذكرها بيره فى صحيفة ٢٢٣ من قاموسه

- مِن وِن - (راجع) وِن مِن

- مِن حِى - هذا المعبود الذى يرسم برأس ثور هكذا يظهر انه نوع من أنواع (مِنْرِى) لانزونى صحيفة ٢٠٥ جزء ثالث

- مِن سُخِنْت - اسم لمعبودة ذكرت فى قائمة بمعبد دندرة وكان محلها مدينة (هراقليوبوليت) الكبرى (قاموس برو كش للجغرافى صحيفة ٦٩٩)

- مِن مَجن - معناها الغنة محبة الصمت واصطلاحا اسم لمعتقدة من أشكال (إزيس حاتحور) وتعرف أيضا بما معناه « قمة

لغرب - وذكريه فى قاموسه المختص بعلم الآثار
صحيفة ٣٤٠ انهم كانوا يشيرون وذبهذه العقدة الى
ماتحود التى جعلت رمز السماء الليل أو اقليم الأموات
لأن بالها من هيئة البقرة فانها تغطى جبل الغرب المختص
الأموات وترسم متوجة بهيل وهو نوع ثعبان ثم
يشتين وقرص هكذا 𓇽 ويلقبونها بحاكمة

لغرب

𓇽 𓈖 𓂋 - مِرْنِ - اسم يطلق على عينى الشمس
و ز) (عن جريبو فى مجموع الآثار المصرية والاشورية
جزء اول كراس ثالث صحيفة ١٢٦)

𓇽 𓈖 𓂋 𓏏 - مِرْتِ - أفعتا ن مؤذيتان
كرتا فى الباب السابع والثلاثين من كتاب الموتى وعلى كل
يت أن يقتل معهما (صحيفة ٣١٦ من قاموس لتزونى)

𓇽 𓈖 𓂋 𓆑 - مِرْنِ قِمْ - معبودة شبهوها بالعقعقة (بِخْبْ) الدالة على الفيضانات
صعيد مصر ورسموها بذراعين مبسوطين الى الأمام وفوق جبهتها
أس عقاب ورأسها مغطاة بشعر مستعار ينتهى بهدبة مسبلة على
تفها كما ترى (صحيفة ٢١٧ لتزونى)

𓇽 𓈖 𓂋 𓅱 - مِرْنِ نَحْتْ - شبهت بالمعبودة (وَاجْتْ) الدالة على
فيضان فى الوجه البحرى وترسم كالسابقة

𓇽 𓈖 𓂋 𓆑 𓅱 - مِرْفُوغْ - لما انتشب الحرب بين هوريس
تيفون صدر من تيفون عشرة طعنات بمزاقر الى حوريس فكانت
طعنة جزأ من جسم تيفون وهو (ست) وكان الجنى الذى بحانب
ن حوريس يسمى (مَرْفُوغْ) ويرسم برأس كلب نسانر بارز من بوزه وبيده اليمنى

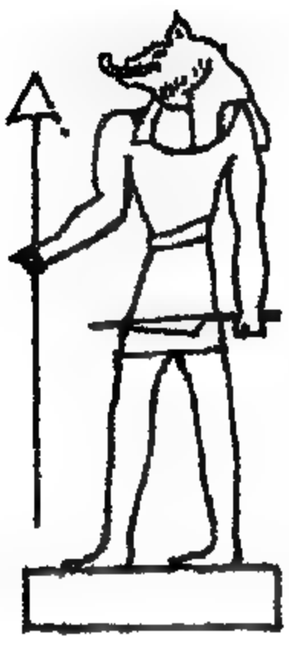

ربحاو بالبسرى سكينا (قصة حوريس عن ناقيل - منقولة من معبد دفو)

 - مَحِى - اسم من أسماء المعقد (تحوت) (ص ٢٣١ قاموس پيير)

 - مَحِى - اسم لمعبودة يرمز بها للخصوبة وتسمى أيضا (فاخ)،

فراجعها

- تَحُوتْ - معناه الماء الزاخر والهول الكبير وهى عبارة عن السماء أو عن نفس المعبودة (نيت) كما اتضح من النصوص الهيروغليفية المنقوشة على جدران معبد ادفو وهو معبد صا الحجر وبعبارة أخرى هى رمز عن الفضاء الذى تطلع فيه الشمس ويكون محملا بالابخرة والسحب ومتى أرادوا فى العصر القديم أن يرسموا السماء المتحملة بهذا الابخرة والسحب جعلوها على شكل البقرة (محورت) أو على هيئة (إزيس) وعن رواية قديمة يقال ان الحكم الاخير يهدر فى القاعة الكبرى عن المعتقدة - محورت - وهى فى مقام أن وريس وتكون هناك كقاضية ومعها سبعة من القضاة وتحوت والميزان الذى توزن فيه أعمال الميت وهذا الحكم الاخير سرى فى عقول العامة المصرية فى عصر العائلة الثامنة عشرة ثم تغير الى عقيدة الحساب الأخروى الذى يحكم فيه اثنان واربعون قاضيا فكل من (نوت) أى السماء و (نوت) أى اللجة السماوية و (محورت) أى السماء المتشبعة بالابخرة والسحب لها صفاء واحدة والثلاثة أجمع تدل على اللجة السماوية التى تسبح فيها سفينة الشمس وتتولد الشمس من بين خلالها ومتى رسمت هذه المعتقدات بصفة بقرة تولدت الشمس من فخذها الخلفى وصعدت على ظهرها الى أن تنزل من الفخذ الامامى ولعل هذه المعبودة التى نحن بصددها هى التى يسميها بلبنارك *Meeves* (لتزونى محيفة ٢١٩ - ٢٢٤)

- مِحِنْ - ثعبان يظهر انه رمز عن إعوجاجات مسير الشمس اثناء الليل (پيير) ويرى مرسوما كانه يلف فى صدف جلده المعبود (أف) (لتزونى)

- مِحِيتْ - مشتقة من - مَحِتْ - ومعناها الطيابِ (قاموس پيير محيفة ٢٣١)

مَسَنُّ - هم اتباع حوريس الذين كانوا يقاتلون معه ويساعدونه في فتوحاته ويرسمونهم بطقية فوق رؤسهم ورشاح في جيدهم ومئزر في وسطهم وبيدهم اليمنى رمح كأنهم متأهبون للقتال والطعان وبالبسرى مدية (لتر وني صحيفة ٣٢٦)

سَسَنْ - معناه التي تشاهدانها وهي اسم لحاضرة كانت تعبد في مدينة تسمى حاسْحَبْ) أو أُسْحَبْ - وهي من مدن القسم العاشر من الصعيد (قاموس برو كش المغرافي صحيفة ٧٣٥)

مِسِنْ حُورْ - أي ابن حوريس وهو المعبود المحلي لمدينة (شِدِنّ) ويلقب برئيس الثعابين (لتر وني)

مِسِيتْ - معبودة ذكرت في كتاب الموتى باب (١٣٦) سطر (١)

مِشْنَا - اسم للمعبود أنسِتْ (لتر وني)

مِشْخِنْ - اسم للاربعة الذين ساعدوا على بعث أزوريس ويرسمونهم مجتمعين وفوق رؤسهم حلية كهذه ويقال انهم رمز لاغصان النخيل ورؤسهم معصبة بمنديل مسبلة أطرافه على صدورهم وأكتافهم وبلابسهم ممسوكة بمشابك ومؤصدة على أجسامهم ونازلة الى أرجلهم وأذرعتهم مبسوطة وراحة اليد منعكسة نحو الارض وهذا رسمهم عن لتر وني لوحة (١٣٤) شكل (٢)

مُوتْ - زوجة أمون - وقال هور أبولون في الباب الحادي عشر من مجلده الاول ما معناه - متى أرادوا أن يكتبوا الأم أو السماء رسموا عقابا لجاءت الآثار مصدقة لذلك سيما وأن وظائف وصفات

هذه المعتقدة تؤيد قوله هنا ومعنى (موت) فى اللغة الأم والوالدة وتدل على ان وجبة المقدسة
لأمون المسماة أيضا - أِسْتْ - القاطنة فى طيبة الملقبة بالملكة سيّدة (أَشِرْ) وهو قسم من
الكرنك على جنوب المعبد الكبير لأمون وهناك كان محراب هذه المعتقدة المسمى (پيمُوتْ
ولم يبق منه الا أطلال توجد على جدرانها بعض نقوش معناها موت الكبيرة سيّدة (أَشِرْ
وكان سكان مدينة (نَاىِ أَبِتْ أَبِتْ) فى قسم (عَيِنْ) يعبدون موت وهى احدى التثليث الطيبى
المركب منها ومن أمون وخنسو وكان تثليثا مرعى العبادة فى مدينة (پُوخِمْ) وترسم هذه
المعتقدة فى كتاب الموتى بثلاثة رؤس رأس سبع عليها ريشة مزدوجة ورأس انسان عليه
تاج مزدوج ورأس عقاب عليها ريشة مزدوجة فهى من ذوات الأجنحة والاسلبل
وليست من جنس السباع وتخبر عنها النصوص انه
متى كان للميت تمثال من تماثيلها فانه يتحصل على
مزايا كثيرة من ضمنها حفظ لحمه وسلامة
عظامه وأن يشرب من النهر السماوى وأن يكون له
غيطان يزرعها فى الجهة المسماة (أَنْرُوْ) أى حقول
الموتى وأن يكون له نجمة فى السماء ولا ينهشه الدود
والحاصل فان هذه المعتقدة كان لها القاب كثيرة
ووجهات عاكفة على عبادتها منها قسم (أَشِرْ) السابق
القول عنه ومدينة (بَخِنْ) وقسم (عَيِنْ) ومدينة
(كا) ومدينة (سمهود) أما القابها فهى سيدة
السماء وحاكمة المعبودات الخ (راجع لث وفى
جزء ثالث من صحيفة ٣٣ الى ت ٣٤٠

٣٤٣ ت - مُوتْ نُتِرْ - معناها حرفيا والدة المعتقد واصطلاحا اسم لها تحورة
كان يعبدها سكان مدينة (مُوجِبْتْ) فى ضواحى أسيوط (ص ١٨٤ و ٣١٠ ق ب ج)
٣٤٤ ت - مُوتْ أُرْتْ - كان يعبدها سكان جزيرة (أ ا بتى) التى كانت فى بحيرة

النطرون وتسمى باهير وغليفية وهذه المعتقدة هي شكل محلى من أشكال إزيس ويلقبونها سيدة بحيرة (شِرْتْ) (ص ٧٩١ ق ب ج)

- مُوتْ نُتِرْ - كان سكان مدينة (رَعْ) يطلقون هذا الاسم على صانحورة بدندرة (راجع صحيفة ١٨٤ ق بروكش الجغرافى)

- ماتْ حُورْ - أى عين حوريس واصطلاحًا اسم لمعبودة كانت عبادتها منتشرة فى جهة (جَنْوُ) (راجع ٨٤٨ ق بروكش الجغرافى) وهذا رسمها عن لوحة ١٣٤ من قاموس لتزونى

 - مَتِنْ - معناها العدل والانصاف واصطلاحا اسم لثعبان يستعمل كحبل لبعض المعبودات فى الهاد س المصرى (راجع صحيفة ٣٤٠ من قاموس لتزونى)

 - مَذِنِ - اسم لعنصر الشر يرسم على هيئة البرنيق وهو حارس فى باب الآخرة (أمِنْتِ) (راجع صحيفة ٢٠٥ من قاموس بيريه)

 - مَعْزِدْ - فى القاعة الثانية من معبد أن وريس بدندرة تشاهد رسوم مختصة بساعات النهار والليل وفيها صف الطوائف أصحاب الوظائف التى تصاحب أن وريس وتقيه تأثيرات تيفون الرديئة فترى فى الساعة الأولى من النهار صنم إمام أن وريس بدندرة له رأس ثور عليها هذه العلامة وتسميه النقوش (مَعْزِدْ) المقدس (شكل ١) وفى قاعة أخرى من هذا المعبد يظن انها كانت مخزنا لتحضير الزيت والدهانات للاءحتفالات الدينية يشاهد نحو الشمال من اللوحة الثانية انسان برأس سبع على يديه آنية تسمى (معزد) أى رئيس المخزن (شكل ٢) وعلى جانب الشمالى من السلم القبلى فى المعبد الآنف الذكر تشاهد صورة أخرى سبع يسمى (مَعْزِدْ) أيضا (شكل ٣) وذكر ريكبشون فى كلامه عن هذا الاسم وجود أحد هذا

فى ندرة والأخر فى دبيوت (شكل ٤) وذكر فى كتاب الموتى أنا المعبود (مَعْزِتْ) جعل للانتقام

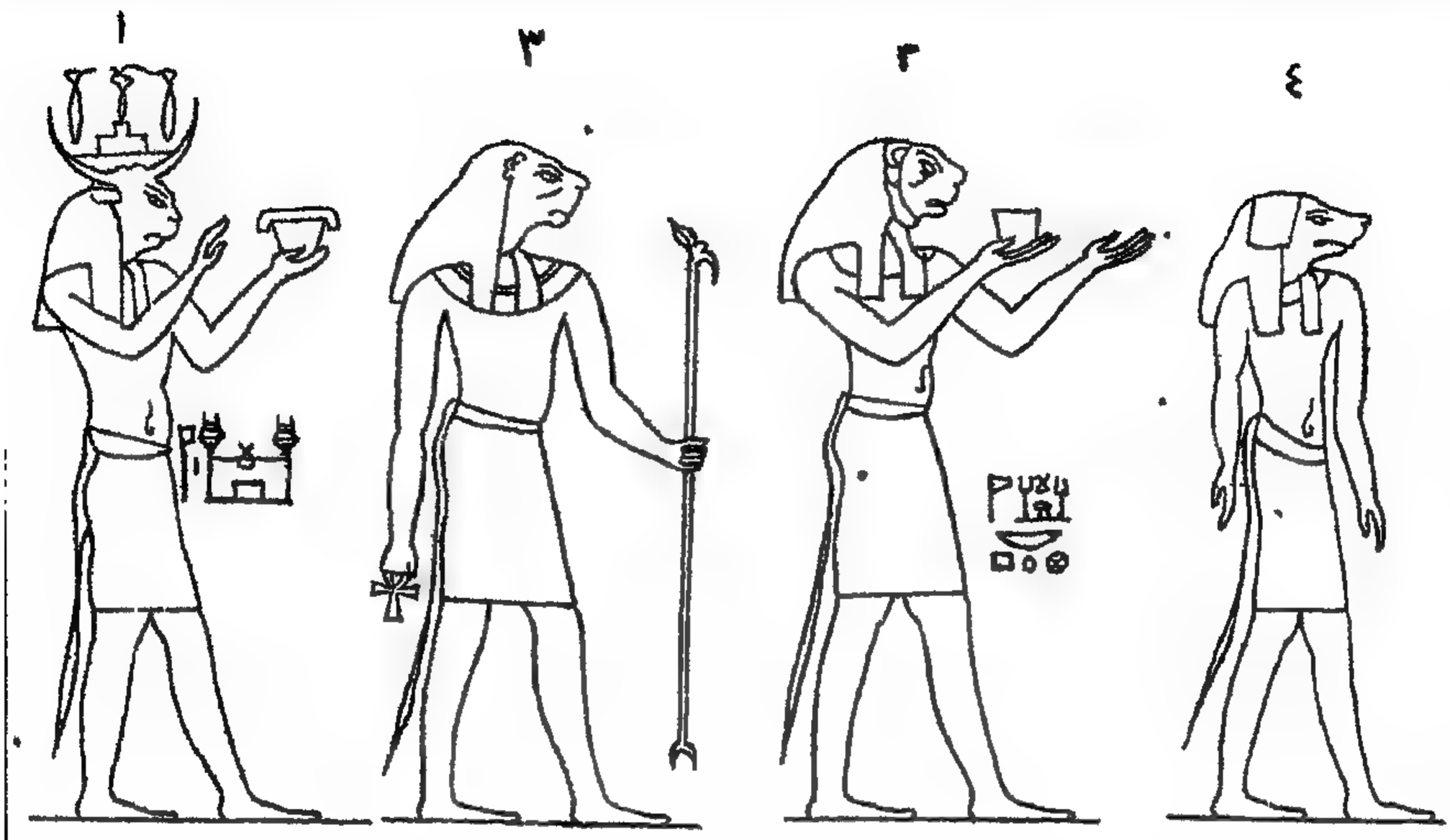

ومحل اقامته الهارس المصرى ومعناه المعتدى والمفترى ويوجد فى الباب السابع عشر من الكتاب المذكور رسم يبين لنا أن هذا المعبود هو من أصناف الجان له بوز كلب بحواجب انسان وبقيات من لحوم المغضوب عليهم ويسمى بالناهش للألوف فى مياه (پُونْتْ) اهـ لنزونى ص ٢٤٣

~~~

- نَارْدِفْ - نَارْدِفْ - محل لاهوتى كان له مظهر كبير فى عبادة أنوريس ويذكر كثيرا فى كتاب الموتى

- نَعَاوُ - نَعِى - ثعبان لاهوتى فى كتاب الموتى

- نَعَاوُ - معبود ذكر فى كتاب الموتى

- نَعَاوُ - اسم لمانخورة تسمى أيضا سيدة (نَاوُ) لنزونى

- نَبْ عَنَنْ - مانخورة محترمة فى جهة (أنّ) من القسم الثانى فى الوجه البحرى (راجع صحيفة ١٢٢ و ١١٠٥ من قاموس برو كش الجغرافى)
~~~

كانتا مخصوصتين للعبودة حاتحور كما ثبت ذلك من ورقة لا بيراننا التى
سميت فيها هذه المعبودة (نپ أم) ورسمت بهذا الشكل وتقول عنها
النصوص ان النخيل تنبثق بجانبها (راجع صحيفة لنزوفى ٣٤٩)

- نِپ أِبُتْ - اسم حاتحور فى مدينة
(كروكوديپوليس) اى الفيوم

- نِپ أمْتْ - معناها سيدة الطينة وهى اسم لحاتحور
فى تلك المدينة (ق ب ج صحيفة ١١٢٠)

- نِپ أِشْ - اسم لجميع أشكال ازيس فى بحيرة النطرون
(لنزوفى صحيفة ٢٥١ جزء ٢)

- نُبُوتْ - الاسم الخفى لازيس فى مدينة اسنا فى ثالث ثلاثة (بنوت) و
(خنوم) والمعتقدة (چق) أى تثليث هذه المدينة

- نِبُوبَا - اسم حاتحور فى محطة بطريق الحمامات الموصل للبحر
الأحمر (راجع صحيفة ١٧٢ من قاموس برو كش الجغرافى)

- نِپ وَانِخْ عَاتْ - اسم لحاتحور فى محراب
(پى نخِپ) من مدينة وسيم قاعدة القسم الثانى من الوجه البحرى (من كتاب
دندرة لمريت)

- نِپ بَكْ - اسم يسمون به حوريس فى احدى بنادر بلاد النوبة (راجع
صحيفة ٢٠٩ من قاموس برو كش الجغرافى)

- نِپ يِسِنْ - اسم لنحوبى الذى خلف حوريس فى قتاله مع سِت أى
تيفون (راجع صحيفة ٢٠٢ من قاموس برو كش الجغرافى)

- نِبَاتْ - اسم لحاتحور كانت فى مدينة أو محراب يسمى (حانيت) أى
بيت المتوفى وتلقب بصاحبة الشعلة ولها ذكر على آثار جزيرة بيلاق ودكه والظاهر انها

عين المعتقدة المرسومة فى ذكه صاحبة نخوتى وتلقب أيضا (أبش) (ص ٢٥٥ لتز وتى)

- نِبْ نِهَا - معناها صاحبة الجميزة وهى حاتحورة والدة (بتاح) وكان لها معبد يسمى (بى نِبْ نِهَا) وترسم برأس فوقها قرص محصور بين قرنى بقرة (راجع كتاب دندرة لمريت)

- نِبْ رِهِسْتُو - مدينة فى الوجه البحرى كان فيها معبد (سَخِتْ) راجع صحيفة ٧١ من قاموس بروكش الجغرافى)

- نِبْ رِتِ - اسم من أسماء أزوريس ومعناه سيد الكون (صحيفة ٢٠٧ من قاموس لتزوتى)

- نِبْتَاتْ - هى نفتيس أخت أزوريس وإزيس وستى ووالدة أنوبيس وورى بليتارك انها ربما تكون زوجة (سِتْ) وتأكد ذلك من حجر يحتف باريس يشاهد عليه رسم هذه المعتقدة مع (سِتْ) وانها زوجته وفى قصة أزوريس يذكر ان نفتيس هذه كانت تساعد أختها فى البحث على

التقاط أجزاء جسم أخيها التى كانت تبددت وانها أعانتها ايضا على تربية حوريس واشتركت مع أختها فى الأغانى لبعث أزوريس - وذكر فى قرطاس نمرة ١٤٢٢٠ الذى وجده بليتارك فى طلال طيبة وحفظ الآن فى متحف باريس - الدعاء الذى قالته إزيس ونفتيس لبعث أخيهما بعد الموت ومن ضمن التفرعات المنقولة عن نفتيس العبارة الآتية ومعناها - افرح لقد فديت جميع أعدائك واختاك بجانبك تدافعان عن سريرجثتك اهو ويشاهد فى ورقة التعبير اجتماع الاختين وتخرعنها

النصوص ان - صورها تين المعبودتين رسمت باللون البنى المصنوع بالعطريات وماء الورد وكانوا يجعلون ذلك تميمة يضعونها فى يد الميت مع صورة (خِمْ عَا) وصورة (رع) يضعون تمثال (أزيس ونفتيس فوق سفن الموتى اشارة الى انهما يحرسان الجثث كما حرسا جثة اخيهن أوزوريس - ويقولون فى كتابتهم انهما يحضران الكفن للميت - وقد ذكرت نفتيس فى عدة أبواب من كتاب الموتى بصفة انها محامية عن كل ميت وواقية لرأسه وانها تأتيه بالهواء الشرقى - ومنها وازيس وحوريس يتألف تثليث الأموات .. وتشاهد فى سفينة الشمس مع حوريس قال بلبتارك ان بعض الناس سمى نفتيس باسم (أفرُوديتْ) و (نِخِى) أى النصرة أما هو فسماها (تِلِفْتِى) بمعنى النهائية ويظن انها رمز للفحولة والمتأخرون يظنون انها تدل فى قصة أوزوريس الخرافية على سير الشمس وعلى اخت أوزوريس (أى الشمس) وعلى النجم وهو ازيس (راجع صحيفة ٢٥٨ الى ٢٦٧ لتزوفى جزء ثالث)

- نِحَاثْ عَنِفِتْ - معبودة كان يتعبد اليها فى مدينة (أَتْ) (راجع صحيفة ٦ من قاموس برو كش الجغرافى)

- نِبْ حِمْتْ - معناه صاحب الريح وهو لقب من القاب (أَنْحُورْ) (لتزوفى صحيفة ٢٦٨ جزء ثالث)

- نِبْ حُتِبْ حِمْ - - نِبْ حُتِبْ - علم من حجر (نَخْتْ حُرْحِبْ) المحفوظ بمتحف تورينو أن الحاجورة السادسة تسمى (نب حتب حِم) وانها صاحبة مدينة (حات خانور) ويظن انها شكل مخصوص لزوجة المعتقد (رَعْ تُوحُورْ خُورَخَا) المسماة (يوساس Jusas) وذهب آخرون الى انها احدى المعبودات الاصلية فى بلاد إتيوبيا وانها تشترك مع (رَع) و (توم) (راجع ص ٢٦٩ - ٢٧٢ لتزوفى جزء ٣)

- نِبْ خِبْ - اسم لمدينة XERMIS (خِمِّيسْ) وجدت مرسومة على أثار سخف الليد (من كتاب الآثار المصرية للعالم لبمان فى وصف متحف الليد)

- نِبْ سِسْ - جاء سوكل بالفيضان فى قسم سمنود (صحيفة ١٠٠ من قاموس برو كش الجغرافى)

- نِبْ شِنْتْ مْ أنَ - لقب من ألقاب أزوريس ومعناه عظيم الاحترام (راجع صحيفة ٢٧٢ لتزونى جزء ٣)

- نِبْ سَخْتِبْ - اسم لمعبود وجد مرسوما على تابوت فى شخص باريس على هيئة الباشق وفوق رأسه قرص (راجع صحيفة ٢٢٧ من قاموس برو كش الجغرافى)

- نِبْ شامُ - اسم لحاتحورة (كتاب دندرة لمريت جزء أول صحيفة ٢٦)

- نِبْ شِفْ - جنى من الجان الموكلين بالفيضان فى أرض (خامِيتْ) وفى قسم (تِنِسّ) (قاموس برو كش الجغرافى ص ٢٩٢)

- نِبْتْ حُوشْ كِسُولْتْ - اسم للمعتقدة (حَقَتْ) (صحيفة ٢٧٥ لتزونى)

- نِبْ تِبْ - اسم لحاتحورة ذكرت فى قائمة دندرة انها كانت فى قسم طيبة (قاموس برو كش الجغرافية صحيفة ٦٩٩ - ٧٠٠)

- نِبْ تِبْ أحا - (سيدة أفرود وتوپوليس العليا) - اسم من اسماء إزيس كانت تعبد فى مدينة (أُزا تِبْ) فى ضواحى بحيرة سوريس وترى مرسومة فى عامود كأنها متكأة على قاعدته وفى جيدها تميمة تسمى (سِنْعَتْ) وبين قرنيها قرص الشمس عليه ريشتان كبيرتان (راجع صحيفة ٢٧٦ من قاموس لتزونى جزء ٣)

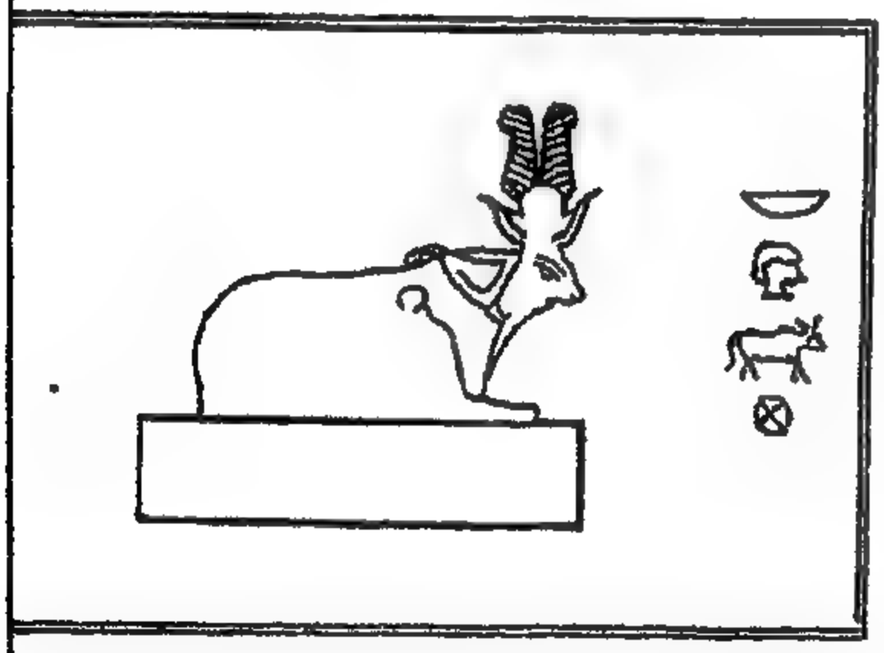

- نِبْ دِدُو - لقب أزوريس

- نَبْ زَفْ - معناه صاحب الغنا آت وهو اسم لثعبان له ذراعان وساقا انسان - وقال بعض العلماء إنه (خِبْكَا) وذهب آخرون الى انه صفة من صفات (سِبْ) (راجع صحيفة ٢٧٧ لتزونى جزء ٣)

- نُبْتْ - معناها الذهب وهو اسم حاتحورة اتصفت به لدى الأسوات وترسم بشكل بقرة وتصفها الآثار انها سيدة وادى (نُنْتْ) وهو المحتم الحواز منه للوصول الى (أمِنْتْ) أى دار الآخرة أو الى أملاك أزوريس - ظن بعض الناس

انها La Chrissi Aphrodite بمعنى آلهة الجمال Venus dorée وتعرف فى اللاطينة باسم Venere Aurea (لتزوفى صحيفة ٢٧٨ جزء ٣)

- نِبْتُ يُوتْ - ما تحوية تصفها النصوص بانها سيدة [illegible] (أنِبْتْ) ولعلها هى عين المعبودة (نُبْدْ) المذكورة على تاوس فى متحف باريس (راجع صحيفة ٢٧٩ لتزوفى جزء ثالث)

- نُبْتِتْ - اسم لما تحوية على رأسها قرص الشمس موضوع على قرنى بقرة (راجع صحيفة ٢٧٩ لتزوفت جزء ثالث)

- نُبْتِى - اسم كوم (أمبو) وهى مدينة تسمى باليونانية OMBOI وبالقبطية ⲱⲙⲃ BON (ق بروكش ج صحيفة ٢١٨) وكان فيها المعبود (ست) ولذلك كان قسم (أنِبْتْ) يسمى أيضا (ست) (برش فى الجزء الثالث من ولكينسون ص ١٣٦)

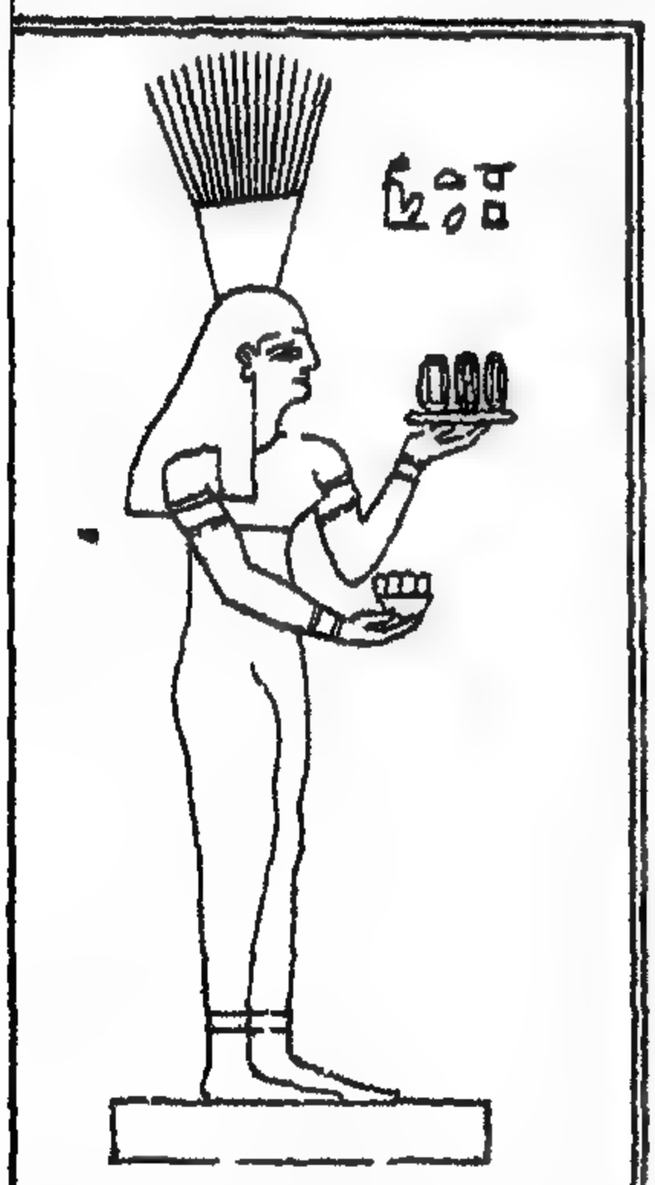

- نِبِتْ - نبْ - معبودة فى معبد دندره بشيرون بها الى القمح وترسم واقفة وعلى رأسها شنة مملوءة بالقش وفى يدها اليمنى آنية فيها خبز أشكاله متنوعة وفى يدها اليسرى كذلك (راجع صحيفة ٢٥٩ من قاموس بيره فى علم الآثار)

- نِبْحْ - معبود يذهب لمقابلة سفينة الشمس ووجد مرسومًا على تابوت سيتى الأول بهذه الكيفية (راجع صحيفة ٢٨١ من قاموس لتزوفت جزء ثالث)

- نِبْرَوْ - معبود يكنى به عن القمح (راجع ص ٢٥٣ من قاموس بيره)

- نُفْرْحُنِبْ - أو - نُفْرْحُنِبْ حُورْ - لقب حنسو الطيبى ويدل فى مظهره الشمسى على نفس كوكب الشمس

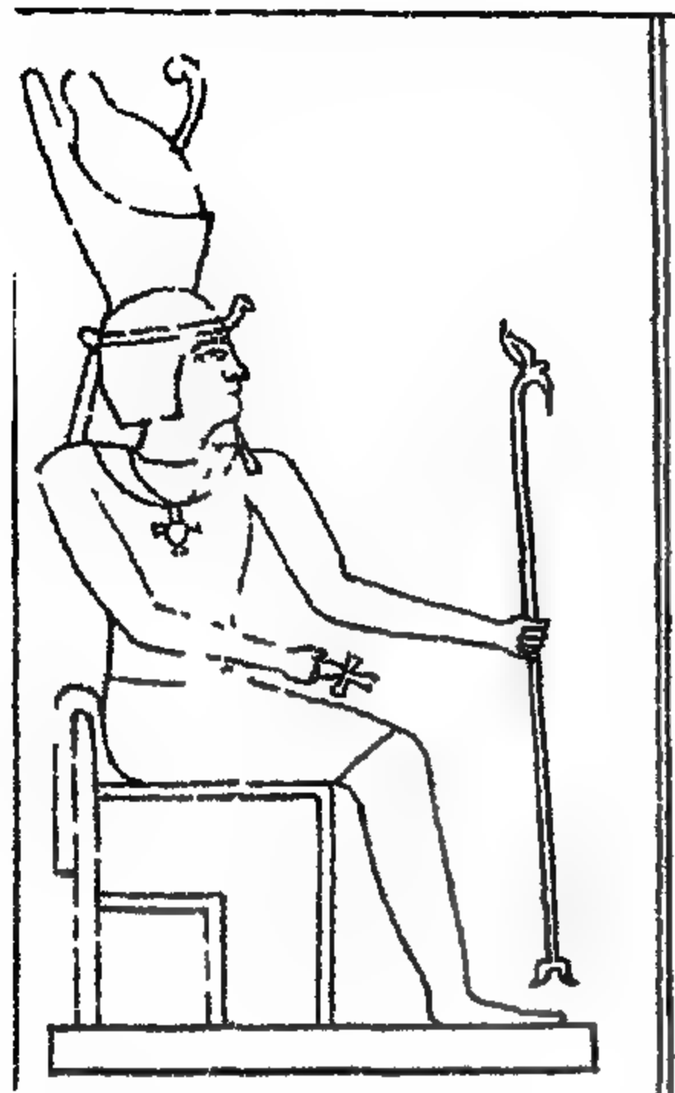

ويرسم جالسا على عرش وفوق رأسه التاج المزدوج موضوع على شعر مستعار مربوط بعصابة فيها ثعبان يسمى أُراوس وفى جيده وشاح وتميمة كالقلب شبها وبيده اليمنى ☥ وباليسرى 𓋹 (لنزوى صحيفة ٢٨٣ جزء ثالث شكل ٣ لوحة ١٤٦)

- نُفرتِتيتا - معبودة وجدت على حجر صغير نمرة (١٥٦٥) فى متحف تورينو رسمت مرتين على اليمين وعلى الشمال بشكل امراة جالسة وبيدها زهرة من اللوطس وفوق رأسها مشنة وبيدها هذه العلامة وبالاخرى هذه العلامة 𓋹 ص ٢٨٢ وما بعدها الجزء الثانى

- نُفرتوم - بن (فتاح) أمه سَخمت أو بَشت ويدل فى مظهر الشمس على قوة الشمس وحرارتها وتقول النصوص انه جاء من منف وكان له فيها محراب يسمى

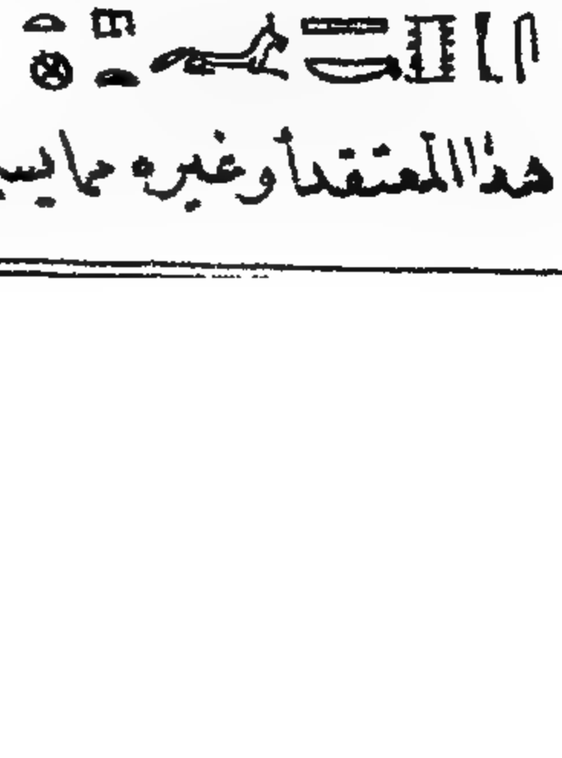

(سَبْتَا كلهتى) بمعنى حائط القلعة المسماة (تَا كلهتى) ولعل هذا المعتقد وغيره مما يسمى باسم هذا المحراب كان عضواً فى مجلس الموتى المؤلف من اثنين

وأربعين قامة ياعتحت رياسة أزوريس (لنزوفى صحيفة ٢٨٥ وما بعدها) ويرسم
فى الغالب واقفا على سبع وفوق رأسه زهرة لوطس يخرج منها ريشتان طويلتان وحامل
على كتفه عصاء السحر هذه ⁂ وتسمى (أُرْحِكَاوُ)

𓇋𓂧𓏏𓅱 - سِنْتُوا - معبودة تعرف باسم (نِبْا) ولها وصف فى كتاب الموتى وهى
تقعد برأس مزدانة بريشتين وذراع مبسوط وتمسك
كفة الميزان ولهذا الصنف من المعتقدات اكليل ووجهان
وجه كالباشق ووجه كالانسان وظن بعض الناس انهما
عبارة عن الجنوب والشمال ولكن استنتج شاباس من
ورقة هريس ان هذا الصنف كان أنواعا مختلفة ويظن
ان صور أزوريس تختفى فى صورة (راجع قاموس
لنزوفى صحيفة ٢٨٩ - ٢٩٠ جزء ثالث)

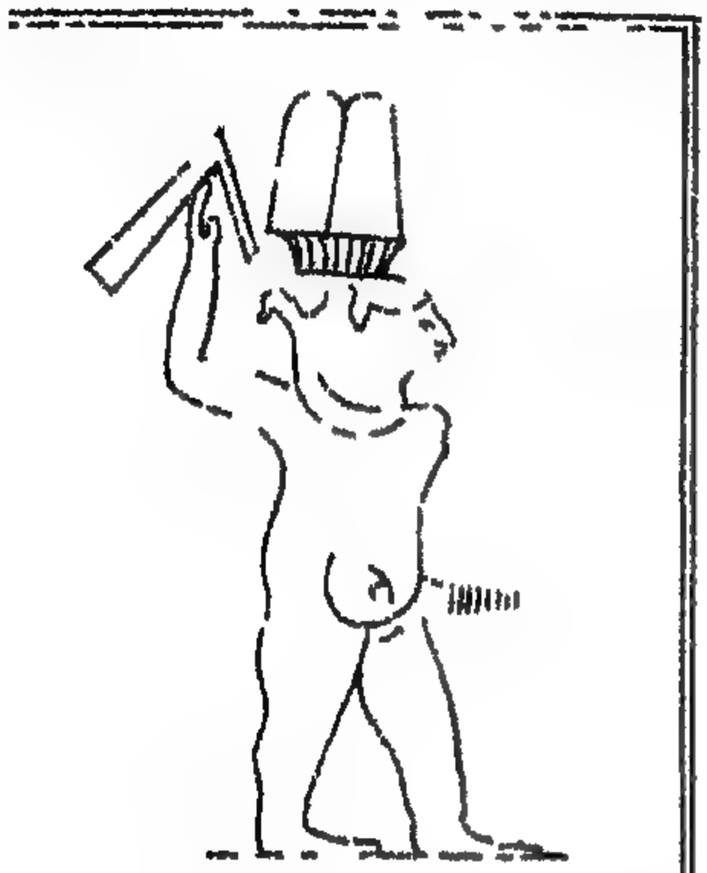

- نِمْ - معبود وجد اسمه على آثار العرابة
القائلة انه كان فى (أشر) (راجع صحيفة ٤٥ من كتاب وصف آثار العرابة لمريت)

𓇋𓈖𓏏 - نِمِي - حارس يقف فى مدخل أحد المصاريع للهادس المصورة
أى برزخ الأرواح ويرسم هكذا عن (لفبير)

زوجة سِبْ ووالدة أزوريس وإزيس وهى رمز عن السماء أو القبة السماوية
أولعلهم يقصدون بها الفضاء الذى تولد تحته الشمس وهى عندهم أم المعبودات
وذكر قوطاسهم الخاص بالتصوير أن الميت يكون فى حضن نوت مثل ساحُو وتعيش روحه
فى جوف نوت مثل ساحُو أى النجم المعروف بالدب الاكبر وخصوا شجرة الجميز بهذه
المعتقدة وكان لها معبد فى مدينة (بِيْنُوت) بضواحى منف (راجع صحيفة ٢٩٢
من قاموس لنزوفت وما بعدها) ويرسمونها بصورة امرأة محنية فوق الأرض

بهذه الكيفية [illegible] ويصورنها بالألوان فوق أغطية صناديق موتاهم بحيث يجعلونها محيطة بالموميه التي تحميها وقد ذكر عنها احد القراطيس البردية الموجودة في متحف اللوفر عبارة معناها - أمك نوت اقتبلتك بسلام فهي تضع ذراعيها خلف رأسك كل يوم وتحميك في تابوتك وتحفظك في جبل المنوفت وتقي بكل وقاياتها لحومك مع غاية الصون وتمنحك الحماية في حياتك والسلامة في محنتك - الضمير راجع على الميت - وترسم في شجرة الجميز كأنها تنثر للأرواح ماء السماء وتجدد لهم ذلك وفي هذا المظهر ترسم برأس بقرة لمشابهتها للمحور (راجع صحيفة ٧٤ من هذا الكتاب وصحيفة ٢٧٥ - ٢٧٦ من قاموس بيره في علم الآثار)

[illegible] - نُونْ - أو - نو - وبالقبطية ⲛⲟⲩ - لجة - لج - لجة المياه السماوية التي تسبح فيها سفينة الشمس أو هي تالة الماء الأصلي وقيل في ورقة ديموطيقية - ما أوجدته بداك أخذته عن نون - الضمير راجع لمعبودهم وغالب القوسموغونيات الشرقية أي الأوصاف التخمينية لتركيب العالم تجوز وجود الماء قبل تكوين باقي أجزاء الكرة بأن كانت جراثيمها مختلطة وممزوجة في هذا الماء ولقد أسند كثير من فلاسفة اليونان اسنادا قياسيا على أن الماء هو أصل كل شيء والأصدق من ذلك قوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي وقد سرت لهم هذه الحكمة من المعابد المصرية لانها كانت تدرس فيها منذ الأزمنة الغابرة كما قاله شامبليون في كتابه عن الديار المصرية ولقد بلغ علمهم الى أن الحياة قد خرجت من كمين أو سباب المياه وهي الأصل العام للحيوانات والنباتات (بيرع ص ٢٧٥ من قاموسه في علم الآثار) ويرسم نز في الأوراق البردية كأنها امرأة رافعة يديها وهي واقفة في وسط لجة وسفينة الشمس تسبح فوقها وتوجد أيضا بهذا الرسم الذي تراه هنا

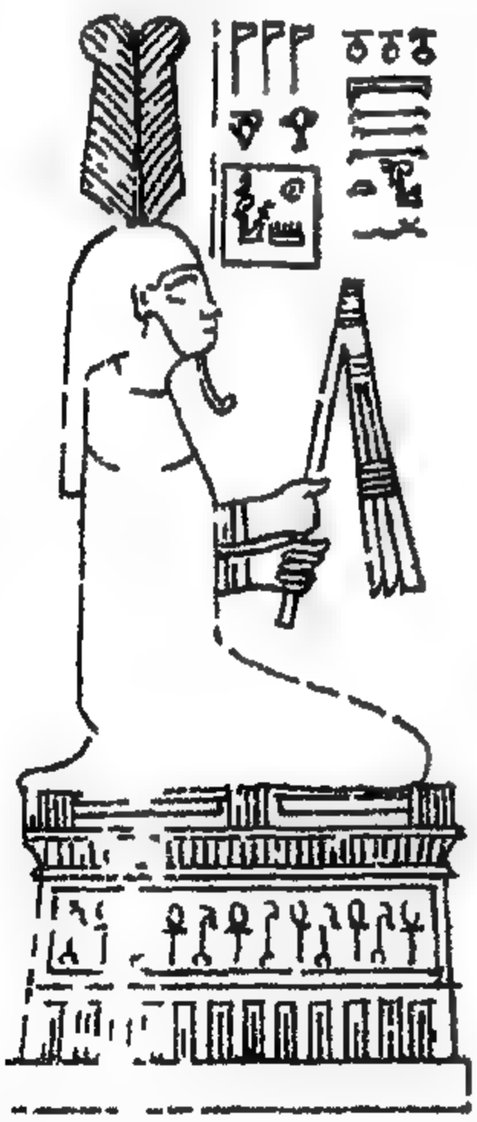

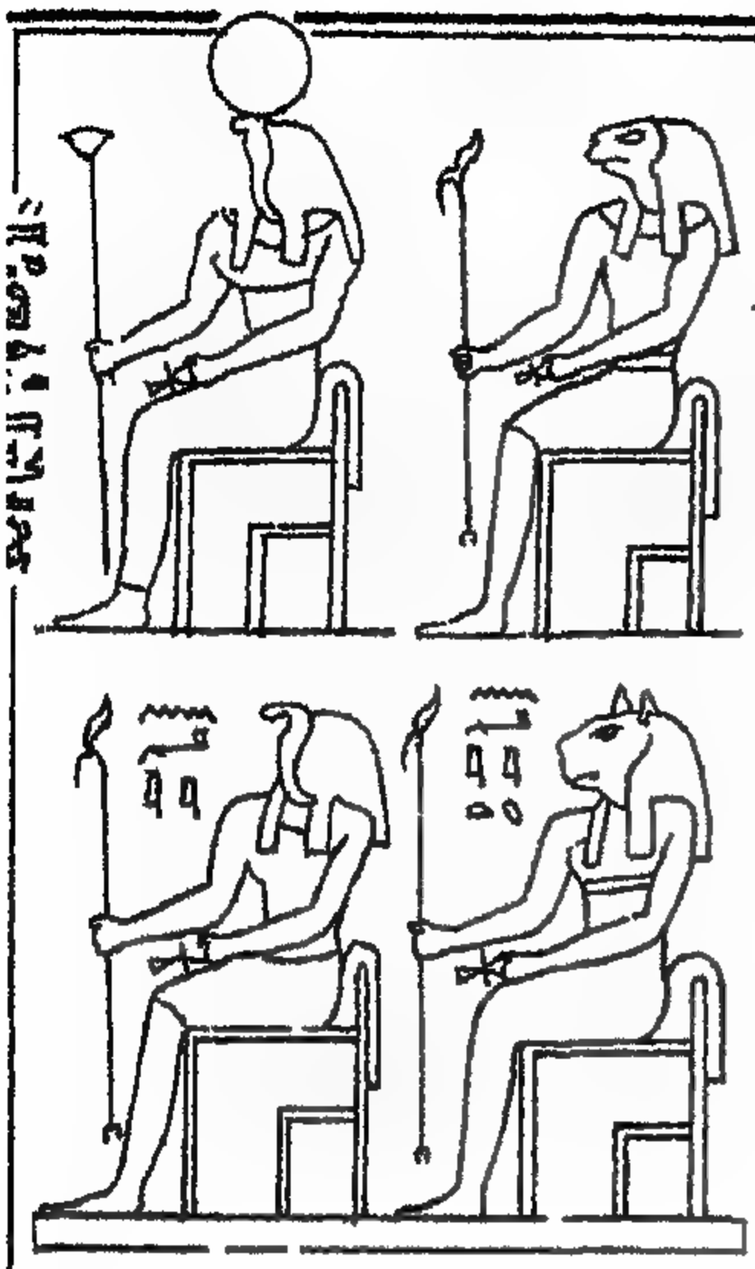

- نُونْتْ - مونث (نونْ)

- نِنّ - نِنّ - أحد المعبودات الثمانية الاصلية الدالة على عنصر المتذكير للهواء وهو المذكور عن أمون أيضا (راجع صحيفة ٤٠٧ من قاموس لتزونى جزء ثالث)

- نِنّوتْ - مونث - نِنّ - (راجع قاموس لتزونى صحيفة ٤٨٢ جزء ثالث)

- نِنِ رِبِسْتا - اسم لحارس يقف على الباب المسمى (نِنِتِسْ زِفو) فى برزخ الارواح (راجع صحيفة ٤٢٩ من قاموس لتزونى جزء ٢) ورسمه هكذا

- نِمَعْ - احد المعبودات السبع التى تعارض السفينة (أف) أى الشمس وذلك وقت مسيرها أثناء الليل ويرسم هكذا

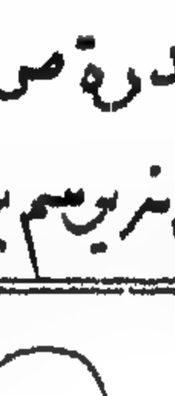

(راجع صحيفة ٢٤٠ من قاموس لتزونى جزء ثالث)

- نِمِرْ - قال مريت فى كتابه عن وصف آثار سعبد دندرة ص ٢٥٩ انه اسم لقاض من الاثنين والاربعين المؤلفة منهم محكمة أوزيريس وانه يرسم برأس ثعبان

- أو الباب

- نِمِبْكَا - معبود برأس افعا او هو كثعبان موضوع فوق ساق انسان والظاهر انه يدل على الاخضرار وعلى التشبيب كما فى باب ١٧ و ٣٠ و ١٤٩ من كتاب الموتى وعلى حسب النقوش الموجودة فوق التمثال المؤشر عليه بحرف A نمرة

بمتحف اللوفر كان هذا المعتقد معبد مخصوص

فى مدينة هِرَقليوپوليس الشهيرة الآن باهناس (قاموس بيه فى علم الآثار صحيفة ٣٦٢ و٣٦٣)
-مجمعويث- احدى

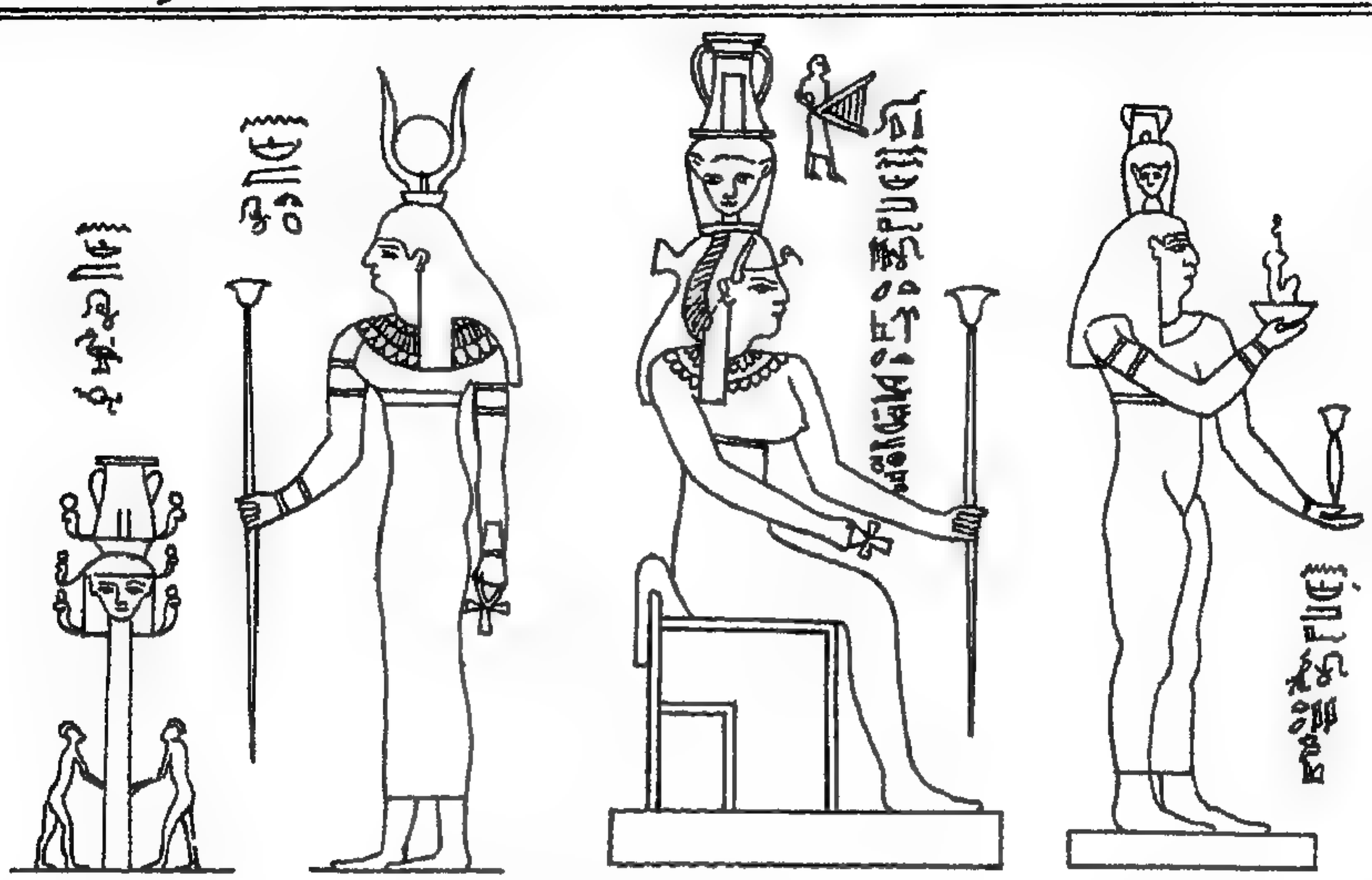

حاملات الوجه البحرى بنت الشمس وزوجة تحوتى وكانت مترأسة فى مدينة إرمُوپُوليس المسماة قديما خيمُونو ومقرها ندرة (راجع صحيفة ٤٣٦ من قاموس لتزونى)
-نخبت- وقرأها بروكش (هِبنْ) وهى معتقدة بوجه أدمى متوجة بتاج الأتف وترسم أيضا على شكل عقاب معه اشارة الحياة واشارة الاطمئنان هكذا
وقد قرأت من قبل (سُوبان) راجع هذه الكلمة وهى معبودة الجنوب أو الجهة القبلية نقيضة (وَنْ) أو (بوتو) معبودة الشمال أو الجهة البحرية (ص ٣٦٤ من قاموس بيه فى علم الآثار)
- نتْ - معبود ذو لحية على رأسه عصابة أطرافها ساقطة على كتفيه وبيده اليمنى وباليسرى وقد وجد مرسومًا على حجر من البلاط محفوظ بمتحف تورينو وامامه نقوش معناها - نَتْ - الكبير العامل بالعدل المنظم للقطرين (راجع صحيفة ٤٢٧ - ٤٢٨ من قاموس لتزونى جزء رابع)

- نَيَتْ - معبودة صا الحجر المسماة باليونانية Σαις = Sais (سَائِش) وشبهها اليونان بمعبودتهم (مينرف) آلهة الحكمة وذكر بليتارك عبارة وجدها مكتوبة على قاعدة تمثال

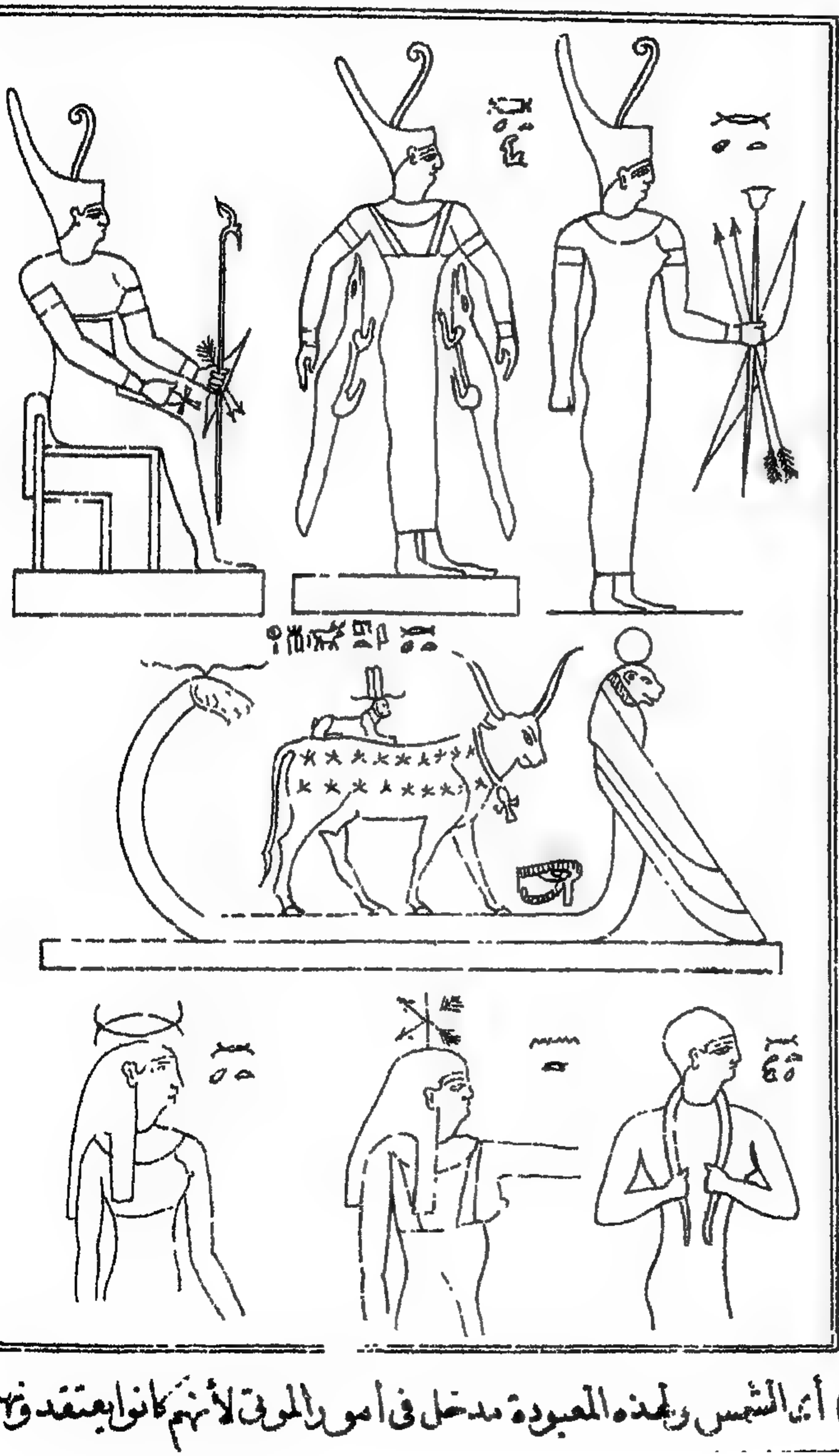

وهذا تعريبها

- أنا ما كان وما هو كائن وما سيكون ولا يقوى أبدا خلوق على كشف حجابي اهـ وشبهت أيضا بالمعبودة نَهُوتْ لأن كليهما جعل رمزا للفضاء الذى تجول فيه الشمس عند مسيرها ويؤيده كونهم سموا (نيت) بالبقرة والدة الشمس ومتى أريد ان يكون اختصاصها كاختصاص مينرف عند اليونان أعدوها بقوس وسهم فتمسكها بيدها على هيئة المتأهبة للرمى ورسموها أيضا ترضع تمساحين ولديها وهما رمز من الظالم الذى يخرج منه ابنها (ع) أى الشمس ولهذه المعبودة مدخل فى امور الموتى لأنهم كانوا يعتقدونها

احدى الآلهات الأربع الحافظات لاحشاء الميت - ويرسمون في اسمها مكوكا دلالة على كونها إبتدعت الحياكة أو يجعلون هذا المكوك فوق رأسها هكذا 𓌙 أو انهم يتوجونها بتاج الوجه البحري هكذا 𓌙 (راجع قاموس لتزونى صحيفة ٤٣٤ وما بعدها وصحيفة ٣٦٣ من قاموس پيرة في علم الآثار)

𓌙 - نِزِمْ - معناها لغة العذباء الحلواء واصطلاحا هي احدى الحانوتيات السبع وهى 𓌙 ، 𓌙 ، 𓌙 ، 𓌙 ، 𓌙 ، 𓌙 ونِزِمْ هذه ترى مرسومة في لوحة باسنا على هيئة الواقفة امام امرأة في حالة الوضع كانها قابلة (راجع صحيفة ٤٤٧ من قاموس لتزونى)

𓌙 - رُحُسْ - اسم من اسماء المعبود سبك كان يعبده سكان مدينة البرج المسماة قديما 𓌙 (برجت) وهى على مقربة من الفيوم شرقي اللاهون ويرسمونه متساجا على رأسه الشمس يعلوه تاج كما ترى في نفس مخصصه (راجع صحيفة ١٩٧ من قاموس برو كش الجغرافي)

𓌙 - رُسُخَايِتْ - معبودة ذكرت في كتاب الموتى باب ١٤٢

𓌙 ، 𓌙 ، 𓌙 ، 𓌙 ، 𓌙 ، 𓌙 ، 𓌙 - رُسْتَا - رُسْتَاوْ - مدخل المقبرة واسم لمحل سرى يذكر غالبا في كتاب الموتى باب (١) (سطر ٧ و ٩ و ٢١) و باب (١٨) سطر (١٩) وباب (١٨) سطر (٣٦) وباب (١١٨) سطر (٢) وباب (١٢٥) سطر (٢) وباب (١٢٥) سطر (١١) وقد عينوا قسوسا لاقامة العبادة لطواغيت رُستا أو رستاو (صحيفة ٤٨٦ من قاموس پيره في علم الآثار)

𓌙 ، 𓌙 ، 𓌙 ، 𓌙 - رَعْ - ويقال له (فِرَعْ) وهو الآله العام لكافة مصر النائب عن تجلي المعبود ابن فتاح وخليفته في الحكم ومعنى

(رَعْ) العمل والتدبير ويسمى بذلك لكونهم ينسبون اليه تدبير الكون واصلاحه بعد ان أخذ عن پتاح المادة الأصلية ويقولون إن رع هو اول ملك حكم من المعبودات وسبق حكمه ارتفاع السماء أى كان فى العصور الأولى من الخليقة وربما مكث حكمه زمنا طويلا نظرا لما نراه من أن الجنس البشرى مرّ على وجوده مدة من الدهر فى التاريخ ولكن أين كان مركز (رع) وقت ان كان حاكما - قلنا انه ربما كان فى عين شمس لوجود هيكله الكبير بها وهو المسمى (حَاعَات) ولا غرابة فى ذلك لان تلك المدينة اشتهرت بالقدم عند نفس المصريين القدماء سيّما فان نفس سكانها يخبرون انهم أقدم ابناء جنسهم كما نص عن ذلك (ديُودُورْ) أما (رع) فانه يرسم فوق الآثار على هيئة رجل برأس باشوش وعليه مئزر يقال له (شنتى) وعصابة على شكل الثعبان تسمى (كِلَفْتْ) توضع فوق قرص الشمس الموضوع على رأس هذا المعبود وكانوا يهيئون جريان الشمس فى السماء تارة فى سفينة يسحبها اثنان من بنى أوى يدعونهما بفاتحى الطرق (فالأول) يفتح الثور للطرق الجنوبية (والثانى) للطرق الشمالية وعلى ذلك اعتقد المصريون ان الشمس تقسم الأرض جنوبا وشمالا وللشمس تاريخ المعنا اليه فى صحيفة ٥٩ و ٦٠ ووعدنا بذكره كاملا مستوفيا وهو انه يشاهد فى مقبرة الملك سيتى الأول حجرة صغيرة مظلمة يتوصل اليها من قاعة ذات عمد وفى هذه الحجرة نقوش كثيرة فى بقرة مرسومة بلون أحمر جعلت رمزا لهيئة فلكية اذ يرى تحت بطن تلك البقرة صورة المعبود (شو) مرفوقا بثمانى من المعبودات يرمز بها الى نجوم وبين فخذى البقرة سفينتا الشمس معلقتان وهذه النقوش المتلاشية فى بعض مواضعها لعدم جودة الحجر تخبرنا بحادثة مهمة حصلت وقت ان كانت الشمس حاكمة فى الأرض واليك ترجمتها بالعربية عن ناقيل

- المعبود الذى أوجد نفسه بنفسه وصار ملكا على البشر وعلى جميع المعبودات والخلق

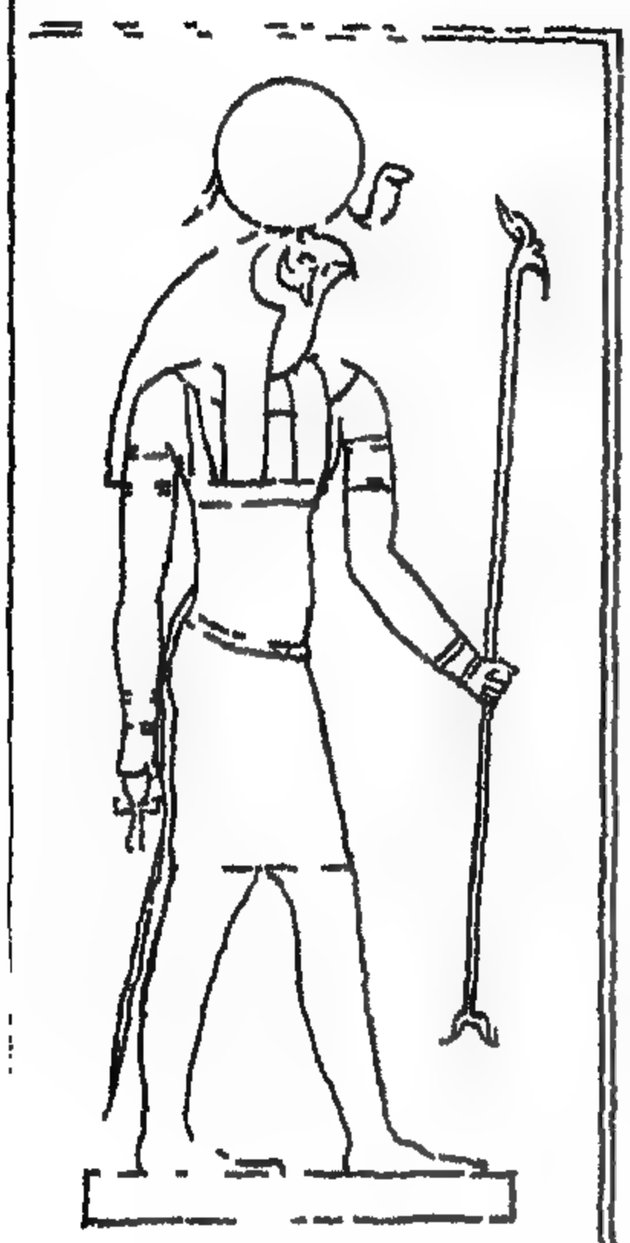

..... لجلالته فى قدمه دام متمتعا بالصحة والعافية أعضائه من فضة ولحمه من ذهب ومفاصله من لازورد حقيق ..... فالـ جلالته دام بصحة وعافية لمن كان معه - استدعى لحضرته (شوس) و (وقفنوت) و (سب) و (نوت) والآباء والأمهات الذين كانوا معى مذكنت فى (نون) لكى أعمر (نوتاً) التى تقدر على احضار رفقائها أن تأتينى بعدد قليل منهم حتى لا تشعر الناس بهم ولا يرتعب قلبهم ولكى أتوجه مع ثلثهم هذا الى المعبد الكبير الذى يرضونه ثم أتوجه مع (نون) الى المحل الذى استقر فيه فلما وصلوا هؤلاء الارباب ..... تواضعوا لجلالته فقال امام أبيه وامام قدماء الأرباب ومعبودك الناس والمخلوقات الطاهرة (سأعرض عليكم أشيا) فمرة هؤلاء الأرباب على جلالته قائلين إخبرنا بكلامك حتى نسمعه - فقال (رع) لنون أنت أقدم المعبودات وولدت منك وأنتم أيها الأرباب (تروون أن) الناس الذين نشؤا منى أخذوا يتقولون فى حقى بأقوال سفايرة فاخبرونى عم تفعلونه فيهم اذ قد امهلتهم فلم أميتهم قبل ان أسمع كلامكم فقال جلالته (نون) لرع أنت معبود أكبر ممن صنعك ومعبودك وانى وان كنت أباك فلا أخرج عن رغبتك فانت الذى تدبر فى نفسك ما تفعله فأجاب جلالته رع انهم كانوا يهربون فى البلاد وتخشى قلوبهم (بطشى فيهم فأريد قتلهم) فقالت المعبودات ليسمح خاطرك بذلك فتقتل الناس الذين يتدبرون فى معصيتك لأنهم أعدائك ولا (يذر منهم احد ..... فنزلت) (سخت) على شكل حاتحور وذهبت الى الأرض فأهلكت الناس فناداها المعبود (رع) إمضى بسلام لقد أنجزت (ما أمرت به) ..... فقالت له فلتعش وأعلم انى كنت أشد قوة على الناس وكان قلبى فرحا فأجابها (رع) سأعيش وأحكم عليهم ..... (وأتمم) ..... هلاكهم ثم اشتغلت سخت لياليا كثيرة بدوس مهم بأرجلها لغاية مدينة هرقليوپوليس وبعد ان كفلم (رع) غيظه بهلاك العالم عمل لذلك احتفالا كبيراً ثم قال فلتأتنى رسلى مبادرين ومسرعين ومستعدين بجميع قواهم فحضر الرسل على الفور وأمرهم أن يذهبوا الى جزيرة اسوان ليأتوا اليه بكثير من الفاكهة فلما أحضروا الفاكهة ..... أخذت سكنى معبودة المطرية فى سحقها وأخذت القسيسات .... تصبها

فأفرزن ثم وضعت تلك الفاكهة فى أوان مستديرة ..... مع دم الناس وصنعوا من ذلك شرابا (يملأ) سبع آلاف زلعة ثم أذرع ملك مصر أقبل مع الأرباب بعد سفره ثلاثة أيام لينظر زلع الشّراب وكان ذلك بعد ان أمر المعبودة حانخور بقتل الناس (آعدائه فقط) ثم قال (رع) الآن أحمى الناس وأقول أيضا انى ساكف يدى عنهم ولم أعد أقتلهم أبدا ثم بعد ذلك أمر (رع) ملك مصر أن يصب نصف الليل ما فى الأوانى من الشراب فملئت الحقول فى جميع جهاتها الأربعة بهذا الشراب طبقا لارادة هذا المعبود فلما أتت المعبودة (حانخور) وقت الصباح وجدت الحقول غامرة بالشراب ففرحت وشربت منه كثيرا حتى شبعت ولم تر انسانا (على الأرض) فقال (رع) لهذه المعبودة إ ء نى أيتها المعبودة الفاضلة عليك السلام فأوجد الكاهنات الصغار فى (أمّو) اسم لقاعدة فى قسم لبيبيا وقال لها سيأتيك الشراب فى كل عيد من رأس السنة تحت ملاحظة كاهناتى ومن ثم كان لايتقرب من قديم الزمن بالشراب فى عيد حانخور العام لدى الناس الا بواسطة الكاهنات ثم قال (رع) بى ألم مؤلم يعنفنى فما هذا الذى يؤلمنى نعم انى أعيش ولكن قلبى قد صدعن الاجتماع بالبشر ولست أنا بالمهلك لهم ولم يكن هذا الهلاك عن نفسى فاجابه المعبودات المرافقة له تأخر لضعفك فقد نلت جميع ما طلبت ثم قال أيضا النون ان أعضائى متألمة من زمن مديد فلا يمكنى السير الا اذا تعاونت بأحد * هنا تلاش فى الحجر بينهم من فوت عبارته * أن (نون) استدعت ولديها (شو) و نوت ليساعدا (رع) فحملت نوت (رع) على ظهرها فنشأت الخلق ثانيا وأخذ وا ينظرون (رع) سائرا فوق عاتق نوت حتى وصل سالما الى المحل ويشاهد فى الرسم بقرة لعلها نوت تمثلت بها اثناء الليل فلما أصبح الصبح خرجت الناس حاملة لاقواتها فناداهم المعبود دعوا خلفكم مذنبيكم (كى أقتلهم) فحصل القتال وهلك فيه أعداء الشمس ثم عزم (رع) على الرحيل الى السماء فنادى بالصعود اليها فجاءت عند ذلك نوت ورفعته الى السماء فلما وصلها اراد أن يزين مستقره وان يكرر التى تزيت برى البقرة فقال سأجعل لك الوفا من الناس ..... ثم أمر بأنبات جنات للتزيين فانوجدت الجنات وانبعث فيها الازهار ثم أوجد حقل (ألو) أى النعيم

وجعل سكانه مخلوقات متنوعة من المعلقة فى السماء وهى النجوم ثم أخذت (نوت) تتزلزل تزلزلا شديدا فقال (رع) سأجمع الوفاء يتعبد ونه اليها فانوجدت الألوف ثم قال لابنه (شو) خذ معك ابنتى (نوت) واحفظا الوف النجوم الحالة فى سماء الليل واجعلها على رأسك وكن لها كمرضعة — يقال هذا الباب للبقرة المسماة جامعة الناس وهى رمز عن السماء — ثم قال (رع) لنحوت نادى (سب) وقل له ليحضر عاجلا فلما جاء سب قال له احفظ الثعابين الموجودة فيك لانها تخافنى حق خيفتى ولم تكن حكمتها خافية عليك ثم اذهب الى حيث أبى (نون) وقل له احفظ حشرات الأرض والماء ثم قال (رع) لنحوت هلم نفارق السماء ونذهب الى مكانى لأنى أريد أضيئ نورا فى السماء السفلى وفى الجهة المتباعدة وهناك تكتب وتشاهد الذين فعلوا الأفعال المسيئة ..... والعبيد الذين يبغضهم قلبى وتكون هناك معبودا فى مسكنى ويسمونك نحوت مسكن رع وأجعلك ترسل الرسل الى ..... فأوجد (أبيس نحوت) وأجعلك ترفع يد سيك فى وجه المعبودات الكبرى ..... فأوجد الكركيين المختصين بنحوت وأجعلك تحيط قسمى السماء ببهائك وباشعتك فأوجد قرص الشمس المختص بنحوت وأجعلك متجها نحو اليونانيين فأوجد القرد الخاص بنحوت الملازم لخفره وان تكون تحت أوامرك وكل العيون ناظرة اليك والكل يعبدونك كاله — الى هنا انتهت هذه الحكاية واليك تنبيه مهم هنا تعريبه

يجب على كل من يقرأ هذا الكلام أن يتعطر بالبلسم والزيت الطيب وأن يمسك فى يديه مبخرة وأن يعطر حلف أذنيه ويظهر شفتاه بالبت[1] ويلبس ثوبين جديدين ويضع فى رجليه نعالا من خشب وتكون على لسانه صورة (مَعْ) أى العدالة يرسمها كاتب بمداد طرى يسمى عندهم (رُوُنْ) لأن نحوت لما يريد تلاوة هذا الكتاب على رع يطهر نفسه طهارة التسعة أيام كما أن الكهنة والناس يفعلون كذلك اهـ

فمن تأمل فى هذه القصة وجدها أشبه بتاريخ مقدس لأن (رع) أى الشمس جعل نفسه ملكا يحكم بين الناس والمعبودات وينفذ أحكامه على أبيه وذريته فلما استشاط غيظا

(١) — البت كلمة هيروغليفية معناها راتنج عطرى

من فعل البشر انتقم منهم بالهلاك ثم أوجدهم ثانية بعد ان كظم غيظه بالقربان ولكن لم يلبث معهم في الأرض الا قليلا حتى فارقهم الى السماء على كاهل نوت ثم كلف نوت وشو بحفظ مخلوقات السماء وهي النجوم والكواكب وأناط ستب ونوت بحفظ مخلوقات الارض والبحر ثم ذهب مع محبه تحوت ليقيم معه فيستفاد من هذه القصة كيفية ترتيب الخليقة وهي أن الشمس أكبر معبود لهم كانت أولا مقيمة في الأرض ثم انتقلت منها الى السماء واستقرت بعد ئذ في ابعد مكان يسمونه (أَمِنْتْ) ومن هنا نشأت عندهم العقيدة الدينية وهي انهم شبهوا حياتهم بالشمس وقالوا انها تبتدى في الأرض ثم تصعد الى السماء بعد الموت ثم تقيم هناك في أبعد وأعمق مكان وكانوا يعتزون بهذه القصة ولذلك كتبوها بقلم الحفر على حيطان خلوة لا يدخلها الا كل طاهر اهـ (١)

ولهذه الواقعة شواهد في سورة البقرة لأن (رع) هي الشمس أو عنصر النار وسخنت (٢) هي الحرارة الفعالة المؤذية فمعنى النص المير وغلبني هلاك الناس بالنار - وقد روى عن نهب بن جوشب انه قيل خلق الله في الأرض خلقا وأسكنهم فيها ثم قال لهم اني جاعل في الأرض خليفة فما أنتم صانعون قالوا نعصيه فلم نطيعه فأرسل عليهم نارا فأحرقتهم ثم خلق الجن فأمرهم بعمارة الأرض فكانوا يعبدون الله حق عبادته حتى طال عليهم الأمد فعصوه وقتلوا نبيا لهم يقال له يوسف وسفكوا الدماء فبعث عليهم من الملائكة جندا وجعل عليهم ابليس رئيسا وكان اسمه عزازيل فأجلوهم عن الأرض والحقوهم بجزائر البحور وسكن ابليس ومن معه من الملائكة الأرض فهانت عليهم العبادة واحبوا الملك فيها فقال الله عز وجل اني جاعل في الارض خليفة فصعب عليهم العزل ومفارقة المألوف وقالوا أتجعل فيها على طريق الاستفهام من الله سبحانه من يفسد فيها ويسفك الدماء كمن خلقتهم من قبل ونحن أحق بالملك فيها من الخليفة لأنا نسبح بحمدك ونقدس لك اهـ

وذكر بركس في قاموسه الجغرافي في صحيفة ٧٢١ أن الانقلاب الشتوي يسمى بالبربانية 𓇳𓂋𓏏 (رَعْ شِرَ) أي الشمس الصغيرة وهو الذي يقع في (٢٦) كيهك الموافق (٢٢) ديسمبر من كل سنة والانقلاب الصيفي يسمى 𓇳𓂋𓏏𓈖 (رَعْ أُنْ) أي الشمس

(١) - حرف المصريون هذه القصة لقربها من دياناتهم فذكروا الشمس بدل الرب والمعبودات بدل الملائكة

(٢) - السخط اي الغضب

الكبيرة وهو الواقع فى غرة أبيب الموافق (٢٠) يونيه من كل سنة ولا شك أن هذه التسمية ، الهير وغليفية لم تزل باقية الى الآن عند العرب — وعنه فى صحيفة ٢٥٩ انه كان يوجد فى عين شمس المسماة قديما (أنُ) الخ محل يسمى Ain - ، ، (سَ أبْ) أى مركز القلب كانوا يعبدون فيه المسلة بصفة كونها رمزا عن الشمس اهـ

، ، ،

ـ زِبِيتْ) ـ اسم للسنة وهى رمز عن حلخورة كانت بمنف وفى نشى وهو محل فى بحيرة Lago Merid (وأشكالها نمرة ٢ و ٣ و ٤ و ٥ فى ص ١٥٧)

ـ رِفْرِفْ ـ اسم لثعبان مؤذى ذكر فى باب ٣٩ من كتاب الموتى وعنوان هذا الباب بما معناه باب طرد الثعبان رِفْرِفْ من الآخرة (نُتِرْخِرْتْ) فلعله الثعبان (أپاپى) (راجع قاموس لتزو فى صحيفة ٤٧٠ جزء ٤)

ـ رِمِنْتَا ـ اسم للحافظ الموكل بمدخل المصراع المسمى (عَاتْ شِفْشِفْتْ) فى الهادس المصرى أى برزخ الارواح ويرسم على شكل موميه مربوط اليدين كما ترى (لتزو فى صحيفة ٤٧١ جزء ٤)

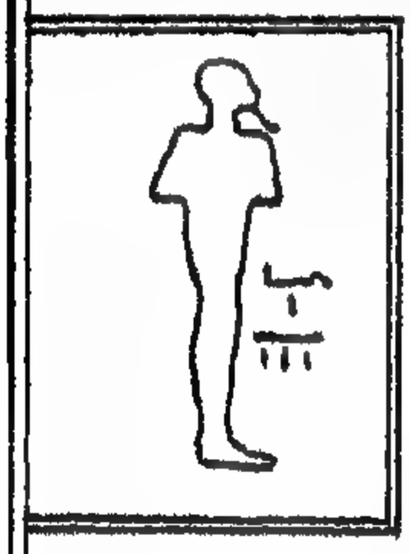

ـ رَمْرَمْ ـ معبود ذكر فى باب ١٢٥ سطر (٢) من كتاب الموتى

وكلها تقرأ ـ رِنِنْ ـ رِنُوتْ ـ وكتبت ايضا ـ رِمْتْ ـ و ـ رِنِنْدْ ـ اسم لمعبودة يرمزبها الى الحصاد والنمو والازدياد لان معناها لغة الرضاعة وترسم على الآثار برأس تنين أو رأس انسان فوقها عصابة المعبودة حلخورة ومنها ومن المعبود (شاى) يستلم الميت نشأة حياته

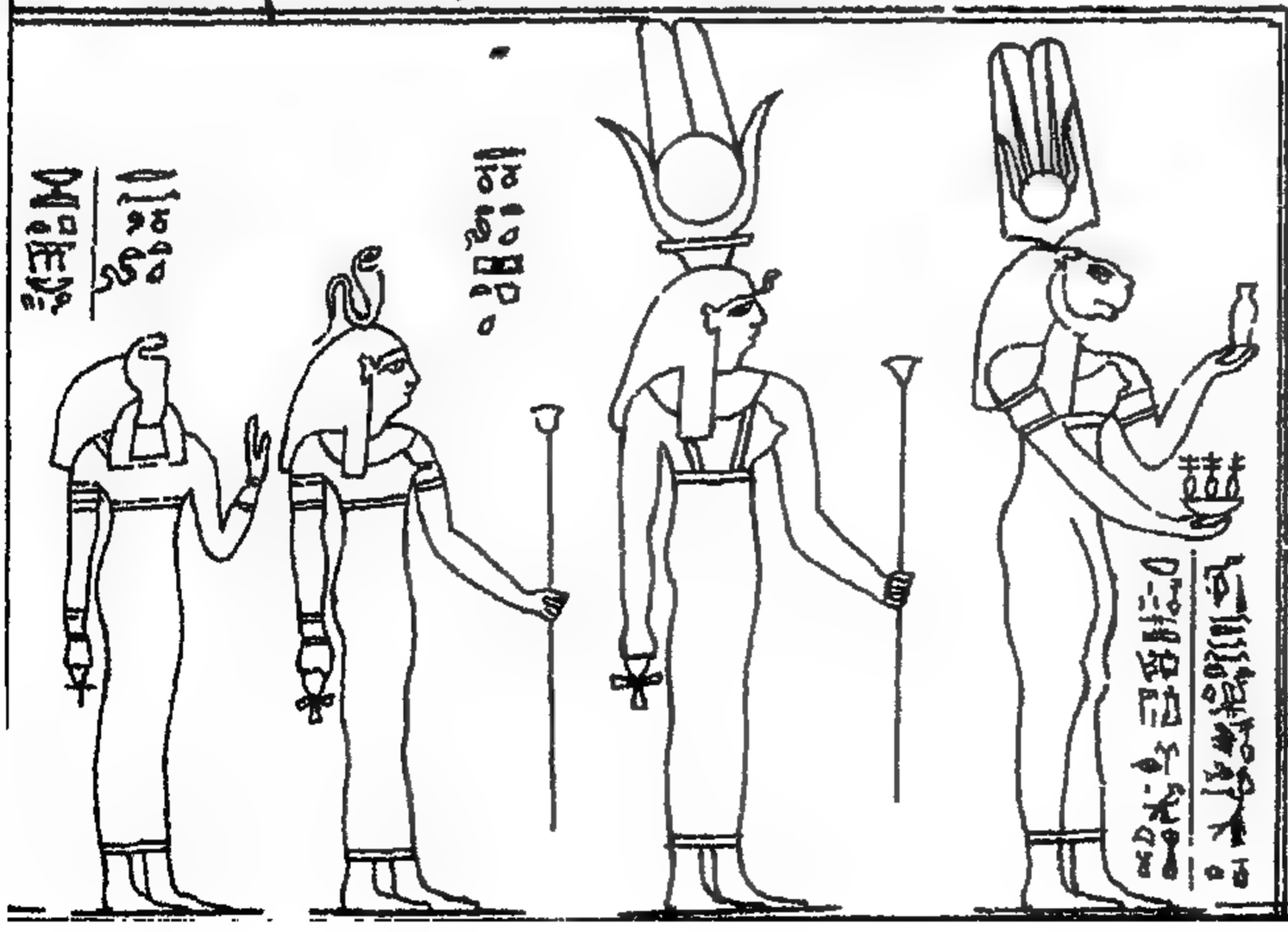

أى بعثته ونشوره (صحيفة ٤٧٨ من قاموس بيبه فى علم الآثار) وذكر فى قاموس لتزونى صحيفة ٤٧٢ انها المتراسة على المحصولات والنضوج والايرادات الجيدة فى الأشوات وعلى ذلك خصوا بها الشهر الرابع وهو (برمودة) لتوارد المحصولات فيه وانها الحافظة على المحبوب والمتصرفة فى جيد المحصولات المصرية

- رِرِى - اسم لثعبان يقف على باب مشرف على إبالهادس المصرى (عن تَرْتْ و بِنُومِى)

- رِزِتْ - معناها لغة جنوبية واصطلاحا اسم لمعبودة تقول عنها النصوص ما معناه (رِزِتْ الكبرى فى معبد الشمس أى المطرية) وكانا المعبد الكائن شرقى هيكل ندرة المسمى (حَاخَعْ) مؤسسا لها ويظهر انها كانت تحاكى عن حُوزْ سَمْتَا (راجع قاموس لتزونى صحيفة ٤٧٨ و ٤٧٩ جزء ٤

- رِحَوِى - رَحَيُو - رِحُو - رِحُوِ - رَرِحُو - الاثنان رِحُوحْها حُورِيسْ و سَتْ ذكر فى الباب السابع عشر سطر (٢٥) من كتاب الموتى انهما من عز القتال المستمرين عناصر الخير والشر ويرسمان على هيئة انسان له رأسان رأس باشق ورأس حيوان شيطانى ويسمونهما أحيانا (سَبْعَيْنِ) (راجع صحيفة ٤٧٩ و ٤٨٠ من قاموس بيبه فى علم الآثار)

- رِخْتْ - اسم من اسماء إزيس حاتحور (صحيفة ٤٦١ من قاموس برو كش الجغرافى)

- رَعْسَخَاوُ - أو - رَعْسَخَاوُثَامِسْ - اسم لمعبود ذكر فى باب (٤٠) سطر (٤) و (٥) من كتاب الموتى

- رِسْ - أى المتنبه المتيقظ - اليقظان لقب من ألقاب أزوريس

- يِش أنْبِفْ - معناه لغة جنوب حائطه واصطلاحا اسم من أسماء (بَتَاحْ)

- دَشْبُو - معبود من أسبا يعزى الى الفنيقيين ويرمزبه الى حرارة الشمس المحرقة ويلازم المعبود (قَدِشْ) ويرسم على هيئة انسان بيده اليمنى مقمعة وبالبسرى رمح وخلف ظهره جعبة مملوءة بالسهام وعلى رأسه تاج أبيض كتيجان الكهنة وعليها شئ كالعصابة فيها راس غزالة أو كبش الخ وفى مؤخرها بند مسبل واليك رسمه عن قاموس لترونف

- دِكم - معبود ذكر فى باب (٩٩) سطر (٢٠) من كتاب الموتى وهذا ترجمة ما ذكر عنه - المعبود دِكم - يمر من الأفق الشرقى فى السماء ويسير الى الأفق الغربى من السماء

- ذُنُوك - اسم لثعبان فى المعبودات المصرية ذكر فى كتاب الموتى (راجع صحيفة ٥١٣ من كتاب الموتى لبيرو)

- لَنَنْتْ - راجع (رِنَنْتْ)

- لَلْ - معبود بهذه الهيئة وجد مرسوما على تابوت (پانخم خِنسْتْ) المحفوظ بمتحف وينا الملوكى

- هِبِى - اى المتقدم وهو اسم لخمسة من الجان موكلة بحفظ مدخل المعبد فى ندبة وترسم برؤوس سباع على هيئة السائرة (وصف آثار ندبة لبريت ص ٢١٩)

وهنا رسمها شكل ١

هنتشسن - يراد من هذه المعتقدة الهواء الشرقي - ذكرت على نابوت (پانخم حسث) المحفوظ بالمتحف الملوكي بفينا ورسمها هكذا شكل ٢

- هرّ - معناها النهار اليوم - قال هرودوت خص المصريون كل يوم من الشهر بمعبود وعيد مخصوص وقد أتت الآثار مصدقة لروايته فوجد من ذلك قائمة في معبد دندرة مبينة لهذه الأيام وأخرى في معبد ادفو وغيرها في جهات أخرى وهنا بيانها عن قاموس لتزوني

ايام	دندرة	ادفو	
١			وأنواعه , , ,

أيام	دندره	ادفو	
٦			ـ حِبِنْسَاش ـ معناه عيد الستة وهو عيد داو من تف
٧			دِنَا عيد الانفصال وهو عيد قمح سنوفت
٨			(هَرُوتِبْ) عيد (أرتيتفِفْ)
٩			ـ قِبُ ـ عيد التخير وهو عيد (أرتِسْتِفْ)
١٠			(سافْ) وأنواعه المعبود (أرادْفْ زِسِفْ)
١١			(سَتْ) وأنواعه معناه عيد أشعة الشمس وهو عيد المعبودة الكبيرة (نِتْ نوتْ)
١٢			ـ حِنْحِنْ ـ عيد (أينتْ)
١٣			(سِنِوسَاتِ) وأنواعه يوم تكين
١٤			ـ سَا ـ يوم (حِنْبَا)
١٥			ـ حِبْ نِتْ ـ عيد الخامس عشر (أرْمَاوِ)
١٦			(مَسْبَرْسُنْنوْ) معناه مسير الثاني وهو يوم مِهِفْ خِرِوفْ
١٧			(حِبْ سَا) معناه عيد سَا وهو عيد حوريس المقيم على عاموده
١٨			وأنواعها القمر (أخَمْ)
١٩			(شِمْ خِرُفْ) يوم (أنْ موتِفْ)
٢٠		وأنواعها	(سَتِبْ) يوم (أنُوبْ)
٢١			عيد أبْتْ وهو (أنوبيث)
٢٢			(سُبْنِتْ) وأنواعه وهو (نا)
٢٣	تنات		عيد الانفصال عيد الثعبان الكبير (نا)

ايام	دندرة	ادفو	
٢٤	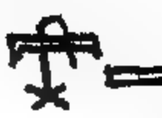		(قِنْخْ) معناه عبد الغلام وهو عيد (نارْسْتُو)
٢٥			(سَتو) عبد المعبد
٢٦			-نِنْ- بِرُوتْ - عيد (مَامِرِفْ)
٢٧			معناه عيد (أُشِبْ) وهو عيد (أَنُوتْ أَبْ)
٢٨			(سِتْ نوبِتْ) معناه عيد الثلاثين سنة السماوى وهو عيد (خُنُومْ)
٢٩	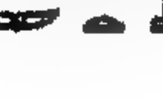		أَخَعْ أَزْ
٣٠			- سِخِمْ -

- هَرِى - اسم يعطى لازيس ونفتيس بصفة كونهما اختا أزوريس (راجع قاموس بيرج صحيفة ٢٢٨)

- هَاوُكْ - اسم من الحشرات اعتبر شكلا من أشكال بِكَاوُ وهى الحشرات الشيطانية (راجع قاموس لتزو فى صحيفة ٥٠٤ جزء ٤)

- هَمْهَمْ - اسم لثعبان (راجع قاموس لتزو فى صحيفة ٥٠٤ جزء ٤)

- هِنْوُ - اسم لحيوان جنى (راجع قاموس برو كش الجغرافى صحيفة ٧٦٦)

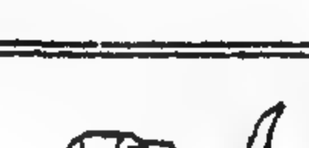 - هَبِتْ - أحد الحفظة على المحل المكنونة الذى تؤدى فيه أسرار بعثة أزوريس وهذا رسمه (راجع لوحة (٧٩) من كتاب مريت من دندرة جزء (٤) وصحيفة ٢٩٠ من النص)

- حَعْ - ثعبان مقدس (راجع قاموس بيرج صحيفة ٣٢٨) - حَعِيتْ - اسم لحامل السماء من الجهة القبلية لأن السماء محمولة حسب اعتقادهم على أربعة من الأعوان وهم - خَايِتْ - فى الغرب و - نَوَايِتْ فى البحرى و - خِيتْ - فى الشرق و - حَعِيتْ فى الجنوب أو القبلى

- حَاوُ - معناه لغة الجسم الطويل واصطلاحا اسم لثعبان من المعبودات المصرية كان فى معبد هوريس با تريب وقال عنه بروكش انه Agathodeimon le serpent (راجع قاموس بروكش الجغرافى ص ١١٧٩ جزء ٤)

- حِيكَا - معبودة ذكرت فى ورقة اللا بيرنت (ص ٩٠٠ لتنوفى جزء ٤)

- خَايِتْ - اسم يطلق على الشمس والقمر (ص ٣٢٢ من قاموس بيرج)

- حَثِتِ - فى المصلى الشرقى من معبد دندرة الكبير مرسوم عدة من الطواغيت المتنوعة الاشكال المكلفة بحماية الشاب (سَمْتَا) ومن ضمنها هذه المعتقدة التى نحن بصددها (لوحة ١٩٢ شكل ٢ لتزوفى)

- حِيتْ - شكل من أشكال بِسّ قيل عنه فى مصلى [illegible] حَاخَعْ فى معبد دندرة انه من أعوان

الشاب (سَمْنَا) المساعدين له وهنا رسمه كما فى شكل (١) (لوحة ١٩٢ لتروف)

حنث - حُنْ

- حُنْ - معبود بوجه سبع وجسد مصورا على تابوت (بَانِخِم حُسْت) المحفوظ بمتحف وينيا الملوكى (راجع شكل (٢)

- حُو - اسم معبود صورته مبينة فى شكل ٢ (قاموس لتروفى ص ١٣ ج ٤)

- حُودَغ - معناه المدمر واصطلاحا اسم من أسماء تيفون المصرى الشهير بست

- حَعِپْ - النيل المعبود - وحيث كانت مصر منقسمة الى قسمين علوى وسفلى كان النيل منقسما كذلك - فالنيل القبلى يسمى (حَعِپْ رِشْ) أو (كَا) والنيل البحرى يسمى (حَعِپْ حَعِپْ) وكلاهما يرى مرسوما على حيطان المقابر على هيئة رجلين حاملين لقربين وعلى رأسهما النبات المخصص لكل اقليم فالبردى لكونه ينبت فى المياه الراكدة خصص بالوجه البحرى واللوطس خصص بمصر الوسطى وكان المصريون يجهلون منبع النيل مع كونهم كانوا يتبعونه فى محاربتهم مع الكوشيين ولا يهتدون لنهايته بل كلما تقدموا وجدوه مستعرضا فسموه بحرا حتى ان هذا الامر صعب على الكهنة فقالوا انه نزل من السماء وانه نائب فى الارض عن المياه العلوية التى تسبح فيها سفن المعبودات وانه كان يخلق بين جزيرة اسوان وجزيرة بيلاق فى صخور الشلال فى هاويتين لا يعلم لهما قرار سموهما (قُرْنَتِى) كما رواه هيرودوت وأن فيضانه لم يكن حادثة طبيعية بل هو ناشئ عن دموع إزيس وفضائله منسوبة لهذه المعتقدة وكان المصريون يحترمون النيل ويعظمون على بث خيراته عليهم وقد مدحوه بمدحة عظيمة القدر فى ورقة سلير الثانية وذكر بيره فى صحيفة (٣٦٨) من قاموسه فى علم الآثار

حنث - حُنْ

ماتعريبه - اسم النيل المقدس هو ا ُ (أوُرُ) بمعنى نهر وذكر فى التوراة باسم ٦٨٦ ووصف بانه منشاء الحياة ☥ بالنسبة لظهور السنوى وذكر فى باب (١٤٦) من كتاب الموتى أن النيل سر لا يعلمه الا المعبودات وقيل فى ورقة سلبر الثانية لا يعلم له مصدر لان الكتب لم ترشد عن منبعه - وكان وقت الفيضان فى عصر العائلة الثانية عشر يعلو فى سمنه عن الآن سبعة أمتار بحيث كان يروى جميع الأراضى التى صارت قفلا وكانوا يعدونه سيلاً خارجا من أعضاء المعبود ليحيى الناس وينبت النبات - اما هو معبودات النيل البشرية فانها ترسم مذكرة ومؤنثة وكان له فى جبل السلسلة احتفالات تقام له ومع كونه مشهورا فان تماثيله قليلة جداً

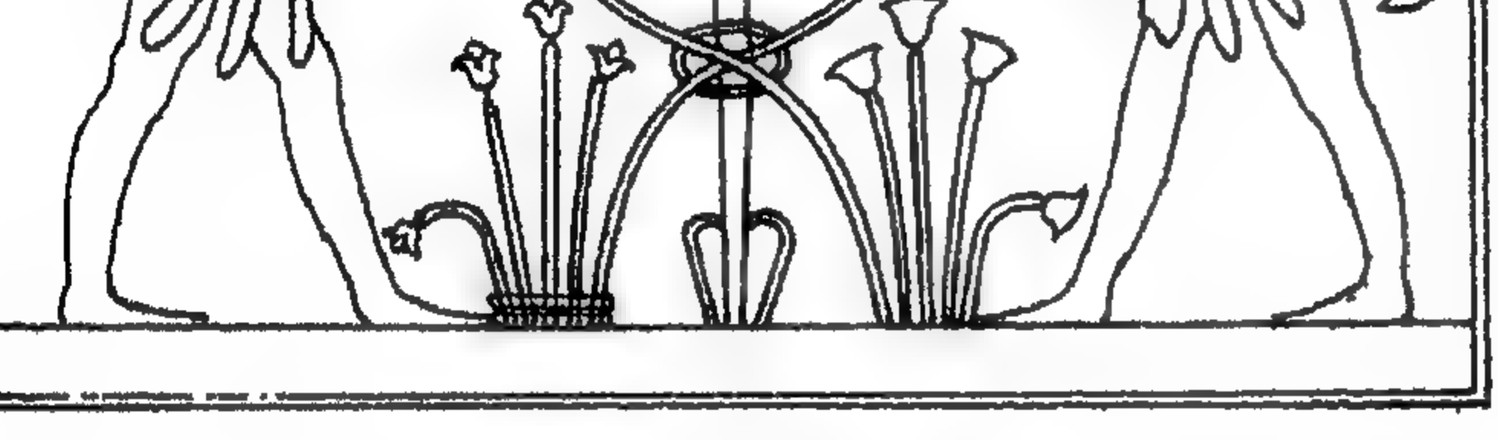

- حَپ - هو الثور المقدس عند أهل منف الذى تجسد عن أزوريس واستبان من الأحجار التى وجدت فى سرابيوم سقارة انه هو الحياة الثانية لپتاح لأن هذا الأخير كان أكبر معبود فى منف وانه ابن پتاح وتوم وأزوريس وسكار أزوريس وأن عبادة هذا الثور ظهرت حسب ما نصه مانيثون فى عصر الملك (كاكاو) المسمى باليونانية Κακέχος من العائلة الثانية (قاموس لتزونى صحيفة ٥٢٠ جزء ٤) وقال استرابون أن ابيس هو عين أزوريس تصور فى صورة ثور وذلك كان فى عقيدتهم أن أزوريس ينزل فى الأرض ليزور هذا

العالم السفلى لا فى صورة بشر كما كان قد حصل منه ذلك فى الزمن الأول بل على شكل (ثور) من البقر وأن تنازله هذا من مرتبة الألوهية الى الهيئة الجسمانية وتركه دار السعادة المخلدة لاقامته فيما بين النفوس البشرية هو طريقة اشارية معناها الابتذال فى نفع نوع البشر ووقايتهم من كل ضرر وقد ظهر لهم فى أدنى مظهر من مظاهر المخلوقات وأقل هيئة من أشكال ذوات الأربع من الحيوانات وهو شكل ثور من البقر قاصداً بذلك صفة الاحسان والخيرية التى هى الصفة المتسلطنة على ذات أنوريس كما تقرر ولما كان هذا السبب الأول فى كل خير بذل نفسه فى حب البشر وجاء ليعاشرهم ويعاضدهم على سبب الشر فى الأرض وينصرهم ويعلمهم ليكتسبوا الفضيلة ويجتنبوا الرذيلة ويفيدهم الفوائد الجليلة من الفنون النافعة والصنائع الجميلة - قال المصريون حينئذ ان وجوده على الأرض يجعلنا مستحضرين لما حصل منه من تلك البذلة التى بذلها مراعاة للأولين متذكرين على ممر اللحظات هذه الفعلة التى فعلها اكراماً لسير العالمين وكان اصطبله ما دام على قيد الحياة بمدينة منفيس باقليم الجيزه فان مات دفن بمقبرة سقارة المخصصة له وقد بالغوا فى عبادة هذا العجل وجعلوا له تماثيل عديدة وكانوا يتعبدون جداً حتى يجدوه لأنه لم يكن كباقى العجول بل يجب أن يكون مولوداً من بحلة نزل عليها البرق وأن يكون شعره اسود وعلى جبهته غرة وعلى ظهره صورة نسر وتحت لسانه صورة خنفسا ويكون شعر بدنه مضاعفا وكانوا يأنفون من القول بأن الحيوان الذى جعلوه لهم معبوداً كان مولوداً عن عملية بهيمة ومن ثم كان من عقائدهم أن المقدس بتاح الذى يعنون به الحكمة الالهية يأتى فى شكل برق سماوى فينفخ من الروح الالهى فى فرج البقرة فيحصل لها اللقاح فتضع العجل مع وجود بكارتها كما دل على ذلك النقل - وفى رواية أن العجل أبيس المعبود عند أهل منف يعتقدون فيه خواص الشمس ويجعلون فوق ظهره غطاء موضوعا بين قرنه ذى أجنحة دال على دوام صيرورة الشمس فى سيرها وبين نسر ذى أجنحة مبسوطة يشار به الى الوقاية الممنوحة من ام الشمس فان هلك حزن لموته أهل مصر ولا ينفكون عن مناحته الا اذا وجدوا عجلاً مثله

وكانوا يعتقدون أن كل انسان مات صار أزوريس وسمى بعد الموت (أزوريس - اپيس)
وقد أدغم اليونان هذين الاسمين فجعلوهما (سِراپيس) وان صح
أن عبادة هذا العجل كانت
ابتداؤها من عصر العائلة
الثانية للزم أن يكون لجثته

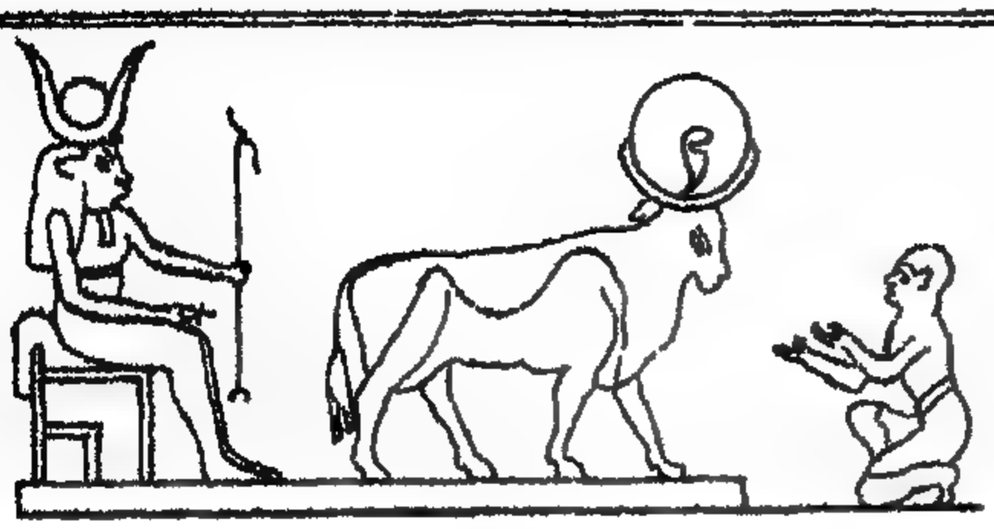

قبور مجهولة علينا غير المدفن الموجود بجبل سقارة الذى اكتشفه مريت فى اليوم الثانى عشر والثالث عشر من نوفمبر لسنة (١٨٥١) وظهر منه أن ابتداء الدفن فيه كان من العائلة الثامنة عشرة الى آخر حكم البطالسة

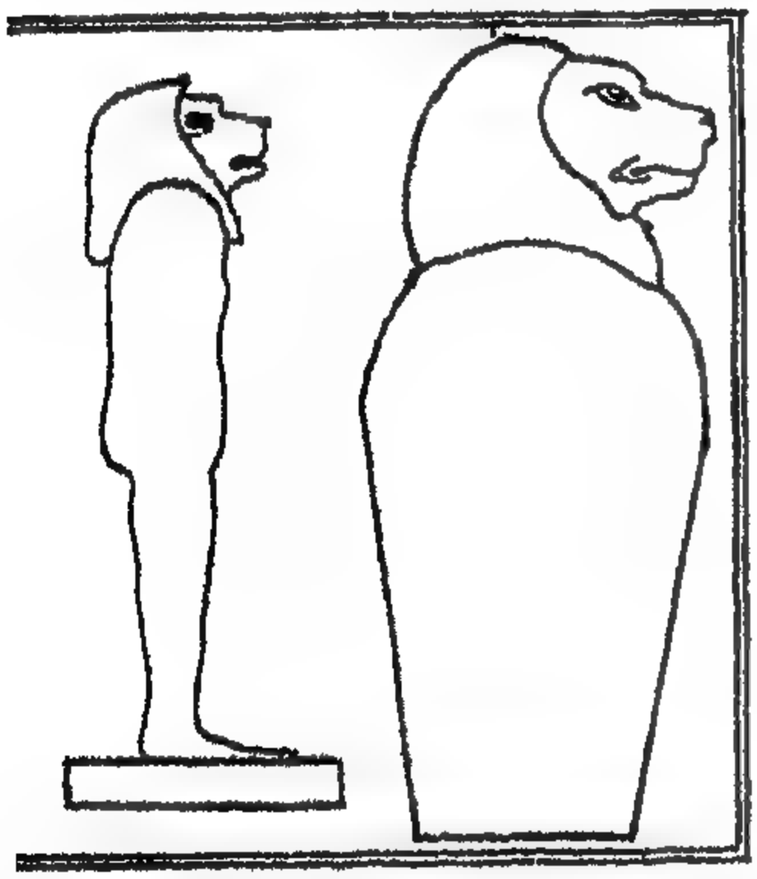

𓇋𓏏𓃀 - جَبِي - أحد الحفظة الأربعة الموكل بحفظ المعاء وشكله على هيئة انسان جالس له رأس قرد أو على هيئة قرد مغطى برأس قرد أو على شكل انسان واقف ويده قضيب (راجع صحيفة ٩٣

𓇋𓏏𓃀𓅱 ، 𓇋𓏏𓃀 ، 𓇋𓏏𓃀 ، 𓇋𓏏𓃀𓅱𓅱 ،
𓇋𓏏𓃀𓅱𓅱 ، 𓇋𓏏𓃀 ، 𓇋𓏏𓃀 - جَحْبَ - معناها لغة مدار الشمس واصطلاحًا
اسم لمعبود وجده شامپليون بهذه الهيئة على آثار
جزيرة أنس الوجود ش ١

𓇋𓏏𓃀 - حُبْتَا - اسم لحارس موكل بحفظ داخل
المصراع المسمى (بَخْجَخ) فالهادس المصرى
ويرسم هكذا (راجع صحيفة ٣٨٥ من قاموس
لترونى جزء ٤) ش ٢

𓇋𓏏𓃀 - حُبْتْ - اسم لمعبود ذكر على مذبح الملك (نختحورحب) المحفوظ ٧

بمتحف نوريتش قيل فيه أن مركزه كان فى [illegible] (خاتكاتُ)
وهو محل مجهول وكان فيه عبادة هذه المعتقدة التى من وظائفها
أن تلاحظ أزوريس فى المحل المقدس الذى يعمل فيه أكبر سر
للنشر

- حِمنْ - - حِمنْ -
معبودة ذكرت فوق تمثال الملك سبكحتپ الثالث
المحفوظ بمتحف اللوفر (راجع ص٢٠٩ من قاموس پيره)
- حَقْحَى - هى زوجة الكبش الذى
تجسد عن الشمس وهى القوية فى مدينة مندس الشهيرة
الآن بتل تمى وابنها يسمى
(هرپوخرود) فى مَنْدِس وهذا رسمها وفوق كل
تماثيلها سمكة كما ترى (راجع صحيفة ٥٤٠ و ٥٤٦ من قاموس لانزونى جزء ٤)
- حِمْدْ - اسم من أسماء ست وهو التيفون المصرى (راجع ص٨٢
من قاموس بروكش الجغرافى)
- حِنِبْ - اسم للثعبان (اجاثوديمون) فى قسم (هِيْ قَلِيُوپُولِيْس)
المتمم للعشرين من الوجه البحرى (راجع صحيفة ١٣٦٤ من قاموس بروكش الجغرافى)
- خَنْتِنِتْ - معبودة كان يعبدها مدينة (ديوسپولس)
فى الوجه البحرى وقد ذكرت على حجر نمرة (١٠٩١) وجد فى السرابيوم
- خُنْ - اسم من أسماء أزوريس (راجع حجر نمرة (١٤٥٦) المحفوظ
فى متحف نوريتش
- حِنُوجْ - اسم لمعبود برأس تمساح ذكر على تابوت (پانخم حست)
المحفوظ بمتحف وينا
- حِرَأبُوُ - اسم لمعبود وجد على تابوت (پانخم حست) الآن فى الذكر

متوج بهذا التاج ولـه وجه انسان

- حُرْمَغْ - معبود بجسم انسان وجد على التابوت الأنف الذكر

- حِرِدْتْ - ثعبان متألهٌ وثان المصرية ذكره بديه فى قاموسه الهيروغليفى صحيفة ٢٧٢

- حِرْشِفِى - - حِرْشِفْ - هو حوريس الحربى معبود قسم (هِيرَ قْلِيُوبُولِيتِسْ) أى اهناس ومعنى اسمه لغة الشهم وسمى فى رسالة (رئيس وأزوريس باسم Aposaphis (أزسَافِش) أى شجاعة وبسالة واقدام ولذا شبه اليونان به معبودهم (هِرْقِيلْ) (ص ٢٤٧ و ٢٤٨ من قاموس علم الآثار لبيريه) وكان المصريون يقتنون به حرارة الشمس وقيل شمس النهار ويفهم من العبادة المصرية أن كل معبود توج بقرون فانه من المعبودات الخالقة أى المناطة بالخليقة

- حُزَا - أو حَزَا أو حَصَا هو معبود يرمز به للهواء الغربى وقد وجد مرسوما على تابوت (باخم حست) المحفوظ بمتحف فينا بهذه الهيئة كما ترى

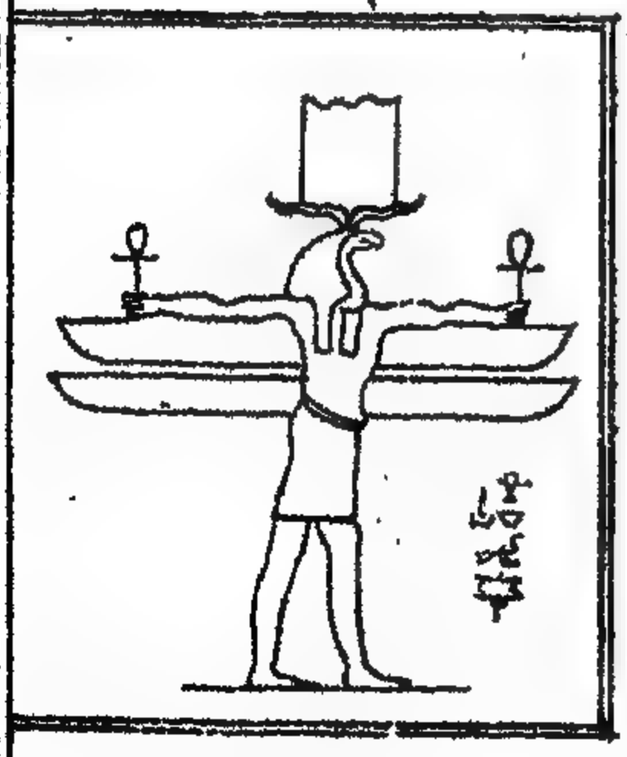

- حِزْدُفْ - اسم لمعبود وجد مكتوبا ومرسوما على تابوت (باخم حست) بمتحف فينا راسه راس سبع وبدنه مدية (راجع قاموس لتزو فى صحيفة ٥٥٩ جزء ٤)

- حِزْتَبْ تَاوِى - معبود ذو رمح يطعن برنيقا ويرمز به للعبود (سَتْ) فهو اذن من أعوان حور الذين حاربوا (سَتْ) كما يتضح ذلك من الهيئات المرسومة فى هيكل إدفو

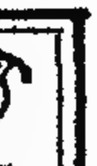

- حُرْ - ويقال له حوريس بن ازوريس من ازيس وهو عبارة عن الشمس الشارقة وشبهه اليونان بمعبودهم (أَبُولُّوْنْ) وكانت تعبده جملة أقسام فى مصر السفلى ويرسم إمّا على هيئة باشق فوق رأسه تاج أو مجرد

واما على هيئة غلام بضفيرة شعر مسبلة على صدغه واما على هيئة رجل أو تمساح أو سبع برأس باشق ومع تعدد أسمائه المتنوعة فانه يختص باصلين روحانين فان سمى (حارويريس) كان ابنًا لسب ونوت واخا لازوريس مع انه ابنه عند ما يطلق عليه اسم آخر وان سمى (هَرْبُوخْرَاتْ) كان ابنا لازوريس وازيس وخليفة فى الحكم لازوريس وكان رمزًا لاستمرار الازلية ود وامها وبما أن أزوريس له معنيان مادية ومأدبية فبالمادية يرمز به للشمس وبالمأدبية للخير فان ماتت الشمس بمعنى غربت كما فى اصطلاحهم ظهرت باسم حوريس بن أزوريس وعليه فكان حوريس اسما للشمس الشارقة كما أشرنا واذا وقع الخير تحت قتال الشر المكنى عنه بست ظهر ثانيا باسم حوريس وفى هذه الحالة يكون ابن أزوريس (أُنَّفِرْ) أى اله الخير وكان من عادة قدماء المصريين أن يشبهوا تولية الملك بظهور حوريس أى الشمس الشارقة (ص ٢٧٠ من قاموس علم الآثار لپيره)

- حُرْ أُمْنْ - هو شكل من (هَرْبُوقْرَاطْ) متوج بريشتى أمون العظيمتين والأخرى انه شكل من أشكال أمون الفتى الحائز للعبود المصرى من القوى التى يخلق بها نفسه بنفسه ويصير ابنا لنفسه (قاموس پيره فى علم الآثار صحيفة ٢٦٦)

- حُرْ أُنْ - معناه حوريس الكبير - أى البكرى ويسمى عند اليونان Ἀρωηρεὶ Θεωμεγεσωι وهو ابن حاتحورة التى وصفت على الآثار بانها الحاكمة الكبرى لمدينة إدفو واخ ازوريس ويدل على الوجود السابق للمعبود الأحد وشبه فى كتاب الموتى بالشمس الغاربة وكان له عبادة مخصوصة فى مدينة إدفو ويتصف بانه سيد أُشبُو وسيد مدينة سِمنّى ومدينة لا توبولى المسماة قديما (سُخِمْ) وهى قرية وسيم بجوار امبابة (ص ٦٠٣ وما بعدها للزوفى)

- حُرْ بِخْرَدْ - معناه حوريس الطفل وسماه اليونان (ارپوقراط) Ἁρποκράτης وهو اصل الشمس الشارقة والمتجدد اليومى للمعبود وعليه فهو أيضا أصل للشباب السرمدى المتجدد دائما فى الطبيعة ولما كان المصريون يرسمونه واضعا اصبعه فى فيه هكذا كما تفعل الصبيان غلط اليونان فى فهم هذه الاشارة فذهبوا الى انها تدل على الصمت والسكوت ولذا سموا معبودهم (هرپوقراط) إله الصمت (راجع ص ٢٤٧ من قاموس علم الآثار لپيه)

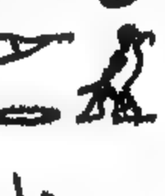 - حُرْ مِرْتى - - حُرْ مِرْ - معناه لغة حوريس صاحب العينين الرمزين واصطلاحا اسم لمعبود مدينة (شِدِنّ) قاعدة القسم المتمم للوجه البحرى وهو قسم هربيط Pharbaethus

 - حُرْ أُنْ مُوتِفْ - معبود مدينة أَتِبْ بين دندرة وسمهود فى مصر الوسطى (راجع صحيفة ٧٩ من قاموس برو كش الجغرافى)

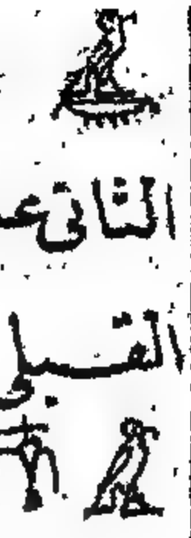

- حُرْنُبُ - معبود محلي في معبد كان في قاعدة القسم الثاني عشر الشهير في اليونان باسم مناوس Untaeropolin في الوجه القبلي (راجع ص ٦٢٠ قاموس لنزوني جزء ٤)

- حُرْخُنْتْ خِتْ - معبود وجد بهذه الهيئة على تابوت عليه اسم الملك أحمس (عائلة ٢٦) المحفوظ بمتحف اللوفر وقد أوردناه هنا عن لنزوني ص ٦٢٢ جزء ٤

- حُرْخِنْتْ أَنْتْ - معبود وجد مرسوما على غطا تابوت (أبا) المصنوع من الحجر الديوريت على هيئة المومية ومحفوظ في متحف تورينو وهذا رسمه نقلا عن لنزوني ص ٦٢٢

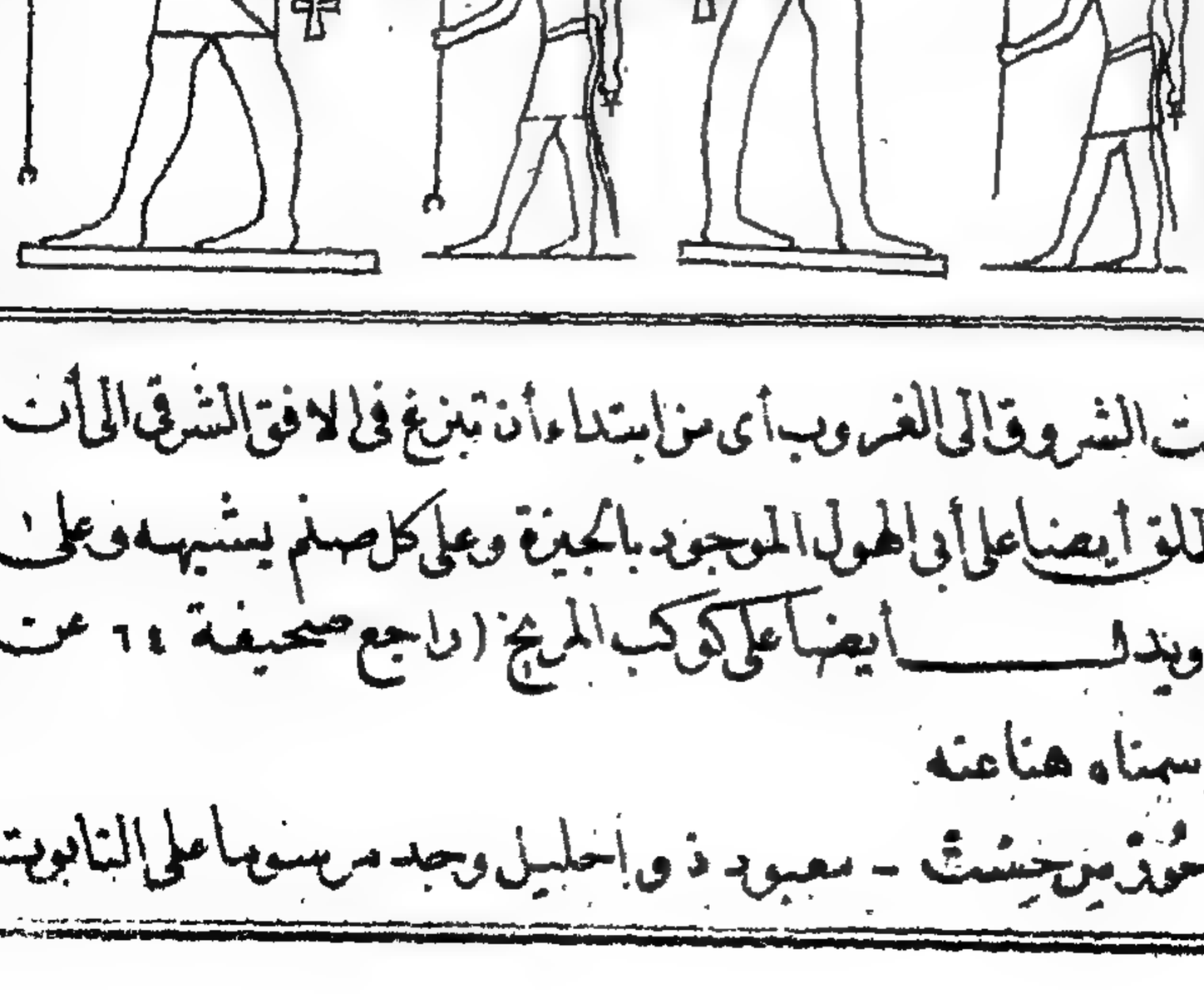

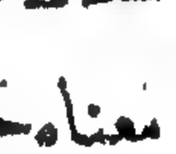

- حُورْ نخوتِ معناه حوريس الافقي وهو معبود يرمز به للشمس أثناء النهار من وقت الشروق الى الغروب أي من ابتداء أن تبزغ في الافق الشرقي الى أن تغرب في الأفق الغربي ويطلق أيضا على أبي الهول الموجود بالجيزة وعلى كل صنم يشبهه وعلى حوريس المنتقم لأبيه ويدل أيضا على كوكب المريخ (راجع صحيفة ٦٤ عن قاموس لنزوني وقد رسمناه هناعنه

- حُورْ مِن خِتْ - معبود ذو أخليل وجد مرسوما على التابوت

المنقوش عليه طفل الملك أحمس من العائلة ٢٦ المحفوظ بمتحف اللوفر ومن النقوش المجاورة
له يعلم انه كان محترما في قفط وذكر في نص التحنيط أن هذا المعبود هو المكلف بفتح فم الميت
بواسطة عزيمة مكتوبة على الخزف وهي التي بها فتح فاه أبوه أزوريس ثم يقدس الميت بالنار
ويطهره بالماء ويضع عليه عصابة البيت الملوكي وهي قطعة من القماش المصنوع في
أهناس ثم أكفان الكتان التي صنعت للميت كما صنع لازوريس من قبل الخ والحاصل
فان له وظيفة في التحنيط والتكفين وفتح فم الميت ونحو ذلك (ص ٦٥٨ وما بعدها من كتاب لنزوني)

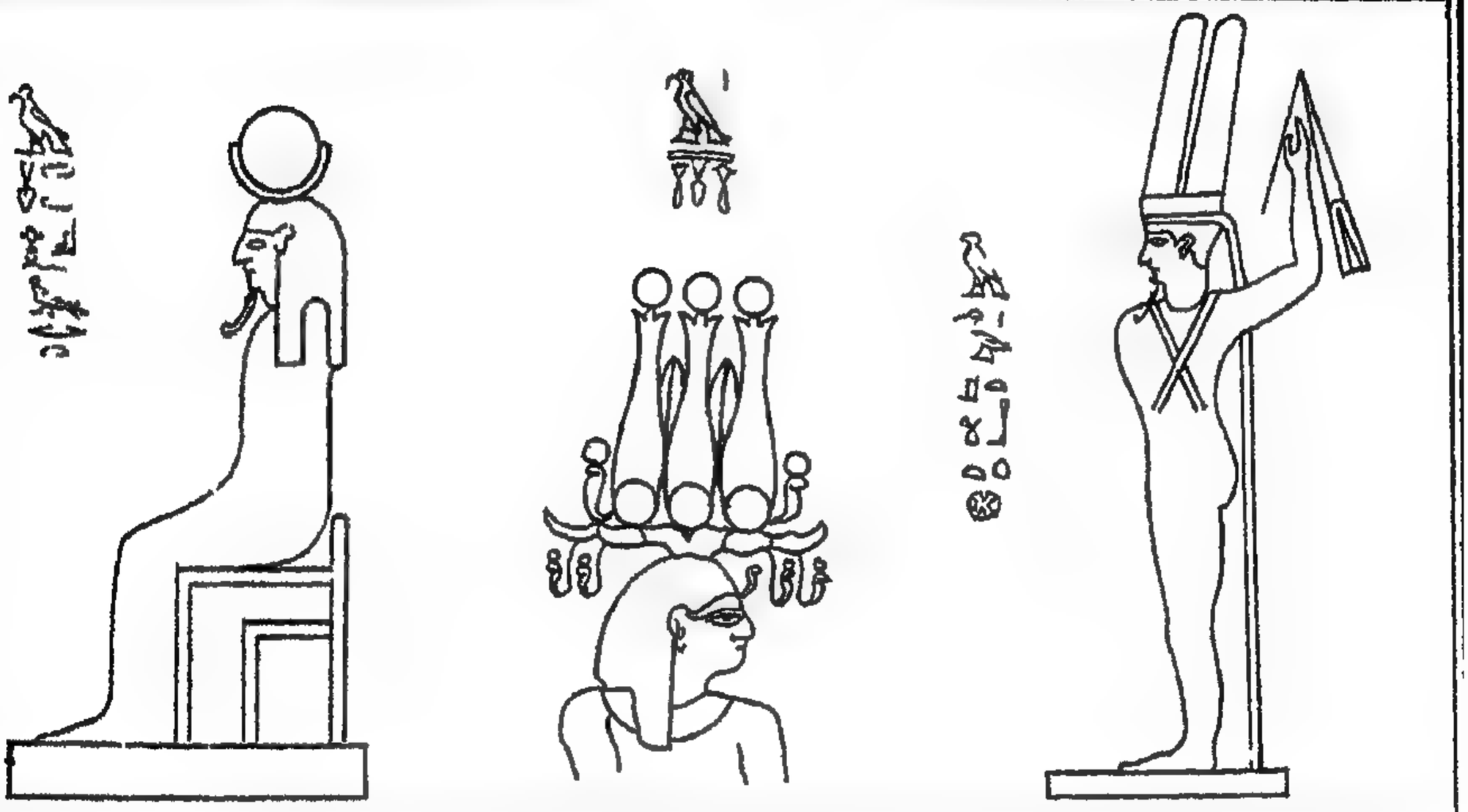

- حرسم تاوى - شكل خصوصي من حوريس أبوه حاتحور وكان يعبد في أدفو ودندرة
واليه ينسبون القوة المضاعفة ويقولون انه ملك السماء بقوته وصوره متنوعة فيرسم على
هيئة رجل جالس فوق رأسه قرص الشمس أو على هيئة رجل واقف رأسه رأس ثعبان
أو رأس باشق وعليها ريشتان عظيمتان وقرص الشمس معا

- حرحكن - لعله ابن أون وج (بستث)
كانت عبادته في محل يدعى (حانفرتوم) لم يستدل عليه للآن وهذا

المعبود يرسم بجسم انسان وبرأس باشق فوقها قرص الشمس وفى جيده عقد هكذا (راجع ص ٦٦٧ من قاموس لنزونى جزء ٤)

على حيطان ربة قوة امبو (كما هو بين بشكل نمرة (٣) صحيفة ١٧٠ من قاموس بروكش الجغرافي وهذا رسمها عن لتزوفي صحيفة ٦٨٤)

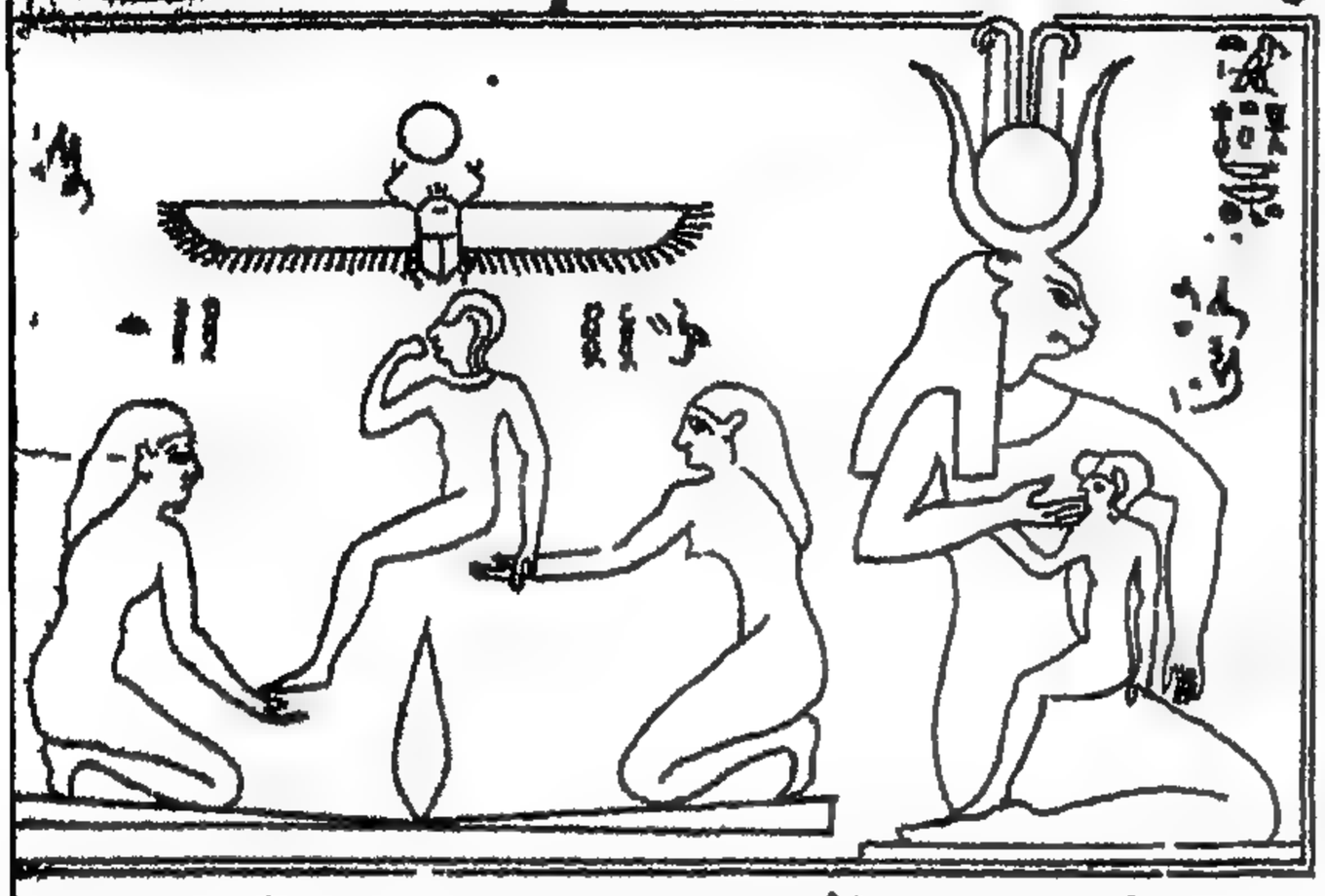

شكل (٣)

- حُرْسَخَا - بقرة مقدسة يرمزبها لازيس (راجع ص ٦٨٤ من قاموس بروكش الجغرافي وهذا رسمها عن لتزوفي صحيفة ٦٨٤)

- حَخُ - احد المعبودات الثانية الاصليه وهو يدل على عنصر النار وجدناه مرسوما في صحيفة ٦٨٠ من قاموس لتزوفي

- حَخُوتْ - تسكن ثونت من العناصر الدالة على النار (راجع ص ٦٨٦ وما بعدها من قاموس لتزوفي)

- حَاجِنْ - اسم لثعبان من الطواغيت المصرية قيل عنه في كتاب (دَوَاتْ) انه يحمل الدنيا وطوله ٤٥٠ ذراعا (راجع قاموس لتزوفي صحيفة ٦٨٨ جزء ٤)

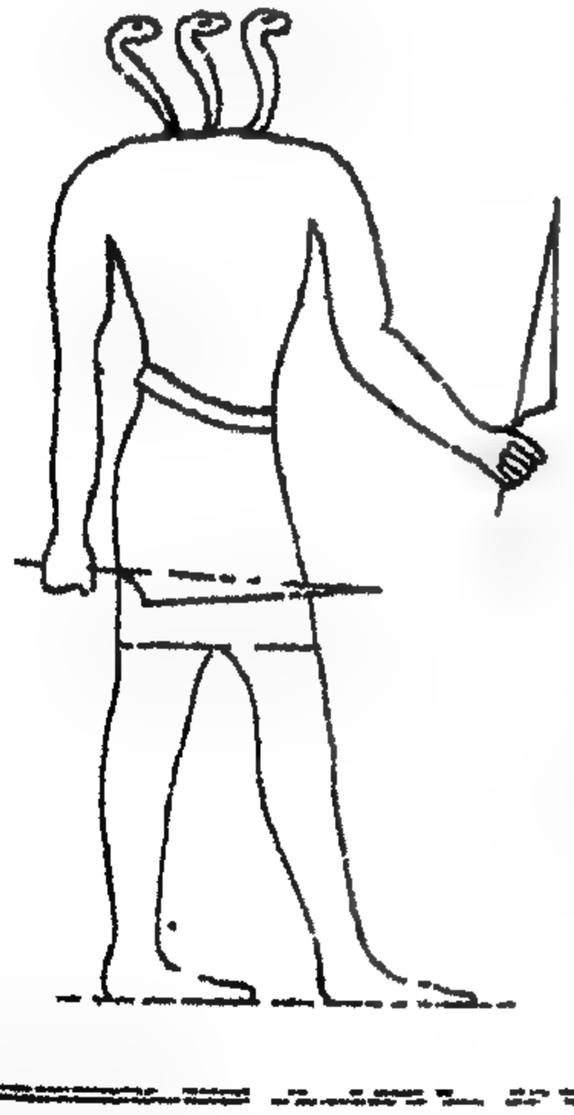

- حَاجِنَبَا - اسم لمعبود وجد مرسوما على هذه الهيئة فوق صورة انسان مدرجة في متحف ثابولي نمرة ٤٠١

وكلها تقرأ (أُسَرْ) (وَسَرِ) (أُسَرْ) (حِسَرْ) ويكتب أيضا اسمه في طغرآت ملوكية هكذا

ويسمى باليونانية OSIS , ΟΣΙΡΙΣ وهو أزوريس الشهير الذى أول اسمه بعض علماء اللغة بموضع العين ومركزها ومقر الشمس ومستودعها وأوله آخرون بصاحب الأشعة ومركز العمل الدائمى ومركز النظر الثابت العامل موجد المخلوقات بقوته الطبيعية وشبهه اليونان بالمعبود (دِيُونُوسِسْ) وهو الخامس من العائلة المقدسة عند أهل طيبة ومنف وأول أولاد سَبْ ونوت وأخ إزيس وزوجها وكانت ولادته فى الخمسة أيام المتممة للسنة المعروفة بأيام النسيء وعبده أهل مصر قاطبة عدا ثلاثة أقسام وله اثنان وأربعون سراپيوم أى مدفن أشهرها الموجود الآن فى العرابة المدفونة وفى بوصير وكان ابتداء عبادته فى عصر العائلة الرابعة كما دل على ذلك النقوش التى على تابوت الملك منكورع ثم انتشرت فى أيام العائلة الثانية عشرة أما الكهنة المصريون فانهم عنوا به الماء وهو العنصر الرابع وذهبوا حسب ادراكهم البليغ وفهمهم العميق الى انه وجود كامل اذا عقدوه ربًّا لما كان بالأمس أى اعتقدوه قديمًا ويدل فى المظهر الشمسى على الشمس أثناء الليل والنهار وعلى الليل الأصلى وانه يسبق التودفهو أسبق من رَعْ وعامة المصريين يعتقدونه أصل الخير ومعبود الأموات ورئيس عرصة الحساب (راجع صحيفة ٦٦ وما بعدها) ويرمز به للحياة التى تُفنى لتعود الى السرمدية وللنبت الذى يقطع فينبت وللانسان الذى

يموت فيبعث حيا ويشبهونه أيضا بالقمر كما ثبت ذلك من مدحة بدندرة ولما كان يؤخذ من
أنواع هيأته المرسومة على الآثار جملة رموز صار أهم المعبودات عندهم وذكر بليتارك عنه
حكاية فقال - اتفقت الثلاثة معبودات الأصلية بمصر وهي أزوريس أي الشمس
وازيس أي القمر وتحوت أي هرمس أن يتركوا السماء لقصد اصلاح الأرض بطيبا نفسهم
فلما هبطوا اليها أوجدت ازيس القمح وأوجد أزوريس عدة الفلاحة فكان هو واضع
علق الثور في المحراث وأورد للناس أنواع الثمار ثم لما صار ملكا على مصر انفذ المصريين من
وهدة الفقر وحضيض الذل وعلمهم الفلاحة والزراعة وسن لهم قوانين تداولوها فيما
بينهم فاغنتهم عن حمل كثير من السلاح لحصول الوفاق واستتباب الراحة حيث كانت
سببا لتهذيبهم وتلطيف أخلاقهم ولما أغمر وادي النيل بفيض احساناته وميراثه أخذ
يسعى في اصلاح باقي البلاد فتغلب على جميع شعوبها بجيش عظيم لا بقوة السلاح بل
بالموسيقا ولين الكلام وكان له أخ شقي يسمى تيفون أوست فلما تغيب أزوريس عن مركزه
حقد له تيفون فساقه الطمع الى نزع الملك من أخيه فتولاه بدون حق وأراد أن يدبر أمر سوء
لقتل أخيه فلم يتمكن من ذلك لأن ازيس كانت ساهرة ومتيقظة له ولكن انتهز الفرصة يوما
العمل حيلة فاتخذ له اثنين وسبعين رفيقا وقاس جسم أخيه ازوريس خفية واستحضر له
صندوقا جميلا على قياسه وزينه بزخرف ثمين ثم أدخله في قاعة الضيافة بعد أن استعدها
بالأثاثات اللطيفة والأمتعة النفيسة مما يبهج المدعوين ويسر خاطر المعزومين ثم أظهر
على قبيل المباسطة والاستهزاء انه يمنح هدية لمن يكون قياسه موافقا للصندوق فأخذ
المدعوون يختبرون أنفسهم فرادى لينظروا من الذي يوافق قياسه الصندوق فلم يجدوا
منهم أحدا فلما انتهى الأمر الى ازوريس فعل كما فعلوا فتمدد في الصندوق ففاجؤه جميع
المتآمرين وقفلوا الصندوق عليه وسمروه وختموه بعضهم بن صاص مناب وحملوه
الى النهر ثم القوه في أشتوم العطينة فهوى في البحر ومن ثم كان هذا الأشتوم مكروها فلما أحست
ازيس بهذه الفعلة ذهبت الى البلد لتقف الأخبار وتتردد الجهات وتسأل كل من قابلها
عن الصندوق وفي خلال ذلك صادفها غلمان فسألتهم وكانوا قد شاهدوا المتآمرين يلقون

الصندوق في الاشتوم فدلوها عليه فاستعانت بأنوبيس بن أزوريس وبنفتيس التي
مكثت مدة زوجة لتيفون ثم بحثوا على صندوق أزوريس زمنا طويلا فلم يجدوه لأن البحر
كان قد القاه على شاطئ بيلوس في فنيقيا وانبت هناك فاصبح شجرة عظيمة بسبب جسامة
القوة التي كانت تصعد من أقنوم المعبود واتفق أن الملك أدهشه عظم هذه الشجرة فقطع
فروعها من أكنافها وكانت تظل الصندوق المغشى فيها وأخذ الجزع وكان فيه الجثة ونصبه
عمودا لسقف منزله فلما بلغ هذا الخبر أنوبيس أخبر ازيس فذهبت الى بيلوس وجلست هناك
على حالة من المسكنة والبكاء بجوار أجمة وقيل بجوار حيطان مدينة بيلوس ولكنها لم تخبر
أحدا بما عندها بل تكتمت أمرها ووجدت ابنة الملك فأخذت تعانقها وتقبلها وتضفر
شعرها وتعطرها فلما نظرت الملكة ابنتها بهذه الحالة الحسنا اشتاقت لمشاهدة هذه
المرأة الأجنبية التي عطرت شعر ابنتها بهذا العطر النفيس فاستدعت ازيس لديها واتخذتها
نديمة لها واتفق أن هذه الملكة وضعت حينئذ ولدا غلاما فاختارتها مرضعة له فكانت
ازيس تعطي الصبي أصبعها لا ثديها فاذا جن الليل واسبل ستره وضعت النار على جسمه
واستمرت هكذا الى أن تمثلت ذات ليلة بسنونية وطارت وناحت حول مهد الصبي وكانت
الملكة يقظة فرأتها هذا الأمر الفظيع حيث ظنت أن ازيس أحرقت ابنها ولم تدر ان
ما فعلته ازيس كان سببا في تأليه الغلام وجعله أبديا سرمديا ولما أيقنت الملكة تأليه
ابنها أرادت مكافأة ازيس على هذا الفعل الجميل فسألتها عن بغيتها فطلبت ازيس جزع الشجرة
فلبت سؤلها فأخذته براقة وجعلته في قطعة من القماش ووضعت فوقه رداءها ثم أنزلت
الصندوق في سفينة وأبحرت بها فلما صارت في معزل أخبأت الصندوق في محل مستتر
وقيل في غابة كانت أشجارها متكاثفة وذهبت تبحث على ابنها حوريس وكان عند مرضعته
في مدينة (بوتو) واتفق أن تيفون كان يصطاد ليلا في نور القمر من تلك الغابة واذ قد
عثرت رجله بالصندوق فعرفه وعرف الجثة التي فيه فأخرجها في الحال وقطعها أربع
عشر قطعة وطرحها أرضا فلما بلغ ذلك ازيس ذهبت في سفينة للبحث على هذه القطع
فوجدتها كلها الا عضو التناسل لأنه بمجرد ان سقط في الماء اغتاله سمك يقال له

ليبيدوت سماه الأب سيكار البني وسمك يقال له أكسيرنكوس سماه الأب سيكار العبيدى ونوع ثالث وهو ثعبان الماء ولذلك كانت هذه الأنواع الثلاثة مبغوضة عند المصريين فجمعت القطع الثلاثة عشر وركبتها فى مواضعها من البدن ثم صورت إحليلا مما تلا لاحليل الذى قيل اتخذته من خشب الجميز فلما استكمل جسمه بهذه الحالة انبعث فيه الحياة فكان أحد من حكم من المعبودات على الخلق وصار للملك المتراس فى الجهات السفلية من الهاوس المصرى ثم ظهر لابنه حوريس وطلب منه أن ينتقم له من عدوه تيفون السالف الذكر فجمع ابنه أحبابه وتغلب بهم على تيفون وأسره فشفقت عليه إزيس وخلصته من ربقة الأسر فهرب عقيب ذلك الى الصحراء وهربت معه رفقاءه وحينئذ صعد حوريس بن أزوريس على أريكة الملك ثم أن إزيس صنعت كثيرا من تماثيل أزوريس وأهدتها لكل مدينة كأنها الجسم الحقيقى لهذا المعتقد ولذلك كان معبودا محرما فى كثير من البقاع انتهى - وقد أكدت لنا الآثار بعض تفاصيل هذه الحكاية بل وأوضحت لنا فيها بعض الحقائق وسنذكر ذلك فى الجدول الآتى أعضاء أزوريس والجهات التى دفنت فيها

الأعضاء	الجهات التى دفنت فيها
الرأس المقدسة 𓂋 نِتْرِتِبْ	فى سراپيوم العرابة المدفونة بمصر العليا المسمى 𓊪𓏏𓈖𓂋𓏏𓐍 عَرِقْحَ
العين اليمنى 𓂀 وز	فى سراپيوم السادس من مصر السفلى المسمى 𓊪𓏏𓈖𓂋𓏏𓐍 جَمَعْ جِنْ
هدبا المعبود وحدقتا عينيه	فى مدينة پيلونا أى الطينة
الذكان 𓂝 وَ عَزِبِ	فى سراپيوم القسم الثالث من مصر العليا
الحلق 𓂝 وَ معتبس	فى مدينة جِنْجِنْ 𓂋𓈖𓂋𓈖 بالقسم التاسع من مصر السفلى

الأعضاء	الجهات التي دفنت فيها
الرقبة مع خمت عق	في سرابيوم القسم الثاني من مصر السفلى.
الاذرع وَعْ جِشْتْ	في سرابيوم القسم المتمم للعشرين من مصر العليا
المسمى أَتِ وِى قِمْ	
الرجل اليسرى مَنْ عَبْ	في سرابيوم القسم الاول من مصر العليا المسمى يخ
ساق الأيسر	قال نصراد فوانه في قبر بمدينة شَنَخِنْ
ساقا زوديس الكبير وخصيه ستة موضوعة على دعامة تقلهما	في مدينة سَمْنِنْ حسب نص معبد دفو
عظم الفخذ فِسْنْ خِبِشْ	في سرابيوم قسم عين شمس المسمى حِبِقْ
عظم الفخذين صسَحْوِى	في سرابيوم القسم الثاني من مصر العليا المسمى حَاجِرْ أَتِبْ
الرِّجل أُغْ مِخْ	كانت في صندوق محكم في سرابيوم بسطر من مصر السفلى المسمى نُتِرْ
قلب المقدس نِتْرْ أَبْ	في سرابيوم القسم العاشر من مصر السفلى المسمى أُسِخْ مَعْتِى
قلب المعبود نِتْرْ أَبْ	في سرابيوم القسم الخامس عشر من مصر السفلى المسمى بِاخْ - كما ادعى سكان هذا القسم
الاحليل مَقْصَا	في سرابيوم القسم السابع من مصر العليا المسمى حِبِقْ

(راجع صحيفة ٦٩٠ وما بعدها من قاموس لتزونى)

ومن المؤرخين من حكى هذه الحكاية بطريق الاخبار فقال - اتفق لأزوريس انه انتصبت له نكبة وحصل له اساءة شديدة من قبل تيفون وهو اصل الشر وتوضيح ذلك أن تيفون هنا كان قد عقد عزوة تواطئ على قتل أزوريس في يوم معين فلما حل الاجل المعلوم جاء تيفون والمتواطئون معه وقتلوا أزوريس وقطعوا جثته قطعا ووضعوها في جملة توابيت ثم قذفوها في النيل فجاءت إزيس زوجة أزوريس وذهبت تفحص عن أعضاء زوجها المتفرقة فعادت وأمنيتها متحققة حيث وجدت ضالتها واكرمتها بكرامة الدفن - ويحكى ايضا ان بمساعدة أختها المسماة نفتيس لم تزل تتغنى ببعض الاغانى حتى أفادت زوجها أزوريس هذا بفضيلة النشور وأعادت اليه الحياة بالثانى ومن اعتقادهم أن كل ميت يكون عديلا في جميع الأحوال والصفات لنفس أزوريس حيث كان هذا المقدس حسب ما ارتكن في أذهانهم يعتبر كأن الميت قد دخل فيه واتحد به ليرشده ويهديه في دار السعادة الأبدية وبحسن ارشاده وهدايته يصل الى الحياة السرمدية وبناء عليه فقد يرى في بعض الأحيان تماثيل أزوريس هذا وزوجته إزيس مدفونة مع الموتى وذلك لأن القصد بوجودهما معهم اولا لأن إزيس تنشر الميت المدفون في قبره عند يوم حشره اعنى انها تعيده بعد الممات الى الحياة في عالم الارواح لأن أزوريس يهديه الى الطريق في الأرواح ليقبل في حضرة القدس المؤبدة ويدخل في دار السعادة المخلدة ولا يخفى على كل ذى بصيرة أن جميع هذه العقائد وان كانت ظواهرها من المضحكات وقد يترآى عليها انها من قبيل الخرافات الا انها تشتمل في الحقيقة على أساس فلسفة دقيقة واصول من أجد الجد رقيقة تظهر ثمرتها لا في الديار المصرية القديمة فقط بل في سائر أديان الأمم السالفين ولا سيما في ديانة أهل الهند المتقدمين غير أن عقيدة أهل مصر في هذا المعنى يظهر انها كانت لكل من عداها في ذلك هي القدوة وانه قد كان لغيرها بها فيه أسوة حيث كانت هي أول من جعلت صفة الاحسان الالهية في مرتبة الالوهية واتخذتها ذاتا الهية أخرى تولى الاحسان لأى أحد كان ثم ان سلف أهل مصر كانوا قد ضلوا واخطؤا كل الخطا وزلت منهم القدم حيث لم يثبتوا على ما قد كانوا اهتدوا اليه واعتمدوا

فى سابق الحال عليه من التمسك بالعقيدة الكبيرة والفكرة المنيرة التى هى اعتقاد الله واحد صمدى ليس له جسم ولا يشبه بشكل ولا بصورة وحيث نراهم بعد ذلك بناءً على أى باعث كان اذ رمزوا للقوى الالهية الفعالة بتماثيل وتصاوير وجعلوا لها أسماء وهيئة فلا يقتضى أن ينكر أحدانهم لم يفعلوا ذلك ولم يتجاروا على تلك المهالك الا بطريق من الفلسفة دقيق لا يخلو من ارتفاع شأن وتعمق مكان - وقال جريبو فى صحيفة (١٠٦) من كتابه المطبوع سنة (١٨٩٢) ميلادية فى وصف بعض آثار متحف الجيزة إن المصريين يعتقدون أن روح الرب الخفية مودعة فى جميع هذه الاشكال المتعددة المتنوعة وإن كهنتهم كانت تشتغل بتوحيد هذه التماثيل وبعبادة الله واحد يسمونه بالروح الصمدية فيدعونها يتاح فى منف وأمون فى طيبة وكانوا يخصون من بين هذه المسميات إسما يكون له الامتياز عليها فيقولون مثلا ان أمون هو سلطان نُتِرُو فعبرها أهل العلم الآن بسلطان المعبودات وهذا خطأ فلسفى والصواب أن نُتِرُو هى مخلوقات أرفع شأنا من الانسان لكنهم يأكلون ويشربون ويحتلجون لرؤية الشمس التى ترسلها اليهم الروح الصمدية الخالقة لهم وللناس وان (نُتِرُو) هم أشبه شئ بوزراء الرب الاحد وهم يسكنون السماء والارض والجبال والبحار وعليه فيلزم تسميتهم بالملائكة او بالجان وكما أن الديانات الحالية تقول بأن لله ملائكة كذلك الديانة المصرية القديمة كانت تقول لله أعوانا فى سلطنته تسميهم النصوص (نترو) ولنرجع الى ما كنا بصدده من أمر أزوريس فنقول - يتضح من الجداول التى بيناها فى صحيفة ٦٢ و ٦٣ أن أزوريس هذا هو من ضمن المعبودات التى حكمت فى الارض وانه ترك ذكرا حسنا بفعله الخير حتى لقب (أُنَفِرْ) بمعنى أصل الخير كما أن قاتله ستْ كان أصلا للشر لأن هذا الأخير بعد ان قتل أزوريس فرق جثته بقصد أجزاءها المتفرقة كل من إزيس ونفتيس وصيرها أنوبيس كما ذكرنا فى صحيفة ٩٠ ثم ان حوريس تولى الملك بعد أبيه فانتقم له من ستْ فى حرب انتشبت بينهما فاستنتج المصريون من هذا النص أن أزوريس كان الرمز المقدس لكل ميت فهو مات الانسان لأن كل انسان مات شبه عندهم بأزوريس كما شبهوا مغيب الشمس بمماتها وبهذا المظهر يرى انه يدل على الشمس أثناء الليل التى لها اسم خاص

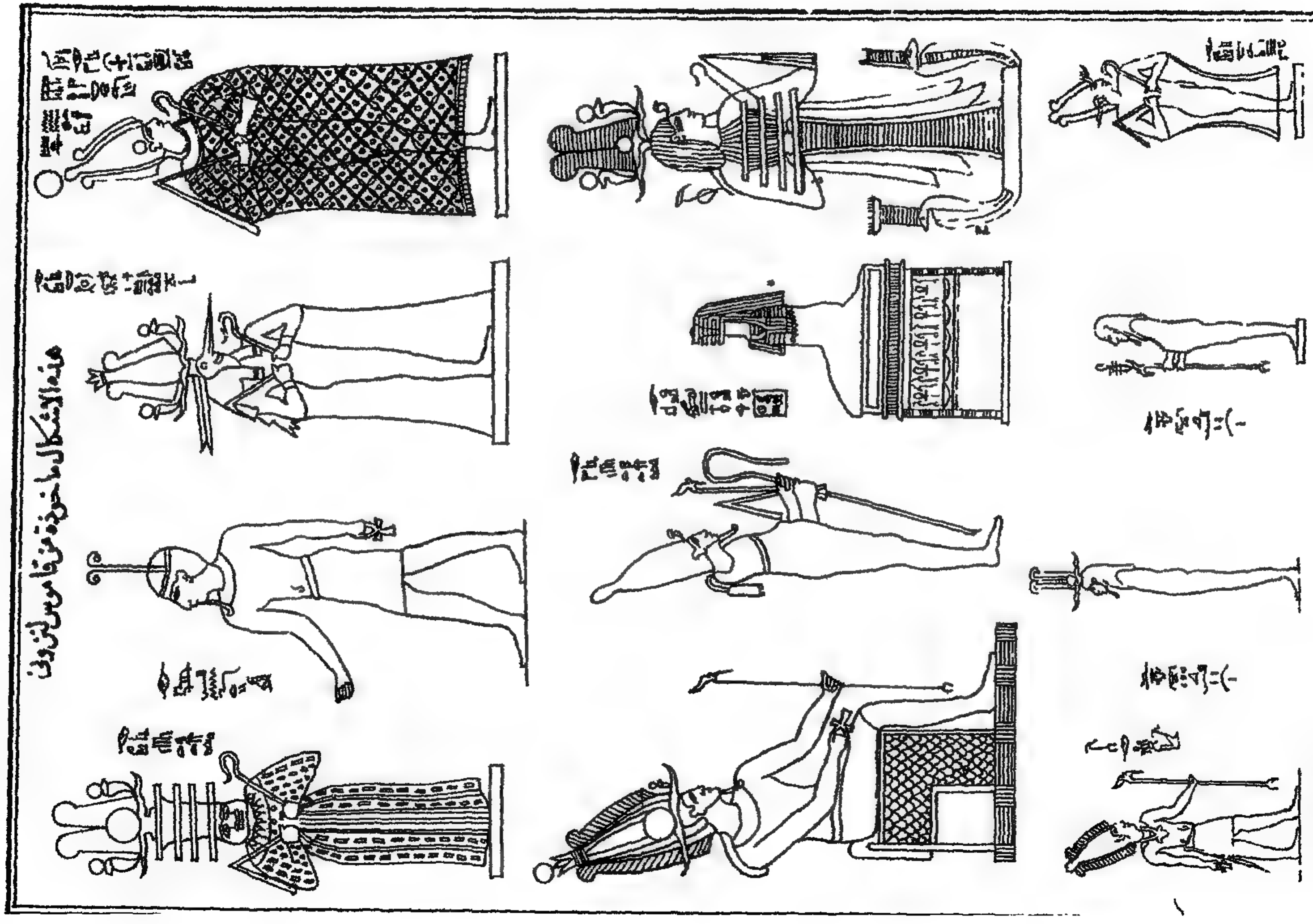

غير ذلك ولو امعنا النظر في أدق عقائدهم لوجدنا أزوريس هنا معبودا قائما بنفسه
له السيادة على كل شيء وان تجليه المادي هو الشمس وتجليه المعنوي هو الخير فالشمس
تموت أي تغيب ولكنها تظهر ثانيا في شكل حوريس بن أزوريس والخير يقع تحت تسلط
الشر ولكنه يظهر في شكل حوريس بن أزوريس المنتقم لأبيه وعليه فان أزوريس هو
رمز لكل ميت كما أن ابنه حوريس هو رمز للنشأة والتجدد فاذا ظهرت الشمس في الافق
الشرقي سميت (حُورِ) واما أزوريس بصفة كونه شمسا غاربة فانه ملك الجهة
المقدسة الدهماء أي مملكة الآخرة التي يكون فيها حسب عقيدة المصريين عقاب العاصين
وتنعم الصالحين وهذا العقاب والتنعم يصدر عن حكم أزوريس
وأزوريس هذا اشتق منه نتاج يسمى (أتِف) ويكون جسمه مدرجا في عصابات كما يفعل
بالموميه ولكن يديه ممدودتان وقبضتان ويقبض بهما على خطاف 𓋹 وعلى صولجان 𓌀 وفي
بعض النسخ الخ يتم بوجه اسود — اما تمثيله المتخذة من التبن فكثيرة جدا
بخلاف المتخذ من القيشاني فانها نادرة واعتاد المصريون في عصر العائلة الثانية
عشرة أن يكتبوا اسماءهم اسماء والقاب الموتى رجالا ونساءً اسم أزوريس أما الرومانيون فانهم
كانوا يكتبون امام اسماء من مات من النساء اسم حاتحور

𓉐𓏏𓊪 ، 𓉐𓏏𓊪𓏏 ، 𓉐𓏏𓊪𓏏𓏏 ، 𓉐𓏏𓊪𓏏𓏏𓏏 - حَشْ
𓉐𓏏𓊪𓏏 أَشْتْ 𓉐𓏏𓊪𓏏𓏏 أُشْتْ 𓉐𓏏𓊪𓏏𓏏𓏏 اَشْرْتْ 𓉐𓏏𓊪 ، 𓉐𓏏𓊪𓏏𓏏𓏏𓏏
- أَشْتْ معناه - التخت - الأريكة - الكرسي - المقر - المسكن - وهو اسم إزيس
بنت (سب) من نوت وأخت وزوجة أزوريس ووالدة حور ولقب 𓉐𓏏𓊪𓏏𓏏𓏏𓏏𓏏
(شِيشْتْ) أي الصحة و 𓉐𓏏𓊪𓏏𓏏𓏏𓏏𓏏𓏏 (نُبْزَتْ عَاتْ) أي المتقدمة الكبيرة
وبكت اسمها داخل طغراة هكذا

(راجع صحيفة ١١٠ من المزوقي)
ويحكى عن نفسه بين أن ست
بعد ما قتل أوزيريس وقرق جثته

نهضت أخته إزيس التي هي زوجته وجمعت أعضاءه وأخذت تتلو عليها العزائم
حتى رجعت اليه الحياة فبعث من موته باسم حوريس وعدت إذن والدة له وصار
تاجها المعتاد اما هذا الكرسي 𓊪 أو جرم الشمس المحتل بين قرني بقرة 𓉐 الدال على
مظهرها الشمسي ومن ثم اعتبرها المصريون والدة لكل سيت فرسموها تارة تبكي على
الميت وتارة تستره بجناحيها وطورا تحرسه وهي واقفة بأرجل الثابوت كما فعلت
باخيها وزوجها ازوريس حين أحيته ثم شبهوها بالخور فرسموها كانها ترضع ابنها
الصبي حوريس ووجه الشبه مأخوذ من اسميهما لان الكرسي 𓊪 الذي يكتب به
اسم إزيس معناه المسكن والخور معناه مسكن خور فدلالتهما واحدة راجع ص٤٨
من قاموس علم الآثار لپيرة وحيث كان قد حصل لها المساعدة من نفتيس في بعثة

أسْتْ سپت (راجع صحيفة ٣٢)

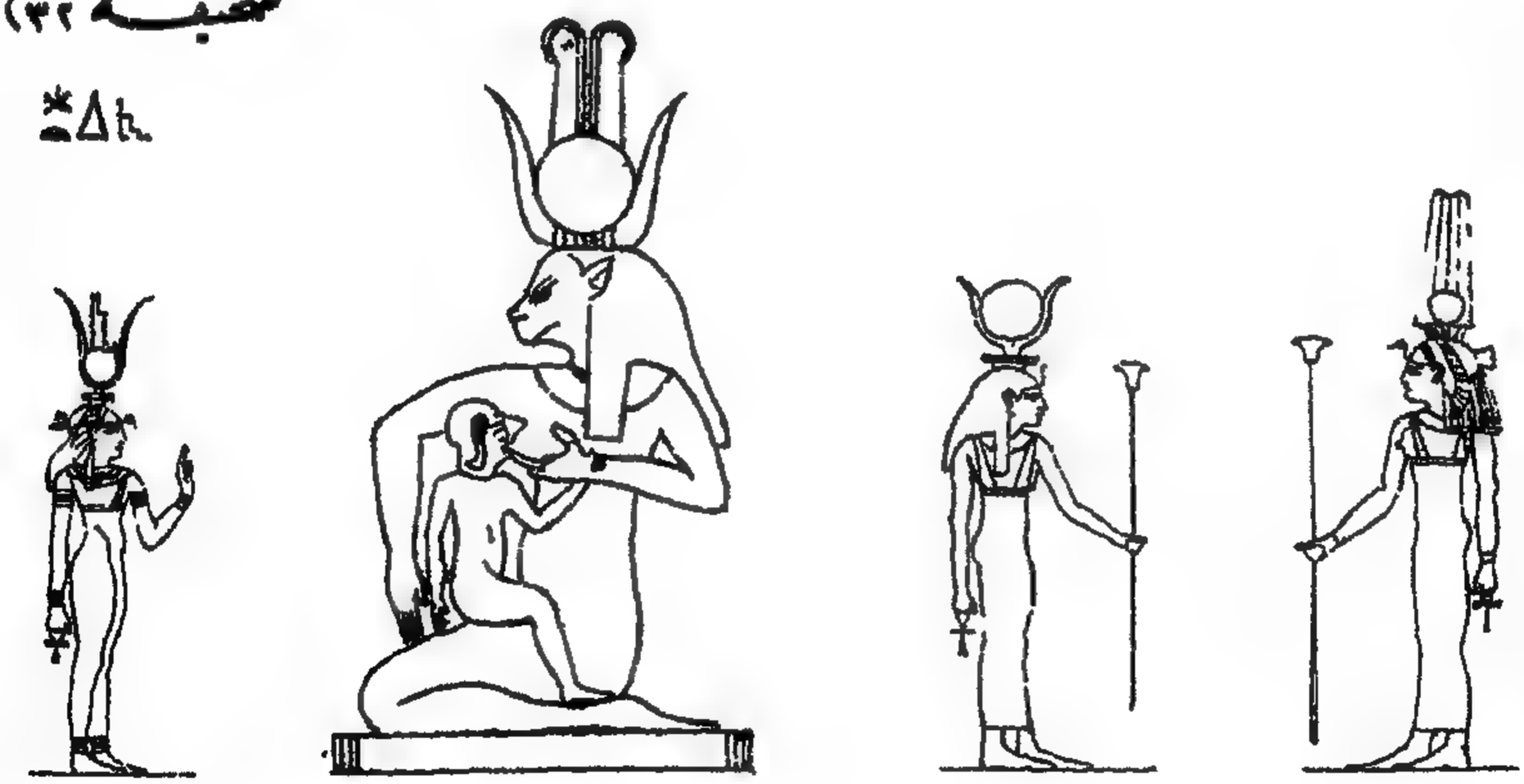

أزوريس كان هذا باعثا على تسمية هاتين المعبودتين بالناعتين والرفيقاتين كما اتضح ذلك من
النصوص القديمة وتكلمنا عليه في صحيفة ٤٨ من تاريخنا المسمى بالعقد الثمين وبالجملة فان
الكهنة تزعم أن النيل من غزير دموع ازيس ويقول هيرودوت انها من زعن القمر وفي الآثار

تشبه بسوتيس أى الشعرى اليمانية (راجع صحيفة ٣٢) وكانت لها هياكل فى الجيزة وهيكل فى منف

- حِسَا - يظهر من الواح الطبقة الأولى المشتملة على أسماء المعبودات اذ أهل هذه الطبقة كانوا يتعبدون الى شابة مقدسة يسمونها (حِسَا) ويعنون بها إزيس (راجع صحيفة ٢٧٦ من قاموس بيره)

- حِسَاتْ - يوجد مرسوم فوق آثار جزيرة أنس الموجود بقرتان مقدستان جعلت احداهما رمز الازيس والثانية لحور سيخا (راجع ص ٨٥ من قاموس لنزونى)

- حَقِش - ذكر بروكش فى صحيفة ٤٧٩ من قاموسه الجغرافى هذه العبارة وهى ... ومعناها حِقِش حاكم معبد النهر وهذا المعبود اختص بحماية الصيادين براً وبحراً فى الوجه البحرى

- حَقِتْ معبودة ترسم برأس ضفضعة وهى حاتحور امرأة المعبود خنوم ووالدة (أُنُوِدْ) ويعبدونها عادة انها احدى المعبودات الأصلية الموجدة للعالم وانها اشتركت مع خنوم فى نظام الدنيا وكان لها دخل فى مسألة البعث لذلك رسموها على صناديق الموتى واتضح أن المصريين فى عصر اليونان أخذوا عن قدمائهم العقيدة القائلة أن الضفضعة رمز عن البعث اذ يرى على سراج بمتحف تورينو رسم ضفضعة مكتوب حولها باليونانية "انا البعث فلا شك ان هذا مؤيد للعقيدة القديمة (راجع قاموس لنزونى صحيفة ٨٠٢) كما هو بين بشكل ١

- حَقْتِ - هى حاتحور فى مدينة ... (حات أُر) تصفها النصوص انها سيدة هذه البلاد (قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ١٠٣)

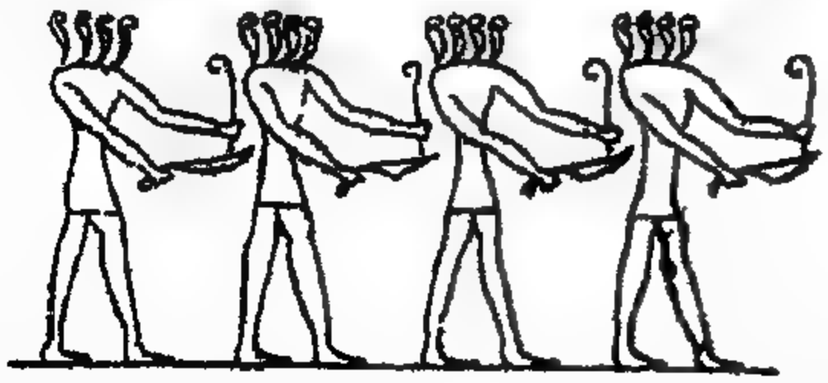

- حِقْ - اسم لشكل من أشكال (شو) فراجعها

- حَقَتْيُو - اسم لأربعة من المعبودات وجد رسمها على تابوت الملك سيتى الأول المحفوظ بمتحف لندرة والعلامة المميزة لها انك

ترى فوق راس كل منها اربعة من الثعبان آپاپ وباحدى يديها مدية وبالثانية خطاف
وقد رسمها شاپوليون بهذه الهيئة عن مقبرة رمسيس السادس

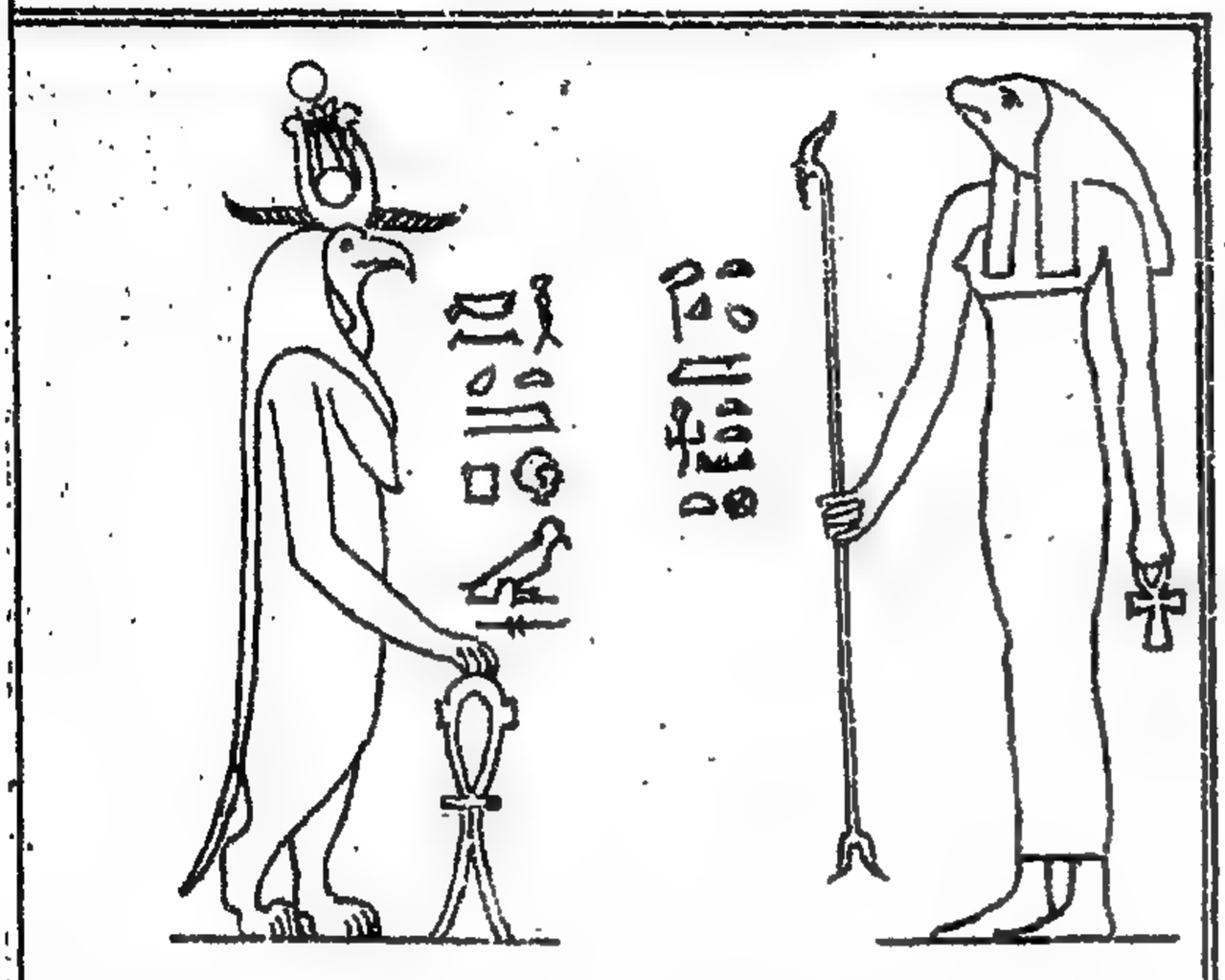

ـ حِكَا ـ كان له عبادة فى معبد بمدينة (أُنْ) راجع ص ٢٧٥ من قاموس برو كش
ـ حِكَاوُ ـ معبود له قوة سحر الكلام (لِفِبر)
ـ حِكِنْتْ ـ نوع من المعبودة (نُوِدْتْ) وظن ماسپرو انها مشتقة من ـ حَكِنْ بمعنى استدعى استغاث هلل
(راجع ص ٥٥٦ لغزونى جزء (٥)
ـ حَكَكَا ـ
ـ حَجَش ـ } من أسماء (خنم) راجع صحيفة ٣٨١ من قاموس بيرد فى اللغة
ـ حَقْنَاوِى ـ هى احدى المعبودات المسماة إنيس وكان لها عبادة فى معبد (حَاقُوَاتْ) بمصر العليا (راجع صحيفة ٢٤٣ من قاموس برو كش الجغرافى)
ـ حَاتْ ـ معبودة وجدت مرسومة على حجر بمتحف الجيزة أصل ملتقطها من كوم السلطان بالعرابة وشوهد فوق رأسها تاج بهذا الرسم وبجانبها نقوش
معناها (حات) سيدة أمنت وفى احدى يديها 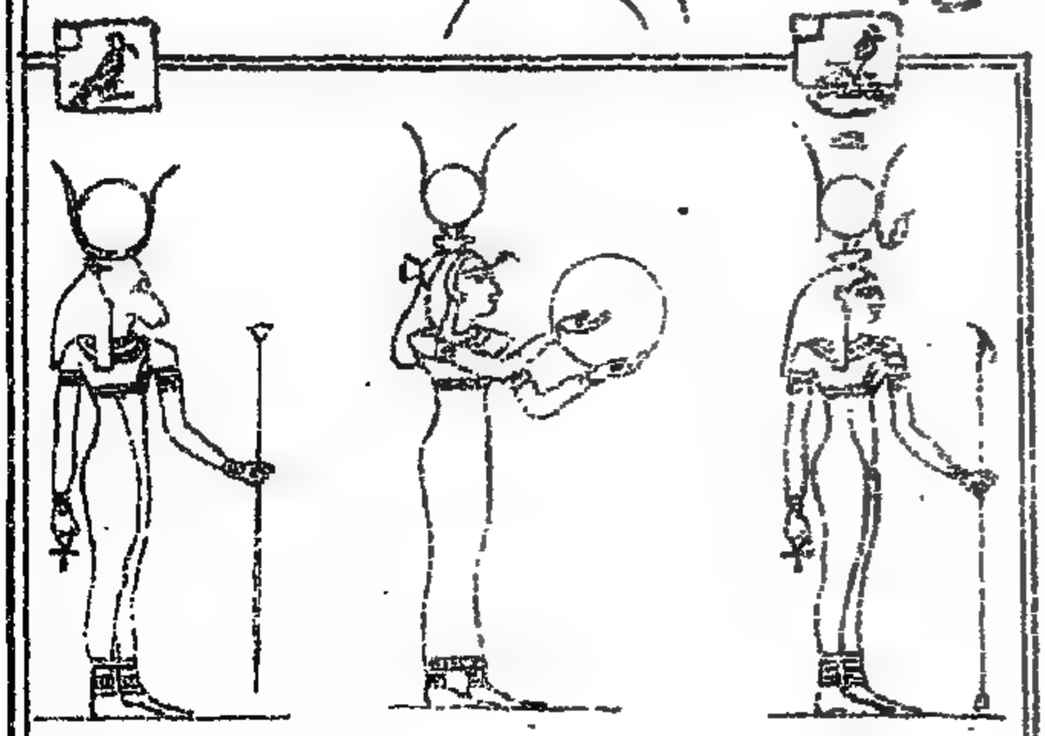 هذه العلامة 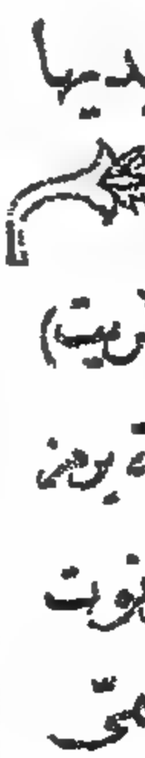 وفى الاخرى هذه
(راجع ص ٥٥٢ من كتاب وصف آثار العرابة لمريت)
، ـ حَاتْحُورْ ـ معبودة يرمز بها الى مدار الشمس مثل نيت وموت ونوت والشمس التى تشرق من هذا المدار تسمى

حوريس ولذلك كان مدلول حاتحور مسكن حوريس ووالدته ومتى قصد بها هذا المعنى رسمت على شكل بقرة ترضع حوريس ومن ثم كان الملوك المشبهون بحوريس يرسمون كانهم يرضعونها لانها تنوب فى هذا الحالة عن ازيس ـ ولما عنى بها سماء الليل التى تتجدد فيها الشمس وقربوها من المعبودة (نُتْ) المتصفة بالذهب وقالوا انها تحيى بشكلها البقرى الجبل الغربى اخذوا عن ذلك ان الانسان متى وصل الى نهاية عمره ودخل فى اجل الموت كان كالشمس الغاربة فى الافق وسميت سنامة تابوته (نُتْ) اما عبادة حاتحور فكانت مرعية من عهد العائلات الاولى ولها معبد بدندرة يسمى مسكن الفريدة شاده بطليموس الثالث عشر الا ان مظهرها فى هذا المعبد مغاير لمعانيها السابقة اذ جعلت فيه رمزا عن كل حسن وكل طيب وشبهها اليونان بمعبودتهم (افْرُودِيتْ) وهيئتها امابقرة أو امرأة برأس بقرة وعلى كل فلابدّ من وجود قرص الشمس بين قرنيها (الصحيفة ٤٩ من قاموس علم الآثار ليبرج)

(وقد تشبه بازيس كثير من الحاتحورات والبيت بيانها عن ص ٨٦٣ لنزوى)

١		اِمِنْتْ	بطيبة	٢		رِنْبِيتْ	بمنف والفيوم
٣		سَخِتْ	بمنف	٤		سُتِتْ	جزيرة اسوان والعرابة
٥		حِرْوِى	ادفو	٦		نَبْتْ	صا الحجر
٧		بوسعس	عين شمس	٨		مَخْنْ	عين شمس
٩		خِمْعُوتْ	ارمونتيس على البحر	١٠		خَنْحِيتْ	تل الامديد
١١		بَسَتْ	تل بسطة	١٢		حورمونشه	ادفو
١٣		اُنُوبِتْ	لبقوبولى	١٤		وَزْ	اكسبر بخوس
١٥		مُوتْ	الكاب	١٦		اِبْنْ الكبرى	ارمنت
١٧		سِنْخْ ابْوِى	ارمونتيس	١٨		حَتْ	هِرْوِزْ
١٩		مِرْسُخِنْتْ	اخناس	٢٠		نَبْتَ	افروديتوبولى
٢١		زَدُوتْ	تل الامديد	٢٢		سَتِمْ	ابوصير
٢٣		حَسَتْ	دندرة	٢٤		سَخَتْ	دندرة

 - حَتِرْ - معناه لغة الحصان واصطلاحا اسم لمعبود كما اتضح من بعض الجعلان القائلة نقوشها إن الحصان معبود وانه سيد القطرين وقد استعمله المصريون من عصر العائلة الثامنة عشرة فيما تستعمله الآن وهو يذكر كثيرا في المنهوص

- حَتِش - النمس هو من الحيوانات المصرية وكان يعبد في أرقليوپولي يختص بالمعبودة (وَرْ) الشهيرة باسم (لاتونا) والسبب في احترامه انه كان يهلك التماسيح وقد وجد اسمه على جعلان برهذه الصفة

(عن قاموس لتزونى)

 - حُوذ - اسم لقرص الشمس ذى الاجنحة   الذى جعل من المسير هذا الكوكب فاذا قرن بالاصلين الدالين على الشمال والجنوب كان معناه الشمس السابحة والسائدة على الجهة الشمالية والجنوبية وجوده هو حوريس الذى يقتتل مع ست ورفقاه (راجع ما قاله ناقبل في قصة حوريس

 - حُوذَت - مؤنث (حوذ) وهو الاسم المحلى لما تحور في ادفو

 - حَزْحُتِبْ - اسم لمعبود ذكر في أحد نصوص دندره

 - حَزَاْ - معناه لغة الحدقات اللامعة واصطلاحا اسم معبود سماوى ذكر في آثار دندره (راجع صحيفة ١٦٩ من قاموس برو كش المتمم

 - حِزْوِى - اسم محلى لما تحور

 - خَا - معناه لغة الف واصطلاحا اسم لمعبود ذكر على مذبح بمحف تورينو مكتوب باسم (بُقِنْ نِيفْ) أحد رؤساء القسوس في معبد عين شمس وهذا نص العبارة التي ذكر فيها   ومعناها المعبود (خا) في معبد (حَا خَا)

وهذا المعبد مجهول المكان (راجع صحيفة ٥٠٤ من قاموس بروكش الجغرافى)

- خَانِى - معبود ذكر فى باب (١١٤) سطر ٨ و ٨٢ و ٨٦ وفى باب (١٤٩) سطر ٢٤ من كتاب الموتى

- خَانِى - ذكر فى باب (١١٢) من كتاب الموتى سطر (١)

- خِى - اسم لأحد المعبودات الأربعة الحاملة للسماء، وقد تقدم شرحها فى صحيفة ١٣٧

- خُو - معبود ذكر على تابوت (بانخم حِست) بمتحف وِبِنَّا وعلى رأسه تاج يسمى شِى وهذا رسمه (راجع ص ٩٢٤ من كتاب لتروفى جزء سادس)

- خو - الارواح المنيرة وعددها عشرة سردها لتروفى فى صحيفة ٩٢٠ من قاموسه وهى

أنسِث - (راجع صحيفة ٩٢ و ٩٣)

خِبِى (راجع ص ١٦٨

(راجع صحيفة ٩٣ وشرح هذه الكلمة فى موضعها)

فُخْ سَنُوفْ راجع هذه الكلمة فى موضعها

- سب - راجعها

خِزَبَفِفْ - خِزَبَخَبِفْ

٧ ـ حَنْ ـ نْتِفِفْ ـ حَانْ

٨ ـ أَنْفْ نْسَفْ

٩

١٠ ـ أَنْمَوْ ـ تَانْفُونِ ـ تَاتْ مَعُتْ ـ أَنْمَفْ

١١ ـ مَانِفْ ـ مَانِنِفْ ـ خْرْخَنْتِ ـ خُرْمْ خَنْتِ

١٢ ـ خُوتْ ـ فانون يكن أن معناها المحامية وهي مؤنث المقدس (خُونْخُونِ) تشهر باسم إخنتبت Xenith

١٣ ـ خِيفْ ـ معبد يجد على تابوت (بانخم حست) المحفوظ بمتحف وينا مرسوما بهذه الهيئة

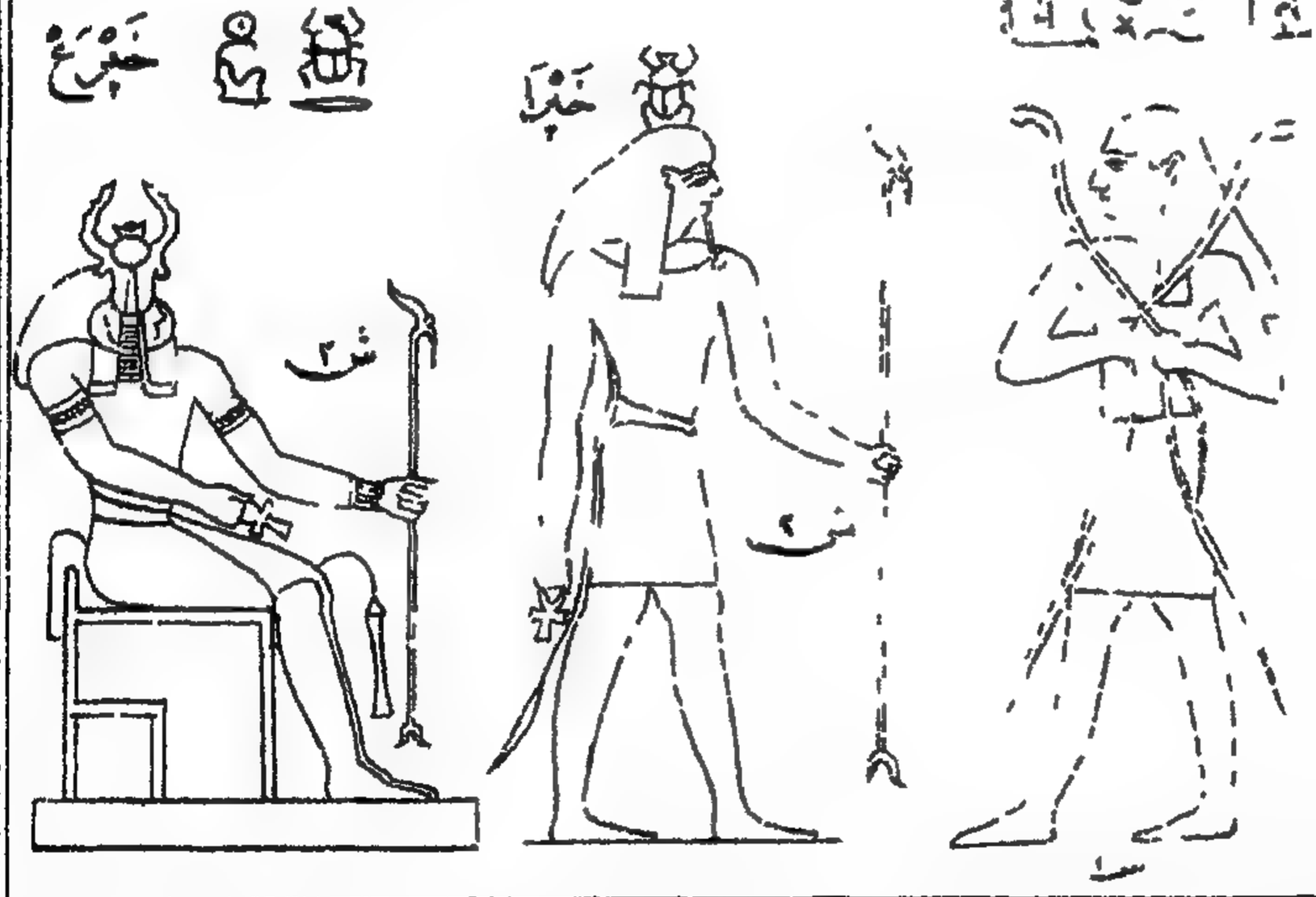

كما في شكل ١٣

خِبْرَا ـ معناه المتبدل المتحول ـ الاسم الثالث الناسخ نظرهو الى الحياة وبدل

على شكل من اشكال المقدس (خُورْخُوفْ) وعلى الشمس اثناء الليل كما ثبت في كتاب الموتى وقيل في الباب الرابع والعشرين من هذا الكتاب إذ المعتقد (خِبْرَا) يتمثل ويتشكل في أي صورة شاء فوق فخذ أمه (نوت) وعلى أي حال فقد ثبت من النصوص القديمة أن (خبرا) اسم للشمس وقت شروقها وربع اسمها وقت الظهيرة وتوم اسمها وقت الغروب

ويمتاز في الرسم بجعل يوضع اما فوق رأسه أو فوق جسمه كما في شكل ٢ ويمزج اسمه مع غيره من أسماء المعبودات فيقال (أزوريس خپرا) وتوم خپرا الخ

- خم - ثم قرأ (مِنْ) وأخيرا قرأ (أَسِي) وهو اسم لامون المخلف أو الوالد الذي شبهه اليونان بمعبودهم (پَانْ) وكان محل عبادته اخميم ويرسم على هيئة انسان واقف ذراعه الأيمن مرتفع كأنه ينشر بذور اويده مبسوطة وفوقها قضيب السلطان أو الحماية وجسمه ملتف بعصابات كالمومية وذراعه الأيسر مدرج فيها على رأسه ريشتان طويلتان وبصدره وشاح عريض ويرمز به للأب والابن فان قصد به الأب وحده سمي زوج أمه وان قصد به الابن شبه بحوريس ولوجود عضوه الذكري بارز في محله منه كان هذا دليلا بلا شبهة على ان المراد منه في اصطلاحهم القوة الموجدة للبعث والنشور الا ان هذه القوة حاصل لها بعض التعطيل لعدم اطلاق الذراع الايسر فهي قوة لا تستطيع العمل الا اذا تخلص ذراع المعبود ويرى في الباب السادس والاربعين بعد المايه من كتاب الاموات أن الميت متى اجتمع جسمه بروحه صاح قائلا اني ظفرت بعصاباتي فاطلقت ذراعي بشير بذلك الى الذراع الايسر المربوط بالعصابات اهـ ولم يرمز بهذا المعبود للتناسل والنشور فقط كما اشرنا بل يعبر به النبات اذ يرمز به الى الخالق خلقه أن هذا المعبود موضوعة وكان هذا المعبد موسم كبير وعيد هيئته مرسومة في هيكل رمسيس الثالث بطيبة وفي اكناف مدينة ابو وهو عندهم يوم بشر ومهرجان يظهر فيه الميت والبذور واعتقد المصريون في علم الهيئة أن الشمس تجدد نفسها بنفسها كل يوم فشبهوا هذه

الهيئة بانثى رمزوا بها الى المدة الزمانية التى يحصل فيها التجدد فتحمل بالبذور النامية وتلد
إبنا معبودا يشبه الآب وهذا التشبيه يسمى عندهم تلقيح الأم وهو معنى المعبود
خنم صاحب الأجليل الذى ظهر كثيرا اسمه على آثار الطبقة الوسطى وعلى الاخص فى زمن
منتحتب الثالث لأنه جعل له عبادة مخصوصة

خنمونو - معناها لغة ثمانية واصطلاحا معبودات
العناصر وهى الثمانية المالفة من أربعة أزواج كل زوج مركب من ذكر وانثى واسماهم
تختلف غالبا لكن استدل من كتابة قديمة فى ادفو على صفاتهم ووظائفهم وتعريبها
الأكابر السابقون المشهورون الذين إنوجد واقبل المعبودات فهم أولاد پتاح الخارجون
من صلبه الذين خلقوا ليملكوا الشمال والجنوب وليتخلفوه فى طيبة وفى سنف فهم الخلاقون
لجميع الخليقة (صحيفة ٢٠٠ - ٢٠١ من قاموس علم الآثار لپيره) وقد ذكرهم لنتو فى
فى صحيفة ٩٥١ من قاموسه على الترتيب الآتى وهم
أمن وأمنت - وحح وححت - وكك وككت - ونن ونونت - وذكروا ايضا
فى ب- الواحة الخارجة على هذا الترتيب نو نونت
ححوت ككو
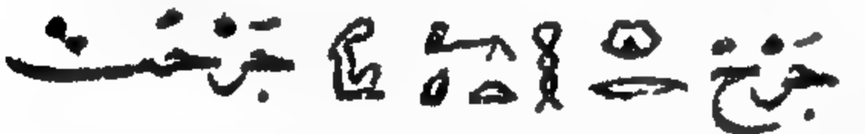 ككوت جرح 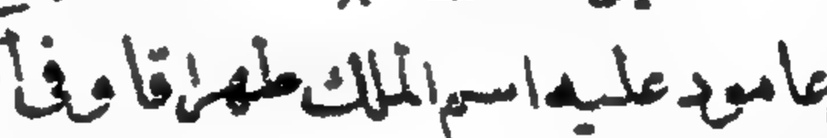 جرحت
ووجد فى جبل برقل عامود عليه اسم الملك طهرقا وفى أسفل تاجه هذه النقوش
ومعناها أن (رع) مخلف الثمانية وذهب
البسيوس الى أن المراد بهذه المعبودات العناصر الاربعة وهى (الماء) و (النار)
و (الهواء) و (التراب) وذهب غيرهم الى أن المراد بها أولا المادة الاصلية وثانيا
النوع الاصلى وثالثا من الأصلى ورابعا القوة الأصلية
خنوبت - خنوف

خنوم خنم خنف - معناه الصانع المصور ويسمى
باليونانية Χνουβις خنوبيس Χνουμις خنوبى
Κνηφ كنيف Κνουφις كنوفيس - قال لنز وفى صحيفة (٩٥٦) من قاموسه
يظهر ان هذا المقدس هو من أقدم المعبودات المصرية وكان له عبادة خصوصية فى النوبة
وبيلاق وبجاوى فى جزيرة اسوان وهو نوع من أمون ويشترك عادة فى التثليث مع المعبودة
(سِتى) و (عَنوكِهْ) ويرسم على هيئة انسان برأس كبش اما اشارة الى حرارة الشمس

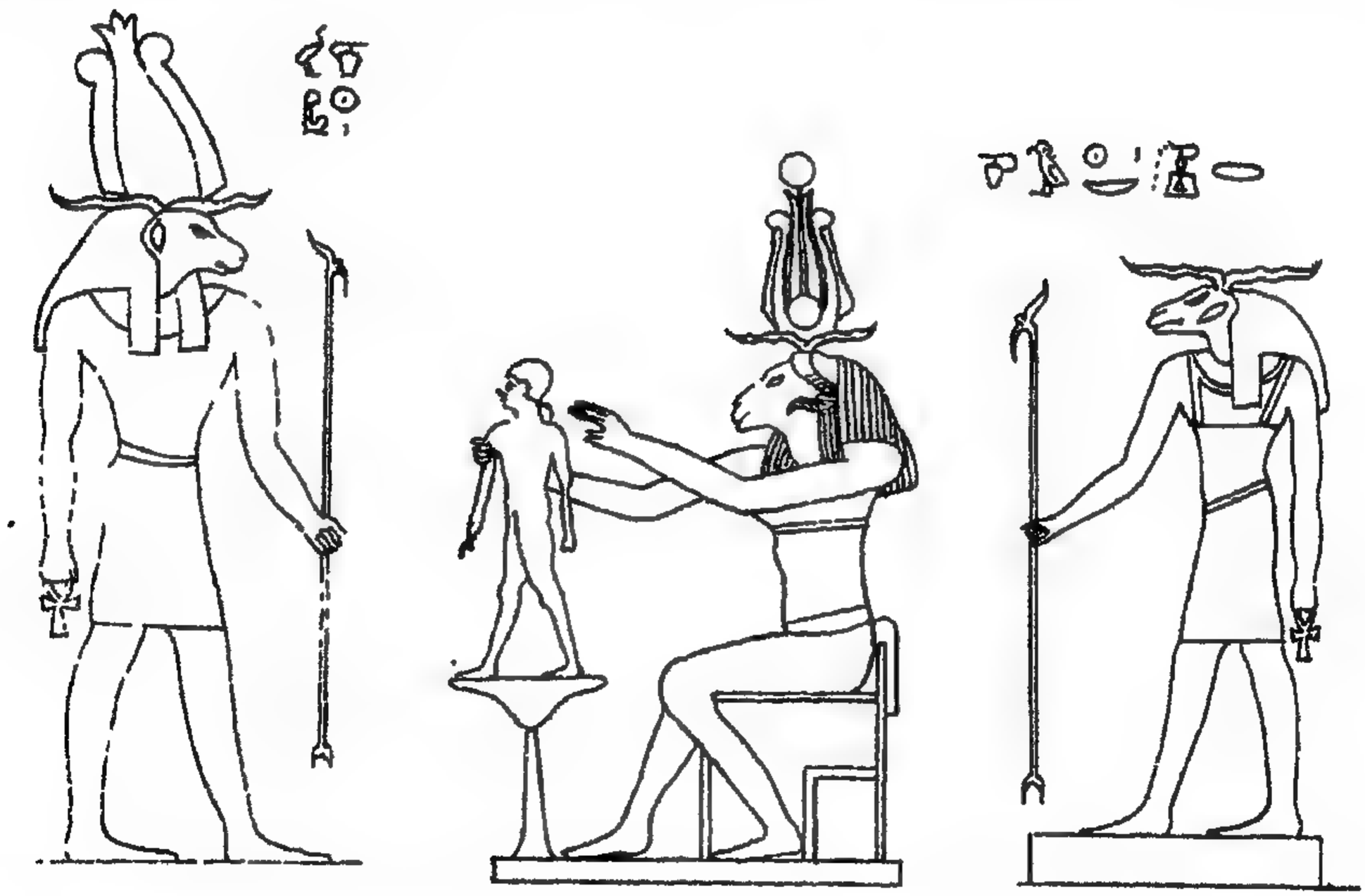

واما الكونه يسمى روح المعبودات لأن الكبش فى اللغة البربانية يفيد معنى ان روح أو يرمون
بعض الأحيان كأنه يصهور الانسان على دولاب كالمستعمل لصناعة أوانى الفخار فيسمى
صانع البشر وموجد المعبودات وهى الملائكة أو الجان حسبما نصه جريبو ويمثلونه
بجنين واطئ برجليه تمساحين وبيديه سكينتان رمزا الى ظهور الشمس ورجوعها

الحياة بعد تغلبها على الظلمات وعلى القوى المسيئة فتراها تتقدم فى سيرها مخفورة ٧ ٧
بالمعبودتين المحاميتين لها وهما (وَزْ) وتسمى باليونانية (بُوتُو) ومكانها جهة الشمال
و(حَبْ) ومكانها جهة الجنوب (راجع صحيفة ٣٧٣ - ٣٧٤ من قاموس علم الآثار لبيير

- خُنُوبْتْ - هيئة من هيئات حاتحور كانت تعظمها أهل المدينة

- أَنْوَعْ نُفِرْ - وهى بجوار بسطة من الوجه البحرى

(راجع صحيفة ٤٠٨ من قاموس بيروكش الجغرافى)

- خُنْسُو - هو (هربوقراط) الطيبى أبو

(أَمْشَنْ) (مِرِتْ) شينته كوريس أى بجديلة من الشعر فوق رأسه وبيطاء أحيانا

تصاحبه مع رمز الظلام ومعنى ذلك انه يساعد الشمس فى ازالة
ظلام الليل وقد يجعلون رأسه كرأس الباشق - ويتصف ببعض
صفات الشمس وفى هذه الحالة يكون فوق رأسه قرصا محاطا بقرن
كقرص الشمس ويسمونه (خُونْسُ نفر حوتب) وكانوا يعبدونه باسمين
أحدهما خونس الوجه الطيب المحامى العظيم والثانى خونس مسدس
الصعيد طارد الحاسدين أى الجان الذين يتلبسون بالانسان ولذلك
أرسل فى حصر العائلة التاسعة عشر الى ما بين النهرين ليزيل الصرع
من بنت رئيس (راجع هذه الحكاية فى ص ١٤٦ و ١٤٧ و ١٤٨ من الجزء الثمين)

- خُنْتْ أبوتْ - هى المقدسة المحلية

فى مدينة تنيس وهى أم المعتقد (خِمْ) أو (مِنْ) راجع ص ٢٠٠ و ٧٢٤ من قاموس بروكش الجغرافى)

- خَنْتِيخُ - ذكر على مذبح (بوقن نيف) فى متحف تورينو وعلى تاووس فى متحف باريس وعلى قطعة من العملة القديمة معبودا على شكل تمساح ومكتوب عليها اسم قسم مسيل فوة (راجع صحيفة ٩٨٨ من قاموس لتزوفى)

- خَنْتِ مِنْ - معبود وجعل تابوت (باخم حست) المحفوظ بمتحف ولِبنا مرسوما بهيئة رجل متشح بمئزر هكذا (راجع صحيفة ٩٨٩ من قاموس لتزوفى جزء سادس)

- خنت مِنْزِى - أو - خنت مِنْدْ - معتقدة كانت محترمة فى المكان المسمى - خَامِنْ - ولم يحل للآن محله (راجع ص ٥٤٤ من قاموس بروكش الجغرافى)

- خُنْتْ خُوتَاوِ - حامى الحور الكبير كان لها محراب فى منف يسمى (خُوتَاوِيتْ) راجع ص ٥٦٤ من قاموس بروكش الجغرافى)

- خُنْدْجِرْ - معبود رأسه كرأس المقدس (بِسْ) وهو مجسم انسان على رأسه نوع سلة وعليه لباس نازل الى رجليه وقابض بيديه على مدبتين كانزى (راجع صحيفة ٩٩١ من قاموس لتزوفى جزء ٦)

- خُرُوآبْ - معبود ذكر على تابوت (باخم حست) المحفوظ بمتحف ولبنا رأسه كرأس الصنقاء

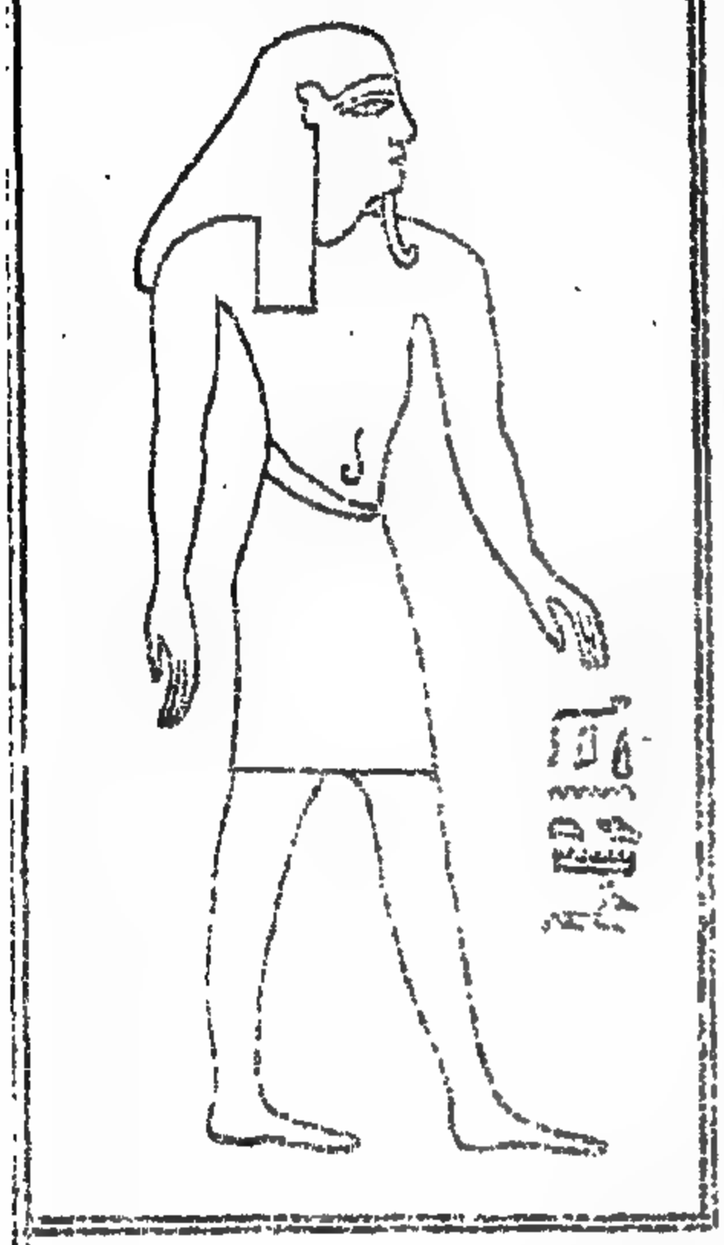

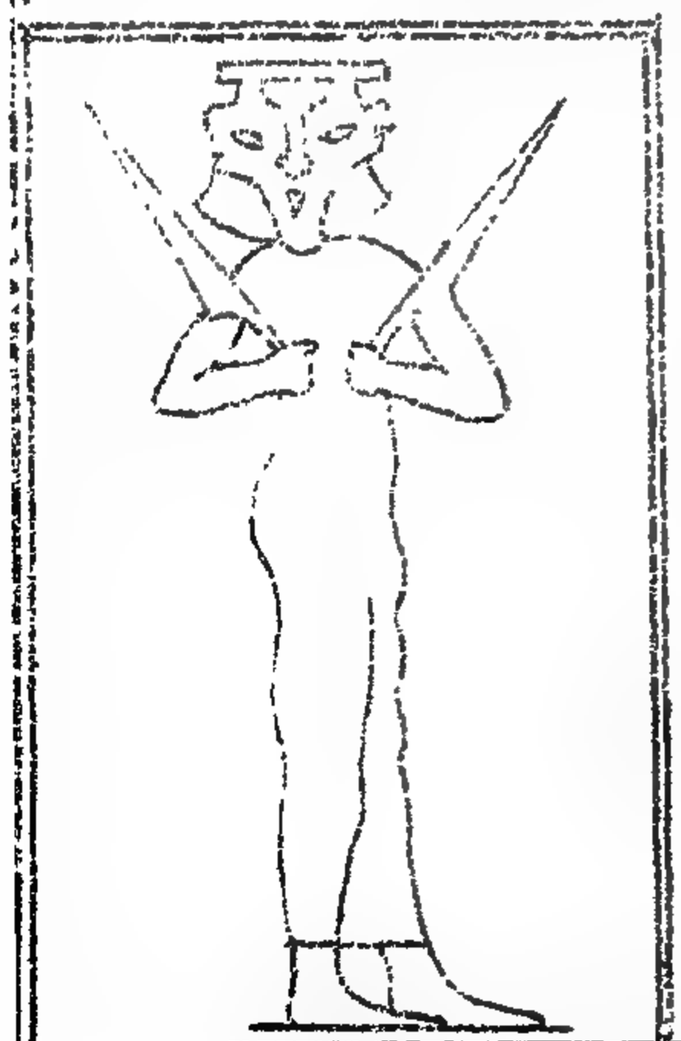

أو انسمندل ومتشح بمئزر
ويده ثعبانان كما
ترى (راجع صحيفة ٩٩٢
من قاموس لتزوني
جزء سادس)
- خشث عاث مُوتِف -
معبود وجد على تابوت
بمتحف فينا مرسوما على
هيئة انسان برأس أفعا
ويده اليمنى هذه الثيمة
هذه ☥ ومتشحا بمئزر يسمى شِنتى (راجع صحيفة ٩٩٣ من قاموس لتزوني)
- خاش - قرأ اسم هذا المعبود أولا
(حُو) ثم (خَ) ثم (شْخُوُ) وشبه في البونانية
بالمعبود (بِتِيُوُسْ) ويمتاز في صوره بهذه العلامة
أو بهذه الدالة على اسمه وهنا رسمه
- خَشِيِ - معناها لغة المتألم المتوجع المتوعك واصطلاحا
اسم معبود ما معظم كمظهر إزوريس في مدينة
(رِفِرُ) (ص ١٠١٥ و ١٢٠٢ من قاموس بروكش الجغرافي)
- خِنتِ - معبود ذكره بيبي في قاموسه
صحيفة ٤٥٢
- سَا - سَاوُ - يشترك مع المعبود (رَ) ويرسم على هيئة رجل

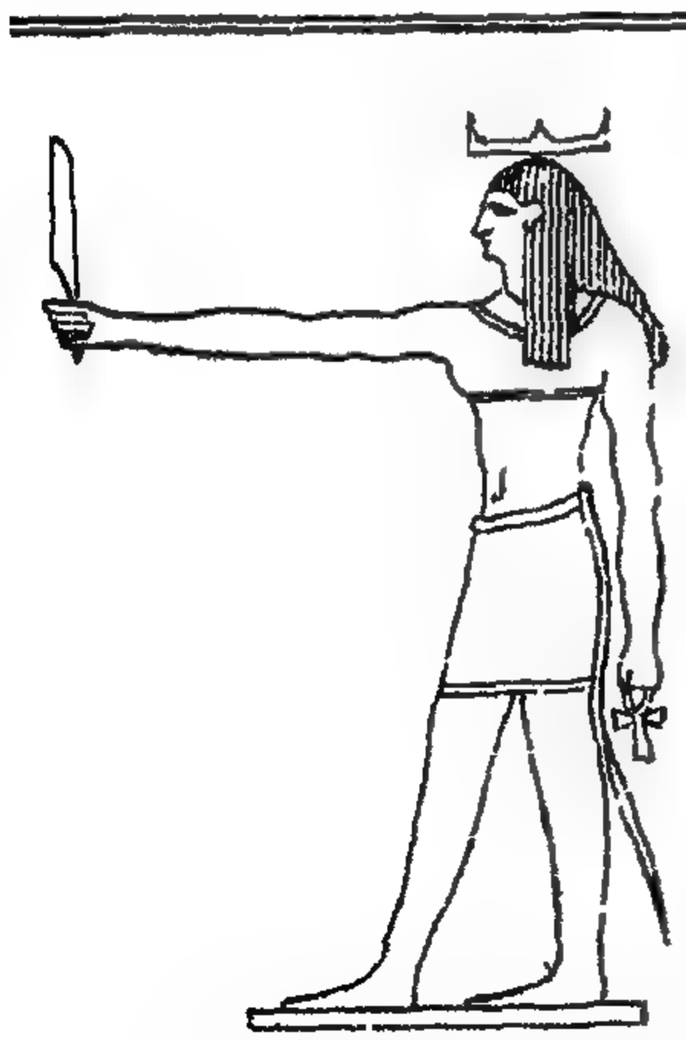

☥ الدالة على الحفظ والوقاية وباليسرى إشارة الحياة

فوق رأسه العلامة الدالة على اسمه راجع شكل ١ ومعنى سا المعرفة فهو معبود يمزجه للفطنه
كم ٥ - ساج - اسم لحيوان خرافى وجد مرسوما على مقابر (بنى حسن) برأس باشق
وجسم سبع وسبعة ابزاز كما ترى وعن ماسپرو فى صحيفة ١١٦ و ١١٧ من كتابه

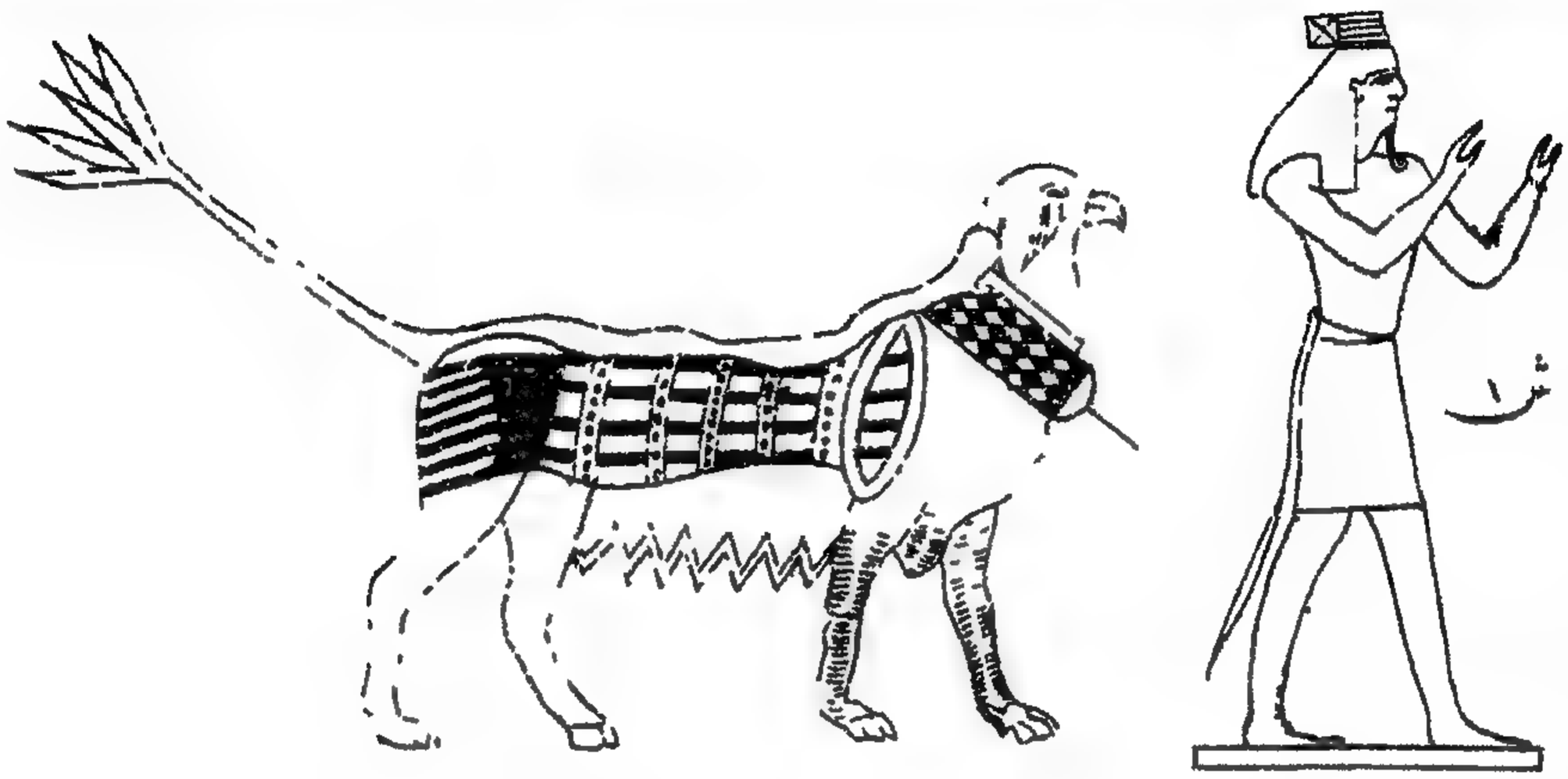

شكل ١

المطبوع سنة (١٨٩٠) المسمى بما معناه - القرآت التاريخية - قال ما تعريبه زعم المصريون
أن الصحراء هى مرعى لجميع الحيوانات الخرافية الضارية التى تتصادف فيها القبائل كالمصنف
الخرافى المعروف عندنا بابى الهول الذى جسمه جسم سبع ورأسه رأس انسان وكالعنقاء
التى جسمها جسم ابن آوى ورأسها رأس نمس وكالنمرة التى رؤسها كرأس الثعبان ولكونهم
تخيلوها مفترسة لم يفتخر مصرى انه بطش بها او غلبها يوما ولذلك قالوا بالنفرة بينها وبين
الانسان وانها تتباعد عنه فلا ينظرها احدا الا على بعد شاسع فى آخر حدود الأفق ولما كانت
بعيدة بهذا القدر انكر المصريون العقلاء وجوهها ولم يعترف بها الا من زعم انه رآها
كالقناصين وادلة القوافل فحكوا عنها الحكايات الكثيرة وصفوا فى قوتها واجناسها اغرب
من ذلك ما قالوه عن الفهدان فى امكانه أن يجعل الانسان حجرا اذا نظر اليه وان السبع
قدير على أن يدهشه ويسلب عقله واذا دنا منى صادفه فيضطر الانسان الى اتباعه
حيث ذهب ليكون فريسة له ولبثهم اختصروا على هذه الحكايات والعنزاهات بن قالوا فى

وصف ما هذه الحيوانات من المقدرة والقوة والبطش فذهبوا الى أن افعالها ومقدرتها لا تنحصر فيما بيناه بل قابل فى امكانها أن تفعل فيمن صادفها انواع الأذية التى يعجز عنها الوصف ... وما فى الحكايات الغريبة منها انه اذا أراد الانسان أن ينظرها لزمه أن يقطع الصحراء الى الجبل الحادى عشر (باخو) ثم يدخل الاقطار السرية التى تطلع منها الشمس كل يوم الى وقت ان يتيسر له رؤيتها اهـ

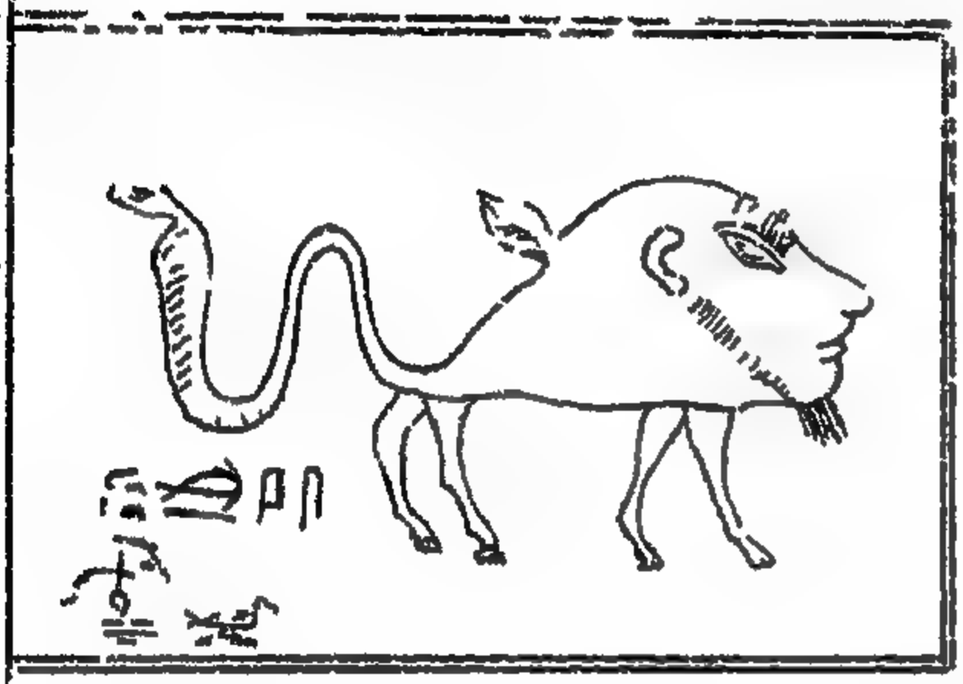

الماسح ... كان - نوع من الحيوانات البحرية ممسوخ الخلقة وجد مذكورا فى ورقة (سلت) البردية نمرة (٨٢٥) المحفوظة بالمتحف البريطانى

الماسخ ... سن - سفينة مقدسة ذكرها بيرى فى قاموسه ص ٦٦٢

الماشطة ... شوبك - اسم محلى لحاجر الذى كانت تعبد فى صا الحجر (راجع ص ٦٦٢ من قاموس بيرى عن جغرافى)

الماشطة ... شوبك - اسم من أسماء (بعث) راجع صحيفة ٤٢٧ من كتاب علم الديانة المصرية بباريس

الماشطة ... شوبك - اسم وجد مكتوبا على آثار قوم أطلق عليهم اسم الشاسو ... شوبك - اسما ضمنا الرواية الاثرية لنكتفى بان سوتخ هذا هو معبود الشاسو الذين عناهم رسيا ولم يشاهد فى معاهد رمسيس الثانى المصريين (راجع صحيفة ١٠٧ و ١٠٩ من كتاب عنا أن أميرهم وهو الذى قاد الهكسوس فى غزوهم مصر وحكمها نحو ثلاثة قرون من أن سوتخ هذا هو معبودا واريس عاصمة الرعاة وبنى له شابا س أن سوتخ هو ست بعينه وانه أن بحث الحفار فيه للتعظيم والتفخيم وبذلك يكون كلاهما كما يأتى نوت وعليه فهو معبود من أسيا شبه بمعبود المصريين ست وكان لكل مدينة فى الشام معبود يسمى سوتخ من ذلك سوتخ معبود صاب

وسوتخ معبود (تُونِبْ) وسوتخ معبود (خِسّايَا) الخ ولهذا المعبود عبارة فى ورقة سَلِيْن نمرة (١) وهذا تعريبها

الملك أبُوبِي الشهير بأبوفيس اتخذ سوتخ معبوداً له وصار لا يتعبد لغيره فى الأراضى المقدسة (وهى بلاد العرب) فشاد له معبدا سرمديا عظيم البناء فى باب قصره وأخذ يتقرب اليه كل يوم بالذبائح وينجح اليه رأساء الأقاليم التابعون للملك ومعهم أكاليل الازهار كما كان يفعل لمعبد (فِرَاهِرْ مَخِيبش) ولما أتم الملك بناء المعبد أراد أن يجعل عبادة سوتخ محترمة لدى أمير طيبة فاستعمل لذلك المكر والحيلة بدل القوة وأمر فى الحال باحضار كتاب لديه ويتداول معهم فى هذا الأمر فأشاروا عليه بالرأى الآتى تعريبه - ليذهب رسول الى رئيس الجنوب ويقول له إن الملك (رَعْ أبُوبِي) يعشق لأعمالك بأن تحضر من المستنقع البرانيق التى فى حدائق القصر حتى لا نزعج نومه ليلا ولا نهارا - فان عجز عن ذلك فابعث له رسولا آخر يقول له - الملك رع أبوبى يخبرك إن لم تجاوب ايها الرئيس على لفور فلا تتخذ لك معبودا سوى سوتخ فاذا أمكنه الاجابة تنفيذا لما أمرت به فلا تأخذ منه شيأ ولا تتخذ معتقدا من المعبودات المصرية سوى (أمون رع) سلطان المعبودات المعتقد المحلى لدى أهل طيبة الخ وبالتأمل الى ما بعد ذلك من النقوش المنقوشة المطموسة يفهم من مغزاها أن الملك (رَسْكِنِنْ) وقرأه ماسبرو (سُوكْنُونْرِى) حل هذا العرف فاقتنع الملك أبوفيس والتزم الجهة فلما اضطر الى رفض معبوده سوتخ والاهراع الى عبادة أمون رع امتنع عن أداء ما اشترط به فى بيعه لا شهارا لحربه مع طيبة ولكن فانتشبت نيرانها بينهما كالكيفية المعلومة فى التاريخ فلما حمرت نعب عاصمة الرعاة محلا عاما للعبادة سوتخ فى عهد بعض ملوك الاسرة الثالثة عشر [illegible] هذا المعبود واد خلوه ضمن معبوداتهم وشادوا له معبدا فى منف فشبه [illegible] الثانى نفسه من حيث الفتوة والشجاعة ثم تبعه فى ذلك [illegible]

[illegible]

Saturne

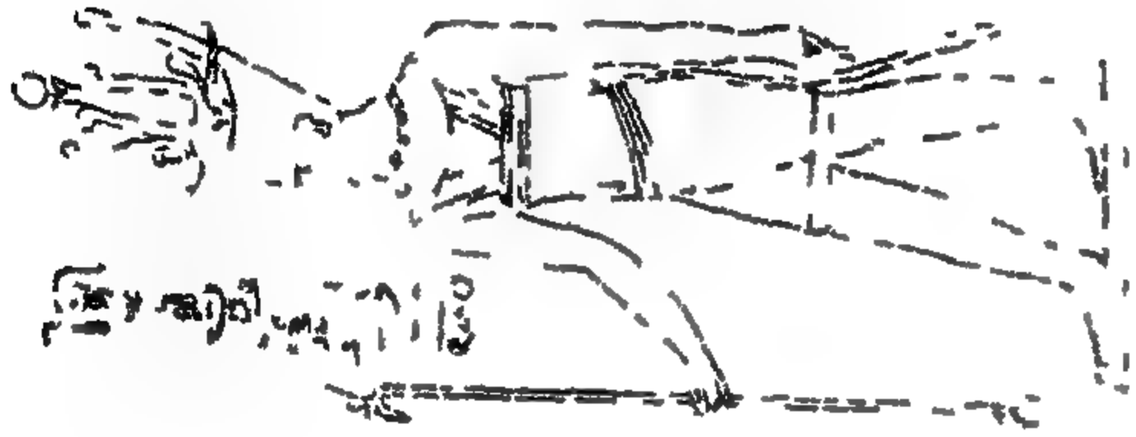

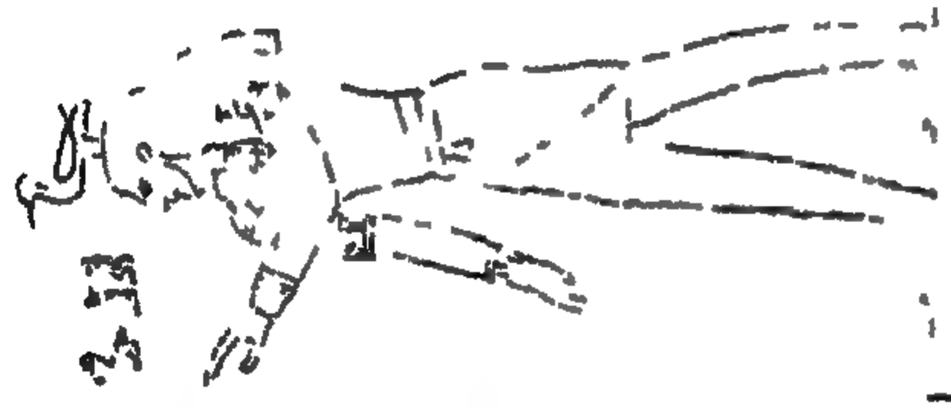

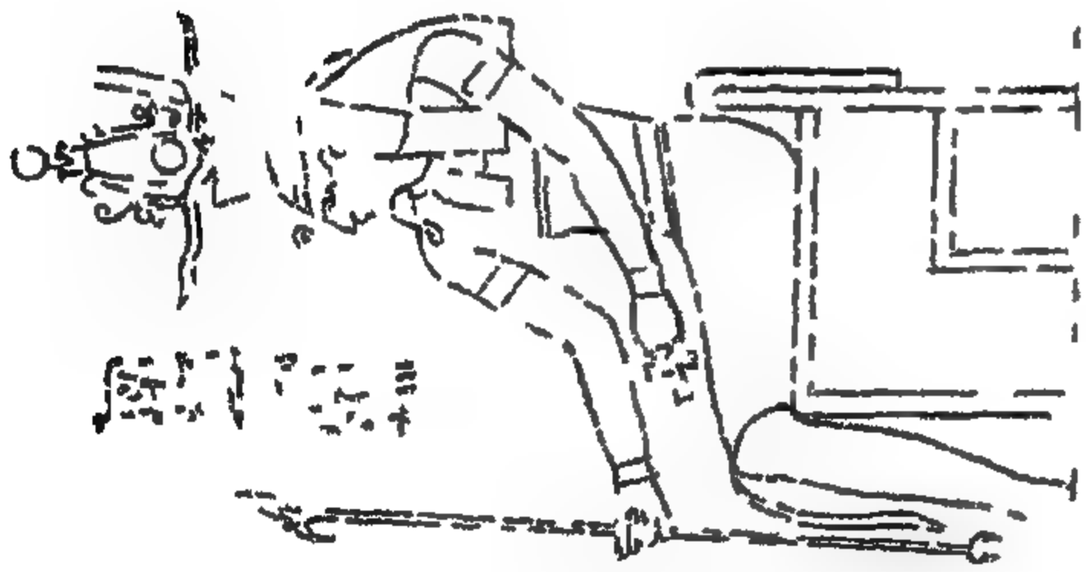

* [illegible] - سِبِي - اسم لثعبان يقف فى برزخ الأرواح المصرى المسمى هادس قال عنه لِفبين فى كتابه المدون فى كلمة هادس ما معناه إن هذا الثعبان هو الذى يقف فى باب هادس ليفتح لرع ويقول لسبى افتح بابك لرع وليتأخر بابك عن (خوتى) فيترك الملجأ ويقيم فى جوف (نو) فيقفل عند ذلك الباب وجميع الأرواح التى فى أستى تكون قبل قفله فى ياس

[illegible]

- سُوبَاذْ - وكانت تقرأ (نِخَبْ) و (نِخْبِيتْ) وهى شكل محلى من أشكال حاتحور فى مدينة [illegible]

- دِنْ - عاصمة القسم الثالث من الوجه القبلى (لترون ص ١٠١٨) وهى الشهيرة الآن بالكاب وترسم بصلبان فوق رأسها تاج أتِفْ وقد يصورونها بهيئة عقاب حائر لاشارات الحياة والصحة هكذا [illegible]

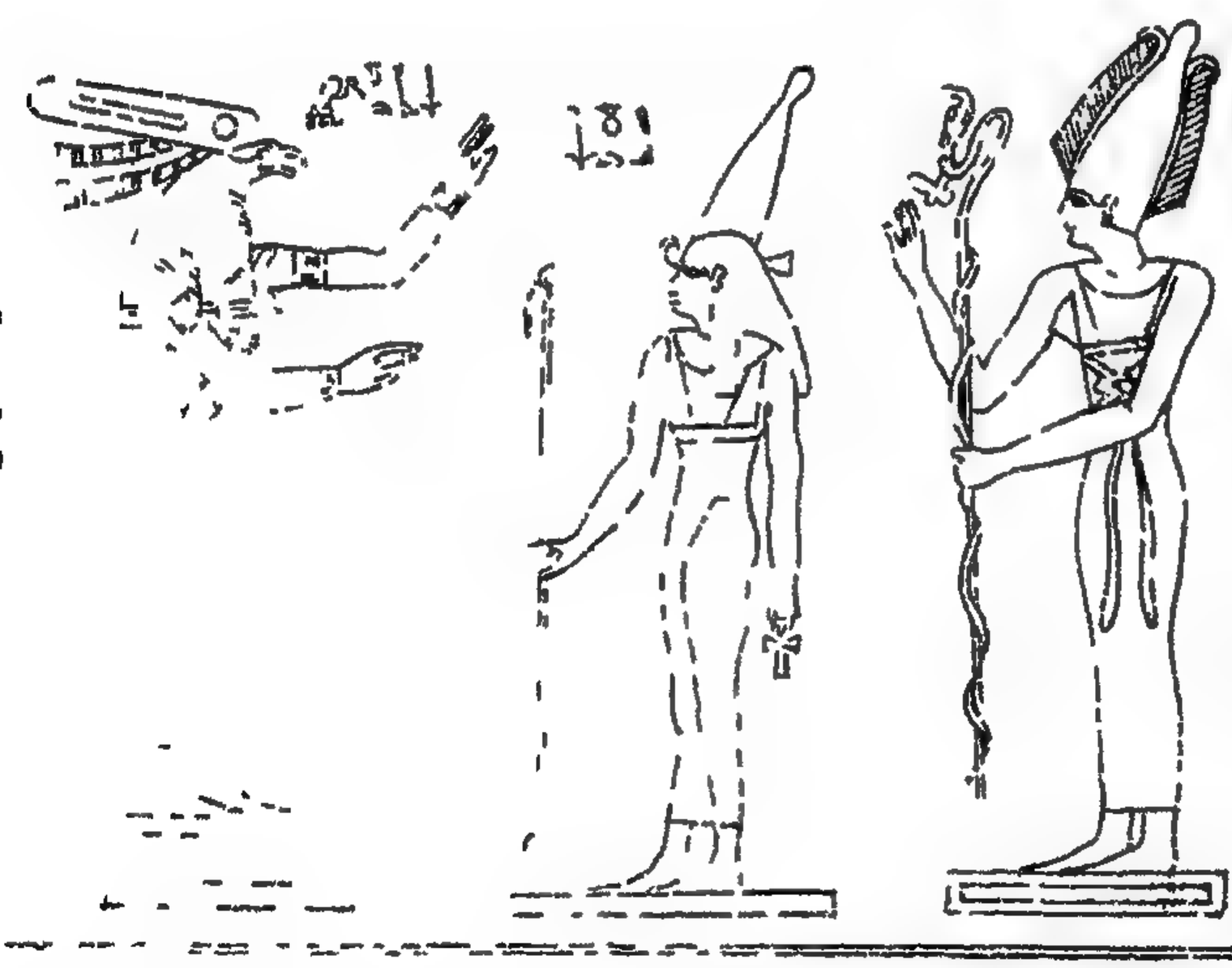

وهى معبودة الجنوب ربة [illegible] الشمال التى ترسم هكذا [illegible] لترون: ص [illegible] والرومان [illegible] (بكبنا) وتعنى باب الشمس [illegible] وزوجة (ننت إبنت) أى (أزوريس [illegible] وتلقب

ف - رِخِنْ - الخ

ا ⊖ ⊖ - سَبَسْتْ - ذكر على مذبح (بوكنيف) الكاهن الكبير في هيكل معبد شمس المعاصر للملك (بخت حورحب) المحفوظ الآن بمتحف تورينو

معبودتان بهذا الاسم الأولى تسمى ا ⊖ ⊖ سِبِسْتْ في باب

رب والثانية ا ⊖ ⊖ سِبِسْتْ سيدة خِبْشِي -

(رجع صحيفة ١٢٧٠ من قاموس بروكش الجغرافي)

ا ⊖ ⊖ ، ⊖ ، ⊖ ، ⊖ - سِبَكْ - سِبَاكْ

وفي اليونانية Σοβχος وهو معبود شمسي ولذا يسمى (سِبَكْ رَعْ) برمز به لحرارة الشمس الشديدة ويرسم برأس تمساح فوقها قرص الشمس المزين بقرني كبش وتمثال في ورقة بمتحف الجيزة بجزيرة (إزيس) الذي قال العلماء أنه أوزيريس ولذا عبد سكان كوم امبو المسمى قديما ⊖ حاتحور وكانت عبادته قديمة لوجود اسمه في مسميات ملوك العائلة الثالثة عشرة من ذلك سِبَكْ حُتِبْ و (سِبَكْ مْسَافْ) الخ (راجع صحيفة ٥٠١ من قاموس علم الآثار ليبرج وصحيفة ١٠٢٨ من قاموس لنورف)

ومعنى سِبَكْ نسبة التمساح ومن الغريب انه يوجد في هذا العصر رجل من مستخدمي الانتيقة منا نه في الكرنك يدعى سِبَاكْ تمساح ذا الاسم حجة دامغة وبرهان قاطع على ان قدماء المصريين لم يزالوا بين العربية بقرى

إن المقدس سِبَاكْ

وذكره تنزون عدة مرات

سِبَكْ - في قسم عقاله أي سبل فوه رعبد

يدعى [illegible] بي سباك بن نشي في مدينة المنشية المسماة باليونانية Πτολεμαις بطوليمايس ثم معبد تشي أي كروكوديلوبوليس وهي الفيوم وقال ماسپرو في تاريخه لعل سبك معبود لعنصر من العناصر ويدل في علم الفلك على عطارد

سبقت - نوع من المعبودة تفنوت كان لها عبادة مخصوصة في مدينة [illegible] - حاسبق - ونوع من المعبودة نبت وهذا رسمها عن لتزوفي

سپ - نوع من أنواع أزوريس يذكر غالبا على الآثار بان له علاقة بمدينة عين شمس وكان محل عبادته طرا المسماة قديما [illegible] صه (رُوفُ) (راجع صحيفة ٤١ و ٤٥٢ و ٦٩٣ من قاموس بروكش الجغرافي)

[illegible] - سبي - النوع المؤنث من المعبود (دَغ) راجع لبأ - كا - نتزوخي صحيفة ١٠٤٥)

[illegible] - سبخر - ذكر هذا المعبود بخصوصين في ورقة سلير المحكمة على الأيام السعيدة والنحسية وقال ماسپرو في صحيفة ٤٣ من محاورساته المسماة في الخرافات والاشعار ان هذا المعبود هو الذي احترم النار في الوجه البحري ويحكى لم يهتد بعد الى معنى هذه العبارة

[illegible] - سُبْتْ - اسم لحانحود (عن كتاب ندرنمريت.

[illegible] - سُبْدْ - سُبْتْ - نوع من حوريس كان يعبد في قسم الغرب وهو قسم العشرين من الوجه البحري لسمي قديما [illegible] - حات بناس - وبه

فى القصة الشمسية على حرارة الشمس وفى الباب الثانى والثلاثين من كتاب الموتى شبه بتمساح مؤذى يستغاث منه الميت وسمى على حجر وجد بمدينة ضمياط

Δ𓆑 - سُبْتْ - معبود ذكر على تابوت (بانخم حست) المحفوظ بمتحف قنا وهو على هيئة رجل برأس تمساح ويده هذه العلامة (𓋴 = ستا الدالة على الحفظ والوقاية وكان محترما فى قسم العرب الأنف الذكر وهذا رسمه عن لتزونى صحيفة ١٠٥٧ شكل ٢

𓇋Δ𓏏 , Δ𓏏 , Δ𓏏𓏏 , Δ , Δ𓏏𓏏 , Δ𓏏𓏏

𓏏Δ𓏏 , Δ𓏏 , Δ𓏏 , Δ𓏏 , Δ𓏏 , Δ𓏏

- سُبْتْ - معناها المثلث وهى النجم المعروف بالشعرى المسمى (سِرْيُوسْ) وتسميه اليونان (سْرتِيسْ) وكانت معبودة مشبهة بازيس كما ثبت ذلك من حجر كاتوب (راجع صحيفة ٣٢) وهذا رسمها عن قاموس لتزونى شكل ٣

𓇋𓏏𓏏 - سُبْتِيتْ - اسم لحاتحورة فى المحل المدعو Δ𓏏 (بى سُبْتِ

(راجع قاموس لتزوفى صحيفة ١٠٦٤)

- سُنْدُوُ - معناه لغة المحيط على اللهيب واصطلاحا اسم لباب فى هذا من المصرى يسمى حارسه (اِمْ وَاوُ) لتزوفى صحيفة ١٠٦٤ من قاموسه

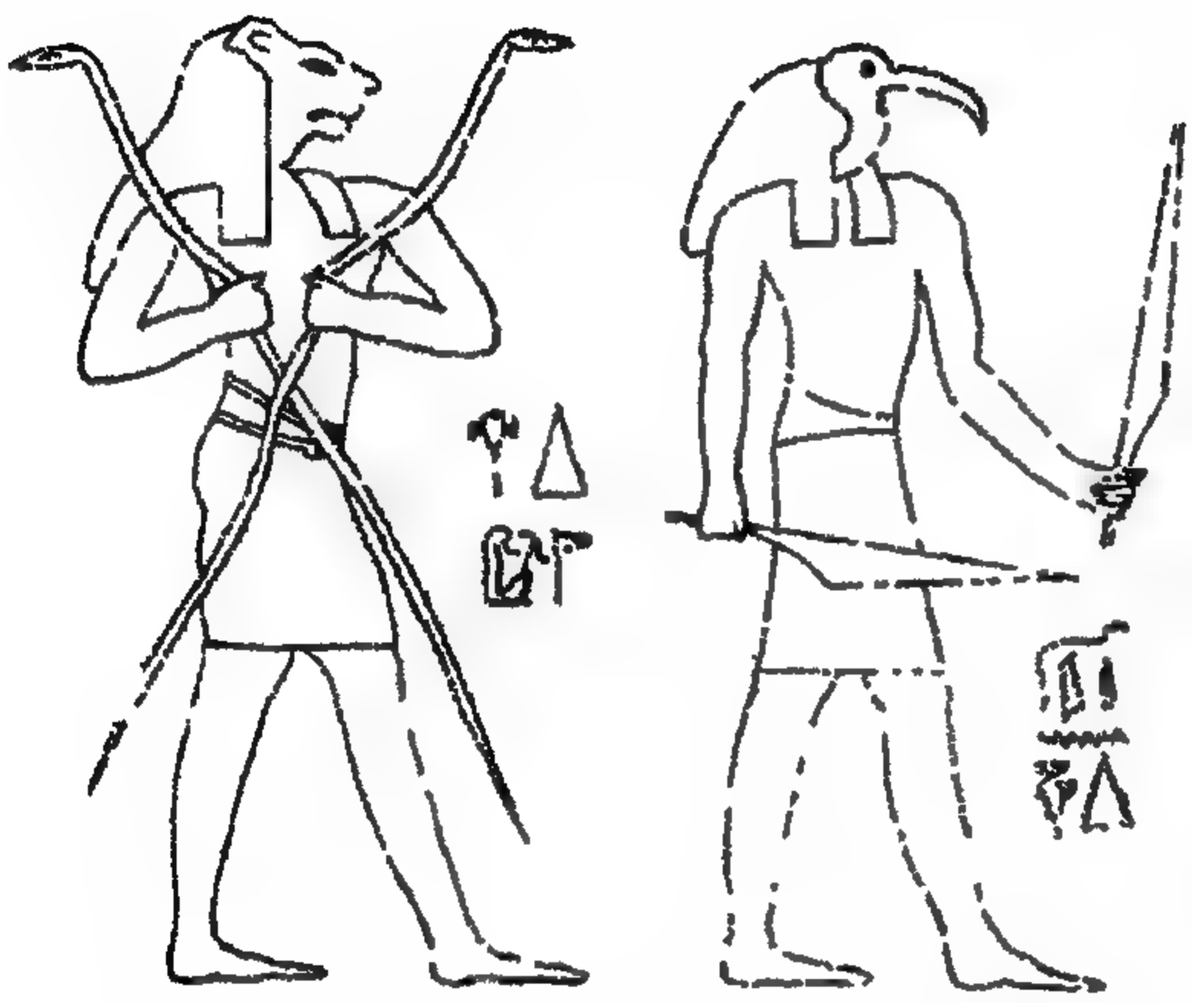

- سُبْتْ أب - معبود وجد مرسوما فوق تابوت (باخم حست) المحفوظ بمتحف فينا جسمه آدمى ورأسه كرأس إبيس وله فى كل يد مدية واليك رسمه عن لتزوفى صحيفة ١٠٦٥ من قاموسه

- سُبْتْ جرْ - معبود بجسم انسان برأس سبع وفى كلتا يديه ثعبانان وهذا رسمه عن لتزوفى ص ١٠٦٢

- سِفنْ - اسم لحيوان درافى وجد مرسوما فى احدى مقابر

حسن بجسم سبع ورأس باشق كما ترى (راجع سلج

- سِفخ - سِبخ أو ى شكل من

هيآت حاتحور المعبودة فى مدينة (إرمُوبُوليس) انظر ص ١٠٦٨ من قاموس لنزونى وهى الهة الكتب ويجعلون لها الرياسة فى انشاء الآثار وأول عبادتها كانت بمنف فى عصر العائلة الرابعة وصفاتها مذكورة فى الباب السابع والخمسين من كتاب الأموات وقد تكلم عليها بروكش فى صحيفة ٩ من جريدة السيت شرفث المطبوعة سنة ١٨٧٢ وذكرها مريت فى كتابه المختص بحفائر العرابة المدفونة (راجع ص ٤٩٣ من قاموس بيه) 𓋴𓏏𓐍 - سُمْ - شَمْتْ - سُمِتْ - اسم محلى للمقدسة حاتحور عبدها أهالى بوصير (راجع صحيفة ١٠٧٢ من قاموس لنزونى)

𓋴𓈖𓐍 𓋴𓈖𓐍 - سِمِنْ - اسم للاوزة وكانت مقدسة وتعبد فى مدينة 𓋴𓈖𓐍 𓅱 (سِمِنْ خُورْ) وهى عاصمة القسم الحادى والعشرين من الوجه البحرى وكان بينها وبين عبادة أمون علاقة (لنزونى صحيفة ١٠٧٤) وذلك اذا حد الاحتفالات التى كانت تقام فى عيد الثلاثين سنة لأمون كانت عبارة عن تطيير أربعة من الاوز تسمى جان الموتى الاربعة فتتجه الى نقط الافق الأربعة وقال شاسبوليون فى رسالة عن وصف الآثار ان قدماء المصريين كانوا يعرفون ثلاثة أصناف من الاوز صنف يسمونه (سَاْ) وصنف (أَبِتْ) وصنف (خِنِتْ) أما صيد الاوز فيرسم على الآثار ويذكر فى كتاب الموتى بصفة رمزيه خفيّة لم يكشف حجابها الى الآن أحد - وترى الملوك غالبا مرسومين على هيئة انهم يصطادون الاوز بحبولة ويرافقهم فى هذا العمل بعض المعبودات (راجع صحيفة ٢٨٨ من قاموس بيه فى علم الآثار

𓋴𓈖𓐍 𓄡 - سِمِنْ - معبود له ارتباط وعلاقة بمحل يسمى 𓋴𓈖𓐍 𓐍 (خُنْتْ) (راجع صحيفة ٥٠١ من قاموس بروكش الجغرافى)

𓋴𓈖𓐍 𓎛 - سِمِنْ مَعْ - أى موطد العدالة - مؤسس العدل اسم لمحراب فى (لاتوبوليس) (راجع صحيفة ٢٤٩ من قاموس بروكش الجغرافى)

𓋴𓈖𓐍 𓋴𓈖𓐍 - سَمْسَا - معبود ذكر فى كتاب (دُوَا) (راجع صحيفة ١٠٧٦ من قاموس لنزونى)

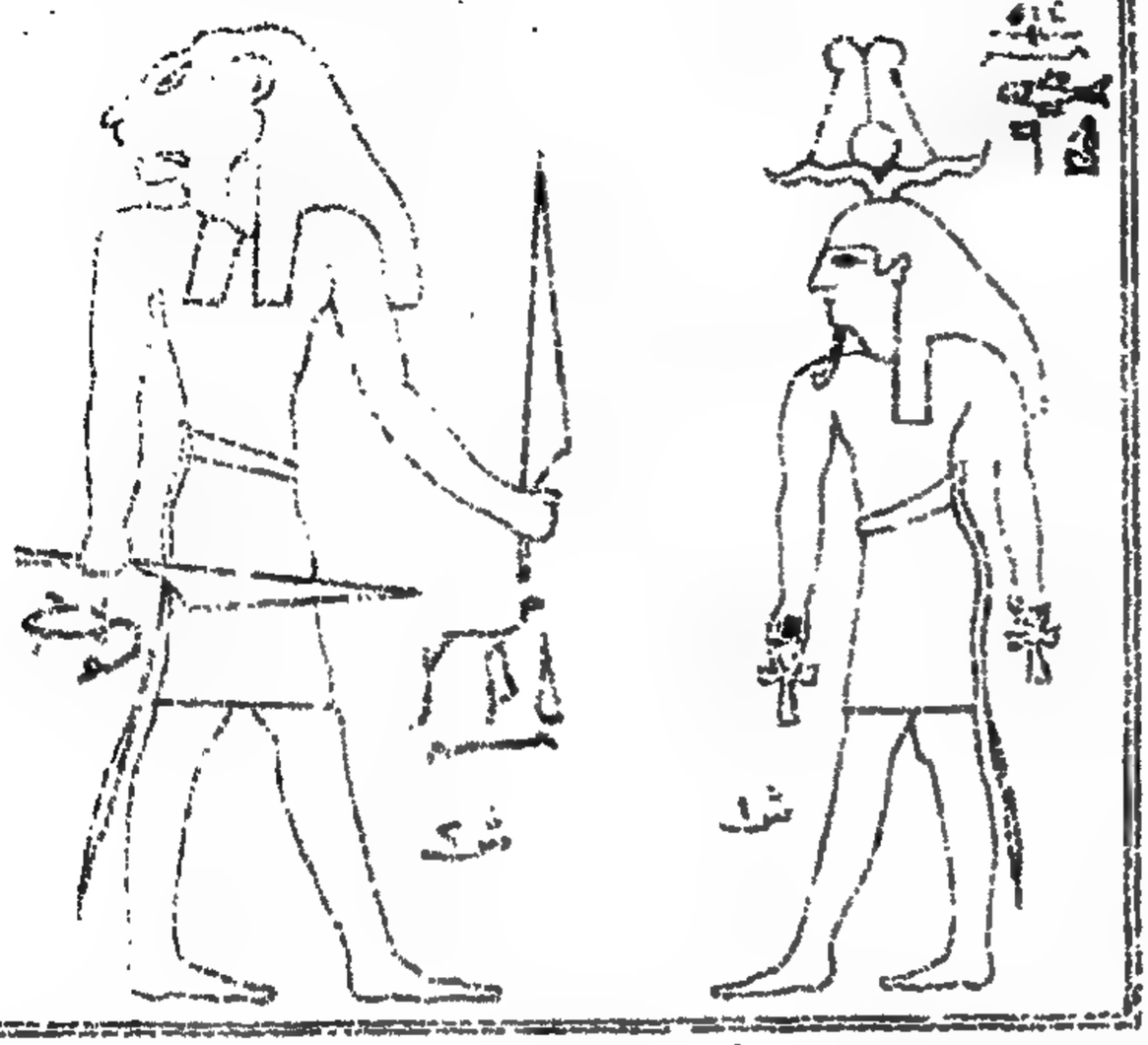

من ازيس سميت بزوجة الشجاع (حور) فى ورقة بمتحف تورينو وشبهت بسفخ

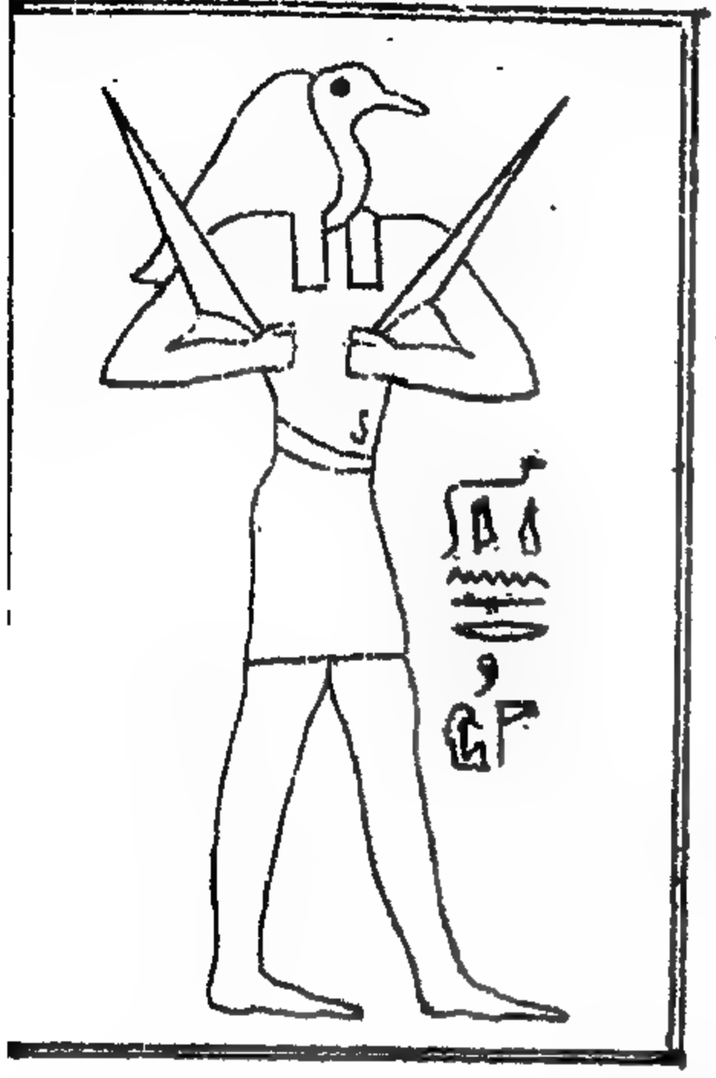

إلهة العلم وهنا دخل مع الموتى لانها تحافظ على احشاء الميت التى كانوا يضعونها فى أبواذ وترسم على صناديق الموتى وتكون أحيانا على هيئة الباكية تحت ارجل سريا زوريس وتعد فى قصة الشمس انها رمز لنور هذا الكوكب العظيم وعنوا بالعقرب الحارة القوية وذكر فى السطر السابع من الباب الثانى والثلاثين من كتاب الموتى - ان الميت حين يطرد التمساح المؤذى يقول ما معناه - ارجع يا تمساح الشمال لان سلك فى بطنى - وذكر فى الباب الثانى والاربعين (سطر ٤ و ٩) من هذا الكتاب الكيفية التى يعدد بها الميت المعبودات التى اختصت بالمحافظة على أعضاء جسمه فيقول ما معناه - الشعر لنون والوجه لرع والعيون لحاتحور والاذن للرشد فى الطريق والأنف لولية (سخم) والشفتان لانوبيس والاسنان لسلك والرقبة لازيس والاذرعة للكلب السلوقى سيد (دَدُوَا) والكتف لنيت سيدة صا الحجر وينسب الجسم الاعلى لسيد (كِرُو) والبطن والعاسود الفقرى لست أولنحوت والظهر لسخت والاحليل لازوريس والقسم الايمن لعين حوريس والسيقان لنوت والرجلان لفتاح والأيادى لازسِنِى والاصابع والعظام لازوريس الحى انتهى وقال شاباس عن قرطاس صغير باللوفر كان تميمة لميت ومكتوب على ظهره العنوان الآتى تعريبه ان سلك هى المناطة بحفظ الدبيب أو الزواحف اهـ وفى متحف تورينو صندوق قائم الزوايا يشبه جرن الميت شكلا مكتوب على اربع جهاته تضرعات لازيس ونفتيس ونوت وسلك (راجع قاموس لتزوفى صحيفة ١٠٨٣ و ١٠٨٥ وهذا رسمها عن المؤلف المذكور

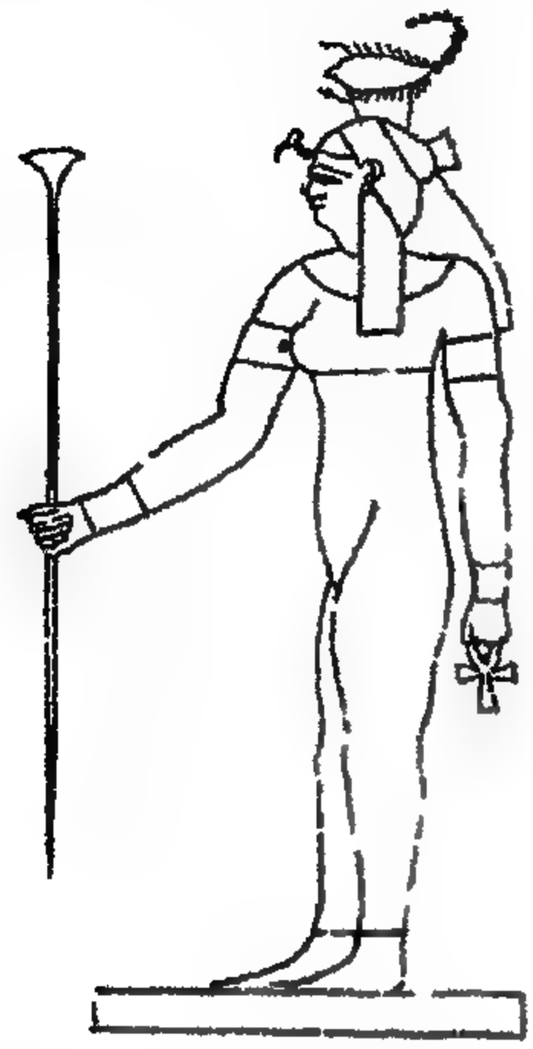

- سُوخ - معتقدة ترسم وفوق رأسها اسمها ولعل المراد بها انها صاحبة البيضة الكبيرة المنظمة للكون حسبما نصه مرت في الجزء الثالث من كتابه المسمى دندرة

- سَحَكِي - اسم لسفينة الشمس

- سَخَاحُورْ - حُورْ سَخَا - معناها لغة البقرة واصطلاحا انجاد الأرض خصوصا القمح وهي نوع من المقدسة إزيس حاتحور الموصوفة بأنها مرضعة للجنس البشري وأم الشمس حوريس المولود من بقرة فهو اذن عجل وامه وهي إزيس بقرة تناسخت الى هذه الحيوانية تخلصا من اضطهاد ست لها كما ان ابنها حوريس تناسخ الى ثور يسمى أبيس وكلاهما توجه بهذه الصفة المنسوخة الى مدينة أزوريس المسماه حِبِي وقصة هذا التناسخ ترى منقوشة في هيكل ادفو وشكل اريس هذا ينسب الى قسم ليبيا (لنزوفي صحيفة ١٠٨٩ - ١٠٩١)

- سِخْ بِسْ نِفْ أُنْ - سادس في باب سِبْتْ وَوَازْ من الهادس المصري (لنزوفي صحيفة ١٠٩١)

- سِخِمْ أَرْ - معبود براس ثعبان وجسم بشري قابض بكلتا يديه على مدية وفوق رأسه هذا التاج وقد وجد فوق جرن سيت محفوظ بمتحف فينا

- سِخِمْ سِخِمْ - معبود وجد مرسوما على تابوت (بانخم حست) على هيئة انسان واقف ويداه بجانبه وفيهما هذه العلامة ☥ وعلى رأسه هذا التاج

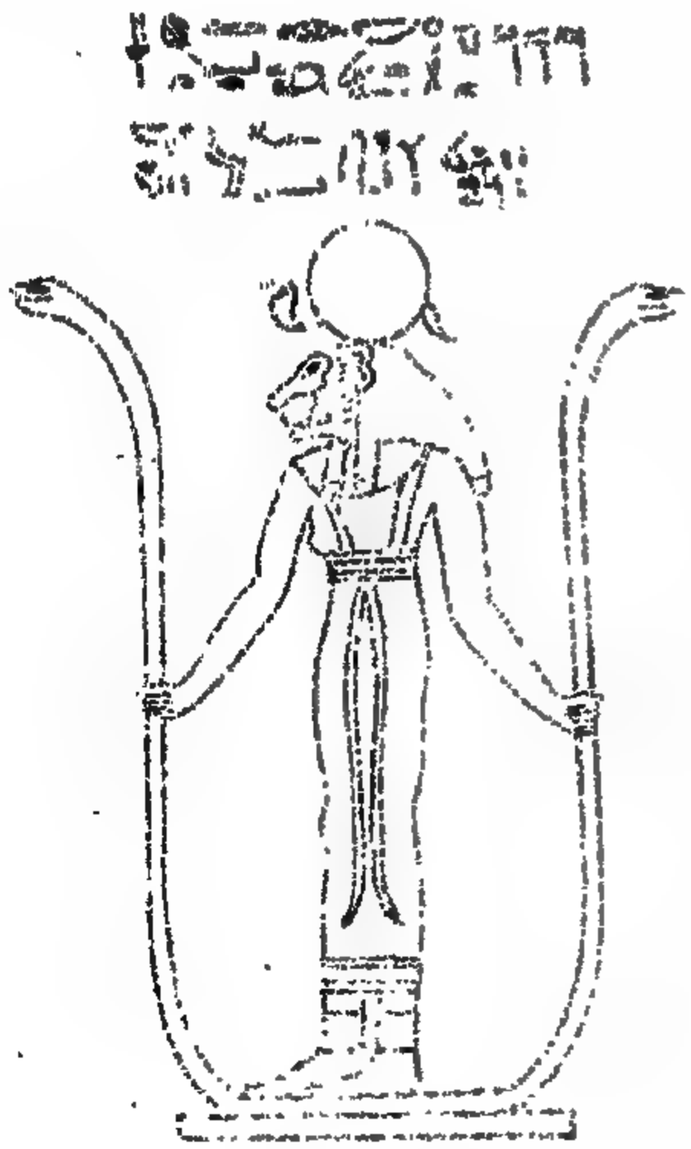

ـ سَخِنَا ـ معبود برأس الطير إبيس جسم بشرى وبياه بجانبه وليس فيهما شئ وقد وجد مرسوما على هيئة الواقف فوق تابوت بمتحف فينا

ـ سَخِنْتْ ـ معناها لغة معبودة الخلا واصطلاحا اسم علم على مقدسة وجدت مرسومة فوق تابوت بمتحف البرنج بهذه الهيئة ـ

ـ سَخِنَا ـ معبود وجد مرسوما على تابوت (بالفم حتت بمتحف فينا جسم انسان واقف ورأس قطان وفوق رأسه هذا التاج ـ وبياه بجانبه وفي يده هذه العلامة ☥

ـ سَخِنْتْ ـ تجسم امرأة

راسية على القمر والظاهر انها من مخلوقة الشمس المهلكة ولذلك انبطت

عقب انتصاره على الجميع المعروفة بالمعبودة تماثيل هذه المعبودة بعض المتحف المصرى وكثير من المعبودات ست و سخيت و وردت من هذه المقدسة سخت (في زمن متقدمة ٥٠٢٠ و ٥٠٢٠ من تاموسه في علم الآثار) وقالت المترجم في صفحة ٩٨ وما بعدها من تاموسه انها عبدت في جميع مدن مصر على الغرب كما أن ست تدل على الشرق و قرن على البحري وسوريا ومن الجنوب أه المعبودة وهي زوجة بتاح وام (اشخت) والثانية فانتسبت المخ المخلوقات منها ومن بتاح ونفرتوم وهي (اخنسب) وقد ذكر في حجر خوفو ان اسمه

المعبد كانت ضمن التماثيل التي أهداها هذا الملك لمعبد ازيس وكانت من البرنز قال لبسيوس في المجلد الثالث من كتابه المسمى بالدنكيلران حيوانات الشمس بمعنى البشر انقسموا الى أربعة أجناس المصريين ويقال لهم (رَتُو) أى البشر والعبيد ويقال لهم (نَحْسِى) وهو تحت رعاية حوريس وسكان أسيا ويقال لهم (عَمُو) وأهل الشمال ذات الجلد الأبيض التي تنشر عليهم سخت ذات رأس اللبوة لواح رعايتها اه والظاهر أن المصريين تصوروا للشمس حرارتين حرارة نافعة سموها بست وحرارة مهلكة سموها سخت

𓇋𓊪𓈖 سِخْتِحِنْ - معبود وجدمرسوما على تابوت (بانخم حست) المحفوظ بمتحف قينا على هيئة رجل واقف برأس السمندل المسمى بِنُّو وفي كل يد مدية لنزوفي صحيفة)

𓇋𓊪𓋴𓈖 - سِسْتَا - معبود وجدمرسوما على تابوت (بانخم حست) بالهيئة التي وصف بها المعبود (سِخِمْ سِخِمْ)

𓇋𓊪𓋴𓊪𓈖 - سِسْتِنْ اسم من أسماء ست (قاموس بيرو الجغرافي صحيفة ٥٤٣)

𓇋𓊪𓋴𓊪𓐍 - سِسْتِمْ - معبود على هيئة رجل سائر وفي كل يد ثعبان ووجهه وجه سبع ملتفت خلفه وبجانبه اسمه ولم يعلم شئ من صفاته وهذا رسمه من قاموس لنزوفي صحيفة ١١١٠

𓇋𓊪𓋴𓊪𓐍 - سَسْتَا - معبود من معبودات الملوك المصري وجدمرسوما على تابوت الملك سبتي الأول المحفوظ بمتحف سوان بالمندرة وهذا رسمه من لنزوفي صحيفة ١١١٠

𓇋𓊪𓋴𓊪𓐍 - سِسْتْ - وجد على لوحة مرسومة ومعبد أبوت في الكرنك مع خنوم وامون وتحوت

𓇋𓊪𓋴𓊪𓐍 - سَكَرْ - قال بيرو في صحيفة [illegible] في علم الآثار إن سكر وسكر أزوريس وبناء سكر أن [illegible] سكر أو [illegible] على نوع

تأليه الجثة الفانية واسم للميت الراقد فى تابوته الناجى بالتصبير من خطر انحلال الجثة البالية وان روحه ترتاح بارتياح سكر فلا تمسها معبودة البلاء بتجزء بقاياها بل تنجى هذه البقايا بسلام وان أردت الوقوف على تفاصيل ذلك فارجع اليها فى قرطاس متحف فرنسا للمؤشر عليه بنمرة ٣٠٧١ وفى صحيفة ١١٠ من الجزء الثانى من كتاب سپيره المسمى بالممارسات فى اللغة المصرية القديمة أما (پتاح سكر أزوريس) فيرمز به الى حالة زائلة على وشك من البعث ويؤيده كونه يرسم تارة على شكل باشق وهو صورة حوريس ويكون فوق رأسه تاج أزوريس المسمى أتف فيدل على نشأة الميت ونشوره وتارة على شكل باشق يرى عليه التأهب للقيام من تابوته للبعث والنشور راجع صحيفة ١٧٣ من الجزء الثالث من كتاب الدنكيلر - أما سكر فليس له معنى فى لغة المصريين بل يمكن مقارنته بكلمة סכך العبرية ومعناها المحصور فى التابوت - وكان لهذا المقدس عيد شهير يزف فيه تمثاله فى سفينة يسمونها (حنّو) وهى على هيئة المركب تحمل فوق أعناق الرجال اهـ وهو عند أهل منف معبود للموتى كما ان أزوريس كان مشهورا بهذه الصفة فى كثير من المواضع وعن لترونى فى صحيفة ١١١٣ وما بعدها ان سكر حسب الرواية اليونانية هو أزوريس سرابيس ويعنون به الشمس أثناء الليل أى شمس الدجى أو الشمس الدجوية مثل پتاح وأزوريس وتاتن ولذلك ضموا هذه المسميات الى بعضها وجعلوها اسما مزجيا فصار (پتاح سكر أزوريس تاتن) ولم يبدعوا شكل أزوريس وپتاح على ذى المومية الا لكونهم شبهوا الشمس بالميت أما سكر فسمى بالمعبود الكبير لأصل (كل شئ) الذى يستريح أثناء الليل ومعنى ذلك انه هو الشمس الكبرى الموجدة لكل شئ التى تغرب فى الليل وقد شبهوا الشمس الكبرى بحور والصغرى بسكر وكان لهذا المقدس الأخير معبد فى مدينة

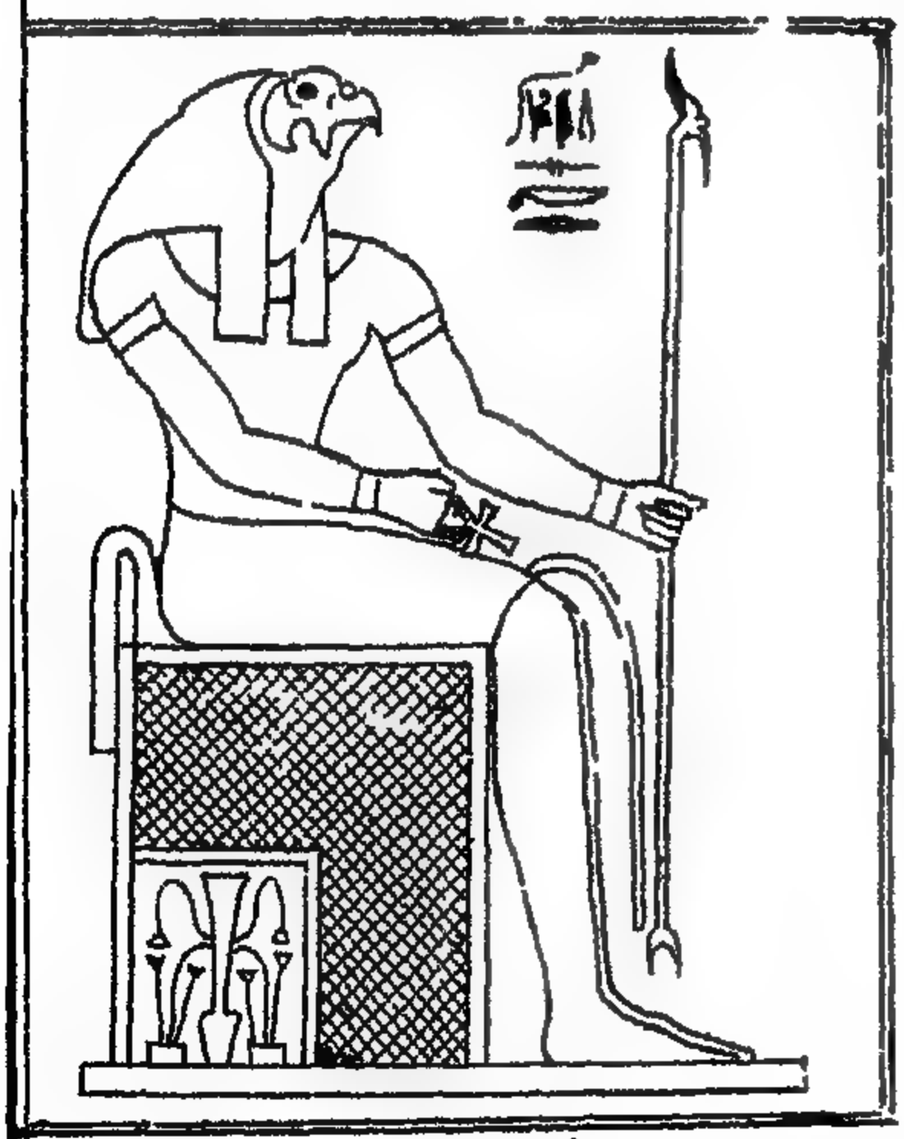

... يوم وآخر في دندرة وعبادته كانت مرعية لدى كثير
من المدن والمدى انفرد بها الترونى فى قاموسه

- سكتى - هى السفينة التى تسبح فيها الشمس

- سجب - أحد الذبانية للقيم فى قاع البئر الذى
يعذب فيه العاصون وهو على هيئة رجل ذى لحية وفوق رأسه
غطفة وفى جيده وشاح وفى وسطه مئزر وقابض بكل يد على
مدية راجع صحيفة ١١٢٣ من قاموس لترونى وهذا رسمه عنه

- سات - هى غير (سايتى) وترسم على هيئة المتضرعة
وفوق رأسها العين المكنى بها عن الشمس وبهذه الهيئة تظهر إلهى
ازيس حاتحور التى كانت تعبد فى الأسكندرية وكان لها محراب
يسمى (عاوز) لترونى صحيفة ١١٢٤

- سات - معبودة الشرق ذكرت على تابوت
(تحت حرحب) المحفوظ بتحف تورينو (لترونى صحيفة ١١٣٥)

- ساتا - سا حاتحور - اسم الأجاثوديمون)
وقال النص الكبير فى هيكل ادفو ان هذا الثعبان هو الذى يجلب
الأراضى جهة ادفو ماء فيضان النيل (قاموس برجش الجغرافى صحيفة ٦٦٢ ٨٠٠)

- ست - ، ، ، ، ، ، ، ،
ويسمى أيضا ست ، - ، ست نبت ، وست نبتى
أو يرسم فقط هكذا أو يكتب فى طغرى ملوكية هكذا

قال بيرو فى صحيفة ٥٠٦ ، ٥٠٧ من قاموسه فى علم الآثار المصرى ان ست تسميه اليونانيون

وله فى التاريخ مظهران ففى الأول يعد ونمعبودا شمسيا من أكبر معبودات العرابة للدقونة كالمعبود
(مونت) الطيبوى أى انه عدو للثعبان أبوفيس المكنى به عن الأذى والظلمات وفى المظهر الثانى
يرونه بعكس ذلك لتبديل وتغيير حصل فى السياسة فاوجب نسخ عبادته بل واندثارها تماما مثيله
ولم يعلم بعد كيف كان دخوله فى قصة أزوريس وفى أى عصر اندرج فى هذه السيرة واعتنى
انه القاتل لأزوريس وعد رمزا للأذية والسوء غير انه يفهم من نقوش فى هيكل ادفو أن
حوريس انتقم لأبيه أزوريس فى جملة محاربات حصلت بينه وبين ست فى خمونو
الشمونية فى الجغرافية القديمة باسم هرموبوليس ويستدل من رسالة ازيس وأزوريس
ان نفتيس كانت قرينة لست وأيده وجودهما مرسومين معا على حجر واحد بمتحف باريس
أما ست فيستدل عليه من الخط المير وغليفى بهذا الحيوان الخارج عما الذى يميز عن
أنوبيس بطول بوزه واستقامة أذنيه العريضتين من أطرافهما واختص بهذه العلامات
لتمييزه أيضا عن الحصان ذى البوز الرفيع والأذنين الحادتين ولعله رمز لأحد العناصر اه
قال ماسپرو وشبه بين نيق البحر لنكات لفظى لأنه يقال لتيفون فى اللغة المصرية تيحو واللبن يقع
تؤبو فهما قريبا المخرج - وقال لنزونى فى صحيفة ١١٣٦ وما بعدها إن ست ٤٦٥ أو سوخ
تسميه اليونان تيفون وهو أحد الأولاد الخمسة لسب ونوت وأخ أزوريس وزوج نفتيس
وعبادته من عصر العائلة الخامسة وشيد له فى آخر عصر اليونان معبد فى منف وكان محترما
فى أيام الطبقة الأولى ثم فى عهد العائلة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة ويؤيد كون الشلعر
(بنتاؤر) شبه فى قصيدته رمسيس الثانى بهذا القدس قوى الباس وفى النقوش الثانية
ترى الملوك يأخذون عن ست رموز القوة والحياة والطهارة انهم يأخذونها عن أمون
وحوريس وأخذوا منه أيضا استعمال القوس ولقد عثر على جعلان عليها صورة ست من
قبيل العزة به فلا شك ان فى عصره له الجعلان كان المصريون يجلون ست من حيث القطنة
والقوة والشجاعة والنباهة ويرون فيه فضائل الشجعان ويقولون ان مدينة أمبو كانت
فى الأصل مركزا لعبادته ولذا سميت بنى باسمه واشتهر فيها بالمعبود الشمسى للأقاليم الجنوبية
وقبل عصر العائلة الثانية والعشرين أو الخامسة والعشرين انقلبت عليه الأفكار فنفى من

طائفة المعبودات ودرست تماثيله مع ما اختص به من النقوش والحاصل فانهم سعوا فى محو كل اثر اقيم لتمجيده وبعد ان كانوا يسمونه المعبود الطيب سيد السماء والأرض اصبح اصلا للشر ومنبعا لكل سوء ونكبة وخلاصة القول انه صار ضد الخير وعدوا للنور حتى حملتهم النفرة منه على أن يمحوا من قوائم البلاد اسم كل محل اختص بعبادته مثل اكسير نخوس وغيره واستعاضوها بالاقسام ذات المدن المهمة المستقلة فى الاحكام مثلا القسم الحادى عشر من مصر السفلى وهو الـ (حَسَبَقْ) المسماة عاصمته [illegible] فى معجم نظر الكونه اشتهر انه منسوب لست محى الاسباب التى أخبر بها نص معبد ادفو وهى عدم وجود نزعة فيه ولا شجرة مقدسة ولا ثعبان مقدس مما يسمونه (أجاثو يمُوتْ) وكذلك محيت [illegible] قاسا - عاصمة القسم السابع عشر من مصر العليا الشريعة الآن باسم القيس واستبدلت بغيرها اهـ وقال ماسپرو فى تاريخه إن ست ربما كان من العناصر الأصلية وانه يقتات من أحشاء البشر بدليل قولهم متى وجد الانسان فى عرصة الحساب صاح قائلا خلصونى (الضمير عائد على المعبودات التى تحكم فى الارواح من تيفون الذى يقتات من الاحشاء الخ اما حربه مع أوزوريس فقد المعنا اليه فى ص ٦٤ فراجعها واليك تتمته عن تاريخ ماسپرو - قال وحرب ست مع أوزوريس انتهت بنصرة ست بعد انا استمرت أربعمائة سنة على الاقل فحكم ست على مصر عقب نصرته وترك أوزوريس بعد موته إبنا سماه حورس فوجب عليه أخذ الثار لابيه وهذه القصة بقيت محفوظة بقلم الحفر فى هيكل ادفو ومفصلة بزخرف الرسم الذى لم يكن دائما من قبل الامور التاريخية وقد سمى حورس فى هذه القصة باسم هارمخيس وكان له معية ووزراء وجيش ودونانما وكان ابنه البكرى المسمى (حَارْهُودِى) ولى عهده وقائد جيوشه وبحوت رئيس وزرائه وهو مبدع الصناعة ومخترع العلوم وعالم بتخطيط البلاد وجائز لعلم البلاغة والفصاحة ومؤرخ فى الساحة الملوكية والمناداة بأن يقيد النصرات التى يفوز بها سيده بموجب أمر منه وأن يخترع لها أسماء شهيرة فأى ملك نجرت أشغاله بهذه الكيفية لا يكترث البته من مضطهد كست ولا يفتكر

أن يبقى زمام الحكم فى يده زمنا طويلا ففى سنة ٢٦٣ من حكمه عزم على اعلان الحرب فسار فى تجريدة من زمانه وعربانه وركب سفينة وانحدر بها فى النيل وأمر بالزحف فى التقهقر بكل حكمة وتدبير وانشب الحروب بهيآت منتظمة فاخضع المدن الى أن انقادت له مصر قاطبة ولكن لم ينتصر على عدوه تمام النصر لانه بعد عدة محاربات فوض فصل الحكم فى أمر هذا القتال المنتشب بين الملكين المقدسين الى المعبود سِبُو أو سِبْ فتفحص هذا المدعى الفريقين ثم حكم بتجزئة وادى النيل الى قسمين جعل الحد الفاصل بينهما بلدا تسمى (تِنْوِى) على مقربة من جنوب منف ومن ذلك الحين تم الأمر فى تجزئة مصر نصفين نصف لحوريس ونصف لست ومن مجموع الاثنين وهما مصر العليا والسفلى تكونت مملكة الفراعنة اهـ

ولما ملكت الرعاة مصر لم يقبلوا الديانة المصرية رسميا لكنهم ابدوا بعض تغيير فى ديانتهم لتقريبها من الديانة المصرية حتى لا يكون بينهم وبين المصريين نفرة ولا شذوذ فشبهوا معبود أمتهم سوتخ بمعبود المصريين (سِتْ) من حيث الشهامة والقوة لأن كليهما يشير الى آلة الحرب (راجع صحيفة ٧٥ من تاريخنا) انظر رسم ست عن لترونى

- سِتُ - ثعبان يقف فى احدى أبواب الهادس المصرى (راجع صحيفة ١١٥٠ من قاموس لترونى)

- سِتِ - شكل من أشكال المقدسة (إزيس سُوتيس) كان يعبدها سكان جزيرة اسوان وتشترك فى التثليث مع خنوم

وقفت ويشاهد على جميع صورها وتماثيلها التاج المتوجة به هنا وهذا رسمها عن لنزوني
وقال بيزه في صحيفة ١٥ من رسالته في الديانة المصرية يوجد نوع آخر من التثليث
يتركب من معبود ومعبودتين كوريس
بين إزيس ونفتيس وكنوم بين ساتي
وعنوكة ومرادهم بذلك الشمس بين
واقيتها 𓂀𓆑𓂀 أو التاج البابوي بين
ريشتيه 𓆑 أو قرص الشمس بين
جناحيه 𓆑 أو بين الأصلين
𓆑 الخ

𓆑 - شُتْ - معبود بمنف يجعل
للسمع وكان يتعبد اليه أهل ندرة
(راجع صحيفة ١١٥٤ من قاموس لنزوني
ويرسم اما برأس ثور وجسم انسان
واقف على هيئة المتضرع أو بهذه الهيئة وفوق رأسه اسمه
𓆑 - سِتْ حِنْ - معناه لغة وجه النار واصطلاحا اسم لثعبان يقف
في باب الهادس المصري (راجع صحيفة ١١٥٥ من لنزوني عن بنوفي وشارب)
𓆑 - سِدَاتا - معتقد ذكر على تابوت بمتحف سوان بلندرة وهو كرجل
ذي لحية ملتف جسمه كالموسية ويقف بباب في الهادس المصري (لنزوني ص ١٣٦٥
عن بنوفي وشارب)
𓆑 - سِدفيُو -
وجد على تابوت سيتي الأول
المحفوظ بمتحف سوان بلندرة
رسم فيه الثعبان أيا پ مكبل

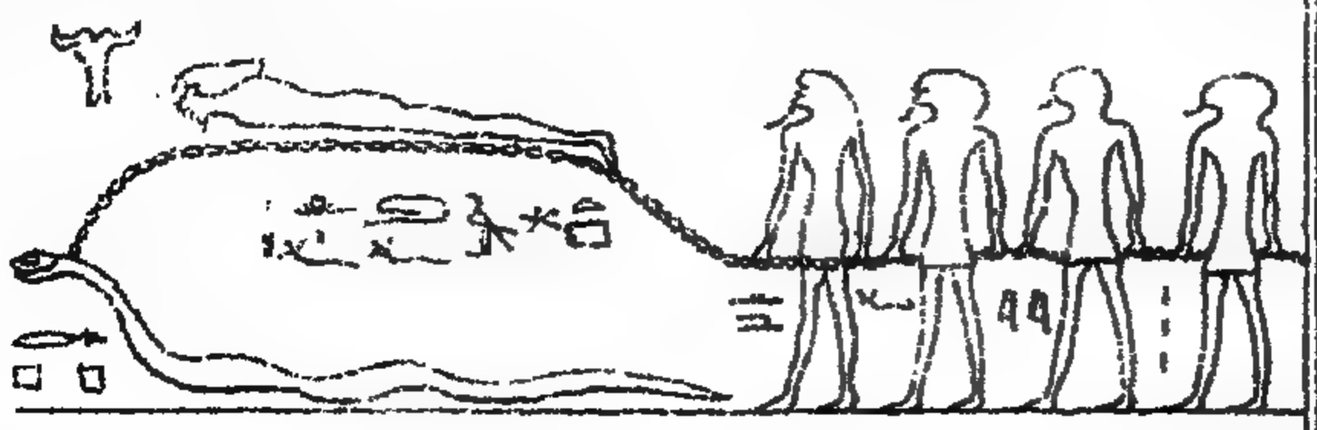

فى سلسلة يسجلها أربعة من الأعوان المقدسة تسميهم النصوص (سُدْفيو) (راجع قاموس لتز وفى عن بنو مى وشارب)

سس - سِنْ - أو - سِسْ - حيوان خرافى وجد مرسوما على مقبرة فى بنى حسن جسم حيوان من ذوات الأربع ورأس إنسان كما ترى فى رسمه (راجع شاج فى صحيفة ١٩٠ — ٢٠٠) ش ١

سسر - سِنْ ر - أحد الأعوان الاثنا عشر الذين يذهبون لملاقاة زع : وقد وجد على تابوت سيتى الأول المحفوظ بمتحف سوان بلندرة مرسوما بهذه الهيئة ش ٢

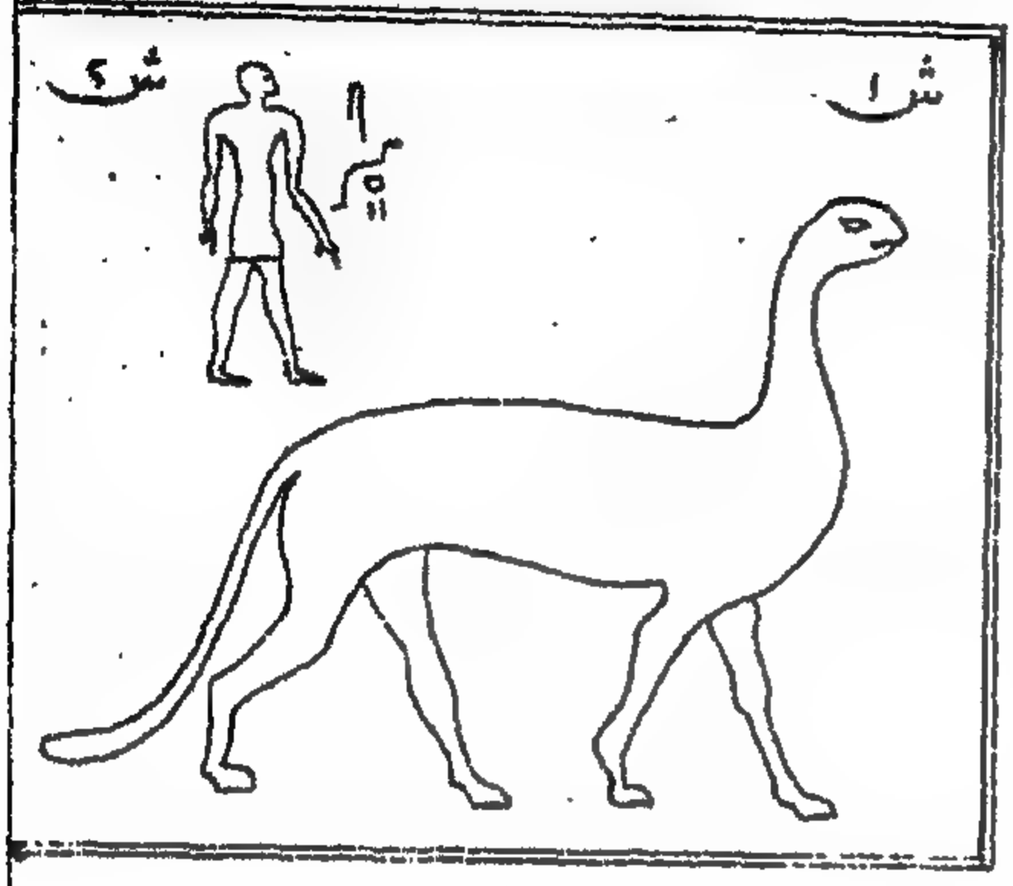

- شُو - الابن البكرى لرع ولحاتحور - والأخ المتأخم لتفنوت وهو الثالث من العائلة المقدسة عند أهل منف والرابع عند أهل طيبة (راجع صحيفة ٦٣ ومعناه النور وقد أشار وابر الى فضاء الجو وظلامه وشبهوه بالهواء والريح من حيث كونه عنصراً وذلك لقول بعضهم إن شو هو عبارة عن الفجر الذى يأتى بريح لطيف بارد أى بنسيم الصبح وفى نظام الدنيا يعتبر انه الفاصل للأرض عن السماء الرافع للشمس الأولى حيث قالوا انه رفع السماء وابعدها بالف من السنين فوق الشمس وعدلها بيديه - وعن نص فى بيان الملوك - شو وتفنوت يسميان بالسبعين وبرسمان اما على هيئة أسدين أو أسد واحد مع القول بأنهما يدلان على معبود واحد حل فى جسمين أى روح واحد فى جسمين - وفى مقبرة الملكة (معت كارع) قيل ما معناه - عينان حوريس هما شو وتفنوت فالأولى هى سفينة الشمس فى الصباح والثانية سفينتها فى المساء - وشو وتفنوت يرمزهما فى

(ق) المقيم في (سِنِم) جاء من النوبة (تاخُنْتْ) مع أخته تفنوت بنت (ع) التي في
الجزيرة المقدسة - ويستنتج من كتاب الموتى الأفعال الأصلية التي تأتت عن
شق منها انه رفع (نوت) أي الماء حينما كان على السلم بمدينة خمونو وقهر أبناء
العصيبة الباغية فوق سلم خمونو أي اخميم ومعنى ذلك انه تغلب على الخاوية
ومنها انه رفع الشمس - وعمد السماء - وأعطى القوة للدنيا - والنفس للبشر -

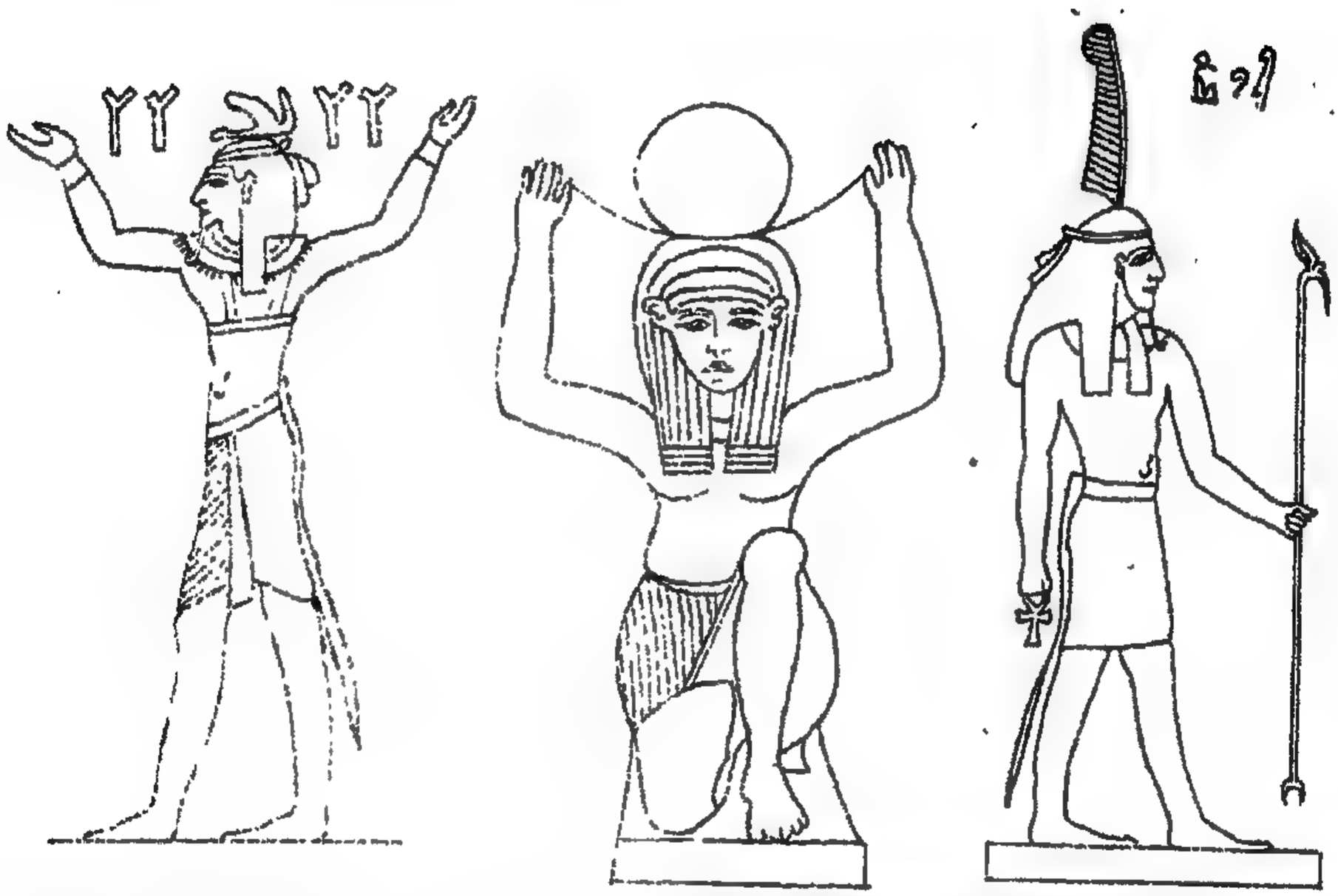

وقيل على تابوت (حِتْرِى) الذى وجد بطيبة إن شو يأتى اليك بصورة الفجر ليعطيك
الهواء - وذكر في ورقة (سُلْتْ) السحرية المحفوظة الآن في متحف الانكليز -
ما معناه لما ينوح كثيرا التؤامان شو وتفنوت يجرى الماء من عيونهما فينقلب الماء الى
نباتات يخرج منها النجوم - وشو تساعد انوريس فيطرد أعداؤه (الى ورق صحيفة ١١٥٩
وما بعدها) وقال بيره في صحيفة ١١ ومن قاموسه في علم الآثار إن شو اسم من أسماء
الشمس الشارقة وهو في حقيقة الحال تالله الشروق قرص الشمس وانه يسمى بابن الشمس

لأن الشمس الشارقة هي خلف لشمس أمس وانه تغلب على القوى الشيطانية الدالة على الخاوية لكونه رفع السماء وخفض الأرض وهذا المقصود من شو حينما تراه في الرسم يمسك القبة السماوية ويكون فوق رأسه هـذه العلامة ص بخ - الدالة على القوة أو هـذه 𓇋 الدالة على اسمه وتماثيله تظهره على هيئة الراكع وذراعاه مرتفعتان الى العلا ويشترك أحيانا المعتقدة تفنوت ويسمبان بجوز السباع وهذا يكون في التماثيل المتخذة من البرنز ومن القيشاني - وقال ماسپرو في صحيفة ٧١ من تاريخه المطبوع سنة ١٨٨٦ لما تحللت الخاوية الى عناصرها أيام الخليقة رفعت شو المياه الى العلا ونثرتها في الفضاء قد رسمنا هذا المعبود عن لنزوني في الصحيفة السابقة

𓇋𓇋 - شوم حِ - معبود وجد على تابوت (پانخم حست) المحفوظ بمتحف ڤينا الملوكي وهو بجسم بشري ورأس الطائر إبيس وبيده اليمنى هذه العلامة ☥ وباليسرى هذه 𓋴 وعلى رأسه هذا التاج 𓋹 ومتشح بمئزر يسمى شنتي وهذا رسمه عن ص ١١٧٠ من قاموس لنزوني ش ١

𓇋𓇋 - شِپي - اسم لاحد الحفظة في الهادس المصري ذكر على تابوت الملك سيتي الأول المحفوظ بمتحف سردان بلندرة (لنزوني ص ١١٧١ عن بنرمحي وشاتن

𓇋𓇋 - شِپِتْ - اسم والمتبرد المحامية للصحي (حرو بسه تا) وهي هيئة من (أبي) لنزوني ص

𓇋𓇋 - شِمْتو - شبانان أربع رؤس في كل جهة وفي كل يد أو جناح ... (راجع قاموس لنزوني ص ١١٧٠)

𓇋𓇋 - شِنْتْ - اسم وجد على ١١ تابوت المحفوظ بمتحف ڤينا وهو لمعبودة على رأسها تاج مركب من الشمس والقرص وبقرة وقد رسمها عن لنزوني ش ٢

- شِنْعَلْ - قال بروكش في صحيفة ٧٨٥ من قاموسه الجغرافي إن هذا المعتقد كان من الأصنام المتنوعة التي كان يتعبد اليها في مدينة — (شِنْعَلْ) من الوجه البحري

- شِنْعَلْ - ثعبان كانوا يعبدونه في محراب يسمى (حَامَنِخْتْ) (راجع قاموس برو كش الجغرافي صحيفة ٢٦٣)

- شِنْتَايِ - قال مريت في صحيفة ٨٠ من كتابه المسمى بأبيدوس انه وجد في معبد العرابة رسم بقرة فوق رأسها هذا التاج وفوقها هذه النقوش وبعناها (شِنْتَايِ) القاطنة في دندرة وهي كالراقدة على لوح موضوع فوق نصبة على هيئة الناووس وامامها ملك يبخرها بمبخرة في يده كما ترى

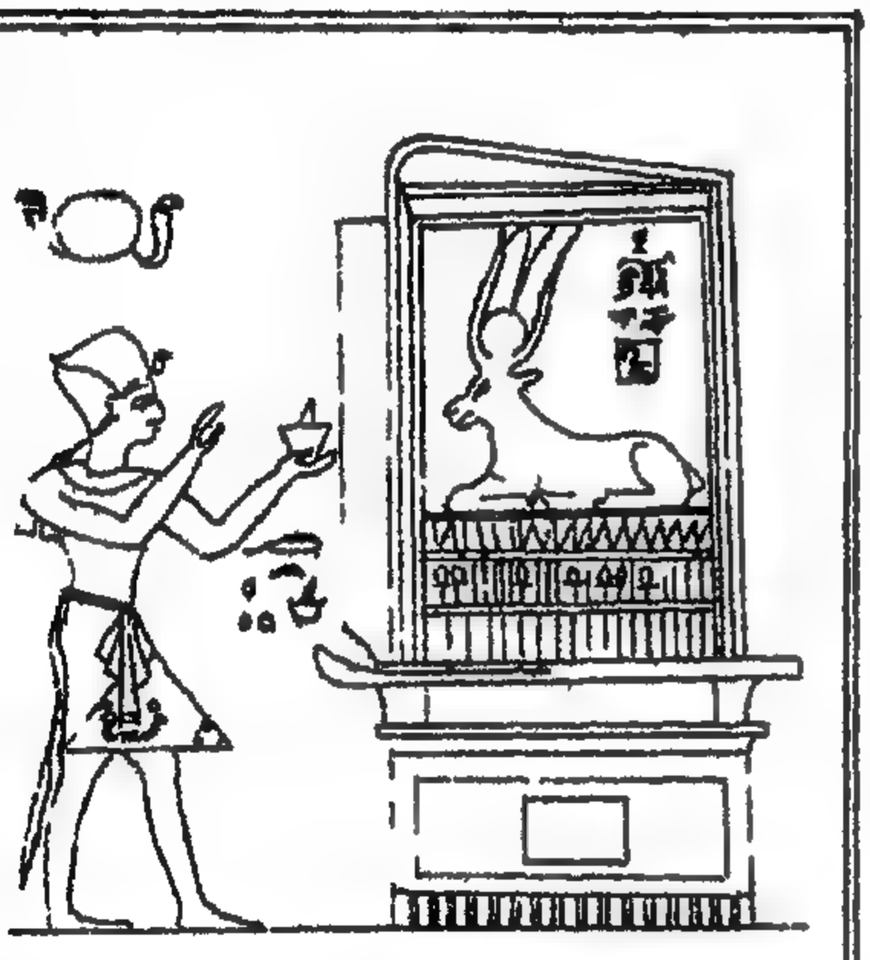

- شِنْتْ - معبودة وجد اسمها ورسمها على تابوت الملك (أمازيس) المحفوظ بمتحف اللوفر (راجع لوحة ١٠ من قاموس لتزوني

- شِنْتْ - السنط النيلي وهي شجرة مقدسة في عدة محاريب منها محراب اهناس بالوجه القبلي ويسمى (بِنُوبَعْلْ) ومنها محل (بيتْ) من قسم الكاب ومنها محل — (عَاخنُومْ) في القسم المتمم للعشرين من الوجه البحري ومنها محراب — (حَاسِخنُونْ) في شارع الكباش في قسم مشيل فوه (قاموس لتزوني صحيفة ١١٧٧) وقد شرحنا هذه الشجرة في صحيفة ٢٠١ و ٢٠٢ ، من قاموسنا في علم النبات المصري القديم المسمى اللآلئ الدرية

- شِنْتِي - شكل من أشكال إزيس المختصة بالموتى وكان لها معبد في العرابة وبوصير ودندرة وفي محل يدعى (بِي شِنْتْ) وكان يقام فيه

عيد حراثة الأرض كما نصبه بروكش فى صحيفة ٧٩ من قاموسه الجغرافى

- شِبِشْتْ - معناه الشريفة واصطلاحا لقب من القاب حاتحور

- شِشْشِشْ - تمساح مقدس وجد مرسوما على مقبرة رمسيس الخامس أو الرابع بيبان الملوك بالقرنة وفى ذيله نعبان لعله أباپ وهذا رسمه

- شِدُو - اسم لكاهن يقف على باب فى الهادس المصرى وهذا رسمه عن لنزونى عن يوسف بِنُومِى وسَامُوِيل شارب

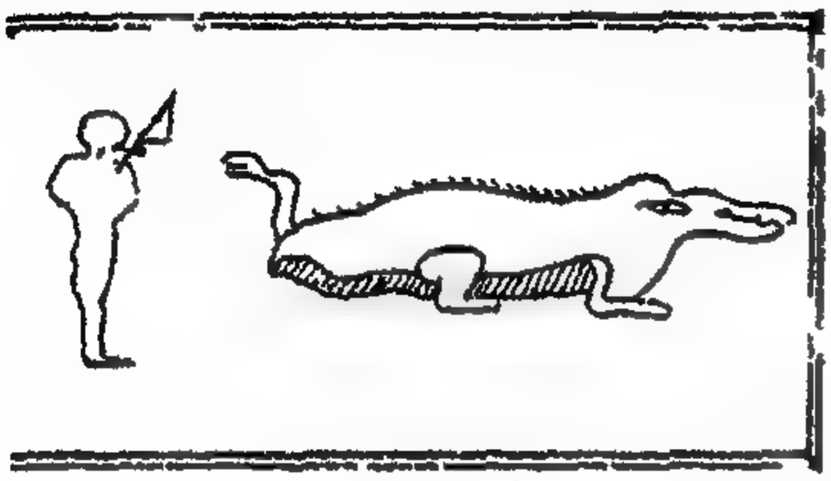

- شِتَابِسُو - معناه لغة السر الاكبر واصطلاحا اسم للصراع فى الهادس المصرى يسمى حافظه (شِستو) لنزونى صحيفة ١٨١)

- شَتَاحِ - لقب لاذرديس فى مدينة الكاب

- شِتْ - السليفا ذكرت فى باب ١٦١ من كتاب الموتى فى قوله حياة الشمس ومماة السلحفا

- شِتْبَا - معبود ذكر على تابوت (ياغم حِستْ) وهو براس كبش (راجع قاموس لنزونى صحيفة ١١٨٢)

- شِتِتْ - اسم من أسماء المعتقدة شوبان

- شا - حيوان خرافى، جد مرسوما بالصيغة الآتية على مقبرة فى بنى حسن فترى رأسه تشبه الكلب، نساوق وأذنيه مقطوشين من أطرافهما وذيله مستطيل

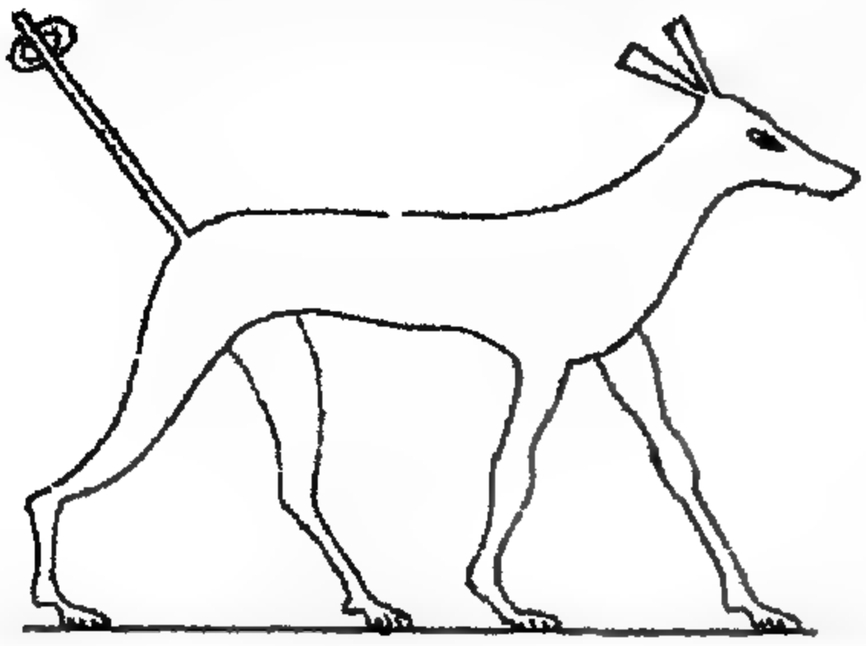

وفى نهايته شئ مسند ين يسمى باللغة المصرية
- [illegible] - حَزُو - ولا يلتبس عليك هذا
الحيوان بالحيوان الذى يرمز به لست
[illegible] - شاعَتْ - معناه لغة
الاصلية واصطلاحا اسم لحاتحور
[illegible] - شايِ - معبود يكنى
به عن البخت كما ان المعبودة [illegible] (رِينِنْتْ) يكنى بها عن السعد مثلا يقال [illegible]
[illegible] البخت والسعد معك (لتزونى ص ١١٨٦ من قاموسه

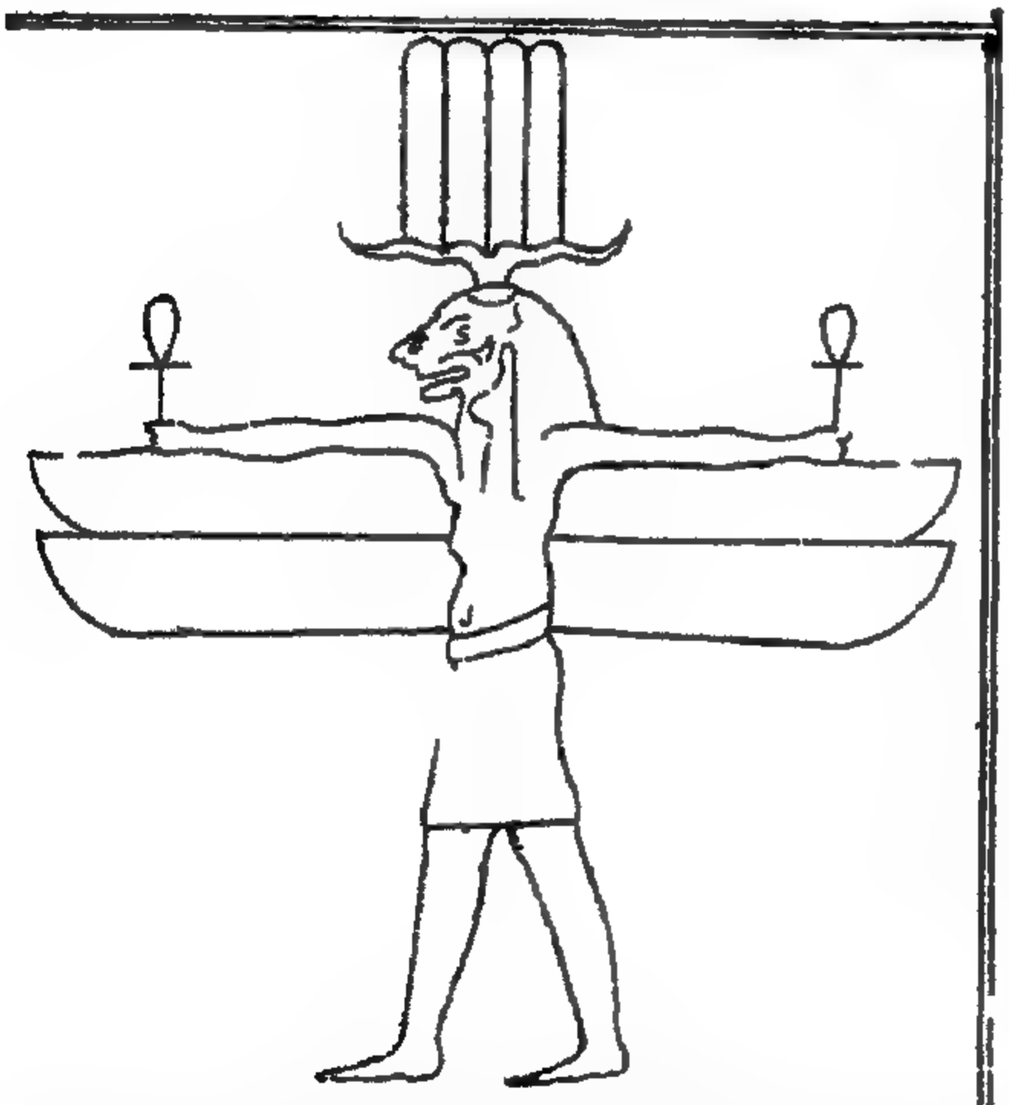

[illegible] - شِى - الثعبان
المصرى المقدس المسمى (اجاثُودِيمُونْ)
[illegible] - شِى - اسم
للمعبودة (عَمْعَمْ) الناهشة راجع هذه
الكلمة
[illegible] - شَهَبْ - معبودة
يرمز بها للريح وهو (ريح) الجنوب
الحار ذكرت على تابوت (پانِخم
حِبْتْ) المحفوظ بمتحف فينا على هذه
الهيئة -

[illegible] - قادَمْتْ - مصراع فى الهاد س المصرى (لتزونى صحيفة ١٨٩
[illegible] - قِبْ - معبود يرمز به للهواء البحرى او السحاب وقد وجد مرسوم

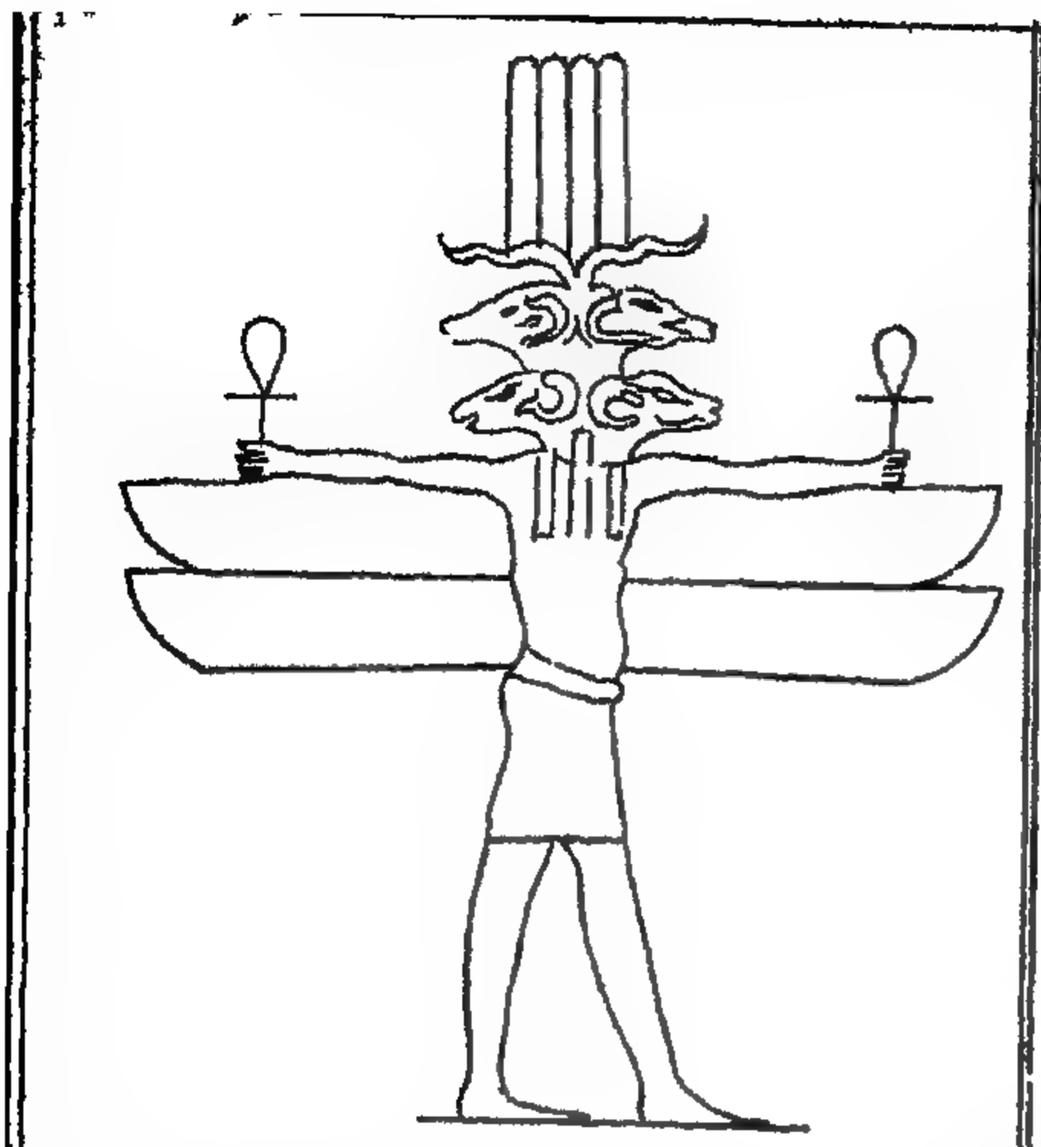

بهذه الهيئة على تابوت فى متحف قينا الملوكى
٦١٥ - قِبْ - معناه الزاوية (راجع
قاموس بيرج صحيفة ٦١٥)
- قَفْتَنْ - ويقال - قَفْدَنْ - اسم لقرد
مقدس (صحيفة ٦١٨ من قاموس بيرج)
- قِمْ - معبود ذكر على
تابوت (بَانِخْمْ حِشْتْ)
المحفوظ بمتحف قينا ومرسوم بجسم انسان
برأس بهذا التاج المسمى (شِيدْ) لنزوفى صحيفة ١١٩٢
- قَمْدُدْ - أى اليد السوداء وهو اسم لجنى مشهور كان فى مدينة
(سِنْتِي نُفِرْ) عاصمة قسم مثيل فوه (راجع صحيفة ٧٢٠ من
قاموس برو كش الجغرافى)
- قِنْقِنْ - اسم لجزيرة فى جنة المصريين من جهة الغرب (لنزوفى
صحيفة ١١٩٣)
- قِرْحُو - ثعبان يعبد فى مدينة سوكوت عاصمة القسم الثامن
من الوجه البحرى وتسمى بالمصرية القديمة (تُكْ) (راجع صحيفة ٨٠٩
و ١٣١٢ من قاموس برو كش الجغرافى وصحيفة ١١٩ من تاريخنا)
- قَفْسِنُفْ - اسم لافعا فى الهادس المصرى (لنزوفى ص ١١٩٥)
- قِدِشْ - قال بيرج فى صحيفة ٤٦٦ و ٤٦٧ من قاموسه فى علم الاثار
المصرى القديم ان هذه المعتقدة وجدت مرسومة على حجر بمتحف اللوفر مؤشر عليه
بنمرة ٨٦ حرف ؟ وعلى حجر آخر من متحف تورينو مؤشر عليه بنمرة ٨٩ على هيئة المواجهة
وهى واقفة على سبع مجد فى المشى وعلى حجر اللوفر تقدم باحدى يديها الى (حورأسوت)

الأنثى الأتهار ويتهدى بالأخرى ثعبانا للعقد 𓆑 ☥ (رشپو) الذى يظن انه كان معبود الحرب - وقد تاسم لقلعة عظيمة فى الشام كان لها شأن كبير فى الوقائع الحربية التى حصلت مع الشاميين وملوك مصر والظاهر ان المعبودة قدش جلبت الى مصر عقب حرب وهى تقرن دائما بالمعبود (رشپو) والمعبودة (أنتا) وهذه الأخيرة هى الشكل الحربى لنفس المعتقدة قدش التى نحن بصددها اهـ وقال لنرمان انها اشكل من اشكال حاتحور (راجع رسمها فى لوحة ١٩١ و ١٩٢ من قاموس لنرمان)

ـا

ـا -كو- وبالقبطية ϫω وهو اسم لمقدس بينه وبين الانسان علاقة ويراد منه العقل والرمز والشكل والقرينة والشخص والاقنوم والصنم والصورة والتمثال والجن والذكاء والطبع والذاتية والشخصية فاذ وضع فوق دعامة الشرف هذه 𓊪 دل على أقنوم المعبودات وعلى ذات الملوك وهو أيضا أقدم اسم للروح عند المصريين - قال ماسپرو فى صحيفة ٢٠ من تاريخه المطبوع سنة ١٨٨٦ - لما كان الاحياء لا يمكنهم التوصل الى الموتى مباشرة ولا يستطيعون انفاد القرابين اليهم مناولة اتخذوا لهم معبودا واسطة وهو اما أنوبيس أو أزوريس وتقربوا اليه بالقرابين معتقدين أن يأخذ المعبود منها ما يخص الميت فيعيش منه حسب تعريفهم ثم يمضى ما أخذه المعبود الى الأخرة فيقتات روح الميت منه أيضا ولا يجب أن يكون القربان مادة عين بل يكفى أن يتلو الزائر صيغة القربان وبذلك يجلب لروح الميت المسماة (كا) جميع الاشياء التى يذكرها فى الصيغة اهـ - وقال لنرمان فى صحيفة ١١٩٨ من قاموسه ذكر فى اللاطينية ان لكل انسان قرينا يعبده بصفة مقدس أو أقدس ويحرق له البخور ويقدم له القرابين والذبائح والازهار لكى يمتلكه ولم يكن اتخاذ

القرين مختصرا على البشر بل كانوا يعتقدون وجوده فى المعبودات وفى نفس الحملات بان كان لكل معبود ولكل جهة قرين يسمى لـا ويقولون انه نوع ثان من عقل الانسان فاذا صنعوا هم صورة من خشب أو من حجر ادخل فيها فتاح الانسان أو المعبود الدال عليه هذه الصورة حسبما ورد عنهم فى نص قديم بحيث كان المصريون يعتبرونها كنفس الانسان الحائز للحياة والذكاء والارادة وعليه فكان لكل واحد منهم فى هذه الحياة صورة أخرى خيالية تشبه صورته وتظهر بادامر صاحبها موجودا وهذه الصورة الخيالية هى من صنع فتاح المعمارى الكبير وكان المصريون يحلفون بعزة (كا) فرعون أى بروح ملكهم فاخذ عنهم الرومان ذلك بحيث كانت كلتا الأمتين تجتهد بان تجعل نفسها موافقة لجسمها الثانى المقبل حتى انه جعل فى كتاب الموتى للمصريين باب مخصوص عنوانه - الباب الذى يوهل قرين الانسان فى دار الأخرة وفى نقوش من عصر الطبقة الاولى دعاء لميت معناه - ليمكنه أن يسلك الطريق المبارك مصحوبا بجسمه الثانى (كا) - ومن عادة المصريين انهم كانوا ينذرون لكا ملوكهم أو الارواح فراعنتهم حجارة - وفى كتاب الموتى نصب معناه - ان أسيت يحمل للميت لـا اى الجسم الثانى أو الروح الثانية وحيى يأتيه بالقلب 𓂋 ودوام وقف بالروح 𓅱 وقبح سنوف بالموهبة البشرية 𓋴𓈖𓂝𓏏 وحيث أسلفنا الكلام على ان (كا) هو مقدس وله جملة هيأت دالة عليه فقد رسمنا هنا احدى هيأته عن لتبوفى ولم يزل الاعتقاد بوجود القرين والقرينة عند الأطفال راسخا فى عقول الشرقيين الى هذا العصر وهو التشبيح عند الحكماء وتشبيه النساء أيضا بالأخ والاخت لـا 𓂋 - كا - يوجد أربعة عشر تمثالا من هذا النوع المسمى كا فوق رؤسها هذه الاشارة لـا وأربعة عشر من النوع المؤنث ويعلى رؤسها هذه 𓋴 وكلها

التي منها ينبثق ويعيش ويمنحها للانسان وذكرت في عدة نصوص على هذا
المنقوش عن لترونى

١		حك	العقل - الذكاء	٨		سِنِنْ	الذقن
٢		تخت	القوة - النصرة	٩		مَا - أنْ	النظر - العمل
٣		شو	البهاء	١٠		سُنْتْ	المنو - الازدياد
٤		أُسَرْ	القوة	١١		دَدْ	الثبات
٥		أُنْ	الثروة - الغناء	١٢		سُتِمْ	السمع - الطاعة
٦		زِفْ	الغذاء	١٣		سَا	الحَاسِيَة
٧		شِبْ	الغناء	١٤		حُو	الذوق

ويوجد أيضا ثلاث صفات متنوعة من السابقة منها ٨ تسمى شِسْ - الخدمة ومنها ١٠
تسمى - يَسْدْ - الاحتراق الشمسي ومنها ١٣ تسمى - شِنْ - البهاء والازدهار

وهذه الصفات تمثل في الرسم بصور بشرية فوق رؤوسها

هذه الاشارة لـا

لـا - كا - معبود وجد مرسوما على تابوت
(پانخ حست) المحفوظ بمتحف قينا الملوكي وهو برأس
ثور وجسم انسان وباحدى يديه هذه العلامة
(سا) الدالة على الحماية والوقاية وبالأخرى هذه
(عنخ) الدالة على الحياة وهذا رسمه عن لترونى صحيفة ١٢٠٨

لـا - كا - أحد المعبودات الاصلية أو العنصرية
ويزيده النصر الآتي لـا — (كا)
أب أبا جميع المعبودات (راجع قاموس لترونى صحيفة ١٢٠٩)

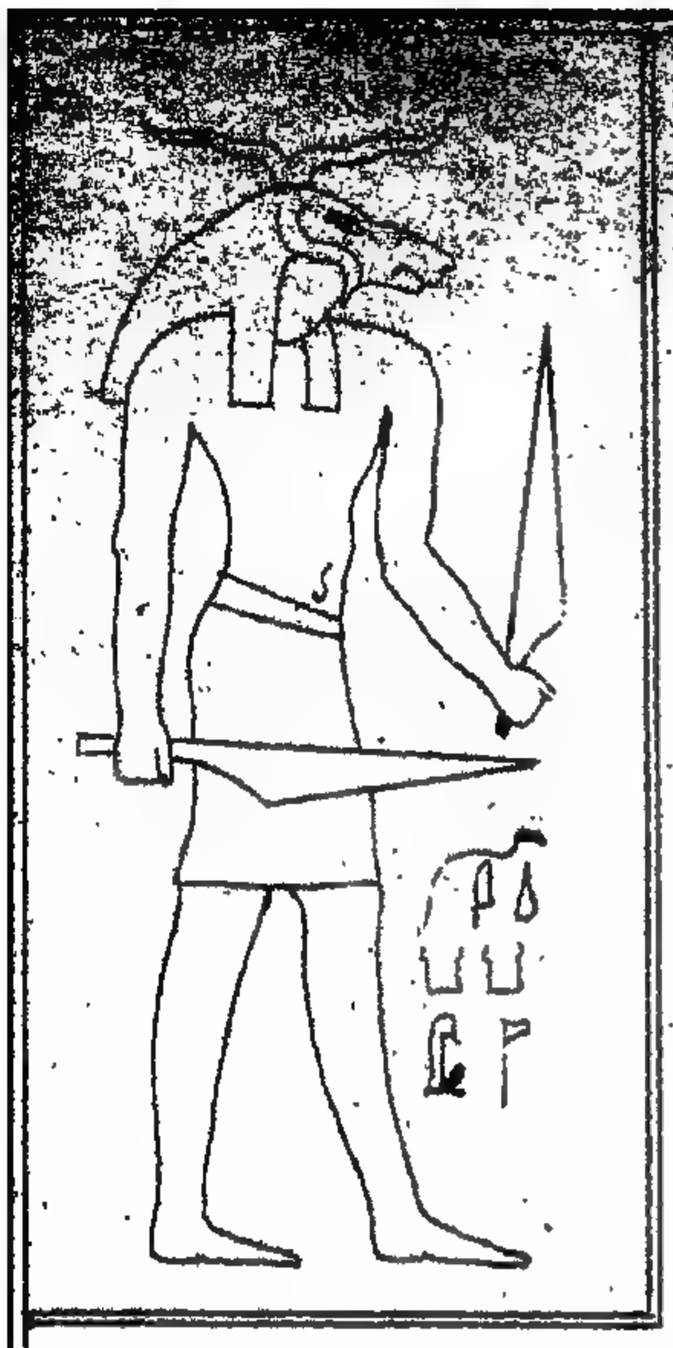

كا كا كى - مؤنث المعبود السابق بدليل النص الآتى كا كا كى كى (كى) أم أمهات طائفة المعبودات

كا كا كا - كَاكَا - معبود برأس كبش وجسم انسان مشتر بستر يقال له شَنِتِى وفى كلتا يديه مدية كبيرة ووجد مرسوما على تابوت (پاخم حست) المحفوظ بمتحف ڤينا وهذا رسمه عن قاموس لتزونى صحيفة ١٢١٠)

كا أ ن ت - كَاأِمِنْت - معبود وجد مرسوما على تابوت الملك سيتى الاول المحفوظ بمتحف سوان بلندرة وهذا رسمه عن لتزونى

كا ع نخ - كَاعَنْخْ - معناه الثور الحى وهو معبود وجد مذكورا على مذبح الملك (نخت حورحب) المحفوظ بمتحف تورينو الذى صنعه (بوڤن نيف) وقت ان كان رئيس كهنة معبد عين شمس (لتزونى صحيفة ١٢١٢)

كا م ع ت ش - كَامَعَتِشْ - معبود برأس ثور وجسم انسان وباحدى يديه مدية وبالثانية رمح وهو من أعوان حوريس وأنصاره فى حربه مع ست (راجع ما قاله نافيل فى اللوحة الثالثة من قصة حوريس التى جمع نقوشها من معبد ادفو وترجمها سنة ١٨٧٠)

كا م ح ر - كَامَحِرِى - فى مدينة (بَخِنْ) الموجودة فى الوجه البحرى على مقربة من ميتغمر كانوا يعبدون أزوريس باسم (كَامَحِرِى) راجع قاموس برگش الجغرافى صحيفة ٢٠٢ ويرسم برأس ثور وجسم انسان وباحدى يديه هذا القضيب ☥ وبالاخرى هذه العلامة ☥ وفوق رأسه تاج الشمس

كا خ و - كَاخُو - معبود برأس جسمه جسم انسان وبيده مدية وبالثانية رمح ومستتر بشنتى وهو من أعوان حوريس فى حربه مع ست (قصة

كاتاوى - معبود رسمه كالسابق وهو من أعوان حوريس

كنى - اسم لحافظ في الحادس المصرى يقف داخل المصراع المسمى (سريت) وهذا رسمه (راجع قاموس لتزونى صحيفة ١٢١٧)

- فِتْ - اسم لتيفون (لتزونى)

- كِنْتْ - معبودة أصلها من سيا دخلت في الديانة المصرية حين ان دخلت (قدش) فيها

- كَنُوفِى - اسم لحافظ على هيئة الواقف له رأس كبش وجسم انسان مستتر بمئزر وبيده سكين وبالثانية ساطور (راجع الجزء الخامس من كتاب الدكتور لبسيوس لوحة ٣٩)

- كَكِيو - احد المعبودات الأصلية والعنصرية (راجع قاموس لتزونى صحيفة ١٢٢٠)

- كَكِيوتْ - مؤنث المعبود السابق

- جَابُ - اسم من اسماء (بست) قاموس بيرج صحيفة ٦٥٢

- جَلَفْ - ثعبان مقدس ذكر في النص الجنزى المسهب الموجود في هيكل

ادفو (راجع قاموس برو كش الجغرافى صحيفة ١٠٩٣)

- جِتِفْ - معبود وجد مرسوما بهذه الهيئة على تابوت بمتحف الليدن رأسه كرأس الطير ابيس وجسم جسم انسان ومتشح بمئزر وبيده اليمنى هذا القضيب وباليسرى هذه العلامة † (راجع قاموس لتزو فى صحيفة ١٢٢٢)

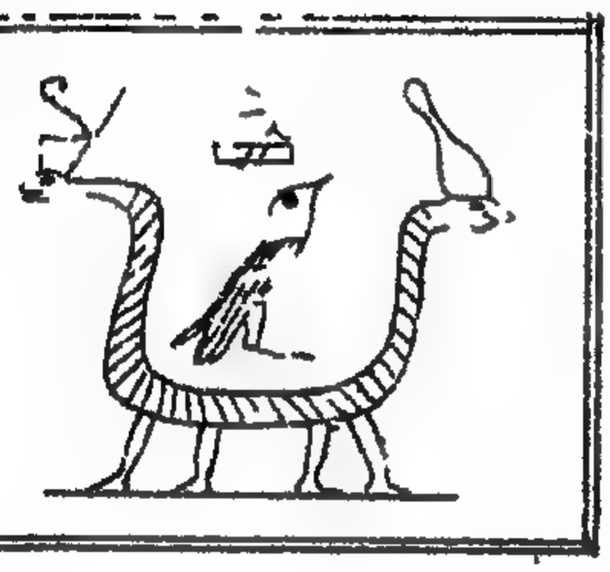

- جَشْ - حيوان توهمى ذكر فى كتاب (دُوَا) وهو على شكل ثعبان برأسين وأربع أرجل هكذا (راجع قاموس لتزو فى صحيفة ١٢٢٣)

- جَجْ أَزْ - اسم من أسماء (سب) لتزو فى صحيفة ١٢٢٤)

- جَرْثْ - سبع يعزى لحوريس فى مدينة سِخِمْ أى وسيم وكان له عبادة فيها (راجع صحيفة ٢٧٧ من الذكميل) وقال پيره فى صحيفة ٣٠٠ من قاموسه فى علم الآثار ان (سَخِمْ) قاعدة القسم المسمى وتسمى بالقبطية BOYSHAE وباليونانية Letopolis وخمس معبوداتها بست ذات رأس السبع و (حورأن) وشبه اليونان بست بمعبودتهم Leto أو Latone لاتونة ومن ثم سميت سَخِمْ باسم لِتُوپُولِيس

- جُرْثُكْ - اسم لمعبود كان يعبد فى بِيتُوكْ بمعنى محل الوقدة (قاموس برو كش الجغرافى صحيفة ٩٧٧)

- جَرْدَشْ - معبود كانت عبادته ترف (بِي ذْ دِشْ) صحيفة ٣٤٠ من كتاب دندره لمريت

تا ـ تَايِتْ ـ اسم من أسماء حاتحورة الشهيرة باسم سَخِتْ وهو مشتق من
تا ـ تَاتْ ـ ومعناه عَبَدَ وقد يفيد الحرارة (صحيفة ١٣٢٧ لبرونى)
تا ـ تَوَايِتْ ـ معبودة تحمل السماء من الجهة
البحرية وهى احدى الأربع شداد المكلفة بحملها (البرونى صحيفة
١٣٢٨) راجع أيضا صحيفة ١٣٧
تُونْ تحفَتْ ـ معبود وجد على تابوت
بانخ جِسْتْ المحفوظ بمتحف قنا مرسوما بجسم انسان واقف
وراس كبش وفى يديه تعانان كبيران (البرونى صحيفة ١٣٣٩)
ناحَوْدْ ـ اسم من أسماء تحوت
تَاوِرْتَ ـ أى الكبيرة قال بيرنى
صحيفة ٥٤٧ من قاموسه فى علم الآثار المصرى هذه المقدسة
تسمى آيْتْ ـ و يسُونْ ـ وترسم بحسم بربرى ذى
انها كانت مترئسة فى الرضاعة راجع صحيفة ٧٨ و ٧٩ ـ وصاحب رسالة
نسب اليها حرب سيتْ لأن هذا المعبود فى حربه مع حورس تمثل
صحيفة ١٣٣٠ وما بعدها إن هذه المعتقدة تسمى باليونانية
وكان لها غرفتى هيكل خونسو بطيبة معد مخصوص كتب اسمه فى مدخله
ـ حاأُنْ مِيوْ ـ وسمى فى محل غيره ابى آيْتْ وورْتْ
اذا (نُورْتْ) رمز عن المسافة التى تولد فيها الشمس فهى واحدة
المراضع راجع صحيفة ٧٩ ورسمها فى الصحيفة الآتية
تِتِى ـ ثعبان مزدوج مخلوق الحادس المصرى وله أربعة
أرجل فى كل ساق (البرونى صحيفة ١٣٣٤)

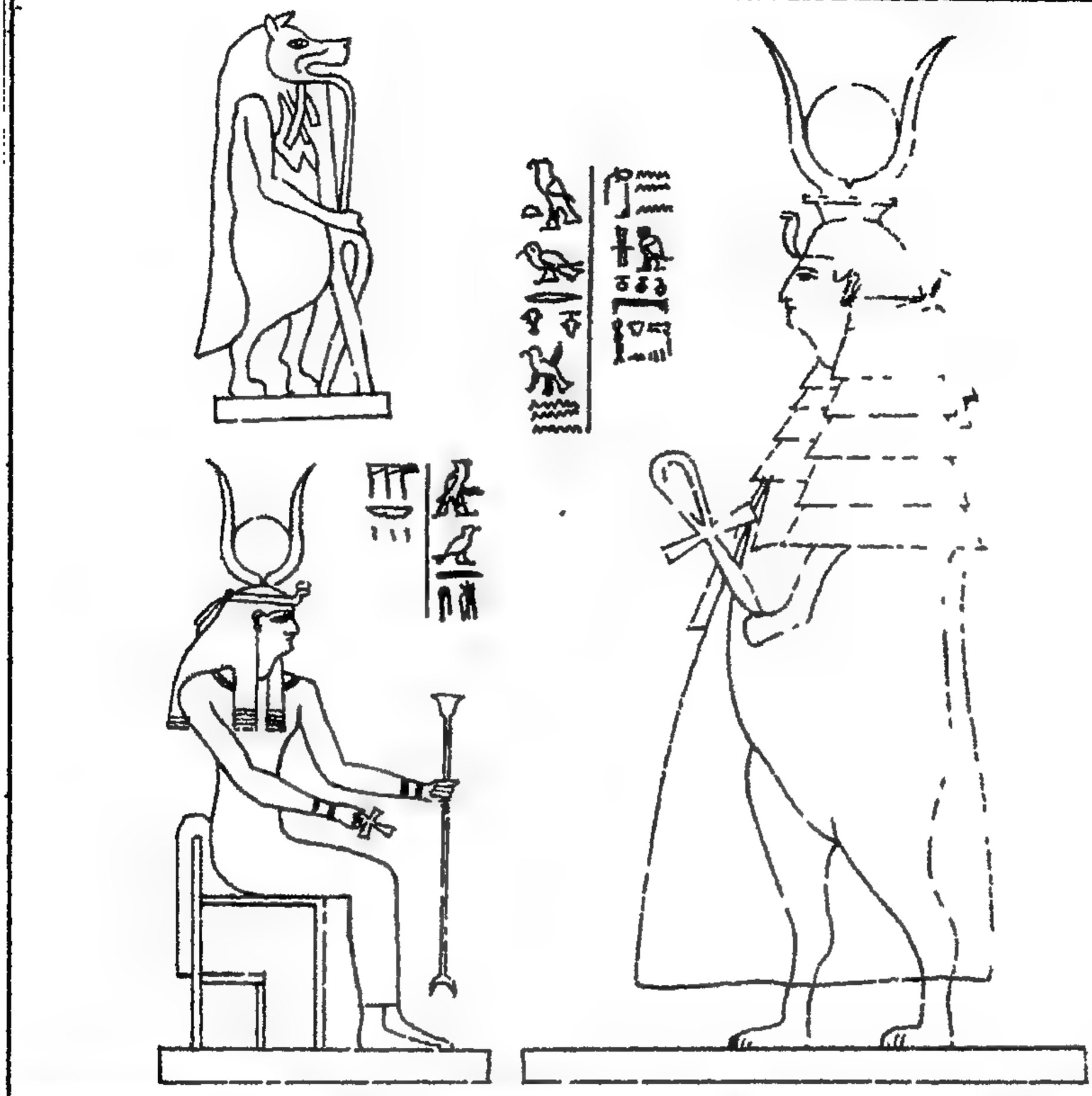

ـ تفنوت ـ معبودة برأس لبوة عليها القرص الشمسى يقال انها انتة (رع) وتشترك مع الباسع الشوشى فى بعض الصفات لكونها من الحرارة الشمس وكل صورة أو تمثال برأس سبع هو من هذه الحرارة اذ ان رأس السبع فى لغتهم تدل على القوة والشدة وقال لنزونى فى صحيفة ١٢٣٤ وما بعدها من قاموسه ـ تفنوت هى الأخت المتائمة لشو فى مدينة الشمس وزوجة المقدس نحوت الذى نـ ـة بنوب) وترسم دواما برأس لبوة اشارة الى قوة الشمس وهى نوع من الماؤس سوبيس اى الشعرى اليمانية وقد ذكرها فى قصة هلاك العالم عند ذكر (رع)

ان هذه المنفذة تكلفت بفصل الصوف (ر ع) بالمدية المعلم والملك رسمها عن لنوبل

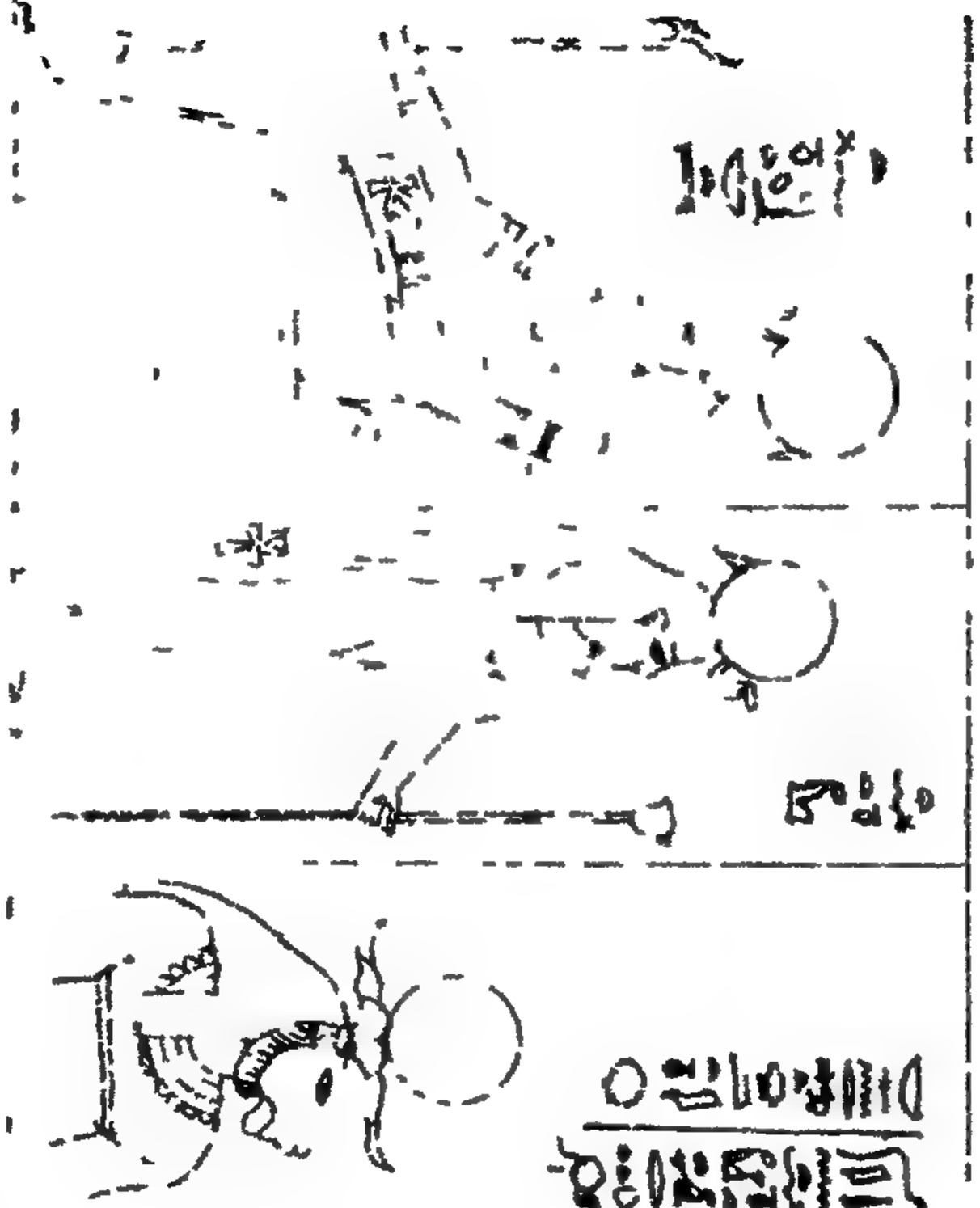

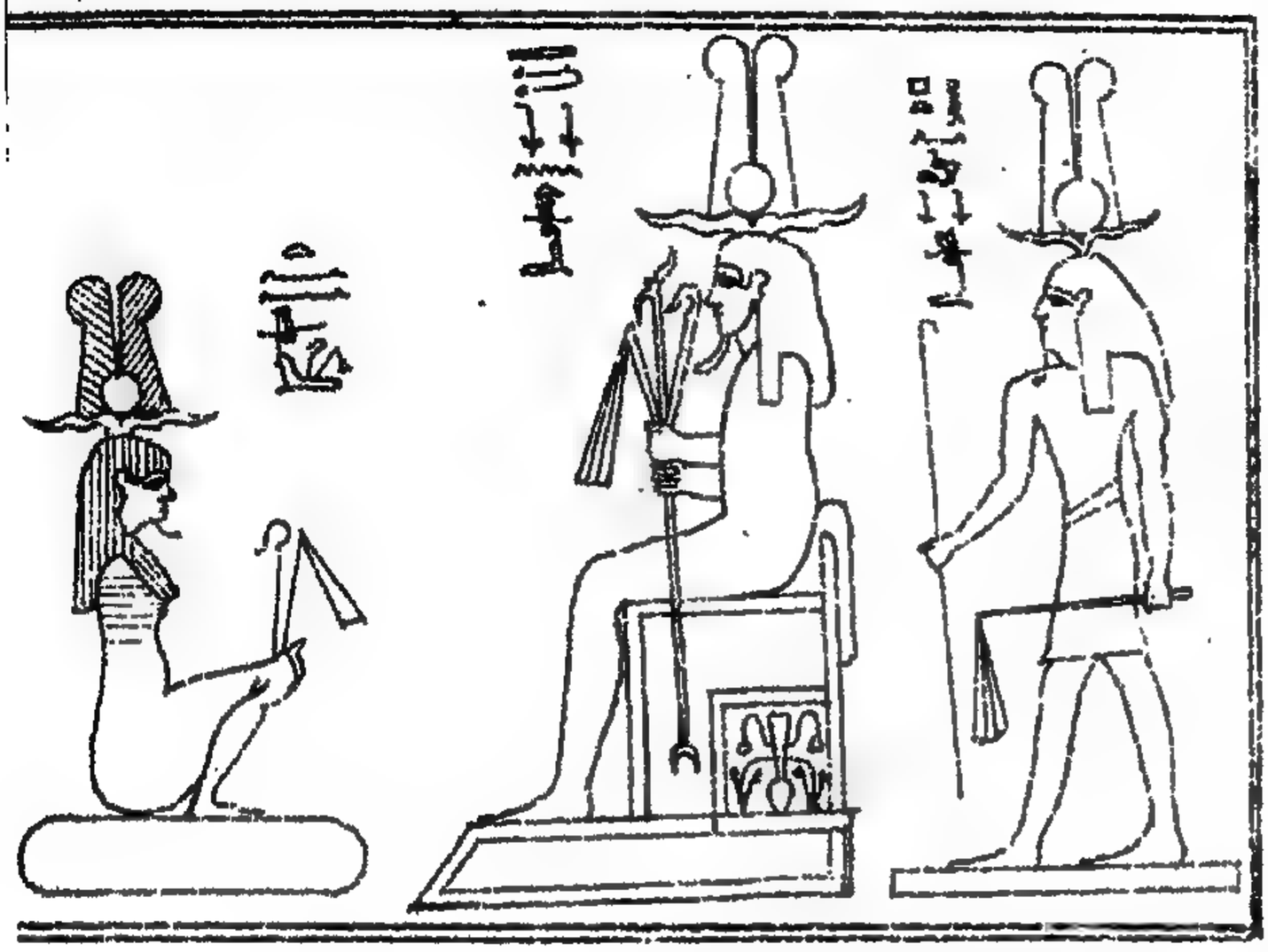

محل مجهول بدعى

(فيرث) قاموس بروكش للجغرافى صحيفة ٨٣٦

تين - تاين - يرضعه للأرض ولوالد الشمس وللقمر أثناء الليل وقال بيرم انه اسم من أسماء بتاح واسم لمعبودة على رأسها عصابة من عصابات الخور وهذا رسمه عن لتزونى ١

- تنش - معناه لغة خشنى متوحش واصطلاحا اسم من أسماء تيفون ذى شكل البربرى (راجع صحيفة ٦٧٥ من قاموس بيرم)

- ترتى - اسم لأزيس ونفتيس فالأولى تسمى - ترتى أرت - أى ترتى الكبيرة سنا والثانية - ترتى رنت - أى ترتى الصغيرة سنا (راجع قاموس بيرم صحيفة ٧٤٤ وقاموس بروكش للنسم صحيفة ١٣٣٦)

- تخ - اسم من أسماء نحوت فراجعه

- تانوت - معبودة النوبة (قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٢٨٧)

- تشنش - ويقال له أيضا دشش معناه لغة المعذب للعنف واصطلاحا اسم من أسماء أزوريس المختص به باب ٩٥١ من كتاب الموتى (راجع صحيفة ١٢٩ من جريدة الشرقيات لسنة ١٨٦٩)

شكل ١ - تكمى - تحارث يقف فى باب (أريت) من المهادس المصرى ويرسم بهذه الصورة عن لتزونى صحيفة ١٢٦٢

لبسا ؟ - تكحز - ثعبان يقف فى المهادس المصرى (لتزونى صحيفة ١٢٦٣)

- نحوت أو نحوتى ويسميه اليونان - ΘΩΘ, ΘΕΤΘ, ΘΩΥΘ وبالقبطية ΘΩΟΥΘ وبلغة طيبة ΘΩΤ وهو هرمس المصرى الذى ينسب له الفطنة الآلهية وهو عندهم المخترع للصنائع والعلوم والكتابة ومؤسس الجمعية التأنيسية وشارع الدين ومبين شعائره والمعلم لعلم الفلك والحساب والهندسة واستعمال المكيال والميزان وفن البناء والنقش والتصوير والرقش والموسيقا والحاصل فانه هو الذى علم الانسان المعارف ونظم الدنيا حتى أظهر الحق فيها ولذلك سمى رب الحق وفاعل العدل وموجد الأنصاف ومؤلف الكتب القدسية وكاتب طائفة المعبودات وأستاذ الكلام القدسى وقال بين فى صحيفة ٥٤٠ و ٥٤٦ و ٥٤٧ من قاموسه فى علم الآثار ما تعريبه ان اليونان شبهوه بهرمس وانسبوا له فى النصوص باستاذ الكلام القدسى العليم بالكتب المقدسة فهو آله العلوم ورمز عن الأدراك الآلهى المتربس على الخليقة ونقل عن النصوص ايضا انه نصح حوريس حين قتاله مع ست لأن حوريس الشمس التى تغلبت على الظلمة بالعمامة نظمت هيئة الدنيا وحافظت كل يوم على صنعها بمعنى صانت نظام العالم فالفوز بالحق ناشئ عنه كما أثبته جرجيو ثم قال وهو الذى أزال الظلمات الأصلية وكشف الظلام عن الروح وأذهب العناصر الرديئة أعداء الأنسان وأبعد عنه الخطأ ويرسم برأس الطير ابيس بجسم انسان لأن هذا الطائر والقرد مختصان به وشبه بالقمر المعبود لهم ويجعلون عادة على رأس ابيس المميزة له قرصا وقرنين وأحيانا يرسم برأس انسان عليه التاج أتف ورأس الطائر ابيس وكثيرا ما يمثل هو وصفاته التى سردناها آنفا بتمثال برأس قبشانى أما تحوت القمر فانهم يرسمونه عريانا ويجعلون جسمه على هيئة طفل ذكر أو انه يمثل

ولعلهم يقصدون به القمر في أول منازله أو يرسمونه عالما على هيئة الشاب البالغ المؤتزر بمئزر يقال
له سنتي ويبدو أحيانا عين حورس الدالة على البدر في تمه ويشترك مع خونسو المطيوي في وظائفه
وقد كان يحوت يصير للنهار على الليل والمراد بالنهار هنا الشمس كان القدماء يصورونه كأنه يرجع
الى الشمس نورها أي عيونها بعد اختجابها أثناء الليل عن عيون البشر راجع صحيفة ١٥٦ و ١٥٧
من تاريخنا ولذلك كانوا يجعلون بين يديه العين ويقولون انه أنقذ عين حوريس من أعدائها
وقد ورد في آثار دكة ان يحوت أحضر من النوبة عين الشمس وعليه فهو مشترك مع شو في احضار
عيون هذا الكوكب ولذا قيل في بعضهم من جزيرة بيلاق ان شو ابن الشمس أتى من النوبة ومن صفاته انه
حساب قياس فيحسب السماء وكواكبها والأرض وشئملاتها والزمن وأوقاته وانه هو (يحوتي) أي معبود
المكيال والميزان ولذا كان القرد المتخذ رمزا له يدل على تعادل الميزان واليك رسمه عن المتروبي

ـ نُونُو ـ نُوفُ ـ دودو ـ ذُوو ـ

ويسمى ـ خِنْكَا ـ أى الشاب او ـ خِنْسُفِرْسُبِق ـ وهو ابن (نَيْث) وتسميه اليونان النصوص بالساحر الكبير القائل فى اسنا (لترونى صحيفه ١٢٨٣) وهذا رسمه عنه

ـ تَبْ دُوشْ ـ معناه لغة قمة الجبل واصطلاحا اسم لمعبودة كانت عبادتها فى ـ دوعا ـ وهو مؤنث لمعبود ـ أنِبْ تَبْ دوشْ ـ (قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٨٨٦ و ٣٠٦

ـ نِبِهْ ـ اسم من اسماء بيفوت (صحيفة ٦٨٨ من قاموس بيرج)

ـ نَازِنْ ـ اسم لحورية أخت زوجة موب (قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٦٩٩)

ـ نِيجِرْ ـ اسم لثعبان ذكر فى كتاب (دُوَا) (قاموس لترونى صحيفة ١٢٩٠)

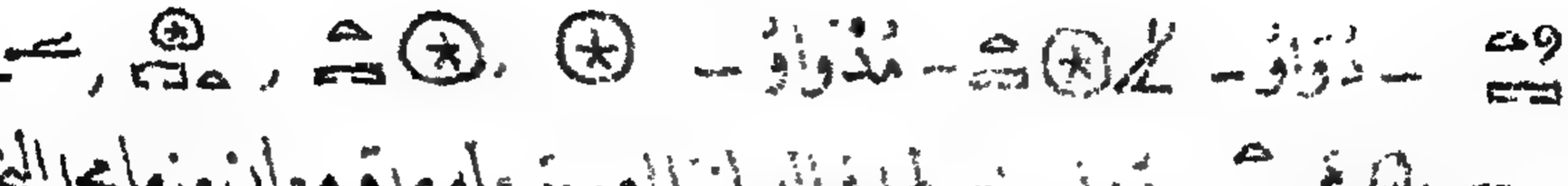

قرص الشمس عليه رأس وذنبا (شو)

أما ذوا فهو القسم الذى تقطعه الشمس مدة ساعات الليل الاثنتا عشرة وترى الشمس مرسومة برأس كبش بين طيات ثعبان يسمى عادة ام ـ أف ـ أى اللحم لانه يدل على النهيج البشرى وعلى المواد العضوية ـ فالكتابة التى تكون على يمين القارئ فى الرسم تبين عادة كيفية مرور الشمس من المغرب الى المشرق وتشير الى ذلك المشروق الشمس وبعث البشر الذين يُرسمون قبل بعثهم هذا على هيئة مومية بشرية يسميها (ساحو) وينقسم هذا الكتاب الى اثنا عشر قسما يختص كل قسم بساعة ليلية تقطع الشمس فى سفينتها مسافة معينة من اللجة السماوية فى كل ساعة من الليل وتحل فى قسم واسم وسكان وباب تمر منه الشمس وفى هذه الجهة محل أزوريس وحوض المطهر فكأنهم شبهوا الدنيا والحياة فيها بالنهار والآخرة والاقامة فيها بالليل (راجع صحيفة ٧٩ و ٨٠ و ٨١ و ٨٢)

ـ دوامونف ـ أحد الحفظة الأربعة الموكلة بحفظ وصيانة أحشاء الميت التي اعتاد المصريون تصويرها على حدتها ووضعها في جوانب مخصوصة ويرسم هذا المعبود برأس ابن آوى هكذا (راجع أمست في صحيفة ٩٣ و ٩٣٥)

ـ دُوتِي ـ اسم من أسماء ست (راجع قاموس بروكش صحيفة ٣٥٦)

ـ دُودُو ـ راجع ـ نُونُو

ـ دُوَاتَا ـ اسم لست (قاموس بروكش صحيفة ١٣٥٦)

ـ دبتى ـ اسم لحور ذكر في العبارة الآتية

ـ مدينة ادفو المنسوبة للمعبود (دَبْتِى) (المزوني صحيفة ١٢٩٦)

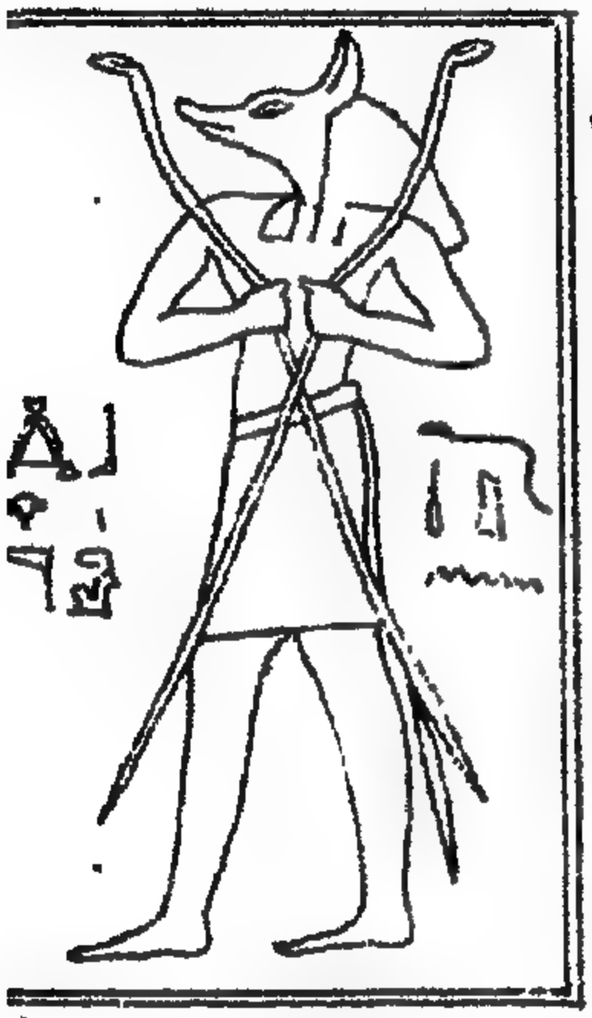

ـ دُبَهَا ـ يقرب من كلمة دها في العربية وهو اسم لست ذكر في نقوش معبد ادفو

ـ دَبِحِر ـ اسم معبود وجد على تابوت بانخم حِسْت المحفوظ بمتحف ڤينا الملوكى (المزوني صحيفة ١٣٠٠ ـ ١٣٠١)

وهذا رسمه عنه

ـ دَنْتَنْ ـ ثعبان من الأوثان المصرية (المزوني صحيفة ١٣٠٣)

ـ دَسَرْتْ بَاوْ ـ مصراع في الهادس المصري (المزوني)

ـ دِشِرْ أُرْوِى ـ معبود معناه ذو العينان الحمراوتان وكان له في (هِيرَاقْلِيُوبُولِيس مَنْيَا) مقرّ يسمى (حَاتْ أَنِسْ) (قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ٦٤)

ـ دشش ـ راجع تِشْتِشْ

ـ دُتْ ـ اسم لمعتقدة برأس برنيق وجدت في العبارة الآتية المنقولة عن معبد دندرة ـ دُتْ الكبيرة في (إِبِ مَنَعْ) أى مدينة المرضعة (صحيفة ١١٧٣ من قاموس بروكش الجغرافي)

ومعنى النقوش المجاورة له
(دَدَأُنْ) القاطن في
(ثُوخِنْتْ) المعتقد الكبير
فهو اذن المحامي عن هذا
الأقليم (المزوني صحيفة ١٣٠٤)

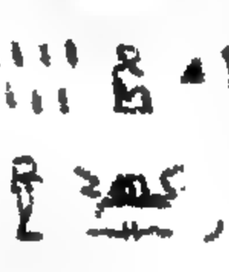

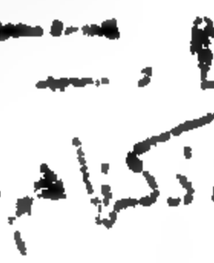

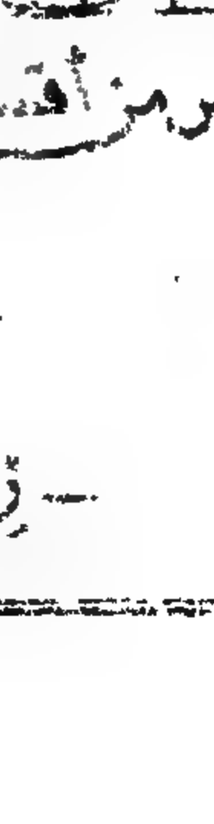

أحد النبيه للموجودة في الفيوم وهو القسم الثاني عشر من الوجه القبلي ويرسم برأس باشق
عليه التاج المزدوج هكذا (المزوني صحيفة ١٣٠٩)

 - زِدْ - معناه الأزلية وهو اسم للعبود يسمى أيضا (المزوني صحيفة ١٣١٠)

- زَدْتُو - حاتحورة مركزها مندس (المزوني صحيفة ١٣١٠)

 - زدبى - ثعبان من الأوثان المصرية ذكر فوق تابوت الملك سبتى الأول المحفوظ
بمتحف سوان بلوندرة على انه يقف على باب الهادس للمصرى القديم - هاتشبى -
(المزوني صحيفة ١٣١١)

 - زدث - اسم لحاتحورة وجد في معبد دندرة (راجع صحيفة ٤٧ امركباب دندرة المزوني)

الباب الخامس

في علم الطب المصري القديم

اشتهر المصريون قديما بعلم الطب وكانوا أشد اهتماما به وأكثر سعيا ورآء اكتشافه وتدوينه حتى أصبح عندهم في شأن كبير لأنهم كانوا أحرص الناس على حياتهم وهذا الذي حثهم على استنباطه بعد تجاريب دلتهم على خواص جواهر كثيرة ثم جعلوا الأطباء يتعهدونها في التشخيص ويقرنونها ببعض العزائم السحرية التي من خاصيتها ازالة الأوهام من المريض ومن تأمل في تربة مصر ومناخها وجدها بلدة تساعد أهلها على التمتع بكمال الصحة وحفظ الأبدان وحسبنا ما قاله هيرودوت من أن للمصريين أحسن الناس صحة وأكثرهم اعتناء واهتماما بها لأنهم كانوا كل شهر يتعاطون ثلاثة أيام متوالية استفراغات كالمقيآت والحقن ظنا منهم ان جميع ما يصيب الانسان من الأمراض ينشأ عن المآكل الى أدقال وكان

الطب عندهم مقسما بين الحكماء الى فروع ممتازة كل حكيم يختص بفرع واحد ولذا كثرت أصناف
الحكماء فكان منهم الكحالون وحكماء للرأس وحكماء للأسنان وأطباء للبطن وآخرون للأمراض
الباطنية اهـ وناقص (ماسبرو) هذه الرواية قائلا كان الحكيم منهم يعالج كافة الأمراض
ولكن كان عندهم حكماء مخصوصون لرمد العيون وبعض أمراض أخرى كما عندهم حكماء ممتازون
كانوا يرجعون اليهم لشفاء الدآت المعضلة وان كان نرآى للمؤرخ اليوناني كثرة الحكماء
في مصر فما ذاك الا لتوارث أحوالها لأنه لم يزل مستكنا فيها بعض العلل والأمراض كتسلطن
وانتشار رمد العيون وأمراض الأمعاء ويظهر انهم لم يتقدموا في الطب العملي كل التقدم مع ان
عمليات التحنيط كانت تمكنهم من فحص جوف الانسان وذلك لأمر ديني كان يمنعهم عن تشريح
الجثة لأجل المباحث العلمية كما منع حكماء النصارى في العصر المتوسط الاوهو اعتقادهم ان
هناك بعث ونشور ولا يجب أن يشوهوا جثة لابد لها يوما من الرجوع الى الحياة فكان بعضهم
لن يقطع جسم الانسان شديدا حتى ان المصبر الماط بعمل الفتحات الأعتيادية في الجسم لاخراج
الأحشاء منه وقت التصبير كان عرضة لكراهة الجميع فكما الزمه أن يؤدي واجبه اذا جموه
بالحجارة وطردوه من البلوت والاهلك في مكانه وليس هذا الأمر فقط هو المانع لتقدم العلم بل
ان دساتير الطب لم تساعد على المباحث العلمية والفحص فيها وقد قال ديودور بان الحكماء كانوا
مضطرين لمعالجة المرضى بمقتضى القواعد المنصوصة في كتب اشتهر عندهم انها مقدسة
وان مخالفتها مضرة بالمريض وبانفسهم اذ لم يكن لهم أن يتداووا بما يرونه لمخالفة ذلك
الأطباء [illegible] القتل والرمي الجثة [illegible]
[illegible] التوصل الى معرفة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ورابعا — ورقة محفوظة الآن بمتحف الأنكليز تكلم عليها برش فى صحيفة ٦١ من جريدة السينفرت لسنة ١٨٧١ وخامسا — ورقة ابرس وهى من عصر العائلة الثامنة عشرة وقد ترجمها أخيرا للمكبر النسطاسى (بُواخِمْ) وسادسا — ورقة ديموطيقية بمتحف الليد معاصرة لورقة برلين الآنفة الذكر وهى تشتمل على قليل من التذاكر الصبية فى وسط أبواب من الشعبدات وسابعا ورقة ديموطيقية منقولة بالخط اليونانى ومحفوظة فى متحف الليد وهى تشتمل على نفس المعالجات المدرجة فى ورقة برلين وقال ماسبرو وجد قرطاس محرر عهد الملك خوفو ولعله من جملة الآلاف وكتابان أحدهما بعضه من عصر الملك منكورع يشبه تذاكر طبية غريبة جدا مما أتته ابرس الى علماء من الأجانب وثانيهما كان وجد فى عصر ذلك (سبتى) حسبما أتته ابرس وسابا س وهو قرطاس برلين الطبى الآنف الذكر وتجددت كتابته هذه المرة فى عصر العائلة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة وان كان قد حصل فيها تغيير أتى تقدمها وتقادمها وانها مدارسة وقعت عليها حتى أودعتها فى كتبخانة المحتب بمنف وسنذكر بيانات كيفية وجودها على قرطاس برلين ما يتعلق فى هذه الرسائل المذكورة يصعب فى الغالب الوقوف على حقيقتها لعدم الاستطاعة لانعدام الطلب وفى زمن المحتب وأوجاعها الذى لم يأت على ذكرها فى الورقة السيقان وتقرحها والتهاب المثانة والزهرى وتضرع الدم والسلسة كيفية الحمل والولادة الخ أما الذى يخص بها فهى بنزوه يضاجع استدلالها على صدق الحمل والبك كيفية تشخيص الجنين الذكر فى الرحم وفى الانثى وفى الاقراص والأدوية فى المعدة وفى نفس الحيوانات وفى كثيرها والظمأ الملازم وأكثر ما يشفى من هذه الأمراض فان دهر انقضا لحبه والصب عندهم قسمان والطب الروحانى والطب الصبيت الآنفة الذكر قال ماسبرو فى صحيفة ٣ يكتسب أهمية خاصة بالنظر التاريخية » المطبوعة سنة ١٨٩١ على الملك

أمنوفيس الرابع من العائلة الثامنة عشرة ان المصريين لم يصدقوا الى هذا العصر بان أمر المرض والموت طبيعي ومحتوم القضاء بل كان يخطر ببالهم انه متى ابتدأت الحياة استمرت في وجودها بلا نهاية ولا انقضاء الهم ان لم يصبها عارض فيلحق بها العدم على حين أن لا يستشعر بوقوعه وما هو هذا العارض الذي يمحو الحياة ويفنيها اذا كان اعتقادهم ان الانسان لا يموت الا عن سبب قلنا ان هذا السبب لا يخرج عن الأسباب العارضة اما عن انسان أو حيوان أو جماد أو حجر ينفصل عن جبل أو صخرة تسقط على أحد المارين فتهرسه ولبثهم اختصروا على ذلك بل تطرفوا الى أن قالوا ان هذا السبب القاتل يكون غالبا من الخيالات الغير مشاهدة ولم يعرفه الأنسان الا بهجومه على المريض فهو اما جان أو روح من أرواح الموتى تلبس خفية بجسم الأنسان أو تهجم عليه بعنف شديد فلا يكاد يقاومها حتى اذا ما حلت بجسمه أحدثت فيه الأوجاع فتوهن عظامه وتمص النخاع وتشرب الدم وتاكل الأحشاء والقلب وتنهش اللحم وكلما استحكمت جرائمها المهلكة أحدثت نهوكة عند المريض يعقبها الموت بلا مهل ان لم تتخذ له الأسعافات اللازمة قبل حصول فساد غير قابل للاصلاح وكل طبيب أنيط بمعالجة مريض وجب عليه أن يؤدي أمرين مهمين أولهما أن يبين حقيقة الروح الغريبة الحالة في الجسم وان يفصح عن اسمها ان احتاج الأمر لذلك ثم يهاجمها بتلاوة العزائم فيطردها أو يعدمها ولا ينجح في هذا الأمر الا اذا كان ساحرا ماهرا خبيرا بالتعزيم عارفا بالتمائم وثانيهما أن يعالج بعد ذلك المريض بالأدوية لأزالة الهزال أو الضعف الحاصل له من هذا الروح الغريب وعليه فكانوا يراعون أمر الحمية وتعاطي الأدوية بكل دقة — والمعالجون ينقسمون الى عدة أنواع منهم من يميل الى السحر وهؤلاء لا يصدقون الا بالعزائم والطلاسم مفتكرين انها كافية لأخراج الأرواح الغريبة الخبيثة ومنهم من يفضل استعمال الأدوية بمفردها وهم الذين يبحثون عن خواص النباتات والمعادن ويصفون الجواهر التي تناسب الأمراض محددين وقتا معينا لأحضارها واستعمالها فيقولون مثلا ان حشيشكذا لم يفد الا اذا قطع ليلا في الساعة التي يكون البدر في تمه وحشيشكذا لا يفيد الا في الصيف وآخر يؤثر في الصيف والشتاء على حد سواء وحكماؤهم الحقيقيون لا يلتزمون حالة من هذه المناهج بل يفضلون الأحوال التي يؤثر فيها العلاج على غيرها مما يكفي فيه الأسعاف

وكان علاجهم عبارة عن اخلاط من الأدوية ممحوبة بالتعزير والتقسيم
ربما اختلف حسب أحوال المرض وكان أغلب هؤلاء الحكماء قسوسا أخذوا معارفهم عن
سائر العلوم وعن كتب نحو ٤٠٠ محنتهم المؤلفة بعد الخليقة بقليل وهي التي لبثت مستودعة
في محاريب الهياكل حقبة من الدهر والكل يجهلها الى أن وقعت في أيديهم شيأ فشيأ عن
اكتشافات حصلت بعد ولاية الملك مينا بعدة قرون وسنرجع اليها عند الكلام على وقت برلين
أما ما كان من أمر بسارو فانه لما مرض أحضرت له زوجته (خايت) ساحرا يسمى (بنامون) ليسأله
مثيلا في طيبة لشفاء أوجاع الرأس الشديدة فاقبل وقت المساء ويصحبته خادمان أحدهما
كان يحمل معه كتاب العزائم والثاني صندوقا شاملا لجميع العقاقير اللازمة لصناعة ما يحتاجه
من الطلاسم كالطفل الذي يصنع منه التماثيل وكالنباتات الناشفة أو الخضراء وكالخرق
المخصوصة والمداد الأسود وتماثيل صغيرة من الجمع أو الفخار الخ وبمجرد ما نظر الى
بسارو أفاد في الحال عن سبب المرض قائلا كان يأتي لبسارو في كل ليلة موت فيغشاه تديحا
ثم أطرق رأسه هنيهة وأخذ بعد ذلك قليلا من الطفل ومن برائب الحشائش وعجنها معا ثم
صور العجينة كهيئة الكرة الكبيرة وتلى عليها بصوت خافت عزيمة من العزائم المؤثرة الموجودة
في كتابه وكان أعظم طريقة عندهم لطرد الأرواح التي نسميها الآن باللبسة أو الصرع أو الجان
أو الأرياح عند العامة هي أن يؤكد الساحر لهذه الأرواح ان المصاب قد جعل مباشرة تحت حماية
معبود أو جملة معبودات فلو هذه بتلك طاجن المعبودات عليها ولو أصرت على قصد سبي كفتك
بالمرصاد لخاطرية بحصول العدم لها من قبيل الساحر الذي يظن نفسه قادرا على اهلاكها
بمجرد التعزيم وعلى ذلك ابتدأ بنامون في تلاوة عزيمة تعريبها — ان فضائل بسارو السحرية
ابن السيدة (تنت نبت) هي فضائل أنوبيس أمون أب المعبودات — فظهر له ان هذه
العزيمة الأعتيادية لم تكف لارهاب الروح الخبيثة فاضطر (بنامون) أن يعد أجزاء رأس
بسارو معلنا بانها محصنة بالأحرف المقدسة فقال ما تعريبه — الفضائل السحرية لصدغه
الأيسر هي فضائل صدغ (توفي) وفضائل عينه اليمنى هي فضائل العين اليمنى لتوموالتي
تذهب الظلمات باشعتها وفضائل عينه اليسرى هي فضائل العين اليسرى لحوريس التي تهلك

الخلق — فلما انتهت هذه العزيمة المظلومة ولم تخرج الروح الخبيثة أخذ يعلمها بان كل عضو من أعضاء (يسارو) صار معبودا قائما بذاته فقال ما معناه — شفته العليا هي ازيس وشفته السفلى هي نفتيس ورقبته هي المعتقدة وأسنانه سيوف ولحومه أزوريس وأياديه أرواح المقدسة وأصابعه التعابين الزرقاء فهو ابن المعبودة سلك وأجنابه ربيشتا أمون وظهره سلسلة سيبو وبطنه (نو) واستمر مسميا هكذا أعضاء المريض الى أخمص رجليه بان جعله معبودا من المعبودات القادرة اولى البطش فلم يجب عنه شئ فهدده آن شمس أى أورى للروح الخبيثة ان يسارو يجسد عن (زع) معبود آن شمس لكنه لم يؤكد كل التاكيد فى ذلك ثم بعد ان كرر هذه العزيمة أربع مرات دحرج الكرة تحت رأس المريض قائلا ما معناه لما يأتى الموت هذه الليلة لم يستطع لنزع شئ ويستمر هكذا عاجزا طالما تبقى هذه الكرة فى محلها — فحصل الخائب من هذا التعزيم والكلام الوهمى بعض الطمان فدفعت على الفور الى هذا الرجل المقدس بعض حلقات ذهبية وهى العملة عندهم فى ذلك الوقت ورجته أن يأتى باكرا ليؤكد لها نجاح أعماله هذه اما كان من أمره وأما ما كان من أمر يسارو فانه بعد أن قضى تلك الليلة فى اخلاط الأحلام نزف أنفه صباحا وانسهل اسهالا نتنا فجاء الساحر (بنامون) وعاين هذه الحالة فتكدر لظهور هذه العوارض ولكنه أورى عدم الاكتراث بها وقال ما معناه — ان الأرواح الشريرة تتعاصى عن مفارقة المريض فلا تتركه الا عن أسف وانها تحاول دائما من عضو الى آخر وتنازع مع الساحر الذى يقتتل معها والآن فارقت الرأس ومسكت البطن فلا تبرح عنه الا اذا تليت عليها عزيمة لأننا سمعنا من الرواة ان (رع) أصابه يوما مغص شديد فصنع حوريس فى الحال تماثيل ازيس الصبية فسئلت اليها معبودات آن شمس بسر السحر الآلام التى كان يقاسيها (رع) فسا تلو على يسارو العزيمة وفى الحال أخرج من صندوقه شخصا يشبه الشخص الذى استعمله حوريس وتلى عليه عزيمة ذكر فيها حصول الشفاء عاجلا وهذا تعريبها — هناك حوريس مع (رع) وبه ألم فى بطنه فيا رؤساء آن شمس هلموا بكتبكم لأن (رع) متألم واذ ترك لحظة وهو على هذا الوجع لقضى نحب هذا المعبود الحى ولينادى بحارس الجنوب رئيس الصحراء كى يأت لاسعاف

البطن المملوء بالوجع فيشفى اه يفهم من فحوى هذه العزيمة ان (بنامون) يريد أن يظهر لمعبودات آن شمس ان ملكهم (رع) أصيب ثانيا بالألم فيأتون بسحرهم ويخلصون (ايسارو) ظنا منهم انه (رع) فينتقل مرضه الى تمثال ازيس ولكن لم تنجح أيضا هذه العزيمة فمرت الساعات وكرت الأوقات و بسارو منألم الى أن تناقص يوما وجع رأسه وملفح على جسمه بقع حمراء مستديرة ثم انتشرت فوهنت قوته وازداد به الحذر والخذل حتى فقد الأدراك وأصبح لا يعي شيأ هنالك هبط عمل السحر وحان الوقت الذى يقضي بطلب الحكيم فأتوا له برجل يسمى (يشادو) وكان تلقى الطب فى معبد آن شمس وترقى فى الوظائف العالية لكثرة ما حصل على يده من الشفاء فى جملة أحوال لم ينجح غيره فيها واشتهر فى عصره حتى صار حكيما خاصا للملك فلما أقبل وعاين بسارو تأثر لشدة ما اصابه من المرض ولكن أخفى الأمر على أهله وذويه لئلا يعتريهم الفزع وأخذ يتفحص الأعراض المشاهدة ويبحث جسم المريض من رأسه الى رجليه فلما علم بحقيقة العلة أورى انمركز هذه الآلام المهولة هي الأمعاء والهامبينة بيانا واضحا فى كتاب نحوت ولكن قد أهمل المرض زمنا طويلا فلا يستطيع الحكيم أن يوقفه الآن فامر (يشادو) بدواء القصد منه اخلاص ذمته اذ لا عشم لشفاء المريض — فلما جن الليل عرض على بسارو مغمض أزعجه من رقدته وفاجأته القشعريرة والقئ مما فأنذر بقرب أجله فلازمت خايت فراش زوجها وقعدت أولادها القرفصا فى وسط الأودة منتظرين بكل قلق فراغ أجل أبيهم وبعد هنيهة فارقت روحه الجسد فهمت احدى النسوة قائلة — سيدى أبي حبيبي — فرد عليها الباقيات بصوت أعلى من صوتها واستمرين على هذا الحال وقتا ثم سكتن دفعة واحدة الى الصباح وفيه ابتدأت المناحة انتهى ما أردنا ايجازه من هذا الكتاب وسنشرح لك هنا بعض القراطيس الطبية التى سبق الكلام عليها

الكلام على قرطاس برلين الطبي

عثر يسّا لكاً وقت سياحته فى مصر على قرطاس طويل من البردى مكتوب بالقلم الهيروغليفى تارة بمداد أسود وتارة بمداد أحمر وكان محفوظا فى آنية من فخار وجد فيها قرطاسا آخر

فادرج هذين القرطاسين في مؤلفه المطبوع بباريس سنة ١٨٢٦ ووضع على القرطاس الأول نمرة ١٠٥٥ وعلى الثاني نمرة ١٠٥٨ وهو ورقة برلين الطبية قال واستكشفت هذين القرطاسين في حفرة حفرها بجانب اهرام سقارة بمنف على عمق عشرة أقدام وكانا ضمن الكتب النفيسة المحفوظة في مكتبة إمحتيب بمنف وقد تكلم عليهما العالم اليوناني جالينوس عند ما ذكر الأدوية المعروفة عند قدماء المصريين باسم ازيس ويتضح من الأربعة سطور التي عنون بها الفصل الثاني من القرطاس الطبي ان هذا القرطاس نقل عن الأقدمين في عصر الملك أثوثيس خليفة الملك بنا والملك تجعها — مبدأ رسالة لشفاء الألتهاب المسمى أخت — وجدت مكتوبة بخط قديم في علبة كالأسطوانة تحت أقدام أثوثيس في مدينة وسيم (بجوار امبابة) وذلك من عهد الملك أثوثيس فانتقلت بعده وبقيت الى جلالة الملك سند انظرا لأهميتها والآن صدر الأمر بادخالها ثانيا تحت أقدام تمثال أثوثيس فاستودعها في هذا المحل فتحرر هذا الكاتب العالم رئيس الأطباء وحيث اشتملت هذه الرسالة على . . . . . فوجب على الحكيم أن يتقرب لها بقرابين من الخبز والمشروبات والبخور باسم المعبودة ازيس والمعبود خواشو وتحوت الملقب أخنزوت اهـ — ومن هذا يعلم ان الملك بتا الشهير في جدول مانيثون باسم أثوثيس اشتغل بعلم الطب وألف فيه رسالة استمد منها المصريون بعده وهي التي جددت كتابتها في عصر مسيس الثاني وكتب عنوانها في الصحيفة الخامسة عشرة من كتاب الأموات وهذا تعريبه — هذا أول مجموع في التذاكر الطبية الناشئة لمعالجة الألتهاب قد نقل من قرطاس قديم جدا وجد داخل حجرة تحت تمثال أثوثيس في مدينة سيخم (المعروفة الآن بوسيم) اهـ وكان وجودها في عصر الملك سنبتي وهو الخامس من العائلة الأولى وحيث كان بينه وبين بتا ملكان فهذا يؤيد لبتا المذكور معرفة علم الطب ولنفاسة هذا القرطاس نقل الى الملك سند من العائلة الثانية واشتهر الآن بورقة برلين الطبية وقد لحق بعض التلف أوله وآخره لكثرة الأستعمال وهو يشتمل على عشرين صحيفة اثنتان في الظهر والباقي في الوجه كله سليم وسهل المعنى اللهم الا في بعض عبارات لم تزل الى الآن مغمضة لصعوبتها ثم ان هذا القرطاس ينقسم الى عدة أقسام منها الوجيز ومنها ضمنا في

الأول وكل مبتدئ بالمداد الأحمر وعباراته بالمداد الأسود وبينها فواصل بمداد أحمر مع وضاحة
الأرقام فى المقادير والحاصل فان هذا القرطاس ينقسم الى ثلاثة فصول الأول ينتهى بالصحيفة
الرابع عشرة وعنوانه مفقود لتناول يد البلاء على أوائل القرطاس كما أشرنا والفصل الثانى
محفوظ بتمامه مع عنوانه ويبتدئ من الصحيفة الخامس عشرة الى آخر النصوص المكتوبة فى
وجه القرطاس وبفتتح بمقدمة تاريخية مهمة والفصل الثالث مكتوب فى الصحيفتين بظهر
القرطاس وجميع ماهو مدون فى هذه الفصول الثلاثة لايخرج عن الأدوية التى يعزى غالبها
الى الطائفة الحيوانية والنباتية مما هو مخصوص بشفاء أمراض مبينة فى مواضعها ومعنونة
فى مبادئها بعناوين تفصح عن العلة المراد علاجها وأمام كل دواء مقداره بالأرقام مما لايخرج
عن الدستور الطبى خلا بعض أدوية بقيت بدون بيان مقاديرها والأرقام الدالة على كمية
المقادير تكتب قبل الأرقام الأصلية ويجعل فوقها ما نقطة أو جزمة وهناك مقادير أخرى
اصطلاحية مثل + للدرهم كما أثبته شامپوليون ، × للربع ولكل دهان وحقنة اسم
مخصوص ويخص الأدوية وجد فيها خمسون نوعا من الحشائش وتسعة أنواع من الأشجار
وزهاء الخمسة والعشرين نوعا من أدوية مستديرة الشكل كالملح والنطرون وخمسون نوعا
مخصصة بعلامة الأكل وخمسة وعشرون نوعا من السوائل المخصصة بعلامة الماء والقيء
الذى يراد به فى اللغة كل مائع كالنبيذ والعسل والزيت ولبن البقر والتمر والعسل
والخل وبول الأنسان الخ وكان لرءوس الحيوانات دخل عظيم فى الطب كرءوس الحمام وبعض
وزرق الأوز وخراء العنز ورجيع التمساح الخ وكان يدخل فى أقرباذينهم بعض من أجزاء
جسم الحيوانات كاللحم النئ والشحم والقرون والدم الخ وأحيانا يدخلون فيها حيوانا كاملا
كالبرص والسمك (رُوُوثْ) لعله اللوث الخ وقد نبهنا على أنه أصاب أول القرطاس ثم لحق
ولم يبق من فاتحته الا بعض كلمات لافائدة لذكرها الكثيرى من السطر الثالث الى الرابع تذكرة
لقطع الدود من البطن وتعريبها — لنئ شجرة المنجب ٥٠ يطبخ ويبرد
ويشرب — ثم يلى ذلك فى السطر الرابع تذكرة أخرى لقطع الدود أيضا أصابها ما أصاب
فاتحة القرطاس من البلاء أيضا — الصحيفة الثانية فيها بعض عبارات من الصحيفة

الأولى واليك تعريب عنوان أول تذاكرها — كيفية لشفاء الورم الحار في الثديين وفي كل أعضاء الجسم وقد ذكر لذلك ثلاث تذاكر الأولى تشتمل على عدة أنواع من القمح فيؤخذ منها ... منه وتوضع على نطرون طبيعي ثم يدق ويعجن ويستعمل تلبيخا والتذكرتان التاليتان من القبيل — وفي السطر الثالث تذكرة لمرض الصدر وهي شحم وذرق الطائر المسمى ... يتيف) يخلط معاويدهن به الصدر ثم يعقب ذلك تذكرة ثانية لهذا المرض وعنوانها تذكرة تصنع اذا كان الصدر متألما — وفي السطر الخامس تذكرة لقطع الدود أما باقي الكتابة في هذه الصحيفة لم يفهم منه شئ لتلاشيها من كثرة الاستعمال — الصحيفة الثالثة من السطر الأول الى الرابع متلاش وفي السطر الخامس تذكرة لشفاء المرض المسمى (سيزخ) وهو ينشأ عن الرطوبة والظاهر انه يسمى بالقبطية ⲥⲓⲧⲉ وباللاطينية macula وبالعربية التبقع أي البهاق ويحتمل انه نوع النهاب عن تقيح والتذكرة هي أناء(ⲉⲟⲩⲁⲥⲕⲟ = ⲙⲁⲙⲁⲕⲁⲓ) من الفجل والعسل يعطى للأنسان مساء فيتعاطاه — ثم يلي ذلك معالجة البهاق (سرج) عند الأطفال — ذكر لذلك عدة أنواع من القمح يجفف في الشمس ويوضع في هنّ من اللبن (وهو مكيال مقداره بالجرام ٤٨٧٠ د.) ويعطى جرعة للطفل ثم يعقب ذلك علاج آخر لهذا الداء وهو مركب من سائل يقال له سماج ومن الروند ▭ ينقع في العسل ويعطى للانسان فيتعاطاه مساءً — ومذكور في الصحيفة الرابعة للأنسان المصاب بداء السرج أي البهاق — سائلان أحدهما اللبن يمزجان معا ويعطيان مساء جرعة للرجل أو المرأة — وذكر في السطر السابع والثامن علاجان هما سماج والروند يحللان في العسل ويتعاطاهما المريض مساء ثم يلي ذلك معالجة الصداع تذكرته غير واضحة لكن يرى فيها نوع من المغليات يؤخذ ساختنا مساء وكانوا يعالجونه باللبخ والوضعيات ثم يذكر بعد ذلك معالجة الأورمية وهي لبخ كانوا يضعونها مساء ثم تذكرة لازالة التعفن والاورام وهي لبخة ويشترط بعد وضعها أن يدلك محلها بالزيت المبشور فيه مرهم يسمى ⲁⲙⲁⲕⲁⲓ أبنوم يدهن بالزيت والعسل فهو دواء مسكن ثم يأتي بعد ذلك معالجة الأورام (حاق) وهي أن تأخذ من خشب الحياة لعله خشب الأنبياء ا وملح ا وعسل ا يصحن معا ويوضع

عليها ـ وبعد ذلك تذكرة أخرى مركبة من تسعة عقاقير وهي عبارة عن لبخة وبعد ذلك معالجة للحمى (تحاوسدوس) وهي لبخة من ستة أصناف متنوعة ثم معالجة حمى البطن ثم معالجة اللثغة (سُنخ = ⲥⲁⲛⲕ) ثم معالجة الحمى (ⲫⲁⲃⲣⲓⲥⲉⲛⲧⲁ = fabricenta = nâ-ha-zâi) ولها ثمان تذاكر مختلفة التركيب واستعمال الدلك للمريض ومن أجزاء هذه الأدوية بول النساء وروث الحمير ومذكور في الصحيفة السادسة استعمال الدلك لشفاء المرض المسمى بس أز ثم يستعمل له حجر اللازورد المنفى المسمى بالمصرية سُنْتْ مضافا اليه شحم الماعز ويعقب ذلك أربع تذاكر لشفاء بعض أعضاء الجسم كالرأس والأذرع والآذان ويشاهد ضمن تركيبها بول الثعلب وذرق النسر وذرق طائر مجهول الأسم وبعر الماعز البري وقرون الغزال الخ

معالجة للحروق — لذلك تسع تذاكر متنوعة التركيب يدخل في غالبها العسل ومن ضمن هذه العلاجات يطبخ برص في عسل ويدهن به — وفي السطر العاشر من الصحيفة العاشرة علاج للأوعية وهو لبختان مختلفتان الأولى تتركب من مرارة العجل ومن مرارة سمك يسمى (آأُنْ) والثانية عضو حمار يسحق في زيت ثم يلي ذلك احدى عشرة تذكرة من الوضعيات لمعالجة ورم الأفخاذ ثم معالجة التخز في البطن (لعله للغص) وفي باقي الأعضاء ومذكور لذلك ثلاث تذاكر يقال عن التذكرة الثالثة انها مفيدة لأزالة التخز الذي يحصل في الجسم وهي عبارة عن جرعة طويلة الوصف تؤخذ مساء — ويوجد في الصحيفة الثالثة عشرة ابتداء من السطر الثالث عبارة دالة على تشخيص نوع من الالتهاب وقد ذكرناه في مبدأ الكلام على الطب وله أربعة أنواع من العلاج مرهم ولبخ وجرع وحقن تعطى حسب الحالة فمن هذه الأربعة ما يتركب من خمسين نوعا منها ما هو من النبات والأشجار كالعوسج والأرزة التي اشتهرت بشارتها ونجارتها بخاصية التلطيف والتسكين ثم الجميز وغيره من الأشجار ومنها ما هو من المواد المعدنية مثل كبريتات النحاس والملح وملح البارود الخ وقد ذكرنا فيما سبق ان الفصل الثاني من هذا القرطاس هو أقدم درج عثر عليه في علم الطب المصري القديم لأنه من عصر الملك أتوتيس خليفة الملك مِنّا — وفيه ان الرجل المصاب بأذى في رأسه فان رأسه يشتمل على اثنين وثلاثين وعاء لتوصيل النفس

الى جميع أعضاء الجسم والى تدبيه اللتين فيهما وعاء آن لتوصيل الحرارة الى الشرج يعمل لعلاجهما
[illegible] مرتين مرتبة أجزاء يتعاطاها المريض مساء — وفى الساقين وعاء آن فان كان بهما أذى
[illegible] التذكرة وهى مركبة من عدة أجزاء تؤخذ مساء — وفى الذراعين وعاء آن فان
[illegible] آوخز فاعطه شربة مذكورة فى الشهر ثم يتمثل له لبخة ثم يلى ذلك معالجة النزلة
[illegible] (Phlegmon) ثم معالجة الفالغمون الورمى الذى يمنع الحركة وله خمسة انواع
[illegible] ثم قدمنا تذاكر الأسهال وهى أربع ثم تذكرة لسقاء البول العكر وهى جوعة مركبة
[illegible] تذكرة تشفاء عصبة الدم المسمى أحيث لعله أو زيد ثم يلى ذلك فى السطر التاسع
[illegible] للعجين [illegible] للعسر بن بكر الرسى وهو أنيس ولغيرها من المعبودات المصرية
أم الذى يقال انهما تكونان فى ظهر القرطاس فقد فقدا وهما سريا كلمة واحدة وهى (از آور) الأجل
[illegible] ثم قد مسافر تلاشت فيها النكاتة يرى ما معناه — [illegible] بما تذكره لنا [illegible]
[illegible] الماميثا؟ درهم وجعة نسبا (بوزة) درهم [illegible] ومسك ثم يلى ذلك
[illegible] لبخة ملينة بطبخ ملب يستعمل فى نفث امراة ولدت حالا ما فى [illegible] ملحى منه
[illegible] ان نقايأته قد زال حصل له انزعاج وانها الولد [illegible] وهو [illegible] لذلك جعلته
[illegible] تذكرة للاحتقان لازالة الورود والتعفين وهى [illegible] الخروج دما بول
[illegible] أو عكرا وتيبه راسب فانها تكون ولدية وان لم يحصل بها ذلك كانت قرحة وفى السطر
التاسع شجرة أخرى من هذا القبيل وهى ان تسويها [illegible] الى الساقين
بزيت جديد ثم اطرحها فى [illegible] وعند [illegible] بها من ذلك [illegible] فاديها
ان وجدت اوعيتها لمنفعل [illegible] هذا [illegible] أحيى نفس هذه الشجرة ليتيسر [illegible] وهى [illegible] ثانية بتجويه
اخرى لمعرفة المرأة الولود والعاقر وهى الأختبار [illegible] وان كان [illegible] بها الأصبع
يشبه جلد الرجل الأسمر وكان لون العين الأخرى أسود كلون [illegible] وان كان لونهما
واحدا كانت ولودا وفى السطر الثانى طريقة أخرى لهذا التجربة وهى قمح وشعير فالقمح من الجنس
المسمى (أبرن) والشعير من الجنس المسمى (سات) أى السلت وهو سعفان فى كيسين فان نبتا

ويخرجا من الكيسين كانت ولودا وان نبت القمح وحده تلد غلاما وان نبت الشعير وحده تلد بنت
وان لم ينبتا كانت عاقرا ثم تنتهي الصحيفتان بتذكرتين احداهما لمعالجة وجع الأذن والثانية لمعالجة
النخز المسماة (شِيَ) قال سابا سر ان العلة الأولى هي ثقل السمع ومكتوب لها ثلاثة أصناف من
الأدوية أما معالجة النخز فليس له الا دواء واحد ثم ينتهي القرطاس باحد عشر سطرا أسفل
مكتوبة بالقلم الهيراطيقي وهي سرد أدوية بدون تسمية الداء المراد علاجه وغاية ما تبين في
آخرها أن يتعاطاها الريس شرباصباحا ومساحا الى هنا انتهى الكلام من وصف ورقة برلين

الكلام على قرطاس متحف اللّيدن

يوجد في متحف الليدن الشهيرة قديما بلاد الهلنك ورقة موشر عليها بنمرة ١ وهذه
في ظهر صحيفة ٣٤٨ مرتبة بوع أوراق هذا المتحف وتكلم عليها ليبسيوس في الجزء الأول من مباحثه
وطبعها الحكيم لميان على نفقة بلاد الهلنك يتضح من كتابتها انها معاصرة لقرطاس برلين
السالف الذكر لكنها دونه في الأهمية لكونه الا نشتمل الا على قسمين من التذاكر الطبية بخلاف كثير من الشعبة

الكلام على القرطاس البرديني في الطب

هذا القرطاس كبير الحجم محفوظ بمتحف ليدن ومصنع ومجموع أوراق هذا المتحف و
يشتمل على ادوية كثيرة في قرطاس برلين لأنه انتشر في ذلك دواء لقشع الدم من المرأة.
ماء يمزج بالخل ويعطى جرعة للمرأة صباحا قبل أن تفطر وتستمر على ذلك الى أن ينقطع الدم.
علاج عظيم لشفاء الرجل لتقصوعز — تعسل المرجل براء الفاوون وتدلك جيدا — وأغلب الأدوية
المدونة في هذا القرطاس هي تراكيب طبية ومشروبات للعشق ويدخل في بعضها تلك
لجذب قلب المرأة للرجل — تذكرة تجعل تحبب المرأة لزوجها — تذكرة لاستجلاب المرأة المحبة
أما الأصناف المستعملة في العلاجات فهي كثيرة منها الماء والنبيذ وهو صنفان صنف
يعرف بالعذب ثم الزيت والشحم والخل والعسل واللبن والملح والقنب وعصير ورق وخشب
وكثير من الأشجار والنباتات والمعادن كالنطرون وحجر الأنتيمون أي الأثمد والمنيزيا والحد

وغيره ويدخل في الأدوية البول ودم بعض الحيوانات وأجزائها ودم الطيور الخ

الكلام على قرطاس زويجا الطبي

هذا القرطاس طبعه زويجا في صحيفة ٦٢٦ من كتاب وصف الآثار الموجودة بمتحف بورجيانو وجعل نمرته ٢٧٨ وكان من ضمن كتاب كبير فقد ولم يبق منه الا هذا القرطاس المركب من ورقتين مكتوبتين باللغة القبطية الصعيدية ويختص بمعالجة الحرارات التي تصيب جسم الأنسان وهو مترجم عن الورقة الطبية التي كانت محفوظة في مكتبة إِخْمِيمْ بمنف لموافقته لها فضلا عن ان الدعوات والتوسلات الواردة في الورقة المذكورة هي نفس ما ورد في هذا القرطاس انما بدلت فيه المعبودات المصرية بالملائكة فذكروا جبريل ورفائيل وغيرهما بدل انزيس وحوريس وتوسلوا بهم لحصول الشفاء للمريض ومن ضمن الأدوية الواردة فيه وذكرناه في صحيفة ٣٣ من الآلات الدرية في النبات والأشجار القديمة المصرية التذكرة الآتية وتعريبها اذا كان عندك قشر الرمان فكسره واصحنه مع النبيذ واطل به اثار الجرب فانها تزول ويؤيد هذا العلاج ماذكره ابن البيطار في صحيفة ١٤٣ من الجزء الثاني — اذا أحرق قشر الرمان أو سفيط ثم خلط بعسل وطلي به اثار الجدري وغيرها أياما متوالية أذهب أثرها وقال أيضا ان الرمان ينفع من الحكة والجرب ويدبغ المعدة من غير أن يضر بعضها اهـ

الكلام على قرطاس ابرس

كيفية الحصول عليه — اشتراه ابرس من قبطي بلوقصر قبل سنة ١٨٥٧ه واستدل منه على انه كان في حفرة عميقة بجنوب مدينة (هِيُو) في دير المدينة يبلغ عمقها زهاء العشرين قدما وكان ضمن الكتب المستودعة في مكتبة مدينة هيو لتستمد منها القسوس والعلماء دون العامة ولعل وضعه في هذا المكان مخافة عليه من طوارئ التلف نظرا للاختلال والارتباك الذي كان حاصلا وقتئذ في الحكومة ويؤيد ذلك كونه وجد مع جملة أوراق كورقة أرسينه وأبوت المحفوظتين بمتحف الأنكليز وكبعض أوراق موجودة الآن بمتحف الجيزة وأول ورقة ظهرت من هذه الأدراج

الكبيرة وقد هرمس التي اشتهرت باسم مشتريها وترجمها شاباس سنة ١٨٦٠ وطبعت بفرانسا
تاريخ ومبحث القرطاس — أجمع ابرس وشاباس على انه كتب في عصر العائلة الثامنة عشرة
خلافا لمن قال بكتابته في عصر الرمسيسيين والمناسبات التي بينه وبين ورقة پريس ضمير المتكلم
ﻫ = أ فانه ورد في صحيفة ٢ ١٦ منه كما ورد في صحيفة ١ ٧٦ من ورقة پريس ويسمى
ﻫ ⫽ ا — دَدْتِي — أي مجموع طبي وفيه شبه لقرطاس برلين الطبي لقطع القراطيس
الطبية المحفوظة بمتحف اللبد التي تباحث فيها بروكش وشاباس وظهر ان لها شأن عظيم حين
وجد هذا القرطاس الكامل لأنه جاء مفسرا لها

كيفية ترتيب التذاكر أي النسخ الطبية — رتبت التذاكر في هذا القرطاس على حسب
ترتيب الأعضاء لكن ترتيبها بهذا الوضع غير صائب أولا لأن الأعراض الموضعية هي في الغالب
تأثير الدابات التي تصيب الأعضاء وثانيا لأن التشخيص في هذه الحالة يصعب حتى على حكماء
هذا العصر والظاهر ان الجامع لهذه النسخ الطبية جعلها أقساما ممتازة بمعنى ان أمراض
البطن وهي أطول الأبواب حصرها في باب وأمراض المعدة في باب وهكذا أوجاع الرأس
والقلب كل منها في باب مخصوص ومكتوب في الفاتحة العبارة الآتي تعريبها وهي

الوجة ١ (يشتمل هذا الكتاب على أسماء الأدوية اللازمة لكل عضو من الانسان) وحيث كان لهم اعتقاد
شديد في العزائم السحرية وكانوا يصدقون بتأثيرها ونفعها كان القرطاس المنسوب للمعبودة
ماز يبس مبتدئا بالعزيمة الآتي تعريبها وهي أنا خرجت (الضمير عائد على القرطاس) من مدينة
آن شمس مع قسوس معبدها الكبير ومع أصحاب الحماية وملوك الأزلية والوقاية أنا خرجت من
صا الحجر (الضمير عائد عليه أيضا) مع المعبودات الأمهات اللاتي تراعيني بحمايتهن وتلقين
العزائم عن سيد جميع الأشياء بقدر ما توجد أبواب منها ولهذا الأجل أن يذهبن نوع الآلام الصادرة
من كل معبود والمرض المقتل من رأسي هذا ومن جبيدي هذا ومن ذراعي هاتين ومن لحمي هذا ومن
أعضائي هذه ولأجل أن يعاقبن سفلة الرؤساء الذين أدخلوا في لحمي هذا المرض وسحروا عظامي
هذه حتى ان الوجع دخل في لحمي هذا وفي رأسي هذا وفي ذراعي هاتين وفي جسمي وفي أعضائي هذه
بحق شفقة (رَعْ) القائل أنا أحميه من أعدائه وبحق مرشده هرمس الذي يبلغه الكلام ويبدع

الكتب وعنه تأخذ العلماء والأطباء جميع المعارف فيستمدون منها ويحلون مشكل كل غامض
أنا أحد الذين يحبهم المعبود ويجعلهم أحياءً فالمعبود يحييني ويحفظ حياتي ـ هذه العزيمة
تقال عند تحضير الدواء لجسم كل انسان مريض وذلك قدر ما يمكن تكرارها الوفا من المرات ـ هذا
هو كتاب الشفاء لكل مرض فهل لازيس أن تشفيني كما شفت حوريس من كل آلامها به من أخيه
ست حينما قتل اباه أزوريس ـ يا إزيس أنت السلعة الكبيرة اشفني وخلصيني من كل شئ
مكدر ردئ شيطاني ومن أمراض اللبسة والأمراض المقتلة والخبيثة بانواعها التي تعتريني كما
خلصت واتقذت ابنك حوريس ـ فها قد دخلت النار وخرجت من الماء فهل من الممكن عدم
وقوعي في الشر كما هذا اليوم بقولي ـ أنا صغير وجدير بالشفقة ـ يا رع أنت الذي قرأت
هذه العزيمة على جسمك ـ يا أزوريس أنت تعبد لأجلالك ـ يتلو رع لأجل جسمه ويعبد
أزوريس لأجلاله هيا خلصاني من كل شئ مكدر أو ردئ أو شيطاني ومن أنواع الحميات
الخبيثة أو المقتلة

لوحة ٢ بقدر ما توجد أبواب (من هذه العزائم) تقال الوفا من المرات قدر الأمكان

باب عزيمة شرب الأدوية ـ إني اتيتها الأدوية ماءتي وزبلي كل شئ من قبلي هذا ومن أعضائي
هذه لأن لكلام السحر تأثيرا عظيما في الأدوية ـ يكرر ذلك مرتين ـ فلا أتذكر اذن ان حوريس
وست أتيا معا الى معبد آن شمس الكبير لما (نفرت) حصت ست وتقوى حوريس في
الأرض وفعل كل شئ كما شاء كالآلهة الساكنة فيها ـ هذه العزيمة تقال عند أخذ الأدوية
الوفا من المرات وبالتأمل للباب الأول لم نر فيه شيأ من الأدوية حتى تنطبق تسميته عليه بل هو
مجرد عزيمة قالها الطبيب باسم المريض ومنها يستدل انهم كانوا يبتدئون أولا في معالجاتهم
بالعزائم فان لم تف بالشفاء استعانوا بالأدوية كما ألمعنا لذلك قبلا ويرى أيضا في هذا الباب
ان الطبيب كان يتشبه نفسه بالمعبود حوريس متى رأى ان حالة المريض منذرة بالخطر وحيث
كانوا يعتقدون نفع المعالجة بتلاوة شئ من علم الديانة فما جاء في علم الطب يوضح لنا بلا شبهة
التاريخ الخرافي لعصر المعبودات ـ وكان الحكيم يتلو هذه النصوص والعزائم عند وضع
الأدوية على العضو المصاب بحيث انه يكررها الوفا من المرات وهو واضع يده عليه وأصل هذه

العنزاتم ملخوذة عن واقعة الحرب التى حصلت بين ست وجوريس فراجعها فى صحيفة ٢١٧ و ٢١٨
من هذا الكتاب وقد ذكرنا غير مرة ان القدماء يعنون بست أصل الفناء وبجوريس أصل
البقاء فكانهم شبهوا القائل لهذه العزيمة بجوريس والمريض بست من حيث تغلب الأولى الثانى
والغرابة فى هذه العقائد اذ يوجد فى أيامنا ما يماثل هذه الخزعبلات وقد انتخبنا هنا بعض
النسخ الطبية الواردة فى هذا القرطاس للوقوف على ما كان مستعملا من الطب فى تلك الأزمان
لدى المصريين ومن هذه النسخ ما ترجمه النسطاسى بواخرفا بقيناه أو نقحناه ومنها ما ترجمه
غيره فأثرناه

مبدأ كتاب الأدوية للنزلة من رأس الى جسمه

غيره - (الضمير عائد على دواء سابق) لازالة المرض من الجسم - كمون $\frac{1}{64}$ دهن أوز $\frac{1}{8}$ لبن ١
دنا = ٦٠ لتر يطبخ ويصفى ويؤخذ

غيره - تين $\frac{1}{8}$ مخيط $\frac{1}{8}$ فقاع (بوظة) عذب ١ دنا = ٦٠ لتر يطبخ ويصفى ويؤخذ
مسهل - لبن $\frac{1}{3}$ عجين خبز $\frac{1}{4}$ عسل $\frac{1}{4}$ يطبخ ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام
غيره - عسل $\frac{1}{8}$ أغنس $\frac{1}{3}$ نبيذ الملح $\frac{1}{3}$ حنجل $\frac{1}{8}$ زيت $\frac{1}{3}$ يطبخ ويأخذه العليل مرة واحدة الوجه
غيره - لأسهال الجسم لبن بقرى ١ عجين الخبز ١ عسل ١ يصحن ويهرس ويطبخ ويؤخذ على أربعة أيام
تذكرة لأزالة أرميت - (العله الأستسقاء الزقى) من الجسم سيكران ١ يطبخ فى لبن بقرى ١
وقفاع حلو ويتعاطاه المصاب بالأرميت فيفضى جوفه
تذكرة لتفضية الجسم واخراج الفضلات منه - بزر الخروع يمضغ ويبلع مع القفاع فيخرج
ما فى الجوف
غيره - لأصلاح البول واعدال التبرز - دهن أوز $\frac{1}{3}$ كبريتات الرصاص[1] ؟ $\frac{1}{32}$ يطبخ
ويؤخذ ساخنا مع النبيذ
غيره - للأسهال - ست حبات بحيث تكون (فى الكل) مثل فول فنيقيا وبزر ملوخية نصف
الى أغنس وتصحن وتحلى بالعسل ويأكلها الأنسان بحيث يتعاطاها مع نبيذ الملح

---

(١) وهم من قال بسقوريدس انها خلط معه فى له نهاكبريتات الرصاص

لوجه ١٠ غيره ـ لاخراج الغائط المغشوش من جسم الأنسان ـ بليت أبيض (لعله بتا والفلاحين) احب نبت بقال له تيت وهو أحمر اللون ١ لبن امرأة يمزج معا ويأخذه المريض دفعة واحدة

١٢ غيره ـ لمعالجة الأسهال ـ فقاع حلو ½ دنا شونيز (حبة البركة) ¼ ملح بحر ¼ مخيط ⅛ ينقع ويؤخذ على أربعة أيام

١٣ تذكرة لابعاد الأنتفاخ من الجسم ـ تين ⅛ مخيط ⅛ عنب ⅛ لبن ⅛ عجين الخبز ⅛ صمغ الرصاص ⅓ صمغ البطم ¼ ماء ـ ينقع ويؤخذ على أربعة أيام

ذكر لقتل الدودة الحراكة والدودة الشريطية وما ينجم عنهما من الأمراض اثنتان وعشرون تذكرة منها التذاكر الآتية

غيره ـ لقتل الدود الحراك المسمى حِفِتْ ـ قشر الرمان ½ ماء ½ ينقع ويصفى ويؤخذ في يوم واحد

غيره ـ ذرة صعيدية ⅛ ملح بحر ⅙ ماء ½ يصنع شرح قبله

غيره ـ صمغ السليخ (وهو النبت الشهير بشوكة اليهود) ½ ماء ½ ينقع ويصفى ويؤخذ في يوم واحد

٢٠ غيره ـ لشفاء المرض الحاصل من الدودة الحراكة حِفِتْ ومن الدودة الشريطية بِنْدْ (والبند في العربية هو الرباط أو الشريط) مسحوق الدوم ١ شوشة النبات المسمى عمامو ١ دهن أوز ١ يمزج معا ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام

٣١ غيره ـ لشفاء المرض الحاصل من الدودة المسماة بند ـ صمغ السليخ (وهو النبت المعروف بشوكة اليهود) ١ زهر النعناع الفلفلي (لويزة) اخس ١ نبت يسمى صاس لعله الخزوع ١ يسحق ويمزج سويةً ويوضع كلبخة على جسم المرأة أو الرجل

غيره ـ لشفاء المرض الناتج عن الدودة الشريطية ـ سيكران ١ باذنجان (أَنَبْ) ١ شوشة الغاب ١ عسل ١ يؤخذ على أربعة أيام

غيره ـ لأجل قتل الدودة الحراكة حَفِتْ (ا ـ ـ ـ ـ ـ Ascaris lumbricoides وفي العربية حَفِتٌ وحَفِيتٌ المعدة أو نوع ثعبان له كيس تحت جنبه الأسفل وحَفات وجمعه حفافيت ثعبان أكبر من الحفث لكنه غير مؤذى ولا يخفى المناسبة التي بين المعدة والثعبان)

جمين ا شف ا بسر الملح ا يسحق في فقاع (بوظة) ويشرب على أربعة أيام
علاج لأجل الدودة بند (سيد كلان Taenia mediocanellata) قطران الأرزة
¼ عصارة شعير (سلت) ا دنا = ٦ و. لتر - يطبخ ويصفى ويؤخذ شرح قبله
غيره - سلقون ونبت يقال له خِنْبِيثٌ لعله عود القنا وحب قرطم وخبز يسمى تا وزيت
أرضى لعله البترول أى الكاز وفقاع حلو - يسحق ويذاب ويصفى ويؤخذ في يوم واحد
علاج لشفاء الورم المؤلم المسمى أُخِدُو ذكر لذلك أربع تذاكر منها التذكرة الآتية وهى لوحة ٢٣
لحم بقرة حية ½ صمغ البطم ¼ خس ⅛ حب العرعر ¹⁄₁₆ خبز صابح ⅛ فقاع حلو ⅓ دنا -
يصفى ويؤخذ على أربعة أيام
تذكرة لشفاء العلة المسماة (وَاخْ) من البدن وهو الخلوروز أى عظم ففقر الدم تبن ¹⁄₃₂ ملح
بحر ⅛ خبز صابح ⅛ فقاع حلو ⅓ دنا - يطبخ ويصفى ويؤخذ في يوم واحد
غيره - لأذهاب مرض التجشؤ الخبيث المسمى سفت - عصارة الخس ا سلقون ا ثمر الطرفا ٢٤
ا نطرون ا ملح ا يمزج معا ويعطى علاجا لهذا المرض
غيره - لاذهاب المرض المسمى أُخَدُو والمرض المقتل المسمى عَاخْ أى الخلوروز المصرى من جسم
الرجل أو المرأة - صمغ السليخ ½ ليفه ⅓ ثمره ⅓ قشر البطم ⅓ ليفه ⅓ ثمره ⅓ قيصوم ¼
نيلج ¼ الشعير (تا أ) سيكران ¼ نعناع فلفلى ¼ - يمزج معا ويحضر للتعاطى فيؤخذ
على أربعة أيام
اذا بحثت لأحد به انتفاخ لين كالعجين وكان جسمه يابسا أسفل الانتفاخ) فهو مريض بفم ٢٥
المعدة فان كان به انتفاخ في جوفه ولم يجد له سبيلا للخروج ولا وسيلة للتخلص منه فهى ا
نتانة كامنة في جوفه فان لم تخرج فهى ناشئة من الدود المسمى حِسِبْتْ وان لم تكن من دود
حِسِبْتْ فتكون الفضلات قد تجمعت واستحالت الى كرة (فاحدثت الغازات) فمتى ا
خرجت صار المريض في صحة بعد برهة ولأجل ذلك يلزم أن تسهله ولكن ليس كما يفعل
(من المسهل) لدود حِسِبْتْ بل افعل له مسهلا (اعتياديا) لتعود الصحة اليه بعد برهة
(وسيأتى تكرار هذا التعريف في لوحة ٥٢)

ابتداء المداهم المرسلة لمن مرض حاد أو مزمن لا شفاء

لازورد منفى ولبن وزيت نقى يدهن به أربع مرات
مرهم آخر - صمغ السليخ كبريتات الرصاص؟ لازورد منفى عصارة تا أى الشعير الفلاحى
نطرون أحمر عسل وزيت - يدهن به
مرهم آخر - حب البركة رأس حمار بسباس رمز السلقا قرطم حب (متفكى) من المحل المسمى
ح زيت اليسار زيت نقى - يدهن به
لوحة ٢٩ غيره - لازالة الأمساك والبثور - ثمار البردى ٢ حب المر ١/٤ ثمار الدوم ٢ عسل ١/٣ ماء ١/٣
دنا - ينقع ويؤخذ على أربعة أيام
٣١ غيره - لاذهاب فقر الدم من المريض ولأزالة الورم أخذ و وطرد الوجع لعله المغص الذى
يصيب الأنسان غالبا ولشفاء الشرج من البرودة - قيصوم ١/٨ حب العرعر ١/١٦ عسل ١/٣٢
فقاع حلو ١/٢ - يصفى ويشرب على أربعة أيام
علاج آخر لأذهاب الحرقة من الشرج ومن المثانة وهى التى تحدث عند الأنسان أرياحا من غير
أن يعرفها - خس ١ ملح ١ ماء ١ قاوون ١ عسل ١ - يصفى ويمزج ويصنع حبوبا يقتحم
بها فى الشرج
غيره - لأبعاد الحرقة من الشرج - شحم الغليس (أنتيلوب) ١ كمون ١ ومثله ماء - يقتحم به
٣٢ لأذهاب حرقة أخرى من الشرج - دقيق فول ١ دقيق بصل ١ مر ١ قسر (الأصمت) ١ أثمد
١ - يصنع حبوبا ويقتحم به فى الشرج
غيره - لشفاء العقد الباسورية (منه) من الشرج - شحم ١/٦٤ صمغ السليخ ١/٦٤ - يدهن به
غيره - لشفاء الشرج - قرن بقرة قطع من زيت مجفف ١ دردى النبيذ - يصنع
فتيلة (ويولج بها) الرجل أو المرأة (فى شرجه)
٣٥ دواء لأذهاب الحرقة من الصفاق - دوم ١ فج محمص ١ دقيق الحنطة ١ دقيق الذرة ١
خبث (فاكوة سنانية) ١ عسل ١ - يلزق به على الصفاق

بذكرة أخرى - مسحوق الحرتوب (أعخ) ١ زيت ١ نعناع فلفل ١ نبت يقال له نخت ١ بعمل لبخة ويوضع على الصفاق

قوارع عن فم المعدة المتألمة

اذا بحثت انسانا يئن لمرض انسداد فى فم المعدة وكان يحسن بثقل الغذاء بعد تناوله وينتفخ جوفه ويتعب قلبه لو مشى فيكون كالانسان المتألم بالتهاب الشرج فدعه يتمدد وابحثه فان وجدت بطنه ساخنا وفم معده يابسا فقل له ان به وجع الكبد فاصنع له علاج النبت السرى الذى أشر به الحكيم وهو نبت يسمى ياخشتى ودردى البلح بمزجان وينقعان فى ماء ويشربه المريض فى اربع صبيحات فيقضى جوفه به وبعد ما يحصل له ذلك ان وجدت جنبى جسمه أو فقط الجهة اليمنى ساخنة واليسرى باردة فقل حينئذ ان هنالك مرض أخذ فى الشفاء فمتى كشفت عليه ثانيا ووجدت بطنه بارد ا فى كل محل فتيقن ان كبده تخلص من الألم وما كان منه مستعصيا أثر فيه العلاج فنجح

ان فحصت انسانا مريضا بفم المعدة وكانت جميع أعضائه ثقيلة كانسان أتاه الفور فضع يدك على فم معدته فان وجدت فم معدته منتفخا ويتماوج تحت أصابعك فاحكم حينئذ ان به علة من تخمة الغذاء فلا تأمره أولا أن يتعاطى (ما هو مدون فى تذكرة) ٣٧ بل اصنع له مسهلا أصليا وهو دردى البلح يطرى فى فقاع حامض وبعد أن يتسهل جوفه ويأكل خبزه لتفحصه فتجد فمه الصدرى ساخنا وبطنه باردا فاحكم حينئذ بازالة التخمة ثم مره أن يصوم فمه عن كل ساخن اهـ

اذا كشفت على انسان معه حرارة وميل للتقايؤ وفى جنبه مرض مثل تجمع الأبزازات وتكون فى أجنابه أخطار محدقة فهو انتفاخ فى فم المعدة فمره باخذ العلاج الآتى الملطف وهو جريش حديد يطبخ فى زيت وعسل مع قيصوم $\frac{1}{32}$ وحب العزيز $\frac{1}{16}$ ومر $\frac{1}{8}$ حضر له ذلك ومره بشربه فى أربعة أيام - فان كشفت عليه ووجدت المرض قد تنازل عن الحالة الأولى كان ذلك دليلا على الشفاء اهـ

اذا كشفت على انسان به ألم في فم المعدة وكان يتوجع بذراعه وصدره وقسم فم معدته وقيل عنه انه مصاب ببرد فقل عند ذلك ان الموت دخل فمه وسكن فيه فاصنع له علاجا مسخنا من النباتات الآتية حب يقال له بِخُوا اخشخاش (خَسَايِيثْ) انعناع فلفلى ا سيكران ا حب اصمغ من نبت يسمى سِخِتْ ا — يطبخ في الزيت ويشربه المريض — ثم ضع يدك عليه (فان وجدته) يمد ذراعه بسهولة لتخلصه من الوجع قل ان هذا الألم سقط من القنا المعوى الى الشريح فلا تكرر له العلاج ابدا

لوحة ٤٤ غيره — لأذهاب الوجع من القلب — مسحوق البلح ¼ بصل ؟ ½ نبت العمامو ½ فقاع حلو ½ دنا — يطبخ ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام

غيره — لبن ½ عسل ½ ماء ½ يطبخ ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام

ابتداء العلاجات المزيلة للخلوف المتصل من الجسم الى القلب

عباد الشمس (شامس) ½ قطع من مطبوخ الزبيب (شاشا) ½ كبريتات الرصاص ؟ ½ عسل ½ — يمزج معا ويؤخذ عند النوم

ابتداء الأدوية التي تصنعها المعبودة لنفسه

لوحة ٤٦ عسل مسكى اجمع انشارة البطم ا بزر الكتان بصل ؟ ا قطع من مطبوخ الزبيب احب سعد احب النبت صَاسْ ا خس ا خشخاش ا صمغ البطم الجيد ا حب العرعر (برش) ا حب الكزبرة انشا العرعر ا نشارة الأرز ا مسلوقة صابحة — يمزج معا ويطلى به المحلات المريضة لازالة الطاعون المسمى عندهم بمرض الآله وكل الأمراض المقتلة والأورام (أُخِذُو) بانواعها وهو يشفى عاجلا كل عضو من أى انسان

٤٧ ذكرها ستة انواع من الدهانات أى المراهم وهى مقدسة لكونها منسوبة لمعبوداتهم فاولها هو الدهان الآنف ذكره والثانى منسوب الى سب ويدهن به كل محل مريض والثالث للمعتقدة تفنوت وينفع للجروح والوباء والرابع لسب وهو كالسابق بل أعم

منه والخامس للمبود نزع وينفع للجروح الناشئة عن المرض المسمى (أخذو) بجميع أنواعه ولكل مرض والسادس صنعته ازيس لوجع رأس أزوريس وهو حب الكزبرة ١ بزر الخشخاش ١ قيصوم ١ بزر عباد الشمس (شمس) احب العرعر اعسلا — يمزج معا ويضاف اليه العسل ويدهن به لحصول الشفاء في الحال — لأن كل من عنده هذا الدواء ويستعمله لأى وجع في الرأس ولأى مرض أيا كان (فلا بد أن) يشفى منه في وقته

نسخة أخرى لدفع الصداع من الرأس — بزر الشبت ١ بزر الخس ١ حب الكزبرة ١ سيكران ١ عليق (خت) ١ شحم حمار ١ — تدهن به الرأس

غيره — لوجع جهة من الرأس أى الشقيقة — اطبخ جمجمة السمكة المسماة نَعِز في زيت وادهن بها الرأس أربعة أيام

بيان منافع شجرة الخروع حسبما وجد في رقعة قديمة الأصل — اذا دُهِكَت أصولها في الماء ووضعت على رأس مريض رطبته فيصير كأنه لم يكن موجوعا فان كان عند الانسان امساك فليضع قليلا من بزرها على الفقاع ويبعاطاه فانه نافع

وينفع بزر الخروع لنمو شعر المرأة فيسحق ويمزج مع الزيت وتدهن به المرأة رأسها — ويعصر أيضا من بزره زيت يستعمل دهانا لمن يكون مصابا بمرض (أُحَا) وهو الأنتفاخ فيذهب عنه المرض كأنه لم يكن ومدة استعماله دهانا بهذه الحالة عشرة أيام بحيث يدهن به كل صباح ليزيل عنه الأنتفاخ هكذا يكون استعماله بدون تردد يقال الفقرة

غيره — لازالة الدوخة من الرأس — اذا كان رأس انسان دائخا ضع يدك على رأسه مدة التعزيم واصنع له نطرونا مسحوقا في زيت وعسل وجمع يخلط معا ويدهن به

غيره — لشفاء الرأس — زيت اللوزة (الصبارة) انغناغ فلفل اخشخاش اصمغ البطم ١ يدهن به ستة أيام فانه يشفى الرأس

غيره — كمون احبوب حِسْفِنْ (كبريتات النحاس؟) ١ ثمار السماق (تنم) ١ مر ١ زيت الزيتون ١ حب العرعر ١ خزام — يسحق ويدهن به الرأس

ابتداء مجموع الأدوية النافعة للبول والأوجاع المتأتية (كمن)

فمح ½ بلح ¼ مطبوخ الحرنوب (عجم) ¼ ماء ¾ - يسحق ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام
غيره - لاخراج البول المتكون فى جسم الطفل - قرطاس قديم يطبخ فى زيت ويطلى به بطنه لأصلاح
تبوله
غيره - لأصلاح البول - شوائى البوص الفارسى ⅛ بلح ¼ أصول الخشخاش ¼ عسل ½ حب
الدرمن ¼ ماء ١ دنا - يصفى ويؤخذ على أربعة أيام
غيره - لأصلاح البول فى بالغ - سعد احب العرعر ١ خشب نبت يقال له بجم ١ - يمزج
معا ثم يضاف الى فقاع ويتعاطى منه (الملتأم بالبول) فهو مفيد له
غيره - لأزالة احتباس البول من الأنسان الذى يكون مصابا به - ملح بحر ¼ بزر فاكهة يقال
لها (مفهو) ½ زيت الزيتون ٢ عسل ١ فقاع (بوظة) ١ - يحقن به فى المقعدة
غيره - لأصلاح البول - زعفران سعيدى ١ فول محمص ١ خذ منه فى زيت ويدهن به الاحليل
غيره - لازالة البول السريع (لعله ضخامة البروستاتا أو لعله تكوين الحصوة) حب العرعر ١
سعد ١ فقاع ١ هنز (يدعى كمال = ٤٠٦ و. نتر) يطبخ ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام
غيره - عرهن القثا ½ عنب ½ عسل ¼ حب العرعر ½ فقاع حلو ١½ - يطبخ ويصفى
ويؤخذ على يومين
غيره - لازالة احتباس البول المسمى أش - حب العرعر ١ سعد ١ فقاع ١ - كوبة من هنوو هو
مكيال عندهم - يطبخ ويصفى ويؤخذ على يوم واحد
علاج لأدرار البول - كمون حلو ½ كمون مجروح ½ خرشيرى ½ حب العرعر ½ سعتر ملرى
سفنش ½ خرشيرى ½ زنكان ٢ ½ بزر يقال له قوام ½ نبت (دوات) ½ ماء ½
ينقع ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام
معالجة القلب (المصريون يعنون بالقلب هنا المعدة وقد ألفوا عامتنا الآن تقول بذلك)
حبة سوداء ½ فقاع حلو ٢ يطبخ ويصفى ويؤخذ فى يوم واحد

غيره - نبيذ ½ حفنة ⅛ ينفع ويصفى ويؤخذ فى يوم واحد

ابتداء العلاجات المسهلة لورم الحالب

سنوت (وهو الشمار أو الكمون) نبت مداد مثل انقشا يزهر كالخزام ومتى صارت أوراقه كشجرة بيضاء تستحضر وتوضع فوق الحالب فيهبط الورم فى الحال - وكذلك يوضع بزره فى خبز (كلبخة) ويجعل على الورم أخذو فيهبط من الحالب (ينيحو)

لوحة ٥٢

غيره - اذا عاينت انسانا به (غدد) فى رقبته ويثالو منفصلى رقبته وبه ألم فى رأسه وثقرة قفاه موترة وقفاه ثقيل فلا يمكنه امالته الى جسمه كانه قد أصيب بشلل فاحكم حينئذ ان به غدد فى جيده فعليك أن يدهن نفسه وبيدلك لأجل أن يشفى عاجلا

غيره - اذا نظرت انسانا مدته فمثلات من مواد خبزية ويكون جسمه يابسا من تحتها فهو رديء بفم معدته فاذا كان معه [illegible] فيجوفه لم يجد له سبيلا للخروج ولا مسعدا ينصرف منه فهى تحمة فى جوفه محتبسة فاذا كانت معه دود تسمى جيسنت فانها لا تتكور وان لم تكن من هذا الدود فانها تتكور فان السفل شفى عاجلا (هذا التعريف مختصر بتشخيص التحمة سبق ذكره فى لوحة ٢٥)

غيره - لأزالة الأشفاح الحاصلة من الفضلات فى الجسم - تبن ½ محيط ½ عنب ⅛ كمون ⅛ صمغ السلخ ½ مداد ½ نعناع فاضلى ½ جنجل ½ فقاع حلو - بقدر ويؤخذ على أربعة أيام علاجات أخرى لأزالة الأمراض الكائنة أعضاء الأنسان - محلول منظ سنيب (قال بروكش انه خلط بشراب بنفسج ويعطى منه ثلاث ملاعق صغار ويوضع لبخة

لأزالة مرض آخر نسبى [illegible] وهو الأسهال - يصنع يؤخذ فى عسل ويتعاطى بالفقاع

(ملحوظة - المداد المستعمل بمكاتبه كان أسود جيد لا وأصله من الفحم وبذا كانت المور والبلين انهم كانوا يصنعونه من ذهاب الأفراد أو من تكاثر النبيذ لكن يصنع وانى نصح ان يحضروه صانع كالحبر الصينى فيأخذ الكتاب هذه الأصابع ويحفظها فى حق يحبرهم وبذا زدو الكتابة أذ توها وكانت عندهم مداد أسود ومداد أحمر ومداد أبيض كما يشاهد ذلك فى حضورهم صيما المحتوية على الفن صلى البرديه)

ابتداء العلاجات المزيلة للتهمة (سين)

نصر ؛ يطبخ في قفاع حلو ويتعاطى ثلثه على أربعة أيام

عنبر - بصل ؛ البلح نانسف ا ابن اهسو = ٤٥٦ و. لتر - يشرب.

عنبر - لبرحامص ٢ زنجبيل ١/٤ قفاع ١/٤ صعه في قدر واطبخه ثم اهرسه ثم ضع في هذا القدر حسا ا و(ستزا) من شجر يقال له خِتْ فاذا طبخ وصفى دعه أربعة أيام ثم اشربه ابتداء العلاجات المزيلة للرمن المسمى جَاخْ فسره بعضهم بالنهوكة وبعضهم بالقرع أو السلعة وبعضهم بداء الجمل وذكر لذلك ثمان نسخ منها - عسل ١/٣٢ عصير السلت وهو الشعير ١/٤ بديذ - يسعى ويؤخذ على أربعة أيام

ابتداء كتاب العيون

يعمل شيء لختمان العين بالدم - حب سا وهو النطرون أو ملح البارود الصعيدي اعسل ا كحل خبيث وهو نوع حب أول في مفردات ابرس بمعنى Zahnkörner تعالج به الدموع اه صفة الماء الذي فيها (لعله تدمع العين) صمغ البطم مرّا حب السماق اصداء الرصاص ؟ ا عنبر - يسعى عن عين الملة المسماة أُخِذُو وهي نزلة حادة مصحوبة بورم - لكحل امداد ا وقد سبق التعريف عنه - يدهن به العين

عنبر - يؤخذ على الذي لفتح النضر بعد النوم - بصل ؛ ا قلب تمار يسمى أُزَعِيتْ ايمزج ويؤخذ به يسحق بخبنة وبجسه. وبعد فانه يخلط معا ويوضع على العين

[illegible] - قالوا ان المزيد بهذه العلة هنا اخراج القرنية وقال [illegible] (شيرس ريز) انفاض الحدقة (العلاج) نشارة الأبنوس ا [illegible] النطرون أو ملح البارود يخلط في الماء ويوضع على العين مرارا [illegible] صمغ البطم اكركم (مَايِتْ)، وفسر ابرس بمعنى [illegible] يوضع على العين

غيره ـ لازالة الوبر الدهنى من العين ـ كحل ا جزارة ا سلفون ا كبريتات الرصاص ؟ ا عسل ا ـ يوضع على العين

غيره ـ لأزالة المحبوب من العين ويقال لها بالهيروغليفية بِدِشتْ بمعنى حبيبة ـ أثمد ا جنزارة ا بصل ؟ ا درور خشبى ا كبريتات النحاس ؟ يمزج فى الماء ويوضع على العين

غيره ـ لشفاء بِشِيتْ أوّل بالعمى أو بضعف النظر ـ يستخرج ماء عيون خنزيرين (ويضاف الى كحل حقيقى ا سلفون ا عسل أحمر ا ـ يصحن ويخلط ويمزج معا ويحقن به فى أذن المريض فانه يشفى عاجلا

لوحة ٥٨ لأزالة عمى غيره من العين ـ حبة من المر الناشف تصحن فى لبن حامض وتوضع على العين

غيره ـ بصل ؟ يمزج مع عسل ثم يوضع على العين

غيره ـ علاج لأجل تقوية العين ـ أثمد ا مداد ا بصل ؟ ا صدأ الرصاص ؟ الكحل ذكر العله من الجنس الذى سماه نلين (Duorum genera mas et femina) ا يمزج معا ويوضع للعين

غيره ـ لأزالة الالتهاب من العين ـ حب العرعر الوارد من بلوس (وهى مدينة فى سيقيا تسمى بالمصرية كِبْنِى) ـ يدق ويصحن فى الماء ثم يوضع على عينى المريض فيشفيهما فى الحال

غيره ـ شحم من فك حمار يمزج فى ماء بارد ويوضع على أصداغ المريض ليشفيه فى الحال

غيره ـ لأجل شفاء الأصداغ ـ زعفران يصحن فى ماء بارد ويوضع على أجفان الانسان فيشفى عاجلا

غيره ـ سنة حمار تخلط فى ماء (بعد تحقها) وتوضع على أجفان الانسان فيشفى عاجلا

غيره ـ لازالة الظفرة من العين وتسمى قديما أَيَبْ ويظن انها الورم تسمى حالى ـ ذرق الطائر المسمى جِنّوتْ املح مر اصبغ لبنى ا يمزج معا ويوضع داخل العين

غيره ـ لأجل الزِّرِفْتْ وهو تسمين العين أو غلظ منها أسماء ـ اسد ذبدمها ـ ظبى مزبد من تمثال ا ورق خروع ا عسل ا يصنع الذى فى عينه صمد ـ يدق ويصحن ويوضع على العين

غيره ـ لفتح النظر ـ أثمد ½ مسحوق خشب ½ حجر لبنى ½ مداد ¼ حب القلقطار أو ملح البارود الصعيدى ¼ مر ¼ ـ يمزج معا ويدهن به العين

غيره ـ لأزالة صعود الماء الى العين (وهى الكتركتة) يوجد لذلك ثلاث تذاكر أولها التذكرة الآتية ـ لازورد حقيق ١ جنزارة خضراء ١ حجر لبنى (سينى) ١ لبن ١ أثمد ١ طحين بلى ١ صمغ البطم ١ ـ يمزج ويوضع على العين

غيره ـ لازالة النقطة من العين ـ قطع من (شاشا) قسم بروكش مطبوخ الزبيب بعسل عسل ـ يدق ويصحن ويحفظ فى خرقة فتربط على العين فتقطيها

غيره ـ لأزالة البياضة من العين ـ جرأنيت ١ قسم بحجر الدم) يدق ويصحن ويخلط فى خرقة ويوضع على العين

غيره ـ لازالة الحول (ايحات) من العين ـ صمغ لشوكة اليهودية ١ مسحوق البصل ١ جرأنيت (أو حجر الدم) ١ ـ يصحن ويوضع لبخة على العين

غيره ـ مرهم للعين يستعمل فى الصيف والشتاء ووقت الفيضان وهو ـ أثمد وجنزارة ولازورد وعسل وسمد الرصاص ؛ أجزاء متساوية ـ يجاد بعجينة ملتوتة ثم يوضع على العين

غيره ـ لتقوية النظر يستعمل فى الشهر الأول والثانى من فصل الشتاء ـ أثمد وأثمد ذكر (سماه بلين ( ) Ducrus) حجرلبن بمقادير متساوية ـ يوضع فى العين

غيره ـ لفتح النظر ـ أثمد ١ وعسل ٢ شرح حاله

غيره ـ لفتح النظر ـ أثمد وماء البصر لأخضر ؛ وعسل نحلى يوضع فى العين

غيره ـ مرهم للعين ـ أثمد ٣ عسل ٤ جنزارة ٢ صمغ الرصاص ؛ ½ لازورد حقيقى يصحن وتعالج به العين

غيره ـ لأزالة البياضة الراكزة فى العين ـ ذكر لذلك ست تذكر منها ـ مداد ١ أثمد ١ ماء ـ يدق ويصحن وتعالج به العين

غيره ـ قسطة ولبن

غيره ـ لازالة الورم الدهني أو الكيس الديداني من العين ـ ريجانة ٢ مداد ١ أثمد ½ ٢ صمغ أرابي ½ ـ يسحق في الماء ويعالج به العين

غيره ـ سلقون ١ دهن الأوز الساخن ١ ـ تدهن به العين وانظر بعد (فانك تنتفع)

غيره ـ لازالة الحبوب من العين ـ أثمد ١ حجر لبنى (يبس) ١ مسحوق الخشب (درور) ؟ ١ ـ تدهن به العين

غيره ـ لاستئصال الشعرة النابتة في العين ـ مرّ ١ دم براعم دم وطواط ١ ـ ينزع الشعر ويدهن محله لشفاء العين منه

غيره ـ لعدم انبات الشعرة في العين بعد اخراجها ـ صميم البطم مسحوق في ذرق حمام ١ دم ثور ١ دم حمار ١ دم خنزير ١ دم كلب ١ دم أيل ١ أثمد ١ حنزارة ١ ـ يدق ويسحق في انواع الدماء المذكورة ويطلى به محل الشعر بعد اخراجه

غيره ـ لعدم نبات الشعرة في العين بعد اخراجها ـ حرأ الينوز ١ سلقون ١ عاقرقرحا ١ ـ يمزج ويطلى به محل الشعر بعد انتاته ٦٤

غيره ـ علاج لازالة الحبوب من العين ـ حجر لبنى ١ أثمد ١ درور (مسحوق خشبي؟) ١ تدهن به العين

(١) أولت في مفردات ورقة ٢٥ من نسخة مصر

ابتداء العلاجات المزيلة لوجع الرأس

وفيه اربع عشرة نسخة انتخبناها النسخ الآتية

بزر الخروع ١ دهن ١ زيت اليسار ١ — يمزج معا ويدهن به ستة أيام

غيره — سلقون ١ عسل ١ — توضع لبخة

غيره — لازورد منفى ١ نبيذ البلح ١ بزر الكرنب ١ عسل ١ شونيز ١ — يمزج ويدلك به

غيره — عسل ١ نبيذ البلح ١ شونيز ١ — يدلك به

ابتداء الأدوية التي تقلع الشعر الأزرق وتحفظ بالشعر

وفيه اثنا عشرة نسخة منها — دم عجل أسود يطبخ فى زيت ويدلك به الشعر

غيره — لأزالة الشعر الأزرق — دم عجل بقرون سوداء يسخن فى زيت ويدلك به

ابتداء الأدوية النافعة لنبات الشعر

لوحة ٦٦

مذكور لذلك عشر نسخ منها — بزر الكتان المسحوق ١ فى زيت ١ — يوضع فى ماء بئر ويدلك به

غيره — لحفظ الشعر الباقى — سنة حمار تمزج فى عسل (بعد سحقها) ويدلك بها

ابتداء الأدوية النافعة لشفاء الجلد

٦٢

مذكور لذلك ست تذاكر منها التذكرة الآتية وهى — تين ⅛ مخيط ⅛ عنب 1/16 عجين خبز ⅛ بزر الخشخاش 1/16 قرص (مخوزة) 1/32 صمغ البطم 1/64 حرجير الماء 1/64 ماء ⅝ يصفى ويستعمل مدة اربعة أيام

غيره — تين ⅛ عجين خبز ⅛ حب عرعر 1/16 نطرون أو ملح بارود ⅛ ماء ١ دنا — ينقع ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام

ابتداء معالجة الحروق

يستعمل لذلك فى اليوم الأول — عصارة الحمحمة الأسود بان يوضع عليها وفى اليوم الثانى

يدق ويعجن بعد اختماره ثم يوضع عليه

يستعمل في اليوم الثالث شوك ؛ السليخ الناشف يسحن في ذرة محمسة في النار وقت يعمل العجين يضاف الى زيت ويجعل لبخة

يستعمل في اليوم الرابع - جمع وشحم بقري مسلى ولبن النخل - يمزج في قمح يسمى نخ ويجعل لبخة

يستعمل في اليوم الخامس - بصل؛ اسلقون ا بلح ا بدق ويعجن في براذة النحاس ويمزج معا ويجعل لبخة

غيره لالتئام المحرق - خرنوب (وُعَخ) يطبخ ويجعل لبخة

غيره لأجل المحرق - حب العرعر ا بردى ا - يمزج في ماء مصمغ ويوضع عليه

غيره - حب العرعر ا بردى ا خرأ القطة ا - يمزج معا ويجعل في ماء خبز ويوضع عليه

غيره - عزيمة تقرأ في المرة الأولى على حرق النار وهي حوربس يا ابن الشمس النار في البلد فان كان هناك ماء أو لم يكن فالماء في فمك والنيل في أرجلك متى جئت لأطفاء النار - تتلى هذه العزيمة على لبن امرأة ولدت غلاما وعلى رغيف من الخبز وعلى صوف كبش والكل يوضع على المحروق (كلبخة)

عزيمة أخرى وهي - حوربس أيها الأبن النار في البلدة وليس فيها ماء وأنت غائب عنها فاحضر الماء من شاطئ النهر واطفئ النار - تتلى هذه العزيمة على لبن امرأة وصنع غلاما (ويوضع على الجرح البتة)

علاج لشفاء شدوخ الضرب - عسل وقرن بقرة وطين طفلي من حائط وزيت بزر الكتان وعصير البصل - يطبخ ويوضع لبخة

غيره - دقيق ذرة ولبن بقرة - يدهن به كثيرا - غيره - ثم يدهن بعسل ساخن

ابتداء الأدوية النافعة لشفاء ضرب الجسم من الجروح

خرقة من كتان تغمس في صمغ البطم وعسل وتوضع (على الجروح) أربعة أيام

غيره - لالتئام الجرح - فول يدق ويصحن ويوضع فى خرقة ثم يمزج فى زيت وعسل ونسالة قطن ويوضع على الجرح مدة أربعة أيام فانه ينقيه

غيره - لشفاء الحريق الذى ينشأ عنه ورم - جمع ا زيت ا - تحم ا يطبخ معا ويستعمل تضميدا

غيره - لجفاف الجرح - صمغ البطم ا بصل ؟ ا شحم بقر ا - يصحن ويوضع فيه

لوحة ٧١

علاج غير ناشئ من ورم الجرح - صمغ السلبخ (وهو رابخ الكنكر) ا يصحن ويضاف الى زيت ويوضع على الجرح فيزيل الورم

غيره - لشفاء جميع أنواع السيلان (كزيف وغيره) قشر جوز الذرة - يصحن فى دهن برنبوة أو خنزير ويوضع لبخة

غيره - (وهو دواء) مرخى للحم - أثمد ا شحم قطة اجزارة ا عسل ا - يسحق معا ويوضع لبخة

غيره - بصل ؟ ا فول ا حب نبت يقال له شبس لعله الشث ا زيت ا عسل ا - يسحق معا ويجعل لبخة

غيره - لأزالة التحجب (عاجيت) فى فوهة الجرح - بيضة نعامة ا صوف ا سل النخل ا (يصحن) ويدهن به

لوحة ٧٢

ابتداء العلاج المزيل لمرض يسمى أكوت قال ابن سينا انه القوبة الصفراء أو الحرب

ذكر لذلك ثمان نسخ منها - يدق الجرانيت ويصحن مع المر ويوضع عليه

غيره - ملح بحر ا لبن عليب ا نطرون أحمر ا زيت ا - يدهن به مرارا كثيرة

٧٣ ابتداء الأدوية المزيلة للورم فى أى عضو من الأعضاء

ذكر لذلك خمس نسخ منها - دقيق العدس البيسانى ا ملح بحر ا عسل ا - يدهن به مرارا كثيرة لأزالة (النبوث) وهو انتفاخ اللثة وتربية اللثة - حب البسباس ا عجين خبز ا قويسنة ا عسل ا صمغ البطم ا ماء ا ينفع ويمضغ

لبتداء مايسيل الخشكريشة ويسكن الاكلة في اى عضو من الانسان

وفيه ست وثلاثون نسخة منها - جريش الذرة ا شونيز ا - يمزج في لبن حليب ويجعل لبخة
غيره - علاج للأجل المصابة بالخشكريشة - نطرون أحمر ا - يمزج مع نقيع الملح ويوضع لبخة
غيره - لأجل الفخذ - دقيق فول ا دقيق خبز البيسكانى ا ملح البحر ا بول انسان - يطبخ معا
ويجعل لبخة
غيره - لأجل البرد وازالة الخشكريشة - قطعة من كيس الزبيب المطبوخ (شاشا) اعسل
يمزج معا ويوضع لبخة أربعة أيام

لبتداء الدوا النافع من كلة الدم والاكلة جميعها

لوحة ٧٥

زهر السمور وهو نوع من السنط ا نبت يقال له أنون ا بزر الكتان ؟ ا لفلافة ا شيبة
ا نطرون ا نبت يقال له عمع ا نطفة بشرية ا دردى العنب ا عصارة بزر الملح ا —
يطبخ مع ماهو مذكور في لوحة ٧٦ بعد تسخينه (على افراده) ويوضع لبخة
غيره - لأخراج الصديد - دقيق الملح المحمص ا دقيق القمح ا نطرون احب اقدشوت فسره ٧٦
ليربخ بالهندبة) يسحق ويوضع لبخة
غيره - للمفصل المريض - هن (= ٤٥٦ ا لتر) من نبيذ وماء ا وملح بحر ا وشحم بقرة ا
يطبخ معا ويمزج ويوضع لبخة

لبتداء الدوا النافع لتليين الفخذ

سعد الحمار مدهن ا دقيق القمح اعسل ا - يصحن معا ويجعل لبخة على الفخذ
غيره - لشفاء الأسنان الموجوعة - شحم اعسل اصمغ البطم ا مرهم من الجزارة امر
ناشف ا يطبخ ويجعل لبخة
غيره - لأزالة عين السمكة من الرجل - زهر السمور احب نبت يقال له (محوى) ا بزر ٧٨

عباد الشمس ا شحم بقرة ا - يطبخ ويوضع لبخة مدة أربعة أيام

ابتداء العلاجات النافعة في جميع الظهر وذلك بعد أن يصنع المريض دواء البرودة

صمغ شوكة اليهود (زائخ الكنكر) ¼ صمغ النبق ¼ صمغ أسدأ الرصاص ½ مسحوق الجنزاره الخضراء ½ قلب فاكهة تسمى أزابيث ¼ يصحن ويلبخ به

غيره - لشفاء العمود الفقري المريض (وقيل الركبة) صمغ الرصاص ا نطرون اكربونات الرصاص ا سلقون ا قارورة من حبوب الحل المسمى (رجى) احب أحمر ا ترمس ا

— يطبخ ويجعل كرة وبعد أن تحضر هذه الكرة اصنع دهانا من الشحم والدهن والعسل والزيت واصحنه معا وضعه فوقه (أي فوق العمود الفقري)

غيره - لأزالة الأرتعاش من الأصابع - صمغ البطم ا كمون ا جمع ا سلقون ا بزر شجرة يقال لها (نُتْنَعِتْ) فسرها بروكش بمعنى Gottes Kolb ا عسل ا تين ا صمغ الرصاص ا يطبخ معا ويلبخ به

غيره - لأزالة الرعشة من جميع أعضاء الأنسان - دوم ا ثوم ا عسل ا زنجار النحاس (تحت كربونات النحاس) ا يضاف اليه جلد كلب ولا يضغط باليد عليه

غيره - دوم ا بصل ا جنزانة - يطبخ ويوضع فوقه بحيث لا يضغط عليه باليد

ابتداء المراهم المشبهة للأعضاء أو للعضلات التي تحرك وتسمى بالعربية (مشوق)

زيت القط لعله الزبد ا دوروخشبي ا شوبك ؟ العشبة المسماة (أزرو) ا - يمزج ويدهن

غيره - يدهن بدهن الدود

لتنبيه وتقوية الأعصاب في أي عضو - ينبغي بلع بقرة سمينة على المعدة الهيضة

غيره - مرهم شافي للعظام في أي عضو من الانسان حسبما تحقق - نطرون ا حبق المريا شحم ا حجر مسن أسود ا عسل ا - يمزج معا ويوضع لبخة

دواء لحفظ الأعصاب في أي جسم - بلح ا نبت يسمى (تون) ا عسل طبيعي ا يمزج معا

ويلبخ به
غيره - لتليين أعصاب العمود الفقرى؟ - حب القمح احب الذرة ا ربت ا - يطبخ معا
ويلبخ به ساخنا تسخينا موافقا
غيره - لتليين المفاصل فى أى عضو - عسل اجمع ا قلب سنجرة البطم ا مرهم يقال له
(أبرا) ا عصارة فاكهة أجنبية تسمى تحوى ا مسحوق البصل؟ ا قطعة من الزبيب المطبوخ
ا بزر بنت يسمى حماش لعله الخروع ا - يمحن معا ويدلك به
غيره - لتسكين الأكلة فى الأعضاء - ربت بنت يقال له زعتر ا نقيع الملح الناشف ا
ملح البحر ا دردى القفاع المعذب ا - يوضع لبخة
غيره - لازالة التيبس فى أى عضو - لحمة صلاحة اسفدحى ا عسل ا - يمحن ويوضع لبخة ٨٣
غيره - لحمال بقرة ا ريم القفاع ا حب يقال له بيسشكا ا - يمحن معا ويوضع لبخة
غيره - لازالة العقد المرتفعة وتليين التيبس - عصير بلخ ا ملح البحر ا حب يقال له ٨٥
شفشفت ا زيت ا نطرون ا بنت يقال له حماش لعلة الخروع - يمزج ويلبخ به
غيره - نطرون ا ملح البحر ا نصف الأرنبة ا ردى القفاع ا - يلبخ به
غيره - عسل ا ملح البحر ا ورق [illegible] يمحن ويلبخ به
غيره - زيت السمسم ا فوة [illegible] يمحن ويلبخ به
ما يصنع لاحراق [illegible]
فسره [illegible]

[illegible]

ذ [illegible] كرمتها - الغبيرة والقاذورة
غيره - شحم [illegible] بزر بنت يقال له حماش لعلة الخروع ا حب صبغ ا - يمحن
غيره - لشفاء اللسان المريض - صمغ البطم ا كمون ا صدأ الرصاص النحاسى ا زعفران
عسل ا ماء ا - يمحن ويصنع اصبعات

لتبدأ الإدوية التي يلتمس شفاؤها في البحر والحكة المنتشرة جسم رجل أو امرأة

لوحة ٨٦

ملح بحر ¼ صمغ البطم ¼ لبن حليب ½ يحقن به في الدبر ويمكن صناعته بدون ان يضاف اليه صمغ البطم

دواء لأزالة الدماميل أو القروح الصديدية من الجسم ـ صمغ البطم ا خس (أَبْدٌ) ا زهر السمور ا مرّا ـ يضاف الى بعضه ويدهن به

دواء لأزالة السعفة من الرأس وتسمى بالمصرية (نِيَاوُ) ـ دقيق الذرة الساخن ½ مسحوق الدوم الساخن ½ شحم الحالب ½ ـ يمزج معا ويدهن به (وعلى الأسعف) أن يربط رأسه ويطامئنه الى الأرض ولا يستعمل له دواء آخر غير هذا وبعد أن يدهن رأسه بهذه الأصناف (في اليوم الأول) يدهنه في اليوم الثاني بزيت السمك وفي اليوم الثالث بزيت حصان البحر وفي اليوم الرابع بدهان (أَبْزَا) ثم يدهن بدقيق الخبز والفحم العاطن ويجعل ذلك على رأسه كل يوم الى أن يشفى)

غيره ـ لتغيير لون الجلد ـ عسل ا نطرون ا ملح البحر ا يسحن معا ويدهن به الجسم

غيره ـ لتحسين الجسد ـ مسحوق المر مرا ـ مسحوق النطرون ا ملح البحر ا عسل ا ـ يمزج كله في هذا العسل ويطلى به الجسد

غيره ـ لأزالة كرمشة الوجه (وفسرها بعضهم بالقوبة الصفراء أو ما يماثلها) وتسمى بالمصرية غليفية وَوَقَتْ لعلها المعروفة عندنا بالكرفة ـ مطبوخ صمغ البطم ا جمع اخشب الزيتون الأخضر ؟ ا سعد ا ـ يدق ويسحن ثم يذاب في لبن حليب ويطلى به الوجه مدة سنة أيام ثم انظر (فانك تنسى)

غيره ـ لملاسة الوجه ـ ذكر لذلك أربع تذاكر منها ـ عصيدة مصنوعة بماء بئر ـ ادهن بها وجهك بعد أن تغسله كل يوم

٨٨ دواء نافع من أكلة الدم في عضو ما ـ ثوم يدق في شحم ويوضع فوقه

دواء لأزالة انواع السحر ـ يقطع رأس ولجنحة جعل كبير ويطبخ في زيت ويوضع عليه فاذا

وعند الزالة (أى سحر) بعد ذلك فسخن رأس الجعل وأجفنه وضعها فى زيت (عتيق) وامرر الأنسان بشرها (فانها تزيل السحر عنه)

لبتداء الأدوية المقوية للأسنان

مسحوق الدوم ا صدأ الرصاص ا عسل ا ـ سوك به الأسنان

غيره ـ مسحوق الزلط ا صدأ الرصاص ا عسل ا ـ تساك به الأسنان

غيره ـ لأزالة (أخدو) أى الورم المؤلم من الأسنان ـ عجين خبز ا فول ا عسل ا جنزارة ا صدأ الرصاص ا ـ يدق ويسحن ويوضع على الأسنان

غيره ـ لمعالجة الأسنان التى تاكل لغاية جزء اللثة العلوى ـ كمون ا صمغ البطم ا بصل ا ـ يسحن ويوضع على الأسنان

غيره ـ لتقوية الأسنان ـ صمغ البطم ا صدأ الرصاص الطبيعى ا ـ يسحن ويوضع على الأسنان

غيره ـ ماء ا قيصوم ا ـ شربه

غيره ـ معالجة الأسنان بالمضغ أى باللعوك ـ نبت يسمى عَمْعَمْ ا فقاع عذب ا نبت صعيدى يسمى (شُوتْ) لعله الكرنب ا ـ يمضغ ويلقى فى الأرض

غيره ـ لأزالة (إنْتُوتْ) أى الانتفاخ من لثة الأسنان وينفع لمرو اللثة ـ لبن بقرى ا بلح مطرى ا خربوب ا ـ ينقع ويمضغ نسع مرات

غيره ـ للتسنين ومعالجة الأسنان ـ كركم ا نبت يسمى دُوَاتْ ا فقاع عذب ا ـ يمضغ ويلقى فى الأرض

لبتداء الأدوية المنبعدلة لبرغيث (دَعَرْ) والقمل (سِبْتْ)

مسحوق البلح ½ ماء ½ ـ يطبخ جرعة فى قدحين من الهنو وهو مكيال فتشربه ساخنا ثم تتقايأ وبذلك تذهب البراغيث أو القمل الذى يتحرك فى أى عضو

لبتداء الأدوية النافعة لمعالجة الجهة اليمنى من مرض (مُرُوتْ) العلة التهاب الكبد

مرقة صابحة ½ عصير النبت المسمى سِخْتْ عصير السلت (وهو ضرب من الشعير يسمى قدما سِنْت) ½ — يلبخ به

غيره — سعد ١ شمع ١ عسل ١ — يلبخ به

لِبْدَةُ الْأُذُنِ الْنَّافِعَةُ لِرَشْحِ رِئَةِ الْأُذُنِ

عصارة السلج بملأبها خيشومى الأنف

غيره — لازالة الزكام الأنفى — نعناع فلفلى يسحن مع الملح ويستنشق به

لِبْدَةُ أُذُنِ الْأُذُنِ لِلْبَيْضَةِ

لوحة ٩١

سلقون وصمغ النحل يدقان ويسحنان فى زيت الزيتون ويوضعان فى الأذن

غيره — للاذن التى يسيل منها مادة عفنة — صمغ البطم فى دهن أو زوفسطة من لبن بقرى ونطرون نظيف يسمى (بِدِتْ) ورابخ ست يقال له (بَحَاوِيتْ) يدق ويسحن ويمزج معا ويوضع فى الأذن

٩٢ علاج للأذن الصماء المصابة بالصديد — زيت ١ صمغ البطم ١ نزر الخيار (بِخِيثْ) ١ — تحقن به الأذن

غيره — بزر الخيار ١ صمغ البطم ١ ملح البحر ١ مزج قبله

غيره — لجفاف الاذن التى فيها سائل — سلقون ١ كمون ١ أذن حمار ١ زيت حُقِنَتْ

اشرح بروكش هذا الزيت فى صحيفة ٩٣٤ من الجزء الثالث من قاموسه وراجعه) ان الزيتون ١ ايش

عِلَاجٌ لِمَنْعِ سُقُوطِ الشَّعْرِ

سوك الفسفذ — يحرق ويمزج مع الزيت ويستعمل لذلك

غيره — سلقون وحب الفقاع الحامض يستعمل له دهانا — وبعد أن تحلق الشعر تستعمل له مسحوق البردى

غيره - لأبعاد سقوط الشعر من الرأس لعله الصلع - تين ½ مخيط ⅛ نبت يقال له (وام) ½ صدأ الرصاص ½ دهن أوز ⅛ فقاع حلو ١ دنا - يطبخ ويصفى ويستعمل أربعة أيام

علاج لأزالة الورم المنكبس - عسل طبيعى يدهن به الورم المنكبس

مسحوق راتنج السليخ (صمغ الكنكر) نشارة البطم - يلبخ به أربعة أيام

علاج لإزالة التصريخ الأولادى

لوحة ٩٣

كأس الحشيخاش خراالن نبور الساكن فى الحائط - يمزج ويصفى ويتعاطى أربعة أيام فيمنع حالا (عن البكاء)

ابتداء العلاج اللازم وتحضيره للمرأة قبل وضعها فيطرح حملها المدة فى الأولى والثانية والثالثة

ثمار السليخ وبصل ؟ وبلح - يدق ويعجن فى ملأ وعاء من عسل وتغمس فيه نسالة وتوضع فى فرجها

دواء حافظ من تمرض المرأة بالبول - ملح البحر ½ حب مغيثيت ⅛ فقاع حلو ½ دنا عسل ½ - يحقن به فى الشرج

غيره - لتبريد الشرج - زيت نبوب ؟ ١ زيت ١ ماء البصل؟ ١ عسل ١ - يحقن به فى الشرج

علاج لأدخال رحم المرأة (مبترث) فى محله - نشارة الأرزة توضع فى درى ويدهن بها خرقة مفروشة وتؤمر المرأة بالجلوس فوقها

غيره - لأدخال الرحم فى محله - تفاق مرجمع (أى بصور مرجمع) ويوضع على فم وتحمل المرأة دخانه يدخل فى عضو التذاسل منها

لمعرفة اذا كان اللبن جيدا - اداو جد للبن رائحة كالتراب (الصاعد من) كوم الطريق فهو عظيم

غيره - نافع لأسقاط الحمل من المزنة - نعناع فلفل - تؤمر المرأة أن تقعد فوقه وهى عريانة الأست

غيره - لسقوط الجنين من جسم مزأة . ملح البحر اعصر - الفجل اغاب ذكرا - يلبخ به على الحمل

غبره - ملح صابح ١ عسل ١ - يصفى ويتعاطى فى يوم واحد
غبره - بزر البسباس ١ صمغ البطم ١ ثوم ١ عصارة السلت ١ ملح صابح ١ خراء الزنابير ١ - يصنع حبة وتدخل فى فرجها
غبره - صمغ البطم ١ زيت ١ - يطلى به الجسد
غبره - حب العرعر ١ افسنتين فلفلى ١ قطران الأرزة ١ - يصنع حبة وتدخل فى فرجها

ابتداء الأدوية النافعة لعدم ارتخاء الثديين

لوحة ٩٥

اذا فاض بها الدم وفاجأها المحيض وسال على جسمها ورجليها فلا (يندر ذلك) بمجئ ادرار الطمث المسمى (مِسُو)
غبره - لمنع كثرة انحدار الطمث عند الشابة ؛ كبد خطاف - يجفف ويسحق فى لبن حامض وتضعه على صدرها وجسمها وجميع أعضائها متى تألمت من ادرار الطمث المسمى (مِسُو)
غبره - دواء نافع لمرض الصدر - حجر توتيا ١ مخ بقرة ١ خراء الزنبور ١ صدأ الرصاص ١ يمزج معا ويدلك به الصدر مدة أربعة أيام
دواء لأزالة الأنتفاخ من الفرج (أى الرحم) الورق الناشف لشجرة خِتْ فى دردى الفقاع القوى - يوضع على بطنها وعلى جسمها
غبره - نافع لأكلة الفرج التى تظهر بانتفاخ فى المهبل المسمى (شِدْ) - بلح طرى ١ قمح عالق (إحقِنُّو) ١ حجر من مصب نهر - يصحن ذلك فى ماء ويطرى ويحقن فى فرجها
غبره - نافع من ظهور المرض فى شفريها - ثوم ١ صدأ الرصاص ١ بزر (يخِدِت = Sahnkrautkörner) ١ صمغ البطم ١ راتنج السليخ ١ قرن بقرة ١ حنطة ١ ماء ١ - يمزج معا ويحقن فى فرجها ٩٦
غبره - لتبريد الفرج (والمراد به الرحم) وازالة الألتهاب منه - يصحن الدوم ويصحن السعد فى زيت ويحقن فى فرجها فهو قابض للفرج (أى الرحم)
غبره - سمسم - يصحن فى عسل ويحقن فى فرجها فهو قابض

صمغ البطم وكركم - يدق فى لبن بقرى ويمحن ويصفى فى خرقة ويحقن فى فرجها فهى قابض
علاج لأدرار الطمث - ثوما نبيذا - يمزج معا ويحقن فى فرجها
غيره - رائب السليخا زيت زيتونا زيت مجففا نبت يقال له باخسنات ا بزر نبت يقال
له (نحوى) اعسلا - يحقن فى فرجها
غيره - بزر البسباس ½ عسل ⅛ بزر فاكهة يقال لها مَغْيِثَتْ ⅙ ففاع عذب ½ - يحقن
فى فرجها أربعة أيام
اذا بحثت امرأة وكان يسيل منها شئ له راسب كالدم الساخن فاخبرها ان فى فرجها العلة
(أَخَفَتْ) واصنع لها حجر اليصب لأخراج الماء بان تسحقه فى عسل وأ تمد وتدهن به نسالة من
الكتان وتدخلها فى فرجها مدة أربعة أيام
اذا بحثت امرأة كان بها ورم فى أحد جانبى جسمها فاخبرها باحتباس الحيض وبعد أن يفحصها
طبيبها يصنع لها ثوما مدقوقا فى خبز يسمى سِبِتْ وفى نشارة الأرزة بان تلبخ به على الجسد
اذا بحثت امرأة مضى عليها جملة سنين ولم ينزل منها طمث بل يخرج منها شئ كالزغوة ويكون
جسمها (ساخنا) كأنّ تحته نارا ولها ميل للتقايئ فاخبرها ان هذا هو من رفع الدم عن فرجها
(أى رحمها) ثم بعد أن تقرأ عليها العزيمة ويحصل لها الجماع اصنع لها حب العرعر ½ وكمون
½ وصمغ البطم ½ وخربوب ½ ثم ضع لبنا بقريا فوق النور مع دهن الفجل وضف اليه
لبنا آخر ثم (مرها) تتعاطاه على أربعة أيام
غيره - دواء نافع لأنتهاب الفرج (أى الرحم) مرارة بقرة اخبار شنبر (خِنْبَى) زيت ا
يمزج معا ويحقن به فى فرجها
لأيجاد اللبن فى ثدى المرأة لترضع الطفل - شوكة سمكة تسمى (خِرَا) تسخن فى زيت وتدهن
به عمودها الفقرى
غيره - فائدة - اذا قال الطفل بوم ولادته لى فانه يعيش وان قال با فانه يموت
فائدة أخرى - اذا سمع منه صياح جاهر فانه يموت وان نزل ووجهه الى الأسفل
فانه يموت أيضا

ابتداء الأدوية المسهلة للقمل من البيت

رش بماء الفاوونج فانه يذهب (القمل)

غيره - لمنع الدودة (حفو) عن السمك خارج بحرها - سمكة ناشفة من (الحشر الذي يقال له) عنت تحمل في مدخل بحرها فانها لا تخرج منه

غيره - لمنع الزنابير من القرص - دهن طائر يقال له جنث فسره بروكش بمعنى *canaia garrula* يدعك به

لوحة ٩٨ غيره - لمنع الرتيلا عن اللسع - ريتون طري؟ يدهن به

غيره - لابعاد الغيران عن الأشياء - دهن قطة يوضع فوق ما يمكن وضعه

غيره - لمنع الشاهين عن السرقة - ينصب فرع كنكر ثم يقول الأنسان ياحوريس ها هو يسرق في البلد والبستان ويطمع في البستان فطر نحوه واطبخه وكله يقال ذلك على فرع كنكر يوضع عليه فطيرة حلواء فهذا يمنع الشاهين عن السرقة

غيره - لمنع الحيوانات الأكالة عن اكل الذرة من الشونة - روث غزالة يوضع فوق النار في الشونة وفي حيطانها وأرضيتها التي تلوثت بروث (الحيوانات) وبولها فهذا يمنعها عن أكل الذرة

غيره - يصنع لأجل قتل العقارب - برص يوضع فوق النار فيقتلها ويفعل لقتل البرص (عكس ذلك) بان توضع عقرب على النار فتقتله

استعمال بخور الكبريت لتعطير البيت واللابس

مرتاعة وزهر السمور وصمغ البطم وسعد وداريصيني ومصطكى وازخر فنيقي وينسون وسماق ومبيعة - تدق وتنخل وتمزج معا وتوضع في النار

غيره - لاجل تعطير النساء - هذه العقاقير حسب نعريفها السابق يضاف اليها عسل وتطبخ وتمزج وتجعل حبوبا فيتبخرن بها ويصح ان يصنع منها حبوب للفم تجعل نكهة

ابتداء الكتاب السرى للطبيب

وهو معرفة حركة القلب ومعرفة (نفس) القلب الذى منه (تنتشر) الأوعية فى جميع الجسم — واللازم لذلك هو أن يضغط عليها أى حكيم أو أى كاهن طبيب أو أى ساحر فاذا وضع أصابعه على الرأس أو على القحدوة أو على اليدين أو على الشراسيف أو على الذراعين أو على الفخذين أو جس أى محل فانه (يجد) القلب فيه لأن أوعيته تجرى فى جميع الأعضاء ولذلك سمى مركز أوعية جميع الجسم — فتوجد أربعة أوعية فى خيشوم الأنف منها اثنان يعطيان المخاط واثنان الدم — ويوجد أربعة أوعية فى الصدغين فبعد أن تعطى الدم للعينين فاى داء يصيب العينين فمنها ولذلك هى مفتوحة للعينين فان خرج منها ماء فان الحدقتين تعطيانه للعين أو (بوجه آخر) الصدغ بوصله للعينين وتوجد أربعة أوعية منتشرة فى الرأس وممتدة فى القحدوة وهى التى تحدث فيه كمية كبيرة من الشعر وتظهره الى الخارج فمتى يسرى النفس فى الأنف فانه يدخل القلب والمستقيم وتعطى (الأوعية) كثيرا منه للجسم فاذا سمع من تحتهما شئ فانه مسبب عن الوعائين اللذين يتصلان بالعظمة الوجنية أو ان أحس من تحتهما (شأ) فهو (من الأوعية) التى فى أعلاء ظهر ورك الأنسان لأن النفس الحامض (أى الأبدروجين) الذى يسرى فى الأنسان يكون فيها متى استنشقه للبطن أو متى تشرب القلب الماء اختفت أعضاؤه فيها فمتى وصل القلب اليها فهو من الوعاء المسمى (آخذ) الذى يحدث ذلك فان سد ذهب الماء الى القلب والعيون ومتى أحس بنفخة فيه ظهرت جميع أعضائه صماء (أى طرأ على جميع أعضائه السكون) بعد أن يختلط قلبه فيها ومتى حصل تكدر للقلب فهو من اضطراب (احدث) باجزاء المستقيم والكبد فتنصب أذنه وتمتلئ أوعيته بعد انقطاع حرارته المكدرة

وتوجد أربعة أوعية فى أذنه اثنان فى الجهة اليمنى واثنان فى اليسرى فيسرى نفس الحياة فى الأذن اليمنى ونفس الموت فى اليسرى وبعبارة أخرى يذهب نفس الحياة فى الجهة اليمنى

ونفس للحماة فى اليسرى
وتوجد ستة أوعية توصل الى الذراعين ثلاثة فى اليمين وثلاثة فى اليسار فتمتد الى أصابعه
وتوجد ستة أوعية توصل الى الرجلين ثلاثة فى اليمين وثلاثة فى اليسار فتمتد الى أخمص الرجل
ويوجد وعاآن فى خصيتيه يعطيان المنى — ويوجد وعاآن فى كليتيه واحد فى كلية وواحد
فى الأخرى — وتوجد أربعة أوعية فى الكبد توصل اليه الرطوبة والنفس فمنى اختلطت
بالدم نشأ عنها جميع أنواع المرض — وتوجد أربعة أوعية فى المستقيم وفى المثانة يعطيها
أيضا الرطوبة والنفس — ويوجد وعاآن فى المثانة يعطيان البول — وتوجد أربعة
أوعية تجرى فى الشرج فهى تعطيه وتأتيه بالرطوبة والنفس ثم ينفتح الشرج لكل وعاء
فى الجهة اليمنى واليسرى ممتدا الى الرجلين ثم يختلط بالغائط فان كان القلب متكدرا
فهو من انضمار اذا كان غير معلوم تحت يدك ويصير الماء والهواء كثيرا فيه فان أصاب
القلب قرف فهو من حرارة القلب بسبب التهاب فى الشرج فتجده كبيرا ويتكون شئ فى
فم معدته كالشئ الذى يتكون فى العين فان تمدد قلبه فهو من امتلاء أوعية القلب بالعضلات
وفى القلب وأمراضه تعاريف كثيرة لا فائدة لذكرها هنا لكونها لم تزل الى الآن مغمضة
العبارة معضلة الحل كما يرى من نفس التعريف السابق — وفى لوحة ١٠٣ تبتدئ الرسالة
التى وجدت فى عصر الملك حسبتى بمدينة وسيم وسبق الكلام عليها
وأهم ما فيها ان للانسان اثنا عشر وعاء للقلب تنتشر فى كافة أعضائه وفيه وعاآن فى
قسم صدره ينشأ عنهما الألتهاب فى الشرج فاصنع لذلك بلحا صابحا وورق الخروع وثمار
الحمير يصحن معا فى الماء ويصفى ويؤمر باخذه مدة أربعة أيام — وفيه وعاآن فى الفخذ فان
توجع فخذه وارتعدت أفخاذه فقل حينئذ ان هذا من الوعاء الموصل لقسم فخذه (واحكم)
بان أصابه مرض فاصنع لذلك لبناطيبا وقيصوما ونطرونا يطبخ معا ويتعاطاه الانسان
مدة أربعة أيام فان كانت رقبته مريضة وكان عنده وجع فى عينيه فقل حينئذ ان هذا
من أوعية رقبته لأنه أصابها مرض فاصنع لذلك عصارة شجرة يقال لها خِتْ وغائط
فلاح وزهر السمور وبزر عباد الشمس ! (شامس) يمزج فى عسل ويوضع على رقبته

أربعة أيام - وفيه وعا آن فى ذراعيه فان تألم بذراعيه وارتعشت أصابعه
فهو جنذ هذه أورام (بغدد) فاستعمل لها - ضماد السمك فى قفاع مع نبت الخرنوب (لعاس)
أو لحمة فهاء تطبخ ويلبخ بها على أصابعه فانه يشفى - وفيه وعا آن فى لحدوته وفيه وعا آن فى
مقدم رأسه وفيه وعا آن فى عينيه ووعائين فى حاجبيه ووعا آن فى خيشوميه ووعا آن
فى أذنه اليمنى فيهما نفس الحياة وفيه وعا آن فى أذنه اليسرى فيهما يسرى نفس الموت وكلها تأتى
من قلبه وتتشعب فى أنفه وتجتمع كلها فى دبر فان خلت من الدم نشأ عنها مرض التشرج
واستحضرها اليه وعاء الفخذ من ابتداء المرض الى الموت

ومذكور بعد ذلك عشرون تعريفا عن أمراض متنوعة يليها علاجها فهى أشبه شئ بتشخيص
الأورام وذكر العلاج اللازم لها

منها تشخيص الورم المختار برى الذى يصيب الرقبة والحنجرة والجسم ومنها الورم الظاهرى
والورم الذى يصيب مجارى (الدم) والورم الشعرى وهو يظهر كرات ويعالجونه بالتشريط
والورم الدرنى وتعريف عن البثور وأورامها الى هنا انتهى ما أردنا تلخيصه من قرطاس ابرس
مع مراعاة مطابقة التعبير على الأصل قدر الاستطاعة وهذا خلاصة ما وصلنا اليه الآن من
علم الطب القديم متعشمين ان عمليات الاكتشاف تظهر لنا حقائق مفيدة ومعارف جديدة
تمكننا من شرح هذا العلم القديم شرحا وافيا ومن تبيانه بيانا شافيا

الباب السادس

فى المعادن والاحجار المصرية القديمة

اصطلح قدماء المصريين أن يرسموا فى خطوطهم بعد أسماء المعادن والأحجار والأراضى
والألوان وبعد المملكة النباتية وبعد كثير من الأشياء المكروية الشكل احدى هذه

الأشارات ٠٠ ر ٠٠٠ ر ٠٠ ر ٠٠ للدلالة عليها فترسم خطا وتهمل لفظا وتسمى بالمخصصات
أما الأحجار فكانوا يخصصونها تارة بما تخصص به الحبوب المستديرة وتارة بكتلة حجرية
على هذه الهيئة ▭ وبهذه الطريقة سهل عليهم وعلينا معرفة أسماء المعادن
والأحجار بوجه عام ولكن اذا أريد الوقوف على ماهية كل معدن تعذر هناك الوصول الى
معرفة الحقائق فتشعبت حينئذ آراء الباحثين وتضاربت سهام افكار المدققين حتى
أمكنهم معرفة البعض مما هو باق بلفظه فى اللغة القبطية أو فى غيرها من اللغات السامية
مثلا 𓎛𓏏𓏏 ـ دَخِتِى ـ الرصاص يقال له بالقبطية TAC7 و 𓎛𓏏𓏏 ـ
الذهب يسمى بالقبطية ΠΟΥΒ وما لم يوجد له أصل فى القبطية أو فى اللغات السامية تعذر
عليهم معرفته فاجتهدوا فى جمع العبارات اللغوية مما يذكر فيها اسم معدن أو حجر واستنبطوا
بواسطة المباحث العلمية وما ظهر لهم من معانيها وسياق كلامها بعض المسميات القرينة
اللون والاستعمال وغيرهما فاصابوا فى الغالب كبد الحقيقة ولكن لا يزالون مختلفين فى كثير
منها وقبل الكلام عليها يلزمنا أن نبين بوجه الأجمال المدة التى استعملوا فيها الحجر وذلك
انه وجد فى بيبان الملوك جملة من جنس حجر الشطف على شكل الرماح وهى من عمل الأنسان فى
مبدأ التاريخ المصرى ومما برح جنس هذا الحجر مستعملا الى أيام البطالسة فكانوا يصنعون
منه أسنة السهام وسنان الرماح ونصال السكاكين بان يثبتوها فى أيادى من خشب واتخذوا
منه أيضا آلة حادة كانوا يصنعون بها فى جثث الموتى عند تصبيرها فتحة يستخرجون منها
الأحشاء ويسلخون بها أيضا باطن الأرجل لكونهم كانوا يعتقدون ان المرء لابد وأن يكون
سعى فى معصية فذلت خطاه فتدنست بذلك أرجله وصار من الواجب سلخها لازالة
الجلدة الدنسة منها حتى اذا وقف يوم البعث أمام الحق كانت أرجله طاهرة
قال شاباس لاعشم بان يوجد فى أرض مصر آثار تدل على وجود الأنسان قبل تدوين التاريخ لأن
تركيب تربتها لا تساعد على ذلك وأما الحجر الجيرى فكان استعماله من عهد الطبقة الأولى
بان اتخذ منه أهل هذه الطبقة تماثيلهم وأتقنوها ولونوها بالوان زاهية ويوجد منه
أيضا فى الوجه البحرى كثير من الآثار ومشاهد القبور وحيث كان هذا الحجر مرنا وقيمته زهيدة

الشئ فعملوا استعماله فى الآثار اللازم نقشها بقلم الحفر كموائد القرابين وتوابيت الموتى وغيرها وأما المرمر الأزرق فكان نادرا فى أرض مصر ولذا لم يشاهد استعماله الا فى أيام العائلة السادسة والعشرين وقت أن أبدع منه ملوك صا الحجر مصانع فاخرة بقيت متقنة مع كونه صلبا وأما المعادن والأحجار الكريمة فكانت ذات شان عظيم عند المصريين القدماء كما كان عندهم لفن الصقل وقطع الأحجار النفيسة قدر كبير وماذاك الا لكونهم عرفوا المعادن من بادئ أمرهم وأتقنوا مصنوعاتها فصنعوا الزجاج ولونوه بالوان شفافة ومغبرة وتوصلوا الى تقليد الأحجار النفيسة فابدعوا من تقليدها مصانع عجيبة بالوان زاهية غريبة كالمينا وتمويه التماثيل وطلى الطين والأحجار الصالحة للبرقشة ويؤيد ذلك أولا ما نقشه الملك تحوتمس الثالث فى معبد الكرنك أمام المعبود أمون من الأمتعة الزجاجية النفيسة وما نقله شامپوليون فى لوحة ٣١٦ و ٣١٧ من مجموعه مما يدل على تقدم صناعة الزجاج وتعلق الرغبة فيها وانتشارها فى ذلك الوقت وثانيا مصنوعات الذهب والفضة والمجوهرات التى كانت شعوب الشمال والجنوب تأتى بكميات وافرة منها لتحوتمس المذكور مما نزاه الآن مرسوما بانواعه وألوانه فى مقبرة (رَخْمَارَعْ) ورسمه عنها (هُوسْكِينْتْ) ثالثا ما قدمه أيضا سفراء هذه الشعوب للملك (تُوثْمُسْ أَمِنْ) خليفة تحوتمس من نفائس المصنوعات وأجودها رابعا أنواع الأسلحة والأمتعة التى ادخرها فى خزائنه رمسيس الثالث الشهير فى تاريخ هيرودوت باسم (رَمْسِينِيتْ) الغنى وقد رسم اغلبها فى حجرة فنقلها شامپوليون وروزلليني فى كتابيهما كل ذلك يدلنا الدلالة الواضحة على براعة المصريين وتفننهم فى المصنوعات وتقليد الأحجار الكريمة وكانوا يصنعون أيضا أوانى كثيرة من الذهب والفضة ويرصعونها بالمينا ويرسمون عليها صور الرجال والحيوانات والأزهار وأوراق الأشجار فنقل عنها روزلليني فى لوحة ٥٨ - ٦٢ من كتابه المسمى بالآثار المدنية كثيرا من أشكالها ورسمها بالوانها الأصلية فهي تدلنا على تقدمهم فى صناعة الملون التى توسعوا فيها وتغالوا فى مبتدعاتها سيما بما كانت تجلبه الفراعنة الى مصر عقب غزواتهم فى أسيا واثيوبيا ورسموه فى وجهة معبد الكرنك وعلى الأخص بما جلبه

تحوتمس الثالث فى غزواته من سنة ٢٣ الى سنة ٤٢ من حكمه
قال تاسيت كانت الكهنة تترجم لجرمانيقوس نقوشا تشبه نقوش هيكل رمسيس الثانى من حيث بيان الجزيات المضروبة على الأمم وبيان مثاقيل الذهب والفضة والعدد والأسلحة وعدد الخيل والهدايا المقدسة للمعابد وكمات العاج والبخور ومقدار القمح وغيره من الأشياء النافعة مما كان مفروضا على كل أمة وكان يعادل دخل الحكومة الفارسية والرومانية من الضرائب ولو تاملنا الآثار التى وجدت فى جبل برقل وآثار البطالسة والرومان لوجدنا عدة من المدن والبلاد كانت تورد للمعابد أنواع المعادن من خام ومصنوع كل مرتب حسب قيمته فلا غرو ان ماذكرناه يكفى لبيان ما وصل اليه قدماء المصريين من معرفة المعادن وقيمتها ومع ماحصل من جهد علماء هذا العصر فى حل مغمضات اللغة المصرية القديمة فلا غرابة اذا رأيناهم أخطأوا فى مؤلفاتهم وترجموا بعض أسماء المعادن والأحجار بغير ما وضعت له لأن هذه اللغة لم تزل موضعا للبحث وقد استصوبنا أن نرتب هنا أسماء هذه المعادن والأحجار على أسلوب القاموس المصطلح عليه فى اللغة كما فعلنا باسماء المعبودات مراعاة للسهولة

ا

ا ا ـ أَبْهَتِى ـ marbre رخام يستخرج من مكان قريب لجزيرة أسوان حسبما نص بروكش فى كتابه المسمى بسبع سنى القحط وذكر فى نقوش (أُنَا) من عصر العائلة السادسة فى العبارة الآتى تعريبها ولما تعين (أُنا) حاكما على الأقاليم القبلية من جزيرة اسوان الى منف تكلف حسب عادة ذلك الزمان ببناء هرم للملك الجديد وهو مرنرع الأول فجلب له أحجار المرمر اللازمة من فوق جنادل النيل اهـ وقد فتح هذا الهرم بين سنة ١٨٨٠ و ١٨٨١ وترجم نقوشه ماسپرو

ا ا ـ أَبَاتْ ـ نوع حجر pierre (برش)

ا ـ أَمَمْ ـ مينا ـ زرنشان ـ émail لون couleur (هوراك) ماصنعه المصريون فى أشغال المينا كتماثيل الموتى الصغيرة والجعلان والتمائم وزينة عصابات الرأس تشهد

هـ

تلثم بالفضل وطول الباع كيف لا وقد أوجدوا منها الزرقاء والبيضاء والضاربة الى البياض
وهى التى صنعوها من أكسيد النحاس الأحمر ولم يقفوا الى هذا الحد بل رصّعوا بالمينا المصنوعات
الذهبية والأثاثات والتماثيل الصغيرة المتخذة من البرونز أما تلوين المعادن فكانوا ابدع فيه
من أكسيد النحاس

𓊪 - أَنْ - وبالديموطيقية 𓊪𓈖𓏏 𓅱𓈖𓏏 أَنِي 𓊪𓏏 pierre (بروكش)
فى ٨٦ ونكتب أيضا 𓊪𓈖 أَنْ فى كتاب الموتى باب ١٤٨ بياضة ٣ وبالقبطية ϣⲛⲓ , ϣⲛⲉ
واليك مثالا عن الجزء الثانى من كتاب دندرة لمريت 𓊪𓈖𓏏𓅱𓂋𓏏𓊃𓏏𓊪𓈖𓏏 - مبنى
بالحجر الجيرى الأبيض الطيب - الضمير فى مبنى عائد على جزء من معبد ووجد بروكش فى الكرنك
العبارة الآتية 𓊪𓈖𓏏𓅱𓂋𓏏𓊃𓏏𓊪𓈖𓏏𓅱𓂋𓏏𓊃𓏏 حجر طحين لان - نُوزْ - أى طحن يقال لها
بالقبطية ⲛⲟⲩⲍ

𓊪𓈖 - أَنْ - حجر المسن pierre à aiguiser (برش) وتسمى بالقبطية ⲁⲛⲟⲩ
𓊪𓈖 - أَنْ - حجر مثلا pierre 𓊪𓈖𓏏𓅱𓂋𓏏𓊃𓏏𓊪𓈖𓏏𓅱𓂋𓏏𓊃𓏏

𓊪𓈖𓏏𓅱𓂋𓏏𓊃𓏏 - لصناعة هذه الأحجار بالذهب والفضة والنحاس والرصاص والاحجار العربية
(عن كتاب سبع سنى القحط لبروكش) فلعلها عين كلمة 𓊪𓈖 - أَنْ - السابقة

𓊪𓈖 - أَنْ - 𓊪𓈖𓏏 - أَنِزْ - حجر pierre (بروكش) لأزورد lapis lazuli
(ده روجه) 𓊪𓈖𓏏𓆑 أَنِزْ قَمْ - granit-noir جرانيت أسود أو basanite
𓊪𓈖𓏏𓂋𓏏𓊃 - أَنِزْ حَزْ - حجر جير calcaire (S. Rec. I 12)

𓊪𓈖𓏏𓅱𓂋𓏏𓊃𓏏𓏏𓅱𓏏 - أَنِزْن مَاثْ - granit rouge ou syenite - ibid - وقد ذكر فى العبارات الآتية
المنقولة عن الكراس الثانى من جريدة علم اللغات والآثار المصرية والأشورية لسنة ١٨٨٣

𓊪𓈖𓏏𓅱𓂋𓏏𓊃𓏏𓏏𓅱𓏏𓊪𓈖𓏏𓅱𓂋𓏏𓊃𓏏𓏏𓅱𓏏𓊪𓈖𓏏𓅱𓂋𓏏𓊃𓏏𓏏𓅱𓏏 - المعنى
جزية رئيس أشور هى قطعة كبيرة من اللازورد الحقيقى تزن ٢٠ أَنِزْ ، ٩ قَدْ

𓊪𓈖 - أَنْ - مينا زر نشان - زاز émail ou couleur (ده هوراك)

𓊪𓈖𓏏𓏏𓅱𓏏 - أَنْتِ - قال استرن فى مفردات ورقة ابرس الطبية صحيفة ٣٢ انه

الحديد ferrum أو coelo factum صنع السماء وقد ورد فى الورقة المذكورة ضمن تذكرة نافعة من سقوط الشعر هذا تعريبها — سلفون وبصل؟ ومرمر وحبوب الحديد (أورت پت) وفسح وعسل — تمزج معا وتوضع على محل المرض

وذكر أيضا فى تذكرة نافعة لأزالة الظفرة من العين واليك تعريبها عن ورقة ابرس لوحة ٥٥ سلفون ١ درور خشبى ١ حديد من مدينة قيپى (بفنيقيا) ١ حجر التوتيا ١ بيضة نقا ١ نطرون (أو ملح البارود) الصعيدى ١ مسحوق معدن الحنوت ١ مسحوق الكبريت العمودى ١ عسل ١ — يمزج معا ويوضع على العين

[illegible] — آخ — حجر pierre قال بروكش فى صحيفة ٢١ من قاموسه انه حجر كان مستعملا للقطع وقد ذكر فى لوحة ٦٨ من ورقة ابرس الطبية وذلك فى التذكرة الآتية النافعة لمعالجة الحروق وهذا تعريبها — حجر آخ الذى يمتص الماء (لعله الكدان أو الخفان أو الهشّ) وشحم وزيت الزيتون — يطبخ معا ويوضع لبخة

[illegible] — با — مَنْجَم — مناجم المعدن — مقطع الأحجار mine , carriere (بروكش) قال پيره فى صحيفة ٣٤٤ من قاموسه فى علم الآثار ان الثروة فى مصر التى تطايرصيتها ناشئة عن أمرين الأول خصوبة الأرض والثانى كثرة محصولات الذهب وكانوا يستخرجونه من المناجم الموجودة فى صحراء الوجه القبلى — وفى سنة ١٨٣١ أو سنة ١٨٣٢ عثر لبنان وبنو مى على هذه المناجم فى جبال البشارية على مسير عشرة أيام من ادفو ووجدا الذهب والفضة متلبسا فى عروق الكروتس المتولدة فى الصخور الممتدة باكناف الوادى وفى منحدرات السيول المجاورة لهذا الوادى ولكن لما قل محصول هذه المناجم فى العصر القديم وصار واردها لا يوازى النفقات ولا يقوم بكثرة العمل وزيادة المشقة سيما ما كانوا يعانونه من الصعوبة فى استجلاب المياه اشاعوا بفراغ المعدن منها فكفوا عنها العمل وقال (أغاثارسيد) ان عمل الاكتشاف كان شاقا لكونهم كانوا يغسلون الذهب من اخلاطه عدة مرات لتنظيفه ورسموا طريقتهم هذه

الثانية عشرة اه وليس هناك مايدل لنا على أول مدة ابتدأ فيها الكشف
ولكن المظنون ان العمل في استخراجها قديم جدا ويوجد أيضا مناجم للعثور على
هذا الحجر الى الآن

— با — حجر صلب pierre dure (بروكش)

— بِيَا — حجر رملي بلوري أحمر راجع صحيفة ٤١٢ من قاموس بروكش وصحيفة
٨٢ من كتابه في المباني المصرية القديمة والأحجار الكريمة اذ بين فيه كيفية استعمال
هذا الحجر الصلب في التماثيل والمباني

— بَا — — با — فسره دِرْيَا وشاباس بالحديد fer وفي
صحيفة ٥٥ من كتاب المعادن للبسيوس الذي ترجمه من النمساوية الى الفرنساوية رينِدْ
ان (با) تدل على المعدن الخام minerai وخصوصا على الحجر pierre والصواب هو الحديد
الذي كان معروفا من قديم الزمان ولكنه كان نادر الوجود — وقبل الميلاد بنحو ١٧٠٠ سنة
أحضر من الشام أحد ضباط الملك تحوتمس ستة حيضان من ثمين الأحجار وجمع نفس
الملك من مصنوعات فنيقيا وأشور أوانى من حديد بايادى فضة ولعل السبب في
ندارة الحديد مبني على بغض المصريين له بغضا شديدا بنيا لأنهم كانوا يقدمونه لِسَتْ وهو
المعبود المبغوض عندهم ومع كونهم توجسوا فيه هذا البغض فانهم استعملوه
في بعض الاحتفالات المقدسة ولابد وأن يكونوا أدخلوه أيضا في مصنوعاتهم العادية
اذ لو لم يكن ذلك لما أمكنهم أن يتوصلوا الى صناعة هذه الآثار الجسيمة التي نراها الآن
والمرجح في ندارة الحديد وعدم العثور على شئ من بقاياه هو الصدأ الذي أبلاه وأفناه
وعليه فالمصريون عرفوا الحديد من زمن قديم واستعملوه في كافة مصنوعاتهم كما نستعمله
الآن حتى انهم ادخلوه في التحضيرات الأقرباذينية — وحيث ان طمي النيل مشحون بالحديد
المعدني فتوصل المصريون بواسطة علم الكيميا الى صناعة الاكسيدات المعدنية فصنعوا ألوانا
ثابتة بواسطة المعادن وعلى الأخص بواسطة الحديد والنحاس واللوبالت

— بَانِيْتْ — وبالقبطية ⲡⲉⲙⲓⲧⲉ و ⲡⲉⲙⲓⲧⲓ قال بروكش

فى قاموسه صحيفة ١٧٣٢ انه الحديد السماوى fer météorique وانه نقيض الحديد الأرضى المذكور بعد وذكر فى ورقة برلين الطبية علاج نافع من الجروح الناشئة عن الحروق وهذا تعريبه - حديد سماوى (أى مغناطيسى) مصدى مع ماء الفيضات يسخن به فرش نوم الأنسان - واعلم فضلوا ماء النيل العكر لكونه متشبعا بالطمى المشحون بالحديد

والمغناطيس أو الماغيدس الطبيعى أو الحديد المغناطيسى الذى كانوا يفرضون مجيئه من عين حوريس يظهر انه كان مادة مقدسة بخلاف الحديد الخالى عن المغناطيس فانه كان مبغوضا عندهم لكونهم اعتبروه جوهرا وارد امن سَتْ أى تيفون وهذا هو الذى سبب ندارته واستعماله مع الكراهة راجع ما قال دِرْيا فى جريدة علم اللغات المصرية والأشورية (فى الكراس الثانى من المجلد الأول) وقد ذكر هذا الحديد فى العبارة الآتية المنقولة عن الجزء الثالث من كتاب الدنكيلر [illegible] أعضاؤك من خلط الذهب والفضة وجسمك من النحاس وذراعك من حديد مغناطيسى - ولا شك ان تشبيه الذراع بالحديد السماوى من حيث المثلا مقرون بالصحة وموافق للمقام

[illegible] - بانوتا - الحديد الأرضى fer terrestre واليك مثالا ذكره لبسيوس فى كتابه عن المعادن [illegible] - أَرْخَ نِسْ مْ خِشْتِ نْ مَعْ خُمْتِسْ مْ بَانُوتَا - سلاسل الأقفال من اللازورد الحقيقى وعقب الباب من الحديد الارضى

[illegible] بانى حجر صلب كان يستعمل فى المبانى الأثرية القديمة pierre dure (پيره)

[illegible] - بَاسَاوُ - معناه المعدن الحسن وهو اسم من أسماء الذهب (راجع صحيفة ٢١ من جريدة السيتشرفت فى علم الآثار المطبوعة سنة ١٨٧١)

[illegible] - بَاحُو - منجم - مناجم المعدن (برش)

[illegible] - بَاحُو - مَعْدَنْ minerai مثلا قيل فى نقوش حجر من عصر العائلة الثانية

تحفة اشتهر بحجر القحط ان صاحب هذا الحجر المدعو أميني أرسل الى بلاد الكوش فاحضر منها الملك [illegible] معدن الذهب

[illegible] - بَخِنْ - ديوريت عقلمنه مثلا [illegible] - بَخِنْ مرى - ديوريت مدينة مرى الشهيرة عند اليونان باسم Meroitès (بروكش)

[illegible] - بقس - نوع مرمر espèce d'albâtre يستخرجونه من مدينة [illegible] (بَتِنْ مُوتْ) المسماة عند اليونان Ptemenoia (كتاب بروكش في سبع سنى القحط)

[illegible] - بَخْجَا - نوع حجر pierre (كتاب بروكش في سبع سنى القحط)

[illegible] - عات - حجر pierre مثلا [illegible] - الأحجار الكريمة لمدينة خِنْخِنْشِعْزو وهي مدينة Troglodites القديمة (صحيفة ١٤٠ من كتاب سبع سنى القحط لبروكش) وذكر في صحيفة ٣٨ من الكتاب المذكور العبارة الآتية [illegible] - المعنى - هو يحضر لك جميع الأحجار الكريمة (مثل) اللازورد واليشب الأحمر والدهنج وحجر البقس أي المرمر والكورنس والحجر المسمى عَرْ وذكر أيضا هذه العبارة [illegible] - سَسْتِرْ بَكْ مْ نَبْ عَاتْ نُبِتْ - خشب الخرنوب مشغول بالذهب وبانواع الأحجار النفيسة

[illegible] - عَازِنْ - حجر pierre (ماسپرو)

[illegible] - عمع - وبالقبطية [illegible] صنف سجيل (بروكش) وكانت تستعمله الشعابذة في كتابة السحر والعزائم كما كان يستعمل لصناعة الأجر

[illegible] عَابِلْ [illegible] - عُونِزْ - حَصَا - مدر - caillou (شاباس)

[illegible] - عَرْ - حجر كريم pierre précieuse راجع المثال المذكور في كلمة [illegible] - عَاتْ - [illegible] - عَجَتْ - مِينَا émail مثلا [illegible] - مينا منقوشة ومينا ملونة بوفرة (عن ماسپرو في صحيفة ١٠٠ من الكراس الثاني لجريدة علم اللغات

والآثار المصرية والأشورية لسنة ١٨٨٢)

ـ عَاتْ أَنِرْ ـ حجر جامد ـ حجر صلب ـ pierre dure (شاباس) وقيل في الكراس الثاني من الجريدة الآنفة الذكر عند سرد الغنائم التي تحصل عليها تحوتمس الثالث ما معناه ـ وقاعدته من مينا منقوشة ـ الضمير عائد على تمثال فيتضح من ذلك ان عَاتْ أَنِرْ معناها المينا المنقوشة لا الحجر الصلب كما ذهب شاباس

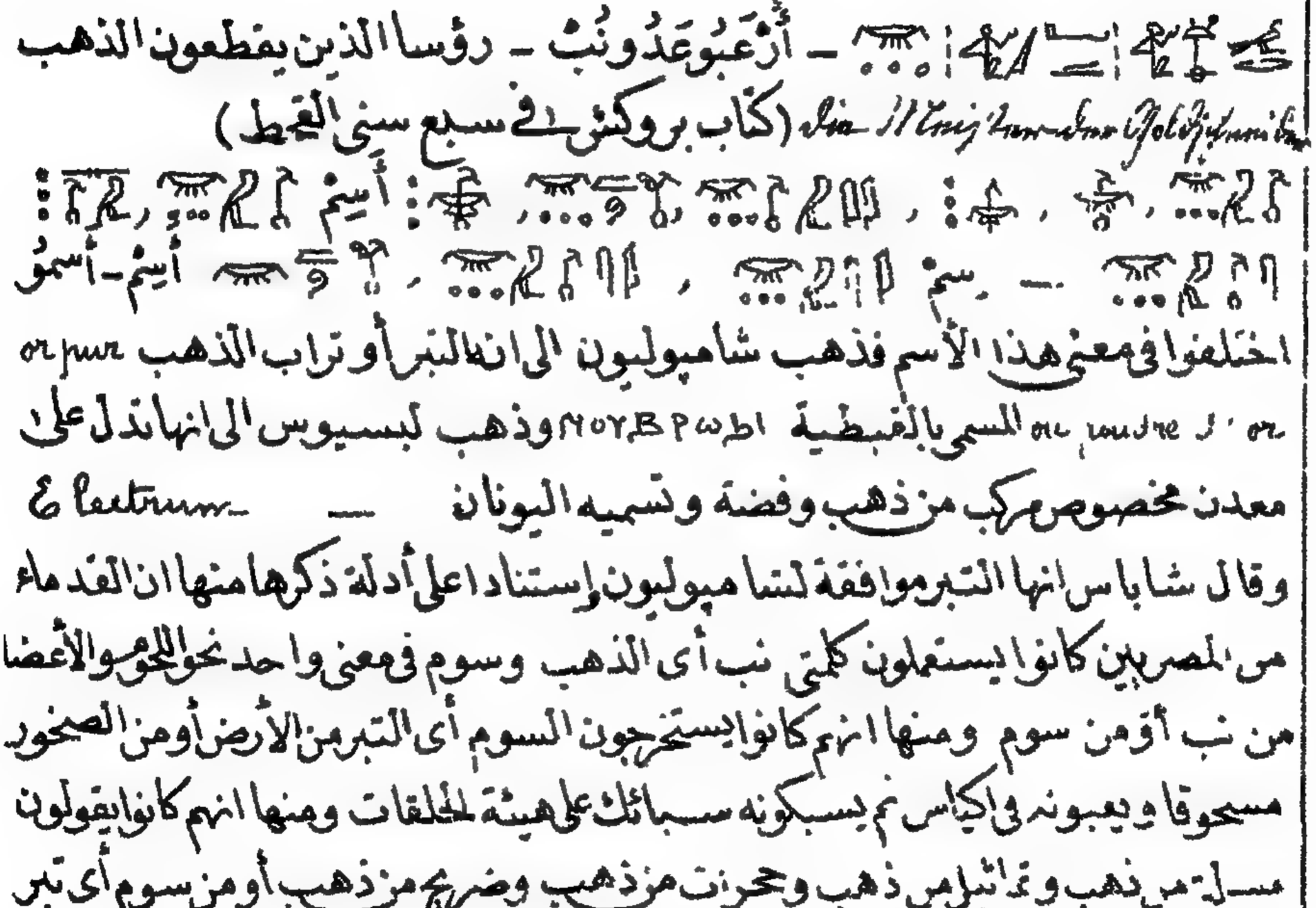 ـ أُرْعَبُو عَدُونُبْ ـ رؤسا الذين يقطعون الذهب (كتاب بروكش في سبع سنى القحط) also Heinrich Brugsch Geschichte Aegyptens

 ـ سِمْ ، أُسِمْ ـ أُسِمْ ـ أُسِمُو اختلفوا في معنى هذا الأسم فذهب شامپوليون الى انه التبر أو تراب الذهب or pure gold المسمى بالقبطية ⲛⲟⲩⲃ ⲡⲱⲧ وذهب لبسيوس الى انها تدل على معدن مخصوص مركب من ذهب وفضة وتسميه اليونان ـــ electrum وقال شاباس انها التبر موافقة لشامپوليون واستنادا على أدلة ذكرها منها ان القدماء من المصريين كانوا يستعملون كلمتي نب أي الذهب وسوم في معنى واحد نحو اللحم والأعضا من نب أو من سوم ومنها انهم كانوا يستخرجون السوم أي التبر من الأرض أو من الصخور مسحوقا ويغسلونه في اكياس ثم يسبكونه سبائك على هيئة الحلقات ومنها انهم كانوا يقولون مسلة من ذهب وتمثيل من ذهب وحجرات من ذهب وضريح من ذهب أو من سوم أي تبر ومحدث بمعنى انها مذهبة أي مموهة بالذهب ويلقبون حوريين بعقاب الذهب والسب الهوى الذي ان كن عليه شاباس هو ان كلمة سوم ترجمت في سطر ٤١ من حجر رشيد بهذه الكلمة اليونانية χρυσὸς التي ترجموها بالذهب (نَبْ) في سطر ٥٩ من حجر صا الحجر ويمثلها بالعبرية חָשְׁמַל وحيث ان نَبْ وسوم ترجما بلفظ واحد فلا

شك ان مدلولها واحد وهو معدن الذهب

وقد ذكر التبر في جملة مواضع جمعها لسيوس في كتابه الخاص بالمعادن منها ما نقله عن الجزء الثالث من الدنكميل لوحة وهو [illegible] انا أعطيك بلاد الذهب والجبال وامنحك ما فيها من تبر ولازورد وذهنج فقدموا التبر هنا على اللازورد والذهنج لشرفه ومنها ما نقله من نقوش مدينة هبو التي قدم فيها رمسيس الثالث الأواني المثبتة لأمون رع وهو هذه العبارة [illegible] خزبانك منور نزحاك م سوتو نوسوتو نبج ستفت - أقدم لك جهار الأجل معبدك وهو من مستورد من بلاد الذهب ومستخرج من صخوره ومنها ما نقله عن لوحة ١٠٣ من مجموع آثار شامبوليون وأصله من معبد الكرنك [illegible] أقمت له مسلتين كبيرتين من الجرانيت الوردي رأسهما من التبر أمام مدخل المعبد - ومنها ما نقله من محرد نقله وهي الأواني الآتية

عدد	٣	[illegible]
	٣	[illegible]
	٧	[illegible]

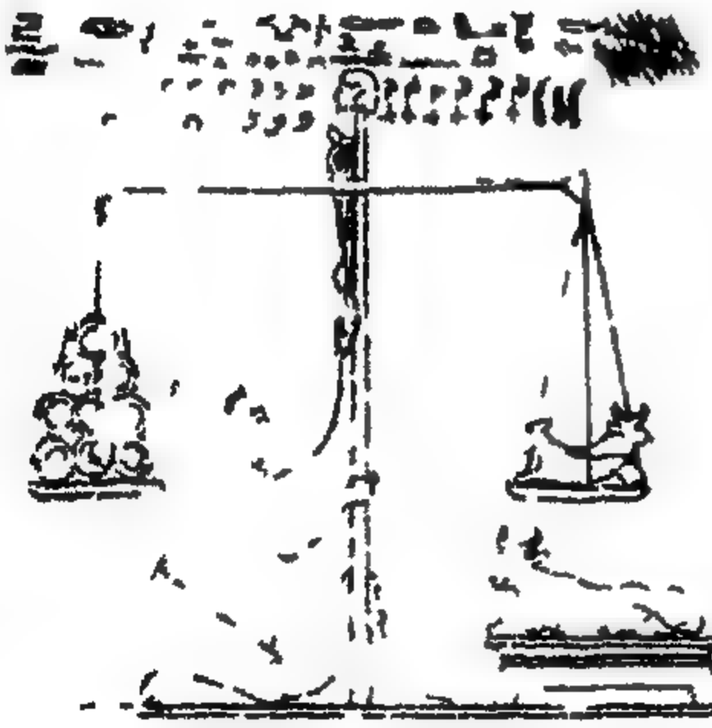

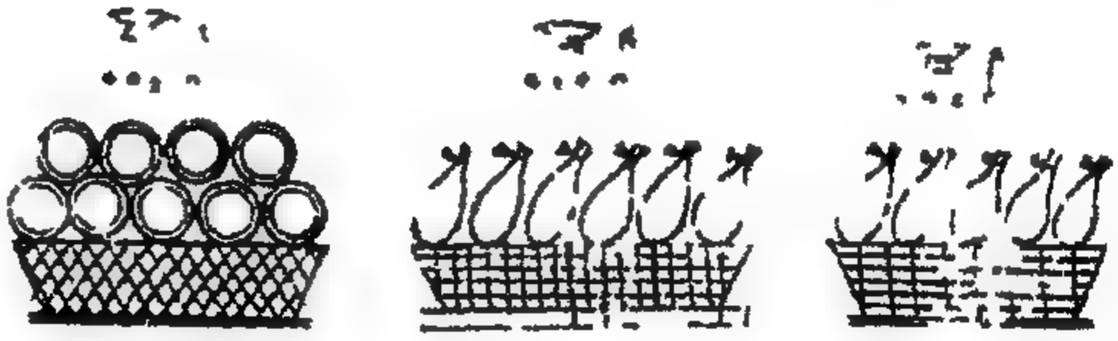

[illegible] وزن - حجر أخضر Plasma (بيرم) قال شامبليون ان هذه العلامة هي رسم نبت وضعه الأقدمون للدلالة على الوجه البحري وصرفوا معناه الى نبات الاخضر العبر ناصع يميل اللون الأخضر أو الى الحشيش الأخضر كما دل عليه نظيره في اللغة القبطية وهو [illegible] الآن [illegible] وزاسم لمعدن لا لنبت فلعله الكورنس Quartz أي البلور

الصخرى أو الحجر اليمانى المعروف أيضا بالعقيق اليمانى وكان المصريون يجلبون هذا الحجر من آسيا وعلى الأخص من (رُوتَنْ) وخيتا والعجم ومن بلاد (باخ) التى كان يتواجد فيها الدهنج وكانوا يضعون هذا الحجر فى زكائب أو فى أوان وذهب لبسيوس الى ان [illegible] وَرَنْ بَخْتِى هو الدهنج malachite قال بروكش وكانوا يستخرجونه أيضا من مدينة [illegible] يَابِنِسْ - المسماة باليونانية [illegible] وهى فى بلاد النوبة ولا يعلم ان كان الحجر (وَرْ) هو عين [illegible] وزى أم عينه أما شاباس ففسر (وَرْ) بالملح المعدنى الشهير بالاندرانى الذى كان يدخل فى المصنوعات المقدسة المتخذة منه ومن الذهب والفضة واللازورد وكانوا أيضا يصنعون منه العوامد الصغيرة وهى التمائم التى علق منها المعبود (رع) فى جيده كما اتضح ذلك من كتاب الموتى واستعملوه أيضا لصناعة العيون الخضراء فى الأموات والأشخاص المنقوشة منه ومن العقيق اليمانى واليصبى والمرجان واللازورد

وفى ورقة إبرس الطبية ذكر هذا الحجر ضمن نسخة نافعة من وجع قمة الرأس وذلك فى لوحة ٤٩ وهذا ترجمتها عن يُوَاخِمْ مع بعض تغيير - صمغ البطم $\frac{1}{64}$ ثور $\frac{1}{64}$ معدن يقال له نُتِرْعَتْ $\frac{1}{32}$ بزر المر $\frac{1}{32}$ حجر الوز $\frac{1}{16}$ أثمد $\frac{1}{32}$ مر $\frac{1}{32}$ حجر يقال له وَاحْ نَجْبْتْ $\frac{1}{64}$ ماء [illegible] - يصحن ويوضع فوق قمة الرأس

[illegible] - أُنْشِى حَزْ - اسم لمعدن أبيض ذكر فى كتاب سبع سنى القحط لبروكش لعله حجر الشخذ

[illegible] - مُعَا - قال بروكش انه نوع من الملح كان يستعمل فى التصبير

[illegible] - مِعَاعْ - الظاهر انها اسم لحجر نفيس بدليل هذه العبارة المنقولة عن صحيفة ٦٥ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧١ [illegible] حجر عز المسمى أيضا مِعَاع

[illegible] مَاتْ [illegible] مَاتُو - جرانيت أسوانى granit rose جرانيت عدسى - حجر أسوانى syénite (بروكش) لما كانت نُغبة المصريين

مائلة الى تخلبد اعمالهم فضلوا الصوان على غيره من أصناف الأحجار لصلابته ومقاومته للمد
الطويلة بدون تلف يطرأ عليه فصنعوا منه كسوة الأهرام الظاهرة وتوابيت الملوك
والتماثيل الهائلة والمسال والمحاريب والألواح الحجرية فاما التماثيل الصوان فكانت فى الغالب
ملونة بلون مغاير للون نقوشها اذ كانوا يلونون هذه النقوش المحفورة بالأزرق لاظهارها
للعين راجع صحيفة ٢٤٠ من قاموس بيرم فى علم الآثار وكان الجراثيت يدخل فى بعض علاجاتهم
من ذلك علاج لشفاء الشلوخ الناشئة عن الضرب مسحوق المر وجراثيت ولبن حليب
يدهن به الشلخ

وذكر أيضا فى علاج نافع لأزالة البياضة من العين راجع صحيفة ٢٧٠ وفى علاج آخر نافع
من القوب أو الجرب راجع صحيفة ٢٧٥ ومذكور فى لوحة ٨٧ ضمن علاج نافع من الاكلة
الدموية وهذه تذكرته عن يواخم عصير البلح ا بصل ؟ ا حب نبت يقال له نحوى الخمار
من آنية اجرانيت انبت الفاكهة المسماة أزايث ا لبن حامض ا — يمزج
معا ويلبخ به أربعة أيام

وذكر أيضا فى لوحة ٨٨ ضمن علاج نافع من ورم دموى يسمى بلغتهم (وَشِشْ) وهذه
تذكرته — لبن امرأة وقطعة من كبيس الزبيب المطبوخ وجرانيت المعدن المسمى عُنْخْ
يمزج فى دق الكاذ ثم يضاف اليه بقدره ياغة ولا يترك ليتشف
ويضف عليه ما ينساقط من حجر المسن ثم ضعه على (الورم) فانه يزول

- ماكى وقرأها بروكش فى كتابه المعنون بسبع سنى القحط (حماكى)
وهى اسم لحجر
- مَفَكْ — مَعْفَكْ - حجر الدهنج
malachite (بروكش) وفى عصر البطالسة كان يسمى حَبْ — أى الفرح
ومنه نوعان دهنج حقيقى ويسمى — مَعْفَكْ مع — ودهنج صناعى
ويسمى — مَعْفَكْ أريث (راجع صحيفة ٦٣ من كتاب المعادن للبسيوس
الذى ترجمه من النمساوية الى الفرنساوية (رنند) وكانوا يستخرجونه من جهة

تاوز المسماة باليونانية Tagetis كما ذكر بروكش فى كتابه المسمى بسبع سنى المحيط
وقد اتفق قدماء المصريين على أن يصوروا بلون الدهنج المعبودة حاتحور احدى السبع
نجمات العظام الأقرب للشمس بعد عطارد ولذا وصفوها بكلمتى [illegible]
مَعْفَكُ أَنِيمْ و [illegible] ـ مَفَكْ حِرْ ـ أى ذات الجلد الدهنجى وذات الوجه الدهنجى
وكانوا يرصعون بالدهنج كما كانوا يرصعون بالذهب وغيره
وذكر مريت عن قرطاس بردى محفوظ الآن بمتحف الجيزة عبارة توصف الشمس المرسومة
فى هذا القرطاس وهذا تعريبها عظامها من فضة ولحمها من ذهب وشعورها من حجر
اللازورد وعيونها من البلور الصخرى (وَزْ) وقرصها من الدهنج فكأن الكاتب المصرى أراد
ببيان هذه الأوصاف أن يوضح مناسبات الألوان اهـ ومن اسماء حاتحور [illegible]
مَفَكْ وبما ان لون هذا الحجر مفرحا فقد أطلقوه أيضا على الفرح فقالوا [illegible]
السماء فى عيد والأرض فى فرح ـ وكان لكتبة المصريين تصورات غريبة فى المعادن
منها انهم شبهوا بها الأشياء من حيث الصلابة وطول المدة والزهو والنفاسة
وانظاهر انهم استعملوا التشبيه بها بناء على روايات قديمة سرت اليهم عن أجدادهم
وذلك لمناسبات وقرائن بين المشبه والمشبه به مثلا كانوا يشبهون العظام بالفضة
لبياضها واللحوم بالذهب لاصفرارها ولكنهم كانوا يراعون الفرق بين جسم الرجال
وجسم النساء فيشبهون الأول باللون الأصفر المائل الى الحمرة والثانى بالأصفر الباهت
أما الوجوه المستعارة التى كانت توضع فوق وجوه المومياوات فكانت اما مذهبة أو ملونة
بالأسود أو الأبيض لكونها الوانا ترجع الى قصة أزوريس الخرافية الذى بعث بعد موته
وعليه فمعانيها هنا استئنائية ـ وكانوا يشبهون الشعور باللازورد لقرينة الزرقة
فى كل ويصورونها به أو بتقليده فقط كما أجمعت على ذلك النصوص ولما وصف
مريت المومياوات اليونانية والرومانية قال وجوهها المستعارة مذهبة وشعورها ملونة
بالأزرق ـ وفى متحف اللوفر زينة رأس أغلب الوانها مصنوعة بالمينا الزرقاء وكانوا
يلونون التماثيل الصغيرة بالأزرق ويصنعون حواجبها من المينا ـ وقد اخبرتنا النصوص

انه من اليوم السادس عشر من شهر كيهك كان المسبس في فصل العقد
الأخير من السنة على كرسي من العاج وكان واضعا على كتفه جلد السبع وعلى رأسه
الازورد مصنوعة على هيئة الشعر وانضح من ورقة هرمس السحرية ان أمون هو
الذي يعبده أربعة من القرنة اتصنعا مثاعظامه من فضة ولحومه من ذهب وفوق رأسه
الازورد حقيقي وهو من عصر المسبسين انما لا يمكننا الجزم بان تشبيه الشعر بالازورد
الأزرق ابتدأ من هذا العصر بل ربما كان قديما جدا لأن المعبودة حاتحور اتصفت قبل هذا
العصر بان رأسها من لازورد ووجهها من الذهب وكانوا يصفون أيضا أزوريس بصاحب
الرأس اللازوردية - ولا يخفى ان قدماء المصريين كانوا يقلدون العيون الطبيعية
بمصنوعات الأحجار كالفيشاني والزجاج الأزرق ويصفون المقل من التبخ والحدقة من
معدن آخر ومما يناسب هذا المقام ماذكره ده روجه وصفا في تمثال (سخم كا) الذي
وجده مريت في سرابيوم سقارة قال انه تمثال يكاد أن يكون ناطقا لاتقان صنعته وحسن
منظره وسلامة الذوق في تناسبه فترى فيه حدقة العين مصنوعة من بلورة صخرية
شفافة في وسطها حبة من معدن ضوء لعله فضة وصنعوا الهدب والأجفان من
التبخ ويوجد في متحف الجيزة تمثال من خشب لضابط من الطبقة الأولى عيناه
مصنوعتان على حدتهما فالأجفان من التبخ والمقلة من البلور الأبيض الكابي في
وسطها حدقة من البلور الصخري وفي وسط الحدقة من الداخل حبة ثابتة مضيئة
اكسبت هذه العين الصناعية نوعا من اللحظات واللفتات أما النصوص القديمة فانها
تصف هذه العيون الصناعية وصفا شافيا من ذلك ماهو مذكور في الورقة البردية المحفوظة
في متحف الجيزة وتعريبه - عيون من بلورتين في وسطهما من الداخل حبة من الدهنج وأما

تميمة يضعونها في جثث الموتى وقال شاباس ان استخراج الدهنج المسمى قديما مغك والمعادن

الأخرى القديمة من جبل الطور هو عمل قديم قامت بأمره أهل الطبقة الأولى بل وعد ومن
الأعمال المهمة لأن ورقة هريس السحرية تخبرنا ان رمسيس الثالث أرسل هدايا الى معبد
حاتحور بجبل الطور وأحضر من تلك الجهة كمية وافرة من الدهنج ولون هذا المعدن كان
نفيسا واستعمل مستعملا في مصر الى العصور المتأخرة الا انه لم يظهر قبل عصر الرمسيسين ظهور
عين ولم يكن استخراجه أولا من طور سينا بل كان من بلد يقال لها رِشْتَا استحضروا منها
أيضا معادن الذهب والفضة واللازورد التي لا وجود لها في جبل الطور ثم وجه المصريون
مزيد اهتمامهم لاستخراج الدهنج من هذا الجبل حتى استأصلوا عروقه وأصبح لا يوجد
منه الآن الا النذر القليل

- مِنْوَا سم لحجر ذكر في كتاب بروكش المعنون بسبع سنى القحط
- منخ حضر الذهب صاغ preparer l'or كتاب لبسيوس في المعادن
- محى - حجر الحية Serpentine (كتاب سبع سنى القحط لبروكش)
- مَسْدَمْ - ويقال له بالقبطية ⲥⲙⲇ وبالعربية أثمد وهو الكحل الحجري أو الكحل الأصفهاني أو الأنتيمون أو حجر الراسخت
وكان كثير الاستعمال في الطب عندهم ولذا ذكر في ورقة ابرس الطبية ستا وثلاثين
مرة ومنه نوع يسمونه أثمد ذكر وردد مرتين في هذه الورقة فاستعملوا الأثمد للعتاد في الأدوية
النافعة لعظم فقر الدم أي الخلوروز ولتلطيف حرقة الشرج وهذا تعريب تذكرته من لوحة ٣١
صمغ البطم ا حب يقال له سمنت ا بذر الخشخاش ا العرعر ا كمون أثمد ا بصل ؟ ا حب
نبت يقال له سا ا زيت الزيتون ؟ ا شحم ا زيت ا ملح بحر ا - يطبخ معا ويجعل في
رفادة ويوضع على الشرج
ويدخل الأثمد أيضا في الأدوية النافعة من وجع قمة الرأس ومن وجع الرأس وعقد الرقبة
وعلى الأخص من وجع العين من ذلك علاج ذكر في لوحة ٥٦ نافع من السحابة التي تغشى
العين فكانوا يستعملون لذلك في اليوم الأول ماء من مسقاة الطيور وفي اليوم الثاني عسل
وأثمد بكميات متعادلة فاذا أحمقت العين بالدم تدهن مدة يومين بعسل وأثمد

تعقاد برمتعادلة فان زرف من العين دموع كثيرة فاصنع لها الدواء النافع من الذباب الطائر
أى الخيالات التى يراها الأنسان لعلل فى القرنية وهذا الدواء مقاديره متعادلة وتعريبه
حب يقال له (عَاقُ) وجنزارة خضراء وصمغ البطم وأطراف نبت البردى وقشر السليخ وأثمد
وجنزارة وبصل؟ وماء يسحن ويوضع داخل العين - ولعله كرر الجنزارة لقصد مضاعفة
المقدار منها كما يشاهد أيضا فى العلاج الآتى النافع لأزالة الأحتقان من العين فان مقدار
الجنزارة فيه ضعف أربع مرات عن باقى الأصناف التى جعلت مقاديرها متعادلة واليك
تعريب هذا الدواء - لون من الوان الكتابة (مداد) جنزارة ٤ أثمد درور خشبى بصل؟ ماء
يدق ويسحن ويوضع فوق العين - ويدخل الأثمد فى الادوية النافعة لحفظ الشعر ولشفاء
إبيضاض الجروح الناشئة عن حرق ولنمو اللحم كما فى هذه التذكرة وتعريبها - أثمد وشحم
بقرى وجنزارة وعسل نعمل لبخة بمقادير متعادلة وتوضع فوق المحل المراد نمو اللحم فيه ويدخل
أيضا فى الأدوية النافعة من نظافة الجروح ولتليين الأعصاب وتسكين آلامها وفى علاج
نافع من الحكة أو البقع الحمراء المسماة بالمصرية (شِينْ) وهذا تعريبه - لبن حليب ½
زيت زيتون ½ وجنزارة ⅛ وأثمد ⅛ وعسل ½ - يحقن به فى الدبر ويدخل فى
التراكيب النافعة من الورم الدموى المسمى بلغتهم (وَشِشْ) وهذا تعريب تذكرته - ذرة
مطبوخة ماء مُعَيَّن أثمد - يدهن به وينفع أيضا من علة أُخَعَتْ وهى التسلخ الذى
يصيب الفرج راجع صحيفة ٢٨٣ من هذا الكتاب ومن الغدد المسماة بلغتهم (تُوَاوُ) وهى التى
تصيب الرقبة وهذا تعريب تذكرتها - جمع وشحم بقرى ونبت لِخْتْ ومداد ونبت
يقال له تون وكمون وبرادة النحاس وجنزارة ومونة طفلية وملح بحر ودهن أوز وحب
البطم وأثمد - يطبخ ويلبخ به على الرقبة واستعملوا أيضا الأثمد فى تراكيب نافعة من
البثور التى شرحوا تشخيصها وترجمها بولخم وهذا تعريبها

تعريف عن البثور المعروفة بقطع المعبود خونسو

اذا وجدت انسانا مصابا ببثور أى خراج صغار فى أى عضو من أعضائه
ووجدت قسمه العلوى سليما وقسمه السفلى معتدلا وعينيه مخضرتين وتعانيتين

(لوحة ١١٠) ولحمه من الداخل ملتهبا ومضطربا كانه فى (كروبات) الموت ويجد فى ابطه وفى ذراعيه وفى وركيه وفى ساقيه صديدا فلا نصنع شيأ لذلك لكن ان وجدت هذه (الأعضاء) متشابهة أو كانت قشفة للجروح الأخرى بعد الأماتة فى الصدر أو فى العينين أو فى أى عضو آخر تتماوج وتلين تحت أصبعك وينفصل تماما وجها من سطحها فقل عند ذلك انها تقسط باليد واصنع لها الدواء الآتى لازالتها - خرأ الزنبور ودقيق الفحم ونطرون ودقيق (پيسن) وبزر الكتان وبسلة وأثمد وزيت وضع ذلك فى بذر القمامو ولا تصب عليه ماء يستعمل هذا الدواء للشفاء وأما الأثمد الذكر فانه يستعمل ضمن تركيب نافع لتقوية النظر راجع صحيفة ٣١٠ وصحيفة ٢٧١ من هذا الكتاب وفى الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالأثمد فانه يبت الشعر ويجد البصر وينفع من حرقة الماء اذا طلى بالتيمم

- نا - حجر pierre (عن كتاب بروكش فى سبع سنى القحط)

- نب - نبى - صاغ - صيغ - دق الذهب سبك وبالقبطية NB \ Y NBω (بروكش)

- نب - نبو - (جريدة السيد شرف المطبوعة سنة ١٨٧٠ واصطلحوا فى عصر اليونان على كتابتها هذه الكيفية) - نب : نب : نب وكسوها غلطا هكذا وهذه الكلمة بالقبطية NOYB وسموه فى العصور المتأخرة - أوى - قم قديم وبالعبرية أما هذه الكلمة الأخيرة هى عين كلمة لما كتاما أو كتامو المذكورة فى ورقة هريس الذى يقال ان هذه الأخيرة هى الرسم القديم للأولى وخالفه ده روجه فى كتابه وقال ان هذه الكلمة لما كتامن ويرى الذهب مرسوما على الآثار بما اكتشف منها أو بما أكياس أو صررا وحلقات كانوا يتعاملون بها كالنقود التى نتعامل بها الآن - آثارهم من العبارات الآتية - أكتاس (لبسيوس) -

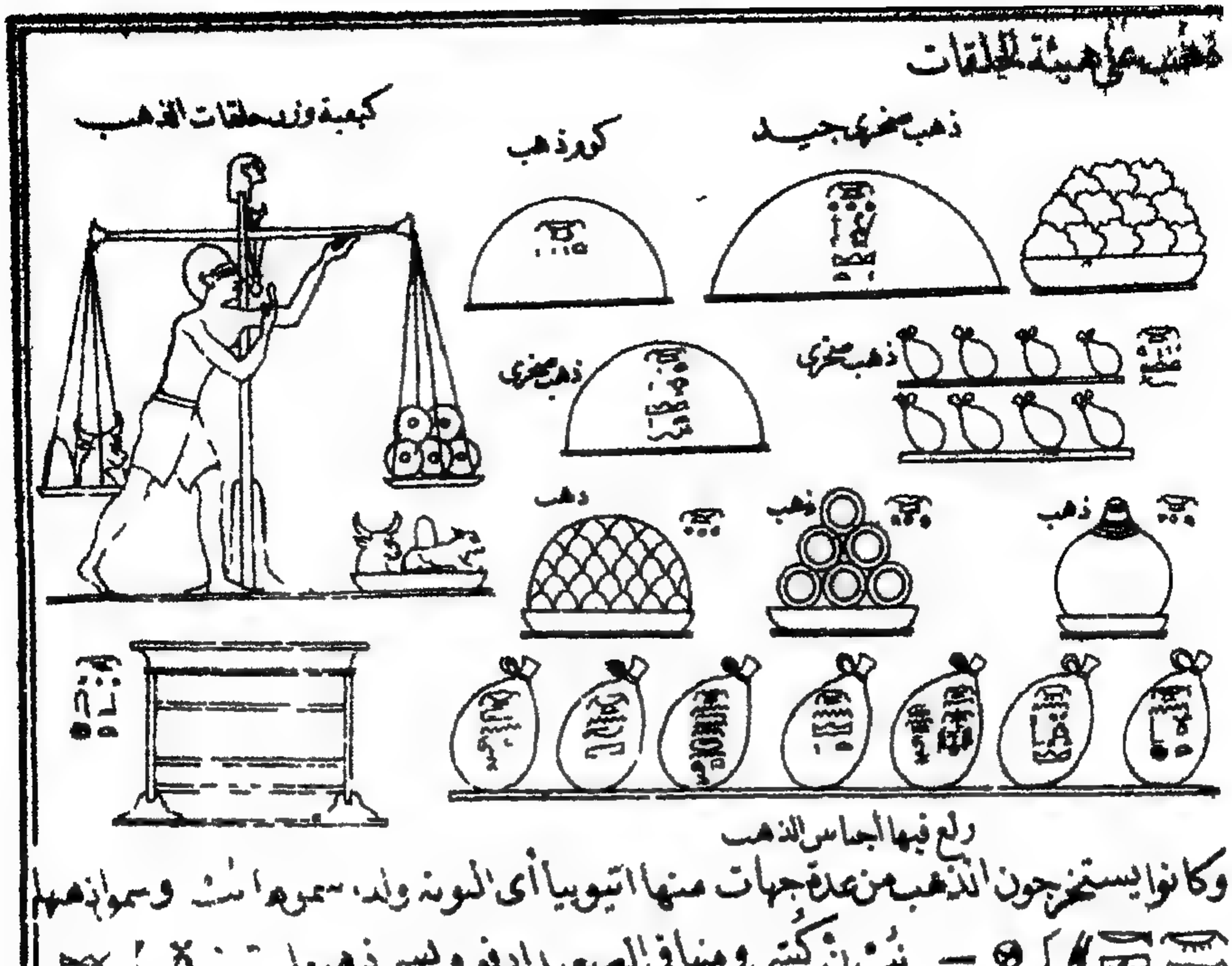
تعذيب على هيئة الحلقات
كبينة وزن حلقات الذهب
ذهب مخلص جيد
كور ذهب
ذهب مصرى
ذهب
ذهب
ذهب

ذهب تن ٤٠ = ١٣٠ قدمن الذهب وكانوا يذهبون الأحجار النفيسة فيقولون : نُبْ حِرْ خِشْتِيبْ - لازورد مذهب ويطلون به الفضة فيقولون : نُوبْ حِرْ حَزْنُبْ والأقمشة المقوية والأحجار المعتادة والأحجار الكريمة والجملان ومنها كثير فى المتاحف وكانوا يصنعون عربات من الفضة ويطلونها بالذهب ويطلون به أيضا الخشب والأوجه المستعارة ويموهون به الجبس

وقد تيسر لجناب پريس داڤين العثور فى أطلال مجاورة لقرية كوبان على الشاطئ الشرقى من النيل بازاء دكة على لوح حجرى نقوشه دالة على ان الملك رمسيس الثانى استخرج معادن الذهب من جبل علاكى فالتقطه الكنت سنت فِرْيُولْ وأودعه بمتحف له فى قصره وطوله بالمتر ٦٨ و١ وعرضه متر واحد وهو مستدير الدرس ويبتدئ بعبارات خاصة بتقديم القرابين كامثاله من الأحجار ثم يشتمل على ثمانية وثلاثين سطرا من النقوش وهو مكسور من أسفله بعد السطر الخامس والعشرين بحيث ان آخر هذا السطر يوجد فى الجزء المنفصل المشتمل هذا الجزء على ثلاثة عشر سطرا لم يبق منها فى كل سطر إلا الثلث والباقى لحقه الفناء فابلاه وقد ترجمه أولا المعلم برش ثم شاباس فترجماه هنا من الرسم الموجود فى كتاب شاباس المذكور

(الدباجة)

فى رابع طوبة من السنة الثالثة لتولية حضرة حوريس الشمس الثور الشديد محب العدالة صاحب التيجان مالك مصر المنتقم من البلاد الأجنبية حوريس الذهب مبارك السنين العظيم بالنصرات ملك الأقاليم القبلية والبحرية من الديار المصرية (أُسَرْمَعْ سْتِيِنْ رَعْ) الباقى على قيد الحياة بقاء سرمد يا محبوب (أمون رع) السائد على سرير مملكة القطرين المقيم بمدينة طيبة ظهر على تخت حوريس الحى كأبيه الشمس الدائم المعتقد الطيب مالك الأقليم القبلى (المجعول تحت رعاية) حورحود المنير شاهين الذهب الخالص المحسن من مصر بحناجه الذى لوازه الأولى الألباب الرائقة حصن من القوة والنصر فهو الخارج من صلب أبيه المهول عند اظهار السطوة اللازمة لتوسيع دائرة (المملكة المصرية وتبعيد ثغورها) قد انغمست اعضاؤه فى قوى المعبود مونْتْ فاصبح له قوة حوريس وسَتْ وابتهجت السماء بمولادته

[illegal] والمعتقدات انتظار يوم أحشا تاليا مد [illegal]
[illegal] أو مدة لنشر لواء العدل تحت ملكه فتمهدت بد الأرض و[illegal]
وعبيه للعبودات فهو الثور الشديد البأس على بلاد ابتوبيا الوضيعة أو هو الضعيف
الضعيف على بلاد النيج التي قرت مخاليبها بنى أنو (وهم سكان الصحارى) وتلحتهم بفردته
وتغلبت بعقلها على خشتى نفر (وهي السودان) ودخل قرنه بلاد (كارى) وشاع لاسمه صيت
بالنصرات في جميع الأراضي التي أحرزها بساعده فاصبح الذهب المستخرج باسمه من الصخر
كالمستخرج باسم أبيه حوريس صاحب جهة (باكا) فهو محبوب لدى قومه في البلاد مثل
(حوريس ماما) صاحب بوهن ألا وهو فرعون مصر (أسرمع شيتين رع) ابن الشمس
الخارج من صلب أبيه صاحب التيجان رمسيس ميامون دام بقاه كدوام أبيه الشمس
في كل يوم

(القصة)

بينما كان بمدينة منف يقدم واجبات الشكر لآبائه المعتقدين المتصرفين في الأقاليم القبلية
والبحرية على ما أولوه من الشهامة والنصر وطول العمر المدة تستغرق الوفا مؤلفة من السنين
وكان حينئذ جالسا على عرشه الكبير المتخذ من الذهب ومتوجا بالتاج المكلل بالريشتين
ومتصدرا لاعطاء الأوامر ونشرها في البلاد التي كان يجلب منها الذهب ومشتغلا بأمر
احتفار آبار في الطرق الخالية من المياه بعد ما طرق مسامعه البشرية ان الذهب موجود
بكثرة في البلد المسمى أكبتا الا ان المياه معدومة بالكلية من الطريق الموصل اليه - اذ رفعت
الى سدنة الشكايات من العملة المناطين باحضار المعادن ستوا فيها حالهم (وأوردوا)
ان الذين يدخلون هذه الجهة يهلكون ظمأ في الطريق هم وما يكون معهم من حمر حيث لم يجدوا
ماء يشربونه في الذهاب والأياب وانه لقلة ماء القرب تعذر جلب الذهب من البلد
لقحولته فاصدر الملك حينئذ أمره لمفتشه الذي كان واقفا لديه بان ينادي له بالرؤسا
ويمثلهم بين يديه ليقصوا الحضرة السامية أفكارهم عن حقيقة البلد وليحكم بتنفيذ ما يجري
التصميم عليه فاتى بهم لحضرته الكريمة فامتثلوا أمامه وبسطوا أيديهم اجلالا له ونطقت

[illegible] الهيبة فأخبرهم بحال الملك ليعرضوا لسدتر الطرق
التي يأتي [illegible] على طريقه فعلموا وهم في حضرته وقوف أنت كالشمس في جميع ما تضيء
لأن ما يهواه قلبك يتم فاستزدت [illegible] على فعل شيء يحدث على الدهر نهارا ولقد نالنا نصيب
كبير من معجزاتك مدة ما تتوجت بتاج القطرين فلم نسمع ولم نر شيئا يعادل ذلك كيف لا وكل
كلام صدر عن فيك يشبه كلام المعبود حورمخيس والميزان الذي في لسانك وقسطاس
العدل الذي بين شفتيك هما عين توازن الأنصاف الذي وضعه لا استقدحوت فهل هناك
طريق لا تعرفه ومن ذا كمثلك أفي الدنيا موضع لم يرع عبك أو هل من بلد الا وشرفه
ركابك مني اقتضت ارادتك ولا يعذب عن سماعك صوت في هذا البلد لمت الذي تدبير
العمل وأنت في المهد وكنت في أطوار الطفولية وأعمال القطرين جارية بهمتك ولما صرت
غلاما يجدول الضفة تركات جميع العمارات تصدم بواسطتك فلما أمورية تتخذ من عبرك
لأنك لو هممت للماء ينبع فخرج من أعمق مكان على معتصى ارادتك كيف لا والشمس تشهك
بأعضائها وخبرع أبيك بقوته الوجدة وفي لأقدامه أنت الناشب الموجود في الأرض عن أبيك
توم المدة في هذه الشمس وأنت الناطق بهم بغزاسيان اعتقد (حو) والاعتقد (سا)
ملك قلبك ذكوية الشبقة مركز لسانك وعلى سيد بالنسر وجميع أتوالك نافذ على
الدوام و [illegible] مودعا على مقتضى ارادتك وجميع أنواعه [illegible] معوهة أيها الذي العظيم أنت
سيدنا هذا كان الأرض لسدة لتأن اسلد للنسر [illegible] عند ذلك قال أيها توبيا
الوضيع لحضرة الملك ذي المقام الرفيع ان البلد معدوم [illegible] مياه من ابتداء وجود الماء نعه (ع)
وان الناس يموتون فيه ظمأ وكا [illegible] راعة الا القوت يودون أن يحتمروا فيه بئرا لكنهم لم
ينجحوا حتى وفي رمس سيبي الأول حفر بئر لي عمو [illegible] وحفروا ذراعا كم العمل عنه لأن
الماء لم ينبع فيه أما انت ان سألت أباك النيل المعتقدون له المعتقدين ظهور الماء من الجبال
لفعل كما طلبت وتمنيت وبلغك جميع آمالك لأن الناس الذين سقيتهم بالنهر وجميع أتوالك ناذرة

على ماء في هذا البلد مذ وجود للعبود (ع) كما قلتم فسأحتفر بئرا ينبع منه الماء على الدوام ويكون ذلك على أمر من (أمون (ع) المتسبد على آرائك أحكام الدنيا وعلى أمر من المعتقدين الموفين باسم حوريس أسياد النوبة لأنهم يسهلون الأمر طبق رغبتي وأنادي في هذا البلد ..... باقامة العبادة ... لسيدهم بالركوع والسجود أمامه وبالتهليل العالي له فامر الملك الكاتب (هنا تلاشى بينهم من بعض عباراته ان الكاتب اقتبل الأمر بالتوجه الى أكيتا فاخلص النية وجمع العملة وأوجد الماء في البئر الموجود على الطريق الموصل الى أكيتا وهذا أمر لم يره أحد في عصر الملوك السابقين فبعد ذلك أخبر أمير اتيوبيا الملك بهذا النجاح فلما بلغه هذا الخبر قال ليكن الماء فيه على عمق اثني عشر ذراعا وعلى أربعة أذرع في الأحواض التي بجانبه وانه يسمى باسم رمسيس ... وزيد الأيضاح يقال ان الملك رمسيس الثاني كان جالسا على تخت المملكة وكان ... في البلاد بالأراضي التي يستخرج منها الذهب للمملكة المصرية وبينما هو كذلك اذ ... ان معادن الذهب توجد بكثرة في البلد المعروف باسم أكيتا العلة المشهور الآن ... لكنه يتعذر استخراجه لعدم الماء بالكلية فيه وكانت هذه المكوث مرفوعة نسبته من رأسائه ومشفعة بمساعدة أمير اتيوبيا فافتتحوها بتجيله ثم التمسوا من سيدهم أن يحتفر لهم البئر في الجبل الآنف الذكر وأنهوا اليه ان النجاح في هذا المشروع لا يتم الا اذا تضرع للنيل المقدس فقبل منهم رمسيس هذا الالتماس واستقاب بالنيل فاجاب دعوته وقبل دعوته وعليه ندع الماء من الحفاير يحفر البئر المحتفر باسم الملك رمسيس مساوي ... وقد سبق القول على هذا النهج الأثري يوجد في موضع استخراج المعدن بل وجد ... فقد كوبان التي تصل بها في بان صخر ... كنت هذه القلعة محصنة لحماية العقبة من هجوم البدو من على وادي النيل ... وعليه ... على معدن الذهب ... وادي علاقي أو علاقي يسد على مقربة من فوق ... في الشرق ... لنبلية حتى يصل بحر الأحمر بهوعة بل مع المعزيج ... السحنة وليسكنها السكارية وبها مرو ... الأسد ... ل أم كريت وأم الفضو ...

عشرة فجد فى عمله الفراعنة ثم البطالسة والقياصرة فالخلفاء وكان كل يضطر فى زمنه لمحاربة القبائل الرحالة النازلة فى هذه الجهة وهى قبيلة البلمية والبشارية وغيرها وقد تكلم ديودور على هذه المناجم وعلى صعوبة أعمالها فقال هذه الجبال السوداء كانت مشحونة بعروق لونها أبيض يقق وكان معدن الذهب يستخرج من سراديب تفتحها العمال وتسير فيها بحسب طبقات الحجر الطبيعية فيقطعون الصخور بنار حامية ثم يهشمون ما ينفصل من تلك الصخور بمعاول من حديد فما يتطاير منها تأخذه عملة آخرون فيدقونه فى مصاحن من حجر بايادى من حديد الى أن يصير قطعا فى مقدار العدس ثم يسلمها غيرهم ويطحنها بالرحى حتى تصير ناعمة كالدقيق وحينئذ يغسلون هذه المواد الناعمة جملة مرات على مغاسل منحدرة الى ان يرسب فوقها برق الذهب فيلتقطونه اهـ ومن تأمل فى وادى علاكى وجد لأقواله هذه شواهد كثيرة ولما لم يوجد فى هذه المناجم أثر مصرى يدل عليها استنتج بريس ان النصوص المنقوشة فى المعبد المعروف باسم زادسية والتى على لوح كوبان السابق الكلام عليه هى التى تركها القدماء للدلالة على هذه المناجم وفى زمن المغفور له محمد على باشا أرسل اليها مهندسين من الفرنسيس كانا فى خدمة الحكومة المصرية فعاينا تلك المناجم وقال أحدهما المدعو (درنور) ان الذهب الموجود فى جبل علاكى هو من جنس الكورتس الرابيخى وان مناجمه تسير تبعا لطبقات الأرض كما أخبر ديودور قال ويبلغ عمق المنجم الذى عاينه نحو الستين مترا وفيه برق الذهب كامنا فى أوكار مملوءة باكسيد الحديد فكانوا يعمدون الى قطع الكورتس التى يكون فيها وكر واحد أو وكران فيكسرونها ويستخرجون منها برق الذهب ممزوجا باكسيد الحديد فيضعونه فى قطع من خشب الجميز وأما قطع الكورتس الكثيرة الأوكار فكانوا يدقونها فى مصاحن من الجرانيت بايادى من معدن يرى الى الآن بعض بقايا هناك ثم يصحنونها فى أرحية من الجرانيت يوجد منها الآن السليم والمكسور فى المساكن التى كانت مخصوصة لعملة المناجم ثم يأخذون هذه المواد المصحونة ويضعونها فوق مغاسل منحدرة فيغسلونها غسلا ابتدائيا ثم يجعلونها فى قصع بيضاوية فترسب فيها مواد الذهب بواسطة ما يفعلونه من حركة التقليب الملائم لكل طبقة متنوعة فى الثخانة والثقل بحيث يغسلون هذه المواد جملة مرات حتى يظهر للعين برق الذهب ممزوجا باخلاط

أرضية تغيلة وعلى الأخص معادن أو تمواد حديدية وأقدم تلك المناجم وأهمها هي التي بوادي شوايب حيث يرى بجانب الحفائر جملة عشش مبنية بحجر خالي من المونة لعلها كانت معمورة بحرس العملة ثم يشاهد بعيدا عنها قرية فيها نحو ثلثمائة بيت كلها منتظمة البناء وفي نهايتيها عمارتان جسيمتان من حجر الجرانيت فيهما أبراج يظهر من أمرهما انهما كانتا معدتين لسكنى الحرس ومديري الأعمال ويوجد الى الآن في أغلب تلك المساكن أرحية ومغاسل منحدرة ولكل مغسل حوضان مبنيان بالحجر ويظهر من أثر الأعمال ان منها القديم والحديث وان طريقة الاستخراج كانت واحدة قال ولم يعلم في أي عصر كفوا العمل عن تلك المناجم وانما هناك خطوط كوفية منقوشة على احجار المقابر آخرها مؤرخ في السنة الثانية والسبعين بعد الثلثمائة من الهجرة ولا يظن ان هذا هو آخر تاريخ لاكتشافها اذ من الجائز ان العمل استمر فيها الى ان قل محصولها فانتاب بالنفقة كما قال ابو الفدا ولا ينكر ما كان فيها من الفوائد قديما ولكن أصبحت الآن وليس فيها من ذلك شئ اهـ وقد وجد لهذه الأراضي الذهبية خريطة مرسومة على ورقة من البردي جعل فيها لكل مكان يقرب من لونه الطبيعي وهي الآن محفوظة بمتحف تورينو واليك رسمها بدون ألوان

عن كتاب شاباس

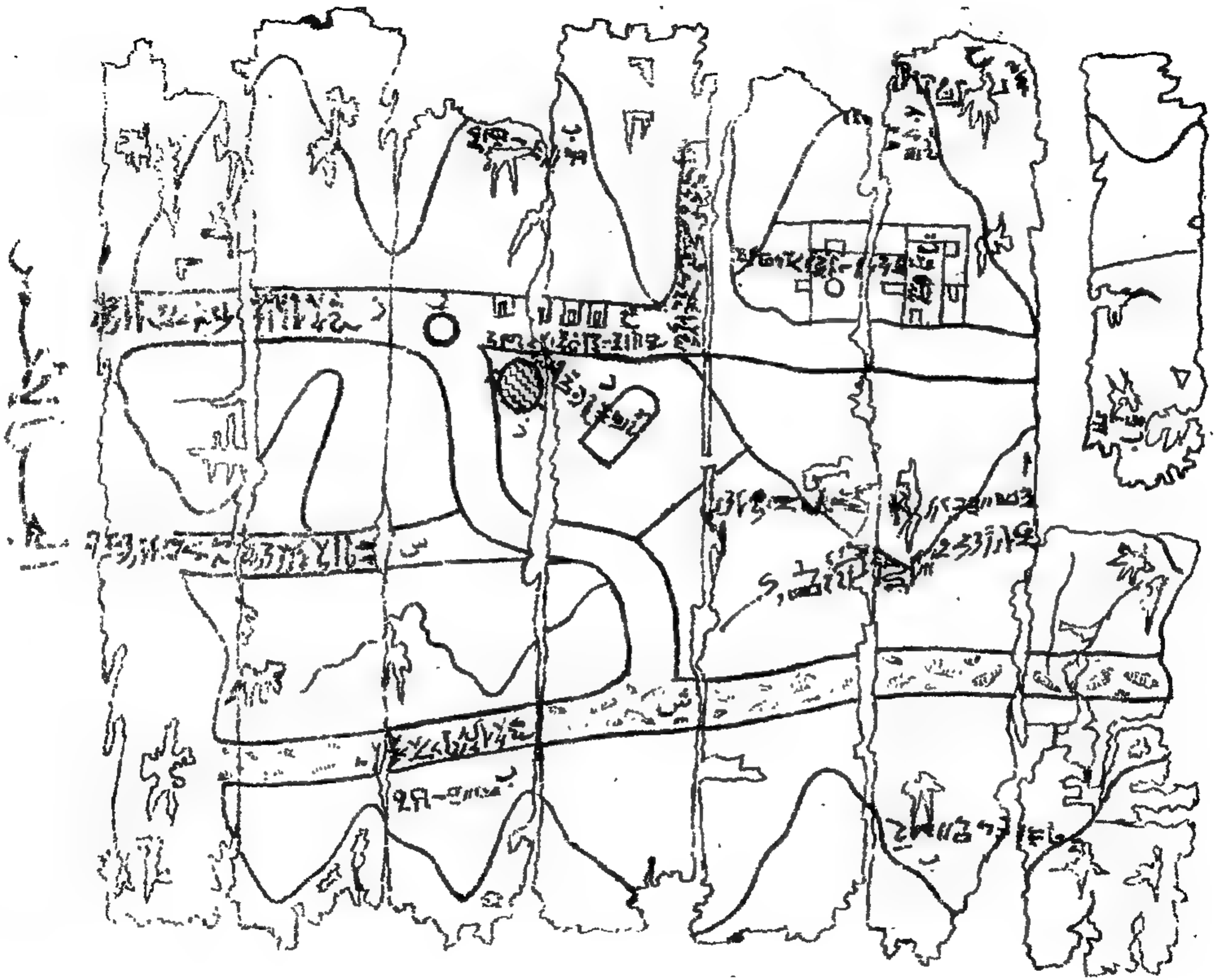

قال شابا س لم يوجد من هذه الخريطة القديمة الا نصفها الذي يظهر ان القطعة المؤشر عليها
في الرسم بحرف ا هي نصف الورقة ومن الكتابة الموجودة في هذه القطعة يفهم انها خريطة
لمعادن الذهب لكونها تفيد — جبال الذهب التي يستخضر منها الذهب ملونة في الرسم بالأحمر
— وحقيقة فان الجبال المذكورة ملونة في الخريطة باللون الأحمر ومكتوب في المواضع المؤشر عليها
بحرف ب (دُونْ نَبْ) أي جبل الذهب وفي الموضع المؤشر عليه بحرف ت محراب أمون المنسوب
للجبل المقدس وهو مبني على قاعدة الطريق الأصلي وفيه قاعتان حولها أو لعلها كانت مسكنا
لحرس هذه المحطة ومعنى المكتوب فوق المعبد في المحل المؤشر عليه بحرف ث — جهة
ال .... (جبل) وفي المكان المؤشر عليه بحرف ح حط محي أوله لكنه مفهوم من سياق
الكلام ومعناه المسكن المقيم فيه أمون ثم يوجد بين المعبد درب بين جبلين مؤشر عليه
بحرف ح ويسمى طريق (تا مِنْعَتِي) لعلهم كانوا يعنون به موضع المرصعة أو موضع أهل
أسيا أو لعله مطلق تسمية ويشاهد في الموضع المؤشر عليه بحرف خ أربعة مساكن
ويجانبها كتابة معناها — بيوت بلد (نى ؟) التي يودع فيها الذهب — ثم يلي ذلك من الأسفل
في الموضع المؤشر عليه بحرف د محل اللوح المجري الذي نصبه الملك سبتي الأول وزبر عليه
نقوشا ضمنها انه أسس هناك مصلحة لمعادن الذهب وفي زاوية المحل المؤشر عليه بحرف ذ
بئر رسم فيه الماء برسم معتاد وبجواره أرض سوداء رسم فيها الماء دلالة على كونها ناحية
وفي مجمع الطرق المؤشر عليه بحرف ر مثال دهليز جعل سدا للماء والطريق الأصلي المؤشر عليه بحرف ز
يستمر الى أن يتصل بالبحر كما يفهم من معنى الكتابة الموجودة به ومثله أيضا الطريق المؤشر
عليه بحرف س وأما الطريق المؤشر عليه بحرف ش المنتهي فيه بحار البحر يسمى جلس بت
(بِدْيَا مَاتْ) ويظهر من تخصيصه باسم ميناء الجبل الذكر والميناء المشار اليه دليل على
قربه من البحر لعله بحر القلزم الذي يتواجد في سواحله كثير من المرجان والاسفنج والمحار ذي
الألوان الرائقة —

قال شابا س ان هذه الخريطة هي أقدم خريطة في الدنيا وانها جعلت للدلالة على معادن
الذهب الموجود في صحراء الجبل غربي صعيد مصر على مقربة من البحر الأحمر أعني انها تدل على أن معادن

التى ذكرت فى نقوش معبد رادسيه وفى لوحة كوبان ولووجه أحد مزيدا اهتمامه للبحث عليها لوجدها ولا محال أما كيفية وضع الخريطة من حيث جهاتها فهى على خلاف المصطلح عليه الآن لأن الرسم المصرى جعل البحر الأبيض على شماله وبحر القلزم فى الجهة الشرقية وعليه فيكون الجنوب محل البحرى والشرق محل الغرب أما أهل هذا الزمان فانهم يبتدؤن بالبحرى ثم القبلى فالشرق فالغرب وهذا الترتيب كان متبعا عند اليهود وذلك لما وعد الله سيدنا ابراهيم عليه السلام أن يعطى لذريته أرض كنعان قال له ارفع عينيك من حيث أنت الى البحرى والى القبلى والى الشرق والى الغرب وان كان ورد فى بعض عبارات ان الغرب يتقدم على الشرق لكن البحرى يتقدم للجنوب على الدوام وعليه فالساميون كانوا يعتبرون الشرق موضوعا أمامهم والغرب خلفهم والبحرى على شمالهم والجنوب على يمينهم وأما المصريون فبعكس ذلك اذ يبتدؤن بالغرب ثم الشرق والجنوب فالبحرى ويندر ذكر البحرى والقبلى قبل الغرب والشرق لكنهم قرروا ذكر الغرب قبل الشرق والجنوب قبل البحرى وقد شذ ما ورد عنهم فى الألواح الفلكية التى ترى فيها السماء مرسومة على شكل امرأة والشمس بازغة من نهاية وسطها السفلى وانها تغيب ليلا بين ذراعيها راجع الرسم الموضوع بخانة من ٢٦ من هذا الكتاب ويفهم من هذا الوضع انهم جعلوا اليمين مقابلا للجنوب والشمال للبحرى موافقا لقول بليتارك عند كلامه على زحل حين بكى على فقد ابنه اذ كان قد ولد فى الشمال ومات فى اليمين فيظهر مما تقدم ان المصريين القدماء كانوا يراعون الشرق وجه الدنيا فيتجهون نحو الغرب جاعلين الجنوب على شمالهم والبحرى على يمينهم وهو وضع اجازوه بوجه الأستثناء فى دياينهم الوثنية لأن مقابلة الشرق والغرب باليمين والشمال أمر مثبوت عندهم لا يحتاج لبرهان ولا ينكر انه قديم من عهد اختراع الأشارات الهيروغليفية فهو لذلك أسبق من الأشكال الفلكية ومن النص الوارد عن بليتارك ويؤيده ما ورد عنهم فى ورقة هريس السحرية عند التوسل بقوة الشمس الموجودة فى ازيس ونفتيس وتعريبه فليصل استغاثتى الى أمى الطيبة ازيس والى أختى نفتيس ليجعلا سلامتهما فى جنوبى وفى جهتى البحرية وعن يمينى وعن شمالى ولا شك ان المستغيث كان مستقبلا هذا الوضع جاعلا الغرب على يمينه والشرق على يساره

وفى عصر الملك سيتى الأول فتح طريقا فى الجبل للقوافل توصل من قرية رادسية بالفيوم استنبط الى معدن الذهب الموجود بجبل أتوكى وأحدث هناك عينا صناعية ينفجر منها الماء وجد استخراج الذهب من تلك الجهة بل وسهله لمن يأتى بعده من المصريين راجع صحيفة ١٠٠ - ١٠١ من تاريخنا المسمى بالعقد الثمين وكانوا يتخذون من الذهب النياشين وسامات الشرف والأمتياز ويعطون منه الهبات بدليل هذه العبارة المأخوذة من الحجر نمبر ١٥ المحفوظ بمتحف اللوفر ومؤشر عليه بحرف C وهى ليمنح ذهبا كثيرا الى النديم - نبت حز - معناه الذهب الأبيض والمراد منه الفضة المسماة بالقبطية ϩϩϧ ϩϧ وفى العصور المتأخرة أسماء كثيرة ادرجناها فى مواضعها وترى مرسومة على الآثار اما أكواما من الحلقات أو الأكياس ومثاقيلها الدن وقيمته عشرون فرنكا ووزنه ٨٦ جراما

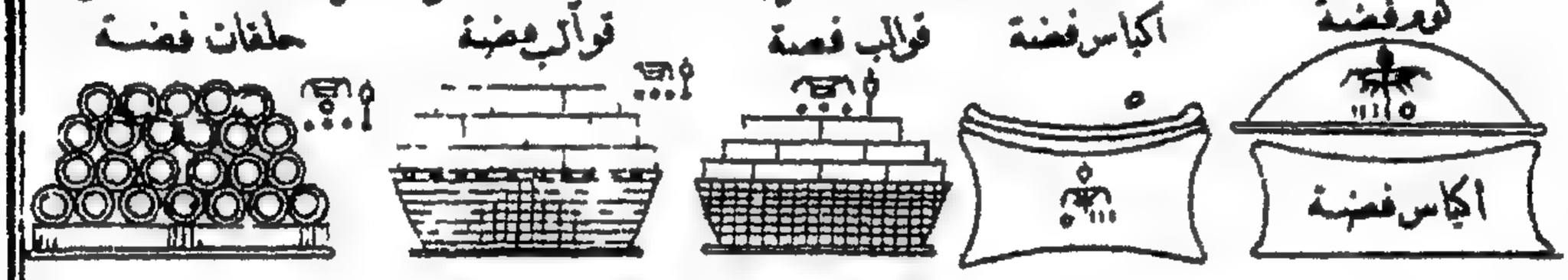

ويستدل من نصوص الاحجار الواردة من اتيوبيا ان القدماء كانوا يصنعون للمعبودات كثيرا من أوانى الفضة منها فى متحف الجيزه خمس كانت من ضمن الأوانى المقدسة فى معبد تل تمى وهى غريبة الصناعة اذ أبدع فيها الصانع المصرى زهر اللوطس المفتح وبراعيمه ومن ضمنها غطاء آنية مصنوع من زهرتين مجتمعتين معا من جهة الساق وان كان غير ممكن تحقيق الزمن الذى صنعت فيه الا ان هيئتها مصرية محضة لكونها تشبه أوانى الذهب والفضة التى رسمت على حيطان المعابد فى عصر العائلة الثانية عشرة والعائلة المتممة للعشرين وكانت تمسكها الملوك أو القسس فى الأحتفالات الدينية وفى المتحف المذكور مركب بمجاذيف سبكت من فضة ووجدت فى تابوت الملكة اَحْحُتِبْ اى فى مبدأ العائلة الثامنة عشرة وقد تحقق ان مصنوعات الفضة كانت نادرة عند المصريين لأن معدنها فى مصر أقل بكثير من معدن الذهب

رُذ - رُتْ - حجر رملي حجر سلبسي نفس (صحيفة ٣١٥ من قاموس بيره في اللغة) كانوا يتخذون منه ألواحا وعمدا ويدخلونه في المباني وغيرها ومقطعه في جبل السلسلة ومنه أخذوا الأحجار الرملية لبناء معبد جزيرة بيلاق ثم أتى زمن كسوا فيه الآثار المتخذة من الحجر الرملي بخليط الخافقي لكي يكسبها صلابة يمكنهم أن يحفروا عليها الصور والنقوش وفي عصر البطالسة صنعوا عما ثر كبيرة من نحيت الأحجار الرملية ونقشوا عليها بالقلم المصري الكتابات دون أن يطلوها بالخافقي فلم تثبت فيها بل اعتراها الأنحلال فتلاشت واصبح حلها متعذرا على كل آثاري

رَجِي - اسم لحجر سماه بروكش في كتابه المعنون بسبع سنى القحط Fremden

رَجِش - اسم لحجر ذكر في كتاب بروكش المذكور

رُوَ - رُوعْ - اسم للفضة في زمن الأضمحلال (لبسيوس)

رَبِي - يا قوت أزرق - صفير (عن كتاب دندرة لمريت جزء أول لوحة ٧١ سطر ٤) ويسمى بالعبرية סַפִּיר وباليونانية saphir, saphirus, ἡ σάπφειρος

حُوْو - طفل صلصال فخار خرف فيشان مثلا

(من كتاب دمبخن مجلد ٤ لوحة ٢٥ و ٤٥) يأتون بالتابوت ويصنعون لغطاء المقدس ويصنعون عيونه من الفخار وشعوره من اللازورد (راجع صحيفة ٣٤٧ من قاموس بيره في اللغة)

حَمَاك جمع gemme rouge sombre فسره شاميونيون بحجر الأندارني الأحمر القاتم أو الملح المعدني

حِرْدِش - هو الكورندس الأبيض quartz blanc لبسيوس في كتابه الخامس (المعادن) وكانوا يتخذون منه مثل العيون في عصر العائلة الرابعة كما يشاهد في التماثيل المنحوتة بتاريخ البلد وفي تمثال آخر من عصره ورد عام ١٨٩٣ من سقارة وكلاهما

موضوع فى متحف الجيزة

حبسبث - فسرها بروكش بنوع من القرنفل البرقش espèce de mesembryanthème وقال تاقيلا فى منظومة الشمس حنبو حنبتو - هو الصينى porcelaine ويوجد من مصنوعاته ما هو أبيض وما هو مدبج الألوان مع غاية الأتقان وظرافة الأشكال والهيآت فى الأوانى والصحفات (ده روچه)

 - حنبش - كورنس quantité (عن كتاب سبع سنى القحط لبروكش)

 - حب - اسم الدهنج فى عصر البطالسة (البسيوس)

- حنتن - نطرون natron (عن قاموس پيره صحيفة ٢٧٨) وكان كثير الأستعمال فى الطب ولذا ذكر فى ورقة ابرس الطبية أربعين مرة منها علاج ذكر فى لوحة ٢٤٢ لقتل الدودة الشريطية المسماة بنذ كانوا يصنعونه من مقادير متعادلة هذا تعريبها أغنس وزيت يسمى سِنِتْ وسمح ونطرون أحمر ومرارة عجل وشحم يعجن فطيرة ويؤخذ فى يوم واحد واذ أردت الوقوف على استعماله طبا فراجعه فى الباب الخامس صحيفة ٢٧٤ ما ٢٧٥ ما ٢٧٨ وغيرها

- خمرو - قطاعو الأحجار وهم العملة الذين ينشرونها ألواحا وفسرها بروكش فى كتابه المسمى بسبع سنى القحط بمعنى Steinschleifer - خمت ويسمى بالقبطية xeme واليونانية χαλκος وهو النحاس ويرسم اسمه دائما بالبودقة التى يختلف شكلها باختلاف الأزمان ففى وادى مغارة وجدت بهذا الشكل وفى نقوش جبل برقل رسمت بهذه الهيآت وهو معدكان يأتى من أسيا بدليل هذه العبارة التى ذكرها دمنجن فى المجلد الثانى من نقوشه التاريخية خمت نسيتى - بمعنى نحاس أسيا من جهة يقال لها رسنا ثانى طور سينا واتضح من الكشافات فى بحث جزيرة الطور ان القدماء كانوا يستخرجون منها الدهب والنحاس لكونهما من المعادن الضوارة التى

اتخذوا منها مصنوعاتهم المقدسة وكانوا يفضلون الدهنج على النحاس ويقدمونه فى الذكر بدليل النقوش المؤرخة فى السنة الثانية من حكم الملك أمنحتب الثالث الدالة على ان أحد الموظفين أرسل بجيش مؤلف من ٧٣٤ رجلا لأحضار الدهنج والنحاس فالنحاس اذن من المعادن النادرة المرغوبة اذ كانوا يستعملونه زينة فى أبواب للمعابد ويصفحونها به ليكسبها متانة من ذلك أبواب معبد مدينة هبو فانها كانت من خشب السنط النيلى مبروسة بالنحاس وابواب معبد سيتى الأول بالعرابة كانت متخذة كلها من النحاس وعليه فاستعمال النحاس فى العمائر والزخرف ابتدأ من عصر الطبقة الوسطى الى العصور المتأخرة فصنعوا منه اسلحة للحرب وبلطا لكسر الأخشاب وفوسا للحرث وبعض أوان متنوعة وعمد للنقش والحفر وورد فى ورقة هريس ان الذهب يشبه النحاس من حيث اللون وكانوا يتعاملون به كالنقود باشكال مستديرة على هذه الهيئة 𓏏 وبسمونها أتِنْ ولصلابته شبهوا به قوة القراعنة فقيل فى الجزء الثالث من كتاب الدنكيلر ان قوة فرعون كحائط من نحاس — والحاصل فانهم كانوا يجلبونه اما فى أكياس أو فى أسبات كبيرة أو قوالب مستطيلة مسبوكة أو سائبا وأنواعه الواردة فى النصوص هى نوع صاف يسمى 𓎛𓏏𓅓𓈖 — خِمْتْ سَتِفُو ونوع آخر نفيس يسمى خُمْتْ قِمْ - ونحاس من صخر بمعنى نحاس جبلى ويسمى 𓎛𓏏𓅓𓈖𓂋𓂋𓂋 — وكانوا يزنونه قوالب كما كانوا يفعلون بالذهب والفضة والرصاص من ذلك المثل المذكور فى صحيفة ٩٥ من كتاب لبسيوس الخاص بالمعادن وهو 𓎛𓏏𓅓𓈖 = 𓎛𓏏𓅓𓈖 — طوبة ١٠٨٠ من النحاس النقى (تساوى) تن ٢٠٤٠

𓎛𓏏𓅓𓈖 — خِنِمْ - ياقوت Rubin (عن كتاب بروكش فى سبع سنى القحط)

𓎛𓏏𓅓𓈖 — خِنْ مُوتْ - بصبى أحمر Jaspe rouge وكان يستخرج من مدينة 𓎛𓏏𓅓𓈖 — أتِفْتِى - المسماة باليونانية Λύζοβα (عن كتاب بروكش فى سبع سنى القحط) وذكر مرتين فى ورقة ابرس الطبية

خِنْثِي - ترابُ الغُبار - خَزَف - طِفْل - سِلْسال مِلْح
وَلَدان - وانْعام مِنْطَقَة (بروكش) وذكرها في ورقة ابرس الطبية
— خَشَبْ — خَشَبْ (بروكش) خسدب — خَشَبْ - لازورد
Papis (البسيوس) — خَشَبْ أُرِ - لازورد صناعي Papis artificiel
وأما الحقيقي منه يعرف بلفظة — تَمْ - وكانت لصناعة اللازورد أصول تباشرها
رؤساء مخصوصون وجد اسم أحدهم في ورقة محفوظة بمتحف الجيزة وهو پاحمس الذي
كان متقلدا بوظيفة — خَشَبْ أُرُ - أي رئيس صناعة اللازورد وكانوا
يصنعون من هذا الحجر تماثيم وحجلانا وأشياء أخرى غير ذلك - وقد اشترى متحف اللوفر
قطعة من اللازورد لا شكل لها وانما عليها طغرا الملك أُسَرْكُونْ الثاني وفيها تمثال أُورِيسْ
الذهب (راجع صحيفة ٢٥٨ من قاموس پيره في علم الآثار)
ومذكور في البياضة الثانية عشرة من الباب الخامس والستون من كتاب الموتى هذه العبارة
: خُبِّرَ عَنْ مْ خِشْدِبْ خِمْ مُونْ فِي - جعل ملونا بلازورد
مع ماء الصمغ ومذكور في صحيفة ٥٧ و ٥٨ من كتاب المعادن للعالم البسيوس العبارات الآتية
: خاتم من لازورد : قضيب (يقال له سُخْتْ) لونه لازوردي
حقيقي وكانوا يكتبون بعض أبواب من كتاب الموتى على استارات يصنعونها من اللازورد
من ذلك عنوان الباب الخامس والخمسون بعد المائة وهو — باب تميمة
(يكتب على الأشارة دَدْ) المتخذة من اللازورد وعنوان الباب السادس والعشرون هو
باب فيه تميمة للقلب المتخذ من اللازورد ومذكور في الباب المتمم للأربعين
بعد المائة هذه العبارة : عين من لازورد حقيقي أو من الملح
الأندراني الأحمر الكابي وورد عنهم أيضا العبارات الآتية : زهر لازورد
والأضافة فيه على معنى من : عقد من زهر اللازورد : عقد
عقد من اللازورد الحقيقي ويراد فيها معنى : أرخ مْ خَشَبْ نْ مَعَتْ وكان

الكاهن الثانى من الكهنة الاربعة فى معبد دندرة يعبض وقت الاحتفال على سطوح
ذهب أوفضة وعلى ابريق من اللازورد هذا شكله [illegible] ويؤيده ماورد عنهم فى هذا
المعنى [illegible] حامل آنية اللازورد وحامل السنطير الذى
يطرب المعبودة الرفاء أى حاتحور وكانوا يصنعون به أشياء كثيرة وردت فى نصوصهم
منها [illegible] سنطير من ذهب ولازورد [illegible] مركب زفاف من ذهب
مرصعة باللازورد [illegible] أوانى ذهب ولازورد وكانوا يجلبون هذا الحجر
النفيس من بابل ولذا قالوا [illegible] اللازورد من بابل حسنت ٣ ومن هذا

اللازورد اتبابلى صنف جيد يسمى [illegible] خشدب نفرن بابل
ويستحضرون اللازورد فى زلع على هذه الهيئة من بلد تسمى تفلل كما استدل
من نصهم القائل [illegible] ومعناه لازورد بلاد تفلل وهى جهة فى بلاد الفلسطين
كان يرد منها أيضا لمصر السنط النبلى وقال عنها لبسيوس فى صحيفة ٧٤ من كتابه فى
Der Palmenwuchs Speditionsort des Skylbuchen xebest المعادن لعلها
وذكر اللازورد فى ورقة ابرس ثلاث مرات منها فى تركيب نافع لأزالة الرطوبة من العين
أجزاؤه متعادلة وهذا ترجمته .. لازورد حقيقى جزء واحد (الحجر اللبنى lâme d'opal)
المسمى سينن ولبن وأثمد وسماح أرضى (لعله اسم اهلى للنيل) وقطعة من صمغ
البطم يمزج معا وتدهن به العين
ومنها دهان آخر للعين وهو مركب من أثمد وسنارة ولازورد وعسل وصماغ أرضى؟
يصنع تجينة بمقادير متعادلة ويوضع على العين [illegible] ومنها هذا الدهان وتعريبه - أثمد
عسل ؛ جزاءة [illegible] وصماغ خفيف [illegible] لازورد حقيقى - يدق ويوضع للعين
[illegible] الثمالينوس فى التاسعة فهو لهذا
[illegible] فيفوق به الأشعار [illegible] ولا
تكثر وكان دقاقا صافيا لان الحجر [illegible] رطوبات الاخلاط الحادة فيرد المضروبى

مزاجه الأصلى الذى به يكون نبات الأشفار ويقويها ويزيدها ويميها والحاصل فان اللازورد كان يوضع فى سلال أو يجعل قوالب كالطوب أو أكواما كما يرى فى الرسم الآتى

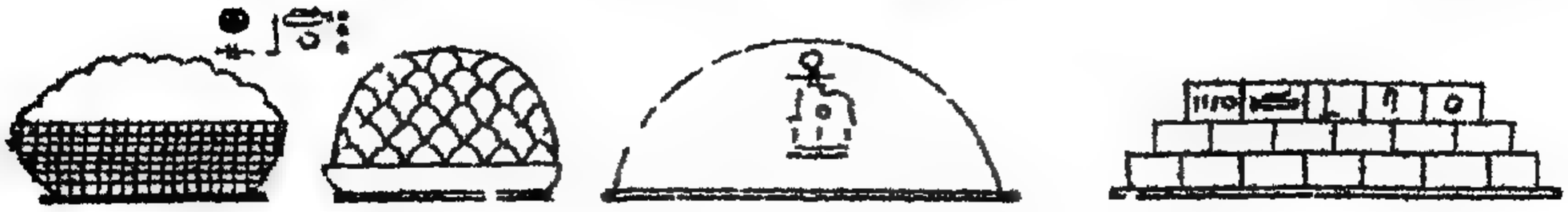

— —

(صحيفة ١٦٣ من قاموس بيرج فى اللغة) ure sagittaire, argile — سَنْ — طفل صلصال

(راجع صحيفة ١٦ من الجزء الثانى من كتاب بيرج المسمى بمامعناه الممارسات الهيروغليفية) pointe — سَنْ — حجر المسن — أسنة سنان pour à aiguiser

(بروكش pierre de tuffe) — سَتْ — سوتى — حجر نخت

(صحيفة ٣٤ من كتاب لبسيوس فى المعادن) ocher — صخرة —

— سَاوِ — الذهب (راجع — نَبْ)

— سَخْ أَنْ — اسم للفضة فى عصر اليونان والرومان البسيوس

— سَشْ — سَشُو — سَسِى — فصة مصنوعة حلقاً — حلقات الفضة

albâtre (بروكش) — فِشْ — مرمر أبيض

— قَشْ عُنْخْ — مرمر حى — قال بيرج فى صحيفه ١٨ من قاموسه فى علم الآثار برتون وولكنسون ظنا انهما اكتشفا بجوار تل العمارنة موضع مدينة ألبَسْتروت (Alabaston.) ووجدا فيها مقاطع المرمر حيث كانت تقطعه اهل الطبقة الأولى والوسطى لصناعة التماثيل والتوابيت كتابوت سيتى الأول المحفوظ بلندرة ولصناعة الأوانى التى كانوا يحملونها فى أعياد الثلاثين سنة والبوابى أى القدر التى توضع فيها الأحشاء المصبرة وتماثيل الموتى الصغيرة ومحابر الكتبة وحقق المراهم والعطريات الخ قال ويوجد فى طيبة قارورات صغيرة من المرمر فيها عصابات من الأقمشة مكتوبة بروع

تكوبة اهـ وذكر المرسى في ورقة ابرس الطبية سبع مرات في علاجات متنوعة منها ماينفع من وجع قمة الرأس ووجع اللسان وما ينفع لتحسين الجسم وهذا تعريب نسخته مسحوق المرمر ومسحوق النطرون وملح بحري وعسل يمزج بمقادير متعادلة مع هذا العسل ويدهن به الجسم

- قِسْ - حجر محفور أو منقوش (عن برش في الكراس الثاني من جريدة السيتشرفت لسنة ١٨٧٣ pierre gravée

- قِشْ دِبْ - صانع المعادن — Travailleur de métal

- قِمْ - قِدِمْ وبالعبرية ذهب لجين عسجد (البسيوس

- كَمُو - راجع - نَبْ - الذهب

- جَعِي - اسم لحجر - pierr (من كتاب بروكش في سبع سنى القحط)

- تِمْسِي - اسم لحجر pierre (بروكش عن كتابه السالف الذكر)

- رِنِي - اسم لحجر pierre (بروكش « « « «)

- دَبُو - كتلة حجرية كل دبشة صخرة - bloc مثلا كل الحجر الكبيرة التي على باب معبد موت (ورقة تورينو لوحة ١٥ سطر ٧ - ٨)

- دَابْ - معدن خام minérai ويقال له أيضا

- تِيناو - وبالديموطيقية —

- دَحْتِي - دَحْتْ - وبالقبطية

وكانوا يستعملونه في بعض علاجاتهم واليك مثلا من ورقة ابرس الطبية مذكورا في

لوحة ٧٢ وهو عبارة عن لبخة لازالة الخشكريشة ومقاديرها متعادلة وهذا تعريبها
قطعة رصاص وابرازقط وابرازكلب وقد وجد مرسوما فى اكياس على
هذه الهيئة

- دَشْ - حجر المسن pierre à aiguiser ملح معدنى - ملح اندرانى
ومنه نوعان أسود ويقال له - دِشْ قِرْ - وأبيض ويقال له
دَشْ حِزْ -

 - تُحِسْ - يُحْسِدِ - يُحْسِتِ
bronze التوج - التنج - راجع صحيفة ٦٩٤ من قاموس بيره فى علم اللغة - مصنوعات
التنج المصرية التى وجدت فى طيبة وغيرها من تماثيل وأوانى ومرآت وعدد ونحوها
دلت على مهارة المصريين وحذاقتهم وسعة معارفهم فى تركيب المعادن ومزجها بل
وأثبتت لهم الدراية التامة فى تنويع مقاديرها وليونتها فى الأسلحة كالسكاكين والخناجر
وماشاكلها ولعلهم توصلوا الى ذلك بتطريقهم اياها تطريقا خصوصيا البتة ولكن
لم نقف حتى الآن على طريقة صناعتهم للتنج ولم تدلنا عليها قبور بنى حسن ولا طيبة ولا
الأهرام وصرنا بعد متردد بن فلا ندرى فى أى عصر استعملوا التنج وكيف كانت صناعته
ومبلغ العلم فى ذلك بناء على ما وجد من آثارهم التنجية انه لم يعهد استعماله قبل ظهور
العائلة الثانية عشرة ومنه عندهم نوعان نوع أسود يقال له يُحْشِتِ قِرْ
ومنه كانوا يصنعون الأوانى المقدسة وبلبخات المحاريت التى كانوا يظهرونها يوم الاحتفال
بعيد انبات النبات ويتخذونه أيضا لبعض الزينة ولبعض الأثرية فقالوا - الباب من خشب السنط النيلى المدبج -
من المعدن المسمى وعليه فان 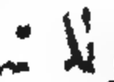 أو يسمى اسم عام للتنج
و أو أو لنوعين من التنج البالغة للقبل
الضارب الى الصفرة وكان التنج يدخل فى اجادة كثير من ذلك ماذكر فى
ورق برلين الطبية بناء على دستور قديم من عهد الطبقة الثانى وهذا تعريبه

حقنة نافعة لتسلسل البول وهى نبيذ وصدأ النحاس (كذا) وملح البحر يحقن به
أربع مرات بحيث تكون مقادير صدأ النحاس وملح البحر متعادلة وفى الطب الحالى استعملوا
أكسيد الحديد الأسود مع كربونات الحديد لتسلسل البول

ثخن - الزجاج أو الكورتس الشفاف verre ou quartz hyalin
Hyalin قال شاباس اذا تأملنا ما ورد فى النصوص القديمة لحكمنا ان بين هذا المعدن
وبين الدهنج مشابهة كلية من حيث الأستعمال مثلا قالوا عن المعبودة حاتحور ان جلدها
من الثخن ولونها كالثخن ووجهها من الثخن كما انهم نسبوا لها ذلك من الدهنج وذلك لأن
كلمتى ثخن ومعفك متى استعملا فعلا كان معناهما اضاء لمع ابتهج لكن استدل من
النصوص ان القدماء كانوا يتخذون السناطير من الثخن وبالتامل لما هو موجود من هذه
السناطير فى المتاحف نجدها من الصينى الأزرق أو الأخضر وذلك لكونهم راعوا فى ثخن
معناه الأصلى وهو الفرح وعليه فلا يلتبس علينا الدهنج بهذا المعدن لان كليهما مذكور على
افراده فى المعادن النفيسة التى قدروا أصنافها باربعة وعشرين معدنا وهى التى اتخذ منها
الأوانى للأحتفالات الدينية وكما انهم قلدوا الدهنج واللازورد وغيرهما فقد قلدوا ايضا
الثخن بمادة شفافة دونه فى القيمة ويؤيده ما ورد فى آثارهم من ان للثخن نوعان نوع
يقال له ثخن حقيقى ونوع آخر يسمى ثخن تقليد ولكن من أى البقاع كانوا يستخرجون
هذا المعدن قلنا انه ورد فى صحيفة ٨٣ من النصوص المجموعة فى تقويم دميخن ما معناه
ثخن باخ - أى ثخن شرقى كما قيل عن الدهنج وقد عنوا بالشرق هنا بحيث جزيرة سينا
فمعدن الثخن هو اذن من هذا المكان ولم يستعمله المصريون لصناعة الأوانى والأسلحة
والعدد بل استعملوه بدل الذهب فى نقش بعض قاعات مخصوصة من المعابد وعرفوه من
عصر الطبقة الأولى حتى أن أهل هذه الطبقة سموا سراى الملك (مسكن الثخن القدسى)
وقال دمیخن فى المجلد الرابع من مجموعه ان الثخن كان يستعمل كالدهنج فى الشعائر الدينية
وعلى الأخص فى الأحتفالات التى كانوا يؤدونها الحاتحور منها احتفال كانت تقدم فيه
أنيتان من أحد المعادن النفيسة المسماة عات 𓊪 وهى الذهب والفضة واللازورد

والدهنج والثخن اهـ وذكره في كتاب الموتى باب ١٣٥ سطر ٤٩ انهم كانوا يصنعون للموتى من معدن الثخن العود السري وأشياء أخرى تسمى بلغتهم ـــ ـــ ـــ

الباب السابع

فى النباتات المصرية القديمة مرتبة على الحروف الابجدية

حرف الألف

أءُ - اسم لنبت فسره بروكش بالكتان وصوابه الآءُ قال عبيد انه نبت لاساق له ولا طول وقال الآءُ شجرله ثمر تاكله النعام والأرض المأة هى التى يخرج فيها هذا الشجر (ص ١٨ ل د) (١)

أبُ - فسره بعضهم بورق الشجر أوزهره وصوابه الأبّ الذى ذكره الله فى كتابه العزيز بقوله (وفاكهة أبّا متاعا لكم ولأنعامكم) فالأب للحيوانات مقام الفاكهة للأنسان وقدجاء فى الآثار بلفظه (ص ٢٠ ل د)

أبا - الغاب أوالبوص وبالمصرية أبيو وقدخصص تارة بهذه الأشارة ﴿ الى تقييد معنى الغاب وتارة بهذه ﴿ المؤذنة لمعنى الشجر فان صح ان معناها الغاب لقلنا إنه كان مقدسا عند المصريين لكونهم نسبوه لمعبودهم حوريس (ص ٢١ ل د)

ابعادية - كلمة تستعملها العامة فى معنى القطاع وتسمى فى البربائية حِرّ وقدكان القدماء المصريين قطاعات يعتنون باصلاحها واقتناء المواشى لها لأنهم عرفوا من بادى أمرهم ان الزراعة هى احدى الأسباب الأصلية التى عليها قوام معيشة الأنسان وثروته ولذا نراهم رسموها على كثير من آثارهم بعددها وآلاتها مما يؤيد لنا تقدمهم فى هذا الفن

أبنوس - يسمى بالمصرية هبنْ وأصل مادته هَبْ بمعنى اختدّ واستدّ وصار

تنبيه - الصاد بغير الصحيفة واللام والنون هكذا تسمى بالآلى الدرية

ماضيا مروّصا ذليقا اشارة الى شوك هذه الشجرة ويسمى باليونانية ابنوس بامالة الأنف الى الكسر وهو من الفصيلة الأبنوسية التى تسمى باسمه ومن عصر الأهرام تتخذ من خشبه مصابغ منقوشة أو مطعمة وصنعوا منه تماثيل للموتى وسررا للأحياء وبخا للكنبة ثم انتشرت صناعته فى عصر العائلة الثانية عشرة فنعمت مصر قبل ويحتمل ان شجرة كانت تنبت فى بقعة منها فى عصر الطبقة الأولى لكن اضطر المصريون فى عصر العائلة التاسعة عشرة لاستجلابه من الخارج بدليل ما أحضرته الملكة حَتْشَبْسُو من بلاد الصومال وكان امراء ابيوبيا فى عصر الأمنحتيين يرسلون دواما صنف هذا الخشب الى ارض مصر ويوجد فى متاحف أوروبا كثير من مصنوعاته مثل الكراسى والصناديق والتماثيل والعصى ومحابر الكتابة والملاعق والنصب والمرآت الخ ونشارته تستعمل طبا للنداوى العين وقد نص عن ذلك بلين وديوسقوريدس وتيوفرست (راجع صحيفة ١٦٠ و ١٦٤ و ١٩٩ و ٢٦٤ و ٢٦٥ ل د)

ابوروح - ويقال له اليبروح واللفاح ولسان العذرا وبالبربانية (مَنْتراكورو) وباللاطينية (مَنْدراجورا) ولايخفى المشابهة اللفظية والمعنوية بين الأسم المصرى القديم واللاطينى (راجع صحيفة ١٢٥ ل د)

ابو النوم - وهو الخشخاش وبالبربانية خَسِّى وخَسَّايِثْ وأصلها دنة خَسَّ فهى كلمة عربية بمعنى ذبل وسقم وتعب وكان يزرع فى جهة بجنوب مصر يقال لها مَعْصَاوُ أو مَصَاوُ وقال دمخن انه نبت استحضرته الملكة حَتْشَبْسُو من بلاد العرب راجع صحيفة ١٩٦ - ١٩٨ من اللآلى الدرية وذهب ليبخ الى ان الخشخاش يسمى بالبربانية شبن لكنه لم يؤيد قوله هذا بادلة قاطعة اما (أُنْخِرْ) فعدّ هذا النبت قديما فى مصر استنادا على عبارة قالها بلين تؤيد كونه كان معلوما عند المصريين القدماء وكان يستعمل كثيرا فى علم الطب

أَبِيتْ - اسم مصرى قديم لنبت ذكر فى الطب لكنه لم يعرف

أَتْرِيخْ - ويقال له قارى قال لوره كانت تعرفه اليهود فى بعض بلاد العرب

ها دار ويظهران شجرته نقلت من أسيا الى مصر فى عصر العائلة الثانية عشرة ولم يتيسر حتى الآن الوقوف على اسمها المصرى ولكن أسماها القبطية وهى جِمْرِهْ وبِشْتِرِهْ وكِيْرِى وكِرْى مشتقة من اسم مصرى قديم جزم منه أيضا الاسم اليونانى كِثْرُوذ وستروم وموجود فى متحف اللوفر أترجة أوليمونة يلزم بحثها بمعرفة نباتى ليوقفنا على حقيقتها

أَتِفْ ويقال له أَدِفْ - اسم لشجرة لم يعلم ماهيتها

أَتُو - خضر - بقلة بقول أضيفت هذه الكلمة المصرية الى جملة كلمات بيناها فى صحيفة ٨٠ من اللآلى الدرية منها أَتُونَتُوحْ - أَتُوفَايِ - أَتُوسِيرُوحَعْنَا - أَتُوَاوَاتْ الخ مما لا نقف على حقيقة معانيه للآن

آلِىّ - رديفة بَنِزْ فى المعنى وهى نوع من القمح راجع صحيفة ٨٠ و ٨١ و ٩٤ من اللآلى الدرية

اثل أُثُل إثال إثلة إثلات وثمره البجم واسمه فى المصرية آسِرْ آشْرُو أَشَرَتْ فالرافيه لام فهو يرادف لفظا الأسم العربى وبالعبرية اثل وبالقبطية أُسِى راجع صحيفة ٤٣ من اللآلى الدرية الا انه ورد فى كتب السلم (شِى نْ أسِى) بمعنى الطرفا و(پِينَامْ) أو (پِينُومْ) بمعنى الأثل فصرنا بعد متردد ين فى المعنى الذى ينصرف اليه الاسم المصرى القديم أسر هل المراد منه الأثل أم الطرفا قال لوره ويحسن بنا الآن أن نصرفه الى أنواع الأثل التى منها الطرفا حتى نهتدى الى وجود اسم فى الهيروغليفية يرادف لفظا پينوم أو پينام وقد أخبر هيرودوت وبلين ان الطرفا كانت تنبت فى مصر وأيده كون أبخر وجد فى الكاب بقايا من هذه الشجرة فى طوبة قديمة واكتشف شوينفورت فروعا كاملة منها كانت فى تابوت رجل يدعى كِنْتْ من العائلة المتممة للعشرين ووجد أيضا فلندرس پترى شيأ من بقاياها فى مقبرة من مقابر هوارة التى تأسست فى عصر اليونان أو الرومان قال پليتارك فى رسالته عن إزيس وأزوريس ان الطرفا كانت تختص بازوريس فهى مقدسة ويؤيده كونها وردت فى نصوص ديانتهم ففى الباب الثانى والأربعين من كتاب الموتى مذكور ان المعبود الكبير حال فى الشجرة أسر فضلا عن كوننا نجدها مذكورة

مع السدرة بصفة انهما مقدستان فى القسم السابع عشر من الوجه البحرى وفى كتاب دميخن عن كتاب دندرة لمريت ان المصريين القدماء كانوا يتخذون محاريبهم من خشب الأسر وعن الدنكيلر انهم كانوا يزرعون منه أجاما بدليل عبارة أوردها صاحب هذا الكتاب نقلا عن الآثار وهذا تعريبها ومياهه وحقوله ولجسته الأثلية الخ وقد ورد فى لوحة ٢٤ من ورقة إبرس ان ثمر الطرفا ينفع من التجشى الخبيث

أجا - اسم مصرى قديم لخشب كان يستعمل فى المبانى تكلم عليه شاباس فى صحيفة ٨٦ من جريدة السيانس المطبوعة سنة ١٨٩٩ وذكر ايضا فى ورقة رولينى المؤشر عليها بنمرة ١٨٨٢

اجاص برى - أو برقوق برى يسمى بالهيروغليفية أدب وثمره أرزنو أدت راجع صحيفة ٤٥ من اللآلى الدرية

أجو - اسم لحشيش ذكر فى ورقة ابرس الطبية راجع صحيفة ٤٨ من اللآلى الدرية

أجوث - اسم لبزر نبت ذكر فى لوحة ٧٥ من ورقة إبرس ضمن دواء نافع من وجع الفخذ وهذا تعريبه - زيت تخين مستخرج من نبت يقال له صعت لعله السعتر ودقيق الخبز البيسانى وملح بحر فنطرون وخروع (صاس) وثمر الأجوث ودردى القفاع العذب وخس - يؤخذ ذلك بمقادير متعادلة ويجعل لبخة

أجمة - قد بينا فى صحيفة ١٠ من اللآلى الدرية ان للمصريين القدماء حدائق ورياض وبساتين وغابات وأجمات وكان لكل قسم معبد له حديقة أو دوحة أو غابة مستقلة تسمى - عاث نتر - وأشجارها تسمى - يشنوخو - أو يشنو نتر - أى الأشجار المقدسة

أدس - اسم مصرى قديم لعله العدس

آذان البحرى - اذان العنز لسان الحمل ويسمى بالمصرية ريم وبالقبطية أريم وباليونانية ألسما وباللسان النباتى ألسما بلاتناحو قال قدماء المؤرخين انه كان ينبت قديما فى مصر ثم استرفيها الى الآن وكانوا يتخذون من أزهاره ومن أزهار اللوطس أكاليل

يحلون بها أجيادهم كما نصه ما سبرو فى صحيفة ١٧٤ من ممارساته الطيرو غليفية الطب لسان الحمل

إذْخِر - أو إدخر ويقال له النردين وبالمصرية دَخِرْتْ راجع صحيفة ٣٠٦ من اللآلى الدرية ومن أنواعه الاذخر السودانى المسمى كَكْ بِخَاسِى أو كِمَا كُوشْ راجع صحيفة ٢٧٦ - ٢٧٧ ل دوا الاذخر الفنيقى المسمى (بِنَاتْ نتْ مَهَاهى) وهذان النوعان كانا يدخلان فى أجزاء البخور الهيكلى الذى كانوا يستعملونه لتبخير المعابد والثياب وتطييب رائحة الفم ولذلك كان المصريون يتكلفون باستحضارهما لهذا القصد من جهاتهما المتباعدة

أرزة شرحنا هذه الشجرة شرحا وافيا فى صحيفة ٢٠٩ الى ٢١٤ من اللآلى الدرية والآن ننقل لك هنا ما قاله لورد عنها وتعريبه لم يعثر فى المقابر المصرية القديمة على شئ من بقايا شجر الأرز غير انها يشاهد اسمها فى النصوص وقد قيل ان أشجار الفصيلة الصنوبرية دخلت أرض مصر وغرست فيها فهى أجنبية خلافا لما قاله دليل من وجود شجر الضرو وصنوبر حلب فى الوجه البحرى وقد تحقق من الآثار ان شجر الأرز كان يخرج فى أرض مصر من عصر تأسيس الأهرام بل من ما كان يزرع فيها قبل هذا الوقت لأنه شوهد فى مقبرة (تى) بسقارة نجاران يشتغلان فى مصانع من خشب الأرز فضلا عن ذكر هذه الشجرة فى نقوش هرم بيبى من العائلة السادسة فهذا مؤيد لقدم وجودها بارض مصر اذ لم تكن وطنية فيها لانه لم يعهد فى عصر الطبقة الأولى انه كان هناك علائق تجارية بين المصريين وأهل الشام حتى كنا نظن ان خشب الأرز الآنف الذكر من الواردات الشامية

أرمون - راجع رمان

أس - وجمعها إساءٌ وهو المرسين ويسمى بالمصرية أُسْ حسبما ذهب اليه كثير من الأثاريين أما لورد فأنكر ذلك حيث اتضح له من بعض النصوص ان أَسْ أو أسِى هو نَبت مائى فتأويله بالأس غلط لأن الأس يسمى بالقبطية مُوتْرا وهو اسم لم يتيسر الى الآن وجوده فى اللغة البرباثية مع ان الأس يغرس الآن فى مصر وذكره تيوفرست وبلين ضمن النباتات المصرية و بِكِرِنجْ و أُنجُوْ نظرا فروعا منه مرسومة على جدران

المقابر فى يد نسوة يرقصن ويجرى وجد فى بسطة فروعا منه وبترى وجد أيضا بعض فروع فى مدينة أرسينويه وهوارة وذلك فى مقابر متأخرة العهد ووجدت أيضا فى جهات أخرى فروع أودعت فيها من تلك المدة المتأخرة فحفظت فى متحف الليدا هل فلو بحثنا لغويا لوجدنا للأس فى اللغة القبطية اسم آخر غير (مُوتْرَا) وهو CHLNI (سِينى) ومنه أخذ العرب مرسين ومن مُوتْرَا جزمت الكلمة اللاطينية مِرْتُوسْ التى تحولت فى اللغات الأوروباوية الى مِيرْتْ اهـ وحيث ان الأس لم يزل باقيا بلفظه فى اللغة المصرية والأس البرى كذلك كما اثبتناه فى صحيفة ٤٠ الى ٤٢ من اللآلى الدرية فالمرجح اذن هو مذهب جماعة الأثاريين اللهم الا أن أنى لوره ببرهان واضح يناقض هذا المذهب ويبيّن الأسم القديم المرادف معنى ولفظا للكلمة القبطية مُوتْرَا وقد علم من الآثار انهم كانوا يتكللون به ويزعونه هو والبشنين فى رحبات المعابد

أُشكيل — يسمى باللسان المصرى القديم (مُصِلْهَاوُتْ) وبالقبطية أُشكِلاَّ وبالعربية بصل العنصل قال لوره أنواع الأسكيل التى تخرج الآن فى مصر هى أُشكِلاَّ مَارِيتِمَا وأُشكِلاَّ بُرُوفِيَانَا وان هذا النوع الأخير وجد فوق جثة محنطة لأميرة تسمى نِسِيخُونْسُو محفوظة بمتحف فلورنسا تحت نمرة ٣٦١٥ قال أبيله ان المصريين يسمون الأسكيل Squill اما ديوسقوريوس فقد تكلم عليه ولكن لم يتعرض لذكر اسمه المصرى القديم اطلب بصل العنصل

أسل — ويقال له الصوبر أو الصمر وبالمصرية (تَوُّحُو) و (سِرَاوُ) و (شُو) وكان ينبت على شوا طئ النرع ووجد أُنْجِرَ فى طوبة بهرم دهشور أحراء من هذا النبات الذى ذكره دليل فى صحيفة ٣٨٣ من مؤلفه بصفة انه مصرى الأصل

أَثِرْتْ — نوع فاكهة تذكر مع أصناف القرابين وترسم فى أبنية على هيئة مصورة راجع صحيفة ١٦ من اللآلى الدرية ولم نعلم ماهيتها للآن

إِصْرُ — ضرب من الحشيش راجع صحيفة ٤٣ ك د

أَغْنِشْ — ويعرف أيضا بحب الفقد وبخكشت وبالمصرية يِتِدْ وبالقبطية يِسْنِتِهْ وباللاطينية أَنْبُوسْ كاسْتُوس

افسنتين ـ أو ذقن الشيخ يسمى بالمصرية (شِنْ نْ تِتْ أبْ) ومعناه شعر ذقن العجل وقد حرف هذا الاسم المصرى بقلبه وتغيير السين شينا فصار بالقبطية أبسنتين ثم عرب بافسنتين (راجع صحيفة ٢٤٩ ل د)

أقحوان ـ اطلب بابونج

أقسيان ـ أقسين لغلافة غيارة زمر السلطان وبالمصرية سَبْنِتِي وباليونانية (اسْتَبَالَانُوسْ) وباللسان النباتى (قُونْفُولْفُولُوسْ شكُوبَارْيُوسْ) ومنه فى مصر ستة أنواع عدم منها الجنس المسمى (ق . سكُوبَارْيوس) ويذكر فى النصوص مصحوبا بانواع البشنين كقولهم غيط مشحون بالبشنين الخنزيرى (الخزام) والبشنين الأعرابى وفى وسطه أنواع الأقسيان وكان يغرس فى جهة ادفو بمحل يدعى (تَاصَاوُ) (راجع صحيفة ٢١٦ ـ ٢١٧ ل د)

أكار ـ هو الزراع أو البستانى واسمه المصرى القديم كَارْ بحذف أوله

أكليل من الزهر ـ اعتاد المصريون تكليل تماثيلهم بالأزهار وأهل الموسيقا والراقصات منهم يتكللن بها وبانواع الخضرة اليانعة وجاء فى آثارهم أن من وسامات الامتياز التى كانت تقلد بها الملوك رعاياهم الصادقين هى أن يكللوا جيدهم بالأزهار بدليل قولهم ـ وُضِعَتْ أزهار فى جيدى هكذا يفعل الملك لمن فضله ـ ومن ابتداء سنة ١٧٠٠ قبل الميلاد أى فى عصر العائلة الثانية عشرة ابتدأ المصريون أن يضعوا فوق جثث موتاهم اكاليل الأزهار التى أرشدتنا عن كثير من النباتات المصرية ودلتنا على ان العادة الجارية الآن عند الافرنج من وضع حلقات الأزهار فوق عربات الموتى وفوق المقابر وعند الشرقيين من أخذ الرياحين ووضعها على المقابر انما هى مأخوذة عن المصريين القدماء ولأكاليل الأزهار أسماء متنوعة بيناها فى صحيفة ٧٨ و ٧٩ و ٨٨ و ١٠٣ و ١٣٣ و ١٣٨ و ٢٣٤ و ٢٣٦ و ٢٧٧ من اللآلى الدرية

أكليل الجبل ـ هو الشجار وغصن البان ذهب شاباس فى الجزء الثالث من كشكوله صحيفة ٢١٨٧ انه يسمى بالمصرية (عِرْشَاثَا بَنُوْ) ولكن تشعبت الآراء فى معنى هذه الكلمة

الكحل الجبل يسمى ايضا ثل وحصا البان الأخضر ويسمى بالمصرية كنا وبالقبطية
وتكبنو راجع صحيفة ٣٠ لد وبالسان النباتى رسمار ينوسى المسياليس وكان
ينبت على سواحل النيل وفى العصر السادس من الميلاد وجد بردو سيز الين العالم الطبيب
البانى بقايا منه فكانت أول أثر وجد من هذا النبت وقال بروكش فى صحيفة ٩٠٠ من
المجلد السادس لقاموسه انه يسمى أيضا خبو ومعناه حرفيا نبت العسل وهى كلمة مذكورة
فى لوحة من ورقة ايبرس ضمن نسخة نافعة لالتهاب الكبد ترجمناها عند الكلام على
الرتة وهذه الخاصية توافق ما قاله عنا بوسفيان الأندلسى من انه ينفع لأورام الكبد
والأحشاء والطحال ضمادا به

آنْوَاُ - أنا واسم لشجر يخرج منه خشب نفيس كان يستعمل لصنع رموزهم الدينية مثل
التمائم وعين القمر المرصعة بحجر يقال له حماج وغير ذلك راجع صحيفة ٣٥ لد

آنْوَاوُ - أنو نبت ذكر فى قرطاس برلين الطبى (صحيفة ٦ سطر ٩) وكان يستعمل ضمن
العلاجات

آنَبْ - هو الباذنجان ويوجد بهذا اللفظ فى اللغة المصرية القديمة ص ٣٠ لد ويسمى
باللسان النباتى (سُولَانُومْ ميلونجينا) وأما الباذنجان البرى فقد ورد فى كتب السلم
باسم بِتِيكِهْ أو بِتِيخِهْ ولكون هناك نبت مصرى يسمى بتكا فسره بروكش بمعنى البطيخ
ذهب لوره الى ان هذا التشابه اللفظى أوجب التردد فى معنى الأسم المصرى بتكا فلم
يعلم ان كان المراد منه البطيخ أو الباذنجان البرى اهـ وحيث ان الباذنجان جاء فى اللغة
المصرية القديمة والعبرية باسم أنب فيظهر اذن ان الأسم الثانى وهو بتكا يراد به البطيخ
وعليه فيكون العلامة بروكش أصاب الحقيقة

أُنَخْ - اسم لنبت مجهول ذكر على حجر أَمِنْخِتْ أَمِنْخِيبْ ص ٧٥ لد

أَنُوْ - موجود فى الهيروغليفية اسم يراد فه لفظا وهو أَنَكْ لكن لوره ذهب أخيرا

ناء على ما تبا ين له من رواية عن ديوسقوريدس الى انه السيكران وذلك لكونه يسمى
ى العبرية سرياد وترجمته فى القبطية إنوك
ِنِ ـ اسم لنبت لعله البنفسج المسمى بالقبطية إيان (راجع صحيفة ١٤ لد)
انيسون ـ نيسون وبالقبطية أنيسون والمصرية ينكون فقلبت فيه الكاف سينا
وان كان ذلك فى حكم النادر اطلب سدر وينسون
أَوْهِى ـ نبت مجهول راجع صحيفة ١٤ من اللآلى الدرية

حرف الباء

بَابَارِى ـ هو الفلفل الأسود وفى اللغة المصرية بَبْ اسم لنبت (ص ٩٤ لد) مجهول
يقرن دائما باسم القمر ولعله نفس بابارى بسقوط حرف الراء منه الجائز سقوطه فى
كثير من الكلمات وفى صحيفة ١٠٧ من اللآلى الدرية الأسم المصرى المحقق للفلفل الاسود
وهو بَبْ
بابونج ـ يقال له بالمصرية تِهُوعَبْ وبالقبطية أَنِثِيسْ وباللسان النباتى مَاتِرْكَارِيُو
كَامُومِيلَا وباليونانية خاميميلون (ص ٢٩٥ لد) وعند العرب أقحوان وأقح وهو
نبت سنوى يعلو الى ثلاثين سنتيمترا وزهره أحمر يعرف بالبابونج وقد قربته فى
صحيفة ٣٨ ـ ٣٩ من اللآلى الدرية من كلمة أَحُو المصرية فلعله هى
باذنجان ـ اطلب أَنِبْ
بَاذْرُوج ـ بقلة تقوى القلب وتسهل لو قابلت فضلة وموجود فى المصرية كما
يقال لها بَادَرُو فسرها لِبَاجِرْنُوف بمعنى بتوموس اتباعا لأثينه وهو نبت مائى زكى
الرائحة يسمى بالفرنساوية butome jone fleuri , فهو أصل مزهر أو ضرب منه
(ص ١٠٤ لد)
باقة ـ كثير من الآثار يرى مرسوما عليها باقات من الأزهار وعلى الأخص فوق

تشاهد القبور أمام صور الموتى فيرى على موائدهم باقات مدبجة بانواع الزهر مما يدلنا على ان العادة للجارية الآن عند الأفرنج من وضع الأزهار على موائد الأكل هى لاشك مأخوذة عن المصريين القدماء

بان - شجر كالأثل لها ثمر يسمى السّوع وقد قارنتها بكلمة بَعْنَا المصرية الواردة فى ورقة هريس ثمرة الكون حرف العين ينوب عن الفتحة فى الكلمات العربية التى نقلت عن المصرية (راجع صحيفة ٩٢ ل د)

بنج - اطلب حسنا

بخور - يسمى قديما عَنِّى ومنه أربعة عشر صنفا كلها واردة من بلاد العرب (بُنْتْ) وهى عبارة عن رانجات متنوعة منها أحد عشر نوعا جيدة وثلاثة متوسطة وهناك أيضا ثمانية أنواع أخرى ناتجة من أشجار عطرية منها ثلاثة كانت ترد الى مصر من بلاد الزنج (كوش) المعروفة بانيوبيا وفيها صنفان من الراتنج وصنف من الخشب ومنها خمسة من أصناف الخشب وهذه الأصناف الثمانية تخرج من شجر يسمى عَبْ وعلى كل فاشهر البخور عندهم المرّ قال لوره اكتشف فلندرس بتَرى على قطع منه فى مقبرة هوارة وانه يسمى بالمصرية عَنْتى وبالقبطية سِينَارْ أو شِمْنَا أو خِرِى وكان المصريون يستجلبون المرّ من سواحل البحر الأحمر ويعرفون منه جملة أنواع وعثر بستالكا على الراتنج من جنس المرّ فى مقبرة مصرية فيستدل من ذلك على احضار شجر المرّ وزرعه فى مصر قال وكيف ينكر غرسه فى مصر مع علمنا ان الملكة حَتَشْبُسُو استحضرت من الصومال شجرة البخور وغرستها فى طيبة قبل الميلاد بخمسة عشر قرنا فلعل الشجرة التى جلبتها هى من الجنس المسمى (بُوسْوِلْيا بِيرِفَرَا) لأنه هو الذى ينجح فى تلك الجهة قال وكان المصريون يعرفون أيضا الصمغة المسماة بدليوم التى كانت ترد من بلاد النوبة والحبشة وسماها العبريون بدُولَحْ وهى من الشجرة المسماة (بَلْسَامُودَنْدْرُونْ أفريقانُومْ) وكذلك كانوا يعرفون صمغة الشجرة المسماة بلساموندرون جلياد نس لوجود هذه الأصناف فى مقابرهم وظن لوره ان أهِمْ هو الصمغ الراتنجى بدليوم أو بلساموم الذى كان يرد حسب النصوص الهيروغليفية من سواحل البحر الأحمر

واتصف فيها بما تعريبه - يخور خارج من الشجرة ومجفف فى محله ولونه أحمر ويمتاز بمحله بقطع ضاربة الى البياض وكان المصريون يعرفون أيضا من قديم زمانهم صمغ البطم وبسمونه (شُونِيَرْ) ومورده بلاد العرب وأرض الحجاز - وقد ذكر فى لوحة ٩٨ من القرطاس الطبى المحفوظ بمتحف برلين نسخة لأصلاح الرحم هذا تعريبها - لأجل اعتدال الرحم الى حالته الأصلية - غائط ناشف يمزج مع صمغ البطم تبخر به المرأة بحيث تدع الدخان الصاعد منه يدخل فى فرجها (فتشفى)

بذذ - هى عشبة لها ورق مشتق كورق الكزبرة وأغصان دقاق كثيرة خارجة من أصل واحد ذى شعب كثيرة دقاق يميل لونها الى البياض ليست منتنة الرائحة تنبت فى الزرع وتقلع التآليل اذا ضمدت بها وقد قربتها من كلمة بدد التى هى جزء من (بددكا) (راجع صحيفة ١٠٤ ل د)

بردى - أبردى قال سليمان بن حسان هو الخوص وتعرفه أهل مصر بالغافر وقيل الغافر نوع منه وأهل صقلية تسميه ببير وقد أجمعت الآثار والمؤرخون على انه مصرى الأصل ولذا يرى فى يد كثير من المومياات تخص بالذكر منها مومياات بعض ملوك من العائلة الثامنة عشرة فانها قابضة على سوق كاملة فوقها أزهارها المخيمة وكان المصريون يستعملون البردى فى جملة أشياء منها انهم كانوا يقطعون الجزء الأسفل من سوقه مما يلى الجذر فتمصه الفقراء أو تسلقه فهو لهم غذاء ومنها انهم كانوا يصنعون منه قفصا عظيما ومن سوقه اللينة الملساء سلات وأقفاص وقوارب خفيفة تسير فى مياه الترع والخلجان الراكدة وكيفية ذلك انهم كانوا يجمعون تلك السوق ويطلونها بالقار وبهذه الحالة صنع تابوت موسى عليه السلام حينما القته أمه فى البحر ومنها انهم كانوا يتخذون منه كاغدا بضرب الجزء الخارج من الساق المثلث الشكل ضربا خفيفا فتنفصل عنه قشور عديدة رفيعة تشبه قشور البصل ثم يقطعونها قطعا يقرب طول الواحدة من ٢٠ الى ٣٠ سنتيمترا فى عرض ٥ × ٦ ثم يمدون الى ضمها ولصقها بعصيدة بان يجعلوا أطرافها من جهة الطول ملتصقة فمتى وضعوا جملة قشور فوق بعضها بهذه الحالة

... يريدون ان يكون الكاغد بها لصقوا اطراف هذه القشور
... ذلك ليكون متماسكة فيكون نسيجها منهما تاما يصقلون
... من عاج فيصير كاغدا صالحا للكتابة وكان مركز صناعته فى مدينة صا الحجر فيصنع
... ما يكفى اهل مصر وغيرهم وفى عصر اليونان والرومان انتشرت صناعته فى مصر فجعل
من السلع المهمة ثم لما اهمل المصريون زراعته انعدم من مصر فزرعه (هيرودوده سبراقوس)
فى صقليا فنجح واصبح منه على شواطئ انهارها دغلات متكاثفة قال بوتسيه يوجد البردى
فى أرض افريقيا القريبة من القطب الجنوبى وفى الحبشة والنوبة والشام ولعله نقل
اليها من مصر اهـ وربما كان المصريون زرعوه أولا فى مصر العليا ثم فى الوجه البحرى فان
صح ذلك كان حجة قوية على ان المصريين أتوا مصر من بلاد اتيوبيا لأن أقدم نقوشهم ناطقة بان
البردى نبت عن الوجه البحرى واللوطس أى البشنين نبت عن الوجه القبلى
ومن الجائز ان البردى كان يزرع قديما فى مصر السفلى ثم انتقل الى مصر العليا حيث توجد الحرارة
ومن الغريب انه لم يعثر للآن على اسم البردى فى اللغة المصرية القديمة لأنه لما كان معروفا بمصر
اكتفوا برسم نبته دون الأسم وأطلقوه لغة على نفس نبته وعلى الوجه البحرى ولما كان
الوجه البحرى يسمى (حا) أجاز الاثاريون أن يكون هذا اللفظ اسما للبردى أو انه احد أسمائه
أما كاغده فيعرف باسم صُوعَمْ وسوقه باسم (أتر) وهى التى يصنع منها الكاغد الآنف الذكر
وتفتل منها الأحبال

برسيم — نبت صار الآن عاديا بمصر واسمه باللسان النباتى بِرِيفُولْيُومْ أَلِكْسَنْدِرِيُومْ
وبالقبطية بِرِيمْ وبِرِيمِي والجاف منه يسمى بالمصرية (سِبِنْ نِتِرْ) راجع صحيفة ٢١٤ ل د
وقد وجد فلندرس بترى بعضا من آثاره فى مقبرة كاهون للسوسية فى عصر العائلة الثانية
عشرة وفى مقبرة هوارة بالفيوم المؤسسة فى عصر اليونان والرومان

برنجاسف — ظن ماسپرو انه بالهيروغليفية صَعْمُو أو صُمُو ولكن المرجح ان المراد من هذا
الأسم المصرى القيصوم وهو نوع من الشيبة (راجع صحيفة ٢٠٣ ل د)

بذر — يسمى بالمصرية بَرْ (صحيفة ١٠٨ و ١١٠ ل د) وأُخْ وفُوخْ (صحيفة ١١٨ ل د)

وشنع (صحيفة ٢٠٩) وبزر القرطم يسمى بركاز (صحيفة ١١٠ و ٢٧٣ ل د) وبزر الكتان بشنت (صحيفة ١١٣ و ٣٠٧) وبزر النمام (نمام) (صحيفة ١١٥ و ١٦٦ ل د) وبزر الخشخاش سشسايت (صحيفة ٢٣٥ ل د)

بسباس - هو الشمار أو الرازيانج كما ورد فى مفردات ابن البيطار والبسباسة شجرة يعرفها العرب ويأكلها الناس والماشية تذكرها ربح الجزر وموجود فى اللغة المصرية كلمة يقال لها بسبس تذكرها كثيرا فى ورقة ابرس مع ثمرها وبزورها على انها تستعمل فى الليئات قال بروكش فى صحيفة ٣٣ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٨١ انها الشمار ووافقه لوره حيث قال فى صحيفة ٧١ من كتابه فى النباتات المصرية ان بسبس المذكورة فى ورقة برلين الطبية وفى نصوص غيرها هى الشمار اطلب شمار

بستان - وجد على آثار العائلة الثامنة عشرة رسم بستان محاط بسور من خشب يظهر انه كان على شاطئ النيل أو على فرع من فروعه وله بين الماء والسور باب للدخول ثم يمتد من داخله صفوف نخيل منتظمة ودور وجميز على شكل المخروط تظلل أربع طرقات باكنافر وفى وسطه تكعيبة كبيرة عليها دوالى منتشرة وباقى أرضه مقسمة الى حيضان مربعة مغروسة بالأشجار والنباتات المزهرة وفيه أيضا أربع فسقيات مملوءة بالماء وفيها تسبح الطيور المائية المستأنسة ثم قمرية لطيفة مظللة بالشجر وكشك جميل بين الدوالى يشتمل على أربع غرف فالأولى مغلقة الأبواب وفيها شبابيك وأمامها درابزين ويوجد فى الثلاث غرف الباقية فاكهة وماء وقرابين والبك رسم بيت وبستانه نقلناه عن صحيفة ٤٢ من كتاب مليدنك

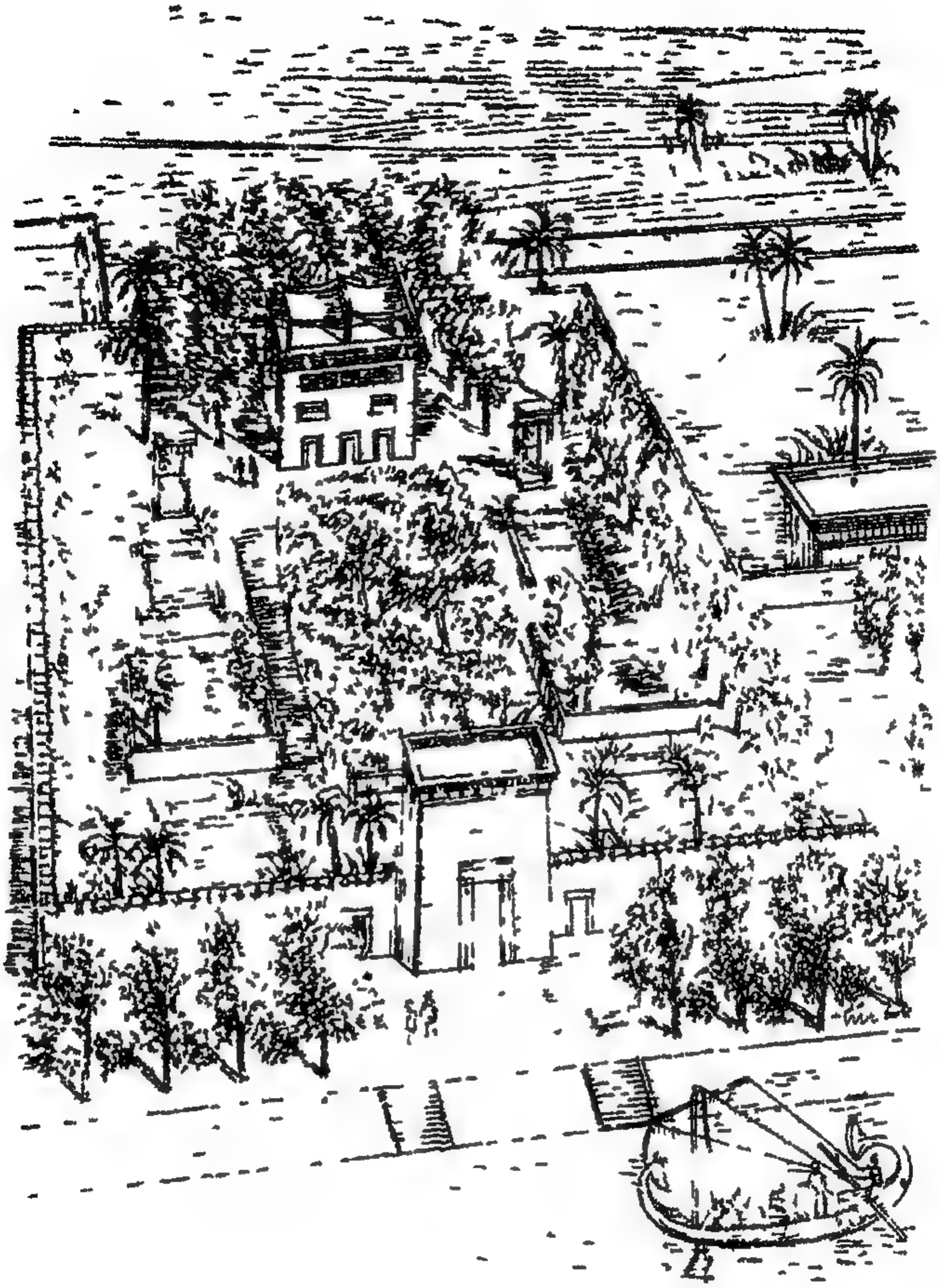

بسلة - نسمى باللسان النباتى (پيزوم ساتيفوم) وجد منها كمية وافرة فى مقبرة هوارة وكاهون وكان المصريون يزرعونها فى عصر العائلة الثانية عشرة وتسمى بالقبطية لاكونشة وهو اسم غير مصرى كما يرى من لفظه ومذكور فى ورقة ابرس (أُتْ أُنْ أُتْ) قريب فى القبطية من كلمة بِتْبِتْ (راجع صحيفة ٨١ ل د) وأما النوع المسمى بپيسوم إنديوم بمعنى بسلة هندية فهو الماش المسمى بالمصرية عُنْخْ ءرى وبالقبطية أَنِتْرِى (صحيفة ٥٧ ل د) وأما

النوع المسمى بالنباتية پيسوم أرڤنش فقد وجد أخيرا في هرود هشور حبوبا منه غير البقايا التي وجدت في مقبرة هوارة ومقبرة اللاهون مما يدل على ان البسلة من النباتات المصرية القديمة وهناك نوع ثالث يقال له بالنباتية (پيسوم إلاتيوس) عرفه نيبورى بين حبوب مزجت بدون قصد مع شعير وجد في مقبرة كاهون المعاصرة للعائلة الثانية عشرة ومقدار ما وجد منه ست حبوب اتضح بالبحث الدقيق انها ليست من نوع البسلة المسماة (پيسوم أرڤنس) ولا من النوع المسمى (پيسوم ساتيڤوم) بل هي من نوع ثالث ذكره شويڤورت ضمن النباتات المصرية وهو (پيسوم الاتيوس) (لورة صحيفة ٩٢ - ٩٣ من كتابه في النباتات)

بشنين - هو اللوطس ويرسم على الآثار هكذا ومنه نوعان اعرابي وخنزيري فالبشنين الأعرابي هو اللوطس الأزرق وأصوله نيارو أو نيارو والبشنين الخنزيري هو اللوطس الأبيض وأما اللوطس الأحمر فهو الباقلى القبطي اطلب لوطس

بصل - يقال له باللسان النباتي (إلْيُومْ سِيبَا) وتذكره كثيرا قدماء المؤرخين وعلى الأخص هيرودوت القائل ان بنائي الأهرام اكلوا منه كمية وافرة ويرى مرسوما على المقابر حزما مرتبطة وكان من الغذاآت العادية في مصر ولذا اعتادوا تقديمه قربانا لموتاهم لوجوده في يد مومية واسمه المصري القديم بصل (راجع صحيفة ١٠٦ ل د) واسمه بالعبرية مصل وبالقبطية إجْوُلْ ووجد فلندرس پترى كميات وافرة منه في مقبرة هوارة بالفيوم

بصل العنصل - هو بصل برى يسمى بالمصرية (مُصَلْهَاوُتْ) وبالقبطية أسكيلى وباللسان النباتي أسفودلوس فيستولوسوس وباليونانية أسفوديلوس (صحيفة ٣٨ من كتاب لوره في النباتات المصرية)

بصل الفار - هو العنصل والعنصلات والأسكيل ويسمى بالقبطية شْكِلاَّ وبلسان النبات شْكِلاَّ مَارِ بتيما قال لوره في كتابه الآنف الذكر ان النبت الذي وجد على صدر جثة الأميرة (نِسِي خُونْسُو) بطيبة المدرج تحت نمرة ٣٦١٥ بمتحف فلورنسا هو اما من الجنس المسمى شْكِلاَّ بورفيانا أو من الجنس المسمى شكلا بوسِلاَّ اللهم ان لم يكن هو عين النبتة المعروفة باسم كِرِ بنُومْ التي عرفها شويڤورث وولكنس قال أپيله ان النبت المعروف باسم (شكلا روبرا)

يسمى عند علماء المصريين Sylithe
بطم - يسمى بالمصرية (نَهَا تُوسُنْتِرْ) (راجع صحيفة ١٥٠ ل د) وصمغها يسمى شُنْتِرْ وبالقبطية سونيه أوسُنِجْ (راجع صحيفة ٢٢٥ ل د) وهو صمغ تذكره أقدم الآثار وكان يدخل كثيرا في أعمال الطب
بطيخ - وجد وزنه في تابوت القسيس نِبْسِي المكتشف في الدير البحري عام ١٨٨١ واسمه النباتي سِدْرولاَّ قيلجاريس أوكولوكانثوس ثم وجد له في مقبرة مصرية ومنه أيضا في متحف برلين ويسمى بالعبرية أُبَتِّيخ وبالقبطية بِتِيخَهْ أو بِتُوكِهْ وباللسان للصرحي بِتُوكَا (راجع صحيفة ١٠٤ و ١٥٥ ل د) والطلب أنبْ ويرسم كثيرا في المقابر المصرية القديمة أما البطيخ الأصفر أي القاوون فانه يسمى في القبطية بي پلپين حاوُتْ وفي الهيروغليفية شُوى (؟) (راجع صحيفة ٢٤٠ - ٢٤١ ل د)
بقل - يقال له بالقبطية (شْبِينْ) وبالمصرية بَكِنْ أو بَقِنْ وعلى حسب القاعدة المطردة ان النون واللام والراء تحل محل بعضها (راجع صحيفة ١٠٠ - ١٠١ ل د)
بقلة الحمقا - وبقلة الزهراء والبقلة اللينة المباركة والعرفج والعرفجين أيضا والرجلة كلمات مدلولها واحد اطلب رجلة
بقلة قبطي - يقال لها القالس القبطي والجامسة والغالوطة وهي اللوطس الأحمر وباللسان النباتي نيلومبيوم سْبِشْيُوزُوفْ وقد اعتنى بوصفه مؤرخو اليونان ممن عناهم أمر مصر فقال تيوفراشت ان ثماره كثير الأثقاب كالابل الرشاشة ولا زهاره توجات وردية سماها هيرودوت عرائس النيل وأوراقه مستديرة كالدرقة المجوفة القريبة من شكل البرنيطة قال استرابون انها مجزوءة جدا وكل ذلك يدل على انه نبت معروف عند المصريين قال لوره لكنه لم يوجد الا في مقادير هوارة التي أنشئت في عصر اليونان أو الرومان ولم يرسموها على الآثار لسببين الأول لكونه كان مقدسا ومحترما كاحترامه الآن في الشرق الأقصى ولذا صنعوا على شكله جميع قواعد للعبودات وتصبباتها وحرموا اكل ثمره اذا علمنا ذلك قلنا ان الفول المعتاد لم يكن محرما عندهم لوجوده في المقابر المصرية

والذكر فى النصوص الطبية من ضمن الأدوية ولكون رمسيس الثالث قد رسمه كبيه وفى
لنفوس طيبة وانما المحرم هو ثمر البقلى القبطى وان كان ذهيرود وبنو نظر جماعة من المصريين
يأكلونه فذلك نحمله على ان الذين رآهم ليسوا بأتقياء وانما أظهروا له هذا الأمر رياء - والسبب
الثانى لما كان اللوطس الأحمر هو المقدس دون الأزرق والأبيض الذين كانا أكثر قوت
المصريين كانوا يرسمونه على الآثار بتويجات مدببة الألوان بسيطة أو مزخرفة بخطوط بكثر
ألوانها ولا يجعلون لأوراقه هيئة ثابتة يعرف بها وأباحوا رسمه بهذه الهيئة غير الصادقة
عليه لتقدسه عندهم وبذلك أصبحت الآثار خالية عن رسم حقيقى يعرب لنا عن حقيقة هيئته
خلافا لما قاله أنجر اعتمادا على رواية أحد أحبائه ان البقلى القبطى توجد رسومة رسما
حقيقيا محكما واضحا على أن متحف الانجليز يشاهد فيه ان ثمرها كالكوز المقلوب وأوراقها
كالترس الا ان هذا الأثر من عصر اليونان أو الرومان مما ينطبق على رواية لوره وأما رسمه
الأصطلاحى المدبج بانواع الألوان فكثير وان انكر ارسمه الحقيقى أو الأصطلاحى لناقضنا
وجود اسمه على الآثار سيما فى النصوص المختصة بالديانة كنصوص هرم الملك بيبى الأول
واتضح من هذه الآثار انه كان يسمى أولا يخبث ثم سمى يخبث فنيشيبث وقد جعلوا للمعتقد
(نفرتوم) تاجا على شكل اللوطس الأحمر واكثر استعمال هذا النبت عندهم كان فى الديانة لانهم
كانوا يتخذون منه مهد الحور يس الصبى الذى يرمز به للشمس المشرقة ومن المعلوم ان
أزهار الفصيلة البشنينية تنبسط اذا طلعت الشمس وتنقبض اذا غربت واذ رؤسها
اذا غربت الشمس غاصت فى الماء واذا طلعت ظهرت على وجه الماء فهذه الخاصية جعلت
للوطس الأحمر فى ديانتهم شانا عظيما سيما فى قصة الشمس الخرافية مما حملهم على اتخاذ زهرها
رمزا عن الشمس المشرقة ونشأ عنه نسبته للمعبود حوريس - أما الآن فقد انعدم
صنف هذا النبت من مصر ولم يوجد الا فى أسيا الشرقية فنسب ذلك شونيفورث
الى ان الهواء فى مصر تغير الآن عن أيام الفراعنة ولكن السبب الأصلى فى انعدامه هو لكونهم
أهملوا زراعته كالبردى ولو اعتنوا بزرعه لنبت نباتا حسنا

بكاء - اسمه بالهيروغليفية والعربية واحد قال أبو العباس النباتى هو شجر معروف

عند العرب يسمى بالبيشام وتركوه قد الانتر اطول ما في الى ورق الصعتر الابيض
في الشبه وثمره كذلك الا انه اكبر منه واميل الى الاستدارة ويسيل منه دمعة بيضاء
عند ما يقطع ورقه وينتاك باغصانه وقد ورد في ورقة النسطاسي (١ - ٣٣ - ٢)
عبارة معناها القطط البرية (رابصة) في البكاء فيظهر انه نبت كان يعلو فتختفي فيه
القطط وان ثمره كان ابيض بدليل ما استنتجه ما سپرو من نقوش مقبرة (أحى) بسقارة
فهو بهذه الصفة ينطبق على معنى البكاء انطباقا كليا وبنا في ظن لوره من ان معناه حب
العزيز للمشابهة اللفظية بين الاسم المصري بكا الذي شرحناه والاسم القبطي بكي الدال
على حب العزيز اطلب حب العزيز وراجع صحيفة ١٠١ ، ١٠٢ من اللآلي الدرية
بلح - يسمى بَنْرًا (صحيفة ٢٣ و ٩٥ ل د) والامهات يسمى أَمَتْ وكان البلح يعد
عند اطبائهم من الملينات قال لوره عن (بجليا ربني) النباتي الذي ميز في كتاب
وصف آثار متحف فلورنسا بين أصناف ثمر الدوم والنارجيل والنخل ونسب الى الصنف
الرابع المسمى بالنباتية فونكس ركليناتا بعض بلح وجد في مقبرة مصرية وهو المؤشر
عليه بنمرة ٣٦١٤ في المتحف المذكور ولا وجود له الآن الا في رأس عشم الجنز اهر وكانوا
يصنعون من البلح نبيذا يسمونه (اربْ بَنْرَ) و(أَمْ) وعسلا يسمونه (أبِنْتْ بَنْرَ)
بلسم - تسمى باللسان النباتي (مُومُوْرْ ديكا بَلْسَامِينَا) قال بكريخ انه نبت مرسوم
على الآثار المصرية أوراقه مفصصة وأصله يلتف على التعاريش والمكعبات أما شوينفورت
فيرى ان هذا الرسم يصدق على النبت المسمى (إبُوْمِوِيَا كاهِرِيكَا) وبين في كتابه المختص
بالنبات ان البلسم يغرس في جنائن مصر الحالية وانه أصلي بها
بلسم أوبيلسان يسمى ١ باللسان النباتي (بوُرْسِيرَاسِيتَهْ) قد أفردنا لهذا الشجر بابا
مستقلا في كتابنا المسمى ترويح النفس في مدينة أن شمس وملخصه انه كان يغرس في هذه المدة المعروفة
عند مؤرخي العرب بعين شمس واستمر غرسه الى زمن عبد اللطيف البغدادي وكانت
مساحة أرضه حينئذ اك سبعة أفدنة وكان يجنى دهنه عند طلوع الشعري وكلما كثر
الندا كان لثاه أكثر وكان يوضع هذا اللثا في قوارير تدفن الى القيظ وحمارة القر ثم تخرج

من الدفن ويجعل في الشمس الى ان يطف الدهن فيقطف ثم يعاد الى الشمس ويقطف وهلم جرا
حتى ينتهى الدهن ثم يطبخ ويرفع الى الخزانة للملك وآخر شجرة من البلسان فى مصر مات سنة ١٩١٨
ميلادية بسبب الفيضان والبلسم نوعان بلسم جلعاد واسمه بالنباتية (بلسامودندرون
جلیادنس) وبلسم مكة واسمه (بلسامودندرون أبو بلسمون) ولعل الآخر هو الذى كان ينبت
فى المطرية لان أوراقه مركبة من زوجين أو من ثلاثة أزواج فى آخرها وريقة كما قال فلكس فانر
وأما الأول فاوراقه مركبة من زوج واحد قال لورة والذى وجد فى مقابر المصريين القدماء
من أصناف البلسم وعرض فى المتاحف من غير بحث فى حقيقته هى الأصناف الآتية وهى
المر ويسمى شجره (بلسامودندرون ميرا) والصمغ بدليوم وبالعبرية بدولح وبالمصرية أهم
ويسمى شجره (بلسامودندرون أفريقانوم) ثم بلسم جلعاد المسمى (بلسامودندرون جليادنس)
وهو السابق القول عليه اهـ
بلوط - يسمى بالنباتية (كوركس سوبر) وجد يترى فى مقبرة هوارة قشور البلوط فهو
شجر ينمو فى أقطار البحر الأبيض المتوسط ويغرس الآن فى مصر مع جنسين من نوعه وهما
(كوركس بدنكولاتا) و (كوركس كوريتونيكا) ويحتمل انه كان قديما فى مصر لانه يفهم
من ترجمة التوراة القبطية ان للبلوط اسمين يظهر انهما قديمان وهما سى أو سيخ
و سين او شين وجوزه يسمى بشبه أما كتب السلم فتذكر البلوط باسم بالانوس
وقد أخبر تيوفرستس انه كان يوجد فى قسم طيبة غابة واسعة من شجر السنط والبلوط
والزيتون والشجر المسمى برسيا فسره بعضهم بالمجليج وبعضهم ببلح الهريرة وجميع ما تقدم
من الأسانيد يدل على وجود البلوط قبل الميلاد بثلاثة قرون ويحتمل ان يكون المصريون
غرسوا أو على الأقل عرفوا بعض أنواعه قبل هذا العصر لأن مجليارين نسب الى نوع البلوط
المسمى (كوركس شكولوس) بعض أوراق كانت مصنوعة اكليل على مومية مصرية محفوظة
الآن فى متحف فلورنسا (لورة صحيفة ٤٤ ، ٤٥ من كتابه فى النباتات المصرية) ويسمى
بالهيروغليفية خنشو (راجع صحيفة ١٩٣ ل د)
بنجكشت - اطلب أغنس

ثوم - يسمى بالمصرية [illegible] وبالقبطية إرى ويقال له باللغتين أيضا أتح وبالمصرية [illegible] وتحرث في قولهم تحل بدون ثم فالثاء بالعربية أصلها شين راجع صحيفة ٢٨ و ٣١ و ٢٠٩ من اللآلى الدرية

ثمرخا - يسمى بالمصرية فليفية كوبز وبالقبطية كوبز وهو الآن منتشر في البساتين فالدور ولون عنصره كان قديما في مصر الا انه لم يوجد منه الا بعض بقايا عثر عليها في مقابر هوارة بالفيوم أى من عصر اليونان أو الرومان

حرف الجيم

جادى - اطلب زعفران

جامستة - فالس قبطى بقل قبطى غالا لوطة هو اللوطس الأحمر المسمى باللسان النباتى نيلوفر نيسوم اشيشيوشوم وقد اعتنى بوصفه مؤرخو اليونان اطلب بقل قبطى

جريد النخل - يسمى بالمصرية بعى وبالقبطية بات وبيت وكان يستعمل قديما فيما نستعمله الآن أى في صناعة العصى والأقفاص والكراسى الخفيفة الخ راجع صحيفة ٩٢ ل د

جاوى - وجد يترى صمغ الجاوى في مقبرة هوارة المؤسسة في عصر اليونان والرومان وأصل شجرته من أسيا الشرقية ويحتمل ان المصريين القدماء عرفوه من تجار الكلدانيين والفنيقيين ومن تجار الغرب الذين كانوا يأتونهم بأنواع العطريات من أقصى الشرق اهـ لوره

وتصفه النصوص بنبت يؤكل وبسر
فى العربية بالفطف وهو السرهو والسرح بالعارسية
جوز — موجود فى اللغة المصرية شجرة يقال لها (نمو) وأن ثمارها هو المسمى بالعربية
النارجيل تصنع منها الواح طويلة وتخمة ويستخرج منها زيت يستشفا به قال ابن ماسة
شجرة الجوز أصلها من بلاد فارس ولذا عدها المصريون من الأشجار النادرة عندهم قال
لوره وجد الجوز فى مقبرة بهوارة فكان هذا مما لم نره قدماء النباتيين من ان الجوز
والبندق ليسا من الأشجار المصرية اللهم ان لم يكونا جلبا الى مصر من الخارج ومما يصح ذكره
هنا وان كان لا يؤيد وجود الجوز قديما فى مصر الجوزتان والأربع بندقات المحفوظة فى علبة
من جمعه المقال انها مصرية الأصل فان هذه العلبة اشتراها مويل رئش منذ زمن بعيد
من بعض العمالة فى مدينة دبجون ثم اهداها الى متحف جيمه ولم يعلم أين وجدوا من ثم كانت
مجهولة المولد والاسناد اليها ضعيفا اه قال لوره وبالاستقصاء من كتب السلم
القبطية علم ان الجوز كان له عدة أسماء منها (بى أركونون) أو (بى أوكانون) وهم اسم
يظهر انه مشتق من اليونانية وان لم يكن له ذكر فى كتبها ومنها كوبرى أو كبرى ولعله
مصرى أو محرف من الكلمة اليونانية للجموعة (كارون)
جوز الصنوبر — أى ثمر المعروف بحب القريش وجد منه مرتين جوزتين فى عصر
العائلة الثانية عشرة فى ذراع أبى النجاة بالقرنة ووجد منه بترى فى هوارة ويحتمل ان
لا وجود له بمصر قال لوره وان صح ان عب معناها جوز الصنوبر لكان له شأن كبير فى
الديانة المصرية لمشابهته بالمسلة من حيث الشكل ولكان بينه وبين الشمس رابطة دينية اه
جوز الهند — يسمى بالمصرية مامان خينت وباللسان النباتى (هيغون أرجون) أو
هيفون قوريسا شيا وكان نادرا بارض مصر راجع صحيفة ١٢٢ ل د

حرف الحاء

حب — ذكرنا فى اللآلى الدرية كثيرا من أصناف الحبوب منها ما علم ومنها ما لم يعلم

من المصرى القدير ومما يؤيد انهما واحد كون شُنِفْتْ ذكرت احدى وعشرين مرة فى ورقة إبرس بصفة انها من الأدوية المفتحة للجسد أى لسدده القائلة للديدان المسكنة للتزلات الحادة المحللة الملينة النافعة للخشكريشة والأكلة والقلب مع القفاع ولوجع الراس والصداع وغيره من الداآت المعضلة وقد أثبت دسقوريدس غالب هذه الخاصيات للحبة السوداء كما ورد فى مفردات ابن البيطار فمن تشابه اللفظ والخاصيات الطبية يمكننا أن نحكم بلا تردد ان الكلمة المصرية شُنِفْتْ هى عين شونيز الذى يزرع الآن بمصر وان كان ليس بمصرى الأصل وقد وجد العالم برون الحبة السوداء ممزوجة بدون قصد ببزر الكتان المحفوظ بمتحف برلين فذكرها فى صحيفة ٢٦٠ من كتابه الخاص بالنباتات

حبق النيل — هو المرزنجوش المسمى بالمصرية زَانَا (صحيفة ٣١٢ ل د)

حبق — هو الريحان يسمى قديما حَرُوبَاوُكْ أى أوجه الباشق فلو حذفنا المتحركات وأسقطنا أيضا حرف الراء الجائز حذفه حسب قانون اللغة لصار (حبك) ومنه يتضح ان الحبق كلمة مصرية عربت بتحريف ونقص ص ١٧٩ ل د

حديقة — اطلب بستان

حشيش — اطلب الأب والأصر واسمه الشائع سِمْ وبالقبطية سِمْ وكانوا يتخذونه غذاء لهم ولأنعامهم صحيفة ٢١٩ ل د

حصا البان — نبت كثير الوجود فى مصر يسمى بالطير وغليفية نَكْيَانَا صحيفة ١٥٣ ل د قال لورد أول من عثر عليه بارض مصر الطبيب النباتى بُروسْبُرْ ألپين وكان ذلك فى القرن السادس عشر من الميلاد اطلب غبيثران

حصرم العنب — يسمى بالديموطيقية خِنْجِنْ وبالقبطية يشلِشيل صحيفة ١٩٦ ل د قال لورد انه يسمى أيضا بالطير وغليفية جِنْجِنْ الواردة فى صحيفة ٢٨٩ من اللآلى الدرية ولكن باستقصاء خواصه الطبية علم ان جنجن كان يعطى لأطلاق البطن من ذلك تذكرة مذكورة فى اللوحة الثامنة من ورقة إبرس وتعريبها أغلس ¼ وجنجن ¼ وقيصوم ¼ وقفاع عذب ½ يمزج ويطبخ ويصفى ويؤخذ فى يوم واحد وفى اللوحة العاشرة منه

ذكر أخرى هذا تعريبها - دقيق الحنطة - يعجن بالخل الخمر الشديد الحموضة
يسمى سيخث اى يعجن معاويسوى خبزا ويأكله المرضى وينفع مادرين من الصفراء
انه قابض وعاقل للبطن ومجفف قال جالنوس وهو عصير مجفف فى الدرجة الثالثة
قال الرازى هو عاقل للبطن قاطع للمرة والدم قال دسقوريدس يقبض قبضا شديدا ويلذع
اللسان قال ابن ماسويه رب الحصرم دابغ للمعدة قاطع للأسهال ومن بولس رب الحصرم
يابس يقبض قبضا شديدا فجميع هذه الأدلة تنفى خاصية الأسهال عن الحصرم وعليه فالمراد
هنا بحمض نبت غير الحصرم وما هو هذا النبت قلنا انه موجود فى اللغة العربية بقلة كالهليون
يقال لها خنجل تؤكل مسلوقة كما ورد فى القاموس قال البالسى أكثر ما توجد بدمشق وهى
حارة رطبة فى الدرجة الأولى تلين الطبيعة وتوافق المحرورين وتولد دما يسيرا محمودا ومن
المعلوم ان النون واللام يتناوبان فى اللغة وعليه فحمض وخنجل كلمتان مترادفتان معنى
ولفظا فهما واحد وخاصيتهما الطبية واحدة ومن الغريب ان المتلزين أكلوا الخنجل مسلوقا
كما ورد عن القدماء فى التذكرة الآنفة الذكر

حلبة - تسمى بالمصرية القديمة عش وبالقبطية أَلِي (صحيفة ٦١ ل د)

حمص - روى قدماء المؤرخين ان الحمص كان ينبت فى أرض مصر وأكدوا بينهم أنجر بقول
وُجدت حبوب منه فى مقابر المصريين القدماء قال لوره عن نسخة من السلم القبطى ان
الحمص والذرة يسميان بالقبطية بُوتِى وهو اسم موجود فى المصرية ولم يعلم الأيهما ينصرف اه
لكن حيث كان للبوتى عندهم نوعان أبيض وأحمر وكانوا يصنعون من الأبيض خبزا فهذا يرجح
البتة انصراف الجنس الأبيض الى معنى الذرة والأحمر الى معنى الحمص اطلب ذره

حنا - هى الفاغية والفاغو وباللسان المصرى بُقِر (صحيفة ١١٣ ل د) ومنها أخذ الاسم
اليونانى كُوبِرُوس والعبرى كُوفِر وعند سكان أسوان كفرا حسبما نصه دليل و ف
الديموطيقية كبرا قال لوره لم تذكر الحنا فى النصوص المصرية القديمة الا أربع أو خمس
مرات وذلك فى نسخ العطريات منها نسخة فى بخور الكيفى راجع صحيفة ٢٨٣ ل د وذكرت
دسقوريدس ان المصريين القدماء كانوا يصبغون شعورهم شقراء بمنقوع الحنا مع عصارة

عرق الحلاوة وقد نص ايضا بلين عن ذلك فتحقق ان صباغة الشعر قديمة العهد وكان يستعمل مسحوق ورق الحنا لصباغة الأيادى والأرجل والأصابع اذ وجد جملة من المومياات بحناة الأيدى وعثر شوينفورت فى بعض المقابر على بعض أجزاء من هذه الشجرة وبترى وجد منها أيضا فى مقابر هوارة وأول من تكلم من قدماء الكتاب على مسحوق الحنا هو العالم بروستر ألبين فسماه أرشيندا وبما ان الحنا أصلها من أسيا الشرقية فيظهر ان المصريين أدخلوها بلادهم فى زمن لا يتجاوز عصر الرمسيسين لسببين الأول لان اسمها لم يذكر الا فى نقوش البطالسة والثانى لأن الأجزاء التى وجدها شوينفورت وبترى كانت فى مقابر لا يتجاوز تاريخها العائلة المتممة للعشرين

حنطة - جاء بهذا اللفظ فى العربية وأشهر بقعة قديمة فى زراعتها تسمى شبين وهى خلف ادفو الطلب فح

حماما - ويقال لها حمامى شجرة كانها عنقود خشب مشتبك بعضه ببعض وله زهر أصفر ثقيل طيب الرائحة جدا ليس فيه رائحة التكرج حريف بلذع اللسان ويسمى بالمصرية خمم وحمامو وبالفرنساوية أمومو ومنه كان يصنع مرهم يسمونه كحن أو حكن يتركب منه ومن الدارصينى والمبعة ومن صنف آخر من الدارصينى يسمى عبث راجع صحيفة ١٧٣ ل د وقد ذكر الحماما مرتين فى ورقة ابرس أولا فى نسخة نافعة لأزالة السحر من الجسد (لوحة ٣٤) وهذا تعريبها قلب الحماما قلب ثمار الأزاييت صمغ البطم أغنس فقاع عذب يمزج معا بمقادير متعادلة ويعطى للأنسان فيشربه

ثانيا فى نسخة ذكرت فى (لوحة ٩٠) وهى نافعة لالتهاب الكبد وتعريبها سنوت وعنب ودوم ومسلوقة وحماما وعود القنا (جنبى) وقشر الذرة يمزج معا بمقادير متعادلة ويلبخ به على الأجناب ومن هنا يعلم انهم كانوا يعرفون فيه خاصية التحليل ونفعه للكبد فأخذ القدماء عنهم ذلك منهم دسقوريدس القائل اذا شرب طبيخه وافق من كان كبده أو كلاه علية ومنهم ثيثاغورس أثبت انه مقوى للكبد وقال الرازى انه جيد فى سدد الكبد فمن توافق خواصه القديمة مع ما ذكره عنه هولاء الكتاب

يعلم ان للحاما باقى بلفظه فى العربية

حور - من الفصيلة الصفصافية فالذى ينبت على سواحل النيل هو الأبيض المذكور فى كتب دليل وفروشكال ضمن النباتات المصرية وبجانبه اسمه العربى ووجد أيضا فى تل اليهودية طوبة فيها قطعتان من خشب نسبه بوجه الظن الى نوع من الحور فان صحت مظنته كان هذا الخشب من جنس الحور الأبيض وورد فى ورقة تورينو المؤشر عليها بنمرة ١ شجرة تسمى حارو أو حارور لعلها الحور اللهم ان لم تكن ترادف فى اللفظ والمعنى الكلمة العبرية حارول وقد أوريت فى صحيفة ١٧٠ لد ان كلمة حور فى ورقة ابرس خصصت بعلامة الحب وذلك فى نسخة نافعة للحشكريشة ذكرت فى لوحة ٧٤ من الورقة المذكورة وهذا تعريبها - حب نبت يقال له حمو يطبخ فى شراب يقال له مشتا مع ثمر الحور فى لبن امرأة ويوضع على فتحة المزاجات فتهبط

حرف الخاء

خانق الكلب - أو قاتل الكلب ظن ماسپرو انه يسمى بالمصرية أزت راجع صحيفة ٦٤ من اللآلى الدرية

خبازى - خَبَازِى خَبَازٌ خُبَّيْزٌ هو اسم مصرى قديم لهذا النبت وكان يدخل فى أعمال الطب راجع صحيفة ٢٤٢ و ٢٤٣ لد

خرج النعناع الفلفلى - أو دهنه يسمى بالمصرية عاجت صحيفة ٧٠ لد وقد ذكر فى صحيفة ٧٦ من ورقة ابرس ضمن نسخة نافعة لأزالة الدمامل عند ظهورها وهذا تعريبها - شحم ١ صمغ البطم ١ سعد غبطانى ١ سعد ساحلى ١ نشارة الأرزة ١ زيت يقال له شُودُ وشِبْسُو (لعله sorbinum) مرّ ناشف ١ خرج النعناع الفلفلى ١ كركم ١ يسحق معا ويجعل لبخة

خرنوب - شرحه لورة شرحا وافيا فقال انه يسمى فى اللسان النباتى سِرَاتُونْيَا سِيلِيكَا وبالبربائية (جَرُوثَا) وصارت وبالقبطية چيرى ويسمى بالمصرية أيضا دَرْجَا وأَدَرْجَا وهى عين الكلمة القبطية شَارَايْتْ وهو ثمار النصف فى النصوص لقديمة انه عذب كالعسل وكانوا يأكلونه جافا ويصنعون منه مربة ويستخرجون منه شرابا يسمونه تَارِكُو

أما اليونان واللاطينيون فسموا الخرنوب قِرَاتُونْ وسِيلِيكَا فأخذ النباتى لينهُ هذين الأسمين ومزجهما معا فصارا (قِرَاتُونْيَا سِيلِيكَا) ويقال للخرنوب عند سكان جنوب فرانسا كَارُوجْ وبالعربية قراط وكلها مأخوذة من الأسم المصرى القديم وأخبر تيوفراست ان شجرة الخرنوب كانت تسمى تينة مصر مؤكدا انها لاتنبت الا فى الشام فناقضه وجود ثمرها وخشبها فى المقابر المصرية وذلك ان كونتى وجد بمصر عصا عتيقة عرفت بعد الفحص الدقيق انها من خشب الخرنوب وان فلندرس پترى وجد فى مقبرة هوارة المتأخرة المدة وفى مقبرة كاهون المؤسسة فى أيام العائلة الثانية عشرة قرونا وبرورا من الخرنوب ومن الحجج القاطعة على ان الخرنوب مصرى الأصل كون أنجر نظر خرنوبة مرسومة بين قرابين المومى ويفرس الى الآن بمصر ويظهر من اسم ثمره انه سامى الأصل أى دخيل فى اللغة المصرية من عصر العائلة التاسعة عشرة حينما تداخلت فيها كلمات كثيرة من لغة الشام أما اسم الشجرة فقديم جدا لأنه يكتب بقرن خرنوب هكذا 𓄤𓎛 ويقرأ تُرْ من عصر تأسيس اهرام منف ولا وجود له فى القبطية فهو بهذا التعريف ينصرف الى شجرة الخرنوب وبحجه أيضا بقوله ان تُرْ فضلا عن كونها تقع على شجرة ثمرها كالقرون فان معناها لغة عذب حلو لطيف فهذا يرجح انصرافها الى الخرنوب لقرينة العذوبة سيما وانه لايوجد فى الأشجار المصرية شجرة ذات قرون تؤكل الا شجرة ثمر الهندى ولكن هذه لم تدخل مصر الا فى زمن فتوح العرب وضفا الى تلك الأسانيد كون تُرْ ذكرت فى ورقة ابرس الطبية ضمن المسهلات فهى مطلقة للبطن وهذه خاصية أثبتها للخرنوب الفضل كل من دسقوريدس وپلين وجالينوس مارتيالس ومما تقدم يعلم ان المصريين كانوا يعرفون شجر الخرنوب من قديم زمانهم ثم عرفوا اسم ثمره فى عهد موسى عليه السلام أو قبله بقليل وعلى ذلك فكانوا لايأكلونه البتة وليس ذلك من الغرابة فى شئ لأننا لو لاحظنا ان الأترج لم يتأكله اليونان الا بعد أن مضى عليه ستمائة سنه فى بلادهم فمن المحتمل أيضا ان المصريين لم يأكلوا الخرنوب المغروس قديما فى بلادهم الا من بعد أن نظروا أهل الشام يأكلونه ثم سموه بالأسم الذى سمعوه منهم وحافظوا على اسم الشجرة لكونه مصريا ولا بدّ وأن يكونوا قد استعملوا الخرنوب فى أعمالهم الطبية قبل استعماله غذاء فعرفوا من قديم زمانهم ما دة

السكرية ولذا اطلقوا اسمه فى نصوصهم القديمة على المذوبة والحلاوة قال وهناك برهان آخر يؤيد ان نزهى شجرة للخرنوب وان يترى وجد ورقة مكتوبا فيها الاشارات الهيروغليفية مصحوبة بوصفها وتعريفها فيرى مثلا بعد البلح رسمه ويليه الخرنوب ونمر برسمه فهذا يؤيد بلاشبهة ان نزهر هو شجر للخرنوب قال وخلبه المسمى سنسنزم ذكر فى جملة نصوص خاصة بالطب الدقيقة على انه جيد صلب مائل الى الحمرة قال ولم يقتصر المصريون على تسمية الخرنوب دردجا كما سمعوا من أهل الشام بل توسعوا فاطلقوا عليه أسماء أخرى منها (صاير) بمعنى حامض مذ وكانوا وضعوه فى الأمهل للب الخرنوب ثم أطلقوه على نفس الثمر توسعا ومنها أخع أوخوع الدالة على فاكهة شكلها كالهلال الاوهى قرون الخرنوب وعلى الأخص الأخضر منها ونقيضها دردجا للقرون اليابسة

خروع - يسمى بالمصرية دجم كما أثبته المعلم رفيو بمطابقة النصوص الديموطيقية على نظيرتها باليونانية قال هيرودوت كان المصريون يسمونه قيقى فقربها النسطاسى يواخم من قاقا 𓆑𓎛𓂋 الا المذكورة فى لوحة ٦ من ورق ابرس وذلك فى نسخة لاطلاق البطن هذا تعريبها ورق قاقا وهو الخروع ¼ بلح ذكر النخل ½ أنخر قبرصى ½ أمهول الخشخاش ½ كزبرة ½ فقاع بارد ½ ينقع ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام - وعليه فتكون الكلمة الثانية المخصصة بالحبوب وهى 𓆑𓎛𓂋𓏏 قاقا تدل على حب الخروع وتوافق اسمه القبطى قيقى المذكور فى كتب المسلم وفى تاريخ هيرودوت - وهناك اسم آخر وهو صاش 𓋴𓊪𓏏 الا ترجمته بوجه التقريب بالخروع لوجود المشابهة بينه وبين جسميس القبطية الدالة على الخروع راجع صحيفة ٣١١ ل د أما دجم أى شجرة الخروع فكان يخرج منها زيت يستضاء به وكان حبها مسهلا مع القفاع وكانوا يدقونه ويمزجونه مع دهانات الشعر لنموه

خزام - ترجمة الشوشن فى كتب المسلم راجع سوسن

خس - يسمى بالمصرية أبو وعف وعفا وعفناو راجع صحيفة ٣١ ل ٥٣ من الآلى الدرية قال لورد فى صحيفة ٦٨ ل ٦٩ من كتابه المختص بالنباتات المصرية المطبوع سنة ١٨٩٣ ميلادية انه رأى بنفسه الخس مرسوما على الآثار ما هو طويل ومحدود وأوراقه مائلة وقائمة

على ساق قصير وفيها آثار مستديرة ويجعلون دائما لون أوراقه أخضر مع الزرقة ويظن ان القدماء كانوا يأكلونه فى السلطات - وقد ذكر الخس فى ورقة ابرس ثلاث عشرة مرة فى تراكيب نافعة من وجع الجنب وقتل الدود والنزلات الحادة والتخم وفى انبات الشعر والمفيدة لوجع العين وعرفوا له خاصية التحليل والتلطيف

خشب - الأخشاب المصرية هى خشب النخل والدوم والجميز والأثل والسنط واللبخ وقليل من غيرها وأما الأخشاب التى كانت تلزمهم ولم توجد فى مصر فكانوا يستحضرونها من آسيا ويسمون الخشب خِتْ والنفيس منه خِتْ نُفِرْ وخشب الساج خِتْ قِرْ ومعناه الخشب الأسود راجع صحيفة ١٩٩ ل د وخشب البناء نُفِرِى راجع صحيفة ١٤٩ ل د وأكثر أخشابهم الأهلية أنواع الجميز والسنط وكانوا يأثرونها للأعمال الدقيقة التى تصنع بقلم الحفر لان الياف لينة ودقيقة الا أن الحفارين كانوا يرغبون عن الخشب فى أعمالهم العادية جانحين الى غيره من المواد السهلة الخسة الثمن لما فيها من كثرة الكسب لهم الا اذا اضطروا لصناعة شئ مهم كالتماثيل ونصبها مثلا فانهم كانوا يصنعونها لتكون جثة أبدية لصاحب القبر فاذا حلت روحه القبر ووجدت جثته قد بليت تلبست بتمثاله الخشب فيكون لها جسدا بسر لفظة (مَخْرُو) ومن الجميز وحده كانوا يتخذون الأبواب والموائد والصناديق وتوابيت الموتى ومن الأثل نصال العدد والآلات الزراعية ومن السنط السفن وصواري وأيادى الأسلحة الدفاعية وخصوا غرسه بضواحى منف والعرابة وقد تكلمنا على مصانع الخشب عند الكلام على الأشجار

خشخاش - هو أبو النوم وهو مضاعف الأسم المصرى خُسِى وخُسِيتاى ومادته فى المصرية خس بمعنى سقم وذبل وخس وفى كتاب دميخن انه من نباتات بلاد العرب وان الملكة حتشبسوأتت به الى مصر وغرسته فيها فنجح وعلى الأخص فى جهة (مَصَاوُ) بجنوب مصر فانها اشتهرت بجودة زراعته أما أبخر فانه عد الخشخاش من النباتات المصرية اعتمادا على رواية بلين القائلة انه كان معلوما عند المصريين القدماء وقد ذكر فى ورقة ابرس احدى وعشرين مرة ضمن أدوية نافعة لأطلاق البطن وتليين اليبوسة والأورام والفخذ والأعضاء

ولأصلاح البول وأوجاع الرأس وبزره لتليين الأعصاب وليفه لتسكين الأمراض وكثير من هذه الخواص التي نسبت اليه ذكرت في مفردات ابن البيطار منها يدق بزر القثاء الأسود دقا ناعما ويسقى بالشراب لأسهال البطن وسيلان الرطوبات المزعنة من الرحم ويخلط بالماء ويضمد به الجبهة والصدغان للسهر واذا دقت رؤسه ناعما وخلطت بالسويق وافقته الأورام الحارة والحمرة ولا تنكر خاصيته في التسكين

خَضِرَةٌ خَضَارٌ خُضَارَةٌ خَضَرَوَاتٌ - تسمى بالمصرية رَبْث وتربي في صحيفة ١٥٥ لد وتُوذُ في صحيفة ٢٩٣ لد والخَضَارُ النابتُ حديثا يسمى بز وبرّ في صحيفة ١٠٨ لد وأصناف المعروفة عندهم هي الملوخية والباذنجان والكراث أبو شوشة والقرع والكرهب والأسباخ والسبخر والكرفس والشبت والكزبرة وجرجير الماء والكمون والشمار والخس والبصل والفول والبسلة والجلبان وغيره مما يعلم من القاموس أما الخضروات التي لا تؤكل الا جذورها فتسمى بِنْ وبالقبطية ثُونِي راجع صحيفة ١٤٥ لد وامّا التي تؤكل جذورها وأوراقها وأثمارها فيسمونها ثُونْ وعليه فهي نقيضة ثُونِي راجع صحيفة ٢٩٢ لد

خَطْمِيّ - قال لوره زهر الخطمي كان يدخل ضمن الأزهار التي تصنع منها أكاليل الموتى فقد وجد في اكاليل أخمش الأول وأمنوفيس الأول ويسمى باللسان النباتي أليشيا فيسيفوليا ويوجد الى الآن في مصر قال شوينفورت وأصله من آسيا فأدخل مصر في زمن الفراعنة وأخذ الآن في التلاشي وفي صحيفة ٢٥ من اللآلي الدرية تسمى الخطمي أماخزي أو أماخريث لقرينة اللفظ والمعنى لأنه نبت ينبج المن الأبيض كما قاله بروكش في صحيفة ٦٥٥ من قاموسه وقال جامع الرازي المن يقع على ورق الخطمي كالعسل فما تخلص منه كان أبيض وما لم يتخلص وجمع بالورق كان أخضر

خلاف - اطلب صفصاف

خُلَّةٌ - تسمى باللسان النباتي (أمّي قِيشْنَاجَا) وقد خرجتها في المصرية من كلمة شَنَعْ لأن الشين يجوز قلبها خاء والنون لاما والعين فتحة فان صح هذا التخريج كان اللفظ العربي

(خل) أما بروكش فترجمها باللوطس وليرنج بالقرطم Carthamus Tanatus وقد ذكرت في لوحة ٧٣ من قرطاس ابرس في نسخة نافعة من الأكلة والخشكريشة هذا تعريبها دقيق زهر أو نبت يقال له وَابْ ا عنب ا خلّة ا يصحن ـ في لبن امرأة ا وغاب أخضر ثم يمزج ـ في ماء نيل ويوضع لنخة

خنثى - نبات له ورق شبيه بورق الكراث الشامي وساق أملس ـ في رأسه زهر أبيض وله أصول طوال مستديرة شبيهة في شكلها بالبلوط حريفة مسخنة وقد خرجتها من كلمة خُنْثِش المصرية التي ذكر بزرها في لوحة ٩٧ من قرطاس برلين الطبي على انه ينفع من التهاب الرحم المؤلم واليك تعريب هذه النسخة بزر الخنثى (خُنْثِش) يدق ويصحن ويدخل ـ في الرحم اهـ

خوص النخل - يسمى بالمصرية وُتُو وبالقبطية بِيتْ وكانت تصنع منه الحصر والشلال ونعال للموتى اذ من اعتقادهم ان الميت لابد وأن يكون سعي لمعصية في دار دنياه فدُنست باطن رجليه ولا ينبغي أن يطأ بها الدار الآخرة الا اذا لبس نعالا أو سُلخ جلدها ومن ثَمَّ كان وجود النعال مع الموتى كثيرا في المقابر

خوص - اسم للبردى قربته من تخسى المذكورة في حجر بنوال

خيار - يرسم كثيرا على حيطان المقابر بين قرابين الموتى ويسمى باللسان النباتي قيقوميس ساتيڤوس وبالمصرية شُبْ راجع صحيفة ٢٤٤ لد وبالقبطية شُبْ إشُوبْ شُوبِه شُوبِي شُنْشُبِهْ بتعطيش الشين وقيل بدون تاكيد ولا برهان ان سَخْبُتُو المذكورة في صحيفة ٢٢٨ و ٢٢٩ لد و شَشُبُو المذكورة ـ في صحيفة ٢٣٣ لد هما أيضا من أسمائه قال لوره وجد بتري خيارا وأجزاء من عروشه باوراقها في مقابر كاهون وهوارة بنتا الفيوم فهذا يؤيد ان الخيار اصلي بمصر لأن من هذه المقابر ما تأسس في أيام العائلة الثانية عشرة ومنها ما تأسس في عصر اليونان والرومان اطلب فقوس

حرف الذال

دارصينى - هو القرفة المطوى يسمى باللسان النباتى لوريس تنّامُومُر وبالمير وعليفية ثامن وكان يخرج منه زيت يسمى باسمه وأصله من أرض الحجاز بنص التوراة ورواية استرابون وديوسقوريدس راجع صحيفة ٣٠٠ لد قال لوره لعله كان يأتى مصر من الهند على طريق بلاد العرب كالغلب العقاقير النافعة للأدوية والعطر مما كان يحتاجه أهل مصر فى ذلك العصر وكان يدخل فى أجزاء البخور الكبيرى ويستعمل للتبخير والتعطير راجع صحيفة ٣٨٢ من اللآلى الدرية وصحيفة ٣٨٤ من هذا الكتاب

دانين البحرى - الطلب قسطران

قرع - هو الدبا ومنه صنف يقال له اليقطين وقد ورد فى الآثار دُبّ و دَبُو وتِبى وبالأمثال دُبا ويسمى فى بعض النصوص (پاوُرْجِرْتِبى) راجع صحيفة ١٠٦ ، ١٠٧ لد و (پاوُتِى جِرْتِبى) راجع صحيفة ١٠٦ لد ولم يزل رسمه يشاهد على الآثار ووُجد من ثمره فى مقابر من عصر العائلة الثانية عشرة ويسمى باللسان النباتى براسّيكا أُلِيراشيا وله فى القبطية أسماء كثيرة منها شِلوُ بتعطيش الشين أى القرع وشلاج أى اليقطين وهذا الأخير سمى أيضا إبنْتْشِلاَجْ و (كولوجنْتْ) وجاء لبه فى ورقة إبرس نافعا من الآكلة فى جميع الأعضاء وذلك فى النسخة الواردة فى لوحة ٧٥ وهذا تعريبها لب القرع يصحن فى ماء ساخن ١ جميز ١ نبق ١ ثمر الخلاف ١ دوم ١ - يمزج معا ويستعمل تضميدا

دَجَرُ - ويقال الدّجْرُ والدُّجْرُ وهى اللوبيا وقد ورد فى اللآلى الدرية صحيفة ٣٠٧ و ٣٠٨ كلمة خصصت بالمحبوب وهى دَقَرْ وجأت بدون راء دَقَا واستعيضت القاف بالجيم كما فى ورقة هرميس نمارة فصارت دَجَا أما بروكش ففسرها بمحبوب وفسرها غيره بفاكهة والمرجح انها اللوبيا فان صح ذلك كانت من النباتات المصرية

دخن - يزرع الآن فى وادى النيل وعده أنجر من الفصيلة النجيلية القديمة بمصر اعتمادا على رواية هيرودوت القائل ان الدخن كان يزرع بجوار مدينة بابلون قال لوره انها رواية ضعيفة اذ ربما لم يقصد هذا المؤرخ بروايته مدينة بابلون التى كانت بقسم منف قال والدخن ذكر فى التوراة باسم دخان وذلك فى الآية التاسعة من الصحاح التاسع لحزقيا

دشيش ـ هو الحشيش ولعله بالمصرية (سِبِنْ نِيرْ) وذهب شاباس الى انه نبت طبى راجع صحيفة ٣٠٧ ل د

دفلى ـ قال لورد فى جريدة مجموع الآثار المصرية والأشورية المطبوعة سنة ١٨٩٢ انها وردت فى كتب السلم باسم نير وعربت بناريون ورِتْنِي وبِيلِه وأوّلت بمعنى مَثَلَة قال ويحتمل ان ناريون هى نريون باليونانية ونيْر بالقبطية وهى متولدة من نيْر المذكورة فى صحيفة ١٩٢ من اللآلى الدرية

دغلة ـ تسمى بالمصرية أُنْبُو أو أُنِبْى فى صحيفة ٧٥ ل د وباقى فى صحيفة ٩٠ ل د

دهن السعد ـ ذكر فى ورقة وينا نمبر ١٨٢ انهم كانوا يستخرجون من السعد دهنا عطريا يسمونه (مِجِنْجَوا وما) راجع صحيفة ٣٨٧ ل د

دوم ـ يسمى باللسان النباتى هِيفُونِهْ تَبَايِيكَا أو كِيسِيفِيرَا تبايكا قال أبو حنيفة الدوم هو المقل له خوص كخوص النخل ويخرج أقناء كاقنائها فيها المقل ويقال لخوصه الطفلى والأسل وهو قوى متين يصنع منه حصر وغرائر وثمر هو المقل والوقل ورطبه الهش ويبسه الحشف وهو سويقه وهو الحسك والدوم يسمى باليونانية ΧΟΥΧΙΦΟΡΟΥ بمعنى شجرة المقل ويقال لثمرها بالمصرية قوقو وباليونانية قوقى ويوجد كثيرا فى المقابر المصرية القديمة العهد كما بر كاهون بالفيوم لانهم كانوا يقدمونها قربانا لأمواتهم ويأكلونه هشا وحشفا ومعجونا قال استرابون وكانوا يصنعون من ورقه حصرا ويوجد فى متحف فلورنسا جوز نعال مدرج تحت نمرة ٢٧٠٣ مصنوع من خوص الدوم وكانوا يتخذون من جزوعه عمدا طويلة يحلون بها للعابد ويرسمون كثيرا على آثارهم بجوار النخل لأنه من الأشجار التى كانوا يزينون بها بساتينهم كما يتضح لك ذلك فى رسم البستان الآتى المأخوذ عن مقبرة أمِنِمْحِيتْ بطيبة وفيه ثمانية وسبعون شجرة متنوعة منها النخل والدوم وفى وسطها حوض ماء قال مريت كان الدوم مقدسا عندهم ويعلو علوا بليغا بدليل العبارة المذكورة فى ورقة سلير وتعريبها انها الدومة العالية الى ستين ذراع ذات المقل التى بها نوى وماء فى النوى اهـ وقد ذكر الدوم فى قرطاس إبرس الطبى اثنين وثلاثين مرة فى أدوية متنوعة التركيب ذكرنا بعضها فى باب الطب

نقل عن الكراس الثانى من المجلد الخامس لفيليب فيرنه
من كتاب الأرسالية الأشورية
الفرنساوية

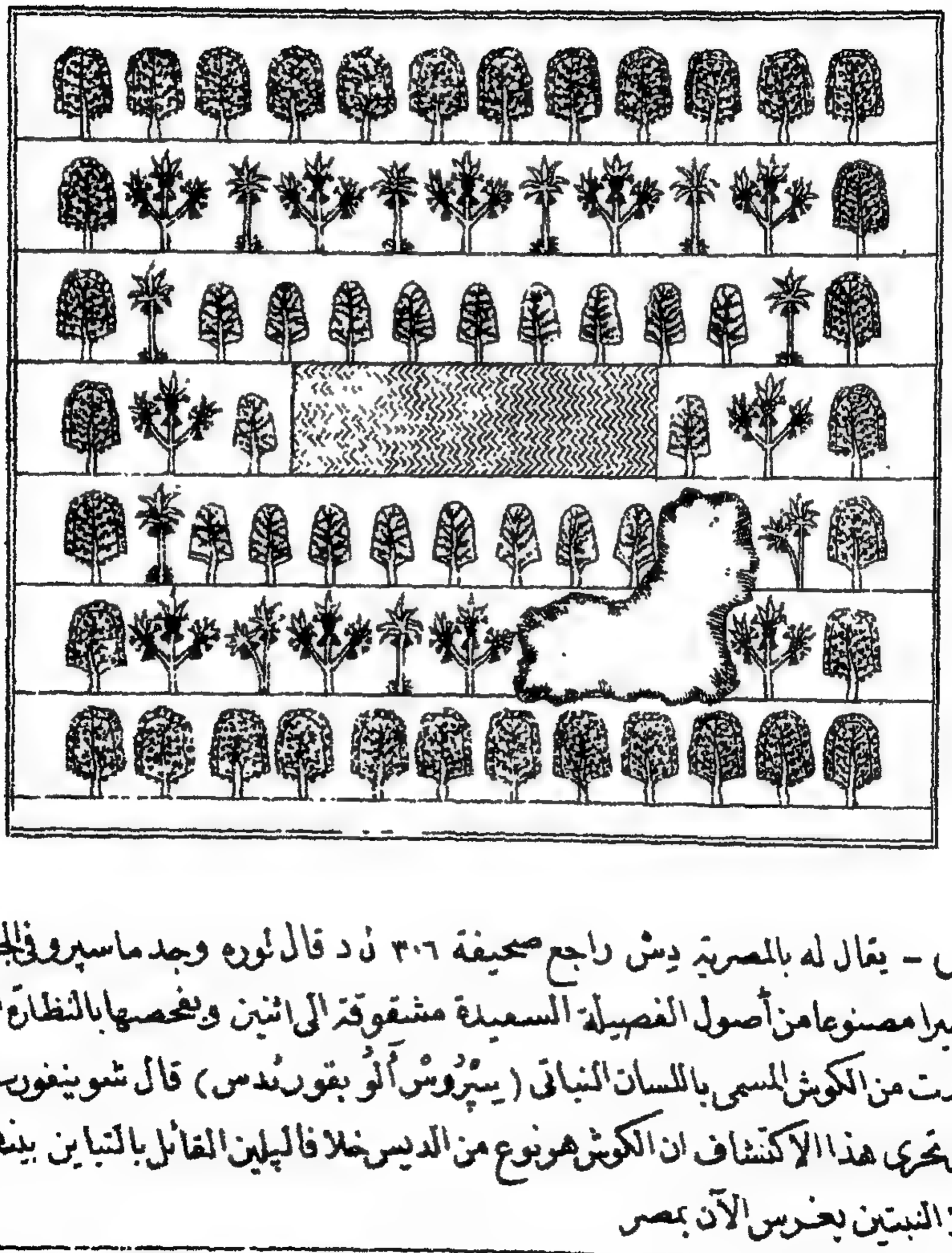

ديس - يقال له بالمصرية دِش راجع صحيفة ٣٠٦ د قال لوره وجد ماسپرو فى الجبلين حصيرا مصنوعا من أصول الفصيلة السعيدة مشقوقة الى اثنين وبفحصها بالنظارة المعظمة وجدت من الكوش المسمى باللسان النباتى (يسپروس آلو بقورندس) قال شوينفورت الذى يجرى هذا الاكتشاف ان الكوش هو نوع من الديس خلافا لپلين القائل بالتباين بينهما وكلا النبتين يغرس الآن بمصر

حرف الذال

ذُبَخ وذِبَخ ـ ضرب من الكمأة وأصلها من المصرية دِبَخ

ذرة ـ بينا عند الكلام على الحمص ان كليهما يسمى بالقبطية بُوتِى وان هذا اللفظ يطلق فى الهيروغليفية على نوعين أحدهما أبيض والآخر أحمر فرجحنا انصراف الأبيض الى الذرة لاتخاذهم الخبز منه والأحمر الى الحمص من حيثية اللون ثم اد لوره خرَّج أيضا ذرة من الكلمة المصرية ثُورَا لأنها تدل على نبت ذى قش أملس ومن (ثُورُوتَا) لانها تدل على نوع من الغلال فان صح ذلك قلنا اذن ان للذرة اسمين قديمين أحدهما بوتى (أبيض) وقد بقى فى القبطية وثانيهما تورا وقد بقى فى العربية

ذنب الفأر ـ هو لسان الحمل سمى بذلك لشبهه فى سنبلته التى فى طرف قضيبه بذنب الفأرة وفيها بزر شبيه بذنب الفأرة فهى ترجمة الأسم الهيروغليفى (سَدْبَنّ) الذى ذكر فى ورقة ا برس راجع صحيفة ١٣٨ لد اطلب لسان الحمل

حرف الراء

رِتَّة ـ هى البندق الهندى وقد خرجتها فى صحيفة ١٥٨ من اللآلى الدرية من الكلمة الهيروغليفية رد التى استعملت ضمن علاج نافع من التهاب الكبد وذلك فى نسخة ذكرت فى لوحة ٩٠ من ورقة ا برس هذا تعريبها ـ صمغ البطم ١/٦٤ حب العرعر ١/١٦ خس بحيرى ١/١٦ سائل يسمى أبخَعْ ١/١٦ كركم جبلى ١/١٦ كركم بحيرى ١/١٦ بزر كتان ١/١٦ قيصوم ١/١٦ غاب ١/١٦ اكليل الملك (خبُو) ١/١٦ نبت صعيدى يقال له شُوتْ ١/١٦ مائع أبيض يسمى سِخِتْ ١/٣٢ مائع أخضر يسمى سِخِتْ ١/١٦ قطر إن الأرزة ١/٣ سِعْد ١/١٦ دوم ١/٣ رتة ١/١٦ نبت يقال له حت (علبق؟) ١/٨ عسل ١/٣٢ ـ يضمد به

رُتم ـ هو نمش له قضبان طويلة ليس فيها ورق صليبة ة لين تربط بها الكروم وله حمل وغلف شبيه بغلف الحب الذى يقال له فاشلبوش ... شبيه بالنوبيا وفى الغلف

بزر صغير شبيه بالعدس وله زهر أصفر تشبيه بالخيرى وموجود فى اللغة الميروغليفية نبتة يقال لها وليزرها رِدِمْ وهى متداولة الاستعمال فى المخصوص مثل (سانْدْ) وتذكر فى الغالب مع كلمة عَسِى وتُوفى أى البردى وتكتال بما يسمى (تَمَامُو) لعله المكيال المشهور عندعامتنا بالتمتو لما كانت التاء تنوب عن التاء وهذه عن الدال فيمكننا نقول ان رثم ترادف ردم لفظا أمامن جهة المعنى فننظر برهانا بيننا

رجل اليمامة — هو النبت المعروف بالخالف والديه المسمى فى النباتية دِلفنيوم أُوتِيْنَال وكان يخرج قديما فى مصر لكنه تلاشى الآن منها والدليل على انه مصرى وجود أزهاره منضدة كاليد فى تابوت الملك أحمس الأول من العائلة الثانية عشرة أى منذ ثلاثة آلاف سنة ومع ما مضى عليها من هذا الزمن المديد فان الوانها البنفسجية الأرجوانية باقية على زهوها بدون تغيير اهر لوره

رجلة — قال ماسپرو فى ورقة هريس نمرة ١ ان الرجلة تسمى بالمصرية تَخَاوُتْ أو تَخِنْجِى وبالقبطية فى لغة منف مخوجى وفى لغة أهل الصعيد مخوجة وتسمى باللسان النباتى (بُودْتُولاكا أِلراشيا) قال أبيلة ان المصريين كانوا يسمون الرجلة (مو تُمُوتِيمْ) فهو شبيه باللفظ المصرى القديم راجع صحيفة ١٢٦ من اللآلى الدرية

رشاد — يسمى باللسان النباتى لِيدْ يُومْ ساتيفوم وقال لوره انه أصلى فى مصر اعتمادا على ان فى اسمه القبطى (پى — چِليمى) الوارد فى كتب السلم مشابهة للفظ المصرى وعلى ان مجليا ربنى نسب له حبوبا معروضة فى متحف فلورنسا المصرى تحت نمرة ٣٦٢٤

رمان — يسمى بالمصرية أِرهَانِى وأِرهَا و أِرهَنْ الخ وبالقبطية إرمان وخرمان وبالعبرية ريمون وبالبربرية أرمُونْ وباللاطينية (مالوم پونيفوم) وهو ليس بمصرى الأصل كما ذهب اليه كثيرون فمنهم من قال انه من شمال افريقيا الغربى ومنهم من نسبه لبلاد فارس قال لوره والرعاة هم الذين أدخلوه مصر حيث أدخلوا فيها الخيل وغيرها من حيوان آسيا وذلك فى عصر العائلة السابعة عشرة لأن قدم ترسم عليه الرمان مقترنة فى تل العمارنة أسست أيام الملك أمنوفيس ثرابع آخر ملوك العائلة الثامنة عشرة وقدم

رمان بين قرابين الموتى وجد فى مقبرة من عصر العائلة الثامنة للعشرين ولم يعثر على شئ منه فى مقابر العائلة الخامسة ولا الثانية عشرة بين سلال الفاكهة التى وجدت فيها قال وشوهد مرسوما على جدران مقبرة أثا بين الأشجار التى حلى بها قبره وكانت وفاة هذا الرجل فى أيام تحوتمس الأول وهو أول ملك حارب الشام حربا شديدا وعليه فالرمان لم يوجد فى مصر الا من عصر الرعاة وربما كان معلوما عند المصريين من قبل ولما كان صنفه الذى وجد فى المقابر المصرية أصغر من الصنف المعتاد عندنا الآن حمل ذلك شويفورت الى تشبيهه برمان طور سينا قال لورد جاء فى نصوص من عصر الرمسيسين شراب يسمى (شِدِخ) و(شِدْحُو) من ذلك النص الذى أحصى فيه رمسيس الثانى محصول بستانه فقد ذكر فيه انه كان يخرج من هذا البستان عنب ورمان وثلاثة أنواع من الشراب وهى النبيذ العذب أى عصير العنب والنبيذ المعتاد وشراب الرمان فاتضح ان (شدح) هى شراب الرمان لجاز أن تكون أشجاره نقلت الى الواحات الداخلة لأن المنصوص المأثورة عن البطالسة تذكر هذا الشراب فى مقدمة المحصولات الناتجة من تلك الجهة التى كانت معمورة فى ذاك الوقت بشعب من المصريين وكانوا يستعملون قشور (جذوره) لقتل الدود من ذلك نسخة ذكرت فى اللوحة التاسعة عشرة من قرطاس ابرس الطبى وهذا تعريبها - قشر الرمان يهرس فى قفاع (بوزة) ½ ثم ينقع فى اناء فيه ماء ½ ثم صفه فخرقة وقت الصباح ومر العليل بشربه اهـ وكانت الأقباط تستعمل قشره للحكة وكل هذه الخاصيات الطبية وغيرها عرفت فيه الى هذا العصر

روضة - اطلب بستان وكانت تسمى قديما (عِتْ خِتْ) راجع صحيفة ١٩٨ لد وراد

نقلت عن صحيفة ٣٦ من الجزء الأول من كتاب جائزة نوبل ولكنسون

راجع صحيفة ٣٠٩ لد وانظر رسم البساتين في صحيفة ٣٢٩ و ٣٦٣ من هذا الكتاب والرسم الموجود في مبدأ اللآلي الدرية في النباتات القديمة المصرية

ريحان - يسمى بالمصرية سُتْ وبالقبطية سُتْ وقد ذكر في مقبرة (خِنْتْ أمنْ حِبْ) بعد جماعة من الرجال حاملين على أكتافهم باقات من البشنين والبردى والورد راجع صحيفة ٢٣٥ و ٢٣٦ من اللآلي الدرية

حرف الزاي

زبيب - يسمى بالمصرية أَسِبْ يُشبْ ص ٤٣ لد ويقال له ايضا (شِبْ نتْ أَرِرْ) بمعنى جفيف العنب ومنه صنف يسمى (شِبُونْ زِسْزِسْ) أي زبيب واحي المطلب كرم

زعتر - سعتر صعتر يقال له بالهيروغليفية صَعْتَا صحيفة ٣١٢ وباللسان النباتي تيموس وفي صحيفة ٢٣٧ و ٢٣٨ من اللآلي الدرية نبت يقال له سَتَرْ وسَدَرْ فلعله هو

زعفران - هو الجادى والجاذى والجاد والرهيقان والكركم وباللسان النباتي كروكوس هور تنسيس وبالقبطية مَاثَايُو وبالمصرية مَابَى وهو عندهم صنفان زعفران أرضي وزعفران مائي راجع صحيفة ١٢٤ و ١٢٥ لد وقد ذكر في ورقة ابرس تسعا وعشرين مرة فكان يدخل في مرهم نافع للأمساك وفي نسخة نافعة من جرح المقعدة المسمى بلغتهم (أَيخْ) لعله الباسور وهذا تعريبها مرّ ا صمغ البطم ا سعد من بلاد بنْ ا سعد بحري وساحلي ا زعفران ا كزبرة ا زيت ا ملح ا - يطبخ معا ويوضع في نسالة تجعل على المقعدة وذكر أيضا في مرهم نافع لانسداد في المعدة وتعريبه - شحم بقري وبزر الكركم وكزبرة ومرّ و (قطعة) من شجرة يقال لها (عَاجِرْ) يصحن ويلطخ به - وكانوا يدخلونه في الأدوية النافعة لوجع القلب ولتحليل الأورام المسماة أُخِذُو ولأصلاح البول وادراره ولأزالة الضعف ولأوجاع العين وللحروق ولأوجاع اللثة والتسنن وللدمامل عند ظهورها ولتليين الأفخاذ والمفاصل وصلابة الأعضاء تضميدا ولأوجاع اللسان ولالتهاب الكبد وكانوا يصفونه أيضا لالتهاب الرحم كما في هذه النسخة وتعريبها - صمغ البطم وكركم يدق ويبن مغربل

ويصحن ويصفى فى خرقة ويحقن فى القرح فهو قابض - وأغلب هذه الخواص عرفها فيه علماء اليونان وغيرهم - قال فى المار قابض منضج مصلح للعفونة قال ديسقوريدس وقوة الزعفران منضجة ملينة قابضة مدرة للبول مانعة للرطوبات التى تسيل من العين ان لطخت واكتحل به بلبن امرأة وقد ينتفع به اذا خلط بالضمادات المستعملة لأوجاع الأرحام والمقعدة ويسكن الحمرة وينفع الأورام العارضة للآذان - قال المسيح الزعفران يهضم الطعام ويجلو غشاوة البصر ويقوى الأعضاء الباطنة الضعيفة لما فيه من القوة القابضة اذا شرب أو وضع من الظاهر عليها ويفتح السدد التى تكون فى الكبد والعروق باعتدال لما فيه من الحرافة والمرارة الا انه يملأ الدماغ وله غير ذلك منافع لا يسعنا حصرها هنا

زلم - هو نبات كالقصب الرقيق والدبس لا بزر له ولا زهر ولا عروق كثيرة تحت الأرض فيها حب مفرط فى طعمه حلاوة يؤكل ويسمى حب الزلم وهو حب العزيز المعروف فى الصعيد بالسقيط وعند البربر بالزقاط ويسمى بالمصرية زلم و زَلَوْ و زَبَعْ ويقال لحبه زَلَوْ وكان يدخل عندهم فى أجزاء البخور الكيفى راجع صحيفة ٣١٢ و٣١٣ من اللآلى الدرية وصحيفة ٢٨٤ من هذا الكتاب وفى مفردات ابن البيطار أكثر نباته بالزايات من أعمال افريقية وهو برى عندهم وهو عندهم صنفان أبيض وأسود فزلم وزبع الواردان فى الآثار المصرية هما اسمان لهذين الصنفين قال لوره عن بلين وتيوفراست ان المصريين القدماء كانوا يتفكهون بحب العزيز وفى الواقع فان هذه الرواية حقيقية لأنه عثر فى مقابرهم بطيبة على كوبات ملآنة بحب العزيز وهى الآن معرضة للفرجة فى دار التحف المصرية بالجيزة ولم يزل حب العزيز يباع الآن ضمن السلع المصرية

زمر السلطان - يسمى بالمصرية سَبْتِي وقد ذكرناه فى ورقة ابرس أولا بصفة انه محلل لصلابة الأورام المسماة أُحَا ومبرد للأكلة وعلى ذلك أدخلوه فى العلاج الأول ضمن مرهم ترجمناه فى صحيفة ٢٦٢ وفى العلاج الثانى ضمن لبخة ترجمناها فى صحيفة ٢٧٥ من هذا الكتاب الطلب أقسيان

نترنخت - ويقال له أزادرخت وزنزلخا وبالقبطية (بزاقالون) وله ثمر يشبه ثمر الزعرور فى لونه وخلقته ويكون عناقيد مخلخلة ويوجد منه فى متحف وينا وبراين ويسمى بالمصرية (نزخزخت) وقد ذكر فى لوحة ٧٣ من ورقة ابرس وذلك فى نسخة نافعة للخشكريشة وتعريبها اصنع لها الأدوية المخرجة للمياه الموجودة فى الخشكريشة وهى دقيق الذرة الصابح ١ سعد سواحلى ١ سعد غيطانى احب السعد ١ دقيق بزر القت(؟)١ فى زيت جديد انسالة قطن ١ بزر يقال له نيت ١ صمغ بطم ١ دهن أوز ١ بزر مذكر ١ سائل يسمى با ١ فج يقال له أنيت ١ دقيق ثم الزنزلخت الجاف ١ فحم أحمر ١ - يوضع تضميد ١

زوفا - ذكر فى نقوش جزيرة بيلاق شجرة يقال لها (زُفَ) كانت تستجلب الى مصر ضمن محصولات من جهة تسمى تحى ببلاد النوبة راجع صحيفة ٣١٣ لد فلعلها هى

زهر - له جملة أسماء فى المصرية منها عُنخْ وبالقبطية (كونخْ) صحيفة ٥٥ لد ومنها آبْ صحيفة ٨٥ لد وَيزنخى صحيفة ١١٠ لد وهِرِزْ وبالقبطية خِربرِى صحيفة ١٦٥ لد وحِرِزْ وبالقبطية خِليلِى و(خِرِيرِهْ) صحيفة ١٧٥ لد وسَوَى صحيفة ٢٤٠ لد وبِزِى صحيفة ٣١٣ لد وعلى مشاهد القبور نرى الموتى تتناول الأزهار منفردة أو فى باقات لأن المصريين كانوا يهدونها للمعبودات ويكللون بها تماثيلها والأزهار التى تشاهد مرسومة فى الغالب على الآثار هى البردى واللافة واللوطس ٢ التى تمسكه النسوة فى أيديهن وكانت الراقصات والموسيقيات يتكللن بالأزهار والخُضَر

زهر القرطم - أى العصفر يسمى بالمصرية (حِرِزكاز) صحيفة ٢٧٩ لد

زيت - كان عندهم كثير من الزيوت فى مقدمتها زيت الزيتون وكانوا يستصبحون به ويسمونه رِنْ ثم زيت اليسار ويسمونه بَقْ أو بَقَا باسم شجرته وزيت الخروع وزيت السمسم وهو المستعمل وزيت بقدسون به القربين ويسمونه مَدْ أو مَزْ وزيت مقدس يسمونه نشِمْ أو يخِمْ وزيت يقال له يخْ وبالقبطية يخْ وآخر يسمى عَخْ وأصناف أخرى غير ذلك كانت تستعمل دهانا منها جِكِنْ و دُوُوَ ويسمى شعطيش الجيم وهناك زيوت عطرية مثل يحُو وتِيْ وورت الدر الصينى وتسعة زيوت مقدسة منها سِتِى حِبْ وقد بينت معصرة الزيوت عند ذكر شجارها أمام فى

الطب وذكر الزيت سبعا وثمانين مرة فى ورقة ابرس والزيت النقى ذكر ثلاث مرات والجاف ذكر مرة والزيت الأبيض خمس مرات

زربة - نبت معروف فى مصر يستخرج منه شرابا مسكرا وموجود فى ورقة بمتحف الجيزة كلمة مصرية تشبه الزبة لفظا وهى رنى فلعلها هى راجع صحيفة ٢٩٧ لد

زيتون - يسمى بالمصرية زَدْتُو وزَنْتُو وبالقبطية جُونِيتْ وچِيتْ وچِينْتْ وباللاطينية أُلِيَا أُرُوپِيَا وثمره يسمى (زَدْتُو) أو (أَزْتْ) وزيته زِتْ وبالقبطية چِيتْ وهو قديم فى مصر لان اسمه وجد منقوشا على هرم الملك تِيتِي رأس العائلة السادسة الموجود بسقارة وكان يزرع فى مدينة آن شمس كما ورد فى ورقة هريس التى ذكر فيها ثمان مرات منها هذه العبارة صنعت لك المدينة كمدينة آن شمس مغروسة بشجر الزيتون ورتبت له شجارين ورجالا كثيرة يستخرجون منه زيتا نقيا مصريا جيدا لأجل تنوير معبدك الفاخر اهـ ومن هنا يتضح ان المحل المشهور الآن بالزيتون فى جهة المطرية وفيه تشاهد الى الآن أشجاره كان مغرسا لنوع هذا الشجر وكان أعظم محل صالح لزراعته قسم أَزْسِينُوتْ ووجد كثير من أكاليله على رؤس المومیات من عصر العائلة المتممة للعشرين وكان المصريون يستعملون زيته فى المآكل واستصباح المعابد ويدخلونه فى أعمال طبهم أما العامة فكانوا يستضيئون بالنسيرج وزيت الخروع فى مسارج لهم راجع صحيفة ٣١٥ ، ٣١٦ من اللآلى الدرية

حَرْفُ ٱلسِّينِ

سابقة - هى اما كزبرة البئر أو البرشانوشان فلعلها مأخوذة من النبت المصرى سَبْخَتْ الذى ذكرناه فى صحيفة ٣١٥ من اللآلى الدرية عن ورقة هريس نمرة ١

سابيرج - اطلب لفاح

سدر - يسمى باللسان النباتى (زِيزِفُوسْ سِبِينَا كِرِسْتِي) وبالقبطية كنارى و كِلِي و كُرُوسِينِي قال لوره انه يذكر غالبا فى كتب القدماء وان ثمره وهو النبق وجد فى المقابر القديمة المصرية فنقل منها الى متاحف أوروپا ووجد ماسيرو فى الجبلين بعصا من النبق فحثها ستوبنفورت

بحثا دقيقا ووجد فلندرس بترى فى مقبره بالكاهون سعا وصبع قرباما للموتى - قاز والنسق كثير الذكر على الآثار باسم تنبش المغاير لفظا لاسمه القبطى وكانوا يصنعون منه حزا اطلبه فى صحيفة ١٤٤ من اللآلى الدرية إه وعليه فأصل القاف فى العربية سينا كما ان الكاف فى كلمة يتكون المصرية قلبت سينا فى ينسون حينما عربت وكانوا يدخلونه فى علاجاتهم لذكره ستعشرة مرة فى قرطاس ابرس من ذلك انهم كانوا يخلطون فشوره بعقاقير أخرى لالتهاب المقعدة وخبزه لنيس فى المعدة كما فى هذه النسخة الواردة فى لوحة ٤٣ وهذا تعريبها - خبز النبق ١ ماء قاوون ١ خزاء قطة ١ فقاع عذب ١ نبيذ ١ - يمزج معا ويستعمل تضميدا - ويدخل النبق أيضا فى الأدوية المحللة للصلابة ولأمهلال البول كما فى النسخة الواردة فى لوحة ٤٩ وتعريبها - خشب السدر ١ يمزج فى دردى السائل المسمى مِشْتًا ويدهن به الأحلبل ويستعملون مسحوق النبق للكبد وخبزه للجرح بان يطبخ فى ماء ويوضع فوقه دافئا وللخشكريشة ولأوجاع الظهر ولتليين الأعصاب ولأوجاع الأذن - وكانوا يتخذون من خشبه أبادى للمراوح بدليل ما جاء فى ورقة كولن (لوحة ١٢ - ١٣) ومعناه مروحة من ريش النعام ومن خشب النبق وكان فى بلاد النوبة العليا بلدة تسمى بالمصرية بِنُبْش وسميت فى جغرافية بطليموس (پِنُوبِي) باسم النبق فلعله كان كثيرا فيها

سرو - ذكر فى المصرية باسم كِبِش راجع صحيفة ٢٧٤ ل د وباسم أَلُو وبالقبطية أَرُو وباللاطينية سِيپرُوسُ (صحيفة ٣٠ ل د)

سعد - قال لوره يسمى بالمصرية أَلُو وأَرُو وبالقبطية أَرْ بتفخيم الراء وقد أخبرنيوفرست ان منبته كان على شاطئ النيل

سعد الحمار - ويعرف أيضا بزبل الماعز وبربيت وبالمصرية جَاي وجَايُو وجَايُوتْ وجُو الخ وبالقبطية كَيُوءُ وباللسان النباتى (سِيپرُوس روتندوس) وله عدة انواع منه السعد البستانى ويسمونه (جُوحَسِيبْ) والسعد الغيطانى والساحلى (جَايُونْ أَنِبْ) والسعد الواحى (جَايُونْ أُتْ) وسعد يقال له (جَايُونْ رُنِنْ) وسعد يعرف عندهم بالشوا وهو (جَايُوى مَا) وكان السعد يدخل فى عقاقير البخور الكيفى راجع صحيفة ٢٧٩ و ٢٨٠ ل د

وأصوله تسمى (سِبِنْ) راجع صحيفة ٢٤٢ ل د والسعد ينبت كثيرا فى مصر وأجمع قدماء المؤرخين على انه قديم فيها

سعتر - اطلب زعتر

سلت - هو ضرب من الشعير ليس له قشر كانه الحنطة ويسمى بالمصرية سِرْتى راجع صحيفة ٢٢٧ ل د أوشَرَاتْ و شَرَا بحذف التاء وكانوا يصنعون منه الفقاع ويعتقدون ان منه الخبز فى الدار الآخرة بدليل ما ذكره عنهم نافيل فى صحيفة ٣٠ من جريدة السينشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٧ ومعناه - أنا أحضرت الفقاع فى مدينة (دِبُو) وهو من السلت الأبيض راجع صحيفة ٢٥٣ ل د اطلب سعير

سِلَّةٌ - وجمعها سيلٌ وهو السوك المسمى بالمصرية سِنْ وبالقبطية سُورِهْ و سُورِى وكلها مأخوذة من اللفظ المصرى القديم راجع صحيفة ٢٢٦ ل د

سلعة من الغلال - تسمى بالمصرية سُبْتْ عن زُوجه صحيفة ٢١٨ ل د

سلق - يسمى بالمصرية هنّا وبالقبطية خْيتيتْ وباللسان النباتى (بِتَا وِلْجَارِيس) وهو مصرى الأصل راجع صحيفة ١٦٥ ل د

سَمَار - قال لورد يسمى باللسان النباتى (جُونْكُوسْ مَارِيتِيمُوسْ) وان أُبخر وجد قطعا منه فى طوبة من هرمردهشور وهو معروف الى الآن بمصر ويخرج بها وذكره دليل فى كتابه بعدد ٣٨٣ وشو ينفورث بعدد ١٠٧٥

سماق - يسمى بالمصرية تُمْتُمْ وهو ثمر شجرة تسمى باللسان النباتى (روس برسود يسموقوس) ينبت فى الصخور وطولها ذراعين ولها ورق طويل مشرشر ولها ثمر تسبيه بالعناقيد كثيف فى عظم الحبة الخضراء وقد ورد فى ورقة ابرس ثمر نبت يقال له تُنْتُمْ وزُمْتُنْ ذكرهما بين الأولى فى لوحة ٤٩ وذلك فى نسخة نافعة لوجع الرأس هذا تعريبها - كمون ١ كبريتات النحاس المسماة بالمصرية حسّن ١ تمتم ١ مرّ ١ زيت زيتون (؟) ١ بشنين ١ يسحن ويوضع على الرأس - والثانية فى لوحة ٥٦ ضمن نسخة نافعة لتدمع العين وقد ورد فى مفردات ابن البيطار انه ينفع العين فى ابتداء الرمد اذا نقع فى ماء ورد واكتحل به واذا استخرجت عصارة ورقه بالطبخ

وعقدت حتى تغلظ قوت الأعضاء ومنعت انصباب المواد اليها وهي في ردع المواد عن العينين بالغة - واذا تضمد بثمر السماق بالماء منع الورم عن قحف الرأس فخواصه الطبية المذكورة عنه قديما وحديثا متشابهة - وبالتأمل الى الأسمين المصريين تُنْتَمْ و زُمْتُنْ نجدهما عين تُمْتُمْ المذكورة في لغة العرب لأن النون في تنتم يقابلها الميم في زمتن وبالعكس النون في زمتن يقابلها النون في تمتم فالميم والنون كلاهما ينوب عن الآخر فيهاتين الكلمتين وعليه فالفظ العربي تمتم هو عين تنتم راجع هذه الكلمة سمسم - يسمى بالمصرية شمشم وبالقبطية يمسيم وحبه يسمى في المصرية شمشم باسم النبت انما يخصص بحصص الحبوب ويقال للسمسم باللسان النباتي (سيزاموم إنديقوم) راجع صحيفة ٢٤٦ لد قال لورد لم يوجد في المقابر المصرية شئ من السمسم القديم لكن (إشكيا يا رلي) وجد كوبات مملوءة منه في مقبرة بطيبة فلما عاينها شوينفورت حصل عنده شك وتردد في كونها قديمة أو جديدة وفي الواقع فان (آده كندول) أورى في مؤلفه الخاص بالنباتات ان السمسم لم يدخل مصر الا في عصر فتوح اليونان لها أما أبخر فعده من ضمن النباتات المصرية لما عاينه في الرسم الموجود بمقبرة رمسيس الثالث وفيه صور بعض الخبازين يمزجون مع العجين بزورا عطرية زعم انها السمسم لكن (آده كندول) انكر عليه ذلك ذاهبا الى انها حبوب الكراويا أو اليانسون أو الكمون الخ قال لورث ان السمسم مصري الأصل باستقراء الآثار لوجود اسمه في لغتهم وانهم كانوا يأكلونه قال ويسمى بالقبطية (أكه) وهو مأخوذ من المصرية لأنه يوجد في النصوص الهيروغليفية نبت يقال له (آك) كان يستخرج منه زيت وكان بزره يستعمل طبا فلعله هو السمسم قال وسأرجع الى هذا النبت بشرح واف للدلالة على حقيقته وقد ذكر السمسم مرتين في ورقة إبرس مرة في لوحة ٧٨ ضمن نسخة نافعة من وجع الركب المسمى (نِبْتْ) ومرة في لوحة ١٥٦ بصفة انه دواء قابض ينفع التهاب الرحم

سِنِيبْ - اسم مصري قديم ذكر في ورقة هرميس نمرة ١ للشجرة أو للشجيرة ذات ثمر يسمى (أرِرْ) لم نعلم ماهيتها للآن راجع صحيفة ٢٢٣ لد

سنط سيال - أو الطلح يسمى بالمصرية عَشْ وهو قديم لأنه ذكر في أقدم الآثار التي أقامها المصريون حينما كانوا يجهلون الشام ومذكور في الباب التاسع عشر من كتاب الموتى عبارة معناها - لا شئ ينبت السنط السيال ولا يخرج السنط النيلي ولا ينبع الحديد في الجبل بمعنى انها طبيعية وكانوا

يصنعون من خشبه بعض الأبواب والدواليب والنواويس وتماثيل الموتى وتوابيتها والمراكب ويستخرجون منه دهنا يسمونه (حَعْتِى نْتْ عَشْ) قال لوره هو محلول صمغه فى الماء وكان معدودا عندهم من الدهانات التسعة التى ذكرها دميخن فى الجزء الرابع من مجموع اثاره (لوحة ٨٠) وكانت بعض أجزاء السنط السيال تدخل فى أعمال الطب لمعالجة البطن والرأس ولطرد الفضلات الدموية ولتليين الأوعية المتيبسة ولمعالجة سقوط الرحم ويصنعون أيضا من السنط كحلا للعيون وبالجملة فان لأدبائهم بعض عبارات فصحى يستعملون فيها الأشجار للمشابهة من ذلك ماجاء عنهم فى ورقة اللوفر نمرة ٣١٤٨ وتعريبه أشجار السنط السيال تسمى عَشْ باسمه وأشجار التوت تحدث عشقه وأشجار الصفصاف ترشد رجله فى الطرق وشجر العرعر يهديه ووجه البلاغة فى هذه العبارة هو ان المصنف أتى بأشجار اسمها مناسب لفظا ومعنا لصفات الموصوف فلما كان هذا الموصوف اسمه عشو أتى بالشجرة المسماة عش ولما كان المحب يسمى عندهم مرتو أتى بشجرة التوت المسماة مَرُو ولما كان الأرشاد عندهم يسمى تُرْ أتى بشجرة الصفصاف المعروفة عندهم باسم تُرْ ولما كان شجر العرعر يسمى أُعَن وفيه أيضا شبه لفظى لكلمة أنو التى معناها الرجوع الى الطريق ذكرهما معا ولا يخفى ما فى هذا الجناس من البلاغة ومنه يستدل على ان الجناس كان معلوما عند المصريين القدماء راجع صحيفة ٦٥ ومابعدها من اللآلى الدرية

السنط السيلى - يسمى بالمصرية شِنْطْ أو شِنْتِيزْ وشِنْتِى وبالقبطية شُنْتْ وَشْنْتِى و شَنْتِهْ وباللسان النباتى أكَاشْيَا نِيلُوتِيكَا أو إِجْبِسِيَاكَا وتحقق من الآثار انه قديم فى مصر لوجود اسمه منقوشا فى نصوصهم القديمة ولوجود أزهاره فوق مومية الملك أحَعْمِس الأول وأمنوفيس الأول من العائلة الثامنة عشرة مضلاعما وجد أنجر من أجزاء هذه الشجرة فى طوبة بالكاب وكان يتخذ من خشبه توابيت وتماثيل وأتانات ومراكب بدليل ماجاء فى السطر الرابع والأربعين من نقوش (أُنَا) الوزير وهو يقول أنا انشأت للملك مركبا واسعا من السنط طولها ستون ذراعا وعرضها ثلاثون ذراعا وبخرتها فى سبعة عشر يوما ومذكور فى سطر ٤٥ و ٤٦ من النقوش المذكورة ما تعريبه - أرسلنى سعادته لقلع الحشائش الرديئة) من خمسة أقسام فى الجهة القبلية ولصناعة ثلاث مراكب للشحن من الجنس المسمى سَاتْ وذلك من سنط بلاد الواوات (فى السودان)

وجاء فى قرطاس انسطاسى الرابع انهم كانوا يتخذون منه ألواحا طويلة وفى جريدة السبت شرفت عن دميخن انهم كانوا يحرقون خشبه للخاف وقد جاء فى معمل الأدوية ببربة ادفو وفى مواضع غيره ويخرج من السنط النيلى صمغ يسمونه تمى وهى كلمة أطلقوها أيضا فى لغتهم على رائحة الأشجار ومنها أخذت الكلمة اليونانية قومى والفرنسا وبه جوم وهو الصمغ المعروف عند التجار بالعربى راجع صحيفة ٢٥١ و ٢٥٢ من اللآلى الدرية

سنط حقيقى - يسمى باللسان النباتى (أكاسيا ويرا) قال لوره موجود فى متحف فلورنسا جملة أشياء خاصة بزينة النسوة مؤشر عليها بنمرة ٣٦٣٠ وفيها شوك سنط يظهر انهم كانوا يستعملونه إبرا يخيطون بها ثيابهم وقد نسبه مجليارينى الى شوك السنط الحقيقى

السنط العزلى - قال لوره وجد يترى فى مقابر كاهون المؤسسة فى عصر العائلة الثانية عشرة وفى مقابر هوارة المعاصرة لليونان والرومان بعض مصانع من خشب السنط وبعض قرون من قرظه يظهر انها قد استعملت فى الدباغة فنسبها (نيبوبرى) الى السنط العربى فان صح ذلك لجاز أن نصرح بان الدباغة بالقرظ قديمة العهد

سنط - يقال له فى النباتية (أكاسيا هيروكاريا) موجود فى متحف اللوفر بعض ثمر شبهه بوناستر بجنس هذا الشجر

سمور - هو نوع سنط قال شوينفورت يسمى باللسان النباتى (أكاشيا شيروكارثا) قال لوره موجود فى اللغة المصرية كلمتان مترادفتان معنا وهما إرشين و سنر فلعلهما زهر السمور وكان المصريون القدماء يدخلون فى الأدوية وفى النسخ العطرية الزهر المسمى برشن راجع صحيفة ٢٧٥ من اللآلى الدرية

سنوت - هو الشومار أو الكمون وقد ذكر باسمه فى اللغة المصرية القديمة واتصف بأنه نبت مدّاد كالقثاء راجع صحيفة ٢٤٤ من اللآلى الدرية وكان يدخل فى أعمال الطب ضمن نسخة نافعة لقتل الدود من البطن وفى أخرى لمعالجة الخالب كما فى صحيفة ٢٦٧ من هذا الكتاب وفى غيرها لالتهاب الكبد

سوسن - أوسوشن هو ثلاثة أصناف منه الأبيض ويعرف بالأزاد ومنه البستانى والبرى

ولم يرد اسمه ما فما الى الآن فى كثير من اللغات فاصله فى المصرية شيشن نقل الى العبرانية
بلفظ شوشان ثم الى القبطية شوسن وعن دليل وشوشفوريت المنوسن نبت يسمى
(ينكر ابتوم مار بنموم) إه واسمه الشائع زنبق مشيون قالوا يطلق فى الاصل على اللوطس
الأبيض المسمى بالمصرية سشن المعروف الآن بالبشنين المغربى فصرفه العبريون الى الزنبق
الكثير الألوان لعدم وجود اللوطس الأبيض عندهم وسمى صنف هذا اللوطس عند العرب بعرائس
النيل وخصوا السوسن بنبت آخر وأما شوشن فى القبطية فيراد منها الخزام وليت اسم
السوسن بقى الى هذا الحد من الاختلاف بل جعل اسم علم على كثير من الناس من ذلك شوشانة الواردة
فى التوراة فانها نقلت فى العبرانية الى سوشانة وليست بتسمية حادثة فى عهد نزول التوراة بل
كانت شائعة فى عصر العائلة الثانية عشرة لأن بعض الرجال والنساء من المصريين كانوا يسمون
أنفسهم (سشن) فانقل هذا الاسم الى اليونانية بلفظ سوسون والى اللاطينية سوسينوم
ومعناه الزنبق والصفة منه فى اليونانية سوسينون وفى اللاطينية سوسيناسيوم وهى
تقال لكل ما دخل فيه الزنبق قال ولاسمه النعتى ذكر فى الفرساوية كما فى قولهم Levinaigre
ouinat- بمعنى خل الزنبق ويقال للزنبق فى لغة اسبانيا أزوسينا قال وهنالك ملحوظة مهمة
لا بأس من ذكرها وهى ان شوسن المذكورة فى التوراة نقلت الى العبرانية باسم شوشان والى
اليونانية باسم كريون لكنها ترجمت فى كتب السلم بهذه الكيفية - السوسن هو الكرهون
والخزام هو الشوشن والنوفر هو التروكونتس فيتضح من ذلك ان القبط كانوا يسمون
الخزام شوسن

سيسبان - يسمى باللاطينية (سيسبانيا بونكتاتا) قربتها من كلمة (أستاتا بتو) المذكورة فى
صحيفة ١٣٨ من اللآلى الدرية

سيسبر - نبت شبيه بالنعنع الا انه أعرض ورقا وأطيب رائحة منه وموضعه المدينة
المنورة وسيسرون نبت معروف أيضا وله بزر وموجود فى اللغة المصرية كلمة يقال لها
سارا أو لوها فى ورقة ابرس بمعنى الكتان لكونها تشبه اللفظ القبطى لكن ما بالنا لو قلنا
انها تشبه لفظا السيسير أو السيسارون الواردين فى العربية

سيكران - قال لورد ان النبت المسمى عند اليونان كونيزا سماه النباتيون باجماع (إريجرون) وكان يخرج فى مصر اعتمادا على ما نصه هوڤاپولون فى صحيفة ٧٩ من كتابه القائل ان المصريين متى أرادوا أن يعبروا عن رجل يهلك الضأن أو المعز رسموا هذين النوعين صنفا واحدا كأنهما تربع نبت الكونيزا لكى يصيبها عقب ذلك الظمأ الشديد فيقتلها قال والسيكران لا يبعد أن يكون هو المسمى بالنباتية (إريجرون إجبسياكوس) لأنه هو الصنف الوحيد قال وأخبر ديسقوريدس ان قدماء المصريين يسمون كونيزا باسم (كِيّ) بامالة الكاف الى الفتحة وان الكونيزا أُوّلت فى العبرانية بِسَرْياد وبالقبطية بجملة الفاظ منها كونيزا ونوكى وإنوغ وإنوكْ ولهذا السبب ظن لورد ان الكونيزا هو النبت المسمى بالمصرية أَنُكْ أو أَنُوكْ الذى ترجمناه بالأنوث فى صحيفة ٣٤ من اللآلى الدرية قال وقد ظهر له ذلك محتمل المعنى لأن أَنُكْ وقِيّ ذكرتا فى نص واحد بجزيرة بيلاق سيما وان قِيّ المصرية تشابه لفظا ومعنى الكلمة اليونانية قى التى سماها المصريون كونيزا كما رواه ديسقوريدس آنفا وحيث ان أَنُكْ هو النبت المسمى باللاطينية (إريجرون إجبسياكوس) فلابد أن تكون قِيّ هى نفس النبت كونيزا الذى نقله ديسقوريدس عن المصريين ووجده فلندرس يترى فى مقبرة عتيقة بالفيوم قال ويتبين مما تقدم ان أَنُكْ و قِيّ ذكرتا بين النباتات الصالحة للأكل منهما نبتان يؤكلان قال ويوجد فى القبطية كلمة يقال لها نُونُكْ ترجمت فى العربية بصعتر فلعلها الصعتر ولربما تكون مشتقة من أَنُكْ أو من أنوك قال وليلاحظ ان الكلمة اليونانية كونيزا التى أدخلوها القبط فى لغتهم ترجموها فى كتب السلم بالسيكران وهو نوع من البنج

حرف الشين

شاطر - اطلب قسطران

شبت - يسمى بالمصرية آمّسْ وبالقبطية أَمِيسِى وباللاطينية أَنِيثُومْ فالنون مقلوبة عن الميم كما فى ثُنْتُمْ وثُمْتُمْ وهو نبت قديم فى مصر يستعمل كثيرا فى طبهم فكانوا يدخلونه ضمن النسخ النافعة للصداع ولتليين أوعية الساعد راجع صحيفة ٣٦ ، ٣٧ من اللآلى الدرية قال

لورد وبزر الشبت استعمل في لوحة ١٥ من ورقة برلين الطبية على انه نافع لشفاء أوعية
الفخد
شت ـ نبت ذكى الرائحة يستعمل لتحضير الجلوه وله ثمر وقد خرجته هو وشجره من كلمة
شش المذكورة في صحيفة ٢٤٣ من اللآلى الدرية لتشابهه في اللفظ فلعله هى
شجرة ـ لها جملة أسماء في المصرية منها (وُ) و(بَا) و(بِيتْ) و(بُو) راجع صحيفة ٨٤ ٨٥ ٨٩٥
٩٤٦ من اللآلى الدرية وتُهى الدالة على الجميز فان من معانيها الشجرة راجع صحيفة
١٤٩ لد والاسم الشائع عندهم للشجرة هو شِنْ و شِينْ وبالقبطية شِينْ كقولهم
(أم سِنْد شِنْ خُو) النخلة والسنطة شجرتان مقدستان (٢٤٦ ، ١٤٧ صحيفة لد)
ويقال للشجرة أيضا زَجُو راجع صحيفة ٣١٤ لد والملحوظة المدرجة فيها وكانوا يعتنون بغرس
الأشجار ويقدسون بعضها
فالاشجار المقدسة في أقسام الوجه القبلى هى النبق والعرعر والسنط في القسم الأول
والخيط أو الهجليج والسنط في القسم الثاني والنبق والسنط وشجرة يقال لها كبس في القسم
الثالث والخيط أو الهجليج في القسم الرابع والنخل والشجرة المسماة كبس في الخامس والخيط أو
الهجليج والسنط في السادس والسنط والنبق في السابع والأشجار المقدسة في القسم الثامن
والتاسع لم تعلم لكسر جسيم حصل في الجانط والخيط أو الهجليج والسنط في القسم
العاشر والسنط والنبق في القسم الحادى عشر والنبق في القسم الثاني عشر والسنط في
الثالث عشر وشجرة يقال لها (حُنْ عَا) أو لعلها (أَمْ عَا) في الخامس عشر والخيط أو
الهجليج والنبق والسنط في السادس عشر والنبق والأثل في السابع عشر والخيط أو الهجليج
في الثامن عشر أما القسم التاسع عشر من الصعيد والقسم الحادى عشر من الوجه البحرى
فليس لهما دوحات مقدسة لكونهما يعزيان للشيطان تيفون والسنط مقدس في القسم
المتمم للعشرين والخيط أو الهجليج والسنط في الحادى والعشرين والنخل في الثالث والعشرين
والأشجار المقدسة في الوجه البحرى هى الخيط أو الهجليج والنبق والسنط في القسم الأول
والنبق في القسم الثاني والعرعر وشجرة يقال لها تما في القسم الثالث والسنط والنبق في

القسم الرابع والجميز والسنط فى القسم الخامس والسنط والنبق فى القسم السادس والجميز والسنط فى السابع والمخيط أو الهجليج والنبق فى الثامن والمخيط أو الهجليج والنبق والسنط فى التاسع والمخيط أو الهجليج والنبق فى العاشر وليس للقسم الحادى عشر أشجار مقدسة لكونه يعزى للشيطان تيفون وشجرة الحب والسنط فى القسم الثانى عشر وشجرة أيشت شُبْسُ أى المخيط الكريمة فى الثالث عشر والنبق والسنط والمخيط أو الهجليج فى القسم الرابع عشر والمخيط أو الهجليج والسنط والنبق فى الخامس عشر والسنط والنبق فى السابع عشر والسنط والمخيط أو الهجليج فى الثامن عشر والمخيط أو الهجليج فى التاسع عشر ونبنش شُبْسُ أى النبق العظيم فى القسم المتمم للعشرين والمخيط أو الهجليج والسنط فى الحادى والعشرين ولجبهم للأشجار الغريبة سيما العطرية كانوا يستجلبونها من بلاد العرب بان يقتلعوها بطينها ويغرسوها فى بساتينهم كما فعلت الملكة حتشپسو من العائلة الثانية عشرة ورسمت ما أحضرته من تلك الأشجار على جدران الدير البحرى فنقله دميخن وطبعه فى كتاب مخصوص

شجرة بلسميه - أو عطرية اسم لشجرة تسمى بالهيروغليفية خرش راجع صحيفة ١٩٦ ل د

شجرة المقل - اطلب دوم

شجرة الكافور - اطلب كافور

شراب الخرنوب - يسمى بالمصرية دَرْوُجَا اطلب خرنوب

شراب النعناع - يسمى بالمصرية دَدْو راجع صحيفة ٣١٠ ل د

شعير - يسمى فى المصرية أَتْ و تَا ومنه أُخذت الكلمة القبطية يُوتْ وكان المصريون يعرفون الشعير الأبيض والأحمر والمقشر ويسمون هذا الأخير أيونت وبالقبطية يُونْيَا وقد وجد فى الكاب حبوب من الشعير وكانوا يصنعون منه فقاعا يسمونه حَقَتْ راجع صحيفة ١٤ ، ٤٧ ، ٤٨ ل د قال لورد وقف شوبنفورت على مقدار من الشعير فأودعه فى متحف الجيزة وكان العثور عليه فى مقبرة أسست فى عصر الأهرام فدل ذلك على قدمه فى مصر ووجد فلندرس پترى الشعير فى احدى مقابر كاهون بالفيوم المؤسسة فى عصر العائلة الثانية عشرة لكنه أصغر من شعيرنا المعتاد قال وكانوا يصنعون الفقاع بالتخمير كما يفعل الآن وأيده

شوبنفورت حيث وجد حزمة من حبوب الشعير بقشرها يبلغ طولها عدة سنتيمترات وكانت هذه الحزمة مربوطة بكل اعتناء فوق مومية قال لوره ومما يثبت لشوبنفورت حقيقة اكتشافه هذا هو انه يوجد فى متحف فلورنسا هرمة مجوفة مؤشر عليها بنمرة ٢١٩٤ فيها طاحون للمعبود أزوريس وفى الطاحون حب الشعير المخمر فهذا يؤيد تخمير الشعير لاستخراج القفاع ويؤكد ماله من الشأن العظيم فى مواسم الموتى التى كانت تقام تذكارا لأزوريس فى شهر كيهك قال بولكس فى صحيفة ٧٧ من الجزء الرابع من كتابه المسمى (أنومَسْتْ) ان المصريين كانوا يصنعون مزامير من سوق الشعير

شفيت ـ اسم لشجرة باللغة المصرية لم تعلم ماهيتها الآن راجع صحيفة ٣٣٩ لد

شفشف ـ اسم لحب أو ثمر ذكر سبع مرات فى ورقة ابرس الطبية منها مرة فى عرهم نافع للانتفاخ ومرة فى ضماد على الصفاق مركب من حب شفشف الممزوج بشراب يسْتَا الحامض ومرة فى الأدوية النافعة لوجع الرأس ولشفاء الدمامل أو الخراجات ولنزع العقد ولتليين الصلابة والأعصاب اهـ فلعله حب الشفشوف المسمى باللسان النباتى أرْسِيدُ ألآناتا

شقائق النعمان ـ صنفان برى وبستانى ومن البستانى ما زهره أحمر ومنه ما يميل زهره الى البياض والى الفرفيرية ورقه شبيه بورق الكزبرة الا انه أدق منه والبرى أعظم من البستانى وأعرض ورقا منه وأصلب ورؤسه أطول ولون زهره أحمر قان ويعرف هذا النبت فى اللسان النباتى باسم (أنمونى كورونارْيَا) والقبط سموه باسمه اليونانى أنِمُونِهْ والى الآن يوجد فى مصر قال لوره اكد هوُر أبُولُّونْ ان زهر شقائق النعمان كان يستعمل فى الكتابة الهيروغليفية للدلالة على مرض الأنسان اهـ والنعمان مأخوذ البتة من الأسم اليونانى (أنِمُونْ)

شمار ـ أصلها كلمة مصرية لأنها وردت فى الظهر الرابع من ورقة الليد الأجنوستيكية بلفظ (شمرى حُوءْتْ) أى شمار برى ويقال له بالقبطية شمار حُوءْتْ وباللاطينية (فُوِنيقُولُومْ أجْرِشت) راجع صحيفة ٢٤٥ لد واطلب أيضا بسباس قال لوره ان الشمار ذكر مرة واحدة فى ورقة هرميس التاسعة عشرة بلفظ شَامَارْنْ فلعلها ترادف فى المصرية شمرى الآنفة الذكر قال وله جملة أسماء قبطية ذكرت فى كتب السلم منها بى أنِوْمُوزْ وبى أُسَابين

و مَالَاتْرُوْنْ وهذه الأخيرة مجزومة من الكلمة اليونانية (مَارَا ثْرُوْنْ) اهـ وذكر الشمار عشر مرات فى ورقة إبرس باسم التبسباس

شوك ـ شوك فيما سبق ذكرنا انه يسمى بالمصرية سَتْ وان الراء واللام ينوبان عن بعض فى اللغة البربانية فاذن هو السل ثم ان الشوك ذكره دِهْ رُوجهْ فى قاموسه فقال انه يسمى تَاوُحْ فلو اتبعنا القاعدة المطردة فى اللغة لقلنا ان الحاء تأتى بدل الخاء وهذه بدل الكاف فاذن نجد اللفظ العربى مصرى الأصل راجع صحيفة ٢٣٩ ، ٢٣٦ لد

شونيز ـ تقال للحبة السوداء المعروفة بحبة البركة وتسمى بالمصرية شُنِفْتْ راجع صحيفة ٢٤٨ لد ومعلوان الفاء فى اللغة تأتى حرفا متحركا والتاء تنوب عن الزاى فالأسم العربى هو اذن مأخوذ من المصرى قال لورد اذ نبت الحبة السوداء يخرج الآن فى مصر وهو عارض عليها وقد وجد برون حبوبا من هذه الحبة المباركة قد مزجت صندقة مع بزر الكتان فى عهد قديم وهى الآن محفوظة فى متحف برلين اهـ وشُنِفْتْ الآنفة الذكر ذكرت فى قرطاس إبرس احدى وعشرين مرة ضمن مركبات نافعة لتفتح الجسم وفى نسختين للمسهل وفى ثلاث نسخ لقتل الدود المسمى خِفتْ وفى نسخة لقتل الدود المسمى بند وفى غيرها لتلطيف الورم المؤلم المسمى أخِدُو وفى سرهم مزيل للأنتفاخ وفى نسخة لشفاء الجهة اليمنى من الألم وفى سرهم عام مقدس ينسبونه لمعبودهم (رَعْ) أى الشمس وكانوا يستعملون الحبة السوداء شربا مع الفقاع العذب لشفاء القلب وأدخلوها فى الأدوية المزيلة للتخمة ولوجع الرأس فى ثلاث نسخ نافعة للخشكريشة وللأكلة فى نسختين ولتليين الصلابة من كل عضو وفى نسخة نافعة لشفا المرض المسمى نسِيتْ اهـ وقد جاء عن جالينوس ان الشونيز يحلل النفخ غاية الحل اذا ورد الى داخل البدن وهذا يدل على انه جوهر لطيف قد انضجته الحرارة انضاجا مستقصى ولذلك هو مرّ واذا كان الأمر فى الشونيز على ما وصفت فليس من العجب أن يكون شانه قتل الديدان لا اذا هو أكل فقط لكن اذا وضع على البطن من الخارج الخ قال ديسقوريدس واذا ضمدت به الجبهة وافق الصداع وفى التجربتين اذا نثر على مقدم الرأس سخنه ونفع من توالى النزلات وبالجملة فان للشونيز خواص طبية بعضها يوافق خواصه المذكورة فى قرطاس إبرس وفى غيره وحيث ان شُنِفْتْ هى مثل الشونيز

لفظا ومعنى فلعلها هو

شيبة ـ ذكرتُ فى صحيفة ٢٤٩ من اللآلى الدرية نبتا يقال له بالمصرية شِنَّايْتْ أو شِنَّابْ بحذف التاء للجائز حذفها ومعناه حرفيا ذقن العجل وأصله وارد فى لوحة ٩٥ من ورقة ابرس ضمن علاج نافع لوجع الصدر ولو أمعنا النظر نجد لفظة شيبة مأخوذة من هذا الأسم المصرى مع بعض التحريف قال لوره نظر مِلِّرْ مقدارا عظيما من الشيبة فى توابيت لبعض الموتى من العائلة الثانية والعشرين قال وهى ترد الى مصر من جزائر الأرخبيل وتسمى باللسان النباتى (ليشيان پرُوناشترى) قال ولعل الذى حمل المصريين على وضع مقدار عظيم من الشيبة فى توابيت موتاهم هو استعمالها لاختمار عجينهم وحيث ان الخميرة تسمى بالقبطية كُوبْ وكُوتِ وتَابْ وشِمِيرْ فلا يبعد ان جنس الشيبة التى نحن بصددها مسماة فى اللغة البربانية بأحد هذه الأسماء وفى الواقع فان هذا الفكر صائب لأن الكلمة القبطية تَابْ وسراد فاتها تقرب لفظا من شناب بحذف النون الجائز لغة وعليه فيمكننا أن نقول ان اللفظ المصرى هو أصل للأسم القبطى والعربى قال لوره وفى كتب السمم ذكرت الشيبة باسم قُرِيُوْمْ وقِلِّيرَا قال وهناك نوع آخر منها يقال له فى اللسان النباتى (أُشِينَا پِلِيقَاتَا) شاهد ملرّ منه مقدارا مختلطا مع الصنف الأول عثر عليه فى دفينة الدير البحرى

شيرج ـ هو زيت السمسم قيل انه يسمى بالمصرية عِجْتْ راجع صحيفة ٥٠ من اللآلى الدرية واطلب سمسم

شوفان ـ هرطمان ـ خرطال ـ ذكرت فى ٢٤٣ من اللآلى الدرية ان الشوفان يسمى بالمصرية شُنْبُو وكان قد ترجمها بروكش بالفحم وصوابه الشوفان لأن الباء الأولى تأتى كحرف متحرك والباء الفارسية الثانية تقلب فاء كپيوم و فيوم فالأسم العربى مأخوذ من المصرى قال لوره الشوفان يسمى باللسان النباتى (أرُونْدُو إزِياقَا) بمعنى قصب اسحاق أو قصب اسحاق وان أبخر وجد منه قصلا فى تابوت استخرج من مقبرة قديمة بمنف وذهب الى انها استعملت أقلاما للكتابة قال وهذا النبت منتشر بمصر الآن

حرف الصاد

صبار ـ هو شجر يخرج منه دود القز قال بروكش لعله ما يسمى بالمصرية (قَاصَا) وذهب بعضهم الى ان قاصا معناها القرطب راجع صحيفة ٢٦٠ من اللآلى الدرية

صدح ـ فاكهة أشد حمرة من العنّاب وأظن أنها هى عين الكلمة المصرية (زَدْحُو) المذكورة فى صحيفة ٣١٤ من اللآلى الدرية لقربها لمخرجها

صعتر ـ خرّجت هذه الكلمة من ستّرْ المذكورة فى صحيفة ٢٣٧ لد وخرجها ماسپرو من صاتا المذكورة فى صحيفة ٣١٢ من القاموس المذكور وقد أخبرنا ديسقوريدس ان الزعتر كان ينبت فى مصر وكان يعرف فيها باسم 𓋴𓏏𓅱𓏏 قال لوره ويسمى باللسان النبلى (أَرِيجَانُوسْ ماجُورَنَا) وفى كتب السلم قِرِمْبُونْ و تِرِمْبُونْ بامالة الواو الأخيرة فى الأسم الثانى الى الفتح وقد وجد فلندرس پترى بقايا منه فى مقبرة هوارة المؤسسة فى عصر اليونان والرومان بمديرية الفيوم

صفصاف ـ ويعرف أيضا بالخلاف ويسمى بالمصرية (ثُرْ) وبالقبطية (ثُورَهْ) و(ثُورِى) وباللسان النباتى سَالِكْسْ راجع صحيفة ٢٩٤ ، ٢٩٥ من اللآلى الدرية قال لوره كان المصريون يثنون ورق الصفصاف مرتين ويخيطونها ثم يحلّونها بورق الزهر لتكون اكاليل لموتاهم اذ وجد مثل ذلك على جثة الملك أحَمَسْ الأول وأمِنُوفِيسْ الأول من العائلة الثامنة والعشرين ووجد أيضا منها فى مقبرة الشيخ عبد القرنة وكان الصفصاف مقدسا فى قسم دندرة لان الأحتفالات الدينية التى كان يقوم بتأديتها الملك فى تلك المدينة كانت عبارة عن نصب صفصافة أمام تمثال المعتقدة حاتحور

صمغ ـ يسمى بالمصرية قَمَايِ وباليونانية قُومِّى ومنه اشتق الأسم الفرنساوى جُومْ راجع صحيفة ٢٦٦ ، ٢٦٧ من اللآلى الدرية

صمغ البطم ـ تخرج من شجرة البطم أو شجرة التربنتينا قال لوره لم يوجد لهذه الشجرة اسم فى النصوص المصرية القديمة وانما يذكر اسم صمغها فى الآثار المصرية على اختلاف المدد بلفظ سُونِتِرْ

وفى القبطية شونتيه و شونتى لكن هذا الاسم القبطى أوّل فى كتب السلم بمعنى صنوبر حلب فهذا يوجب الاشكال والشك فلم يعلم ان كان المراد من سونتيه صمغ البطم أى التربنتينا أو الصنوبر وحيث جاء فى نصوص الدير البحرى ان المصريين القدماء كانوا يجلبون نوع هذا الصمغ من ساحل البحر الأحمر أى من بلاد العرب المسماة قديما باسم (پونت) ومن أرض الحجاز المسماة (تانوتر) قد دل هذا على ان صمغ البطم لا ان صنوبر حلب لم ينبت فى تلك الجهة اهـ ولما لم يكن لشجره اسم عند المصريين اتفقوا على تسميته (نها تو سونيتر) بدليل ما جاء فى ورقة هريس نمرة ١ ومعناه أنا أغرس أشجار البطم فى ساحة معبدك فلم ير مثل ذلك من عصر المعبود أى من قديم الزمان راجع صحيفة ٢٢٥ ، ٢٢٦ من اللآلى الدرية

حرف الضاد

ضرو - يسمى بالمصرية فِدْ وفِتْ و فِتِي و شُبْ و رَعْ وباللسان النباتى (بِسْتَاشْيَا لِنْتِسْقُوسْ) ويخرج من شجرته مادة راتنجية تعرف بالمصطكا ويقال لها بالمصرية شُبْ و رَعْ باسم شجرتها راجع صحيفة ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٣١٢ من اللآلى الدرية - قال لوره شجرة الضرو تسمى فى كتب السلم (پِى تِرِ پِنْشُوشْ) وفى الهيروغليفية (شُبْ) وراتنجها فِتِّى وكان يستعمل كثيرا فى العطريات و يروى عن قدماء المؤرخين ان الضرو كان يخرج فى أرض مصر فى الساحل القبلى الشرقى من البحر الأبيض المتوسط واكد جاليان انه ينبت فى مصر وهذا أمر محتمل لأن المصطكا فِتِّى ذكرت فى نصوص هرهر الملك پپى أما شجرتها فقلت الآن طفيلية فى مصر

حرف الطاء

طرفة - اطلب أثل وقال بعضهم ان الطرفا تسمى بالمصرية شَامِش لكونها قريبة المخرج من اسمها القبطى (شِمُوشْ) راجع صحيفة ٢٥٨ ل د

طلح - اطلب سنط سيال

طوط ـ اسم للقطن خرجته من الكلمة المصرية تحوت راجع صحيفة ٣٩٩ من اللآلى الدرية

حرف الظاء

ظل الشجر أو شجرة ذات ظل ـ قال بروكش انها تسمى بالمصرية (سِمْ) راجع صحيفة ٣٣٠ لد

حرف العين

عاوو ـ اسم لنبت فى المصرية ذكرته فى صحيفة ٥٠ من اللآلى الدرية ولم نعلم ماهيته للآن لكنه كان يدخل عندهم فى الأدوية

عباد الشمس ـ خرجته من الكلمة المصرية شَامِس التى فسرها بروكش بالطرفا المطبطرفا

عبيثران ـ أوحصها البان ـ يسمى باللسان النباتى (رُوسْمَارِينُوسْ أُفِيسِينَالِيسْ) وكان يدخل فى البخور الهيكلى كما فى صحيفة ٢٨٣ من اللآلى الدرية ويدخل ايضا فى التعطير

عدس ـ يسمى بالمصرية (أَرْشَانَا) أو إِرْشَانَا بامالة الألف الى الفتح وبالقبطية أَرْشِينْ راجع صحيفة ٥١ و ٥٢ لد ومذكور فى صحيفة ١٧ و ١٨ من اللآلى الدرية أيضا نبت يقال له أَدَسْ كان يخرج الغافا فهو بهذا التعريف يقرب من العدس لما بينهما من المشابهة اللفظية فان صح ذلك قلنا ان للعدس اسمين قديمين اسم حفظ فى القبطية واسم فى العربية وليس هذا بنادر فى اللغة المصرية لان كثيرا من النباتات ما يكون له اسمان فاكثر كالبصل مثلا فانهم يسمونه بصل وحَزْ وكالزلم وهو حب العزيز فهو يسمى عندهم زلم و زبع لخ ولا شك ان كثرة الأسماء للنبت الواحد تدل على كثرة وجوده ورغبتهم له كيف لا وكان العدس من المآكل المألوفة عندهم لأن بنى اسرائيل حين انزل عليهم المولى جل جلاله المن والسلوى سألوا موسى عليه السلام فقالوا ادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها ولم يسألوه ذلك الا لكونهم كانوا ألفوا فى مصر التغذى بهذه النباتات ففضلوها عن المن والسلوى ولذا قال لهم الله عز وجل (أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِى هُوَ أَدْنَى بِالَّذِى هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ) ومن الغريب ان هذه النباتات ذكرت فى

المصرية باسمائها العربية فهى دخيلة فى لغتنا

عرعر - كلمة سامية دخيلة فى العربية وفى المصرية وهى شجرة تسمى بالنباتية (جنيپروس فونيسيا) وبالمصرية عَرُو و عَرَدُو و عَنَنُو وعُونْنُو و أَعَرْ و أَعَنْ الخ فالنون والراء يتناوبان فيها معا ولهذه الشجرة قطران يسمى سِفِيتْ والعرب أخذوا الزفت منه وقد ذكره ماسپرو فى رسالة ضمنها شرح بعض الأوراق البردية المحفوظة بمتحف اللوفر وذلك فى عبارتين هيروغليفيتين ذكر احداهما فى اللحوظة السادسة المدرجة فى صحيفة ٣١ من هذه الرسالة وتعريبها - بأتيك القطران الخارج من العرعر والعبارة الثانية فى اللحوظة الثالثة المدرجة فى صحيفة ٣٢ من الرسالة المذكورة وتعريبها - قطران العرعر - ويسمى حبه پُرْنُسْ ويدخل فى البخور الهيكلى راجع صحيفة ٢٨٣ من اللآلى الدرية وكان يصنع من خشبه عصى بدليل ماورد فى ورقة البسطاسى الرابعة وتعريبه - عصا تاد طويلتان لجلالته دام بقاه أيا ديهما مرصعة بالذهب وهما من خشب العرعر الذى فروعه تتمايل من نفسها اهـ وأيد أيضا شاباس صناعة العصى والنبابيت من خشب العرعر وذلك فى صحيفة ١١٩ من كتابه المسمى بالرحلة وعن بروكش خشب العرعر يتصف فى الآثار باليبوسة وانهم كانوا يصنعون منه نوابيت الموتى وآلات على هذا الشكل ⅄ قال بروكش فى صحيفة ١٥٢ من جريدة السبتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٣م ميلاديه ان قدماء المصريين كانوا يستعملون اما ورق العرعر أو زهره لصبغه قماش يسمى عندهم (أَرُوتْ) ومذكور فى كتاب دميخن المتضمن نقوش بعض المعابد عبارة تعريبها - القماش الأزرق الفاتح يصبغ بواسطة شجر العرعر الأخضر لأجل غطاء المعبودة حاتحور وطائفتها من المعبودات اهـ وكان العرعر يحرج بجوار حلب وقرمبش ولكثرته فى الجهة الواقعة غربى حلب اشتهرت عند المصريين فى عصر العائلة الثانية عشرة باسم (تَانِسْ أَعَنْ) بمعنى ربوة العرعر راجع صحيفة ٥٠ و ٥٥ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ من اللآلى الدرية وكان منبته أيضا فى مكان سمى فى الآثار (تِبْ خِتْ) و(نِفِرِزْ) ومنه كانت تخرج أخشاب جيدة ومتينة كانوا يتخذون منها الأبواب بدليل ماجاء عنهم فى هذا المعنى وتعريبه - مصراع بابه من خشب العرعر الحقيقى الوارد من بلاد (نِتْ خِتْ) قال

لوره كان حب العرعر يقدم قربانا للموتى ولذا وجد منه بقايا فى مقبرة بالدير البحرى وفى أخرى بذراع أبى النجاة كلتاهما بناحية القرنة أمام لوقصر قال ويوجد حبه فى متحف برلين وكان قد احضره بسالكا وفى متحف فلورنسا شئ من حبه ومن بقايا راتنجه وآلة لطبع القماش لعلها تشبه الآلة الآنفة الذكر وعثر بترى على مقدار من حبه فى مدفن هوارة بالفيوم

عرق الأيكر - يقال له وُجْ وقصب الذيرة وقد خرجته فى المصرية من كلمتين عَخْ وعَقْ أو عِقى المذكورتين فى صحيفة ٦١ و ٧٠ من اللآلى الدرية

عروسة النيل - أو عرائس النيل اطلب لوطس أبيض

عسل البلح - اطلب بلح

عصفر - هو زهر القرطم ويقال له الأُحريض والخربع والبرهم والبرهمان والمرتق وخرجته من سُنْ وان كان قد سمى فى الآثار وَابْ نُوتَسْتِى (ص ١٥٣ ل د) فهذا لا ينافى وجود اسم ثان ومن المعلوم ان الباء تنوب فيه عن الفا فهو سْفُرْ وهو نوع من الرياحين كان يقدم قربانا فى سلال وجد مرسوما فى مقبرة الملك سيتى الأول بهذه الهيئة ← راجع صحيفة ٢١٧ من اللآلى الدرية اطلب قرطم

عظلم - اطلب نيلج

عع - اسم مصرى لنبت لم يعلم للآن راجع صحيفة ٤٩ ل د

عنب - يسمى بالمصرية أُرِرْ وبالقبطية (أَلُولِى) وكان المصريون يعنون أيضا بادر الحب والثمر فقالوا عن البرقوق البرى المذكور فى صحيفة ٤٠ من اللآلى الدرية (أَرِرْ نْ أَدِبْ) وذكر العنب باسمه العربى فى النصوص القديمة (راجع صحيفة ٥٤ ل د) وعليه فهو دخيل فى العربية وذكر بروكش فى صحيفة ٨٤١ من قاموسه المتمم نوعا من العنب كان يسمى بالمصرية (حُوسْ) راجع صحيفة ١٨١ واطلب كرم

عنجد - اطلب زبيب

عوانية - هى النخلة الطويلة أصلها (خِرْعُونْتْ) فى المصرية وذكرت فى عبارة من ورقة هريس نمرة ١ تعريبها فليضربوه فى وادى الفيضان وفى سوريا بجريد العوانيات (راجع

صحيفة ١٧٨ ل د)
عود القمارى ـ عود السند اطلب لوة
عود القنا ـ ويقال له البج والوبج والقمحة وبالعبرانية قناة وبالمصرية كَنَّا وجَنَّا وقد اصطلح القدماء على تعريفه بقصب فنيقيا وبالقصب العطرى فترجمه عنهم مؤرخو اليونان وسموه (قالموس أروماتيكوس) قال لوبه الذى كشف النقاب عن حقيقة هذا النبت يحتمل ان تجار فنيقيا هم الذين أحضروه الى مصر من أوروبا أو من أسيا الشرقية حيث ينبت طفيليا ولذا عرف بقصب فنيقيا اهـ وهو الآن يخرج فى بعض البساتين بديار مصر راجع صحيفة ٢٧٣ و ٢٨٣ و ٢٨٩ من اللآلى الدرية

حَرْفُ الْغَيْنِ

غاب ـ يسمى بالمصرية جَاشْ وقِشْ وبالقبطية قَاشْ راجع صحيفة ٣٨٨ من اللآلى الدرية وفى العربية الأباء هو الغاب ويرادفه فى المصرية أبوى المذكورة فى صحيفة ٢١ من اللآلى فان كان هذا الترادف صحيحا لقرينة المشابهة اللفظية والمخصص قلنا ان الأباء كان مقدسا عند المصريين القدماء لانهم نسبوه لمعبودهم حوريس اطلب بوص
غابة ـ تسمى بالمصرية أَشْيَايِرْ و(بَا) وكانت اللصوص تختفى فيها راجع صحيفة ٤٢ و ٨٩ و ٩٠ من اللآلى الدرية اطلب أجمة
غار ـ قال لوبه يسمى باللسان النباتى (لُورُوسْ نُوبِيلِيشْ) وان العالم بليت وجد فوق المومياات المؤشر عليها بنمرة ٤٦ و ٤٧ و ٨٢ المحفوظة الآن بمتحف الليد أكاليل مجدولة من ورقه لكن عصورها متأخرة قال وان فلندرس بترى عثر أيضا فى مقبرة هوارة المؤسسة فى عصر اليونان والرومان على شئ من الاكاليل قال بيو برى انها مضفورة بأوراق الغار وليس الغار من الأشجار المصرية وان كان يزرع كثيرا فى مصر ويسمى فى كتب القبط أُرِينَا وتأويله فى العربية زهر الغار
غرس الاشجار ـ يسمى بالمصرية خِنْتِشْ و دَبِى راجع صحيفة ١٩٥ و ٣٠٣ من اللآلى الدرية

غالالوطة - اطلب بقلى قبطى
غيارة - اطلب زمر السلطان
غيط - يسمى بالمصرية أَحْ وبالقبطية إِيَاحْ وإِيحُى (ص ١٠ ل د) ويقال له أيضا بَنْدِى وبالقبطية بَنْيِتِى وبَنْيِتْهْ (ص ٩٥ ل د) واذ كان مزروعا سموه أَنُوتِى (ص ١٥ ل د) وان كان أحواضا سموه بِجَا و بِجْ وبالقبطية بِيكْ وبِكِّى (ص ١١٦ ل د) وان أراد والخرطة من الأرض قالوا خَنْتَا فالكلمة العربية مأخوذة من المصرية لأن النون تنوب عن الراء (ص ١٨٧ ل د)

حَرْفُ الْفَاءِ

فاغرة وفاغية - هى الحنا فاطلبها
فاكهة - تسمى بالمصرية وبالقبطية أُنْخْ ولها غير ذلك أسماء كثيرة دلّت عليها رسوم القرابين فى المشاهد الحجرية وفى جدران المقابر وفى العمائر القديمة فيرى فيها العنب والتين وغيرها من الأثمار المصرية التى بيناها فى مواضعها من هذا الكتاب وكانوا يهدونها تارة فى صحفات وتارة يضعونها فوق الموائد مباشرة أو فى صحفات كما نفعل الآن
فجل - قال لوره يسمى باللسان النباتى (رَافَانُوسْ سَاتِيثُوسْ) وبالقبطية نُوفِى ويحتمل ان هذا الأخير هو عين الكلمة المصرية نُوتْ وسمى أيضا فى القبطية (رَابَانُوتْ) وهو اسم يونانى قال وعدّ أُنْخِ الفجل من النباتات المصرية القديمة اعتمادا على مسندين أولهما عن هيرودوت الذى عين مقدار ما أكله بناؤ الأهرام من الفجل وثانيهما رسم مصرى أوضح حقيقة الفجل قال لوره ومما يؤيد أيضا ان الفجل قديم فى مصر وجود فجلتين فى احد مقابر الكاهون المؤسسة أيام العائلة الثانية عشرة فى الفيوم
فالس قبطى - اطلب باقلى قبطى
فروع الشجر - تسمى بَتْ (ص ٩٣ ل د) و تَمِنُّ (ص ١٥٧ ل د) ولها غير ذلك أسماء كثيرة ذكرتها فى صحيفة ٥٨ و ١٧٤ و ١٨٢ من اللآلى الدرية وكان من عادة المصريين وعلى

الأخص أطفالهم أن يمسكوا فروع الأشجار بشرة وذكرى للأفراح راجع الرسم المدرج في كتاب شامپولون فيجاك

فقوص — قال لوره يوجد في اللغة القبطية ثلاث كلمات أولها مؤنثه وهي بُوْنْتِيْهْ وبونتي وبانتي ذكرت في التوراة اليونانية باسم (شِيكْنُوْسْ) وترجمت في كتب السلم بالقثا — وثانيها مذكره وهي شُوْبْ واشُوأُبْ وشُوبِهْ وشُوأِهْ وشُوبِي وشُونْبْشُوبِهْ بتعطيش الشين في الأثنين الأخيرين ذكرت في التوراة اليونانية بنفس الاسم السابق شِيكْنُوْسْ لكنها ترجمت بفقوص في جميع كتب السلم الا في نسخة واحدة جاءت بمعنى بطيخ — وثالثها مؤنثة وهي تِيشِيهْ بتعطيش الشين ترجمت بالقثا في نسخة واحدة من كتب السلم القبطية اطلب خيار وقثا

فلاح — ذراع يسمى بالمصرية أُنُوْتِي (صحيفة ١٥ لد) وحُنُوبُو (ص ١٧٦ لد) وشُخْيِي (ص ٢٣٠ لد)

فرفور — فرسون — لوبانة مغربية — حليب البوم يسمى باللسان النباتي قريسوم أبستينيقوم قال لوره ان العالم ولكنس وجد فشورا منه موضوعة على عيون مومية (نِسِي خُونْشُو) وفي فمه لكن شوينفورت تردد في حقيقتها قائلا لعلها من جنس النبت المسمى قِرِينُوْمْ أَبِسْتِينِيقُوم أو من النبت المدعو قرينوم تنيقوم

افلاق النخل — تسمى بالهيروغليفية بنبن راجع صحيفة ٩٤ لد وكانوا يستعملونها عمدا ويدخلونها في أدوات البناء

فول — يسمى بالمصرية بُوْرَا وبالقبطية فُلْ وبالأمهارية فُوْلَا (ص ١٠٧ لد) ويقال أيضا فُوْرُ وفُوْرِي وفُوبِرْ (ص ١١٧ لد) وقرأها بعضهم أُوْرْ و وُأُرْ ويسمى باللسان النباتي (وسيا قَابَا) وله بالقبطية أسماء غير ذلك وهي فَابَا و أَلِي وفِلِي و أُرُو قال لوره كلها مشتقة من اللغة اليونانية الا الأخيرة فانها مجزومة من المصرية وقد ذكرنا غير مرة ان الراء تنوب عن اللام فهي فول والفول من النباتات القديمة بمصر لان شوينفورت وجده في مقبرة من عصر العائلة الثانية عشرة ووجد بتري شيأ منه في مقابر هوارة وكاهون قال أنجر ان الفول المصري القديم معرض الآن للفرجة في متحف وينا لكن لم تزل عصوره

ومواردة مجهولة قال لوره الفول من القرابين القديمة كانوا يقدمونه لموتاهم من عصر العائلات الأولى وان رمسيس الثالث وزع منه كثيرا على مخازن المعابد الموجودة بطيبة وهذا يناقض ما رواه هيرودوت من ان الفول كان محرما عند المصريين والصواب ان الباقلى القبطى هى التى كانت محرمة

فول ناشف - قال بروكش يسمى بالمصرية (فويزهاف) وانه كان يكال بمكيال يسمى عا فسره بروكش بالحفنة وناقضه ماسپرو فقال ان فويزهاف اسم للترمس لكنه لم يأت بدليل قطعى راجع صحيفة ١١٨ من اللآلى الدرية

فول رومى - يسمى بالنباتية (وشيا ساتيوا) قال لوره وجد شوينفورت كثيرا من حبوب الفول الرومى فى المقابر المصرية وان أبخر عرف بعضا منه فى طوبة بهرهر دهشور وعليه فزراعة الفول الرومى كانت قديمة بمصر وهو الآن يزرع فيها مع القلة

فوم - هى كلمة غير مستعملة الآن فى العربية لكنها ذكرت فى كتاب الله عز وجل فى قوله (ادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها) وفى القاموس الفوم هو الحنطة وقد وجد باسمه فى النصوص القديمة فهو اسم مصرى نقل الى العربية راجع صحيفة ١١٦ من اللآلى الدرية

فلية هى الغاغ ذكر فى ورقة هريس المؤشر عليها بنمرة ١ كلمة فاى وتاكدانها تقرن بكلمة أتو الدالة على الخضر فهى ضرب من الخضروات وقد خرجتها من الفلية اعتمادا على ان اللام مزيدة فى العربية ولكن ليس لنا من برهان يزيل الشك عن حقيقتها (راجع صحيفة ١١٥ ل د)

حرف القاف

قاتل الكلب - اطلب خانق الكلب

قارون - اطلب عرق الأثكر

قاقله - اطلب هالله

قاقلى - اطلب لوزة

قبب ـ ذكرت فى صحيفة ٢٦٣ من اللآلى الدرية كلمة مصرية يقال لها قب و قبو فخرجتها فى العربية من القبب ولكن إبرس ترجمها بشجرة البان وذكر فى القرطاس الطبى المنسوب لأبرس ان ثمرها كان يدخل فى ضماد نافع للعين الموجوعة وفى دواء مسكن للأكلة التى يحدثها الدم فى الأسنان وان زيته استعمل فى نسخة نافعة للحروق ولثاء فى نسخة أخرى نافعة لملاسة الوجه وتنعيمه

قبى ـ اسم مصرى قديم لنبت مغذى قال ده روچه كان يصنع منه خبز أو فطير يسمى (پاو) راجع صحيفة ٢٦٣ من اللآلى الدرية

قثاء ـ تسمى بالمصرية قادَ وباللسان النباتى (فُوقُومِيسْ شَاتْ) وبالعبرانية (قِسُّوا بِمْ وهو نبت قديم بمصر بدليل ماجاء فى نصوص هرم تيتى من ان القثاء تخضر تحت أرجل سَبْ وشُبِّه بهافى ورقه إبرس السنوت من حيث التمدد على الأرض قال لوره عن أنجر توجد القثاء مرسومة على الآثار قال ويحتمل أن يكون الرسم الذى نظره أنجرد الاعلى الخيار لاعلى القثاء ومع هذا الأحتمال فليس هناك تردد فى ان القثاء مصرية الاصل لوجود اسمها فى أقدم آثارهم اطلب فقوص

قراصيا ـ تسمى باللسان النباتى پُرُونُوسْ سِتَرَازُوسْ) قال لوره انها تسمى فى كتب السلم القبطية تَامَاسْكِيُونْ وباليونانية بِى تَمَسْكِينُوسْ قال والظاهر من معنى هذا الأسم ان القراصيا كانت منتشرة فى دمشق وقت اذكان المصريون يغرسونها فى سواحل النيل

قراط وقيراط ـ اطلب خرنوب

قرطاس بردى ـ اطلب بردى

قرطم ـ يسمى بالمصرية كازا وكوزا وبالقبطية جُوجْ وشُوشْ وشُوجْ بتعطيش الشين وبزره يسمى (پزكازا) وزهره خِلِّ كازا وحفوله نا أُحُوكازا (راجع صحيفة ٢٧٣ و ٢٧٤ من اللآلى الدرية) ويسمى بالمصرية أيضا نِس و نَسْتِى وبزره نستى (ص ١٥١ و ١٥٣ ل د) قال لوره ـ وجد على صدر مومية الملك امنوفيس الأول من العائلة الثامنة عشرة اكليل من ورق الصفصاف بين كل ورقتين زهرة قرطم ، ووجد اكليل مثله فوق مومية

اكتشفها شكابارلى فى ذراع أبى النجاة بجوار القرنة وفى متحف المليد اكليل من أزهار القرطم المنضودة قال وعرفوا بواسطة التحليل الكيماوى ان الأقمشة الحمراء التى وجدت فى المقابر المصرية صبغت بزهر القرطم فهذا يؤيد للمصريين معرفة القرطم وقدمه عندهم لوجود اسمه نَسْ منقوشا على أقدم آثارهم قال ولم تذكر النصوص زينه مع انه كان كثير الأستعمال فى مصر كما نصّ پلين اطلب عصفر

قرطم برى - يسمى بالمصرية جَلِى وبالقبطية بِى كِرَامْ وباللسان النباتى (كارتاموس سِلفستريس) راجع صحيفة ٢٨٩ ل د

قرظ - يسمى بِرْعَشْ ومعناه حرفيا بزر السنط السيال

قرع - اطلب دبا

قرفة - تسمى باللسان النباتى (لوروس كاسيا) وهى من الفصيلة الغارية وبالمصرية قَتْ و قِتى وقشورها (زِتْ قَتْ) راجع صحيفة ٢٧٠ و ٢٧١ و ٢٩٦ و ٢٩٧ و ٢٩٩ و ٣١٦ ل د وكان العطارون من المصريين القدماء يتجرون فى قشورها وهذه القشور كانت تدخل فى البخور الهيكلى الشهير فى البونانية باسم كيفى راجع صحيفة ٢٨٣ ل د

قرلة - شهيرة بمصر وتسمى بالنباتية (شنپيس أرْوِنسِيسْ) وقد خرجتها من قرجتمنو وهو نبت كان يخرج طفيليا فى فم الترعة المسماة (أتى) راجع صحيفة ٢٧٠ ل د

قسطران - يقال له باللسان النباتى بِطوبِنكا وبالعربية دانين الجدى و شاطر وأصله من المصرية كَشْتَرَعَنْ ويسمى فى اليونانية ٢٥٧ ٤٥٧ ٢٥٧ (راجع صحيفة ٢٧٦ ل د)

قسوس - نبت مصرى يسمى بلسان الآثار (كيسّاسْ) وهو اللبلاب الكبير الذى يعرش على حيطان البسائين والمنازل راجع صحيفة ٢٦٣ من اللآلى الدرية اطلب لبلاب

قش - نوع من البوص يسمى بالمصرية جَاشْ و جَاشَا وقَشْ وبالقبطية كاش راجع صحيفة ٧٣٠ و ٢٨٧ و ٢٨٨ من اللآلى الدرية قال لوره لعله النبت المسمى بالنباتية (إراجْرُوسْتيس سينوزيرويْدِسْ) ومنه وجدت بقايا فى طوبة عثر عليها فى هرم دهشور وكان بعض بزوره قد اختلط صدفة بطين الخزف وابتدأ فى التنبيت وعرف شوينفورت حزمة من هذا البوص

باورا قد كانت بجوار مومية ملك اكتشفت فى الدير البحرى ثم وجد فى مقبرة بالجبلين مشنات وسلال مصنوعة من هذا البوص ومن ورقه اطلب كوش

قشور الشجر ـ تسمى بالمصرية مَنِى وقشر جذور الرمان يسمى مَنِى نُتْ أنْهَمَنِى راجع صحيفة ١٢٩ الخ

وكانت يستعمل لقتل ديدان المعدة

قصب السكر ـ يسمى باللسان النباتى (سَكَّارُومْ إجْنِسْيَاكُومْ) قال شوينفورت جميع ما وجد فى توابيت الفراعنة من الأقلام متخذة منه وعثر پترى فى مقبرة بهوارة الفيوم المؤسسة فى عصر الرومان واليونان على بقايا من هذا القصب المنتشر الآن بمصر اطلب جنيش

قصب الزريرة ـ اطلب عود القنا

قطاف ـ اطلب جنيش

قطن ـ قال لوره عن پلين ان المصريين كانوا يعرفون شجيرات القطن وذكر پولوكس فى صحيفة ٧٥ ، ٧٦ من المجلد السابع لكتابه ان شجرة القطن تسمى شجرة الصوف وان المصريين كانوا يزرعونها بمصر وأشار قرجيل فى صحيفة ١١٨ و ١٢٠ من المجلد الثانى لكتابه فى علم الجغرافية الى النوع النيلى وذلك فى الأشعار اللاطينية الآتية

Quid tibi odorato referam sudantia ligno
Balsamaque et bacas semper frondentis acanthi ?
Quid memora Aethiopum molli canentia lana ?

وأكد پلين وبولكس ان المصريين كانوا ينسجون منه الملابس وعن هيرودوت ان عصابات الموتى من القطن وبالتحرى والبحث بالنظارة المعظمة علم ان أغلب عصابات المومیات من القنب وليس فيها شئ من القطن وفى متحف فلورنسا بزر قطن كان قد وجد فى مقبرة مصرية قديمة فنسبه العلامة هنرد الى الجنس المسمى باللسان النباتى (جوسّيبيُومْ هرباشيُومْ) قال لوره وعلى هذه الأسانيد التى أوردناها يرى ان المصريين كانوا يعرفون القطن لكن لم نهتد بعد الى معرفة اسمه المصرى القديم اطلب طوط والصنف الجارى زراعته الآن بمصر يعرف بالأشمونى وباللسان النباتى (جُوسّيبْيُومْ بَرْبَادِنْسْ) وحيث ان أخميم تعرف قديما باسم أشمونى

وكانت شهيرة بالمنسوجات فلا يبعد أن يكون القطن الأشمونى منسوبا اليها ولعله هو أحد أصناف القطن التى كانت تزرع قديما بمصر وقد ظنوا ان الجنس المسمى قديما (بشّوش) هو القطن لكنهم لم يقيموا دليلا عليه

قلب البوص - يسمى بالهيروغليفية أبجث راجع صحيفة ١٧ لد وكان يدخل فى الأعمال الطبية

قمح - هو اسم مأخوذ من المصرية لأنه ذكر على أقدم آثارهم باسم قمح و قمحو وكانوا يصنعون منه خبزا بدليل ما جاء فى هرم تيتى ومعناه - حورس أكل خبز القمح الخاص به وكانت خزنه له خادمته الكبيرة راجع صحيفة ٢٦٦ لد والقمح يسمى باللسان النباتى تريتيكوم قلجارى ويوجد منه كثيرا فى المقابر المصرية وفى جميع متاحف أوروبا ومنه وجد مرة فى لوقصر نحو سبعة أرادب أحضرت الى متحف الجيزة قال لورد اختبروا زراعة هذا القمح القديم فبذروه بعد أن مضى عليه سبعة آلاف سنة لكنه لم ينجح فجسه الكيماويون بالقائه فى الكؤل الساخن الى درجة الغليان فوجدوا انه قد انفصل منه مادة راتنجية رسبت فى قاع الأناء فاستنتجوا من ذلك نتيجة غريبة وهى ان المصريين القدماء كانوا يعدون لمؤنة موتاهم قمحا مدهونا بنوع من الورنيش قبل وضعه فى المقابر لكى بذلك يقاوم مرور الزمن وتأثيراته وفى الواقع فان هذا الدهان الراتنجى حفظ القمح وحفظ ما فيه من الدقيق وخاصيته الى أن وصل الينا قال ووجد شوينفورت قمحا أقل حجما من قمحنا الأعتيادى فشبهه بالقمح البحيرى وبعض النباتيين وجد قمحا أكبر حجما من قمحنا الآن وللقمح أسماء كثيرة فى المصرية لعلها تدل على أنواعه منها النوم والبر وهما موجودان فى العربية ومنها سُو ويقال له بالقبطية سُو راجع صحيفة ٢٠٧ من اللآلى الدرية ومنه أيضا الأبيض والأحمر والقمح يشاهد مرسوما غالبا فى المقابر بين المزروعات ويذكر فى نصوص القرابين وكانوا يستعملونه كثيرا فى الطب مع بعض تراكيب نافعة لوجع فم المعدة وأجزمة الرأس

قمى - اسم مصرى قديم لنبت مغذى يسمى بالقبطية قِمْ راجع صحيفة ٢٦٥ من اللآلى الدرية

قنا - هو الكلخ أو القين المعروف بالياسمين يوجد فى اللغة المصرية كلمة يقال لها قنا ترجمها برش بشجرة التين ولكن أظنها اسما للقنا أو القين وكان يتخذ من خشبها عصى راجع صحيفة ٢٦٨ و ٢٦٩ لد

قناة - اطلب عود القنا

قنب - يسمى بالمصرية أجى و بَجْ وبالقبطية بَكْ ويقال له أيضا بالمصرية شَنْشْ وبالقبطية شنس راجع صحيفة ١١٢ و ١١٤ و ٢٤٩ من اللآلى الدرية

قوسية - قوسية العين المرممة النامة السالبة تسمى بالهيروغليفية أينْ زَخْ قال لوره عن شوينفورت انها تخرج بكثرة فى الوجه البحرى وان أبيلة سماها أنوبس باسمها المصرى وسميتا (أبونيبى) فى كتاب ديسقوريدس الذى طبعه (سپرنجل) وهو غلط وصوابه أنوبس كذا كتبوه العرب الذين ترجموا كتاب ديسقوريدس

قيراط - اطلب خرنوب

حرف الكاف

كاماريوس الماء - قال لوره يسمى بالقبطية أُلاىْ وبالمصرية أدِيتْ وبالنبانية تقْرِيُوْ پولْيُوْ وهو نبت يخرج الآن كثيرا فى الوجه البحرى

كافور - يسمى بالمصرية نشش وبالقبطية كُوپِسّا وقد ذكرنا فى عبارة تعريبها بخور الكافور يسمى بشنش ولونه كالبلّور الصخرى راجع صحيفة ٩٧ لد وسمى أيضا فى بعض الآثار مَامَا أو مَمْعَ راجع صحيفة ١٢٣ و ١٢٦ من اللآلى الدرية

كتان - يسمى بالمصرية مِحى ومَحُو وبالقبطية مِحى وقماشه مَعكْ أو (مُكْ) راجع صحيفة ١٣٣ و ١٣٤ و ١٣٥ لد وفيما تقدم ذكرنا ان غالب عصابات الموتى متخذة من الكتان قال لوره وجد شوينفورت فى مقابر العائلة الثانية عشرة والعائلة المتممة للعشرين كوس كتان وان أبخر عرف من بين نباتات وجدت فى طوبة بهر دهشور أجزآء من الكتان فنسبها للنوع المسمى لينوم اِسِتاتِسّنُوْمْ قال وان شوينفورت شاهد نحو خمسة عشر هكتولترا من كوس الكتان

فى غاية من الحفظ وحقق منها ان الكتان المصرى القديم كان من الجنس لينوم هيميله الجارى زراعته فى مصر الى وقتنا هذا الا ان هناك نظرا اذ وجد يترى بزور من الكتان فى مقبرة هوارة المؤسسة فى عصر اليونان والرومان وفى مقابر كاهون المؤسسة فى عصر العائلة الثانية عشرة فنسب نيوبرّى البزور التى وجدت فى هوارة الى الجنس المسمى لينوم هيميله لكن فى المائة ثلاث وستون بزرة التى وجدت ممزوجة مع شعير فى مقبرة كاهون عزى منها ثلاثين بزرة الى الجنس الآنف الذكر ومائة ثلاثة وثلاثين الى نوع من الكتان الصغير ثم ان برون بحث ثلاث بزور كانت محفوظة بمتحف برلين فوجد اثنتين منها من جنس لينوم هيميله والثالثة من جنس لينوم أنجوستيفوليوم وكان الكتان يستعمل عندهم للغزل والنسيج ويدخل أيضا فى أعمال الطب

كتّة - وهو ما كان فى الأرض من خضرة وقد خرجتها من كتكت أو من مقلوبها تكتك لما بينهما من التشابه اللفظى وهما اسمان لنبتة لم نعلم ماهيتها للآن راجع صحيفة ٢٧٧ لد

كراث - يسمى باللسان النباتى (أليُوم بُورُم) وبالقبطية إبِشهْ وأبِشهْ بتعطيش الشين أو إچى قال لوره لعل الأسم القبطى مشتق فى المصرية من آكْ وآكُو وآكِى المذكورة فى صحيفة ١٩ من اللآلى الدرية وقد خرجت الكراث من كلمة كَرْحُنَا المذكورة فى صحيفة ٣٧٣ من اللآلى قال لوره عن پلين ان الكراث نبت مصرى لذكره فى التوراة ولأن شوينفورت وجده فى مقبرتين قديمتين وظهر له انه متوسط بين (أبيُوم أنپلو بُراسُوم) وبين (أليُوم بِرّوم) ثم ان ولكنس ذهب بعد البحث والتدقيق الى ان الكراث المصرى الذى وجد فى المقابر القديمة لا يشبه كراثنا الآن بل يقرب من أنواع الكراث العديدة

كرفس - يسمى بالنباتية (أبيُوم جرافيُولينْش) ولم يعلم اسمه المصرى الى الآن قال لوره وجد فى جيد مومية (كِينْ) التى عثر عليها فى الشيخ عبد القرنة ازاء لوقصر من الجهة الغربية اكليل منضد من فروع الكرفس ومن توجيات البشنين الأعرابى ولما كانت عادة المصريين القدماء تقديم الكرفس قربانا للموتى كان ذلك باعثا لأن يشبه شوينفورت هذه العادة بعادة اليونان والرومان التى نشأ عنها هذه العبارة اليونانية σέλινον ومعناها - هو للموت - وحبوب الكرفس المعرضة للفرجة فى متحف فلورنس ومؤشر عليها بنمرة ٣٦٢٨ وجدت فى مقبرة

مصرية فجميع هذه الأسانيد تدل على ان الكرفس وطباق معن
كرم عنب - يسمى بالمصرية وبالعبرية كَرْمْ (راجع صحيفة ٢٧٨ ك د) وباللسان النباتى (وِتْس
وينيفيرا) وكان مشهورا عند قدماء المصريين لأنهم كانوا يزرعون العنب ويصنعون منه خمرا ولا
دليل أكبر من وجود العنب مرسوما على مقابر عتيقة مضى عليها نحو أربعة آلاف سنة فضلا عن
وجود زبيبه بين القرابين فى نفس هذه المقابر وهو أسود ومفصول من عنا قيده مما يثبت انهم
جففوه فى حرارة الشمس قبل وضعه فيها وقد وجد كثير من أصناف الزبيب القديم فانتشر الآن
فى جميع المتاحف من ذلك صنف يقال له بالنباتية (ويتس وينيفيرا) ومنه نوع آخر يقال له
(مونو بيرينا) كلاهما موجود فى مجموعة بسالكا وصنف يقال له عنب دمشقى وصنف يسمى عنب
كورنث ويقال له بالأنجليزية بيوبيرى ومنه نوعان محفوظان بمتحف اللبد واللوفر وصنف
يقال له ويتس وينفيرا ومنه نوع يسمى (كورنثياكا) وجده فلندرس يترى فى مقابر هوارة التى
تأسست فى عصر اليونان والرومان وصنف وجد فى مقبرة من حصر العائلة الثانية عشرة قال عنه
شوينفورت انه من الجنس الأسود الغليظ الحب ذى الزغب الذى لونه مائل الى السماوية وصنف
وجد حديثا فى الجبلين قال عنه النباتى المذكور انه من الجنس الأسود السميك البشرة عجم واحدته من
ثلاثة الى أربعة ومع ما صار اليه من الأنضمار واليبوسة فان طول الزبيبة منه يبلغ ١٦ أو ١٧
ملليمترا وحجمه على شكل المخروط يختلف طولا وعرضا وسمكا بين ٧ ، ٤ ، ٣ ملليمترات ولم يزل فى
لحمه مادة سكرية ومن العنب المصرى أيضا ثلاثة أصناف اشتهرت عند اليونان بالأسماء الآتية
أولها ثاذيان وثانيها أكْتَال وثالثها بانسيه ووجد شوينفورت حديثا فى مقبرة بطيبة خصله
من ورق العنب فى غاية الحفظ والوقاية فلينها بالماء الفاتر وفتحها ثم عرضها للفرجة فى متحف الجيزة
ولا تختلف بشئ عن ورق العنب الذى نشاهده الآن فى مصر ولكن على سطحه زغب أبيض ومما تقدم
يعلم ان للعنب عند القدماء أصناف كثيرة فى مقابلتها بالأصناف الحالية فائدة عظيمة أقلها معرفة
الفرق بين كل وقد استبان من الرسوم القديمة انهم كانوا يسلقون الكروم فوق عرش متوازنية
المخطوط وفسيحتها ففى البستان المرسوم فى مقبرة بطيبة لرجل من العائلة الثامنة عشرة يسمى أنا
يوجد تسعون جميزة ومائة وعشرون نخلة وثلاث شجرات من جنس المسحية وخمس رمانات

وشجرتان من اليسار واثنا عشرة كرمة الخ وكان أغنياؤهم يغرسون العنب من باب البستان

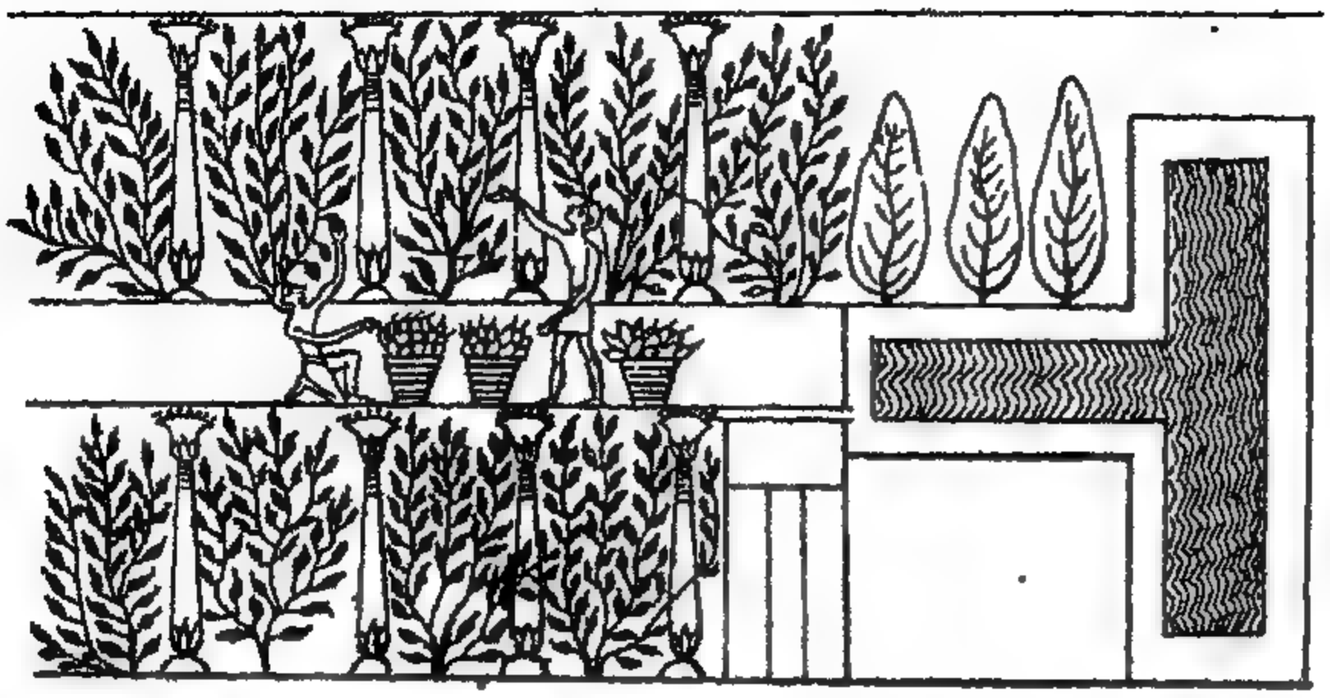

الى باب القصر ويجعلونها على عرش مركوزة على عمد من الخشب تتجانها كروس البشنين مزركشة بألوان زاهية كما يشاهد فى هذا الرسم المنقول عن مقابر طيبة وفيه رجلان يجنيان العنب فى سلال عميقة وثلاث أشجار غير العنب وحوض ماء أو يجعلون للكرم عُرُشا بسيطة كالمستعملة عند زراعنا الآن كما يتضح ذلك من الرسوم الآتية

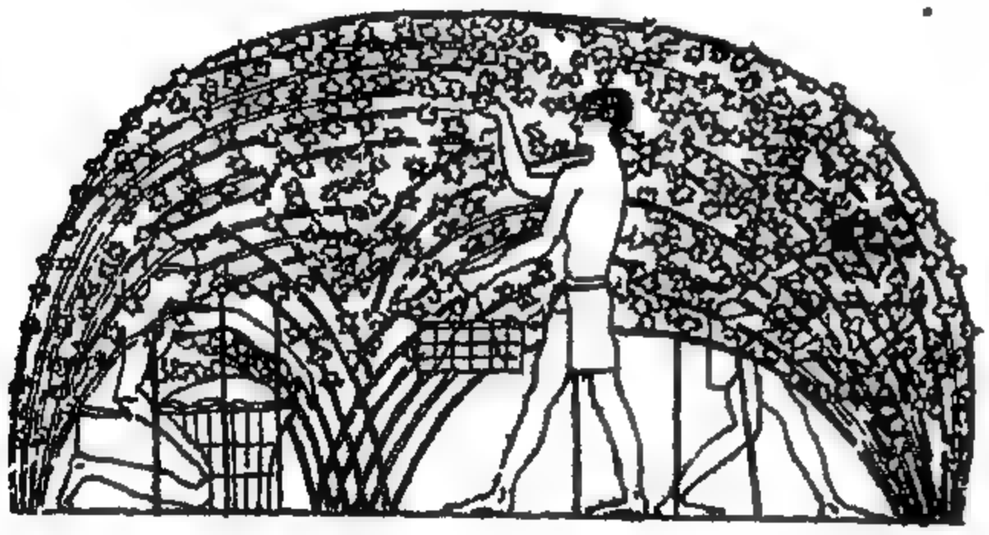

وكان لأغنيائهم عبيد يقطفون العنب فى سلال عميقة من الخلاف كما يشاهد فى هذا الرسم ثم تحمله الرجال الى المعصرة اما فوق أيديهم أو يجعلونه فى عود من خشب ويحملونه فوق أعناقهم ومتى نضج واستأكل وضعوه فى صحاف مسطحة كما يفعلون بغيره من الفواكه ثم يغطونها فى الغالب اما بسعف النخل أو بورق العنب أو بغيره من أوراق الشجر

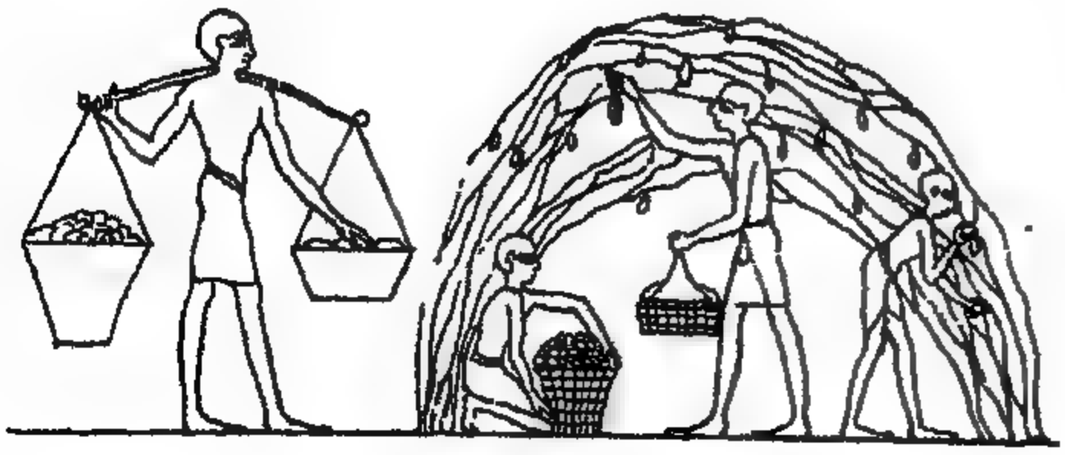

ولهم فى عصير كيفيات متنوعة كما يتضح من الرسوم الآتية

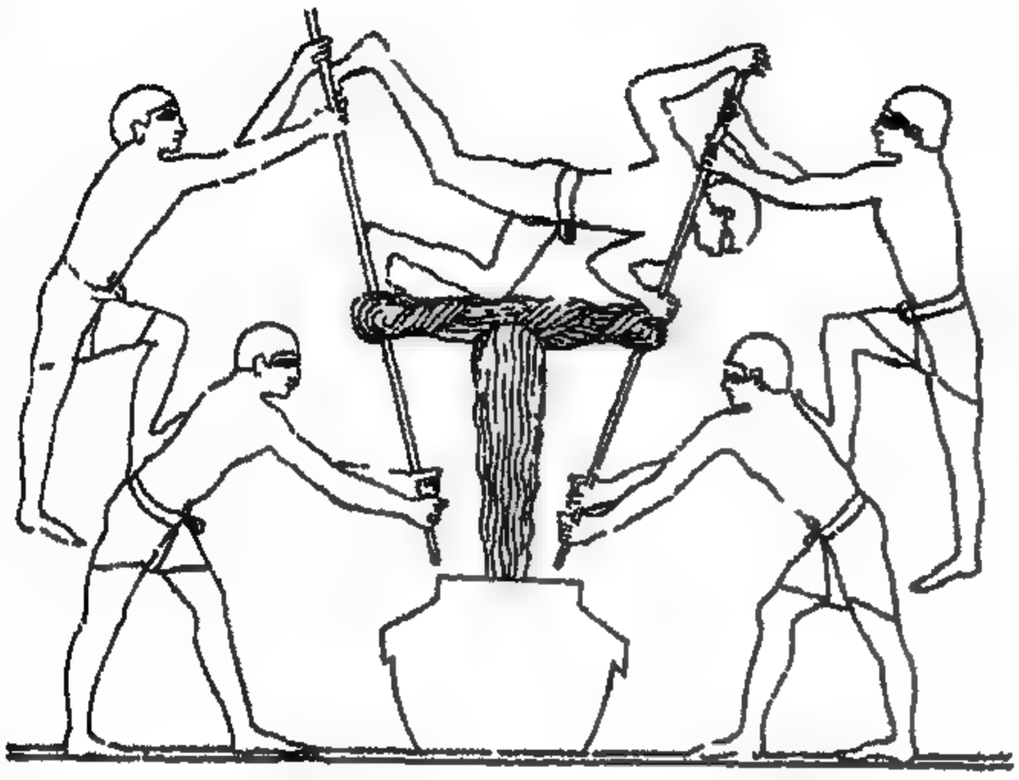

ففى الرسم الأول خمسة رجال يعصرون العنب فى كيس من القماش فينهمر العصير فى آنية كبيرة أشبه بالدست أو الباطية وفى أجنابها ميازيب يندفق منها العصير الى جرار يختمر فيها بسرعة متى اضافوا اليه الفار

وفى الرسم الثانى المنقول عن مقابر بنى حسن معصرة أجود من الأولى وهى عبارة عن قوائم من خشب فيها أحبولة وثلاثة رجال يعملون ورجل رابع يمسح العصير بيده ويترقب امتلاء الآنية ليأتى بها الى الجرار

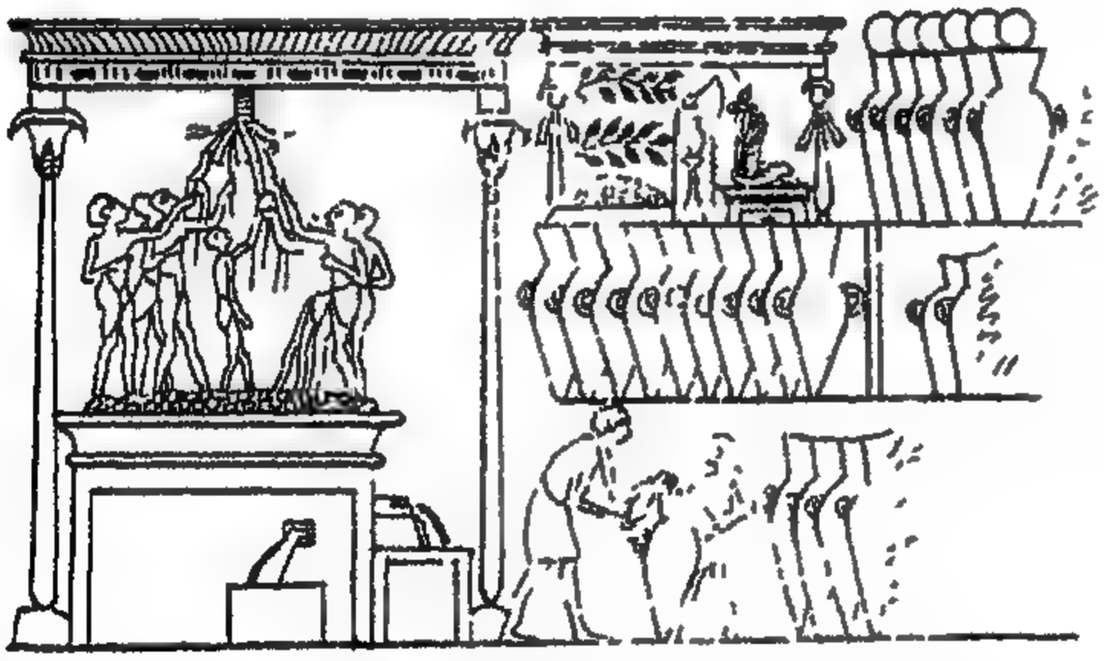

وفى الرسم الثالث كيفية العصير هرسا بالأرجل فيشاهد فيه سبعة من الشبان قابضين على حبال معلقة فى عرش المعصرة ليستندوا بها ويهرسون بأرجلهم عناقيد العنب فيسيل العصير الى حوضين ومنها يكتنفه رجل آخر ليصبه فى جرار مخصوصة يحرسها ثعبان مقدس سماه اليونان أجاثيديمون

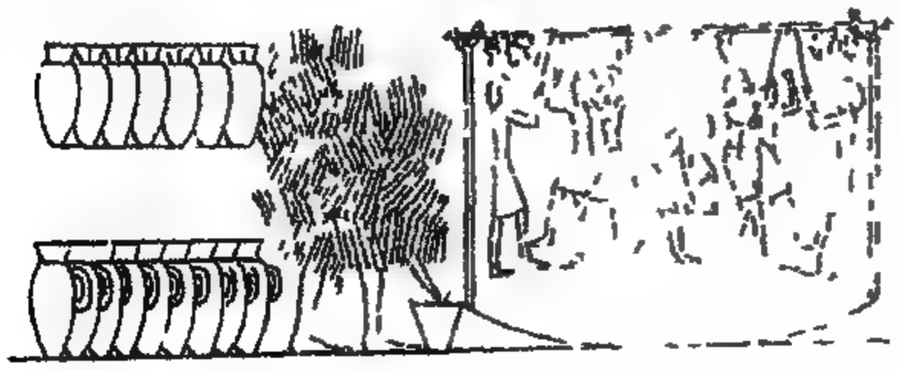

والرسم الرابع كالسابق لكنهم جعلوا العنب فى كيس منسع له فم ينهمر منه العصير فيتنا ولونه فى باطيات ثم ... وجرار مستطيلة من الخزف ... منها كثير فى المقابر ... فى جبانة مدينة آن شمس

وفى عصر اليونان والرومان اشتهرت جملة أصناف من الخمر المصرى وهى الخمر المريوطى والسمنودى والتذيانى وهو خمر عذب مرخى للمعدة يعصر من عنب مصرى يقال له باليونانية (ثَاذْيَانْ) سبق القول عليه وخمر يقال له اكبولاس اشتهر ان فيه خاصية لطرح الجنين وعدّدَ لنا أتين أنواعا من الخمر المصرى منها — خمر تِنِّيسْ وخمر مصر الوسطى وخمر قفط وخمر أُنْيِلاَ وهى بلدة كانت بجوار اسكندرية وقد فضلها أتين على أصناف الخمر المصرى — قال لوره وردت فى الآثار عشرة أصناف من الخمر وهى خمر أبيض وخمر أحمر وخمر عال وخمر ثان وخمر أسوانى وخمر بحيرى وخمر أوسط وخمر نمس وخمر نما وخمر يبخى وأغلب هذه الخمور كانت مشهورة فى عصر بناء الأهرام والكرم وثمره يطلق عليهما فى المصرية اسم واحد وهو أُرُورِى وبالقبطية أُولِى والزبيب المجفف فى الشمس يسمى أِشِپْ أو شِپْ والحصرم يسمى بالديموطيقية خِخِلْ وبالقبطية شلشيل وأما النبيذ فيسمونه أَرْپْ وبالقبطية إِرْپْ راجع صحيفة ٣٥ و ٣٦ لد

كزبرة — تسمى باللسان النباتى (قُورْيَانْدِرُومْ سَاتِيقُومْ) قال لوره وتسمى بالمصرية أُنْشْ وأُنْشَاوُ وحبها أُنْشْ وأُنْشِى راجع صحيفة ٧٦ من اللآلى الدرية ويقال لها بالقبطية (إِرْشِيُو) و(إِرِشْيُو) قال واتفق دليل وفوسكال وشوينفورت على أن الكزبرة حديثة فى مصر وخالفهم ديسقوريدس وبلين فعداها من النباتات المصرية القديمة وقد تأكدت روايتهما بوجود مرتين من حب الكزبرة فى مقابر مصرية وهما الآن معروضتان للفرجة فى متحف الليد ثم ان نفس شوينفورت المنكر وجودها بمصر ألفى حديثا فى مقبرة بالدير البحرى معاصرة للعائلة الثانية والعشرين بقايا من الكزبرة وهذا غير ما عثر عليه فلندرس پترى من فروع الكزبرة فى مقابر هوارة الفيوم المؤسسة فى عصر اليونان والرومان ولطالما ذكرت الأوراق البردية ونطق لسان النصوص الأثرية انهم كانوا يدخلون حب الكزبرة فى الخمر ليكون شديد الفعل فى الأسكار وان عندهم صنفا يعرف بالكزبرة الأسوية وهو كثير الذكر فى نصوصهم

كف مريم — اسم لنبت لعله المسمى بالمصرية (خَفُو أَمْعْ) المذكور فى صحيفة ١٩١ من اللآلى الدرية

كفرا — اطلب حنا

كمأة — نبت مصرى قديم يسمى فى الآثار كَمِتِ و كَمُوتِ وهو أصل مستدير لا ورق له ولا ساق

لونه الى الحمرة ويؤكل نبته وطبيخه راجع صحيفة ٢٧٤ ، ٢٧٥ لد

كمكام - اطلب ضرو

كمون - يسمى باللسان النباتى (قِيمِينُومْ سِيمِينُومْ) وبالمصرية قَمْنِينِي وبالعبرانية كَمُّونْ وباليونانية كَامِينُو وبالقبطية (ثَايْمُونْ) وكانت اليهود تأخذ عشورا على الكمون والنعناع والشبت وعرف قدماء المصريين ان للكمون خاصية التحليل والترويق والتنظيف ولذا ذكر عشر مرات فى ورقة إبرس الطبية أما ديسقوريدس فوصفه للغص راجع صحيفة ٢٦٧ ل د قال لورد الكمون يسمى أيضا فى المصرية تِينِنْ وفى القبطية تَايِنْ وثَايِنْ وعُثر على بعض حبوبه فى مقبرة مصرية فحفظت فى متحف فلورنسا وتأشرهليها بنمرة ٣٦٢٨ ولم يزل الكمون مشهورا فى مصر ونبت فيها كثيرا كوش - قال لورد وجد ماسبرو فى الجبلين حصيرة مصنوعة من سوق مشقوقة الى نصفين تعزى لنبت من الفصيلة السعدية فاتضح بعد بحثه بالنظارة المعظمة انها الكوش المسمى بالنباتية سِينِيرُوشْ ديقس أى الديس الذى عده دليل نبتا مستقلا والديس والكوش يتواجدان الآن بمصر ولعل الآخير مشتق من الكلمة المصرية قِشْ وجِشْ المذكورة فى صحيفة ٢٨٧ ، ٢٨٨ ل د

كوكلان - اطلب عرعر

كيو - اسم مصرى لنبت يخرج فى الماء لم يعلم للآن (راجع صحيفة ٢٧٩ ل د)

حرف اللام

لاذن - ويقال له لذن وليدون وهى شجرة شبيهة بالقسوس الا ان ورقها أطول وأشد سوادا ويحدث له شئ من رطوبة تلتصق بيد اللامس لها فى الربيع زهرها بيض وقد قربتها من هادن أو هزن المصرية المذكورة فى صحيفة ١٦٦ ، ١٦٨ من اللآلى الدرية أما بروكش فقرب هادن من الكلمة القبطية حَيِنِ أو أشِين بتعطيش الشين وهو نبت عطرى قال ويمكن انصراف هادن الى النعناع أو البردى

لبان العذرا - وتعرف باللعاح واليبروح وأوروح ويسمى بالديموطيقية مَيْتَرْكُورُو وباللاطينية مَنْدرَاجُورَا راجع صحيفة ١٣٥ لد

لبخ - يسمى ميموزوبس شيمبري وهو شجر كثير الوجود قديما في أرض مصر ولذا وجد في المقابر كثير من أثماره وأوراقه الشبيهة بورق الصفصاف وكانت تنضد في اكاليل الموتى وحقق (كوننث) ان ثمر النبت المسمى ميموزوبس إلبخي هو الذي ذكر ضمن الفاكهة المدونة في صحيفة ٤٥١ من مجموعة بسالكا وخالفه أبخر ذاهبا الى انه ثمر المخيط الشهير بمصر وظن شوينفورت ان الشجرة المسماة (ميموزوبس شمبري) التي لا وجود لها الآن الا في بلاد الحبشة هي المعروفة عند قدماء المؤرخين باسم پرسيا وهي التي أسهبوا فيها الشرح وأطالوا عليها الكلام وأخبر دليل انها هي المسماة باللسان النباتي بالآبنث إيجيبسياكا أي اللبخ أو الأهليج وفسرها بعضهم بسلح للهريرة الموجود ثمره في مقابر القدماء

لبلاب - يسمى باللسان النباتي (هِدَراهليكس) قال لورد انه أصلي بمصر وان فلندرس يتري وجده بين النباتات التي عثر عليها في جبانة هوارة بالفيوم المؤسسة في عصر اليونان والرومان ولم تعرض ديسقوريدس لذكر اسمه المصري أما پليناركه فقال انه يسمى في مصر ٤٥١ ٢ ٥ ٥ ٤ خنوسيريس فلو ترجمناها بالمصرية لكان معناها بنت أزوريس أو شجرة أزوريس ولا وجود للبلاب في كتب السلم لكن يشاهد في الرسوم القديمة ان الراقصات ونساء الموسيقا محليات بعروق طويلة ذات وزق بزوايا لا تصدق الا على اللبلاب أو على نوع من اللافة

لبنى - قال الخليل بن أحمد هو شجر له لبن كالعسل يقال له عسل لبنى وقال مرة أخرى هو نبيذ يشبه العسل لا حلاوة له يتخذ من ثمر اللبن - وقال أبو حنيفة هو حلب من حلب شجر كالدوم ولذلك سميت المبعة لانمياعها وذوبها - قال الرازي في الحاوي اللبنى هي المبعة اهـ ويسمى بالمصرية نِبُوبَنْ و نِنْبُوبُو و نِنْبِبْ فالأسم العربي مأخوذ منه ويخرج من اللبنى راتنج كان يدخل في عقاقير بخور الكيفي ويسمى بالمصرية نِنْبِبْ باسم ثمرته لكنه خصص بالحبوب

راجع صحيفة ١٤٣ و ١٤٧ و ١٤٨ و ١٨٣ من اللآلي الدرية

لفاح - اطلب لبان العذرا

لفلاف - اطلب أقسيان وزمر السلطان

لسان الحمل - يسمى باللسان النباتي أَلِسْمَا بِلَنْتَا حو ومنبته الماء وله زهر بهيج ويسمى بالمصرية

رَبِيعٌ راجع صحيفة ١٥٦ من اللآلى الدرية وهناك اسم مصرى آخر يقال له ستايت ذكر في ورقة برلين الطبية وكان يستعمل ثمره في أعمال الطب فشبه عن اسناد ضعيف بالكلمة القبطية أسوت التي من معانيها لسان الحمل وحيث يوجد منه صنفان كبير وصغير والكبير أكثر منفعة فيحتمل ان المراد بالأسم الآخر هو الصنف الكبير راجع صحيفة ٣٠٠ و ٣٠١ ل د اطلب أذان الجدى

لوز - يسمى باللسان النباتى (أمجدالوس قومونيس) وبالمصرية نُزْ و نُزَا و نُزى لخ وقد نبهنا ان النون واللام يتناوبان في كثير من الكلمات ويقال له بالعبرانية لوز وبالقبطية لَيكِه وهى كلمة مأخوذة من اللغة اليونانية راجع صحيفة ١٥٣ و ١٥٤ من اللآلى الدرية وموطنه شمال افريقية وغربى آسيا ومن هناك انتشر في سائر الأقاليم

لوطس - منه الأبيض والأزرق والأحمر فالأحمر سبق شرحه في الباقلى العبطى والأبيض هو البشنين الخنزيرى واشتهر الآن عند العرب برأس النيل ويسمى بالمصرية شَشَنْ ويقال له في العربية سوسن للموضوعة للزينة وقد بينا ذلك في السوسن فاطلبه قال ديسقوريدس اللوطس الذى يكون بمصر ينبت في الماء اذا علا النيل أراضيها وهو نبات له ساق شبيه بساق الباقلى وزهره أبيض ويقال انه ينبسط اذا طلعت الشمس وينقبض اذا غربت وان رأسه اذا غربت الشمس غاص في الماء واذا طلعت ظهر على وجه الماء ورأسه يشبه العظيم من رؤس الخشخاش وفي الرأس بزر شبيه بالجاورس وتجففه أهل مصر ويطبخونه ويصنعون منه خبزا وله أصل شبيه بالسفرجلة ويؤكل نيأ ومطبوخا وطعمه مطبوخا يشبه طعم صفرة البيض راجع صحيفة ٢٣٣ و ٢٣٤ و ٢٣٥ من اللآلى الدرية قال لودع انه يوجد مرسوما على آثار شيدت من عصر الأهرام وعلى لوح وجد في مقبرة بمنف وحفظ بمتحف جيمه وفيه رسم لطائفة من الملاحين يتضاربون في قوارب عائمة في ترعة فيها سمك وثعابين من نوع السمك وقوقع وضفادع وفيه أيضا رسم اللوطس الأبيض واضح بجميع هيئته فتجد تويجاته بيضاء ووريقات الكأس رباعية وأوراقه مستديرة مع التشقق وثمره كرؤس الخشخاش وهذا يؤيد ان قدماء المصريين كانوا يعرفونه من قديم زمانهم حتى انهم أتقنوا رسمه اتقانا يستقصى هذا وقد وجد على جنة رمسيس الثانى اكليل من أزهاره وأزهار سليمة كاملة في بعض

المقابر ومنه بقايا فى مقابر كاهون المؤسسة فى عصر العائلة الثانية عشرة وعلم من نصوصهم
انهم كانوا يستعملونه علاجا مرطبا ويتخذون منه باقات يزخرفون بها قاعات الولائم وكانت
نساءهم يقبضن على أزهاره ويتزين بها فوق عصابتهن متى قصدن آداء الزيارة لأحد وفى
عصر المسيسين كن يضمن فوق رؤسهن تيجانا من ذهب يحيط بها سوق اللوطس الأبيض
احاطة حلزونية ويجعلنها منضدة بكيفية ان أزهاره تتراسل فوق جباههن الى عيونهن ومن
عادة المصريين أيضا انهم كانوا يأكلون جزءه المحدب اما مشويا أو مسلوقا وحبوبه مصحونة
ويصنعون منها فطيرا كما ورد عن نصوصهم ومن هيرودوت ولم يزل اللوطس الأبيض يخرج فى
الترع التى مياهها ضعيفة الجريان وفى البرك التى تتخلف فى الأودية عن ماء النيل بعد انضبابه
وقد أهمل المصريون زراعته واستعماله الآن وفيما سبق بينا ان الكلمة القبطية شوشن
معناها الخزامر فهى ليست بالسوسن ولا بالنوفر فلو صرفناها الى معنى اللوطس الأبيض
فكأننا قربناها من المعنى الشائع للسوسن الذى ينصرف لأصناف الزنبق الكثير الألوان
وهذا لا يصح راجع سوسن قال لوره والذى يقربنا من معنى الكلمة المصرية ششن ما قاله
فورسكال من ان شنين اسم حديث للنوفر ولعل صحته بشنين على جواز تحريف وقع أثناء
الطبع وبالجملة فان القدماء كانوا يصنعون تيجان عمدهم على هيئة زهر البشنين المخزيرى راجع
صحيفة ٢٣٥ ل د

لوطس أزرق ـ هو البشنين الأعرابى المسمى باللسان النباتى نَنُفِيَا كِوِرُولْيَا ويسمى بالمصرية
(سَرْبَاتْ) راجع صحيفة ٢٠٦ و ٢٢٦ من اللآلى الدرية قال لوره ان اتينه هو الكاتب
الوحيد الذى تكلم على اللوطس الأزرق فى الفصل الخامس عشر من مؤلفه فقال انه صنفان
يمتازان باللون صنف يشبه الورد يستعمل فى أكاليل تعرف بالأنطونية وصنف أزرق يسمى
ح ١٧ ح ش وهو الذى يوجد الآن فى مصر وشرحه سابقه فى المجلد الثالث من كتابه وسماه
(نَنُفِيَا كِوِيرُولْيَا) ووجده شوينفورت وفلندرس پترى فى مقابر طيبة ويشاهد منه فى بعض
المومياات تحت عصاباتها الظاهرة سوق كاملة بجميع أزهارها وكانوا يسلكون أزهاره فى الأكاليل
بدليل ما شاهده شوينفورت فى أكليل مصنوع من فروع الكرفس ومن ورق أزهار اللوطس

الا ان الصنف الذى رآه قصير لا وجود له الآن وأورد أخيرا كثيرا من رسوم اللوطس الأزرق نقلا عن الآثار - وفى مقابر الطبقة الأولى صور بشرية ملونة وجيدها محل رسم اللوطس الذى نحن بصدده وكان أهل هذه الطبقة يرسمون اللوطس الأزرق بألوان كثيرة مضافة الى ألوانه الأصلية قاصدين بذلك الزخرف ولم يكترثوا بان هذا الأمر يضيع معالمه أو يحدث التباسا فى معرفة حقيقته أما اسمه المصرى سَرْبِتْ فيذكر قليلا فى النصوص وليس له رديف فى القبطية لكن يرادفه لفظان العبرية (سَارْيَاذ) ويخالفه معنى لأن هذه الأخيرة ذكر مرة واحدة فى التوراة وأولت فى الترجمة السبعينية بمعنى Conyza = κονυζα أى السيكران وهو نوع من البنج وفسرها (وِيجَاتْ) بمعنى Urtica فهى غير البشنين الأعرابى ليف النخل - يسمى بالمصرية شِنِى و شُو و شوبنو وبالقبطية شُوبِنِهْ وكان لهم به اعتناء زائد لأنهم كانوا يتخذونه للغسل وحبالا للربط واليك ترجمة عبارة مذكورة فى الجزء الرابع من مجموعة د ميخن وهى - يغسل درن رأسه وينظف رجليه بليف النخل راجع صحيفة ٢٣٩ و ٢٥٠ من اللآلى الدرية قال لورد وكانوا يتخذون منه مما سيح ينظفون بها الأشياء الصلبة كقرون وحوافر الثيران المعدة للقرابين

ليمون - يسمى بالمصرية تَمُنْ وميمى وتِمَا وبالقبطية مُنِمْنْ وباللسان النبانى سِتْرُومْ وبالهوناه ⲥⲓⲧⲣⲟⲙ راجع صحيفة ١٢٨ من اللآلى الدرية

حرف الميم

مخيط - يقال له مخيطا ومخاطة وسبستان بالفارسية ودبق بالعربية وهى شجرة تعلو على الأرض نحو القامة لها خشب لون قشره يميل الى البياض وأغصانه الى الخضرة ولها ورق مدور كبار ولها عنب وعناقيد طعمه حلو وعنبه فى قدر الجلوز ثم يصفر ويطيب وفى داخله لزوجة بيضاء تتمطط وحبه كحب الزيتون يجمع ويجفف حتى يصير زبيبا - وقد اختلفت آراء الأثريين فى معنى الشجرة المسماة هى وثمرها بالهيروغليفية أسِتْ و أسِتْ التى فضل القدماء أكل ثمرها جافا كما يفهم ذلك من هذا المخصص [illegible] الموضوع لكل ثمر يجفف فوق الجبل

كالعنب والتين مثلا فذهب دميخن وتلامذته ولوده الى انها المحيط وذهب ماسبرو الى انها المجليج وقال يخرج منها ثم أحمر فيه نقط سوداء ولا يمكننا أن نحكم الآن فى هذا البحث الذى يحتاج لشرح طويل لكن نقول انه وجد فى مقبرة رجل يدعى (أحى) بسقارة رسم ثم أصفر مسدير كالعنب مكتوب فوق اسمه (مخت) وحيث ان الحاء والخاء يتبادلان فى بعض الكلمات فلا هناك ريب من أن هذا الثمر هو المحيط لترادف اللفظ ومشابهة اللون وعليه فيمكننا نقول بقدم المحيط فى مصر لوجود اسم ثمره فى مقابر الطبقة الأولى فهو مصرى وموجود بها الآن قال لوره يوجد منه فى متاحف أوروبا كمتحف فلورنسا ومتحف فينا ومتحف برلين ويسمى باللسان النباتى (كوذديا ميكسا) راجع صحيفة ١٣٦ من اللآلى الدرية

مُتر - يسمى بالهيروغليفية عنتا والصافى منه يسمى عنتا نزم والجاف عنتا شو اطلب بخور

مرزنجوش - أومرد كوش أخبرنا دسقوريدس انه كان ينبت فى مصر ويسمونه شوفو وسمى فى كتب السلم كِرمْبُون و ثِرمْبون

مَرْوُ - شجرة خرّجت اسم خشبها من الكلمة المصرية مِرو التى فسرها ماسبرو بخشب السرو راجع صحيفة ١٣٧ من اللآلى الدرية

مَرِى - نبت له ساق وورق وأصل لبنى المغنم مستدير الى الطول وهو لذيذ الطعم طيب الرائحة قربته فى صحيفة ١٤٠ من اللآلى الدرية للكلمة المصرية مِرْدَمْ الموضوعة لنبتة ورقها مشرشر

مصطكا - اطلب ضرو

مط - هو الجلنار قال أبو حنيفة هو رمان يكون بالسراة جبلى ينوّر ولا يعقد وله حطب جيد يعمل منه دادين كدادين الأرز وله عسل يسمى المرخ يظهر فى الجلنار وأكثر ما يمص الأنسان منه حتى يملأ فمه وتأكله الأبل وتجرسه النحل اهـ وقد خرجته من (مادا) المذكورة فى صحيفة ١٣٥ من اللآلى الدرية لوجهين الأول المشابهة اللفظية لأن الدال تنوب عن الطاء والثانى وجود هذا المخصص بعدها الدال على الخشب فانهم ما وضعوه الا لعلمهم انها شجرة

لا تثمر

مقثاة ـ هى الغيط المزرع خيارا تسمى بالمصرية سِخِبْ وبَنْدِى وبالقبطية بَنْدِهْ وبوتهْ راجع صحيفة ٢٣٨ من اللآلى الدرية

مقل ـ وقل هو ثمر الدوم ويقال له بالمصرية قوقو وباليونانية كوكى اطلب دوم

ملوخيا ـ يقال لها بالمصرية مِنُّوخْ و مِنُخْ وبالقبطية ملوقيا وكانت تنبت على الأخص فى قسم (نَاتُو) المسمى بالمصرية (أَنِخْ) وفى قسم (پَاتُوفِي) كليهما فى الوجه البحرى راجع صحيفة ١٣١ و ١٣٢ من اللآلى الدرية

سمدلية صفراء ـ تعرف أيضا باسم زهر الصباغ وبهار أربيان وتسمى باللسان النباتى كريزانثيموم فورونا ريوم وبالمصرية نِعْرُهُنْ وقال بروكش انها تسمى أيضا (تَاهُودِّيتْ نَبْ) أى زهر الذهب وباليونانية (كِرِيسَانْثِمُونْ) راجع صحيفة ١٤٦ من اللآلى الدرية قال لورد كانت تزرع قديما فى بساتين مصر الوسطى ومنها زرعت فى ضواحى اسكندرية وابتدوا فى عصر العائلة المتممة للعشرين أن يصنعوا منها أكاليل لموتاهم وعثر شويفورت ويترى على كثير من أمثالها فى القبور المصرية ومنها الآن فى متحف اللبد

ميعة ـ قال موسى بن عمران هى شجرة جليلة لها خشب يشبه خشب شجر التفاح ولها ثمرة بيضاء أكبر من الجوز يشبه عيون الأبيض من البقر ويؤكل ظاهرها وفيه مرارة وثمرتها التى داخل النواة دسمة يعصر منها دهن وقشر هذه الشجرة الميعة اليابسة ومنه تستخرج الميعة السائلة وصمغتها هى اللبنى وهو ميعة الرهبان وهو صمغ شديد البياض وهو العبهر وهو لبنى الرهبان اهـ وشجرة الميعة تسمى بالمصرية يَنَوْ وبالقبطية أِمِيناقُو راجع صحيفة ١٣٢ من اللآلى الدرية قال لورد وصمغها يسمى مَنَوْ باسم الشجرة لكنه مخصص بالآنية الدالة على السوائل قال وأصل منبتها بالسنام ولابدّ وان المصريين عرفوها من القدم واسمها النباتى سْتِيَاركس أُفِيسِينالى اطلب لبنى

حرف النون

نارجيل ويسمى الراخ ـ قال لورد توجد مقل فى المقابر المصرية القديمة ومنها بعض فى متحف

برلين وشجره لايخرج الآن بمصر بل ينبت فى النوبة بين كروسكو وأبوحمد لكن من المحقق خروجه قديما بمصر لوجوده فى النصوص المصرية مذكورا ضمن الأشجار المبينة فى البستان المرسوم فى مقبرة آنا بطيبة المعاصر للعائلة الثامنة عشرة ويوجد فى متحف فلورنسا جوزة هند وتعرف نيوبرى ثلاثين جوزة أى مفلة بين الأثمار التى عثر عليها بترى فى مقبرة كاهون المؤسسة فى عصر العائلة الثانية عشرة ووجد أيضا شوينفورت فى مقبرة من عصر هذه العائلة موجودة بذراع أبى النجاة بعضا من مقل النارجيل اطلب جوز هندى

ناررون ـ اطلب دفلى

نبق ـ اطلب سدر

نبيذ ـ اطلب خمر

نخلة ـ نخل يسمى بالمصرية بُنْوُ وبَانْ و بِنْرَا و أَمْ وبالديموطيقية بَنِي وبالقبطية بِنِي و بِنْهْ و بِينِّهْ وباللسان النباتى فونكس دَكْتِيلِيفِيرَا ويقال لنخل الذكر بالديموطيقية بِنَا وحُوتْ وبالقبطية بِنِي حُوتْ وهو الذى يثمر فى اصطلاحهم وعليه فقد خالفوا فى هذا الأصطلاح ولا مشاحة فى ذلك قال لوره لعل الأسم اليونانى للنخلة وهو فنقس مؤول من اسمها المصرى لأن المصريين سموا الطائر (بنو) باسم النخلة فاقتدى بهم اليونان فى ذلك واطلقوا فنقس على هذا الطائر راجع صحيفه ١٣١ و ١٣٢ من هذا الكتاب واطلب فنقس فى باب الحيوانات قال ويذكر النخل كثيرا فى الآثار ويرسم غالبا عليها اهـ فكانوا يستعملون جزوعه عمدا بدليل ما ورد فى نقوش جزيرة أنس الوجود وتعريبه ـ وشاد قاعة كبيرة جدا أمامية لأجل جلالة إزيس محمولة فوق (عمد على شكل) البشنين والبردى والنخل اهـ وكانوا يفرسون النخل فى البساتين ضمن أشجار الزينة ويؤيده ما ورد فى ورقة هريس نمرة سطر ٢٧ و ١١ مقالا على لسان رمسيس الثالث وتعريبه ـ أنشأت لك بستانا وغرست فيه أشجار السنط والنخل وزينت حياضه باللوطس والبردى اهـ راجع صحيفة ٢٢ و ٩٠ و ٩١ و ٩٥ من اللآلى الدرية أما الجريد والليف والخوص فقد ذكرت فى مواضعها فراجعها

نرجس ـ يسمى باللسان النباتى نَرْسِيسُوسْ تَازَنَا ويقرب فى المصرية من لفظة نَنُّودُو تِيبْشُو

المذكورة فى صحيفة ١٤٨ من اللآلى الدرية ـ قال لوره انه دخيل فى النباتات المصرية لكنه تأصل فى أرض مصر من قديم الزمان وان فلندرس يترى وجد بعضا من بقاياه فى مقابر هوارة بالفيوم قال وجاء فى كتب السلم باسم نار كيوسون ويظهر من لفظه هذا انه يونانى الأصل والأسم العربى متولد منه اذ ثبت ان العرب أخذوا عن نبانى اليونان بعض أسماء النباتات

نردين ـ اطلب أذخر

نعناع ـ قال شوينفورت فى صحيفة ٣٦٧ من كتابه فى النباتات المصرية ان دليل بتين فى مؤلفه الخاص بالنباتات المصرية أربعة أنواع من النعناع لم يذكر فيها النوع الشهير بالفلفلى قال لوره النعناع كان يكثر استعماله قديما فى الطب والتعطير ويسمى بالمصرية أجاي و نكپاتا التى أصاب بعض الأثاريين فى اطلاقها على حصا اليان ومن أسمائه أيضا أمسى التى أولت فى كتاب من كتب السلم بمعنى الشبث وفى كتاب آخر بمعنى النعناع وقد وجد ماسپرو سنة ١٨٨٦ فى مقبرة بالشيخ عبد القرنة اكاليل من لحا النعناع الفلفلى راجع صحيفة ٦٩ و ٧٠ من اللآلى الدرية

نفل ـ هو النوفر أو النيلوفر أو النينوفر ويسمى بالمصرية نُفِرْ وهو ضرب من الريحان راجع صحيفة ١٤٥ و ١٤٦ من اللآلى الدرية واطلب سوسن

نهما ـ شجرة قديمة لها زغب أصفر وزهر أحمر يشبه نوار الخطمى ورائحتها طيبة زكية وقد قربتها فى المصرية من كلمة نخيم المذكورة فى صحيفة ١٥٠ و ١٥١ من اللآلى الدرية

نيلج نيل عظلم ـ يغرس الآن بمصر وينبت طفيليا فى الصحراء الواقعة فى الغرب من مصر الوسطى ويحتمل ان صنف النيلج الحالى هو عين الصنف القديم لأن خاصيتهما فى الصباغة واحدة ولما كان النيلج يسمى بالهندية نيلى وباللاطينية إنديكوم وباليونانية انديكون ظن (أدِ كاندُول) انه هندى الأصل وخالفه لوره حيث عده من النباتات المصرية مستندا على ما اتضح من التحليل الكيماوى وهو ان الأقمشة الزرقاء التى أثرت عن المصريين القدماء وجدت مصبوغة بالنيلة فهذا يؤيد معرفتهم للنيلج لكن هل كانوا يزرعونه أو يستحضرونه من الهند قال وهذه المعضلة أمكن الوصول الى حلها بواسطة نص خاص بالصباغة ذكر فيه اسم نبت يقال له

يكون يخرج منه لون أزرق يصبغ به ولا مشابهة بينه وبين الاسم الهندى بل تولد منه الاسم اليونانى الآنف الذكر وان مدلوله نبت يطرد المغاص وهى خاصية نسبها ديسقوريدس للنيلج فى صحيفه ١٠٧ من مجلده الخامس وفى الواقع فان نبت النكون ذكر مرارا كثيرة فى الاوراق الطبية — قال ويحتمل ان النيلج من الهند لكن لم يستدل على ذلك من اسمه الهندى الذى يوجد بلفظه فى العربية ولا من اسمه اللاطينى أو اليونانى لكونهما متولدان من الاسم المصرى القديم والمحقق انه نبت زرع فى مصر من عصور متقدمة ووجد أخيرا متطفلا فى مصر القبلية وفى النوبة وبلاد الحبشة اهـ

حرف الواو

واوا — اسم مصرى لبقلة لم نعلم ماهيتها راجع صحيفة ٨٥ من اللآلى الدرية

وج — اطلب قصب الزبيرة

ودنة — نبت اشتهر عند العامة بهذا الاسم وقد قربناه من الكلمة المصرية (وَدُو) المذكورة فى صحيفة ٨٧ من اللآلى الدرية لقرينة اللفظ مع جواز حذف فاء الكلمة ولمشابهته أيضا للاسم القبطى بُوتَانِن — وكان المصريون يستعملون النبت وَدُو وثعبان السمك المرى فى النزع لأزالة العرق من الأرجل بان يسخنوهما فى زيت ويدهنونها به هكذا ورد فى لوحة ٧٧ من ورقة إبرس ولا شك انهم راعوا فى وَدُو خاصية التبريد الموجودة فى الودنة

ورد — قال لوره أصله من الحبشة فنقل منها الى مصر وانه لم يذكر الا فى النصوص الديموطيقية باسم ورتو ومنه جزمت الأسماء القبطية وهى أُرْتْ — أِرْتْ — أُبْرتْ — ومن هذا الأخير اشتق اسمه العربى قال ومن الجائز ان المصريين عرفوه من قديم زمانهم لكنهم لم يذكروه الا فى مددهم المتأخرة

وُقَلْ — أو مقل الدوم هو ثمره ويسمى بالمصرية قوقو وباليونانية كوكى راجع صحيفة ٣٦٢ ل د وصحيفة ٤٠٨ من هذا الكتاب

ولب — هو أحد اليانوعات واختلفوا فيه فمنهم من قال انه النوع المسمى باليونانية باباص

ومنهم من قال انه العرفج البرى المسمى باليونانية نقليس وابو قراط يسميه نيليون وهو الحلتيت
فى بعض التراجم وقد قربته من الكلمة المصرية وَنَبْ لوجود المشابهة اللفظية بينهما لأن النو
واللام يتناوبان فى كثير من الكلمات ولأنه يخرج فى بلاد البربر بافريقا ويتداوون به فا
قطعوه الى الأسفل مشاهم وان قطعوه الى الأعلى قياهم لكنه جاء فى ورقة إبرس النطبية ضمن
نسخة نافعة لتبريد وجع الرأس مقاديرها متعادلة وهذا تعريبها - رصاص أرضى (؟) و
البطم ودرور خشبى (؟) وولب وصبارة وقرن غزال وفطير ومعدن يسمى نترتيت
وطين ابليزى للبناء وبصل (؟) وماء يصحن ويوضع على الرأس

حَرْفُ الْهَاءِ

هالْ - أوحبهال هو القاقلة الصغيرة يزرع فى الهند الشرقية ووجد اسمه بلفظه فى
ورقة بردية محفوظة بمتحف تورينو وذلك فى العبارة الآتى تعريبها - يصادفك مخبا
جسيم فتدخل فى وسط الهال فيعيقك فلا تدرى الى أين تتجه - وقد اختلف الأثاريون
فى تاويل الأسم المصرى هال فذهب لوره الى انه الحور وذهب غيره الى انه الشوك استنادا
قرب لفظه من الكلمة العبرية هارول

هجليج - يسمى باللسان النباتى بالانيث إِجْبِسِيَاكَا أوخمينيا إجبسياكا قال لوره ان
شوينفورت وجد ثمرا منه فى مقابر العائلة الثانية عشرة والعائلة المتممة للعشرين
وعثر يترى على كثير منه فى مقابر كاشون المؤسسة فى عصر العائلة الثانية عشرة مما يدل
على انه كان أكثر استعمالا بين القرابين فى تلك الجهة ومنه فى متاحف أوروبا وأصله وارد من
المقابر المصرية ومن خشبه عصا فى متحف فلورنسا موشر عليه بنمرة ٢٦٩٢ وأعد له دليل
فى مؤلفه فصلا ضافى الذيل ذهب فيه الى ان الهجليج هو الشجرة التى سماها القدماء (پِرْسِيَا
لكن خالفه شوينفورت و مير فقال الأول ان پرسيا هى المسماة باليونانية ميمُوزُو پس تسمية
وقال الثانى انها ديُوسْبِيرُوس مِسْبِيلِيفُورْمِيس وذهب آخرون الى غير ذلك وقال بعض
الأتاريين انها المسماة بالمصرية شوب التى أطلقها لوره على شجرة المصطكا وقال ماسبرو فى

فصل مخصوص ان الهجليج هو أَشِذ وهى كلمة مصرية أولها لوره بالمحيط موافقة لديمخن والمليذيه ملدخ ولبرنج هـلبون — يسمى باللسان النباتى (أُسْبَارَاجُوسْ أُفِّيسِينَالِسْ) ويوجد فى الديموطيقية كلمة يقال لها إلعَلَعْ أولها بروكش بمعنى الهليون لكونها تقرب فى القبطية من كلمة أَلْيَا راجع صحيفة ٨٧ من اللآلى الدرية وفى كتاب النباتات المصرية للوره قال قال ووج ان الهليون يرسم على الآثار بشكل مستقيم دقيق مع الأستطالة ومقطوع من جهة ومستدير من أخرى وملون باخضر فاتح ويرى انهم اعتادوا رسمه حزما فى كل حزمة ثلاثة أربطة متساوية المسافة قال لوره ويحتمل ان هذا النبت هو الهليون وانه يوجد مرسوما بين قرابين الموتى من عصر العائلة المنفية ويسمى فى القواميس القبطية المترجمة بالعربية (كِرِيكُونَالْيَا) و أَلْيَا قال ولم يتيسر لى أن أعثر فى نصوص هيروغليفية على كلمة تقرب من هذين الأسمين

حرف الياء

ياسمين — يَاسِمُون قال لوره وجد فى دقيقة الدير البحرى التى عثر عليها ماسپرو سنة ١٨٩١ ميلادية اكليل من زهر الياسمين كما رواه شوينفورت النباتى لكنه لم يؤكد صحة هذا النوع لانه لم يتمكن من بحثه والمعلوم ان الياسمين يخرج الآن كثيرا فى مصر لما فى أزهاره من الرائحة العطرية ومما يدل على انه كان قديما فيها وجوده بين بقايا النباتات التى أحضرها فلندرس پترى من هوارة المقطع ونظرها فيها نيوبرى ويؤيد قدمه أيضا كونه يسمى بالقبطية أسمى اذ يظهر من اسمه هذا ان المصريين القدماء كانوا يعرفونه من قديم زمانهم

يبروح — الطلب ابو روح

يرناء — الطلب حنا

يسار — شرحنا هذه الشجرة فى صحيفة ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ من اللآلى الدرية والآن توافيك بما قاله عنها لوره وهو ان شوينفورت النباتى وجد فى مقبرة بذراع أبى النجاة حب من شجر اليسار وان من ثمره قرون وحبوب فى متحف فلورنسا مؤشر عليها بنمرة ٣٦١٨ وان پترى وجد بعض آثار منه وهو معروف الى الآن فى الصحراء الشرقية من مصر الوسطى كما حدث عن ذلك

شوينفورت وثمره يعرف بحب البان ومنه يخرج زيت عطري يسمى بقى كان مشهورا عندهم لانهم كانوا يستعملونه دهانا للتعطير ولجثث الموتى وللمداواة به وهو عندهم صنفان أحمر وأخضر وفى ذلك تأييد لرواية بلين القائلة ان زيت اليسار (مُوريبا لانوم) يكون أحمر فى مصر واخضر فى بلاد العرب

ينسون — أنيسون يسمى بالمصرية ينكون وهو صنف من بخور الكيفى وسبق أخبرنا ان السين فيه مقلوبة عن الكاف كما فى كلمة نِبِش الدالة على النبق راجع صحيفة ٧١ و ٣٨٢ لد

يقطين — الطلب قرع

الباب الثامن

فى الحيوانات

من تأمل فى المقابر المؤسسة فى عصر الطبقة الأولى من التاريخ المصرى وجدها مشحونة بالرسوم المتنوعة والأشكال الغريبة اما من قبيل الحلية أو الزخرف أو لاظهار ما كان للميت من الأملاك كالعقارات والأثاثات والحيوانات والمزروعات ونحوها من حطام الدنيا أو من قبيل تبيان ما كان يتمناه كل امرء منهم أن يحوزه فى الدار الآخرة متأكدا انقلابه الى أشياء حقيقية بسر صيغة ترى منقوشة على نفس مقابرهم ومن هذه الرسوم استنبط الأثريون أمورا كثيرة وفنونا عديدة كفن الزراعة وتربية الحيوانات والصنائع والألعاب المألوفة فى ذلك الزمان والقنص والصيد ونحو ذلك مما يطول شرحه لو أردنا استيعابه هنا ثم ان أهل الطبقة الوسطى استبدلوا هذه الرسوم بدعوات وعوائد دينية وجعلوا فى خلالها البعض منها أما الحيوانات فقد أمكن الوقوف على عدة من أنواعها وتحقق من نصوصهم انهم كانوا يعرفون منها أنواعا كثيرة لم يرسموها على آثارهم وانهم اخترعوا حيوانات خرافية لا وجود لها فى العالم كالمرسومة فى صحيفة ١٩٩ و ٢٠٠ و ٢٠٧ و ٢٢٠ من هذا الكتاب ومن الحيوانات المرسومة على الآثار وفى الخطوط الهيروغليفية السبع والضبع والفيل وفرس البحر والحصان والحمار والفيلس والفهد والقرد وابن آوى والغزال والنعام والأبل والضأن والزرافة والبقر والأرنب والكلاب والقطط والفيران والنمس والباشق والعقاب والبومة والسنونو والعصفور والدارى واللقلق والكركى والبلشون والقطقاط والأوز والبط والتمساح والبرص والسلحفاء والضفادع والسمك والجراد والذباب والنحل والخلان والعناكب والعقارب والبعاض والدود الخ ولما كانت الديانة المصرية من الأمور المعضلة التى لم يتيسر [illegible]

حقائقها تعذر الحكم بأن هذه الأمة المتمدنة التي أجمعت القدماء على مدحها عكفت على عبادة الحيوانات وغاية ما يجوزه العقل انهم لما اضطروا الى تنوع معبوداتهم العديدة ليميزوها عن بعض لم يتيسر لهم ذلك لجهلهم الصناعة في بادئ الأمر فجعلوا هيآتها متشابهة واستعانوا على تمييزها بتنوع العصابات التي على رؤسها ثم جعلوها خرافية بوضعهم لها رؤس الحيوانات ولا شك ان هذه الرؤس رموز مبهمة علينا لا نهتدي لحقائقها وان كان قد تضاربت في تأويلها أفكار الأثاريين والمؤرخين بوجه الاحتمال والمظنة وقربوا تأويلهم للاصطلاح المصري كما أخبر هورابوللون وغيره من المؤرخين الا ان في وجودها دلائل تؤيد كونها مقدسة وانها مهما نع وهمية أبدعتها يد الكهنة وتوسعت فيها طوائفهم فجعلوا اللبوة رمزا عن سخت والقرد عن تحوت وابن آوى عن أنوبيس والكبش عن نوم والثور عن أبيس والبقرة عن حاتحور الخ راجع صحيفة ٥٦ ر ٥٧ من هذا الكتاب

قال هيرودوت الحيوانات قليلة في مصر والموجود منها وحشيا كان أو أهليا يحسبونه مقدسا والأهلية كثيرة عندهم قال وشريعتهم تأمرهم أن يربوا البهائم ومنهم أناس بين رجال ونساء يختص كل واحد منهم بالاهتمام بنوع منها وهي خطة شريفة عندهم يخلف الابن فيها أباه والذين يكونون في المدن يوفون النذور التي ينذرونها لها وذلك بعد أن يؤدوا صلواتهم للآلهة المختص به كل حيوان يحلقون جميع رؤس أولادهم أو بعضها ويضعون ذلك الشعر في احدى كفتي الميزان ونقود في الكفة الأخرى حتى اذا رجحت هذه الكفة يعطون الدراهم للمرأة القائمة بأمر تلك الحيوانات فتشتري بها سمكا تقطعه قطعا وتطعمها إياه واذا قتل أحد واحدا من تلك الحيوانات عمدا يكون عقابه القتل وان قتله سهوا يؤدي ديته بحسب ما تفرض الكهنة ولكن اذا قتل أحد لقلقا (أي الطير المعروف في اليونانية باپيس) أو بازيا ولو سهوا يخرب باهلاكه اهـ وقد جعلنا أسماء الحيوانات مرتبة على وضع القاموس المصري القديم المصطلح عليه الآن ليسهل على الطالب معرفتها وشرحناها قدر الاستطاعة لكي يعم نفعها

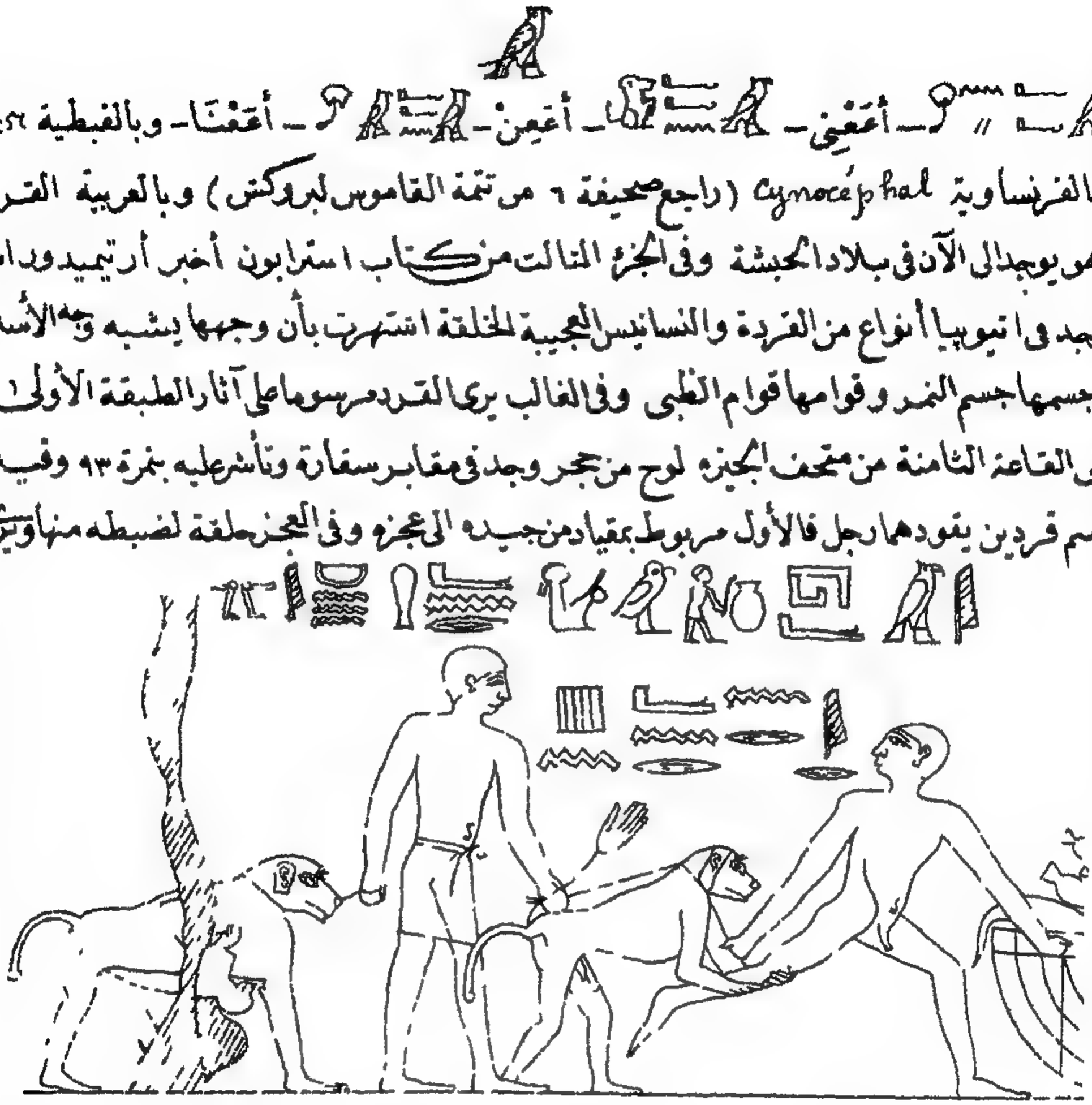

أعفني - أعفنا - وبالقبطية ⲉⲥⲛ
وبالفرنساوية Cynocéphal (راجع صحيفة ٦ من تتمة القاموس لبروكش) وبالعربية القرد
وهو يوجد الى الآن فى بلاد الحبشة وفى الجزء الثالث من كتاب استرابون أخبر أرتيميدورس
يوجد فى اتيوبيا أنواع من القردة والسنانيس العجيبة المخلقة اشتهرت بأن وجهها يشبه وجه الأسد
وجسمها جسم النمر وقوامها قوام الظبى وفى الغالب يرى القرد مرسوما على آثار الطبقة الأولى
ففى القاعة الثامنة من متحف الجيزه لوح من حجر وجد فى مقابر سقارة وتأشر عليه بنمرة ٩٣ وفيه
رسم قردين يقودهما رجل فالأول مربوط بمقياد من جيده الى عجزه وفى العجز حلقة لضبطه منها ويرى

ان المصريين أرادوا أن يبينوا شراسة أو شراهة هذا الحيوان فرسموه كأنه يهم ليعض رجلا معه سلال
فيه بعض القرابين فقبض القائد على الحلقة ليرجعه منها والثانى قردة قد تعلق انها فى ظهرها وهى
سائرة فى مقود بيد القائد وهذه الحالة لا تختلف بشئ عما نراه الآن فى طباع القردة متى استأنست
وقادها الانسان وفى مقبرة أمنرح بطيبة رسم رجل أبيض اللون قابض على دوقة وقائد لقرد عظيم
الجرم ليقدمه ضمن الجزية المغروبة على قومه لمصر ومن هذا يظهر ان أمراء المصريين كانوا يقتنون
القردة كحيوانات غريبة ويؤيده ما رواه ولكنسون فى كتابه من أن عادة المصريين فى أيام المواسم

والمهرجان أن يجلس رب المنزل وقرينته بجانب بعضهما على أرائك واسعة وانهم كانوا يجعلون عليها اما قردا أوكلبا أوغزالة أوحيوانا آخر يربطونه فيها فاذا وفد عليهما ضيف نهضا لاستقباله اه وكان المصريون يعرفون لها جملة أجناس بينوا بعضها فى رسومهم وبعضها فى خطوطهم ويعرفون بها فى الآثار المعتقد تحوت الشهير بجوريس قال پيره لعلهم فى هذه الحالة يعنون به القمر راجع صحيفة ٢٣٧ و ٢٣٨ من هذا الكتاب قال استرابون وكان للقرد عبادة مخصوصة فى قسم هرموپوليتس المسمى قديما 𓇋𓏏𓅱𓏏𓈖 ـ أُنْ ـ وكانت قاعدته مدينة أشمون المسماة بالمصرية 𓇋𓏏𓅱𓏏𓈖𓍿 سِسُونْ وبالقبطية ϣⲓϣⲟⲩⲛ شُمُونْ ومعناها لغة ثمانية فكل من الكلمات الثلاث اتفقت فى هذه الكلمة لفظا ومعنا والمراد بالثمانية أعوان تحوت راجع صحيفة ١٩٤ من هذا الكتاب قال ده روجه يظهر من رواية دينية ان أول ظهور القمر فى مبدء الخليقة كان فى أشمون وأول ظهور الشمس كان فى اهناس وفى متحف اللوفر رسم قرد قابض على هذه العين 𓂀 التى يشار بها الى البدر فى تمه وفيه أيضا تمثال صغير لرجل من أصحاب الوظائف فى عصر الملك رمسيس الثانى بين يديه ناووس فيه قرد جاث على ركبتيه كانهم يشيرون بذلك الى المعادلة والموازنة وقد بينا فى الرسم الموجود فى صحيفة ١٦٨ من هذا الكتاب ان حيى أحد الحفظة الأربعة للأحشاء يرسم برأس قرد وفى صحيفة ١٠٣ يرسم الحارس عاپحوتى الموكل بحفظ المكان المكنون لبعثة أزوريس بصورة قرد وفى كلتا يديه مدية والحاصل فان أنواع هذا الحيوان كانت فى اعتقاد المصريين رمز العبادة الشمس الشارقة ولذا نراها مرسومة على كثير من مشاهد القبور تعبد الشمس بهذه الحالة ونراها فى المعابد وعلى قاعدة مسلة لوقصر ممثلة بقلم الحفر ويشاهد على بعض الآثار ان الملوك يهدون للعبوداتهم قربانا على هذا الشكل 𓋴 وهو عبارة عن قرد جالس على آنية يراد منها الأعياد التى تقام فى رأس كل ثلاثين سنة ويجانبه اشارة أخرى معناها فى لغتهم المدة الطويلة ومجموع هذه الأشارات يقرأ شَبْ أو أَشَبْ وكانوا يمثلونها تماثيل من القيشانى يشاهد منها كثير فى المتاحف ويرسمونها فوق التماثيل تبركا بها من ذلك تميمة محفوظة فى متحف اللوفر منقور عليها هذه الكلمة اليونانية BACIC قال پيره فى صحيفة ١٦٧ من قاموسه فى علم الآثار هى رمز خفى يصعب حله وعن مربيه

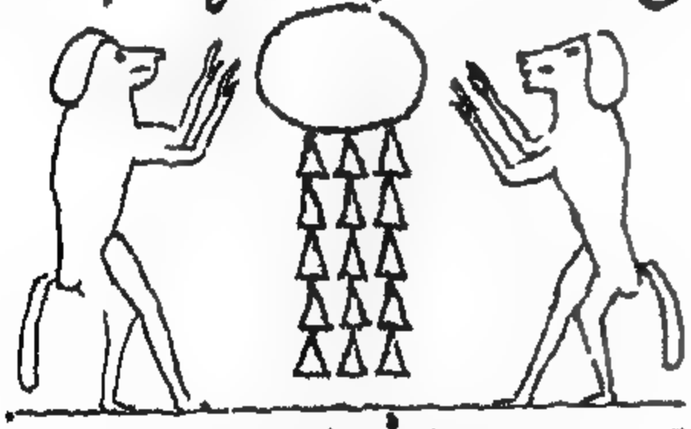

فى كتابه المسمى دندرة ان هذه الأشارة رمز عن الأعتدال أى توازن الكون وثباته فى نظام معتدل
وفى الباب الخامس عشر من كتاب الموتى يقول الميت عند وصوله الى مدينة الشمس الشهيرة قديما
باسم (آن) ما معناه ـ ظهرت أمام البيت ووصلت الى نخوم الأرض وهناك تلقيت العزائم
(الاقسامات) من أحشاء القرد وفى الباب السادس والعشرين بعد المائة أربعة من القردة حافظة
على شفير حوض من نار والميت واقف بجانب الحوض ويتعبد لهذه القردة قائلا أيها القردة
الأربعة المقيمة فى سفينة الشمس أنتم الذين تصعدون بالعدالة الى الرب الأعلى فى ملكوته أنتم
عدول فى شقاوتى وفوزى أنتم الذين تهدّدون المعبودات بطيب فمكم وبكم وكلّ طعام المعبودات
وقر بين الموتى أنتم العائشون على الحق المقتاتون من الحق المعصومون من الزور الباغضون للسوء
أبعدوا عنى كل دناسة وخلصونى من كل ظلم حتى لم يكن بى شائبة ودعونى أمرّ من (أمّا) وأدخل
فى (زوشتا) وامر بالمصاريع السرية الموجودة فى (أمنتى) وامنحونى خبزا وفطيرا كالأرواح الأخر
فقالت له القردة ـ ادخل واخرج كيف تشاء كالأرواح الأخر وليستغاث بك كل يوم وسط الأفق
اهـ وفى الباب الثانى والأربعين من الكتاب الآنف الذكر عبارة معناها انه (أى الميت) لهو القرد
الذهب الخاص بالمعبودات الذى ليس له أذرع ولا سيقان المقيم فى منف فيمر (الميت) كما يمر قرد
منف اهـ ومن اعتقادهم أيضا انه اذا نصب الميزان وقضى معبودهم أزوريس فى أعمال الأنسان
وضعوا القلب فى كفة والعدل فى اخرى وجعلوا فوق كفة القلب خنزيرا وفوق كفة العدل
قردا يضربه بسوط كى يهرب فيرجح العدل ويفوز الأنسان بدار النعيم راجع الرسم الذى فى
صحيفه ٧٢ من هذا الكتاب وفى حياة الحيوان الكبرى للدميرى يكنى القرد بابى خالد وأبى حبيب
وأبى خلف وأبى رية وأبى قشة ويجمع على قرود وقردة والأنثى قردة وجمعها قِرَدْ وهو
حيوان قبيح ملمح ذكى سريع الفهم يتعلم الصنعة والقردة تلد فى البطن الواحد العشرة والأثنى
عشرة شديدة على الأناث وهذا الحيوان شبيه بالأنسان فى غالب حالاته فانه يضحك ويطرب
ويقعى ويحكى ويتناول الشئ بيده ويقبل التعليم والتلقين ويأنس بالناس ويمشى على أربع
منتصبه المعتاد ويمشى على رجليه حينا يسيرا ولشعر عينيه الأسفل أهداب وليس ذلك لغيره من
الحيوانات سواه وهو كالأنسان واذا سقط فى الماء غرق كالآدمى الذى لا يحسن السباحة ويأخذ

نفسه بالزواج والغيرة على الأتان وهما خصلتان من مفاخر الأنسان واذا راد به الشبق استحسن بعيه وتحمل الأنثى أولادها كما تحمل المرأة ومن سر هذا الحيوان ان الطائفة من هذا النوع اذا أرادت النوم ينام الواحد فى جنب الآخر حتى يكونوا سطرا واحدا واذا تمكن النوم منها نهض أولها من الطرف الأيسر فاذا قد صاح فمنهض من كان يليه ويفعل كفعله حتى يكون هذا الى آخرهم يفعلون ذلك فى الليل كله مرارا وسبب ذلك انه يبيت فى أرض ويصبح فى أخرى وفيه من قبول التعليم والتأديب ما لا يخفى اهـ ولعل هذه الصفات حملت المصريين على اتخاذه رمزا لمعبودهم هرهس رب العلوم والفنون راجع صحيفة ٢٣٧ ، ٢٣٨ من هذا الكتاب

والقرد اشارة هيروغليفية تكتب بالديموطيقية هكذا وتقرأ يَمْنْ عَقَنْ سَا أَتَنْ بَنْتْ ش عَا أُصَا أَبْ وان رسموه بهذه الهيئة قرؤه قَنْدْ وان كان بهذه الصورة قرؤه نُفِرْ وان كان كهذه قرؤه ى ومتى رسموا به لهرهس رسموه هكذا حالسا وبيده محبرة اشارة الى ماله من سعة المعرفة ويوجد فى المتاحف كثير من تماثيله المتخذة من الأحجار والفيشانى وأغلبها عظيم الجرم باحليل منتفخ ـ أيوب ـ وبالقبطية ١٤٥٢٨ ، ١٤٥٢٨ وبالاطينية Cervus Elaphus وبالفرنساوية (راجع صحيفة ٢٣ من أجرومية بروكش الديموطيقية) ومعناه بالعربية الأيل ويجمع على أياييل قال جردنر ولكنسون فى صحيفة ٢٣٧ ، ٢٤٧ من كتابه المسمى بما معناه الحكايات العامة للمصريين القدماء ان الايّل ليس من الحيوانات المقدسة والذى له قرون منفرعة يوجد مرسوما على مقابر بنى حسن وكان مجهولا فى وادى النيل لكنه يشاهد الى الآن فى صحراء بحيرة النطرون وفى أكناف تونس الا أنه لا يوجد فى الصحراء الواقعة بين النيل والبحر الأحمر اهـ وقال صاحب حياة الحيوان انه ذكر الوعل أكثر أحواله شبيه ببقر الوحش وهو اذا خاف من الصياد يرمى بنفسه من رأس الجبل ولا يضر بذلك وعدد سنى عمره عدد العقد التى فى قرنه واذا لدغته الحية أكل السرطان ويصاد فى السمك فهو يمشى الى الساحل ليرى السمك والسمك يقرب من الماء ليراه والصيادون يعرفون هذا فيلبسون جلده ليقصدهم السمك فيصيدونه وهو مولع بأكل الحيات يطلبها حيث وجدها وأكله حلال كالوعل

أَبَاخْ - نوع من أسماك البحر espèce De poisson De mer مثلا قيل فى صحيفة
١٤ من ورقة اليد سمك القشر والأباخ الموجود فى البحر
- أَبِدْ - أَبِتْ - والجمع - أبدو -
أبتو - قال بروكش فى صحيفة ١٣ من تتمة قاموسه انها اسم للطائر oiseau وان مادتها
- ابتْ - بمعنى طار يطير واليك شاهدا من نقوش المعابد لدميخن

طير نحو سمك وقال شامپليون انها اسم للأوز oie أو البط canard والكل مصيب
فى رأيه لأن هذا الأسم هو فى العربية لفظا ومعنا كالبط بحذف أوله وانما توسعوا فيه القدماء
فاطلقوه على جنس الأوابد جمع ابدة نقيضة قواطع وهى طيور تلازم وطنها فلا تفارقه وفصلا
عن المتاخمة للفصلية فما ورد فى حياة الحيوان ان البط عند العرب صغاره وكباره أوز وحكمه
وخواصه كالأوز فى مسند الأمام أحمد وهو ليس بعربى محض فلعله لما دخل فى العربية حذف
أوله قال والبط طائر الماء الواحدة بطة للذكر والأنثى جمعها مثل حمامة ودجاجة اهـ والكلمة
الهيروغليفية أبدْ أو أبِتْ كثيرة الذكر فى النصوص فقد وردت فى السطر السابع من الباب
الرابع والخمسين بعد المائة من كتاب الموتى فى هذه العبارة

أبِدُو نَبْ رِمُونْ حِفْتُونْ - جميع الطيور (الأوابد) وجميع الأسماك (التى من جنس
البلطى) وجميع التعابين وذكرت فى ورقة انسطاسى الثالثة عند الكلام على المعبود أمون
وهذا نص العبارة

بَابِكْ حَبْ عَانِفْ دُوُونْ رِمْبُو عَنْسُو أَبِدُو
عَمَحُونْ سَاوُو - سيلك العالى (أى وقت فيضانه) الذى يرتفع الى الجبال صاحب الأسماك
وكثير الطيور التى يقتات منها كل فقير فيظهر من معنى هذا النص ان (أبدو) تدل على الطيور
الأوابد التى تكاثر وقت الفيضان والحاصل فان الطيور ترسم كثيرا على الآثار رسميا فى
هيئات الصيد التى يستدل منها على كثير من أنواعها وكانوا يصيدونها ويلحدونها فى المقابر أو المقارات
ففى سقارة مكان شهير مبثر الطيور وهو مشحون بها واغلبها موضوع فى قواديس من الخزف وفى
الجهة البحرية الشرقية من كفر الجاموس ناحية المطرية تل يبلغ ارتفاعه نحو المترين وفيه كثير

من الطيور الملحودة ولايخلو مشهد قبر من اسمها فترى الميت فى كل مشهد يتوسل الى معبوده بهذه العبارة [illegible] مضمونها أن يعطيه قربانا من الفقاع والبتان والطيور من كل شئ طيب ونقى ومما يدلنا الدلالة الواضحة على أنواع الطيور المعروفة عندهم ماورد منها فى خطوطهم الهيروغليفية واستعملوه اشارات كتابية واليك بيانها وكيفية النطق بها

حُورْ	خَ	خَ	سَتْ	
بَا بَ	سَارِسْ وأُرْمَنْ رَحَبْ	دَبْ		
خُو	خَ ن	پَا پْ		
عَقْ	خَ ن	سَبْ خَنَعْ		
أُشْ	قُمْ جَمْ	خِنْ		
شِرَا	دَشَرْ دَسْ	قِسَا تِنْ		
أُرْ	زَفْ	خُو		
بَا بَ	تِى	رَخْ		
بِك	حَسْ	مَعِكْ		
م	أ	مَا		
مِز	أُ	مِنْ سِتْ		
سَرْتْ مَتْ مَ نْ قَدْ	نَخْ	سِنْتْ		
مَنْخْ	جِمْ			

أَهَا - بقرة مقدسة شرحناها فى صحيفة ١١٦ من هذا الكتاب vache

sacrée راجع صحيفة ١٥٢ الى ١٥٦ من هذا الكتاب

كاكا - أكِن - أفعى مقدسة Vipère sacrée (پيره)

أَنْ - أش ويكتب أيضا هكذا [illegible] - ومؤنثه [illegible] أينث Hollunbaum elsen, elsenal ويريدون به تيفون و[illegible] اشاهوابن آوى الذى يكون فى سفينة الشمس راجع صحيفة ٣٠ من تتمة القاموس لبروكش

 - آء - قال بروكش في تتمة قاموسه انه اسم لطائر فلعله من الطيور المسماة بحكاية صوتها

Nom d'oiseau, probablement est une onomatopée

- أُعْجُوبَحِيسْ - عجل *veau* (برش) في رسم الجنازة المبين في الباب الأول من كتاب الموتى يشاهد عجل يثب أمام أمه أوّله (ده روچه) برمز عن النشأة الموعود بها الميت قال پيره في صحيفة ٥٥٨ و ٥٥٩ من قاموسه في علم الآثار ان صح ذلك لأجزنا بان الرسم الذي وضعه فيليپ أرنده في معبد الكرنك الدال على تقديم عجول باربعة ألوان لأمون مبني البتة على هذه العقيدة وللعجل أسماء كثيرة منها أب و أُنْدُو و حُسْ و وماس وبالقبطية *mac, mael* التي من معانيها أيضا *gigni, pari, nasci* وسنذكر هذه الأسماء في مواضعها وعن حياة الحيوان العجل ولد البقرة والجمع عجاجيل والأنثى عجلة وبقرة معجل أي ذات عجل قيل سمي عجلا لاستعجال بني اسرائيل عبادته وكانت مدة عبادتهم له أربعين يوما فعوقبوا في التيه أربعين سنة فجعل الله كل سنة في مقابلة يوم وروى أبو منصور الديملي في سند الفردوس من حديث حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة عجل وعجل هذه الأمة الدينار اهـ والعجل اشارة كتابية يلفظ بها أَبْ وبَحِسْ و حِسْ و مِسْ ونكتب بالهيراطيقية هكذا ويرى في غالب الآثار الخاصة بالموتى رسم رأس العجل ☆ موضوعا بين القرنين وكانوا يحنطونها ويلحدونها مع موتاهم وفي متحف الجيزة رأس عجل بهذه الصفة وكانوا يعتنون كثيرا بتربية العجول ونموها ويختارون لها البقاع الخصبة المملوءة بالحشائش فيربطونها فيها من ذلك

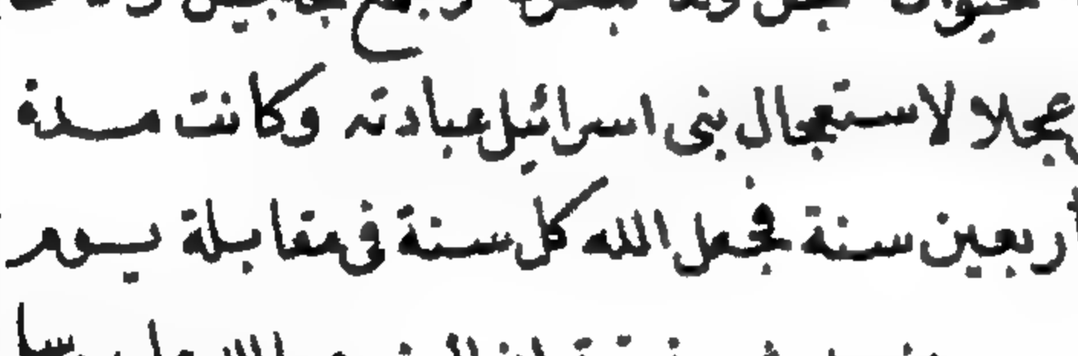

ما ورد في مقبرة (تي) الموجودة بسقارة من رسم عجول مربوطة في وسط الحشائش بهذه الهيئة ومنها يتضح انهم لما كانوا يريدون أن يحلبوا الأبقار كانوا يربطون أرجلها الخلفية ثم يقبضون

على أولادها بعد حنانها كما يفعل الآن الفلاحون فاذا فرغوا من الحلب تركوا لها أولادها حتى اشتد العجل سمى
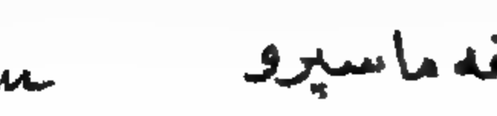
ـ أَدَتْ ـ كما حققه ماسپرو Jeune taur au
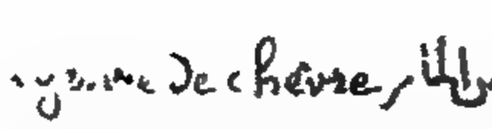
ـ أَدَرْ ـ قال شاباس انه حيوان من جنس الماعز Bétail, animal d'espèce de chèvre

أو

أوَا ـ تطلق على الثور taureau, bostaurus
كما قال برش وعلى جنس الحيوان كما رواه بروكش مستندا على العبارة الآتية المذكورة فى ورقة

هريس المؤشر عليها بنمرة ١ وهى Die männliche Orge

راجع ما قاله بروكش فى صحيفة ٨٨٠ من قاموسه عن الحيوان المسمى

ـ ماحَزْ ـ

وقال رمسيس الثانى فى نقوش العرابة

رَخِسَانَكْ كَاوُمْ سَخْتْ أُو رَنِنُومْ سَخُو ـ أنا ذبحت من أجلك ثيرانا فى قاعة

القربان وثيرانا وعجولا فى السلخانة ولا يخفى ان

سخو أو بيت السلخ هى كلمة باقية فى العربية قال هيرودوت للكهنة امتيازات جليلة منها انهم لا ينفقون شيأ من أرزاقهم الخاصة
ومنها ان لكل منهم نصيب خاص من اللحم المسلوق المقدس ومنها أن كل يوم يوزعون عليهم مقادير
كبيرة من لحم البقر والأوز الى أن قال ويعتقدون ان الثيران الطاهرة مرصودة على الاله
باخوس ولهذا كانوا يفحصونها فحصا دقيقا بأن كانوا يعينون كاهنا مخصوصا لهذا الفحص
فاذا وجد فى الثور شعرة واحدة سوداء عده نجسا وعليه أن يراه ويفحصه واقفا ونائما على ظهره
ثم يخرج لسانه ليرى هل هو خال من العلامات المذكورة فى الكتب المقدسة وسأذكرها فى مكان آخر
ويرى أيضا هل شعر الذنب كما يجب أن يكون طبيعيا فاذا كان الثور خاليا من كل محذور أعلنت
طهارته وعلامتها أن يربط الكاهن حول قرنيه حبلا من لحاء البردى ثم يضع عليه طين الختم ويختمه
بخاتمه ثم يمضى به الى المذبح ومن الممنوع أن يتقرب بثور ليس عليه هذه السمة ومن خالف وجب عليه
العقاب فهذه هى طريقة فحص الثيران وأما طريقة الاحتفال بذبحه وتقديمه قربانا فهى أن
يؤتى بالثور الموسوم الى المذبح حيث يتقرب به فيضرمون نارا ويسكبون خمرا على المذبح وقرب الذبيحة
وبعد أن يسألوا الآلهة البركة يقطعون رأس الثور ويسلخون جلد البدن ثم يكثرون من لعن الرأس
ويأخذون هذا الرأس الى السوق ان كان موسمه وكان فيه تجار من الأغارقة فيبيعونه لهم والذين ليس

عندهم أغار فقد يطرحونه فى البحر و بينما هم يلعنون الرأس بتلك اللعنات يكون الذين قربوا الذبيحة فى ابتهال للآلهة سائلينها دفع المصائب عنهم وعن بلاد مصر قاطبة اذا اتفق حدوثها وأن يوقعوها على الرأس وكل المصريون يحافظون على هذه السنة فى رأس كل ذبيحة وفى سكب الخمر وبهذا السبب لا يأكل المصرى رأس حيوان مهما كان وأما من جهة كشف الأحشاء وفحصها وكيفية احراق الذبائح فالطرق فى ذلك تختلف باختلاف الذبائح الى أن قال وكانوا يضحون لأزيس فى عيدها ثورا يسلخون جلده و ينزعون امعاءه لكنهم يبقون الحشى والدهن ثم يقطعون أفخاذه ومايحيط بأعلى الأوراك وكتفيه ورقبته وبعد ذلك يملؤن جوفه خبزا معجونا من أنقى الدقيق وعسلا وزبيبا وتينا وبخورا ومرا وغير ذلك من الطيب ثم يحرقونه وقد سكبوا زيتا كثيرا على النار ويلطمون جميعا وبعد الفراغ من اللطم تقدم لهم ما بقى من الضحية اهـ انظر أيضا ما ذكرناه فى خ ث وفى كتاب الموتى يلقب أزوريس بثور أمنتى ويقال عن الميت فى الباب الثالث والخمسين انه هو الثور ذو القرون المحادة وفى الباب التاسع والستين هو الثور فى حقله وفى الباب الثامن والسبعين انه ثابت فى ثور الغرب وفى الباب الثانى والثمانين هو ثور سكان مدينة آذ ويقول الميت فى الباب الخامس بعد المائة أنا الثور المعد للقربان وفى الباب السابع والأربعين بعد المائة ذكر الثور الكبير ومذكور فى الباب التاسع والأربعين ثور نوت وفى الباب الثامن والأربعين بعد المائة السبع بقرات وثورها راجع صحيفة ٧٦ من هذا الكتاب وفى الباب التاسع والخمسين بعد المائة توجد المومية على شكل ثور وفى الباب الثالث والستين بعد المائة أمون متشبه بثور مقدس وفى الباب الثانى والأربعين بعد المائة تشبه أزوريس بثور فى وسط مصر وكانوا يستعملون دهن الثور ولحمه ومرارته فى الطب كذا ورد فى ورقة ابرس والثور بهذه الهيئة اشارة هيروغليفية بقرا كا ك أب أب ومن معانيه الثور أو الزوج ويرسم بالهيراطيقية هكذا وان رسموه بهذه الصورة قرؤه نب ق وسم عاوا خرجو أخ وكتبوه بالهيراطيقية هكذا قال شاباس فى صحيفة ٤٢٤ ، ٤٢٥ من كتابه المسمى (Etu. sur l'anti. hist.) ان المصريين القدماء كانوا يستطون ظهور الحيوانات من ١٤٠٠ سنة قبل الميلاد واستشهد لذلك بعبارة مذكورة

فى حكاية الأخوين و تعريبها ان (بوتو) وهو الأصغر قال لأخيه الكبير (پاتاوُ) سأنتسخ الى ثور يشبه الثور (أپيس) شبها كليا ولا أحد يعلم بهذا

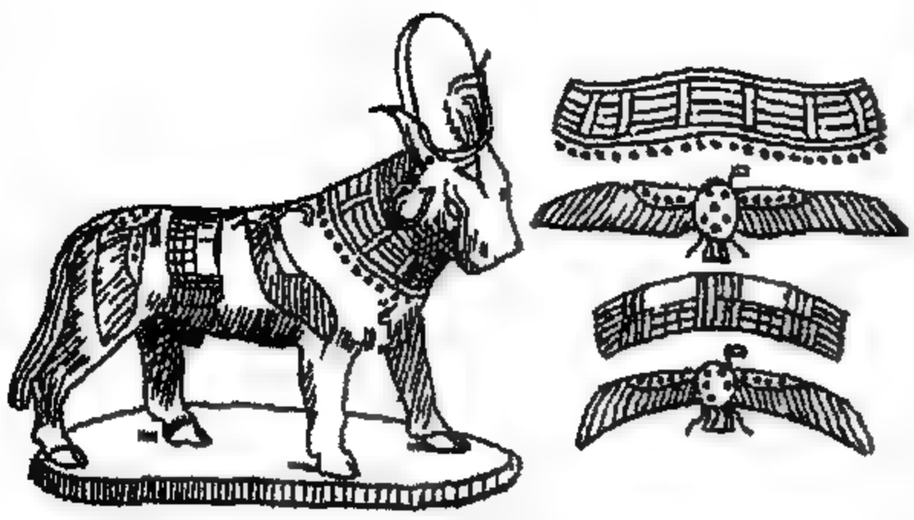

الثور أپيس ووسامانة

الثور فنستقر على ظهري حتى اذا أشرقت الشمس نزلنا حيث تكون زوجتي اهـ فيفهم من هذا النص ان السفر على ظهر الثور كان طويلا لكن قصرت مسافته بعلم السحر التي تلاها پاتاو قال وهذا النص الصريح يدل على ان المصريين كانوا يعرفون الركوب على ظهور الحيوانات حتى انهم نشدوه في آدابهم الخرافية وكانوا يستعملون الثيران أيضا في سحب العربات من ذلك ما ورد في مقابر طيبة وأورده ولكنسون في كتابه من رسم امرأة زنجية فوق عربة يجرها ثوران تقودها امرأة واقفة في نفس العربة وأمامها امرأة أخرى من حاشيتها وهي تشتغل بتصليح اللجم وكانوا يستعملون الثيران أيضا في حراثة الأرض بان يربطوا المحراث في قرونها كما ترى في هذا الرسم

ويستعملونها للدراسة كما يرى من الرسم الآتي الموجود في كتاب ولكنسون عن مقابر طيبة وفيه صاحب الأرض والثور مستندا على عصا يراقب العمل ويليه رجل يثير السنبل بمذرى ثم

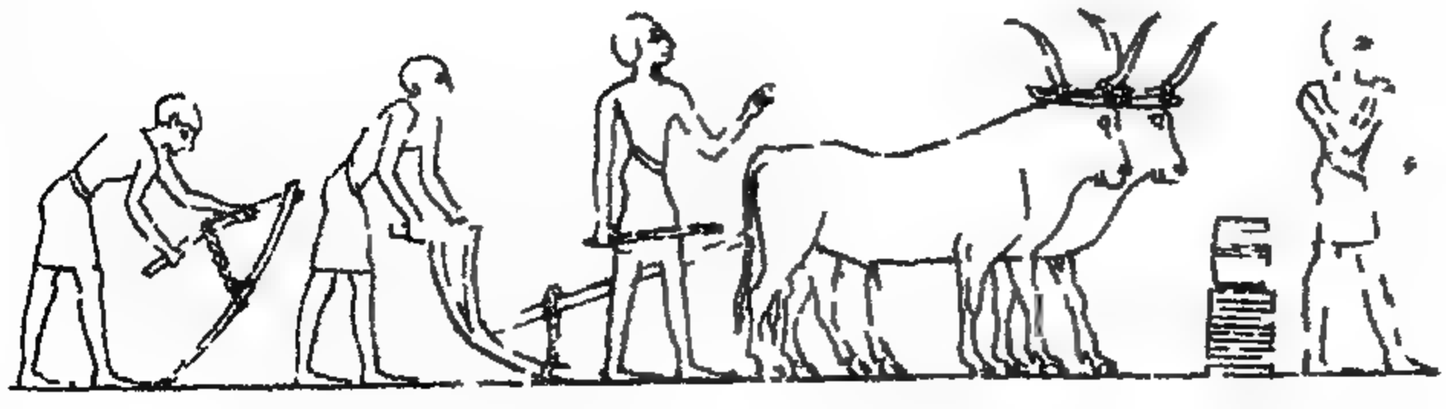

أربعة ثيران مرتبطة قرونها في نير من خشب لكي تمشي منتظمة فوق السنبل فتدرسه وخلفها سواق يضربها بفرع شجر ثم يلي ذلك رجل قد أحضر فوق الحمار السنابل في عدول وأنزلها وأخذ في تفريغها

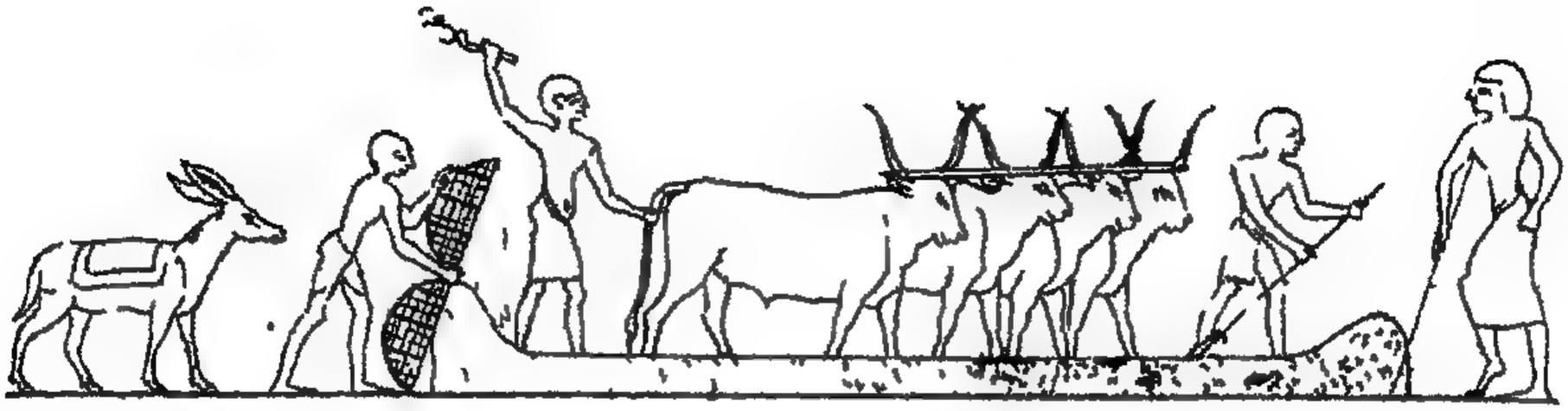

ولهم في الدراسة كيفيات غير ذلك سنذكرها في موضعها وبما ان الثيران كان عليها أعمال الزراعة فاستوجب ذلك أن يعتنوا بها ويجعلوا لها اصطبلات فيها معالف ورجالا لعلفها وخدمتها كما ترى في الرسم الآتي الذي نقلناه ولكنسون من تل العمارنة وكانوا يعلمون الثيران النطاحة ويجعلون ذلك تسلية لهم كتسليتهم بالألعاب فترى في هذا الرسم المنقول عن مقابر بني حسن ثوريين بدنا طحان وبجانب الأول رجل يظهر انه يريد المدافعة عن ثوره وترى الثاني انه يؤخر ثوره ليحرسه على المناطحة وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين

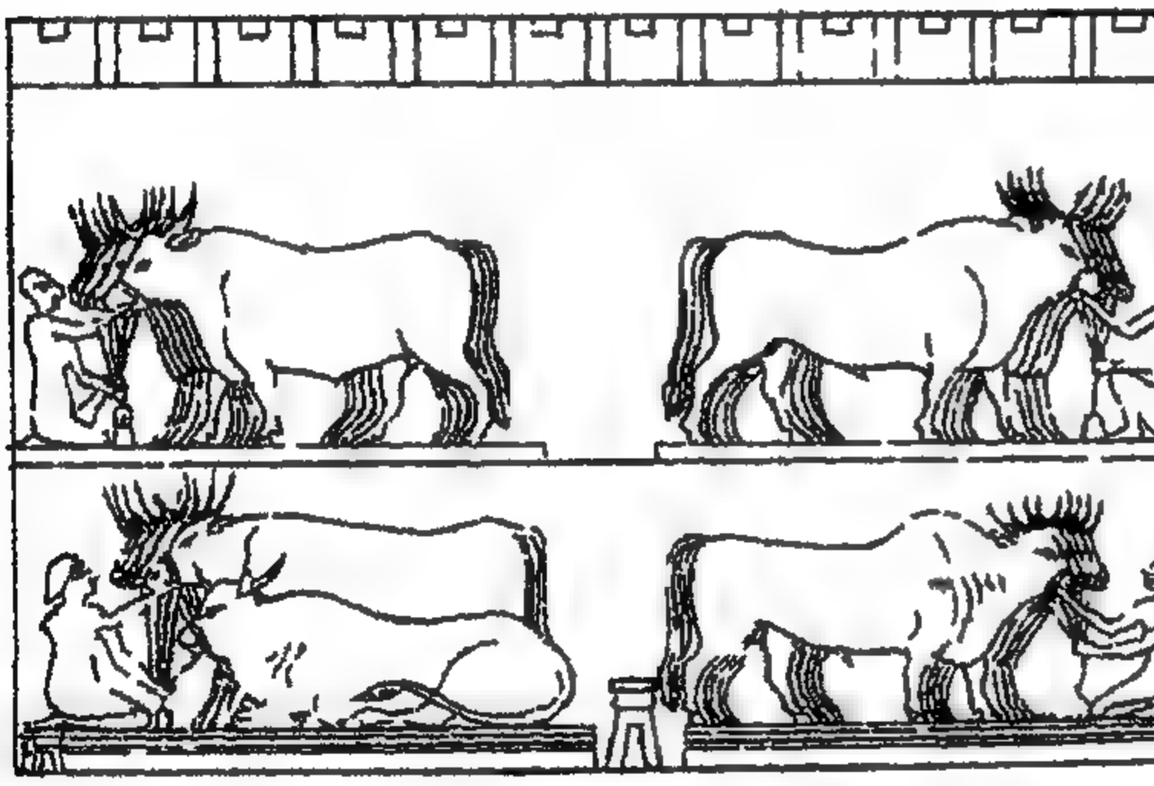

البهائم أى الأعزاء وتهييج بعضها على بعض وفى الحديث ان الله تعالى لعن من يحرش بين البهائم

وكانوا يعرفون

أيضا بقر الوحش

ولذا رسموه فى مقابر

بنى حسن كأن صيادا

يرميها بالسهام وقد

أصاب السهم ثورا

فى جبهته والكلب

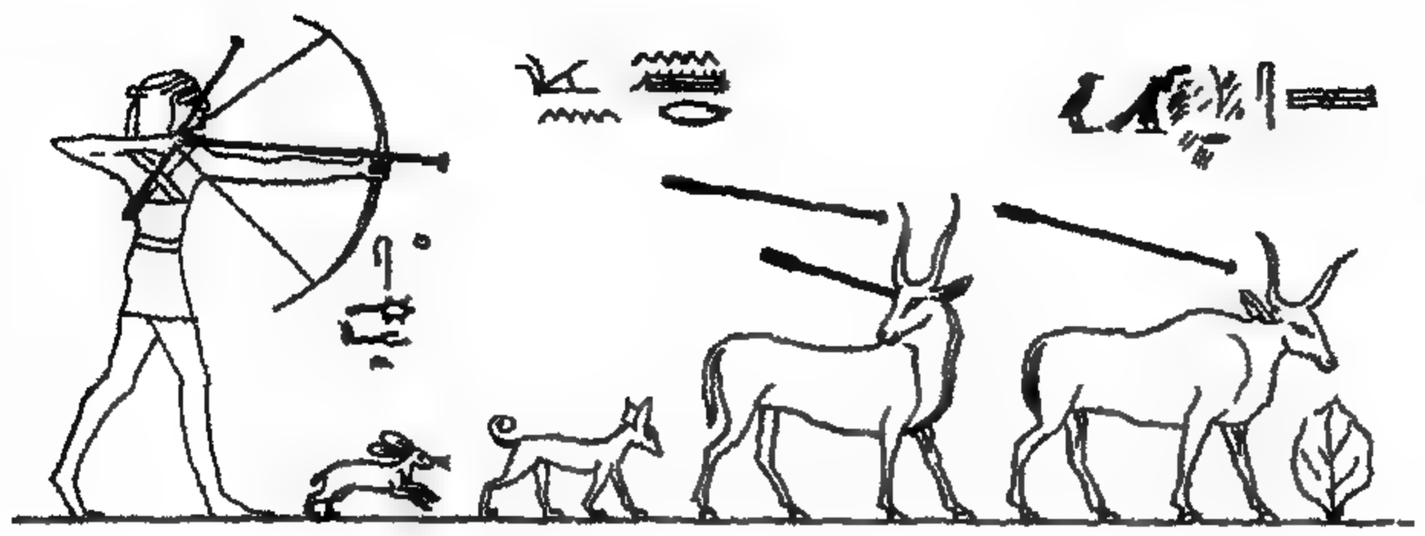

يجرى أمام صاحبه ومن خلفه أرنب برى قال استرابون فى صحيفة ٤١٤ من الجزء الثالث من مؤلفه ما تعريبه توجد فى مصر حقيقة بعض حيوانات تعظمها وتحترمها كافة المصريين بدون استثناء وهى ثلاثة من ذوات الأربع الثور والكلب والقط واثنان من الطيور الباز وأبو منجل (ابيس) واثنان أيضا من السمك العبيدى والمبنى ويجانب هذه الحيوانات حيوانات أخرى لها عبادة مخصوصة وقال فى صحيفة ٤٢٧ ان الثور أبيس كان يعبد فى منف (راجع صحيفة ١٦٧ من هذا الكتاب) والثور ميفس كان يعبد فى مدينة الشمس (راجع صحيفة ١١٥ و ١٣٣ من هذا الكتاب) وأما من الوجه البحرى فكانت تتخذ من الأبقار ما تقدسه لكنها لم تعد من المعبودات وقال فى صحيفة ٤٥٢ ان مدينة هرموتيس (أرمنت) التى أعقبت طيبة احترمت ابولون وزوس سواء واتخذت لها أيضا ثورا مقدسا اه وهذا الثور يسمى فى الآثار بخ وقد شرحناه ورسمناه فى صحيفة ١٢٢ من هذا الكتاب فراجعه قال هيرودوت واذا مات ثور أو عجلة يقيمون ما أنا على الصفة الآتية وهى أن يطرحوا العجلة فى النهر وأما الثور فيدفنونه فى الرياض و يسقون قرنه أو قرنيه فوق التراب ليكون ذلك دليلا عليه فاذا أنتن فى الوقت المعين أقبلت من كل مدينة سفينة الى جزيرة بروسوبيتس الموجودة فى الوجه البحرى ومحيط هذه الجزيرة تسع سخنات وفيها مدن كثيرة ولكن المدينة التى تأتى منها السفن لنقل عظام الثيران تسمى اطربيثى وفيها هيكل مختص بالزهرة فيخرج من هذه المدينة كثير من الناس يطوفون

فى المدن لينبشوا عن عظام الثيران فيأخذونها ويضعونها كلها فى التراب فى مكان واحد ويدفنون بهذه الكيفية رفات كل بهيمة ماتت اتباعا لما تأمرهم به شريعتهم

𓃀𓅱 - أبْ - عجل veau (راجع صحيفة ٨٧ من كتاب الرحلة لشاباس) يكثر على الآثار رسم العجول سيما فى رسوم القربين مثلا فى هذا الرسم ترى رجلا معه فطير وأزهار وخلفه رجل آخر على كتفه جرة ماء وفى يده قارورة فيها عطر ومن خلفه رجل مثله ومعه أيضا ثلاثة طيور فى سلال وعجل معد للقربان مسحوب فى قياد ويليه رجال تقل سلالا فيها مسائب وأوعية للمأكولات ونعال للميت وقنوات للطيب وصناديق فيها تماثيل صغيرة توضع مع الموتى وقد ورد فى قصة أحمس من عصر الملك أحمس الأول رأس العائلة الثامنة عشرة ان أول ترقيته كان رئيسا صغيرا فى سفينة تسمى أبْ أى العجل ثم بعد زواجه اندرج ضمن طائفة السفينة المسماة محى أى بحرى وكان ذلك أثناء الحرب التى أنشئت بين المصريين والرعاة ومن هنا يتضح انهم استعملوا اسم العجل علما على السفن وربما استعملوه أيضا على الرجال - اطلب أعحو بحش

𓃒𓅱 - أبو - Oris Tragelaphus الكبش الوحشى ويرسم على الآثار بهذا الشكل ولونه أحمر قال ولكنسون فى صحيفة ٢٣٣ من كتابه ان لونه كالرمل وقال فى صحيفة ٢٣٧ انه يوجد فى الصحراء الشرقية وعلى الأخص فى سلسلة الجبال الأصلية التى تبتدئ على عرض ٢٨ و ٤٠ درجة خلف قمم الجبال الجيرية بوادى النيل التى تمتد منه الى السودان الأقصى (اتيوبيا) والحبشة وقد تعلو النعجة الوحشية الى قدمين أو ثلاث أقدام وطولها نحو الأربع أقدام وسماها الشاعر نعاج الدست أى الصحراء فقال

من كان ذا بَتّ فهذا بتّى * مفيظ مصيف مشتى
تخذته من نعاج ست * سود نعاج من نعاج الدست

قال ولكنسون وكباشها اعظم جرما ويكون لها قرون قوية. اطلب ا𓃒 تاؤ
𓃒 𓏏 𓄿 𓅱 - أبرى - عن قائمة البلاد لنحو تمس الثالث ووردت أيضا بهذا الرسم
𓃒 𓏏 𓄿 𓅱 𓏏 𓏏 أبرى - (صحيفة ٨٧ من كتاب الرحلة لشاباس قال بروكش انها ترادف في
العبرانية كلمة 𓃒 𓏏 𓄿 𓅱 , 𓃒 𓏏 𓄿 𓅱 وفي القبطية ABPI وهو نوع ثور espèce de taureau واليك
مثالا ذكره بروكش في صحيفة ٣٦ من تتمة قاموسه عن ورقة انسطاسي الرابعة 𓃒 𓏏 𓄿 𓅱
𓃒 𓏏 𓄿 𓅱 𓏏 𓏏 𓃒 𓏏 𓄿 𓅱 أبري تيتيو
خيتا كتو ن أروسا - ثيران قوية من أول نوع من بلاد خيتا (أي الحيثيين) وثيران
من بلاد أروسا ومنه يعلم ان أبرى ثور من أجود ثيران الحيثيين بالشام كان يرد منها الى مصر
وقال شاباس في صحيفة ٤٤٢ من كتابه المسمى Etu. sur l'antiq. hist. انه يدل أيضا على اليعبوب
والقمر وهو حصان سريع الجري سماه بالفرنساوية étalon, coursier fort et rapide
ويقال له بالعربية أيضا عتيق أي كريم الأصل رائع الخلق مستعد للجر والعدو
𓃒 𓏏 𓄿 𓅱 , 𓃒 𓏏 𓄿 𓅱 أبى 𓃒 𓏏 𓄿 𓅱 أب - وبالديموطيقية 𓃒 𓏏 𓄿 𓅱
𓃒 𓏏 𓄿 𓅱 أبى Peopard غيلس جنس من السباع أصفر من النمر سريع الجري يجلد
مبرقش كان القدماء يتشحون به بدليل هذه العبارة 𓃒 𓏏 𓄿 𓅱 أيمم بن أبى
حرف - جلد الغيلس عليه وذكر هذا الحيوان في حجر للملك يعنخي المحفوظ في متحف الجيزة وذلك في هذه
العبارة 𓃒 𓏏 𓄿 𓅱 حين حنيف يربم خع مسد شمرو في خعرس ما عبى ولما خرج سعادته سقطوا مرتعدين (من
حروبه فبارزهم كالغيلس ومن هذا يتضح ان القدماء توسموا في هذا الحيوان الجسارة فشبهوا به
الملوك في سطوتهم وقت انتشاب الحروب (راجع صحيفة ٤١ من قاموس بروكش قال
استرابون في الجزء الثالث من مؤلفه انه يوجد في اثيوبيا الجنوبية أنواع الغيلس وانها تفوق
الوصف في قوتها ويوجد منها أيضا في جزيرة مروه وفي بلاد موريسي والجنود المشاة في تلك البلاد
تستتر بجلودها فتكون لهم سربالا قال ومن عادة الهنود أن يجعلوا في زفافهم أنواع هذا الحيوان
والغيلس عند المصريين أنواع كثيرة منها نوع يسمى 𓃒 𓏏 𓄿 𓅱 باسو أو 𓃒 𓏏 𓄿 𓅱 باسو ومنها نوع

يقال له باحو ويرسمونه بهذه الهيئة 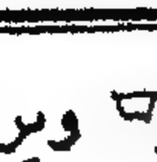 ومنها نوع يسمونه ويرسمونه هكذا ومنها نوع يسمونه بحاسو

ابسى - قال شامپوليون انه الذئب أو ابن آوى Loup ou chacal ولعل صوابها الذئب فان صح ذلك لكان الاسم العربى مقلوبا عنها والذئب يسمى بالعربية ايضا أشبة وبالقبطية BA3OYP وهو معروف بمصر ويوجد فيها كثيرا قال استرابون كان للذئب عبادة مخصوصة فى قسم أسيوط المسمى قديما أتف خنث وتسميه اليونان Lycopolites وفيه جثته المصبرة ملحودة فى مقابر مخصوصة وهو بهذا الوصف ينطبق على أنوبيس الذى شرحناه فى صحيفة ٩٤ وما بعدها من هذا الكتاب اطلب فى الحيوانات وفى حياة الحيوان للدميرى أنثى الذئب ذئبة وجمع القلة أذؤب وجمع الكثرة ذئاب وذؤبان ويسمى الخطاف والسيد والسرحان وزؤالة والعلس والسلق والأنثى سلقة والسمسام وكنيته أبو مزرقة وابو جعدة وأبو ثمامة وابو جاعد وأبو رعلة وأبو سلعامة وأبو العطلس وأبو كاسب وأبو سبلة ومن أسمائه الشهيرة أويس مصغرا ككميت ولحيف ومن أوصافه النبش ولونه رمادى وللذئب صبر على الجوع وان كان أقفر منزلا وأقل خصبا وأكثر كدا اذا لم يجد شيأ اكتفى بالنسيم فيقتات به وجوفه يذيب العظم المصمت ولا يذيب نوى الثمر ولا يوجد الأ لحام عند السفاد الا فى الكلب والذئب ومتى لحم الذئب والذئبة وهم عليها هاجم قتلهما كيف شاء ويسفد مضطجعا على الأرض وهو موصوف بالانفراد والوحدة فاذا أراد العدو فانما هو الوثب والقفز ولا يعود الى فريسة شبع منها وينام باحدى مقلتيه والأخرى يقظى مع التناوب اهـ باختصار

راجع صحيفة ٤٦ من قاموس بروكش وصحيفة ٤٥ من تتمة قاموسه سمك الكراكى وفى كتاب السلم المقفى والذهب المصفى الموجود فى البطرخانة المصرية ترجمت بمعنى الترسة espèce de tortue du Nil, testudo triunguis وليس بمعنى المخصص عن انصرافها لهذا المعنى والصواب ما ذكره بروكش من انها تدل على سمك الكراكى bro :bet. poisson du genre ésoce qui a la tête longue, les dents pointues et dont la chair est blanche et ferme.

وذكرت مرتين فى ورقة إبرس الطبية الأولى فى لوحة ٦٢ وذلك فى النسخة الآتى تعريبها ـــ مراية (؟) سمك الكراكى وأثمد يسحن ويوضع فى العين لأزالة البياضة albugo والثانية فى لوحة ٦٥ وتعريبها ـ دهن النعام مراية سمكة الكراكى السوداء كبريتات الرصاص (؟) سيفت (اسم لدهان مقدس) صمغ البطم يمزج معا ويدهن به الرأس أربعة أيام (فيذهب عنه الوجع)

ـ أبش ـ قال شاباس فى صحيفة ٨٧ من كتابه المسمى بالرحلة انه نوع غزال ـــ espèce D'oryx فلعله الرشا

ـ أبترسو ـ نوع حيوان ذكر فى ورقة إبرس الطبية E. animal quodam وذلك فى النسخة الآتية المندرجة فى لوحة ٨٢ وتعريبها ـ دهن الخنزير ا دهن الدود ا دهن الحيوان المسمى أبترسو ا دهن الفار ا دهن القط ا يمزج معا ويوضع لبخة (فانه يلين التيبس)

ـ أبث ـ قرد أو نسناس cynocéphale ou singe (صحيفة ٢١ من نقوش المعابد لدميخن)

ـ أبى ـ ووجدت مكتوبة على فرس البحر المصنوعة من التبن المحفوظة بمتحف برلين بهذه الكيفية ـ أبى ـ ويقال لها أيضا ـ أبت ـ hippopotame amphibie فرس البحر ـ hippopotame برنيق شرحنا عبادة هذا الحيوان فى صحيفة ٧٨ و ٧٩ من هذا الكتاب والآن نذكر لك ما رواه عنه المؤرخون وما ورد فى الآثار بشأنه فنقول كان المصريون يكتبون أبيب أحد شهورهم باسم هذا الحيوان هكذا ـ أبى ـ فنقله القبط عنهم وكتبوه بعدة أنواع هكذا ЄΠΙΠ, ЄΠЄΙΦ, ЄΠΙΦ, ЄΠΙΦΙ ЄΠΗΠ, ЄΠΗΠΙ وهو حيوان معروف عند المصريين القدماء ذكروه ورسموه فى أقدم آثارهم قال هيرودوت أفراس النهر الموجودة فى ولاية بيرنميس مقدسة هناك وأما فى بقية مصر فلا يعتبرونها كذلك وهذه هى صفات فرس النهر وطباعه هذا الحيوان ذو أربع قوائم وأقدامه ذات أظلاف قرنية كأظلاف البقر وخرطومه مفلطح متقلص وأسنانه بارزة وله عرف وذيل وصهيل كالخيل وجسمه كأكبر الثيران وجلده صفيق جدا وثخين حتى اذا كان يابسا تعمل منه حراب اهـ قال صاحب حياة الحيوان فرس البحر حيوان يوجد فى نيل مصر له ناصية كناصية الفرس وبجلاه مشقوقتان

كالبقر

كالبقر وهو اعظم الوجه له ذنب قصير يشبه ذنب الخنزير وصورته تشبه صورة المسن من الاناث وجهه واسع وجلده غليظ جدا وهو يصعد الى البر فيرعى الزرع وربما قتل الانسان او غيره اهـ وقال ديودورس حصان البحر كان كثير الوجود في صعيد مصر وقليلا في الوجه البحري وكانت تحتاه الزراع وتطرده بالنسبة للتلفيات التي تحدث منه في الفيضان وكانوا يحجمون عليه فيطعنونه بالخطاطيف ثم يربطون حبلا في احدى الخطاطيف التي غاصت في لحمه ويظلقونه الى ان تهن قوته بفقد الدماء السائلة منه وقد نقل بروكش في صحيفة ٤٩٥ من تتمة قاموسه

رسما عن الآثار فيه المعبود حوريس واقف في مركب ملخرة ويطعن فرس البحر بربح معه[1] وكانوا ينتفعون بجلده لصناعة بعض الأسلحة سيما لتبطين الدرقات أما في ديانتهم فكانوا يمثلون المعبودة أپتّ برأس فرس البحر راجع صحيفة ٧٩ من هذا الكتاب وأخبر بليتارك ان هذه المعبودة كانت محضية لتيفون وعن عبد اللطيف البغدادي فرس البحر توجد بأسافل الأرض وخاصة ببحر دمياط وهو حيوان

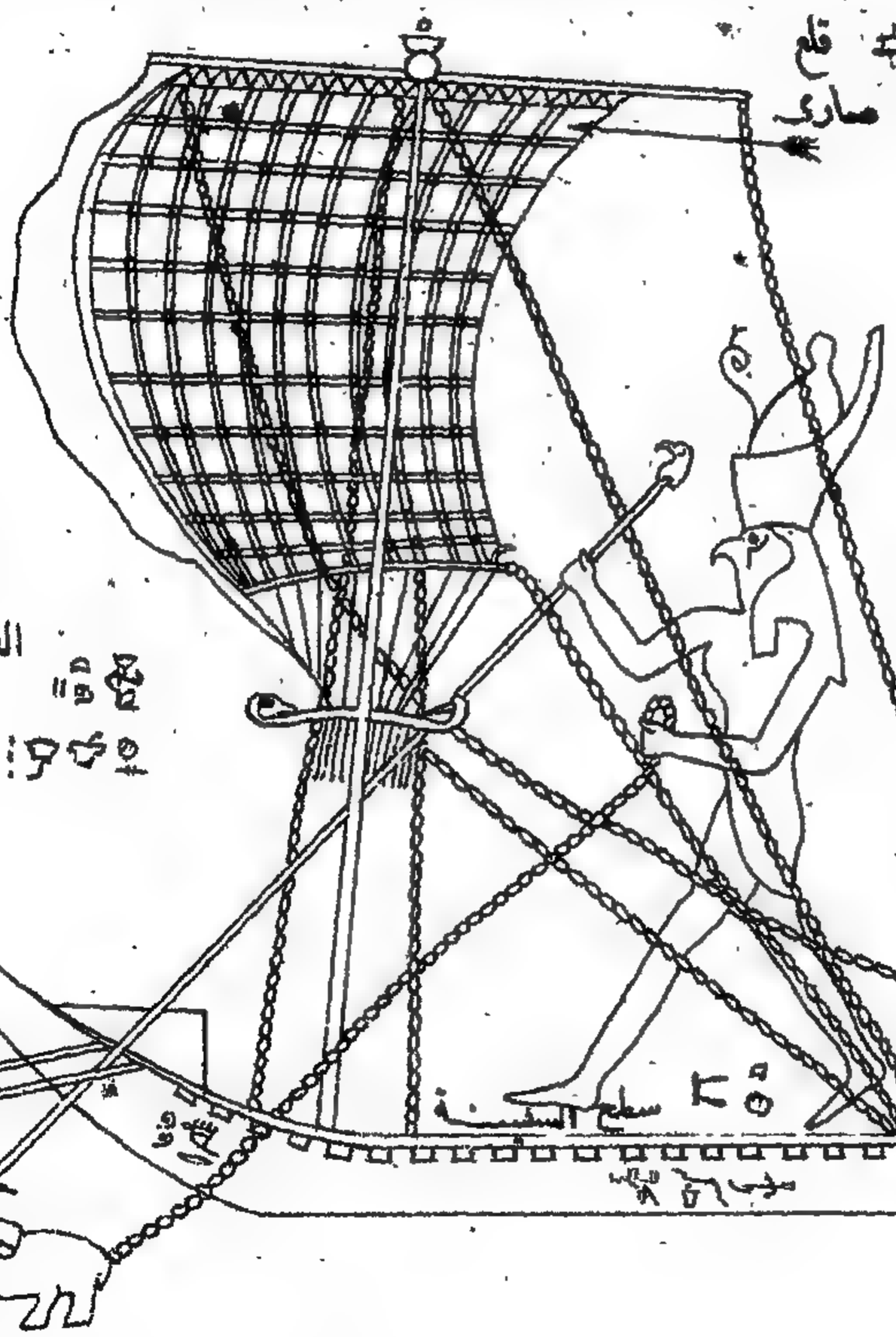

(١) - المراد به القتال بين النورد والطيلة

عظيم الصورة هائل المنظر شديد البأس يتبع المراكب فيغرقها ويهلك من ظفر به منها وهو بالجاموس
أشبه منه بالفرس لكنه ليس له قرن وفي صوته صهلة تشبه صهيل الخيل بل البغل وهو عظيم
الهامة هربت الأشداق حديد الأنياب عريض الكلكل منتفخ الجوف قصير الأرجل شديد الوثب
قوي الدفع مهيب الصورة مخوف الغائلة وخبرني من اصطادها مرات وشقها وكشف عن أعضائها
الباطنة والظاهرة انها خنزير كبير وان أعضاءها الباطنة والظاهرة لا تغادر من صورة الخنزير
شيأ الا في عظم الخلقة ورأيت في كتاب نيطوا ليس في الحيوان ما يوضح ذلك وهذه صورته قال
خنزيرة الماء تكون في بحر مصر وهي تكون في عظم الفيل ورأسها يشبه رأس البغل ولها شبه خف
الجمل قال وشحم متنها اذا أذيب ولت بسويق وشربته امرأة أسمنها حتى تجوز المقدار وكانت
واحدة بمجرد مباط قد خرجت على المراكب لتغرقها وصار المسافر في تلك الجهة مفرا وضربت أخرى
بجهة أخرى على الجواميس والبقر وبني آدم تقتلهم وتفسد الحرث والنسل وأعمل الناس في قتلها
كل حيلة من نصب الحبائل الوثيقة وحشد الرجال باصناف السلاح وغير ذلك فلم يجد شيأ
فاستدعى بنفر من المريس صنف من السودان زعموا انهم يحسنون صيدها وانها كثيرة عندهم
ومعهم مزاريق فتوجهوا نحوها فقتلوها في أقرب وقت وأتوا بها الى القاهرة فشاهدتها فوجدت
جلدها أسود أجرد ثخينا جدا وطولها من رأسها الى ذنبها عشر خطوات معتدلات وهي في غلظ
الجاموس نحو ثلاث مرات وكذلك رقبتها ورأسها وفي مقدم فيها اثنى عشر نابا ستة من فوق
وستة من أسفل المتطرفة منها نصف ذراع زائد والمتوسطة أنقص بقليل وبعد الأنياب
أربعة صفوف من الأسنان على خطوط مستقيمة في طول الفم كل صف عشرة كأمثال البيض
الدجاج المصطف صفان في الأعلى وصفان في الأسفل على مقابلتهما واذا انفرجوا اتسع شداقها
كثيرة وذنبها في طول نصف ذراع غليظ أصله غليظ وطرفه كالأنبوبة أجرد كأنه عظم
شبيه بذنب الورل وأرجلها قصار وطولها نحو ذراع وثلث ولها شبيه بخف البعير الا انه
مشقوق الأطراف بأربعة أقسام وأظنها في غاية الغلظ وعقلت جزءا كأنه مركب مكعوب
لعظم منظرها وبالجملة هي أطول وأغلظ من الفيل الا انها أقصر من أرجل الفيل بكثير
ولكن في غلظها أو أعظم منها اهـ ويطبخ لحمها بالخل ويقدم في بسقان

من كيفية صيد فرس البحر ووصف هيئتها فانك تشاهد فى هذا الرسم انى واقف فى زورق
فيه رجلان يسيرانه فى النيل وفى اثره
زورق آخر فيه اربعة رجال واحد
يدفع الزورق بمذرى فى يده والثلاثة
يصطادون فرس البحر وبأيديهم
مزاريق وخطاطيف حتى اذا تمكنوا
من طعنها انشبوا فيها الخطاطيف
وتركوها الى أن تهن منها القوى
وبعد ذلك يجذبونها اليهم وترى
أيضا بيت البردى وطيورا مائية
وثعلبين متسلقين على سوق
البردى فلعلهما من ثعالب الماء

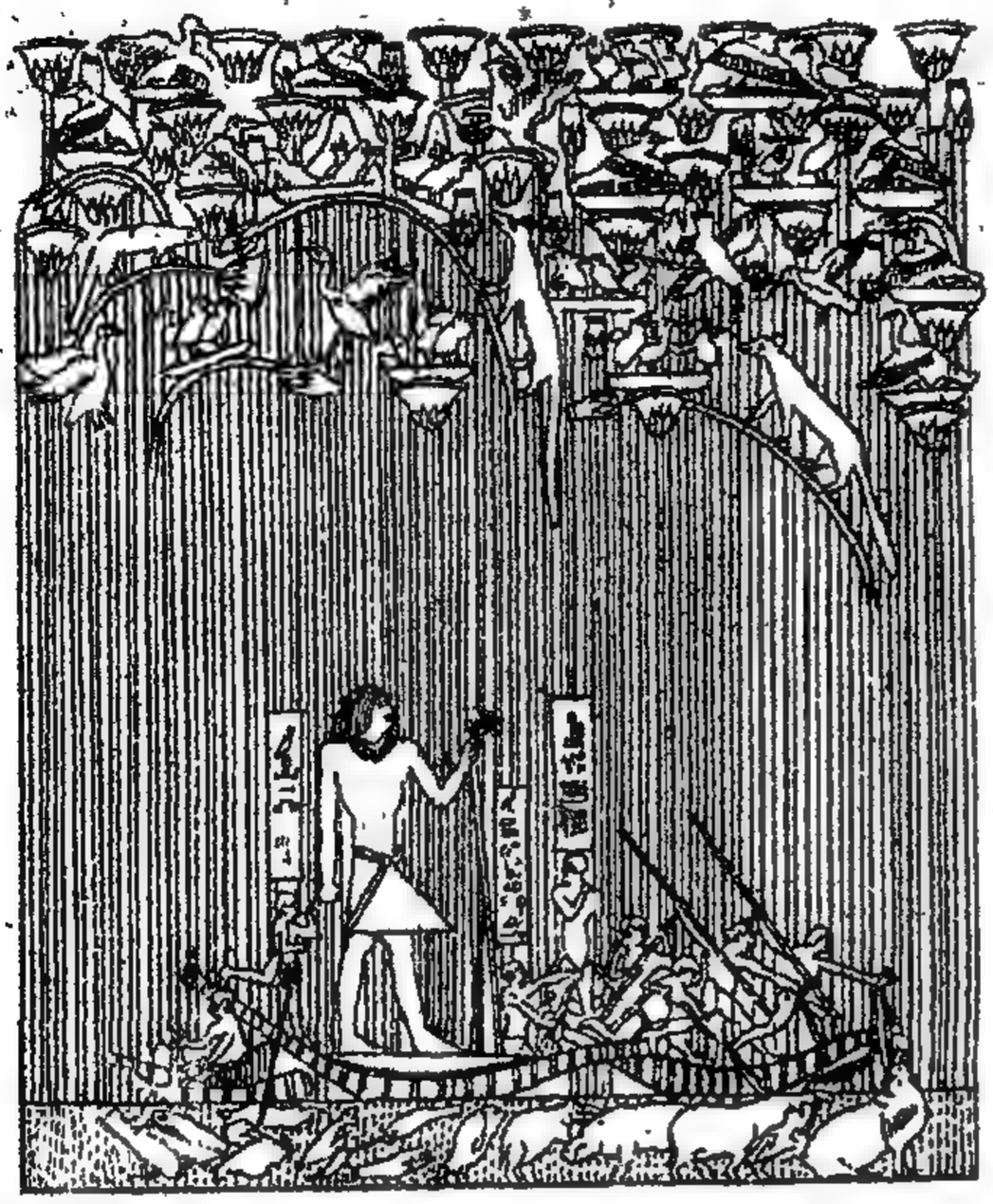

التى عدها هيرودوت من حيوانات النيل وذكر ان المصريين كانوا يحسبونها مقدسة
وقد ورد فى قرطاس ابرس الطبى خواص شحم فرس البحر وجلدها وأظلافها ودهنها فاذ رجنا
بعضه فى باب الطب

ا ◻ 𓂧 𓆛 - آبخ - (سقلر ٣ من نقوش المعابد لدميخن) وجاء أيضا بهذا الرسم

ا 𓄿 𓆛 - أبخ - (فى تقويم مدينة أبو) porc, sanglier حلوف خميس خموس خنزير بري
ونرجمه شاباس فى صحيفة ٥٠٤ من كتابه المسمى بما معناه الممارسات التاريخية بفعل الخنزير verrat وعن
لونورمان فى صحيفة ٣٣ من كتابه المسمى Fouilles civilis. egypt. ان الحلوف ليس بمصرى الأصل
ولذا لم يرسم فى آثار الطبقة الأولى والوسطى وقال فى مكان آخر لم يعهد ان الحلوف وجد مرسوما
بين هيئات الصيد التى فيها الصيادون يطاردون الحيوانات الوحشية لكن لا يمكننا نشك بكونه
حينئذ ذاك فى الأباطح كما يوجد الآن فيها ولعل السبب فى عدم رسمه على الآثار مبنى على كونه كان محرما
كالخنزير لأن كليهما نجس عند المصريين أو لأن فلاحى الوجه البحرى كان يلزمهم قتل الحلوف اتقاء

شرح فى تلف المزروعات فكان قتله أمراعاما ولذا لم يعتنوا برسمه فى هيئات الصيد ولم يفتخروا بصيده ولا بتصويب سهامهم اليه لدناسته كما افتخروا بصيد غيره من وحوش الحيوانات وعن بيره فى صحيفه ٤٤٧ من قاموسه فى علم الآثار نقلا عن شلبا من يندد رسم الحلوف على الآثار الا ان المصريين كانوا يربون منه الأقاطيع وله دخل فى كثير من قصصهم الدينية الخرافية من ذلك ان ست لما ضاق ذرعا فى حربه مع حوريس انتسخ الى صورة حلوف أسود كما رواه شارب ولذا قال المصريون ان حوريس يبغض الخنزير ومنه أيضا ان أم المعبود نم صاحب الأحليل ترسم بصورة حلوفة بيضاء ومنه أيضا انهم كانوا يضحون بحلوف يوم ٢٤ كيهك فى مدينة أبو وعن لفيبير فى صحيفة ٤٣ وما بعدها من كتابه المسمى بما معناه عيون حوريس ان الحلوف كان محرما عند المصريين بناء على نص ديني يقول بانتساخ ست الى صورة حلوف وانه هدد بهذه الصورة الفظيعة عين حوريس أى القمر فانتقم منه حوريس بالحرق ومن ذلك الحين فرضت عليهم تضحية الحلوف

اطلب ترزث

أيد - أيدْ - هى عين أيد - التى شرحناها فى صحيفة ٤٣١ من هذا الكتاب وهى الطيور الأوابد التى تلازم أوطانها واليك مثالا منقولا من مقبرة بالقرنة هذا نصه ... حم يحيو سخت أيدْم شاو صيد السمك وصيد الطيور الأوابد من البرك المتزرع فيها البرى اما بروكش الذى ذكر هذه العبارة شاهدا فى صحيفة ٥١ من قاموسه فانه

أول أيدْ بمعنى طائر oiseau, volaille

ويوجد على الآثار كيفية زق الطيور وشويها على النار مثلا فى هذا الرسم المنقول عن مقبرة فى بسقارة طباخ يشوى بطة أو أوزة فى سيخ على موقد فتراه قابضا على السيخ بيده اليسرى ويضرم النار بمروحة فى يده اليمنى وأمامه طباخ آخر ينظف طيرا آخر وموضوع بجانبهما

صحفة واسعة فيها طيور مجهزة للشوى وترى فى هذا الرسم المنقول أيضا عن المقبرة المذكورة رجلا يزق أوزه وقد جعل طعامها بالاسبيع كما يفعل الآن

بعض النسوة بالأوز ومن خلفه خمس أوزات ويشاهد فى بعض القبور ان الميت يهدى وهو جالس على
ركبتيه طيورا بيضاء لأنوبيس معبود الجهة الشرقية وطيورا سوداء لأزوريس معبود الجهة الغربية
وبالجملة فان الطيور كانت تهدى قرابين للمعبودات وللموتى ويرسمونها كثيرا على الآثار فجمع بعضها
ولكنسون فى كتابه المسمى بما معناه الحكايات العامة للمصريين القدماء وقد استصوبنا ان ننقلها عنه هنا

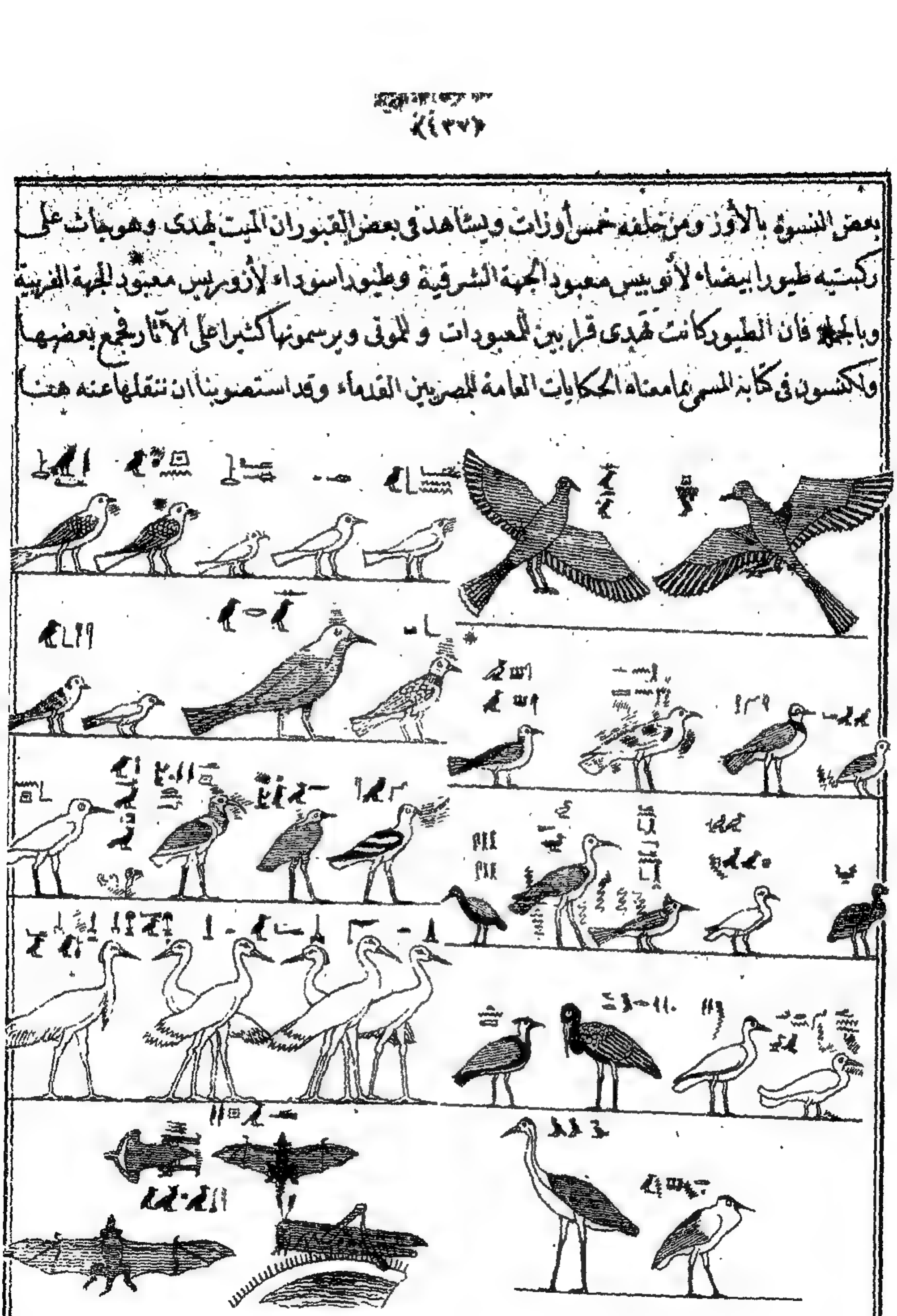

برمتها ليسهل على كل مطلع معرفة أجناسها أما شرحها فسنوافيك عنه فى مواضعه

﴿ ﴾ وبالعبرانية ﴿ ﴾ ويقالها ايضا بالهيروغليفية ﴿ ﴾ حفى
فالألف ﴿ ﴾ والحاء ﴿ ﴾ يتناوبان فيها وفى غيرها كتناوب ه وع فى القبطية مثلا يقال ٨١ ٨٧ ٨٦
كما يقال ٨٤٤٨ ٨٦ ع بمعنى ورل Paonta راجع صحيفة ٦٠ من قاموس بروكش أما أفعوان فدلولها
بالفرنساوية عند ٢٠ وبالعربية الأفعى وهى الأنثى من الحيات والذكر أفعوان فلعل المراد بأف
وأفو الأفعوان ويخفى الأفعى قال الليث عن الخليل الأفعى هى التى لا تنفع معها رقية ولا ترياق وهى
حية رقشاء دقيقة العنق عريضة الرأس وربما كانت ذات قرنين وكنية الأفعوان أبو حيان
وهو شر الحيات قال غيره هى التى اذا مشت منثنية حرشت بعض أنيابها ببعض قال آخر هى التى لها
رأس عريض ولها قرنان والأفعى ﴿ ﴾ إشارة كتابية صوتها كالزاء نحو ﴿ ﴾ نَتْ بمعنى زيت
و ﴿ ﴾ رَتْ - بمعنى أزلية وترسم بالديموطيقية هكذا ﴿ ﴾ وبالهيراطيقية هكذا ﴿ ﴾
﴿ ﴾ والحيات المستعملة فى خطوطهم الهيروغليفية هى الأبتر
﴿ ﴾ ويرسم على بعض توابيت الموتى مقطوع الرأس هكذا ﴿ ﴾ لاعتقادهم انه متى بعث يوم
القيامة كان على هذه الصفة فلا يستطيع الأذى والحية ﴿ ﴾ المذكورة فى صحيفة ١٠٩ وتتصف
فى كتاب الموتى انها بنت الأرض وانها ترافق الشمس المعبودة وتتجدد بتجددها وثعبان يسمونه محن
﴿ ﴾ راجع صحيفة ١٠٤ و ١٠٥ من هذا الكتاب وآخر يسمونه عَبَبْ ﴿ ﴾ راجع صحيفه ١٢٥
ويمثلون المعبودة بخنكا كثعبان له أرجل انسان كما فى صحيفة ١٤٨ من هذا الكتاب أما الحيات
المعلومة عندهم ولم تستعمل اشارات كتابية فقد ذكرناها فى مواضعها

قال هيرودوت وفى نواحى طيبة نوع من الحياة مقدس لا يؤذى الناس وهذه الحيات صغيرة جدا
لها قرنان فى قمة رأسها واذا ماتت يدفنونها فى هيكل جوبيتير أى أمون لأنهم يقولون انها مخصصة
له — قال وفى بلاد العرب بقرب مدينة بُوتُو مكان مضيت اليه لاستخبر عن الحيات المجنحة
وكان منها هناك كدس متفرقة فى كل الجهات منها الكبير والمتوسط والصغير والمكان الموجود فيه
هذه العظام المجتمعة واقع فى درب بين الجبال يفضى ذلك الدرب الى سهل مما يلى سهل مصر ويقولون
ان الحياة ذات الأجنحة تطير من بلاد العرب الى مصر فى أول الربيع غير ان اللقالق (ابيس) تذهب
من مصر تلاقيها فى مدخل ذلك الدرب فتقتلها ولا تدخل أرض مصر اطلب [illegible] هذه فى الحيوانات

والثعبان عندهم فى الرؤيا ملك ينا له الأنسان بدليل ما ورد فى حجر الملك (نوآت أمون) من العائلة السادسة والعشرين من ان هذا الملك رأى وهو نائم أثناء الليل فى السنه الأولى من حكمه ثعبانين أحدهما على يمينه والآخر على يساره فلما استيقظ ولم يجدهما طلب من المعبرين تعبير هذه الرؤيا فقالوا له انك ستملك الوجه القبلى والبحرى ويضئ على رأسك تاجاهما وتدخل مصر تحت يدك طولا وعرضا ويكون أمون مساعدا لك دون غيره على هذا الفتح فارتقى هذه السنة على كرسى الملك ثم خرج من محله كالباشق اذا انطلق من أجمته وصحبه كثير من الحلق فقال لهم اما تحقق رؤياى وأنال المرام أو هى أضغاث أحلام رأيتها فى المنام ثم توجه الى نبتا عاصمة الأتيوبيا وقتئذ فلم يعارضه أحد عند دخوله فيها وتمتع بمشاهدة معبودها أمون فوق جبله المقدس وأحضر له الأزهار واخرجه من محله وتقرب اليه بقربان يليق به وكان ستة وثلاثين ثورا وأربعين كاسا من المشروبات وتبرع له بمائة حمار والحاصل فانه توجه من اتيوبيا زاحفا الى ان وصل منف بدون معارضة ثم انحاز سكان الوجه البحرى وأمراؤه فى قلاعهم فحاصرهم حتى ألزمهم الطاعة فجاؤه فى منف خاضعين راجع صحيفة ١٨١ - ١٨٤ من تاريخنا العتيق الثمين (ومن خواص الثعبان فى الطب) انهم كانوا يستعملون دهنه مع الأدوية النافعة لانبات الشعر مثلا ورد فى لوحة ٦٦ من ورقة إبرس الطبية انه لأجل انبات الشعر فى المواضع الصلعاء من الرأس يستعمل الدواء الآتى وهو دهن اللبوة ١ دهن فرس البحر ١ دهن التمساح ١ دهن القطة ١ دهن الثعبان ١ دهن نيتل بلاد النوبة ١ - يمزج معا ويدهن به رأس الأصلع واذا أرادوا أن لا يسحف الثعبان خارج وكره وضعوا فى مدخل ذلك الوكر سمكة ناشفة من جنس المرمار كذا ورد فى لوحة ٩٧ من ورقة إبرس الآنفة الذكر - (الثعبان فى الديانة) - ورد فى الباب الثامن بعد المائة من كتاب الموتى عن يمة يناوها الميت على الثعبان عين عد والشمس وهذا تعريبها - تأخر بسلسلة الحديد أنا متيقظ ومتسلح لأخادعك (خداعا) حقيقيا (واعلم ان) سير السفينة يوصل زعم فاغمض عينيك واحجب رأسك امت السائح المتقدمقر أمام فلان الميت واعلم انه ذكر فى أحشاء أمه غط رأسك فان ما تقبله من المشروبات يبخنى ويبخيك أنا رئيس القوى السحرية ابن نوت أعطيت لى هذه الصراع العظيمة ضدك لأعزم بها على من يمشى على بطنه وعلى جزئه الخلفى فطيا تلك

لانستطيع عملا لأن الميت فلان محمى لوقصده جرؤك الخلفى ساحفآعليه وهويفعل عند قولك (ها) أنا وصلت وتخلصت من ثعبان الشمس (أكره) الذى يتداخل فى نفسه حينما يطوف السماء أنت تتقهقرى أخذت الشمس فى سيرها المضاد لك لأن الشمس (دع) تغيب فى أرض الحياة لتذهب الى أفقها أنا أعلم أن أتى بما يطرد الثعبان عيپ واعرف أرواح الغرب وهم نوم وسنك صاحب الجبل الشرقى وحانحور المسماة فى المساء إزيس اهر وعن تاريخ ماسبروان المصريين القدماء كانوا يعبدون بعض الثعابين ويرمزون لأصل الشر ببعض أنواعها المبينة بالرسم فى الباب الثالث والثلاثين والخامس والثلاثين والسابع والثلاثين والحادى والأربعين من كتاب الموتى

ـ أمولت ـ كلمة وجدت بهذا الرسم فأولها بروكش فى صحيفته ٢٣ من أجروميته الديموطيقية بمعنى البومة وتسمى بالقبطية ⲥⲟⲩⲁⲛ وباللاطينية nycticorax nocturna والبومة 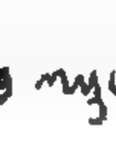 وجدت مرسومة فى أقدم الآثار على انها اشارة تقرأ ميما أو أم وترسم بالديموطيقية هكذا ⲙ وبالهيراطيقية هكذا وهى أصل الميم فى العربية وكانت مرصودة فى ديانة اليونان الوثنية للمعبودة مينرف ابنة جپتير آلهة الحكمة والفنون وهى معبودة الأنيسيين خاصة وفى حياة الحيوان البومة بضم الباء طائر يقع على الذكر والأنثى حتى تقول صدى أوقياد فيختص بالذكر وكنية الأنثى أم الخراب وأم الصبيان ويقال لها أيضا غراب الليل قال الجاحظ وأنواعها الهامة والصدى والضوع والمخفاش وغراب الليل والبومة وهذه الأسماء مشتركة أى تقع على كل طائر من طير الليل يخرج من بيته ليلا ونهارا المسعودى عن الجاحظ ان البومة لاتظهر بالنهار خوفا من ان تصاب بالعين لحسنها وجمالها نفسها انها أحسن الحيوان لم تظهر الا بالليل قال الرافعى ذكر أبو عاصم العبادى

ـ أصفتر ـ اسم لهذا الطائر نقله ولكنسون عن مقابر

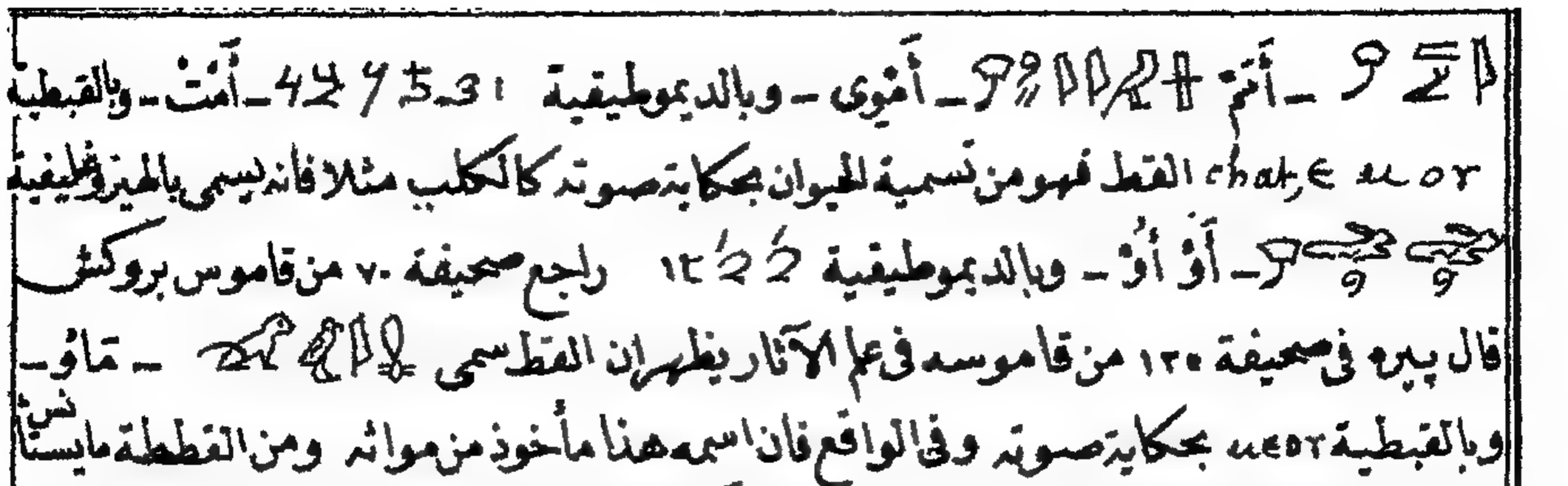
أتم - أنم - أنوى - وبالديموطيقية 1-3-7-4 - أمت - وبالقبطية
shaje القط فهو من تسمية الحيوان بحكاية صوته كالكلب مثلا فانه يسمى بالهيروغليفية
- أو أوْ - وبالديموطيقية 12-2 راجع صحيفة ٧٠ من قاموس بروكش
قال بيرو فى صحيفة ١٢٠ من قاموسه فى علم الآثار يظهر ان القط سمى - تماو -
وبالقبطية mau بحكاية صوته وفى الواقع فان اسمه هذا مأخوذ من مواثه ومن القططة مايستأنس
ويربى عندهم فى المنازل ومنها مايربونه فى المعابد ويكون مقدسا ومنها مايربونه لقصد الصيد

الكلام على القطاط البرية المستأنسة

قال لونورمان ان مصر كانت موطنا للقطاط الأهلية وان هذه لم تدخل البتة أوروبا ولا فى جزء عظيم
من آسيا الا فى العصر المتوسط ولابدّ وأن يكون أول استئناسها كان فى مبدأ التمدن المصرى اذ لا وجود
لها فى آثار العائلات الأولى ولا فى مقابرها المشحونة بصور الحيوانات الأهلية قال والمعبودة بست
التى تمثل بهيئة قطة كانت رسمت فى آثار الطبقة الأولى بصورة لبوة ثم رسمت بعد بصورة قطة
وعليه فكان ابتداء ظهور القططة الأهلية بمصر فى عصر العائلة الثانية عشرة وقت أن فتح المصريون
السودان الأعلى أى بلاد الكوش وأقدم الآثار التى يشاهد عليها نوع هذا الحيوان هى مقابر بنى حسن
اذ فيها قط وكلب دنقلى مما يدل على ان هذين النوعين دخلا مصر من بلاد السودان القصوى
الموضوعة على ضفاف النيل فى عصر العائلة الحادية عشرة أو الثانية عشرة وانه بمجرد دخول
القططة عند المصريين استأنست وانتشرت فى البلاد بسرعة عجيبة ثم استعملوها استعمالا
عاما ثم جعلوها مقدسة ودليل لونورمان على ذلك كون القططة المرسومة على الآثار القديمة
والقطاط المخططة لاتشبه قطاطنا بل هى من النوع المسمى باللاطينية felis maniculata
وهو الذى يتواجد الى الآن فى بلاد النوبة العليا على حالته الوحشية كما قاله رُوتّل قال ولمصر
الأسبقية على سكان شواطئ البحر الأبيض وأسيا الصغرى فى استئناس القطاط لانها لم تدخل تلك
الجهات الا متأخرة وليس لها ذكر فى التوراة ولا اسم فى العبرانية ولا عند الأشوريين ولا البابليين
ولم ترسم فى خطوطهم التصويرية كما رسمت الأسد والنمرة والكلاب وباقى الجوارح ومما يدل

على استثناسها فى مصر ما قاله ماسپرو فى صحيفة ٤٨٩ ، ٤٨٠ من المجلد الخامس للارسالية الأثرية الفرنساوية من انه يوجد فى جانب من باب مقبرة لرجل مصرى يدعى نختى نقوش مقسمة الى قسمين اعتنى القسم العلوى منها التلف ويشاهد فى القسم السفلى ان نختى وزوجته جالسان وظهره الى مورودة ماء وقد فقد الجزء العلوى من جسمه لتلاشى الحجر وتحت أريكتهما قط كبير أشهل اللون له ظهر اسود بهذه الهيئة فتراه ينهش سمكة بكل تهتراهة وهذه هى اول مرة عثر فى المقابر على رسم القطاط وما أعجب ما أبدعه الصانع المصرى من لطف الهيئة فى هذا السنور وما اكسبه من خفة الحركة وما أبانه من أكله الغنيمة بطرف أسنانه — ويشاهد أيضا فى مقبرة نُفِرْحُتِپْ قط يلعب مع

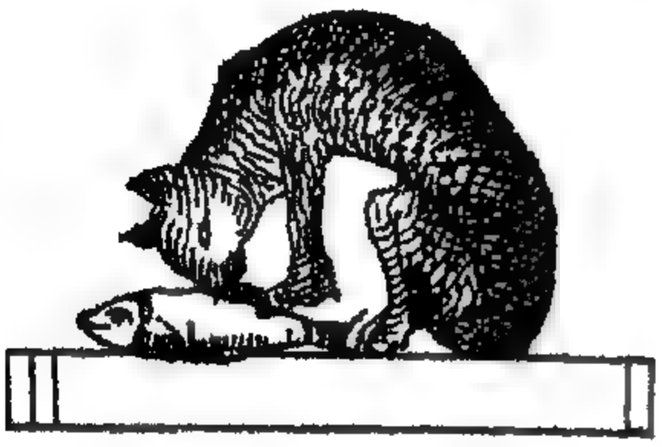

سنناس والسناس يأكل فاكهة ولما استأنست القطة فى مصر وانتشر فيها بنو سام أخذوها الى بلادهم ونقل لونورمان عن القزويني انه يوجد فرق كبير بين القطاط الأهلية والوحشية فى آسيا العربية وان هذين النوعين شبه بقطاط أوروپا والقطة تمثل كثيرا فى الآثار المصرية ولا وجود لها فى الآثار اليونانية والرومانية ووافق على ذلك المعلم (لونجپيرية) وان كان هذا الأخير نظر قطا مرسوما فوق قطعة من العملة مضروبة باسم (تَارَانْتْ) لكن لما كان يكثر رسم الحيوانات الوحشية على نوع هذه النقود كان لا يستدل بهذا القط دلالة كافية على استئناس القطاط فى ايتاليا الجنوبية وقت ان ضربت فيها العملة باسم (تَارَانْتْ) ولا يبعد أن يكون القط الذى رآه مرسوما على العملة الآنفة الذكر هو من نوع القطاط الوحشية وذكر ارسطاطاليس فى تاريخه القديم الخاص بالحيوانات ان القط المسمى αἴλουρος لم يكن فى بلاد اليونان الا وحشيا مسكنه الغابات ولم يعهد وجود مستأنس الا فى مصر وان هيرودوت هو الذى عرف عن استئناس القطاط وتقديسها عند المصريين وقبل ظهور نوعها عند اليونان كانوا يقتنون ابن عرس المعروف بالقرقدون لصيد الفيران من بيوتهم أما الرومان فكانوا يربون لقنص الفيران حيوانا يسمونه la mustela شبيه بابن عرس (؟) ٢٥٨٦ قال سيسيرون القط المصرى المقدس يسمى فيليس felis ووافقه پلين مع القول بانه من الحيوانات الوحشية وان كان قد نظر يصطاد الفيران فى البيوت ووصف حالته فى آسيا الصغرى لكن ذلك لا ينافى

قوله أما استئناس القطاط عند الرومان فكان فى القرن الرابع بعد الميلاد وأورى المعلم بكتيت ان اسم القط لم يوخذ من اللغة العاربية بل هو حديث الأشتقاق من اللغة اللاطينية اذ يقال له فيها mattus وباليونانية والبيزانطية γάτος وان الرومان هم أول أمة نشرت القطة للسنانسة فى الغرب بعد انتشارها عندهم ثم تطرف هذا العلم الى أن قال ان mattus اسم للقطاط ولوطنها أيضا ومنه أخذ الرومان اسم القط لان mattus مشتقة فى السريانية من (كاتو) ومن هذه جزم قط فى العربية وأصل كاتو qatto فى السريانية مشتق من مادة غريبة لا تعزى للغة من لغات بنى سام ثم ان بكتيت استطرد الأشتقاق فى اسم القط فذهب الى انه يسمى فى بلاد النوبة كادِشيا وعند البرابرة كادّشكا وكلها تقرب من الأسم العربى الذى كان منتشرا فى بحيث جزيرة العرب فينتج من هذا ان القط واسمه دخلا فى بلاد العرب من اليمن وسببه العلاقات الوطيدة التى كانت بين اليمن والسواحل المجاورة لها من افريقا قال والقطاط الأهلية التى تحصل عليها السامیون قبل نزول التوراة لابد وأن تكون قد وردت اليهم من النيل الأعلى ونقلت من الحبشة الى بلاد العرب ومنها الى الشام ثم الى رومة ثم الى أوروبا الغربية والقطة الأهلية قديمة العهد فى الهند لكنها كانت مجهولة عند العاربين سكان (باكيطريان) قال شاباس فى صحيفة ٤٠٦ من كتابه المسمى بما معناه ممارسات التاريخ القديم كانت القطاط من الحيوانات المترلية عند قدماء المصريين الا انهم لم يدرجوها ضمن الرسوم التى زينوا بها مبانيهم الفاخرة كغيرها من الحيوانات لكنهم رسموها خلف اسمها تخصص قال والقطاط معروفة فى مصر من قديم الزمان ولها دخل فى قصصهم الدينية ولذلك اعتنوا بتدوينها فى بعض النقوش وتخنيطها بعد موتها قال الشيخ رفاعة رفع الله منارته ولدت اناث القطاط لاحدود تذكر الى الذكور وشغفها بالذكور لذا يجتمع الى الواحدة منها عشرة ذكور بل تتبعها الى الخلاء حتى الذكور الى الأجنبية وليس تتبع بعلها ولا تمنع عنه القطاط الأهلية الا اذا كان غيرها الأن مطمع للذكر أرغب فيه لجودة أو كثرة [illegible] الآخر و [illegible] تحصل [illegible] من [illegible] فاعتاده [illegible] الا [illegible] أنه [illegible]

شديدا وإذا مات هرة أحد البيوت موتا طبيعيا يحلق أهل البيت حواجبهم لكن إذا مات كلب يحلقون رؤسهم وأبدانهم قال ويأتون الى البيوت المقدسة بما مات من الهرة ويحنطونه ويدفنونه في بوبستي أي بسطة الموجودة الآن أطلالها بالزقازيق ولذا كانت القطة رمزا عن المعبودة بست راجع صحيفة ١٢٤ من هذا الكتاب وفي حياة الحيوان القط هو السنور والأنثى قطة والجمع قطاط وقططة قال ابن دريد لا أحسبها عربية صحيحة قلت وهو محجوج بقوله صلى الله عليه وسلم عرضت علي جهنم فرأيت فيها المرأة الحميرية صاحبة القط التي ربطته فلم تطعمه ولم تسرحه كذا رواه الربيع الجيزي فيمن ورد مصر من الصحابة رضي الله عنهم وقال في شرح السنور واحد السنانير وهو حيوان متواضع ألوف خلقه الله تعالى لدفع الفأر وكنيته أبو خداش وأبو عروان وأبو الهيثم وأبو شماخ والأنثى أم شماخ وله أسماء كثيرة قيل ان اعرابيا صاد سنورا فلم يعرفه فلقيه رجل فقال ما هذا السنور ولقي آخر فقال ما هذا المر ثم لقي آخر فقال ما هذا القط ثم لقي آخر فقال ما هذا الصنيور ثم لقي آخر فقال ما هذا المخيدع ثم لقي آخر فقال ما هذا المخيطل ثم لقي آخر فقال ما هذا الدر فقال الأعرابي أحمله وأبيعه لعل الله تعالى يجعل لي فيه مالا كثيرا فلما أتى به الى السوق قيل له بكم هذا فقال بمائة فقال له انه يساوي نصف درهم فرمى به وقال لعنه الله ما أكثر أسماءه وأقل ثمنه وهذه الأسماء للذكر قال في الكفاية وقال ابن قتيبة يقال للأنثى سنورة كما يقال في أنثى الضفادع ضفدعة اهـ قلت ولا يمتنع القياس في خيطلة وصنيورة وقطة وخيدعة وهرة والسنور ثلاثة أنواع أهلي ووحشي وسنور الزباد وكل من الأهلي والوحشي له نفس غضوبة يفترس ويأكل اللحم الحي ويناسب الانسان في أمور منه انه يعطس ويتثاءب ويتمطى ويتناول الشيء بيده وتحمل الأنثى في السنة مرتين ومدة حملها خمسون يوما والوحشي حجمه أكبر من حجم الأهلي اهـ باختصار

الكلام على القطاط المقدسة

للقط في الديانة المصرية مظهر غامض جدا مذكور في السطر الخامس والأربعين الى السابع والأربعين من الباب السابع في كتاب الموتى وغاية ما علم منه انهم جعلوا القط مبيد الأعداء الشمس ولذا رسموه في كثير من قراطيسهم البردية كانه يقطع رأس ثعبان يرمز به للظلام ومعنى ذلك انه يزيل

الظلام قال لونورمان كانت مصر موطنا للقطاط المستأنسة ولا دليل أعظم من مظهرها الديني لأن القطاط عندهم من الحيوانات المقدسة قد تجسدت حية عن المعبودة بست قال ومن ثم نتج جميع هذه التماثيل المقدسة التي اتخذوها من مواد متنوعة وتنافس فيها صناعهم فابدعوها في صورها الطبيعية واعتنوا تحنيطها اعتناء زائدا ولحدها في جملة بقاع قديمة ولم يقتصروا على تربية القطط في بعض المعابد لتقصد عبادتها واحترامها بل كان كل قط ألف بيتا تقدسه أهل ذلك البيت واكرموا مثواه قال هيرودوت اذا مات قط حلقوا حواجبهم من أجله وأقاموا له حدادا قال ديودور الصقلي في الجزء الثالث من كتابه ان جنديا من عساكر الرومان قتل هرا مقدسا في مصر فقتله المصريون فداءه وفي صحيفة ١٩٦ من العقد الثمين عند الكلام على الحرب التي انتشبت في عهد بسامتيك الثالث بين المصريين والعجم لما التقى الصفان والتحم الجيشان كان الملك كمبيز قد وضع في مقدمة جيوشه جملة من القطط والبازات وغيرها من الحيوانات المحترمة لدى المصريين فلم يتجاسروا أن يرموا سهامهم على أعدائهم خوفا من ان تصيب تلك الحيوانات المقدسة عندهم فرجعوا القهقرى بمجرد هجوم العجم عليهم فانظر شدة التمسك باحترام هذه الحيوانات قال لونورمان ولم يزل لاكرام الهرة أثر الى يومنا هذا ففي القاهرة يقدم للقطط في بيت القاضي اكلا على نفقة الأوقاف اهـ وفي الحديث الشريف اكرموا الهرة والهر فانهما حافظان عليكم وانتم نيام ولما كان من عادة القط دفع الفيران والثعابين وغيرها من الحشرات كان ذلك باعثا على تقديسه ففي الباب السابع عشر من كتاب الموتى عبارة معناها أنا القط الكبير الذي كان (واقفا) في طرفة أشجار الهجليج بمدينة آن أي هليوبوليس وذلك ليلة الواقعة الكبرى انا الذي اجتنبت الأدناس حين محقت أعداء سيد الكون اهـ فالمراد بالقط هنا الشمس جعلوه رمزا عنها لقرينة الأصلاح في كل والرسم الموجود مع هذه العبارة هو قط تحت شجرة قابض بين رجليه رأس ثعبان وفي قرطاس برلين وغيره يمتحف الليدي القط يقطع رأس هامة وهو رمز للحوادث الجوية قال ومع كونهم كانوا يرمزون بالقط للشمس المزيلة للظلام كانوا يعدونه من أعوان تيفون المساعدين على جلب الظلام كما يفهم ذلك من الباب الثالث والثلاثين من كتاب الموتى اذ فيه أفعى هائلة مكلفة بنهش

الكافرين في الدار الآخرة وان لابد لكل انسان أن يهرب من طغيانها ليصل دار النعيم وأن يقول أنت أكلت الفأر التي تبغضه الشمس أنت لهستت القط الدنس لغاية عظامة الرجسة

الكلام على قطاط الصعيد

قال لونورمان في صحيفة ٣٠٦ وما بعدها من كتابه المسمى بما معناه الممارسات التاريخية والأثرية ما ملخصه — يرى غالبا في هيئات صيد البحر المرسومة على الآثار ان القط يلازم صاحبه في قارب الصيد وانه يوجد من هذا القبيل جملة ألواح في القرنة صنعت في عصر العائلة الثانية عشرة منها لوح ادريجه ولكنسون في صحيفة ٤٢ من الجزء الثالث من كتابه في عوائد واحوال قدماء المصريين المطبوع طبعة ثالثة وفيه قط متأهب للقنص ومنه يستبان ان المصريين كانوا يعلمون القطاط الصيد والقنص لتأتي لهم بالطيور التي تقع أو تقتل إثر صريرهم لها بشبه صوليجان هذه هيئته — قال وأظن المصريين هم الذين احرزوا قصب السبق في تعليم القطاط صيد البر والبحر لكن لم يشاهد على آثارهم انهم دربوا الكلاب على صيد البحر والسبب في ذلك ان للقطاط مشيا هينا جعلها صالحة للبحث والحصول على كل صيد ومع ذلك فهي مسخرة لأن تقفز في الأعشاب وللحشائش بدون تخبيل ولا توحيل ولها من الدهاء والمداعبة ما لا يخفى أما الكلب فليس في طباعه ذلك ويستدل من مقبرة مخنوم حتب الموجودة في بني حسن القديم من عصر العائلة الثانية عشرة ان الصانع المصري قد أبدع في شكل بديع عدة أنواع من الحيوانات ورسم الفأر واسمه والقط بازائه على هيئة المتهيئ وبجانبه اسمه وهو متبع وقط في لوحة ٣٨ من الجزء الرابع في آثار مصر والنوبة لنسامپوليون ويشاهد في ورقة قرطاس السحر به التي في الدفتر بصورة استهزاء وهيئة مضحكة حرب رمسيس الثالث المنقوش نقشا لمصر على باب مدينة ابوان الصانع المصري هيأ هذا الحيوان [illegible] منيرا بذلك الى أعداء فرعون وجنوده كما ترى في الزمن الآتي [illegible] فجأة وذاكرات الشعابين للخطرة تدخل مصر [illegible] ولا يفهمها الا [illegible] ذلك على ادخالها في ديانتهم وجعلوا الهامطر [illegible]

رمز اعن الشمس المنيرة كما اتخذوا الثعابين رمزا عن الظلام متخيلين ان دفع القطاط للثعابين

هو عين دفع الظلام بنور الشمس وهذه الكناية مجال واسع فى ديانتهم قال لونورمان رأيت أمرا عجيبا أدهشنى وهو انه لما كان من طباع القط أن يقتل الثعابين أكثر من قتله للفيران اتفق يوما انى كنت بالشأم واذن بثعبان قد ولج فى منزل وكان القط متيقظا له فأخذ يهاجمه ويهشم فقرات قفاه بمخاليبه ضربا بيده ليدفع عنه هشاشة المسمة فوجدت ان هذه الحالة تنطبق انطباقا كليا على الهيئة المرسومة فى الباب السابع عشر من كتاب الموتى فتعجبت لنباهة المصريين وعلمت انهم كانوا يعلمون طباع الحيوانات فاظهروها لمن يأتى بعدهم بهيئتها الحقيقية

خواص القطاط فى الطب

دهن القط ذكر فى صحيفة ٢٧٣ ضمن نسخة نافعة لانبات الشعر فى المواضع الصلعاء من الرأس وفى صحيفة ٢٧٤ لانبات الشعر وفى صحيفة ٢٨٤ لتربية اللحم ونموه وذكر فى صحيفة ٢٧٦ ان دهن القط مع أجزاء أخرى ينفع لتسوية الأعصاب ومنه ومن غيره مرهم لتليين تيبس الأعضاء بناء فى صحيفة ٤٣٢ عند شرح الحيوان المسمى أبِرْسُو ووردفى لوحة ٤٢ ان رحم القطة يدخل فى نسخة نافعة لازالة الشعر الأزرق من الرأس وذكر فى لوحة ٦٨ من ورقة ابرس أن يؤخذ مقدار من شعر القط ومثله فطير ويصحن معا ويوضع لبخة على الجرح الناشئ من الحرق فانه يشفيه خرء القط كان يدخل عندهم فى دواء نافع للحرق راجع صحيفة ٢٧٣ وذكر فى لوحة ٤٣ من ورقة ابرس فى نسخة نافعة لشفاء تيبس فم المعدة وهذا تعريبها — خبز من النبق ١ ماء بطيخ ١ خرء القط ١ فقاع عذب ١ نبيذ ١ يمزج معا ويوضع لبخة وقد تكرر ذكر هذه النسخة بزيادة مقدار من

السلقون عليها وفى لوحة ٦٩ من الورقة المذكورة نسخة نافعة لشفاء الجرح الناشئ عن الحرق وهذا تعريبها - حب العرعر اخرنوب ١ اخرء القط ١ - يمزج فى ماء خبز ويوضع فوقه - وفى لوحة ٧٤ نسخة نافعة لشفاء الخشكريشة وتعريبها - قطعة رصاص ١ اخرء قط ١ اخرء كلب يوضع لبخة عليها - وفى لوحة ٧٥ نسخة غيرها لشفاء الخشكريشة والتيبس فى كل عضو من الانسان وهى قطع من الأبرازات منها خرء قط وخرء كلب وحبوب من نبت يقال له خِثْ يوضع لبخة فانه يزيل الخشكريشة

(D. Temp 3,) - أَمْدُ - عجل Veau

(I ٩٠/٤١) - وَأَمْدُو - ثيران وعجول

- أَنْ - - أَنُّو - - أَنْثْ - نوع سمك لامع Espèce de poisson brillant

- شخون أن - صيد السمك أَنْ راجع صحيفة ٨٧ من قاموس بروكش وفسره جودفين بمعنى المرمار وهو بالفرنساوية pagre وباليونانية φαγρος وباللاطينية pagrus mormyrus قال پليتارك انه يندر بفيضان النيل راجع صحيفة ٣٢ من قاموس پيره وفى الخطط الفرنساوية سمك المرمار أسفله وأجنابه بيضاء كالفضة وهذا يؤيد ماذهب اليه بروكش وجودفين - وفى قرطاس ابرس الطبى ذكر هذا السمك ضمن نسخة نافعة لتلطيف الجرح وتعريبها - مرمار وسمك يقال له تُمْتْ ١ وبصل (؟) وشمع ١ وجلد تمساح ١ وعسل ١ - يدق ويصحن ويوضع لبخة

- أَنبْتْ - ومؤنثه أَنبتْ - قال بروكش فى صحيفة ٩٢ من تتمة قاموسه انه اسم للثعلب الأسود الذى يأوى بلاد ليبيا وكان يعبده المصريون بالكيفية التى بيناها فى صحيفة ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ من هذا الكتاب renard noire de Lybie قال ماسپرو فى الجريدة الأسيوية المطبوعة بين شهرى مارس وابريل سنة ١٨٩٣ ان انوبيس هذا كان ضمن المعبودات المريمية فى الواحات الواقعة أمام مصر الوسطى التى تمتد من تنيس (قرية قديمة بقرب بورسعيد) الى السهل . مصر ١ الفيوم قال بروكش الوحات سبعة كان ترتيبها فى عصر البطالسة على النسق الآتى

أولا الواحة الخارجة وتسمى كوميت أو وث رِيش ومعنى الأخيرة
الواحة الجنوبية وأشهر مدنها هب وتعرف عند اليونان باسم Hibis وهي الحيسة ومعبودها
أمون رع ويضاف اسمه اليها اضافة مرجية فيكون امون هِب
ثانيا الواحة الداخلة وتسمى تَشَزَش وقاعدتها أشت أبت
بمعنى مدينة القمر ومعبودها أمون رَع
ثالثا واحة الفرافرة وتسمى توأح ومعبودها قم امون
رابعا واحة فقط وتسمى أبت-وِث ومعبوداتها أزوريس وإزيس وحوريس
خامسا واحة سيوا وتسمى سخت أمو بمعنى غيط النخل واليها ينسب الملح
السيوي ومعبودها أمون رع
سادسا الواحة البحرية وتسمى ويت مَحت وتعرف بواحة البهنسا
سابعا واحة النطرون وتسمى سخت حام وتكتب أيضا هكذا
سخت حَاوُ - أي غيط النطرون وقاعدتها مدينة شرب ومعبودها
خنسو ومن تأمل في وث حكم بان اسم الواحة مأخوذ
منها في كل اللغات قال ماسپرو في الجريدة الآنفة الذكر وجميع هذه الواحات كانت تمتد على امتداد
ستة أقسام من مصر الوسطى وكان من ضمن معبوداتها أنوبيس المسمى أم أث
أم وتو أم وث بمعنى معبود الواحات المندرج في العصابات ولفائف الاكفان وكنيته
نِب وِث أي صاحب اللفائف وهذه الكنية تحتمل معنيين الأول يطلق على المحل وث
والثاني على نفس المعبود الذي لا بد وأن تكون الواحات سميت باسمه وبالتأمل للديانة المصرية
نرى ان ابن آوى هو الحيوان الذي كان يرشد أمواتهم الى الدار الآخرة وهو الذي كانوا يتقربون
اليه بالقرابين ليوصلها الى موتاهم فتذهب بها الموتى آمنة في سبيل المقربين وصراط الصالحين
ونحجه ما ورد في الجزء الثاني من كتاب الدنكيلر ونصه
توسل الى أنوبيس
(المتصف) بالشلا ليسرح بجوازه (الضمير عائد على الميت) على الصراط المستقيم صراط من أنعم عليهم

بالفوز والسلام اهـ فمتى خرجت الروح من القبر أخذت تجد فى البحث على الكوكب المنير لتستقر فيه
باذن معبوداتها وتكون خالدة آمنة على كل ما تحتاجه سيما من الوقوع فى الموت مرة ثانية فتتخذ
طريقها الى الغرب جائلة فى الصحراء حتى تنضم الى المعبودات الموجودة فى الرمال وكيفية ذلك انها متى
خرجت من وادى النيل أتاها ابن آوى فيرشدها الى بقاع الجنة المحفوظة للسماة ﷺ ط ﻫ وت أى
الواحات وهى عندهم دار الصالحين واليها ألمع هيرودوت عند نزول زمْسِينِيتْ الى الهاوية حيث
قال ان كل سنة فى العيد الذى يقام تذكارا لهذه الحادثة يأتى قسيس مغمى العينين يقوده اثنان من
أولاد آوى الى معبد الآلهة اهـ وكانت حيوانات أخرى تقوم أيضا بوظيفة إرشاد الأحياء
كالغرابين اللذين كانا يدلان الأسكندر وقال بطليموس انهما ثعبانان لكن ابن آوى كان أعظم
مرشد يعول عليه فى طريق الواحات قال ماسپرو وكانوا يعتقدون ان هناك للجنة وان هذه العقيدة
هى بدعة دخلت فى عبادة ابن آوى فاطلق اسم ﷺ ط ﻫ ويت على تلك الصحارى قال ولو تأملنا
فى الخريطة لوجدنا واحة البهنسا موضوعة أمام قسم من أقسام سَتْ عدو أنوبيس وأزوريس
سواء فاذا لزم التوجه اليها اضطروا الى المرور بولاية سَتْ ولذلك كانت هذه الواحة خالية
من أموات أزوريس ووجدنا أيضا ان أسيوط هى البلدة المنسوبة لابن آوى وانها واقعة على
قارعة الطريق الموصل الى داخل افريقا وهو الذى كانت تسلكه القوافل من قديم الزمان ولم يزل
يسلكه الآن من أراد الذهاب الى الواحات الكبرى وعليه فالعقيدة بوجود الجنة فى تلك الواحات
ظهرت أولا فى أسيوط وكان ابن آوى للمعبود فيها أقدم ما عبد فى مدن غيرها من كل ما تسمى من
بنى آوى باسم ﷺ أم وبْ قال اذا علمنا ذلك قلنا ان سكان أسيوط سمعوا اما من البدو
أو من بعض الصيادين بوجود أرض خصبة مرزوعة فى وسط الصحراء تخيلوا ان الجنات المقدسة
موضوعة فيها على بعد نحو الغرب وان الخلق تذهب اليها بعد انقضاء حياتهم بارشاد المعبود
انوبيس صاحب البقعة الواقعة على قارعة طريق تلك الجنات قال ولابد وأن يكونوا قد تخيلوا
أولا تلك الجنات فى الواحة الخارجة القريبة لاسيوط ثم قالوا بامتدادها شيأ فشيأ حتى
شغلت باقى الوحات فسميت حينئذ وِيتْ ﷺ باسمها وهذه العقيدة قديمة فى مصر حتى ان
هيرودوت سمع بها فنقل الينا شيأ منها قال ولابد وان يكون ظهورها فى طينة بلد الملك سنا

القريبة من جرجا قبل أن تتبدل فى العرابة ديانة (خُونْتْ أَمِنْتِى) بديانة أُزُورِيس اذكان طريق الواحات فى عصر العائلة الحادية عشرة من جهة العرابة أقرب اليها من طريق أسيوط وكانت المفازة التى تعبر منها أرواح الموتى تسمى 𓊪𓏏𓂋𓈖 رُتِقِرْ - وهى عبارة عن مضيق الوادى الذى يتوصل منه الى الصحراء الواقعة غربى العرابة المتصلة بطريق الواحات ومن تامل فى معنى 𓊪𓏏𓂋𓈖 يَقِرْ وجدانها أصل لبقر بمعنى شق ووسع اذا المراد من الكلمة المصرية الشق والفتحة والفرجة وتقول النصوص الدينية انه هذا الطريق يوصل الى فرع النيل السماوى حيث تسبح سفينة الشمس وفيه المينا التى ترسى فيها تلك السفينة كل مساء فتجد هناك أرواح الموتى قد أحضرها ابن آوى فتاخذها وتسير فى سيرها

𓃀𓏏𓈖 - أَنِرْ reptile صحيفة ٣٤٩ من كتاب الرحلة لشاباس ونقل بروكش عنه فى صحيفة ٩١ من قاموسه ان معناها هامّة من هوام الأرض قال لعلها الدودة الشريطة للسمك بالقبطية ϩⲛⲓ ϩⲛⲓ tinea قال و وجدت مكتوبة هكذا 𓃀𓏏𓈖 𓏏𓈖 فى السطر الثانى والعشرين من الباب الخامس عشر من كتاب الموتى وهوام الأرض هى الحشرات والأحراش والأحناش فمن المرسوم منها على الاثار السلحفا 𓆓 والبرص 𓆙 والتمساح 𓆛 والضفدع 𓆗 وصغاره 𓆘 والحيات منها الأصل 𓆑 والأفعى 𓆒 والأبتر 𓆔 والدود 𓆕 والزنبور 𓆖 والجعل 𓆣 والعقرب 𓆤 والذباب 𓆥 والجراد 𓆦 والرتيلا 𓆧 والبرص 𓆙 الخ وقد ذكرها ولكنسون فى صحيفة ٣٢٩ من الجزء الأول لكتابه المسمى (popular account of the ancient egyptians) وقسمها قسمين حقيقية وخرافية

𓃀𓈙𓆓𓊃 - أَنَشْ - نقل بروكش فى صحيفة ٩٣ من قاموسه عن مَتَّرنِيخْ انه حيوان سام كان الانسان عرضة لمهنشه ويذكر مع العقرب Bête venimeuse à laquelle l'homme était exposé, elle est citée avec la crapaud ولعل ننش بمعنى صرب مأخوذ منها وبهذا التعريف ينطبق على الخِرْدَوْنْ أو الخِرْذَوْنْ بكسر الحاء وهو دويبة تشبه بالضب وقيل هو ذكر الضب وهو من ذوات السموم يوجد فى العمران المهجورة كثيرا له

كه ككف الأسان مقسومة الأصابع الى الأنامل وجلده لا برص فيه بخلاف سام ابرص والذى
يؤيد قولنا هذا كون اسمه القبطى ΤΗΛΑΝΘΟΥ الوارد فى السلم المقفى المحفوظ ببطرخانة الأقباط
هو بعينه اسمه المصرى القديم

ـ أرِتْ ـ اسم لطائر هذا رسمه عن ولكنسون

أيْرُو ثا أيْرُو ـ اسم لطائر ذكره ماسبرو فى صحيفة ٤٧ من كتاب
Le nom Arta - aăa d'une espèce d'oiseau — الأنشاء وهذا نص عبارته
est formé des deux racines sémitiques אדדה אדד m-à-m
les flammes de Dieu, de אד dieu et de אדד, אדה
אדה, plu. אודדה lux, splendeur, felicitas Je ne saurais dire
quelle espèce d'oiseau — ولعلها الطير الذى يقع على الواحدة
oiseau فان صح ذلك لكان الاسم العبرى مشتقا من السومرى

أج ـ أج ـ ا ـ أجى ـ وبالقبطية ـ (بروكش) vache, vivacité,
ومذكور فى صحيفه ٤٦ من حجر بعنخى ـ أخوحزو ـ بقرات بيضاء راجع ماذكرناه
فى قصة الدقرة صحيفة ١٠٢ من هذا الكتاب والبقرة فى الديانة المصرية رمز عن الام المعبودة
وهى إزيس أو حاتحور التى ترضع حوريس ولذا توسعوا فى اسم حاتحور فكتبوه
أهت أُرْتْ أى البقرة العظيمة وفى الباب الثامن والأربعين بعد المائة من كتاب الموتى
سبعة أسماء سرية للبقرة المقدسة أم الثور أُزُوريس وهى التى المعنا اليها فى صحيفة ٧٦ من
هذا الكتاب وللبقر عندهم أسماء كثيرة لعلها تدل على أنواعها منها اه التى ذكرناها
فى صحيفة ٧٦ و منعت أى بقرة حلوب و مرت و
من و رمنت و ك و كاوى وكِوبث و
سنحاخ وقد ذكرناها فى صحيفة ٣٢١ من هذا الكتاب وكل من هذه الأسماء
سرحناه فى موضعه قدر الاستطاعة

ـ اكو ـ اسم لحيوان ذكر فى ورقة ا من ص من سلاح أوردناه عند ذكر الخلد E. immadl

أَنْحُو - قال بروكش E uris quaedam في صحيفة ١٦٦ من تتمة قاموسه لعله من الطير انقواطع oiseau de passage وقد ذكرت في نسخة من ورقة ابرس نافعة لتليين السبوسة في أي عضو وتعريبها - دوم ا فول ٢ نبت يقال له شبس ا البن حليب ا مخيط يسحن في الطائر أنحو (قراءة يواخم أنخنت) ثم يسحن في ريبه ويوضع لبخة

أَدُو - E. avis quaedam اسم لطائر ذكر في لوحة ٥٥ من ورقة ابرس الطبية وذلك في نسخة مسمومة في مـ الأدوية المزيلة للعلة المسماة بالهيروغليفية (بحُو) فسرها استرن بداء القمل وبالسعفة وترجمها لبلين بالنهوكة كذا رواه يواخم وهذه ترجمة النسخة نمر يقال له نِرْحِرْتْ ½ قلب نمر الأُنْبِيتْ ½ حب نبت يقال له حُمُوتْ ½ زرق الطائر أدو ½ زيتون (؟) ½ فقاع عدب ½ - يمزج ويطبخ ويصفى ويتعاطى منه مدة أربعة أيام

أَدِرْ - زوج من الحيوانات ذوات الأربع couple d'animaux قال بروكش في صحيفة ١٧٥ من تتمة قاموسه ان مادتها حيز التي يقال لها بالقبطية ϩⲁⲣⲉ pare بمعنى زوج - توام

عَا - راجع السطر العاشر من حجر كويان ويقال لها بالقبطية ⲟⲩ٤ راجع صحيفة ١٧٩ من تتمة القاموس لبروكش وفي أقدم الآثار ان المصريين كانوا يعتنون بتربية الحمير وكانوا يستعملونها في أوطار كثيرة ويتخذونها زينة وعند هجرتهم الأقوال الى بلد لم يكونوا بالعبه الا بشق الأنفس ولهذه الأسباب قدسوها وجعلوا لها مكانة رفيعة في عباداتهم جهلت عليا حقيقته اذ يرى في الباب المتمم للأربعين من كتاب الموتى ان هذا الباب يسمى بما معناه طرد آكل الحمار يعنون بهذا الأكل شيطانا صوروه في هذا الباب كأنه يهم ليغتال حمارا ورد في باب آخر من الكتاب المذكور محاورة مبهمة العبارة بين حمار وقط راجع اللوحة السادسة من هرطاس (بُقَدْ) ما عمله ذلك قال له ليتارك صاحب رسالة إزيس وأُورُوريس قد غلط حين قال ان المصريين كانوا يعصون الحمار ويحسبونه دنسا لأنهم أرصدوه على تيفون وسببه ان تيفون هذا انما شاق ذرعا من حرب حوريس لم يسعه الا أن هرب على حمار وبقي ممتطيا فوقه سبعة أيام راجع بحثه ١٩ من رسالته ما بقية الذكر ومنها يستدل ان الحمير كانت كثيرة في مصر

الطبقة الأولى وكانوا يمتطون متونها ويعتنون بها اعتناء مستقصى الا انه لم يعثر فى الآثار على مصرى فوق حمار لكن ورد فيها حمار وحماران معا على ظهرهما هودج أو عرش مثلا جاء فى مقبرة (وزخو) من أغنياء العائلة الخامسة انه كان يجلس فى عرش محمول على حمارين ورسم نفسه بهيئة انه سائس المعاينة أطيانه وأملاكه ويشاهد أمامه سائس معه نبوت ومن خلفه خادم آخر قابضا على مظلة يظله بها وكان بعض الأغنياء يجعلون هوادجهم على أعناق الرجال فتارة يقل الهودج منهم أربعة وتارة ثمانية كما فعل (بِنَاحْ حِبْ) فسبس هرم الملك (أسّا) فاذا كان وقت احتفال زيد عدد الرجال الى أربعة وعشرين كما يشاهد ذلك فى صحيفة ٧٨ من الجزء الثانى فى كتاب الدنكيلر ولم تكن هذه عادة الأغنياء والأعيان فقط بل كانت عادة لبعض الفراعنة الى انقراض الطبقة الأخيرة من تاريخ مصر القديم قال شاباس لم تستعمل فى العصر القديم الخيل ولا البغال لحمل الأثقال أو للركوب بل كان المسخر لذلك هى الحمير لأن سيدنا ابراهيم عليه السلام حمل حطب الضحية على حمار وأولاد سيدنا يعقوب عليه السلام حين جاؤا مصر ليستميروا القمح أتوا بالحمير معهم وان موسى عليه السلام حين عاد من مدين ركب زوجته وأولاده على حمير كعادة أهل عصره وان العائلة التى جاءت من جزيرة ابن عمر الشهيرة بما بين النهرين طاتبة على خنوم حتب أحد مشاهير العائلة الثانية عشرة أتت بأولادها على حمير قال لونورمان توجد الحمير مرسومة فى اقدم الآثار المصرية وعلى الأخص فى مقابر صقارة والجيزة وأبى صير من ذلك مقبرة تى الموجودة بسقارة فان فيها قطيع من الحمير قال وكانت الحمير كثيرة فى مصر زمن العائلة الرابعة ككثرتها الآن واستدل على ذلك بما شاهده فى مقبرة (خفرع عنخ) من قطيع الحمير المؤلف من سبعمائة وستين حمارا مما كان جارى تربيته فى مزارع هذا الرجل لأنه كان من ذوى المناصب الفاخرة فى ساحة الملك خفرع مؤسس الهرم الثانى بالجيزة قال وكانت أصحاب المقابر تفتخر بامتلاكهم الألوف المؤلفة من الحمير ولم يكن نوع هذا الحيوان موجودا فى مصر فقط بل كان منه فى أرض الحجاز وفلسطين وكان بينهما وبين مصر معاملات تجارية من عصر الطبقة الأولى فلو كان فيهما خيول لكان استحضرها المصريون الى بلادهم لكن لما كانت الحمير هى الموجودة فقط رسموها على مقبرة خنوم حتب فى بنى حسن القديم حينما وفد عليه عائلة من البوادى الرحالة من نسل سام لقصد استيطانها بمصر وكان ذلك قبل الميلاد بنحو ٣٠٠٠ سنة

أى فى عصر العائلة الثانية عشرة فجلبت معها مواشيها وكانت من حمير وعليها الأثقال والأثاثات والأولاد كما ترى فى هذا الرسم

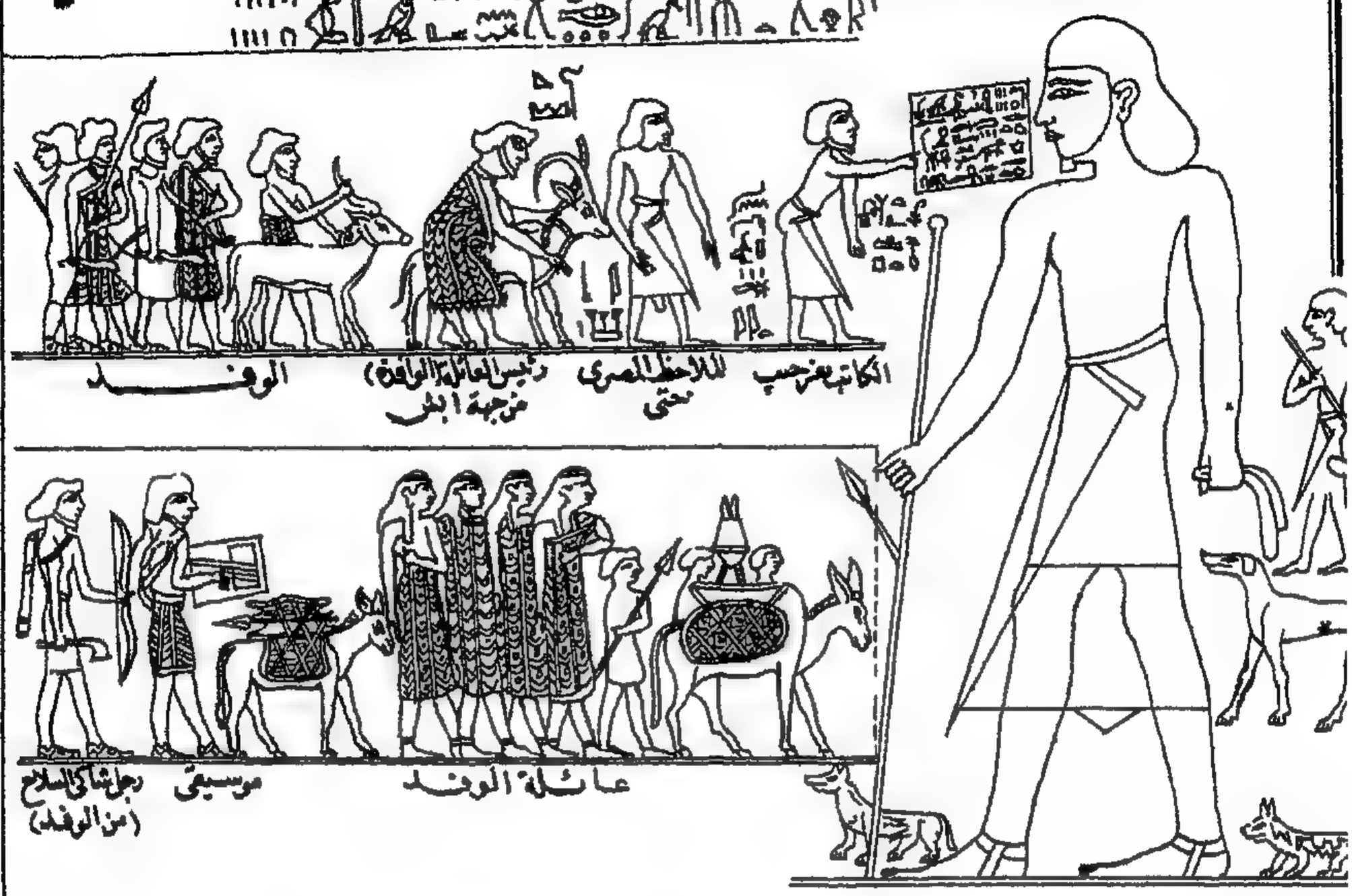

قال بروكش هذه العائلة من بنى سام ويعرفون قديما ببنى عمو وكانوا قد هجروا وطنهم لسبب لم نقف عليه ثم وفدوا على الديار المصرية لقصد الأقامة فيها وهم ٣٧ نفرا بين رجال ونساء وأولاد فتراهم جميعا متمثلين بين يدى خنوم حتب ويهدونه مزيد المحبة سائلينه أن يأذن لهم بالأقامة فى بلاده وترى الكاتب نفرحتب يعرض على سيده ورقة من البردى عليها نقوش هذا معناها — فى السنة السادسة من حكم الملك أسرتسن الثانى تقدم حساب عن بنى عمو الذين أحضروا الى خنوم حتب نجل المرحوم خنوم حتب وهو على قيد الحياة معدنا يسمى مست موت من جهة بتشو وكان عددهم ٣٧ نفرا ثم يلى هذا الكاتب رجل مصرى أمامه نقوش تدل على انه يسمى خُنِتى وانه كان ملاحظا على هؤلاء الأجانب ثم يليه رئيس بنى عمو وهو من بلد تسمى ابشا يقرب اسمها من اسم ابشاى ابن بنت الملك دواوو وهذا الرئيس يتقدم بكل احترام الى خنوم حتب المعاصر لأسرتسن الثانى ويهديه وعلا عظيما من أنواع الوعول التى تتواجد الآن فى بحيث جزيرة الطور ثم يليه رفقته

وهم رجال باذقان شاكى السلاح قابضون على رماح وأقواس ومقامع وياسفلهم نساء عليهن ملابس بنى عمو وأولاد وحمير عليها رحالهم ومن خلفهم رجل موسيقى يضرب بربيشة على جنك معه من الطرز القديم كالمستعمل الآن فى الأقطار السودانية وفوق هذا الرسم نقوش معناها « اثينا حاملين معدن (من مُوتْ) الذى أحضرناه (لخنوم حتپ) نحن السبعة وثلاثون من بنى عمو » والظاهر ان هذا المعدن كان مرغوبا جدا فى مصر وكانت تاتى به العرب اليها الان المصريين كانوا يستعملونه لتلوين صورهم والحاصل فان جهة بنتشو كانت معمورة ببنى عمو وهم عرب صحراء البقيع المعروفة قديما باسم مانى وقد جاء منها هذا الوفد المؤلف من ٣٧ نفرا بعد أن تجولوا فى الوديان وقطعوا كثيرا من فيافى بحيث جزيرة العطور حتى وصلوا ضواحى بنى حسن كى يقدموا المعدن الآنف الذكر الى الأمير خنوم حتپ ويلتمسوا منه اذنا للأقامة عنده اهـ قال لونورمان وهذه الحالة توافق ماذكر فى سفر التكوين من انه لما صار احصاء أموال البطارقة الأولى عدوا فيها جمالهم وحميرهم وأغنامهم من بقر وغنم ولم يذكروا فيها الخيل اهـ باختصار — وفى حياة الحيوان الحمار جمعه حمير وحمر وأحمرة وتصغيره حُمير وربما قالوا للانثى حمارة قال الزمخشرى الحمار مثل فى الذم الشنيع والشتيمة ومن استحيائهم لذكر اسمه كانوا يكنون عنه ويرغبون عن التصريح به فيقولون الطويل الأذنين كما يكنون عن الشئ المستقذر ولعل هذا الأمر سرى لهم عن بليتارك واذا أراد المصريون التعبير عن تحميل الحمار قالوا اشدت ويوجد فى مقبرة تى محملا بهذه الهيئة

خواص الحمير فى الطب

كانوا يدخلون فى أعمال الطب دمها ودهنها وشحمها وحوافرها ورأسها ورجوعها وأكبادها وألبانها وأذنابها ومنيها وأسنانها وخصيانها كما اتضح ذلك من ورقة إبرس واليك تذكرة ذكرت فى الوجه ٦٦ من الورقة المذكورة وهذا تعريبها عن يواخم — علاج لنمو الشعر كان صنع لشش المتوفية والدة جلالة ملك الوجه القبلى والبحرى — أصابع من أرجل كلب ١ ودرهم البلح ١ حافر حمار ١ — يطبخ بغاية الأعتناء مع زيت فى طاجن ويدهن به ولم يزل بعض العامة يقول بمنفعة حافر الحمار لأنبات الشعر واطالته اهـ

- عَفَ - أولت في مفردات ورقة بزس بمعنى [illegible] راجع عَفْ عاو - عَاوُتْ - عَاوْ - عاوتْ وبالديموطيقية عَاعَاتْ - عَاعَا la chevre للعنزة أوقطيع من المعز أونطلق على قطيع من ذوات الأربع بدليل كثرة ماجاء بعدها من المخصصات كالحمار والخلوف اذكتبوها بهذا الوضع عَاوَتْ - وفي العربية عتود بمعنى أولاد المعز فلعلها مأخوذة من الأسم المصري الذي نحن بصدده

- عِنِي - قرد راجع - أَعَنِي في صحيفة ٤١٧ من هذا الكتاب وللقرد أسماء كثيرة سنذكرها في مواضعها وهي تدل البتة على كثرة أنواعه عندهم

- عَبُو - عَبْ - طائر أبح أي في صوته بحة لعله نوع من الغربان قاله ماسپرو في صحيفة ٥٧ من كتاب الأنشاء في العبارة الآتي تعريبها - كمستأجر ضن (لايخلع ملابسه أبدا له صوت مرتفع كالغراب (النعاق) وفي السلم المقفى يقال للغراب بالقبطية ⲁⲃⲱ فهو يشبه لفظا هذا الأسم بنقص منه فلعله هو Oiseau à voix rauque, espèce de corbeau ?

- عَبْ - عَبُو - éléphant فيل - قال شاباس في صحيفة ٥٧٢ وما بعدها من كتابه المسمى Etu. sur. les anti. hist. ان الفيل كان في الأزمان السابقة كثير الوجود في بلاد مورتانيا وهي الآن مراكش وجزء من الجزائر وفي تانجيتانا وفي الغابات والأجمات الغربية من جبال أطلس وكان أهل قرطاجنه وهي تونس الغرب وجزء من الجزائر يستخدمونه من بعد استئناسه ودجونه في أعمالهم العامة وفي الحروب أما الآن فلا يكاد يوجد في الغرب من قارة افريقا ولا فيما بين خط العرض المار بمملكة سنغال وكان للمصريين معرفة بالفيل حتى انهم رسموه على آثار الطبقة الأولى كما في حجر أريسين الذي طبعه لپسيوس (Auswahl der wicht. Urk. IX. 1. p.) ورتبة في العاج وحصولهم عليه كان بواسطة أمة الكوش وهم سكان اتيوپيا الذكاء بين اعلائق أمازيغ قسم آسيا فكان بواسطة تجارتهم مع الفنيقيين وبواسطة أهل أمازي والپون أي سكان بلاد العرب الذين كانوا يستجلبونه من الحبشة والهند الجنوبية وكان المصريون يعرفون

يعرفون نوعا خاصا من العاج كان يأتيهم من البلاد الشاسعة ولذلك افتخر أمنوفيس الثالث بانه أخضع أمما كانت تأتيه بسن الفيل الذى جزية خالصة له أما الأثاريون فلم يقفوا بعد على تلك البلاد ولم يوجد نص يعين لنا الحدود الشمالية للبقعة التى كانت تأوها الفيلة فى افريقا وكان صنف هذا الحيوان من أنواع الجزية المضروبة على أمة الكوش سكان الأقاليم الواسعة قبلى السودان - وقد اكتشف رسل نيرون الطاغية (أحد امبراطرة رومة) على اثر الفيل والكركدن ذى القرن الوحيد فى ضواحى مملكة مروه وهى الأراضى الكائنة بين البحر الأزرق ونهر اتبره أو نكازى الذى يلتقى مع نهر النيل بقرب قرية الدامر وهذان الحيوانان لا يتجاوزان الآن الحدود الجنوبية لدار سنار الواقعة على بعد درجات من جنوب الخرطوم ويظهر انهما ارتحلا شيأ فشيأ نحو الجنوب ومن النصوص المصرية والغليفية المزبورة فى القرن السابع عشر قبل الميلاد المتضمنة لسيرة أمنيحيب أحد ضباط تحوتمس الثالث يعلم ان هذا الملك اقتنص مائة وعشرين فيلا بمدينة نينوى عاصمة بلاد الأشوريين التى نبغ فيها سيدنا يونس عليه السلام وهالك نصها - شاهدت ثانيا حادثة فاخرة صدرت عن جلالة صاحب الأرضين فى بلاد نينوى وهى انه اقتنص مائة وعشرين فيلا لأخذ أنيابها وهجمت على الغريب من بينها فافتنصته على مشهد من جلالته وكنت انا القاطع لرجله الأمامية اهـ لعلمه انه متى جرحت قوائمه الأمامية وتعطلت عجز عن المدافعة وهذا الأمر لم يحط به المصريون خبرا الا من بعد معرفتهم كيفية قنص الفيلة - أما علماء التاريخ فلم يتكلموا على وجود الفيل فى آسيا الغربية أى فى الأناضول والشام وما جاورها ولا فى آسيا الوسطى أى فى أفغانستان وتبت والكشمير وبلاد الكشغر فى الصين وأكد ديودور الصقلى ان لا وجود لهذا الحيوان فى مملكة سميراميس (الكاذبة) الفسيحة الأرجاء ولما شرعت هذه الملكة فى تسخير بلاد الهند وارهاب اهلها الذين كانوا يظنون انهم انفردوا بافتناء هذا الحيوان المهول الطلعة سولت لها نفسها أن تصنع فيلة كاذبة وأن تكسيها بمائة الف جلد من جلود الثيران السوداء ففعلت ونقلتها فوق الجمال الى الهند لكن هذه الرواية لا يعول عليها ومن الأسف ان ما وصلنا من الروايات التاريخية هو من أمثالها فلا يعتمد عليه والذى حققناه الآن انه اذا كان لسميراميس زوجة نينوس وجود حقيقيا زهاء القرن المتمم للعشرين قبل الميلاد لما اضطرت الى صناعة فيلة كاذبة لأنه بعد هذه المدة بثلاثة أو أربعة قرون كثرت هذه الحيوانات فى مملكتها

وكانت تجول فيها قطعانا عديدة الا انه لم يعلم آخر حد تجاوزته الفيلة فى نينوى لكن من المحقق انها كانت عادية فيها فينتج مما تقدم ان الفيلة دخلت جبل الدوز ومما امتدت الى سواحل البحر الأسود وساحل البحر الأبيض وانتشرت فى الشأم العليا وفى آسيا الصغرى وبلاد الأرمن الخ وهناك رواية أخرى تاريخية أصدق من رواية سمير ميس الآنفة الذكر وهى ان الفيلة كانت تأوى الهند قبل الميلاد بسبعة قرون والحجة فى ذلك استرابون القائل ان ملك الهند ساندروكوتوس حين تعاهد مع سلوكوس نيكانور تجاوزله عن بعض أقاليم متاخمة للهند فى نظير خمسمائة فيل اهو ويستفاد أيضا من نصوص أشورية مكتوبة بالخط المسمارى انه كان جارى اقتناص الفيلة ما بين النهرين قبل الميلاد بنحو اثنى عشر قرنا ثم ولم يمض على ذلك ثمانية أو عشرة قرون حتى تلاشت منها بالكلية فهل كانت تلك من الفيلة يشبه النوع الذى يعيش فى ساحل مالابار من أعمال سنغال وفى سيام وبعض أقاليم من مملكة الهند أو هل لا شبه لها بعظام الزندبيل (mammouth) وهل كانت من النوع الكبير الأذن أو صغيرها وهل كان فى أرجلها الخلفية ثلاثة أو أربعة أظلاف وهل كانت بيضاء أو ذات لبد كل ذلك يمكن الوصول الى معرفته باكتشاف عظامها لكن يستدل مما يوجد الآن ان الفيلة كانت أنواعا مختلفة فى كل العصور وان الزندبيل كان صنفا منها ولا يعيش الا فى الجهات الباردة اذ وجدت عظامه على مقربة من نهر سيبريا من أعمال المسكوب وجميع ما وجد من أسنانه وأنيابه يدل انه كان حيوانا منتصبا قال بيرو كانت البطالسة تصطاد الفيلة فى نخوم الحبشة وانه يشاهد فى جزيرة بيلاف وهى الجزيرة الواقعة قبلى اسوان الشهيرة بانس الوجودان النيل المعبود رسم كانه أحضر فيلا للملك فاهداه ذلك الملك الى ازيس لكن لم يعهد ان لهذا الحيوان دخل فى الديانة المصرية وصورته اشارة هيروغليفية تقرأ عَبْ وتدل عليه وقد سميت جزيرة اسوان

عب باسمه فترجمها اليونان بلغتهم وكتبوها Elephantine = Ἐλεφαντίνη مراعين المعنى الأصلى لكلمة عَبْ أما العاج فانه يسمى بلغتهم عب - عَبْ - عَبْ بَتْ - وكانوا يدخلونه فى أعمال الطب من ذلك نسخة ذكرت فى لوحة ٧٠ من ورقة ابرس هذا تعريبها مسحوق العاج الجديد يمزج فى عسل ويوضع لبخة على الجرح المتلبس وفى حياة الحيوان الكبرى الفيل معروف وجمعه أفيال وفيول وفيلة وكنيته أبو حجاج وأبو حرمان وأبو دغفل وأبو كلثوم وأبو آدم

الفيلة ثم شبل والفيلة ضربان فيل وزندبيل وهما كالبخاتى والعراب والجواسيس الخ وبعضهم
يجعل الفيل الذكر والزندبيل الأنثى وهذا النوع لا يبلغ الافى بلاده ومعادنه ومغارس أعراقه
واذا صار أهليا وهو اذا اعتلم أشبه الجمل فى ترك الماء والعلف حتى يتورم رأسه - والذكر يزوفى
ربيع اذا مضى له من العمر خمس سنين والأنثى تحمل سنتين واذا حملت لا يقربها الذكر ولا يمسها ولا ينزو
عليها الا اذا وضعت بعد ثلاث سنين وقال عبد اللطيف البغدادى انها تحمل سبع سنين ولا تلد
الا على فيلة وحدة وله عليها غيرة شديدة فاذا نزحملها وأرادت الوضع دخلت النهر حتى تضع ولدها
لأنها لا تلد الا وهى قائمة ولا تواصل لقوائمها فتلد والذكر عند ذلك يحرسها وولدها من الحيات
ويقال ان الفيل يجفد كالجمل ويعظم باباه وربما بلغ الواحد منها مائة منّ وخرطومه من غضروفه
وهو أنفه ويده التى يوصل بها الطعام والشراب الى فمه ويقاتل بها ويصيح كالصبى وله فيه من
القوة بحيث يقلع به الشجر من منابتها وفيه من الفهم ما يقبل به التأديب ويفعل ما يأمر به سائسه
من السجود للملوك وغير ذلك والهند تعظمه لما اشتمل عليه من الخصال المحمودة من علو سمكه
وعظم صورته وبديع منظره وطول خرطومه وسعة أذنيه وثقل حمله وخفة وطئه فانه
ربما مر بالانسان فلا يشعر به لحسن خطوه واستقامته ويطول عمره اه باختصار

- عبى - قال شاباس اسم لهامة أو لحشرة لها خرطوم مسموم *insecte ou reptile, à trompe venimeuse*

عبث - اسم لحية شرحناها فى صحيفة ١٠٤ و ١٠٥ من هذا الكتاب ولعلها الحباب
وهى الحية الخبيثة قال الجوهرى وانما قيل لها ذلك لأن الحبائث اسم شيطان والحية يقال لها
شيطان قال أبو داود فى باب تغيير الاسم القبيح غير النبى صلى الله عليه وسلم اسم رجل من
الأنصار كان يدعى الحباب فسماه عبد الله بن عبد الله بن أبىّ بن سلول وكان أبوه يكنى أبا
الحباب

عبخ - عبنخ - عن تتمة القاموس لبروكلمن *grenouille*
ضفدعة عينوه قال پيزه فى صحيفة ٢٤١ من قاموسه فى علم الآثار ان الضفدعة كانت من المعبودات
المصرية من عهد العائلة الخامسة أو قبلها وهى رمز الأزلية وبذلك يحل معمى رمزهم فى التماثيل

المصنوعة على صورة الضفدع وبحجبه كونهم تخيلوا فى الضفدعة معنى الوقت والمدة الطويلة وكتبوا بها السنة هكذا 𓆏 ؟ واصطلحوا عليها مدة من الدهر وعنوا بصغار الضفدع نحو مائة الف قال كرمؤت الضفدع عندهم رمز البعث والعود الى الحياة راجع صحيفة ١٨٧ من هذا الكتاب وكانت تدخل فى أعمالهم الطبية من ذلك نسخة ذكرت فى لوحة ٥٣ من ورقة إبرس هذا تعريبها — ضفدعة تسحن فى زيت ويدهن بها (الحرق فانه يبرأ) — وعن الدميرى فى حياة الحيوان الضفدع واحد ضفادع والأنثى ضفدعة والذكر العلجوم ويقال للضفدع أبو المسيح وأبو هبيرة وأبو معبد وأم هبيرة والضفادع أنواع كثيرة وتكون من سفاد وغير سفاد وليس لها عظام ومنها ماينق ومالا ينق والذى ينق يخرج صوته من جنب أذنيه ويعيش فى البر والبحر وأول نشأتها فى الماء أن تظهر مثل حب الدخن ثم تخرج منه وهى كالدعموس ثم بعد ذلك تنبت لها الأعضاء فسبحان القادر على مايشاء راجع 𓆏 قن

𓆏 عَيِش — وبالقبطية ϣⲃϣ السلحفا وتسمى أيضا 𓆏 شتا وستأتى فى حرف الشين وكانت من معبوداتهم راجع صحيفة ١٠٥ ، ١٠٦ من هذا الكتاب وتدخل فى أعمال الطب — مثلا ذكر فى لوحة ٥٨ من قرطاس إبرس دواء لشفاء البياضة من العين وتعريبه — مخ السلحفا ١ عسل ١ يوضع على العين — غيره لأزالة المحول من العين — مخ السلحفا ١ دهان مقدس يقال له أبرَعْ ١ يوضع فى العين — غيره لأزالة البياضة من العين وهو مسبوق بعزيمة هذا تعريبها — يوجد صياح فى السماء الجنوبية تحت جنح الظلام وهيجان فى السما البحرية والساحة ذات العماد تقدمت فى الماء والملاحون فى سفينة الشمس يعملون بمجاذيفهم حتى سقطت الرؤس بجانبها من الذى يستحضر مايجد انا الذى أستحضر ما أجد أنا أتى برؤسكم وأنصب فماكم انا أثبت فى مكانه ماقطع منكم وأحضركم لتبعدوا معبود الحمق وأنواع كل مرض مقتل بقدر مايوجد — تتلى هذه العزيمة على مخ سلحفا ممزوج بعسل ثم يوضع على العين اه غيره لأطلاق الجنين من أحشاء المرأة — ذيل السلحفا وحفنت الجعل (أى القرحفة التى على ظهره) وزيت مقدس يسمى سيفت وعصير السَّرْتْ وريت يطبخ معا وتلبخ به — غيره فى لوحة ٢٩ لأزالة الورم المؤلم المسمى أخيذو ترس السلحفا ١ نطرون ١ زيت زيتون صابح (؟) ١ زيت السِّفْتْ ١ — يمزج معا ويسخن ويدهن به

غيره فى لوحة ٤٠ لذهاب الشعر الأزرق ولحفظ الشعر ترس السلحفاء وزور (وترجمت بريش وهى فى لغتهم بَقْشُو) طائر يسمى جَنْجُو - يطبخ فى زيت ويدهن به مرارا - وفى لوحة ٤٧ لأبعاد الشعر مجرد ظهوره - يسخن ترس سلحفا ويسحن فى دهن أظلاف فرس البحر ويدهن به كثيرا - فى لوحة ٧١ لأذهاب البثور من فتحة الجرح - بيضة نعامة ١ ترس سلحفا محروق ١ سل النخل ١ - يدهن به وهذا المرهم ورد بعينه فى لوحة ٨٦ لشفاء المخراج المنتن فى الصيف وورد فى لوحة ٨٨ دواء لأذهاب نوع من المخراج يسمى عندهم وشش (قال بروكش انه يسمى باليونانية ϕυσα ϰεφαλη) وتعريبه - لبن امرأة قطع من الذهب المطبوخ جزايت من المعدن المسمى عَنْخ - يمزج فى دردى الكمان وترس سلحفاء يجمع بمقادير متعادلة ولا يترك فينشف ويضاف اليه وساخة حجر المسن ثم اعطه لسقوط الدم وفى لوحة ٩١ دواء لجفاف الجرح تعريبه - رأس حيوان يسمى عَمْعَمُو أُذُن غزال (؟) ترس سلحفاء سيكران يضمد به كثيرا قال عبد اللطيف البغدادى السلحفاء العظيمة هى الترسة وتسمى لجأة وزنتها نحو أربعة قناطير الا أن حفنتها أعنى عظم ظهرها كالترس له أفاريز خارجة عن جسمها نحو الشبر ورأيتها فى الاسكندرية يقع لحمها ويباع كلحم البقر وفى لحمها ألوان مختلفة ما بين أخضر وأحمر وأصفر وأسود وغير ذلك من الألوان ويخرج من جوفها نحو ربعمائة بيضة كبيض الدجاج سواء الا انه لين القشر واتخذت من بيضها عجة فلما جمد صار ألوانا ما بين أخضر وأحمر وأصفر شبيها بالوان اللحم اهـ وفى حياة الحيوان السلحفاء بفتح اللام واحدة السلاحف يقال لذكرها غيلم وهذا الحيوان يبيض فى البحر فما نزل منه فى البحر كان لجأة وما استمر فى البر كان سلحفا ويعظم الصنفان الى ان يصير الواحد منها حمل جمل واذا باضت السلحفا صرفت همتها الى بيضها بالنظر اليه ولا تزال كذلك حتى يخلق الله الولد منها اذ ليس لها ان تحضنه حتى يكمل بحرارتها لأن اسفلها صلب لا حرارة فيه والسلحفا مولعة باكل الحيات والترس الذى على ظهرها وقاية لها وفى المثل قالوا أبلد من سلحفاة اهـ ولعل البلادة اشتهرت عنها نقلا عن المصريين اذ من معانى اسمها عندهم النوم

E. *taupe, Maulwurf* عَيْنِتْ عَيْنِتْ فأرة غيط - فأرة عمياء أم أدراص خلد وخلدة وجمعها خلود ومناجد ومناجذ ولما كان يشبه العمى رسموه باسمه مع زيادة عين فى أوله للفرق بينهما وخصصوه تارة بخصص الدود والثقاين

كالكلب لان من طبعه نبش الأرض والسكنة فى جوفها وتارة تخصص الحيوانات كالكلب لانه من جنسها وكان له خواص فى الطب ولذلك أدخلوه وأجزاؤه فى جملة تراكيب منها تركيب ذكر فى لوحة ٦٣ من قرطاس ابرس هذا تعريبه - دهن ثور ١ زيت طيب ٢ ١ أحشاء الخلد ١ - يسحق معا ويسخن فى النار ويوضع محل الشعر (فى العين بعد اخراجه فانه لاينبت مرة ثانية) ومنها تركيب فى لوحة ٧٤ وتعريبه - خلود ٧ زنابير ٧ حيوان أرضى يسمى أكو ٧ دقيق الفاح الوارد من جزيرة أسوان - يطبخ فى زيت ويوضع لبخة على حبوب الخشكريشة (فانها تبرأ) ومنها تركيب فى لوحة ٨٨ وهو ود الدم (معز ذنب جفت - مصلى الدود قاله استرن) يطبخ ويسحق فى زيت أو خلد موقوذ قد طبخ فى زيت بعد تفسيخه ثم يوضع على الجرح الناشئ من كل شئ حاد شدخ الجسم أو روث حمار يمزج مع لبن حليب ويوضع على الجرح - ومنها تركيب فى اللوحة المذكورة وتعريبه لابطال السحر أيما كان - يقطع رأس جعل كبير وجناحيه ويطبخ ثم يوضع فى زيت ويجعل على السحر ومتى رغبت ذهابه سخن رأسه وجناحيه وضع ذلك فى دهن الخلد واطبخه واجعل الأنسان يتمرخ به اهـ رواه يواخم - وفى حياة الحيوان الخلد بضم الخاء وفتحها وكسرها قال الجاحظ هو دويبة عمياء صماء لاتعرف ما بين يديها الا بالشم وقال غيره فأرأعمى لايدرك الا بالشم قال أرسطو فى كتاب النعوت كل حيوان له عينان الا الخلد وانما خلق كذلك لأنه ترابى جعل الله له الأرض كالماء للسمك وغذاؤه من بطنها وليس له فى ظهرها قوة ولانشاط ولما لم يكن له بصر عوضه الله حدة حاسة السمع فيدرك الوطئ الخفى من مسافة بعيدة فاذا أحس بذلك جعل يحفر فى الأرض قال والحيلة فى صيده أن يجعل له فى جحره قملة فاذا أحس بها وشم رائحتها خرج اليها ليأخذها وقيل ان سمعه بمقدار بصر غيره ومن طبعه الهرب من الرائحة الطيبة ويهوى رائحة الكراث والبصل وربما صيد بهما واذا جاع فتح فاه فيرسل الله له الذباب فيسقط عليه فيأكله

تنبيه — عف - وبالقبطية ⲁⲃ,ϥ ϩϩⲩ,ϩⲩ ذبانة ذباب وقد تدل على نحل العسل المسمى بالقبطية ⲁⲃⲣⲁ,ⲉⲃⲓⲱ,ϩⲩⲣⲓ راجع صحيفة ٢١٦ من تتمة القاموس لبروكش *mouche abeille* وفى العرف العام عف الذباب اذا تجمع على شئ وحام حوله لكن لم أر ذلك فى كتب اللغة ولعل تداول هذا اللفظ عند العامة مأخوذ من اسم الذباب فى الهيروغليفية وكان عند المصريين امتاة يشونه بها وذكر فى [illegible] نسخة ترجمناها فى صحيفة ٢٨٤ من هذا الكتاب وهذا

نصها

عنه لعدم قرص الذباب (أو النحل) دهن طائر يقال له جنّو (caraeia garrula) يدهن به وفى حياة الحيوان الذباب معروف واحدته ذبابه وجمعه فى القلة أذبة وفى الكثرة ذبان وأرض مذبة أومذبوبة أى ذات ذباب وسمى ذبابا لكثرة حركته واضطرابه لأنه كلما ذب أب وكنيته أبوخوص وأبوحكر وأبوالحدرس والذباب أجهل الخلق لانه يلقى نفسه فى المهلكة وهو أصناف كثيرة متولدة من العفونة قال الجاحظ الذباب عند العرب يقع على الزنابير والنحل والبعوض بانواعه كالبق والبراغيث والقمل والناموس والفراش والنمل وهو يطابق لمذهب المصريين القدماء - والذباب المعروف عند الأطلاق العرفى هو أصناف النمر والقمع والخازباز والشعراء وذباب الكلاب وذباب الرياض وذباب الكلاء والذباب الذى يخالط الناس اهـ

𓆑 𓅓 𓃀 - عَمْ - عَمُو - bétail, bête راجع صحيفة ٢١٨ من تتمة القاموس لبروكش ماشية - مواشى - بهيمة - بهائم - نعم وجمعه انعام وجمع الجمع أناعيم وهى المال الراعية والأنعام يذكر ويؤنث - قال الله تعالى مما فى بطونه وقال تعالى مما فى بطونها - ولعل أصلها الكلمة المصرية لمشابهة اللفظ والمعنى ومذكور فى حجر رشيد هذه العبارة 𓆑 𓉐 عَمْوِى - انعام المعبد - الأنعام المقدسة وترجمت فى القسم اليونانى من الحجر المذكور بهذا اللفظ ΚΤΗΝΗ

𓃬 𓅱 𓃀 - عِنْيُو - وبالقبطية ϢΝΟΥ cynocéphal, قرد - راجع صحيفة ١٠٤ من هذا الكتاب

𓅱 𓃀 - عَنْبُ oiseau طائر رسمه ولكنسون عن مقابر بنى حسن هذه الهيئة

𓅱 𓃀 - عنبو - oiseau طائر نقله ولكنسون عن الآثار بهذه الهيئة

𓅱 𓃀 - عُنْخْ - وللجمع 𓅱 𓃀 - عُنْخُو - ماعز او نوع منه chèvre, espèce de chèvre راجع صحيفة ٢٤٨ من تتمة القاموس لبروكش وهو من الحيوانات المصرية لوجوده مرسوما على الآثار - قال هيرودوت كل الذين أسسوا هيكل جوبيتر الطيوى أى الذى يسمونه باسم طيوة لا يذبحون الغنم ويضحون المعز وقال فى جهة أخرى من تاريخه - المندشيون وهم من المصريين (سكان مدينة مى الأمذيد) الذين ذكرتهم لا يضحون أعنازا ولا تيوسا وسبب ذلك انهم يجعلون الآله بانْ من جملة الآلهة الثمانية ويزعمون ان هؤلاء الآلهة كانوا قبل الاثنى عشر إلها فالمصورون والنقاشون يمثلون الاله بان كما

يفعل الأغارقة وله رأس عنز وساقا تيس وليس ذلك لأنهم يتوهمون ان هذه صورته اذ يعتقدون
انه مشابه لسائر الآلهة لكني أظهر زيادة التدقيق بتعليلي عن سبب تمثيله بهذه الصورة فالمندسيون
يحترمون الأعنار والتيوس احتراما شديدا ولاسيما التيوس واكراما لها يكرهون الذي يعتني بها
ويبالغون في احترام التيس اذا مات أكثر مما يحترمون سواه وكلهم يلبسون عليه الحداد وكل من التيس
والاله بان يسمى باللغة المصرية مندبس (راجع صحيفة ١٣٠ من هذا الكتاب) فحدث وأنا في مصر أن عجيب
في أرض المندسيين وذلك ان تيسا ضاجع امرأة جهارا فشاع هذا الخبر بين كل الناس ٥٠ وكان المصريون
يستعملون بعره محروقا ومسحوقا مع الدردي الخامر لشفا الحرق ويدخلون شحمه في نسخة يأتي ذكرها من
الأعضاء راجع لوحة ٦٧ و ٦٩ من ورقة ابرس ويحجحه قول ابن سينا بعر الماعز يحلل الحنازير بقوة
ومع الضان والخل يوضع على العضو المحترق بشمع ودهن ورد ينفعه والبعر اليابس يحرق لحرق النار
في البدن وفي حياة الحيوان مَعَزٌ ومَعْزٌ اسم جنس وكذلك المعز والأمعوز والمعزى واحد المعز ماعز
والأنثى ماعزة والجمع مواعز وماعزات وجمعها عنوز ركنت. السحال وهو احمر ار والمعز في المصرية
أسماء غير ما ذكرتها لها [illegible] وقد شرحناها في مواضعها
[illegible] - عمر - قال بروكش في صحيفة ٢٦٢ عن شمه قاموسه لعنها الماعز أو الغزال [illegible]
gazelle وترجمها إرمان في ترجمته بالماعز ونقل بروكش في صحيفة ٢٦٣ عن [illegible]
الأيل المسمى بالقبطية ١٥٢٨ وبالفرنساوية [illegible] أو ضحى يذهب الى انها نوع من [illegible]
Espèce de gazelle -
[illegible] - عُز - قال بروكش انه طائر من القواضي [illegible] وفي لغة [illegible]
للغز فلعله هو والغز ضرب من طير الماء أسود الواحدة غزة وتذكيرها الأنثى ذلك سماه [illegible]
[illegible] même oiseau appelé en arabe Ghaz
[illegible] noir -
[illegible] - عَزَعٌ - اسم للحية المسماة [illegible] وقد شرحناها في صحيفة ١٠٩ وفسرها [illegible]
[illegible] - عزا - سنة الأسد التي يقال [illegible] عزا عزا عزا -
عادي ومأواه العرن قال بروكش في صحيفة ٥٨ [illegible] قاموسه لعل الأسد [illegible] يقرأ

عَرْ - وكانوا يستأنسونه فى عصر الطبقة الأولى بدليل هذا الرسم المنقول عن كتاب الدنكيلر

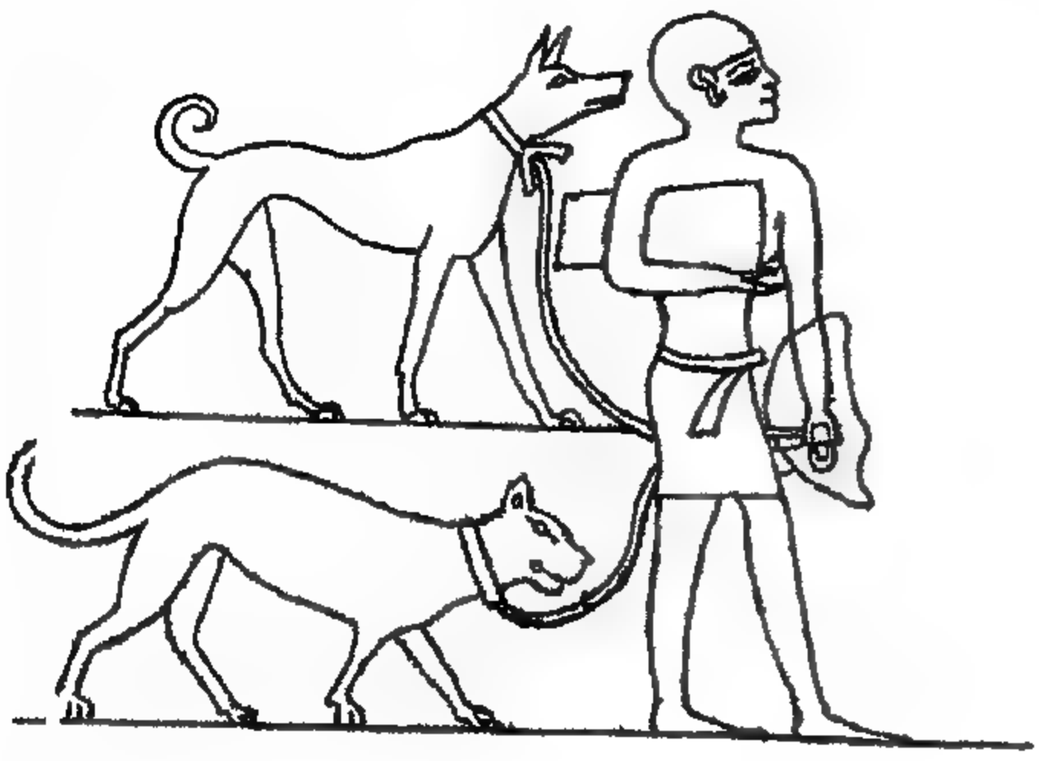

عُخِى اهـ فهو جنس طائر من طبعه الأهتزاز والرقص وهذا يصدق على الذعرة وهو هزاز الذنب *Hochequeue* ولعله ما يسمى بالعصفور الدورى أو البيوتى الشهير عند العامة بابى فصاده

عَخْتَرْ - اسم لطائر رسمه ولكنسون عن الآثار بهذه الهيئة

عَخْمْ عَشُمْ - وبالقبطية ϣⲱⲙϩ نَسْر وجمعه نُسُور وأَنْسُر ويقال له نَسَّارية *aigle* ومع توافقه فى المصرية والقبطية لايطلق فى المصرية الاعلى صورة رمزية فقط *figure symbolique* كذا ورد فى قاموس بروكش أما النسر فسنذكره فى بِرَا وُ

عدو - قال بروكش انه التمساح *crocodile* اهـ لما كان الأنسان يتخيل طباع الحيوانات فى سالف الزمان انها الهامات الهية يترتب عليها السلوك فى طريق الصلاح وقهر الشعوب بالأحكام الصارمة كان المصريون ينظرون اليها نظر الباحث المدقق وكانوا يعيرون للتمساح جانبا من العزة والأحترام سيما من كان قد تنور منهم بنور الجمعية التأنيسية وذلك انه لما شق النيل السُّبل وهشم الصخور جاء التمساح فى مجراه المعبور فلما عمر المصريون وادى النيل ونظروا الى ما كان يفعله التمساح من الأذى والتلف الزائد وانفتك بهم أوقع فى قلوبهم الرعب فعدوه من الأسباب التى ينتقم بها منهم الله واستفحل هذا الأمر عندهم بتزايد الخطب منه وتكدر صفو الراحة فاضطروا الى عبادته ولما كانوا أكثر اهتماما بالديانة عن غيرهم من الشعوب سهلت عليهم العقيدة بان الأله كان يتزيى ويظهر فى كل محل ظهرت فيه الحوانات الطبيعية المحبوبة فلما تمهد ذلك الى أن أدرجوا التمساح ضمن الحيوانات المقدسة فاعتنت به كهنتهم واطعموه وربو

فى معابدهم راجع صحيفة ٥٧ ، ١٥١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ من هذا الكتاب وقال عبد اللطيف البغدادى التماسيح كثيرة فى النيل وخاصة فى الصعيد الأعلا وفى الجنادل فانها تكون فى الماء وبين صخور الجنادل كالدود كثيرة وتكون كبارا وصغارا وتنتهى فى الكبر الى نيف وعشرين ذراعا طولا وتوجد فى سطح جسده مما يلى بطنه سلعة كالبيضة تحتوى على رطوبة دموية وهى كالفجة المسك فى الصورة والطيب وخبرنى الثقة انه يندر فيها ما يكون فى علو المسك لا ينقص عنه شيأ والتمساح يبيض بيضا شبيها ببيض الدجاج ورأيت فى كتاب منسوب الى ارسطو ما هذه صورته قال التمساح كبده لهيم الجماع وكليتاه وشحمها فى ذلك أبلغ ولا يعمل فى جلد الحديد ومن فقار رقبته الى ذنبه عظم واحد وهذا اذا انقلب على ظهره لم يقدر أن يرجع قال ويبيض بيضا طويلا كالأوز ويدفنه فى الرمل فاذا أخرج كان كالحراذين فى جسمها وخلقتها ثم يعظم حتى يكون عشرة أذرع وأكثر ويبيض ستين بيضة لان خلقته تجرى على ستين سنا وستين عرقا واذا سفد أمنى ستين مرة وقد يعيش ستين سنة والورل والتمساح والحرذون والأسقنقور وسمكة صيد كلها شكل واحد وانما تختلف بالصغر والكبر والتمساح أعظمها وسمكة صيد أصغرها اهـ قال بيره فى صحيفة ١٦٣ ، ١٦٤ من قاموسه فى علم الآثار كانت التماسيح كثيرة فى مصر فقلت حتى خلى منها الوجه البحرى وأخذت فى التقهقر يوما فيوما الى الصعيد الأعلا وسببه الباخرات الجاريات فى النهر قال وكان المصريون يخافونه خوفا شديدا ويجعل لهم منه هلع وفزع ما قد أداهم أن يتلو عليه العزائم لابعاده عنهم واكفاء شره قال ماسبرو فى صحيفة ٩٩ من كتابه المسمى *Lectures historiques* متى أراد الرعاة أن يعبروا لجة أو مخاضة نزل أحدهم فى المقدمة فيستبر عمق الماء فتتبعه الماشية كما فى هذا الرسم وفيه ترى قطيعا من الأبقار فى مقدمته راع على اكتافه عجل وخلفه عجول يسوقها راع آخر ومعه عصا فيه قدر ماء معلق كما يفعل بعض رعاة هذا الزمان اذا أرادوا

الذهاب الى مرعى لا ماء فيه ثم يلى ذلك ابقار يهشها راع ثالث بعصا معه وقبل نزولهم فى الماء يتلو رئيس الرعاة عزيمة على التمساح هذا تعريبها — قف أيها التمساح ابن ست لا تهش بذنبك ولا تحرك أذرعتك ولا تفتح فمك وليكن الماء سورا من نار أمامك قف أيها التمساح ابن ست اهـ وكانوا يظنون

ان التمساح يترصدهم فى المخاوض فمتى تلوا هذه العزيمة عليه كفتهم شره اهـ ولشدة ما أصابهم من خوفه أدرجوا اسمه فى عزيمة بورقة إبرس كانوا يتلونها على المصاب برمد العين ظنا منهم ان فى ذكر اسمه تأثيرا لأرهما الرمد وابعاده عن العيون وهذا تعريبها عن يوانخر — أتيت لهذا الشئ ووضعته فى ذلك المحل والتمساح هزيل وصعيف يقال ذلك مرتين ولعل المراد بالشئ هنا العلاج وبالمحل العين وكانوا يدخلون شم التمساح ورجوعه فى أعمال الطب اهـ قال بيرو وكانوا يرمزون بالتمساح للظلام الذى يحجب شروق الشمس ولمعبودهم سبك اهـ فهو بهذا المعنى عدو لهم ولذلك سموه عَدُوّ من العدو أى الاعتدا *ennemi, hostile*

وسموه بأسماء عديدة لم تزل توجد فى العربية بلفظها منها تمسح وسبك راجع صحيفة ٢٠٤ من هذا الكتاب

𓎛𓂋𓅱 — عدو — قال ماسپرو فى صحيفة ١٠٥ من كتاب الأنشاء انها تدل لغة على سمكة سمينة لأن 𓎛𓂋𓅱 عد معناها الشحم والدهن ويقال لها بالقبطية 𓎛𓂋𓅱 أت فهى من مادتها واصطلاحا على سمكة لم تعلم ماهيتها وقد ذكرت فى هذه العبارة 𓎛𓂋𓅱 𓆑 𓎛𓂋𓅱 𓆑 𓎛𓂋𓅱 𓆑 𓎛𓂋𓅱 𓆑 *Les poissons âd et xept-femme des regoles d'inondation*

السمك المسمى عاد وخِتْنِوّ (المتولد) فى الترع النيلية قال وقد حقق انسطاسى لسمكة الثانية فى قرطاسه الرابع فوجدها مكتوبة فى السطر التاسع من اللوحة الخامسة عشرة بهذه الصفة 𓆑 𓎛𓂋𓅱 𓆑 𓎛𓂋𓅱 𓆑 𓎛𓂋𓅱 𓆑 𓎛𓂋𓅱 𓆑 𓎛𓂋𓅱 𓆑 𓎛𓂋𓅱 𓆑 — قال وسمعت فى السطر الثامن من اللوحة المذكورة 𓎛𓂋𓅱 𓆑 𓎛𓂋𓅱 𓆑 𓎛𓂋𓅱 𓆑 ها وأنا اهـ

𓎛𓂋𓅱 عَدْ — قال بروكش انه نوع سمك ويظهر من مخصصه انه السرطان أى الشلطغوت *Espèce de poisson, écrevisse ?*

𓎛𓂋𓅱 𓆑 — أَآتْ — اسم لطائر ذكر فى ورقة إبرس ٩٠ *E. avis* وذلك فى التذكرة الآتى تعريبها — علاج آخر — مخ الطائر أآت يدهن به بواسطة ورقة (أو عقلة من الدوالى) بحيث يجعل على موضع الشعر (لوحة ٦٤) بعد نتفه اهـ عن يوانخر

𓎛𓂋𓅱 𓆑 — أَعْ — نوع سمك ذكر فى صحيفة ٧١ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٣ *Espèce de poisson*

وعتى - اسم للأسد الموجود فى المنطقة راجع رسمه فى صحيفة ٢٨ و٣٠ وفى الرسم الموضوع بين صحيفتى ٢٦ و٢٧ من هذا الكتاب وفى عجائب المخلوقات فى شرح كوكبة الأسد قال - كواكبه سبعة وعشرون فى الصورة وثمانية خارجها والعرب تسمى الكوكب الذى على وجهه مع المخارج عن الصورة سرطان الطرف وتسمى الأربعة التى فى الرقبة والقلب الجبهة وتسمى التى على البطن وعلى الحرقفة الزبرة والذى على مؤخر الذنب قلب الأسد وتسميه أيضا الصرفة لانصراف البرد عند سقوطه بالمغرب بالغدوات وانصراف الحر عند طلوعه من تحت شعاع الشمس بالغدوات اهـ

وعتى - ترجم فى ورقة ابرس بنوع من التيوس الجبلية E. dorcadus genus لعله الوعل وجمعه أوعل وعول وهو الأروى ومؤنثه الأروية وهى شاة الوحش قال لونورمان فى شرح أصناف الظبى ان الأوعال ترى رسومه على آثار الطبقة الأولى مما يدل على استئناسها فى زمانهم وهى الآن كثيرة الوجود فى الجبال التى بين النيل والبحر الأحمر ومرتفع مصر الوسطى وجبل الطور وتسمى Le bouquetin Beddan (Capra Arabica, Hemp. et Ehren.)

قال أمية بن أبى الصلت حين حضرته الوفاة

كل حى وان تطاول دهرا * آيل أمره الى أن يزولا
ليتنى كنت قبل ما قد بدا لى * فى رؤس الجبال أرعى الوعولا

قال صاحب حياة الحيوان وفى طباع الوعل انه يأوى الى الأماكن الوعرة الخشنة ولا يزال مجتمعا فاذا كان وقت الولادة تفرق واذا اجتمع فى ضرع انثى لبن امتصه والذكر اذا ضعف عن النزو أكل البلوط فتقوى شهوته واذا لم يجد الأنثى انتزع المنى بالاستمناص فيه وذلك اذا اشتد به الشبق وفى طبعه انه اذا أصاب جرح طلب الخضرة التى فى الحجارة فيمتصها ويجعلها على الجرح فيبرأ واذا أحس بالقناص وهو فى مكان مرتفع استلقى على ظهره ثم يزج نفسه فينحدر ويكون قرناه وهما فى رأسه الى الجو يقيانه مما يخشى من الحجارة وسمعان به المزينة على الصفاء اهـ

وقد ذكرناه فى خراص الكلب فاطلبه فى صحيفة E. Vermis q. d. وعتيت - نوع من الديدان يوجد فى الفضلات Espèce de poisson. - أهب و أقب - نوع من السمك من برنكش

- أُنش - أُنَشْنَشْ - وفى السلم المقفى والذهب المصفى مكتوب
الذئب فهو من الكلمة المصرية le loup والذئب يقال له بالعربية أشبة وهزلاج
وهزلاع وهو الخفيف السريع الجرى راجع صحيفة ٤٣١ وقد نقله ولكنسون فى كتابه
من مقابر بنى حسن برسمه واسمه هكذا

- أُنْدُ - عجل عجول سمين (قاموس پيره)

- أهر - وبالقبطية ouer (بروكش) كلب ويقرب من ذلك فى العربية هرير
الكلب أى صوته دون نباحه من قلة صبره على البرد وقد هرير يهرير بالكسر هريرا وهاره فى وجهه وعليه
فقد سمى الكلب فى المصرية بحكاية هريره كما سمى أيضا الوعوع بحكاية صوته قال الونزمان
اذ تعليم الصيد لبعض الحيوانات التى ينتفع الأنسان بها الآن هو فن لم يتوصل لمعرفته واتقانه الا بعض من
الأمم مع انه معروف من قديم الزمان وكان أول درجة فى التمدن توصل اليها الأنسان من ذلك الكلاب فانها
مع تعدد انواعها استأنست فى بعض الأقاليم وكانت أول رفيق للأنسان وعونا على مصالحه كما ظهر من
الآثار والمباحث العلمية وأغلب الحيوانات التى استذلها شعوب الأمم ممن حاز وا نصيبا من التمدن
والحضارة اتخذوها للصيد لكن تعذر عليهم انطياعها واستئناسها استئناسا ما يمكنهم من تسخيرها فى أى
شئ شاؤا بل غاية ما توصلوا اليه من أمر
انطباعها انهم جعلوها تلازم الصيادين عن
رغبتها فى الغالب لا استذلالا وامتثالا رغم أنفها
فمثلا ترى الكلاب فى الآثار من ١٠ قرنا قبل الميلاد
انها داجنة وانها تحرس المنازل وتصاحب
الصيادين والرعاة وان القدماء أبانوا لنا
صورها وتعدد أنواعها والأعمال المتنوعة التى
توصلت الى تأديبها بالتعليم والتدريب
وأغلب هذه الأنواع القديمة توجد الآن فى
مصر وفيما يجاورها من البلاد واليك بيانها

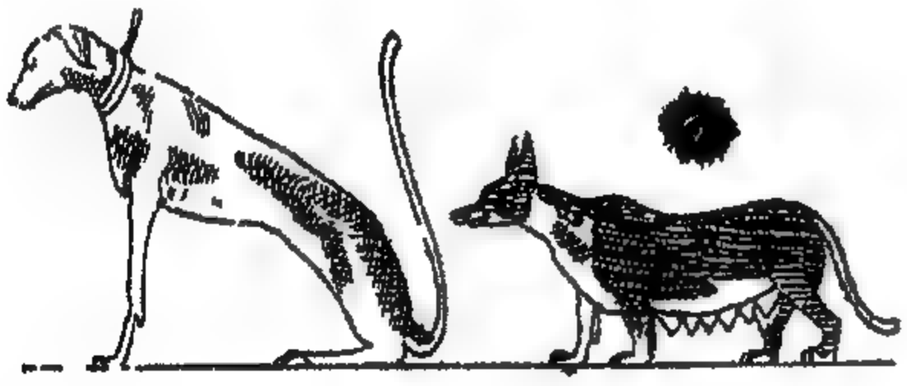

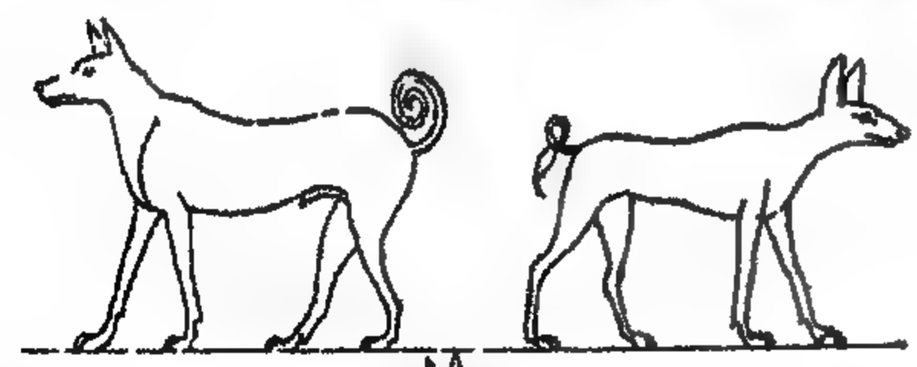

نقل التفاوقن ابن العبد
الله المخصى قصيدا
ذا الكلب الذى ما أصبرا
قال فى جوابه قولا جميل
ير الدال والجميل
الكلب من لو يدرى ما يحاك
سبعين موميا الى علاته
قد تنفع دواوين اللغة
فلى لجمع من ذا مبلغه
فشت منها عددا كثيرا
أرجى فيما بقى يسيرا

وقد بلغ الذى وفد الرجل
ليستفيدها التى عنها عجم
سمه هدبت بالنبرى
يا صاح من معشر العربى
من ذا الذى الناقع ثم الوارع
والكلب والأنفع ثم الوارع
والمطل المحام ثم الأسد
والفتح المجور ثم الأعفد
والأعبق الدرماس والعلهس
والقرطب الغربى ثم الملحس
والثلم الطلق ثم العسواء
والمد والقصر على استواء

أولها الكلب البلدى ذو اللون الأشهل والوز الطويل والأذن المحدودة والذيل الكثيف وكانت أصناف هذين المنازل والبهائم وترافق رب البيت والقبيلة كذا ظهر فى جميع الآثار على تنوع عصورها لكنها لم تدخل فى أعمال الصيد واستمرت على ذلك الى الآن لما فى طبائعها من الكسل والخمول ومن جثثها المصبرة كثير فى المقابر القديمة لأنها كانت مرصودة هى وابن آوى معا لأنوبيس أحد معبوداتهم الأصلية فى الدار الآخرة والحارس لمقابرهم ولعل هذا النوع من الكلاب هو المسمى بالقبطية ⲥⲓⲥⲱⲟⲩⲧ باسم أسيوط قال لونورمان اعتاد الأثاريون الآن ان يشبهوا رأس أنوبيس فى الصور الرمزية الدينية برأس ابن آوى بخلاف اليونان والرومان فانهم يقولون انه معبود برأس كلب وفى الواقع ليس بين الرأسين كبير بون سيما وان الحيوانين مرصودان لمعبود واحد ثانيها الكلب الدنقلى وهو كالبلدى فى الخلق والطباع وتأدية الأعمال كحراسة المنازل والحقول ونحوها ولا فرق بين رؤسهما فى شئ لكن الدنقلى أصغر قواما وأطول جسما وأسرع مشيا ولونه أحمر ضارب الى السمرة ولم يزل باقيا الى الآن فى قرى النوبة وشبهه المعلم إدريس بنوع وحشى بنوجد الآن فى تلك البلاد وسماه canis nubicus أما ظهوره فى الآثار فكان قبل الميلاد بنحو ثلاثة آلاف سنة أى من عهد أن ثبت لمصر الحكم نهائيا على بلاد الكوش التى فوق الشلال الثانى

ثالثها كلب الصيد ويرى مرسوما على آثار الطبقة الأولى بدقة واتقان ويعرف الآن بالكلب السلوقى وهو كلب صيد عظيم الجرم يوجد الآن فى الجهة البحرية من افريقيا ويغاير طقا الكلاب السلوقية الشامية وله آذان عريضة مع الاستقامة ولم يزل نوعه يوجد الآن عند الفلاحين الجائلين فى سودان مصر ويشاهد فى الآثار الموحوقة حول منف اما مربوطا فى مقود او منقضا خلف ظبى الصحارى أو التيوس البرية أو طارد الحيوانات مهولة الوطنه كالضباع والكلاب المستضبعة وكان فى أقدم العهود هو الوحيد فى فن الصيد وبقى نوعه محفوظا بدون تغيير الى عصر اليونان والرومان وفى عصر العائلة الثانية عشرة أدخلوا معه فى الصيد نوعا من الكلاب رسموه فى مقابر بنى حسن المتأخرين

وهذا لعنق قاله الضبي
والسلب قدما في الضبي
راعي الضبي ثم ما في الكلم
فيكنا مع راعي النعم
تبع الذكر من الكلب وفيه
وتم وكالب وفيه
وضد راعي الضبي
ثم كسب علم الذكر
منه من الخشع والالم
والتعلم والسلوى
كر الغنيمي
والسبيل هاج الكلاب
كذا رواه صاحب العباب
والدرص والجرو ونتاج الفن
لولد الكلب اسام تلفنا
والسمع فيما قاله اللوث
وهو ابو ثناء الكلب
وتقول اتراهدود الكلاب
والكلب فرانه لسباب
من قعام على مبنيا
وكسه كذا نه تقاربيا
وخطلها العويق والمعاويه
والعوه وكذلك الدراويه

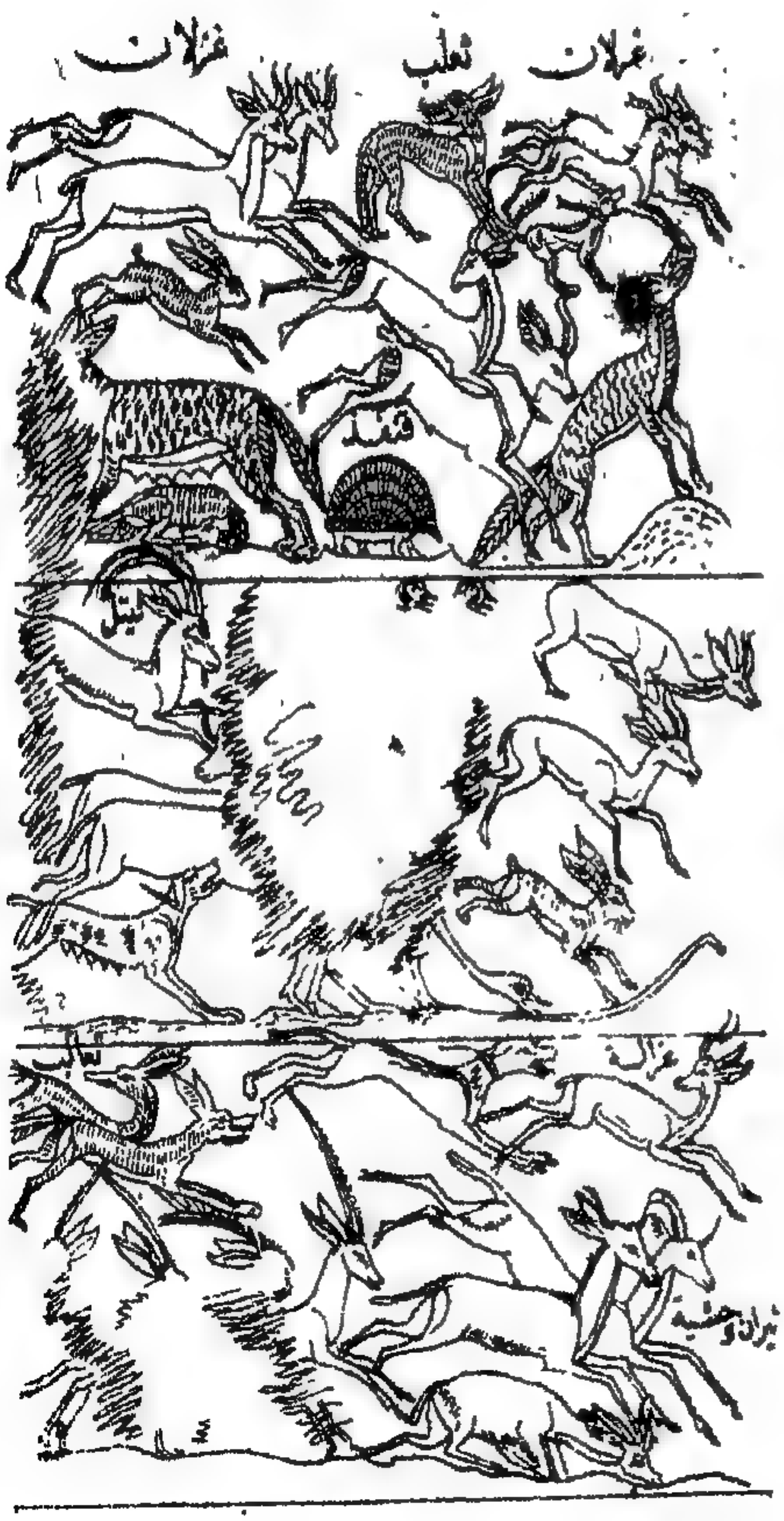
غزلان
ثعلب
غزلان
قنفذ
ثعلب
غزال
بيتل
بيتل
غزال
بيتل
بيتل
بيتل

ومحدودة وتختلف خلقا عن آذان الكلاب المسماة ... وشعرظهرها أسمر ضارب الى ... سمراء وبطونها بيضاء وليسلها الآن مثيل بين الكلاب ونوعها غريب ولم تظهر في الآثار الا في هذا العصر سنة أي في عصر العائلة الثانية عشرة ثم انقرض بانقراضها فهو نوع انجبي جلبه التجار من بلاد ... أن يعيش في بلاد لم يتعود على هوائها هلك عن أوله وكانت أصيان ذلك العصر يرسمونه في مقابرهم بجانب مخدومهم كأنه الأليف الذي يرافقهم في دار دنياهم وكانوا يقتنونه زينة في بيوتهم أو يتخذونه تسلية لهم ولأولادهم ولذلك لم يشاهد له صورة في هيئات الصيد ولا خلف الرماة ولا الفلاحين

سادسها كلب نادر كالثعلب شكلا وفيه شبه بالكلاب البلدية الموجودة الآن بمصر لكن شعره أشهل ينقط سمراء ضاربة الى الحمرة وقد وجد رسمه في مقبرة بجبانة بني حسن التي أسست في عصر العائلة الثانية عشرة

سابعها كلب عالي القوام نقل صورته شامپوليون في لوحة ٤٣٦ من المجلد الثاني لكتابه وذلك عن مقبرة تأسست في القرنة أيام العائلة الثامنة عشرة لكنه أغفل عن لونه

ثامنها — ابن آوى وهو نوع يظهر انه من كلابنا العادية ويوجد الآن في سوريا ومصر وفي الجهة البحرية من افريقيا وكان يستأنس بسهولة لأنهم كانوا يأخذونه صغيرا ويربونه في المنازل فيلازمها ويصير داجنا كالكلاب البلدية ويوجد في مقابر الطبقة القديمة كثير من أنواعه المستأنسة مرسومة بجانب الموتى ومختلطة بكلابهم وشوهد في مقبرة من العائلة الثانية عشرة ببني حسن ان ابن آوى قد استأنس واشترك في أعمال الصيد لكن كان ذلك نادرا الا يعهد انه وجد مستأنسا الا عند بعض الأفراد كما في أيامنا ولا ترتاب في ان القدماء استذلوه واستأنسوه أو انهم أوشكوا على استئناسه حتى انهم عدوه من حيوانات الصيد راجع صحيفة ٤٤٨ وما بعدها من هذا الكتاب

تاسعها — كلب السيخ ونعلم والده السمع الذي ذكره الشاعر في قوله والسمع فيما قاله المولى * وهو أبو خالد للكلبي وسماه هارتمان *Canis Pictus , Desmar* ويقال له بالانطينيه *le chien hyénoïde* وبالحبشية سبير وقد وجد رسم نوعين منه في مقبرة بتاح حتب بسقارة وهو رجل من أرباب الوظائف في عصر العائلة الخامسة فترى في تلك المقبرة ان الصيادين قد عادوا من القنص والكلاب معهم واقبلوا الى رئيسهم (نوم حتب) ليروه صيدهم وان هذا الرئيس قابض على مقود فيه أربعة من الكلاب السلوقية وكلبان من نوع السيخ متهيئان للمطاردة والانقضاض خلف ضبعة وليس هذا الرسم وحيدا في بابه بل يتصح من مقبرة نب حتب من رجال العائلة الرابعة ومقبرة رَعِنْكَاوُ من رجال تلك العائلة ومقبرة أَبِ سَكَفَ عَنْخْ من العائلة الخامسة التي نقلها لسيوس في لوحة ١٤ و ٦٥ من المجلد الثاني لكتابه

تسمى الكلاب للمصريين كانوا يربون أنواع كلاب السمخ ويدربونها على الصيد فانتفعوا بها والسولجون يحبون هذا النوع
لشدة بطشه وقوته وأنفته متى انقضت على الظبا والغزلان ويخبرون انها تجتمع نهارا وتندفع معا إثر الفريسة بكل انتظام
وترتيب كالكتيبة والالتفاف ما تفوق به لجودة كلاب الصيد ولا يبعد عن أمة كالمصريين استبرت طباع الحيوانات ان
تشيع نوع هذه الكلاب وأن تستأنسها وتنتفع بها وكانت تأوى الصحراء الواقعة بين أراضى النيل المتزرعة فيما فوق
الشلال الثانى فاستحضروها من تلك الجهات الناخمة لهم فى ذلك الوقت وكانت على حالتها الوحشية ثم دربوها على الصيد
الى ان تملك ويجيد ما يشاهد فى مقبرة بناح حتب الآتية الذكر من انهم جعلوا بجانب كلب السمخ المستأنس المربوط فى مقود بيد
الصياد كلبا آخر من نوعه على هيئته الوحشية رسموه كانه عائش وسط الصحراء بين الظبا وكأن الكلاب السلوقية قد
هجمت عليه أما نوعه فما لاشى فى عصر الطبقة المتوسطة ولم يرسم على آثارها وحشيا ولا داجنا وفى عصر الرومان تكلم عليه
(بونبونيوس ميلا) و(سولين) فقالا انه يسمى Hycaon وانهما لم ينظراه الا فى مروة باتيوبيا أما الآن فلا يوجد الا
فى بلاد الحبشة ومنها امتد الى رأس غشم الخير متقهقرا الى الجنوب مع بعض حيوانات أخرى من افريقيا ولما كان
مستأنسا فى مصر كان يتناسل بالسفاد لانه يوجد فى مقبرة بناح حتب كلبتان من نوعه خلف احداهما جروها وكلتاهما
متهيئتان للصيد كالكلبة السلوقية المربوطة فى مقود بيد رجل ومما تقدم يعلم ان تربية كلاب السمخ واستئناسها
كان قاصرا على أهل الطبقة الاولى ثم انقرضت قبل اغارة الرعاة عليها وذلك انها اخذت فى التلاشى حينما وجهت العائلة
الثانية عشرة عنايتها بتربية كلاب الصيد المسماة بالفرنسا ويقابل Les chiens courants أى الكلاب السريعة الجرى فلما
وجدوها سريعة الانطباع وسهلة القبول للتعليم أثروها على كلاب السمخ فاقتنوها وتركوا كلاب السمخ لصعوبة تعليمها
وشراسة طباعها وقد تكلم لونورمان بعد ذلك على نمر مبرقش بنقط سوداء وهو المسمى بالفرنسا وبة
Guepard وباللاطينية Felis jubata فقال انه لم يرسوما على آثار الطبقة الأولى ولا على آثار الطبقة
الوسطى بل وجد رسمه على آثار الطبقة الحديثة بعد الفتوحات الكبرى التى فازت بها فراعنة
العائلة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة اذ
شوهد فى مقابرتينك العائلتين ان النواب
الذين كانوا يأتون من بلاد السودان حاملين
الجزية الى الفراعنة كانوا يجلبون معهم النمور مستأنسة ومربوطة فى مقود وعليها من الزخرف عقود

(هذا نصف سطر ساقط في الأصل ولعل الساقط هو قطعة من قميص مغموسة في زيت) والقميص يسمى عندهم
قشب (لوحة ٦٧) فدود أسود وديدان الفضلات يطبخ في زيت ويدلك به كثيرا وكانوا يستعملون أصابع
أرجل الكلب في تركيب نافع لنمو الشعر راجع صحيفة ٤٥٦ من هذا الكتاب
[illegible] لتحبو - gémine عجلة قال هيرودوت كل المصريين يذبحون ثيرانا وعجولا طاهرة لكن
لا يسمح لهم ان يذبحوا العجال لانها مرهوبة لأزيس وهم يمثلون إزيس هذه في هياكلهم بصورة امرأة لها
قرون عجلة كما يمثل الأغارقة معبودتهم (بو) راجع ثور تخا في صحيفة ١٧٦ ورسم إزيس في صحيفة ٨٦ اقال
وكل المصريين يهتمون بالعجال اكثر مما سواها من سائر المواشي وليس منهم أحد يريد أن يقبل لغريقيا في فمه ولا أن
يستخدم سكينه ولا سفوده ولا مرجله ولا أن يذوق لحم ثور طاهر ذبح بسكين أغريق - قال بِرْفيرْيُوس انما حرمت
الشريعة المصرية لحم العجال وعدته رجسا لقلة البقر في مصر وكثرة منفعتها ولذلك امتنعوا عن ذبح الاناث
حفظا للنسل اهـ قال هيرودوت واذا مات ثور أو عجلة يقيمون مأتما فيطرحون العجلة في النهر أما الثور
فيدفنونه في الأرباض ويبقون قرنه أو قرنيه فوق التراب ليكون دليلا عليه وحكى عن الملك ميكيرينوس
المسمى بلسان الآثار منقورع وهو المؤسس للهرم الثالث بالجيزة وتكلمنا عليه في صحيفة ٣٣ من العقد الثمين
فقال بينما كان ميكيرينوس يحسن الى رعيته بكل طرق الأنسانية ولا يهتم الا بما فيه سعادتهم واذا بالمنون قد
أخذت ابنته الوحيدة وكان هذا أول مصاب ذاقه فجزع عليها أشد الجزع وأراد أن يصنع لها اناووسا فاخرا
يسمو على ما سبقه فصنع عجلة من خشب جوفاء ووضع فيها ابنته ولم يدفن هذه العجلة في الارض بل بقيت الى
زماني معرضة لرؤية كل انسان في قصر مدينة صا داخل قاعة مزينة بالنفائس وكل يوم يحرقون أمامها انواع
الطيب وهناك قنديل يبقى مشتعلا وبقرب قاعة هذه العجلة قاعة أخرى منصوب فيها عدة تماثيل دالة على
سراري ميكيرينوس هذه رواية أهل مدينة صا ان لم تكن مروية عن غيرهم أيضا والحقيقة انه يوجد نحو عشرين
تمثالا الأكبر امن الخشب دالة على نساء عراة لا يمكنني الحكم بحقيقتهن فلا أعلم الا ما قيل لي عنها وهذه صورته يحكون
عن هذه العجلة وعن هذه التماثيل الهائلة ان ميكيرينوس شغف حبا بابنته فاغتصبها فخنقت نفسها يائسا فوضع
ابوها جثتها في جوف هذه العجلة وان أمها قطعت أيدي جواري ابنتها لانهن سلمنها للملك وان تماثيلهن الآن المقطوعة
الأيادي تشهد بما قاسين من الآلام مدة حياتهن عقابا لهن ولا أظن في روايتهم عن غرام الملك وقطع ايدي التماثيل
الا مجرد حكايات اذ الحقيقة التي عاينت عند مشاهدة هذه التماثيل ان أيديها سقطت من فساد الخشب لتقادم العهد

[illegible] بمشربة مبنية من الذهب وفي [illegible] الذهب وهي راكبة [illegible] الجمال وكل سنة يتقلونها من [illegible] هذا الاحتفال يكون في الهيكل حيث يجتمع للصلوة فيلطمون وينوحون على معبودهم لا يجب أن أذكرهم هنا وحينئذ يأتون بالجملة الى البيت وحكايتهم في ذلك [illegible]

ابنة الملك توسلت الى أبيها عند موتها أن يريها الشمس كل سنة مرة اهـ

𓅃 𓏏 𓃀 - أُنْدُو - نوع طائر كانت أهل منف تقيم له عبادة مخصوصة في معبدهم وكانوا يمثلونه بتماثيل يجعلون منافيرها من الذهب راجع صحيفة ٣٩٠ من تتمة القاموس لبروكش

Oiseau adoré par les memphites qui donnaient à ses statues des becs en or.

𓃀 𓈖 𓏏 𓃭 - أُنْتُو - فرد عنو cephalede ويقال له ايضا 𓃭 - أسد - راجع صحيفة ٣٩٣ من هذا الكتاب

𓃀 𓅱 𓃀 𓅱 - أُش - phlicaena بلشون مثلا 𓅱 𓄿 𓃀 𓅱 𓃀 𓅱 𓃀 𓅱 سَخْتِحْنْ سَتْ مْ أُشْ - محاورة ست مع البلشون من كتاب تعظيم أزوريس 𓅱 𓃀 𓅱 𓃀 𓅱 ——— أطعم الطيور طعاما راجع صحيفة ٣٦ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٣ وهي بالقبطية B ٨٤٧٣ III وليس بينهما مشابهة قال ابن بري في حواشيه البلشون هو مالك الحزين وهو طائر طويل العنق والرجلين قال الجاحظ لا يزال يقعد بقرب المياه ومواضع نبعها فاذا نشفت يحزن على ذهابها واذا انقطعت وصارت مخزونة سمي مالكا فالحزين عطف بيان لمالك كما يقال أبو حفص عمر

𓃀 𓅱 𓈖 أُشَنْ - قال پيره في صحيفة ١٠٢ من قاموسه يظهر انها اسم يراد منه كل طائر وقع في الشرك واستحضروه لنتف ريشه

𓅃 𓅱 أُتُو - سمك أحمر اللون تكلم عليه الكاتب بَنْبِسْتا عند وصفه مدينة (پَارَمْسُومِرْ يَامُونْ) الشهيرة الآن بمدينة رمسيس وهي الواقعة على خط السويس فقال 𓅃 𓏏 𓅱 𓈖 (؟) 𓈖 𓅱 𓃀 𓅱 𓈖 𓅃 𓏏 𓅱 𓃀 𓅱 𓈖 سمك أُتْ الأحمر الموجود في البطحاء المسماة (رِمَا) المتغذي من البشنين المخزيري - قال ماسپرو في صحيفة ١١ من تاريخه المطبوع سنة ١٨٨٦ انها سمكة السلطان ابراهيم

الذى يعيش فى أباطح الطينا ويقتات من البشنين فلعله المرجان sciœna mordax أو لعله الوتى) ? sorte de perche فالأول من حيث مشابهة اللون فى الأحمرار والثانى من حيث مشابهة اللفظ واللون الذهبى

أُنُوٌّ cynocéphale قرد (پيه)

أُزُّ - اسم لطائر oiseau (صحيفة ٢٧٤ من تتمة القاموس لبروكش) لعله الوَضْع أو الوصيع وهو الصعوة قال ابن الأثير هو طائر أصغر من العصفور والجمع وصعان اهـ وقال فيه الحمر الرامن والجمع صَنْعُوٌّ وفى الأمثال أضعف من صعوة كما قالوا أضعف من وصعه sorte de petit oiseau

ل

با - جلد النمر peau de panthère (صحيفة ٤٠٦ من تتمة القاموس لبروكش) وكانت الكهنة تتشح به فكانوا يجعلونه فى الغالب على الظهر وجلد الرأس ملتفا على الصدر أو نازلا الى ما فوق البطن بحيث يرى فيه هيئة الوجه باجمعه ويكون رأسه على البدن من أجله والذيل نائما مرسلا بهذه الهيئة والرجل

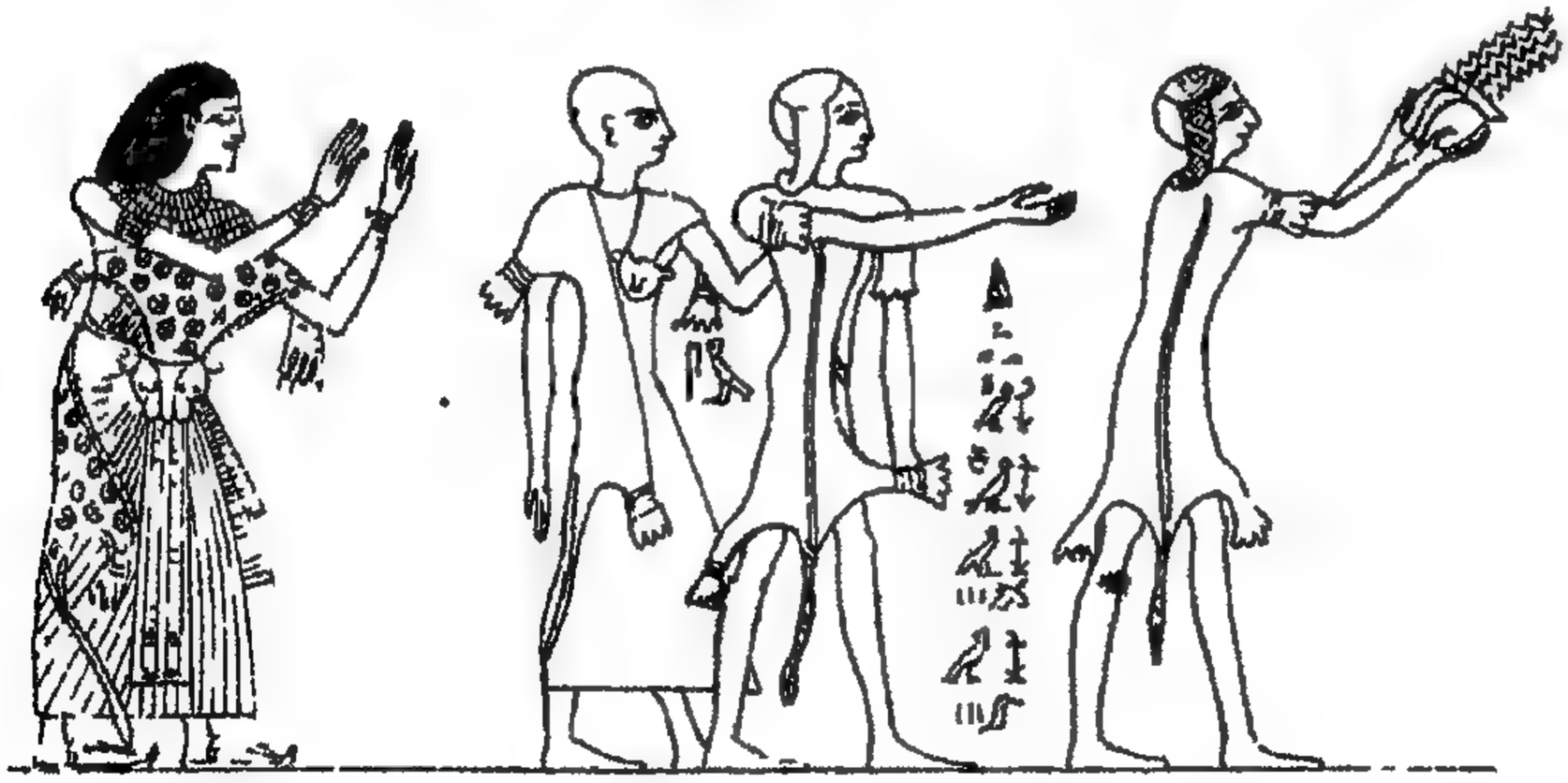

بعض الدرا ولبش ينشح بجلود النمور وقت الأحتفالات العامة

با - نوع من النمور pard مما تكلمنا عليه فى صحيفة ٤٣٠ ، ٤٣١ من هذا الكتاب ورسمه ولكنسون بهذه الهيئة · عن مقابر بنى حسن وهو السبنى

بورى - قال بروكش انه سمك يوجد فى النيل بصعيد مصر اهـ وهو البورى ويسمى بالقبطية ٠٠٠ وباللاتينية mugil cephalus راجع پرو

يعنون بها الأصل الذى بنيت عليه الديانة الوثنية المصرية لأن موت فى اللغة الأم [illegible] الشئ أصله وتخبر النصوص انه متى كان للبيت تمثال من تماثيلها نال كثيرا من النعم كحفظ لحمه وسلامة عظامه والتمتع بالمشرب من النهر السماوى وأن يكون له جنات يغرسها فى دار النعيم المسماة عندهم آلو أى دار علیين وان يكون له نجمة فى السماء ولا ينهشه الدود راجع ص١٣٧ من هذا الكتاب ولهذه الأسباب جعل العقاب فى رأس التميمة ثم جعل من أسفله لقب الملك أسر تسن الثالث (خع كاورع) أى الأجرام الشمسية البازغة لأن هذا الملك كان صاحب حزم وعزم نال بهما شهرة كبيرة حتى عبده قومه بعد وفاته ولذلك جعل هنا فى الدرجة الثانية بعد المعبودة نوت محفوفا برعايتها ولما كان فاتحا لبلاد العبيد الواقعة فى جنوب مصر ووسع بها ملكه ووضع فيها نحوما لا يتجاوزها أحد من بنى الأسود كما بينا ذلك فى صحيفة ٦٤ من العقد الثمين رسموه هنا على هيئة أسد شديد البطش برأس باشق كلاهما من الحيوانات الجارحة وجعلوا تحت أرجله اثنين من الأعداء قد بطش بهما فوطأهما بارجله ثم ألبسوا رأسه تاجا مركبا من ريشتى نعام وقرنى كبش ووضعوا فى جبهته حية هائلة وسببه انه لما كان ريش النعام جميلا وسنه ما جعلوه رمزا للسعادة وتوجوا به معبوداتهم فأخذ الخلق عنهم هذه العادة أما القرنان فأخوذان عن قرون الكبش خنوم الذى يشار به الى أمون طيبة والواحات وبهما نعت اسكندر المقدونى واسكندر الذى ذكره الله عز وجل فى كتابه العزيز بقوله تعالى ويسئلونك عن ذى القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا ورد فى تفسير هذه الآية اثنا عشر وجها ذكرها الخطيب الشربينى فى صحيفة ٣٨٢ و٣٨٣ من الجزء الثانى من تفسيره الخامس منها انه كان لتاجه قرنان. والعاشر انه رأى فى المنام انه صعد الفلك وتعلق بطرفى الشمس وقرنيها أى جانبيها فسمى بذلك لهذا السبب اهـ ومما تقدم يعلم ان جميع تمائمهم كانت مبنية على رموز وعقائد دينية

بنو phénix, espèce de vanneau فبنقس قال حبيب بسترس المترجم لكتاب هيرودوت من الفرنساوية الى العربية حرف العرب هذا الاسم فكتبوه فقنس وسببه ان القراء التبس عليهم قراءة الخط الذى كتب به فاضطروا الى تحريفه وهو ما به فينقس كدمقس قال الفيروزيادى فى قاموسه الفقنس كعملس طائر عظيم بمنقاره أربعين ثقبا يصوت بكل الأنغام والألحان العجيبة المطربة يأتى الى رأس جبل فيجمع من الحطب ما شاء ويقعد ينوح على نفسه أربعين يوما ويجتمع اليه العالم ليستمعون اليه ويتلذذون ثم يصعد الى الحطب ويصفق بجناحيه فينقدح منه نار ويحترق الحطب والطائر ويبقى رمادا فيتكون منه

— بُوتِفْ فِتْ رِمْ - حرم عليه السمك كما حرم أيضا على أهل القسم الخامس عشر من الوجه البحرى بدليل هذا النص — بوتف نعر - حرم عليه السمك نعر لأن أصلها بتو وبالقبطية BOT بمعنى بغض مبغوض كما قاله دثيريا فى صحيفة ١٦٣ من ورقة تورينو وفى صحيفة ١٣٨ من قاموس پيرو عن بروكش ان بتو سمك نيلى poisson du Nil لعله البلس وهو نوع من السمك له مرارة يكتب بها الكتب فاذا جففت قرئت فى الظلام كما تقرأ بالنهار فى ضوء الشمس ذكر ذلك صاحب المعطار

بَتَنْتُو - اسم نادر لقرد مقدس cynocephale sacré (بروكش)

بَدُو - اسم لطائر رسمه ولكنسون عن الآثار بهذه الهيئة

— پَايْ - قال بروكش انها اسم لكل طائر — oiseau, volatile

بَعِدْ - طائر ذكر فى ورقة هريس نمرة ١ وعن بروكش انه يرادف پَا فى المعنى وانه كان يقدم قربانا فلعله البط ? Canard

- پى - وبالقبطية ΠΙ, ΦΕΙ برغوث - براغيث - puce, flea وقد ذكر فى لوحة ٩٧ من ورقة إبرس فى النسخة الآتية ابتداء الأدوية المجعولة لأجل دفع البراغيث من البيت - رشه بماء النطرون فيذهب وقد ترجمناها بالقمل Vermine فى صحيفة ٢٨٤ بناء على ما ذهب اليه يواخم والصواب انها البرغوث لكونها باقية فى القبطية بلفظها

— پَايِ - وقرأها يواخم پِرْبَايِ پَايِتْ E. Ami vel insecte nomen اسم لطائر أو لحشرة

پِنِّ - پِنُّو - وبالقبطية ΠΙΝΝΟ, rat, mus وبالعربية البرّ الفأرة فأر وقد ذكر فى لوحة ٩٨ من ورقة إبرس ضمن نسخة ترجمناها فى صحيفة ٢٨٩ من هذا الكتاب واليك نصها — للعنى — غيره لعدم مجوم الفيران على الأشياء - دهن قط يجعل على جميع الأشياء (فانه يبعدها) - وورد فى مقبرة اخنوم حتب

الموجودة فى بنى حسن القديم من عصر العائلة الثانية عشرة دسم الفأر واسمه 𓃀𓈖𓏏 هكذا 𓃀𓈖𓏏 والقط باسمه ودسمه هكذا 𓃠𓏏 مات - وان القط يترصد للفأر ليغتاله وقد نقل ذلك شامپوليون فى لوحة ٤٢٨ فى الجزء الرابع من آثار مصر والنوبة والفأر بالهمزة جمع فأرة وكنية الفأرة أم خراب وأم راشد ومكان فئر أى كثير الفأر وهى نوعان جرذان وفئران وكلاهما له خاصية السمع والبصر وليس فى الحيوانات أفسد من الفأر ولا أعظم أذى منه لأنه لا يأتى على شئ الا أتلفه وهى أصناف الجرز والفأر والنجانى والعراب ومنها اليرابيع والزباب والخلد فالزباب صم والخلد عمى وفأرة البيش وفأرة الأبل وفأرة المسك وذات النطاق وفأرة البيت وهى الفويسقة التى أمر النبى صلى الله عليه وسلم بقتلها فى الحل والحرم وحكى هيرودوت انه لما أتى سنحاريب ملك العرب والأشوريين وهاجم مصر بجيش عرمرم امتنع رجال الحرب عن الدفاع فتحير عند ذلك الملك سيمثوس ودخل الهيكل وجعل يتبتهل ويبوح أمام تمثال الاله ليفرج عنه ما أحدق به من الخطر والكرب العظيم وبينما هو يشكو سوء حظه أخذته سنة من النوم فرأى فى منامه ان الاله يشجعه ويعده بان لا يمسه سوء لو توجه للقاء العرب وأن يمده بنجدة من عنده فاستبشر سيمثوس بهذه الرؤيا ووثق بصدقها فخرج من حينه فى مقدمة القوم الذين أراد والعرب وكانوا زمرا من التجار ومن أرباب الصنائع والحرف ومن الرعاع ولم يوجد بينهم أحد من رجال الحرب فلما وصلوا الى بيلوسة مفتاح الديار المصرية فى ذلك الوقت عسكر بهم هناك وفى تلك الليلة انتشرت فى معسكر الأعداء الوف مؤلفة من اليرابيع أتلفت الجفوذ والقسى وسيور الدروس فاصبح العرب وليس عندهم سلاح يدافعون به فهلك اكثرهم بالهزيمة والى الآن يشاهد فى هيكل فلكانوس تمثال من حجر يمثل الملك سيمثوس وعلى يديه يربوع وكتابة هذا معناها - أيا علمت من النظر الى فالتزم احترام المعبودات اهـ 𓃀𓈖𓏏 𓃠𓏏 يتنبتو - البنى Le cyprin, Cyprinus Lepidotus وفى الخطط الفرنساوية البنى Cyprinus binny وسمك العبيدى Oxyrhynchus كان لها عبادة عامة فى مصر كذا رواه استرابون وذكر بتسالاك انه وجد فى مقابر طيبة جملة أسماك من نوع البنى كلها مصبرة بكل اتقان ومدرجة فى عصابات كثيرة ومغموسة فى علب منقوشة الظاهر صنعت على شكل السمك

𓃀𓈖𓏏 𓃠𓏏 برو - سمكة شرحها بروكش فى جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٠ فقال انها عين الكلمة القبطية ϵ ΠΡΟ - Venus, mendax, falsus وقال فى صحيفة ٤٧٦ من قاموسه انها تنوب أحيانا عن 𓃀𓈖𓏏 𓃠𓏏 برت - ثم قال فى تتمة قاموسه انها تقرب من الكلمة القبطية ΦΟΡΙ mugil cephalus البورى

𓃀𓈖𓏏 𓃠𓏏 بخت - Lionne نبوة (قاموس پيره) واسم لمعبودة عاهاتين

صحيفة ٥٠ من هذا الكتاب وأورد بروكش فى قاموسه عدة أنواع من رسمها منها بخى و بخ و بخ - وهى تدل على كل كاسر جارح مفترس أى على أنواع السباع

بَخْنَا - قال بيزه فى صحيفة ٥ من ورقة (ثُبْرِقْبْ) انها أنواع الثعابين التى تتمدد وتتطاول

- بَتَتْ - عقرب مسم - venimeux - scorpion très وبخة فى السماء constellation

من العقارب السبع التى المعنا اليها فى صحيفة ٣٣ من هذا الكتاب ويقال للعقرب فى الأمهارية تنت

- بَدُو - قال دميخن فى الجزء الثانى من نقوشه التاريخية فى صحيفة ١٧ انها الأوز فلعلها البط canard

---

فِتْفِتْ - دودة ver وهى مشتقة من فِتْ - وبعضا منها فتفت - ونوعها الرابع - فِتْوى - بمعنى دبى سحف مشى على بطنه ramper والدودة فى القبطية

- فُو - أُو - - فُوفُو - أُوأُو chien de grande taille (بيره) هو الوَوَ

أو الوَأوَأ كما فى قوله والوغ والعلوش ثم الوعوع * والشعير الوأوأ فيما سمع

واليك مثالا من ورقة هريس الأولى المؤشر عليها بعدد ٥٠٠

- وذا قبلت الحاضرات ليحتمن له الأجل قلن انه سيموت

بتمساح أو بثعبان أو بكلب راجع ص ٤٢٠ من هذا الكتاب

- م - اسم وجد أمام زرافة فى مقبرة بمنفيح التى طبعها فيرو سنة ١٨٥٤ ميلادية فلعلها نوع من أنواع

هذا الحيوان راجع ... Espèce de girafe

- ما - - مَاوُ - وبالقبطية meou

lion. أسد - فأب - نمر ومؤنثها - مَاتْ - مَاتْ - مَاتِي

- مِي - وبالقبطية mau, mie, mauh femelle لبوة حيوان fête femme

ومعنى نجـ𓄿𓏏𓅱𓏏𓄿𓏏𓅱𓏏𓄿𓏏𓅱𓏏

الثامنة فى قاعة التلدرج بجنب النوفر وقد نقش الملك المذكور فى السنة الثالث نفسه بسبع للولة
وكان أهل الصناعة يصورون الأسد ويعنون به السعادة النادرة من ذلك الأسد المنقوش على
التمثال الذى نصبه تحوتمس الثالث بجانب محراب الكرنك تذكارا للملك أمنوفس الأول والأسد الجميل المنحوت من حجر
البلاط الموضوع الآن فى قاعة السرابيوم بالمتحف الآنف الذكر والظاهر انه صنع فى العصر الأخير من حكم الملوك
الصاويين قال شامپوليون فى صحيفة ٥٢٨ من كتابه المسمى Notices اذ وسامات الشرف التى كانت تقلد
بها الملوك رعاياهم مكافأة لهم على أعمالهم هى عقود ذهبية يشاهد فيها أحيانا أسدان وذبابتان اهـ ومنه
يستدل على ان الوسامات كانت على نوعين وسام الأسد ووسام الذبابة قال پيره ليس لى علم بنيشان الذبابة
أما نيشان الأسد المتخذ من الذهب فكثير سيما عند أرباب المناصب فى عصر العائلة الثامنة عشرة وكانوا
يفتخرون بنواله مكافأة على أعمالهم
وورد فى قرطاس هريس السحرى الذى ترجمه شاباس فى الجزء الثالث من كشكوله المصرى باب عنوانه سد
الأسود وتعريبه ـ أنا أسد أسوار أمى ـ المعبودة رنو ذات الساقين ـ و (أسوار) حو أنا أقيم فى
الخلاء وحوريس يطوف فى اياه ـ أنا معتمد على تأثير الكتابة العظيمة ـ التى وضعت اليوم بين يدى ـ لانها
تسخر الأسود وتقهر البشر ـ وتسحر البشر وتقهر الأسود ـ وتلجم فم الأسدان والضبعان والكلاب ـ
ورأس جميع الحيوانات ذات الذيل الطويل ـ التى تقتات من لحم الإنسان وتشرب من الدم ـ وتلجم فم النمر ـ وتلجم
فم السبنى ـ وتلجم فم القط البرى ـ وتلجم اللبوة ـ وتلجم فم (كل) جاسوسة ـ وتلجم فم سخت الطيبة ـ وتلجم
فم الغضوبة ـ وتلجم فم البشر ـ و (فم) جميع الحاسدين ـ حتى تعطل أعضاءهم ـ وتؤثر عليهم فلا يستطيعون
تحريك لحومهم ولا عظامهم ـ بل تبقيهم ـ فى الظل ـ محرومين من النور ـ ولا تنيرهم ـ فى أى وقت
من الليل ـ شاتا بوتا ! أرتا بوتا ! ـ أنت الحارس العظيم السلام (عليك) السلام عليك
يفهم من هذه العزيمة انه كان يتلوها كل من أقام فى الخلاء لكى يأمن بسرها على نفسه من سباع الحيوانات
ومن البشر ومن بعض المعبودات المؤذية كسخت ومن كل حاسد ومن كل امرأة جاسوسة أو غضوبة وانه
يتوسل (بشاتا بوتا) و (أرتا بوتا) وهى أسماء معجمة لبعض جان البتة مما نسميه الآن بالأسماء السريانية
وكانت كثيرة الذكر فى عزائمهم
وهنالك مستخرج فى يعرف الآن بابى الهول يصورونه بجسم أسد ورأس انسان مشيرين بذلك الى اجتماع القوة بالعقل

وهو مؤلف من أقدم وأعظم الأعمال البشرية وأعظم مآثر [illegible]
صناعته في العراق [illegible]
صخور عظيمة جلبت [illegible]
صناعته صناعي مهندسيهم في المساكن والمقابر
ونحوها مستندين بتفريغ نفس الصخر والحجر
ما في ذلك من الأتعاب والمشقة لجهلهم
قطع الأحجار باللهم في ذلك الوقت ثم استدقوا
في تصوير الرأس وتشكيلها ثم في جيده ثم في جسمه
فارجله وهكذا حتى توصلوا الى ايجاده من
صخرة واحدة الا بعض مواضع منه مثل الأظافر
مثلا فانهم جعلوها من أحجار ابتنوها وقد
فيس مرارا فوجد طوله تسعة وثلاثين مترا
وارتفاعه تسعة عشر مترا وسبعة وتسعين
سنتيمترا واذنه مترا واحدا وثمانين سنتيمترا
وانفه مترا واحدا وتسعة وسبعين سنتيمترا وفمه مترين وتسعة وثلاثين
سنتيمترا واكبر عرض في وجهه أربعة أمتار وخمسة عشر سنتيمترا وارتفاعا
من رأسه الى فمه سبعة عشر مترا وهو اكبر الأصنام التي عكف المصريون على

صناعة تماثيل أبي الهول وشكلها

عبادتها وصنعوا له تماثيل كثيرة بعضها كبير مثل السباع وبعضها صغير قدر الخزف وكانوا يزينون بالكبيرة
مداخل المعابد والهياكل كما في المعجل أبيس مثلا الموجود بسقارة فان مدخله كان محلى بصفين من تماثيله
نقل بعضها مريت الى متحف بولاق ولا تزال حتى الآن موجودة أمام قبره بمتحف الجيزة والمصريون يسمون
هذا التمثال حو وسمي في خطط المقريزي بلهونة وبلهيت وهو رمز عن الشمس الشارقة
المسماة حورمخي ومنه أخذ الأسم اليوناني حورمخيس وسبب ذلك ان المصريين كانوا يعبدون الشمس وقت
شروقها وزوالها وغروبها فاراد واكما هي عادتهم أن يبدعوا لها تمثالا الا على وقت الشروق لكي يتعبدوا

كيفية التقرب بالقربان لأبى الهول

اليه فيقربهم الى الهتهم زلفى فصنعوا هذا التمثال الهائل وهرعوا الى عبادته وقت شروق الشمس وكانت علته الرمال فلما أزيلت من فوق جسمه ظهر فى صدره حجر كبير من الصوان الأحمر ارتفاعه أربعة عشر قدما وفى فاتحته صورة الملك تحوتمس الرابع مرسوما على اليمين على هيئة المتعبد لأبى الهول وعلى يساره رسم الشمس وبلى ذلك نقوش مؤرخة فى اليوم التاسع عشر من هاتور للسنة الأولى من حكم هذا الملك تفيد انه لم يوفر شيأ لتحسين مدينتى منف وآن شمس ولأجراء الجوائز على المعابد ولأبنياء الهياكل وصناعة التماثيل للمعبودات وتصفه بالقوة والشوكة بين الدول ومن أجمل عباراته خطاب منصوص فى آخره على لسان أبى الهول يخاطب به الملك ويقول له ما معناه اكلمك بنفسى كما يكلم الأب ابنه فانظرنى يا تحوتمس يا ولدى أنا أبوك حورمخى تومر أعدك بأن تملك سائر الأرض فى طولها والعرض وأن يطول عمرك سنين مديدة اهـ ويشاهد الآن حول تمثال أبى الهول سور من الطوب اللبن يحيط برجبة واسعة فيها من الجهة الشرقية سلم عريض صنع البتة هو والسور فى عصر اليونان أو الرومانيين لإهالة الرمال ويوجد أمام نفس التمثال البديع المثال مذبح من حجر الصوان كانوا يتقربون عليه بالقرابين ومن جهته القبلية الى الشرق معبد مبنى بحجر الصوان قال ماسبرو فى صحيفة ٥ من تاريخه المطبوع سنة ١٨٨٦ ان بناءه كان بعد أبى الهول وبكشف الرمال المتراكمة أمام هذا المعبد ظهر طريق مبلط بينه وبين الهرم الثانى وبالجملة فانهم كانوا يرسمون أبى الهول على رؤس بعض المسال ممثلا فى مسلة نيويورك بأمريكا التى نقلت من مدينة آل[illegible] ن برى الملك تحوتمس الثالث أمام أبى الهول متقربا اليه بمدح من نبيذ كما نرى فى هذا الرسم

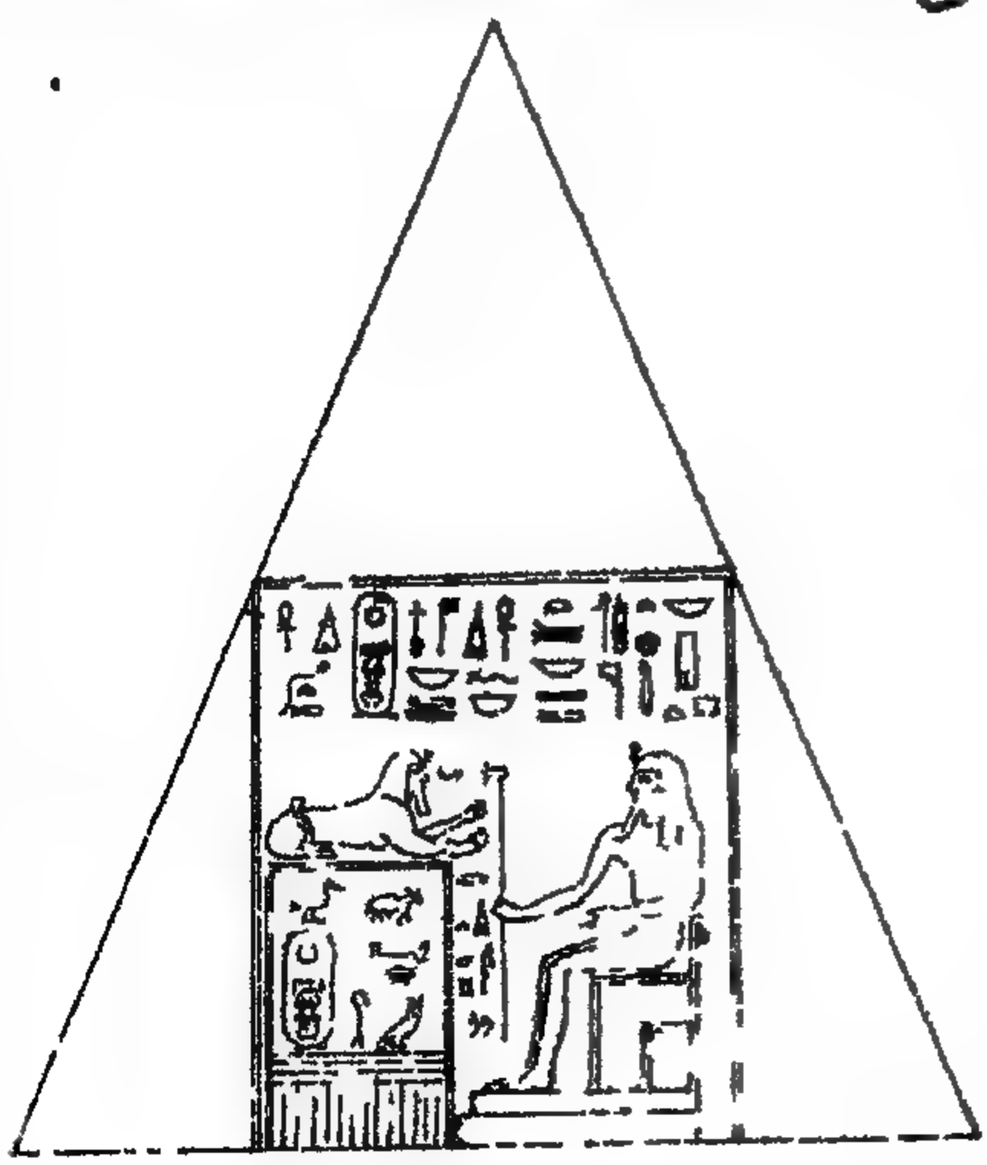

[illegible] ماين [illegible]

ما أوزن [illegible] ماين [illegible] ماين [illegible] ماين

طبع صحيفة ٢٦٣ من تتمة القاموس لبروكش وفيها وردانه نوع من الظباء كان يقدم قربانا في دندرة كما ذكر ذلك في صحيفة ٨٨٥ من قاموسه واليك مثالا مؤيدا لنوعه وهو [illegible] بحسو ماعزو نو - ظباء وماريات وبذان (D. cond. 94, 10) واليك مثالا آخر [illegible] ماوخ بحيشي - ماريات وظباء وذكرت هذه الكلمة في ورقة هريس بمعنى ضحية وللمارية هي البقرة الوحشية l'antilope blanche espèce d'antilope أما بروكش فترجمها بالمعاني الآتية

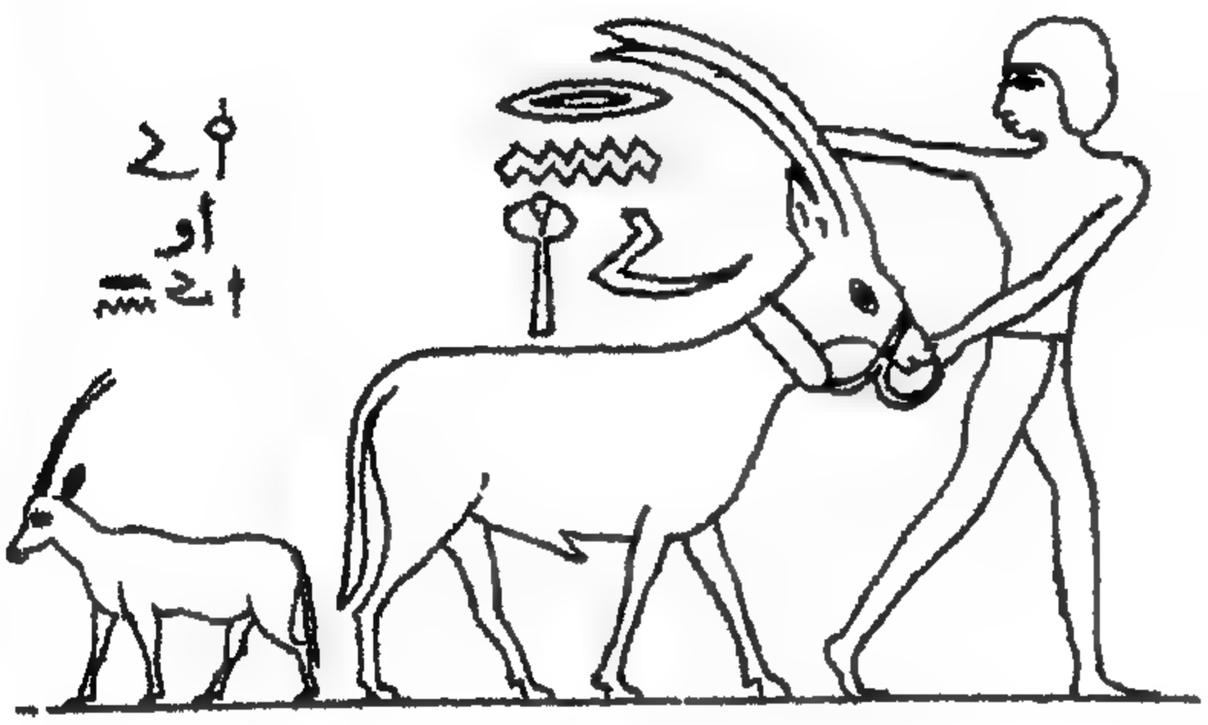

فكلمة oryx, leucoryx مأخوذة في اليونانية leucoryx من λευκός بمعنى أبيض ومن ὀρυξ بمعنى ماعز وهي اسم لنوع من ظباء الهند المذكر يرسم على الآثار بهذه الهيئة وكان المصريون يقتنونها في عصر الطبقة الأولى والوسطى بعد استئناسها ورسموها لتناجنة بهذه الهيئة في مقبرة بني حسن اطلب بحيس

[illegible] ماأتو - ترجمها ماسپرو في صحيفة ٥٥ من كتاب الإنشاء بمعنى oryx, leucoryx de Blainville أي جنس ظبي هندي حسبما قاله هارتمان في صحيفة ٣٣ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٦٤ أما ماسپرو فقال ان [illegible] ماأتو - و[illegible] مَاأُو - هما نوعان من جنس الظباء متقاربان لبعضهما من حيث الخلق وقال بروكش في صحيفة ٥٤١ من تتمة قاموسه ان ماأو - المذكورة في ورقة السطاسي الرابعة ½ تدل على الحيوانات الوحشية les bêtes fauves وبالقبطية T,ωαcε [illegible] ماس - وباليونانية B. ωαcε veau, vitulus. taureau, bœuf, cadeau - MAcε عجل راجع صحيفة ٨٨٩ من قاموس بروكش ولعل المراد منها البقر العاقف veau engraissé -

ـ ماتي ـ عقرب scorpion (بروكش)

ـ مَاتْ ـ ـ ماـ ـ مَاتِي ـ راجع ـ ماـ ـ في صحيفة ٤٨٦ من هذا الكتاب

ـ مَاغُو ـ ترجمها ماسبرو في صحيفة ٦١ من كتاب الأنشاء بمعنى سمك نتن viande pourrie أو لحم نتن poisson pourri

ـ مَعْنُوى ـ les 2 serpents الثعبان (بروكش)

ـ مو ـ اسم لطا نرذكر ولكنهن عن مقابر بني حسن بهذه الهيئة

ـ مِنَا ـ نوع من بني آوى espèce de chacal مثلا الثعالب وابن آوى في بحيرة مائو راجع صحيفة ٩٩ من تتمة القاموس لبروكش

ـ مِنَا ـ اطلب ـ مني ـ و منت وصحيفة ١٣٢ من هذا الكتاب

ـ مِنَاعْتْ ـ بقرة حلوب vache à lait, vache laitière (بروكش) وأصل مادتها مِنعَ ـ مِنْعِي ـ بمعنى أرضع ربّى nourrice ـ مِنع nourrice, celle qui fait l'éducation, gouvernante وبالقبطية ΜΟΥΤ

ومنها منعت خوفو ـ أي مدينة مرضعة الملك gouverneur خوفو مؤسس الهرم الأول الموجود في الجيزة وهي من أعمال القسم السادس عشر من الصعيد وتعرف الآن بالمنيا وتسمى بالقبطية ΤΜΟΟΥΤ ومن هذه المادة اشتقاقات كثيرة توجد في العربية بلفظها كالمنيا أي المرفاء فانها تسمى بالمصرية ـ منا ـ ـ مِنَاوْ ـ وبالقبطية port, ΜΟΥΤ وكالصنم مناة الذي ذكرناه في صحيفة ١٣٠ من هذا الكتاب وكالمنى والمنية منات ـ بمعنى mort, enterrement وكالمَنَا والمَنَاةُ كيل أو ميزان ومثنى منوان ومنيان ويجمع على أمناءٌ وأمْنٍ ومُنِيٌّ وهو رطلان ويقال له بالمصرية ـ مِنْ ـ poids de deux livres, quantité déterminée ويوجد غير ذلك اشتقاقات أخرى لا يسعنا سردها هنا اما كيفية حلب الأبقار فقد رسمناه في صحيفة ٤٣٣ من هذا الكتاب

ـ منمن كلمة وجدت بهذه المخصصا في حجر اسكندر الثاني المحفوظ بمتحف الجيزة فأولوها بمعنى الحيوانات الكبيرة الجسم le gros bétail كالبقر

والماشية والمناهرة والحلاليف والحمير فهي للماشية وأصلها دقها [illegible]
وذكرها بروكش في صحيفة ٦٠٠ من تتمة قاموسه بهذا الرسم [illegible] ومعنى قال وفي
القبطية [illegible] وباليونانية [illegible] والهاء ومذكور في ورقة هريس المؤشر عليها بعدد ١ هذه العبارة [illegible]
Je conduisis leur [illegible]
troupeau jusqu'à Dispolis, en les lui amenant comme bétail
de passage pour toujours . — أوصلت مواشيهم الى مدينة أمون (أي مدينة طيبة
وجعلتها له أنعاما راعية الى أبد الآبدين وكان المصريون يهتمون بتربية هذه الدواب التي عليها القدرة
الأهالي من فلاحين وتجار ولكل نوع منها رعاة مخصوصة ولكل فرقة من الرعاة رئيس مسؤل عنها
وكانوا يتفالون في حسن تربيتها سيما البقر فانهم كانوا يعتنون به وفي عصر الطبقة الأولى كانوا مشغوفين

برسم السوائر على قبورهم فترى
صاحب المقبرة اما جالسا على
عرش أو واقفا ومتكئا على
عصا وأمامه مواشيه وفلاحوه
وحقوله ونعمته التي كان فيها
فاكها في دار دنياه ففي هذا
الرسم المنقول عن أثر وجد
في طيبة ونقل منها الى متحف الأنكليز يرى ان الرعاة أقبلوا الى الكاتب فسجد رئيسهم أمامه ووقفت الرعاة
على هيئة الخضوع والأمتثال لأحصاء الأبقار بحضور ناظر المواشي لكي يتأكد من عددها بنفسه عند عودتها
الى اصطبلاتها خوفا من السرقة أو من فرار أحدها أو من تركه نسيا منسيا ثم وفي أسفل ذلك رعاة
آخرون قد قدموا بثيران فتقدم رئيسهم نحو الكاتب ورفع اليه تقريره ومن فوق كيس يتخذه صفنا
وصندوقا ثم يليه راع واقف وسط الثيران ومشير باحدى يديه الى الصفن والصندوقين وقابض على
حبل بيده الأخرى ووجد في مقبرة بجانب اهرام الجيزة قطعان من الأبقار والحمير والماعز يقدمها رجل

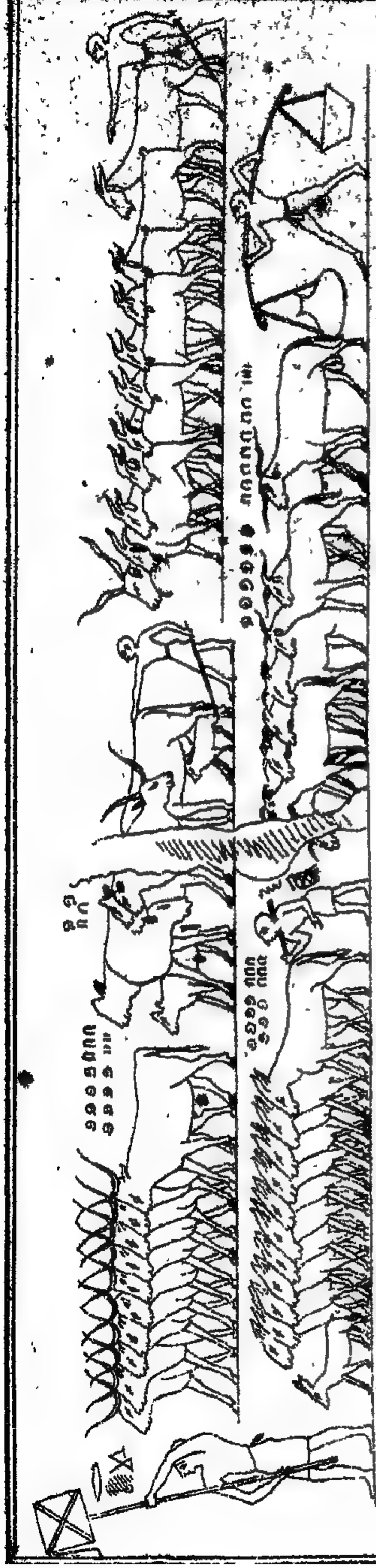

حامل لواء ومكتوب فوق كل صنف عدده فمن الثيران ذات القرون ٨٣٤ ومن العجول ٢٣٠ ومن الحمير ٧٦٠ ومن الماعز ٢٣٢٤ ومن الكباش ٩٧٤ ومن خلفها رجل يقل صفنا وباطية

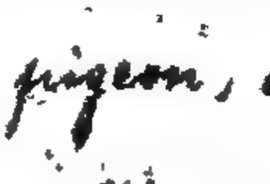

pigeon, colombe, hirondelle منت

— حمام حمامة - سبن سنونو سنونة - سنونوة وجمعها سنون (بروكش) راجع صحيفة ١٣٣ من هذا الكتاب وفي حياة الحيوان السنونو بضم السين والنونين الواحدة سنونة وهو نوع من الخطاطيف ولذلك سمي حجر البرقان حجر السنونو ولونه رمادي ويقال لها بالقبطية ⲥⲓⲛⲱⲛ كذا ورد في السلم المقفى والذهب المصفى

— تمساح crocodile ذكره ماسبرو في صحيفة ٧٩ من كتاب الأنشاء عند قوله هيا نشاهد الهادي الى العدالة المزيل للغش الموهن لقواهم

— القاهر للتماسيح جميعا على الفات رؤسها ومعنى ذلك انه كان من عادة المصريين اذا أرادوا ان يخبروا عن معبود أو ملك أتى بفعل فوق طاقة البشر وفاق به الخلق أن يأتوا بعبارات من قبيل قهر التمساح على الفات رأسه ليعلم منها وجه الشبه وهو خرق العادة المعجز لما سواه لأن التمساح عندهم رمز لكل سوء وأذى ولم يستطع أن يلتفت براسه فأجباره عليه أمر بعيد من المعجزات وهذا ما نسميه بالمبالغة

— مرنخ رنقم - اسم لطائر رسمه ولكنسوذ عن مقابرنى حسن بهذه الهيئة

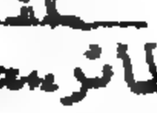

— مروري - قال بروكش انه اسم لطائر oiseau

فلعله المارية بتشديد المثناة التحتية وهي القطاة الملساء
وقد رسمها ولكنسون عن مقابر حسن بهذه الهيئة

مرث ـ *Vert gras, vernir* بمعنى معروف لحيوان سمين وفي العبرية بمعنى الشحم والدهن وفي العربية يناسبها لفظ المرنة التي تطلق في العرف العام على عكارة الزيد أو لعل مرعة *graisse* مأخوذة منها

ـ محى ـ سمك *poisson* (بروكش) واليك مثلا من مقبرة أمنمحب المرجودة
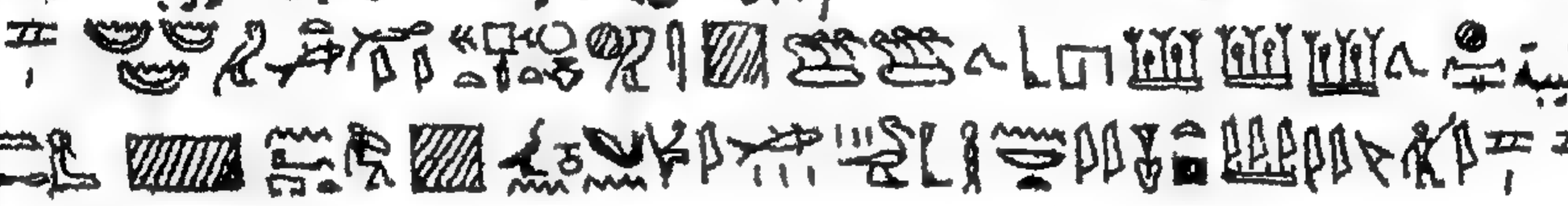
بمرعا جلابا الأباطح ويجري وسط العشاش ويتسلى بطعن سمك المجيرات التي تحبه المعبودة (سخت) شريكة السيدة (حتب) ألا وهو القائد . . . . . أمنمحب المرحوم (فليب فيره ـ صحيفة ٢٢٣ من المجلد الخامس من كتب الأرسالية الأثارية الفرنساوية) واتضح من رسوم آثارهم بعض الأسماك التي كانوا يعرفونها منها البني والشلبة والعبيدي

وهذه الأصناف

منها حتى الخفاش وبعض الحشرات التى كان يكثر وجودها فى وادى النيل

ـ تمسحُ ـ وبالقبطية ⲉⲙⲟⲩⲥⲉ emouse تماح الهيرودوتس هذا الحيوان يقضى أشد الشهر الشتاء بردا وهى أربعة أشهر لا يأكل شيأ وهو يعيش فى الماء والبابسة وان كان له أربع قوائم ويضع بيضه فى الأرض وبها يفرخ ويبقى فى الأماكن البابسة أكثر النهار وفى النهر الليل كله لان الماء أشد حرارة من الهواء والسماء

ومن كل الحيوانات التى نعرفها لا نجد واحدا منها غير التمساح يكبر جدا بعد أن يولد صغيرا جدا فبيض التمساح ليس أكبر من بيض الأوز والفرخ كنسبة البيضة بحجمها فينمو نموا بطيئا لا يشعر به حتى يبلغ من الطول سبعة عشر ذراعا وأكثر وعيناه كعينى الخنزير وأسنانه بارزة وهى كبيرة بمناسبة جسمه وهو وحده من سائر الحيوانات خال من اللسان (والصحيح ان له هنة لحمية كاللسان ملتصقة فى طول الفك الأسفل فهى تقوم مقام اللسان فى تقليب الطعام) قال ولا يحرك فكه الأسفل فهو وحده بين الحيوانات يدنى الفك الأعلى من الفك الأسفل (والصحيح انه يحرك الفك الأسفل كسائر الحيوانات كما حققه العلماء المتأخرون) ومخاليبه قوية جدا وجلد ظهره مكسو بحراشف حتى لا يخرق والتمساح لا يبصر تحت الماء لكن بصره فوق الماء حاد جدا وهو يكثر العلق فى الماء حيث يعيش وكل البهائم والطيور تهرب منه الا نوعا من الطير يقال له القطقاط لانه ينتفع به وذلك ان التمساح حينما يخرج من الماء ليستريح على البر يتجه من عادته فى الغالب الى مهب النسيم ويفتح فاه فيأتى القطقاط ويلج فى فمه ويلتقط منه العلق فيجد التمساح فى ذلك لذة لكونه يخفف عنه ثقل العلق ولذلك لا يؤذيه

وبعض المصريين يحسبون التماسيح مقدسة وبعضهم يطاردونها ويقتلونها فالذين يسكنون نواحى طيبة وبحيرة موريس يحترمونها احتراما شديدا وكلهم يقتنون التماسيح الصغيرة ويربونها ويعودونها على مس اليد ويقرطون آذانها بقرط من ذهب أو من حجارة مصنوعة ويحلون القوائم الأمامية بحجول ويطعمونها من لحم الذبائح ومن الأطعمة الأخرى المنذورة ويعتنون بها ما دامت حية فان ماتت حنطوها ووضعوها فى تابوت مقدس (وقد وجد كثير من التماسيح المحنطة بجوار معبد كوم امبو لان هذا المعبد مركب من معبدين أحدهما للمعتقد سبك أى التمساح والثانى للمعبودة حاروِرْ المذكورة فى صحيفة ١٧٣ من هذا الكتاب)

قال واهل الفسطين اى سكان جزيرة أسوان وما يجاورها لا يحسبون التمساح مفترسا حتى لا يحاولون اكله ويسمى عندهم تمسة والبوغاز يسمونه كروكوذيلوس المشبه بنوع من الورل عندهم يكون فى النيل وقيل ان كروكوذيلوس مركبة من كلمتين كروكوس بمعنى الزعفران وذيلوس بمعنى جبان اعتقادا منهم انه يخاف الزعفران أو ان الورل المسمى بهذا الاسم فى طباعه الخوف منه) ثم قال ولصيد التمساح طرائق مختلفة ولا أذكر منها الا طريقة تستحق الذكر اكثر من غيرها وهى انهم يعلقون قطعة من ظهر خنوص فى صنارة كبيرة ثم يلقونها فى النهر ويقعدون على الشاطئ ويكونون قد استحضروا على خنوص رضيع فيضربونه ليرتفع قباعه فيدنو التمساح من حيث يسمع الصوت فيصادف فى طريقه القطعة المذكورة فيبتلعها وحينئذ يجره الصياد اليه حتى يوصله الى الأرض ويغطى عينه بالطين وبهذه الواسطة ينال منه المرام ولولا ذلك لكان يصعب جدا قياده او

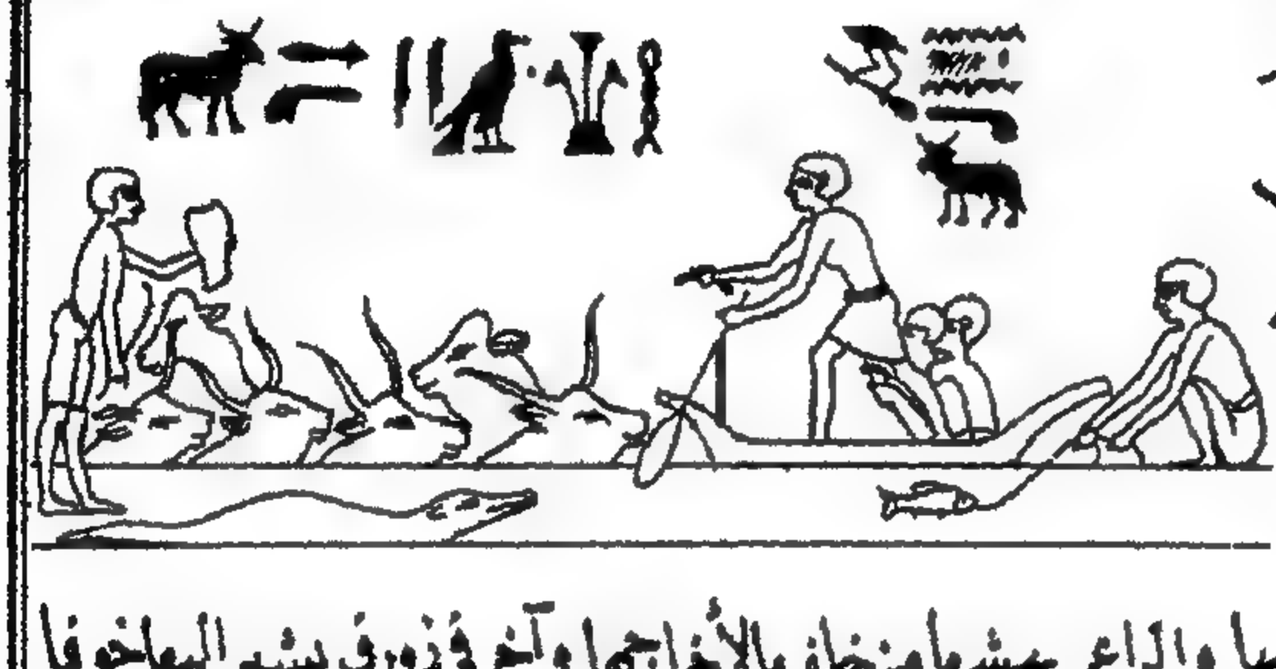

ويوجد رسمه كثيرا على الآثار من ذلك هذا الرسم الذى نقله ولكنسون عن مقابر بنى حسن

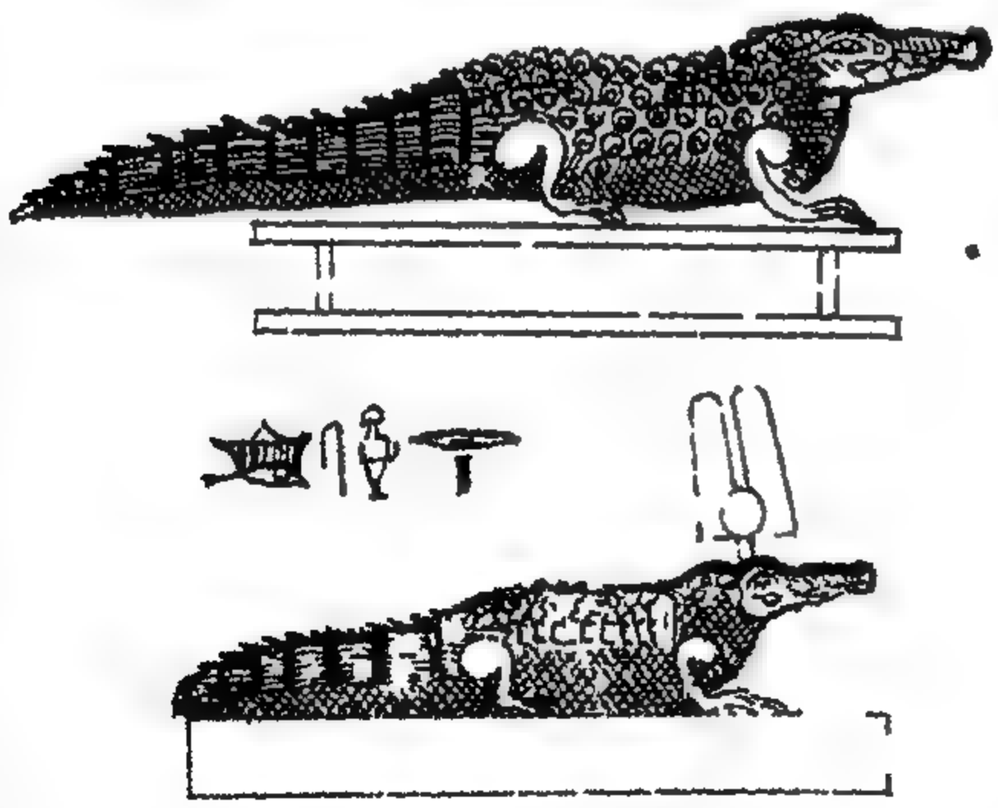

فترى فيه التمساح سابحا والأبقار غاطسة لا يرى الا رؤسها والراعى يهشها من خلفها الأخراجها وآخر فى زورق يشير اليها خوفا عليها من التمساخ وترى أيضا رجلا اصطاد سلبة وورد فى الورقة الثانية من مجموع أوراق بولاق مرسوما كما فى شكل ١

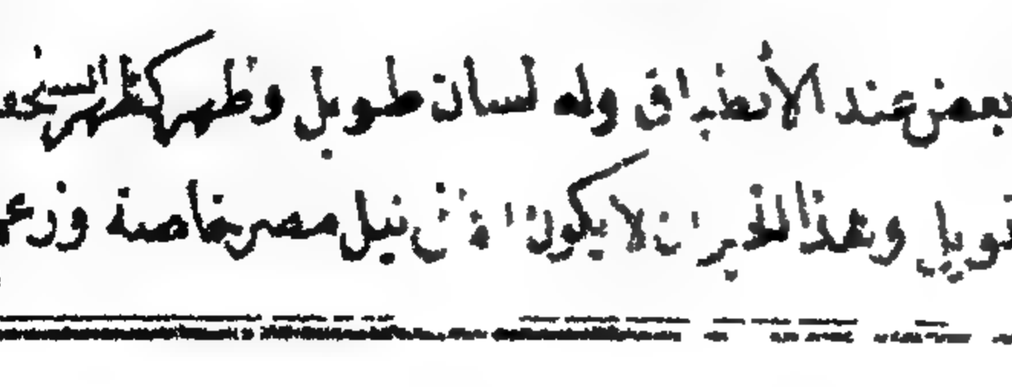

ومنوجا كما فى شكل ٢ وفى حياة الحيوان التمساح هو من أعجب حيوان الماء له فم واسع وستون نابا فى فكه الأعلى ١ واربعون فى فكه الأسفل وبين كل نابين سن صغيرة مريدة ويدخل بعضها فى بعض عند الانطباق وله لسان طويل وظهره كظهر السحفاة لا يعمل الحديد فيه وله أربع ارجل وذنب طويل وهذا الحيوان لا يكون الا فى نيل مصر خاصة وزعم

قوم انه فى بحر السند أيضا وهو شديد البطش فى الماء ولا يقتل الا من ابطيه وبعظم حتى يكون طوله عشرة
اذرع فى عرض ذراعين فاكثر ويفترس الفرس واذا أراد السفاد خرج هو والأنثى الى البر فيلقى الأنثى على ظهرها
ويستنبطها فاذا فرغ قلبها لانها لا تتمكن من الانقلاب لقصر يديها ورجليها ويبس ظهرها وهو
اذا تركها على تلك الحال لم تزل كذلك حتى تقلب وتبيض فى البر فما وقع من ذلك فى الماء صار تمساحا وما
بقى صار سفنقورا اهو ومن عجائب أمره ان ليس له مخرج فاذا امتلأ جوفه بالطعام خرج على البر وفتح
فاه فيجئ طير يقال له القطقاط فيلتقط ذلك من فيه وهو طائر صغير يأتى لطلب المطعم فيكون فى
ذلك غذاء له وراحة للتمساح ولهذا الطائر شوكة فى رأسه فاذا أغلق التمساح فمه عليه نخسه بها
فيفتحه راجع ⲥⲁⲙⲟⲩⲏⲗ عدو فى صحيفة ٤٦٦ من هذا الكتاب

ⲙⲁⲥⲧⲟⲩ — مَسْتُو — اسم لثعبان ذكره بروكش لعله المزعامة — serpent

ⲙⲁⲥⲕ ، ⲙⲁⲥⲕⲁ مسق — peau وفى الفيروزبادى المسك الجلد أو خاص بالسخلة وجمعه
مسوك وفى فقه اللغة الشكوة جلد السخلة مادامت ترضع فاذا فطمت فمسكها البدرة فاذا اجزعت
فسكها السقاء ومسك الثور والثعلب peau otée récemment d'un agneau, d'un renard
d'un chevreau, d'un bœuf ou وكانت المعبودة ⲙⲁⲥⲧ تنتشح بجلد النمر ولذا
سميت ⲙⲁⲥⲧⲓ ⲙⲁⲥⲧⲓ ⲙⲁⲥⲧⲓ ⲙⲁⲥⲧ — جسدها مغطى بمسك النهس وهو يتفون فى اصطلاح
(راجع صحيفة ٨٢ من الجزء الرابع من كتاب دندره لمريت) وفى العربية نهاش ونهوش هو lion
ⲙⲁⲥⲧ ⲙⲁⲥⲧ ⲙⲁⲥⲧ ⲙⲁⲥⲧ — بقرة vache (بروكش) راجع صحيفه ٧٦ من هذا الكتاب

ⲙⲁⲥⲧⲁⲅ مَسْتَغْ — اسم لطائر ذكر فى بردية ابرس E. ara quaedam وذلك فى نسخة واردة
فى لوحه ٢٢ وتعريبها — عين لأجل قتل الدودة بند (راجع صحيفة ٢٦٦) — أغنس أحشاء الطائر
مش عسل أبيض سيكران نقاع عذب — يسوى فطيرة ويؤكل فى يوم واحد اهـ فلعل
هذا الطائر هو المذكور فى الفراشة papillon وقد ورد رسمه فى الآثار بهذه الهيئة

ⲙⲁⲩ — ترجمها برش بنوع من الثياب espèce de chiffe وترجمها لونورمان بالثيوس bouc راجع
ⲙⲁⲩⲓ ⲙⲁⲩⲓ ⲙⲁⲩⲓ ⲙⲁⲩⲓ — مجس وترجمها بروكش بتيتل عربي — titre - arabien

نقر سينيف يجتمع خارجا (؟) = الراعى فى المدامع السمك وطرف عباءه يغسل بمد البيرة مع سمك الكبر وسافه بغسل مد البيرة مع سمك الاكسير يحوس لعله المزده كما قاله ولكنسون وسماه الاب سكارا العبيد وهو نوع يوجد مرسوما فى الآثار بهذه الهيئة

ونمتاز عن غيره بطول فى رأسه وطوله نحو نصف قدم فقط ويوجد كثير منه مصنوعا من معدن التنج (البرونز) فضلا عن رسمه على المبانى ويعلم من ذلك ثبوت القول بتقديسه ودخوله فى ديانة المصريين وسببه عن رواة الأثران البهنسا بعيد عن النيل فمتى دخلت المياه فى بحر يوسف مدة الفيضان يرى هذا النوع فى مبادى ورود كالمشر بقدومه فلذا قدسوه كما كان يقدس التمساح فى مدينة الفيوم فالتقديس فى الحقيقة انما كان للنيل اهـ من خطط المغفور له على باشا مبارك (صحيفة ٣ و ٤ من الجزء العاشر) - أما النوع المسمى نعر فقد ترجمه إبرس فى صحيفة ١٦٩ من قرطاسه الطبى بمعنى شلبة. *silure* وفيه ذكر خمس مرات الاولى فى لوحة ٣٠ ضمن نسخة هذا تعريبها دواء آخر لأجل مقدمة القصبة (تؤخذ) أحشاء السمكة المسماة نعر (والأجزاء الموجودة داخل رأسها وتطرى فى عسل وتوضع لبخة لتشفى المريض فى الحال والمرة الثانية فى لوحة ٤٧ فى نسخة نافعة من وجع الشقيقة ترجمناها فى صحيفة ٢٦٥ والمرة الثالثة فى لوحة ٨٠ ضمن نسخة نافعة لشفاء العظام هذا تعريبها - لحم السمكة نعر ١ دردى الفخار العذب ١ سعد ١ عسل ١ - يلبخ به أربعة أيام - والرابعة فى لوحة ٨٢ ضمن نسخة نافعة لتليين التيبس فى أى عضو والخامسة فى لوحة ٨٨ فى نسخة نافعة من الأكلة المتسببة عن الدم - تحف السمكة نعر يلبخ فى زيت ويوضع على الجزء المتقرح لكى يجتث عليه أى لكى يعم الموضع المصاب

نعرو - اسم لسمكة لم تعلم ماهيتها *poisson* (برش)

كـ - نفر - جواد - جياد - (بروكش) وأصلها

الكل شئ حسن مليح أو الكل شاب ذو جمية وجودة فهم والعرب في أطلاق وزع التسمية بالنون ذكره سواء وجواد يقرأ عندهم نِفْر ويكون مهنة بالعاق السابق ذلك العربية الجواد والفرس هو الفرس الكريم الأصل رائع الخلق مستعد للجري والعدو ويقال له أيضا طِرِفٌّ وعُجْرُفٌ وجمعه مَرَاى مستوف أقسام الكرم وحسن المنظر والمخبر

نفت - راجع كـ - نتفو - و كـ يتفو -

- نُوخْبُو - قال بروكش في صحيفة ٦٦١ من تتمة قاموسه انها تستعمل مقرونة بهذه الكلمة - يخبْ - ومعناها ثور معلق في النير *taureau attaché au joug* ثمتى - ثِمْتَا - اسم لسمكة ذكرها بروكش في صحيفة ٣٦٤ من قاموسه لكنه لم يعلمنا الأنوثة التي تجمع على أثُوم *Peut-on y voir le poisson appelé en arabe Ommoun ?*

- نِتُو - E. - نِتُو - راجع صحيفة ٧٧٩ من قاموس بروكش قال وهي تشبه - نَتُوفُو في المعنى وفسرها بنعامه مستشهدا بالعبارة الآتية المذكورة في النص الكبير المزبور في قاعة أزوريس بدندرة عند الكلام على صندوق الملابس وهذا نصها أربع ريشات من ريش النعام على كل واحدة منها قال بيرو في صحيفة ٧٨٠ , ٧٩ من قاموسه الأثري كان للنعام شان عظيم لأنهم كانوا يعظمون الملوك بيضه وتجعل الملوك ريشه حلية في عصاياتهم وقد أورد ولكنسون في كتابه رسم النعام وريشه وبيضه من آثار مصر بهذه الجهة وكان

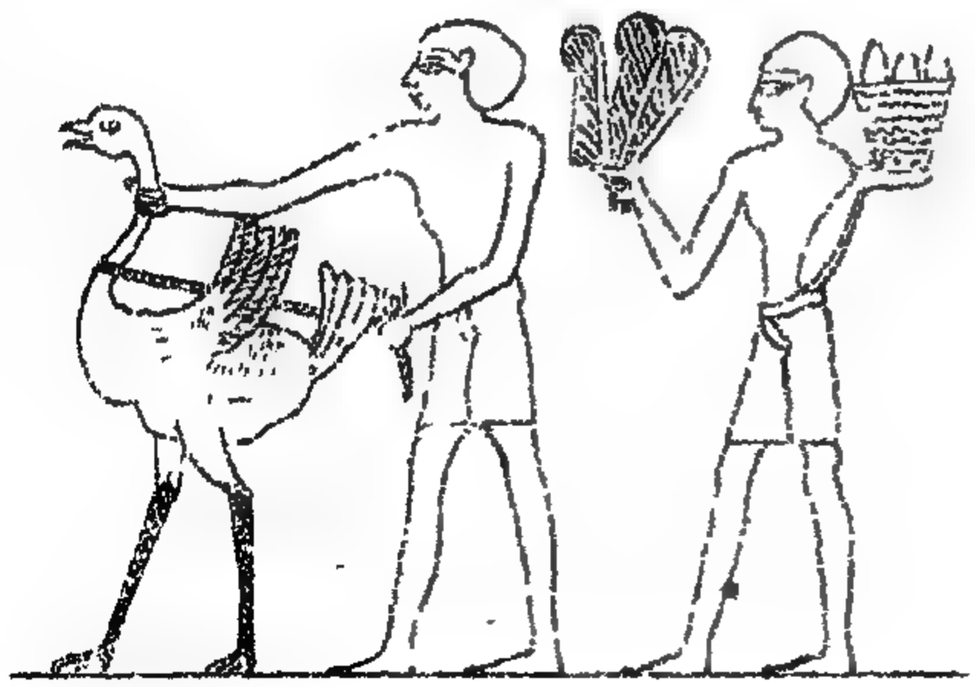

بيضه يستعمل ضمن دواء نافع من ظفرة العين هذا تفسيرها على ورقة أدرس - سلقون أدرون حجري أحديد أدرو (وهي قرية بقرب صعيد مصر) حجر الشريا أبيضة نعام أتطرون أو ملح

[illegible]
على العين وذكر معنى الدابن والدابن الذى [illegible]
الدابن وهلاك فيها حيث جعل معنى [illegible] هلاك الماشى
على الدابن وذكر حيان صحيفة ١٠٠ من هذا الكتاب [illegible]
النعام ضمن أجزائها وذكرت هذه النسخة بعينها فى لوحة ٨٦ على أنها نافعة للنفاء لروح الجسم المسخم
ومذكور فى لوحة ٨٧ لنسخة الملاسة الوجه هذا تعريبها - مرارة الثور وزيت وعجين وبيضة نعام
مسحوقة ونوع من نظرود يسمى بدت وجلد خويت يمزج معا ويغلى ثم يمزج فى لبن حليب ويغسل به
الوجه كل يوم أما دهن النعام فكان ينفع للنفاء ووجع الراس راجع صحيفة ٤٣٣ من هذا الكتاب
وفى حياة الحيوان النعام اسم جنس يذكر ويؤنث وتجمع النعامة على نعامات ويقال لها أم البيض وأم ثلاثين
وجماعتها بنات الهيق والظليم ذكرها ويقال لقدمها خف ومنسم ولأنثى النعام قلوص ومن أعاجيبها
انها تضع بيضها طولا منتظما وتعطى كل بيضة منها نصيبا من الخضر وهى تخرج لطلب الطعم فاذ وجدت
بيض نعامة أخرى تحضنه وتنسى بيضها ولعلها ان تصاد فلا ترجع اليه ولهذا توصف بالحمق وفى الكفاية
يقال عار الظليم اذا صاح والزمار صياح الأنثى وقال ابن قتيبة يقال عر بعير للذكر وزمر زمر للأنثى اهو
والحربى سمى النعامة فى المقامات باسم صوتها فقال ما تقول فيمن أتلف زماره فى الجرم فقال عليه بدنة من
النعم وليس للنعام حاسية السمع ولكن له شم بليغ وهو قوى الصبر على ترك الماء وعدوها يشتد اذا
استقبلت الريح وتبتلع العظم الصلب والحجر والمدر والحديد والجمر واكله يحل بالاجماع لانه من الطيبات اهو
باختصار

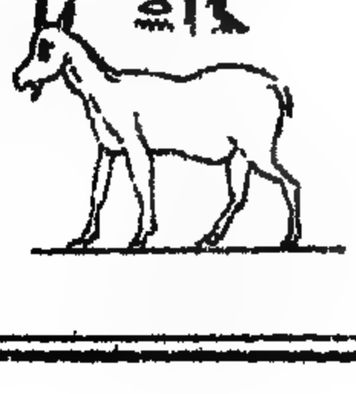

لعلها الحارية وهي حية خبيثة قذرة تمص من الكبر ويقال هي التي حرى جسمها أي نقص لأن وعاء سمها يمتص لحمها وقال ابن قتيبة هي حية شبه القضيب من الفضة في قدر الشبر والفتر وهي أخبث الحيات واذا قربت من الانسان نزت في الهواء فوقع عليه من فوق راجع صحيفة ٨٠ و ٨١ من فقه اللغة المطبوع سنة ١١٨٢ هجرية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ولعل المصريين لما علموا ان جسمها يحري وانها صغيرة قدر الشبر سموها تنوزي من نز بنز وزا — نزى — بمعنى ناز نوز تنوبز diminuer, amindrir أو لعلها مشتقة من نزا نزوًا و نزأ بمعنى وثب abondir وتنزى توثب وتسرع ويؤيده وجود هذا المخصص ٨ فيها والتنزوة القصير

— نزاو - E. — نزاوُ - في صحيفة ٧٤٠ من قاموس بروكش وتكتب ايضا هكذا — نزاو - نزاوُ - وتشبه — نزت ويقالها في القبطية ⲛⲓⲧⲉ, ⲛⲓⲧⲉ, ⲛⲓⲧⲉ, ⲛⲓⲧⲉ بمعنى sauter نس أنس - عقاب عقبان . راجع صحيفة ٦٨٣ و ٦٨٤ من تتمة القاموس لبروكش وفي السلم المقفى ⲛⲓⲧⲉ, ⲛⲓⲧⲉ رخمة وجمع الجنس منها رخم والعقاب رمز للأمومية واشارة كتابية يراد منها الأمومة معبودة طيبة راجع صحيفة ١٣٦ وما بعدها ويخب المعتقدة التي يرمز بها للجهة الجنوبية راجع صحيفة ١٤٩ وترسم فوق البشتين كما في الشكل المؤشر عليه بعدد ١ والتي يرمز بها للجهة البحرية ترسم فوق البردى كما في الشكل المؤشر عليه بعدد ٢

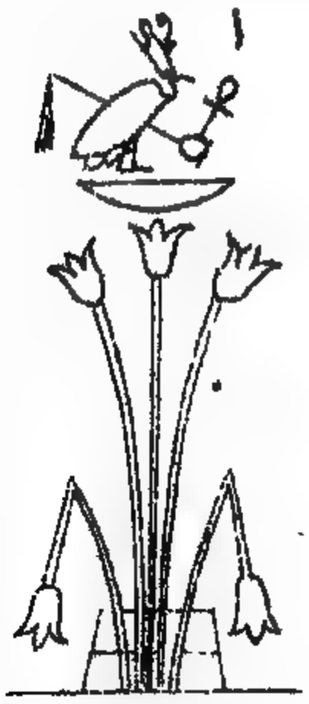

١

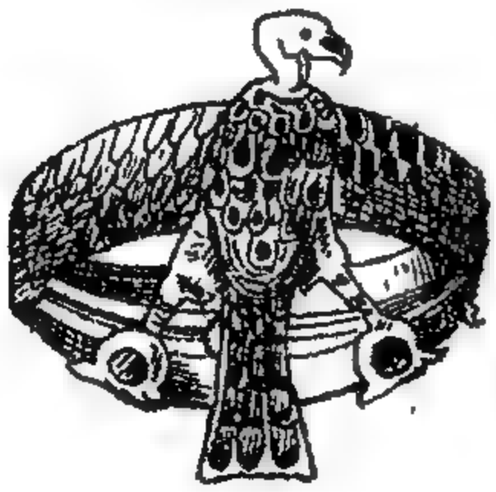

٣

٢

وكانوا يجعلون في بعض أساور نسائهم من الأمام عقابا جناحاه نفس السوار كما في الشكل المؤشر عليه بعدد ٣ وهو من الآثار المحفوظة بمتحف الجيزة ومادته الذهب المصبوب

وكان في معصم الملكة أحمحتب زوجة كاموس أحد ملوك العائلة السابعة عشرة وهو عبارة عن ثلاث حلقات متوازية مرصعة بالفيروزج وعقاب بأجنحة مبسوطة محلاة برصائع من المينا الخضراء واللازورد

والعقاب

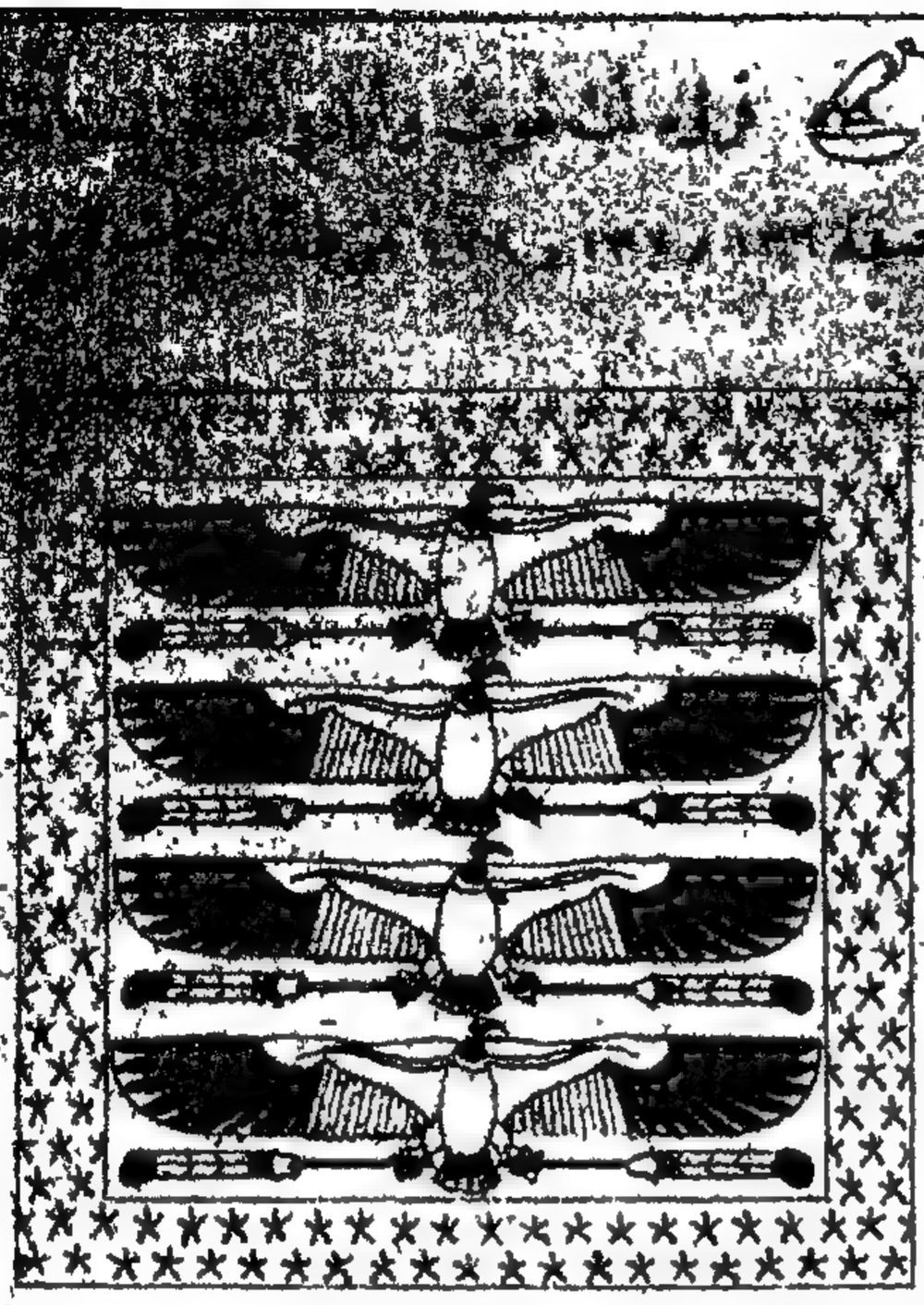

والريحان وادار سموا افنا افرق سلة هكذا في قواميس
الوجه القبلي أي سلطان الوجه القبلي راجع صحيفة
العقاب حلية في السعف سميت
والعقبان هنا رمز لليخت وروديه
معبود في الوجه القبلي والبحري وهي عائمة في
سماء مزينة بنجوم وفي مخاليبها اشارات
رمزية وورد في لوحة ٨٨ من قرطاس
ابرس الطبي نسخة نافعة من الورم المدعو
المسمى عندهم وشيش وهو الذي ذكرناه في
صحيفة ٢٩٩ وهذا تقريبها - دم حمامة
ودم أوزة ودم سنونو ودم عقاب
يدهن بها معا - وجاء في لوحة ٦٣ انه اذا أخذ من الأثمد ½ ومن بيضة العقاب ½
ودق وصحن ثم جعل على العين فانه يشفيها من العلة أديت أي الظفرة أو الورم السرطاني
وملخص ما في حياة الحيوان العقاب طائر معروف والجمع أعقب لأنها مونثة والكثير عقبان
وعقابين جمع الجمع والعرب تسميه الكاسر ويقال لانثاه الحدارية ولقوة بالفتح والكسر وعنقا
المغرب لأنها تأتي من مكان بعيد وقيل العقاب يقع على الذكر والأنثى وتميز باسم الاشارة وقال
في الكامل العقاب سيد الطيور والنسر يقربها وهي نوعان عقاب وزج فاما العقاب فمنها
السود والخوخية والسفع والبيض والشقر ومنها ما يأوي الجبال وما يأوي الصحارى وما يأوي
الغياض وما يأوي حول المدن والعقاب تبيض ثلاث بيضات في الغالب وتحضنها ثلاثين يوما
فاذا خرجت فراخ العقاب الفت واحدا منها لانه يثقل عليها طعم الثلاث فيقل صبرها والفرخ الذي
تلقيه يعطف عليه طائر يسمى كاسر العظام ويسمى للتكلفة فيربيه ومن عادة هذا الطائر انه يذق
كل فرخ ضائع واما الزج طائر معروف يصيد به الملوك الطير قال أبو الحاتم انه ذكر العقاب والى ... نزهاج
... زراوة - نور راجع صحيفة ٦٨٢ من تتمة القاموس لدوزي

نخور - نوع طائر ذكر فى ورقة ابرس ضمن نسخة تشفى البثور *Ecaris* ؟
لعله التغر قال الجوهرى انه طير كالعصافير حمر المناقير والجمع نغران ومونثه نغرة وهو يحب ان يشرب
ولا يهدر وأهل المدينة يسمونه البلبل ؟ *Rouigmol*

نش اسم لحصان البحر الذى يرمز به لتيفون كذا قاله بروكش فى صحيفة ٦٩٧ من تتمة
hippopotame représentant le typhon ومعناها لغة المقزع لأن مادتها نش ومعناها
بمعنى اخذه القزع *être raisi d'effroi* ومنها نشر نش - قشعريرة الجلد *horripilation*
وقد عثر فى مقبرة أحد الملوك المعروفين باسم أنتف بذراع أبى النجاه على ثلاثة من تماثيل فرس البحر
مادتها الصينى الأزرق الشبيهة لونا باللازورد أو
الفيروزج واحدة منها رابضة واثنتان واقفتان على الهيئة
الطبيعية وهذه احداها قد صورها الخراف
كانها فى بطحاء يحفها الغاب والبشنين المرسومان على جسمها

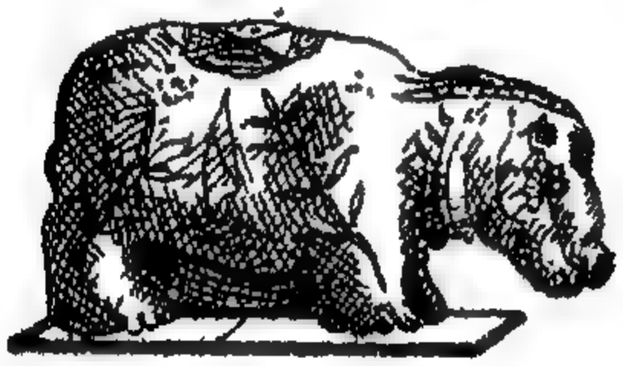

بالمداد الأسود وأبان بينهما طيورا طائرة وفراشا متطايرة قاصدا بذلك ان يظهر للرائى حالة
هذا الحيوان وطباعه التى شب عليها
نشساو - لعله السرشا وجمعه ارشاء *faon* مثلا نشساو
نوك ما نشساو موعز - انت كرشا هارب راجع صحيفة ٢٧ من كتاب
الأنشا لماسپرو
نجا - نج - ثور *bœuf, taureau* (بروكش) لعله من النوع المعروف بالعنجاوى
نتف - تنين مقدس فى مدينة مندس ومكانها الآن تل تمى ومادته نتف
بمعنى غطى - كسى *envelopper* ويقال لها بالعبرانية راجع ص ٧٠٦ من تتمة القاموس لبروكش

ر - هامة - هوام - *reptile* (بروكش)
- رفرف - ثعبان *serpent* (بروكش)
رنپ - معناه لغة الشاب واصطلاحا اسم للثور المقدس الذى يولد ثانيا أى يبعث

من كتاب المونى ما والحق تقدير سليم من ان رفقة بنت تنسخوا الى أسماك ليهربوا من حوريس - وحافظ
الباب السادس ﷺ المذكور فى الباب التاسع والاربعين بعد المائة من الكتاب الآنف الذكر يسمى
قاتل السمك وسبق بيانا فى صحيفة ١٧٩ ، ١٨٠ ان السمك اكل حليل أزوريس ولذا يقولون بعدم وجود
السمك المباق فى الجنة هكذا أثبت ليتغبير فى صحيفة ٧٢ من كتابه المسمى عيون حوريس - قال هيرودوت
ومنهم من يعيش بالسمك فقط فيجففونه فى الشمس ومتى جف اكلوه قال وفى فروع النيل على اختلافها
انواع من السمك تسبح اسرابا وتنمو فى الغدران فاذا ابتدأ فيها شعور المخالطة الجنسية وحان وقت
التفريخ ذهبت اسرابا الى البحر فتمشى الذكور أمام الأناث وتنتشر فى طريقها السائل المنوى تبتلعه
الأناث وبه يكون العلوق فمتى حصل التفريخ فى البحر يعود السمك الى النهر ليرجع كل من الجنسين الى
مسكنه الأصلى وحينئذ لا تكون الذكور أمام الأناث بل تكون الأناث فى مقدمة الذكور وبينما الكل فى
الطريق تعمل الأناث ما عملت الذكور من قبل بأن تطرح سرأها ويكون فى حجم الدخن والذكور من ورائها تبتلعه
وكل هذه الشرة أسماك صغيرة أما ما يبقى من الذكور فانه ينمو ويصير سمكا فاذا أخذ بعض هذه الأسماك
وهى ذاهبة الى البحر يرى ان رؤسها تخدشت من الجانب الأيسر أما التى تخرج من النهر فان رؤسها تتخدش
من الجانب الأيمن وسبب ذلك بديهى اذ بذهابها الى البحر تلاصق البر من جهة اليسار وبأيابها تدنو من
الشاطئ نفسه وتلامسه وتستند عليه بقدر ما تستطيع لئلا يحولها عن طريقها التيار الشديد
وحين يبتدئ النيل فى الزيادة وتسبح مياهه على الأرض حتى تملأ الخنادق والبرك التى على مقربة منه
تظهر حينئذ الأسماك الصغيرة كدبيب النمل لا يحصى لها عدد وأظن ان سبب تولدها بهذا المقدار هو انه متى
انحسر ماء النيل يذهب ما سرأته الأسماك فى الوحل اثناء السنة الماضية مع المياه المتراجعة فمتى اقبلت
السنة الجديدة وتجدد الفيضان يأخذ هذا السر فى التفسخ ويصير كله سمكا صغيرا

وقال عبد اللطيف البغدادى أسماك النيل متنوعة وبعضها يتباعد عن اشابهه وهى الأسماك المعتادة
على البحر التى تجول فى الأنهر مسافة طويلة باحثة على محل عميق يكون فى قاعه مواضع مناسبة لسكناه وبعضها
تنتشر فى تيار النيل وهى الأصناف التى تعرفيه وقد ساقها التيار الى مصر من أقصى الجهات الجنوبية قال
وأغرب هذه الأصناف الجنس المسمى بشير لأن هيئته تشبه هيئة ثعبان السمك المستطيل وتشبه
جلده ومنها الحيوانات الماشية التى فيها هوايية ومن أسماك النيل الغهاقة والرعاد أو الرعاش ومن أنواع

[illegal] والأصناف والنشاس ومن السمك ما هو من الطير يطير ومن أنواعه الأبلمي والبوري
مكروه لمضرتهما بالمعدة واصلاحهما الملح والسلور وهو نوع كبير الذنب سلق وكل نوع وجد
رسمه من هذه الأسماك في الأشكال القديمة شرحناه في بابه

[illegal] ـ رِنٌ ـ [illegal] ـ رنّ ـ حيوان ذو قرون *Bete a corner* (ناموس اللغة)
[illegal] ـ رِئَالٌ ـ ويسمى أيضا [illegal] ـ رِئْلٌ ـ وأَرْأَلُ ـ حوّمت ـ وأرأل حمد وقد
نكلمنا عليه في صحيفة ٥١١ من هذا الكتاب

[illegal] ـ رِئماخ ـ الطلب [illegal] ماخر في صحيفة ٤٩٠ من هذا الكتاب ولعله الآرام قال الأصمعي
الإرام الظباء البيض الخالصة البياض الواحدة ريم وهي نسكن الرمال وهذا النوع من الظباء يقال
انه ضأنها لانه أكثرها شحما ولحما

[illegal] ـ رِئْدٌ ـ حيوان وحشي ذكر ورسم في مقابر بني حسن فنقلته منها ولكنسون
بهذه الهيئة وتظن انه نوع من الظباء يسمى *Antilope Addax* ?

[illegal] ـ رِئْيَشٌ ـ ثور وحشي ـ مها وجمعها مهاة ومهيات ومهوات *Bos fraunage*
antilope وهي البقرة الوحشية وقيل نوع من البقر الوحشي اذا حملت الانثى من المها هربت من البقر
ومن طبعها الشبق والذكر لفرط شهوته يركب ذكرا آخر وهو أشبه شئ بالمعز

الأهلية وقرونها صلاب جدا وبها يضرب المثل في سمن المرأة وجمالها وقد
وجدت مرسومة في مقبرة بني حسن بهذه الهيئة

[illegal] ـ رِنْزٌ ـ [illegal] ـ رنزيو ـ الذكر الصغير من الحيوانات وفسره بروكشش
Der Junge Weibchen welche noch . صحيفة ٧٢٩ من تتمة قاموسه بمعنى
nicht empfangen hat .

[illegal] ـ رِنْزٌ ـ دبيب *reptile* (راجع صحيفة ٣٠٨ من قاموس بيرو)

Le jeune de gros Vétail كالصغير من الماشية (D.g.p.714) ردى - (راجع صحيفة ٢٣٢ من تتمة القاموس لبروكش

truie خنزير وبالقبطية cochon II, 212 ردا-خنزيه وتقال أيضا الأنثى فرس البحر hippopotame femelle راجع صحيفة ٧٣٢ من تتمة القاموس لبروكش قال هيرودوت والمصريون يحسبون الخنزير نجسا قال بعض المؤرخين العلة فى ذلك ان لبن الخنزير يولد فى من يشربه البرص والقوباء ولكون الخنزير لا يعرق لكثرة شحمه كان يتولد فى بدنه بثور مختلفة ويتربى فيه جرثومة البرص ولهذا كرهوه كرها شديدا فكان اذا اتفق لأحد المصريين أن يمس خنزيرا ولو مارا به كان يبادر حالا الى النهر فيلقى نفسه وثيابه ويغتسل ومن ثم كان لا يسمح لرعاة الخنازير وان كانوا مصريين أن يدخلوا الهياكل ولا أن يزوجهم أحد ابنته ولا يتزوج منهم أحد بل يتزوجون بعضهم من بعض ولا يؤذن للمصريين أن يذبحوا الخنازير الا للقمر وباخوس وذلك فى يوم مخصوص من السنة يكون فيه القربان وحينئذ يأكلون من لحمه ولكن لماذا يحرمون الخنازير فى سائر الأعياد ولا يذبحونه الا فى عيد اليوم المذكور قال يحتجون فى ذلك بحجة لا يناسب ذكرها هنا وان كنت لا أجهلها وكيفية تضحية الخنازير للقمر هى انه بعد ان يذبحوه يجمعوا أطرافه وذنبه وطحاله وثربه ويصنعونها معا ويغطونها بكل ما فى بطنه من الشحم ويحرقونها ويأكلون ما بقى من الضحية يوم البدر وهو اليوم الذى فيه تقدم الضحية ولا يذوقونه فى غير هذا اليوم وأما الفقراء الذين لا يستطيعون أن يقدموا الخنازير فانهم يصنعون شخصا من عجين على مثال الخنزير ويشوونه ويقدمونه ضحية وفى عيد باخوس يذبح كل واحد خنوصا أمام بابه وقت العشاء ثم يعطونه للذى يكون قد أتى به فيحمله من حيث ذبح وكانوا يحتفلون ببقية اليوم فى عيد باخوس كما كانت تحتفل به الأغارقة سواء الا فيما

رسم عن مقبرة بطيبة لايتجا ورتاريخه العائلة الثامنة عشرة وفيه ثلاث من أناث الخنازير البرية أمامها خنانيصها

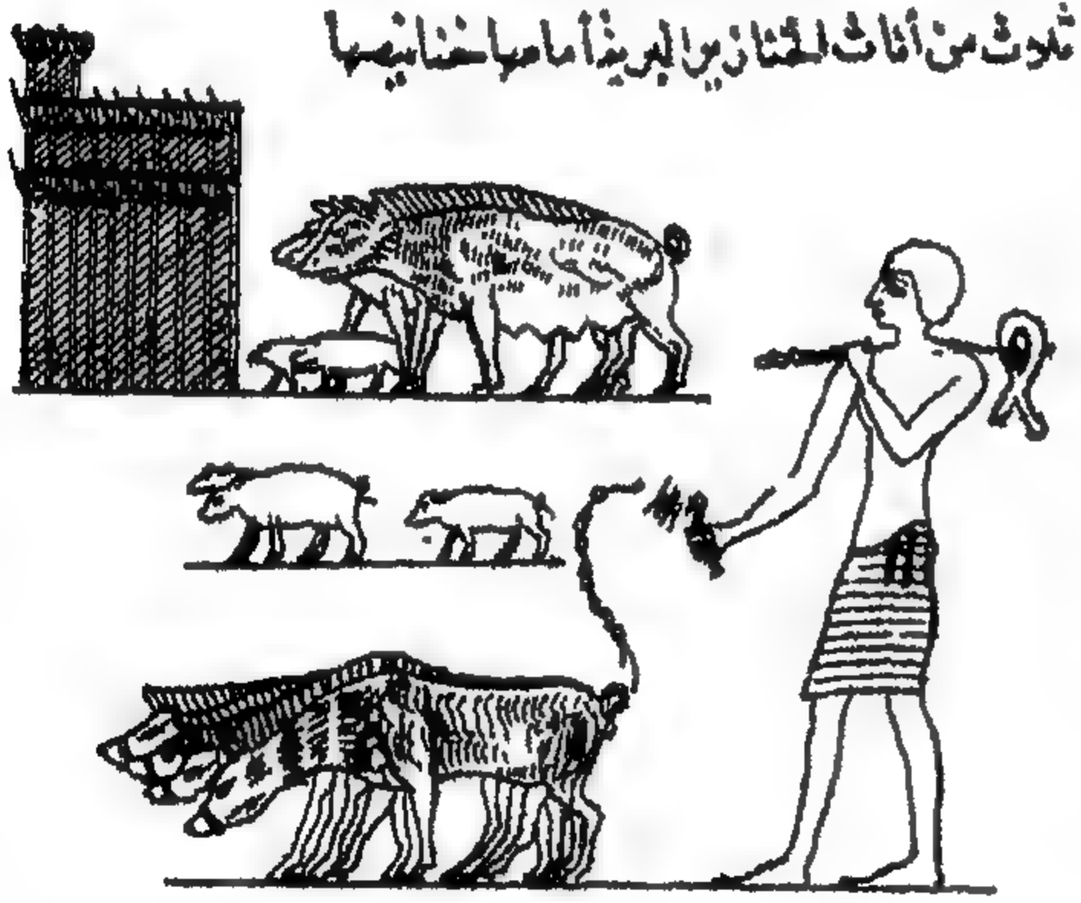

وفى أسفلها الثلاثة من الخنانيص ومن أسفل ذلك أربعة خنازير برية وخلف الخنزير يسوق فيها الخنازير

كتاب هيرودوت فى الفصل ٧٠ أن اسم الخنزير عنده الجوهرى وفى المحكم الرئ الخنزير البرى وجمعه رئوث وقيل الرئوث من الخنازير الذكور فلوقابلنا الاسم المصرى بالعربى لوجدنا ان الآثار جاءت صيغة الاسم المصرى وسطة للخلاف الواقع فيه بمعنى ان الرئوث تدل على الخنزير نفسه وعلى نوع من البرابصا الشبيهة بالخنزير البرى

𓃀 𓆛 𓈖 - رحن - اسم للتمساح وجد مزبورا فى مقبرة بأسيوط *Crocodile* وقد تقدم شرح التمساح فى صحيفة ٤٦٦ ومابعدها وفى صحيفة ٢٠٤ ، ٢٠٥ من هذا الكتاب وهناك ملاحظة وهى ان 𓃀 𓆛 𓈖 𓎛 رُوحُنْتْ - اسم لخزان القبور الذى صنعه أمنمحعت الثالث وكلنا عليه فى صحيفة ٦٣ ، ٦٤ من تاريخنا العقد الثمين وبقى هذا الأسم فى اللاهرنث. ولما كانت قاعدة قسم الفيوم تسمى 𓃀 𓆛 𓈖 𓊪 نترحاسبك - أى معبد التمساح وكان مدلول حرف التمساح حمل هذا اليونان على تسمية الفيوم *Crocodilopolis* أى مدينة التمساح وسموا نفس القسم *Arsinoite* أما الفيوم فتعرف فى الآثار باسم 𓃀 𓆛 𓈖 𓊪 تاش - أى بلاد البحيرة وهذه البحيرة هى الشهيرة الآن ببحيرة موريس ولعلها كانت تابعة للقسم الحادى والعشرين من الوجه القبلى 𓃀 𓆛 𓈖 رسف - رسفو - فسرها بروكش فى صحيفة ٧٣٧ من تتمة قاموسه بالسلور وهو الجرى ويعرف بالشلبة ويقال له بالقبطية ϩⲁⲕⲁϫⲉ وقد ذكرها هذا المثل 𓃀 𓆛 𓈖 *Le silure, Silurus Myutus Schilbé*, ⲁϫⲉⲗⲫⲁϫ 𓃀 𓆛 𓈖 𓂋 أنف نس بجعو حز رسف رموعشو - (يدخل فى شبكته) سمك البياح والسلور وكثير من الأسماك ولعل رسف تدل على اللبيس المسمى بالقبطية ⲡ, ⲁⲉⲓⲉⲓ 𓃀 𓆛 𓈖 - رصا - سمك *Poisson* (بروكش) لعله القيل المسمى بالقبطية ⲁⲏⲏⲗ, ⲡ

(١) فالوس اسم عند اليونان لباخوس يمثلونه فى صورة أعضاء التناسل من الرجل وعيده خاص بالنساء فيكررون فيه ذكرها عندهم يطفن الشوارع كالوحوش الكاسرة وفيه تكشف الفحشاء بين القوم

ـ زغ ـ أو لغ ـ في صحيفة ٦ ، ٩ من ورقة سلكت وهي اسم لسمكة يقال لها الرأى والربة وبالقبطية Charaxin Rai.TI, PHI وهي من أسماك النيل

ـ لبو ـ وبالقبطية ⲗⲁⲃⲟⲓ وبالعبرية לָבִיא وباليونانيه λεων وبالسنسكريتية
وبالفرنساوية lionne وهي اللبوة راجع صحيفة ٦٦ من كتاب الهجاء لدروجه ـ وفي حياة الحيوان اللبوة بضم الباء وبعدها همزة أنثى الأسد واللبأة واللبوة ساكنة الباء غير مهموزة لغتان فيها حكاهما ابن السكيت ويقال لها الوعل أيضا

ـ لمآ ـ اسم للأسد ذكر في حجر نقلة المؤشر عليه بعدد ٤٥٥ وتستعمل مع كلمة
لبو ـ المذكورة في صحيفة ٨٨٣ من تتمة القاموس لبروكش وهي التي يقال لها بالقبطية ⲡⲓⲙⲁⲃⲟⲓ أي الأسد وقد ذكرنا في صحيفة ١٥٦ ، ٢١٢ و ١١٣ من هذا الكتاب ان المعبودة سخت تصور برأس لبوة ويرمز بها للحرارة المهلكة وفي القاموس سخت الشديد تقال وصفا في النار ويقال لها بالفارسية سخت وسخد بمعنى ساخن

ها ـ أوزة أو بطة قاله بروكش Canard ou oie

هاى ـ قال شاباس في الجزء الثالث من كشكوله المطبوع سنة ١٨٧٣ انه نوع من القطاط الوحشية الرائحة كان المصريون يستعيذون منها ويتلون عليها العزائم القاهرة

Espèce de félin ـ

هاى ـ تا الآتي ـ ⲡⲓⲙⲁⲃⲟⲓ (BH1, 44) نوع طائر
الطائر المسمى هاى والطائر المسمى وز وماق المياه قاله دريمخن في الجزء الثاني من نقوش المعابد

هم ـ وبالقبطية ⲉⲣⲙⲉ, ⲉⲙⲉ, ⲉⲣⲙⲏ, ⲉⲧⲙⲏ pélican (π1, +)

راجع صحيفة ٣٠٣ من هذا الكتاب اسم البيليشون قال ابن بيطار وهو طائر طويل العنق والرجلين وعن التوحيدى فى كتاب الامتاع والمؤانسة هو طائر ينسل الحيتان من الماء فيأكلها وهى طعامه وهو لا يحسن السباحة فان أخطأه الانتشال وجلح طرح نفسه على شاطئ البحر وفى بعض شحوضاتها فاذا اجتمع اليه السمك الصغار أسرع الى التخطف ما استطاع منها ولا يحتاج الى تزاوج ولا اسفاد

□ ا الجـ هبه - □ ا″ الجـ هبى - □ ا″ الجـ هابو - ابيس طائر اصلى فى مصر منه الأبيض والأسود فالأبيض *Ibis blanc, Ibis sacré, Ibis religieux* تسميه العامة منجل وأبو منجل لاعوجاج منقاره الشبيه بالمنجل وتسميه أهل اتيوبيا السفلى ابو حنس لأنه يظهر على سواحل النيل وقت عيد القديس حنا حينما تهمع الأمطار فى بلاد الحبشة وهو منتشر فى كافة افريقا وفى الهند وفى جهات موليك وهو طائر متى اشتد كاذ رأسه وثلثى رقبته مغطى بالريش ولون جلده ضاربا الى السواد والريش الطويل فى جناحه ينتهى بلون أسود فاحم ضواء يتكون فيه هالات هلالية من ريش أبيض أما ريشه الصغير فاخضر غامق فى غاية من الجمال والأضاءة وفيه من الداخل ثلاث أو أربع ريشات يشبه لونها الريش الطويل منه وكلما عمر طال الريش ذيله وصار رديفيا الا أنه يغطى عجزه وريش ذيله أبيض كما فى ريشه قال بليتارك من الهالة الكبيرة المكونة من الريش الأبيض والأسود فوق عجزه تصور المصريون صورة هلال القمر اهـ ولون دائرة بؤبؤه بندقى غامق ومنقاره وأرجله سوداء وفى صغره تكون أصداغه واسفل عنقه وسائر زوره مغطى بزغب خفيف منتشر على جلده ولأعلى عنقه وقفاه ريش غزير ويكون كثيفا من جهة القفا بحيث تنكرد منه شوشة لو استطاع رفعها والريش فى قمة رأسه وفى أصداغه من خلف العنق أسود ضواء وبعضها مطوق بريش أبيض أما ريش زوره فأبيض قال هيرودوت اللقلق (ا سس) نوعان الأول يجمعه جلدة الماء وريشه أسود فاحم وأرجله كأرجل الكركى والمنقار أعنف وهو يقاتل الحيات ويفضخها لا يقاتلها والنوع الثانى اكثر انتشارا ووجودا وعنقه وقسم من رأسه بلا ريش وريشه أبيض الا ما على الرأس والعنق وأطراف الجناحين والذنب فانها سوداء حالكة أما أرجله ومنقاره فهى كما

ف النوع الأول. والسبب فى تقديس هذا الطائر هو أن [illegible] بلاد العرب
الى مصر فى أول الربيع وكانت اللقالق تذهب لملاقاتها
الى مدخل درب فى بلاد العرب يقرب مدينة بوتو
من جهة مصر وتقتلها ولا تدعها تدخل أرض مصر
ولذا تقول العرب بتأكيد ان المصريين يحترمون
اللقلق جدا والمصريون أنفسهم يوافقونهم على ذلك
واللقلق ﷺ اشارة كتابية تدل على اسم هذا الطائر
وعل للمستقد تحوت أى هرمس الذى تكلمنا عليه فى
صحيفة ٢٣٧ و ٢٣٨ من هذا الكتاب — قال
ماسبرو الطير ابيس أصلى فى مصر وكان فى اعتقاد
المصريين نفس المعبود هرمس ثم انه تجسد من هذا المعبود — وفى عجائب المخلوقات اللقلق طائر
معروف يأكل الحيات ويتبع الربيع وله وكران أحدهما بالحرور والآخر بالصرود ويتحول من أحدهما
الى الآخر ولا يأخذ الوكر الا فى مكان عال كمنارة أو شجرة فيأتى بالأعواد والحشيش ويركب بعضها
فى بعض تركيبا عجيبا كالبناء فاذا أراد الانسان أن يخربها بالمعول يصعب عليه قال ابن سينا من ذكاء
هذا الطير انه اذا أحس بتغيير الهواء وقت حدوث الوباء تترك عشها فى أوائل التغيير وتهرب من تلك
الديار وربما تركت بيضها وقال أيضا بيض اللقلق خضاب جيد
وفى حياة الحيوان اللقلق طائر أعجمى طويل العنق وكنيته عند أهل العراق أبو خديج وعبر عنه الجوهرى
بالقاف وهو اسم أعجمى قال وربما قالوا اللغلغ والجمع اللقالق وهو يأكل الحيات وصوته القلقلة وكذا
كل صوت فيه حركة واضطراب ويوصف بالفطنة والذكاء قال القزوينى ومما يتوصل به الى طرد
الهوام اتخاذ اللقلق فان الهوام تهرب من مكان هو فيه لفزعها منه واذا ظهرت قتلها قال شامبليون
فيجاك فى صحيفة ٢٣ من تاريخه ان الطائر المسمى ابيس أبيضا كان أو أسود يقتات من الحشرات
ومن الدود الذى يتولد فى المياه ومن الأسماك وان القدماء أكرموه بالدفن لكونهم كانوا يظنون
انه يقتل الحيات والآن تحقق انه لا يقتلها وهو لا يتخذ له عشا بمصر بل يأتيها متى ابتدأ النيل فى

الزيادة

هذا النوع يوجد فى مصر وهو أكبر وعرفوا اختارا بين الأبيض وأصغر جثة وبنا وريشه الأعلى
وبما فى عنقه وأسفل من الريش وبريش ظهره الأسود اللامع الضارب الى الخضرة البنفسجية وبما فى
بطنه من الريش الأسود الرمادى اللامع قليلا وهذان اللونان يتواجدان فى النوع الأبيض بعقب الريش
الطويل ولذا يشاهد فى بعض النوع الأسود ما يكون لون بطنه وأفخاذه كالفرخ القائم ممتدا الى
الصدر وبه بعض ريش أبيض خفيف يكون قائما فى قمة رأسه وفى القفا حيث تبتدئ اللمعة الممتدة
الى العنق وكلا النوعين فى المنقار والأرجل سواء لكنها أغلظ فى الأسود ويظهر للرائى ان لون هذا
الأخير أسود ثم يتجلى له فيكون رماديا ضاربا الى الزيتونية وأرجله طويلة بنسبته ومنقاره قصيرا
ولسانه صغيرا مسحوبا ودائرة الساعين سمراء وفيما عدا ذلك فان فى النوعين تشابه والعامة تميزهما
باللون فيقولون عن الأول الأبيض وعن الثانى الأسود وكلاهما يأتى مصر فى بعض فصول السنة
وكانا مقدسين عند المصريين كما أخبر هيرودوت وقال ارسطوطاليس ان النوع الأسود يسمى لهراس أو
بحراس Lehras ou Tehras وتسميه أهل المنزلة ودمياط ورشيد الحارس وانه يعرف بهذا الاسم
فى جميع الوجه البحرى والمصريون يصورون هذا الطائر على آثارهم ويتخذون له تماثيل من البرنز ومن
مواد غيره يوجد كثير منها بالمتاحف وكانوا يحنطونه كغيره من الطيور لكن يندر ان يوجد فى جثته المحنطة
شئ من ريشه المشهور بالطول والنعومة ولعلهم راعوا عدم مكنة المد الطويلة فتنفوه

ظبى ظبياً شادن ابل أربل وعند المغاربة لين daim

وجد مرسوما بهذه الهيئة فى مقبرة بنى حسن Cerf

Animal mentionné dans le Pap. 66. هَنُوخْ

حيوان ذكر فى ورقة إبرس الطبية فى لوحة ١٠٩ وذلك فى تعريف عن المزاج هذا
تعريبه - دع (المريض) يتمدد فان وجدت (الصيد) يذهب ويجيء (أى يتماوج) واللحم ثابتا

تحته فل حينئذ ان به خراج واستعمل له المدية بأن تفتحه بها وعالجه بحيوان يقال له تمنوح بأن يخرج
ما فى جوف هذا الحيوان وتقطيعه بالمدية وتدخله فى الخراج فهو عظيم فى داخله

حائتى - وقد تكتب هكذا حيث - اسم لنوع من القطاط ولقب لمعبود
بلاد العرب السمى بس - اطلبه فى صحيفة ١٢٢، ١٢٣ من هذا الكتاب
حَبّ - فسرها بروكش باء وزة النيل ... Oie du Nil
خيفى - ثعبان وبالقبطية serpent coy ومنها حفا - بمعنى سحف دبى
كذا قاله پرُوچه فلعله ما يسمى فى العربية الحفاث قال حمزة بن على الأصبهانى هو
الضخم مثل الأسود وأعظم منه وربما كان أربع أذرع وهو أقل الحيات أذى ويصطاد الجرزان
حفو - serpent geyanteque لعله الحضب وهو الضخم من الحيات أو لعله الأسود
العظيم قال حمزة الأسود الداهنة له خصيتان كخصيتى الجدى وشعر أسود وعرف طويل وله صئان
كصئان التيس المرسل فى المعزى وقد ذكر فى ورقة ابرس طريقة لحبسه فى حجره هذا تعريبها

لا بل عدم خروج الحضب من
الجحر توضع (سمكة من) المرمار ناشفة فى فم الجحر فانه لا يخرج منه
حَفِيزْ وبالديموطيقية حَفِيزْ تَنُو - ويقال له أيضا حَفِيزْ وبالقبطية - Lacerta , (راجع صحيفة
٨١٦ من تتمة القاموس لبروكش) ورل أورال وورلان والأنثى ورلة ويقال له الحرذون فهو كالمصرية
بحذف الذال وليس فى الحيوان اكثر فسادا منه وبينه وبين الضب عداوة ويقتله لكنه لا يأكله كما يفعل
بالحية وهو لا يتخذ بيتا لنفسه ولا يحفر له جحرا بل يخرج الضب من جحره صاغرا ويستولى عليه وان كان
أقوى براثن منه لكن الظلم يمنعه من الحفر ويكفى فى ظلمه أن يغصب الحية جحرها ويبلعها بعد أن يشدخ
رأسها ويقال انه يقاتل الضب والجاحظ يقول ان الحرذون غير الورل اهو ملخصا من حياة الحيوان

[illegal] ورد في ورقة [illegal] العلب فقدر [illegal]
في العين فلا يحرق [illegal] ورل [illegal]
يمحن معا ويوضع [illegal] الشعر [illegal]
الشعر في العين بعد نتفها ويمرخ بها [illegal] الورل [illegal]
ودم خنزير ودم طلي [illegal] ويمرخ [illegal] العين ويدهن معا في انواع الدماء المذكورة على
به محل الشعر بعد نتفه فانه لا يعد ينبت - وورد في اللوحة المذكورة دهن نافع لازالة تاثير الشعر
في العين وتحريقه - مرارة دم ورل دم وطواط اتلف الشعر ويدهن منتفها بهذا الدهان
فانه ينقي العين منها - وورد في محل آخر من الورقة المذكورة انه لو حرق الورل لقتل العقرب وبالعكس

𓃀 𓏏𓈖𓃀 خنثو - ولد الضفدع ويراد منه عندهم الكثرة والعشرة آلاف tetard (برجش)

𓃀 𓏏𓈖𓃀 𓂋 خلتو E. ver intestinal دودة معدية ويقالها بالقبطية ϩⲟⲗⲉ, ϩⲟⲗⲉ
الدودة الوحيدة tinea

𓃀 𓏏𓈖𓃀 خنتا - حيوان من ذوات الأربع ذكر في ورقة ابرس على انه لو طبخ في زيت ودهن به الصلع
أربعة أيام لأبراه E. Animal quoddam quadrupes - —

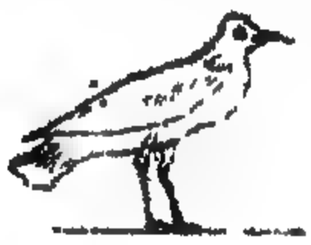

𓃀 𓏏𓈖𓃀 خنش - اسم لطائر ورد بهذا الرسم في مقبرة بني حسن

𓃀 خر - اسم للبازي ويقال له في العربية الحر وهو رمز للمعبود حوربس المذكور في صحيفة ١٧١ ويكون اسما رجيا مع معبودات أخرى كما في صحيفة ١٧٢ وما بعدها من هذا الكتاب وكانت للملوك تشبه به نفسها

𓃀 𓏏𓈖𓃀 خرخفيف - E. ver intestinal دودة معدية ذكرت في لوحة ١٩ من ورقة ابرس في عزيمة مذكورة بعد نسخة نافعة لقتل دود المعدة وهذا تعريب النسخة والعزيمة معا - نبت الأس (اسو) ½ عباد الشمس ؟ (شمسو) ¾ يطبخ في زيت ويؤكل ثم تتلى هذه العزيمة - دود المعدة تنخر الناس وتكدر الضعاف وتؤلم هذا الجسم فالمعبود والعدو صنعا لها السحر وأخذ المعبود يسمع ما يحصل في الجسم

حَحَسْ - اسم لطائر وجد مرسوما بهذه الهيئة فى مقابر بنى حسن

حُسْ - عجلة مقدسة عكف المصريون على عبادتها من عصر الطبقة الأولى ويعنون بها أيضا ازيس راجع صحيفة ١٨٧ من هذا الكتاب

حُسْ - الحمل *agneau* وقد رسم الحمل مبينا لاسمه هذا فى مشهد قبر نقله شارپ فى الجزء الثانى من كتابه المسمى بالنقوش المصرية وكنى فى هذا المشهد بابن النعجة ساو - المشتبا بالقبطية ϩϲϭϩϒ وسيأتى الكلام عليها فى حرف السين أما الحمل فيسمى فى القبطية ϩϥ, ϩϫϩϐ والنعجة ϯϩϫϐ كذا جاء فى السلم المقفى والذهب المصفى المحفوظ ببطركخانة مصر اطلب ست فى حرف السين

حَسَا - اسم للأسد وجد على جعل كبير ذكر فيه ان الملك أمنوفيس اصطاد فى السنة العاشرة من حكمه مائة أسد واثنين

حُسِبْتْ - وبالقبطية ϩϣϣϥ *E. taenia, genus vermis* الدودة الوحيدة التى ذكرناها فى صحيفة ٢٦١ ، ٢٦٧ من هذا الكتاب أو نوع من دود البطن

حسم *bête sauvage de Palastine* حيوان وحشى موطنه بلاد الفلسطين كذا قاله بروكش فى قاموسه

حِفِشْ - نوع من الأرشاد وجد فى اسم علم *Nom d'une sorte d'Antilope trouvé dans ce nom propre* (Lieblein Aegypt. Denk. pl. III.)

حِقِتْ - *grénouille* ضفدعة - راجع صحيفة ١٨٧ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ من هذا الكتاب واطلب لها - قَارْ -

حِتِتْ - *ewit, eoite, hyène* - ضبعانة - قاله شاباس فى الجزء الثالث من كشكوله وبروكش فى قاموسه وقد سبق الكلام على هذا الحيوان فى صحيفة ٤٨٢ ، ٤٨٣ من هذا الكتاب ووجد رسوما بهذه الهيئة فى مقابر بنى حسن

حِثِيبْ - ضبع ضبعانة *hyène* (*Ch'abas Papyrus Harris*)

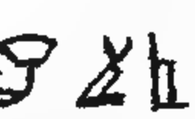

حتم - *le destructeur, loup ou hyène* - ترجمها شاباس فى صحيفة ١٢٤ من كتابه المسمى بالرحلة بهذا المعنى وتوافق فى العربية المحطوم من حطم يحطم حطما كسر وقال لعل المراد منها فى

اللغة الذئب أو الضبع وحيث جاء فى العربية حطوم بمعنى الأسد *lion* فلا يبعد انه هو والدليل على ذلك فان حطم فى المصرية [illegible] حتم - بمعنى أفنى أباد - *anéantir* *lieu de l'anéantis* ومنها [illegible] - حتم - بمعنى محل الأعدام *casser, écraser* وهو الحُطَمَة *l'Enfer, la géhenne* المذكورة فى كتابه العزيز لحطمة ما الحطمة وما أدراك ما الحطمة نار الله الموقدة

[illegible] - حَتِرْ - قال ده روجه فى دروسه التى القاها سنة ١٨٧٢ انها للجرة أى الأنثى من الخيل *jument* ويقال لها بالقبطية ETAP, ETWP, ETO, EOO, HTO بمعنى فرس وذهب بياباس الى انها اسم للجواد فان كان قوله هذا عين الحقيقة لكان الأسم العربى وهو حَتٌّ أى الجواد مأخوذ من والفارس يقال له [illegible] - ثِنْ حِتْرًا - او [illegible] - ثِنْ حِتْرًا - *Cavalier* وكساء الفرس [illegible] - حُبْسْ نْ حترا - *vêtement de jument* وذكر فى صحيفة ١٦٦ من الجزء الثالث من الدنكيلر هذه العبارة [illegible] — ثابت على الجرة ظريف فى العربة (الضمير عائد على رمسيس الثانى) وذكر شاباس فى صحيفة ٤٥١، ٤٥٦ من كتابه المسمى بالممارسات التاريخية جملة الفاظ وهى [illegible] - خبتونت حتراو - مهارة *jouhaine* [illegible] - تس نا حتراو - ركب العربة *monter en char* [illegible] - سشدر حتراو - ركب الخيل أو العربة - *se mettre à cheval ou en char* [illegible] - پر حتراو خرج على الخيل أو العربة *sortir à cheval ou en char* راجع صحيفة ١٩٠ من هذا الكتاب

[illegible] - حـتـر - لعله اسم من أسماء الأسد ذكر فى اسم هذه المدينة [illegible] - حتر - وقد أوردها بروكش فى صحيفة ٢٨٤ من الجزء الأول لقاموسه الجغرافى فان صح ذلك لكانت أسماء العربية وهى الحادر والحيدر والحيدرة مأخوذة من الأسم المصرى حتر ؟ *lion*

[illegible] - حِتِسْ - *Ichneumon* النمس ويقال له السرعوب وابن عرس وقد وجد اسمه المصرى فى شاهد بمتحف الجيزة قال شامپوليون فيجاك فى صحيفة ٢٣ من الجزء الأول من تاريخه عن مصر القديمة ان ابن عرس خويف لا يقبل التربية وانما تشترى صغاره لصيد الفيران والجرذ من

البيوت ومتى استأنس صار دمثا وملاطفا ويميز صوت سيده ومتبعه مخلصا وصداقته حيث ذهب ويأكل فى المكان المتروك الكثير الظلام فاذا شرع فى الأكل لم يرد الاعراض للشرب منه وهو يلعق ان يشرب ويرفع ساقه الخلفى متى أراد التبول وعليه فهو مشترك بين الكلب والطارحة ويقتات من الفيران والثعابين والطيور والبيض ومتى دفعته مياه النيل الى القرى أهلك فيها الدجاج والحمام ويقتتل معه فى ذلك الثعلب وعلى الأخص نوع من الورل يقال له *Varan ornatus* وهذا النوع شره فى أكل بيض التمساح واكثر تباهة ونشاطا من ابن عرس وقال القدماء ان ابن عرس متى أراد ان يهاجم ثعبانا تمرغ فى الطين حتى يتلوث ثم يذهب الى الشمس فيجف الطين عليه ويكون له وقاية من لسعة الحيات ثم يلوى ذيله على خرطومه حفظا عليه ويهجم على أخبث الحيات بهذه الحيلة وقد تكلمنا على هذا الحيوان فى صحيفة ١٩٠ من هذا الكتاب ويسمى فى القبطية ⲥⲁⲙⲟⲩⲣ ⲛ ⲧⲁⲓⲟⲩ وتخذه القاطور بارض مصر اذا اشتد خوفه من الثعابين لأنه يقتلها ويأكلها قال المفضل بن سلمة النمس هو انظربان وعن ابن قتيبة النمس ابن عرس وتسميته نمسا يحتمل أن يكون متأخرة من قولهم نمس بالكلام أى أخفاه ونمس الصائد اذا اختفى فى الدريئة ولأنه لما كان يتماوت ويسكن أطرافه حتى تعضه الحية فيأكلها أشبه الصائد فى اختفائه فى الدريئة اهـ لخصا من حياة الحيوان

ⲕⲁⲍ ـ حزّ ـ اسم للطائر قاله بروكش فى قاموسه

ⲕⲁⲍ (حزز) ـ حزز ـ ويقال لها أيضا ⲕⲁⲥ حتت ـ قال بروكش معناها لغة المبيدة لو نظرنا الى معنى حتت فى العربية لوجدناها تناسب هذا المعنى اذ من معانيها فى القاموس الفرك والتقشير والسقوط والحط والعامة تقول حتته أى كسره قطعا أو لعلها من التحزز أى التقطع أو من حز بمعنى قطع وعلى كل حال فهى اسم للعقرب *scorpion*

ⲕⲁⲃ ـ خاب ـ ⲕⲁⲃ ـ خب ـ ⲕⲁⲃ خب *hippopotame* قال بروكش انه فرس البحر ـ شرحنا هذا الحيوان فى صحيفة ٧٨ و ٧٩ ، ٤٤٢ وما بعدها من هذا الكتاب وورد عنه فى ورقة سلير المؤشر عليها بعدد ١ ما حاصله ان الملك أبوفيس لما اراد نزع الملك من سكونرى

أحد ملوك البطالسة الذين كانوا حاكمين على الوجه القبلى من الرعاة فاشار عليه احد
ارسل رسولا بلغز يقول له ليطرد من بحيرة طيبة أفراس البحر التى تسبح فى هذا الماء كل
فى الليل والنهار فان لم يستطع حل هذا اللغز ارسل له رسولا آخر يقول له اذا كان ملك الوجه
القبلى عجز عن الرد فعليه أن لا يتخذ معبودا الا سوتخ أما لو امكنه حل اللغز وأجابك عن سؤالك
فقل له انى لم أر خذ شيأ ولن أتخذ الها سوى أمون رع سلطان المعبودات والله المصريين فلما
أتى الرسول الى سكونرى وأخبره بهذا اللغز حله لوقته قال ماسپرو وحينئذ التزم الملك
ابوفيس الحجة لكن عظم عليه الأمر ولم يجد سبيلا للتخلص الا نقض ما فرض على نفسه باعلان
الحرب فمكث نيرانها مشتعلة مائة وخمسين سنة تقريبا وكانت عاقبتها انتصار المصريين
واسترجاع بلادهم اليهم بهمة أحمس رأس العائلة الثانية عشرة ومن هنا يعلم ان افراس
البحر كانت كثيرة فى مصر حتى ملأت بحيرانها وعمت مضارها وأخبر ما نيثون عن الكهنة ان
سيرة (منا) أول ملوك المصريين كانت شنيعة لأنه لما نزع الملك من الكهنة نسبوا اليه سوء العاقبة
بعد أن تمتع بالعز والرفاهية زمنا طويلا فقالوا انه وقع فريسة تحت انياب فرس البحر بعد أن حكم
ستين أو اثنين وستين سنة وقال ماسپرو فى صحيفه ٢٩٨ من تاريخه المطبوع سنة ١٨٨٦ عن ترجمة
نقش بالقلم المسمارى وجد على أثر قديم ان (نجولتى بالشارا) ملك أشور لما شاع ذكره بالفتوحات
واتصلت أخباره بالجهات القبلية حتى وصلت مصر وفزعت لها بلاد الحيثيين هالها مرها فرعون
مصر وكان قد أخذ من بلاده جزاكبيرا فرأى من أصالة الرأى أن لا يطالبه باسترجاع تلك البلاد
التى ورث ملكها عن أجداده وأن يرسل اليه هدايا منها التماسيح وأفراس البحر وسميتا الأولى فى الأشورية
نامسوح والثانية أمّى ولما كانت سكان سواحل الدجلة تجهل أنواع هذه الحيوانات كان لها عندهم
وقع عظيم أدى الى أنهم اثبتوا بعثتها بقلم الحفر على الآثار فكانت تذكار النصرة هذا الملك الأشورى

𓃀𓅓𓏏𓏏𓏏 ـ خابسى ـ ? *hippopotame* قال بروكش اسم لحيوان لعله فرس البحر لكن جاء فى
العربية الخابس والخبوس بمعنى الأسد فلعله هو ? *Lion*

𓅓𓏏𓏏 ـ خَابِسْ ـ 𓅓𓏏 ـ خَبِسْ ـ *Oie de mer ou espèce d'oiseau plongeur*
أوز البحر أو نوع من الطيور الغطاسة راجع صحيفة ٨٩١ من تتمة القاموس لبروكش وفيها ذكر

المثل الآتى لتقدس ذاتك ياأوزيس أنت حبيب الصيادين أنت تتشكل فى صورة بوحة غطاسة بينما (تيفون) يضرب الماء فى صورة سمكة قال وهنا جاءت 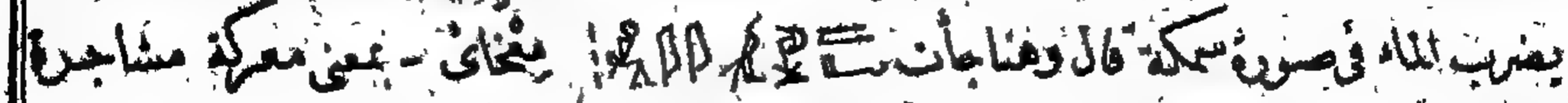 بمعنى معركة مشاجرة قال (H. col. f) querelle, combat فعل (خابس) المقاسة بالتشديد وهو طائر ينغمس فى الماء كثيرا ولذلك عدوه من طير الماء والجمع غماس Sorte d'oiseau aquatique qui plonge beaucoup dans l'eau

- قراها بروكش خُوى وقال لعلها اسم لكل طائر ؟ oiseau, volail ثم قال لعلها تقرأ خُوُو مثل الدالة البتة على السمك راجع صحيفة ١٠٦٢ من قاموسه وصحيفة ٩٣٨ من تتمة قاموسه واليك مثالا ذكره دميخن فى الجزء الثانى من نقوشه التاريخية 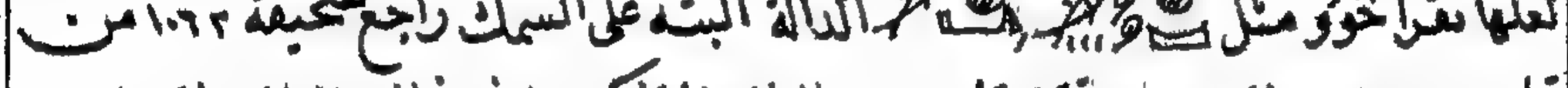 - صيد الحيوانات يجلب لمملكته طيورا نادرة من البرك وطيورا من كل نوع من مصب النزع

- خوو - اسم لسمكة عن الجزء الرابع من كتاب دميخن ـ poisson

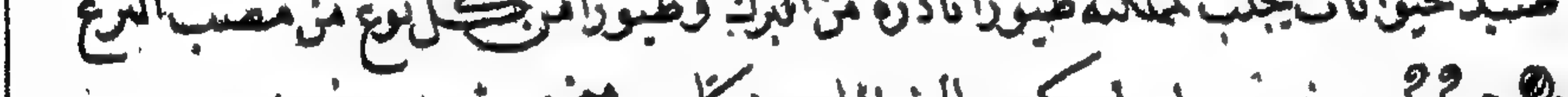 - خا - اسم لسمكة ذكرت فى ورقة إبرس الطبية E. poisson

- خپت - - خپد - poulain مهر - مهارة فلو بضم الفاء وفتحها وكسرها وهو المهر الصغير والجمع افلاء قال الجوهرى الفلو بتشديد الواو والمهر لأنه يفتلى عن أمه أى يفطم وقد قالوا للانثى فلوة والجمع افلاء وفلاوى مثل خطايا وفرس مفل ومفلية أى ذات فلو ويسمى الفلو أيضا بالمصرية - مسى نت سسم أى ابن الحجر كذا جاء فى صحيفة ٤٠٩ من كتاب شاباس المسمى (Etud. sur l'anti. hist) وفى السلم المقفى ذكر المهر باسم ⲙⲁϩⲓⲛⲏ والمهرة باسم ⲙⲁϩⲓⲛⲏ وليس بينهما وبين الاسم المصرى مشابهة والظاهر ان أصلهما من البونتية

- خَيى - Animal حيوان (بروكش)

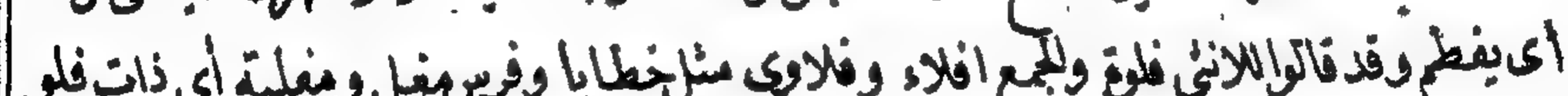 خَبْ - وبالقبطية ⲉϩⲃⲓ abeille نحلة نُوبْ - قال پيرو فى صحيفة ٤٠٥ من قاموسه فى علم الآثار كان المصريون يستعملون العسل ويتعالجون به - ولم نعلم كيف كانوا يصنعون قال ولكنهم ان نحل مصر أصنف من نحل أوروبا وتصعب تربيته فى مصر لندارة النبات وللنحلة

فى القلم الطير فقلبنى اصبعت كثيرة وهى ان كث خب من يخت يتى وقد
يراد منها الوجه البحرى ويكتبونها هكذا؟ وقال بريو فى صحيفة ٢٣٥ من مذ
الاشارة المملكة البحرية والنحل لحيوان ظريف الهيئة لطيف الخلقة له ملك متطاع يقال له
الملك من آباءه وأجداده ولا يخرج من الكور لئلا يقف العمل وان هلك وقفت النحل من العمل
جثة وكلها تعمل بأمره فمنها ما يشتغل ببناء البيت ومنها ما يعمل العسل فان لم يحسن أحدها العمل
الكور وينصب بوابا فى الخلية لمنع القازورات وبيوته مسدسة لكى تجتمع متراصة بدون فرجة قال تعالى
وأوحى ربك الى النحل أن اتخذى من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلى من كل الثمرات فاسلكى سبل
ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس

خپر- خبرر خبرا *carabe* جعل تصوره المصريون
كثيرا على آثارهم ويصنعون منه التماثيل العديدة التى تختلف حجما ومادة وأغلبها من الطين والفيشانى
ويزبرون عليها أسماء المعبودات كما فى صحيفة ٨٤ وأسماء الملوك ورموزا يصعب علمها كما فى صحيفة
١١٨ و ١١٩ والسبب فى كثرتها هوان للجعل عندهم خلقا كبيرا فى ديانتهم لان مدلوله عندهم الصيرورة والتشكل
والتمثل والوجود والبقاء ومنه الكلمة القبطية ⲭⲉ أى الكينونة واختار المصريون هذه
الحشرة ليكون رمزا للتناسخ وهو مذهب أوجده قدماؤهم وعليه تأسست عقيدة الخلود قال هيرت ان
أهل العائلة الحادية عشرة كانوا يصنعون فى أصبع السد السرى من جثث موتاهم جعلا كخاتم وكان من عادتهم
أن يتخذوا من تماثيل الجعلان خواتم وحليا فى عقودهم ومن عصر العائلة التاسعة عشرة الى الحادية والعشرين
تواجدت فى منف الجعلان الكبيرة المتخذة من الحجر الصلد. وكانوا يصنعونها فى حروف الحث المحطة واهتدى
بهم فى ذلك العقراء أيام البطالسة لكنهم كانوا يثقبون الجعلان ليوفى معنى السائد السابق انهم لم
بل كانوا يقولون انها تحل محل القلب فى البدن حتى اخراجه منه لتحنيطه فى اسرع وقت بعد الوفاة
يجعلونه واياها فى بوان المعنا اليها فى صحيفه ٩٢ من هذا الكتاب وكان من اعتقاداتهم الدينية ان القلب
لا يرتد الى مكانه فى الجسد الا اذا استبان صلاحه وتبين نقواه عند الحساب فى اليوم الآخر ولما كانوا
يكتبون على جعلان الموتى استحالات مقوله على لسان الميت تناجى بها قلبه وقد شرحت بعضها فى صحيفه ٦٠
من هذا الكتاب وهى مسببة بالتفصيل فى الباب الخامس الذى سماه الرابع وانسين من كتاب الموتى

وكانوا ينقشونها بغير اعتناء وهى مبتدأة بهذه الكلمات ✿ [illegible] ✿ [illegible] ✿ [illegible]

extrémités des ailes

ولعل صنواته الرحم للشابه اللفظى بينه وبين الاسم العربى

خنى - *pneumon* مثلا

— خلق رجلا امرأة وطيرا وسكانا وحيوانا

(وخنسه دواجنه) والدود كله لانه (أى الخالق) أبوهم (من نص باسمها)

خنب *Animal offert en sacrifice* قربان (بروكش)

— خنفى - ويقال لها بالقبطية *wenye , wenyi* — *éraillerpneumon*

القشر وهو ضرب من السمك راجع الملحوظة التاسعة فى كتاب اللحة الأثرية للعلم

رفيو المطبوع سنة ١٨٨٨ وصحيفة ١٠٩٧ من قاموس بروكش

خنبى - اسم جنس لكل طائر *volaille* راجع صحيفة ٩٤١ من تتمة القاموس

لبروكش

خنمش - *wolaec , wolaec* — *Cousin, moustique, culex*

بعوضة راجع صحيفة ١١٠٣ من قاموس بروكش وصحيفة ٩٤٢ من تتمة قاموسه قال هيرودوت البعوض

فى مصر يكون بكثرة عجيبة وقد وجد المصريون طريقة لدفع نقلته فالقاطنون فوق المناقع يتقون أذى

البعوض بان يناموا فوق أبراج فالريح تمنع البعوض أن يطير الى هذا العلو والقاطنون فى المناقع اخترعوا

طريقة أخرى فليس احد منهم الا وعنده شبكة يستعملها فى النهار لصيد السمك وفى الليل ينشرها حول

فراشه ويدخل تحتها وينام فاذا أراد أن ينام بثيابه أو يلتف بشرشف يؤذيه البعوض بلذغه ولها دخل

الشبكة فلا يستطيع الدخول اهـ

خنوس - قال بروكش فى صحيفة ٩٤٣ من تتمة قاموسه انها عين الكملة القبطية

[illegible] الذى يقال لها باليونانية [illegible]
عناكب رتيلا مثلا قيل فى لوحة ٩٧ من ورقة إبرس الطبية [illegible]
غيره لأجل لسعة الرتيلا وكان يظن انها سمكة راجع صحيفة [illegible]
السم المقتفى [illegible]
Texts 1873, 96, 1876 — le crocodile — خندى — [illegible]
[illegible] خزا — وتخصص أيضا بهذه السمكة [illegible] ومعناها — Sur Bokrasch
راجع صحيفة ١٠٠٨ من تتمة القاموس لبروكش
[illegible] خزّ — أوزة سمينة للقربان Die eingemästete gans für die opfer مثلا قيل
فى صحيفة ٣٦ من جريدة السيبتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٣ هذه العبارة [illegible]
خزّ وخِنّ — أوز معلوف — Texte 1873, 36
[illegible] خزّ — taureau destiné aux sacrifices ثور معد للقربان (بروكش)
[illegible] خزيث — taureau offert en sacrifice ثور القربان (بروكش) فالكلمة العربية
مشتقة من المصرية وأصل المادة [illegible] — خرب — بمعنى قرب قربانا
[illegible] خزث — ذبيحة قربان sacrifice ويقال لرئيس القربان [illegible] مرخزث
chef des sacrifices راجع صحيفة ٩٦ من كتاب ده روجه فى الست عائلات الأول والكلمة القبطية
وهى ⲥⲁϩⲃⲓ ⲉϩⲟⲩⲃⲓ بمعنى ذبح مأخوذة منها — قد شرحنا فى صحيفة ٤٢٤ و ٤٢٥ من هذا
الكتاب كيفية التضحية عن هيرودوت والآن نوافيك بما قد جاء عن القراعنة ونطق به لسان
الآثار قال ماسپرو فى صحيفة ٧٢ وما بعدها من كتابه المسمى بالقرآت التاريخية ان أعظم الضحايا
التى يتقرب بها فى أكبر الاحتفالات الدينية لا تزيد عن أربع ذبائح وقد يجوز الاكتفاء باثنتين أو بواحدة
ويسمونها (ثور الجنوب) والطريقة فى ذلك انه لما عزم رمسيس الثانى مثلا على تقديم الذبيحة نهضت خدم
المعبد فأحضروا له ثورا مربوطا برسن فى المكان المعد للذبح ثم ربطوا قرنه الأيمن مع فخذه الأيمن من الخلف
ثم حولوا رأسه قليلا وسروا بالحبل من فوق كلكله الأيسر وبذلك تعطل رأس الثور فلم يستطع حركة
ولا نطحا وحينئذ يخرونه ينهض سائرا فيقبض الملك فى ذلك الوقت على ذيله ويكونون قد ربطوا قرنيه

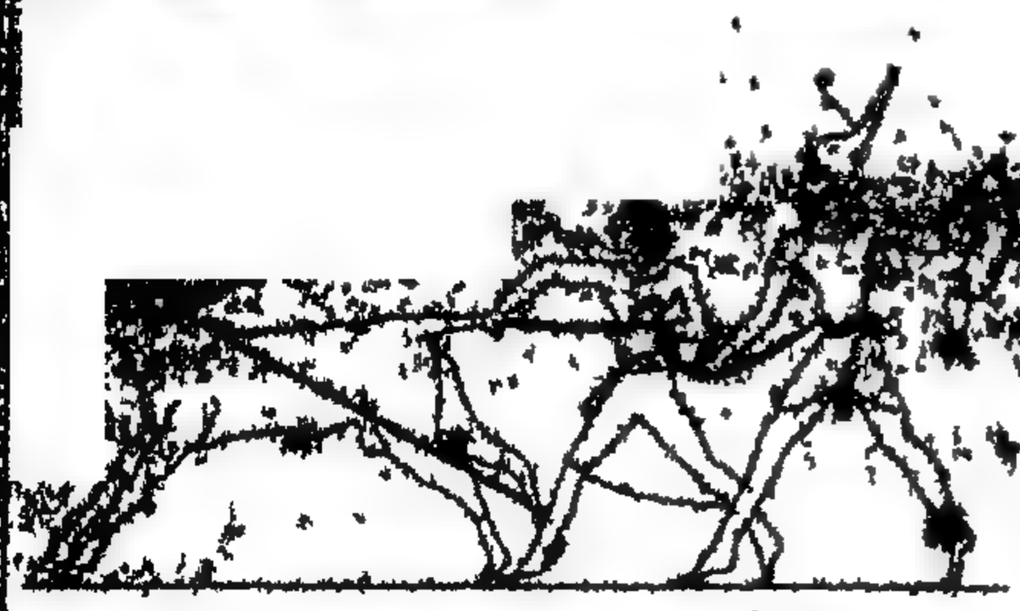

نجبل كما ترى فى هذا الرسم فيعترى الثور هشة
فتهجم عليه هؤلاء القسوس وتوقعه أرضا كما
ترى فى هذا الرسم ويكون حينئذ مع الملك قصا
ملسا مستقيمة لاحلية فيها ويكون
معه أيضا مقمعة خفيفة وأسهم من الحجر الشبيه
بذكارا للمقمعة التى كانت أجدادهم تضرب بها
ضحاياهم كما ترى فى هذا الرسم ومتى تلوا الثور
للجبين مد المقمعة فوقه كأنه يريد ضربه بها وفى الحال يقدم القصاب
المقدس ويختره من الأذن الى الأذن ويأتى أحد غلمانه بطشت من
نحاس فيتناول به الدم ويأتى به ساخنا أمام التمثال ثم يأتى نفر من القصابين
فيقطعون من الذبيحة الأعضاء المقدسة وهى القلب والكبد والطحال
والفخذ كما ترى فى الرسم الآتى ثم يأتى قصابون غيرهم من القسوس
فيناولون الملك الأعضاء الآنفة الذكر كما ترى فى هذا الرسم فيأخذها
الملك منهم عضوا عضوا ثم يضعها فوق الأرض مع الخبز والفطير والفاكهة
وأنواع الخضروات فينتخب منها المعبود ما يشاء - وكل عمل من أعمال هذه
الضحايا مقرون بحركات وسكنات وعبارات يدعون انها قدسية أى
مسنونة من نفس المعبودات ومن شروطها النظافة لأن القسيس المباشر للعمل يجب عليه
قبل شروعه فى التضحية أن يغسل يديه وفمه ووجهه ثم جسمه وهذا الغسل واجب عندهم لانه
من فروض ديانتهم ولذلك سمى هذا القسيس وابو
أى المتطهر أما ملابسه فانها تختلف باختلاف الرسوم التى
يجتهيها اذ ربما يغيرها فى غالب الأعمال مثلا فى قربان كذا أو فى
وقت كذا من القربان على القسيس أن يلبس نعلا أطرافه معوجة هكذا وان يتشح على كتفه بجلد النمر وأن

يجعل على رأسه جديلة عظيمة مسبلة على أذنه اليمنى - وفى قربان كذا يلزمه لبس كذا
يمتزر فيه ذيل ابن آوى وأن يلبس النعال وأن يجعل فى بزيونه دقا مسمارا
وشعورها وكيفية احضارها والصيغة التى يجرى بوسطها ونوع الذبح وما يتبع
عند النحر وعند قطع الأعضاء فانها مبينة عندهم بيانا شافيا لا يمترى فيه بتبديل ولا تغيير وكان
لكل عمل من أعمال كهنتهم رسوم يؤدونها بالفاظ مخصوصة وحركات ونغمات خاصة مضبوطة يتلونها
حسب الحانها لكى يكون لها تأثير فى لقاء المعبود فلو حصل لحن أو لغمة أو اختلاف فى الحركات أو فى الاوقات
العبارات الكهنوتية أو وقف أو غلط مما يكون القربان ذبيحة لم وكانت العبادة عندهم باطلة لم تحل فيها
يتسامح المعبود فيها لهم عن بعض الحرية جزاء لما يتقربون به من الضحايا فترى مثلا رمسيس يحمل المعبود
أمون للخبز والفطير والثور والفاكهة وهو معتقد ان المعبود يسره اذ ذاك واسطة فيستجيب الدعاء
ويسمع النداء متى أدى ما فرض عليه من تقديم القربان وشعائرها وأن يمده بنصر من عنده على
الجيشين أو على غيرهم من أعدائه لكن اذا قصر فى أى عمل من الشعائر كان القربان غير صالحة باردة للكاهن
فلا يقبل منه المعبود شيأ فاى انسان تقرب بالقربان سواء كان ملكا أو قسيسا كان مسؤلا
أمام ربه أو طائفته بحسن آداء الأوامر المسنونة بحيث لو توقع منه غلط ولو سهوا أو أية دناسة
بغير ارادة صار قبيحا ومبغوضا عند من كلفه بتقديم الضحية للمعبود لكن لما كانت الملوك لا تستطيع أن
تؤدى شعائر القرابين باتقان مستقص لاشتغالهم بأمور الأمة وحفظ المملكة وجب على الكهنة
أن يتداركوا هذا الأمر خشية الغلط ورفض القربان فجعلوا رئيس الاحتفال يدنو من الملك ويقف
بجانبه قسيس آخر يسمونه (خرجبى) وبيده قرطاس فيلقنان الملك الحركات ونغمات الألحان الواجب
تأديتها حول تمثال المعبود وحول القربان وبارشادهما يتبع الحركات والسكنات وتغيير الملابس ويملى انه
الدعاء فى كل استغاثة بناء على كتاب يتناوله بيده ثم يبتهل لربه بالابتهالات والتضرعات التى تخطر على
باله فاذا كان الملك كاهنا تراث من الحفلة الدينية اكبر أولاده ولذلك لما كان رمسيس مترشحا بوظيفة
الكهانة قام ابنه الأكبر المدعو (أمن حى خبشوف) واتشح فوق كتفه بجلد النمر ولبس الجديلة المسبلة
وبسط يده اليمنى ورتل على القرابين والضحايا الكومة أمام أمون صيغة القربان وهى (سوتز دوحتب)
ثم أخذ أبوه رمسيس يحرق البخور واشتغل غيره بصب النبيذ فتقبل أمون القربان وقال لرمسيس

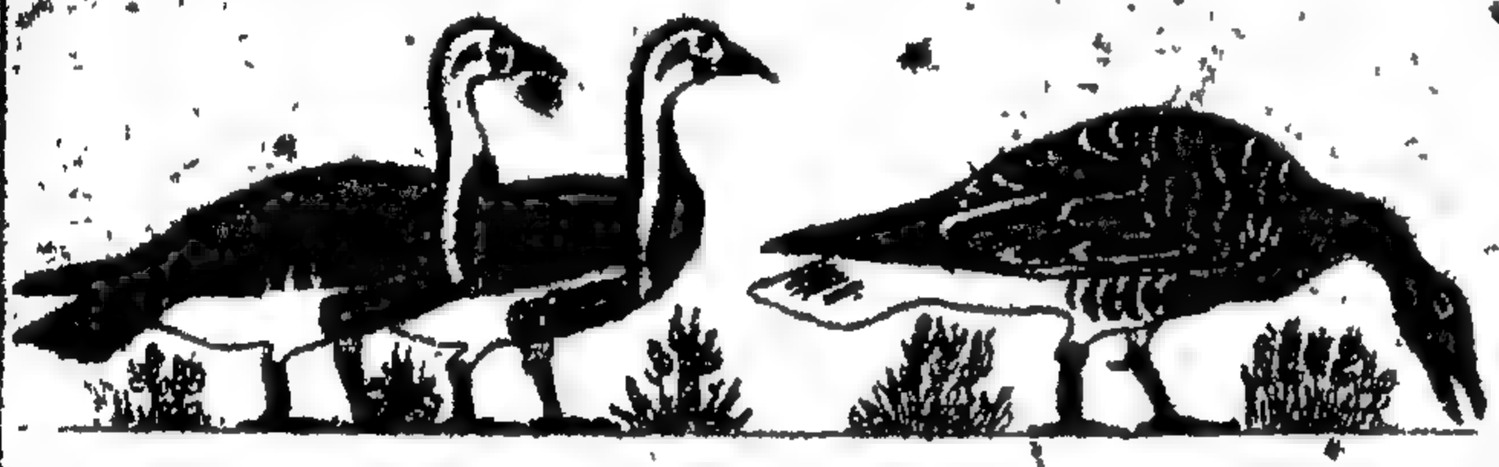

الجيزة لوحة مصنوعة من خلط الرمل الأبيض المسحوق ومن الطين الأبيض والجير وطولها بالمتر ٠٫٧٦ وعرضها ٠٫٢٩ وكان التصوير عليها في مقبرة بميدوم وعليها رسم أوز بهذه الهيئة فزاد يزغ في المثالث وهو سائر قال ما سيرو لا أبدًا

مصوري عصرنا يمكنه ان ينكر بقرينته طريقة الفن التي أفرغ فيها رسم هذا الأوز من حيث تمويج الريش في رفاه وحسن الهيئة في أجسامه واتقان رؤوسه وأعناقه واختلاف الألوان في ريشه قال مريت المقبرة التي وجدت فيها هذه اللوحة بنيت قبل اهرام الجيزة وعليه فرسم هذا الأوز يعزى للعائلة الثالثة

ساي - سوى - سايِ - معناها التمساح وعلى الأخص اذا اقتضى الكون مساعدا ومحاميا Crocodile surtout en qualité d'appui, d'aide قاله بتولينيشف في كتابه المسمى مِتْرُن وذكر بروكش في صحيفة ٩٨٢ من تتمه قاموسه العبارة الآتية — جلد التمساح الخاص بالمعبود (حركا) أي الكتاب المذكور على جلد التمساح ولقد أسلفنا في صحيفة ٤٦٦ وما بعدها ان التمساح كان معبودا من الأصنام المصرية ولا بد ان الجهات العاكفة على عبادته كانت تعتقد انه يحميها من العائلات ولذلك سمي سا أي الحافظ اسلم وعامتنا الآن تقول ان صيادي التمساح متى نظروه وأرادوا صيده صاحوا عليه ارفع ايطك بالسلامة فيمتثل ويرفع ساعده فيطعنونه بحربة معهم في ايطه وهو مقتله

سَاوُ - سَوْ - وبالقبطية mouton ECWOY. C2O7 خروف خرفان شاة شوّى كبش وجد (بريس دافن) في رسوم القرنة رسم قطيع من الخرفان

فى مقدمته كبشان يتناطحان بهذه الهيئة قال هيرودوت أهل طيبة لايذبحون الغنم ويضحون المعز وسكان مندس أى نمى الأمديد

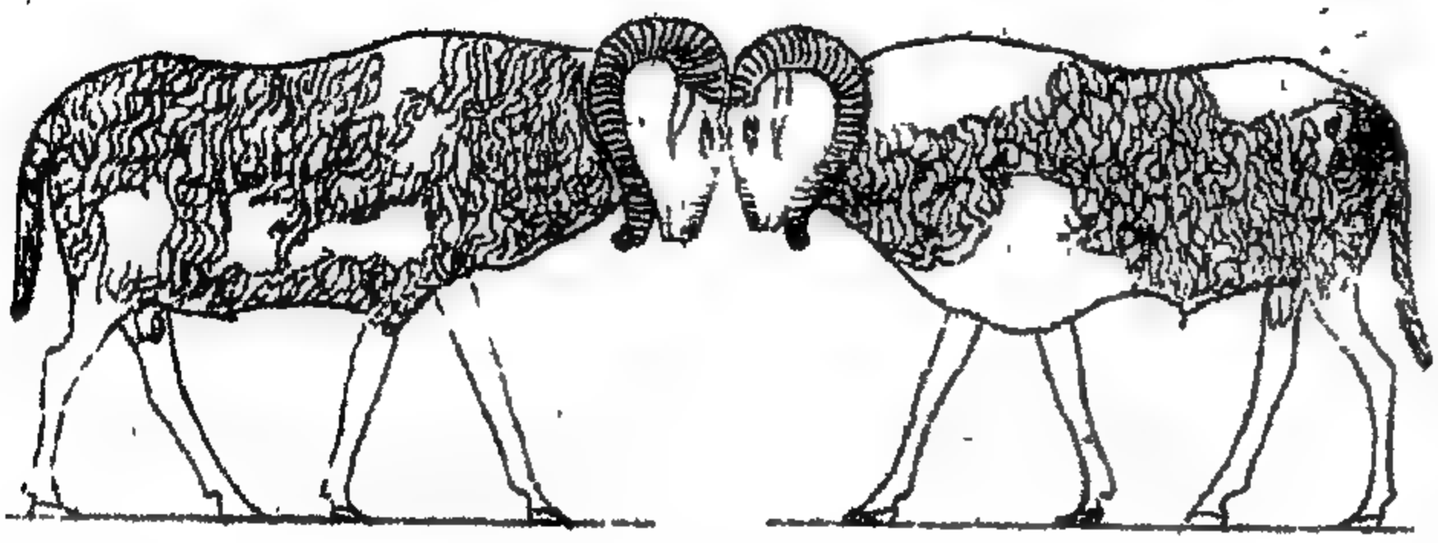

يذبحون النعاج ويبقون المعز فاهل طيبة وكل من يجاريهم فى الامتناع عن ذبح النعاج يفعلون ذلك حفظا لقانون مبنى على الداعى الآتى - يقول ان هرقليس أراد حتما أن يشاهد جوبيتر غير أن هذا الآله لم يرد أن يريه نفسه فأخذ هرقليس فى التوسل اليه ليجيبه الى طلبه فاحتال جوبيتر بالحيلة الآتية وهى انه جز صوف كبش وقطع رأسه وجعله أمامه ولف نفسه بصوفه وأورى نفسه لهرقليس بهذه الصورة ولهذا السبب يضعون تماثيل جوبيتر فى مصر ويمثلون رأسها برأس كبش (والمراد بجوبيتر هنا المعبود خنوم الذى هو نوع منتحل من أمون راجع صحيفة ١٩٥ من هذا الكتاب) قال هيرودوت ولهذا السبب قدس أهل طيبة الكباش فلا يذبحونها الا فى عيد جوبيتر ففى هذا اليوم من السنة فقط يضحون كبشا ثم يسلخونه ويلفون تمثال بجلده بالكيفية التى مثل بها جوبيتر نفسه ثم يدنون منه تمثال هرقليس وعند ذلك يلطم نفسه كل من كان فى الهيكل ويفنى الكبش ثم يضعونه فى صندوق مقدس اهـ وكان المصريون يعدون الصوف دنسا ولذلك لم يكفنوا به موتاهم ولم تلبسه كهنتهم مباشرة على الجسد لكنهم لبسوه فوق الملابس ويوجد فى القاعة المشتملة على الآثار المدنية بمتحف اللوفر دولاب موشر عليه بحرف B فيه مقطع من صوف له أهداب صفراء وحمراء راجع صحيفة ٢٩٦ و ٢٩٧ من قاموس بيره فى علم الآثار وكانوا يتخذون من جلودها النعال والحذايا والخيم ويجعلون هذه قطعا مربعة ومملوة بالوان مختلفة من الأحمر والأخضر ولها حافة مكتوبة بخطوط مختلفة مخلقة من قطع الجلد كالخيمة الموجودة الآن بمتحف الجيزة وكان العثور عليها فى الدير البحرى بطيبة سنة ١٨٨١ ميلادية [illegible] ساكاتو - بحش sânem وبالقبطية SHO, T. CHO, M. CHA وأن [illegible] من ورقة تورينو هذه العبارة [illegible]

verte, rougeâtre noires ; corps et pennes de la queue verts. Coqueia

Jf - Garrula. (Champ. Notice ; pub II, 352)

وقد رسم مخصصا لاسمه الأول بهذه الهيئة ورسم مخصصا Corbeau

لاسمه الثانى بهذه الهيئة

Insecte سُوتَامِنْ - أو سُوتَلْ -

xerophage قال بروكش انه اسم لدود الفاكهة

سِيَاوُكْ - اطلب الماحج سبك

جنس - نمر Jenthère (ثير)

E. piscis, cibus deterior سِبِيتْ - اسم لسمك ذكرى ورقة ابرس وأول بمعنى

والمرجح انه الشبوط كسفود ويقال له شبوط وجمعه شبابيط وهو ضرب من السمك قال الليثى السبوط

بالسين المهملة لغة فيه وهو دقيق الذنب عريض الوسط لين المس صغير الرأس وهذا النوع قليل الأناث

كثير الذكور فهو قليل البيض بسبب ذلك وذكر بعض الصيادين انه ينتهى الى الشبكة فلا يستطيع

الخروج منها فيعلم انه لا ينجيه الا الوثب فيتأخر قدر رمح ثم يهمز فيثب فربما كان وثبه فى الهواء اكثر من عشرة

أذرع فيخرق الشبكة ويخرج منها ولحمه كثير جدا وهو كثير ببحيرة Espece d' Alose وفى الاسم

المصرى سبى ما يصدق على قول بعض الصيادين من أن فى طباعه الهزأى الوثب

لأن سبب تدل على الانتقال من مكان الى آخر وعلى العبور والمضى فسبى معناها المنتقل الجائز

سِبَقْ - سِبَكْ - سِبَاكْ - سِبَقْ Crocodile

راجع صحيفة ١٠٣٢ من تتمة القاموس لبروكش وقد تكلمنا على التمساح فى صحيفة ٣٠٤ و ٣٠٥ و ٤٦٦

الى ١٦٨ و ٤٩٤ و ٤٩٦ الى ٤٩٨ من هذا الكتاب وكان من عادتهم ان يجعلوا على بعض اعلامهم تمساحا

من البرونز أو من غيره كما فى هذا الرسم

سب - سَبُوى راجع سَبَبْ الآنفة الذكر قال بروكش

فى صحيفة ١٠٣٦ من تتمة قاموسه هو ابن آوى الذى يسكن بلاد ليبيا ويسحب سفينة الشمس سبعا

ثبت من الأوراق البردية الخاصة بالموتى وقد نص عن ذلك أيضا بيرت فى صحيفة ٤٧٩ من قاموسه

Le chacal du désert

[illegible] سنور [illegible] كما مر

[illegible] سب - وكمثل صبي

صفحة ٩٧٩ من هذا الكتاب

[illegible] سبن - نعلان من الأوثان المصرية وكرر السطر الرابع والخمسين من [illegible]

من كتاب المرتد وجاء في ورقة ١٢ من الطب بمعنى نوع من الدود

Intestinal worm, Nomen vermis cujusdam. لعله السّفّ قال البتي هو الحية التي تطير في الهواء وأنشد

وحتى لوان السّفّ ذي الريش عضني * لما ضرني من فيه ناب ولا ظفر

وفي القاموس الأرقم من الحيات أو التي تطير Espèce de serpent tachetè de blanc et de noir ou serpent qui vole ?

سبن - سبن - وتكتب بكثير من الأنواع منها ومنها كذا ورد في حجر دنقلة المؤشر عليه بعدد ٧١٤ و ١١٤١ راجع صحيفة ١٢٢٩ من قاموس بروكش ومعناها أوزة راجع صحيفة ٢٠٨ من هذا الكتاب وفي متحف الجيزة مشهد صغير مرسوم في أعلاه أوزة وقط فاستنتج ما سيرد ذكرا للحيوانين كان من الأوثان المصرية فالأوزة وثن يرجع الى الأرواح العلوية والقط الى الأرواح السفلية

سمسم - سمس - حصان ومؤنثها سمت cheval وكلها تشبه الاسم العبراني סוס وليست المبرفيه للجمع Coursier, cavale جواد جيد فرس أفراس شرح شاباس الخيل في صحيفة ٤٢٣ الى ٤٥٧ من كتابه المسمى Etud. sur l'antiq. hist. وحاصل ما قاله ان بليتارك روى في الباب التاسع عشر من رسالته عن أوزوريس وازيس ان المصريين كانوا يعرفون الخيل من عصر معبوداتهم أي من سالف زمانهم لأن حوريس حين سأل أباه عن أنفع حيوان للحرب قال له الخيل التي بها يلحق الانسان عدوه فيقتله ومع وجود هذه الرواية فلا نرى للخيل ذكرا على الآثار قبل عصر الطبقة الأخيرة لان أول أثر نص فيه عن الخيل الحجر المنقوش عليه قصة أحمس النابغ في عصر الملك أحمس الأول رأس العائلة الثامنة عشرة ومنه يستدل ان هذا الرجل كان يتبع عربة الملك

راجلا حين انتست الحرب بين المصريين والرعاة فيتبين من قوله هذا [illegible]
الثامنة عشرة وانهم كانوا يستخدمونها ارواما لجر العربات الحربية وحينئذ [illegible]
الميلاد بنحو ثمانية عشر قرنا فلا بد وان تكون الخيل موجودة عند المصريين قبل هذا التاريخ بل ومعلوما
استعمالها عندهم وان لم يذكروها على آثارهم وغاية ما يوجه العقل في عدم ذكرهاهو الامل على الآثار هو لكونها
كانت نادرة في عصر الطبقة الأولى — قال لونورمان في الجزء الأول من كتابه للنبي تما معناه الممارسات
التاريخية الأثرية المطبوع سنة ١٨٧٤ ميلادية ان لا ذكرى للخيل في آثار الطبقة الأولى ولا في آثار الطبقة
الوسطى التي ابتدأوها العائلة الحادية عشرة وآخرها خروج الرعاة من مصر ولا تخفى ثروة العائلات
الشهيرة من هذه الطبقة كالعائلة الثانية عشرة والثالثة عشرة فلو كانت الخيل معلومة في زمانهم لكانوا
اقتنوها كغيرها من الحيوانات لكن أول ظهورها مرسومة على الآثار المصرية كحيوان اعتيادي كان قبل الميلاد
بنحو ١٨٠٠ أي في عصر العائلة الثامنة عشرة وعلى ذلك يكون دخولها مصر في زمن اغارة الرعاة عليها
وانه بمجرد دخولها انتشرت في انحاء البلاد وعم استعمالها بين العباد — ومن اللوحة الثانية والتسعين من
الجزء الثالث من الدنكيلر يعلم ان الملوك كانوا يخرجون في الأعياد والأحتفالات فوق عربات ومن خلفهم
نساؤهم وأولادهم تقلهم عربات تسحبها الخيل مثلا في موكب الملك (خوذ أتن) المرسوم في تل العمارنة يرى انه
يقود مع زوجته عربة وانهما سائرها أمام علم الديانة الجديدة وفيها الخيل راكضة وفي إثرهما أولادهما
صفين والصبيان أمام البنات وقد جعل كل اثنين منهم في عربة فتراهم واقفين أزواجا في عرباتهم والعربات
كصندوق مفتوح من الخلف ويشاهد في هذا الرسم ان احدى يديه قابضة على العنان والسوط وانها
تقود العربة بكل الثبات وان اختها ماسكة في ذراعها الأيمن خشية السقوط — قال شاباس يتضح من هذه
الهيئة التي شرحناها ان المصريين استخدموا الخيل قبل الميلاد بنحو ١٦٠٠ قرنا وان قوما منهم اقتنوها وأحسنوا
تربيتها واستعمالها ويؤيده ما ذكر في سفر التكوين من انه لما حصلت المجاعة للمصريين دفعوا ليوسف
الصديق خيولهم وحميرهم وأغنامهم وثيرانهم ليأخذوا بدلها القمح وجاء في ورقة سلير الأولى وفي ورقة
انسطاسي الثانية انه كان لصغار الموظفين خيول يحملون عليها من الحقول ما يلزم للبيوت من المؤنة وفي
الجزء الثالث من الدنكيلر ان ارباب المناصب العالية والأغنياء والأعيان كانوا بعض الأحايين يذهبون
في عربات الى مزارعهم لسياحتها ونص في حكاية الأخوين ان الفلاحين كانوا يستعملون الخيل في حراثة

الأرض

وكان للاصباغ اصطبلات يوضع فيها أصايل الخيل ويسمونها [illegible] شمّو - وعليها رئيس يسمى [illegible] عان شمّو - وسمى فى ورقة سلير الأولى [illegible] - مرّ وواجبه أن يعاين الخيل ويناظر خدمتها فى كل عشرة أيام مرة وهو غير الخازمة القائمين بخدمتها المعروفين فى الآثار باسم [illegible] خزارو - وورد فى ورقة انسطاسى الأولى ان كاتب الزراعة كان منوطا بكيل العليق ووزن الدريس واستحضار الماء مقدما فى كل شهر فاذا خرجت الخيل من اصطبلاتها لتعليفها فى عربة أو لركوبها كانت تغطى بغطاء مزركش من قبيل الزينة اذ لا سروج عندهم فى ذلك الوقت وهذا الغطاء يسمونه بلغتهم [illegible] خبّش ن خيّر وكان أيضا للعربات بسط مزركشة يجلسون عليها وأرجلهم مدلاة متى كانت العربات واقفة أو كان سائق يقودها ويكثر فى الآثار رسم عربات الزينة والخيل لكنهم لم يصوروا ركوب الخيل الا نادرا وأعظم رسم للعربات هو الذى ادرجه روزلينى فى لوحة ١٢٠ من كتابه المسمى بمعناه الآثار الاهلية وكان قد نقله عن اثر محفوظ فى متحف بولنيا ثم جاء بعده شابا س فرسمه بعد التحقيق بالكيفية الآتية وهذا الأثر عبارة عن لوح من الحجر الجيرى دقيق الصناعة لكنه ناقص وبه بعض التلف وفيه رسمان يفصلهما خط الاول رسم عربتين واقفتين نزل عنهما اصحابهما وخلف كليهما سائق بيده لجم الخيل وواقف ملتفتا الى جانبه

كالمنتظر ماذا يؤمر أو كالمترقب لقدوم سادا ته من خلفها يجري في طريق مرتفع ومنحدر . وفي الثاني ثم
فارس عربان يركض بجواده وبيده اليسرى العنان وباليمنى سوط ويظهر عليه انه شاب وامامه رجل
معه عصا ويشير بيده اليمنى الى جملة من الناس حاملين أشياء لا يميز من بينها سوى اثنين — ويوجد
خلف الجواد أربعة رجال حاملون خشبة عظيمة وكان خلفهم رجل ذهبت صورته في القطعة الفاقدة
من الحجر ولم يبق منها سوى يده ويظهر من أمره انه يسوس الرجال الحاملين — ويستدل من مجموع هذه

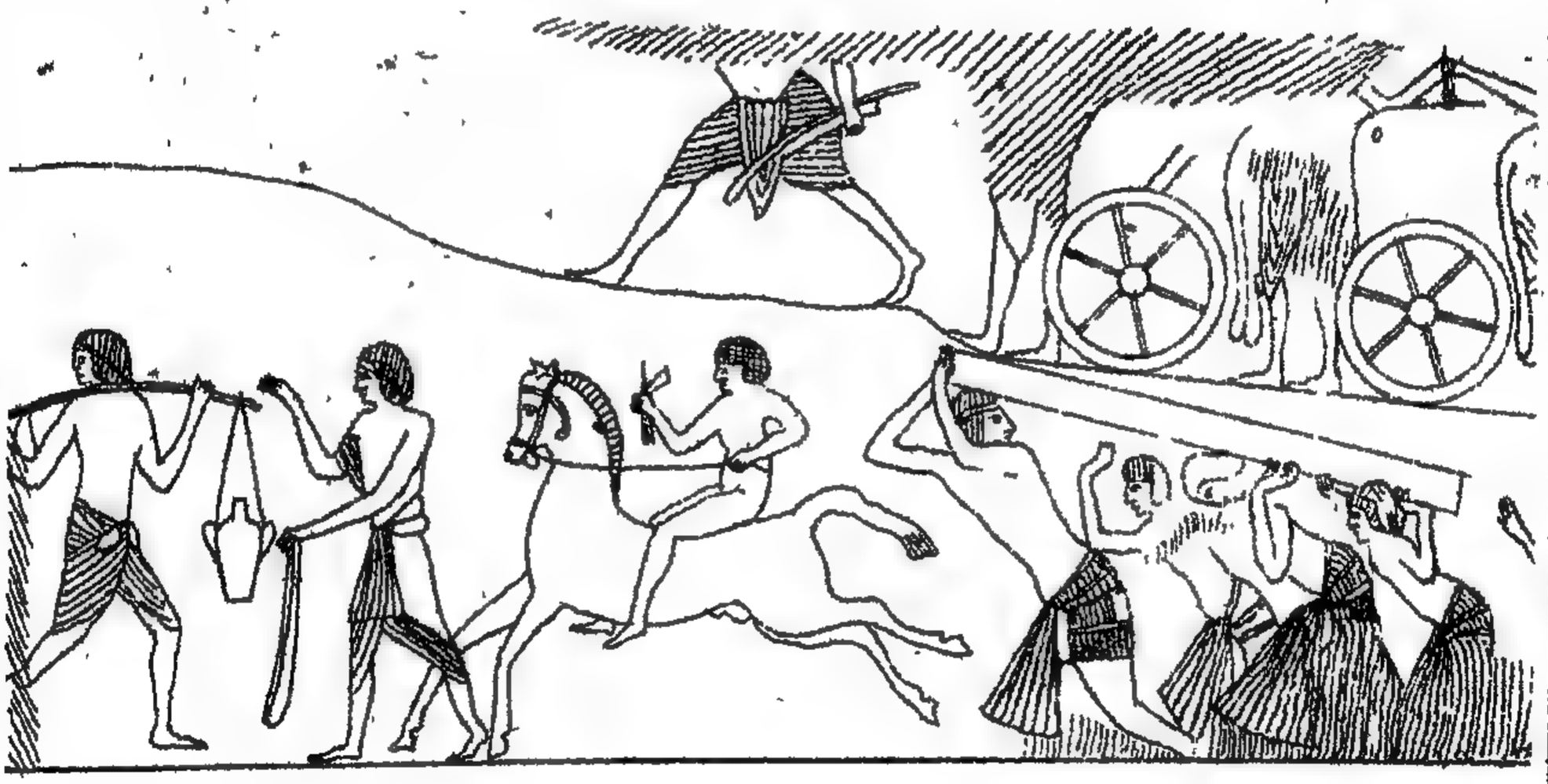

الهيئة على ان أحد الأمراء يشتغل بتعليم ركوب الخيل تحت ملاحظة اثنين من أصحاب الوظائف العالية
وانهما أتيا به الى أرض وعرة اختارها هذا الأمير ليمرن جواده وبالتأمل الى نوع الرسم يرى انه من اعمال
عصر الرمسيسين لأن رؤساء الضباط في تلك المدة نرسم وبيدهم سياط وعصى كالرسم الذي نحن
بصدده وكالرسوم المبينة في حرب رمسيس الثاني مع الحيثيين وفيه العصا غليظة من الأسفل

ما تقدم يعلم ان استعمال الخيل عند الامم القديمة كان في الرياسات لكن كان البعض منهم يركب ظهر الخيل كعادة أمم بلاد تتار أو كسكار الآن للتوصيل الخطابات وكان هذا الصنف يتسلح بقسي وسهام ليكون على أهبة من القتال كالفارس المبين بهذا الرسم المأخوذ عن لوحة أثرية فتراه يركض مجصانه كأنه يريد مقابلة جيش من المشاة أو مقابلة العربات المصرية التي في معركة مدينة قدش على شاطئ نهر الأورنط وترى بيده اليمنى شبه علم لم نعلم حقيقته وفي نفس هذه اللوحة رسم فارس مجرد عن السلاح وجواده عن العدة وهذه صورته ومن هذا القبيل يوجد خلف الجيوش الآتية لأمداد رمسيس الثالث خيول بدون عدد مستعدة لتوصيل الأوامر كما ترى من سياقها

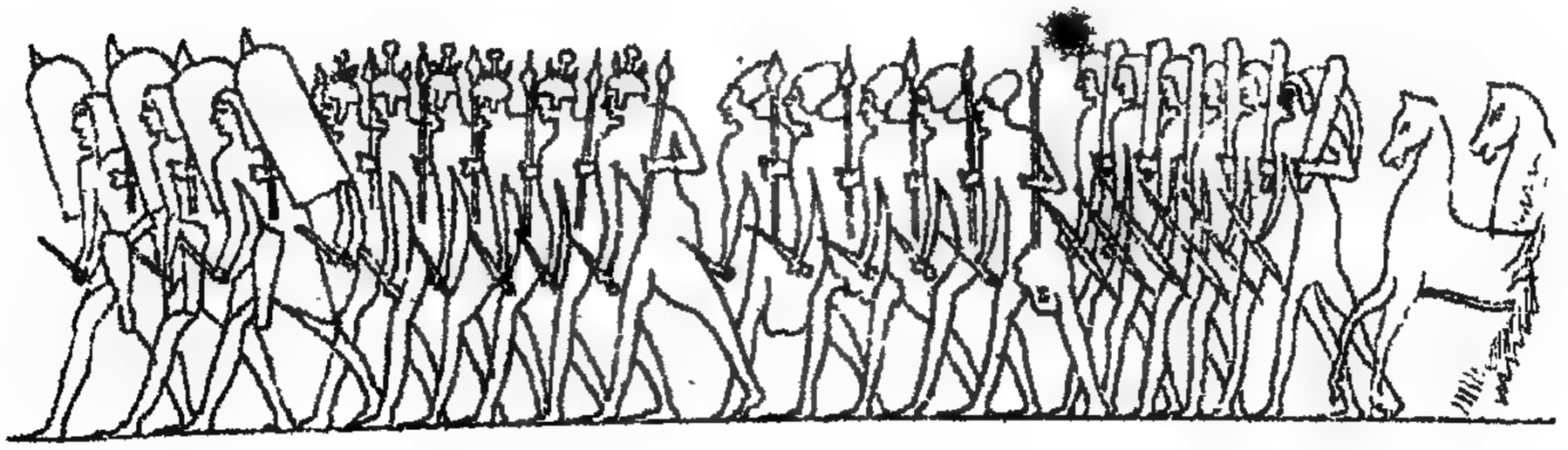

قال لبسيوس الذى نظر هذا الرسم قبل تهشمه بعشرين سنة انه كان يوجد من ملكه كبير فى رجل على فرسان ومن تأمل فى رسوم الحروب المتنوعة وفيما حوته من صور الخيل وجد ان منها ما هو مجرد عن العدد ومنها ما عليه صيد وفان أو سلاح وعلم انهم كانوا يتخذون الخيل للركوب ولحمل الاثقال وقد أورد ريشى فى كتابه رسم فارس فى ظهره شئ يظهر انه جعبة للسهام وان مقدمة الحصان قد فقدت لكسر حصل فى الحجر لكن الباقى منه يكفى لأثبات ما ذكر ووجد فى مجموعة الآثار لأنا سى البلطة المرسومة هنا وما دتها البرونز وفيها رسم مفرغ كما فى غيرها من الآثار التى من نوعها وهى كثيرة الشبه بالبلطة المأثورة عن الملك أحمس الأول المحفوظة فى متحف الجيزة ومصور بها فارس على هيئة الركض وبيده اليمنى سوط ولجام اهـ وكان شبان المصريين الذين يريدون الانخراط فى سلك جيوش العربات الحربية يدخلون فى مدارس أحكامها عسكرية فيتعلمون فيها الحرب فوق العربات والركوب على الخيل ولما اشتملت عليه من التعب والمشقة التى كرهها مدرسو العلوم نفروا عنها طالبيها كما ذكر فى ورقة انسطاسى الثالثة واليك تعريبه قال الكاتب أمنمحعت للكاتب بنبسا سيؤتى اليك بهذا الخطاب فاجعل اجتهادك لأن تصير كاتبا وتحكم على الناس أقبل وأنا اخبرك بالأعمال الشاقة التى يعاينها ضابط الفرسان وهى ان فى مبدء أمره يدخله أبواه المدرسة الحربية فيمكث فيها الى أن يبلغ عمره خمسة عشر سنة حينئذ يخرجان منه لانه يذهب فيأخذ له ركوبة من الأصطبل فى محضر الملك ويختارها من أجود الخيول وينشرح بها ويهلل فرحا ثم يعود بجواده الى بلده متبخترا كثيرا ومتى وصلها تبختر أيضا لكنه لا يعلم ما وراء ذلك مما قدر عليه فيبتدئ بتسلم متاعه لوالديه ثم يستلم عربة يزن جوارها ثلاثة (أتن) وهى تزن خمسة ثم يذهب ممتطيها ويرحل بعد ذلك راجلا ليتخذ له طريقا فيقع فى طريق فيه هوام مسمة ثم ينزل فى دغلات ذات شوك وبعدما ينتهى من الزوّد وقد جرحت الهوام أرجله وثقبت المسعة كعبه يصادف الويل لمامه بأن يطرح

أرضنا ويضربنا حالة ضربة اهـ قال شاباس يستفاد من هذا التعبير ان الخيل اخذ في التوحش حينما تركت
استلم الجمل وذهب بها الى بلاد قبل ان يلحق بالجنود ثم يرجع فيستلم العربة قال وكانت الخيل عند المصريين
وكانت أهم شئ يعتزون به من الجزية على كل أمة اذ صنعتم بالطاعة - قال وفي مبدأ الطبقة الحديثة تولدت
الخيل عند جميع الأمم المجاورة لمصر من الجهة البحرية والقبلية كما اتضح ذلك من نقوش الكرنك التاريخية الدالة
على ان الشعوب التي تحزبت على زعزعة الحكومة المصرية في عصر نحو تمس الثالث كانت جيوشهم مؤلفة من مشاة
وعربات يجرها الخيل وقال ان خيول جزيرة ابن عمر الشهيرة بما بين النهرين كانت قديمة العهد كالخيول المصرية بدليل
ما قالة الضابط (أحمس بنّب) الذي ابتدأ في تعليم فن الحرب ايام الملك أحمس الأول من انه في عهد تحوتمس
الأول الخليفة الثاني لهذا الملك اغتنم حصانا وعربة حربية في الحرب التي حصلت مع سكان ما بين النهرين - ولأجل
أحمس رئيس الملاحين حين كان يجري بجانب أول عربة مصرية ذكرت على الآثار انه اغتنم من بين النهرين له في
آخر ايام مهنته خيولا وعربة اهـ فهذه الأسانيد المروية عن نفس المصريين تؤيد قدم الخيل فيما بين النهرين سيما
وقد استبان من النصوص البرابية ان المصريين ضربوا على الحيثيين والكاتيسيين والشاميين وسكان
ما بين النهرين وغيرهم من شعوب آسيا جزية من الخيل بينوها في قوائم مخصوصة - وذكر في حجر (أماداً)
ببلاد النوبة المبينة فيه نصرات أمنوفيس الثاني بكل مدح وثناء انه هذا الملك تغلب في وقت واحد على الأمم
التي هاجمت مصر برجالها وخيلها وكانوا جاؤها الوفا مؤلفة ولم يدروا ان الملك من سلالة المعبود أمون
- قال شاباس وفي القرن السادس عشر قبل الميلاد تكاثرت الخيل في فلسطين أي الشام الجنوبية لأن تحوتمس
الثالث لما فاز بالنصر في واقعة مجدو اغتنم ٢٠٤١ حصانا و ١٩١ مهرا و ٨ من جياد الخيل وذلك غير الحيوانات
الصغيرة التي فازبها في هذه الواقعة ولم يعلم عددها لكسر حصل في الحجر ومن جملة الغنائم التي أحرزها
٩٢٤ عربة حربية - وعلم من التوراة ان بعد ذلك ببضع قرون استخدم أهل فلسطين الخيل في أعمالهم حيث
ورد في الأصحاح الثاني من يشوع بن نون ان المتحالفين من الكنعانيين الذين طلب مبارزتهم يشوع على مقربة من
مياه مروم كان عندهم عدد وافر من الخيل والعربات وفي الأصحاح الخامس من القضاة كان لسيسر ملك
حاتسور عربات حينما غلبته دبورة بقرب مجدو ومذكور في هذا الأصحاح أيضا ما نصه حينئذ ضربت
أعقاب الخيل من السوق سوق أقوياته ومن هذا يتضح ان الخيل كانت موجودة في الشام قبل نزول التوراة لكن
يظهر ان العبرانيين لم ينتفعوا بها كلهم لان (دويترنوم) منع كل وطئ تقلد الملك منهم أن يقتني كثيرا من الخيل

سبب سنذكره بعد لكن سيدنا سليمان عليه السلام انتهك حرمة هذا الأمر وعدساحته على الشوا لصرف
جمع عنده اربعين الف زوج من الخيل الجر العربات واتخذ لخدمتها رجالا من بني اسرائيل ولجلبه الخيل كان الناجر
الجزية على جهة أو تصاقت له مملكة أهدت له الخيل والبغال حتى انه ألف حبشاني اثني عشر الف فارس واعده بالف
عربة عربية وكانت مصر في ذلك الوقت مركز التجارة الخيل فارسل اليها تجارا من عنده فكانوا يشترون الخيل
وهو يبيعها للحبشيين والارامين ومن التواريخ يعلم ان حصانا اشترى من مصر بمائة وخمسين قطعة من الف
واذ عربة اشتريت منها أيضا بمائة قطعة ومن نحو عشرين قرنا قبل المسيح كثر استعمال الخيل في مصر واستمر
في الانتشار الى آخر عصر الرمسيسين أماني بلاد الاشوريين والحبشيين الواقعة في الشام الشمالية فان الخيل
اخذت تتلاشى منها بسبب الحروب التي انشبتها معهم ملوك مصر كالتحوتمسيين والامنوفيسيين والسيتيين
والرمسيسيين فبددوا فرسانهم وقوضوا اركان قواتهم فاصبحت الخيل قليلة عندهم ومن ثم سقطت اهميتها
عند ذراريهم وانسالهم واستمرت هكذا حتى ان الحروب أبادتها واياهم وبعد اذ كانت الخيل في الشام اكثر منها
في مصر قبل الميلاد بعشرين قرنا اصبحت الحال بعكس ذلك فقلت في الشام بين القرنة السادس عشر والحادي عشر
وكثرت في مصر حتى صارت مصر مركز التجارتها فاستمارت منها بلاد الفلسطين وارام وحيثا كما المعنا الى ذلك
وكان العبرانيون في ذلك الوقت موجودين بمصر فرغب دِثْرونُوم عن اقتناء الخيل وزهد فيها لعلمه ان الرغبة
فيها تجلب الشعوب الى مصر فتقوى عليه ومما أسلفنا يتضح ان المصريين وشعوب أسيا لم يألفوا فرقا
من الفرسان بل استعملوا المركبات واكتفوا بها واتخذوا لتوصيل الأوامر بعض فرسان قلائل رسموها على
الآثار وهذا القول يحج ما قد استبان من هيئات الحروب الجسيمة التي حصلت في عصر العائلة الثامنة عشرة والعائلة
المتممة للعشرين المرسومة على الآثار المصرية في مبدء العصر السابع عشر الى الرابع عشر قبل الميلاد فترى فيها
الكنعانيين سكان فلسطين المعروفين عند المصريين القدماء باسم خيتا مرسومين كانهم محاربون فوق عربات
في كل عربة حصانان وانهم استعملوا الخيل لحمل الأثقال لكن كان يندر عندهم تعليم الركوب على ظهورها كما كان ذلك
نادرا أيضا عند المصريين لانه شوهد في النقوش الموجودة في سرداب معبد ابي سنبل الدالة على نصرة رمسيس
الثاني أمام مدينة قدش ثلاثة من الفرسان بين صفوف الحبشيين أدرجهم شامبوليون في لوحة ١٧ الى ٣٢ من
كتابه المسمى بآثار مصر والنوبة ومنهم يقدمه فرس وآخر يرز للقتال في وسط فرقة من المشاة كانه قائد
لها وشوهد في الواقعة المرسومة على مصاريع معبد لوقصر فارس من الحبشيين يقاتل على ظهر جواده فنقله

وكان لملوك مصر اصطبلات خصوصية لها رجال قائمة بخدمتها كما اتضح ذلك من حجر الملك يعنى الذى ترجمناه فى صحيفة ١٦٤ وما بعدها من العقد الثمين ومنه يعلم ان مصر كانت مقسمة فى ذلك الوقت بين جملة من الأمراء وكان لكل امير اصطبل فيه أصائل الخيل وأجود الأمهار وكان كلما تغلب هذا الملك الزنجى على أرض أمير توجه الى اصطبله واختار منه ما يريد واتفق انه لما ذهب الى اصطبل النمروز أمير أرمنت وجده فى اهمال زائد وخيوله يرثى لحالها فغضب لذلك غضبا شديدا وقال وعزتى وعزة المعبود (رع) الذى يجدد الأنفاس لحيا شعى لم أر ذنبا أعظم من ترك هذه الخيول جياعا وعلم هذا الأمير فى قرويسة الأثر قابضا على جواده وعلى آلة موسيقاه هذه الهيئة

وكان ذلك قبل الميلاد بنحو ٧٤٠ سنة تقريبا ثم لما استولى بنيبعل ملك أشور على مصر سنة قبل الميلاد أدرج ضمن ما اغتنمه وكتب بالقلم السنانى كثيرا من الخيول الدنقلية وهى أعلى وأقوى من الخيول العربية والشاميه ومنها يستدل على وجود صنف هذه الخيل بمصر اهـ ما قاله لونورماند ـ ووجد شاباس خمس صور فيها رجال من المصريين على متون الخيل يظهر من أمرهم انهم كانوا رسلا يؤدون وظيفة شبيهة بوظيفة أركان حرب ووجد فى الآثار أيضا ان الملك رمسيس الثالث وقت أن هزم المشواشيين وهم قبيلة من الليبيين سلب منهم ١٨٣ حيوانا بين خيل وحمير وفى ذلك العصر ظهرت الخيل عند هذه القبيلة ولم يرها وجود عندها فى زمن الملك مرنبتاح

بسيخم ـ اسم لسمكة شرحها برش فى صحيفة ١٥١ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٣

بالقبطية ⲥⲁⲙⲙⲉⲥ وبالفرنساوية sauterelle أى الجرادة راجع صحيفه ١٣٢ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٠ ومعناها لغة ولد المرأة واصطلاحا اسم لانثى الجراد وذكره وسمى فى السلم المقفى والذهب المصفى المحفوظ ببطركخانة الأقباط بمصر ⲥⲁⲙⲙⲉⲥ, ⲥⲁⲙⲙⲁⲩ ولكنسون فى صحيفه ٢٣٤ من كتابه المسمى بما معناه حكايات المصريين العرفية ان الحشرات كثيرة فى مصر منها ما يرسم على الآثار ومنها ما لم يرسم فالذى رسم هو الفراش والجعلان والجراد فتراها مصورة فى هيئات صيد البر والبحر التى زين بها المصريون آثارهم وأورى هذا المؤلف رسم الجراد فى أربعة رسوم

[illegible]

وللجراد أصناف مختلفة فبعضه كبير الجثة وبعضه صغيرها وبعضه أحمر وبعضه أصفر وبعضه [illegible] فاذا كانت دودة سميت سروة وأصله الهمزة فاذا خرج من بيضه يقال له الدبى فاذا طلعت جنحته وكبرت فهو الغوغاء الواحدة غوغاءة. وذلك حين يموج بعضه ببعض ثم يكون كثفانا ثم يصير خيفانا اذا صارت فيه خطوط مختلفة الواحدة خيفانة فاذا بدت فيه الألوان واصفرت الذكور واسودت الأناث سمى جرادا ويقال لذكره القطب فاذا أراد أن يبيض التمس لبيضه المواضع الصلدة والصخور الصلبة فيحفرها بذنبه فتفرج له فيلقى بيضه فى ذلك الصدع فيكون له كالأخوص ويقال لبيضه يرءة ولاسم الجمع سرء وسرء الأرض مسرودة أى ممتلئة ببيضه وأسرأت الجراد اذا كان وقت بيضها وقد أحسن القاضى محيى الدين الشهرزورى فى وصف الجراد فقال

لها فخذا بكر وساقا نعامة * وقامتا نسر وجؤجؤ ضيغم
حبتها أفاعى الأرض بطنا وأنعمت * عليها جياد الخيل بالرأس والفم

والجراد ينقاد لرئيسه فيجتمع كالعكس اذا ظعن وله آية سم نافع للنبات لا يقع على شئ منه الا أهلكه والحكم فى اكله الاباحة باجماع المسلمين اهو باختصار

يرْ - يترا - ويكتب أيضا هكذا يرْ - وقد أولها بروكش فى قاموسه باوزة عنه وأولها غيره بهذا الاسم Chenolopex وهو نوع من الأوز

يرْ سراو - كبش bélier نجعة brebis (راجع صحيفة ٥١٤ من قاموس بيره) ويوجد فى متحف الجيزة نجمتان من الحجر الجيرى تنافس فى صناعتهما المصور المصرى فابدع شيئهما الصوف وأحسن الهيئة وجعل الخلق مما يشهد له بالفضل وطول الباع

ثرْ - giraffe راجع صحيفة ٣١ من الكراس الثانى لجريدة السيد شرفت وترسم أيضا هكذا - سرى - وذكرت فى الآثار مع النمر فقالوا أبيوسريو - بمعنى النمورة والزرافات وتقول النصوص انها يسكان البلاد الجنوبية راجع صحيفة ١٠٨٠

من تتمة القاموس لبروكش وورد فى السلم المقفى والذهب المصفى اذ ذكر الزرافة تسمى ⲥⲁⲙⲁⲣⲟⲩ ⲛ ⲛⲓⲙⲉⲉⲣⲟ فلو تأملنا الأسماء الزرافة الواردة فى كثير من اللغات بدون ذكر من اللغة المصرية لكن ولكنسون أورى ان الزرافة ليست باصلية فى مصر بل من وغاية الأمر انها كانت تستجلب من تلك البلاد فتقدم جزية للفراعنة هى والفرد والرسم المنقول عن شامبليون فيجالك وفى عجائب المخلوقات

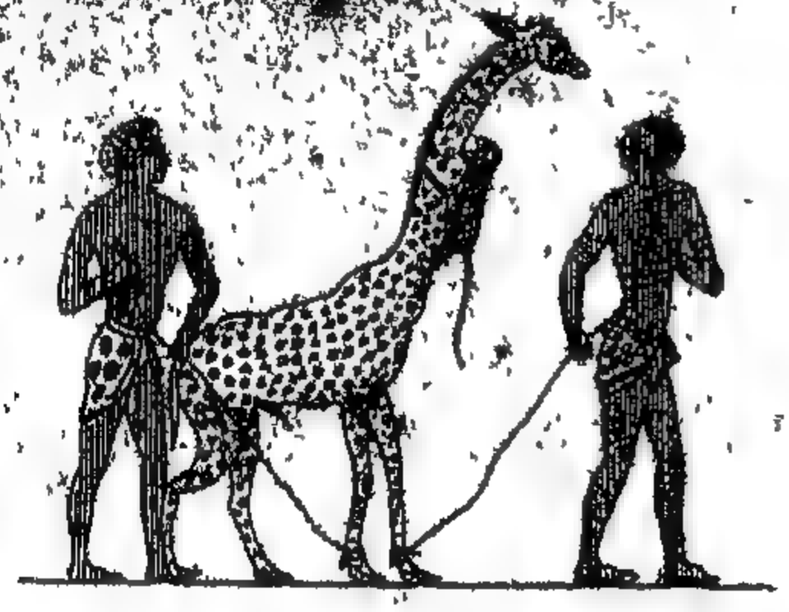

الزرافة رأسها كرأس الأبل وقرنها كقرن البقر وجلدها كجلد النمر وقوائمها كقوائم البعير وأظلافها كأظلاف البقر طويلة العنق جدا طويلة اليدين قصيرة الرجلين وصورتها بالبعير أقرب وجلدها بالبقر أقرب وأشبه وذنبها كذنب الظباء قالوا الزرافة متولدة من ناقة الحبش والبقرة الوحشية والضبعان وذلك ان الضبعة ببلاد الحبشة يسفد الناقة فيجئ مولود بين خلقة الناقة والضبعان فاذا كان ولد تلك الناقة ذكرا ولحق بالمهاة أنتج الزرافة والجاحظ لا يرضى هذا القول ويقول انه نوع من الحيوان قائم بنفسه وحكى طيماذ الحكيم ان بجانب الجنوب بقرب خط الأستواء تجتمع بالصيف حيوانات مختلفة الأنواع على مصانع الماء من شدة العطش والحر فربما فاسدت غير أنواعها فيتولد مثل الزرافة والسمع والعار وأمثالها والزرافة من الخلق العجيب ليس عندها الا ظرافة الصورة وغرابة النتاج قال صاحب حياة الحيوان ليس لها ركب فى رجليها وانما ركبتاها فى يديها واذا مشت قدمت الرجل اليسرى واليد اليمنى بخلاف ذوات الاربع كلها ومن طبعها التودد والتأنس وتجتر وتبعر ولما علم الله اذ قوتها من الشجر جعل يديها أطول من رجليها فتستعين بذلك على الرعى منها بسهولة

𓃰𓏏𓏏𓏏 — سَحِيحْ — طائر أو حشرة — ? E. *Insectum seu ovis* لعله السحاء بفتح السين والحاء المهملتين وهو الخفاش الواحدة سحاة مفتوحتان مقصوران قاله النضر بن شميل — *Chauve* ; *souris* وسيأتيك ذكر الوطواط فى 𓃰𓏏𓏏𓏏𓄿𓅱𓏏𓅱 سَمَاخُو — وفى 𓃰𓏏𓏏𓏏𓄿𓅱𓏏𓅱 دجى —

𓃰𓏏𓏏𓏏𓄿𓅱 — سَخَا — 𓃰𓏏𓏏𓏏𓄿𓅱𓄿𓂋𓅱𓂝 سَخَاحور — 𓃰𓏏𓏏𓏏𓄿𓅱𓏏𓅱𓂝 سَخَاتْ حور — 𓃰𓏏𓏏𓏏𓄿𓅱𓂝 حور سخا — 𓃰𓏏𓏏𓏏𓄿𓅱𓏏𓅱𓂝 حور سخاوت — 𓃰𓏏𓏏𓏏𓄿𓅱𓏏𓅱𓏏𓏏𓏏𓂝 حور سخت — راجع

من هذا الكتاب وفي عجائب المخلوقات كوكبة التنين أحد وثلاثون كوكبا في الصورة وليس في السما شيء من الكواكب المرصودة والعرب تسمي الكوكب الذي على اللسان الرابض والأربعة التي على الرأس العوائذ وسمت العواذل كوكب صغير جدا تسميه العرب الربع وهو ولد الناقة وتسمي النيرين اللذين على مؤخره الذئبين والاثنين اللذين هما في غاية الخفاء الذئبين أظفار الذئب وقد وقفت العوائذ بين الذئبين وبين النسر الواقع منعطفا على الربع فشبهت العرب النيرين بذئبين قد طمعا في استلاب الربع وشبهت العوائذ بأربعة أنيق قد عطفن على الربع وفي أصل الذئب كوكب يسمى الذبح وهو ذكر الضباع اهـ

ست - اسم لتيفوذ ذكره في صحيفة ١١٥٣ من تتمة القاموس لدوزي جعلوا شكله كالتمساح أو جعلوا التمساح مخصصا له لقرينة الإساءة والأذى في كل

سشاو - معناه الرشاء وهو الظبي اذا قوي وتحرك ومشى خلف أمه Antilope راجع صحيفة ٨٩ من كتاب الانشاء لماسبرو وفيه عبارة مصرية معناها انك كالرشاء الشارد المتلفت نحو القنص

سشاو - وبالقبطية ϣⲁϣⲉ, ϣⲁϣⲓ زوج من الحيوانات أو من الأنعام خاصة الطلب Paire d'animaux, de bœufs . — صحيفة ١٨ من كتاب الانشاء لماسبرو

- سيصاخمو - Chauve-souris وطواط - خفاش - سحا - وقد ورد على الآثار بهذا الرسم فنقله ونكتفي عنها ويسمونه أيضا - دجى ولعل هذا الأسم الاخير ماخوذ من الظلام لاتي في العربية داج أصلها داجي ومؤنثها داجية من الدجنة أي الظلمة والوطواط في القبطية باللهجة البحيرية ⲡⲓⲥⲉⲣⲥⲱ وبالفيومية ⲥⲉⲙⲥⲉⲗⲟ وباللهجة الصعيدية ⲥⲓⲙⲥⲗⲱ , ⲥⲓⲙⲥⲗⲟ وباللاطينية Vespertilio وباليونانية νυκτερίς والخفاش يجمع على خفافيش وهو ليس من الطير في شيء فانه ذو أذنين وأسنان وخصيتين ومنقار ويحيض ويطهر ويضحك كما يضحك الأنسان ويبول كما تبول ذوات الأربع ويرضع ولده ولا ريش له وهو أعجب الطير خلقة اذ هو لحم ودم يطير من غير ريش وهو شديد الطيران سريع التقلب يقتات البعوض والذباب وبعض الفواكه ويقال انه أطول عمرا من البشر ومن حمار الوحش وتلد انثاه ما بين ثلاثة أفرخ وسبعة وكثيرا ما يسفد وهو طائر في الهواء وليس في الحيوان ما يحمل ولده غيره والقرد والأنسان ويحمل تحت جناحه وربما قبض عليه بفيه وذلك

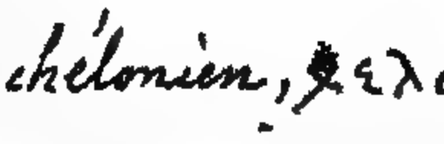 شِنْدِى - 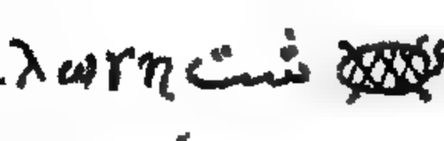 - شِنْثِى - اسم للتمساح Crocodile (راجع صحيفة ١١٩٨ من تتمة القاموس لبروكش)

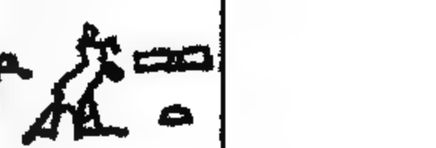 شتى - 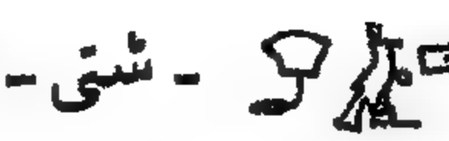 - شتى - شت le chélonien, χελωνη

السلحفاة راجع صحيفة ١٠٥ ، ١٠٦ ، ٢٣٤ من هذا الكتاب وتدل أيضا على نجم فى السماء le caret, la tortue

فتكتب هكذا 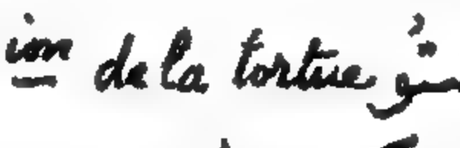 شنا - يشتو Constⁱᵒⁿ de la tortue كوكبة السلحفاة راجع ص ١٢١٣

من تتمة القاموس لبروكش وفى السلم الفنى المحفوظ ببطركخانة الأقباط بمصر سميت السلحفاة ΧΕΛΩΝΙΟΝ اطلب

عُبْش فى صحيفة ٤٦١ ، ٤٦٢ من هذا الكتاب وفى الخطط الفرنساوية ان فى النيل نوع لجأة نسمى

Le trionyx d. Egypte c.-à-d. la grande tortue du Nil وان السلاحف ثلاثة أصناف صنف

يتواجد فى البحار ويسمى لجأة ونرسة وصنف فى الأنهار يسمى أيضا لجأة وصنف فى الأرض وهو السلاحف فالأول

les tortues fluviales ou يسمى بالفرنساوية والثانى يسمى les tortues de mer ou chelonées والثالث يسمى les tortues de terre ou tortues nommées dites . émydes

شا - ذكرت فى صحيفة ١٤٢٢ من قاموس بروكش و شا ومؤنثها - ش -

ذكر فى ورقة ابرس و - شاى - ويرسم أمامها هذه الصورة وأنواع أخرى غيرها مثل

ومؤنثها أشت - اطلب صحيفة ٤٢٢ من هذا الكتاب Espèce de

chien, chien-chacal صنف مخصوص من الكلاب يشبه ابن آوى

- شا - ؛ pelliss - جلد مثلا شان نسم - جلد الكلب البلمانى

شاآ - - شاآو - وبالقبطية ϣⲁⲩ ϣⲁⲩ more خنزير خنازير

الكلام على اصل الخنزير وموطنه

شرح لورنزمان اصل هذا الحيوان واستئناسه بمصر فقال فى صحيفة ٣٣٠ وما بعدها من كتابه المسمى بعيره، مطه

انه لم يكن من الحيوانات الأهلية التى استأنست وقت التمدن المصرى ورتعت على

الاب العشيرة الاولى والعشيرة الوسطى واذا كان العلم ليسيوس وجد فى مقبرة من القبائل الرابعة هذه الكلمة
[illegible] الاقاويت - الدالة على نوع من الحيوانات تدخصصت بحصار وخنزير كما ذكرنا
صورها من المقابر رسم يدلنا على وجود الخنزير فى تلك الاعصار الخالية فضلا عما تحتاج اليه هذه الكلمة من العلم
فاذا كان العلم ليسيوس اصاب فى نقلها كان تخصيصها هذا كافيا للدلالة على تأهيل الخنزير والحيوان دخوله فى
الاهلية فيتجاوز العائلة الثامنة عشرة لان من عهدها اخذ المصريون فى رسم الخنازير قطعانا بين رسوم الزراعة
المصورة على جدران مقابر القرنة وذلك تحريما تماثيلها المصنوعة من الفيشانى ومن مواد غيره فى مقبرة تلك العائلة وفى
ايام العائلة التاسعة عشرة وايام ملوك صا الحجر أى قبل الميلاد بخمسة وسبعة اجيال - ويشاهد فى الالواح الفلكية التى
صنعت قبل الرمسيسين كوكبة الخنزير - والخنزير الاهلى فى محافظا لنوعه الى الذكر الحيوان ويمنان بعسر انثيه
وانتصابهما وبطول زلومته وباستدارة جسمه والتفاف ذيله وهو فى الشبه بخنازير صيام اكثر منه بخنازير اوربا
المعتادة ذات الاذان المرخية ويرسمونه كأن فى ظهره شوكا حادا منتصبا وانه مال فوق ارجله ويوجد بجانب هذا النوع
المنتشر فى مقابر طيبة نوع غيره ذو انياب شوهد فى مقابر القرنة بكيفية انه يقبل الاستئناس بسهولة وهو قريب الشبه
من الخلوف وقد رسم منه قطعان تقودها الرعاة وكلا النوعين رسمه ولكنسون فى كتابه - اما الصنف الذى يشاهد
على الآثار اليونانية فانه كان مرصودا للمعبود دمتر (Démétèr) والصنف المرسوم على الآثار الرومانية
له آذان مرخية - قال لونورمان من تأمل فى صور الخنازير المرسومة على الآثار المصرية حكم ان اصلها من صحراء الشام
وانها دخلت مصر فى عصر اغارة الرعاة وقت ان دخلها الخيل ثم تغيرت طباعها بطباع البلاد مدة حكمهم ويستدل من
مقابر القرنة ان اغنياء هؤلاء الاجانب الذين استوطنوا مصر اقتنوا قطعان الخنازير فى مزارعاتهم لأكل لحومها وهو
امر لم تجوزه ديانة البلاد الا فى يوم واحد من السنة كما بينا ذلك فى صحيفة ١٣٦ من هذا الكتاب ولما قص هيرودوت
ما كان من امر رعاة الخنازير قال انها تألفت منهم طائفة فى حكم العجم كانوا فى معزل عن باقى الشعب وكانوا يتزوجون من
بعضهم ولا يدخلون المعابد المصرية فيفهم من هذا النص ان هؤلاء الاجانب كانوا لا يخالطون المصريين لسبب استحلالهم
لحم الخنزير واما قول هذا المؤرخ انهم كانوا يطلقون الخنازير عند انتضاء مياه النيل فتدوس بارجلها ما نثروه من بزور
النقاوى فالمراد من ذلك عادة اولئك الاجانب فى الوجه البحرى وكانت خاصة بمزروعاتهم ويؤيده قول نفس المؤرخ
من ان باقى البلاد كانت تسرق الاغنام والماعز الى الاراضى المزروعة المبذورة فتدوس البزور بارجلها ولا يمكن تفنيد
هذا القول لأن هيرودوت سائح مصر الى اذ وصل طيبة وعاين بنفسه هذه العادة التى وجدت مرسومة على مقبرة مصرية

بجانب الأهرام فنقلها ولكنونة عنها بهذه الهيئة قترى فيها قطيعا من الماعز وخمسة رعاة منهم قابضون

فى ايديهم اليسرى سلالا يضعها بيزودون اليمنى عصايقشون

بها الماعز من الامام والخلف لتموج فى بعضها بعضا وبذلك يتشتى غرس البزور فى الأرض والخامس ملتفت كانه يشير الماشى بيده اليمنى وقابض بيده اليسرى على سلال التقاوى وفوق الماعز كلمة هيروغليفية تقرأ شكا ومعناها حرث وهى مخصصة بالمحراث وسمعت أهل القصر يقولونها الى يومنا هذا

قال لونورمان والذى يؤيد كون الخنزير طفيليا فى مصر وانه أتاها من أسيا فى عصر العائلة الثامنة عشرة تتبع أسمائه فى اللغات وذلك ان له فى اللغة المصرية القديمة اسمان الأول (رز) ويقال له بالقبطية ـ ريز ـ وهو مأخوذ من حكاية صوته والثانى (شاو) مأخوذ أيضا من حكاية صوته لأن حكاية الأصوات تختلف كثيرا عند الأمم وذلك ان هذا الأسم صار فى القبطية ⲥⲟⲩⲥ إشوُ وأصله من اللغة العارية والبونان يسمونه ⲥⲁⲩ وهو وبالاطينية sus وبالألمانية القديمة sû وبالأنجليزية السكسونية sû وبالاسكندينية sy وبالتمساوية sau وبالأنجليزية الأعيادية sow وبالسيدوانية so وبالأرلندية muc وبالسامرية hhoch وبالقرنية hoch ومنه أخذ الأسم الأنجليزى hog وبالفارسية شوك وبالأرمنية choz وبالثوانية schûka وبالمسكوبية tchschtka فيتضح من ذلك ان الأسم المصرى (شاو) مشتق من هذه الأسماء وهذا يدل على ان المصريين أخذوا الخنزير من أصحاب هذه اللغات وهم أخذوه من العاريين اذ الخنزير يسمى فى اللغة العارية cûkara سوكارا ومعناه الذى انتشر اسمه فى البلاد بحكاية صوته sû كذا قاله المعلم يكتيث وهذا الصوت بقى أيضا فى لغات أوروبا وانما اضافوا اليه بعض الزوائد من حروف الصفير أو من الحروف الحلقية

أما اسم الخنزير فى اللغة السامية فاصله فى العبرانية خازير وفى العربية خنزير ومادته خزز بمعنى قلب لأنه يقلب الأرض بخرطومه ويسمى فى العربية أيضا إفرز ويظهر انه مأخوذ من اللغة العارية لشبهه بالأسم اليونانى χάπρος

وبالاقطيم وبرسيم وبالاتان وبالمنا وبالمنا وبالمنا
ويجمع هذه الأسماء المأخوذة من الهندية القديمة الاسم الذي يطلق عليه
سريع تسديده وهي تسمية تصدق على الخنزير أكثر منها على الخنزير الأهلي ومن جميع هذه الأشتقاقات اللغوية يتبين
ان الخنزير موطنه بلاد العاريين ثم انتقل منها الى الهند ومن بلاد الشام ثم الى مصر

الخنزير في الديانة

ذكر هلدرب في كتابه ان الخنزير مرصود للمعبود ست عدو أزوريس الذي يرمز به لعنصر الظلام ولذا تمثل
هذا المعبود بخنزير في بعض حروبه مع حوريس ويعنون بالخنزير في نصوص الموتى المخوفات الفظيعة التي يمثل
بها يتفوه وقت تلاقيه بالموتى السائرة بعد الحشر الى طريق الجنان فيهدهم بهيئاته الفظيعة الهائلة المنظر
فتضطر الموتى الى تمام هذه الأهوال قبل أن يدخلوا دار النعيم وعليه فالخنزير وفرس البحر سيان عندهم في المظهر
ولذا تراهما ينوبان عن بعض في اعتقاد أهل الطبقة الأولى وكانوا يسمون فرس البحر المغتالة الكبرى في جهنم ويقولون
انها أحد الذبانية في دار الظلمة وانها مكلفة بتعذيب أرواح الأشقياء ويصورونها بجسم سبع له شبه برأس
فرس البحر وورد في بعض مقابر بيبان الملوك المنسوبة للعائلة العشرين وفي بعض تواليت من العائلة السادسة
والعشرين كتابوت (صاحو) المحفوظ بمتحف اللوفر ان المغتالة الكبرى ترسم كخنزيرة فتاتي أعوان على هيئة اللبيس
المستقردة فتبعدها عن الأرواح الصالحة عند عبورها بحكمة أزوريس - وأورى شاباس في صحيفة ٣٩٧ من
كتابه المسمى بما معناه للمارستا الأثرية التاريخية ان أم المعبود خم كانت خنزيرة بيضاء اعتمادا على ما وجد
في بعض النصوص المصرية فلعل المغتالة الكبرى في الدار الآخرة هي الخنزيرة التي يصورونها من الفيشاني ومن مواد غيره
ويضعونها في رقاب الموتى بعض الأحايين - وورد في قصة حوريس التي نقشت في عصر البطالسة بناء على املاء
الكهنة ان ست مثل بصورة فرس البحر الحمراء وبصورة خنزيرة لما أراد حوريس أن ينتقم منه لفقد أبيه فاذا جا
وقت الاحتفال الذي يقام في العيد تذكرة بنصرة حوريس على ست أتوا بخنزير من الخزف وجعلوه جزارا مشيرة
بذلك الى تقطيع جسم تيفون ويسمون هذا الخنزير قربانا وهو الذي تكلم عليه هيرودوت في كتابه الثاني عند قوله وكان
المصريون يضحون مرة واحدة في السنة بخنزير للقمر أي إزيس ولديونيسوس أي أزوريس وذلك متى كان البدر
في تمه وبعد أن يحرقوا الذنب والطحال وشحم البطن يأكلون لحم الحيوان وفيما عدا هذا اليوم يحرمون لحمه قال وأما فقراؤهم

فكانوا يستبدلون الخنزير بصورة من الخزف يجتنونها بعد حرقها وورد فى روزنامجة مدينة آبو تضحية الخنزير يوم ٢٤ كيهك راجع صحيفة ٤٣٦ من هذا الكتاب قال هيرودوت انه عاين بنفسه تضحية الخنزير عند الأشياء والفقراء وقت أن كان البذر فى تمه وقال إزوب فى محاربة حوريس مع ست ان هذه المحاربة عبارة عن حادثة قمرية ولما كان الخنزير محرما عندهم ديانة منعهم هذا عن تربيته واقتنائه فى بيوتهم وقت ظهور نمذمهم وانتشار قلبهم فى عصر العائلة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة ولذلك لم يعبدوا الخنزير حيوانا طبيعيا يستحق العبد ولم يرضوه على آثارهم - ولحم الخنزير حرم فى التوراة والقرآن الشريف وعند كثير من الامم منهم الفنيقيون وسكان قبرص والساميون والوثنيون من العرب يعتقدون له علاقة بقصة موت أدونيس والفريجيون يقولون ان له مدخلا فى قصة أتيس وكلتا القصتين تشبه قصة أزوريس ومع دناسة هذا الحيوان وتحريم لحمه فانه دخل مصر فى عصر العائلة الثامنة عشرة كما أشرنا

خواص الخنزير فى الطب

ماء عيون الخنزير - تدخل فى دواء نافع من ضعف النظر راجع صحيفة ٣٦٩ من هذا الكتاب - دم الخنزير - قيل فى لوحة ٣٩ من ورقة إبرس اذ الانسان المتألم بانسداد فم المعدة يتعالج المسهل المبين بمقاديره فى اللوحة المذكورة فانه يقذف من فمه أو من شرجه ما يكون فى جوفه) كدم الخنزير متى طبخ - وكانوا يدخلون دمه أيضا فى علاج يمنع انبات الشعرة فى العين راجع صحيفة ٢٧١ - ودهن الخنزير - ذكر فى لوحة ٧١ من القرطاس الآنف الذكر دواء يشفى الأنصباب المسمى بلغتهم سَتُ لعله النزلة وهذا تقريبه - قشور حب الذرة يسحن فى دهن فرس البحر وفى دهن الخنزير معا ويوضع لبخة (على النزلة فانه يشفيها) - وجاء فى لوحة ٨١ ضمن نسخة تجيى الاعصاب وتطبها وهذا تقريبها قلب اصمت ١ صمغ البطم ١ زيت مقدس يسمى بيفت ١ شمع ١ قطعة من الصبارة ١ قطعة من خشب العرعر ١ حب الكزبرة (؟) ١ شحم الخنزير ١ شحم الثور ١ يطبخ ويجعل لبخة وبعد التلبيخ بها يدهن بخرج المر - وذكرنا فى صحيفة ٤٣٢ من هذا الكتاب ان شحم الخنزير يدخل لتليين النيبس فى الأعصاب - مرارة الخنزير - ورد فى لوحة ٨٥ نسخة نافعة لأكلة الفرج هذا تقريبها - بلح ١ مرارة خنزير ١ حب جنتى (فسره بروكش بخيار شنبر) ١ يطرى بماء ويرش فى الفرج - روث الخنزير - ذكر فى نسخة فى لوحة ٨٣ ثيف وسبعة وثلاثون صنفا يقال انها نافعة لتليين الأعصاب - أسنان الخنزير - ذكر فى لوحة ٧٤ تذكرة

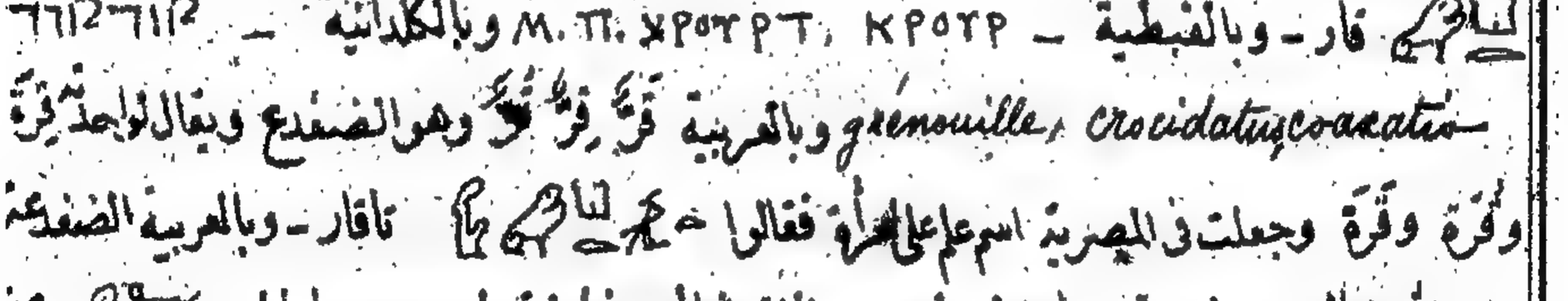

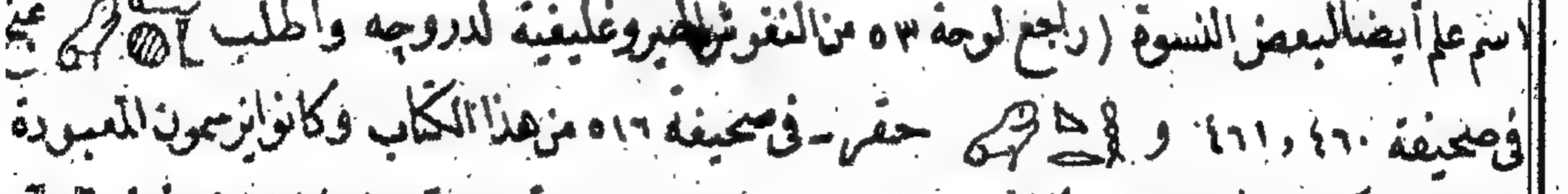

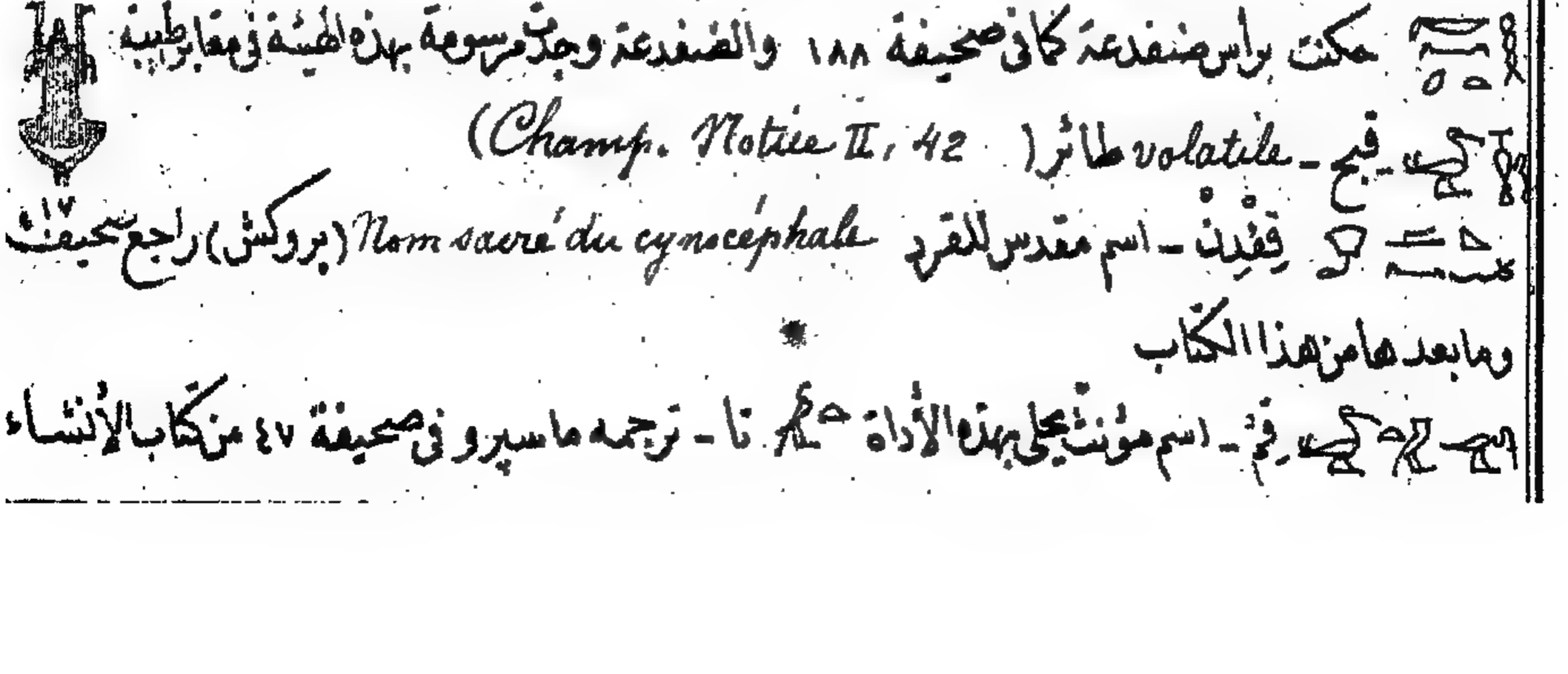

بالكركى الذى يجمع على كراكى لكن ورد فى المسلم القفى والذهب المصفى الموجود فى بطريكخانة الأقباط نصر
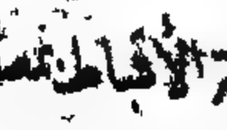 معنى الدبابات وحيث انها كالاسم المصرى لفظا فلا تبعد البتة أن تكون هى Tout être
taureau وتكون اسما
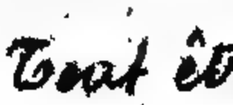 لجبانة جنف فيرسم هكذا وأرّ ومعناها
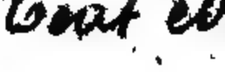 حرفيا بلد الثيران المقدسة وكانت هذه الجبانة على مقربة من سرابيوم سقارة
١٢٤٧ من تتمة القاموس لبروكش

 قنو - جواد cheval fort (بروكش)

فن (ذكرها بروكش فى صحيفة ١٤٩٥ من قاموسه) شيفر - (Cf. R. d'Edfou IX) راجع صحيفة ٢٩٨ من تتمة القاموس لبروكش ثور

- ك - (عن مقبرة فى بسقارة) كى (عن معبد دندرة) وقد يرسمون
بعدها هذه الصورة وتكتب فى القبطية بهذا الرسم taureau ΘΗΙ, ΘΤΕΤ, ΚΙΗ, Β
taureau ثور (راجع صحيفة ١٢٧٠ من تتمة القاموس لبروكش) [رثيو dingo-cynocéphale
- كوف - وباطيروغليفية - جف - - جوف - ابن آوى chacal نسناس مستقر
قب - ومعناها لغة نهاب سلاب preneur, Captor واصطلاحا اسم للتمساح
مثلا Crocodile خَقَعْ نُوخِمْتْ أم نُوخِتْ بَبْنِبْ
عَبُونْ قِبْ قبضت على التنج ومسكت قبضة السيف وشدخت لحم التمساح (D. Res. 45 .5)
(راجع صحيفة ١٢٧٥ من تتمة القاموس لبروكش)

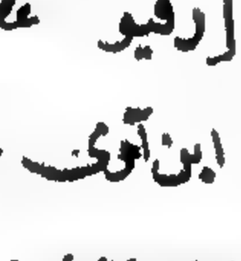
عن المقابر المصرية القديمة

- كاپو - اسم لطائر رسمه ولكنسون فى كتابه بهذه الهيئة
- كلبو - كلى - راجع صحيفة ١٤٩٧ من تتمة القاموس لبروكش وترسم
أيضا هكذا 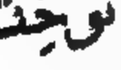 كال (عن صحيفة ١٤٩٦ من قاموس بروكش) ويقال لها بالعبرانية
جمل وبالعربية كذلك وبالقبطية ⲕⲁⲙⲏⲗⲟⲥ, ⲕⲁⲙⲁⲗⲟⲥ وباللاطينية - Camelus

ويقال لمؤنثها في القبطية ϩⲁⲙⲁⲩⲓ, ϩⲁⲙⲁⲩⲓϩⲉ وفي اللاطينية Camela وفي العربية المالة مثلا
ⲧⲟⲩⲧⲟⲩⲣⲓⲃⲁ ⲕⲁⲧⲁ ⲡⲓⲕⲁⲙⲏⲗⲟⲥ ⲛⲓⲙ ⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲩ ⲉⲃⲟⲗ ⲙⲡⲉⲛⲥⲁⲃⲃⲁⲧⲟⲛ

العربى المواجه للجمل يجده مجردا عن السلاح وقال ديودور ان جيش سمير اميس كان يتألف من الف رجل على ظهور الجمال

أما النصوص المصرية بخصوص بلاد العرب لا تذكر الجمال ولا الخيل

لكن سكوتها هذا لا يعد دليلا على عدم وجودها فى تلك البلاد لانه ورد فى النقوش السنانية أى السريانية المأثورة من تجلات فلصرّ المورخة قبل الميلاد بنحو ثمانية قرون ان هذا الفاتح الأشورى بعد أن فتح غزة وعسقلان تغلب على ملكة العرب وأخذ منها غنائم كثيرة منها ٣٠٠٠٠ حصان و ٣٠٠٠٠ بعير ثم أتى بعده ملك العجم قيروش والملك أرتخشيارش المعروف عند اليونان باسم اكزركسيس فاقتنيا الأبل ومع ذلك فان العجم كانوا يربون الأبل ويعلفونها ليأكلوها بدليل ما قاله أتينه فى المجلد الرابع من كتابه ان العجم شووا جملا كاملا وقدموه للملكهم على المائدة ومما ذكر يعلم ان المصريين الذين تاجروا وحاربوا فى الشام وبلاد العرب عرفوا الأبل فى تلك الأزمان الغابرة سيما وان عمالهم المتاجرون على اكتشاف ما يلزم لهم من جل الطور من نحو أسحار وغيرها كانوا على مقربة من ولاية مدين والعمالقة وهذه كان عندهم الأبل متوفرة اكثر من رمل البحار بنص التوراة

وقد أسلفنا انه لا يوجد صورة للأبل فى الآثار المصرية المأثورة عن البطالسة والرومان أما فى عهد السلالات الوطنية فقد وجدت مصورة على جعلان فيها الصناعة تشير بانحطاط درجة صانعها فى فن الرسم وبانها صنعت فى أعصر الاضمحلال الذى حصل فى القرن الثالث أو الرابع بمصر من تاريخ المسيح عيسى بن مريم ومنها ان العلامة لبسيوس وجد فى اهرام جرانيا ببلاد اثيوبيا صخرة من الجرع على هيئة جمل فاد رجها فى لوحة ٤٨ من الجزء الخامس من كتابه المرسوم باسم دنكمالر الا ان تاريخ هذه الصورة لا يتجاوز البلاد أما الابل فى عصر الطبقة الوسطى فقد ورد عنها فى ورقة البردى للنسوية للمعلم انسطاسى المؤشر عليها بعدد ١٠ ان رجلا مصريا هاجر الى الشام ونحى جهة فلسطين فقدم له بعض رؤساء الأهالى شواء من لحم الأبل ليأكله وان الجمل سمى فى نص هذه الصحيفة باسم كمّوال (لعله اسمه الغربى القديم) ووجد فى قرطاس پولونيا المشتمل على مجموعة من التحريرات والمخاطبات المألوفة المكتوبة فى عصر الرامسة جواب حرره كاتب يدعى ماحو كان مستخدما فى أحد معامل الملك وارسله الى كاتب آخر يدعى پينم وقد ذكر فيه الجمل فقال ما تعريبه — لا تكن رجلا بغير قلب مجردا عن الأدب اذا علمك كنت حيا يقظانا وان أختبروك تناومت ولم ترضخ للحكم (قل لى بالله) ما هذا القلب الفظ

(الذى يعرفك) الى شمل ما نهوى (أما لك موعظة فى) الجمل فانه يسمع
يا كمالى ستم سئمت أنوف خركوش ـ
الكلام (مع انه) أحضر من بلاد الكوش ـ والأسد تقبل التعليم والخيل الامتثال أما أنت فليس لك مثل هذين
الناس فليكن ذلك فى علمك اهـ
وأقدم سند ذكر فيه الجمل ورقة ثانية وجدت فى مجموعة أوراق انسطاسى وفيها جواب أرسله الكاتب أمنحاب
الى الكاتب بنتيسه وهاك ملخصه ـ أيها الكاتب دع عنك الكسل والاتهذب بالرغم عنك ولاتسلم قلبك للهو
والاتعذب به ها هو الكتاب بيمينك فاقرأه بفيك وتعلم ممن هو أعلم منك وتعلم كيف تساس اعمال الرئيس فانك
تجربها (نافعة) فى الكبر (واعلم) ان الرجل الكاتب المجرب بالأمور يقدر على مرا وله جميع الأعمال فلا تتخذ لك يوما
للبطالة ولا ما يوجب ضربك لأن اذن الشاب فى ظهره فلا يطيع الامن يضربه فليصغ قلبك للكلام فهو خير
لك لان الجمل يتعلم بالحدى والفرس بمثل والطير الصغير يجبر على دخوله الوكر والباشق يرشد جناحاه فانظر
نتيجة التعليم فلا تهمل فى الكتب ولاتسأم منها وليصغ قلبك الى الكلام لأنك تجد فيه فائدة اهـ
واوضح نص من هذا القبيل ماذكر فى اللوحة الثانية والعشرين والثالثة والعشرين من الورقة الرابعة من مجموعة مستحف
بولاق ومنه يستبان ان العبيد منذ اثنين وثلاثين قرنا لايمتازون بشئ فى الذكاء عن العبيد
الموجودين الآن واليك ترجمة هذا النص ـ الثور المتوفر لضحية المذبح لايعرف مغادرة المكان الذى يطعم فيه
عذاءه بل يبقى ماكثا فيه متربيا بحسن نظر الراعى والأسد المفترس يتنازل عن وحشيته فيصير كالحمار الداجن
والفرس يدخل تحت النير فيمثل ويسير فى الطريق وكلب الصيد يفقه الكلام ويسير خلف صاحبه والجمل
يحمل البضاعة..... والأوز يقع فى شبكة الفانص والعبيد تتعلم لغة المصريين والشاميين ولغة باقى الأمم
فان أطعتنى تعلمت ما أعلمه من تأدية العمل اهـ باختصار
وكان المصريون يحملون أثقالهم على الأبل كما كانوا يحملونها على الحمير فيضعون عليها عدلين أو آنيتين متعادلتين كما
فعلته القافلة الاسماعيلية التى اشترت يوسف الصديق عليه السلام حيث جعلت العطر فى أوان فوق
جمالها وكان ذلك قبل تحرير هذا القرطاس بعدة قرون وقد ختم نتاباس كلامه هذا بعدة ألفاظ مصرية خاصة
بالجمال وقال ان المصريين كانوا يعرفون نوع هذا الحيوان واسمه مارسوا طباعه لأنه آتاهم فى أوائل الطبقة الحديثة
من بلاد اتيوبيا اى السودان الأعلى حيث يكثر فيها الآن ككثرة الضجن بها فلو كان موطن الابل بلاد العرب كدعوى

ريق من غير برهان لما وجدت بها فريقا في القرن الأول من التاريخ المسيحي بل كان وجودها فيها قبل ذلك بخمسة
عشر أو عشرين قرنا ومع ذلك لا دليل لعدم وجودها في افريقيا الشرقية والوسطى في الزمن القديم الذي
تتواجد فيه بلاد العرب والعجم ومن المحقق ان وجود الأبل في السودان الأعلى كان قبل القرن الخامس عشر قبل
الميلاد بنص التوراة لكن قدم وجودها في بلاد العرب لم يقم عليه دليل قوي مثل ما أتت به الآثار الى نحو القرن الثامن
لبا لبا كاكا - ⲕⲁⲕ - كك - rongeur قَرَاضٌ ويقال لها بالقبطية Ενας, Κεκ, Κωκ
Calandre qui ronge le blé السوسة الأرضة العثة سوسة القمح Ενας, Κεκ, Κωκ
مثلا ⲕⲁⲕ ⲛ ⲟⲩⲣⲟ ⲛ ⲛⲓⲙⲓ ⲛ ⲛⲓⲙⲓ ⲛ ⲛⲓⲙⲓ

من القوة وعليه فهي توافق الجواد لفظا ومعنا

- بجاجا - دجاجة - ? عند بريل قال شابابس في صحيفة ٤٠٧ من كتابه المسمى بالمدارسات التاريخية ان الدجاج الكثير الآن بمصر كان مجهولا فيها حيث لم تذكر الآثار شيأ بخصوصه الان هذه الأشارة كالوا أو كالضمة كثيرة الوجود في النصوص وهي رسم كتكوت وقال غيره انها رسم سمانة أما تماثيل الديوك التي نراها في بعض الآثار المصرية فانها من عصر البونان واكد بروكش في صحيفة ١٤ من كتابه المسمى Aegyptische Gräberwelt ان الدجاج كان مجهولا بمصر في الأعصر القديمة الا انه ورد في مقبرة بني حسن رسم دجاجتين فنقلها شامپوليون في صحيفة ٣٨٧ من الجزء الثاني لكتابه المسمى Notices

- جان - عنه (بروكش) نسناس ويقال له بالقبطية ⲟⲩⲟⲛⲓⲕⲉ أي جنس قرد - كان النساء تقدم ضمن الجزيات لفراعنة مصر وتقتنيها اغنياؤهم وقد رسم في مقبرة (ثي) بسقارة بهذه الهيئة

- جامبت - اسم لطائر وجد مرسوما بهذه الهيئة في مقبرة بني حسن

- جنو - اسم لطائر ذكر في ورقة إبرس وترجم بمعنى Cursoria Garrula وهو نوع من جنس الغربان راجع صحيفة ٤٦٤ من هذا الكتاب وقد وجد مرسوما بهذه الهيئة في المقابر المصرية

ووجد أيضا مصورا بهذا الشكل في مقابر بني حسن فلعله القاق

- جح - ويقال له بالقبطية ⲁⲁⲕ وباللاطينية Damula كذا ورد في تتمة القاموس لبروكش

- جحو - داء القمل E. Morbus pediculares. ——

- جحس - ⲁⲁⲕ gazelle, Antilope ويقال لها بالقبطية ⲧⲁⲁⲕⲉ (راجع صحيفة ٩٩ من جريدة السيلكشرفت المطبوعة سنة ١٨٦٦ ميلادية) غزال ظبي شرح لونرمان في صحيفة ٣٢٣ الى صحيفة ٣٢٨ من الجزء الاول من كتابه المسمى بما معناه الممارسات التاريخية الأثرية بعض أنواع الظبا فقال ان جميع المقابر المصرية على اختلاف أزمانها يرى فيها رسم عدة انواع من الظبا سيما في الرسوم الدالة على الصيد والقنص فان للمصورين أبانوا انواعا كثيرة مما كان يأوي الصحارى حول مصر وبالتأمل الى ما ظهر من هيئاتها أمكن الوقوف على خمسة عشر نوعا تقريبا منها ما رسم كانه رشق بنبال الصيادين ومنها ما صوروه شاردا امام الكلاب السلوقية ومنها ما مثلوه كان الخدم أحضرته من الصيد حيا ومن هذه الانواع

المعدين ثلاثة توجد مرسومة في مقابر الطائفة الرابعة والخامسة بهيئة مختلفة وهي التي ذكرت بترتيبها الآتي
في صحيفة ٩٤ من تقويم ردندرة تحسو - ماعزو - تنو - أما تحسو فمعناها
الظبا Dorcas. Pall. Antilope وترسم هكذا وأما ماعزو فمعناها ماريات جمع مارية وهي البقرة
الوحشية Algazelle, Antilope Pallicida وترسم هكذا
وأما تنو فمعناها الأرام جمع ريم Oryx. Oleaginea. Gray.
ومن أمعن النظر في هذه الأنواع الثلاثة وتصورها في هيئة
الدجرنة التي قامت بها في الرسوم المصرية يجزم ان المصريين كانوا قد استأنسوها في عصر العائلة
للذبح ولقد شاهدها مرسومة في غالب المقابر بجانب البقر والغنم والمعز كقطعان تحصيها كتبة مخصوصون كما في
الحيوانات واستدل أيضا من الأرقام المزبورة أمامها في بعض المقابر على كثرة أجناسها وعلى مزيد الاهتمام بتربيتها
مثلا ورد في مقبرة سابر بسقارة وهو رجل من عصر العائلة السادسة احصاء ما كان عنده من الحيوانات وقد تبين من
هذا الاحصاء انه كان يملك ٥٠٠ ثورا غريب النوع و ١٣٣٥ ثورا بلديا و ١٢٢٠ عجلا من ذوات القرون الطويلة
و ١١٣٨ عجلا من ذوات القرون القصيرة وهما نوعان كانت تعتني بتربيتها أهل الطبقة الأولى و ١٣٦٠ ثورا
و ١٣٠٨ مارية وهي البقرة الوحشية و ١١٣٥ ظبية و ١٢٤٤ ريما قال لونورمان وهناك نوع رابع
معروف عندهم وهو الأوعال الكثيرة الوجود الآن في الجبال التي بين النيل والبحر الأحمر وفي مرتفع مصر الوسطى
وجبل طور سينا قال وكانت أهل الطبقة الأولى تقتني كثيرا من أنواع التيوس ويسمونها 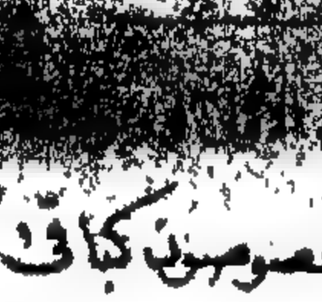 ثاو قد تكلمنا
عليها في صحيفة ٤٩٨ من هذا الكتاب ووجدت مرسومة بهذه الهيئة على آثارهم -
قال وورد في مقبرة بسقارة لرجل يدعى (ماتي) تبع في عصر العائلة الخامسة ان الرعاة
اتوا الى الكتبة بنوع من الظبا له قرون على شكل الرباية يعرف في اللاطينية باسم La Damalis Senegal, H. Smith
وذلك لاجراء عد مع الظبا الآتية الذكر وهذا النوع ينتشر الآن لغاية سنار ويسميه المصريون
القدماء ١١٩ ﴿ ـ يتنش ويرسمونه كثيرا بين هيئات الصيد راجع صحيفة ٥٤٥ من هذا الكتاب بخلاف
الأنواع الثلاثة السابقة فقد استأهلت عندهم كما علمت واتخذوا منها قطعانا في عصر الطبقة الأولى وكانت تسرح
بها الرعاة في الحقول مع البقر والغنم والمعز حتى أصبحت لا فرق بينها وبين حيواناتهم الأهلية ويؤيد هذا القول
أولا ما شوهد على مقبرة (نب حتيب) الموجودة بالجيزة من عصر العائلة الرابعة من وجود ظبية ترضع جدايتها

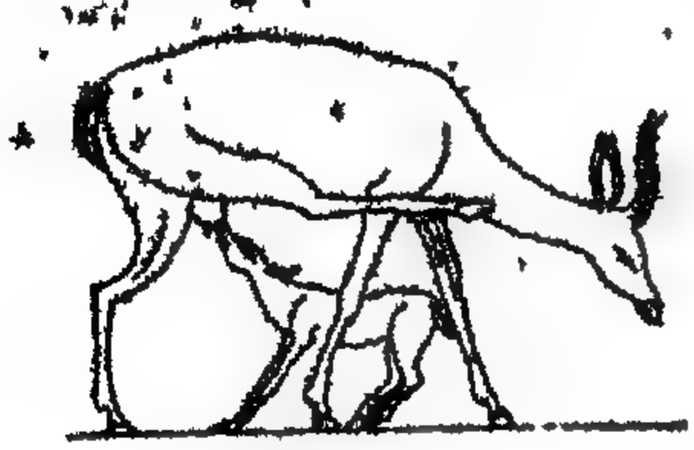

كما تراه مرسوما في اللوحة الثانية عشرة من الجزء الحادي عشر من الدنكيلر بهذه الكيفية ما لم يعد في بلاد آبشار مرسوم فيها رعاة يقلون أو دعتهم أو على أكتافهم جداية أي أولاد الظبا كحملهم العجول والحملان ثالثاري في مقبرة من العائلة الخامسة بسقارة لرجل يدعى بزا فا كيفية اطعام الظبا والثيران فتجد كلا فا بطعمها القصا أما الظبا والآرام في عصر الطبقة الوسطى ليس لها مرسوم في القبور تدل على استئناسها لانها لم توجد مرسومة الا بين الحيوانات الوحشية التي تصورها كأنها في الصيد والقنص لكنهم استمروا على استئناس نوع المارية Algazelle وهي الظبا البيضاء التي تأوي بلاد العرب ودليل ذلك ما نقله صاحب الدنكيلر في لوحة ١٢٩ من الجزء الثاني من مقبرة في بني حسن القديم من عصر العائلة الثامنة عشرة وهو قطعان من الماريات رسمت كأن الرعاة تقودها مع البقر والغنم والمعز وما وجد في مقبرة خنوم حتب ببني حسن أيضا وهي أحسن الصور مما من تلقيم الماريات العربية بالكيفية التي يلقمون بها البقر والمعز ويرقون بها الطير راجع لوحة ١٣٢ من الجزء الثاني من الدنكيلر ومما تقدم يعلم ان الماريات أي الظبا العربية البيضاء استمرت داجنة في عصر الطبقة الوسطى أما أهل الطبقة الأخيرة فانهم لم يهتموا باستئناس أنواع الظبا ولذلك لا نراها مرسومة مستأنسة في مقابر القرنة التي حوت أصناف الحيوانات الأهلية عندهم بل رسموا الظبا العربية المسماة بالفرنساوية Algazelle على حالتها الوحشية لأن الخمول الذي لحق التمدن المصري في زمنهم كان سببا في عدم استئناسها — وحاصل ما ذكرناه ان المصريين الأول استأنسوا ثلاثة أنواع من الظبا وتوصلوا الى اذلال الفحول واقتنوا منها القطعان ورعوها في مزارعهم زمن العائلة الرابعة والخامسة والسادسة قبل الميلاد بنحو ٤٠٠٠ أو ٥٠٠٠ سنة ولم يسبقهم في ذلك أحد وكانت أصناف هذه الظبا تأوي الجهات المجاورة لمصر وان أهل الطبقة الوسطى الذين ظهروا قبل الميلاد بنحو ٣٠٠٠ سنة تقريبا لم يستأنسوا الا الماريات وهي الظبا العربية البيضاء ثم أهملوا تربيتها عن غارب الرعاة على مصر فاشتبكوا في الحروب معهم ومن ذلك الوقت انقطع استئناس الظبا بالكلية واصبح لا يرد لها أثر في الآثار من ١٨٠٠ سنة قبل الميلاد — قال لو تزمان لو استطردنا البحث والتحري بالكتابة السابقة لأمكن الوقوف على أنواع اخرى من الظبا كانت داجنة عندهم لكن اقتصرنا هنا على وصف بعض الحيوانات الأهلية في عصر الطبقة الأولى

خواص الظبي

ورد فى لوحة ٣٢ من ورقة ابرس دواء لأزالة الحرقة من الشريح وتعريبه شحم المظبى اكمون ايؤخذ بمقدار واحد (ويدهن به) وفى لوحة ٥٦ دواء لازالة تعميص العين أولأزالة الذباب الطيار كما رواه ابرس وتعريبه - مر ا خلات الرصاص (؟) ا جنزارة (قِنْيَتْ) ا بصل (؟) ا (قاديت) ا زيت صاف ا - امزجه بالماء وطيره وصفه وضمد به العين ووردايضا ان تدهن العين به بريشة من عقاب

خواص الأيل الذى شرحناه فى صحيفة ٤٢٠

ورد فى نسخة بيناها فى صحيفة ٢٧٠ ان دم الأيل ينفع لعدم انبات الشعرة فى العين ووردفى لوحة ٤٨ من قرطاس ابرس ان قرنه دخل فى نسخة نافعة لتبريد الرأس وهذا تعريبها عن يواخم - خلات الرصاص (؟) اشمع البطم ا درور وخشبى انبت يقال له (وَنَبْ) لعله الولب وهو أحد النبوعات ا صبارة (لوة) ا قرن أيل ا معدن يسمى (نُتْرْ تِتْ) ا بصل (؟) ا ماء يمزج ويوضع على الرأس - ووردفى لوحة ٦٥ نسخة نافعة لمنع انبات الشعر الأزرق وهذا تعريبها عن يواخم - قرن رشاء يسخن فى زيت داخل مقلى ثم يمزج فى زيت ويدهن به رأس الرجل أو المرأة - وفى لوحة ٦٦ نسخة نافعة لحفظ الشعر وتعريبها - مدار ا أثمد ا نبت يقال له (خِثْ) زيت ا رجوع الغزال ا دهن فرس البحر ا يمزج معا ويدهن به - وفى لوحة ٩٨ نسخة لمنع السوس عن أكل الدرة راجعها فى صحيفة ٢٨٤ من هذا الكتاب - وورد فى لوحة ٧١ نسخة لشفاء الجرح وهذا تعريبها - دهن غزال ا شمع ا قرص بخور ا صبارة ا زيت صابح (؟) ا يمزج معا ثم يوضع على الجرح فيشفيه - وفى لوحة ٦٤ نسخة ثانية لشفاء عضة الأنسان وتعريبها - صمغ البطم ا خلات الرصاص (؟) ا مخ غزال ا يطبخ ويصنع مرهما ويوضع لبخة - وفى لوحة ٩١ نسخة لجفاف جرح (الأذن) وتعريبها - رأس حيوان يسمى عَمَمُوْ اذن غزال (؟) تراس سلحفا سيكران يسد به الجرح مرارا سدا محكما

---

* ورد الاسم ... تاى - عقرب scorpion عن كتاب دندرة لمريت فى صحيفة ٨١ من الجزء الثانى وتوجد مكتوبة على تمثال حوريس المنتصب فوق تمساحين ضمن هذه العبارة

جوفك يا جوريس وما فيه (أى وأحشائه) لأن ترفيه سم العقرب والعقرب اسمه كلمة حلها
بنت - و [illegible] عز و [illegible] يشرق و [illegible] صرت ومنها سبعة الكواكب السماوية
بعضها فى صحيفة ٣٣ من هذا الكتاب الطلب صحيفة ٢٠٩ و ٢٣٠ وما ذكرناه من قتل العقرب فى صحيفة ٢٠٩
يخافون العقارب ويتلون عليها العزائم اتقاء لسمها ولذا ورد منهم فى السطر الثالث من الباب التاسع والثلاثين
من كتاب الموتى ان الثعبان رفرف المذكور فى صحيفة ١٥٨ من هذا الكتاب قد كملته العقرب بالأغلال ومعنى
العقرب هنا المعبودة سلك وورد فى السطر السابع من الباب المذكور ان الثعبان عيبٌ وهو الحباب المذكور فى
صحيفة ١٠٤ و ١٠٥ ينفث سم العقرب - وفى السطر الأول من الباب السادس والثلاثين ان الميت يشبه نفسه
بالعقرب ابنة الشمس فهذه التشبيهات بالعقرب وبسمها مبنى على خيفتهم منها لشدة بأسها

[illegible] - تى ؟ اسم لطائر وجد مرسوما بهذه الهيئة على مقابر بنى حسن

[illegible] تورپ [illegible] تُرْبْ - [illegible] دُرْبْ - Oie (بروكش) أوزة - قال ماسپرو
فى صحيفة ٣٣ من كتاب الأنشاء ان هذه الكلمة مشتقة من [illegible] - تُرْبُو - ومعناها مشى مشيا مستهجنا
أى تخلع فى المشى وهو ضرب من مشى الأوز فكأن المصريين سموه باسم مشيه عندهم

[illegible] ثُبْ - [illegible] دُبْ - فرس البحر hippopotame (Leiti 1876) قد شرحنا
هذا الحيوان فى صحيفة ٤٣٢ وما بعدها من هذا الكتاب والآن نوافيك أيضا ببعض ايضاحات لا بأس من ذكرها
قال ماسپرو فى صحيفة ١٠ من تاريخه المطبوع سنة ١٨٨٦ ميلادية كان يوجد فى النيل حيوانان هائلان هما
التمساح وفرس البحر وكانا يؤذيان كل من نزل النهر من البشر والحيوانات وفى زمن الملوك الأول كانت أفراس البحر
كثيرة ثم أخذت فى التناقص لكثرة الالتفات الى اقتناصها والشغف بمطاردتها حتى اضطرت الى الالتجاء فى أباطح
الوجه البحرى وبقيت فيها مستكنة الى وسط القرن الثالث عشر بعد الميلاد قال ماسپرو هذا الحيوان هو الذى
اغتال الملك مِنَا تحت أنيابه بعد أن حكم اثنتين وستين سنة وعن ماسپرو فى صحيفة ٢٩٨ من تاريخه الآنف الذكر

انه لما شاع أمر الانتصار الذى فاز به ملك أشور المدعو (تُوجُرلِبَا لْشَرَا) وراع جهات الجنوبية وفي مصر خطر بفكر فرعونها انه لا يطالب باسترداد حكمه على بلاد الحيثيين التى نزعت منه بالقهر والى يرسل له هدايا كالبا قى وأفراس البحر لكونها من الحيوانات الغريبة المجهولة لدى سكان سواحل الدجلة حتى بذلك يكف بأسه عنه ففعل ما خطر بباله فلما وصلت هذه الحيوانات الى الدجلة حصل لسكانها مزيد التعجب والاستغراب ووجدوا أهمية لذكر إرسالها بيانها أتى به ملكهم من الأعمال المفيدة فزبروها على أثر وجد مكسورا فسموا التمساح (تَمْشُوخْ) وفرس البحر (أُتِّى) ويحتمل أن لا يكون هذا الأثر من عصر الملك (تُوجُو لِبَا لْشَرَا) وقد ذكر فى صحيفة ١٢٩ من هذا الكتاب ان المصريين شبهوا معبودهم ست بفرس البحر لنكات لفظى والحاصل فان مقابر الطبقة الأولى مشحونة برسم هذا الحيوان بكيفية تفوق الوصف

تب - ماعزة *chèvre* قاله شاباس فى كتابه عن المباحث الخاصة بالعائلة التاسعة عشرة وقد تقدم فى صحيفة ٤٦٤ الكلام على الماعزة

تب - راجع صحيفة ١٣١٨ من تتمة القاموس لبروكش وما ذكرناه فى كلمة تث

تبا - تبى - عجل *veau* عجلة *jeune vache* (بروكش)

تبيو - سمك *poisson* قاله بروكش ويسمى بالقبطية ⲦⲈⲂⲦ وقد تكلمنا على الأسماك فى صحيفة ٥٩٩ ، ٤٩٦ ، ٥٣٣ ، ٥٠٥ ، ٥٠٧

تبرن - اسم للتمساح ولنوع مرض فى العين (E. 64 , 12) *Nom de crocodile et d'une maladie d'yeux.*

تبن - ثبن - نوع سمك ورد فى ورقة إبرس *E. poissons*

تت - هذا ثر وجد مرسوما فى مقابر بنى حسن بهذه الطريقة

le coutilleur معناها لغة القطاط واصطلاحا اسم لطائر لم تعلم ماهيته كذا قاله بروكش . *oiseau*

تروبت - E. — نراو — نريب - ويقال لها بالقبطية ⲦⲢⲈⲂⲦ وبالعبرانية ⲦⲒⲢⲀ *le milan noir* الحدأة السوداء راجع صحيفة ١٠٠٩ من قاموس بروكش صحيفة ١٣٣٤ من تتمة قاموسه وجاء فى صحيفة ٢٩ من جريدة السيلتشرفت المطبوعة سنة ١٨٩٢ ميلادية

الطاير فس وتنيس ثم سماه كثيرا من الأدباء الطير وهو الخاص بالذى له جناح
الحيوان الحداة احسن الطير وبقال لها الحدا والحيا للصغير وتسمى الحدأة
بفتح الحدو والأفعو وجميع الحداة سواء وهذا وهم وقع لرواة الاخبار وقلة الاتزام
ابن داود عليه السلام وانما اشتقت من الأوفت أو تمك لانها من ذلك الذى لا يبغى لأحد منه
لانها من الفواسق الخمس المأمور بقتلها اهر باختصار

تخ - قال بروكش فى صحيفة ١٠٦٤ من قاموسه وفى صحيفة ١٣٣١ من تتمة القاموس انه اسم
لأبيس الذى شرحناه فى صحيفة ٥١١ وما بعدها من هذا الكتاب وهو الطائر الشهير فى العرف باسم منجل وابى منجل
وعند ايوبيا السفلى بأبى حنس قال ولا يطلق هذا الأسم عليه الا متى عنوابه المعبود تحوت أى هرمس الذى تكلمنا عليه
فى صحيفة ٢٣٧ و ٢٣٨ من هذا الكتاب - لكن جا فى المسلم القفطى المحفوظ ببطرخانة مصر ان الطير ٦١ ، ٢١١
الطير ٦١ ، ٢١١ معناها الكركى hagoro الذى شرحناه فى صحيفة ٥٥١ و ٥٥٢ من هذا الكتاب ولا فرق
بينها وبين الكلمة المصرية من حيث اللفظ والمعنى فهو هى قال ماسپرو فى صحيفة ٣٦ من تاريخه المطبوع سنة ١٨٨٧
ميلادية انه متى حدث الجثة طارت روحها المسماة (با) الى الدار الآخرة بعد أن تتمثل فى صورة كركى بشوشة أو فى
صورة باشق له رأس وذراعا آدمى راجع صحيفة ٦٥ من هذا الكتاب ومن العجائب التى ذكرها ما يثبت فى مبدأ
الحكومة المصرية انه ذكر كيا برأسين ظهر فى السنة الأولى من حكم الملك تيتى ابن الملك (منّا) اول ملوك مصر

نوتو - توز - اسم لطائر oiseau قاله بروكش لعله الطاوس
وجمعه طواويس ويسمى بالقبطية ϩⲁⲟⲩⲉ ويظهر ان أصل الطاوس من الهند وقد أحضره من نحو
سليمان عليه السلام الى فلسطين من جهة يقال لها (أفنز) كذا ورد فى صحيفة ٣٣٠ من تاريخ ماسپرو المطبوع
سنة ١٨٨٦ ميلادية

تب - (Pleyt, Leide 1871) وبالقبطية ⲦⲂⲚⲎ
(T. B) جمرة جوزة فرس وتدل أيضا على مثقالين معينين من المثاقيل المصرية (- jumentum
cf. jeune) الطب صحيفة ١٣٤٧ من تتمة القاموس لبروكش

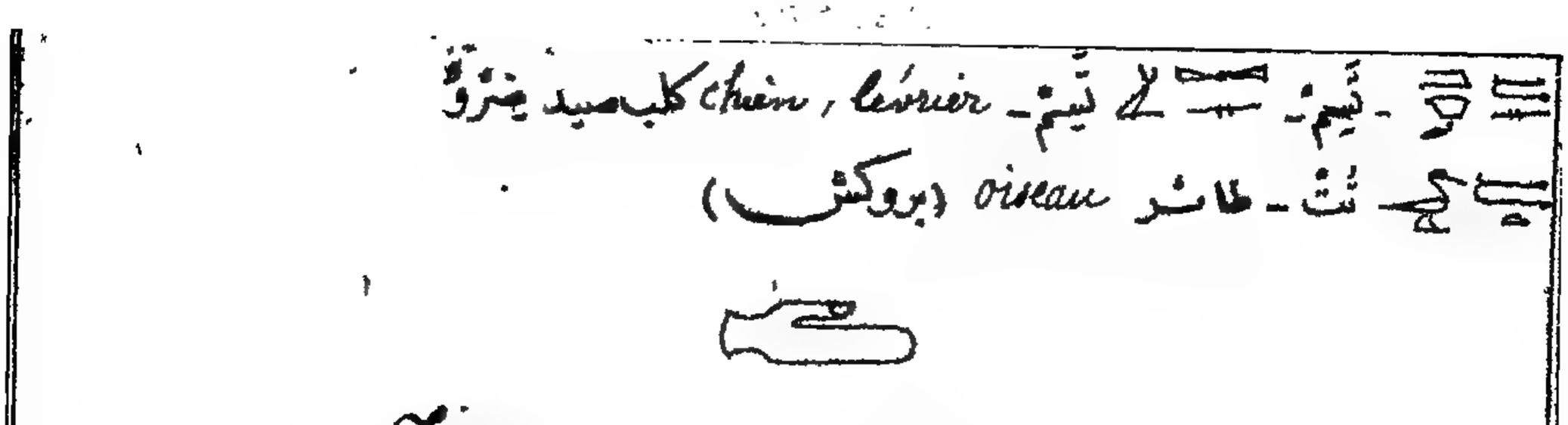

كلب صيد يضرّ chien, lévrier ـ تَيِمْ ـ تَيِمْ

طائر oiseau (بروكش) ـ تُتْ ـ تُتْ

ـ دَجِي ـ Chauve-souris وطواط خطاف (Feiti II,9) راجع صحيفة ٤٤٤ و ٤٤٥ من هذا الكتاب

دوو ـ دودو ـ توتو ـ لعلها كلمة أجنبية ومعناها الأسد التاج الفارح lion (Dg. 722)

ـ دَبْ ـ حيوان ذو قرون bête à corne (بروكش)

دَبِي ـ دبة قباح ours (عن كتاب الرحلة لشاباس) وهو حيوان يحب العزلة فاذا جاء الشتاء دخل وجاره ولا يخرج حتى يطيب الهواء وفي طبعه فطنة عجيبة لقبول التأديب لكنه لا يطيع معلمه الا بعنف وضرب شديد وهو محرم لانه سبع يقوى نيابه

دبو ـ قال شاباس في الصيغة السحرية المزبورة في قرطاس بردى محفوظ بمتحف تورينو انها اسم لكل نهامة Insecte ولعل صوابها الدبى وهو الجرد الصغار الذى لا أجنحة له

دَبِي ـ فرس البحر hippopotame (بروكش)

دم ـ دم ـ حشرة مهولة reptile redoutable (بروكش) دودة ver قُمّل vermine كذا ورد في صحيفة ١٣٠ من كتاب الرحلة لشاباس وفي صحيفة ١٦٤٥ من قاموس بروكش والبك مثلا أدرجه جودفين في صحيفة ٢٤٨ من كشكوله الثالث أَمْ نْ دَمُو ـ أكله الدود Rongé par les vers.

ـ دَجِيتْ ـ وبالقبطية ⲧⲉⲗⲁⲩⲟ Chauve-souris, vespertilion وطواط راجع ـ سَصَخمُو ـ في صحيفة ٤٤٥ من هذا الكتاب E. vespertilio

دَجِيْ ـ E. animal goddam, singe وقرأها يواخم دحرت وترجمها بوجه الظن بالبرغوث ؟ puce وحا في لوحة ٨٩ من ورقة إبرس نسخة نافعة لقتله ولقتل القمل هذا تعريبها

صرت - عقرب scorpion (بروكش) ويقال لها بالقبطية ϣⲁⲓ وقد مثلنا عليها
في صحيفة ٤٨١ ، ٤٨٦ ، ٤٩٢ و٥١٨ من هذا الكتاب - وفي متحف الليدن قرطاس مشتمل على عزائم سحرية كانت
تتلى على نوع من العقارب يسمى
صارت وهي مسمة جدا ويرسمون لها عادة على دعائم حوريين ضمن
الحيوانات المجعولة تحت سلاطنه راجع صحيفة ٢٧٢ من الجزء الثالث
لكشكول شاباس

صام - صا - أسد lion (بروكش)
ص - وأنواعها صاو
ثاواثُ - كلمة مؤنثة الجنس ترجمها بروكش في صحيفة ١٣٨٩
من تتمه
قاموس بنسر
الماء ذكر
القرون

وترجمها أيضا بنوع كركي Kamichy, agami d'eau, Commune la pièce de grue .
يوجد مرسوما على الآثار بالهيئة المبينة في شكل ١ المنقولة عن المجلد الثاني (لوحة ١٩) من الدنكيلر وبالهيئات
المبينة في شكل المنقولة عن مقبرة في بسقارة

قد تم بعون الله طبع الجزء الأول من بغية الطالبين في
أواخر شهر رجب الفرد سنة ١٣١٢ هجرية
على صاحبها أفضل
السلام وأزكى
التحية

(كتبه الفقير إبراهيم مرزوق ورسم أشكاله محمد أفندي عادلي عفى عنهما والمسلمين آمين)

فهرست مرتب على الحروف الهجائية

حرف الألف

	صحيفة
أءّ (نبت)	٣٢٦
آءّ (طائر)	٤٢٣
أأ م	١١٢
أأت (طائر)	٤٦٨
اب (حشيش)	٣٢٦
اباءّ (غاب)	٣٢٦
أبا م	١١٢
أبات م	٧٩
أبت (نبت)	٣٣٧
أبت (أزوريس)	٧٨ و ٧٩
أبتاوى م	٨٧ و ١١٧
ابترسو (حيوان)	٤٣٢
أبتى (نحوت)	٦٨
أبش (حانحور)	٧٨
أبعادية (قطاع)	٣٣٦
ابن اوى (حيوان)	٤٢٢ و ٤٤٨ و ٤٥١ و ٤٩٢ و ٥٢٩ و ٥٣٠ و ٥٥٢
أبو (عود)	٧٨
أبوالطول	٤٨٩ و ٤٩٠
أبور م	٧٨
أبوروح (نبت)	٣٢٧
أبوالنوم (خشخاش)	٣٢٧
أبومنجل - أبوجنس الطلب إبيس الأبيض	

	صحيفة
أبيت م	٧٨
أبيس (العجل)	١٦٦ و ١٨٦
إبيس الأبيض (أبومنجل)	٥١١-٥١٣-٥٦٣
» الأسود (الحارس)	٥١٣
انحو (طائر)	٤٥٣
أترج (شجر)	٣٢٧
أتف (شجرة)	٣٢٨
أتن (قرص الشمس)	١٠٢
أتو (بقلة)	٣٢٨
أتوم م	١٠١
أتى (قمح)	٣٢٨
أته م	١١٤
أثل (شجر)	٣٢٨ و ٣٢٩
أثمد	٣٠٣ و ٣٠٤
أجا (خشب)	٣٢٩
أجاص برى (شجر)	٣٢٩
أجرت (الأترجة)	١٠١
أجرت (حشيش)	٣٢٩
أجمة (غابة)	٣٢٩
أحتى م	٩٩ و ١٠٠
أحع (القمر المعبود)	٩٨ و ٩٩
أحو (توم)	٩٩
أحى م	١٠٠

	صحيفة
أخخ م	١٠٠
أخدو (ورم مؤلم)	٢٥٩
أخسوف م	١٠٠
أد م	٧٨
أدس (نبت)	٣٢٩
أدو (طائر)	٤٥٣
أذان الجدى (نبت)	٣٣٩
أذخر (نبت)	٣٣٠
أذن (صلاجها)	٢٨٠
» صما	٢٨٠
» منع المادة المفتتة منها	٢٨٠
» جفافها	٢٨٠
أرباوى (أوزوريس)	٩٧ و ٩٨
أربحتى م	١١٥
أرت (طائر)	٤٥٢
أرحاكا م	١١٦
أرحوس (محراب)	١١٦
أرذحت (أوزوريس)	١١٧
أردو (طائر)	٤٧٧
أرزة (شجر)	٣٣٠
أرسحوف م	١١٦
أرمونت الطلب رمان	
أرو م	١١٥

تنبيه - حرف الميم يرمز به للمعبود أو الصنم

أثيرة (ثور) ١١٥ـ١١٦
أثاى (أثوريس) ١٠٣
أثوريس الطلب تحيز
أثو م ١١٧—١١٨
أس (مهين) ٣٢٠
أسب م ٧٧
استسقاء زق ٢٥٩
اسد ١٦٥—٤٦٦ ، ٤٧٩ ،
أسد ٤٨٧—٤٨٩ ، ٥١٠ ، ٥١٦ ، ٥٦٣
أسد (برج) ٤٦٩
أسدس م ١٠٠
أسدن (تحوت) ١٠
اسكيل (نبت) ٣٣١
اسل (نبت) ٣٣١
اسهال (علاجه) ٢٦٧
أش ٧٦
اشد (شجرة) ١٠٠—١٠١
اشداخ الضرب (علاجها) ٢٧٣
أشرت (فاكهة) ٣٣١
إصر حشيش ٣٣١
أع سمك ٤٦٨
أف م ٧٩—٨٢
أفعى ٧٧ ، ٤٢٢ ، ٤٣٧—٤٤٠
أقب (ثعبان) ٧٧
أكتت (بقرة) ١٠١
أكو (حيوان) ٤٥٢
أكو (طائفة من الجان) ٧٨
أكة الدم ٢٧٣
أم م ٣٤٣
أمر (طائر) ٩٤
أمت م ٧٩ ، ٩٠
أمت (الآخرة) ٩١
أمت جبت نبس م ٩٠
أمتف (ثعبان) ٩٢
أمسف م ٩٢—٩٣
أمس م ٩١
أموه م ٨ ، ٨٩
أملاك م ٩٢
أمهاووف ٩٢
الهة ونفرها ٥٤—٥٦
أن م ١١٢
أنب (باذنجان) ٣٣٣
أنبيت ؟ ٩٦
أنثى م ١١٤
أنثبكوى (موضع) ٩٧
أنحفتا م ٩٧
أنخور م ٩٧
أنخى م ١١٤
أنرن م ٩٢
أنسرع م ٩٧
أنفرة (أزوريس) ١١٢
أنوت م ١١٣
أنوكه م ١٠٧
أنومة (سمكة) ٥٠٠
أنير ٣٣٣
أهلك (نبت) ٣٣٣
أهب (حيوان) ٣٣٣
أوز ٣٣٣
أوزة النيل ٥١٤
أى م ٧٨
أيام ٢٣ ، ٢٤
أيام وأعياد ١٦١—١٦٣
« النسئ ٣٤
أيوونا أيزو (طائر) ٤٥٢
أبن ـ أيم (حية) ٥٦٤

حرف الباء

با م ١١٩
با م ١١٩—١٢٠
بابا م ١٢١
باباري (فلفل) ٣٣٤
بابونج (نبت) ٣٣٤
بادنجان الطب أنب
باذوروج ٣٣٤
باسس م ١٢٣
باشق ٤٧٩—٤٨٠
باعوتى م ١٢٠
باقة ٣٣١—٣٣٥
بان (شجر) ٣٣٥
بانب دد (كبش) ١٢٠

زهر القطم ٣٦٨
زبت (أنواعه) ٣٧٠
زبة (نبت) ٣٧٠
زبتون (شجر) ٣٧٠
زيج الأيام ٣٤
زيج الموالد ٣٤-٣٥

حرف السين

سا-ساو م ١٩٨-١٩٩
سابغة (نبت) ٣٧٠
سابيرج (نبت) ٣٧٠
سات م ٢١٥
ساتا (ثعبان) ٢١٥
ساعش (طائر) ٥٢٩
ساج (حيوان خرافي) ١٩٩-٢٠٠
سان م ٢٠٠
سب ٢٠١-٢٠٢
سپ (أزوريس) ٢٠٥
سپت (حوريس) ٢٠٥-٢٠٦
سپت (الشهر اليمانية) ٢٠٦
سپت م ٢٠٦
سپنيت (حاتحور) ٢٠٦
سپحر م ٢٠٥
سپد أب م ٢٠٧
سپد حر م ٢٠٧
سپد ٩ و (باب) ٢٠٧
سپد تس وواو (باب) ١٠٦
سپحا (وطواط) ٥٤٣
سحكتى (سفينة) ٢١١
سخا (بقرة) ٢١١ و ٥٤٢ و ٥٤٣
سخ بس نف أُنن (حارس) ٢١١
سخت م ٢١٢-٢١٣
سختحر م ٢١٣
سحا م ٢١٢
سخم أُرْ م ٢١١
سخم سخم م ٢١١
سخنا م ٢١٢
سخنت م ٢١٢
سداتا م ٢١٩
سدر (شجر) ٢٧٠-٢٧١
سدفيو م ٢١٩-٢٢٠
سبست م ٢٠٤
سبقت (تفنوت) ٢٠٥
سبك م ٢٠٤-٢٠٥
سبندى (حيوان) ٤٨٣
سبوط (سمك) ٥٣٠
سبى (ثعبان) ٢٠٣
سپى م ٢٠٥٠
ست م ٢١٥-٢١٨
ستحر (ثعبان) ٢١٩
ستو (ثعبان) ٢١٨
ستم م ٢١٩
ستى (إزيس) ٢١٨-٢١٩
سجب (زيتى) ٢١٥
سرطان ٦٨
سرق ٢٠٩
سرو ٢٠٩
سروى ٢٠٩
سريت (مصراع) ٢٠٩
سز (حواسة) ٢٠٠
سزتى (صوت) ٢٤٠
سسا م ٢١٣
سسا م ٢١٣
سسّت م ٢١٣
سسّم م ٢١٣
سسّو (ست) ٢١٣
سعبر (طائر) ٥٣١
سعدالحار (نبت) ٢٧١-٢٧٢
سعتر (نبت) ٢٧٢
سف (حية طيارة) ٥٣١
سفخ م ٢٠٧
سفر م ٢٠٧
سكتى م ٢١٣-٢١٥
سكر م ٢١٣-٢١٥
سلت (نبت) ٢٧٢
سلة (شوك) ٢٧٢
سلحفاة (حيوان) ٤٦١-٤٦٢ و ٤٦٥
سلعة من الغلال ٢٧٢
سلق (نبت) ٢٧٢
سلور (سمك) ٥٠٩

صحيفة

شوك ٣٨١
شوم حر م ٢٢٢
شونيز (حبة سوداء) ٣٨١-٣٨٢
شهب (ريح) ٢٢٥
شي (ثعبان) م ٢٢٥
شي م ٢٢٥
شيبة (نبت) ٣٨٢
شيرج (زيت السمسم) ٣٨٢

حرف الصاد

صابورمو (حيوان) ٥٦٤
صباس (اسم لنسبغة من الجان) ٢٤٢
صانت (سفينة) ٢٤٢
صائغ المعادن ٣٢٢
صبار (شجر) ٣٨٣
صخرة ٣٢١، ٣٢٢
صداع الرأس (علاجه) ٢٦٥
صدح (فاكهة) ٣٨٣
صدر (علاجه) ٢٨٢
صريخ الأولاد (منعه) ٢٨١
صريخ الجنين الدال على ذكورته ومعيشته ٢٨٣
صعتر (نبت) ٣٨٣
صغار الماشية ٥٠٨
صفصاف (شجر) ٣٨٣
صقل الوجه وملاسته ٢٣٨
صلصال ٣١٩-٣٢١
صمغ ٣٨٣

صحيفة

صمغ البطم ٣٨٣-٣٨٤
صيدح (طائر) ٥٤٥
صيني ٥ ٣١٧

حرف الضاد

ضبع - ضبعان (حيوان) ٤٨٢-٤٨٣، ٥١٦
ضرو (شجر) ٣٨٤
ضفادع (حيوان) ٤٦٠-٤٦١، ٥١٦
ضعف النظر (علاجه)

حرف الطاء

طاووس (طائر) ٥٦٣
طائر ٤٨٤ و ٥٢٠ و ٥٢١
طب ٢٤٢-٢٨٧
طرفه (شجر) ٣٨٤
طفل ٢٩٥-٢١٦
طلح (شجر) ٣٨٤

حرف الظاء

ظل الشجر ٣٨٥
ظبي (حيوان) ٤٩١، ٥١٣

حرف العين

عاأر م ١٠٣
عابجتي منغو م ١٠٣
عابجوتي (حارس) ١٠٣

صحيفة

علت شفشفتو (مصباح) ١٠٣
عاهر م ١٠٣
عاهم م ١٠٣
عاو (حارس) ١٠٣
عاوو (نبت) ٣٨٥
عبادالشمس (نبت) ٣٨٥
عبب (جعل) ١٠٤
عبب (ثعبان) ١٠٤، ١٠٥، ٤٦٠
عبتا (ثعبان) ١٠٤
عبش (سلحفاة) ١٠٥-١٠٦
عبش م ١٠٤
عبور (جعل كبير) ١٠٤
عبوك (اسم إبليس وفتيس) ١٠٤
عبيران (نبت) ٣٨٥
عبيدى (سمك) ٧٨، ٤٣١-٤٣٢، ٤٩٩
عنم أنب حز (لقب أنوديس) ١١٠
عجل ٤٢٣-٤٢٤، ٤٢٩، ٤٤٨، ٤٧٠، ٤٨٣
عجلة ٤٧٦-٤٧٧، ٥١٦، ٥٦٣
عجم (حيوان خرافي) ١٠٩
عجم (ثعبان) ١٠٩
عدث (سفينة الشمس) ١١٠-١١١
عدس (نبت) ٣٨٥
عرائس النيل (نبت) ٣٨٧
عرعر (ثعبان) ١٠٩
عرعر (شجر) ٣٨٦-٣٨٧

فرس البحر ٤٣٧-٤٣٩ و٥٠٦
٥١٨ و٥٦١-٥٦٧
فرفور (نبت) ٣٩٠
فروع الشجر ٣٨٩-٣٩٠
فضة (معدن) ٣١٥-٣١٦ و
٣٤١
فيجيت (حاتحور) ١٢٧
فقوس (نبت) ٣٩٠
فلاح ٣٩٠
فلق النخل ٣٩٠
فلك (علم) ٢١-٣٥
فلو (مهر) ٥٢٠
فليه (نبت) ٣٩١
فم المعدة (علاجه) ٢٦٦-٢٦٧
فول (نبت) ٣٩٠-٣٩١
فول ناشف ٣٩١
فول رومى (نبت) ٣٩١
فوم (نبت) ٣٩١
فهاقة (سمكة) ٤٨٣
فهد (حيوان) ٤٨٧
فيل (حيوان) ٤٥٧-٤٦٠
فينقس (طائر) ٤٨٠-٤٨١

حرف القاف

قاتل الكلب (نبت) ٣٩١
قادمت (مصراع) ٢٢٥
قارونت ٣٩١
قاقلة (من العقاقير) ٣٩٣
قاقلى * (نبت) ٣٩٣
قب م ٢٢٥-٢٢٦
قب (زاوية) ٢٢٦
قب (تيفون) ٢٣١
قبب (شجر) ٣٩٢
قبى (نبت) ٣٩٢
قتاء (نبت) ٣٩٢
قر (صفدعة) ٥٥١
قراصيا (شجر) ٣٩٢
قراط (شجر) ٣٩٢
قربان ٥٢٣ و٥٢٤ ومابعدها
قرجتو (ثعبان) ٢٢٦
قرد (حيوان) ٤١٧-٤٣٠ و
٤٥٧ و٤٦٤ و٤٦٧ و٤٧٨ و٤٨٢
قرد مقدس ٥٥١
قرطاس بردى ٣٩٤
» إبرس الطبى ٢٥٦-٢٨٧
» برابن » ٢٤٩-٢٥٥
» زويجا » ٢٥٦
» الليد » ٢٤٩-٢٥٥
» يونانى لطبى ٢٥٥-٢٥٦
قرطم (نبت) ٣٩٢-٣٩٣
قرطم برى ٣٩٣
قرظ ٣٩٢
قرع (نبت) ٣٩٣
قرفة (شجر) ٣٩٣
قرنبة (نبت) ٣٩٣
قرنبى ٣٩٣
قسطران (نبت) ٣٩٣
قسوس (نبت) ٣٩٣
قش (نوع من البوص) ٣٩٣-٣٩٤
قش (ضرب من السمك) ٥٤٣
قشور الشجر ٣٩٤
قصب السكر ٣٩٤
» الزبيرة ٣٩٤
قط (حيوان) ٤٤١-٤٤٨ و٥١٤
قط وحشى ١٠٠
قطاع الأحجار ٣١٧
قطاف الطلبجنيش
قطن (شجرة) ٣٩٤-٣٩٥
قعدن (قرد) ٢٢٦
قعسنف (أفعى) ٢٢٦
قلب البوص ٣٩٥
قم م ٢٢٦
قمح (نبت) ٣٩٥
قمدد (جنى) ٢٥٦
قمل ٥٣١
قمى (نبت) ٣٩٥
قنا (شجرة) ٣٩٦
قنب ٣٩٦
قنقن (جزيرة) ٢٢٦
قوسيه (نبت) ٣٩٦
قيراط (شجر) ٣٩٦
قيل (سمك) ٥٠٩

صحيفة		صحيفة		صحيفة	
ثوب (اسم للجودين)	١٣١	مسنو (أتباع حورس)	١٣٦	منبن م	١٣١
ثبت م	١٣١	مسهل	٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٥	متمنو (موضع)	١٣١
ثخيط (شجر)	٤٠٦-٤٠٧	مصطكا المليضرو		منو (حجر)	٣٠٢
ثلدن م	١٣٨	مفل (شجر)	٤٠٧	مهر	٥٢٠
ثمر (التنج)	٤٠٧	مع أب (حافظ)	١٣٠	مها	٥٠٧
ثمر (نعبان)	١٣٣	معادن وأحجار	٢٨٧ — ٣٢٥	مو (طائر)	٤٩٤
ثمرقه م	١٣٤	معت م	١٢٩ — ١٣٠	موت م	١٣٦ — ١٣٧
ثمرقى (أفغان)	١٣٤	معج م	١٣٠	موت أرت	١٣٧
ثمرقى محب م	١٣٤	معد (سفينة النفس)	١٣١	موت نتر م	١٣٧، ١٣٨
ثمرجى م	١٣٣	معدن	٢٩٤ — ٢٩٥	ميعه (شجر)	٤٠٨
ثمرنجوش (بنت)	٤٠٧	معدن خام	٣٢٢	مينا	١٢١، ٢٩٥
ثمرنجى م	١٣٣، ١٣٤	معزد م	١٢٨، ١٣٩		
ثمخت م	١٣٣	معزه (حيوان)	٥٠١		
ثمرقوع (جنى)	١٣٤، ١٣٥	معشر (محشر)	١٣٠		
ثمرهار (سمك)	٤٦٨	مغناطيس	٢٩٣ — ٢٩٤		
ثمرهر (معدن)	٢٩٥، ٣٢١-٣٢٢	مقتاه	٤٠٦		
ثمرخ... نغم (طائر)	٤٩٤	مقصل	٤٠٧		
ثمرد م	١٣٣	ملح اندران	٣١٦		
ثمرد (شجر)	٤٠٧	ملوخة (نبات)	٤٠١		
ثمردار (ثور)	١٣٣	مماه م	١٣٠		
ثمرى (ملت)	٤٠٧	منت (سرطان)	١٣٠		
ثمرده (سمك)	٤٩٩	منسو م	١٣٠		
ثمزهه (هيئة)	٤٦٨	منخل (طائر)	٥١١ — ٥١٢		
ثمسنا ... الطب اسنا		منجم	٢٩٤ — ٢٩٥		
ثمغن (اسم ربع مصبوب)	١٣٦	مندلية صغرل (نبت)	٤٠٠		
ثمسر (الحاشر)	١٣٦	منزع م	٥٠٠		
ثمسك جلد)		منفض	٥١١		

حرف النون:

نا (حجر)	١٠١		
ناردين (مكان)	١٠٠٩		
ناردين	١٠٠		
نبات (سانتونن)	١٠٠		
نبأم (عدس الماء)	١٠٠		
نب أب	١٠١		
نب أب	١٠١		
نب أب	١٠١		
نبات	١٠١		
نبات	١٠١		
نبات	١٠١		
نبات	١٠١		

صحيفة	صحيفة	صحيفة
نبتيوت (حاتحور) ١٤٤	نخلة (حشرة) ٥٢٠، ٥٢١	نقل ٤١٠
نبتى (كوم أمبو) ١٤٤	نخمويت ؟ ١٤٩	نقطة (بياض العين) الطب عين
نب خراو الطب ست	نخب م ١٤٩	نم م ١٤٦
نب خب (مدينة) ١٤٢	نخلة (شجر) ٤٠٩	نمر الطب غيلس
نب ددو (أزوريس) ١٤٣	نرجس (نبت) ٤٠٩ - ٤١٠	نمس (حيوان) ٥١٧ - ٥١٨
نب رف (تعبان) ١٤٣	نرجيل (شجر) ٤٠٨	نمى (حارس) ١٤٦
نبرو م ١٤٤	نردين الطب أذخر	نمخع م ١٤٨
نبرتر (أزوريس) ١٤١	نزلة حادة فى العين الطب عين	نتو نتى م ١٤٨
نب رهسو (مدينة) ١٤١	نزم (حاتحور) ١٤١	نتوت ١٤٨
نب شام (حاتحور) ١٤٣	نزيف (علاجه) ٤٧	نتوريستا (حارس) ١٤٨
نب سبك (حوريس) ١٤٠	نسر (طائر) ٤٦٦، ٥٠٢ - ٥٠٣	نتووا م ١٤٦
نب سحب م ١٤٢	نسر الماء ٥٦٦	نون نو (لجة الماء) ١٤٧
نب سس م ١٤٢	نسناس مستقره ٥٢٢	نوت م ١٤٦ - ١٤٧
نب سندم أتى (أزوريس) ١٤٣	نعام ٥٠٠ - ٥٠١	نونت ١٤٨
نب شف ١٤٣	نعاو (تعبان) ١٣٩	نهما (شجر) ٤١٠
نبق الطب سدر	نعّاو (حاتحور) ١٣٩	نهوكة الجسم (علاجها) ٢٦٨
نبخ م ١٤٤	نعاو م ١٣٩	نبت م ١٥٠ - ١٥١
نب مسن (نخوتى) ١٤٠	نعتو (سمكة)	نيلج (نبت) ٤١٠ - ٤١١
نب نها (حاتحور) ١٤٠	نعجة (حيوان) ٥٤١، ٥٤٣	
نب وارخ مات (حاتحور) ١٤٠	نعم (حيوانات) ٤٦٤	
نبوت (أزوريس) ١٤٠	نعناع (نبت) ٤١٠	
نبوجا (حاتحور) ١٤٠	نغر (الطائر) ٥٠٤	
نبيذ الطب خمر	نفتيس الطب ثيحات	
نت م ١٤٩	نفر نبتيتا م ١٤٥	
نحاس ٣١٧ - ٣١٨	نفرحب أو نفرحور (خونسو) ١٤٤ - ١٤٥	
نحبكا م ١٤٠ - ١٤٩	نفرتوم م ١٤٥ - ١٤١	
نحر (قاصى) ١٤٨		

حرف الواو

واوا (بقله) ٤١١	وج الطب قصب الزريرة	
وحم الظهر الطب ظهر		
ودنة (نبت) ٤١١		
ورد (شجر) ٤١١		
ورل (حيوان) ٥١٤، ٥١٥		
وم م (علاجه) ٢٢٤		

	صحيفة
ورم الحالب (علاجه)	٤٦٧
ـ الأسنان (طلب أسنان	
ـ متكبس (علاجه)	٤٨١
وزستم م	١١٤
وسرى (طلب حصر	
وصع (طائر)	٤٧٨
وطواط (طائر)	٥٤٤، ٥٤٥، ٥٦٤
وعل (حيوان)	٤٦٩
وقل (مقل الدوم)	٤١١
ولب (أحد الياتوعات)	٤١١
ولد الضفدع	٥١٥
حرف الهاء	
هامة	٤٥١، ٤٦٠، ٥٠٤، ٥٦٤
هاموك م	١٦٣
هبال (جهال)	٤١٢
هبای (طائر)	٥١٠
هبت (حافظ)	١٦٣
هجليج (شجر)	٤١٣
هر (نهار)	١٦٢ (طب يوم)
هرى م	١٦٣
همهم (ثعبان)	١٦٣
هندسة (علم)	٤٣ — ٥٠
هنشسس م	١٦١
هنوج (حيوان)	٥١٣ — ٥١٤
هليون (نبت)	٤١٣
حرف الياء	
ياسمين (شجر)	٤١٣
ياقوت (معدن)	٣١٦
يبروح (طب أبوروح	
يبرناء (طب حنا	
يسار (شجر)	٤١٣ — ٤١٤
يفسون (نبت)	٤١٤
يصبى أحمر (معدن)	٣١٨
يقطين (طب قرع	
يوسفس م	١١١
يحمب م	١١١